﴿الجزء الثامن﴾

من شرح القاموس المسمى

تاج العروس من جواهر القاموس

للامام اللغوى محب الدين أبى الفيض السيد

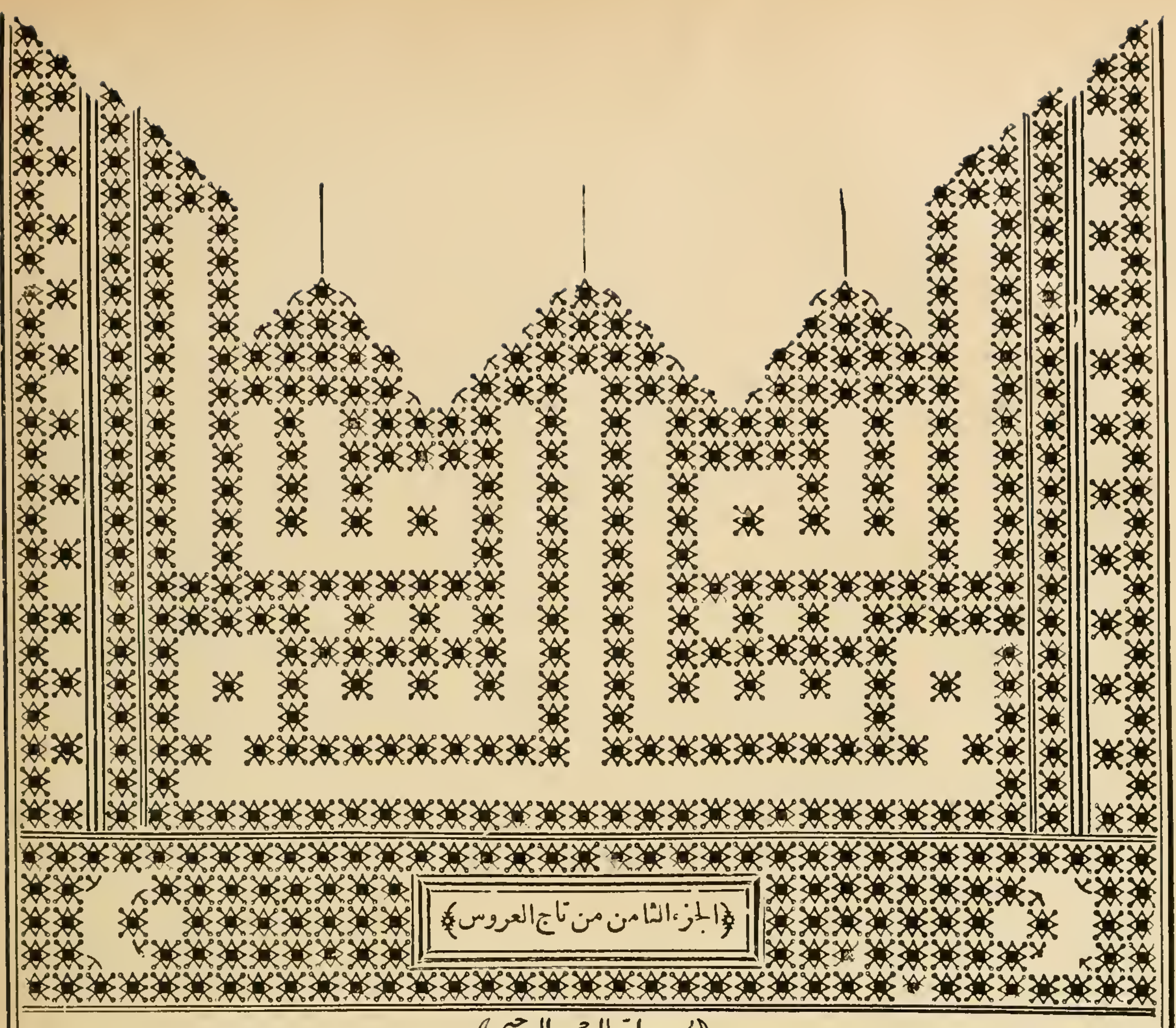
محمد مرتضى الحسينى الواسطى الزبيدى

الحنفى نزيل مصر المعزية

رحمه الله تعالى

آمين

()



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(عَبْدَلٌ)

﴿فصل العين﴾ المهملة مع اللام (عبدل) بجعفر أهمله الجوهرى هنا وصاحب اللسان وفى العباب عبدل (بن حنظلة) بن يام ابن الحرث بن سيار العجلى (المعروف بالنهاس كان شريفا) فى قومه ولم يذكره المصنف فى ن ه س وعم أبيه عبدل بن الحرث بن سيار شاعر (ومزيد المحاربى) و يقال العنزى و يقال فى اسمه مرثد وهكذا هو مضبوط فى التبصير (والحكم الكوفى ابنا عبدل شاعران) الاخير مذكور فى أواخر شرح أمالى القالى للبكرى وفى شرح شواهد المغنى والاول له ذكر فى زمن زياد وقد سبق له فى ع ب د ان لام عبدل زائدة (والعبادلة من الصحابة) هو من الكلام المنحوت المجموع من كلمتين كالبسملة ونحوها (مائتان وعشرون) والذى صح بعد المراجعة للمعاجم والاجزاء ان عدتهم بلغت أربعمائة وأربعة وثلاثين رجلا رضى الله تعالى عنهم ماعدا المختلف فى صحبتهم وهم ثلاثة وخمسون نفسا فاقتصار المصنف على القدر المذكور لايخلو عن تقصير (واذا أطلقوا أرادوا أربعة) منهم وهم (عبد الله بن عباس و) عبد الله (بن عمرو) عبد الله (بن الزبير و) عبد الله (بن العاص) هكذا فى النسخ والصواب ابن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهم (وليس منهم ابن مسعود كما توهم) أشار بذلك الى الرد على الجوهرى حيث أورده فى ع ب د وعده منهم وقد تقدم البحث فيه مبسوطا فى حرف الدال فراجعه * ومما يستدرك عليه عبدل اسم مدينة حضرموت القديمة ذكره

(المستدرك)

المصنف فى ع ب د والعبدليون قبائل من العرب ينتسبون الى جدهم فنهم قبيلة فى غطفان جدهم عبد الله بن غطفان وكان اسمه عبد العزى حين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنتم قالوا نحن بنو عبد العزى قال أنتم بنو عبد الله ومنهم جوشن بن يزيد بن دهيم العبدلى الشاعر وقال ابن الاثير وفى خولان بطن يقال لهم بنو عبد الله منهم أبو الحسن على بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن كعب بن سلمة الخولانى العبدلى عن يونس بن عبد الاعلى ومات بمصر سنة ٣٢٩ والعبدلية هم الكرامية نسبوا الى أبى عبد الله بن كرام وقرية عبد الله بواسط العراق منها أبو القاسم محمود بن على بن اسمعيل العبدلى الصوفى عن ابن البطر وعنه ابن السمعانى * قلت ومنية أبى عبد الله قرية من أعمال مصر والعبدلاوى نوع من البطيخ الاصفر معروف بمصر منسوب لعبد الله بن طاهر ذكره الوزير أبو القاسم المغربى فى كتاب الخواص وشيخ الشرف محمد بن محمد بن على العبيدلى المحدث النسابة روى عنه أبو منصور العكبرى المعدل وهو منسوب الى جده عبيد الله (العباقيل) أهمله الجوهرى والصاغانى وقال

(العَبَاقِيلُ)

اللحيانى

(المستدرك)

(عبل)

اللحياني هي (بقايا المرض والحب) كالعقابيل كما في اللسان * ومما يستدرك عليه عباقل موضع لبنى فرير بالرمل قاله نصر

((العبل الضخم من كل شئ)) ومنه الحديث في صفة سعد بن معاذ كان عبلا من الرجال ورجل عبل الذراعين أى ضخمهما وفرس عبل الشوى أى غليظ القوائم قال امرؤ القيس

سليم الشظى عبل الشوى شنج النسا * له حجبات مشرفات على الفالى

(وهى بهاء ج) عبال (كجبال) وضخام وجمع عبلة عبلات لانه نعت (و) قد (عبل ككرم) عبالة (و) كذا عبل مثل (نصر) أى (ضخم) فهو أعبل (و) عبل (كفرح) عبلا (فهو عبل ككتف وأعبل) أى (غلظ وابيض) وأصله في الذراعين (والعبلاء الصخرة) من غير أن تخص بصفة (أو البيضاء منها) كما في الصحاح وهكذا قيده ثعلب زاد غيره الصلبة وجمعها عبال كبطحاء وبطاح (والعنبل كسمندل) الضخم (الشديد العظيم) عن أبي عمرو وأنشد

سميت عودى الخيطف الهمرجلا * الهوزب الداهانة العنبلا

وقالت امرأة

كنت أحب ناشئا عنبلا * يهوى النساء ويحب الغزلا

(والعبل محركة) الهدب وهو (كل ورق مفتول) وفي العباب منفتل (غير منبسط كورق الطرفاء) والارطى والاثل ونحو ذلك كما في الصحاح ومنه قول الراجز أودى بنعلى كل نياف شول * صاحب علقى ومصاص وعبل

(و) قيل هو (ثمر الارطى و) قيل (هدبه اذا غلظ) في القيظ واحمر (وصلح أن يدبغ به أو) هو (الورق الدقيق) أو هو مثل الورق وليس بورق (أو) هو (الساقط منه) أى من الورق (و) أيضا (الطالع) منه فهو (ضد وقد أعبل الشجر فيهما) أى في الساقط والطالع قال الازهرى سمعت غير واحد من العرب يقول غضى معبل وأرطى معبل اذا طلع ورقه قال وهذا هو الصحيح ومنه قول ذى الرمة اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها * بأفنان مربوع الصريمة معبل

وانما يتقى الوحشى حر الشمس بأفنان الارطاة التى طلع ورقها وذلك حين يكنس في حراء القيظ وانما يسقط ورقها اذا برد الزمان ولا يكنس الوحش حينئذ ولا يتقى حر الشمس وقال النضر أعبلت الارطاة اذا نبت ورقها وأعبلت اذا سقط ورقها فهى معبل قال الازهرى جعل ابن شميل أعبلت الشجرة من الاضداد ولولم يحفظه من العرب ما قاله لانه ثقة مأمون وحكى ابن سيده عن أبي حنيفة أعبل الشجر اذا خرج ثمره قال وقال لم أجد ذلك معروفا وفي الصحاح قال الاصمعى أعبلت الشجرة سقط ورقها ومنه الحديث أن عمر رضى الله عنه قال لرجل اذا أتيت منى فانتهيت الى موضع كذا وكذا فان هنالك سرحة لم تعبل ولم تجرد ولم تسرف سر تحتها سبعون نبيا فانزل تحتها قال أبو عبيد أى لم يسقط ورقها ولم يأكلها الجراد ولا السرفة قال والسمر والنخل لا يعبلان وكل شجر نبت ورقه صيفا وشتاء فهو لا يعبل ورواه الحربى لم تعبل بكسر الباء أى لم يسقط ورقها (وعبل الشجرة يعبلها) عبلا (حت ورقها) عنها ومنه الحديث المذكور ولم تعبل أى لم يحت ورقها وهكذا هو مضبوط في الصحاح (و) عبل (السهم) يعبله عبلا (جعل فيه معبلة) نقله الجوهرى عن الكسائى وهو (كمكنسة أى نصلا عريضا طويلا) وقال الاصمعى من النصال المعبلة وهو أن يعرض النصل ويطول وقال أبو حنيفة هى حديدة مصفحة لا عين لها قال عنترة * وفي البجلى معبلة وقيع * والجمع المعابل ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه تكنفتكم غوائله وأقصدتكم معابله وأنشد الجوهرى لعاصم بن ثابت الانصارى

والقوس فيها وتر عنابل * تزل عن صفحته المعابل

(و) عبل (الشئ) يعبله عبلا (رده) عن ابن الاعرابى وأنشد

ها ان رميى عنهم لمعبول * فلا صريخ اليوم الا المصقول

كان يرمى عدوه فلا يغنى الرمى شيأ فقاتل بالسيف والمعبول المردود (و) عبله (حبسه) يقال ما عبلك أى ما شغلك وحبسك (و) عبله عبلا (قطعه) قطعا مستأصلا نقله الازهرى (و) عبل (به ذهب) به نقله الصاغانى (والتى عليه عبالته مشددة اللام) وعليه اقتصر الجوهرى (وتخفف) حكاه اللحيانى لغة (أى ثقله و) قال ابن الكلبى (ذو العابل بن رحيب) بن يحض بن زايد بن العبل بن عمرو بن مالك بن زيد بن رعين الرعينى (قيل) من الاقيال من ولده حميد بن هشام بن حميد بن خليفة بن زرعة بن مرة أبو خليفة مصرى شهد أخوه غران وجده زرعة فتح مصر عن ليث وابن لهيعة وعمر طويلا قال (وبنو عبيل بن عوص بن ارم بن سام ابن نوح عليه السلام (كأمير قبيلة من العرب العاربة) قد (انقرضوا) وهو أخو عاد بن عوص والذى في الروض للسهيلى عبيل بن مهلائيل بن عوص بن عملاق بن لاوذ بن ارم وفي بعض هذه الاسماء اختلاف قال وبنو عبيل هم الذين سكنوا الجحفة فأجحفت بهم السيول فسميت الجحفة (و) عبول (كصبور المنية و) يقال (عبلته عبول أى اشتعبته شعوب) يقال ذلك للرجل اذا مات وكذلك قولهم غالته غول قال الازهرى وأصل العبل القطع المستأصل وأنشد للمرار

وان المال مقتسم وانى * ببعض الارض عابلتى عبول

(و) العبال (كسحاب الورد الجبلى) كما في الصحاح وهو عن أبي حنيفة قال وأخبرنى اعرابى أن منه الابيض ومنه الاحمر ومنه

الأصفر وله شوك قصار حجن ووردة طيب الريح قال وهو ينبت غياضا (ويغلظ حتى) تقتط أى (تقطع منه العصى) الغلاظ الجياد قال (قيل ومنه كان عصا موسى عليه السلام) هكذا فى النسخ والصواب ومنه كانت قال شيخنا وبه جزم كثير من أهل التفسير وقيل بل كانت من آس الجنة وقيل من العناب وقيل من العوسج وقيل غير ذلك (وعوبل) كجوهر (اسم والعبلاء ثلاثة مواضع) وفى العباب موضع ومثله فى اللسان (و) قال أبو عمرو العبلاء (معدن الصفر ببلاد قيس والاعبل الجبل الأبيض الحجارة) ومنه قول أبى كبير الهذلى

صديان أجرى الطرف فى ملمومة * لون السحاب بها كلون الاعبل

(أو حجر أخشن غليظ يكون أحمر و) يكون (أبيض و) يكون (أسود) وبه فسر قول أبى كبير أيضا ووقع فى الصحاح الاعبل حجارة بيض قال ابن برى وصوابه الاعبل حجر أبيض لان أفعل من صفة الواحد المذكر (وعبلة بن انمار) بن مبشر (بالضم فى عميرة) بن أسد بن ربيعة بن نزار وعميرة جد أبيه ومنهم طريف بن أبان بن سلمة بن جارية بن فهم بن بكر بن عبلة له وفادة وله أقارب (و) عبلة (بالفتح) اسم (جارية) كما فى الصحاح وقوله (من قريش) خطأ والصواب انها من تميم قال الدارقطنى هى عبلة بنت عبيد بن جادل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وقال غيره هى عبلة بنت نافذ بن قيس بن حنظلة وهى (أم قبيلة) من قريش (يقال لهم العبلات محركة) قال أبو الفرج الاصبهانى كانت عبلة عند رجل فبعثها بانحاء سمن تبيعها بسوق عكاظ فباعت وشربت بالثمن خمرا ورهنت ابن أخيه وهربت فطلقها فتزوجها عبد شمس بن مناف فولدت له أمية الاصغر وعبد أمية ونوفلا وهم العبلات (والنسبة) اليهم (عبلى بالفتح) على ما يجب فى الجمع الذى له واحد من لفظه قاله سيبويه وفى الصحاح ترده الى الواحد لان أمهم اسمها عبلة (وبالتحريك عن ابن ماكولا) الامير والحافظ عبد الغنى بن سعيد وهو خطأ كذا حققه البلبيسى فى الانساب ومنهم أبو عدى العبلى روى عن كعب بن مالك غير الصحابى شعرا ٢ (وعبلة البيرة ع بالمغرب) وهو فحص بين نظرى غرناطة والمرية كما فى العباب (والعبيلة الغليظة) الضخمة من النساء عن ابن عباد (وعبيلة بن قسميل له ذكر) ذكره ابن الكلبى فى كتاب الانساب (والعنبل والعنبلة بضمهما البظر) كما فى الصحاح (و) العنابل (كعلابط الغليظ) وأنشد الجوهرى لعاصم بن ثابت الانصارى

* والقوس فيها وتر عنابل * (والعنبلى بالضم) وتشديد الياء (الزنجى لغلظه) عن ابن دريد وسيأتى له فى ع ن ب ل (والمعابل ع) نقله الصاغانى (و) المعبل (كمحدث من معه معابل من السهام) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه العبلاء الطريدة فى سواء الارض حجارتها بيض كانها حجارة القداح وربما قدحوا ببعضها وليس بالمرو كانها البلور والاعبلة جمع الاعبل على غير الواحد ومنه الحديث ان المسلمين وجدوا أعبلة فى الخندق وأكمة عبلاء بيضاء وامرأة عبلة تامة الخلق وعبلة اسم امرأة ومنه قول عنترة

يادار عبلة بالجواء تكلمى * وعمى صباحا دار عبلة واسلمى

وعبلت الحبل عبلا فتلته نقله الجوهرى وغلام عابل سمين والجمع عبل وامرأة عبول والجمع عبل وعبل الشجر اذا طلع ورقه عن الازهرى والعبل بن عمرو بن مالك بن زيد بن رعين بالتحريك قبيلة وهو جد ذى العابل المذكور منهم عبد الله بن عمرو العبلى روى عنه ابن اسحق وحجاج بن عبد الله بن حمزة الرعينى العبلى أمير زويلة عن بكير بن الاشج وعنه ابن وهب والمعبل بالكسر ما يعبل به الشجر أى يقطع وبنو العبالى بالضم بطن من العلويين باليمن جدهم اسمعيل بن عبد الله بن محمد القاسم الرسى الحسنى منهم السيد عز الدين بن على العبالى من المبرزين وابن أخيه السيد ابراهيم بن أحمد بن على العبالى له حاشية على المغنى لابن هشام توفى سنة ١٠٧١ وعبلين بكسرتين مع تشديد اللام قرية من أعمال صفد ((عبهل الابل أهملها) مثل أبهلها والعين مبدلة من الهمزة قاله الليث زاد غيره تردمتى شاءت (وابل عباهل ومعبهلة بالفتح) أى بفتح الهاء (مهملة) لاراعى لها ولا حافظ قال أبو وجزة

أفرغ لجوف وردها أفراد * عرانس عبهلها الوراد

(والعباهلة الاقيال) وفى الصحاح ملوك اليمن (المقرون على ملكهم فلم يزالوا عنه) قال أبو عبيد وكذلك كل شئ أهملته فكان مهملا لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه وفى كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر ولقومه من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاقيال العباهلة واحدها عبهل والتاء لتأكيد الجمع كقشعم وقشاعمة ويجوز أن يكون الاصل عباهيل جمع عبهول أو عبهال فحذفت الياء وعوض منها الهاء كما قيل فرازنة فى فرازين والاول أشبه وفى تثقيف اللسان العباهلة الذين لا يد عليهم لاحد (والعبهلة والعبهال بالكسر المعاندة والمتعبهل الممتنع و) أيضا (الذى لا يمنع من شئ) قال تأبط شرا

متى تبغنى مادمت حيا مسلما * تجدنى مع المسترعل المتعبهل

المسترعل الذى يظهر مع الرعيل الاول ((العتلة محركة المدرة الكبيرة تنقلع من الارض) اذا أثيرت عن ابن شميل (و) أيضا (حديدة كأنها رأس فأس) عريضة فى أسفلها خشبة يحفر بها الارض والحيطان ليست بعقفة كالفأس ولكنها مستقيمة مع الخشبة (أو) هى (العصا الضخمة من حديد لها رأس مفلطح) كقبيعة السيف تكون مع البناء (يهدم بها الحائط و) قيل هى (بيرم النجار والجنات) والجمع عتل (و) أيضا (الناقة) التى (لا تلقح) فهى أبدا قوية (و) قيل هى (الهراوة الغليظة) من الخشب (و) أيضا (القوس الفارسية ج عتل) قال ٣ أبو الصلت أمية الثقفى

٢ قوله البيرة ضبطه فى التكملة بكسر الهمزة أول الكلمة وبكسر الباء وسكون الياء التحتية وقوله وهو فحص الخ كذا فى التكملة وفى نسخة ياقوت وهو حصن بين قطرى الخ اه (المستدرك)

(عبهل)

(عتل)

٣ قوله قال أبو الصلت أمية هكذا فى خطه

يرمون عن عتل كأنها غبط * بزمخر يعجل المرمى اعجالا

(و بلا لام عتلة بن عبد السلمى) أبو الوليد (غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه وسماه عتبة) وكأنه كرهه لما فيه من الغلظة والشدة وقيل كان اسمه نشبة وقد نزل حمص وروى عنه جماعة (و) منه اشتق (العتل بضمتين مشددة اللام) قال تعالى عتل بعد ذلك زنيم قيل هو (الاكول المنيع) هكذا في النسخ والصواب المنوع كما هو نص الراغب واللسان زاد الراغب الذى يعتل الشئ عتلا وقيل هو (الجافى) عن الموعظة نقله صاحب التوشيح عن الفراء وقال غيره الجافى الخلق اللئيم الضريبة وقيل هو الشديد الخصومة وقيل هو الفظ (الغليظ) الذى لا ينقاد لخير عن ابن عرفة وقيل هو الجافى الشديد من الرجال والدواب وقيل من كل شئ (و) أيضا (الرمح الغليظ و) العتيل (كأمير الاجير) في لغة جديلة طئ (و) أيضا (الخادم ج عتلاء) ككرماء وأيضا عتل بضمتين (وداء عتيل شديد والعتنل كقنفذ وجندب البظر) عن اللحيانى والمعروف عنبل بالموحدة كما تقدم في ع ب ل وسيأتى له أيضا في ع ن ب ل وأنشد بداعتنل لو توضع الفأس فوقه * مذكرة لا نفل عنها غرابها

(وعتله يعتله ويعتله) عتلا من حدى ضرب ونصر قال الازهرى هما لغتان فصيحتان (فانعتل) أى (جره) جرا (عنيفا) وجذبه (فحمله) وقوله فانعتل للمطاوعة أى انقاد وفى التنزيل خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم قرأ عاصم وحمزة والكسائى وأبو عمرو فاعتلوه بالكسر وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر بالضم ومعناه خذوه فاقصفوه كما يقصف الحطب والعتل الدفع والارهاق بالسوق العنيف وقال ابن السكيت عتله وعتنه باللام والنون جميعا أى دفعه الى السجن دفعا عنيفا وقال غيره العتل ان تأخذ بتلبيب الرجل فتعتله أى تجره اليك وتذهب به الى حبس أو بلية وقال أبو النجم يصف فرسا * نفرعه فرعا ولسنا نعتله * (وهو معتل كمنبر قوى على ذلك) أى على الجر العنيف (و) يقال أخذ بزمام (الناقة فعتلها) أى (قادها) قودا عنيفا (وعتل الى الشر كفرح) عتلا (فهو عتل) أى (أسرع) قال * وعتل داويته من العتل * (وعتله) عتلة (خرقه قطعا و) يقال (لا أعتل معك) أى (لا أبرح مكانى) ولا أجئ معك نقله الجوهرى (والعتول كدرهم) هكذا في النسخ والصواب بتشديد اللام ووزنه ابن عباد بقثول وهو مشدد اللام (من ليس عنده غناء للنساء) قاله ابن عباد وهو شاذ عن هذا التركيب فان التركيب كما قاله الصاغانى يدل على قوة وشدة وهو عندى تصحيف من عثول بالمثلثة فتأمل ذلك (والظباء العتائل) هكذا في النسخ والصواب والضباع العتائل كما سيأتى له في ع ت ت ل (التى تقطع الاكيلة) أى المأكولة (قطعا) بكسر القاف وفتح الطاء وفى بعض النسخ بفتح فسكون * ومما يستدرك عليه العتلة محركة الحديدة يقطع بها فسيل النخل وقضب الكرم والمعاتلة المراهقة والمدافعة والعتال كشداد الحمال بالاجرة والعتلة محركة الاجراء

(المستدرك)

واحدها عاتل والعاتل أيضا الجلواز جمعه عتل بضمتين ويقال لا أعتل معك شبرا أى لا أجئ معك هكذا روى بخط الجوهرى في بعض النسخ وجبل عتل صلب شديد أنشد ابن الاعرابى * ثلاثة أشرفن في طود عتل * والعتول كقرشب الجافى الغليظ من الرجال * ومما يستدرك عليه العتبل كقنفذ الشديد عن ابن دريد كما في العباب وقد أهمله الجماعة ((العثل ككتف ويحرك الكثير من كل شئ) من النعم وغيرها عن ابن دريد قال الاعشى

(عثل)

انى لعمر الذى حطت مناسمها * تهوى وسيق اليه الباقر العثل

ويروى الغيل (و) العثل ككتف (الغليظ الفخم) وفى الجمهرة العثل الغلظ والفخامة (عثل كفرح فيهما و) قال ابن الاعرابى العثل (بالتحريك ثرب الشاة) وهو الخلم والسمحاق أيضا (والعثول كقرشب الفدم المسترخى) من الرجال كالقثول عن الجوهرى وزاد غيره العيى الثقيل وأنشد ابن برى للراجز * هاج بعرس حوقل عثول * قال أبو الهيثم قال لى اعرابى ولصاحب لى كان يستثقله وكان مع اختلاف اليه فقال لى أنت قلقل بلبل وصاحبك هذا عثول قثول (كالعثونل) كصنوبر نقله الجوهرى عن كتاب سيبويه (و) العثول (الكثير شعر الرأس والجسد) وحكى الاخفش الصغير عن المبرد انه كان يقول العثول الطويل اللحية من ضبعان أعثى وضبع عثواء اذا كانا كثيرى الشعر وكذا لا يقال للرجل والمرأة قال شيخنا فلا معه عنده زائدة كلام مختل فتأمل (و) العثول (كصبور الاحمق) الفدم المسترخى (ج) عثل (ككتب و) العثول (النخلة الجافية الغليظة و) يقال (لحية عثولية كجعفرية) أى (كبيرة كثة) وفى العباب كثيرة كثة وأنشد المبرد

قوله وكذا لا يقال الخ هكذا في خطه وتأمله

وكل امرئ ذى لحية عثولية * يقوم عليها ظن أن له فضلا

وما الفضل في طول السبال وعرضها * اذا الله لم يجعل لصاحبها عقلا

قال الصاغانى أصله عثولة وبناه الشاعر على مثال جدول ثم نسب اليه (و) عثال (ككتاب ثنية أو واد بأرض جذام و) قال ابن عباد (هو عثل مال بالكسر) أى (ازاؤه) أى مصلحه قال (والعثلول بالضم عصب المعرفة) الذى (ينبت عليه الشعر وأم عثيل كحذيم الضبع) هكذا نقله الجوهرى عن كتاب سيبويه قال ابن برى والذى في كتاب سيبويه أم عثنل بالنون قال وكذا ذكره أهل اللغة بالنون لا غير وقال قد وسع القزاز في هذا الفصل وسيأتى في النون أيضا (والعثيل الذكر من الضباع) عن ابن عباد قال (و) أيضا (من لا يدهن ولا يتزين) أى فيتنفش شعره ويشعث (و) قال الفراء (عثلت يده) اذا (جبرت على غير استواء) وأنشد

ترى مهج الرجال على يديه * كأن عظامه عثات بجبر

(المستدرك)

(كعثمت) بالميم وهو الاصل وفى حديث النخعى فى الاعضاء اذا انجبرت على غير عثل صلح وأصله عثم بالميم * ومما يستدرك عليه

رجل عثوثل ضخم جسيم ولحية عثولة كقرشبة ضخمة قال وأنت فى الحى قليل العله * ذو سبلات ولحى عثوله

(عنجل)

﴿العنجل العظيم البطن﴾ مثل الانجل نقله الجوهرى عن أبى عبيد (كالعناجل) كعلابط عن ابن سيده (و) أيضا (الواسع الضخم

(المستدرك)

من الاساقى والاوعية) ونحوها عن الليث قال (والعنجلية أرض وماء بوادى السليع من) أرض (اليمامة وعنجل) الرجل (ثقل

(عثكل)

عليه النهوض من هرم أو علة) * ومما يستدرك عليه عنجل كجعفر مكان كذا فى بعض نسخ الصحاح من الزيادات فى الهامش

﴿العثكول والعثكولة بضمهما وكقرطاس) واقتصر الجوهرى على الاولى والاخيرة (العذق أو الشمراخ) وهو ما عليه البسر من

عيدان الكباسة وهو فى النخل بمنزلة العنقود من الكرم كما فى الصحاح وفى الحديث خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه بها ضربة

(وعذق متعثكل وتفتح الكاف) أيضا (ذو عثاكيل) وقد تعثكل العذق اذا كثرت شماريخه وأنشد الازهرى لامرئ القيس

* أثيث كقنو النخلة المتعثكل * (و) العثكول و (العثكولة ما علقت) على الهودج (من عهن أو زينة) أو صوف (فتذبذبت

فى الهواء) قال ترى الودع فيها والرجائز زينة * بأعناقها معقودة كالعثاكل

(المستدرك)

(وعثكله زينه بها والعثكلة الثقيل من العدو وذو عثكلان قيل) من الاقيال وأما قول الراجز * طويلة الافناء والاثاكل * فانه

(عجل)

أراد العثاكل فقلب العين همزة قاله الجوهرى وقد تقدم * ومما يستدرك عليه عذق معثكل كثير الشماريخ وهودج معثكل

كثير العهن والصوف على التشبيه ﴿العجل والعجلة محركتين السرعة﴾ قال الراغب العجلة طلب الشئ وتحريه قبل أوانه وهى

من مقتضى الشهوة فلذلك كانت مذمومة فى عامة القرآن حتى قيل العجلة من الشيطان قال تعالى ولا تعجل بالقرآن وما أعجلك

عن قومك يا موسى قال وأما قوله تعالى وعجلت اليك رب لترضى فانه ذكر ان عجلته وان كانت مذمومة فالذى دعا اليها أمر محمود وهو

طلب رضا الله تعالى (وهو عجل بكسر الجيم وضمها) قال ذو الرمة

كأن رجليه رجلا مقطف عجل * اذا تجاوب من برديه ترنيم

(وعجلان وعاجل وعجيل من) قوم (عجالى) بالفتح (وعجالى) بالضم (وعجال) بالكسر وهذا كله جمع عجلان وأما عجل وعجل

فلا يكسر عند سيبويه وعجل أقرب الى حد التكسير لان مؤنثه لا تلحقه الهاء وامرأة عجلى ونسوة عجالى وعجال كرجلى ورجالى ورجال

(وقد عجل كفرح) عجلا (وعجل تعجيلا وتعجل) قال الله تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد وقال عجل لنا قطنا قبل

يوم الحساب وقال تعالى فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه (واستعجله) كل ذلك بمعنى (حثه وأمره أن يعجل) فى الامر وكذلك الاعجال

قال الله تعالى ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقال ويستعجلونك بالعذاب وقال القطامى

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا * كما تعجل فراط لوراد

(ومر يستعجل أى طالبا ذلك من نفسه متكلفا اياه) حكاه سيبويه ووضع فيه الضمير المنفصل مكان المتصل (والعجلان شعبان)

سمى بذلك (لسرعة مضيه ونفاده) أى نفاد أيامه قال ابن سيده وهذا القول ليس بقوى لان شعبان ان كان فى زمن طويل الايام

فأيامه طوال وان كان فى زمن قصير الايام فأيامه قصار قال ابن المكرم وهذا الذى انتقده ابن سيده ليس بشئ لان شعبان قد ثبت

فى الاذهان انه شهر قصير سريع الانقضاء فى أى زمان كان لان الصوم يفجأ فى آخره فلذلك سمى العجلان والله أعلم (و) عجلان

(بلا لام علم) جماعة منهم بنو العجلان بطن فى بنى عامر بن صعصعة سمى لتعجيله القرى وهو جد تميم بن أبى بن مقبل بن عوف بن

حنيف بن عجلان الشاعر وفيه يقول النجاشى فى أبيات وما سمى العجلان الا بقوله * خذ القعب واحلب أيها العبد واعجل

والعجلان بن حارثة بن ضبيعة بطن فى بلى والعجلان بن زيد بن غنم بطن فى الانصار وعز الدين أبو سريع عجلان بن رميثة الحسنى

ملك الحجاز وغيره وهو واسع فى الاعلام (وقوس عجلى كسكرى سريعة السهم) حكاه أبو حنيفة (والعاجل) والعاجلة (نقيض

الآجل) والآجلة عام (فى كل شئ وأعجله سبقه كاستعجله) قال تعالى وما أعجلك عن قومك أى كيف سبقتهم يقال أعجلنى فعجلت له

واستعجلته تقدمته فحملته على العجلة (وعجله) تعجيلا استحثه (و) أعجلت (الناقة) اعجالا (ألقت ولدها لغير تمام) فهى معجلة

(والمعجل كمحسن ومحدث ومفتاح من الابل ما تنتج قبل أن تستكمل الحول فيعيش ولدها) قال الاخطل

اذا معجل غادرته عند منزل * أتيح لجواب الفلاة كسوب

يعنى الذئب (والولد معجل كمكرم) وقيل المعجال من الحوامل التى تضع ولدها قبل اناه (و) الاعجال فى السير أن يثب البعير اذا ركبه

الراكب قبل استوائه عليه وجمل معجال وناقة معجال وهى (التى اذا وضعت الرحل فى غرزها) قامت و (وثبت كالمعجلة كمحسنة)

وهذه عن الصاغانى ولقى أبو عمرو بن العلاء ذا الرمة فقال أنشدنى * ما بال عينيك منها الماء ينسكب * فأنشده حتى انتهى الى قوله

* حتى اذا ما استوى فى غرزها تثب * فقال له عمك الراعى أحسن منك وصفا حين يقول

وهى اذا قام فى غرزها * كمثل السفينة أو أوقر

ولا تعجل المرء عند الورو * لـ وهي بركبته أبصر

فقال وصف بذلك ناقة ملاث وأنا أصف لك ناقة سوقة (و) المعجال (المدركة من النخل في أول الحمل والعجالة بالكسر والضم والعجل والعجلة بضمهما ما تعجلته من شيء) ومنه قولهم التمر عجالة الراكب وفي المثل الثيب عجالة الراكب (و) المعجل (كمحدث الراعي يحلب الابل حلبة وهي في الرعي) كأنه يعجلها اتمام الرعي (و) هو أيضا (الآتي أهله بالعجالة) بالضم وهو لبن يحمله الراعي من المرعى الى أصحاب الشاء قبل أن تصدر الغنم وانما يفعل ذلك عند كثرة اللبن قاله ابن الاثير والصاغاني في شرح حديث خزيمة ويحمل الراعي العجالة وقال الكميت

لم يقتعدها المعجلون ولم * يمسخ مطاها الوسوق والحقب

وقيل المعجل هو الذي يأتي بالاعجالة من الابل من العزيب (كالمتعجل) قال امرؤ القيس يصف سيلان الدمع

كأنهما مزادتا متعجل * فريان لما يسلقا بدهان

(والعجالة بالكسر والضم والاعجالة بالكسر والعجل والعجلة بضمهما) الاخيرتان عن ابن عباد (ذلك اللبن الذي يحلبه المعجل) وقيل الاعجالة أن يعجل الراعي بلبن ابله اذا صدرت عن الماء والجمع الاعجالات قال الكميت

أتتكم باعجالاتها وهي حفل * تمج لكم قبل احتلاب ثمالها

يخاطب اليمن يقول أتتكم مودة معد باعجالاتها (وكرمان وسنور جماع الكف من الحيس أو التمر يستعجل أكله أو جمعه من (تمر يعجن بسويق) أو أقط (فيتعجل أكله) والجمع عجاجيل وهي هنات من الاقط يجعلونها طوالا وقال ثعلب العجال والعجول ما استعجل به قبل الغذاء كاللهنة (والعجل محركة الطين أو الحمأة) وقال ابن الاعرابي في تفسير قوله تعالى خلق الانسان من عجل أي من طين وأنشد

والنبع في الصخرة الصماء منبته * والنخل ينبت بين الماء والعجل

وقال ابن عرفة ليس عندي في هذا حكاية عمن يرجع اليه في علم اللغة ومثله قول الازهري وقال أبو عبيدة هي لغة حميرية وأنشد البيت المذكور وقال الزمخشري والله أعلم بصحته وأشار الى مثله ابن دريد وقال الراغب قوله تعالى من عجل قال بعضهم من حمأ مسنون وليس بشيء بل ذلك تنبيه على انه لا يتعدى وان ذلك احدى القوى التي ركب عليها وعلى ذلك قال وكان الانسان عجولا انتهى وفي التهذيب قال الفراء خلق الانسان من عجل وعلى عجل كأنك قلت ركب على العجلة وبنيته العجلة وخلقته العجلة وعلى العجلة ونحو ذلك قال أبو اسحق خوطب العرب بما تعقل والعرب تقول للذي يكثر الشيء خلقت منه كما تقول خلقت من لعب اذا بولغ في وصفه باللعب وخلق فلان من الكيس اذا بولغ في صفته بالكيس وقال أبو حاتم في معنى الآية أي لو يعلمون ما استعجلوا والجواب مضمر قيل ان آدم عليه السلام لما بلغ منه الروح الركبتين هم بالنهوض قبل أن تبلغ القدمين فقال الله عز وجل ذلك وقال ثعلب معناه خلقت العجلة من الانسان قال ابن جني الاحسن ان يكون تقديره خلق الانسان من عجل لكثرة فعله اياه واعتياده له وهذا أقوى معنى من ان يكون أراد خلق العجل من الانسان لانه أمر قد اطرد واتسع وحمله على القلب يبعد في الصنعة ويصغر المعنى قال وكأن هذا الموضع لما خفي على بعضهم قال ان العجل هنا الطين قال ولعمري انه في اللغة لكما ذكر غير انه في هذا الموضع لا يراد به الا نفس العجلة والسرعة ألا تراه عز اسمه كيف قال عقيبه سأريكم آياتي فلا تستعجلون فنظيره قوله تعالى وكان الانسان عجولا وخلق الانسان ضعيفا لان العجل ضرب من الضعف لما يؤذن به من الضرورة والحاجة فهذا هو وجه القول فيه (و) العجل (بالكسر ولد البقرة) قال الراغب تصور فيه العجلة اذا صار ثورا قال تعالى عجلا جسدا له خوار وقال أبو خيرة هو عجل حين تضعه أمه الى شهر ثم برغز نحوا من شهرين ونصف ثم هو الفرقد (كالعجول) كسنور (ج عجاجيل) والانثى عجلة وعجولة وجمع العجل عجول وقال ابن بري يقال ثلاثة أعجلة وهي الاعجال (وبقرة معجل كمحسن ذات عجل وبنو عجل حي) من ربيعة وهو عجل بن لجيم بن صعب ابن علي بن بكر بن وائل وكان يحمق قيل له ما سميت فرسك هذا ففقأ احدى عينيه وقال سميته الاعور وأمه حذام التي يضرب بها المثل منهم فرات بن حيان بن ثعلبة العجلي له صحبة وأبو المعتمر مورق بن المشمرج العجلي تابعي وأبو الاشعث أحمد بن المقدام العجلي بصري من شيوخ مسلم والترمذي وأبو دلف القاسم بن عيسى العجلي جواد مشهور قال الجوهري واما قوله

علمنا أخوالنا بنو عجل * شرب النبيذ واعتقالا بالرجل

انما حرك الجيم ضرورة لانه يجوز تحريك الساكن في القافية بحركة ما قبله (والعجلة بالكسر السقاء) وقال ابن الاعرابي العجلة (الدولاب ج) عجل (كعنب) كقربة وقرب قال الاعشى

والساحبات ذيول الريط آونة * والرافلات على أعجازها العجل

قال ثعلب شبه أعجازهن بالاسقية المملوءة (و) يجمع أيضا على عجال مثل (جبال) كرهمة ورهام وذهبة وذهاب قال الطرماح

تنشف أوشال النطاف بطخها * على ان مكتوب العجال وكيع

ورواه الصاغاني ودونها * كلى عجل مكتوبهن وكيع * (و) العجلة (نبات) يستطيل مع الارض وهو الوشيج قال أبو حنيفة أطيب كلأ وليس ببقل وأنشد غيره

عليك سردا حامن السرداح * ذا عجلة وذا نصي ضاحي

وقيل هي شجرة ذات ورق وكعوب وقصب لينة مستطيلة لها ثمرة مثل رجل الدجاجة متقبضة فاذا يبست تفتحت وليس لها زهرة (و) عجلة (ع قرب الانبار سمى بعجلة امرأة) والنسبة اليها عجلى كالنسبة الى القبيلة (و) العجلة (بالتحريك الآلة التى يجرها الثور) قال الراغب لسرعة مرها (ج عجل) بحذف الهاء (وأعجال وعجال) بالكسر (و) أيضا (الدولاب) يستقى عليه (أو المحالة و) أيضا (خشب تؤلف تحمل عليها الاثقال) قال الكلابى هى (خشبة معترضة على نعامة البئر والغرب معلق بها) والجمع عجل (و) أيضا (الطين والحمأة) كالعجل (و) أيضا (الدرجة من النخل نحو النقير) وانه قير جذع ينقر فيه ويجعل فيه كالمراقى ومنه الحديث ثم أسندوا اليه فى مشربة فى عجلة عن ابن الاثير (و) أيضا (ة باليمن) من قرى ذمار (ودار العجلة) بمكة شرفها الله تعالى (بلصق المسجد الحرام) نقله الصغانى (و) أبو سعد (عثمان بن على بن شراب العجلى) المروزى الشافعى (محركة) الى عمل العجلة التى تجرها الدواب ولد سنة ٤٤٠ وتفقه عليه القاضى حسين الماوردى وسمع الحديث وعمر وله تعليقة على الحاوى وتوفى سنة ٥٢٦ بقرية بنج ديه (وأما أبو الفتوح أسعد) بن محمود الامام منتجب الدين شارح الوسيط والمهذب والمذكور فى مسئلة الدور (و) كذا (سعد بن على العجليان فبالكسر) الى عجل بن لجيم الماضى ذكره وهكذا ضبطه ابن خلكان (والعجول) كصبور (الثكلى والواله من النساء والابل) وهى التى فقدت ولدها وفيه لف ونشر مرتب سميت (لعجلتها فى حركاتها) أى فى جيئتها وذهابها (جزعا) قالت الخنساء

فما عجول على بو تطيف به * لها حنينان اعلان واسرار

(ج عجل ككتب وعجائل) هكذا فى النسخ والصواب ومعاجل كما فى اللسان وهو على غير قياس قال الاعشى

حتى يظل عميد الحى مرتفقا * يدفع بالراح عنه نسوة عجل

(و) العجول (المنية) عن أبى عمرو لانها تعجل من نزلت به عن ادراك أمله قال المرار الفقعسى

وترجو أن تخاطاك المنايا * وتخشى أن تعجلك العجول

(و) العجول ما استعجل به قبل الغذاء مثل (اللهنة) عن ثعلب ويقال هو كسنور كما تقدم (و) العجول (بئر بمكة) حرسها الله تعالى كان (حفرها عبد شمس أو قصى) نقله الصغانى (والمعاجيل مختصرات الطرق) جمع معجال كما فى الاساس (والعجيلى) مصغرا مقصورا (والعجيلة) كجهينة ضربان من المشى وهو (سير سريع) قال الشاعر

تمشى العجيلى من مخافة شدقم * تمشى الدفقى والخنيف وتضبر

(و) العجيل (كزبير اللهنة) وهو ما استعجل به قبل الغذاء (أو طعام يقرب الى قوم قبل أن يتأهب لهم) عن ابن دريد وهو فى المعنى قريب من اللهنة (و) العجالة (كالكتابة نبات) قيل هى العجلة التى تقدم ذكرها (والعجلاء ع) موضع (م) معروف (والعجلانية د) وفى العباب بلدة (بمرج الديباج) قرب المصيصة (و) عجلى (كسكرى ناقة ذى الرمة) الشاعر وفيها يقول

أقول لعجلى بين يم وداحس * أجدى فقد أقوت عليك الامالس

وقال أيضا

أقول لناقتى عجلى وحنت * الى الوقبى ونحن على الثماد

أتاح الله يا عجلى بلادا * هوالك بها مربات العهاد

(و) أيضا اسم (فرس ثعلبة بن أم حزنة و) أيضا (فرس يزيد بن مرداس السلمى) وهو القائل فيها

ولم أر عجلى فى الصباح رماحهم * وحق طعان القوم من كان أول

(و) أيضا (فرس دريد بن الصمة) وهو القائل فيها

وقلت لعجلى انما هى ساعة * فدى لك أمى الحقينى ملاحقى

قال الصغانى واما قول لبيد رضى الله تعالى عنه * تكاثر قرزل والجون فيها * وعجلى والنعامة والخيال

فيجوز ان يكون اراد واحدة من الفرسين المذكورين (وعبيد العجل على النعت لقب الحسين بن محمد) بن حاتم (المحدث) ثقة (و) قال النضر (العجاجيل هنات من الاقط تجعل طول الابهاظ الاكف) وطولها مثل عجاجيل التمر والحيس والواحدة عجال كرمان وقد تقدم (وعجل اقطه تعجيلا وتعجله جعله كذلك و) فى النوادر (أخذت مستعجلة من الطريق وهذه مستعجلات الطريق) وهذه خدعة من الطريق ومخدع ونفذ ونسم ونبق وانباق كله (بمعنى القربة والحصرة و) فى الصحاح (أم عجلان طائر) زاد الصغانى أسود أبيض أصل الذنب يكثر تحريك ذنبه (و) يقال (أتانا بعجال) وعجول (كرمان وسنور أى بجمعة من التمر) قد عجن بالسويق أو الاقط عن ابن شميل وقد تقدم * ومما يستدرك عليه رجل عجول كصبور وفيه عجلة وعاجله بذنبه اذا أخذه به ولم يمهله والعاجلة الدنيا نقيض الآجلة وعجل عنه زاغ والعجل محركة ما استعجل به من طعام فقدم قبل ادراك الغذاء قال

(المستدرك)

ان لم تغثنى أكن ياذا الندى عجلا * كلقمة وقعت فى شدق غرثان

والعجالة بالضم ما تزوده الراكب مما لا يتعبه أكله كالتمر والسويق لانه يستعجله أولان السفر يعجله عما سوى ذلك من الطعام المعالج ويقال عجالتهم كما يقال لهنتهم كما فى الصحاح والعجيلى كسميهى ضرب من المشى فى عجل وسرعة عن ابن ولاد وهكذا ضبطه وعجلت اللحم

تعجيلا طبخته على عجلة قاله الجوهري وتعجلت من الكراء كذا وعجلت له من الثمن كذا عن الجوهري وفي المثل لو عجلت بأعجال العجول أي عجل بها الزواج والعجلة محركة كارة الثوب والجمع عجال وأعجال على طرح الزائد وأيضا الاداوة الصغيرة وقيل المزادة وأيضا الضمرة تنبت وحدها على الشأز عن أبي عمرو وعجلان بالفتح موضع وأنشد ثعلب

فهن يصرفن النوى بين عالج * وعجلان تصريف الاديب المذال

ومحمد بن أحمد بن عثمان بن عجلان بالكسر من شيوخ ابن سيد الناس وهكذا ضبطه حدث عن ابي الحسين بن السراج وقال ابن السكيت في كتاب التصغير ويصغرون العجل عجيلان يذهبون به الى عجلان ويصغرونه على لفظه فيقولون عجيل والاول أجود اه وبنو عجيل حي * قلت وهو لقب عمر بن حامد بن زرنق بن الوليد بن محمد بن حامد بن معزب المغربي من بني عك من ولده فقهاء اليمن بنو عجيل أجلهم الامام الفقيه قطب اليمن أحمد بن موسى بن علي بن عمر عجيل أخذ عن عمه ابراهيم بن علي ولبس الخرقة عن الشهاب السهروردي بالحرم المكي في حضرة ابن الفارض وأبوه ممن أدرك سيدي عبد القادر الجيلاني وأخوه محمد هو الملقب بالمشرع وقد تقدم ذكره في العين وفي ولده كثرة باليمن واليه نسب بيت الفقيه لمدينة كبيرة باليمن ومن ولده شيخ شيوخ مشايخنا الامام المحدث المعمر أبو الوفاء أحمد بن محمد العجلي بن عجيل حدث عن يحيى بن مكرم الطبري وغيره وعنه الشيخ حسن العجيمي وغيره ومنية العجيل قرية بمصر من أعمال الغربية وقد دخلتها ويقولون في التجلد وصحة الجسم ليتني وفلانا يفعل بنا كذا حتى يموت الاعجل وتعجلت خراجه كلفته ان يعجله والمستعجل لقب الشيخ شمس الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الرفاعي أخذ عن جده لامه نجم الدين أحمد بن علي بن عثمان وعنه الامام نجم الدين أحمد بن سليمن عرف بالاخضر وبيت معجل كمقعد قرية باليمن منها الفقيه برهان الدين ابراهيم بن محمد ابن سبأ المعجلي ذكره الجندي والخزرجي وابنه أحمد روى عن أبيه * ومما يستدرك عليه العجول كفردوس الثقيل نقله الصغاني في العباب وأهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه العجيلة الشدة نقله ابن القطاع

(عَدَل)

((العدل ضد الجور)) هو (ما قام في النفوس انه مستقيم) وقيل هو الامر المتوسط بين الافراط والتفريط وقال الراغب العدل ضربان مطلق يقتضي العقل حسنه ولا يكون في شئ من الازمنة منسوخا ولا يوصف بالاعتداء بوجه نحو الاحسان الى من أحسن اليك وكف الاذية عمن كف أذاه عنك وعدل يعرف كونه عدلا بالشرع ويمكن نسخه في بعض الازمنة كالقصاص واروش الجنايات وأخذ مال المرتد ولذلك قال تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وقال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فسمى ذلك اعتداء وسيئة وهذا النحو هو المعني بقوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان فان العدل هو المساواة في المكافأة ان خيرا فخير وان شرا فشر والاحسان أن يقابل الخير باكثر منه والشر بأقل منه (كالعدالة والعدولة) بالضم (والمعدلة) بكسر الدال (والمعدلة) بفتحها قال الراغب العدالة والمعدلة لفظ يقتضي المساواة ويستعمل باعتبار المضايفة (عدل) الحاكم في الحكم (يعدل) من حد ضرب عدلا (فهو عادل) يقال هو يقضي بالحق ويعدل وهو حكم عادل ذو معدلة في حكمه (من) قوم (عدول وعدل) أيضا (بلفظ الواحد وهذا) أي الاخير (اسم للجمع) كتجر وشرب كما في المحكم وأنشد ابن بري لكثير

وبايعت ليلى في الخلاء ولم يكن * شهود على ليلى عدول مقانع

قال شيخنا قوله بلفظ الواحد صريحه ان العدل هو لفظ الواحد وقدم ان الواحد هو العادل ففي كلامه نوع من التناقض فتأمل انتهى والعدل من الناس المرضي قوله وحكمه وقال الباهلي (رجل عدل) وعادل جائز الشهادة ورجل عدل رضا ومقنع في الشهادة بين العدل والعدالة وصف بالمصدر معناه ذو عدل ويقال رجل عدل ورجلان عدل ورجال عدل (وامرأة عدل) ونسوة عدل كل ذلك على معنى رجال ذوو عدل ونسوة ذوات عدل فهو لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فان رأيته مجموعا أو مثنى أو مؤنثا فعلى انه قد أجري مجرى الوصف الذي ليس بمصدر قال شيخنا العدل بالنظر الى أصله وهو ضد الجور لا يثنى ولا يجمع وبالنظر الى ما صار اليه من النقل للذات يثنى ويجمع وقال الشهاب المصدر المنعوت به يستوي فيه الواحد المذكر وغيره قال وهذا الاستواء هو الاصل المطرد فلا ينافيه قول الرضي انه يقال رجلان عدلان لانه رعاية لجانب المعنى قال وقول المصنف وهذا اسم للجمع مخالف لما أجمعوا عليه انتهى * قلت وقال ابن جني قولهم رجل عدل وامرأة عدل انما اجتمعا في الصفة المذكرة لان التذكير انما أتاها من قبل المصدر به فاذا قيل رجل عدل فكأنه وصف بجميع الجنس مبالغة كما تقول استولى على الفضل وحاز جميع الرياسة والنبل ونحو ذلك فوصف بالجنس أجمع تمكينا لهذا الموضع وتأكيدا وجعل الافراد والتذكير امارة للمصدر المذكور وكذلك القول في خصم ونحوه مما وصف به من المصادر قال ابن سيده (و) قد حكى ابن جني امرأة (عدلة) أنثوا المصدر لما جرى وصفا على المؤنث وان لم يكن على صورة اسم الفاعل ولا هو الفاعل في الحقيقة وانما استهواه لذلك جريها وصفا على المؤنث * قلت وبهذا سقط قول شيخنا العدلة غير معروف ولا مسموع واللغة ليس موضوعها ذكر المقيسات فتأمل انتهى وقال ابن جني أيضا فان قيل فقد قالوا رجل عدل وامرأة عدلة وفرس طوعة القياد وقول امية

والحية الحتفة الرقشاء أخرجها * من بيتها آمنات الله والكلم

قيل هذا قد خرج على صورة الصفة لانهم لم يؤثروا ان يبعدوا كل البعد عن أصل الوصف الذي بابه ان يقع الفرق فيه بين مذكره

ومؤنثه فجرى هذ فى حفظ الاصول والتلفت اليها لمباقاة لها والتنبيه عليها مجرى اخراج بعض المعتل على أصله نحو استحوذ ومجرى
اعمال صيغته وعدته وان كان قد نقل الى فعلت لما كان أصله فعلت وعلى ذلك أنث بعضهم فقال خصمة وضيفة وجمع فقال
خصوم وأضياف (وعدل الحكم تعديلا أقامه و) عدل (فلانا زكاه) أى قال انه عدل (و) عدل (الميزان) والمكيال (سواه)
فاعتدل (والعدلة محركة وكهمزة) وهذه عن ابن الاعرابى (المزكون) للشهود وقال شمر قال القرملى سألت عن فلان العدلة
كتؤدة أى الذين يعدلونه وقال أبو زيد رجل عدلة وقوم عدلة أيضا (أو كهمزة للواحد وبالتحريك للجمع) عن أبى عمرو (وعدله
يعدله) عدلا (وعادله) معادلة (وازنه) وكذا عادل بين الشيئين (و) عدله (فى المحمل) وعادله (ركب معه والعدل المثل والنظير
كالعدل) بالكسر (والعديل) كامير وقيل هو المثل وليس بالنظير عينه (ج اعدال وعدلاء) قال الراغب العدل والعدل
متقاربان لكن العدل يستعمل فيما يدرك بالبصيرة كالاحكام وعلى ذلك قوله تعالى أو عدل ذلك صياما والعدل والعديل فيما يدرك
بالحاسة كالموزونات والمعدودات والمكيلات وفى الصحاح قال الاخفش العدل بالكسر المثل والعدل بالفتح أصله مصدر قولك
عدلت بهذا عدلا حسنا تجعله اسما للمثل لتفرق بينه و بين عدل المتاع كما قالوا امرأة رزان وحجر رزين للفرق وقال الفراء العدل
بالفتح ما عادل الشئ من غير جنسه والعدل بالكسر المثل تقول منه عندى عدل غلامك وعدل شاتك اذا كان غلاما يعدل غلاما
أو شاة تعدل شاة فاذا أردت قيمته من غير جنسه نصبت العين وربما كسرها بعض العرب وكانه منهم غلط لتقارب معنى العدل من
العدل قال وقد أجمعوا على واحد الاعدال انه عدل بالكسر انتهى وفى العباب وقال الزجاج العدل والعدل واحد فى معنى
المثل قال والمعنى واحد كان المثل من الجنس أو من غير الجنس قال ولم يقولوا ان العرب غلطت وليس اذا أخطأ مخطئ وجب أن
يقول ان بعض العرب غلط وقال ابن الاعرابى عدل الشئ وعدله سواء أى مثله انتهى وقال بعضهم العدل تقويمك الشئ بالشئ
من غير جنسه حتى تجعله له مثلا وأجاز بعضهم أن يقال عندى عدل غلامك أى مثله وعدله بالفتح لا غير قيمته وقرأ ابن عامر
أو عدل ذلك صياما بكسر العين وقرأها الكسائى وأهل المدينة بالفتح (و) العدل (الكيل و) قيل (الجزاء و) أيضا (الفريضة) وبه
فسر ابن شميل الحديث لا يقبل منه صرف ولا عدل (و) يقال هو (النافلة و) قيل هو (الفداء) اذا اعتبر فيه معنى المساواة ومنه
قوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أى تفد كل فداء وكذا قوله تعالى أو عدل ذلك صياما كما فى الصحاح وكان أبو عبيدة يقول
وان تقسط كل اقساط لا يقبل منها قال الازهرى وهذا غلط فاحش واقدام من أبى عبيدة على كتاب الله تعالى والمعنى فيه
لو تفتدى بكل فداء لا يقبل منها الفداء يومئذ (و) يقال العدل (السوية و) قال ابن الاعرابى العدل (الاستقامة و) عدل (بلا لام
رجل) من سعد العشيرة وقال ابن السكيت هو العدل بن جزء بن سعد العشيرة هكذا وقع فى الصحاح والصواب من سعد العشيرة
واختلف فى اسم والده فقيل هو جزء هكذا بالهمزة كما وقع فى نسخ الاصلاح لابن السكيت ومثله فى الصحاح وفى جمهرة الانساب لابن
الكلبى هو العدل بن جر بضم الجيم والراء المكررة وكان (ولى شرطة تبع فاذا أريد قتل رجل دفع اليه) ونص الصحاح وكان تبع
اذا أراد قتل رجل دفعه اليه (فقيل) بعد ذلك (لكل ما يئس منه وضع على يدى عدل و) العدل (بالكسر نصف الحمل) يكون على
أحد جنبى البعير وقال الازهرى العدل اسم حمل معدول بحمل أى مسوى به (ج اعدال وعدول) عن سيبويه ومن ذلك تقول فى
عدول قضاء السوء ماهم عدول ولكن عدول (وعديلك معادلك) فى المحمل وقال الجوهرى العديل الذى يعادلك فى الوزن والقدر
قال ابن برى لم يشترط الجوهرى فى العديل أن يكون انسانا مثله وفرق سيبويه بين العديل والعدل فقال العديل ما عادلك من الناس
والعدل لا يكون الا للمتاع خاصة فبين ان عديل الانسان لا يكون الا انسانا مثله وان العدل لا يكون الا للمتاع خاصة (و) يقال
(شرب حتى عدّل) أى (صار بطنه كالعدل) بالكسر وامتلأ عن أبى عدنان قال الازهرى وكذلك حتى عدّن وأوّن بمعناه
(والاعتدال توسط حال بين حالين فى كم أو كيف) كقولهم جسم معتدل بين الطول والقصر وماء معتدل بين البارد والحار ويوم
معتدل طيب الهواء ضد معتذل بالذال المعجمة (وكل ما تناسب فقد اعتدل وكل ما أقمته فقد عدلته) بالتخفيف (وعدّلته) بالتشديد
وزعموا ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال الحمد لله الذى جعلنى فى قوم اذا ملت عدلونى كما يعدل السهم فى الثقاف أى قومونى
وقال الشاعر صبحت بها القوم حتى امتسكـ * ـت بالارض أعدلها ان تميلا
وقوله تعالى فعدلك فى أىّ صورة ما شاء ركبك قرئ بالتخفيف وبالتثقيل فالاولى قراءة عاصم والاخفش والثانية قراءة نافع وأهل
الحجاز قال الفراء من خفف فوجهه والله أعلم فصرفك الى أىّ صورة ما شاء امّا حسن واما قبيح واما طويل واما قصير وقيل أراد
عدلك من الكفر الى الايمان وهى نعمة قال الازهرى والتشديد أعجب الوجهين الى الفراء وأجودهما فى العربية والمعنى فقومك
وجعلك معتدلا معدّل الخلق وقد قال الفراء فى قراءة من قرأ بالتخفيف انه بمعنى فسواك وقومك من قولك عدلت الشئ فاعتدل
أى سويته فاستوى ومنه قول الشاعر * وعدلناه ببدر فاعتدل * أى قومناه فاستقام وكل مثقف معتدل (وعدل عنه
يعدل عدلا وعدولا حاد) وعن الطريق جار (و) عدل (اليه عدولا رجع و) عدل (الطريق) نفسه (مال و) عدل (الفحل) عن
الابل اذا (ترك الضراب و) عدل (الجمال الفحل) عن الضراب (نحاه) فانعدل تنحى (و) عدل (فلانا بفلان) اذا (سوى بينهما

(و) يقال (ماله معدل) كمجلس (ولا معدول) أى (مصرف و) انعدل عنه) تنحى (وعادل) اعوج) قال ذو الرمة

وانى لانحى الطرف عن نحو غيرها * حياء ولو طاوعته لم يعادل

أى لم ينعدل وقيل معناه لم يعدل بنحوأرضها أى بقصدها ونحوها (والعدال ككتاب ان يعرض) لك (أمران فلا تدرى لايهما تصير فأنت تروى فى ذلك) عن ابن الاعرابى وأنشد

وذو الهم تعديه صريمة أمره * اذا لم تميثه الرقى ويعادل

أى يعادل بين الامرين أيهما يركب تميثه تذلله المشورات وقول الناس أين تذهب والمعادلة الشك فى أمرين يقال أنا فى عدال من هذا الامر أى فى شك منه أأمضى عليه أم أتركه وقد عادلت بين أمرين أيهما آتى أى ميلت (وعدولى) بفتح العين والدال وسكون الواو مقصورة (ة بالبحرين) وقد نفى سيبويه فعولى فاحتج عليه بعدولى فقال الفارسى أصلها عدولاء وانما ترك صرفه لانه جعل اسما للبقعة ولم نسمع فى أشعارهم عدولا مصروفا فأما قول نهشل بن حرى

فلا تأمن النوكى وان كان دارهم * وراء عدولاة وكنت بقيصرا

فزعم بعضهم انه بالهاء ضرورة وهذا يؤنس بقول الفارسى وأما ابن الاعرابى فانه قال هى موضع وذهب الى ان الهاء فيها وضع لانه أراد عدولى ونظيره قولهم فهو باه للنصل العريض (و) العدولى (الشجرة القديمة الطويلة والعدولية سفن منسوبة اليها) أى الى القرية المذكورة كما فى الصحاح لا الى الشجرة كما يتوهم من سياق المصنف قال طرفة بن العبد

عدولية أو من سفين ابن يامن * يجور بها الملاح طورا ويهتدى

وهكذا فسره الاصمعى قال والخلج سفن دون العدولية وقال ابن الاعرابى فى قول طرفة عدولية الخ قال نسبها الى ضخم وقدم يقول هى قديمة أو ضخمة وقيل نسبت الى موضع كان يسمى عدولاة بوزن فعولاة (أو الى عدول رجل كان يتخذ السفن) نقله الصاغانى (أو الى قوم كانوا ينزلون هجر) فيما ذكر الاصمعى وقال ابن الكلبى عدولى ليسوا من ربيعة ولا مضر ولا ممن يعرف من أهل اليمن انما هم أمة على حدة قال الازهرى والقول فى العدولى ما قاله الاصمعى (والعدولى جمعها و) العدولى (الملاح) والذى فى الصحاح والعدولى بكسر اللام وشد الياء الملاح وهو الصواب (والعديل كزبير بن الفرخ شاعر) معروف من بنى العجل وفى بعض النسخ وعديل بلا لام وهو الصواب (و) أبو الازهر (معدل بن أحمد) بن مصعب (كمجلس محدث) نيسابورى روى عن الاصم وعنه محمد بن يحيى المزكى (والمعدلات كمعظمات زوايا البيت) عن ابن الاعرابى قال وهى الدراقيع والمزويات والاخصام والثفنات أيضا (و) يقال (هو يعادل هذا الامر اذا ارتبك فيه ولم يمضه) قال الشاعر

اذا الهم أمسى وهو داء فأمضه * ولست بممضيه وأنت تعادله

(المستدرك)

أى وأنت تشك فيه (و) قال ابن الاعرابى (العدل محركة تسوية) الاونين أى (العدلين) * ومما يستدرك عليه العدل فى أسماء الله سبحانه هو الذى لا يميل به الهوى فيجور فى الحكم وهو فى الاصل مصدر سمى به فوضع موضع العادل وهو أبلغ منه لانه جعل المسمى نفسه عدلا وقد عدل الرجل ككرم عدالة وعدلا وقوله تعالى وأشهدوا ذوى عدل منكم قال سعيد بن المسيب ذوى عقل وقال ابراهيم العدل الذى لم تظهر منه ريبة وقوله تعالى ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم قال عبيدة السلمانى والضحاك فى الحب والجماع وقال الراغب اشارة الى ما عليه جبلة الناس من الميل وفلان يعدل فلانا أى يساويه ويقال ما يعدلك عند نا شئ أى ما يقع عندنا شئ موقعك وعادلهما على ناضح شدهما على جنبى البعير كالعدلين ووقع المصطرعان عدلى بعير أى وقعا معا ولم يصرع أحدهما الآخر والعديلتان الغرارتان لان كل واحدة منهما تعادل صاحبتها ويقال عدلت أمتعة البيت اذا جعلتها أعدالا مستوية للاعتكام يوم الظعن واعتدل الشعر اتزن واستقام وعدلته أنا ومنه قول أبى على الفارسى لان المراعى فى الشعر انما هو تعديل الاجزاء وعدل القسام الانصباء للقسم بين الشركاء اذا سواها على القيم وفى الحديث العلم ثلاثة فريضة عادلة أراد العدل فى القسمة أى معدلة على السهام المذكورة فى الكتاب والسنة من غير جور والعدل القيمة يقال خذ عدله منه كذا وكذا أى قيمته ويقال هذا قضاء حدل غير عدل وأخذ فى معدل الحق ومعدل الباطل أى فى طريقه ومذهبه ويقال انظروا الى سوء معادله ومذموم مداخله أى الى سوء مذاهبه ومسالكه وهو سديد المعادل وقال أبو خراش

على أنى اذا ذكرت فراقهم * تضيق على الارض ذات المعادل

أراد ذات السعة يعدل فيها يمينا وشمالا من سعتها والعدل ان تعدل الشئ عن وجهه تقول عدلت فلانا عن طريقه وعدلت الدابة الى موضع كذا وفى الحديث لا تعدل سارحتكم أى لا تصرف ماشيتكم وتمال عن المرعى ولا تمنع ويقال قطعت العدال فى أمرى ومضيت على عزمى وذلك اذا ميل بين أمرين أيهما يأتى ثم استقام له الرأى فعزم على أولاهما عنده ومنه قول ذى الرمة

الى ابن العامرى الى بلال * قطعت بنعف معقلة العدالا

وعدل أمره تعديلا كعادله اذا توقف بين أمرين أيهما يأتى وبه فسر حديث المعراج أتيت باناءين فعدلت بينهما يريد انهما كانا عنده

مستو بين لا يقدر على اختيار أحدهما ولا يترجح عنده وفرس معتدل الغرة اذا توسطت غرته جبهته فلم تصب واحدة من العينين ولم تمل على واحد من الخدين قاله أبو عبيدة وانعدل الفحل عن الضراب تنحى قال أبو النجم * وانعدل الفحل ولما يعدل * وعدل بالله يعدل أشرك والعادل المشرك الذى يعدل بربه ومنه قول المرأة للحجاج انك لقاسط عادل وقال الاحمر عدل الكافر بربه عدلا وعدولا سوى به غيره فعبده وشجر عدولى قديم واحدته عدولية وقال أبو حنيفة العدولى القديم من كل شئ وأنشد غيره

* عليها عدولى الهشيم وصامله * ويروى عداميل الهشيم كما سيأتى وفى خبر أبى العارم فآخذ فى أرطى عدولى عدملى وروى الازهرى عن الليث المعتدلة من النوق المثقفة الاعضاء بعضها ببعض قال وروى شمر عن محارب قال المعندلة من النوق وجعله رباعيا من باب عندل قال الازهرى والصواب ما قاله الليث وروى شمر عن أبى عدنان الكنانى أنشده

وعدل الفحل وان لم يعدل * واعتدلت ذات السنام الاميل

قال اعتدال ذات السنام استقامة سنامها من السمن بعد ما كان مائلا قال الازهرى وهذا يدل على ان الحرف الذى رواه شمر عن محارب فى المعندلة غير صحيح وان الصواب المعتدلة لان الناقة اذا سمنت اعتدلت أعضاؤها كلها من السنام وغيره وفى الاساس جارية حسنة الاعتدال أى القوام وأيام معتدلات غير معتذلات أى طيبة غير حارة واسمعيل بن أحمد بن منصور بن الحسن بن محمد

(العُذْمُل) ابن عادل البخارى العادلى محدث ﴿العدمل والعدملى والعدامل والعداملى مضمومات﴾ اقتصر الجوهرى منهن على الاولى وزاد العدمول كزنبور (كل مسن قديم) والجمع عداميل قالت زينب أخت ابن الطثرية * عليها عداميل الهشيم وصامله * (و) قيل هو (الضخم القديم من الشجر) هكذا خصه بعضهم ومنه قول أبى عارم الكلابى وآخذ فى أرطى عدولى عدملى (و) أيضا القديم الضخم (من الضباب) والانثى عدملية وزعم أبو الدقيش انه يعمر عمر الانسان حتى يهرم فيسمى عدمليا عند ذلك قال الراجز

* فى عدملى الحسب القديم * وأنشد ابن برى * من معدن الصيران عدملى * (و) العدمول (كزنبور الضفدع) عن كراع وليس ذلك بمعروف وأنشد ابن برى عليه شاهدا قول جران العود * من آجن ركضت فيه العداميل * (و) العدمل

(المستدرك) (كقنفذ الذكر من الرخم) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه غدر عدامل قديمة قال لبيد

يبا كرن من غول مياها روية * ومن منعج زرق المتون عداملا

(العَنْدَبِيل) قال الازهرى وأكثر ما يقال على جهة النسبة ركية عدملية أى عادية قديمة والجمع العدامل ﴿العندبيل﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (طائر أصغر من ابن تمرة زاد غيره يصوت ألوانا (أو لغة فى العندليب) كأنه مقلوب منه وسيأتى

(المستدرك) (عَنْدَل) قريبا فى الذى بعده * ومما يستدرك عليه العيدهول الناقة السريعة كما فى اللسان وأهمله الجماعة ﴿العندل البعير الضخم الرأس للمذكر والمؤنث﴾ نقله الجوهرى وأنشد للراجز

كيف ترى فعل طلاحياتها * عنادل الهامات صندلاتها * شداقم الاشداق شدقماتها

(و) قال أبو عمرو العندل (الطويل وهى بهاء) وأنشد ليست بعصلاء تذمى الكلاب نكهتها * ولا بعندلة يصطك ثدياها كما فى الصحاح (وعندل البعير اشتد) وصندل ضخم رأسه عن ابن الاعرابى (و) عندل (البلبل صوت) نقله الجوهرى وكذلك الهدهد اذا صوت (والعنادلان بالضم الخصيان) ويقولون ما يعرف سحادليه من عنادليه أى ذكره من خصييه ثنى سحادليه لمكان عنادليه كما فى المحيط وقد تقدم ذلك فى سحدل (والعندليل عصفور) يصوت ألوانا قال بعض شعراء غنى

والعندليل اذا زقا فى جنة * خير وأحسن من زقاء الدخل

(وامرأة عندلة ضخمة الثديين) عن ابن الاعرابى وبه فسر قول الشاعر المتقدم * ولا بعندلة يصطك ثدياها * (والعندليب) طائر يقال له (الهزار) كما فى الصحاح والباء مقحمة وقال ابن الاعرابى هو البلبل وقال الازهرى طائر أصغر من العصفور والجمع العنادل قال الازهرى وجعلته رباعيا لان أصله العندل ثم مد بياء وكسعت بلام مكررة ثم قلبت باء (وذكر فى) حرف (الباء) ويأتى له أيضا

(عَذَل) فى ع ن د ل هذا بعينه ونذكر هناك ما يناسب المقام ﴿العذل الملامة﴾ عذله يعذله عذلا (كالتعذيل) شدد للكثرة (والاسم العذل محركة واعتذل) الرجل (وتعذل) أى (قبل) منه (الملامة) وأعتب وقال ابن الاعرابى العذل الاحراق فكان اللائم يحرق بعذله قلب المعذول (فهو عذلة كهمزة) يعذل الناس كثيرا مثل ضحكة وهزأة ومنه المثل أنا عذلة وأخى خذلة وكلانا ليس بابن أمة يقول أنا أعذل أخى وهو يخذلنى (و) رجل عذال مثل (شداد كثيره) وكذلك امرأة عذالة كثيرة العذل قال

غدت عذالتاى فقلت مهلا * أفى وجد بسلمى تعذلانى

(وهم العذلة) محركة (والعذال) كرمان (والعذل) كسكر كل ذلك جمع عاذل (و) من المجاز (أيام معتذلات وعذل بضمتين) وهذه عن ابن الاعرابى (شديدة الحر) كان بعضها يعذل بعضا فيقول اليوم منها لصاحبه أنا أشد حرا منك ولم لا يكون حرك كرى وفى الاساس اعتذل يومنا اشتد حره كأنه فرط فتدارك تفريطه بالافراط لائما نفسه على ما فرط منه ومعتذلات سهيل أيام مشتعلة عند طلوعه انتهى وقال ابن برى معتذلات سهيل أيام شديدات الحر تجئ قبل طلوعه أو بعده ويقال معتدلات بدال مهملة أى

انهن قد استوين فى شدة الحرومن رواه بالذال أى انهن يتعاذلن ويأمر بعضهن بعضا اما بشدة الحرواما بالكف عن الحر (و) من المجاز (العاذل عرق يخرج منه دم الاستحاضة) وفى الحديث تلك عاذل تغذو يعنى تسيل وربما سمى ذلك العرق عاذرا بالراء وأنث على معنى العرقة والجمع عذل كشارف وشرف وفى العباب سمى العرق بذلك لان المرأة تستليم الى زوجها فجعل العذل للعرق لكونه سببا له (و) عاذل (ماء أو ع) موضع قال رؤبة

فى نجرأفرغن فى عثاجلا * منقذمات أو يردن عاذلا

(و) قال المفضل الضبى (اسم شعبان فى الجاهلية) عاذل ورمضان ناتق وشوال وعل وذى القعدة ورنة وذى الحجة برك ومحرم مؤتمر وصفر ناجرور بيع الاول خوان ور بيع الآخر و بصان وجمادى الاولى رنى وجمادى الآخرة حنين ورجب الاصم (أو) هو اسم (شوال) وتعقبوا عليه وصوبوا الاول وأنشد شيخنا يلومنى العاذل فى حبه * ومادرى شعبان انى رجب

قال فتمت له التورية لان رجبا اسمه الاصم فكانه يقول ومادرى اللائم العاذل فى الهوى أنى أصم لا أسمع الملام (ج عواذل واعتذل اعتزم و) اعتذل (الرامى رمى ثانية) قال ابن السكيت سمعت الكلابى يقول رمى فلان فأخطأ ثم اعتذل أى رمى ثانية وفى الاساس أى عذل نفسه على الخطأ فرمى ثانية فأصاب (والعذالة مشددة الاست) نقله الصاغانى (و) المعذل (كمعظم من يعذل) أى يلام (لافراط جوده) شدد للكثرة (و) المعذل (اسم) جماعة منهم معذل بن غيلان أبو أحمد روى عنه عمر بن شبة وابنه أبو الفضل أحمد بن معذل فقيه مالكى وعبد الصمد بن معذل شاعر بديع القول والمعذل بن حاتم عن نصر بن على الجهضمى والمعذل بن البخترى عن وهب بن ربيعة وأبو المعذل الجرجانى عن زكريا بن أبى زائدة وأبو المعذل عطية الطفاوى شيخ لعوف الاعرابى وزيد ابن المعذل النمرى شيخ لمحمد بن مروان القطان ومحمد بن عبد الله بن معذل عن محمد بن بشر العبدى وأبو المعذل مرة عن عقبة بن عبد الغافر وعنه حماد بن زيد كذا فى التبصير * ومما يستدرك عليه رجل عذالة مشددة كثير العذل والهاء للمبالغة قال تأبط شرا

يامن لعذالة خذالة أشب * حرق باللوم جلدى أى تحريق

والعواذل من النساء جمع العاذلة ويجوز العاذلات ومن أمثالهم سبق السيف العذل يضرب لما قد فات وأصل ذلك ان الحرث ابن ظالم ضرب رجلا فقتله فاخبر بعذره فقال ذلك وعذال بن محمد ككتان حدث عن محمد بن جحادة وعنه زياد بن يحيى الحسانى

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه العذفل كجعفر وسجل العريض الواسع قد جاء ذكره فى شعر جرير كما فى اللسان وأهمله الجماعة وسيأتى فى غ ذ ف ل

(العرجلة) ﴿العرجلة القطعة من الخيل﴾ وقيل الجماعة منها وهى بلغة تميم الحرجلة والجمع عراجل وحراجل (و) أيضا (جماعة المشاة) قال حاتم وعرجلة شعث الرؤس كانهم * بنوالجن لم تطبخ بقدر جزورها

والجمع عراجلة وأنشد أبو عبيدة راحوا يماشون القلوص عشية * عراجلة من بين حاف وناعل

(و) أيضا الجماعة من (المعز) عن كراع (والعرجول كبرذون الجماعة) نقله الصاغانى

(العردل) ﴿العردل﴾ أهمله الجوهرى وفى المحيط واللسان هو (العرد) الصلب (الشديد و) العردلة (بهاء الاسترخاء فى المشى و) قال ابن دريد (العرندل الطويل و) أيضا (الصلب الشديد كالعردل) والنون زائدة

(العرزال) ﴿العرزال بالكسر عريسة الاسد﴾ وقيل مأواه (و) قيل هو (ما يجمعه) الاسد (فى مأواه لاشباله مما يمهده) ويهذبه (كالعش و) أيضا (موضع يتخذه الناطور فى) وفى المحكم فوق (اطراف النخل) وفى العباب فوق أطراف الشجر يكون فيه فرارا و (خوفا من الاسد) وسقيفة الناطور أيضا تسمى عرزالا (و) العرزال (البقية من اللحم و) قيل هو (شبه الجوالق) يجمع فيه المتاع (و) أيضا (بيت صغير يتخذ للملك اذا قاتل و) قد يكون (بيت لمجتنى الكمأة) حكاه أبو حنيفة وأنشد

اقد سائى والناس لا يعلمونه * عرازيل كماة بهن مقيم

وقيل هو بيت صغير لم يحل بأكثر من هذا (و) العرزال (جحر الحية) ومأواها قال أبو النجم * وأجمت أحناشه العرازلا * يقول جاء الصيف فخرجت من جحرتها وأنشد الايادى تحكى له القرناء فى عرزالها * أم الرحى تجرى على ثفالها

اراد بالقرناء الحية وأورد ابن برى هذا للاعشى وتمته * تحكك الجرباء فى عقالها * (و) العرزال (المتاع القليل) عن ابن الاعرابى يقال احتمل عرزاله وقال شمر هو بقايا المتاع (و) العرزال (غصن الشجر) عن ابن الاعرابى قال وعرازيل الثمام عيدانه وأنشد ان وردت يوما شديدا شمه * لا ترد الماء بعظم نجمه * ولا عرازيل ثمام تكدمه

(و) العرزال (الحانوت و) أيضا (الفرقة من الناس) يجتمعون (و) أيضا (الثقل) يقال ألقى عليه عرزاله أى ثقله وكذلك ألقى عليه عرازيله (و) العرزال (الذليل الحقير) من نوادر أبى زيد وبه فسر رجز غداف بن بجرة الربعى الآتى قريبا (و) أيضا (فم المزادة) نقله الصغانى (و) أيضا (القفية يؤثر بها الانسان ويخص) نقله الصغانى (وقوم عرازيل مجمعة) وقال ابن الاعرابى فى نوادره (مجتمعون) وبه فسر قول غداف بن بجرة الربعى

قلت لقوم خرجوا هذا الليل * نوكى ولا ينفع للنوكى القيل * احتذروا الا يلفكم طماليل

قليلة أموالهم عرازيل * يرمون رميا واسع الاحاليل

(المستدرك)

وقال ابن سيده أراهم مجتمعون (فى لصوصية) أو حرابة وهذا الليل منقطعون * ومما يستدرك عليه عرزال الصائد خرقه وأهدامه يمهدها و يضطجع عليها فى القترة وقيل هو ما يجمعه الصائد من القديد فى قترته وقيل هو ما يخبأ للرجل والعرازيل عند العرب مظال ذليلة فيها متيبع خفيف

(عرطل)

﴿العرطل والعرطليل الضخم﴾ وقال الليث الطويل من كل شئ (و) قال ابن دريد هو (الفاحش الطول) المضطرب قال أبو النجم

يأوى الى ملط له وكلكل * فى سرطم هاد وعنق عرطل

والعرطليل الطويل وقيل الغليظ عن السيرافى قال ابن برى وذكر سيبويه عرطليلا فقال الزبيدى لم نلف تفسيره قال وقد قيل انه الطويل واستدل على صحة ذلك بقولهم عرطل للطويل (والعرطويل) والعرطل (الحسن الشباب والقد) من الغلمان

(المستدرك) (عرقل)

* ومما يستدرك عليه عرطل اذا استرخى فى مشيه نقله الصغانى ﴿العراقيل الدواهى﴾ كما فى الصحاح (و) العراقيل (من الامور صعابها) كعراقيبها كما فى الصحاح (وعرقل) الرجل (جار عن القصد و) العرقلة التعويج يقال عرقل (كلامه) أى (عوجه و) قال ابن الانبارى فى قولهم عرقل فلان (على فلان) وحوق معناهما (عوج عليه الفعل والكلام وأدار عليه كلاما غير مستقيم) قال وحوق مأخوذ من حوق الكمرة وهو ما دار على الكمرة قال (ومنه) أى من العرقلة (عرقل بن الخطيم) الشاعر المعروف (والعرقيل بالكسر صفرة البيض) قال

طفلة تحسب المجاسد منها * زعفرانا بداف أو عرقيلا

وقيل الغرقيل بياض البيض بالغين (والعرقلى كوزلى مشية يتبختر فيها) و يقال هى العرقلاء بالمد (والعرقال بالكسر من لا يستقيم على رشده) كما فى المحكم

(العركل) (العرهل)

﴿العركل﴾ أهمله الجوهرى وفى العباب هو (الدف والطبل و) فى اللسان عركل (اسم) ﴿العرهل كاردب﴾ أهمله الجوهرى وفى العباب هو (الشديد من الابل) قال * وأعطاه عرهلا من الصهب دوسرا * (و) قال ابن برى العراهل (كعلابط الكامل الخلق) زاد الصاغانى (من الخيل) قال

يتبعن زياف الضحى عراهلا * ينفح ذا خصائل غدافلا * كابردريان العصاعثا كلا

(عزل)

(والعراهيل الجماعة المهملة) من الابل (والزاى لغة فى الكل) كما سيأتى ﴿عزله﴾ عن العمل (يعزله) عزلا (وعزله) تعزيلا (فاعتزل وانعزل وتعزل) وفى الصحاح فعزل أى (نحاه) وأفرزه (جانبا فتنحى) كما فى المحكم قال شيخنا لكن فى المصباح ما يقتضى انه لا يقال انعزل لخلوه عن العلاج كما هو قاعدة المطاوعة فى مثله والله أعلم فتأمل وقوله تعالى انهم عن السمع لمعزولون أى ممنوعون بعد ان كانوا يمكنون (و) عزل (عنها) عزلا (لم يرد ولدها كاعتزلها) قال الازهرى العزل عزل الرجل الماء عن جاريته اذا جامعها لئلا تحمل ومنه الحديث فكيف ترى فى العزل (والمعزال الراعى المنفرد) بابله فى رعى أنف الكلا تتبع مساقط الغيث وفى الصحاح الذى يعتزل بماشيته و يرعاها بمعزل من الناس وأنشد الاصمعى

اذا الهدف المعزال صوب رأسه * وأعجبه ضفو من الثلة الخطل

وقال الاعشى

تخرج الشيخ عن بنيه وتلوى * بلبون المعزابة المعزال

وهذا المعنى ليس بذم عندهم لان هذا من فعل الشجعان وذوى البأس والنجدة من الرجال (و) أيضا (النازل ناحية من السفر) ينزل وحده وهو ذم عندهم بهذا المعنى (و) أيضا (من لا رمح معه ج معازيل) قال عبدة بن الطبيب

اذا أشرف الديك يدعو بعض أسرته * الى الصباح وهم قوم معازيل

(و) المعزال أيضا (من يعتزل أهل الميسر لؤما) نقله الجوهرى (و) أيضا (الضعيف الاحمق) نقله الجوهرى أيضا (وتعازلوا انعزل بعضهم عن بعض) أى انفرز (والعزلة بالضم الاعتزال) هو اسم من اعتزل وفى اللسان الانعزال نفسه يقال العزلة عبادة (والاعزل الرمل المنفرد المنقطع) المنعزل عن ابن الاعرابى (و) الاعزل (من الدواب المائل الذنب) عن الدبر (عادة) لا خلقة وهو عيب وقيل هو الذى يعزل ذنبه فى شق وقد عزل كعلم عزلا محركة ومنه قولهم أعوذ بالله من الاعزل على الاعزل أى من رجل لا سلاح معه على فرس معوج العسيب قال الزمخشرى والعرب تتشاءم به اذا كانت امالته الى اليمين (و) الاعزل (سحاب لا مطر فيه) نقله الجوهرى (و) أيضا (نصيب) الرجل (الغائب) يكون (من اللحم) والجمع عزل عن ابن الاعرابى (و) سمى (أحد السماكين) الاعزل وهو كوكب على المجرة قال الازهرى وفى نجوم السماء سماكان أحدهما السماك الاعزل والآخر السماك الرامح فاما الاعزل فهو من منازل القمر به ينزل وهو شآم وسمى أعزل (لانه) لا شئ بين يديه من الكواكب كالاعزل الذى (لا سلاح معه كما كان مع الرامح أو لانه اذا طلع لا يكون فى أيامه ريح ولا برد) قال أوس بن حجر

كأن قرون الشمس عند ارتفاعها * وقد صادفت طلقا من النجم أعزلا

تردد فيه ضوءها وشعاعها * فاحصن وأزين لامرئ ان تسربلا

والجمع العزل قال الطرماح

محاهن صيب نوء الربيع * من الانجم العزل والرامحه

(و) الاعزل (الناقص احدى الحرقفتين) بين العزل محركة عن ابن الاعرابى (و) أيضا (من لا سلاح معه) فهو يعتزل الحرب وربما خص به من لا رمح معه وأنشد أبو عبيد

وأرى المدينة حين كنت أميرها * أمن البرى بها ونام الاعزل

وفى حديث الحسن اذا كان الرجل أعزل فلا بأس ان يأخذ من سلاح الغنيمة (كالعزل بضمتين) حكاه الهروى فى الغريبين كما يقال ناقة علط وامرأة فنق وماء سدم ومنه حديث سلمة بن الاكوع رضى الله تعالى عنه رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية عزلا فأعطانى جحفة الحديث أى ليس معى سلاح (وجمعهما عزل بالضم) كحمر وحمر (وأعزال) جمع عزل بضمتين كجنب وأجناب وسدم وأسدام قاله الازهرى قال الفند رأيت الفتية الاعزا * ل مثل الاينق الرعل
هكذا رواه على بن حمزة وهو جمع الاعزل والمعروف الارعال (وعزل كركع) قال شيخنا صرحوا بانه لا يجمع أفعل على فعل ولكنه لما وقع الاعزل فى مقابلة الرامح حملوه عليه لانهم قد يحملون الصفة على ضدها كعدوة حملا على صديقة أو أجرى عزل مجرى حسر جمع حاسر لتقاربهما فى المعنى قاله السهيلى فى الروض قال أبو كبير الهذلى

سجراء نفسى غير جمع اشابة * حشدا ولا هلك المفارش عزل

وقال الاعشى غير ميل ولا عواوير فى الهيـ * ـجا ولا عزل ولا أكفال

(وعزلان) بالضم كحمر وحمران (ومعازيل) عن ابن جنى وهو على غير قياس (والاسم العزل بالتحريك وبالضم) وهما لغتان كالشغل والشغل والبخل والبخل (و) العزال (ككتاب الضعف) كما فى اللسان (والعزل) بالفتح (ما يورد بيت المال تقدمة غير موزون ولا منتقد الى محل النجم) كما فى اللسان والمحيط (و) أيضا (ع) عن ابن دريد قال امرؤ القيس

حى الحمول بجانب العزل * اذ لا يلائم شكلها شكلى

(والعزلاء الاست) نقله الصغانى (و) أيضا (مصب الماء من الراوية ونحوها) كالقربة فى أسفلها حيث يستفرغ ما فيها من الماء وفى الصحاح العزلاء فم المزادة الاسفل وقال الخليل لكل مزادة عزلاوان من أسفلها وفى المحكم سميت عزلاء لانها فى أحد خصمى المزادة لا فى وسطها ولا هى كفمها الذى يستقى فيها (ج عزالى) بكسر اللام (و) ان شئت فتحت اللام فقلت (عزالى) مثل الصحارى والصحارى والعذارى والعذارى قال الكميت مرته الجنوب فلما اكفهر * حلت عزاليه الشمأل
كما فى الصحاح يقال للسحابة اذا انهمرت بالمطر الجود قد حلت عزاليها وأرسلت عزاليها وفى حديث الاستسقاء دفاق العزائل جم البعاق * أصله العزالى مثل الشائك والشاكى شبه اتساع المطر واندفاقه بالذى يخرج من فم المزادة (و) العزلاء (فرس) كانت (لبنى جعفر بن كلاب) كما فى العباب (والاعازل ع) وفى اللسان مواضع فى بلاد بنى يربوع قال جرير

تروى الاجارع والاعازل كلها * والنعف حيث تقابل الاحجار

وقد أهمله ياقوت (وعزلة بالضم ة باليمن من عمل بحرانة) وبحرانة مدينة بها (والعزالان الريشتان اللتان فى طرف ذنب العقاب) والجمع أعزلة عن ابن عباد (و) عزيلة (كجهينة ع) عن ابن دريد (والمعتزلة) فرقة (من القدرية زعموا انهم اعتزلوا فئتى الضلالة عندهم) أى (أهل السنة) والجماعة (والخوارج) الذين يستعرضون الناس قتلا (أو سماهم به) سيد التابعين (الحسن) بن يسار البصرى (لما اعتزله واصل بن عطاء) وكان من قبل يختلف اليه (و) كذا (أصحابه) منهم عمرو بن عبيد وغيره (الى أسطوانة من اسطوانات المسجد فشرع) واصل (يقرر القول بالمنزلة بين المنزلتين وان صاحب الكبيرة لا مؤمن مطلق ولا كافر مطلق بل) هو (بين المنزلتين بجماعة من أصحاب الحسن فقال الحسن اعتزل عنا واصل) فسموا المعتزلة لذلك وقالت الخوارج بتكفير مرتكبى الكبائر والحق انهم مؤمنون وان فسقوا بالكبائر فخرج واصل من الفريقين ويقال مر قتادة بعمرو بن عبيد فقال ما هذه المعتزلة فسموا بذلك وعمرو بن عبيد هذا هو ابن عبيد بن باب أبو عثمان مولى بلعدوية من بنى تميم بصرى ناسك سمع الحديث وقال بالقدر ودعا اليه مات بمكة سنة ١٤٤ ودفن بمران على ليلتين من مكة بطريق البصرة وصلى عليه سليمن بن على ورثاه أبو جعفر المنصور صلى الاله عليك من متوسد * قبرا مررت به على مران

قبرا تضمن مؤمنا متحققا * صدق الاله ودان بالقرآن

فلو ان هذا الدهر أبقى صالحا * أبقى لنا حيا أبا عثمان

(و) يقال لسائق الحمار (افرع عزل حمارك محركة أى مؤخره) كما فى العباب (والعزلة محركة الحرقفة) * ومما يستدرك عليه (المستدرك) اعتزل الشئ وتعزله ويتعديان بعن تنحى عنه وقوله تعالى وان لم تؤمنوا لى فاعتزلون أى لا تكونوا على ولا معى وقول الاحوص

يا بيت عاتكة الذى أتعزل * حذر العدا وبه الفؤاد موكل

يكون على الوجهين والمعزال المستبد برأيه وكنت بمعزل عن كذا وكذا كمجلس أى بموضع عزلة عنه وقوله تعالى وكان فى معزل أى فى جانب من دين أبيه وقيل من السفينة قال تابط شرا

ولست بجلب جلب غيم وقرة * ولا بصفا صلد عن الخير معزل

والاعزل من الطير من لا يقدر على الطيران نقله شيخنا والاعزلة واد لبنى العنبر بن عمرو بن تميم قال صخير بن عمرو

ألست أيام حضرنا الاعزله * وقبل اذ نحن على الضاضله

والاعزل ماء فى ديار كلب فى واد لهم والاعزلان واديان يقال لاحدهما الاعزل الريان لان به ماء وللآخر الاعزل الظمآن قال أبو عبيدة هما واديان يقطعان بطن المروت فى بلاد بنى حنظلة بن مالك قال جرير

هل تؤنسان ودير أروى دوننا * بالاعزلين بواكر الاظعان

وعازلة اسم ضيعة كانت لابى نخيلة الحمانى وهو القائل فيها

عازلة عن كل خير تعزل * يابسة بطحاؤها تفلفل * للجن بين قارتيها افكل

والعزال كرمان المعتزلة قال الشاعر
برئت من الخوارجات منهم * من العزال منهم وابن باب

وأراد بابن باب عمرو بن عبيد والعزل محركة نقص احدى الحرقفتين قال * قد أعجلت ساقتها قرع العزل * والعزل فى ذنب الدابة أن يميل الى أحد الجانبين والعزال بالكسر متاع البيت عامية وكذا العزلان بالضم بمعنى العزل والعزالة مشددة حى من العرب فى جيزة مصر والعزيل كزبير اسم وهو ابن سلمة بن بداء بن عامر بن عوثبان بن زاهر بن مراد جد قيس بن المكشوح قاله الطبرى

(العزهول) ﴿العزهول بالضم الجمل المهمل ج عزاهيل﴾ قال الشماخ

حتى استغاث بأحوى فوقه حبك * يدعو هديلا به العزف العزاهيل

(و) أيضا (السريع الخفيف) عن ابن دريد قال ومنه اشتقاق عزهل اسم كما سيأتى (والعزهل كزبرج وجعفر الرجل المضطرب و) قال الليث العزهل بالكسر (ذكر الحمام) وقال غيره بالفتح أيضا (أو فرخها) والجمع عزاهل وأنشد الليث

اذا سعدانة الشعفات ناحت * عزاهلها سمعت لها عرينا

قال ابن الاعرابى العرين الصوت (وكزبرج وزنبور السابق السريع و) العزهل (كاردب) الرجل (الفارغ) والجمع عزاهل نقله الازهرى وأنشد
وقد أرى فى الفتية العزاهل * أجر من خز العراق الذائل * فضفاضة تضفو على الانامل

(و) عزهل (كجعفر اسم) عن ابن دريد (و) أيضا (ع) عنه أيضا (والمعزهل للمفعول الحسن الغذاء) كالمعلهز (و) عزاهل (كعلابط ع) عن ابن سيده

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه العزهيل بالكسر ذكر الحمام عن ابن برى وبعير عزهل كاردب شديد قال * وأعطاه عزهلا من الصهب دوسرا * والعزاهل من الخيل كعلابط الكامل الخلق قال * يتبعن زياف الضحى عزاهلا * وقال ابن الاعرابى المعبهل والمعزهل المهمل

(عسل) ﴿العسل محركة حباب الماء اذا جرى﴾ من هبوب الريح قاله ابن الاعرابى (و) قوله عز وجل وأنهار من عسل مصفى اختلف فى عسل الدنيا فقيل هو (لعاب النحل) تخرجه من أفواهها وذلك انها تأكل من الازهار والاوراق ما يملأ بطونها ثم انه تعالى يقلب تلك الاجسام فى داخل أبدانها عسلا ثم تلقيه من أفواهها فتكون من فى قوله تعالى يخرج من بطونها للتبعيض ورجحه الغزنوى قال لان استحالة الاطعمة لا تكون الا فى البطن وقال آخرون انه يخرج من أدبارها حكاه ابن عطية عن على رضى الله تعالى عنه فانه حكى عنه انه قال محتقر اللدنيا أشرف لباس ابن آدم فيها لعاب دودة وأشرف شرابه فيها رجيع نحلة فظاهره انه يخرج من دبرها وتعقب عليه الدميرى ذلك وقال الذى روى عنه انما الدنيا ستة أشياء مطعوم ومشروب وملبوس ومركوب ومنكوح ومشموم فأشرف المطعوم العسل وهو مذقة ذباب الحديث * قلت هذا الحديث قد روى عن عمار بن ياسر بهذا الوجه كما ذكره ابن الجوزى فى بعض مؤلفاته واعترض بعض من ألف فى تفضيل اللبن على العسل ان هذا غير وارد فان المذق هو خلط الشئ فوصف العسل بانه مخلوط فى بطونها فلا ينافى الاول انتهى * قلت وهذا جهل باللغة العربية فان المراد بالمذقة هنا ما تمذقه بفيها أى تمجه والمذق كالمج لا يكون بالفم فتأمل (أو طل خفى) يحدثه الله فى الهواء (يقع على الزهر وغيره) كاوراق الشجر (فيلقطه النحل) بالهام من الله تعالى بأفواهها فاذا شبعت التقطت مرة أخرى من تلك الاجزاء وذهبت به الى بيوتها ووضعته هنالك فهو العسل (و) قيل فى هذا الطل اللطيف الخفى (هو بخار يصعد فينضج فى الجو فيستحيل فيغلظ فى الليل) من برد الهواء (فيقع عسلا) قال الامام الرازى فى تفسيره وهذا أقرب الى العقل وأشد مناسبة للاستقراء فان طبيعة الترنجبين قريبة من العسل ولا شك انه طل يحدث فى الهواء ويقع على أطراف الاشجار والازهار وأيضا نحن نشاهد ان النحل يغتذى بالعسل واذا استخرج من بيوتها ترك لها منه ما تأكله انتهى * قلت ظاهر كلام الرازى انه طل تحمله بأفواهها وتضعه فى بيوتها فينعقد عسلا وظاهر القرآن يخالفه فانه نص على انه يخرج من بطونها الظاهر انه بعد استقراره فى بطونها تقذفه عسلا بقدرة السميع العليم كما يخرج اللبن من بين فرث ودم انه على كل شئ قدير فتأمل (وقد يقع العسل ظاهرا فيلقطه الناس) وذكر الكواشى فى تفسيره الاوسط ان العسل ينزل من السماء على هيئة فيثبت فى أماكن فتأتى النحل فتشربه ثم تأتى الخلية فتلقيه فى الشمع المهيأ للعسل لا كما توهمه بعض الناس أنه من فضلات الغذاء وانه قد استحال فى المعدة عسلا هذه عبارته * قلت وهو قريب مما ساقه الرازى وكل ذلك فيه دلالة على انه مخرجه من أفواه النحل وهو مذهب الجمهور وقد أشكل ذلك على المتقدمين حتى ان ارسطاطاليس لما تحير فى تحقيق هذا الامر صنع لها خلايا من زجاج لينظر الى كيفية ذلك فأبت أن تعسل فيه حتى لطخته من باطن الزجاج بالطين فلم يتحقق حكاه الغزنوى والحق انه لا يعلم بحقيقة خروجه الا خالقه سبحانه وتعالى لكن لا يتم اصلاحه الا بحمى أنفاسها وقال شيخنا كلام المصنف

فى العسل غير سديد وخلافاته غير منقولة عن الواضع ولا مسموعة عن العرب الذين هم قدوة كل متكلم مجيد وخصوصا دعوى أنه بخار الخ مامال المصنف به لرأى الحكماء وأهل التصعيد فهو قول باطل لا يعرف لامام كامل فيجب الحذر من ايراده فى المصنفات الموضوعة فى كلام العرب افرادا وتركيبا انتهى * قلت وذهل شيخنا أن كتابه هذا البحر المحيط وأن من شأنه جلب الاقوال من كل مديد ووسيط وقد عرفناك أن الاقوال المذكورة للرازى والغزنوى والكواشى صاحب الوسيط وكفى بهؤلاء قدوة ومتبعا لكل مدع محيط (وأفردت لمنافعه وأسمائه كتابا) قال شيخنا تصنيفه هذا مختصر فى نحو ورقتين فيه فائدة ما * قلت ان كان المراد به ترقيق الاسل لتصفيق العسل فهو نحو كراسين وأزيد وقد رأيته وطالعته واستفدت منه فكيف يقول شيخنا فى نحو ورقتين فتأمل ذلك ومنافعه كثيرة جدا أفردها الاطباء فى تصانيفهم ليس هذا محل ذكرها وهو غذاء مع الاغذية ودواء مع الادوية وشراب مع الاشربة وحلو مع الحلاوة ٣ وطلاء مع الاطلية ومفرح مع المفرحات وفى سنن ابن ماجه من حديث ابن مسعود ورفعه العسل شفاء من كل داء والقرآن شفاء لما فى الصدور وفعليكم بالشفاءين القرآن والعسل يذكر (ويؤنث) والتذكير لغة معروفة والتأنيث أكثر كما فى المصباح وبه جزم القزاز فى الجامع قال الشماخ

كأن عيون الناظرين يشوقها * بها عسل طابت يدا من يشورها

(ج أعسال وعسل) بضمتين (وعسول وعسلان) بضمهن هكذا ذكر أبو حنيفة فى جمعه قال وذلك اذا أردت أنواعه وأنشد

بيضاء من عسل ذروة ضرب * شيبت بماء القلات من عرم

(والعسال والعاسل مشتاره من موضعه) وآخذه من الخلية قال لبيد

بأشهب من أبكار مزن سحابة * وأرى دبور شاره النحل عاسل

أراد شاره من النحل فعدى بحذف الوسيط كاختاره وسى قومه سبعين رجلا (والعسالة كجبانة شورة النحل) وهى التى تتخذ فيها النحل العسل من راقود وغيره فتعسل فيه ومنه بنو فلان يوفضون الى العسالة كما تطرد النحل الى العسالة (و) أيضا (النحل نفسها) كما فى الصحاح (وعسل الطعام يعسله ويعسله) من حدى ضرب ونصر عسلا (وعسله) تعسيلا (خلطه به) وطيبه وحلاه ومنه زنجبيل معسل أى معمول به قال ابن برى ومنه قول الشاعر

اذا أخذت مسواكها منحت به * رضابا كطعم الزنجبيل المعسل

(واستعسلوا استوهبوه) وفى الصحاح جاؤا يستعسلون أى يطلبون العسل (فعسلتهم) بالتخفيف (وعسلتهم) بالتشديد أى (زودتهم اياه) واقتصر الجوهرى على التشديد (والعسل أيضا صقر الرطب) وهو ما سال من سلافته وهو حلو بمرة هكذا استعاره أبو حنيفة فقال الصقر عسل الرطب وعسل النحل هو المنفرد بالاسم دون ما سواه من الحلو المسمى به على التشبيه (و) العرب تسمى (صمغ العرفط) عسلا لحلاوته وهو من ذلك (وعسلى اليهود علامتهم) نقله الجوهرى (وعسل اللبنى طيب) وفى العباب صمغ وفى المحكم شئ (ينضح من شجرة) وفى المحكم من شجرها يشبه العسل لا حلاوة له (ويتبخر به) والعامة تقول حصى لبان (وعسل الرمث) شئ (أبيض يخرج منه) (كالجمان و بنو عسل قبيلة) عن ابن دريد كما فى العباب (وعسل بن ذكوان) أخبارى (م) معروف اتى الاصمعى قال الحافظ فى التبصير ذكر ابن الصلاح فى علوم الحديث أنه رآه بخط الازهرى فى التهذيب بكسر العين وسكون السين ثم قال ولا أراه ضبطه (وعسل فلانا طيب الثناء عليه) عن ابن الاعرابى وهو من العسل لان سامعه يلذ بطيب ذكره وهو مجاز (و) عسل (المرأة يعسلها) عسلا (نكحها) وهو مجاز اما أن تكون مشتقة من قوله حتى تذوقى عسيلته ويذوق عسيلتك واما أن تكون لفظة مرتجلة على حدة قال ابن سيده وعندى انها مشتقة (و) عسل (من طعامه عسلا بالتحريك) أى (ذاقه كلحس حلبا) عن أبى عمرو (و) من المجاز عسل (الله فلانا) يعسله عسلا (حببه الى الناس) ومنه الحديث اذا أراد الله بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله ما عسله فقال يفتح له عملا صالحا بين يدى موته حتى يرضى عنه من حوله أى جعل له من العمل الصالح ثناء طيبا شبه ما رزقه الله تعالى من العمل الصالح الذى طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذى يجعل فى الطعام فيحلو به ويطيب وهذا مثل أى وفقه الله لعمل صالح يتحفه كما يتحف الرجل أخاه اذا أطعمه العسل (و) عسل (الرمح يعسل) من حد ضرب (عسلا) بالفتح (وعسولا) بالضم (وعسلانا) بالتحريك (اشتد اهتزازه) واقتصر الجوهرى على المصدر الاخير وقال اهتز واضطرب وأنشد لأوس

تقاك بكعب واحد وتلذه * يداك اذا ما هز بالكف يعسل

(فهو) رمح (عاسل وعسال وعسول) مضطرب لدن وهو العاتر وقد عتر وعسل قال * بكل عسال اذا اهز عتر * (و) عسل (الذئب أو الفرس) أو الثعلب (يعسل) من حد ضرب (عسلا وعسلانا) محركتين مضى مسرعا و(اضطرب فى عدوه وهز رأسه) وقيل عسل الفرس وعسلانه أن يضطرم فى عدوه فيخفق برأسه ويطرد متنه قال

والله لولا وجع فى العرقوب * لكنت أبقى عسلا من الذيب

وقال لبيد

عسلان الذئب أمسى قاربا * برد الليل عليه فنسل

٣ قوله الحلاوة كذا بخطه والصواب الحلاوى كما فى المصباح

وقال ساعدة بن جؤية لدن بهز الكف يعسل متنه * فيه كما عسل الطريق الثعلب

أراد عسل فى الطريق فحذف وأوصل كقولك دخلت البيت وقد يستعار العسل والعسلان للانسان كما سيأتى (و) عسل (الماء عسلا وعسلانا) محركتين (حركته الريح فاضطرب) وارتفعت حبكه أنشد ثعلب

قد صبحت والظل غض مازحل * حوضا كأن ماءه اذا عسل * من نافض الريح روبزى سمل

الروبزى الطيلسان والسمل الخلق وانما شبه الماء فى صفائه بخضرة الطيلسان وجعله سملا لان الشئ اذا أخلق كان لونه أعتق (و) عسل (الدليل بالمفازة) أعنق و (أسرع) كاسراع الذئب (والعسل) بالفتح (الناقة السريعة كالعنسل) والنون زائدة قاله الجوهرى وأنشد للاعشى وقد أقطع الجوز جوز الفلا * ة بالحرة البازل العنسل

ذهب سيبويه الى انه من العسلان وقال محمد بن حبيب قالوا العنس عنسل فذهب الى ان اللام زائدة من عنسل وأن وزن الكلمة فعلل واللام الاخيرة زائدة قال ابن جنى وقد ترك فى هذا القول مذهب سيبويه الذى عليه ينبغى أن يكون العمل وذلك أن عنسل فنعل من العسلان الذى هو عدو الذئب والذى ذهب اليه سيبويه هو القول لان زيادة النون ثانية أكثر من زيادة اللام ألا ترى الى كثرة باب قنبر وعنصل وقنعاس وقلة باب ذلك وأولالك * قلت وهذا القول وافقه الاكثرون كابن عصفور وأضرابه وصوبه صاحب الممتع (و) العسل (ع) فى شعر زهير قاله نصر (و) عسل (بالكسر قبيلة من الجن) ويقال عسر بالراء (و بنو عسل قبيلة من بنى عمرو بن يربوع) من تميم وهو عسل بن عمرو بن يربوع (و يزعمون أن أمهم السعلاة) وفيهم قال علباء بن أرقم

ياقبح الله بنى السعلات * عمرو بن يربوع شرار النات * ليسوا أعفاء ولا أكيات

وقد ذكر فى ن و ت (والمعسلة كمرحلة الخلية) يقال قطف فلان معسلته اذا أخذ ما هنالك من العسل (و) فى الصحاح يقال مالفلان مضرب عسلة يعنى من النسب و (ما أعرف له مضرب عسلة أى أعراقه) وفى الاساس من المجاز مايعرف له مضرب عسلة أى منصب ومنكح وفى المحكم لا يستعملان الا فى النفى (و) العسيل (كأمير) هكذا فى النسخ والصواب ككتف (الرجل الشديد الضرب السريع رجع اليد) بالضرب قال الشاعر تمشى موالية والنفس تنذرها * مع الوبيل بكف الاهوج العسل

(وكمكنسة العطار) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب وكأمير مكنسة العطار وهى التى يجمع بها العطر كما فى الصحاح وهى مكنسة شعر يكنس بها العطار بلاطه من العطر وأنشد الجوهرى

فرشنى بخير لا أكون ومدحتى * كناحت يوما صخرة بعسيل

أراد كناحت صخرة يوما فحال بين المضاف والمضاف اليه لان الوقت عندهم كالفضل فى الكلام كما فى الصحاح وهكذا أنشده الفراء (أو) العسيل (الريشة) التى (يقلع بها الغالية) وهو قول ابن الاعرابى والفراء وجمعه عسل (و) العسيل (قضيب الفيل) نقله الجوهرى (و) ربما قيل لقضيب (البعير) عسيلا أيضا (ج) عسل (ككتب و) يقال (هو عسل مال بالكسر) أى (ازاؤه) وخاله أى مصلحه وحسن الرعية له والجمع أعسال (وقصر عسل بالبصرة قرب خطة بنى ضبة نسب الى عسل أبى صبيغ) كأمير رجل من بنى تميم وولده صبيغ هو الذى سأل عمر عن غرائب القرآن وقال يحيى بن معين بل هو صبيغ بن شريك قال الحافظ القولان صحيحان وهو صبيغ بن شريك بن المنذر بن قطن بن قشع بن عسل بن عمرو بن يربوع التميمى فمن قال صبيغ بن عسل فقد نسبه الى جده الاعلى وقد ذكر فى ص ب غ (وذو عسل ع) لبنى نمير ويقال هو بالغين كما سيأتى (وابن عسلة محركة شاعر) قال ابن الاعرابى هو عبد المسيح بن عسلة (وأبو عسلة بالكسر) بالعين والغين من كنى (الذئب) يقال هو أخبث من أبى عسلة ومن أبى رعلة ومن أبى سلعامة ومن أبى معطة كله الذئب (والعسيلة كجهينة ماء شرقى سميراء) وهو منهل من مناهل طريق مكة لحاج العراق (و) من المجاز العسيلة (النطفة أو ماء الرجل) و بكل منهما فسر الحديث لا حتى تذوقى عسيلته ويذوق عسيلتك أو العسيلة فى هذا الحديث كناية عن (حلاوة الجماع) الذى يكون بتغييب الحشفة فى فرج المرأة ولا يكون ذواق العسيلتين معا الا بالتغييب وان لم ينزلا ولذلك اشترط عسيلتيهما قاله الازهرى وقال ابن الاثير فيه (تشبيه بالعسل للذته) لان الجماع هو المستحلى من المرأة فشبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقا وقالوا لكل ما استحلوا عسل ومعسول على انه يستحلى استحلاء العسل وفى الصحاح وفى الجماع العسيلة شبهت تلك اللذة بالعسل وصغرت بالهاء لان الغالب على العسل التأنيث و يقال انما أنث لانه أريد به العسلة وهى القطعة منه كما تقول للقطعة من الذهب ذهبة وقال ابن الاثير ومن صغره مؤنثا قال عسيلة كقويسة وشميسة قال وانما صغره اشارة الى القدر القليل الذى يحصل به الحل (والعسل بضمتين الرجال الصالحون) عن ابن الاعرابى قال (الواحد عاسل وعسول) وهو مما جاء على لفظ فاعل وهو مفعول به قال الازهرى كأنه أراد رجل عاسل ذو عسل أى ذو عمل صالح الثناء عليه به يستحلى كالعسل (وصفوان بن عسال) المرادى (كشداد صحابى) رضى الله تعالى عنه نزل الكوفة وروى عنه ابن مسعود مع جلالته (و) يقال (عسلا) له و بسلا (أى تعسا) و يقال العسل اللحى فى الملام (و) العسل والعسلان الخبب و (فى الحديث) عن عمر رضى الله تعالى عنه قال لعمرو بن معديكرب (كذب عليك العسل) بنصب العسل ورفعه أى عليك بسرعة المشى) هو من العسلان مشى الذئب واهتزاز الرمح وقال الراغب العسلان اهتزاز الرمح

واهتزاز الاعضاء فى العدو وأكثر ما يستعمل فى الذئب يقال مر يعسل وينسل وقال بعضهم ان المراد بالعسل هنا هو عسل النحل (و) مر (شرحه فى ن ذ ب) تفصيلا فراجعه (والعاسل الذئب ج) عسل وعواسل (كركع وفوارس) قال أبو كبير الهذلى

الا عواسل كالمراط معيدة ✱ بالليل مورد أيم متغضف

(و) العاسل (ذو العمل الصالح يستحلى الثناء عليه به كالعسل) قاله الازهرى فى شرح قول ابن الاعرابى وقد سبق قريبا (و) عسلة (كفرحة ة باليمن من عمل الهمدانية) وبعدان حصن له قرى (وهو على أعسال من أبيه) أى (على آسان) من أبيه نقله الصغانى ✱ ومما يستدرك عليه واحدة العسل عسلة جاؤا بالهاء لارادة الطائفة كقولهم لحمة ولبنة ومكان عاسل فيه عسل وقول أبى ذؤيب

تنمى بها اليعسوب حتى أقرها ✱ الى مألف رحب المباءة عاسل

انما هو على النسب أى ذى عسل ويقال للحديث الحلو معسول وعسل الرجل تعسيلا جعل أدمه عسلا والعسيلتان العضوان لكونهما مظنة الالتذاذ وهو كناية قاله الزمخشرى والعسال الذئب قال الفرزدق

وأطلس عسال وما كان صاحبا ✱ رفعت لنارى موهنا فأتانى

هكذا أنشده المبرد قال انما أراد رفعتها للذئب فقلب كذا فى الموازنة للآمدى وخلية عاسلة ذات عسل وما زلت له مضرب عسلة أى شتمه حتى هدم نسبه ونفى منصبه وهو مجاز قاله الزمخشرى ولبنه ولحمه وعسله أطعمه اللبن واللحم والعسل وجارية معسولة الكلام حلوة المنطق مليحة اللفظ طيبة النغم وهو معسول المواعيد أى صادقها وهو عسيل مال كأمير أى عسله نقله الصاغانى وعسل بالشئ كعلم عسولا وعسلا لزمه وعاسل بن غزية من شعراء هذيل ويقال علم فلان عسلة بنى فلان أى علم جماعتهم وأمرهم وكزبير عسيل بن عقبة بن صمعة بن عاصم بن مالك بن قيس بن مالك بطن من سامة بن لؤى ✱ قلت ومنهم بقية ببيت المقدس والشام وريف مصر منهم البرهان ابراهيم بن يوسف بن سليمان المناوى المنزل العسيلى من أصحاب الشيخ محمد الغمرى توفى سنة ٨٨٦ وولده الشمس محمد بن ابراهيم ولد بمنية سليل سنة ٨٥٦ وتميز بالفضيلة وأشير اليه أجازه الشادى والخيضرى والديمى وبالكسر عسل بن عبد الله بن عسل التميمى روى عن عمه صبيغ بن عسل وعسل بن سفيان عن عطاء وهذا عسل هذا وعسنه أى مثله وربيعة بن عسل التميمى شهد الجمل هو أخو صبيغ والعسال لقب أبى عبد الله محمد بن موسى النيسابورى الزاهد عن ابن المبارك وابن عيينة وأيضا لقب أبى أحمد محمد بن أحمد الاصبهانى من شيوخ أبى نعيم وأبى الشيخ ووادى العسل بالاندلس حوله جنان المنازه استدركه شيخنا وفى التهذيب فى تركيب عسم ذكر اعرابى زاد الزمخشرى من بنى عامر أمة فقال هى لنا وكل ضربة لها من عسلة قال العسلة النسل وفى الاساس يريد انما كل ولد ولدته من نخل وهو مجاز والعسلى ما كان على لون العسل والتعسيلة النومة الخفيفة عامية ((العسبلة)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (اختلاف الناس بعضهم الى بعض و) أيضا اجتماعهم و (ترددهم) وهم يعسبلون ونقله أيضا ابن القطاع ((عسجل كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وفى العباب (ع بحرة بنى سليم) وقال نصر فى شعر العباس بن مرداس قال

أبلغ أبا سلمى رسولا يروعه ✱ ولو حل ذا سدر وأهلى بعسجل

((العسطلة)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الكلام غير ذى نظام) كالعلسطة قال (و) هذه لغة بعيدة يقال (كلام معسطل) و (معلسط) وتقدم أيضا فى السين كلام معطلس بهذا المعنى ((العسقلة مكان فيه صلابة) ونشوز (وحجارة بيض) كما فى المحيط والمحكم (و) أيضا (تريع السراب و) تلمعه و (العساقيل الكمأة) التى بين البياض والحمرة وقيل هو أكبر من الفقع وأشد بياضا واسترخاء (الواحد عسقل) كجعفر (وعسقول) بالضم وقال الجوهرى هى الكمأة الكبار البيض يقال لها شحمة الارض وأنشد

وأغبر فل منيف الربا ✱ عليه العساقيل مثل الشحم

(والعساقل والعساقيل السراب) جعلا اسما للواحد كما قالوا حضاجر قال الجوهرى لم أسمع بواحده ونقله ابن هشام فى شرح الكعبية وأيده (و) العساقل (القطع المتفرقة من السحاب) تلمع هكذا نص العباب وفى المحكم عساقيل السراب قطعه لا واحد لها قال كعب ابن زهير

كأن أوب ذراعيها وقد عرقت ✱ وقد تلفع بالقور العساقيل

ويروى

عيرانة كأتان الضحل ناجية ✱ اذا ترقص بالقور العساقيل

والقور الربا أى قد تغشاها السراب وغطاها وهذا من المقلوب لان القور هى التى تلفعت بالعساقيل وعساقل جمع عسقلة وعساقيل جمع عسقول وقال ابن سيده أراد وقد تلفعت القور بالعساقيل فقلب وقد ذكر فى ق و ر وقال الازهرى وقطع السراب عساقل قال رؤبة

جرد منها جددا عساقلا ✱ تجريدك المصقولة السلائلا

يعنى المسحل جرد أتنا أسبات شعرها فخرجت جددا بيضا كأنها عساقل السراب ✱ قلت فظهر مما تقدم أن العساقل والعساقيل اسم لقطع السراب لا السحاب وكأن المصنف قلد الصاغانى على عادته (وعسقلان د بساحل بحر الشام) له سوق (تحجه النصارى) فى كل سنة أنشد ثعلب

كأن الوحوش به عسقلا ✱ ن صادف فى قرن حج ديافا

(المستدرك)

(عسبل)

(عسجل)

(العسطلة)

(العسقلة)

شبه ذلك المكان لكثرة الوحوش بسوق عسقلان وقال الازهرى عسقلان من أجناد الشام وقال الجوهرى وهى عروس الشام وقال ابن الاثير هى من فلسطين وفى اللباب وبها كان دار ابراهيم عليه السلام وقد خرج منها خلق كثير من أهل العلم وفى القرن الخامس استولى عليها الافرنج لعنهم الله تعالى ثم فتحها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب رحمه الله تعالى وأخرب قلعتها اخوفا من سطوة الكفرة فاستولى عليها الخراب الى زماننا هذا وأما الآن فلم يبق بها الا الرسوم فسبحان الحى القيوم (و) عسقلان أيضا (ة ببلخ أو محلة) بها ورجح ابن السمعانى القول الاخير وقال أخطأ من قال انها قرية ببلخ بل هى محلة بها اسمعت بها الحديث (منها) أبو يحيى (عيسى بن أحمد بن) عيسى بن (وردان العسقلانى) البلخى ثقة عن عبد الله بن وهب وبقية بن الوليد وعنه النسائى وأبو حاتم (و) العسقلان (من الرأس أعلاه) يقال ضرب عسقلانه أى أعلى رأسه عن أبى عمرو * ومما يستدرك عليه العساقل الكمأة واحدها عسقل عن الاصمعى وأنشد أبو زيد

ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا * ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

والعسقل والعسقول تلمع السراب * ومما يستدرك عليه العاشل المخمن الذى يظن فيصيب كالعاشن والعامل كما فى اللسان

(العصقول)
(عَصِل)

وأهمله الجماعة ﴿العصقول﴾ بالضم أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (ذكر الجراد) قال (والعصاقيل الاعاصير) كما فى العباب ﴿العصل محركة المعى﴾ كما فى المحكم (ويكسر ج أعصال) وفى الصحاح العصل واحد الاعصال وهى الاعفاج عن الاصمعى وأنشد لابى النجم

فى بارد يبرد من أغلالها * يرمى به الجرع الى أعصالها

وأنشد ابن سيده للطرماح

فهو خلو الاعصال الا من الما * ء وملجوذ بأرض ذى انهياض

(و) العصل (شجر) يشبه (الدفلى) تأكله الابل وتشرب عليه الماء كل يوم وقيل هو حمض ينبت على المياه (الواحدة) عصلة (بهاء) وقيل العصلة شجرة تسلح الابل اذا أكل البعير منها سلحته والجمع العصل قال حسان رضى الله تعالى عنه

تخرج الاضياح من أستاهكم[٢] * كسلاح النيب يأكلن العصل

الاضياح الالبان الممذوقة وقال لبيد

وقبيل من عقيل صادق * كليوث بين غاب وعصل

(و) العصل (التواء فى عسيب ذنب الفرس حتى يصيب كاذنه وفائله) وفى الصحاح حتى يبدو بعض باطنه الذى لا شعر عليه (و) العصل (الاعوجاج فى صلابة) ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه لا عوج لانتصابه ولا عصل فى عوده (والفعل) عصل (كفرح وهو عصل) ككتف (وأعصل) اعوج وصلب وكل معوج فيه صلابة فهو أعصل وعصل والاعصل الفرس المعوج العسيب (ج عصال) بالكسر وهو نادر قال ابن سيده والذى عندى أن عصالا جمع عصل كوجع ووجاع (و) المعصال (كمفتاح محجن) أو عود يعطف رأسه و(يتناول به أغصان الشجرة) عن ابن دريد سمى به لاعوجاجه وأنشد

ان لها ربا كمعصال السلم * انك ان ترويها فاذهب فنم

(و) المعصال أيضا (الصولجان كالمعصيل) وهو المعقف والصاع والمحجار أيضا (وامرأة عصلاء لا لحم عليها) وهى اليابسة قال الشاعر

ليست بعصلاء تذمى الكلب نكهتها * ولا بعندلة يصطك ثدياها

(وعصل) الرجل وغيره (بال) وفى الحديث كان لرجل صنم كان يأتى بالخبز والزبد فيضعه على رأس صنمه ويقول اطعم فجاء ثعلبان فأكل[٣] الخبز والزبد ثم عصل على رأس الصنم أى بال الثعلبان ذكر الثعالب وفى كتاب الغريبين للهروى فجاء ثعلبان فاكلا أراد تثنية ثعلب وقدم تحقيقه فى ث ع ل ب (و) عصل (العود) يعصله عصلا (عوجه) تعويجا (فان كان اعوجاجه خلقة قلت عصل كفرح) وفى بعض النسخ وكفرح اعوج خلقة فان كان اعوجاجه به قلت عصل تعصيلا (و) قال ابن خالويه (اعصالّ كاطمأن اذا (قبض على عصاه والتعصيل الابطاء) عن أبى عمرو وقد عصل الرجل وأنشد

يا أيها[٤] حمران أى ألب * وعصل العمرى عصل الكلب

والالب السوق الشديد (و) المعصل (كمنبر المشدد) كذا فى النسخ والصواب المتشدد (على غريمه والعاصل السهم الشديد) الصلب (و) المعصل من السهام (كمحدث ما يلتوى اذا رمى به) وقد عصل تعصيلا وحكى ابن برى عن على بن حمزة قال هو المعضل بالضاد المعجمة من عضلت اذا التوت البيضة فى جوفها (والعنصل كقنفذ ع) وقال نصر طريق بشق الدهناء من طريق البصرة (وطريق العنصل هو طريق (من اليمامة الى البصرة) ويقال له أيضا طريق العنصلين بضم الصاد وفتحها قال الفرزدق

أراد طريق العنصلين فيامنت * به العيس فى نائى الصوى متشائم

(و) العنصل (كقنفذ وجندب وعداان) أربع لغات ذكرهن الجوهرى (البصل البرى) والجمع العناصل (ويعرف بالاسقال) وفى الصحاح وهو الذى تسميه الاطباء الاسقال * قلت المعروف عند الاطباء الاسقيل كما تقدم (و) يعرف أيضا (ببصل الفار) وهذا أشهر عند العامة وفى الصحاح ويكون منه خل عن اسرافيون كذا فى نسخ وفى بعضها ابن اسرافيون * قلت انما هو يحيى ابن سرافيون صاحب الكناش وقال كراع العنصل بقلة ولم يحلها وقال ابن الاعرابى هو نبت فى البرارى وزعموا أن الوحاى

تشبيه

[٢] قوله استاهكم كذا بخطه والذى فى اللسان أستاههم

[٣] قوله الخبز كذا بخطه والذى فى اللسان الجبن خرره

[٤] قوله حمران كذا بخطه كاللسان والذى فى التكملة حمدان خرره

نشتهيه وتأكله قال وزعموا انه البصل البرى وقال أبو حنيفة هو ورق مثل الكراث يظهر منبسطا منبسطا وقال مرة هى شجيرة سهلية تنبت فى مواضع الماء والندى نبات الموزة ولها نور كنور السوسن الابيض تجرسه النحل والبقر تأكل ورقها فى القعوط يخلط لها فى العلف (نافع لداء الثعلب والفالج والنسا وخله) نافع (للسعال المزمن والربو والحشرجة) من الصدر (ويقوى البدن الضعيف) وله مدخل فى الكيمياء كبير ليس هذا محل ذكره (والعصل بالضم جمع الأعصل للمعوج الساق) اليابس البدن وقال الراجز * ورب خير فى الرجال العصل * (أو) الاعصل هو (اللازم للشئ والمتعطف عليه و) أيضا (للناب الاعوج) يقال ناب أعصل بين العصل أى معوج شديد قال أوس * رأيت لها نابا من الشر أعصلا * وقال غيره * ضروس تهز الناس أنيابها عصل *
(و) أيضا (السهم المعوج) وسهام عصل معوجة قال لبيد

فرميت القوم رشقا صائبا * ليس بالعصل ولا بالمقتعل

ويروى لسن (و) عصل (ع) قال أبو صخر

عفت ذات عرق عصلها فرئامها * فضحياؤها وحش ٢ قد اجلى سوامها

* ومما يستدرك عليه سهم عصل ككتف معوج المتن والاعصل أيضا السهم القليل الريش وشجرة عصلة كفرحة عوجاء كما فى الصحاح زاد غيره لا يقدر على استقامتها الصلابتها وناب عصل معوج شديد قال صخر

أبا المثلم أقصر قبل باهظة * تأتيك منى ضروس نابها عصل

أى هى قديمة وذلك أن ناب البعير انما يعصل بعد ما يسن أى شر عظيم وعصل نابه واعصل اشتد ووصف رجل جملا فقال اذا عصل نابه وطال قرابه فبعه يعادليقا ولا تحاب به صديقا وقال أبو صخر الهذلى

أخين أحكمنى المشيب فلا فتى * غمر ولا قحم وأعصل بازلى

والعصل الرمل الملتوى المعوج ومنه حديث بدر يا منوا عن هذا العصل أى خذوا عنه يمنة ورجل أعصل يابس البدن وهى عصلاء ويقال للرجل اذا ضل أخذ فى طريق العنصلين كما فى الصحاح ويقال سلك طريق العنصلين أى الباطل وامر أعصل شديد وهو مجاز والعصلاوان شعبتان تصبان على ذات عرق قاله نصر ((العضلة محركة وكسفينة كل عصبة معها لحم غليظ) وقد (عضل كفرح) عضلا (فهو عضل ككتف وندس) هكذا فى النسخ والصواب وبضمتين مشدد اللام قال بعض الاغفال

لو تنطح الكادر العضلا * فضت شؤن رأسه فافتلا

(صار كثير العضل أو ضخمت عضلة ساقه) وقال الليث العضلة كل لحمة غليظة منتبرة مثل لحم الساق والعضد وفى الصحاح والعباب كل لحمة مجتمعة مكتنزة فى عصبة فهى عضلة (وعضل عليه) عضلا (ضيق) وحال بينه وبين مراده وفى الصحاح عضل عليه تعضيلا (و) عضل (به الامر) أى (اشتد) عن ابن دريد (كأعضل) اذا ضاقت عليه به الحيل وأصل العضل المنع والشدة (وأعضله) الامر غلبه (و) عضل (المرأة يعضلها مثلثة) قال شيخنا الضم هو الافصح الاعرف وبه ورد الذكر والكسر لغة حكاها فى الاقتطاف كابن القطاع وابن سيده وأما الفتح فلا يعرف ولا وجه له اذ لا موجب له كما لا يخفى والله تعالى أعلم * قلت وكأن المصنف يعنى بالتثليث أنه من الابواب الثلاثة نصر وضرب وعلم لا انه من حد منع كما يتبادر اليه فى الذهن فتأمل (عضلا) بالفتح (وعضلا وعضلانا بكسرهما) نقلهما الفراء (وعضلها) تعضيلا اذا (منعها الزوج) أى من التزوج (ظلما) قال الله عز وجل فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن قيل خطاب للازواج وقيل للاولياء وأما قوله تعالى ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن الا أن يأتين بفاحشة مبينة فان العضل فى هذه الآية من الزوج لامرأته وهو ان يضارها ولا يحسن عشرتها ليضطرها بذلك الى الافتداء منه بمهرها الذى أمهرها سماه الله تعالى عضلا لانه يمنعها حقها من النفقة وحسن العشرة كما أن الولى اذا منع حرمته من التزويج فقد منعها الحق الذى ابيح لها من النكاح اذا دعت الى كفؤلها (و) من المجاز (عضل) بهم (المكان تعضيلا) اذا (ضاق و) عضلت (الارض بأهلها) اذا (غصت) بهم نقله الجوهرى أى لكثرتهم وأنشد لاوس

ترى الارض منا بالفضاء مريضة * معضلة منا بجمع عرمرم

(و) عضلت (المرأة بولدها) تعضيلا اذا نشب الولد فخرج بعضه ولم يخرج بعض فبقى معترضا وكان أبو عبيدة ٣ يرى هذا من اعضال الامر ويراه منه وقيل عضلت اذا (عسر عليها) ولاده (كأعضلت فهى معضل) بغير هاء (ومعضل) أيضا كمحدث (وكذا الدجاجة) ببيضها (وغيرها) كالشاء والطير قال الكميت

واذا الامور أهم غب نتاجها * يسرت كل معضل ومطرق

وقال الليث يقال للقطاة اذا نشب بيضها قطاة معضل وقال الازهرى كلام العرب قطاة مطرق وامرأة معضل وأنشد الصاغانى لنهشل بن حرى

ترى الرجال قعودا ٤ فايحون لها * دأب المعضل قد ضاقت ملاقيها

والغنم معاضيل وقال أبو مالك عضلت المرأة بولدها اذا غص فى فرجها فلم يخرج ولم يدخل وفى حديث عيسى عليه السلام انه مر بظبية قد عضلها ولدها معناه أن ولدها جعلها معضلة حيث نشب فى بطنها ولم يخرج قاله ابن الاثير (وتعضل الداء الاطباء

٢ قوله فقد اجلى بدرج الهمزة

(المستدرك)

(عَضَل)

٣ قوله يرى هذا الى قوله ويراه منه كذا بخطه وهو تكرار وعبارة اللسان يحمل هذا على اعضال الامر ويراه منه

٤ قوله فايحون لها كذا بخطه وهو غير ظاهر فحرره

وأعضاهم غابهم) فأعياهم دواؤه (وداء عضال كغراب) شديد (معي غالب) قالت ليلى

شفاها من الداء العضال الذي بها * غلام اذا هز القناة سقاها

وقال شمر الداء العضال المنكر الذي يأخذ مبادهة ثم لا يلبث أن يقتل وهو الذي يعيي الاطباء علاجه وقال ابن الاثير هو المرض الذي يعجز الاطباء فلا دواء له (وحلفة عضال شديدة لا مثنوية فيها) أى غير ذات مثنوية قال * انى حلفت حلفة عضالا * وقال ابن الاعرابى عضال هنا داهية عجيبة أى حلفت يمينا داهية شديدة (واعضألت الشجرة) بالهمز كاطمأنت (كثرت أغصانها والتفت) نقله الجوهرى وأنشد

كأن زمامها أيم شجاع * ترأد فى غصون معضئله

همز على قولهم دأبة وهى هذلية شاذة وقال لازهرى الصواب معطئله بالطاء وهى الناعمة (والعضل بالكسر الرجل الداهية) الشديد عن ابن الاعرابى (و) أيضا الشئ (الشديد القبح كالمعضل كمحسن) عن ابن الاعرابى أيضا وأنشد

* ومن حفافى لمة لى عضل * (و) العضل (بالتحريك ع بالبادية كثير الغياض) كما فى العباب (أو هو بالفتح و) عضل (بن الهون بن خزيمة أبو قبيلة) أخو الديش وهما القارة من كنانة وقد تقدم شئ من ذلك فى ق و ر و د ى ش (و) العضل (الجرذ) وقال ابن الاعرابى هو ذكر الفأر (وسياق كلام الجوهرى يقتضى انه بضم العين) اذ أتى به عقب قوله العضلة بالضم الداهية ثم قال والعضل الجرذ وهكذا هو مضبوط فى سائر النسخ بضم العين (وليس كذلك وانما هو بالتحريك فقط) كما ضبطه ابن الاعرابى وغيره من الائمة ولما لم يهتد لما قاله شيخنا رحمه الله تعالى قال كلام المصنف هنا غير محرر فلا يدرى الاعتراض على أى شئ والذى فى أصول الصحاح هو ما حكاه المصنف وصوبه انتهى فتأمل ذلك (ج عضلان) بالكسر نقله الجوهرى عن أبى نصر (و) العضل (كصرد وقفل الدواهى الواحد عضلة بالضم) يقال انه عضلة من العضل أى داهية من الدواهى كما فى الصحاح (و) عضل (كصردع وبنو عضيلة كجهينة بطن) من العرب عن ابن دريد (والمعضلات الشدائد) جمع معضلة وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه أعوذ بالله من كل معضلة ليس لها أبو الحسن ٣ و يروى معضلة أراد المسئلة أو الخطة الصعبة وفى حديث الشعبى أنه كان اذا سئل عن معضلة قال زباء ذات وبر أعيت قائدها وسائقها لو وردت على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لعضلت بهم و يروى لاعضلت بهم قال الازهرى معناه أنهم يضيقون بالجواب عنها لاشكالها وفى حديث معاوية رضى الله تعالى عنه وقد جاءته مسئلة ٣ معضلة ولا أبا حسن قال ابن الاثير أبو حسن معرفة وضعت موضع النكرة كأنه قال ولا رجل لها كأبى حسن لان لا النافية انما تدخل على النكرات دون المعارف (والعضيل كقرشب اللئيم الضيق الخلق) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه عضلته عضلا ضربت عضلته وفى صفة سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه كان معضلا أى موثق الخلق وفى رواية مقصدا وهو أثبت والعضلة من النساء المكتنزة السمجة وعضل عليه فى أمره تعضيلا ضيق وحال بينه وبين ما يريد وعضل الشئ عن الشئ ضاق والمعضل من السهام كمحدث الذى يلتوى اذا رمى به هكذا رواه على بن حمزة وذكره غيره بالصاد المهملة وقد تقدم والمعضلة كمحدثة التى يعسر عليها ولدها حتى تموت قاله اللحيانى و يقال أزل بى القوم أمرا معضلا وأمرا عضالا لا أقوم به قال ذو الرمة

ولم أقذف لمؤمنة حصان * باذن الله موجبة عضالا

و يقال الامر أوله عضال فاذا لزم فهو معضل و يقال عضلت الناقة تعضيلا و بددت تبديدا وهو الاعياء من المشى والركوب وكل عمل وعضل بى الامر وأعضل بى وأعضانى اشتد وغلظ واستغلق قال الاموى فى تفسير قول عمر رضى الله تعالى عنه أعضل بى أهل الكوفة ما يرضون بأمير ٤ هو من العضال وهو الامر الشديد الذى لا يقوم به صاحبه أى ضاقت على الحيل فى أمرهم وصعبت على مداراتهم والمعضلة كمحسنة ومحدثة الخطة الضيقة المخارج والعضلة محركة شجر الدفلى أو يشبهه عن أبى عمرو قال الازهرى أحسبه العصلة بالصاد فصحف قال الصاغانى والصواب ما قاله الازهرى ((العضبل كجعفر) أهمله الجوهرى والصاغانى وقال ابن دريد هو (الصلب) حكاه عن اللحيانى قال وليس بثبت * قلت وكأنه تصحيف العضيل كقرشب الذى تقدم آنفا فتأمل ((عضهل القارورة) أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان أى (صمم رأسها) كعلهضها * قلت وهو مقلوب ((عطلت المرأة كفرح عطلا بالتحريك) وعليه اقتصر الجوهرى (وعطولا) بالضم نقله الصاغانى وابن سيده (وتعطلت اذا لم يكن عليها حلى) ولم تلبس الزينة وفى الصحاح اذا خلا جيدها من القلائد وقال الراغب العطل فقدان الزينة والشغل (فهى عاطل) بغيرهاء أنشد القنانى

ولو أشرفت من كفة الستر عاطلا * لقلت غزال ما عليه خضاض

وقيل العاطل من النساء التى ليس فى عنقها حلى وان كان فى يديها ورجليها (وعطل بضمتين) ومنه الحديث أن عائشة رضى الله تعالى عنها كرهت أن تصلى المرأة عطلا ولو أن تعلق فى عنقها خيطا وقال الشماخ * ياظبية عطلا حسانة الجيد * ومن سجعات الاساس رب عارية عطل لا يشينها العرى والعطل وكاسية حاليه لا يزينها الحلى والحلل (من) نسوة (عواطل وعطل) كسكر كلاهما جمع عاطل (وأعطال) جمع عطل بضمتين (ومعتادتها معطال) قال امرؤ القيس

ليالى سلمى اذ تريك منصبا * وجيدا كجيد الريم ليس بمعطال

٣ قوله ويروى معضلة أى بضم الميم وفتح العين وكسر الضاد مشددة كما ضبطه بخطه كاللسان

٣ قوله مسئلة معضلة عبارة اللسان جاءته مسئلة مشكلة فقال معضلة الخ

٤ فى اللسان زيادة ولا يرضاهم أمير

(المستدرك)

(العضبل)

(عضهل) (عطل)

وقال ابن شميل المعطال من النساء الحسناء التى لا تبالى أن تتقلد القلائد لجمالها وتمامها (ومعاطلها مواقع حليها) عن ابن دريد قال الاخطل
من كل بيضاء مكسال برهرهة * زانت معاطلها بالدر والذهب
(والأعطال من الخيل والابل التى لا قلائد عليها ولا أرسان لها) واقتصر الجوهرى على الابل وقال الاعشى
* ومرسون خيل وأعطالها * (و) قال ثعلب الأعطال من الابل (التى لا سمة عليها و) فى الصحاح الأعطال (الرجال الذين لا سلاح معهم واحدة الكل عطل بضمتين) يقال فرس عطل وناقة عطل ورجل عطل وأنشد ابن الاعرابى
* فى جلة منها عداميس عطل * قيل انه يجوز أن يكون جمع عاطل كبازل وبزل (و) الأعطال (الأشخاص والواحد) عطل (كجبل) وخص به بعضهم شخص الانسان وكذلك الطلل والأطلال بمعناه يقال ما أحسن عطله أى شطاطه وتمامه كما فى الصحاح (والتعطيل التفريغ) كما فى الصحاح (و) أيضا (الاخلاء) فى مثل الدار ونحوها (و) أيضا (ترك الشئ ضياعا) وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها فى امرأة توفيت فقالت عطلوها أى انزعوا حليها واجعلوها عطلا (والعطلة من الابل كفرحة الحسنة) العطل اذا كانت تامة (الجسم) والطول وقال أبو عبيد العطلات من الابل الحسان فلم يشتقه قال ابن سيده وعندى أن العطلات على هذا انما هو على النسب (و) العطلة أيضا (الناقة الصفى) أنشد أبو حنيفة للبيد
فلا نتجاوز العطلات منها * الى البكر المقارب والكزوم
ولكنا نعض السيف منها * بأسوق عافيات اللحم كوم
(و) العطلة أيضا (المغزار من الشياه) عن الليث ونصه فى العين شاة عطلة يعرف فى عنقها أنها غزيرة (و) العطلة أيضا (الدلو التى انقطع وذمها) فتعطلت من الاستقاء بها وقال ابن الاثير هى التى ترك العمل بها حينا وعطلت وتقطعت أوذامها وعراها ومنه حديث عائشة تصف أباها رضى الله تعالى عنهما فرأب الثأى وأوذم العطلة أرادت انه رد الامور الى نظامها وقوى أمر الاسلام بعد ارتداد الناس وأوهى أمر الردة حتى استقامت له الامور (والعطل محركة العنق) قال رؤبة * أوقص يخزى الاقربين عطله *
(والعيطل) من النساء كحيدر (الطويلة) العطل أى (العنق فى حسن جسم) وقيل الطويلة مطلقا وكذلك من النوق والخيل (أو كل ما طال عنقه) من البهائم عيطل وقال ابن كلثوم ذراعى عيطل أدماء بكر * هجان اللون لم تقرأ جنينا
العيطل الناقة الطويلة فى حسن منظر وسمن والياء زائدة (والعيطل كحيدر والعطيل كأمير شمراخ من طلع فحال النخل) يؤبر به قال الازهرى سمعت ذلك من النخليين بالاحساء * (و) المعطل (كمعظم شاعر هذلى) أخو بنى رهم بن سعد بن هذيل (و) أيضا (الموات من الارض) لانها عطلت أى أهملت من خدمتها (وابل معطلة لا راعى لها) وكذلك كل ماشية اذا أهملت بلا راع فقد عطلت (وعطالة كسحابة جبل لبنى تميم) قال سويد بن كراع العكلى
خليلى قوما فى عطالة فانظرا * أنارا ترى فى عطالة أم برقا
كما فى العباب وليس فيه لبنى تميم وفى التهذيب قال الازهرى ورأيت بالسودة من ديارات بنى سعد جبلا منيفا يقال له عطالة وهو الذى قال فيه القائل خليلى قوما فى عطالة فانظرا * أنارا ترى من ذى أبانين أم برقا
(و) عطالة اسم (رجل وتعطل) الرجل (بقى بلا عمل) وفى بعض نسخ الصحاح اذا بقى لا شئ له (والاسم العطلة بالضم) يقال هو يشكو العطلة (وعطل كفرح عظم بدنه) نقله الصاغانى قال الجوهرى (و) قد يستعمل العطل فى الخلو من الشئ وان كان أصله فى الحلى يقال عطل الرجل (من المال والأدب) أى (خلا) منهما (فهو عطل بضمة وبضمتين) مثل عسر وعسر وخلق وخلق (وقوس عطل

(المستدرك)

بضمتين (بلا وتر) والجمع أعطال وقد عطلها تعطيلا * ومما يستدرك عليه امرأة عطلاء لا حلى عليها ولرعية اذا لم يكن لها وال يسوسها فهم معطلون وقد عطلوا أى أهملوا واذا ترك الثغر بلا حام يحميه فقد عطل وبئر معطلة لا يستقى منها ولا ينتفع بمائها وقيل بئر معطلة لبيود أهلها ومن الشاذ قراءة من قرأ وبئر معطلة ٣ وكل ما ترك ضياعا معطل ومعطل * قلت وهى قراءة الجحدرى وامرأة حسنة العطل محركة اذا كانت حسنة الجردة وامرأة عطلة كفرحة ذات عطل أى حسن جسم وأنشد أبو عمرو
* ورهاء ذات عطل وسيم * وتعطيل الحدود أن لا تقام على من وجبت عليه وعطلت الغلات والمزارع اذا لم تعمر ولم تحرث وهو ذو عطلة بالضم اذا لم تكن له ضيعة يمارسها وهضبة عيطل طويلة والعطل شمراخ فحل النخل وعيطل اسم ناقة بعينها نقله الجوهرى وأنشد ابن برى باتت تبارى شعشعات ذبلا * فهى تسمى زمزما وعيطلا
وشجر عيطل ناعم واعطألت الشجرة كاطمأنت كثرت أغصانها واشتد التفافها نقله الازهرى وقدم فى ترجمة ع ض ل وقوله

(العطبل)

تعالى واذا العشار عطلت أى لاشتغالهم بأهوال يوم القيامة وأبو عمرو صفوان بن المعطل بن رحضة الذكوانى السلمى صحابى رضى الله تعالى عنه ويقال لمن يجعل العالم بزعمه فارغا عن صانع أتقنه وزينه معطل قاله الراغب ((العطبل والعطبول والعطبولة بضمهن والعيطبول كخيزبون المرأة الفتية الجميلة الممتلئة الطويلة العنق) وقيل هى الحسنة التامة من النساء ومن الظباء الطويلة العنق وأنشد الجوهرى لعمر بن أبى ربيعة وفى العباب قال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت حين قتلت عمرة بنت النعمان بن بشير امرأة مسيلمة

٣ قوله معطلة ضبط بخطه كاللسان بضم الميم وسكون العين وفتح الطاء مخففة

على الكفر ان من أعجب العجائب عندى * قتل بيضاء حرة عطبول

قال ابن برى ولا يقال رجل عطبول انما يقال رجل أجيد اذا كان طويل العنق انتهى وقد ذكر ابن الاثير فى غريب الحديث له ورد فى صفته صلى الله تعالى عليه وسلم انه لم يكن بعطبول ولا بقصير وفسره فقال العطبول الممتد القامة الطويل العنق وقيل هو الطويل الاملس الصلب قال ويوصف به الرجل والمرأة (ج عطابل وعطابيل) كما فى الصحاح والمحكم والذى فى العباب والجمع العطابيل ويجوز فى الشعر العطابل وأنشد أبو عمرو لو أبصرت سعدى بها كائلى * مثل العذارى الحسر العطابل

وأما ما أنشده ثعلب * بمثل جيد الريمة العطبل * انما شدد اللام للضرورة (أو العيطبول الطويلة القد) دون العنق

(عظل) ((العظال ككتاب الملازمة فى السفاد من الكلاب) والسباع (والجراد وغيره مما ينشب) ويتلازم فى السفاد (كالمعاظلة والتعاظل والاعتظال) وقد عاظلت معاظلة وعظالا وتعاظلت واعتظلت قال

كلاب تعاظل سود الفقا * ح لم تحم شيأ ولم تصطد

وقال أبو الزحف الكلبى تمشى الكلاب دنا للكلبة * يبغى العظال مصحرا بالسوءة

قال ابن الاعرابى سفد السبع وعاظل قال والسباع كلها تعاظل * والجراد والعظا تعاظل

ويقال تعاظلت السباع وتشابكت (وعظلت الكلاب كنصر وسمع) عظلا (ركب بعضها بعضا) فى السفاد (وجراد عاظل وعظلى كسكرى) أى (متعاظلة) لازمة بعضها بعضا فى السفاد (لا تبرح) ومن كلامهم للضبع أبشرى بجراد عظلى ورجال قتلى ومنه قوله يا أم عمرو أبشرى بالبشرى * موت ذريع وجراد عظلى

أراد ان يقول يا أم عامر فلما لم يستقم له البيت قال يا أم عمرو وأم عامر كنية الضبع قاله الازهرى (وتعظلوا عليه) تعظلا (وعظلوا تعظيلا) أى (اجتمعوا) وقيل تراكبوا عليه ليضربوه قال

أخذوا قسيهم بأيمنهم * يتعظلون تعظل النمل

(ويوم العظالى كحبارى) من أيام العرب (م) معروف فى الاساس لبنى تميم حين غزوا بكر بن وائل سمى به (لان الناس ركب بعضهم بعضا) عندما انهزموا وقال أبو حيان لتجمع الناس فيه حتى كانهم متراكبون (أولانه ركب) فيه (الاثنان والثلاثة دابة واحدة) فى الهزيمة وهذا قول الاصمعى قال العوام بن شوذب الشيبانى

فان يك فى يوم العظال ملامة * فيوم الغبيط كان أخزى وألوما

وقيل سمى يوم العظالى لانه تعاظل فيه على الرياسة بسطام بن قيس وهانئ بن قبيصة ومفروق بن عمرو والحوفزان (وعاظل فى القافية عظالا ضمن) يقال فلان لا يعاظل بين القوافى ومنه قول عمر رضى الله تعالى عنه أشعر شعرائكم من لم يعاظل الكلام ولم يتتبع حوشيه قوله لم يعاظل أى لم يحمل بعضه على بعض ولم يتكلم بالرجيع من القول ولم يكرر اللفظ والمعنى وحوشى الكلام وحشيه وغريبه وقيل معنى لم يعاظل لا يعقده ولا يوالى بعضه فوق بعض وكل شئ ركب شيأ فقد عاظله قاله الآمدى فى الموازنة وفى العباب يريد أنه فصل القول وأوضحه ولم يعقده وقال أبو حيان عاظل الشاعر اذا ضمن فى شعره أى جعل بعض أبياته مفتقرا فى بيان معناه الى غيره (والعظل بضمتين) المجبوسون وهم (المأبونون) عن ابن الاعرابى مأخوذ من المعاظلة وقال أبو حيان هم المفعول بهم فعل قوم لوط (والعظل كمحسن والمعظئل كمشمعل الموضع الكثير الشجر) كلاهما عن كراع وقد تقدم فى الضاد اعضألت كثرت

(المستدرك) أغصانها كما فى اللسان وقال ابن خالويه اعظألت الشجر كثرت أغصانه * ومما يستدرك عليه قال ابن شميل يقال رأيت الجراد ردافى وركابى وعظالى اذا اعتظلت وذلك أن ترى أربعة وخمسة قد ارتدفت والتعظل أن يتتبع الشئ قد فاته يقال ظل يتعظل فى أثره منذ اليوم والتعظل لغة فى التعاظل وجراد عظال بمعنى عظلى عن أبى حيان وتعاظلوا على الماء كثروا عليه وازدحموا وعاظله وهو عظيله اذا قال كل منهما أنا مثلك أو خير منك والعظل بالضم لغة فى العظل بضمتين والعظل كصرد وجبل الفأرة الكبيرة روى بالظاء

(عفل) والضاد عن أبى سهل ((العفل والعفلة محركتين شئ يخرج من قبل النساء وحياء الناقة كالأدرة) التى (للرجال) فى الخصية وحكى الازهرى عن ابن الاعرابى العفل نبات لحم ينبت فى قبل المرأة وهو القرن وقال أبو عمرو الشيبانى العفل شئ مدور يخرج بالفرج قال ولا يكون فى الابكار ولا يصيب المرأة الا بعد ما تلد وقال ابن دريد العفل فى الرجال غلظ يحدث فى الدبر وفى النساء غلظ فى الرحم قال وكذلك هو فى الدواب قال الليث (عفلت) المرأة (كفرح فهى عفلاء) وعفلت الناقة والعفلة الاسم ومنه حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أربع لا يجزن فى البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء (والتعفيل اصلاحه) عن ابن عباد قال أبو عمرو والقرن بالناقة مثل العفل بالمرأة فيؤخذ الرضف فيحمى ثم يكوى به ذلك القرن (و) التعفيل (النسبة اليه) يقال عفله به اذا نسبه اليه عن ابن عباد (والعفل كثرة شحم ما بين رجلى التيس والثور ولا يكاد يستعمل الا فى الخصى) منهما ولا يستعمل فى الانثى (و) أيضا (الخط الذى) (بين الدبر والذكر و) أيضا (شحم خصيتى الكبش وما حوله) عن ابن فارس (و) أيضا (مجس الكبش بين رجليه (ليعرف سمنه) من هزاله عن الكسائى قال بشر يهجو عتبة بن جعفر بن كلاب

جزر القفا شبعان ربض حجرة * حديث الخصاء وارم العفل معبر

(والعافل من يلبس الثياب القصار فوق الطوال) عن ابن الاعرابى (و) عفال (كقطام شتم للمرأة) وفى العباب وعفال شتم يقال للامة يا عفال (و) عفلان (كسكران جبل لبنى أبى بكر بن كلاب و) العفلانة (بها ماءة عادية بقربه) لهم أيضا قاله نصر والصاغانى (والعفلاء الشفة التى تنقلب عند الضحك) كما فى العباب (وبنو العفيل كزبير) هم (بنو مالك بن سعد) بن زيد مناة بن تميم (رهط العجاج) الراجز * ومما يستدرك عليه العفلة محركة بظارة المرأة عن ابن الاعرابى وقال المفضل بن سلمة فى قول العرب رمتنى بدائها وانسلت قال كان سبب ذلك ان سعد بن زيد مناة تزوج رهم بنت الخزرج بن تيم الله وكانت من أجمل النساء فولدت له مالك بن سعد وكان ضرائرها اذا ساببنها يقلن لها يا عفلاء فقالت لها أمها اذا ساببنك فابدئيهن بعفال سبيت فارسلتها مثلا فسابتها بعد ذلك امرأة من ضرائرها فقالت لها رهم يا عفلاء فقالت ضرتها رمتنى بدائها وانسلت وقد تقدم ذلك فى س ل ل وكبش حولى اعفل أى كثير شحم الخصية من السمن واذا مس الرجل عفل الكبش لينظر سمنه يقال جسه وغبطه وعفله

(المستدرك)

(العفنجل كسمندل) أهمله الجوهرى وفى اللسان والمحيط هو (الثقيل) الهذر (الكثير فضول الكلام فى كل شئ) والنون زائدة

(العفنجل)

(العفشل كجعفر الثقيل الوخم) كما فى العباب (كالعفنشل) بزيادة النون وهذه عن الازهرى (والعفشليل و) قال ابن عباد (رجل عفشال بالكسر) أى فشل (قليل البأس والعفشليل الرجل الجافى الثقيل) كما فى الصحاح (و) أيضا (العجوز) المسنة (المسترخية اللحم) كما فى الصحاح والمحكم (و) أيضا (الكساء الكثير الوبر) كما فى المحكم ونقل الجوهرى عن الجرمى هو الكساء الجافى زاد غيره الثقيل (و) ربما سميت (الضبع) عفشليلا به (أو) هو (الضبعان) أى ذكر الضباع قال ساعدة بن جؤية

(العفشل)

كمشى الاقبل السارى عليه * عفاء كالعباءة عفشليل

قال الاخفش أى منتفش كثير وفى بعض نسخ الديوان عنشليل بالنون

(عفطل)

(العفطلة بالطاء المهملة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (خلطك الشئ بالشئ) كالعفلطة يقال عفطله بالتراب وعفلطه اذا خلطه به وهو مقلوب

(العفقل)

(العفقل كجعفر) أهمله الجوهرى والجماعة وهو (الرجل العظيم الوجه) * قلت وكانه مقلوب العفاق قال الجوهرى هو الرجل الضخم المسترخى وقد تقدم فى القاف

(العفكل) (عقل)

(العفكل كجعفر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الاحمق) كما فى العباب واللسان (العقل العلم) وعليه اقتصر كثيرون وفى العباب العقل الحجر والنهية ومثله فى الصحاح وفى المحكم العقل ضد الحمق (أو) هو العلم (بصفات الاشياء من حسنها وقبحها وكمالها ونقصانها أو) هو (العلم بخير الخيرين وشر الشرين أو مطلق لامور أو لقوة بها يكون التمييز بين القبح والحسن ولمعان مجتمعة فى الذهن يكون بمقدمات يستتب بها الاغراض والمصالح ولهيئة محمودة للانسان فى حركاته وكلامه) هذه الاقوال التى ذكرها المصنف كلها فى مصنفات المعقولات لم يعرج عليها أئمة اللغة وهناك أقوال غيرها لم يذكرها المصنف قال الراغب العقل يقال للقوة المتهيئة لقبول العلم ويقال للذى يستنبطه الانسان بتلك القوة عقل ولهذا قال على رضى الله تعالى عنه العقل عقلان مطبوع ومسموع فلا ينفع مطبوع اذا لم يكن مسموعا كما لا ينفع ضوء الشمس وضوء العين ممنوع والى الاول أشار النبى صلى الله عليه وسلم ما خلق الله خلقا أكرم من العقل والى الثانى أشار بقوله ما كسب أحد شيأ أفضل من عقل يهديه الى هدى أو يرده عن ردى وهذا العقل هو المعنى بقوله عز وجل وما يعقلها الا العالمون وكل موضع ذم الله الكفار بعدم العقل فاشارة الى الثانى دون الاول كقوله تعالى صم بكم عمى فهم لا يعقلون ونحو ذلك من الآيات وكل موضع رفع التكليف عن العبد لعدم العقل فاشارة الى الاول انتهى وفى شرح شيخنا قال ابن مرزوق قال أبو المعالى فى الارشاد العقل هو علوم ضرورية بها يتميز العاقل من غيره اذا اتصف وهى العلم بوجوب الواجبات واستحالة المستحيلات وجواز الجائزات قال وهو تفسير العقل الذى هو شرط فى التكليف ولسنا ننكر تفسيره بغير هذا وهو عند غيره من الهيئات والكيفيات الراسخة من مقولة الكيف فهو صفة راسخة توجب لمن قامت به ادراك المدركات على ماهى عليه ما لم تتصف بضدها وفى حواشى المطالع العقل جوهر مجرد عن المادة لا يتعلق بالبدن تعلق التدبير بل تعلق التأثير وفى العقائد النسفية أما العقل وهو قوة للنفس بها تستعد للعلوم والادراكات وهو المعنى بقولهم غريزة يتبعها العلم بالضروريات عند سلامة الآلات وقيل جوهر يدرك به الغائبات بالوسائط والمشاهدات بالمشاهدة وفى المواقف قال الحكماء الجوهر ان كان حالا فى آخر فصورة وان كان محلا لها فهيولى وان كان مركبا منهما فجسم والا فان كان متعلقا بالجسم تعلق التدبير والتصرف فنفس والا فعقل انتهى وقال قوم العقل قوة وغريزة أودعها الله سبحانه فى الانسان ليتميز بها عن الحيوان بادراك الامور النظرية (والحق انه نور روحانى) يقذف به فى القلب أو الدماغ (به تدرك النفس العلوم الضرورية والنظرية) واشتقاقه من العقل وهو المنع لمنعه صاحبه مما لا يليق أو من المعقل وهو الملجأ لالتجاء صاحبه اليه كذا فى التحرير لابن الهمام وقال بعض أهل الاشتقاق العقل أصل معناه المنع ومنه العقال للبعير سمى به لانه يمنع عما لا يليق قال

قد عقلنا والعقل أى وثاق * وصبرنا والصبر مر المذاق

وفى الارشاد لامام الحرمين العقل من العلوم الضرورية والدليل على أنه من العلوم استحالة الاتصاف به مع تقدير الخلو من جميع العلوم

وليس العقل من العلوم النظرية اذ شرط النظر تعذر العقل وليس العقل جميع العلوم الضرورية فان الضرير ومن لا يدرك يتصف بالعقل مع انتفاء علوم ضرورية عنه فبان بهذا ان العقل من العلوم الضرورية وليس كلها انتهى وقال بعضهم اختلف الناس فى العقل من جهات هل له حقيقة تدرك أولا قولان وعلى ان له حقيقة هل هو جوهر أو عرض قولان وهل محله الرأس أو القلب قولان وهل العقول متفاوتة أو متساوية قولان وهل هو اسم جنس أو جنس أو نوع ثلاثة أقوال فهى أحد عشر قولا ثم القائلون بالجوهرية أو العرضية اختلفوا فى اسمه على أقوال أعدلها قولان فعلى انه عرض هو ملكة فى النفس تستعد بها للعلوم والادراكات وعلى انه جوهر هو جوهر لطيف تدرك به الغائبات بالوسائط والمحسوسات بالمشاهدات خلقه الله تعالى فى الدماغ وجعل نوره فى القلب نقله الابشيطى وقال ابن فرحون العقل نور يقذف فى القلب فيستعد لادراك الاشياء وهو من العلوم الضرورية ولهم كلام فى العقل غير ما ذكرنا لم نورده هنا قصد اللاختصار قالوا (وابتداء وجوده عند اجتنان الولد ثم لا يزال ينمو) ويزيد (الى أن يكمل عند البلوغ) وقيل الى أن يبلغ أربعين سنة فحينئذ يستكمل عقله كما صرح به غير واحد وفى الحديث ما من نبى الا نبئ بعد الاربعين وهو يشير الى ذلك وقول ابن الجوزى انه موضوع لان عيسى نبى ورفع وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة كما فى حديث فاشتراط الاربعين ليس بشرط مردود لكونه مستندا الى زعم النصارى والصحيح انه رفع وهو ابن مائة وعشرين وما ورد فيه غير ذلك فلا يصح وأيضا كل نبى عاش نصف عمر الذى قبله وان عيسى عاش مائة وعشرين ونبينا صلى الله عليه وسلم عاش نصفها كذا فى تذكرة المجدولى (ج عقول) وقد (عقل) الرجل (يعقل عقلا ومعقولا) وهو مصدر وقال سيبويه هو صفة وكان يقول ان المصدر لا يأتى على وزن مفعول البتة ويتأول المعقول فيقول كانه عقل له شئ أى حبس عليه عقله وأيد وشدد قال ويستغنى بهذا عن المفعل الذى يكون مصدرا كذا فى الصحاح والعباب وأنشد ابن برى

فقد أفادت لهم حلما وموعظة * لمن يكون له ارب ومعقول

ومن سجعات الاساس ذهب طولا وعدم معقولا ومالفلان مقول ولا معقول ومافعلته منذ عقلت وقيل المعقول ما تعقله بقلبك (وعقل) تعقيلا شدد للكثرة (فهو عاقل من) قوم (عقلاء وعقال) كرمان قال ابن الانبارى رجل عاقل وهو الجامع لامره ورأيه مأخوذ من عقلت البعير اذا جمعت قوائمه وقيل هو الذى يحبس نفسه ويردها عن هواها (و) عقل (الدواء بطنه يعقله ويعقله) من حدى ضرب ونصر عقلا (أمسكه) وخص بعضهم بعد استطلاقه قال ابن شميل اذا استطلق بطن الانسان ثم استمسك فقد عقل بطنه (و) عقل (الشئ) يعقله عقلا (فهمه فهو عقول) يقال لفلان قلب عقول ولسان سؤول أى فهم وقال الزبرقان أحب صبياننا الينا الابله العقول قال ابن الاثير هو الذى يظن به الحمق فاذا فتش وجد عاقلا والعقول فعول منه للمبالغة (و) عقل (البعير) يعقله عقلا (شد وظيفه الى ذراعه) وفى الصحاح قال الاصمعى عقلت البعير أعقله عقلا وهو ان تثنى وظيفه مع ذراعه فتشدهما جميعا فى وسط الذراع (كعقله) تعقيلا شدد للكثرة كما فى الصحاح وفى حديث عمر رضى الله عنه انه قدم رجل من بعض الفروج عليه فنثر كنانته فسقطت صحيفة فاذا فيها أبيات منها وهى من أبيات أبى المنهال بقيلة الاكبر

فما قلاص وجدن معقلات * قفا سلع بمختلف التجار
يعقلهن جعد شيظمى * وبئس معقل الذود الظؤار

يعنى نساء معقلات لازواجهن كما تعقل النوق عند الضراب وروى جعدة من سليم * معيدا يبتغى سقط العذارى أراد انه يتعرض لهن فكنى بالعقل عن الجماع أى ان أزواجهن يعقلونهن وهو يعقلهن أيضا كان البدء للازواج والاعادة له * قلت وهذا الرجل صاحب الابيات كان وجهه عمر رضى الله عنه الى احدى الغزوات بنواحى فارس وكان ترك عياله بالمدينة فبلغه ان رجلا من بنى سليم اسمه جعدة يختلف الى النساء الغائبات أزواجهن فكتب الى سيدنا عمر يشكو منه وفى الحديث القرآن كالابل المعقلة أى المشدودة بالعقال والتشديد للتكثير (واعتقله) اعتقالا مثل عقله (و) عقل (القتيل) يعقله عقلا (وداه) أى أعطاه العقل وهو الدية (و) عقل (عنه) عقلا (أدى جنايته) وذلك اذا لزمته دية فأعطاها عنه قال الشاعر

فان كان عقل فاعقلا عن أخيكما * بنات المخاض والفصال المقاحما

عداه بعن لان فى قوله اعقلوا معنى أدوا وأعطوا حتى كأنه قال فاعطيا عن أخيكما (و) عقل (له دم فلان) عقلا (ترك القود للدية) قالت كبشة أخت عمرو بن معديكرب

وأرسل عبد الله اذ حان يومه * الى قومه لا تعقلوا لهم دمى

فهذا هو الفرق بين عقلته وعقلت عنه وعقلت له كذا فى المحكم والتهذيب لابن القطاع وسيأتى قريبا (و) عقل (الظبى عقلا وعقولا) بالضم (صعد) وفى الصحاح عقل الوعل أى امتنع فى الجبل العالى يعقل عقولا (وبه سمى) الوعل (عاقلا) أى على حد التسمية بالصفة ويقال وعل عاقل اذا تحصن بوزره عن الصياد (و) عقل (الظل) عقلا (قام قائم الظهيرة) وذلك عند انتصاف النهار قال لبيد رضى الله تعالى عنه

تسلب الكانس لم يورأبها * شعبة الساق اذا الظل عقل

(و) عقل (اليه عقلا وعقولا) اذا (لجأ و) عقل (فلانا) اذا (صرعه الشغزبية) وهو ان يلوى رجله على رجله (كاعتقله) والاسم

قوله فهى أحد عشر قولا هكذا فى خطه ولعل الاولى عشرة أقوال تأمل اه

العقلة بالضم قال علمنا اخوان بنو عجل * شرب النبيذ واعتقالا بالرجل

(و) عقل (البعير أكل العاقول) اسم نبت يأتى ذكره (يعقل) بالكسر من حد ضرب عقلا (فى الكل والعقل الدية) وقد عقله اذا وداه كما تقدم ومنه الحديث العقل على المسلمين عامة ولا يترك فى الاسلام مفرج قال الاصمعى وانما سميت بذلك لان الابل كانت تعقل بفناء ولى المقتول ثم كثر استعمالهم هذا اللفظ حتى قالوا عقلت المقتول اذا أعطيت ديته دراهم أو دنانير قال أنس بن مدركة

انى وقتلى سليكا ثم أعقله * كالثور يضرب لما عافت البقر

(و) العقل (الحصن و) أيضا (الملجأ) والجمع عقول قال أحيحة

وقد أعددت للعدثان حصنا * لو ان المرء تحرزه العقول

قال الليث وهو المعقل قال الازهرى أراه أراد بالعقول التحصن فى الجبل ولم أسمع العقل بمعنى المعقل لغير الليث (و) قال ابن الاعرابى العقل (القلب) والقلب العقل * قلت وبه فسر بعض قوله تعالى لمن كان له قلب (و) العقل (ثوب أحمر يجلل به الهودج) قال علقمة

عقلا ورقما تكاد الطير تخطفه * كأنه من دم الاجواف مدموم

(أو ضرب من الوشى) وفى المحكم من الوشى الاحمر وقيل ضرب من البرود (و) أيضا (اسقاط اللام من مفاعلتن) هكذا فى سائر النسخ وفى نسخة اسقاط الياء قال شيخنا وهو غلط ظاهر فاسقاط الياء وكل خامس ساكن من الجزء انما يقال له القبض والعقل انما هو حذف الخامس المتحرك انتهى * قلت وفى المحكم العقل فى العروض اسقاط الياء من مفاعيلن بعد اسكانها فى مفاعلتن فيصير مفاعلن وبيته

منازل لفرتنى قفار * كأنما رسومها سطور

(و) العقل (بالتحريك اصطكاك الركبتين أو التواء فى الرجل) وقيل هو أن يفرط الروح فى الرجلين حتى يصطك العرقوبان وهو مذموم قال الجعدى يصف ناقة مطوية الزور طى البئر دوسرة * مفروشة الرجل فرشا لم يكن عقلا

يقال (بعير أعقل وناقة عقلاء) بينة العقل (وقد عقل كفرح) عقلا وهو التواء فى رجل البعير واتساع (وتعاقلوا دم فلان عقلوه بينهم) وفى حديث عمر رضى الله عنه انا لا نتعاقل المضغ بيننا أى ان أهل القرى لا يعقلون عن أهل البادية ولا أهل البادية عن أهل القرى فى مثل الموضحة أى لا نعقل بيننا ما سهل من الشجاج بل نلزمه الجانى (و) يقال (دمه معقلة بضم القاف على قومه) أى (غرم عليهم) يؤدونه من أموالهم (والمعقلة) أيضا (الدية نفسها) يقال لنا عند فلان ضمد من معقلة أى بقية من دية كانت عليه (و) معقلة (خبراء بالدهنا) تمسك الماء حكاها الفارسى عن أبى زيد قال الازهرى وقد رأيتها وفيها حوايا كثيرة تمسك ماء السماء دهرا طويلا وانما سميت معقلة لانها تمسك الماء كما يعقل الدواء البطن قال ذو الرمة

حزاوية أو عوهج معقلية * ترود باعطاف الرمال الحرائر

(و) يقال (هم على معاقلهم الاولى أى) على حال (الديات التى كانت فى الجاهلية) يؤدونها كما كانوا يؤدونها فى الجاهلية واحدته معقلة (أو) على معاقلهم (على مراتب آبائهم) وأصله من ذلك وفى الحديث كتب بين قريش والانصار كتابا فيه المهاجرون من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى أى يكونون على ما كانوا عليه من أخذ الديات واعطائها (و) هو (عقال المئين ككتاب) أى (الشريف الذى اذا أسر فدى بمئين من الابل) ويقال فلان قيد مائة وعقال مائة اذا كان فداؤه اذا أسر مائة من الابل قال يزيد بن الصعق أساور بيض الدارعين وأبتغى * عقال المئين فى الصباح وفى الدهر

(واعتقل رمحه جعله بين ركابه وساقه) وفى حديث أم زرع واعتقل خطيا قال ابن الاثير اعتقال الرمح ان يجعله الراكب تحت فخذه ويجر آخره على الارض وراءه (و) اعتقل (الشاة وضع رجليها بين ساقه وفخذه فحلبها) ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه من اعتقل الشاة وحلبها وأكل مع أهله فقد برئ من الكبر (و) يقال اعتقل (الرحل) اذا (ثناها فوضعها على الورك) كذا فى النسخ والصواب على المورك قال ذو الرمة أطلت اعتقال الرحل فى مدلهمة * اذا شرك الموماة أودى نظامها

أى خفيت آثار طرقها (كتعقلها) يقال تعقل فلان قادمة رحله بمعنى اعتقله ومنه قول النابغة * متعقلين قوادم الاكوار *

(و) اعتقل (من دم فلان) ومن دم طائلته اذا (أخذ العقل) أى الدية (والعقال ككتاب زكاة عام من الابل والغنم) ومنه قول عمرو بن العداء الكلبى سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا * فكيف لو قد سعى عمرو عقالين

لأصبح الحى أوبادا ولم يجدوا * عند التفرق فى الهيجا جمالين

قال ابن الاثير نصب عقالا على الظرف أراد مدة عقال (ومنه قول أبى بكر) الصديق (رضى الله تعالى عنه) حين امتنعت العرب عن أداء الزكاة اليه (لو منعونى عقالا) كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه قال الكسائى العقال صدقة عام وقال بعضهم أراد أبو بكر رضى الله تعالى عنه بالعقال الحبل الذى كان يعقل به الفريضة التى كانت تؤخذ فى الصدقة اذا قبضها المصدق وذلك انه كان على صاحب الابل ان يؤدى مع كل فريضة عقالا تعقل به ورواء أى حبلا وقيل أراد ما يساوى عقالا من حقوق الصدقة وقيل اذا أخذ المصدق أعيان الابل قيل أخذ عقالا واذا أخذ أثمانها قيل أخذ نقدا وقيل أراد

بالعقال صدقة العام واختاره أبو عبيد وعليه اقتصر المصنف وقال أبو عبيد وهو أشبه عندى قال الخطابى انما يضرب المثل فى مثل هذا بالاقل لا بالاكثر وليس بسائر فى لسانهم ان العقال صدقة عام وفى أكثر الروايات لو منعونى عناقا وفى أخرى جديا وقد جاء فى الحديث مايدل على القولين * قلت وورد فى بعض طرق الحديث لو منعونى عقال بعير وهو بعيد عن التأويل (و) عقال (اسم رجل و) العقال (القلوص الفتية و) ذو العقال (كرمان فرس) وسياق المصنف يقتضى ان اسم الفرس عقال وهو غلط ووقع فى الصحاح وذو عقال اسم فرس قال ابن برى والصحيح ذو العقال بلام التعريف وهو فحل من خيول العرب ينسب اليه قال حمزة سيد الشهداء رضى الله تعالى عنه

ليس عندى الا سلاح وورد * قارح من بنات ذى العقال

أتقى دونه المنايا بنفسى * وهو دونى يغشى صدور العوالى

وقال ابن الكلبى هو فرس (حوط بن أبى جابر) الرياحى من بنى ثعلبة بن يربوع وهو أبو داحس وابن أعوج لصلبه ابن الدينارى بن الهجيسى بن زاد الركب قال جرير

ان الجياد يبتن حول قبابنا * من نسل أعوج أو لذى العقال

ومر للمصنف استطراده فى د ح س فراجعه وفى الحديث انه كان للنبى صلى الله عليه وسلم فرس يسمى ذا العقال (و) العقال (داء فى رجل الدابة اذا مشى ظلع ساعة ثم انبسط) وأكثر مايعترى فى الشاء (ويخص) أبو عبيد بالعقال (الفرس) وفى الصحاح العقال ظلع يأخذ فى قوائم الدابة وقال أحيحة

يابنى التخوم لا تظلموها * ان ظلم التخوم ذو عقال

(و) عقال (كشداد اسم أبى شيظم بن شبة المحدث) عن الزهرى (و) العقيلة من النساء (كسفينة الكريمة المخدرة) النفيسة هذا هو الاصل ثم استعمل فى الكريم من كل شئ من الذوات والمعانى ومنه عقائل الكلام (و) العقيلة (من القوم سيدهم و) العقيلة (من كل شئ أكرمه) قال طرفة

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفى * عقيلة مال الفاحش المتشدد

ومنه قول على رضى الله عنه المختص بعقائل كراماته (و) عقيلة البحر (الدر) وقيل هى الدرة الكبيرة الصافية وقال ابن برى هى الدرة فى صدفتها (و) قال الازهرى العقيلة (كريمة) النساء و (الابل) وغيرهما والجمع العقائل وأنشد الصاغانى لطرفة أيضا

فمرت كهاة ذات خيف جلالة * عقيلة شيخ كالوبيل يلندد

(والعاقول معظم البحر أو موجه و) أيضا (معطف الوادى والنهر) وقيل عاقول النهر والوادى والرمل مااعوج منه وكل معطف واد عاقول والجمع عواقيل وقيل عواقيل الاودية دراقيعها فى معاطفها واحدها عاقول (و) العاقول جمعه عواقيل (ماالتبس من الامور و) أيضا (الارض لا يهتدى لها) لكثرة معاطفها (و) العاقول (نبت م) معروف له شوك ترعاه الابل ويقال له شوك الجمال يطلع على الجسور والترع وله زهرة بنفسجية وأغفله أبو حنيفة فى كتاب النبات (ودير عاقول د بالنهروان) بينها وبين المدائن مرحلة (منه عبد الكريم بن الهيثم) أبو يحيى العاقولى عن ابى اليمان الحكم بن نافع وعنه أبو العباس محمد بن اسحق الثقفى قاله الحاكم (و) أيضا (د بالمغرب منه أبو الحسن على بن ابراهيم و) عاقول (ة بالموصل) كما فى العباب (وعاقولى مقصورة اسم الكوفة فى التوراة) كما فى العباب (وعاقلة الرجل عصبته) وهى القرابة من قبل الاب الذين يعطون دية قتل الخطأ وهى صفة جماعة عاقلة وأصلها اسم فاعلة من العقل وهى من الصفات الغالبة وفى الحديث وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدية شبه العمد والخطأ المحض على العاقلة يؤدونها فى ثلاث سنين الى ورثة المقتول قال ابن الاثير ومعرفة العاقلة أن ينظر الى اخوة الجانى من قبل الاب فيحملون ماتحمل العاقلة فان احتملوها أدوها فى ثلاث سنين وان لم يحتملوها رفعت الى بنى جده فان لم يحتملوها رفعت الى بنى جد أبيه فان لم يحتملوها رفعت الى بنى جد أبى جده ثم هكذا لا ترفع عن بنى أب حتى يعجزوا قال ومن فى الديوان ومن لا ديوان له فى العقل سواء وقال أهل العراق هم أصحاب الدواوين قال اسحق بن منصور قلت لاحمد بن حنبل من العاقلة فقال القبيلة الا انهم يحملون بقدر مايطيقون قال فان لم تكن عاقلة لم تجعل فى مال الجانى ولكن تهدر عنه وقال اسحق اذا لم تكن العاقلة أصلا فانه يكون فى بيت المال ولا تهدر الدية (وعاقله) معاقلة غالبه فى العقل (فعقله كنصره) عقلا أى غلبه و (كان أعقل منه) كما فى العباب (والعقيلى كسميهى الحصرم وعقله تعقيلا جعله عاقلا و) عقل (الكرم) تعقيلا (أخرج) عقيلاه أى (الحصرم) ومنه حديث الدجال ثم يأتى الخصب فيعقل الكرم ثم يمجج أى يخرج العقيلى ثم يطيب طعمه (وأعقله وجده عاقلا) كأحمده وأبخله (واعتقل لسانه مجهولا) أى حبس ومنع وقيل امتسك وقال الاصمعى مرض فلان فاعتقل لسانه أى (لم يقدر على الكلام) وقال ذو الرمة

ومعتقل اللسان بغير خبل * يميد كأنه رجل أميم

ومنه أخذ العاقل الذى يحبس نفسه ويردها عن هواها (وعاقل جبل) بعينه نجدى فى شعر زهير

لمن طلل كالوحى عاف منازله * عفا الرس منه فالرسيس فعاقله

وثناه الشاعر ضرورة فقال

يجعلن مدفع عاقلين أيامنا * وجعلن أمعز رامتين شمالا

(و) عاقل (سبعة مواضع) منها رمل بين مكة والمدينة وماء لبنى ابان بن دارم وواد ام رة فى أعاليه والرمة فى أسافله وبطن عاقل على

طريق حاج البصرة بين رامتين وامرة (و) عاقل (بن البكير بن عبد ياليل) بن ناشب الكنانى الليثى حليف بنى عدى بن كعب الصحابى بدرى رضى الله عنه (وكان اسمه غافلا) كما فى العباب وقيل نشبة كما فى معجم ابن فهد (فغيره النبى صلى الله عليه وسلم وسماه عاقلا تفاؤلا (والمرأة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها أى) توازيه معناه ان (موضحته وموضحتها سواء فاذا بلغ العقل ثلث الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل) وفى حديث ابن المسيب فان جاوزت الثلث ردت الى نصف دية الرجل ومعناه ان دية المرأة فى الاصل على النصف من دية الرجل كما انها ترث نصف مايرث الابن فجعلها سعيد تساوى الرجل فيما يكون دون ثلث الدية تأخذ كما يأخذ الرجل اذا جنى عليها ولها فى اصبع من أصابعها عشر من الابل كاصبع الرجل وفى اصبعين من أصابعها عشرون من الابل وفى ثلاث من أصابعها ثلاثون كالرجل فان أصيب أربع من أصابعها ردت الى عشرين لانها جاوزت الثلث فردت الى النصف مما للرجل وأما الشافعى وأهل الكوفة فانهم جعلوا فى اصبع المرأة خمسا من الابل وفى اصبعين لها عشرا ولم يعتبروا الثلث كما فعله ابن المسيب (وقول الجوهرى) نقلا عنهم (ماأعقله عنك شيأ أى دع عنك الشك) هذا حرف رواه سيبويه فى باب الابتداء يضمر فيه مابنى على الابتداء كانه قال ماأعلم شيأ مما تقول فدع عنك الشك ويستدل بهذا على صحة الاضمار فى كلامهم للاختصار وكذلك قولهم خذ عنك وسر عنك ٣ وقال بكر المازنى سألت أبازيد والاصمعى والاخفش وأبامالك عن هذا الحرف فقالوا جميعا ماندرى ماهو وقال الاخفش أنا منذ خلقت أسأل عن هذا وقال ابن برى هذا (تصحيف والصواب ماأغفله) عنك (بالفاء والغين) وهكذا رواه سيبويه وهكذا صرح به أيضا أبو محمد اسمعيل بن محمد بن عبدوس النيسابورى انه تصحيف والمسموع بالغين والفاء كذا بخط أبى سهل الهروى وأبى زكريا (وقول الشعبى لاتعقل العاقلة) العمد ولا العبد ورواه غيره لاتعقل العاقلة (عمدا) ولا صلحا ولا اعترافا (ولا عبدا) أى ان كل جناية عمد فانها فى مال الجانى خاصة ولا يلزم العاقلة منها شئ وكذلك مااصطلحوا عليه من الجنايات فى الخطأ وكذلك اذا اعترف الجانى بالجناية من غير بينة تقوم عليه وان ادعى انها خطأ لا يقبل منه ولا يلزم بها العاقلة (وليس بحديث كما توهمه الجوهرى) * قلت هذا الحديث أخرجه الامام محمد فى موطئه باسناده عن ابن عباس ومتنه لاتعقل العاقلة عمدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا ماجنى المملوك وكذلك ابن الاثير فى النهاية فانه سماه حديثا واذا ثبت الحديث عن ابن عباس ولو موقوفا سيما اذا كان فى حكم المرفوع فقوله ليس بحديث الخ مردود عليه وكأنه نظر الى الصغانى قال فى العباب وفى حديث الشعبى لاتعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا فقلده فى قوله ذلك وذهل انه مروى من طريق ابن عباس وقد أشار الى ذلك المنلا على فى رسالته ألفها فى ذلك سماها تشييع فقهاء الحنفية لتشنيع سفهاء الشافعية ونقله شيخنا (معناه ان يجنى الحر) الاولى حر (على عبد) خطأ فليس على عاقلة الجانى شئ انما جنايته فى ماله خاصة وهو قول ابن أبى ليلى وصوبه الاصمعى واليه ذهب الامام الشافعى قال ابن الاثير وهو موافق لكلام العرب (لا ان يجنى) (العبد على حر كما توهم أبو حنيفة) أى فى تفسير قول الشعبى السابق لاتعقل العاقلة العمد ولا العبد قال ابن الاثير وأما العبد فهو أن يجنى على حر فليس على عاقلة مولاه شئ من جناية عبده وانما جنايته على رقبته قال وهو مذهب أبى حنيفة رحمه الله تعالى هذا نص ابن الاثير وقد قدمه على القول الثانى وفيه تأدب مع الامام صاحب القول وأما قول المصنف كما توهم الى آخره ففيه اساءة أدب مع الامام رضى الله تعالى عنه لايخفى كما نبه عليه أكمل الدين فى شرح الهداية وغيره ممن اعتنى من فقهاء الحنفية ثم قال (لانه لو كان المعنى على ماتوهم) ونص النهاية اذ لو كان المعنى على الاول أى على القول الاول وهو قول أبى حنيفة ولم يقل على ماتوهم لان فيه اساءة أدب ونص الاصمعى لو كان المعنى ماقال أبو حنيفة (لكان الكلام لاتعقل العاقلة عن عبد ولم يكن ولا تعقل) العاقلة (عبدا) هكذا فى النسخ ولا تعقل بزيادة الواو وهى مستدركة و (قال الاصمعى كلمت فى ذلك أبا يوسف القاضى بحضرة الرشيد) الخليفة (فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته) هكذا نقله ابن الاثير فى النهاية والصغانى فى العباب وابن القطاع فى تهذيبه وقلدهم المصنف فيما أورده هكذا خلفا عن سلف وقد أجاب عنه أكمل الدين فى شرح الهداية فقال يستعمل عقلته بمعنى عقلت عنه وسياق الحديث وهو قوله لاتعقل العاقلة وسباقه وهو قوله ولا صلحا ولا اعترافا يدلان على ذلك لان المعنى عمن تعمد وعن صالح وعمن اعترف انتهى قال شيخنا ولو صح عن أبى يوسف أنه فهم عن الاصمعى خلاف ماقاله أبو حنيفة لرجع اليه وعول عليه لانه وان كان مفضلا لما أجل من قواعد أبى حنيفة فانه فى حيز أرباب الاجتهاد وهو أتقى لله من ارتكاب خلاف ماثبت عنده أنه صواب وكون هذه اللغة مماخفى عن الاصمعى والشافعى لغرابتها الاينافى انها واردة فى بعض اللغات الفصيحة الواردة عن بعض العرب وكلام النبى صلى الله عليه وسلم جامع لكلام الكل كما عرف فى الاصول العربية وغيرها فتأمل (و) فى التهذيب يقال (تعقل له بكفيه) أى (شبك بين أصابعهما ليركب الجمل واقفا) وذلك ان البعير يكون قائما مثقلا ولو أناخه لم ينهض به وبحمله فيجمع له يديه ويشبك بين أصابعه حتى يضع فيها رجله ويركب قال الازهرى هكذا سمعت اعرابيا يقول (والعقلة بالضم فى اصطلاح حساب الرمل) فرد وزوجان وفرد هكذا صورته (=ₒ°-) هكذا نقله الصغانى قال وهى التى تسمى الثقاف قال شيخنا هو وليس من اللغة فى شئ (و) عقيل (كزبيرة بحوران) كما فى العباب (و) عقيل (اسم وأبو قبيلة) وفى شرح مسلم للنووى ان عقيلا كله بالفتح الا ابن خالد عن الزهرى ويحيى بن عقيل وأبا

٣ قوله وقال بكر المازنى هكذا فى خطه ومثله فى اللسان اهـ

القبيلة فبالضم * قلت ابن خالد ايلى وابن عقيل مصرى روى عنه واصل مولى ابن عيينة ومن ذلك أيضا عقيل بن صالح كوفى عن الحسن ومحمد بن عقيل الفريابى بمصر عن قتيبة بن سعيد وحسين بن عقيل روى التفسير عن الضحاك وعقيل بن ابراهيم بن خالد بن عقيل عن أبيه عن جده وقوله وأبو قبيلة هو عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر * وفاته عقيل بن هلال فى فزارة وفى أشجع أيضا عقيل ابن هلال والضحاك بن عقيل زوج الخنساء الشاعرة وعقيل بن طفيل الكلابى له ذكر واختلف فى اسحق بن عقيل شيخ الباغندى فضبطه الامير وغيره بالفتح وحكى ابن عساكر عن ابن طاهر انه ضبطه بالضم (و) المعقل (كمحدث) وضبطه الحافظ على وزن محمد (لقب ربيعة بن كعب) المذحجى وابنه عبد الله بن المعقل له ذكر فى نسب تنوخ (و) المعقل (كمنزل الملجأ) ويستعار فيقال هو معقل قومه أى ملجؤهم قال الكميت

لقد علم القوم أنا لهم * ازاء وأنا لهم معقل

قيل هو من عقل الظبى عقلا اذا صعد وامتنع والجمع معاقل وفى حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها أى حصونها وفى حديث آخر ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من رأس الجبل أى يعتصم ويلتجئ (و) به سمى الرجل معقلا منهم (معقل بن المنذر) الانصارى السلمى عقبى بدرى (و) معقل (بن يسار) بن عبد الله المزنى شهد الحديبية ونزل البصرة (و) معقل (ابن سنان) وهما اثنان أحدهما ابن سنان بن مظهر الاشجعى شهد الفتح وسكن المدينة والثانى ابن سنان بن نبيشة المزنى له وفادة (و) معقل (بن مقرن) أبو عمرة أخو النعمان بن مقرن وهم سبعة اخوة هاجروا وصحبوا قاله الواقدى (و) معقل (بن أبى الهيثم وهو ابن أم معقل ويقال معقل بن أبى معقل) ويقال معقل بن الهيثم الاسدى وهو واحد روى عنه سلمة والوليد أبو زيد (وذؤالة بن عوقلة) اليمانى وخبره موضوع (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (وكأمير) عقيل (بن أبى طالب) كنيته أبو يزيد (أنسب قريش وأعلمهم بأيامها) شهد المشاهد كلها وهو أخو على وجعفر لابويهما وهو الاكبر روى عنه ابنه محمد وعطاء وأبو صالح السمان مات زمن معاوية وقد عمى (و) عقيل (بن مقرن) المزنى أبو حكيم أخو النعمان له وفادة (صحابيان) رضى الله تعالى عنهما (والعقنقل) كسفرجل (الوادى العظيم المتسع) قال امرؤ القيس

فلما أجزنا ساحة الحى وانتحى * بنا بطن خبت ذى قفاف عقنقل

والجمع عقاقل وعقاقيل قال العجاج

اذا تلقته الدهاس خطرفا * وان تلقته العقاقيل طفا

(و) قيل هو (الكثيب المتراكم) المتداخل المتعقل بعضه ببعض ويجمع عقنقلات أيضا وقيل هو الحبل منه فيه حقفة وجرفة وتعقد قال سيبويه هو من التعقيل فهو عنده ثلاثى (و) ربما سموا (قانصة الضب) عقنقلا وقيل مصارينه وقيل كشيته (كالعقل) بحذف أول القافين وفى المثل أطعم أخاك من عقنقل الضب يضرب عند حث الرجل على المواساة وقيل ان هذا موضوع على الهزء (و) قال ابن عباد العقنقل (القدح و) أيضا (السيف) كما فى العباب (وأعقل) الرجل (وجب عليه عقال) أى زكاة عام * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه العقول العاقل والدواء يمسك البطن وتعقل تكلف العقل كما يقال تحلم وتكيس وتعاقل أظهر انه عاقل فهم وليس كذلك وعقل الشئ يعقله عقلا فهمه وعقل الرجل ككفرح صار عاقلا لغة فى عقل كضرب حكاها ابن القطاع وصاحب المصباح والمعقلة بفتح القاف الدية لغة فى ضم القاف حكاه السهيلى فى الروض واعتقل الدواء بطنه مثل عقله وعقله عن حاجته وعقله وتعقله واعتقله حبسه ومنعه والعقال ككتاب ما يشد به البعير والجمع عقل ككتب وقد يعقل العرقوبان ويكنى بالعقل عن الجماع وعقله عقلا وعكله أقامه على احدى رجليه وهو معقول منذ اليوم وكل عقل رفع ومعاقل الابل حيث تعقل فيها وداء ذو عقال كرمان لا يبرأ منه والعقل ضرب من المشط يقال عقلت المرأة شعرها وعقلته قال

أنخن القرون فعقلنها * كعقل العسيف غرابيب ميلا

والقرون خصل الشعر والماشطة يقال لها العاقلة كما فى الصحاح وعقل الرجل على القوم عقالا سعى فى صدقاتهم عن ابن القطاع وعقل البطن استمسك ويقال لفلان عقلة يعقل بها الناس اذا صارعهم عقل أرجلهم ويقال أيضا به عقلة من السحر وقد عملت له نشرة ونهر معقل بالبصرة نسب الى معقل بن يسار المزنى رضى الله تعالى عنه ومنه المثل اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل والرطب المعقلى بالبصرة منسوب اليه أيضا وأعقل القوم عقل بهم الظل أى لجأ وقلص عند انتصاف النهار وعقاقيل الكرم ما غرس منه أنشد ثعلب

نجذ رقاب الاوس من كل جانب * كجذ عقاقيل الكروم خبيرها

ولم يذكر لها واحدا وعقال الكلاكرمان ثلاث بقلات يبقين بعد انصرامه وهن السعدانة والحلب والقطبة وعاقولة قرية بالفيوم ومحمد بن أحمد بن سعيد الحنفى المكى المعروف كوالده بعقيلة كسفينة ممن أخذ عنه شيوخنا ويقال لصاحب الشر انه لذو عواقيل ونخلة لا تعقل الابار أى لا تقبله وهو مجاز كما فى الاساس وعقيل بن مالك الحميرى صحابى ذكره ابن الدباغ وكذا معقل بن خويلد أو خليد أورده ابن قانع ومعقل بن قيس الرياحى أدرك الجاهلية مات سنة ٤٢ ومعقل بن خداج ذكر وثيمة انه قتل باليمامة من الصحابة ومعقل بن عبد الله الجزرى عن عطاء وعنه الفريابى ومعقل بن مالك الباهلى من شيوخ البخارى ومعقل بن أسد العمى أبو الهيثم الحافظ أخو بهز روى عنه البخارى مات سنة ١١٨ وعقال ككتاب عن ابن عباس تابعى بجلى وأبو عقال محمد بن الاغلب التميمى أمير افريقية له ذكر وعقيلة بالفتح بنت عبيد صحابية وعقيلة عن سلامة بنت الحر وعنها أم عبد الملك ﴿العقابيل بقايا

(تعقبل)

العلة والعداوة والعشق) كالعباقيل عن اللحيانى (و) قيل هو (ما يخرج على الشفة غب الحمى) و يقال العقابيل بقايا كل شئ قال عبدة بن الطبيب

رس كرس أخى الحمى اذا غبرت * يوما تأوبه منها عقابيل

(و) العقابيل (الشدائد) من الامور (واحدة الكل عقبولة وعقبول بضمهما) وفى الصحاح العقبولة والعقبول الحلاء وهو قروح صغار تخرج بالشفة من بقايا المرض والجمع العقابيل * قلت و يجمع أيضا على عقابل فى ضرورة الشعر قال رؤبة

* من وردحمى أسأرت عقابلا * (وتعقبله) أى (تعقبه) عن ابن عباد قال (و) يقال هو (عقبلة فلان كملبطة) قال الصغانى هكذا قاله ولم يفسره كما فى العباب وفسره غيره فقال (أى يتعقبه و) يقال (هو ذو عقابيل) وذو عواقيل (أى شرير) * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه رماه الله بالعقابيس والعقابيل أى بالدواهى نقله الازهرى

(العقرطل)

((العقرطل كسفرجل) أهمله الجوهرى والصاغانى (وقد تكسر العين والقاف والطاء) وعليه اقتصر ابن سيده ولو قال وقد يقال بكسرات كان أخصر (الانثى من الفيلة) كما فى اللسان

(عكل)

((عكله يعكله و يعكله) من حدى ضرب ونصر عكلا (جمعه) وعكل السائق الخيل (والابل حازها) أى جمعها (وساقها) وضم قواصيها قال الفرزدق

وهم على صدف الاميل تداركوا * نعما تشل الى الرئيس وتعكل

(و) قال أبو عمرو عكل (البعير) يعكله عكلا (شد رسغ يديه الى عضده بحبل) ولو قال عقله بحبل كما هو نص أبى عمرو كان أخصر وما ذكره المصنف أبين وفى الصحاح هو أن يعقل برجل (وهو) أى الحبل يسمى (العكال ككتاب) سمى بذلك كالعقال لما يعقل به البعير وابل معكولة أى معقولة (و) عكل (فى الامر) عكلا (قال) فيه (برأيه و) قال الزجاج عكل (عليه الامر) أى (التبس) وأشكل (كاعكل واعتكل) وكذلك حكل وأحكل واحتكل (و) عكل (برأيه حدس) يقال انك لتعكل الآن أى لتهرج القول (و) عكل (فلانا) يعكله عكلا (حبسه) عن يعقوب يقال عكلوهم معكل سوء (أو) عكله عكلا (صرعه) كما فى الصحاح (و) عكل (المتاع) يعكله و يعكله (نضد بعضه على بعض) عن ابن دريد واقتصر الجوهرى على الضم (و) عكل (فلان مات و) عكل (فى الامر جد) كما فى الصحاح (والعكل بالكسر والضم) واقتصر ابن الاعرابى على الكسر (اللئيم) من الرجال (ج أعكال والعوكل) كجوهر (ظهر الكثيب و) قيل هو (العظيم من الرمال) الا انه دون العقنقل وهى العوكلة (أو المتراكم) المتداخل منها قال ذو الرمة

وقد قابلته عوكلات عوانك * ركام نفين النبت غير المآزر

(و) أيضا (ضرب من الادام) يؤتدم به ويجعل فى المرق (ومنه) قولهم (مرقة عوكلية) كما فى العباب (و) العوكل (الارنب العقور) وقال الفراء العوكلة الارنب (و) العوكلة (الرجل القصير الافحج) البخيل المشؤم قال

ليس براعى نعجات عوكل * أحل يمشى مشية المحجل

(و) العوكل من النساء (الحمقاء وعكل بالضم د) كما فى الصحاح (و) أيضا (أبو قبيلة فيهم غباوة) وقلة فهم ولذلك يقال لكل من فيه غفلة و يستحمق عكلى (اسمه عوف بن عبد مناة) من الرباب (حضنته أمة تدعى عكل فلقب به) قال ابن الكلبى ولد عوف بن وائل ابن قيس بن عوف بن عبد مناة الحرث وجشما وقيسا وسعدا وعليا وأمهم بنت ذى اللحية من حمير حضنتهم عكل أمة لهم فغلبت عليهم (والعاكل القصير البخيل) المشؤم عن ابن الاعرابى (ج) عكل (ككتب و) عاكل (اسم وسموا) أيضا (عكالا ككتاب وزبير وشداد والعوكلان نجمان) كما فى المحكم (وعوكلان) بضم النون (ع و) أيضا (أبو قبيلة) من العرب (والعكلية بالضم ماءة لبنى أبى بكر بن كلاب و) قلدته (قلائد عوكل) أى (الفضائح) عن كراع (و) المعكل (كمنبر مخيط الراعى) نقله الصغانى

(المستدرك)

(وعكلت المسرجة كفرح عكرت) أى اجتمع فيها الدردى (واعتكل اعتزل و) اعتكل (الثوران) أى (تناطحا) * ومما يستدرك عليه العكل من الابل كالعكر لغة والرأى أحسن والعاكل والمعكل الذى يظن فيصيب واعتكال الضراب اختلاط الامور وعوكل كل رملة رأسها والاعتكال الاعتلاج والاصطراع قال البولانى * واعتكلا وأيما اعتكال * والعوكلانيون بنو عبد الله بن موسى الكاظم بطن كانهم نزلوا فى عوكلان قبيلة أو بلد * ومما يستدرك عليه العكبل كجعفر الشديد و بلا لام اسم رجل كما فى

(المستدرك)

(العكازبل)

اللسان وقد أهمله الجماعة ((العكازبل)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هى (براثن الاسد) كما فى العباب ولم يذكراها واحدا

(علّ)

((العل والعلل محركة الشربة الثانية أو الشرب بعد الشرب تباعا) يقال عال بعد ناهل (عل) بنفسه (يعل و يعل) من حدى ضرب ونصر يتعدى ولا يتعدى يقال علت الابل تعل وتعل اذا شربت الشربة الثانية وقال ابن الاعرابى عل الرجل يعل من المرض وعل يعل و يعل من علل الشراب قال ابن برى وقد يستعمل العلل والنهل فى الرضاع كما يستعمل فى الورد قال ابن مقبل

غزال خلاء تصدى له * فترضعه درة أو علالا

واستعملهما بعض الاغفال فى الدعاء والصلاة فقال

ثم انثنى من بعد ذا فصلى * على النبى نهلا وعلا

(وعله يعله و يعله) من حدى ضرب ونصر (علا وعللا وأعله) اعلالا (سقاه السقية الثانية) قال الاصمعى اذا وردت الابل الماء فالسقية الاولى النهل والثانية العلل (وأعلوا علت ابلهم) أى شربت العلل (و) هذا (طعام قد عل منه) أى (أكل منه) عن كراع

(وتعالل بالامر) أى (تشاغل أو) تعلل به تلهى و(تجزأ) كما فى الصحاح (كاعتل) قال

فاستقبلت ليلة خمس حنان * تعتل فيه برجيع العيدان

أى انها تشاغل برجيع الذى هو الجرة تخرجها وتمضغها (و) تعلل (بالمرأة تلهى) بها ومنه سمى العل للذى يزورهن (و) تعللت المرأة (من نفاسها) أى (خرجت) منه وطهرت وحل وطؤها (كتعالت) وتخفف اللام أيضا (وعلله بطعام وغيره) كالحديث ونحوه (تعليلا شغله به) كما تعلل المرأة صبيها بشئ من المرق ونحوه ليجزأ به عن اللبن قال جرير

تعلل وهى ساغبة بنيها * بانفاس من الشبم القراح

(والتعلة) بفتح فكسر فتشديد لام مفتوحة (والعلة) بالفتح (والعلالة بالضم ما يتعلل به) الصبى ليسكت وفى حديث أبى حثمة يصف التمر تعلة الصبى وقرى الضيف (والعلالة) أيضا والعراكة والدلاكة (ماحلب بعد الفيقة الاولى) هكذا فى النسخ ونص ابن الاعرابى ماحلبت قبل الفيقة الاولى وقبل ان تجتمع الفيقة الثانية وفى الصحاح هى الحلبة بين الحلبتين (و) أيضا (بقية اللبن) فى الضرع (وغيره من) بقية (السير) وجرى الفرس و يقال لاول جرى الفرس بداهة وللذى يكون بعده علالة قال الاعشى

الابداهة أو علا * لة سابح نهد الجزارة

(و) العلالة أيضا بقية (كل شئ) كعلالة الشاة لبقية لحمها وعلالة الشيخ بقية قوته وكل ذلك مجاز (و) العلالة أيضا (ان تحلب الناقة أول النهار ووسطه وآخره والوسطى) هى (العلالة) وقد يدعى كلهن علالة وقيل العلالة اللبن بعد حلب الدرة تنزله الناقة قال

احمل أمى وهى الحماله * ترضعنى الدرة والعلاله * ولا يجازى والد فعاله

(وقد عالت الناقة) هكذا فى النسخ وصوابه وقد عاللت الناقة كما هو نص اللحيانى (والاسم) العلال (ككتاب) حلبتها صباحا ونصف النهار قال الازهرى العلال الحلب بعد الحلب قبل استيجاب الضرع للحلب بكثرة اللبن وقال بعض الاعراب

العنز تعلم انى لا أكرمها * عن العلال ولا عن قدر أضيافى

(والعل من يزور النساء كثيرا) و يتعلل بهن أى يتلهى (و) أيضا (التيس الضخم العظيم) عن ابن سيده قال

* وعلهبا من التيوس علا * (و) أيضا (القراد الضخم) والجمع علال (و) قيل هو القراد المهزول كما فى الصحاح وقيل هو (الصغير الجسم) منه فهو (ضد و) العل أيضا (الرجل) الكبير (المسن) الصغير الجثة كما فى الصحاح وقيل هو (النحيف) الضعيف يشبه بالقراد فيقال كانه عل (و) قيل هو (الرقيق) كذا فى النسخ والصواب الدقيق (الجسم المسن من كل شئ) كما فى المحكم قال المتنخل الهذلى

ليس بعل كبير لا شباب له * لكن أثيلة صافى الوجه مقتبل

أى مستأنف الشباب (و) قال ابن دريد العل (من تقبض جلده من مرض والعلة الضرة و) منه (بنو العلات) وهم (بنو أمهات شتى من رجل واحد) سميت بذلك (لان التى تزوجها على أولى قد كانت قبلها ناهل ثم عل من هذه) ووقع فى الصحاح والعباب لان الذى وقال ابن برى وانما سميت علة لانها تعل بعد صاحبتها من العلل و يقال هما اخوان من علة وهما ابنا علة وهم من علات وهم اخوة من علة وعلات كل هذا من كلامهم ويحى اخوان من علة وهما اخوان من ضرتين ولم يقولوا من ضرة وقال ابن شميل هم بنو علة وأولاد علة وأنشد

وهم لمقل المال أولاد علة * وان كان محضا فى العمومة مخولا

وفى الحديث الانبياء أولاد علات معناه انهم لامهات مختلفة ودينهم واحد كذا فى التهذيب وفى النهاية أراد ان ايمانهم واحد وشرائعهم مختلفة وقال ابن برى يقال لبنى الضرائر بنو علات ولبنى الام الواحدة بنو أم و يصير هذا اللفظ يستعمل للجماعة المتفقين وأبناء علات يستعمل فى الجماعة المختلفين (والعلة بالكسر) معنى يحل بالمحل فيتغير به حال المحل ومنه سمى (المرض) علة لان بحلوله يتغير الحال من القوة الى الضعف قاله المناوى فى التوقيف (عل) الرجل (يعل) بالكسر علا فهو عليل (واعتل) اعتلالا (وأعله الله تعالى) أى أصابه بعلة (فهو معل وعليل ولا تقل معلول) وفى المحكم واستعمل أبو اسحق لفظ المعلول فى المتقارب من العروض فقال واذا كان بناء المتقارب على فعولن فلابد من ان يبقى فيه سبب غير معلول وكذلك استعمله فى المضارع فقال أخر المضارع فى الدائرة الرابعة لانه وان كان فى أوله وتد فهو معلول الاول وليس فى أول الدائرة بيت معلول الاول وأرى هذا انما هو على طرح الزائد كانه جاء على عل وان لم يلفظ به والا فلا وجه له (والمتكلمون يقولونها) و يستعملونها فى مثل هذا كثيرا قال (و) بالجملة ف(لست منه على) ثقة ولا على (ثلج) لان المعروف انما هو أعله الله فهو معل الا أن يكون على ماذهب اليه سيبويه من قولهم مجنون ومسلول من انه جاء على جننته وسللته وان لم يستعملا فى الكلام استغنى عنهما بافعلت قال واذا قالوا جن وسل فانما يقولون جعل فيه الجنون والسل كما قالوا حزن وفسل (و) العلة أيضا (الحدث يشغل صاحبه عن وجهه) كما فى الصحاح والعباب وفى المحكم عن حاجته كان تلك العلة صارت شغلا ثانيا منعه عن شغله الاول وفى حديث عاصم بن ثابت ماعلتى وأنا جلد نابل أى ماعذرى فى ترك الجهاد ومعى أهبة القتال فوضع العلة موضع العذر (ومنه) المثل (لا تعدم خرقاء علة يقال) هذا (لكل معتذر مقتدر) أى لكل من يعتل و يعتذر وهو يقدر (وقد اعتل) الرجل علة صعبة (وهذه علته) أى (سببه) وفى المحكم وهذا علة

لهذا

لهـذا أى سبب له وفى حديث عائشة فكان عبد الرحمن يضرب رجلى بعلة الراحلة أى بسببها يظهر أنه يضرب جنب البعير برجله وانما يضرب رجلى (وعلة بن غنم) بن سعد بن زيد بطن (فى قضاعة) أحد رجلات العرب (وقولهم على علاته) بالكسر (أى على كل حال) قال زهير

ان البخيل ملوم حيث كان ولـ * ـكن الجواد على علاته هرم

وقال المرار

قد بلوناه على علاته * وعلى الميسور منه والضمر

(والمعلل كمحدث دافع جابى الخراج بالعلل) كما فى المحكم (و) أيضا (من يسقى مرة بعد مرة) كما فى الصحاح (و) أيضا (من يجنى الثمر مرة بعد مرة) كما فى الصحاح (و) معلل (يوم من أيام العجوز) السبعة التى تكون فى آخر الشتاء لانه يعلل الناس بشئ من تخفيف البرد وهى صن وصنبر ووبر ومعلل ومطفئ الجمر وآمر ومؤتمر وقيل انما هو محلل وقد تقدم ذلك مرارا (وعل) هذا هو الاصل (ويزاد فى أولها اللام) توكيدا هكذا قاله بعض النحويين وأما سيبويه فجعلهما حرفا واحدا غير مزيد (كلمة طمع واشفاق) ومعناها التوقع لمرجو أو مخوف وهو حرف مثل ان وليت وكأن ولكن الا أنها تعمل عمل الفعل لشبههن به فتنصب الاسم وترفع الخبر كما تعمل كان وأخواتها من الافعال وبعضهم يخفض ما بعدها فيقول لعل زيد قائم وعل زيد قائم سمعه أبو زيد من بنى عقيل (وفيه لغات تذكر فى ل ع ل) قريبا (واليعلول الغدير الابيض المطرد) نقله الصاغانى عن الاصمعى وقال السهيلى فى الروض اليعاليل الغدران واحدها يعلول لانه يعل الارض بمائه (و) اليعاليل (الحباب) أى حباب الماء واحده يعلول كما فى المحكم (و) يقال اليعاليل (نفاخات) تكون فوق (الماء) كما فى الصحاح زاد غيره من وقع المطر وأنشد الصاغانى لكعب بن زهير رضى الله تعالى عنه

تنفى الرياح القذى عنه وأفرطه * من صوب سارية بيض يعاليل

ويروى تجلو وروى الاصمعى من نوء سارية قال البغدادى فى شرحه على قصيدة كعب بعد نقله هذا القول فعلى هذا يكون على حذف مضاف أى بيض ذات يعاليل (و) اليعلول (السحاب) ونص السهيلى فى الروض اليعاليل السحاب وزاد ابن سيده المطرد وقال غيره السحاب (الابيض) وقال نفطويه فى شرح البيت بيض يعاليل يعنى سحائب بيض ولم يزد على هذا قال أبو العباس الاحول فى شرح القصيدة اليعاليل سحاب بيض لم يعرف لها أبو عبيدة واحدا وقد قال بعض الاعراب واحدها يعلول وقال الشارح البغدادى وبيض فاعل أفرطه ووصفها بالبياض لتكون أكثر ماء يقال بيضت الاناء اذا ملأته من الماء وقال الجوهرى اليعاليل سحائب بعضها فوق بعض الواحد يعلول وأنشد للكميت

كأن جمانا واهى السلك فوقه * كما انهل من بيض يعاليل تسكب

(أو القطعة البيضاء منه) أى من السحاب كما فى المحكم (و) قال أبو عبيدة اليعلول (المطر بعد المطر) والجمع اليعاليل (و) اليعلول (من الصبغ ما عل مرة بعد أخرى) يقال صبغ يعلول كما فى العباب وقال عبد اللطيف البغدادى ثوب يعلول اذا صبغ وأعيد مرة أخرى (والبعير ذو السنامين) يعلول وفرعوس وعصفورى عن ابن الاعرابى (والعلعل كهدهد) وعليه اقتصر الجوهرى (و) زاد كراع مثل (فدفد) ونقله ابن فارس أيضا اسم (الذكر) جميعا أو هو اذا أنعظ قال ابن خالويه العلعل الجرذان اذا أنعظ (أو ما اذا أنعظ لم يشتد و) أيضا (القنبر الذكر كالعلعال) ووقع فى بعض نسخ الصحاح العلعل الذكر من القنافذ وعنه نقل صاحب اللسان والصحيح من القنابر كما فى نسختنا بخط ياقوت (و) أيضا (الرهابة التى تشرف على البطن من العظم كأنه لسان) كما فى الصحاح وقيل هو رأس الرهابة من الفرس وقيل طرف الضلع الذى يشرف على الرهابة وهى طرف المعدة والجمع علل وعل وعل وفتح ابن فارس عين الاخيرتين (و) العلعول (كسرسور الشر الدائم والاضطراب والقتال) عن الفراء يقال انه لفى علعول شر وزلزول شر أى فى قتال واضطراب قال أبو حزام العكلى

أيها النأناء المسافه فى العلـ * ـعول ان لا تغف الورى الجعسوسا

(وتعلة اسم) رجل قال

الا ان ابل تعلة بن مسافر * ما دام يملكها على حرام

(وعل عل زجر للغنم) عن يعقوب زاد فى العباب والابل (و) قال أبو عمرو (العليلة المرأة المطيبة طيبا بعد طيب) قال وهو من قول الفرزدق * ولا تبعدينى من جناك المعلل * فمن رواه بالفتح أى المطيب مرة بعد أخرى (والعلية بكسرتين) واللام والياء مشددتان (وتضم العين) أى مع كسر اللام المشددة (الغرفة ج العلالى و) يقال (هو من علية قومه وعليتهم) بالكسر والضم (وعليتهم بالكسر مخففة وعليهم وعليهم) بالكسر والضم وتشديد اللامين وحذف التاء (يصفه بالعلو والرفعة و) قوله تعالى كلا (ان كتاب الابرار لفى عليين) قيل (الواحد علىّ) كسكين (وعلية) بزيادة الهاء (وعلية) بضم العين قيل هو مكان فى السماء السابعة تصعد اليه أرواح المؤمنين وقيل هو اسم أشرف الجنان كما أن سجين اسم شر مواضع النيران وقيل بل ذلك فى الحقيقة اسم سكانها وهذا أقرب فى العربية اذ كان هذا الجمع يختص بالناطقين (أو جمع بلا واحد) وسيعاد فى المعتل أيضا (والعلعلان شجر كبير) ورقه مثل ورق القرم (وتعلعل اضطرب واسترخى وعللان محركتا بحمص وعلعال جبل بالشام) كما فى العباب (وامرأة علانة جاهلة وهو علان) قال أبو سعيد يقال أنا علان بأرض كذا وكذا أى جاهل وامرأة علانة أى جاهلة قال وهى لغة معروفة قال الازهرى لا أعرف هذا الحرف ولا أدرى من رواه عن أبى سعيد (و) عليل (كزبير اسم) منهم والد القطب أبى الحسن على المدفون بساحل أرسوف ويقال فيه عليم بالميم أيضا والحسن بن عليل العنزى الاخبارى عن أبى نصر التمار وابن أخيه أحمد بن يزيد بن عليل من شيوخ

ابن خزيمة وولده عليل بن أحمد روى عن حرملة وغيره (وعل الضارب المضروب) اذا (تابع عليه الضرب) نقله الجوهرى وهو مجاز ومنه حديث عطاء أو النخعى رجل ضرب بالعصا رجلا فقتله قال اذا عله ضربا ففيه القود أى اذا تابع عليه الضرب من علل الشرب (وفى المثل عرض على سوم عالة) اذا عرض عليك الطعام وأنت مستغن عنه بمعنى قول العامة عرض سابرى (أى لم يبالغ لان العالة لا يعرض عليها الشرب) عرضا (مبالغا فيه كالعرض على الناهلة) نقله الجوهرى (وأعلت الابل) اذا (أصدرتها قبل ريها) كذا نص الصحاح وروى أبو عبيد عن الاصمعى أعلات الابل فهى عالة اذا أصدرتها ولم تروها (أو هى بالغين) ونسبه الجوهرى الى بعض أئمة الاشتقاق قال وكانه من الغلة وهو العطش قال والاول هو المسموع وروى الازهرى عن نصير الرازى قال صدرت الابل عالة وغوال وقد أغللتها من الغلة والغليل وهو حرارة العطش وأما أعلات الابل وعللتها فهما ضدا أغللتها لان معناهما ان تسقيه الشربة الثانية ثم تصدرها رواء واذا علت فقد رويت (واعتله) اعتلالا (اعتاقه عن أمر أو) اعتله اذا (تجنى عليه) *ومما يستدرك عليه علات الابل مثل أعلات نقله الازهرى ٢ وابل على عوال حكاه ابن الاعرابى وأنشد لعاهان بن كعب

تبك الحوض علاها ونهلا * ودون ذيادها عطن منيم

تسكن اليه فينيها ورواه ابن جنى علاها ونهلا أراد ونهلاها فحذف واكتفى باضافة علاها عن اضافة نهلاها وفى حديث على رضى الله تعالى عنه من جزيل عطائك المعلول يريد ان عطاء الله مضاعف يعل به عباده مرة بعد أخرى ومنه قول كعب

* كانه منهل بالراح معلول * والعلل محركة من الطعام ما أكل منه عن كراع والعلول كصبور ما يعلل به المريض من الطعام الخفيف والجمع علل بضمتين وتعالات نفسى وتلومتها بمعنى وتعاللت الناقة اذا استخرجت ما عندها من السير قال

وقد تعاللت ذميل العنس * بالسوط فى ديمومة كالترس

والمعلل كمحدث الذى يعلل مترشفه بالريق وبه فسر أيضا قول الفرزدق من جناك المعلل فيمن رواه بالكسر وقال ابن الاعرابى المعلل المعين بالبر بعد البر وحروف العلة والاعتلال الالف والواو والياء سميت بذلك للينها وموتها والعل الذى لا خير عنده قال الشنفرى واست بعل شره دون خيره * ألف اذا ما رعته اهتاج أعزل

واليعلول الافيل من الابل كما فى العباب وقال أبو السمح الطائى اليعاليل الجبال المرتفعة نقله أبو العباس الاحول فى شرح الكعبية زاد السهيلى ينحدر الماء من أعلاها وقال أبو عمرو اليعاليل التى شربت مرة بعد أخرى لا واحد لها وقال غيره هى التى تهمى مرة بعد مرة واحدها يعلول وهو يفعول وقيل اليعاليل المفرطة فى البياض وهو يتعال ناقته يحلب علالتها والصبى يتعال ثدى أمه ويقال فى المجهول هو فلان ابن علان والشمس محمد بن أحمد بن علان البكرى المكى سمع منه شيوخ مشايخنا وعل بن شرحبيل بطن من قضاعة وعلالة كثمامة جد أحمد بن نصر بن على بن نصر الطحان البغدادى ثقة عن أبى بكر بن سليم النجار وعلان لقب جماعة من المحدثين منهم على بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة المخزومى البصرى وعلان أبو الحسن على بن الحسن بن عبد الصمد الطيالسى البغدادى وعلان بن أحمد بن سلمن المصرى المعدل وعلان بن ابراهيم بن عبد الله البغدادى وغيرهم وأبو سعد محمد بن الحسين ابن عبد الله بن أبى علانة محدث بغدادى ((العمل محركة المهنة و)) أيضا (الفعل ج أعمال) وزعم بعض من أئمة اللغة والاصول ان العمل أخص من الفعل لانه فعل بنوع مشقة قالوا ولذا لا ينسب الى الله تعالى وقال الراغب العمل كل فعل يصدر من الحيوان بقصده فهو أخص من الفعل لان الفعل قد ينسب الى الحيوانات التى يقع منها فعل بغير قصد وقد ينسب الى الجمادات والعمل قلما ينسب الى ذلك ولم يستعمل فى الحيوانات الا فى قولهم الابل والبقر العوامل وقال شيخنا العمل حركة البدن بكله أو بعضه وربما أطلق على حركة النفس فهو احداث أمر قولا كان أو فعلا بالجارحة أو القلب لكن الاسبق للفهم اختصاصه بالجارحة وخصه البعض بما لا يكون قولا ونوقش بان تخصيص الفعل به أولى من حيث استعمالهما متقابلين فيقال الاقوال والافعال وقيل القول لا يسمى عملا عرفا ولذا يعطف عليه فمن حلف لا يعمل فقال لم يحنث وقيل التحقيق انه لا يدخل فى العمل والفعل الا مجازا (عمل كفرح) عملا (وأعمله واستعمله غيره) وقيل استعمله طلب اليه العمل (واعتمل) اضطرب فى العمل وقيل عمل لغيره واعتمل (عمل بنفسه) ونص التهذيب لنفسه أنشد سيبويه

ان الكريم وأبيك يعتمل * ان لم يجد يوما على من يتكل * فيكتسى من بعدها ويكتحل

قال الازهرى هذا كما يقال اختدم اذا خدم نفسه واقترأ اذا قرأ السلام على نفسه وفى حديث خيبر دفع اليهم أرضهم على ان يعتملوها من أموالهم قال ابن الاثير الاعتمال افتعال من العمل أى انهم يقومون بما تحتاج اليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ونحو ذلك (واعمل) فلان ذهنه فى كذا وكذا اذا دبره بفهمه واعمل (رأيه وآلته) ولسانه (واستعمله عمل به) فهو مستعمل قال الازهرى عمل فلان العمل يعمله عملا فهو عامل قال ولم يجئ فعلت أفعل فعلا متعديا الا فى هذا الحرف وفى قولهم هبلته أمه هبلا والافسائر الكلام يجىء على فعل ساكن العين كقولك سرطت اللقمة سرطا وبلعته بلعا وما أشبهه (ورجل عمل) وعمول (ككتف وصبور) أى (ذو عمل) حكاه سيبويه فى معنى عمل وقالوا انى رجل عمول أى كسوب وأنشد سيبويه لساعدة بن جؤية

(المستدرك)

٢ قوله وابل على أى كسكرى اه

(عمل)

حتى شآها كليل موهنا عمل * باتت طرابا وبات الليل لم ينم

نصب سيبويه موهنا بعمل ودفعه غيره من النحويين وقال انما هو ظرف شآها أى أعجبها كليل برق ضعيف موهنا بعد هدء من الليل باتت طرابا يعنى البقر وبات الليل لم ينم يعنى البرق وقال القطامى * فقد يموت على المستجمع العمل * وهو الدؤوب فى العمل (أو) رجل عمول وعمل (مطبوع عليه) أى على العمل (والعملة بكسر الميم العمل) اذا أدخلوا الهاء كسروا الميم قالت امرأة من العرب ما كان لى عملة الا فلانا أى ما كان لى عمل (و) العملة (ما عمل كالعملة بالكسر والعملة أيضا) أى بالكسر (هيئة العمل) وحالته يقال رجل خبيث العملة اذا كان خبيث الكسب (و) العملة (باطنة الرجل فى الشر) خاصة (و) العملة (أجر العمل كالعملة بالضم والعمالة مثلثة) الكسر عن اللحيانى وقال الازهرى العمالة بالضم رزق العامل الذى جعل له على ماقلده من العمل (وعمله تعميلا أعطاه اياها) ومنه الحديث عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملنى أى أعطانى عمالتى (والعملة محركة العاملون بايديهم) ضروبا من العمل فى طين أو حفر أو غيره (وبنو العمل المشاة) على أرجلهم من المسافرين وأنشد الاصمعى لبعض الاعراب يصف حاجا

يحث بكرا كلما نص ذمل * قد احتذى من الدماء وانتعل

ونقب الاشعر منه والاظل * حتى أتى ظل الاراك فاعتزل

وذكر الله وصلى ونزل * بمنزل ينزله بنو عمل * لا ضفف يشغله ولا ثقل

(وعامله) معاملة (سامه بعمل و) قال أبو زيد (عمل به العملين بكسرتين مشددة اللام أو كغسلين) وهذه عن ابن الاعرابى (أو كبرحين) ومقتضاه أن يكون بضم ففتح فكسر والذى رواه ابن سيده عن ثعلب بكسر العين وفتح الميم وتخفيفها (أى بالغ) فى اذاه واستقصى فى شتمه (واليعملة) بفتح الميم من الابل (الناقة النجيبة المعتملة المطبوعة) على العمل ولا يقال ذلك الا للانثى هذا قول أهل اللغة وقال كراع اليعمل الناقة السريعة اشتق لها اسم من العمل والجمع يعملات وأنشد ابن برى للراجز

يا زيد زيد اليعملات الذبل * تطاول الليل عليك فانزل

(و) نقل عن بعضهم (الجمل يعمل) وهو النجيب حكاه أبو على وأنشد غيره

اذ لا أزال على اقتاد ناجية * صهباء يعملة أو يعمل جمل

أراد أو جمل يعمل (ولا يوصف بهما انما هما اسمان) وفى المحكم اليعمل عند سيبويه اسم لانه لا يقال جمل يعمل ولا ناقة يعملة انما يقال يعمل ويعملة فيعلم بهما البعير والناقة ولذلك قال لا نعلم يفعلا جاء وصفا وقال فى باب ما لا ينصرف ان سميته بيعمل جمع يعملة فجر بلفظ الجمع ان يكون صفة للواحد المذكر وبعضهم يرد هذا ويجعل اليعمل وصفا (وناقة عملة كفرحة بينة العمالة فارهة) مثل اليعملة (وقد عملت كفرح) قال القطامى نعم الفتى عملت اليه مطيتى * لا نشتكى جهد السفار كلالا

(وعمل البرق أيضا) أى كفرح (دام فهو عمل) ككتف وشاهده قول ساعدة بن جؤية الماضى ذكره (و) العامل فى العربية ما عمل عملا ما فرفع أو نصب أو جر وقد عمل (الشئ فى الشئ أحدث) فيه (نوعا من الاعراب و) عملت (الناقة باذنيها) أى (أسرعت) ومنه حديث الاسراء والبراق فعملت باذنيها أى أسرعت لانها اذا أسرعت حركت أذنيها لشدة السير (وعمل فلان عليهم بالضم تعميلا) أى (أمر) وولى العمل عليهم ويقال من الذى عمل عليكم أى نصب عاملا (والعوامل الارجل) قال الازهرى عوامل الدابة قوائمها واحدتها عاملة ومن مجعات الاساس الرمح بعامله والفرس بعوامله (و) العوامل (بقر الحرث والدياسة) وفى حديث الزكاة ليس فى العوامل شئ العوامل من البقر جمع عاملة وهى التى يستقى عليها ويحرث وتستعمل فى الاشغال قال ابن الاثير وهذا الحكم مطرد فى الابل (وعامل الرمح وعاملته صدره) دون السنان زاد أبو عبيد بذراعين والجمع العوامل وقيل ما يلى السنان دون الثعلب وقال قوم ان السنان نفسه عامل وأنشد ابن دريد

وأطعن النجلاء تعوى وتهر * لها من الجوف رشاش منهمر * وتعلب العامل فيها منكسر

(وبنو عاملة بن سبأ حى باليمن) هم من ولد الحرث بن عدى بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ابن سبأ نسبوا الى أمهم عاملة بنت مالك بن وديعة بن قضاعة أم الزاهر ومعاوية ابنى الحرث بن عدى نفسه ومنهم عدى بن الرقاع العاملى الشاعر وغيره قال الجوهرى ويزعم نساب مضر أنهم (من ولد قاسط) قال الاعشى

أعامل حتى متى تذهبين * الى غير والدك الاكرم

ووالدكم قاسط فارجعوا * الى النسب الفاخر الاقدم

وشذ ابن الاثير حيث جعل عاملة من العمالقة وقد رد عليه أبو سعد وغيره (وبنو عمل محركة حى بها) أى باليمن وفى الاساس يقال لمشاة اليمن بنو عمل وبه فسر أيضا ما أنشده الاصمعى من قول الراجز * بمنزل ينزله بنو عمل * قلت ورأيت فى جبل الخليل جماعة يقال لهم بنو العملى ولعلهم شرذمة من هؤلاء أو غيرهم (و بنو عميلة كجهينة قبيلة) من العرب (و) عملى (كجمزى ع) كما فى المحكم (والعملة بالفتح السرقة أو الخيانة) ولا تستعمل الا فى الشر كما فى العباب (والمعمول من الشراب ما فيه اللبن والعسل) والثلج جاء

ذكره فى حديث الشعبى (وعملة محركة مشددة) الميم (ع) بالشأم قال النابغة الذبيانى

تأوبنى بعملة اللواتى * منعن النوم اذهدأت عيون

و يروى بيعملة (والمعمل كمقعد ملاف لبنى هاشم بوادى بيشة ويوم اليعملة من أيامهم) كما فى العباب قال عامر الخصفى

أحمى أباه هاشم بن حرمله * يوم الهباآت ويوم اليعمله

(وتعمل) فلان (من أجله) وفى حاجته اذا (تعنى) واجتهد قال مزاحم العقيلى

تكاد مغانيها تقول من البلى * لسائلها عن أهلها لا تعمل

(المستدرك)

أى لا تتعن فليس لك فرج فى سؤالك * ومما يستدرك عليه العامل هو الذى يتولى أمور الرجل فى ماله وملكه وعمله ومنه قيل للذى يستخرج الزكاة عامل واستعمل غيره اذا سأله أن يعمل له واستعمل فلان اذا ولى عملا من أعمال السلطان واستعمل فلان اللبن اذا بنى به بناء وأعمله أعطاه عمالته والمعاملة فى العراق هى المساقاة فى الحجاز والتعامل المعاملة ورجل مستعمل قد عمل به ومهن و يقال أعملت الناقة فعملت ومنه الحديث لا تعمل المطى الا الى ثلاثة مساجد أى لا تحث ولا تساق وفى حديث لقمان يعمل الناقة والساق أخبرانه قوى على السير راكبا وماشيا فهو يجمع بين الامرين وانه حاذق بالركوب والمشى وطريق معمل كمكرم أى لحب مسلوك وحكى اللحيانى لم أر النفقة تعمل كما تعمل بمكة قال ابن سيده أى تنفق وفلان ابن عمل اذا كان قويا وناقة عمالة مشددة أى فارهة كما فى الاساس وعمل محركة اسم رجل ومنه قول قيس بن عاصم وهو يرقص ابنه حكيما * أشبه أبا أمك أو أشبه عمل *

(العميثل)

كما استشهد به الجوهرى وقال أبو زكريا انما أراد أو أشبه عملى ولم يرد انه اسم رجل فتأمل والعمال كشداد الكثير العمل أو الدائب على العمل ومنية العامل قرية بمصر فى شرقية المنصورة وعاملة جبل بالشام ﴿العميثل من كل شئ البطئ لعظمه وترهله﴾ أيضا (من يسبل ثيابه دلالا) وقال الخليل هو البطئ الذى يسبل ثيابه كالوادع الذى يكفى العمل ولا يحتاج الى التشمير وأنشد لابى النجم *ليس بعلفاف ولا عميثل * (و) قيل هو (الجلد النشيط) عن السيرافى (ضد وهى بهاء و) أيضا (الطويل الثياب و) أيضا (القصير المسترخى) وبه فسر قول أبى النجم أيضا (و) أيضا (الطويل الذنب من الظباء والوعول) وقال الاصمعى هو الذيال بذنبه (و) أيضا (الضخم الشديد العريض) من الرجال كأن فيه بطأ من عظمه والجمع العماثل عن محمد بن زياد (و) أيضا (الاسد) وصف بذلك لضخمه على سائر السباع أو لانه لا يعطى أحدا من السباع سوى عرسه واشباله شيأ مما يفترسه قال

يمشى كمشى الاسد العميثل * بين العرينين وبين الاشبل

(المستدرك)

كما فى العباب (و) أيضا (السيد الكريم) عن الصاغانى (و) العميثلة (بهاء الناقة الجسيمة) نقله أبو زيد فى كتاب الابل (و) يقال هو يمشى (العميثلية) هى (مشية فى تقاعس وجرذبول) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه العميثل الكبش الكبير القرن الكثير الصوف عن محمد بن زياد وأبو العميثل الاعرابى معروف والعميثل الفرس رابجل لضخمهما وحكى ابن برى عن ابن خالويه قال ليس أحد فسر العميثل انه الفرس والاسد والرجل الضخم والكبش الكبير القرن والطويل الذيل غير محمد بن زياد

(العنبلة)

﴿العنبلة بالضم البظر كالعنبل﴾ أهمله الجوهرى هنا وأورده فى ع ب ل ولا يخفى ان مثل هذا الايسمى استدراكا وأنشد شمر *رعثات عنبلها الغدفل الارغل * (و) العنبلة (المرأة الطويلة البظر) قال جرير

اذا ارمن بعد الطلق عنبلها * قال القوابل هذا مشفر الفيل

(و) العنبلة (الخشبة) التى (يدق عليها بالمهراس) كما فى المحكم (والعنابل بالضم الوتر الغليظ) ٢ وفى الصحاح الغليظ وأنشد للانصارى

والقوس فيها وتر عنابل * تزل عن صفحته المعابل

٢ قوله وفى الصحاح الغليظ أى بدون ذكر الوتر اه

العنابل هو الصلب المتين وجمعه عنابل بالفتح مثل جوالق وجوالق (و) أيضا (الرجل العبل) أى الضخم (والعنبلى) بالضم (الزنجى) عن ابن دريد ونقله ابن برى عن ابن خالويه زاد غيرهما (الغليظ) وفى الجمهرة سمى به لغلظه وأنشد ابن برى

(المستدرك)

باريها وقد بدا مسيحى * وابتل ثوباى من النضيح * وصار ريح العنبلى ريحى

* ومما يستدرك عليه عنبل كسفرجل الجسيم العظيم عن أبى عمرو وأنشد للبولانى

كنت أريد ناشئا عنبلا * يهوى النساء ويحب الغزلا

(عنتل)

وقد ذكره المصنف فى ع ب ل ﴿العنتل كقنفذ﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هو (الصلب الشديد) قال أبو سعيد العنتل (البظر لغة فى العنبل) بالباء وليس بتصحيف وانما هو مثل نبع الماء ونتع وروى بالوجهين قول أبى صفوان الاسدى يهجو ابن ميادة

بداعنتل لو توضع الفأس فوقه * مذكرة لانفل عنها غرابها

(عنثل)

وقال أبو عمرو العنتل بالضم فرج المرأة ورواه غيره بالفتح (وعنتل الشئ) أى (خرقه قطعا والضباع العنائل التى تقطع الاكيلة قطعا) وقدم ذلك للمصنف أيضا فى ع ث ل ﴿أم عنثل كجندل﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وقال سيبويه فى كتابه هى (الضبع) قال بعضهم هى (لغة فى أم عثيل) كدرهم وهكذا نقله الجوهرى عن كتاب سيبويه قال ابن برى والذى فى كتاب سيبويه

(العنجل)

أم عنثل بالنون وقد أشرنا اليه آنفا ((العنجل كقنفذ) أهمله الجوهرى والصاغانى وقال ابن خالويه هو (الشيخ ذا انحسر لحمه
وبدت عظامه) وحكى ابن برى عنه قال لم يفرق لنا بين العنجل والعنجل الا الزاهد قال العنجل الشيخ المدرهم اذا بدت عظامه وبالغين
التفه وهو عناق الارض وقال الازهرى العنجل اليابس هزالا وكذلك العنجف (و) قال ابن دريد (العنجول) بالضم (دويبة) لا أقف

(عندل)

على حقيقة صفتها ((عندل البعير اشتد عصبه) وصندل ضخم رأسه عن ابن الاعرابى (و) عندل (الهزار) وكذا الهدهد (صوت)
قال سيبويه اذا كانت النون ثانية فلا تجعل زائدة الا بثبت (والعندل الناقة العظيمة لرأس) الضخمة وقيل هى الشديدة (للمذكر
والمؤنث و) فى الصحاح قال أبو عمرو العندل (الطويل) وقال أبو زيد هو العظيم الرأس مثل القندل (وهى بهاء) قال

كيف ترى مرط لاحياتها * عنادل الهامات صندلاتها

(والعنادلان) بالضم (الخصيان) ويقولون مايعرف معادله من عنادله أى ذكره من خصيه فى معادله لمكان عنادله عن
ابن عباد وقدم فى س ح د ل (والعندليل بلامين ضرب من العصافير) يصوت ألوانا وأنشد الازهرى لبعض شعراء غنى

والعندليل اذا زقا فى جنة * خير وأحسن من زقاء الدخل

(و) قال ابن الاعرابى (امرأة عندلة ضخمة الثديين) وأنشد

ليست بصلاء تذمى الكلب نكهتها * ولا بعندلة تصطك ثدياها

(والعنادل جمع العندليب) محذوف منه (لان) كل (ماجاوز أربعة) أحرف (ولم يكن) الرابع من (حرف مدولين) فانه (يرد
الى الرباعى ويبنى منه الجمع) والتصغير فان كان الحرف الرابع من حروف المد واللين فام الا ترد الى الرباعى وتبنى منه هذا نص

(المستدرك)

الجوهرى فى الصحاح وقال الازهرى العندليب رباعى أصله العندل ثم مد بياء وكسعت بلام مكررة ثم قلبت باء * ومما يستدرك
عليه المعندلة من النوق المثقفة الاعضاء بعضها ببعض رواه شمر عن محارب وأنكره الازهرى وقدم ذكره فى ع د ل
والعندل السربع * ومما يستدرك عليه العنسل كجعفر الناقة القوية السريعة نقله الازهرى عن الليث وقال غيره النون

(العنصل)

زائدة ولذا أورده المصنف فى ع س ل ((العنصل بالضم بصل الفار) وهو البرى وقد ذكره الجوهرى فى ع ص ل على ان النون

(العنظل)

زائدة (وذكر فى س ق ل وفى ع ص ل) وكذلك العنصلين ومر الشاهد عليه هنالك وا لجمع العناصل ((العنظل بالمعجمة

(العنكل)

كجندل) أهمله الجوهرى والصاغانى وقال كراع هو (بيت العنكبوت والعنظلة العدو) البطىء وكذلك النعظلة ((العنكل

(عينبل)

كجندل) أهمله الجوهرى والصغانى وفى اللسان هو (الصاب) ((عينبل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال السيرافى هو
مثال منكر ومضى مثله خيايل وقال ابن حبيب هو (ابن ناجية بن الجاهر) بن الاشعر بن أدد (فى الاشعرين) وهو أخو وائل بن

(عول)

ناجية جد أبى موسى الاشعرى رضى الله تعالى عنه ((عال)) فى الحكم (جار ومال عن الحق و) عال (الميزان نقص وجار أو زاد)
أو ارتفع أحد طرفيه عن الآخر أو مال وهذا عن اللحيانى قال

انا تبعنا رسول الله واطرحوا * قول الرسول وعالوا فى الموازين

ومنه قول عثمان رضى الله تعالى عنه كتب الى أهل الكوفة لست بميزان لا أعول أى لا أميل عن الاستواء والاعتدال وبه فسر
أكثرهم قوله تعالى ذلك أدنى أن لا تعولوا أى ذلك أقرب أن لا تجوروا وتميلوا (يعول) عولا (ويعيل) عيلا فهو عائل (و) عال
أمرهم اشتد وتفاقم) يقال أمر عال وعائل أى متفاقم على المثل وقول أبى ذؤيب

فذلك أعلى منك فقدا لانه * كريم وبطنى للكرام يعيج

انما أراد أعول أى أشد فقلب فوزنه على هذا أفلع (و) عال (الشئ فلانا) يعوله عولا (غلبه وثقل عليه وأهمه) قاله الفراء ومنه
قراءة ابن مسعود ولا يعل أن يأتينى بهم جميعا معناه لا يشق عليه ذلك ويقال لا يعلنى أى لا يغلبنى وقالت الخنساء

ويكفى العشيرة ماعالها * وان كان أصغرهم مولدا

(و) عالت (الفريضة فى الحساب) تعول عولا (زادت و) قال اللحيانى (ارتفعت) زاد الجوهرى وهو ان تزيد سهاما فيدخل النقصان
على أهل الفرائض قال أبو عبيد أظنه مأخوذا من الميل وذلك ان الفريضة اذا عالت فهى تميل على أهل الفريضة جميعا
فتنقصهم ومنه حديث مريم وعال قلم زكريا أى ارتفع على الماء (وعلتها أنا وأعلتها) يعنى يتعدى ولا يتعدى كما فى الصحاح [٢] وروى
الازهرى عن المفضل انه أتى فى ابنتين وأبوين وامرأة فقال صار ثمنها تسعا قال أبو عبيد أراد ان السهام عالت حتى صار للمرأة التسع
ولها فى الاصل الثمن وذلك ان الفريضة لو لم تعل كانت من أربعة وعشرين فلما عالت صارت من سبعة وعشرين فللابنتين الثلثان
ستة عشر سهما وللابوين السدسان ثمانية أسهم وللمرأة ثلاثة وهذه ثلاثة من سبعة وعشرين وهو التسع وكان لها قبل العول
ثلاثة من أربعة وعشرين وهو الثمن وهذه المسئلة تسمى المنبرية لان عليا رضى الله تعالى عنه سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير
روية صار ثمنها تسعا لان مجموع سهامها واحد وثمن واحد فأصلها ثمانية والسهام تسعة وقدم ذكرها فى ن ب ر (و) عال
(فلان عولا وعيالة) ككتابة وعوولا بالضم (كثر عياله كأعول وأعيل) على المعاقبة وبه فسر قوله تعالى ذلك أدنى أن لا تعولوا أى

[٢] قوله وروى الازهرى عن المفضل انه أتى الخ كذا فى خطه وعبارة اللسان وروى الازهرى عن المفضل انه قال عالت الفريضة أى ارتفعت وزادت وفى حديث على انه أتى الخ اه

أدنى لئلا يكثر عيالكم وهو قول عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال الازهرى والى هذا القول ذهب الشافعى قال والمعروف عال الرجل يعول اذا جار وأعال يعيل اذا كثر عياله وقال الكسائى عال الرجل يعول اذا افتقر قال ومن العرب الفصحاء من يقول عال يعول اذا كثر عياله قال الازهرى وهذا يؤيد ماذهب اليه الشافعى فى تفسير الآية لان الكسائى لا يحكى عن العرب الاماحفظه وضبطه قال وقول الشافعى نفسه حجة لانه رضى الله تعالى عنه عربى اللسان فصيح اللهجة قال وقد اعترض عليه بعض المتحذلقين فخطأه وقد عجل ولم يتثبت فيما قال ولا يجوز للحضرى أن يعجل الى انكار مالا يعرفه من لغات العرب وفى حديث القاسم بن مخيمرة أنه دخل دارا أعولت أى ولدت أولادا قال ابن الاثير الاصل فيه أعيلت أى صارت ذات عيال وعزا هذا القول الى الهروى وقال قال الزمخشرى الاصل فيه الواو يقال أعال وأعول اذا كثر عياله فاما أعيلت فانه فى بنائه منظور الى لفظ عيال لا أصله كقولهم أقيال وأعياد وتقول العرب ماله عال ومال فعال كثر عياله ومال جار فى حكمه (و) عال (عياله عولا وعؤولا) كقعود (وعيالة) بالكسر (كفاهم) معاشهم قاله الاصمعى (و) قال غيره (مانهم) وقاتهم وأنفق عليهم ويقال علته شهرا اذا كفيته معاشه وقيل اذا قام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة وغيرهما وفى الحديث كانت له جارية فعالها وعلمها أى أنفق عليها وفى آخر وابدأ بمن تعول أى بمن تمون وتلزمك نفقته فى عيالك فان فضل شئ فليكن للاجانب وقال الكميت

كما خامرت فى حضنها أم عامر * لدى الحبل حتى عال أوس عيالها

ويروى غال بالغين وقال أمية

غذوتك مولودا وعلتك يافعا * تعل بما أجنى عليك وتنهل

(كأعالهم وعيلهم وأعول) الرجل (رفع صوته بالبكاء والصياح كعول) تعويلا قاله شمر (والاسم العول والعولة والعويل) وقد تكون العولة حرارة وجد الحزين والمحب من غير نداء ولا بكاء قال مليح الهذلى

فكيف تسلينا البلى ونكندنا * وقد تمنح منك العولة الكند

وقد يكون العويل صوتا من غير بكاء ومنه قول أبى زبيد * للصدر منه عويل فيه حشرجة * أى زئير كأنه يشتكى صدره وفى حديث شعبة كان اذا سمع الحديث أخذه العويل والزويل حتى يحفظه وأنشد ثعلب لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة

زعمت فان تلحق فضن مبرز * جواد وان تسبق فنفسك أعول

أراد فعلى نفسك أعول فحذف وأوصل (و) قال أبو زيد يقال أعول (عليه) اذا (أدل) عليه دالة (وحمل) عليه (كعوّل) يقال عوّل على بما شئت أى استعن بى كأنه يقول احمل على ما أحببت (و) قال أبو زيد أيضا أعول (فلان) اذا (حرص كأعال وأعيل) فهو معول ومعيل وبه فسر بعضهم قول أبى كبير الهذلى

فأتيت بيتا غير بيت سناخة * وازدرت مزدار الكريم المعول

(و) أعولت (القوس صوتت) كما فى المحكم والعباب وصحفه بعضهم فقال الفرس ومثله وقع فى نسخة اللسان (وعيل عوله ثكلته أمه و) عيل (صبرى غلب) قال أبو طالب ويكون بمعنى رفع وغير عما كان عليه من قولهم عالت الفريضة اذا ارتفعت وفى حديث سطيح فلما عيل صبره أى غلب (فهو معول) كمقول قال الكميت

وما أنا فى ائتلاف ابنى نزار * بملبوس على ولا معول

أى لست بمغلوب الرأى وقول كثير

وبالامس ماردوا البين جمالهم * لعمرى فعيل الصبر من يتجلد

يحتمل انه أراد أن يكون عيل على الصبر فحذف وعدى ويحتمل أن يجوز على قوله عيل الرجل صبره قال ابن سيده ولم أره لغيره (كعال فيهما) يقال عال عوله وعال صبرى الاخير نقله اللحيانى عن أبى الجراح قال فجاء به على فعل الفاعل (وعيل ماهو عائله) أى (غلب ماهو غالبه) قال الجوهرى (يضرب لمن يعجب من كلامه ونحوه) ونص الجوهرى أو غير ذلك قال وهو على مذهب الدعاء قال النمر بن تولب

وأحبب حبيبك حبا رويدا * فليس يعولك ان تصرما

وقال ابن مقبل يصف فرسا

خدى مثل خدى الفالجى ينوشنى * بسدو يديه عيل ماهو عائله

وهو كقولك للشئ يعجبك قاتله الله وأخزاه الله (والعول كل ما عالك) من الامر أى أهمك كأنه سمى بالمصدر (و) العول أيضا (المستعان به) فى المهمات (و) أيضا (قوت العيال وعول عليه معوّلا اتكل واعتمد) عن ثعلب وبه فسر قوله

فهل عند رسم دارس من معوّل * على انه مصدر عوّل أى اتكل كأنه قال انما راحتى فى البكاء فما معنى اتكالى فى شفاء غليلى على رسم دارس لاغناء عنده عنى فسبيلى أن أقبل على بكائى وقيل المعوّل هنا مصدر عولت بمعنى أعولت أى بكيت فيكون معناه فهل عند رسم دارس من اعوال وبكاء (والاسم) العول (كعنب) يقال هو عولى أى عمدتى قال تأبط شرا

لكنما عولى ان كنت ذا عول * على بصير بكسب الحمد سباق

قرأت فى شرح قصيدة تأبط شرا للمفضل الضبى مانصه أبو عكرمة روى عولى بكسر العين فى اللفظتين جميعا وغير أبى عكرمة روى عولى بفتح العين والواو جميعا كلتا اللفظتين رواهما هكذا وهذه رواية أحمد بن عبيد جعلهما مصدرين ومن كسرهما جعلهما جمع عولة كبدرة وبدر يقول لو أنى بكيت على أحد بكيت على هذا الذى هذه صفته بصير بكسب الحمد الخ (وعيلك ككيس و) عيالك مثل (كتاب من تتكفل بهم) وتعولهم (واويه يائيه) ولذا أعادها المصنف فى ع ى ل أيضا وقال ابن برى العيال ياؤه منقلبة عن

واولانه من عالهم يعولهم اذا كفاهم معاشهم وكأنه فى الاصل مصدر وضع على المفعول (ج عالة) عن كراع قال ابن سيده وعندى انه جمع عائل على ما يكثر فى هذا النحو وأما فيعل فلا يكسر على فعلة البتة وأصل العيل عيول فأدغم وفى حديث حنظلة الكاتب فاذا رجعت الى أهلى دنت منى المرأة وعيل أو عيلان وقد تقع على الجماعة ومنه الحديث رجل يدخل على عشرة عيل وعاء من طعام يريد على عشرة أنفس يعولهم فقال عشرة عيل ولم يقل عيايل (و) يقال (نسوة عيايل) ومنه حديث ذى الرمة ورؤبة فى القدر أترى الله عزوجل قدر على الذئب أن يأكل حلوبة عيايل عالة ضرائك (وعيلهم صيرهم عيالا أو أهملهم) قال

* لقد عيل الايتام طعنة ناشره * (والمعول كمنبر الحديدة ينقر بها الجبال) وقال الجوهرى الفأس العظيمة التى ينقر بها الصخر والجمع معاول (والعالة النعامة) عن كراع فاما أن يعنى به هذا النوع من الحيوان واما أن يعنى بها الظلة لان النعامة أيضا الظلة وهو الصحيح (و) العالة شبه (الظلة يستتر بها من المطر) مخففة اللام (و) قد (عول تعويلا اتخذها) ونص الصحاح تقول منه عولت عالة بنيتها قال عبد مناف بن ربع الهذلى فالطعن شغشغة والضرب هيقعة * ضرب المعول تحت الديمة العضدا

قال ابن برى الصحيح ان البيت لساعدة بن جؤية الهذلى * قلت وهكذا قرأته فى ديوان شعر الهذليين فى قصيدة لساعدة وقال شارحه السكرى المعول الذى يبنى العالة وهو ان يقطع الشجر فيستظل به من المطر (و) عول (عليه) وبه أى (استعان به) وعليه المعول أى المتكل (والاسم) العول (كعنب) وقدم شاهده من قول تأبط شرا (و) يقال (ماله عال ولا مال) أى (شئ و) يقال أيضا (ماله عال ومال دعاء عليه) فعال (أى كثر عياله و) مال (جار فى حكمه و) يقال للعاثر عالك عاليا كقولهم لعالك عاليا يدعى له بالاقالة وفى التهذيب دعاء له بان ينتعش وأنشد ابن الاعرابى أخالك الذى ان زلت النعل لم يقل * تعست ولكن قال عالك عاليا

(والمعاول والمعاولة قبائل من الازد) والنسبة اليهم معولى بفتح الميم كذا قيده ابن السمعانى وبه جزم أبو على الجيانى وقيده ابن نقطة بالكسر وصوبه ابن الاثير وهم بنو معولة بن شمس بن عمرو بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد منهم غيلان بن جرير المعولى البصرى تابعى عن أنس وعنه قتادة وشعبة ثقة وقال الشاعر يصف حماما واذا دخلت سمعت فيها رنة * لغط المعاول فى بيوت هداد

قال الجوهرى معاول وهداد حيان من الازد (وسبرة بن العوال كشداد) رجل معروف (وخارجة بن عوال) الردمانى (شهد فتح مصر مع عبد الله بن عمرو) هكذا فى النسخ والصواب مع عمرو بن العاص كما هو نص العباب ومن موالى خارجة هذا يزيد بن ثور بن زياد ابن غمامة من المحدثين وبنو ردمان من رعين (و) فى الصحاح (عول كلمة مثل ويب يقال عولك وعول زيد) وعول لزيد قال شيخنا وهذا صريح فى ان عول يستعمل بمعنى ويل مطلقا على جهة الاصالة والذى فى شرح التسهيل لمصنفه انه لا يستعمل الا تابعا لويل وصرح به غيره ووافقه عليه أبو حيان وغيره من شراح التسهيل وهو الذى اقتصر عليه الجلال فى همع الهوامع انتهى * قلت وهو نص سيبويه فى الكتاب قال وقالوا ويله وعوله لا يتكلم به الامع ويله وقال الازهرى وأما قولهم ويله وعوله فان العول والعويل البكاء وقال أبو طالب النصب فى قولهم ويله وعوله على الدعاء والذم كما يقال ويلا له وترابا له (واعتول) أى (بكى) مثل عول وأعول قال ذو الرمة له أرمل عند القذاف كأنه * نحيب الثكالى تارة واعتوالها

(وأعال) الرجل (افتقر) وأيضا ازداد عيالا (وعوال كغراب حى من بنى عبد الله بن غطفان) قال الحصين بن الحمام المرى وجاءت جحاش قضها بقضيضها * وجمع عوال ما أدق وألأما

(و) عوال (موضعان)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه العواويل جمع عوال مصدر عول اذا بكى وحذف الشاعر ياءه ضرورة فقال * تسمع من شذانها عواولا * وفى الحديث المعول عليه يعذب أى الذى يبكى عليه من الموتى وروى كمحمد والمعنى واحد والمعول كمحسن الذى يعول بدالة أو منزلة وقيل هو الذى يحمل عليك بدالة وبه فسر قول أبى كبير الهذلى أيضا وقال يونس لا يعول على القصد أحد أى لا يحتاج والمعول كمحمد المستغاث والمعتمد وقد يستعار العيال للطير والسباع وغيرهما من البهائم قال الاعشى وكأنما تبع الصوار بشخصها * فتخاء ترزق بالسلى عيالها

وأنشد ثعلب فى صفة ذئب وناقة عقرها له فتركتها لعياله جزرا * عمدا وعلق رحلها صحبى

ورجل معيل كمحمد ومكرم ذو عيال قلبت الواو ياء للخفة وقول أمية بن أبى الصلت سلع ما ومثله عشر ما * عائل ما وعالت البيقورا

أى ان السنة الجدبة أثقلت البقر بما حملت من السلع والعشر وقد ذكر فى ب ق ر والعويل الضعيف وقد سموا حبلا من حبال السفينة بذلك والعوالة الاحتياج والتطفل

(عيهل)

(العيهل والعيهلة والعيهول والعيهال) وهاتان عن ابن دريد (الناقة السريعة و) قيل هى (النجيبة الشديدة) وقيل هى الضخمة العظيمة وقيل هى الطويلة قال وبلدة تجهم الجهوما * زجرت فيها عيهلا رسوما

وقال ابن الزبير الاسدى جمالية أو عيهل شدقمة * بهامن ندوب النسع والكور عاذر

وقال غيره
ناشوا الرحال فشالت كل عيهلة * عبر السفار ملوس الليل بالكور

(و) قيل (العيهل الذكر من الابل) وأنكر ذلك أبو حاتم فقال ولا يقال جمل عيهل وربما قالوا عيهل مشددا فى ضرورة الشعر قال منظور بن حبة
نسل وجد الهائم المغتل * ببازل وجناء أو عيهل

قال ابن سيده شدد اللام لتمام البناء اذ لو كان بالتخفيف لكان من كامل السريع والاول كما تراه من مشطور السريع (و) العيهل (الرجل لا يستقر نزقا) يتردد اقبالا وادبارا (أنثاهما بهاء) يقال ناقة عيهلة وامرأة عيهلة والذى فى الصحاح امرأة عيهل وعيهلة أيضا لا تستقر نزقا زاد غيره ولا يقال للناقة الا عيهلة وأنشد

لبيك أبا الجدعاء ضيف معيل * وأرملة تغشى الدواخن عيهل

وقال غيره
فنعم مناخ ضيفان وتجر * وملقى زفر عيهلة بجال

(و) العيهل (الريح الشديدة و) أيضا (المرأة الطويلة) وقيل الشديدة (و) العيهلة (بهاء العجوز) المسنة (و العاهل الملك الاعظم كالخليفة و) قال أبو عبيدة العاهل (المرأة) التى (لا زوج لها) وأنشد ابن فارس
مشى النساء الى النساء عواهلا * من بين عارفة السباء وأيم

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه عيهلت الابل أهملتها نقله ابن برى عن أبى عبيد وأنشد * عياهل عيهلها الذواد * أو هو بالموحدة

(عيل) ((عال يعيل عيلا وعيلة وعيولا) بالضم و بالكسر (ومعيلا افتقر) قالوا فى الدعاء ماله مال وعال عال أى افتقر وقيل مال وعال بمعنى واحد افتقر واحتاج وفى الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل أى ما افتقر وفى حديث صلة أما أنا فلا أعيل فيها وقال أحيحة بن الجلاح
وما يدرى الفقير متى غناه * وما يدرى الغنى متى يعيل

(فهو عائل) قال الله تعالى ووجدك عائلا فأغنى أى أزال عنك فقر النفس وجعل لك الغناء الاكبر المعنى بقوله الغنى غنى النفس أو وجدك فقيرا الى رحمة الله وعفوه فأغناك بما تقدم من ذنبك وما تأخر وفى الحديث ان الله يبغض العائل المختال (ج عالة) كقائد وقادة ومنه الحديث ان تدع ورثتك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس أى فقراء (وعيل) بضم فتشديد قال
فتركن نهدا عيلا أبناؤهم * وبنو كنانة كاللصوت المرد

(و) ترك أولاده يتامى (عيلى كسكرى) أى فقراء (والاسم العيلة) ومنه قوله تعالى وان خفتم عيلة (والمعيل الاسد والنمر والذئب لانه يعيل صيدا) اعالة (أى يلتمس وعالنى الشئ) يعيلنى (عيلا ومعيلا أعوزنى) وأعجزنى رواه الاحمر (و) عال الرجل وكذا الفرس (فى مشيه) يعيل اذا (تمايل) وتكفأ (واختال وتبختر) وهو فى الفرس ممدوح يدل على كرمه (كتعيل) قال ابن برى ومن العيل التبختر قول حميد لم تجدلها * تكاليف الا أن تعيل وتسأما * (و) عال (الضالة) يعيل عيلا وعيلانا (اذا لم يدر أين يبغيها) رواه أبو زيد (و) عال (فى الارض) يعيل (عيلا وعيولا بالضم والفتح) هكذا فى النسخ وضبط فى المحكم بالضم والكسر (ذهب ودار) كعار وقال ابن الانبارى اذا ذهب فيها (وامرأة عيالة متبخترة ميالة) فى مشيتها (والعيلان الذكر من الضباع و) عيلان (بلا لام أبو قيس) وهو الياس بن مضر بن نزار (أو الصواب قيس عيلان مضافا) ويؤيد القول الاول قول معبان
لقد علمت قيس بن عيلان اننى * اذا قلت اما بعد انى خطيبها

وقال زفر بن الحرث
ألا انما قيس بن عيلان بقة * اذا وجدت ريح العصير تغنت

ويؤيد القول الثانى قول الآخر
الى حكم من قيس عيلان فيصل * وآخر من حى ربيعة عالم

وقول العجاج * وقيس عيلان ومن تقيسا * (وليس له سمى) قال الجوهرى وليس فى العرب عيلان غيره * قلت وعيلان بن جادة بطن من باهلة هكذا ضبطه الرشاطى (و) يقال (هو فى الاصل اسم فرسه) فاضيف اليه وقال ابن الكلبى فى جمهرة نسب قيس بن عيلان انما عيلان عبد لمضر حضن الياس فغلب عليه ونسب اليه وقال السهيلى فى الروض قيس بن عيلان هو المشهور عند أهل النسب وبعضهم يقول قيس هو عيلان لا ابنه قال وعرف قيس عيلان بفرس له يسمى عيلان كما عرف قيس كبة فى بجيلة بفرس له اسمه كبة وكان هو وقيس عيلان متجاورين فاذا ذكر أحدهما قيل أى القيسين هو قيل قيس عيلان أو قيس كبة وقيل عيلان اسم كلب كان له وقيل اسم جبل ولد عنده وقيل اسم غلام لمضر كان حضنه وقيل كان جوادا أتلف ماله فادركته عيلة فسمى عيلان (والعيال ككتاب جمع عيل) كسيد وهم الذين يتكفل بهم الرجل وبعولهم قال
سلام على يحيى ولا برح عنده * ولاء وان أزرى بعيله الفقر

ويقال عنده كذا وكذا عيلا أى كذا وكذا نفسا من العيال و (ج) أى جمع الجمع (عيايل) وخصه بعضهم بالنسوة فقال ونسوة عيايل (وذكر فى ع و ل) قريبا (وصخر بن العيلة أو) العيلة (ككيسة ويقال ابن أبى العيلة) بن عبد الله بن ربيعة البجلى الاحمسى صحابى نزل الكوفة له وفادة ورواية وله حديث رواه أبو داود وروى عنه ابنه أبو حازم ولم يصرح المصنف بكونه صحابيا وكأنه سها (و) قال الفراء يقال (عيالة البرذون) اليوم (بالكسر ومعالته) شديدة أى علفه ولا يخفى ما فى عبارة المصنف من القصور

(و) قال

(و) قال يونس يقال (طال عيلى اياك أى طال ما عِلْتُك) أى منتك (و) روى صخر بن عبد الله بن ربيعة عن أبيه عن جده قال بيناهو جالس بالكوفة فى مجلس مع أصحابه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان لسحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيلا وروى عيالا قال صعصعة (العيل محركة عرضك حديثك وكلامك على من لا يريده وليس من شأنه كأنه لم يهتد لمن يريده) و يطلب كلامه (فعرضه على من لا يريده) كما فى العباب والنهاية (و) العيلة (ككيسة من أسمائهن) منهم العيلة بنت المطلب جدة الزبير والعيلة بنت معبد بن بحر بن عبد بن قصى بن كلاب كانت زوج العوام بن خويلد والد الزبير * ومما يستدرك عليه العالة الفاقة والعائلة العيلة وبه قرئ وان خفتم عائلة والعيل كسيد الفقير ورجل معيل كمعظم ذو عيال ويقال فيه أيضا معيل كمكرم وقد تقدم وعيل عياله أهملهم ودابته أهملها فى المفازة وسيبها قال ابن برى شاهده قول الباهلى

نسى فلا أصابها آجن * واذا يقوم بها الحسير يعيل

أى يسيب وعال الرجل وأعال وأعيل وعيل كثرعياله فهو معيل والمرأة معيلة وقال الاخفش صار ذا عيال وقال ابن الكلبى مازلت معيلا من العيلة أى محتاجا والعيلة جمع العائل وقال ابن الاعرابى العيل بالكسر العيلة وأيضا جمع العائل للفقير وللمتكبر والمتبختر والعيال كشداد المتبختر المتمايل فى مشيه يوصف به الرجل والفرس والاسد قال أوس

ليث عليه من البردى هبرية * كالمرزبانى عيال بآصال

ويروى عيار والعيل ككيس من الذئب والاسد والنمر الملتمس الباحث والجمع عبابيل على غير قياس أنشد سيبويه لحكيم بن معية الربعى يصف قناة نبتت فى موضع محفوف بالجبال والشجر

حفت بأطوار جبال وحظر * فى أشب الغيطال ملتف السمر * فيها عبابيل أسود ونمر

وقيل العبابيل جمع العيال للمتبختر فى مشيه وقال ابن السيرافى كأنه قال فيها متبخترات أسود ولم يجعلها جمع عيل لكن جعلها جمع عيال وقال أبو محمد بن الاعرابى صحف ابن السيرافى والصواب غيابيل بالغين المعجمة جمع غيل على غير قياس ومكان عائل زائد على غيره عن ابن الاعرابى والتعييل سوء الغذاء نقله الجوهرى وقال يونس لا يعيل أحد على القصد أى لا يحتاج وقال أبو عمرو العيلى كسكرى التى تبكى على الميت والخامع المعيل المسيب وقيل هو الذى أسىء غذاؤه قال تأبط شرا

وواد كجوف العير قفر قطعته * به الذئب يعوى كالخليع المعيل

وزفر بن عيلان عن ابراهيم بن دحيم وجنادة بن جرادة العيلانى صحابى الى عيلان بن جادة بطن من باهلة وفى المتأخرين مظفر بن ابراهيم بن جماعة العيلانى الضرير الشاعر فى زمن الكامل بن العادل قيده الحافظ أبو القاسم الاسعردى

(المستدرك)

(غتل)

((فصل الغين)) مع اللام ((غتل المكان كفرح) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد اذا (كثر فيه الشجر فهو غتل) ككتف قال ولا أدرى ما صحته (ونخل غتل) ككتف (ملتف) يمانية ((الغيدل كحيدر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجى هو (من العيش الواسع الرغد) كما فى العباب ((الغدفل كسبحل) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هو (الطويل من الرجال و) قال ابن دريد الغدفل (من البعران التام العظيم الخلق) وقال غيره هو السابغ شعر الذنب (والعيش) الغدفل (الواسع) كالغدفل كزبرج والدغفل والدغفلى (والثوب) الغدفل (البالى) كالغدمل (ج غدافل) وغدامل وهى الخلقان من الثياب (ومنه) المثل قد (غرنى بردك من غدافلى) هكذا أنشده ابن الاعرابى فى نوادره (قاله رجل سأل رجلا أن يكسوه فوعده فأتى خلقانه فلم يكسه) وقال أبو محمد الاسود ان الرواية *قد غرنى بردك من خدافرى* وبعده

(الغيدل)

(غدفل)

ياليت من خدافرى على حرى * شبرقة تنصف شبر الشابر

قال وأصل ذلك ان جارية فقيرة كانت عليها أطمار فنظرت الى بنت ملكهم فرأت عليها ثيابا فاخرة فالقت أطمارها وطمعت فى أن تأخذ من ثيابها شيأ فلم تظفر منها بشئ ورجعت وقد أخذت أطمارها فأنشأت تقوله (ورحمة غدفلة كسبحلة واسعة وملاءة غدفلة كذلك) رواه شمر ولو قال ورحمة وملاءة غدفلة كسبحلة واسعة كان أخصر (و بعير أو كبش غدافل كعلابط كثير شعر الذنب) الاخير عن أبى عمرو وأنشد الازهرى فى ترجمة عزهل

يتبعن زياف الضحى ٢ عزاهلا * ينفج ذا خصائل غدافلا

٢ قوله عزاهلا أنشده فى التكملة عراهلا بالراء وقد ذكره الشارح وصاحب اللسان فى مادتى عرهل وعزهل

وكذلك بعير غدفل كسبحل وقد تقدم (وغدفل) الرجل (وقع فى الاهيغين) أى الاكل والشرب أو الاكل والجماع * ومما يستدرك عليه عنبل غدفل واسع قاله شمر وأنشد لجرير يصف بظر امرأة

(المستدرك)

بزرود أرقصت القلوص فراشها * رعثات عنبلها الغدفل الارغل

(الغرلة)

((الغرلة بالضم القلفة) ومنه حديث أبى بكر رضى الله تعالى عنه غلاما ركب الخيل على غرلته يريد على صغره قبل ان يختتن وفى حديث الزرقان أحب صبياننا الينا الطويل الغرلة انما أعجبه طولها لتمام خلقه (والاغرل الاقلف) وكذلك الارغل نقله الاحمر وقد تقدم (و) الاغرل (من الاعوام المخصب ومن العيش الواسع) كالارغل فيهما (و) الغرل (ككتف الرمح الطويل) المفرط فى

الطول قال العجاج * لاغرل الخلق ولا قصير * (و) أيضا (الرجل المسترخى الخلق) وبه فسر بيت العجاج أيضا (و) قال أبو عمرو (الغربل كحذيم) هو (الغرين) بالنون هو الطين يبقى فى أسفل الحوض (و) قيل هو (الغبارو) قال أبو زيد فى كتاب المطر الغربل باللام والنون (الطين يحمله السيل فيبقى على وجه الارض متشققا رطبا كان أو يابسا) وليس فى نص أبى زيد متشققا وانما أخذه من سياق الاصمعى قال الغربل أن يجىء السيل فيثبت على الارض ثم ينضب فاذا جف رأيت الطين رقيقا قد جف على وجه الارض قد تشقق (و) أيضا (مخاط كل ذى حافر) نقله الصغانى (و) أيضا (الغدير) الذى (تبقى فيه الدعاميص لا يقدر على شربه) عن أبى عمرو (و) أيضا (الثفل فى أسفل القارورة) عن أبى عمرو * ومما يستدرك عليه الغربل ثفل ما صبغ به والغرل بالضم جمع الاغرل ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا بهما أى قلفا ﴿غربله﴾ أى الدقيق ونحوه غربلة (نخله و) قيل غربله (قطعه و) غربل (القوم قتلهم وطحنهم) ومنه الحديث كيف بكم اذا كنتم فى زمان يغربل الناس فيه غربلة أى يقتلون ويطحنون وقيل يذهب بخيارهم وتبقى أراذلهم كما يفعل من يغربل الطعام بالغربال (والمغربل بفتح الباء الدون الخسيس) من الرجال كانه خرج من الغربال (و) أيضا (المقتول المنتفخ) عن أبى عبيد وقد غربل القتيل انتفخ فاشال رجليه وأنشد لعامر المحصفى خصفة بن قيس عيلان

أحيا أباه هاشم بن حرمله * يوم الهباآت ويوم اليعمله * ترى الملوك حوله مغربله
ورمحه للوالدات مثكله * يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له

ويروى مرعبله قيل يريد أنه ينتقى السادة فيقتلهم وقال السهيلى فى الروض والذى أراه انه يريد بالغربلة استقصاءهم وتتبعهم كما قال مكحول الدمشقى دخلت الشام فغربلتها غربلة حتى لم أدع علما الا حويته (والملك) المغربل (الذاهب) نقله الصغانى (والغربال بالكسر ما ينخل به) معروف قال الحطيئة يهجو أمه

أغربالا اذا استودعت سرا * وكانونا على المتحدثينا

والجمع الغرابيل قال كعب بن زهير
وما تمسك بالعهد الذى زعمت * الا كما تمسك الماء الغرابيل

(و) الغربال (الدف) الذى يضرب به شبه بالغربال فى استدارته ومنه الحديث أعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال (و) يكنى بالغربال عن (الرجل النمام) * ومما يستدرك عليه المغربل المفرق وقد غربله اذا فرقه رواه شمر وفى حديث ابن الزبير أتيتمونى فاتحى أفواهكم كانكم الغربيل قيل هو العصفور وابن الغرابيلى محدث مصرى وهو الحافظ تاج الدين محمد بن محمد بن محمد بن مسلم ابن على بن أبى الجود عرف بابن الغرابيلى سبط القاضى عماد الدين الكركى ولد سنة ٧٩٧ ولازم الحافظ ابن حجر ومات سنة ٨٣٥ ﴿الغرزحلة كقندحرة٢﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو زيد هى (العصا) قال وهى القحزنة كما فى اللسان والعباب ﴿غرقل﴾ غرقلة (صب على رأسه الماء بمرة) واحدة عن ابن الاعرابى (و) غرقلت (البيضة) مذرت كما فى الصحاح وقال غيره غرقلت البيضة (والبطيخ) أيضا اذا (فسد ما فى جوفهما) وفى العباب ويستعمل فى البطيخ أيضا اذا اشتد * ومما يستدرك عليه الغرقل بالكسر بياض البيض نقله الازهرى ويقال أيضا الغرقيل بزيادة الياء ﴿الغرمول بالضم الذكر﴾ مطلقا (أو) هو (الضخم الرخو) منه ويقال له ذلك (قبل أن تقطع غرلته) هذا قول أبى زيد وقيل الغرمول لذوات الحافر قال بشر

وخنذيذ ترى الغرمول فيه * كطى الزق علقه التجار

وفى الحديث عن ابن عمر أنه نظر الى غراميل الرجال فى الحمام فقال أخرجونى وكانوا مختتنين من غير شك (و) غرمل (كقنفذ اسم والد يعقوب المحدث) كنيته أبو يعقوب نقله الصغانى (والغراميل هضاب حمر) نقله الصغانى ﴿غزلت﴾ المرأة (القطن والكتان وغيرهما تغزله) من حد ضرب غزلا (واغتزلته) أيضا (فهو غزل بالفتح أى مغزول) قال الله تعالى كالتى نقضت غزلها وهو مذكر جمعه غزول قال ابن سيده وسمى ابن سيده ما تنسجه العنكبوت غزلا٣ (ونسوة غزل كركع وغوازل) قال جندل بن المثنى الحارثى

كانه بالصحصحان الانجل * قطن سخام بأيادى غزل

على ان الغزل قد يكون هنا الرجال لان فعلا فى جمع فاعل من المذكر أكثر منه فى جمع فاعلة (والمغزل مثلثة الميم) تميم تكسر الميم وقيس تضمها والاخيرة أقلها والاصل الضم (ما يغزل به) نقل ثعلب اللغات الثلاثة وكذا ابن مالك وأنكر الفراء الضم فى كتابه البهى كما فى العباب (وأغزل أداره) * قلت ونص الفراء فى كتابه البهى وقد استثقلت العرب الضمة فى حروف وكسرت ميمها وأصلها الضم من ذلك مصحف ومخدع ومجسد ومطرف ومغزل لانها فى المعنى أخذت من أصحف أى جمعت فيه الصحف وكذلك المغزل انما هو من أغزل أى فتل وأديرفهو مغزل وفى كتاب لقوم من اليهود عليكم كذا وكذا وربع المغزل أى ربع ما غزل نساؤكم قال ابن الاثير هو بالكسر الآلة وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما يجعل فيه الغزل وقيل هو حكم خص به هؤلاء (والمغيزل حبل دقيق) قال ابن سيده أراه شبه بالمغزل لدقته قال حكى ذلك الحرمازى وأنشد

وقال اللواتى كن فيها بالمنى * لعل الهوى يوم المغيزل قاتله

(المستدرك)
(غربل)
(المستدرك)
(الغرزحلة) (غرقل)
٢ فى نسخة المتن بعد كقندحرة والحاء مهملة
(المستدرك)
(الغرمول)
(غزل)
٣ واستشهد عليه بقوله كأن نسج العنكبوت المرمل كما فى اللسان

(ومغازلة

(ومغازلة النساء محادثتهن) ومراودتهن (والاسم الغزل محركة) وقد غزل غزلا وغازلها مغازلة (و) قال ابن سيده الغزل اللهو مع النساء كالمغزل (كمقعد) وأنشد

تقول لى العبرى المصاب حليلها * أيا مالك هل فى الظعائن مغزل

قال شيخنا ظاهره أن الغزل هو محادثة النساء ولعله من معانيه والمعروف عند أئمة الادب وأهل اللسان أن الغزل والنسيب هو مدح الاعضاء الظاهرة من المحبوب أو ذكر أيام الوصل والهجر أو نحو ذلك كما فى عمدة ابن رشيق وبسطه بعض البسط الشيخ ابن هشام فى أوائل شرح الكعبية انتهى * قلت نص ابن رشيق فى العمدة والنسيب والتغزل والتشبيب كلها بمعنى واحد وقال عبد اللطيف البغدادى فى شرح نقد الشعر لقدامة يقال فلان يشبب بفلانة أى ينسب بها ولتشابههما لا يفرق اللغويون بينهما وليس ذلك اليهم قال العلامة عبد القادر بن عمر البغدادى فى حاشيته على شرح ابن هشام على الكعبية ان التشبيب انما هو ذكر صفات المرأة وهو القسم الاول من النسيب فلا يطلق التشبيب على ذكر صفات الناسب ولا على غيره من القسمين الباقيين والتغزل بمعنى النسيب فى الاقسام الاربعة فيقال لكل منهما تغزل كما يقال له نسيب والتغزل ذكر الغزل فالغزل غير التغزل والنسيب وقال عبد اللطيف البغدادى فى شرحه على نقد الشعر لقدامة اعلم أن النسيب والتشبيب والغزل ثلاثتها متقاربة ولهذا يعسر الفرق بينها حتى يظن بها انها واحد ونحن نوضح لك الفرق فنقول ان الغزل هو الافعال والاحوال والاقوال الجارية بين المحب والمحبوب نفسها وأما التشبيب فهو الاشادة بذكر المحبوب وصفاته واشهار ذلك والتصريح به وأما النسيب فهو ذكر الثلاثة أعنى حال الناسب والمنسوب به والامور الجارية بينهما فالتشبيب داخل فى النسيب والنسيب ذكر الغزل قال قدامة والغزل انما هو التصابى والاستهتار بمودات النساء ويقال فى الانسان انه غزل اذا كان متشكلا بالصبوة التى تليق بالنساء وتجانس موافقاتهن بالوجد الذى يجده بهن الى أن يملن اليه والذى يميلهن اليه هو الشمائل الحلوة والمعاطف الظريفة والحركات اللطيفة والكلام المستعذب والمزح المستغرب قال الشارح المذكور ينبغى أن يفهم أن الغزل يطلق تارة على الاستعداد بنحو هذه الحال والتخلق بهذه الخليقة ويطلق تارة أخرى على الانفعال بهذه الحال كما يقال الغضبان على المستعد للغضب السريع الانفعال به وعلى من انفعل له وخرج به الى الفعل فقوله الغزل انما هو التصابى يريد به التخلق والانفعال وقوله اذا كان متشكلا بالصبوة يريد به الاستعداد انتهى (والتغزل التكلف له) أى للغزل وقد يكون بمعنى ذكر الغزل فالغزل غير التغزل كما تقدم قريبا (و) الغزل (ككتف المتغزل بهن) على النسب أى ذو غزل فالمراد بالتغزل هنا ذكر الغزل لا تكلفه وقد ذكر تحقيقه فى قول قدامة قريبا (وقد غزل كفرح غزلا (و) الغزل (الضعيف عن الاشياء) الفاتر فيها عن ابن الاعرابى قال ومنه رجل غزل اصاحب النساء لضعفه عن غير ذلك (والاغزل من الحمى ما كانت) هكذا فى سائر النسخ والصواب كما فى اللسان والعرب تقول أغزل من الحمى يريدون أنها (معتادة للعليل متكررة) عليه فكأنها عاشقة له (وغازل الاربعين دنا منها) عن ثعلب (والغزال كسحاب) من الظباء (الشادن) وقيل الانثى (حين يتحرك ويمشى) وتشبه به الجارية فى التشبيب فيذكر النعت والفعل على تذكير التشبيه وقيل هو بعد الطلى (أو) هو غزال (من حين يولد الى أن يبلغ أشد الاحضار) وذلك حين يقرن قوائمه فيضعها معا ويرفعها معا (ج غزلة وغزلان بكسرهما) كغلمة وغلمان والانثى بالهاء قال شيخنا وظاهره يوهم أن الغزال خاص بالذكور وأنه لا يقال فى الانثى وانما يقال لها ظبية وهو الذى جزم به طائفة من فقهاء اللغة ومال اليه الحريرى والصفدى وغيرهما وصححوه والصواب خلافه فانهم قالوا فى الذكر غزال وفى الانثى غزالة كما نقله الفيومى فى المصباح وغير واحد من الائمة فلا اعتداد بما زعموه وان قيل ان كلام المصنف ربما يوهم ما زعموه فلا التفات اليه والله أعلم (وظبية مغزل كمحسن ذات غزال) وقد أغزلت (وغزل الكلب كفرح فتر وهو أن يطلبه حتى اذا أدركه وثغا من فرقه انصرف) منه ولهى (عنه) كذا فى الصحاح وقال ابن الاعرابى فاذا أحس بالكلب خرق ولصق بالارض ولهى عنه الكلب وانصرف فيقال غزل والله كلبك (و) الغزالة (كسحابة الشمس) سميت (لانها تمد حبالا كأنها تغزل أو الشمس عند طلوعها) يقال طلعت الغزالة ولا يقال غابت الغزالة ويقال غابت الجونة لانها اسم للشمس عند غروبها (أو) هى الشمس (عند ارتفاعها) وفى المحكم اذا ارتفع النهار (أو) هى (عين الشمس و) أيضا اسم (امرأة) شبيب الخارجى يضرب بها المثل فى الشجاعة نقل أنها هجمت الكوفة فى ثلاثين فارسا وفيها ثلاثون ألف مقاتل فصلت الصبح وقرأت فيها سورة البقرة ثم هرب الحجاج ومن معه وقصتها فى كامل المبرد وهى المرادة فى قوله

هلا برزت الى الغزالة فى الوغى * اذ كان قلبك فى جناحى طائر

نقله شيخنا * قلت والرواية هلا كررت على غزالة بل كان قلبك ومثله قول الآخر

أقامت غزالة سوق الضراب * لأهل العراقين حولا قميطا

(وقد تحذف لامها) أى لام المعرفة لانها اللمح الاصل قاله شيخنا (و) قال أبو نصر الغزالة (عشبة) من السطاح تنفرش على الارض بورق أخضر لا شوك فيه ولا أفنان (حلوة) يخرج من وسطها قضيب طويل يقشر فيؤكل ولها نور أصفر من أسفل القضيب الى أعلاه وهى مرعى (يأكلها كل شئ) ومنابتها السهول (و) الغزالة (فرس مخطم بن الارقم) الحرلانى (وغزالة الضحى وغزالانه أوله) وفى الصحاح والعباب أولها يقال أتيته غزالة الضحى وغزالات الضحى قال

يا حبذا أيام غيلان السرى * ودعوة القوم ألا هل من فتى * يسوق بالقوم غزالات الضحى

ويقال جاءنا فلان في غزالة الضحى وأنشد الجوهري لذى الرمة

فأشرفت الغزالة رأس حزوى * أراقبهم وما أغنى قبالا

هكذا في نسخ الصحاح والصواب في الرواية على ماحققه أبو سهل وأبو زكريا * فأشرفت الغزالة رأس حوضى * قال الجوهري ونصب الغزالة على الظرف قال الصاغاني أى وقت الضحى وقال ابن خالويه الغزالة في بيت ذى الرمة الشمس وتقديره عنده فأشرفت طلوع الغزالة ورأس حزوى مفعول أشرفت على معنى علوت أى علوت رأس حزوى طلوع الشمس (أو بعيد ماتنبسط الشمس وتضحى أو أولها) أى الضحى (الى) مد النهار الاكبر (مضى) نحو (خمس النهار وغزال شعبان دويبة) وهو ضرب من الجنادب (و) قال أبو حنيفة (دم الغزال نبات كالطرخون حريف) يؤكل وهو أخضر وله عرق أحمر مثل عروق الارطاة (تخطط الجوارى بمائه مسكانى أيديهن حمرا) قال هكذا أخبرنى بعض بنى أسد (وغزال) كسحاب (عقبة) وفى الروض للسهيلى اسم طريق وهو غير مصروف * قلت ومنه قول سويد بن عمير الهذلى

أقررت لما أن رأيت عدينا * ونسيت ماقدمت يوم غزال

(والغزيل كربيع جد) المكشوح والدقيس والمكشوح اسمه (هبيرة بن عبد يغوث ودارة الغزيل للحرث بن ربيعة) وقد ذكرت في الدارات (والمغازل عمد النورج الذى يداس به الكدس) نقله الصاغانى (وسموا غزالا وغزالة) كسحاب وسحابة * ومما يستدرك عليه في المثل هو أغزل من امرئ القيس نقله الجوهرى وفى العباب وقولهم أغزل من عنكبوت هو من النسج وقولهم أغزل من فرعل هو من الغزل بمعنى الخرق مثل خرق الكلاب وقيل فرعل رجل من القدماء وهو بمعنى أغزل من امرئ القيس والتغازل نقله الجوهرى وهو تفاعل من الغزل وفيفا غزال وقرن غزال موضعان قال كثير

(المستدرك)

أناديك ماحج الحجيج وكبرت * بفيفا غزال رفقة وأهلت

وقد ذكر في ف ى ف وعبد القادر بن مغيزل أخذ عن السخاوى والسيوطى ومنية الغزال كسحاب قرية بمصر من أعمال المنوفية وقد رأيتها وغزالة كسحابة قرية من قرى طوس قيل واليها نسب الامام أبو حامد الغزالى كما صرح به النووى في التبيان وقال ابن الاثير ان الغزالى مخففا خلاف المشهور وصوب فيه التشديد وهو منسوب الى الغزال بائع الغزل أو الغزال على عادة أهل خوارزم وجرجان كالعصارى الى العصار وبسط ذلك السبكى وابن شهبة ويقال هو غزيل بها فعيل بمعنى مفاعل كحديث وكليم وتقول صاحب الغزل ٣ أضل من ساق مغزل وضلاله أنه يكسو الناس وهو عريان كما في الاساس ومن المجاز أطيب من أنفاس الصبا اذا غازلت رياض الربا وهو يغازل رغدا من العيش وأبو غزالة شاعر جاهلى من تجيب واسمه ربيعة بن عبد الله وأمه غزالة بنت قنان من اياد والغزال كسحاب لقب يعقوب بن المبارك الكوفى ويحيى بن حكيم الغزال شاعر أندلسى مجيد مات سنة ٢٥٠ وعبد الواحد بن أحمد بن غزال مقرئ ومحمد بن الحسين بن عين الغزال كتب عنه أبو الطاهر بن أبى الصقر وخالد بن محمد بن عبيد الدمياطى ابن عين الغزال عن بكر بن سهل وغيره ومحمد بن على بن داود بن غزال حافظ مكثر وأبو عبد الرحمن غزال ابن أبى بكر بن بندار الخباز عن ثابت بن بندار وأبو البدر محمد بن غزال الواسطى محدث وبالتشديد أحمد بن أيوب المروزى الغزال ومقاتل بن يحيى السلمى الغزال وأحمد بن هرون البخارى الغزال محدثون وأم غزالة مشددا حصن من أعمال ماردة بالاندلس قاله ياقوت وأحمد ابن محمد بن محمد بن نصر الله بن المغيزل الحموى سمع من ابن رواحة مات سنة ٦٨٧

٣ قوله أضل الخ قال اياس ابن مهم الهذلى
تبينا بليلى فانبعثت تعيبها
أضل من الجام أوساق مغزل
يريد بجام ساباط كذا في الاساس

(غسل)

((غسله يغسله غسلا) بالفتح (ويضم أو بالفتح مصدر) من غسلت (وبالضم اسم) من الاغتسال قال شيخنا فهو خلاف الوضوء وقيل العكس بالضم مصدر وبالفتح اسم وقيل غير ذلك مما نقله الحافظان ابن حجر والعينى في شرحيهما على البخارى (فهو غسيل ومغسول ج غسلى وغسلاء) كقتلى وقتلاء (وهى غسيل) بغير هاء قال اللحيانى وميت غسيل (وغسيلة) أيضا وقال الجوهرى ملحفة غسيل وربما قالوا غسيلة يذهب بها الى مذهب النعوت نحو النطيحة قال ابن برى صوابه أن يقول يذهب بها مذهب الاسماء مثل النطيحة والذبيحة والعصيدة (ج) غسالى (كسكادى) وقال اللحيانى ميت غسيل من أموات غسلى وغسلاء (والمغسل كمقعد ومنزل والمغتسل) أيضا (موضع غسل الميت ٣) ونص المحكم مغسل الموتى ومغسلهم موضع غسلهم والجمع المغاسل والمغتسل الموضع الذى يغتسل فيه وتصغيره مغيسل والجميع المغاسل والمغاسيل قال الله تعالى هذا مغتسل بارد وشراب (والغسل بالضم) الماء القليل الذى يغتسل به كالاكل لما يؤكل قاله ابن الاثير (والغسل والغسلة بكسرهما و) الغسول (كصبور وتنور) وهاتان من العباب (الماء) القليل (يغتسل به) ومن الاول الحديث وضعت له غسله من الجنابة (و) أيضا (الخطمى) والاشنان وما أشبهه من الحمض وأنشد شمر لعمران بن حطان

٣ في نسخة المتن بعد قوله الميت وقد اغتسل بالماء

فالرحبتان فأكناف الجناب الى * أرض يكون به الغسول والرتم

وأنشد لربيع بن زياد

ترعى الروائم احرار البقول ولا * ترعى كرعيكم طلحا وغسولا

* قلت والعامة تقول غاسول وفى المحكم الغسول كل شئ غسلت به رأسا أو ثوبا ونحوه (واغتسل بالطيب) مثل قولك (تضمخ)

ونص اللحيانى فى نوادره تضمخ (والغسلة بالكسر الطيب) يقال غسلة مطراة ولا تقل غسلة كما فى الصحاح (و) أيضا (ما تجعله المرأة فى شعرها عند الامتشاط و) أيضا (ما يغسل به الرأس من خطمى) وطين واشنان (ونحوه كالغسل بالكسر) أيضا وأنشد ابن الاعرابى لعبد الرحمن بن دارة

٢ فيا ليل ان الغسل مادمت أيما ✽ على حرام لا يمسنى الغسل

أى لا أجامع غيرها فأحتاج الى الغسل طمعا فى تزوجها (و) الغسلة أيضا (ورق الآس) يطرى بأفاويه من الطيب يمتشط به (وغسالة الشئ كثمامة ماؤه الذى يغسل به و) غسالة الثوب (ما يخرج منه بالغسل والغسلين بالكسر ما يغسل من الثوب ونحوه كالغسالة و) هو فى القرآن العظيم (ما يسيل من جلود أهل النار) كالقيح وغيره كأنه يغسل عنهم التمثيل لسيبويه والتفسير للسيرافى وهو قول الفراء أيضا وقال الاخفش هو ما انغسل من لحوم أهل النار ودمائهم زيدت فيه الياء والنون كما زيدت فى عفرين كما فى الصحاح وهو قول الزجاج أيضا قال ابن برى عند ابن قتيبة أن عفرين مثل قنسرين والاصمعى يرى أن عفرين معرب بالحركات فيقول عفرين بمنزلة سنين (و) قال الليث فى تفسير الآية هو (الشديد الحر) وقال مجاهد هو طعام من طعام أهل النار وقال الكلبى هو ما أنضجت النار من لحومهم وسقط آكلوه (و) قال الضحاك الغسلين والضريع (شجر فى النار) وكل جرح غسلته فخرج منه شئ فهو غسلين فعلين من الغسل (و) المغسل (كمنبر ما غسل به) وفى المحكم فيه (الشئ و) من المجاز (غسل) بالسوط (يغسل) غسلا (ضرب فأوجع و) من المجاز أيضا غسل (المرأة) يغسلها غسلا (جامعها كثيرا) والعين لغة فيه كما مر وقيل هى نكاحه اياها أكثر أو أقل ومنه الحديث من غسل واغتسل وبكر وابتكر واستمع ولم يلغ كفر ذلك ما بين الجمعتين قال القتيبى أكثر الناس يذهبون الى أن معنى غسل أى جامع أهله قبل خروجه للصلاة لان ذلك أجمع لغضه طرفه (كغسلها) بالتشديد وبه روى الحديث أيضا ومعناه أسبغ الوضوء وغسل كل عضو ثلاث مرات ثم اغتسل بعد ذلك غسل الجمعة وقال ابن الانبارى معنى غسل بالتشديد اغتسل بعد الجماع ثم اغتسل للجمعة فكرر لهذا وصوب الازهرى التخفيف وقيل غسل بالتشديد والتخفيف أوجب الغسل على امرأته واغتسل هو بنفسه لانه اذا جامع زوجته أحوجها للغسل نقله ابن الاثير (و) من المجاز غسل (الفحل الناقة) اذا (أكثر ضرابها) وطرقها (وفحل غسل بالكسر وكصرد وأمير وهمزة ومنبر وسكيت) ست لغات نقلهن الفراء ما عدا الاولى (كثير الضراب) عن الفراء (أو يكثر الضراب ولا يلقح) عن الكسائى (وكذا الرجل والمغاسل) مواضع معروفة عن ابن دريد وقال غيره هى (أودية باليمامة) قال لبيد

فقد ترتعى سبتا وأهلك حيرة ✽ محل الملوك نقدة فالمغاسلا

(وغسل بالكسر ع بديار بنى أسد) قال امرؤ القيس

تربع بالستار ستار قدر ✽ الى غسل فجادلها الولى

(وذات غسل ع آخر) بين اليمامة والنباج لبنى كليب بن يربوع ثم صار لبنى نمير قال الراعى

أنخن جمالهن بذات غسل ✽ سراة اليوم يمهدن الكدونا

(وغسل بالضم ع عن يمين سميراء وبه ماء يقال له غسلة) كما فى العباب (وغسل محركة جبل) فى الطريق (بين تيماء وجبلى طيئ) بينه وبين ٣ لفاف يوم نقله نصر (والغسولة كفشولة ة قرب حمص والمغسلة كمنزلة جبانة بالمدينة) فى طرفها على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (يغسل فيها الثياب) كما فى العباب (وأبو غسلة بالكسر) من كنى (الذئب) والعين لغة فيه كما مر (وأغسل أكثر الضراب) عن الفراء (والتغسيل المبالغة فى غسل الاعضاء) وبه فسر الحديث المذكور كما ذكرناه قريبا (و) قال شمر (غسل الفرس كعنى واغتسل) أى (عرق) قال امرؤ القيس

فعادى عداء بين ثور ونعجة ✽ دراكا ولم ينضح بماء فيغسل

وقال آخر

وكل طموح فى العنان كأنها ✽ اذا اغتسلت بالماء فتخاء كاسر

وقال الفرزدق

لا تذكروا حلل الملوك فانكم ✽ بعد الزبير كحائض لم تغسل

(والغسويل) كشمويل (نبت) ينبت (فى السباخ) وقال ابن دريد ضرب من الشجر وقد روى قول الربيع بن زياد السابق هكذا ✽ لا مثل رعيكم علقا وغسويلا ✽ ومما يستدرك عليه الغسل بضمتين لغة فى الغسل بالضم للاسم من الاغتسال نقله الجوهرى وأنشد للكميت يصف حمار وحش

تحت الألاءة فى نوعين من غسل ✽ باتا عليه بتسحال وتقطار

يقول يسيل عليه مرة ماء على الشجرة من الماء ومرة من المطر والغسل بالضم تمام غسل الجسد كله وحنظلة بن أبى عامر الانصارى يقال له غسيل الملائكة رضى الله تعالى عنه استشهد يوم أحد وغسلته الملائكة وأولاده ينسبون اليه الغسيليين منهم أبو اسحق ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن عيسى الانصارى الغسيلى عن بندار وهو ضعيف وغسل الله حوبتك أى اثمك يعنى طهرك منه وهو على المثل وفى حديث الدعاء واغسلنى بماء الثلج والبرد أى طهرنى من الذنوب ورجل غسل ككتف كثير الضراب لامرأته قال الهذلى ✽ وقع الوبيل نحاه الاهوج الغسل ✽ وفى حديث العين العين حق فاذا استغسلتم فاغسلوا أى اذا طلب من أصابته العين من أحد جاء الى العائن بقدح فيه ماء فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه فى القدح ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب

٢ قوله فيا ليل كذا بخطه كالصحاح واللسان قال فى التكملة والرواية فيا جمل لا غير

٣ قوله لفاف كذا بخطه والذى فى القاموس وياقوت لفلف وليس فيهما لفاف

(المستدرك)

على يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصب
على مرفقه الايسر ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى
فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة الازار ولا يوضع القدح على الارض ثم يصب
ذالك الماء المستعمل على رأس المصاب بالعين من خلفه صبة واحدة فيبرأ باذن الله تعالى والغاسول جبل بالشام عن ابن برى
وأنشد للفرزدق

تظل الى الغاسول ترعى حرينه ٢ * ثنايا براق ناقتى بالحمالق

وغاسل ضرب من الشجر والغاسول الاشنان وانغسل الشئ مطاوع غسله ويقال بنو اهذه المدينة بغسلات أيديهم أى بمكاسبهم
وماغسلوا رؤسهم من يوم الجمل أى مافرغوا ولا تخلصوا وكلامه مغسول كأنه قول عريان وساذج للذى لا ينكت فيه قائله كأنما
غسل من النكت والفقر غسلا أو من حقه أن يغسل ويطمس وقد يكون المغسول كناية عن المنقح المهذب من الكلام ويقال
على وجهه غسلة اذا كان حسنا ولا ملح عليه كما يقال لضده على وجهه حفلة وعطفة الغسال كشداد احدى محال مصر حرسها الله
تعالى وهى محل سكنى حين كتابتى فى هذا الشرح وأبو القاسم طلحة بن أحمد الغسال الاصبهانى وأبو الخير المبارك بن الحسين الغسال
البغدادى المقرئ وأبو المكرم المبارك بن مسعود بن خميس الغسال وأبو البركات محمد بن سعد بن الغسال وابنه عبد الغنى وحفيده
عبد الرحمن بن عبد الغنى وأبو بكر أحمد بن خطاب الغسال والشيخ محمود بن الغسال وعبد الله بن محمد بن نوح الغسال المروزى
محدثون

(غَشَيَلَ)

((غشيل الماء)) هكذا فى النسخ والصواب غسبل بالسين المهملة والموحدة وقد أهمله الجوهرى والصغانى وفى اللسان
أى (ثوره) وقد ذكره أيضا أرباب الابنية الصرفية

(الغَشَفَلُ)

((الغشفل كجعفر)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو من
أسماء (الثعلب) كما فى العباب

(اغْضَأَلَّ)

((اغضألت الشجرة بالمعجمة) أى (اخضألت) اذا كثرت أغصانها وأوراقها ذكره الجوهرى
وغيره وهكذا روى

كأن زمامها أيم شجاع * ترأد فى غصون مغضئله

(غَطَلَ)

((غطلت السماء) يومنا هذا (وأغطلت أطبق دجنها و) غطل (الليل كفرح) غطلا (التبست ظلمته والغيطول الظلمة المتراكمة
و) قال ابن دريد الغيطول (اختلاط الاصوات و) أيضا اختلاط (الظلمة كالغيطلة فيهما) أى فى الاصوات والظلمة (والغيطل
السنور) كالخيطل عن كراع (و) الغيطل (من الضحى حيث تكون الشمس من مشرقها كهيئتها من مغربها وقت الظهر) نقله
الصغانى والزمخشرى يقال جاء فى غيطل الضحى (و) الغيطلة (بهاء الاكل والشرب والفرح بالامن) نقله الفراء (و) أيضا (غلبة
النعاس) وفى الاساس ركبته غياطل النعاس وهى غوالبه (و) الغيطلة (من الليل التجاج سواده) وقيل التباس الظلام وتراكمه
والجمع الغياطل قال * وقد كسانا ليله غياطلا * وأنشد ابن برى للفرزدق * والليل مختلط الغياطل أليل * (و) الغيطلة
(المال المطغى) هكذا ذكروه ونقل عن الفراء وليس هو من طغا طغوا اذا أسرف فى الظلم كما يتبادر الى الذهن بل من طغت البقرة
الوحشية طغيا اذا صاحت والثور مثله فتأمل ذلك (و) الغيطلة (نعيم الدنيا) يقال أبطرتهم غياطل الدنيا أى نعمها المترادفة
(و) أيضا (الشجر الكثير الملتف) وبه فسر قول زهير

كما استغاث بسئ فزغيطلة * خاف العيون فلم ينظر به الحشك

والجمع غيطل قال امرؤ القيس

فظل برسخ فى غيطل * كما يستدير الحمار النعر

وقال أبو حنيفة الغيطلة جماعة الشجر والعشب وكل ملتف مختلط غيطلة (و) خص أبو حنيفة مرة بالغيطلة (جماعة الطرفاء و) قال
ابن الاعرابى الغيطلة اجتماع (الناس) والتفافهم وقال ثعلب الغيطلة الجماعة وقال غيره ازدحام الناس يقال أتانا فى غيطلة أى فى
زحمة قال الراعى

بغيطلة اذا التفت علينا * نشدناها المواعد والديونا

(و) أيضا (ذات اللبن من الظباء والبقر) والجمع الغياطل كما فى العباب (وغطيل بتقديم الطاء) على الياء اذا (اتسع فى ماله وحشمه)
ونعمته (و) غطيل هكذا مقتضى سياقه وهو غلط والصواب وغيطل اذا (جعل تجارته فى) الغيطل أى (البقر) ومنه الى آخر
ماذكر كله غيطل بتقديم الياء على الطاء (و) غيطل (القوم فى الحديث أفاضوا) فيه (وارتفعت أصواتهم) عن الهجرى
(والغوطالة بالضم الروضة) عن ابن الاعرابى (واغطأل ركب بعضه بعضا) نقله أبو عبيد وفى الروض للسهيلى اغطأل البحر هاج
واغتلى من الغيطلة وهى الظلمة انتهى وأنشد الصغانى لحسان رضى الله تعالى عنه

ما البحر حين تهب الريح شاملة * فيغطئل ويرمى العبر بالزبد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الغيطلة البقرة الوحشية عن أبى عبيدة وقال ثعلب هى البقرة فلم يخص الوحشية من غيرها والغيطلة
الجلبة يقال سمعت غيطلتهم وغيطلاتهم وغيطلة الحرب كثرة أصواتها وغبارها وغصون مغطئلة ناعمة ملتفة الاوراق وهكذا
روى قول الشاعر * ترأد فى غصون مغطئله * والغياطل بنو سهم لان أمهم الغيطلة وقيل انما سموا بالغياطل لان رجلا
منهم قتل جانا طاف بالبيت سبعا ثم خرج من المسجد فقتله فأظلمت مكة حتى فزعوا من شدة الظلمة التى أصابتهم والغيطلة الظلمة
الشديدة كما فى الروض للسهيلى * ومما يستدرك عليه اغظأل الشئ بالظاء المشالة ركب بعضه بعضا نقله ابن القطاع

(غَفَلَ)

((غفل

عنه

٢ قوله حرينه كذا بخطه كاللسان وحرره

عنه) غفلة و(غفولا تركه وسها عنه) قال شيخنا صريحه انه ككتب وحكى بعضهم فيه غفل كفرح ثم رأيت فى بعض المصنفات

غفلت بفتح الفاء ثم بكسرها * وضم وفتح الفاء جا المضارع
ولكنه بالضم جا مصححا * وفى قلة بالفتح ضبط السامع

ثم قال وهذا الذى أشار الى قلته لا أعرفه ولم أقف عليه فى شئ من المصنفات اللغوية على كثرة الاستقراء فانظر صحة ذلك انتهى
وأنشد ابن برى فى الغفول ٢فالك هلا والليالى بغرة * تدور وفى الايام عنك غفول
(كأغفله) عنه غيره (أوغفل) الرجل (صار غافلا وغفل عنه وأغفله وصل غفلته اليه) أو تركه على ذكر هذا نص كتاب سيبويه
وفى العين أغفلت الشئ تركته غفلا وأنت له ذاكر (والاسم الغفلة والغفل محركة والغفلان بالضم) واقتصر ابن سيده على الاولين
وقال شيخنا فيه تأمل ظاهر فالمصرح به فى غيره من الدواوين أنها مصادر انتهى فالغفلة اسم وأيضا مصدر والغفل محركة لا يكون
مصدرا الا فى اللغة المرجوحة التى ذكرها هو ولم نجد لها سندا وأما الغفلان بالضم فانه يحتمل أن يكون مصدرا كغفران وأن يكون
اسما وفى المحكم قال الشاعر اذ نحن فى غفل وأكبر همنا * صرف النوى وفراقنا الجيرانا
وفى الحديث من اتبع الصيد غفل أى يشتغل به قلبه ويستولى عليه حتى تصير فيه غفلة والغفلة على ماقاله الحرالى فقد الشعور بما
حقه أن يشعر به وقال أبو البقاء هو الذهول عن الشئ وقال الراغب هو سهو يعترى من قلة التحفظ والتيقظ وقيل متابعة النفس
على ماتشتهيه (والتغافل والتغفل تعمده) أى الغفلة وفى الصحاح تغافلت عنه وتغفلته اذا اهتبلت غفلته وظاهر هذا السياق
أنهما بمعنى واحد وقد فرق بعضهم فقال تغافل تعمد الغفلة على حد ما يجئ عليه هذا النحو وتغفل ختل فى غفلة (والتغفل أن يكفيك
صاحبك وأنت غافل لا تعنى بشئ) قاله ابن السكيت (و) المغفل (كمعظم من لا فطنة له) عن ابن دريد (و) أيضا (اسم) وهو عبد الله
ابن مغفل المزنى له ولابيه صحبة رضى الله تعالى عنهما وهو فرد على ماقاله الذهبى قال الحافظ روى عنه ابنه غفيل اسمه يزيد وله
ابن آخر اسمه زياد روى عنه ابنه خزاعى بن زياد وآخر اسمه مغفل ومن ولده أيضا بشر بن حسان بن مغفل بن عبد الله بن مغفل
سكن هراة ثم تحول الى مرو فسمع منه أبو صالح سلمويه وحفيده محمد بن عبد الله بن مغفل بن بشر بن حسان يكنى أبا الحسين كان
شيخ الجماعة بهراة وحفيده رئيس هراة أبو محمد أحمد بن عبد الله بن محمد المزنى أحد الائمة عظمه الحاكم جدا مات سنة ٣٥٠
ذكره الامير فظهر أنه ليس فردا كما قاله الذهبى بل وفى المتأخرين من غير هذا البيت أبو اليقظان بن مغفل بن على الواسطى عن
أبيه وعنه عمر بن يوسف خطيب بيت الابار نقلته من خط ابن الصابونى فى ذيله (و) الغفول (كصبور الناقة البلهاء) التى لا تمتنع
من فصيل يرضعها ولا تبالى من حلبها (والغفل بالضم من لا يرجى خيره ولا يخشى شره) فهو كالمقيد الذى أغفل والجمع أغفال
(و) الغفل (مالا علامة فيه من القداح والطرق وغيرها ومالا عمارة فيه من الارضين) وفى الصحاح الاغفال الموات يقال أرض
غفل لا علم بها ولا أثر عمارة وفى المحكم الغفل سبسب ميتة لا علامة فيها قال * يتركن بالمهامه الاغفال * وكل لا علامة فيه ولا أثر
عمارة من الارضين والطرق ونحوها غفل والجمع كالجمع وفى كتابه صلى الله تعالى عليه وسلم لاكيدر ان لنا الضاحية والمعامى
وأغفال الارض أى المجهولة التى ليس فيها أثر يعرف وحكى اللحيانى أرض أغفال كأنهم جعلوا كل جزء منها غفلا وبلاد أغفال
لا أعلام فيها يهتدى بها (و) كذلك كل (مالا سمة عليه من الدواب) غفل دابة غفل لا سمة عليها وناقة غفل لم توسم ائلا تجب عليها
الصدقة ومنه حديث طهفة وابلنا همل أغفال أى لا سمات عليها (و) الغفل أيضا (مالا نصيب له ولا غرم عليه من القداح)
وقال اللحيانى قداح غفل على لفظ الواحد ليست فيها فروض ولا لها غنم ولا عليها غرم وكانت تثقل بها القداح كراهية التهمة يعنى
يثقل تكثر قال وهى أربعة أولها المصدر ثم المضعف ثم المنيح ثم السفيح (و) الغفل من الرجال (من لا حسب له) وقيل هو الذى
لا يعرف ماعنده (و) الغفل (الشعر المجهول قائله و) أيضا (الشاعر المجهول) الذى لم يسم ولم يعرف والجمع أغفال (و) الغفل
(أو بار الابل) عن أبى حنيفة (وغفله تغفيلا ستره) وكتمه (و) المغفلة (كمرحلة العنفقة) عن الزجاجى (لا الجانبان ووهم الجوهرى)
وقد جاء فى حديث بعض التابعين عليك بالمغفلة والمنشلة ٣ يريد الاحتياط فى غسلهما فى الوضوء سميت مغفلة لان كثيرا من الناس
يغفل عنها وقال شيخنا مجيبا من قبل الجوهرى لا وهم اذ جانب الشئ بعضه فهو من التعبير عن الشئ ببعضه (وغافل جد عبد الله
ابن مسعود) رضى الله تعالى عنه من بنى هذيل وقد شذ ابن الخياط حيث ضبطه بالعين والقاف وتبعه أناس وغلطه آخرون قاله
شيخنا (و) غافل (ع و) غافل (بن صخر أخو بنى قريم بن صاهلة) بن كاهل هو الذى أخرج بأسراء كندة وحمير مع معقل بن خويلد
حين رجع أبو يكسوم من اليمن (و) قال ابن دريد بنو غفيلة (كجهينة بطن) من العرب (و) قال ابن حبيب غفيلة (بن عوف) بن
سلمة (فى السكون و) غفيلة (بن قاسط فى ربيعة) ومن عداهما فهو بالفتح والعين والقاف (و) فى العباب غفيلة (بنت عامر بن
عبد الله بن عبيد بن عويج) العدوية (وهبيب بن مغفل) الغفارى (كمحسن صحابى) رضى الله تعالى عنه له فى جر الازار قال ابن
فهد قيل لابيه مغفل لانه أغفل سمة ابله وهو فرد على ماقاله الذهبى وقال الحافظ واختلف فى ضبط مغفل والد سلامة امرأة لها
صحبة فقيل معقل وقيل كوالد هبيب وقع هذا الاختلاف بين رواة سنن أبى داود (والغفل محركة الكثير الرفيغ) عن أبى العباس

٢ قوله فالك كذا بخطه بلا نقط وفى اللسان فأبك وكلاهما تحريف فحرره

٣ قوله والمنشلة هى موضع حلقة الخاتم كذا فى اللسان

(و) أيضا (السعة من العيش) يقال هو فى غفل من عيشه أى سعة (وبنو المغفل كمعظم بطن) عن ابن سيده (وكامل بن غفيل) البحترى (كزبير) كان فى حدود الاربعمائة والاربعين روى شيأ *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه غفيل بن محمد بن غفيل بن غنيمة العامرى عن عبد الملك بن شعبة وعنه السلفى وأبو غفيلة الكوفى شيعى عن الامام الباقر ويزيد بن عبد الرحمن بن غفيلة عن أبى هريرة وقد سهواغفلة وأغفله أصابه غافلا أو جعله غافلا أو سماه غافلا وكذلك غفله تغفيلا وأغفله سأله وقت شغله ولم ينتظر وقت فراغه وتغفله واستغفله تحين غفلته ونعم أغفال لاالقحة فيها وقال بعض العرب لنا نعم أغفال ماتبض يصف سنة أصابتهم فاهلكت جياد مالهم والغفل بضمتين هى الناقة لاسمة عليها لغة فى الغفل بالضم أو اضرورة الشعر أنشد ثعلب قول الراجز

لاعيش الا كل صهباء غفل * تناول الحوض اذا الحوض شغل

وقد أغفلها اذا لم يسمها فهو مغفل ورجل مغفل كمعظم صاحب ابل أغفال وأرض غفل لم تمطر نقله الجوهرى عن الكسائى ورجل غفل لم يجرب الامور نقله الجوهرى وتخدعه عينه حسه فيها وهو غافل ومصحف غفل جرد عن العواشر وغيرها وكتاب غفل لم يسم واضعه وفى كتاب سيبويه ما أغفله عنك شيأ أى دع الشك يأتى ذكرها فى ما آخر الكتاب

(غل)

((الغل والغلة بضمهما والغلل محركة و) الغليل (كأمير) كله (العطش أو شدته) وحرارته قل أو كثر (أو حرارة الجوف) لوحاوامتعاضا (وقد غل بالضم فهو غليل ومغلول ومغتل) بين الغلة (وبعير غال وغلان) شديد العطش (وقد غل) البعير (يغل بفتحهما) غلة (واغتل) لم يقض ريه قال شيخنا قوله بفتحهما هذا فى الظاهر وأما فى الاصل فالماضى مكسور كمل يمل كما هو السماع والقياس لان عينه ولامه ليسا أو أحدهما حرف حلق انتهى (والغليل الحقد) والحسد (كالغل بالكسر و) أيضا (الضغن) والغش والعداوة قال الله تعالى ونزعنا مافى صدورهم من غل قال الزجاج أى لايحسد بعض أهل الجنة بعضا فى علو المرتبة لان الحسد غل وهو أيضا كدر والجنة مبرأة من ذلك (وقد غل صدره يغل) من حد ضرب غلا اذا كان ذا غش أو ضغن وحقد (و) الغليل (النوى يخلط بالقت) وكذلك بالعجين (للناقة) وفى الصحاح تعلفه الناقة تقول غللت للناقة وأنشد لعلقمة

سلاءة كعصى النهدى غل لها * ذو فيئة من نوى قران معجوم

قوله ذو فيئة أى ذو رجعة يريد أن النوى علفته الابل ثم بعرته فهو أصلب شبه به نسورها وامّلاسها بالنوى الذى بعرته الابل والنهدى الشيخ المسن فعصاه ملساء ومعجوم معضوض أى عضته الناقة فرمته لصلابته (و) ربما سميت (حرارة الحب والحزن) غليلا (وأغل) اغلالا (خان) قال النمر بن تولب

جزى الله عنا حمزة ابنة نوفل * جزاء مغل بالامانة كاذب

وأنشد ابن برى

حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن * للغدر خائنة مغل الاصبع

ومنه الحديث لا اغلال ولا اسلال أى لا خيانة ولا سرقة ويقال لا رشوة كما فى الصحاح وقد ذكر فى سل (و) قال نصير الرازى أغل (ابله) اغلالا (أساء سقيها فلم ترو) وصدرت غوال الواحدة غالة وقال الازهرى أغللت الابل اذا أصدرتها ولم تروها بالغين وهى حرارة العطش وقد رواه أبو عبيد عن أبى زيد بالعين المهملة وهو تصحيف وقد تقدم (وقد غلت هى) وهى غالة من ابل غوال (و) أغل الجازر (فى الجلد) اذا (أخذ بعض اللحم والشحم فى السلخ) وترك بعضه ملتزقا بالجلد (و) أغل (فلان اغتلت غنمه) أى عطشت (و) أغل (الوادى أنبت الغلان) بالضم جمع غال لنبت يأتى ذكره (و) أغل (القوم بلغت غلتهم) ويأتى معنى الغلة قريبا (و) أغل الرجل (البصر) اذا (شدد النظر و) أغلت (الضياع أعطت الغلة) فهى مغلة اذا أتت بشئ وأصلها باق قال زهير

فتغلل لكم مالا تغل لاهلها * قرى بالعراق من قفيز ودرهم

وقال الراجز

أقبل سيل جاء من عند الله * يحرد حرد الجنة المغله

(و) أغل (فلانا نسبه الى الغلول والخيانة) ومنه قراءة من قرأ وما كان لنبى أن يغل أى يخون أى ينسب الى الغلول وهى قروءة أصحاب عبد الله يريدون يسرق قاله ابن السكيت ونقله الفراء أيضا وقيل معناه على هذه لايخونه أصحابه أو لايخان أى لايؤخذ من غنيمته وكان أبو عمرو بن العلاء ويونس يختاران وما كان لنبى أن يغل وقال ابن برى قل أن تجد فى كلام العرب ما كان لفلان أن ضرب على أن يكون الفعل مبنيا للمفعول وانما تجده مبنيا للفاعل كقولك ما كان لمؤمن أن يكذب وما كان لنبى أن يخون وما كان لمحرم أن يلبس قال وبهذا يعلم صحة قراءة من قرأ وما كان لنبى أن يغل على اسناد الفعل للفاعل دون المفعول (وغل غلولا خان) ومنه قوله تعالى وما كان لنبى أن يغل وهى قراءة ابن كثير وأبى عمرو وعاصم وروح وزيد (كأغل أو خاص بالفئ) والمغنم قال ابن السكيت لم نسمع فى المغنم الا غل غلولا وقال أبو عبيد الغلول من المغنم خاصة ولا نراه من الخيانة ولا من الحقد ومما يبين ذلك انه يقال من الخيانة أغل يغل ومن الحقد غل يغل بالكسر ومن الغلول غل يغل بالضم وقال ابن الاثير الغلول الخيانة فى المغنم والسرقة وكل من خان فى شئ خفية فقد غل وسميت غلولا لان الايدى فيها تغل أى يجعل فيها الغل (و) غل (فى الشئ غلا أدخل) وقال بعض العرب ومنها مايغل يعنى من الكباش مايدخل قضيبه من غير أن يرفع الالية (كغلغل) يقال غله وغلغله اذا أدخله (و) غل أيضا (دخل) يتعدى ولا يتعدى ويقال غل فلان المفاوز أى دخلها وتوسطها (كانغل) وهو مطاوع غله غلا (وتغلل) فى الشئ (وتغلغل) دخل فيه يكون ذلك فى الجواهر والاعراض قال ذو الرمة يصف الثور والكناس

يحفره عن كل ساق دقيقة * وعن كل عرق فى الثرى متغلغل

وأنشد ثعلب لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود فى العرض

تغلغل حب عثمة فى فؤادى * فباديه مع الخافى يسير

وفى حديث المخنث هيت لما وصف المرأة قال له قد تغلغلت يا عدو الله الغلغلة ادخال الشئ فى الشئ حتى يلتبس به ويصير من جملته أى بلغت بنظرك من محاسن هذه المرأة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف (و) غل (الغلالة لبسها) تحت الثياب (وهى) أى الغلالة (بالكسر شعار) يلبس (تحت الثوب) لانه يتغلل فيها أى يدخل (كالغلة بالضم) تغل تحت الدرع أى تدخل وجمعهما الغلائل والغلال (و) غل (الدهن فى رأسه أدخله فى أصول شعره) وغل شعره بالطيب أدخله فيه (و) غل (بصره حاد عن الصواب) عن ابن الاعرابى (و) غل (الماء بين الاشجار) اذا (جرى) فيها يغل بالضم (و) غل (المرأة حشاها) ولا يكون الا من ضخم حكاه ابن الاعرابى (و) غل (فلانا) يغله غلا (وضع فى عنقه أو يده الغل) بالضم (وهو) الجامعة من حديد (م) معروف وقد غل فهو مغلول ويقال جعل الله فى كبده غلة وفى صدره غلا وفى ماله غلولا وفى عنقه غلا (ج أغلال) وقد تكرر ذكره فى القرآن والسنة ويراد بها التكاليف الشاقة والاعمال المتعبة (والغلة الدخل من كراء دار وأجر غلام وفائدة أرض) من ريعها أو كرائها والجمع الغلات وفى الحديث الغلة بالضمان قال ابن الاثير هو كحديثه الآخر الخراج بالضمان والغلة الدخل الذى يحصل من الزرع والثمر واللبن والاجارة والنتاج ونحو ذلك (وأغلت الضيعة أعطتها) أى الغلة وهذا قد تقدم بعينه فهو تكرار (والغلغلة السرعة) فى السير (و) غلغلة (بلا لام شعاب تسيل من جبل الريان) وهو جبل أسود طويل بأجأ قاله نصر (وتغلغل أسرع) فى السير يقال تغلغلوا فمضوا (ورسالة مغلغلة محمولة من بلد الى بلد) قال عصام بن عبيد الزمانى

أبلغ ٢ أبامسمع عنى مغلغلة * وفى العتاب حياة بين أقوام

وفى حديث ابن ذى يزن مغلغلة مغالقها تغالى * الى صنعاء من فج عميق

(والغلان بالضم منابت الطلح أو أودية غامضة فى الارض) ذات شجر قال مضرس الاسدى

تعرض حوراء المدافع ترتمى * تلاعا وغلانا سوائل من رمم

(الواحد غال وغليل) وقال أبو حنيفة الغال أرض مطمئنة ذات شجر ومنابت السلم والطلح يقال لها غال من سلم كما يقال عيص من سدر وقصيمة من غضى (و) الغلان (نبات م) معروف (الواحد غال أيضا) وأنشد ابن برى لذى الرمة

وأظهر فى غلان رقد وسيله * علاجيم لا ضحل ولا متضحضح

(وتغال بالغالية) شدد للكثرة (وتغلغل واغتل) تغلف أى (تطيب) بها قال أبو صخر

سراج الدجى تغتل بالمسك طفلة * فلا هى متفال ٣ ولا هى أكهب

(وغلله بها تغليلا) طيبه وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها كنت أغلل لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية أى ألطخها أو ألبسها بها وقال سويد اليشكرى

وقرونا سابغا أطرافها * غللتها ريح مسك ذى فنع

وحكى اللحيانى تغلى بالغالية فاما أن يكون من لفظ الغالية واما أن يكون أراد تغلل فابدل من اللام الاخيرة ياء كما قالوا تظنيت فى تظننت والاول أقيس وقال الفراء يقال تغللت بالغالية ولا يقال تغليت وفى الصحاح قال أبو نصر سألت الاصمعى هل يجوز تغللت من الغالية فقال ان أردت أنك أدخلتها فى لحيتك أو شاربك فجائز وقال الليث يقال من الغالية غللت وغلفت وغليت وسيأتى فى المعتل انشاء الله تعالى (والغلائل الدروع أو مسامير ها الجامعة بين رؤس الحلق) لانها تغل أى تدخل (أو بطائن تلبس تحتها) أى تحت الدروع (الواحد غليلة) قال النابغة

علين بكديون وأبطن كرة * فهن وضاء صافيات الغلائل

خص الغلائل بالصفاء لانها آخر ما يصدأ من الدروع ومن جعلها البطائن جعل الدروع نقية لم يصدئن الغلائل وقال لبيد فى المسامير

* وأحكم أضغان القتير الغلائل * (وغلغلة ع) قال

هنالك لا أخشى تنال مقادتى * اذا حل بيتى بين شوط وغلغله

(وماله أل وغل بضمهما) وهو (دعاء عليه) فأل دفع فى قضاء وغل جن فوضع فى عنقه الغل (واغتللت الشراب شربته و) اغتللت (الثوب لبسته تحت الثياب و) اغتلت (الغنم أخذته الغلل) بالتحريك (والغلالة) بالضم (وهما داء للغنم) فى الاحاليل وذلك أن لا ينفض الحالب الضرع فيترك فيه شيأ من اللبن فيعود دما أو خرطا (والغلالة ككتابة العظامة) وهو الثوب الذى تشده المرأة على عجيزتها تحت ازارها تضخم بها عجيزتها قاله ابن الاعرابى وأنشد

تغتال عرض النقبة المذاله * ولم تنطقها على غلاله * الا لحسن الخلق والنباله

(و) أيضا (المسمار الذى يجمع بين رأسى الحلقة) والجمع الغلائل وقد تقدم شاهده قريبا (و) غاغل (كهدهد جبل بنواحى البحرين وغلائل بالضم من بلاد خزاعة) كما فى العباب (وأنا مغتل اليه) أى (مشتاق) وهو مجاز (واستغل عبده) أى (كلفه أن

٢ قوله أبامالك كذا بخطه والذى فى اللسان أبامسمع

٣ قوله ولاهى أكهب الذى فى اللسان ولا اللون أكهب

(المستدرك)

يغل عليه) كما في الصحاح (و) استغل (المستغلات أخذ غلتها) كما في الصحاح أيضا (و) يقال (نعم غلول الشيخ هذا كصبور أي الطعام الذي يدخله جوفه) كما في الصحاح زاد غيره يعني التغذية التي تغذاها ويقال أيضا في شراب شربه * ومما يستدرك عليه رجل مغل أي مضب على حقد وغل وأغل الرجل صار صاحب خيانة ومنه حديث شريح ليس على المستعير غير المغل ولا على المستودع غير المغل ضمان اذا لم يخن في العارية والوديعة فلا ضمان عليه وقيل المغل هنا المستغل وأراد به القابض لانه بالقبض يكون مستغلا قال ابن الاثير والاول الوجه والاغلال الغارة الظاهرة وأيضا اعانة الغير على الخيانة وأيضا لبس الدروع وبكل ذلك فسر الحديث لا اغلال ولا اسلال وقد ذكر في س ل ل أيضا وأغل الخطيب لم يصب في كلامه قال أبو وجزة

خطباء لا خرق ولا غال اذا * خطباء غيرهم أغل شرارها

والغلة بالضم ما توار يت فيه عن ابن الاعرابي والغلغلة كالغرغرة في معنى الكسر والغلل محركة الماء الذي يتغلل بين الشجر والجمع الاغلال قال دكين

ينجيه من مثل حمام الاغلال * وقع يد عجلى ورجل شملال * ظمأى النسا من تحت ريا من عال

وقيل الغلل الماء الظاهر الجاري على وجه الارض ظهورا قليلا وليس له جرية فيخفى مرة ويظهر مرة قال الحويدرة

لعب السيول به فأصبح ماؤه * غللا يقطع في أصول الخروع

وقال أبو حنيفة الغلل السيل الضعيف يسيل من بطن الوادي أو التلع في الشجر وتغلغل الماء في الشجر تخللها وقال أبو سعيد لا يذهب كلامنا غللا أي لا ينبغي أن ينطوي عن الناس بل يجب ان يظهر ويقال لعرق الشجر اذا أمعن في الارض غلغل والجمع غلاغل قال كعب

وتفتر عن غر الثنايا كأنها * أقاحي تروى من عروق غلاغل

والغلة بالضم هي الغطامة والجمع الغلل قاله ابن بري وأنشد

كفاها الشباب وتفويعه * وحسن الرواء ولبس الغلل

وقال السلمي غش له الخنجر والسنان وغله له أي دسه له وهو لا يشعر به والغلة ما ينقطع من ساحل البحر فيجتمع في موضع وغلت يده الى عنقه أي أمسكت عن الانفاق والعرب تكني عن المرأة بالغل وفي الحديث ان من النساء غلا قملا يقذفه الله في عنق من يشاء والاصل في ذلك أن العرب كانوا اذا أسروا أسيرا غلوه بغل من قد وعليه شعر فربما قمل في عنقه اذا قب وييس فيجتمع عليه محنتان القمل والغل وفلان يغل على عياله أي يأتيهم بالغلة وغل على الشئ غلا وأغل سكت وأيضا أقام وغل الاهاب أبقي فيه عند السلخ لغة في أغل وأغل القوم صاروا في وقت الغلة وأغل الرجل وجده غالا وله أرضة يغلها مثل يستغلها وجمع الغلة غلال بالكسر والغلة بالضم خرقة تشد على رأس الابريق عن ابن الاعرابي والجمع غلل والغلل محركة المصفاة نقله الجوهري وأنشد للبيد

لها غلل من رازقي وكرسف * بأيمان عجم ينصفون المقاولا

يعني الفدام الذي على رأس الابريق وبعضهم يرويه غلل بالضم جمع غلة والمغلغلة بكسر الغين الثانية المسرعة والغلل محركة اللحم الذي ترك على الاهاب حين سلخ والغلغلة بالضم لغط الاصوات

(غمل)

((غمل الاديم) يغمله غملا (فانغمل أفسده) فهو غميل (أو جعله في غمة لينفسخ) عنه (صوفه أو) لفه و(دفنه في الرمل) بعد البل (لينتن فيسترخي) اذا جذب صوفه (فينتتف شعره) وقيل انه اذا غفل عنه ساعة فهو غميل وغمين وقال أبو حنيفة هو أن يطوى على بلله فيطال طيه فوق حقه فيفسد وقيل هو ان يلف الاهاب بعد ما يسلخ ثم يغم يوما وليلة حتى يسترخي شعره أو صوفه ثم يمرط فان ترك أكثر من يوم وليلة فسد (و) كذلك (البسر) اذا (غمه ليدرك) فهو غمول ومغمول ومغموت (و) غمل (فلانا غطاه) بالثياب (ليعرق) فهو مغمول (و) غمل (الشئ أصلحه) نقله الصاغاني (و) غمل (العنب) في الزبيل يغمله غملا (نضد بعضه على بعض و) غمل (النبات) غملا (ركب بعضه بعضا) فبلي وعفن (والغمل ع) وأنشد ابن السكيت * بالغمل ليلا والرحال تنغض * قال الصاغاني الرواية بالغيل بالياء والرجز لرجل يقال له ضب وسياقه على الصحة

كيف تراها بالفجاج تنهض * بالغيل ليلا والحداة تقبض

والقبض السير السريع (و) الغمل (بالتحريك فساد الجرح من العصاب وقد غمل كفرح) وفي العباب غملت الجرح اذا وضعت عليه الخرق بعضها فوق بعض (و) الغميل (كأمير المتراكب) بعضه على بعض (من النصي) حتى يبلى والجمع غملى كقتيل وقتلى قال الراعي

وغملى نصي بالمتان كأنها * ثعالب موتى جلدها قد تزلعا

(والغملول بالضم الوادي) الضيق الكثير النبت الملتف وقيل هو بطن غامض من الارض (ذو الشجر) الكثير (أو) هو الوادي (الطويل القليل العرض الملتف) وقال ابن شميل الغملول كهيئة السكة في الارض ضيق له سندان طول السند الذراعان يقود الغلوة ينبت شيأ كثيرا وهو أضيق من المليع قال

يا أيها الضاغب في غملول * انك غول ولدتك غول

(و) الغملول (الرابية و) قيل هو (كل مجتمع أظلم وتراكم من شجر أو غمام أو ظلمة أو زاوية) والجمع غماليل قال الطرماح

ومخاريج من شعار وغين * وغماليل مدجنات الغياض

(و) قال

(و) قال أبو حنيفة زعم بعض الرواة ان الغملول (بقلة تؤكل مطبوخة) وهى هذه الذى تسمى القنابرى وبالفارسية ٢ برغشت قال وهى بقلة دشتية تبكر فى أول الربيع (وتغمل توسع) فى المال نقله الصاغانى (وغملى كجمزى ع و) قال الاصمعى (رجل مغمول خامل) * ومما يستدرك عليه أغمل اهابه اذا تركه حتى يفسد قال الكميت

مكالئة عن كوعها وهى تبتغى * صلاح أديم ضيعته وتغمل

ونخل مغمول متقارب لم ينفسخ والغمل ان ينحت عنب الكرم فيخفف من ورقه قليلا فقط وغمل النبت كفرح فسد وتغمل النبات ركب بعضه بعضا ولحم مغمول ومغمون اذا غطى سواء كان شواء أو طبيخا والغمل محركة الدأب وأرض غملة كفرحة كثيرة النبات التى يوارى النبات وجهها وغمل الامر ستره وواراه والغميل من الارض المطمئن المنخفض عن الاصمعى وقال أبو عمرو الغمل بالكسر شجرة من الحمض تنبت يعلوها ثمر أبيض كأنه الملاء وفى الاساس ومن المجاز يوم مغمول أى يوم من أيامهم لم يكن مذكورا ﴿الغنبول كزنبور﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (طائر) كالنغبول وليس بثبت ﴿رجل غنتل بالمثناة﴾ الفوقية (كجندل) وقنفذ أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان أى (خامل وأم غنتل) كجعفر (الضبع) وهو تصحيف أم عنثل ﴿الغنجل كقنفذ﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى التفة (عناق الارض) وهى التميلة ويقال لذكره الغنجل وقال الازهرى هو مثل الكلب الصينى يعلم فتصاد به الارانب والظباء ولا يأكل الا اللحم وقال ابن خالويه لم يفرق لنا أحد بين العنجل والغنجل الا الزاهد قال العنجل الشيخ المدرهم اذا بدت عظامه وبالغين التفة وهو عناق الارض فتأمل بين العبارتين وقدم ذلك فى عنجل (ج غناجل و) الغنجول (كزنبور) قال ابن دريد (دابة لا تعرف حقيقتها) قال هكذا قال الاصمعى وتقدم فى العين أيضا ﴿الغندلانى بالضم﴾ أهمله الجماعة كلهم وهو (الضخم الرأس) من الرجال * ومما يستدرك عليه أبو الحسن محمد بن سليمان بن منصور الغندلى بالضم المحدث ويعرف بابن غندلك روى عنه أبو الفتح بن مسرور كذا فى التبصير ﴿غاله﴾ الشئ يغوله غولا (أهلكه كاغتاله و) غاله (أخذه من حيث لم يدر) وقال ابن الاعرابى غال الشئ زيدا اذا ذهب به يغوله وقال الليث غاله الموت أى أهلكه (والغول الصداع و) قيل (السكر) وبه فسر قوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون أى ليس فيها غائلة الصداع لانه تعالى قال فى موضع آخر لا يصدعون عنها ولا ينزفون وقال أبو عبيدة الغول أن تغتال عقولهم وأنشد

ومازالت الخمر تغتالنا * وتذهب بالأول الأول

وقال محمد بن سلام لا تغول عقولهم ولا يسكرون وقال أبو الهيثم غالت الخمر فلانا اذا شربها فذهبت بعقله أو بصحة بدنه وقال الراغب قال الله تعالى فى صفة خمر الجنة لا فيها غول نفيا لكل ما نبه عليه بقوله واثمهما أكبر من نفعهما وبقوله عز وجل * رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه (و) الغول (بعد المفازة) لانه يغتال من يمر به نقله الجوهرى وأنشد لرؤبة

به تمطت غول كل ميله * بنا حراجيج المهارى النفه

وقيل لانها تغتال سير القوم والميله أرض توله الانسان أى تحيره وقال اللحيانى غول الارض أن يسير فيها فلا تنقطع وقال غيره انما سمى بعد الارض غولا لانها تغول السابلة أى تقذف بهم وتسقطهم وتبعدهم وقال ابن شميل ما أبعد غول هذه الارض أى ما أبعد ذرعها وانها البعيدة الغول وقال ابن خالويه أرض ذات غول بعيدة وان كانت فى مرأى العين قريبة (و) الغول (المشقة) وبه فسرت الآية أيضا (و) الغول (ما انهبط من الارض) وبه فسر قول لبيد

عفت الديار محلها فمقامها * بمنى تأبد غولها فرجامها

(و) الغول (جماعة الطلح) لا يشاركه شئ (و) الغول (التراب الكثير) ومنه قول لبيد يصف ثورا يحفر رملا فى أصل أرطاة

ويبرى عصيا دونها متلئبة * يرى دونها غولا من الرمل غائلا

(و) غول (بلا لام ع) فسر به قول لبيد السابق (وغول الرجام ع آخر و) الغول (بالضم الهلكة) وكل ما أهلك الانسان فهو غول وقالوا الغضب غول الحلم أى أنه يهلكه ويغتاله ويذهب به (و) الغول (الداهية) كالغائلة (و) الغول (السعلاة) وهما مترادفان كما حققه شيخنا وقال أبو الوفاء الاعرابى الغول الذكر من الجن فسئل عن الانثى فقال هى السعلاة (ج أغوال وغيلان) وفى الحديث لا صفر ولا غول قال ابن الاثير أحد الغيلان وهى جنس من الشياطين والجن كانت العرب تزعم أن الغول يتراءى فى الفلاة للناس فتتغول لهم أى تضلهم عن الطريق فنفاه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وأبطله وقيل قوله لا غول ليس نفيا لعين الغول ووجوده وانما فيه ابطال زعم العرب فى تلونه بالصور المختلفة واغتياله أى لا تستطيع أن تضل أحدا قال الازهرى (و) العرب تسمى (الحية) الغول (ج أغوال) ومنه قول امرئ القيس * ومسنونة زرق كأنياب أغوال * قال أبو حاتم يريد أن يكبر ذلك ويعظم ومنه قوله تعالى كأنه رؤس الشياطين وقريش لم تر رأس شيطان قط انما أراد تعظيم ذلك فى صدورهم وقيل أراد امرؤ القيس بالأغوال الشياطين وقيل أراد الحيات (و) الغول (ساحرة الجن) ومنه الحديث لا غول ولكن السعالى سحرة الجن أى ولكن فى الجن سحرة لهم تلبيس وتخييل (و) الغول (المنية) ومنه قولهم غالته غول (و) غول (ع) وهو ماء للضباب بجرف طخفة به نخل يذكر

٢ قوله برغشت كذا بخطه بالشين والذى فى اللسان بالسين وقوله دشتية فى اللسان دستية بالسين

(الغنبول)　(غنتل)
(الغنجل)
(الغندلانى)
(المستدرك)
(غال)

مع قادم وهما واديان قاله نصر (و) قال النضر الغول (شيطان يأكل الناس) وقال غيره كل ما اغتالك من جن وشيطان أو سبع فهو غول (أو) هى (دابة) مهولة ذات أنياب (رآها العرب وعرفتها وقتلها تأبط شرا) جابر بن سفيان الشاعر المشهور (و) الغول (من يتلون ألوانا من السحرة والجن) وفى الحديث اذا تغولت لكم الغيلان فبادروا بالأذان أى ادفعوا شرها بذكر الله وذكرت الغيلان عند عمر رضى الله تعالى عنه فقال اذا رآها أحدكم فليؤذن فانه لا يتحول عن خلقه الذى خلق له (أو) الغول (كل ما زال به العقل) وقد غال به غولا (و يفتح و) يقال (غالته غول) أى (أهلكته هلكة) أو وقع فى مهلكة أولم يدر أين صقع (والغوائل الدواهى) جمع غائلة ومنه قول الشاعر

فأنت من الغوائل حين ترمى * ومن ذم الرجال بمنتزاح

(وغائلة الحوض ما انخرق) منه وانثقب فذهب بالماء قال الفرزدق

ياقيس انكم وجدتم حوضكم * غال القرى بثلم مفجور

ذهبت غوائله بما أفرغتم * برشا ضيقة الفروع قصير

(وأتى غولا غائلة) أى (أمرا داهيا منكرا و) قال أبو عمرو (المغاولة المبادرة) فى السير وغيره وفى حديث الافك بعد ما نزلوا مغاولين أى مبعدين فى السير وفى حديث عمار انه أوجز فى الصلاة وقال كنت أغاول حاجة لى وفى حديث قيس بن عاصم كنت أغاولهم فى الجاهلية أى أبادرهم بالغارة والشر وروى بالراء وقال الاخطل يذكر رجلا اغارت عليه الخيل

عاينت مشعلة الرعال كأنها * طير تغاول فى شمام وكورا

(والمغول كمنبر حديدة تجعل فى السوط فيكون لها غلافا) وقال أبو عبيد هو سوط فى جوفه سيف وقال غيره سمى مغولا لان صاحبه يغتال به عدوه أى يهلكه من حيث لا يحتسبه وجمعه المغاول (و) قيل هو (شبه مشمل الا أنه أدق وأطول منه) ومنه حديث الفيل حتى أتى مكة فضربوه بالمغول على رأسه (و) قال أبو حنيفة هو (نصل طويل) قليل العرض غليظ المتن فوصف العرض الذى هو كمية بالقلة التى لا يوصف بها الا الكيفية (أو سيف) قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه ومنه حديث أم سليم رآها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبيدها مغول فقال ماهذا فقالت أبعج به بطون الكفار وقيل هو حديد (دقيق له) حد ماض و (قفا) يشده الفاتك على وسطه ليغتال به الناس وفى حديث خوات انتزعت مغولا فوجأت به كبده (و) مغول (اسم) رجل وأبو عبد الله مالك ابن مغول بن عاصم بن مالك البجلى من ثقات أصحاب الحديث (والغولان حمض كالأشنان) وفى الصحاح عن أبى عبيد الغولان نبت من الحمض زاد أبو حنيفة شبيه بالعنظوان الا انه أدق منه وهو مرعى قال ذو الرمة

حنين اللقاح الخور حرق ناره * بغولان حوضى فوق أكبادها العشر

(و) الغولان (ع) عن ابن دريد (والتغول التلون) يقال تغولت المرأة اذا تلونت قال ذو الرمة

اذا ذات أهوال ثكول تغولت * بها الربد فوضى والنعام السوارح

وتغولت الغول تخيلت وتلونت قال جرير

فيوما يوافينى الهوى غير ماضى ٣ * ويوما ترى منهن غولا تغول

(وعيش أغول وغول كسكر) أى (ناعم) عن ابن عباد (وغوبل كزبير ع) عن ابن سيده (و) من المجاز (فرس ذات مغول كمنبر) أى (ذات سبق) كأنها تغتال الخيل فتقصر عنها * ومما يستدرك عليه اغتاله قتله غيلة وتغول الامر تناكر وتشابه وهو مجاز وتغولتهم الغول توهوا وأرض غيلة ككيسة بعيدة الغول عن اللحيانى وفلاة تغول تغويلا أى ليست بينة الطرق فهى تضلل أهلها وتغولها اشتباهها وتلونها وأغوال الارض أطرافها وتغولت الارض بفلان أهلكته وضللته وقد غالتهم تلك الارض اذا هلكوا فيها وهذه أرض تغتال المشى أى لا يستبين فيها المشى من بعدها وسعتها قال العجاج

وبلدة بعيدة النياط * مجهولة تغتال خطو الخاطى

وامرأة ذات غول طويلة تغول الثياب فتقصر عنها ويقال للصقر وغيره هذا صقر لا يغتاله الشبع أى لا يذهب بقوته وشدة طيرانه الشبع أو معناه نفى الشبع وهو مجاز قال زهير يصف صقرا

من مرقب فى ذرا خلقاء راسية * حجن المخالب لا يغتاله الشبع

والغوائل المهالك والغول الخيانة والغائلة المغيبة أو المسروقة عن ابن شميل وأرض غائلة النطاة أى تغول سالكها بعدها وقال أبو عمرو الغوائل التى تشبه الضلوع فى السفينة الواحد غولان ويجمع الغول بالضم بمعنى السعلاة أيضا على غولة بكسر ففتح وناقة غول النجاء وأخاف غائلته أى عاقبته وشره وتغولت المرأة تشبهت بالغول والغول بالضم لقب عبد العزيز بن يحيى المكى لقبح وجهه وكان حسن المذهب والسيرة أدرك الاصم وغيره * قلت وكأنه مرج الغول (الغيل اللبن) الذى (ترضعه المرأة ولدها وهى تؤتى) عن ثعلب أى تجامع قالت أم تأبط شرا تؤبنه بعد موته ولا أرضعته غيلا (أو) هو أن ترضع ولدها (وهى حامل) أى على حبل (واسم ذلك اللبن الغيل أيضا) واذا شربه الولد ضوى واعتل عنه قال شيخنا كان الاظهر فى العبارة أن يقول الغيل أن ترضع المرأة ولدها

٣ قوله ماضى بياء مكسورة منونة

(الغيل)

الخ كذا قاله بعض أرباب الحواشى وهو ظاهر فتأمل (وأغالت) المرأة (ولدها وأغيلته سقته الغيل) الذى هو لبن المأتية أو لبن الحبلى (فهى مغيل ومغيل وهو) أى الولد (مغال ومغيل) قال امرؤ القيس

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع[2] * فألهيتها عن ذى تمائم مغيل

وأغال فلان ولده اذا غشى أمه وهى ترضعه (واستغيلت هى) نفسها (والاسم الغيلة بالكسر) يقال أضرت الغيلة بولد فلان اذا أتيت أمه وهى ترضعه وكذلك اذا حملت أمه وهى ترضعه (وفى الحديث لقد هممت ان أنهى عن الغيلة) حتى ذكرت أن فارس والروم يفعلونه فلا يضر أولادهم وفى رواية تفعل ذلك فلا يضيرهم وقال ابن الاثير والفتح لغة وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة وقيل لا يصح الفتح الامع حذف الهاء (والغيل بالفتح الساعد الريان الممتلئ) نقله الجوهرى وأنشد لمنظور بن مرثد الاسدى

اكاعب مائلة فى العطفين * بيضاء ذات ساعدين غيلين

أهون من ليلى وليل الزيدين * وعقب العيس اذا تمطين

(و) الغيل (الغلام السمين العظيم) والانثى غيلة (كالمغتال فيهما) أى فى الساعد والغلام قال المتنخل الهذلى

كوشم المعصم المغتال علت * نواشزه بوشم مستشاط

قال ابن جنى قال الفراء انما سمى المعصم الممتلئ مغتالا لانه من الغول وليس بقوى لوجودنا ساعد غيل فى معناه (و) الغيل أيضا (الماء الجارى على وجه الارض) كما فى الصحاح وقول شيخنا كلام المصنف صريح فى انه بالفتح والذى فى الصحاح وغيره من الامهات انه بالكسر انتهى غلط والصواب الفتح ومثله فى الصحاح والعباب وسائر الامهات نعم الكسر لغة فيه نقله ابن سيده وقال بعضهم الغيل ما جرى من المياه فى الانهار والسواقى وأما الذى يجرى بين الشجر فهو الغلل وفى الحديث ما سقى بالغيل ففيه العشر وما سقى بالدلو ففيه نصف العشر (و) الغيل (الخط تخطه على الشئ و) أيضا (ماء كان يجرى فى أصل) جبل (أبى قبيس يغسل عليه القصارون و) أيضا (كل واد) ونحوه (فيه عيون تسيل) وقال الليث الغيل مكان من الغيضة فيه ماء معين وأنشد

* حجارة غيل وارسات بطحلب * (و) الغيل (الذى تراه قريبا وهو بعيد) مقتضى سياقه أنه بالفتح والذى فى العباب الغيل من الارض الذى تراه قريبا وهو بعيد وضبطه كسيد فانظر ذلك وتقدم فى غ و ل عن ابن خالويه أرض ذات غول بهذا المعنى فتأمل (و) أيضا (ع عند يلملم و) أيضا (ع قرب اليمامة) قاله نصر (و) أيضا (واد لبنى جعدة) بين جبلين ملآن نخيلا و بأعلاه نفر من قشير و به منبر بينه و بين الفلج سبعة فراسخ أو ثمانية والفلج قرية عظيمة لجعدة قاله نصر (و) أيضا (ع آخر) يسمى بذلك (و) أيضا (كل موضع فيه ماء) من واد ونحوه (و) أيضا (العلم فى الثوب) والجمع أغيال عن أبى عمرو وبه فسر قول كثير

وحشا تعاورها الرياح كأنها * توشيع عصب مسهم الاغيال

(و) قال غيره الغيل (الواسع من الثياب) وزعم أنه يقال ثوب غيل قال ابن سيده وكلا القولين فى الغيل ضعيف لم أسمعه الا فى هذا التفسير (و) الغيل (بالكسر الشجر الكثير الملتف) الذى ليس بشوك يستتر فيه وأنشد ابن برى

أسد أضبط يمشى * بين قصباء وغيل (و يفتح و) قال أبو حنيفة الغيل (جماعة القصب والحلفاء) قال رؤبة

* فى غيل قصباء وخيس مختلق * والجمع أغيال (و) أيضا (الاجمة) وفى قصيد كعب * ببطن عثر غيل دونه غيل *

(و) أيضا (كل واد فيه ماء) ولا يخفى ان هذا تقدم ولو قال أولا و يكسر سلم من التكرار (ج أغيال و) موضع الاسد غيل مثل خيس ولا يدخلها الهاء والجمع (غيول) قال عبد الله بن عجلان النهدى

جديدة سربال الشباب كأنها * سقية بردى نمتها غيولها

هكذا فى العباب والصحاح والتهذيب قال ابن برى والغيول هنا جمع غيل وهو الماء الذى يجرى بين الشجر لان الماء يسقى والاجمة لا تسقى (و) الغيل (ع) وفى التبصير للحافظ الغيل بالكسر أربعة مواضع (والمغيل والمتغيل الثابت فى الغيل والداخل فيه) قال المتنخل الهذلى يصف جارية كالايم ذى الطرة أو ناشئ البردى تحت[3] الحفا المغيل

(والمغيال الشجرة الملتفة الأفنان) الكثيرة الاوراق (الوارفة الظلال وقد أغيل الشجر وتغيل واستغيل) عظم والتف الثانية نقلها الجوهرى عن الاصمعى (والغيلة المرأة السمينة) العظيمة عن أبى عبيدة (و) الغيلة (بالكسر ع و) أيضا (الشقشقة) عن ابن الاعرابى وأنشد أصهب هدار لكل أركب * بغيلة تسلل نحو الاينب

(و) أيضا (الخديعة والاغتيال وقتله غيلة خدعه فذهب به الى موضع فقتله) نقله الجوهرى وقد اغتيل وقال أبو بكر الغيلة فى كلام العرب ايصال الشر أو القتل اليه من حيث لا يعلم ولا يشعر وقال أبو العباس قتله غيلة اذا قتله من حيث لا يعلم وفتك به اذا قتله من حيث تراه وهو غار غافل غير مستعد (وابل أو بقر غيل بضمتين) أى (كثيرة) قال الاعشى

انى لعمر الذى خطت مناسمها * تخدى وسيق اليه الباقر الغيل

الواحد غيول حكى ذلك ابن جنى عن أبى عمرو الشيبانى عن جده وهكذا فسره أيضا أبو عبيدة و يروى فى البيت العيل أيضا بالعين

[2] قوله ومرضعا كذا بخطه بالنصب كاللسان و يروى ومثلك بكرا قد طرقت وثيبا كذا فى اللسان وقد ذكر فى شرح الديوان جواز الخفض والنصب ووجههما فانظره

[3] قوله الحفا هو بحركات كما فى القاموس

المهملة وقد تقدم (أو) غيل (سمان) هكذا فسره أبو عبيدة أيضا (و) أبو الحرث (غيلان) بن عقبة بن بهيس بن مسعود بن حارثة ابن عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن ثعلبة بن ملكان بن عدى الرباب (اسم ذى الرمة) الشاعر المشهور (و) غيلان (رجل كان بينه وبين قوم ذحول) أى أوتار (فحلف أن لا يسالمهم حتى يدخل عينيه التراب أى يموت فرهقوه يوما) أى أدركوه (وهو على غرة) أى غفلة (فأيقن بالشر فجعل يذرالتراب على عينيه ويقول تحلل غيل أى يا غيلان) ونظيره من الترخيم قراءة من قرأ يا مال ليقض علينا ربك فى وقت الشدة والاشتغال (يريهم انه يصالحهم وانه قد تحال من يمينه فلم يقبلوا) ذلك منه (وقتلوه وأم غيلان شجر السمر) كما فى الصحاح وقد قيل ان ثمرها أحلى من العسل كما فى العناية أثناء الواقعة قال شيخنا وقول بعضهم انه بكسر الغين وانه سمى لكثرة وجود الغيلان أمامه هو مردود باطل (والغائلة الحقد الباطن) اسم كالوابلة يقال فلان قليل الغائلة (و) الغائلة أيضا (الشر كالمغالة) نقله الجوهرى (وأغيلت الغنم نتجت فى السنة مرتين) وكذلك البقر وعليه قول الاعشى

* وسيق اليه الباقر الغيل * (وتغيلوا كثرأموالهم أو كثروا) أنفسهم (و) الغيال (كشداد الاسد) الذى فى الغيل قال عبد مناف بن ربع

لما عرفت أبا عمرو ورزمت له * من بينهم رزمة الغيال فى الغرف

وير وى العيال بالعين (وأغيال أو ذات أغيال واد باليمامة) نقله الصغانى (واغتال الغلام سمن وغلظ) فهو مغتال * ومما يستدرك عليه تراب غائل أى كثير ومنه قول لبيد غولا من الترب غائلا وقد ذكر فى غ و ل والاغيل الممتلئ العظيم قال

يتبعن هيقا جافلا مضلالا * قعود ٢ حن مستقرا أغيلا

والغوائل خروق فى الحوض واحدها غائلة عن ابن الاعرابى وقد ذكر فى غ و ل وغال فلانا كذا وكذا اذا وصل اليه منه شر قال

* وغال امرأ ما كان يخشى غوائله * أى وصل اليه الشر من حيث لا يعلم فيستعد واغتاله اذا فعل به ذلك والغيلة بالفتح فعلة من الاغتيال وفى الحديث وأعوذ بك أن أغتال من تحتى أى أدهى من حيث لا أشعر يريد به الخسف وقال أبو عمرو الغيول المنفرد من كل شئ جمعه غيل بضمتين وثوب غيل كسيد واسع وأرض غيلة كذلك وامرأة غيلة طويلة والغيل من الارض الذى تراه قريبا وهو بعيد والغيالة بالكسر السرقة يقال غلته غيالة وغيالا وغولا وتغيل الاسد الشجر دخله واتخذه غيلا ومن اسمه غيلان جماعة غير غيلان ذى الرمة وهم غيلان بن حريث الراجز هكذا وقع فى كتاب سيبويه وقيل غيلان حرب قال ابن سيده ولست منه على ثقة وغيلان بن خرشة الضبى وغيلان بن سلمة بن معتب الثقفى وهذا له صحبة أسلم بعد الطائف وكان شاعرا وغيلان بن عمرو له صحبة أيضا له ذكر فى حديث أبى المليح الهذلى عن أبيه وغيلان أيضا من موالى النبى صلى الله عليه وسلم له حديث ذكره ابن الدباغ وغيلان بن دعمى بن اياد بن شهاب بن عمرو الايادى له وفادة وكان يسمى أيضا حنيفا وغيلان جد أبى طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان بن عبد الله بن غيلان البزاز صدوق صالح روى عنه أبو بكر الخطيب مات ببغداد سنة ٤٤٠ واليه نسبت الغيلانيات وهى أحاديث مجموعة فى مجلدة تحتوى على احد عشر جزأ وهى عندى من تخريج الدارقطنى وقد رويناها باسانيد عالية والغيلانية طائفة من القدرية * قلت نسبوا الى غيلان بن أبى غيلان المقتول فى القدر وقد روى عن يعقوب بن عتبة وغيلان بن معشر المغرانى وغيلان بن جرير المغولى وغيلان بن عبد الله وغيلان بن غيلان الانصارى وغيلان بن عميرة تابعون

(المستدرك)

٢ قوله حن كذا بخطه كاللسان

﴿فصل الفاء﴾ مع اللام ((الفأل ضد الطيرة) وهو فيما يستحب والطيرة لا تكون الا فيما يسوء وقال ابن السكيت (كأن يسمع مريض) آخر يقول (ياسالم أو) يكون (طالب) ضالة فيسمع آخر يقول (ياواجد) فيقول تفاءلت بكذا ويتوجه له فى ظنه كما سمع انه يبرأ من مرضه أو يجد ضالته وفى الحديث كان يحب الفأل ويكره الطيرة (أو يستعمل) الفأل (فى الخير والشر) وفيما يحسن وفيما يسوء قال الازهرى من العرب من يجعل الفأل فيما يكره أيضا قال أبو زيد تفاءلت تفاؤلا وذلك أن تسمع الانسان وأنت تريد الحاجة ياسعيد يا أفلح أو يدعو باسم قبيح وفى الحديث لا عدوى ولا طيرة ويعجبنى الفأل الصالح والفأل الصالح الكلمة الحسنة فهذا يدل على ان من الفأل ما يكون صالحا ومنه ما يكون غير صالح وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والفأل بمعنى النوع ومنه أصدق الطيرة الفأل (ج فؤول) عن ابن سيده (و) قال الجوهرى جمعه (أفؤل) وأنشد للكميت

(الفأل)

ولا أسأل الطير عما تقول * ولا تتخالجنى الافؤل

(وقد تفاءل به) بالهمز ممدودا على التخفيف والقلب (وتفأل به) بالهمز مشددا قال ابن الاثير وقد أولع الناس بترك همزه تخفيفا (والافتئال افتعال منه) قال الكميت يصف خيلا

اذا ما بدت تحت الخوافق صدقت * بأيمن فأل الزاجرين افتئالها

وقال الفراء افتألت الرأى بالهمز وأصله غير الهمز (والتفئيل تفعيل) منه قال رؤبة

لا يأخذ التفئيل والتحزى * فينا ولا قذف العدا ذو الأز

وروى أبو عمرو لا يأخذ التأفيل وفسره بالسحر لانه قلب الشئ عن وجهه (و) فى نوادر الأعراب يقال (لا فأل عليك) أى (لا ضير) عليك ولا طير عليك ولا شر عليك (ورجل فئل اللحم ككتف) أى (كثيره و) الفئال (ككتاب لعبة للصبيان) أى صبيان الأعراب

وذلك

وذلك انهم (يخبؤن الشئ فى التراب ثم يقسمونه ويقولون فى أيها هو) ونص العباب والصحاح فى أيها هو وسيذكر فى ف ى ل أيضا * ومما يستدرك عليه رجل فيأل اللحم كحيدر أى كثيره والمفائل الذى يلعب بالفأل ومنه قول طرفة

(المستدرك)

يشق حباب الماء حيزومها بها * كما قسم الترب المفائل باليد

وشمس الدين بن الفالاتى من المحدثين * ومما يستدرك عليه فيل كأمير جد أبى عمر أحمد بن خالد بن عبد الله التاجر الاندلسى رحل وسمع من عثمان بن السماك وغيره وعنه أبو عمر الطلمنكى ضبطه الحافظ فى التبصير هكذا ((فتله يفتله) من حد ضرب فتلا (لواه) كلى الحبل والفتيلة (كفتله) تفتيلا (فهو فتيل ومفتول) وأنشد أبو حنيفة

(فتل)

لونها أحمر صاف * وهى كالمسك الفتيل

قال ويروى كالمسك الفتيت قال وهو كالفتيل قال أبو الحسن وهذا يدل على انه شعر غير معروف اذ لو كان معروفا لما اختلف فى قافيته فتفهمه جدا (وقد انفتل وتفتل و) فتل (وجهه عنهم) فتلا (صرفه) كلفته وهو مقلوب فانفتل انصرف وهو مجاز (والفتيل كأمير (حبل دقيق من) خزم أو (ليف) أو عرق أو قد (وقد يشد على) العنان وهى (الحلقة التى عند ملتقى الدجرين) وهو مذكور فى موضعه (و) الفتيل (السحاة التى) تكون (فى شق النواة) وبه فسر قوله تعالى ولا يظلمون فتيلا أى مقدار تلك السحاة التى فى شق النواة (و) الفتيل أيضا (ما فتلته بين أصابعك من الوسخ) وبه فسر ابن عباس رضى الله تعالى عنهما الآية وقال ابن السكيت النقير النكتة فى ظهر النواة والفتيل ما كان فى شق النواة والقطمير القشرة الرقيقة على النواة قال الازهرى وهذه الاشياء يضرب بها مثلا للشئ التافه الحقير القليل (كالفتيلة و) يقال (ما أغنى عنك فتيلا ولا فتلة) بالفتح هذه عن ثعلب (ويحرك) وهذه عن ابن الاعرابى أى ما أغنى عنك (شيأ) مقدار تلك السحاة التى بشق النواة (والفتلة وعاء حب السلم والسمر خاصة) وهو الذى يشبه قرون الباقلا (وذلك أول ما يقلع وقد أفتل) السلم والسمر (و) قيل الفتلة حمل السمر والعرفط وقيل نور العضاه اذا انعقد وقد أفتلت اذا أخرجت الفتلة وقيل (برمة العرفط) خاصة (ويحرك) رواه أبو حنيفة عن بعض الرواة قال لان هيادبها كأنها قطن وهى بيضاء مثل زر القميص أو أشف (أو) الفتلة بالفتح واحد (الفتل) وهو (ما) يكون مفتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والاثل ونحوهما أو هو ما (ليس بورق ولكن يقوم مقامه) عن أبى حنيفة (و) قيل (ما لم ينبسط من النبات لكنه يفتل) فكان كالهدب (و) من المجاز الفتل (بالتحريك اندماج فى مرفق الناقة) و بيون عن الجنب وهو فى الوظيف والفرس عيب (والنعت) مرفق (أفتل) بين الفتل (و) هى (فتلاء) وفى الصحاح هو ما بين المرفقين عن جنبى البعير وقوم فتل الايدى قال طرفة

لها مرفقان أفتلان كأنما * أمر ابسلمى دالج متشدد

وناقة فتلاء فى ذراعها بيون عن الجنب (أو الفتلاء الناقة الثقيلة المتأطرة الرجلين) كأنهما فتلا فتلا وهو مجاز (و) الفتال (كشداد البلبل والفتل صياحه) لهذا فهو مصدر قاله ابن الاعرابى وهو مجاز (ويفتل كيجعل د بطخيرستان) من أواخرها نقله الصغانى (و) من المجاز (فتل) فى (ذؤابته) اذا (أزاله عن رأيه) وذلك اذا خدعه ويقال جاء وقد فتلت ذؤابته أى خدع وصرف رأيه (والفتيلة الذبالة وذبال مفتل) كمعظم (شدد للكثرة) قال امرؤ القيس * وشحم كهداب الدمقس المفتل * (و) من المجاز أيضا (مازال يفتل من فلان فى الذروة والغارب أى يدور من وراء خديعته) ومنه حديث الزبير رضى الله تعالى عنه انه سأل عائشة رضى الله تعالى عنها الخروج الى البصرة فأبت عليه فما زال يفتل فى الذروة والغارب حتى أجابته قال الصغانى الفتل فيهما يفعله خاطم الصعب من الابل يختله بذلك فجعله مثلا للمخادعة والازالة عن الرأى * ومما يستدرك عليه رجل مفتول الساعد كأنه فتل فتلا لقوته وفتلت الناقة كفرح فتلا تماس جلد ابطها فلم يكن فيه عرك ولا حاز ولا خالع وهذا اذا استرخى جلد ابطها وتجنح وأبو الحسن على بن الحسن بن ناصر يعرف بابن مفتلة كمرحلة عن عمر بن ابراهيم الزيدى وعنه الديبثى وأبو بكر محمد بن عبد الله الاصبهانى المفتولى روى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ وابراهيم بن منصور الفتال الحنفى الدمشقى أخذ عن أيوب الخلوتى وغيره وعنه أبو المواهب الحنبلى توفى سنة ١٠٩٧ عن اثنتين وسبعين سنة بدمشق وفتائل الرهبان نبت ورقه كالسنا وزهره أصفر وابن فتيل كأمير هو هبة الله بن موسى بن الحسن الموصلى المحدث عن أبى يعلى الموصلى وعنه أبو جعفر السمنانى وغيره وفتيلة لقب بشر ابن مبشر الواسطى عن الحكم بن نفيل ((الفتكين كدرخمين) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الفراء هى (الداهية) كالفتكيم بالميم كما فى العباب * ومما يستدرك عليه رجل فثول كقرشب أهمله الجماعة وقال ابن برى أى عيى فدم قال صاحب اللسان وقد انفرد به ابن برى والصواب انه بالقاف ((فجل) الشئ يفجل (كفرح ونصر ٢) اذا (استرخى وغلظ) قال ابن عباد ومنه اشتقاق الفجل (وفجله تفجيلا عرضه والافجل والفنجل كجندل المتباعد ما بين القدمين) والساقين قال الراجز

(المستدرك)

(الفتكين)

(المستدرك)

(فجل)

لا هبرعا رخوا ولا مفجلا * ولا أصك أوأفج فنجلا

قال ابن سيده وانما قضيت على نونه بالزيادة لقولهم فجل اذا استرخى (والفجل بالضم وبضمتين) كلاهما عن أبى حنيفة والمشهور هو الكسر على ألسنة العامة (هذه الأرومة) الخبيثة الجشاء معروفة (واحدتها بالهاء) قال مجهز السفينة يهجو رجلا

٢ فى نسخة المتن بعد قوله ونصر فجلا ويحرك

أشبه شئ بجشاء الفحل * ثقلا على ثقل وأى ثقل

وهو بستانى كثير الوجود وشامى يقال انه مركب من وضع بزر السلجم فى الفجل والعكس وكله (جيد لوجع المفاصل) (واليرقان) وعرق النسا والنقرس (ولوجع الكبد) الحاصل من البرد (و) دخله فى تجفيف (الاستسقاء) عظيم (و) يمنع من (نهش الافاعى والعقارب) خاصة حتى ان آكله لا يضره اسعها (و) من المجربات (ان وضع قشره أو ماؤه على عقرب ماتت) أو وضع على جحرها لم تستطع الخروج (و) هو (بعد الطعام يهضم) ويجشئ ويخرج الرياح (ويلين) تليينا لطيفا (وقبله يطفيه) وأقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم ورقه ثم لحمه) وسف بزره ينعظ ويزيد الباه ويصلح برد الكبد وفساد الاستمراء شربا ويزيل البهق طلاء ومن خواص الفجل أيضا أنه ينقى الاخلاط اللزجة بالماء والعسل وينقى الصدر والمعدة ويبرئ السعال مصلوقا وماؤه يفتح السدد وعصارة أغصانه تفتت الحصى بالسكنجبين وأكله يحسن اللون وينبت الشعر المتناثر وكذا طلاؤه فى داء الثعلب وان قور وطبخ فيه دهن الورد أزال الصمم قطورا وكذا دهن بزره وماؤه يجلو البياض كحلا وجرمه حلل المادة ضمادا وهو يضر الرأس والحلق ويصلحه العسل كذا فى التذكرة للحكيم داود الانطاكى رحمه الله تعالى (وحب الفجل دواء آخر) وليس هذا الفجل الذى هو من البقول قاله أبو حنيفة وقال الحكيم داود بل هو نوع من أنواع هذا الفجل برى مستطيل كثير الوجود فى صعيد مصر (ومنه يتخذ دهن الفجل) من بزره ويعرف بالسمعة (والفجلة والفجلى) وعلى الاولى اقتصر الجوهرى وقال (مشية فيها استرخاء) كمشية الشيخ وقال صخر بن عمير

فان تربنى فى المشيب والعله * فصرت أمشى الفعولى والفجله * وتارة أنبث نبثا نقثله

ورواية ابن القطاع فى الابنية قال الراجز * قاربت أمشى الفنجلى والقعوله * (والفاجل القامر) عن ابن الاعرابى وفى بعض النسخ الفاجر وهو غلط (وافتجل أمرا اختلقه) واخترعه قاله ابن عباد * ومما يستدرك عليه الفجال ككتان بائع الفجل وشيخ مشايخنا محمد بن عبد الباقى بن يوسف الزرقانى يعرف بابن فجلة وقد مرت ترجمته فى زرق ﴿الفحل الذكر من كل حيوان ج فحول﴾ بالضم (وأفحل) كأفلس (وفحال) بالكسر (وفحالة) مثل الجمالة قال الشاعر * فحالة تطرد عن أشوالها * (وفحولة) كصقورة قال سيبويه ألحقوا الهاء فيهما لتأنيث الجمع (ورجل فحيل) أى (فحل) وانه (بين الفحولة والفحالة والفحلة بكسرهما) وهن مصادر وقيل للحاعلى من فحالة قال على أمى وأخياتى يضرب لمن قوته على الضعيف (وفحل ابله فحلا كريما كمنع اختاره لها كافتحل) قال * نحن افتحلنا فحلنا لم نأثله * (و) فى الصحاح فحل (الابل) اذا (أرسل فيها الفحل) قال أبو محمد الفقعسى

نفحلها البيض القليلات الطبع * من كل عراص اذا هز اهتزع

(و) الفحيل فحل الابل يقال (فحل فحيل) أى (كريم منجب فى ضرابه) وأنشد الجوهرى للراعى

كانت نجائب منذر ومحرق * أماتهن وطرقهن فحيلا

قال الازهرى أى وكان طرقهن فحلا منجبا والطرق الفحل هنا قال ابن برى والصواب فى انشاد البيت نجائب منذر بالنصب والتقدير كانت أمهاتهن نجائب منذر وكان طرقهن فحلا (وأفحله فحلا أعاره) اياه يضرب فى ابله (والاستفحال ما يفعله أعلاج كابل وجهالهم كانوا (اذا رأوا رجلا جسيما من العرب خلوا بينه وبين نسائهم ليولد فيهم مثله) نقله الليث قال ومن قال استفحلنا فحلا لدوابنا فقد أخطأ (وكبش فحيل يشبه فحل الابل فى نبله) وعظمه (و) من المجاز (الفحل سهيل) هكذا تسميه العرب على التشبيه (لاعتزاله النجوم كالفحل) من الابل (فانه اذا قرع الابل اعتزلها) كذا فى الصحاح وفى الاساس يقال أما ترى الفحل كيف يزهو يراد سهيل شبه فى اعتزاله الكواكب بالفحل اذا اعتزل الشول بعد ضرابه وقيل سمى به لعظمه وقال ذو الرمة

وقد لاح للسارى سهيل كانه * قريع هجان دس منه المساعر

(و) الفحل (بن عياش بن حسان) الذى (قاتل يزيد بن المهلب) بن أبى صفرة الازدى (وتخالفا فى ضربة فقتل كل منهما صاحبه) هكذا فى سائر النسخ والصواب أنه القحل بالقاف كما ضبطه الحافظ فى التبصير وقد ذكره الصاغانى فى العباب على الصواب فى القاف فتنبه لذلك (و) الفحل (ذكر النخل) الذى يلقح به حوائل النخل (كالفحال كرمان) نقلهما ابن سيده واقتصر الليث على الاخيرة قال ابن سيده (وهذه خاصة بالنخل) أى لا يقال لغير الذكر من النخل فحال وقال أبو حنيفة عن أبى عمرو لا يقال فحل الا فى ذى الروح وكذلك قال أبو نصر قال أبو حنيفة والناس على خلاف هذا (وجمعه فحاحيل) وأما فحل فجمع فحول قال أحيحة ابن الجلاح

تأبرى يا خيرة الفسيل * تأبرى من حنذ فشول * اذ ضن أهل النخل بالفحول

وقال البطين التيمى

يطفن بفحال كأن ضبابه * بطون الموالى يوم عيد تغدت

وفى الاساس فحول بنى فلان وفحاحيلهم مباركة وهى ذكور النخل واذا كان الفحال فى علاوة الريح والنخلة فى سفالتها ألقحها (و) من المجاز الفحل (الراوى ج فحول) وهم الرواة كما فى المحكم (و) الفحل (حصير تنسج من فحال النخل) أى من خوصه والجمع فحول وبه فسر الحديث دخل على رجل من الانصار وفى ناحية البيت فحل من تلك الفحول فأمر بناحية منه فرشت ثم صلى عليه قال شمر سمى به لانه يسوى من سعف الفحل من النخيل فتكلم به على التجوز كما قالوا فلان يلبس القطن والصوف وانما هى

(المستدرك)
(فحل)

ثياب

ثياب تغزل وتتخذ منهما (و) فحل (ع بالشام كان به وقائع) فى صدر الاسلام مع الروم ومنه يوم فحل وللذى شهده الفحلى * قلت الصواب فيه فحل بالكسر كما ضبطه نصر فى معجمه والحافظ فى التبصير وابن الاثير فى النهاية فتنبه لذلك (و) من المجاز الفحل (لقب علقمة) بن عبدة الشاعر (لانه تزوج بام جندب لما طلقها امرؤ القيس حين غلبته عليه فى الشعر) كما فى الصحاح والعباب وقيل سمى فحلا لانه عارض امرأ القيس فى قصيدته التى يقول فى أولها * خليلى مرابى على أم جندب * بقوله * ذهبت من الهجران فى غير مذهب * وكل واحد منهما يعارض صاحبه فى نعت فرسه ففضل علقمة عليه (واستفحلت النخلة صارت فحالا) وقال اللحيانى نخلة مستفحلة لا تحمل (و) من المجاز استفحل (الامر) أى (تفاقم) واشتد (وتفحل تشبه بالفحل فى الذكورة (وفحلان بالكسر) مثنى فحل (ع فى) جبل (أحد) كذا نص العباب قال القتال الكلابى

ياهل ترون باعلى عاسم ظعنا * تكبن فحلين واستقبلن ذابقر

وفى اللسان الفحلان جبلان صغيران قال الراعى هل تؤنسون بأعلى عاسم ظعنا * وركن فحلين واستقبلن ذابقر

وفى كتاب نصر الفحلان جبلان من أجأ يشتبهان الى الحمرة * قلت ولعل قوله فى أحد تصحيف من قوله أجأ فتنبه لذلك (والفحلتان مثنى فحلة (ع وفحل بالكسر وبالفتح وككتف مواضع) أما فحل بالكسر فهو موضع بالشام وقد تقدمت الاشارة اليه وأما بالفتح فهو جبل لهذيل يصب منه وادى شجوة أسفله لقوم من بنى أمية (وفحول الشعراء الغالبون بالهجاء من هاجاهم) مثل جرير والفرزدق وكان يقال لهما فحلا مضر (وكذا كل من اذا عارض شاعرا فضل عليه) كعلقمة بن عبدة الذى مر ذكره (والفحلاء ع و) فى الاساس والمحيط (المتفحل من الشجر) المتعقر (الذى) يصير عاقرا (لا يحمل ولا يثمر كالفحل) وهو مجاز (و) من المجاز (تفحل تكلف الفحولة فى اللباس والمطعم تخشنهما) ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه لما قدم الشام تفحل له امراء الشام أى تكلفوا له الفحولة فى اللباس والمطعم تخشنوهما أى تلقوه متبذلين غير متزينين مأخوذ من الفحل ضد الانثى لان التزين والتصنع فى الزى من شأن الاناث والمتأنثين والفحول لا يتزينون (وامرأة فحلة) أى (سليطة) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الفحلة بالكسر افتحال الانسان فحلا لدوابه وبعير ذو فحلة يصلح للافتحال والفحيل كالفحل عن كراع وقال اللحيانى فحل فلانا بعيرا وافتحله أعطاه كأنه فحله واختلف فى سعد بن الفحل والراوى عن سالم بن عبد الله بن عمر فقيل بالفاء وقيل بالقاف ((الفعجل كجعفر) أهمله الجوهرى والجماعة وقد (ذكره النحاة) فى كتبهم (وفسروه بالافحج وعندى انه وهم وانما الافحج هو الفحجل) للمتباعد الفخذين (لكنهم لما ذكروه أوردته) تبعا لهم قال شيخنا وصرحوا فى بعض الحواشى بانها دعوى لا يقوم عليها دليل والحافظ حجة على غيره ولا بدع ان يسمى الافحج فعجلا كما ذكروه وفحجلا كما زعمه ثم رأيتهم صرحوا به فى مصنفات الصرف قال ابن عصفور فى الممتع لام الفعجل زائدة لانه بمعنى الافحج وقال الشيخ أبو حيان اللام فى الفعجل زائدة لسقوطها فى الافحج قال وكثرة الاستعمال لا يكون دليلا الا حيث يساوى حمل كل واحد منهما على صاحبه كالقلب وأما هنا فسقوط اللام مع اتحاد المعنى دليل الزيادة ولا يشترط فى دليل التصريف والاشتقاق كثرة ولا قلة قال شيخنا وهو كلام ظاهر يعلم به ما فى كلام المصنف من القصور انتهى * قلت ويحتمل ان يكون مركبا من فحج الرجل اذا تباعد ما بين ساقيه وفجل اذا غلظ واسترخى فتكون أصلية فتأمل * ومما يستدرك عليه فطحل كزبرج اسم رجل هكذا وجد فى نسخ المحكم وأثبته الجوهرى وغيره بتقديم الطاء على الحاء وسيأتى ذلك ((تفغل)) الرجل أهمله الجوهرى وقال ابن دريد اذا (أظهر الوقار والحلم و) أيضا اذا (تهيأ ولبس أحسن ثيابه) كذا فى العباب واللسان ((الفداكل)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هى (عظام الامور) كما فى العباب ولم يذكر لها واحدا ((فرجل)) الرجل (فرجلة) أهمله الجوهرى (و) قال أبو عمرو (هو ان يتفحج ويسرع) وأنشد

يقعم الفيل اذا ما فرجلا * عمرا خفافاتهض الجندلا

ويقال هو الذى يدرج فى مشيته وهى مشية سهلة (و) قال ابن عباد (الفرجول كبرذون الفرجون) وسيأتى فى النون ((الفرزل بالكسر) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (القيد) قال (و) أيضا (المقراض) كذا فى النسخ وفى العباب المفراص الذى (يقطع به الحداد الحديد وفرزله) فرزلة (قيده) عن كراع (ورجل فرزل كقنفذ ضخم) حكاه ابن دريد وقال ابن سيده ليس بثبت * ومما يستدرك عليه الفراسلة نوع من الموازين حجازية ((الفرعل بالضم ولد الضبع) كما فى الصحاح زاد الازهرى من الضبع وفى المحكم هو ولد الوبر من ابن آوى وأنشد ابن برى لابى النجم * تنزو بعثنون كظهر الفرعل * وأنشد الصاغانى للشنفرى

فقالوا لقد هرت بليل كلابنا * فقالوا أذئب عس أم عس فرعل

وقولهم فى المثل أغزل من فرعل هو من الغزل والمراودة كما فى الصحاح وقد تقدم (وهى بهاء ج فراعل وفراعلة) زادوا الهاء لتأنيث الجمع وأنشد ابن برى لابى مهراس كأن نداء هن قشاع ضبع * تفقد من فراعله أكيلا

وقال ذوالرمة * يناط بأحيها فراعلة غثر * (والفرعلان بالضم الذكر منه) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه فرعل بالضم اسم رجل من القدماء وبه فسر قولهم أغزل من فرعل كما فى العباب * ومما يستدرك عليه الفرغل كجعفر اسم والفرغل بن أحمد

(المستدرك)

(الفعجل)

(المستدرك)

(تفغل)

(الفداكل)

(فرجل)

(فرزل)

(المستدرك) (الفرعل)

(المستدرك)

(المستدرك) (الفرافل) (الفيزلة) (المستدرك) (فسل)

دفين أبي نبج بالصعيد وقد زرته * ومما يستدرك عليه الفرقلة بالفتح وكسر القاف وتشديد اللام هذه التي يرمى بها الجروهي عامية ويكنون به أيضا عن الواغل الذي يتدخل في كل أمر ﴿الفرافل كعلابط﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الليث فرافل (سويق ينبوت عمان) هكذا نقله الصغاني ﴿الفيزلة﴾ أهمله الجوهري وقال الاصمعي هي (من الارضين السريعة السيل) اذا أصابها الغيث * ومما يستدرك عليه الفزل الصلابة عن الاصمعي قال ومنه أرض فيزلة والياء زائدة ﴿الفسل قضبان الكرم للغرس) وهو ما أخذ من أمهاته ثم غرس حكاه أبو حنيفة (و) الفسل من الرجال (الرذل الذي لا مروءة له) ولا جلد (كالمفسول) كما في الصحاح (ج أفسل) كأفلس (وفسول) بالضم (وفسال ككتاب) قال الشاعر

اذا ماعد أربعة فسال * فزوجك خامس وأبوك سادى

٢ قوله فاثبتوا الجمع هكذا في خطه ومثله في اللسان

روى ذلك للنابغة الجعدي يهجو ليلى الاخيلية (وفسل و) قالوا (فسولة) ٢ فاثبتوا الجمع كما قالوا بعولة وفحولة حكاه كراع (و) قالوا (فسلاء بضمهن) والاخيرة نادرة وكأنهم توهموا فيه فسيلا ومثله سمح وسمحاء كأنهم توهموا فيه سميحا قال سيبويه والاكثر فيه فعال وأما فعول ففرع داخل عليه أجروه مجرى الاسماء لان فعالا وفعولا يعتقبان على فعل في الاسماء كثيرا فحملت الصفة عليه وقد (فسل ككرم وعلم و) حكى سيبويه فسل مثل (عنى) قال كأنه وضع ذلك فيه (فسالة وفسولة) وفسولا فهو فسل من قوم افسال وفسول وفسل وفسلاء (والفسيلة النخلة الصغيرة ج فسائل وفسيل) وفي بعض النسخ فسل والذي في الكتاب هو الصواب (وفسلان) بالضم جمع الجمع عن أبي عبيد وقال الاصمعي في صغار النخل أول ما يقلع من صغار النخل هو الفسيل والودى والجمع فسائل وقد يقال للواحدة فسيلة (وأفسلها انتزعها من أمها واغترسها وفسالة الحديد) بالضم سحالته وفي المحكم فسالة الحديد (ونحوه ما تناثر منه عند الضرب اذا طبع والمفسلة كمحدثة المرأة التي اذا أريد غشيانها قالت أنا حائض لترده) ومنه الحديث لعن المسوفة والمفسلة وهي التي تعتل لزوجها بانها حائض وتسوفه لانه مما يفتره ويكسر نشاطه قاله الزمخشري (والفسل بالكسر الاحمق) عن أبي عمرو قال (وفسل الصبي) اذا (فطمه) كأنه لغة في فصله بالصاد (و) قال الليث (أفسل عليه متاعه) أي (أرذله و) أفسل عليه (دراهمه) اذا (زيفها) وهي دراهم فسول ومنه حديث حذيفة انه اشترى ناقة من رجلين وشرط لهما من النقد رضاهما فاخرج لهما كيسا فافسلا عليه ثم أخرج كيسا فافسلا عليه أي أرذلا وزيفا منها وأصلها من الفسل وهو الردىء الرذل من كل شئ

(المستدرك) (فسكل)

* ومما يستدرك عليه فسله تفسيلا أرذله وزيفه والافتسال ان يقتلع فسيل النخل ثم يغرس في مكان آخر وفسيلة بنت واثلة بن الاسقع كجهينة تابعية وأبو فسيلة صحابي قيل هو أبو واثلة وقيل غيره ﴿الفسكل كقنفذ وزبرج وزنبور وبرذون﴾ أربع لغات اقتصر الجوهري منهن على الاولى (الفرس الذي يجيء في الحلبة آخر الخيل و) منه قيل (رجل فسكل كزبرج رذل) قال الجوهري والعامة تقول فسكل قال أبو الغوث وأولها المجلي وهو السابق ثم المصلي ثم المسلي ثم التالي ثم العاطف ثم المرتاح ثم المؤمل ثم الحظي ثم اللطيم ثم السكيت وهو الفسكل والفاشور (و) رجل فسكول (كزنبور وبرذون متأخر تابع وقد فسكل) وفسكل (وفسكله غيره) أخره عن شمر (لازم متعد) ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه لاولاد أسماء بنت عميس منه قد فسكلتني أمكم وقال الاخطل

أجميع قد فسكلت عبدا تابعا * فبقيت أنت المفحم المكعوم

(فشل)

﴿فشل كفرح﴾ فشلا (فهو فشل كسل وضعف وتراخى وجبن) وفزع ومنه الآية اذ همت طائفتان منكم أن تفشلا وقوله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال الزجاج أي تجبنوا عن عدوكم اذا اختلفتم أخبران اختلافهم يضعفهم وان الالفة تزيد في قوتهم (ورجل خشل فشل بفتحهما أو ككتف) ضعيف جبان وقوله ككتف غلط وأخذه من عبارة المحكم وانما نصه رجل خشل فشل وخسل فسل أي بالشين فيهما وبالسين أيضا فهما لغتان لانه بالفتح فيهما أو ككتف كما ظنه المصنف فتأمل ذلك (ج فشل بالضم) وأنشد

وقد أدركتني والحوادث جمة * أسنة قوم لا ضعاف ولا فشل

و يروى ولا فسل بالسين المهملة جمع فسل و يجمع الفشل على أفشال ذكره الجوهري (والفشل بالكسر ستر الهودج) عن ابن الاعرابي (أو شئ) من أداة الهودج (تجعله المرأة تحتها فيه) أي في الهودج كما في المحكم ولكن نص الجوهري يقتضي الفتح (ج فشول) بالضم (وقد أفشلت) المرأة فشلها هكذا في النسخ والذي في المحكم والعباب افتشلت (وتفشلت وفشلته) فشلا علقت ثوبا على الهودج ثم أدخلته فيه وشدت أطرافه الى القواعد فكان ذلك وقاية من رؤس الاحناء والاقتاب وعقد العصم وهي الحبال قاله ابن شميل (وتفشل) منهم اذا (تزوج) عن ابن السكيت (و) تفشل (الماء سال والفيشلة) كحيدرة (الحشفة) طرف الذكر (و) قيل (رأس كل محوق) قال بعضهم لامها زائدة كزيادتها في عبدل وزيدل وقد يمكن ان تكون فيشلة من غير لفظ فيشة فتكون الياء في فيشلة زائدة ويكون وزنها فيعلة لان زيادة الياء ثانية أكثر من زيادة اللام وتكون الياء في فيشة عينا فيكون اللفظان مقترنين والاصلان مختلفين ونظير هذا قولهم رجل ضياط وضيطار واليه مال ابن جني (والفياشل جمعه) ويجمع أيضا بحذف الهاء ومنه قول جرير

ماكان ينكر في ندى مجاشع * أكل الخزير ولا ارتضاع الفيشل

(و) الفياشل (شجر و) أيضا (ماء) لبني حصين (و) أيضا (اكام حمر) حول ذلك الماء وبه سمي وسميت تلك الاكام بالفياشل

تشبيهالها بالفياشل التى تقدم ذكرها قال القتال الكلابى

فلا يسترث أهل الفياشل غارتى * أتتكم عتاق الطير يحملن انسرا

(والمفشل كمنبر ستر الهودج) عن ابن الاعرابى قال (و) أيضا (من يتزوج فى الغرائب لئلا يخرج الولد ضاويا) ضعيفا (و) قال الفراء (التفشيل) والتمثيل (ما يبقى فى الضرع من اللبن و) فشال (كسحاب ة قرب زبيد) على مرحلة منها مما يلى مكة شرفها الله تعالى (والافشولية بالضم ة بواسط) فى غربيها بينهما نحو ثلاثة فراسخ ينسب اليها حبشى بن محمد بن شعيب أبو الغنائم النحوى الضرير الافشولى مات فى سنة ٥٦٥ * ومما يستدرك عليه فشل يفشل ككتب يكتب وبه قرئ فتفشلوا وفشل يفشل كضرب يضرب وبه قرأ الحسن البصرى فتفشلوا لغتان نقلهما الصاغانى والفشل الضعيف ومنه حديث الاستسقاء

(المستدرك)

ولا شئ مما يأكل الناس عندنا * سوى الحنظل العامى والعلهز الفشل

أى الضعيف آكله ومدخره كقوله تعالى والشجرة الملعونة فى القرآن أى آكلوها ومستوجبوها فنسبت اللعنة الى الشجرة وهى فى الحقيقة لغيرها وروى بالسين أيضا فلا يحتاج الى التأويل وقال ابن شميل المفشلة الكارجة وفشل حيته نفشها وفشل بالفتح قرية باليمن ﴿الفصل الحاجز بين الشيئين﴾ كما فى المحكم والمصنفون يترجمون به أثناء الابواب اما لانه نوع من المسائل مفصول عن غيره أو لانه ترجمة فاصلة بينه وبين غيره فهو بمعنى مفعول أو فاعل قاله شيخنا (و) الفصل (كل ملتقى عظمين من الجسد كالمفصل) كمجلس (و) الفصل (الحق من القول) وبه فسر قوله تعالى انه لقول فصل أى حق وقيل فاصل قاطع (و) قال الليث الفصل (من الجسد موضع المفصل وبين كل فصلين وصل) وأنشد

(فَصَل)

وصلا وفصلا وتجميعا ومفترقا * فتقا ورتقا وتأليفا لانسان

(و) الفصل (عند البصريين كالعماد عند الكوفيين) كقوله تعالى ان كان هذا هو الحق من عندك فقوله هو فصل وعماد ونصب الحق لانه خبر كان ودخلت هو للفصل (و) الفصل (القضاء بين الحق والباطل كالفيصل) كحيدر هذا هو الاصل وقيل الفيصل اسم ذلك القضاء (و) الفصل (فطم المولود كالافتصال) يقال فصل المولود عن الرضاع وافتصله اذا فطمه (والاسم) الفصال (ككتاب) ومنه قوله تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا المعنى ومدى حمل المرأة الى منتهى الوقت الذى يفصل فيه الولد عن رضاعها ثلاثون شهرا (و) الفصل (الحجز) بين الشيئين اشعارا بانتهاء ما قبله قاله الراغب وفى بعض النسخ الحجر بالراء (و) الفصل (القطع) وابانة أحد الشيئين عن الآخر وقال الحرالى هو اقتطاع بعض من كل فصل بينهما (يفصل) بالكسر فصلا (فى الكل) مما ذكر (والفاصلة الخرزة) التى (تفصل بين الخرزتين فى النظام وقد فصل النظم) ظاهره انه من حد نصر والصحيح وقد فصل بالتشديد فان الجوهرى قال بعده وعقد مفصل أى جعل بين كل لؤلؤتين خرزة وفى التهذيب فصلت الوشاح اذا كان نظمه مفصلا بان يجعل بين كل لؤلؤتين مرجانة أو شذرة أو جوهرة تفصل بين كل اثنتين من لون واحد (و) أواخر آيات التنزيل) العزيز (فواصل بمنزلة قوافى الشعر) جل كتاب الله عز وجل (الواحدة فاصلة وحكم فاصل وفيصل) أى (ماض وحكومة فيصل كذلك وطعنة فيصل تفصل بين القرنين) أى تفرق بينهما (والفصيل) كأمير (حائط قصير دون الحصن أو دون سور البلد) يقال وثقوا سور المدينة بكباش وفصيل (و) الفصيل (ولد الناقة اذا فصل عن أمه) وقد يقال فى البقر أيضا ومنه حديث أصحاب الغار فاشتريت به فصيلا من البقر (ج فصلان بالضم والكسر) وهذه عن الفراء شبهوه بغراب وغربان يعنى ان حكم فعيل ان يكسر على فعلان بالضم وحكم فعال ان يكسر على فعلان لكنهم قد أدخلوا عليه فعيلا لمساواته فى العدة وحروف اللين (و) من قال فصال (ككتاب) فعلى الصفة كقولهم الحرث والعباس (والفصيلة أنثاه و) الفصيلة (من الرجل عشيرته ورهطه الادنون) وبه فسر قوله تعالى وفصيلته التى تؤويه (أو أقرب آبائه اليه) عن ثعلب وكان يقال للعباس رضى الله عنه فصيلة النبى صلى الله عليه وسلم وهى بمنزلة المفصل من القدم (و) قال ابن الاثير الفصيلة من أقرب عشيرة الانسان وأصلها (القطعة من لحم الفخذ) حكاه عن الهروى (و) قال ثعلب الفصيلة (القطعة من أعضاء الجسد) وهى دون القبيلة (وفصل من البلد فصولا خرج منه) قال أبو ذؤيب

وشيك الفصول بعيد القفو * ل الا مشاحا به أو مشيحا

ويقال فصل فلان من عندى فصولا اذا خرج وفصل منى اليه كتاب اذا نفذ قال الله عز وجل ولما فصلت العير أى خرجت ففصل يكون لازما وواقعا واذا كان واقعا فمصدره الفصل واذا كان لازما فمصدره الفصول (و) فصل (الكرم خرج حبه صغيرا) أمثال البلسن (والفصلة النخلة المنقولة) المحولة (وقد افتصلها عن موضعها) وهذه عن أبى حنيفة وقال هجرى خير النخل ما حول فسيله عن منبته والفسيلة المحولة تسمى الفصلة وهى الفصلات (والمفاصل مفاصل الاعضاء الواحد) مفصل (كمنزل) وهو كل ملتقى عظمين من الجسد وفى حديث النخعى فى كل مفصل من الانسان ثلث دية الاصبع يريد مفصل الاصابع وهو ما بين كل أنملتين (و) المفاصل (الحجارة الصلبة المتراكمة) المترادفة (و) قيل المفاصل (ما بين الجبلين) وقيل هى منفصل الجبل يكون بينهما (من رمل ورضراض) وحصى صغار فيرق (ويصفو ماؤه) وبه فسر الاصمعى قول أبى ذؤيب

مطافيل أبكار حديث نتاجها * يشاب بماء مثل ماء المفاصل

وأراد صفاء الماء لانحداره من الجبال لايمر بتراب ولا بطين وقال أبو عبيدة مفاصل الوادى المسايل وقال أبو عمرو المفاصل فى البيت مفاصل العظام شبه ذلك الماء بماء اللحم كذا فى العباب ونقل السكرى عن ابن الاعرابى مايقرب من ذلك قال هو ماء اللحم الذى يقطر منه فشبه حمرة الخمر بذلك وفى التهذيب المفصل كل مكان فى الجبل لاتطلع عليه الشمس وأنشد بيت الهذلى وقال أبو العميثل المفاصل صدوع فى الجبال يسيل منها الماء وانما يقال لما بين الجبلين الشعب (والمفصل كمنبر اللسان) قال حسان رضى الله عنه

كلتاهما حلب العصير فعاطنى * بزجاجة أرخاهما للمفصل

(والفيصل) كحيدر (والفيصلى) بزيادة الياء وهذه عن ابن عباد (الحاكم) لفصله بين الحق والباطل قال شيخنا وفى شرح المفتاح للسيد مايقتضى انه أطلق عليه مجازا مبالغة وأصله القضاء الفاصل بين الحق والباطل (و) رجل فصال (كشداد مداح الناس ليصلوه) وهو (دخيل) كما فى العباب (وسموا فصلا) منهم فصل بن القسم عن سفيان عن زبيد عن مرة وعنه يعقوب بن يعقوب (وفصيلا) كامير وسيأتى فى آخر الحرف من تسمى كذلك (وأبو الفصل البهرانى شاعر) له ذكر كما فى العباب والتبصير (و) الفصل (كزفر واحد) أى فرد فى الاسماء (والصواب انه بالقاف اجماعا وبالفاء غلط صريح) وما أدرى من ضبطه بالفاء وهو رجل من جهينة ابن عم عمير بن جندب له خبر وذكر فى كتاب من عاش بعد الموت كما سيأتى ذلك للمصنف فى ق ص ل (روينا) بالسند المتصل (عن اسمعيل بن أبى خالد) الكوفى الحافظ الطحان المتوفى سنة ١٤٦ روى عن ابن أبى أوفى وأبى جحيفة وقيس وعنه شعبة وعبيد الله وخلق كذا فى الكاشف للذهبى وقال ابن حبان كنيته أبو عبد الله كوفى واسم أبى خالد سعد البجلى وقيل هرمز مولى بجيلة يروى عن ابن أبى أوفى وعمرو بن حريث وأنس بن مالك وكان شيخا صالحا (قال مات عمير بن جندب) رجل (من جهينة) وهو ابن عم له (قبيل الاسلام فجهزوه بجهازه اذ كشف القناع عن رأسه فقال أين القصل والقصل أحد بنى عمه قالوا سبحان الله مر آنفا فما حاجتك اليه فقال أتيت فقيل لى لامك الهبل ألا ترى الى حفرتك تنثل وقد كادت أمك تثكل أرأيت ان حولناك الى محول ثم غيب فى حفرتك القصل الذى مشى فاحزأل) يقال احزأل البعير فى السير اذا ارتفع (ثم ملأناها من الجندل أتعبدر بك وتصل وتترك سبيل من أشرك وأضل فقلت نعم قال فأفاق ونكح النساء وولد له أولاد ولبث القصل ثلاثا ثم مات ودفن فى قبر عمير) وهذا الخبر قد رواه الشعبى بسنده أغمى على رجل من جهينة فلما أفاق قال مافعل القصل وحكاه غيره وفى السياق بعض اختلاف وذكر المصنف هذا لغرابته وكان الاولى ذكره فى ق ص ل وممن تكلم بعد الموت زيد بن خارجة الانصارى كما فى شروح المواهب والموطأ وكذلك ربعى بن خراش وقد ذكر فى ر ب ع (والمفصل كمعظم من القرآن) اختلف فيه فقيل (من) سورة (الحجرات الى آخره فى الاصح) من الاقوال (أو من الجاثية أو) من (القتال أو) من (قاف) وهذا (عن) الامام محيى الدين (النواوى أو) من (الصافات أو) من (الصف أو) من (تبارك) وهذا روى (عن) محمد بن اسمعيل (بن أبى الصيف) اليمانى (أو) من (انا فتحنا عن) أحمد ابن كشاسب الفقيه الشافعى (الدزمارى أو) من (سبح اسم ربك عن الفركاح) فقيه الشام (أو) من (الضحى عن) الامام أبى سليمن (الخطابى) رحمهم الله تعالى (وسمى) مفصلا (لكثرة الفصول بين سوره) أو لكثرة الفصل بين سوره بالبسملة وقيل لقصر أعداد سوره من الآى (أو لقلة المنسوخ فيه) وقيل غير ذلك وفى الاساس المفصل مايلى المثانى من قصار السور الطوال ثم المثانى ثم المفصل قال شيخنا وقد بسطه الجلال فى الاتقان فى الفن الثامن عشر منه (وفصل الخطاب) فى كلام الله عز وجل قيل هو (كلمة اما بعد) لانها تفصل بين الكلامين (أو) هو (البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه أو هو ان يفصل بين الحق والباطل) أو هو مافيه قطع الحكم قاله الراغب (والتفصيل التبيين) ومنه قوله تعالى آيات مفصلات وقوله تعالى كل شئ فصلناه تفصيلا وقوله تعالى أحكمت آياته ثم فصلت وقيل فى قوله تعالى آيات مفصلات أى بين كل اثنين فصل تمضى هذه وتأتى هذه بين كل اثنين مهلة وقوله تعالى كتاب فصلناه أى بيناه وقيل فصلنا آياته بالفواصل (وفاصل شريكه) مفاصلة (باينه والفاصلة الصغرى فى العروض) هى السببان المقرونان وهو (ثلاث متحركات قبل ساكن نحو ضربت) ومتفا من متفاعلن وعلتن من مفاعلتن (و) الفاصلة (الكبرى أربع) حركات بعدها ساكن (نحو ضربتا) وفعلتن وقال الخليل الفاصلة فى العروض ان تجتمع ثلاثة أحرف متحركة والرابع ساكن قال فان اجتمعت أربعة أحرف متحركة فهى الفاضلة بالضاد معجمة وسيأتى فى ف ض ل (والنفقة الفاصلة التى جاء ذكرها (فى الحديث انها بسبعمائة ضعف) وهو قوله صلى الله عليه وسلم من أنفق نفقة فاصلة فى سبيل الله فبسبعمائة وفى رواية فله من الاجر كذا تفسيره فى الحديث (هى التى تفصل بين ايمانه وكفره) وقيل يقطعها من ماله ويفصل بينها وبين مال نفسه (والفصل فى القوافى كل تغيير اختص بالعروض ولم يجز مثله فى حشو البيت وهذا انما يكون باسقاط حرف متحرك فصاعدا فاذا كان كذلك سمى فصلا) واذا وجب مثل هذا فى العروض لم يجز ان يقع معها فى القصيدة عروض يخالفها ويجب أن يكون عروض أبيات القصيدة كلها على ذلك المثال وبيان هذا أن كل عروض تثبت أصلا أو اعتلالا على مايكون فى الحشو نحو مفاعلن فى عروض الطويل لانها تلزم وهى لاتلزم فى الحشو وفاعلن فى عروض المديد وفعلن فى عروض البسيط فكل عروض جاز ان يدخلها هذا التغيير سميت

باسم

باسم ذلك التغيير وهو الفصل ومتى لم يدخلها ذلك التغيير سميت صحيحة كما فى العباب (والحكم بن فضيل كأمير) عن خالد الحذاء وابنه محمد بن الحكم يروى عن خالد الطحان كذا فى الاكمال (وعدى بن الفضيل) عن عمر بن عبد العزيز وعنه الاصمعى ثقة (ويحيى بن الفضيل) هكذا فى النسخ والصواب يحيى بن الفضيل وهما رجلان أحدهما العنزى البصرى الراوى عن ابى عمرو بن العلاء وعنه أبو عبيدة معمر بن المثنى اللغوى والثانى كوفى روى عن الحسن بن صالح بن يحيى وعنه محمد بن اسمعيل الاحمسى ذكره ابن ماكولا (محدثون) * وفاته هياج بن عمران بن الفضيل البرجمى بصرى حدث * ومما يستدرك عليه الانفصال الانقطاع وهو مطاوع فصله وذكر الزجاج ان الفاصل صفة من صفات الله عز وجل يفصل القضاء بين الخلق ويوم الفصل يوم القيامة وفى صفة كلامه صلى الله عليه وسلم فصل لا نزر ولا هذر أى بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل وفصل القصاب الشاة تفصيلا عضاها والفيصل القطيعة التامة ومنه حديث ابن عمر كانت الفيصل بينى وبينه وجاؤا بفصيلتهم أى باجمعهم وفصيل من حجر أى قطعة منه فعيل بمعنى مفعول وفصيلة كجهينة اسم والفصل الطاعون العام ٢ والفصول واحد الفصل ربيعية وخريفية وصيفية وشتوية ((الفصعل)) أهمله الجوهرى وقال شمر هو (كزبرج و) قال ابن الاعرابى هو مثال (قنفذ) من أسماء (العقرب) والفرضخ مثله وأنشد

* وما عسى يبلغ لسب الفصعل * (أو الصغير من ولدها) نقله ابن سيده وقال ابن برى (و) قد يوصف به (الرجل اللئيم) الذى فيه شر وأنشد

قامة الفصعل الضئيل وكف * خنصراها كذ ينقا قصار

قال وهذا يمكن ان يريد العقرب وقال آخر

سأل الوليدة هل سقتنى بعدما * شرب الرضة فصعل حد الضحى

((الفضل)) معروف وهو (ضد النقص ج فضول) وفى التوقيف للمناوى الفضل ابتداء احسان بلا علة وفى المفردات للراغب الفضل الزيادة على الاقتصاد وذلك ضربان محمود كفضل العلم والحلم ومذموم كفضل الغضب على ما يجب أن يكون عليه والفضل فى المحمود أكثر استعمالا والفضول فى المذموم والفضل اذا استعمل بزيادة أحد الشيئين على الآخر فعلى ثلاثة أضرب فضل من حيث الجنس كفضل جنس الحيوان على جنس النبات وفضل من حيث النوع كفضل الانسان على غيره من الحيوان وفضل من حيث الذات كفضل رجل على آخر فالاولان جوهريان لا سبيل للناقص منهما ان يزيل نقصه وان يستفيد الفضل كالفرس والحمار لا يمكنهما اكتساب فضيلة الانسان والثالث قد يكون عرضيا فيوجد السبيل الى اكتسابه ومن هذا النحو التفضيل المذكور فى قوله تعالى والله فضل بعضكم على بعض أى فى المكنة والمال والجاه والقوة وكل عطية لا يلزم اعطاؤها لمن تعطى له يقال لها فضل نحو واسألوا الله من فضله وقوله تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء متناول للانواع الثلاثة من الفضائل انتهى (وقد فضل كنصر وعلم) الاخيرة حكاها ابن السكيت (وأما فضل كعلم يفضل كينصر فمركبة منهما) أى من البابين شاذة لا نظير لها قال سيبويه هذا عند أصحابنا انما يجىء على لغتين قال وكذلك نعم ينعم ومت تموت ودمت تدوم وكدت تكود كما فى الصحاح قال شيخنا والذى فى كتاب الفرق لابن السيد أن هذه اللغات الثلاث انما هى فى الفضل الذى يراد به الزيادة فأما الفضل الذى هو بمعنى الشرف فليس فيه الا لغة واحدة وهى فضل يفضل كقعد يقعد ومن روى قول الشاعر * وجدنا نهشلا فضلت فقيما * بكسر الضاد فقد غلط ولم يفرق بين المعنيين وقال الصيمرى فى كتاب التبصرة له فضل يفضل كنصر ينصر من الفضل الذى هو السودد وفضل يفضل بكسرها فى الماضى وضمها فى المضارع من الفضلة وهى بقية الشئ انتهى وقال ابن السكيت عن أبى عبيدة فضل منه شئ قليل فاذا قالوا يفضل ضموا الضاد فاعادوها الى الاصل وليس فى الكلام حرف من السالم يشبه هذا قال وزعم بعض النحويين انه يقال حضر القاضى امرأة ثم يقولون يحضر وتحقيقه فى بغية الآمال لابى جعفر اللبلى (ورجل) فاضل ذو فضل و (فضال كشداد ومنبر ومحراب ومعظم كثير الفضل) والمعروف والخير والسماح وهى مفضالة ومفضلة ذات فضل سمحة (والفضيلة) خلاف النقيصة وهى (الدرجة الرفيعة فى الفضل والاسم) من ذلك الفاضلة والجمع الفواضل (وفضله) على غيره (تفضيلا مزاه) أى أثبت له مزية أى خصلة تميزه عن غيره أو فضله حكم له بالتفضيل أو صيره كذلك وقوله تعالى وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا قيل فى التفسير ان فضيلة ابن آدم انه يمشى قائما وان الدواب والابل والحمير وما أشبهها تمشى منكبة وابن آدم يتناول الطعام بيديه وسائر الحيوان يتناوله بفيه (والفضال ككتاب والتفاضل التمازى) فى الفضل وهو التفاعل من المزية والتفاضل بين القوم أن يكون بعضهم أفضل من بعض (وفاضلنى ففضلته) أفضله فضلا غالبنى فى الفضل فغلبته به و (كنت أفضل منه وتفضل) عليه (تمزى) ومنه قوله تعالى يريد أن يتفضل عليكم أى يكون له الفضل عليكم فى القدر والمنزلة (أو) تفضل عليه اذا (تطول) وأحسن وأناله من فضله قال الشاعر

متى زدت تقصيرا تزدنى تفضلا * كأنى بالتقصير أستوجب الفضلا

(كأفضل عليه) افضالا قال حسان رضى الله تعالى عنه

أولاد جفنة حول قبر أبيهم * قبر ابن مارية الكريم المفضل

(أو) تفضل الرجل (ادعى الفضل على أقرانه) وبه فسر قوله تعالى يريد أن يتفضل عليكم كما فى الصحاح (وأفضل عليه فى الحسب) حاز الشرف قال ذو الاصبع

لاه ابن عمك لا أفضلت فى حسب * عنى ولا أنت ديانى فتخزونى

(المستدرك)

(الفصعل)

(فضل)

٢ قوله والفصول واحد الفصل هكذا فى خطه ولعل الصواب أن يقول والفصل واحد الفصول كما يدل عليه كلام المصباح فى ز م ن

الديان هنا الذي يلي أمرك وبسوسك وأراد فتخزوني فاسكن للقافية لان القصيدة كلها مردوفة (و) أفضل (عنه) اذا (زاد) قال أوس يصف قوسا

كتوم طلاع الكف لادون ملئها * ولا عجسها عن موضع الكف أفضلا

(والفواضل الايادي الجسيمة أو الجميلة) وهذه عن ابن دريد يقال فلان كثير الفواضل (وفواضل المال ما يأتيك من غلته ومرافقه) من ريع ضياعه وارباح تجاراته والبان ماشيته وأصوافها (ولهذا قالوا اذا عزب المال قلت فواضله) أي اذا بعدت الضيعة قلت مرافق صاحبها منها وكذلك الابل اذا عزبت قل انتفاع ربها بدرها قال الشاعر

سأبغ لك مالا بالمدينة انني * أرى عازب الاموال قلت فواضله

(والفضلة البقية) من الشئ كالطعام وغيره اذا ترك منه شئ ومنه قولهم لبقية الماء في المزادة ولبقية الشراب في الاناء فضلة ومنه قول العامة الفضلة للفضيل (كالفضل) بالفتح (والفضالة بالضم) وفي الحديث فضل الازار في النار هو ما يجره على الارض تكبرا وفي آخر لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ أي ليس لاحد ان يغلب على البئر المباحة ويمنع الناس منه حتى يحوزه في اناء ويملكه (وقد فضل) منه شئ (كنصر) وسمع (و) قال اللحياني في نوادره فضل مثل (حسب) نادر (و) الفضلة (الثياب التي تبتذل للنوم) لانها فضلت عن ثياب التصرف (و) الفضلة (الخمر) ذكره أبو عبيد في باب أسماء الخمر وقال أبو حنيفة ما يحق من الخمر بعد القدم قال ابن سيده وانما سميت فضلة لان صميمها هو الذي بقي وفضل قال أبو ذؤيب

فما فضلة من اذرعات هوت بها * مذكرة عنس كهادية الضحل

(كالفضال ككتاب) وأنشد الازهري

والشاربون اذا الذوارع أغليت * صفو الفضال بطارف وتلاد

(ج فضلات) محركة (وفضال) بالكسر قال الشاعر

في فتية بسط الاكف مسامح * عند الفضال قديمهم لم يدثر

(والفضل جبل لهذيل) نقله الصاغاني (و) الفضل (بن عباس) بن عبد المطلب بن عم النبي صلى الله عليه وسلم ورديفه بعرفة (صحابي) رضي الله تعالى عنه روى عنه أخوه وأبو هريرة وأرسل عنه طائفة مات بطاعون عمواس * وفاته الفضل بن ظالم بن خزيمة قال ابن الكلبي له وفادة (واسم جماعة محدثين) منهم سميه وسمي أبيه الفضل بن العباس الحلبي من شيوخ النسائي ثقة والفضل ابن دكين والفضل بن جعفر والفضل بن الحسن الضمري والفضل بن دلهم القصاب والفضل بن سهل الاعرج والفضل ابن الصباح البغدادي والفضل بن عبد الله ابن أبي رافع والفضل بن عنبسة الواسطي والفضل بن عيسى بن أبان والفضل بن الفضل المدني والفضل بن مبشر الانصاري والفضل بن مساور البصري والفضل بن موسى السناني والفضل بن الموفق والفضل بن زيد والفضل بن يعقوب البصري وغير هؤلاء (وكزبير) فضيل (بن عياض) بن مسعود أبو علي التميمي الخراساني (الزاهد شيخ الحرم) روى عن منصور وحصين وصفوان بن سليم وخلق وعنه القطان وابن مهدي ولوين وخلق روى له الجماعة سوى ابن ماجه مات بالحرم في المحرم سنة ١٨٧ وقد جاوز الثمانين (و) الفضيل (بن عياض التابعي الضعيف) هو خولاني مجهول (و) الفضيل (بن عياض الصدفي الثقة) مصري مقبول مات قبل سنة عشرين ومائة (و) الفضيل (جماعة) من المحدثين كفضيل بن حسين الجحدري وفضيل بن سليمن النميري وابن أبي عبد الله المدني وابن عبد الوهاب السكري وابن عمرو الفقيمي وابن غزوان الضبي وابن فضالة الهوزني وابن مرزوق الكوفي وابن ميسرة العقيلي وغيرهم (و) فضالة (كسحابة ويضم جماعة) من المحدثين منهم فضالة بن خالد الجهني عن علقمة المزني وفضالة بن ابراهيم النسوي عن الليث وفضالة بن الفضل الطهوي عن أبي بكر بن عياش (وفضالة بن أبي فضالة) الانصاري عن علي وعنه عبد الرحمن بن محمد بن عقيل (وفضالة بن مفضل بن فضالة) بن أبي أمية البصري وعمه المبارك بن فضالة (محدثون و) فضالة (بن عبيد) بن نافذ بن قيس الانصاري الاوسي أبو محمد شهد بدرا والحديبية وولي قضاء دمشق روى عنه أبو علي الجنبي وحنش الصنعاني ومحمد بن كعب وعدة مات سنة ٥٣ (و) فضالة (ابن هلال) المزني له حديث ذكره أبو عمر بن عبد البر في الاستيعاب (و) فضالة (بن هند) الاسلمي روى عنه عبد الرحمن بن حرملة (و) فضالة (بن عبد الله) لم أجده ذكرا في معاجم الصحابة فلينظر ذلك (صحابيون) رضي الله تعالى عنهم * وفاته فضالة بن عمرو بن الملوح ذكره ابن هشام وفضالة بن دينار الخزاعي له ادراك روى له الترمذي وفضالة الظفري له حديث عند ابنه وفضالة بن حارثة أخو أسماء روى له النسائي وفضالة بن شريك الاسدي الشاعر أدرك الجاهلية وفضالة بن النعمان بن قيس الانصاري أخو سماك شهد أحدا قاله ابن سعد (و) فضالة رجل (آخر غير منسوب من موالي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) يقال انه مات بالشام (و) فضيلة (كجهينة امرأة) قال

فلا تذكرا عندي فضيلة انها * متى ما يراجع ذكرها القلب يجهل

(و) فضالة (كثمامة ع) قال سلمى بن المقعد الهذلي

عليك ذوي فضالة فابعهم * وذرني ان قربي غير مخلي

(و) المفضل (كمنبر ومكنسة وعنق) وهذه عن الفراء (الثوب تتفضل فيه المرأة) ببيتها (والتفضل التوشح وان يخالف اللابس (بين أطراف ثوبيه على عاتقيه) هكذا في النسخ والصواب على عاتقه (ورجل) فضل (وامرأة فضل بضمتين) كجنب (و) كذلك (متفضل) أي (في ثوب واحد) أنشد ابن الاعرابي

يتبعها ترعية جاف فضل * ان رتعت صلى والا لم يصل

وشاهد الانثى قول الاعشى ومستجيب تخال الصنج يسمعه * اذا ترددفيه القينة الفضل

وقال الجوهري تفضلت المرأة في بيتها اذا كانت في ثوب واحد كالخيعل ونحوه وقال غيره تفضلت المرأة لبست ثياب مهنتها وقال امرؤ القيس فجئت وقد نضت لنوم ثيابها * لدى الستر الا لبسة المتفضل

وقال أيضا وتضحى فتيت المسك فوق فراشها * نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل

أي ليست بخادم تنتطق وهي فضل تجيء وتذهب (وانه لحسن الفضلة بالكسر) من التفضل في الثوب الواحد عن أبي زيد مثل الجلسة والركبة (وفضال كشداد ابن جبير التابعي وفضلان اسم) رجل (والفاضلة هي الفاصلة الكبرى) هكذا سماها بعضهم لفضل حرف فيها وقد ذكرت في ف ص ل (والفضولي بالضم المشتغل بما لا يعنيه) وقال الراغب الفضول جمع الفضل وقد استعمل الجمع استعمال المفرد فيما الاخير فيه ولهذا نسب اليه على لفظه فقيل فضولي لمن يشتغل بما لا يعنيه لانه جعل علما على نوع من الكلام فنزل منزلة المفرد والفضولي في عرف الفقهاء من ليس بمالك ولا وكيل ولا ولي زاد الصاغاني وفتح الفاء منه خطأ (و) قال ابن الاعرابي الفضولي (الخياط) وكذا القراري (والفضالي كسماني المتفضلون) أي المتطولون (ورجل مفضال على قومه وهي بهاء ذو فضل) ومعروف (سمح) وهي كذلك ذات فضل سمحة وقد تقدم آنفا المفضال بمعنى كثير الفضل في صيغ المبالغة (وأفضلت منه الشئ واستفضلت بمعنى) واحد أي تركت منه وأبقيته والاسم منهما الفضلة قال الشاعر

كلا قادميها تفضل الكف نصفه * كجيد الحبارى ريشه قد تزلعا

(و) في الحديث شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت يعني (حلف الفضول) و (هو ان هاشما وزهرة وتيما دخلوا على عبد الله بن جدعان فتحالفوا بينهم على دفع الظلم وأخذ الحق من الظالم سمي بذلك لانهم تحالفوا ان لا يتركوا عند أحد فضلا يظلمه أحدا الا أخذوه له منه) وقيل سمي به تشبيها بحلف كان قديما بمكة أيام جرهم على التناصف والاخذ للضعيف من القوي والغريب من القاطن وسمي حلف الفضول لانه قام به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة فقيل حلف الفضول جمعا لاسماء هؤلاء كما يقال سعد وسعود وهذا الحلف كان عقده المطيبون وهم خمس قبائل وقد ذكر في ح ل ف وقد أوسع الكلام فيه السهيلي في الروض والثعالبي في المضاف والمنسوب وابن قتيبة في المعارف وغيرهم * ومما يستدرك عليه رجل مفضول مغلوب قد فضله غيره ومنه قولهم قد يوجد في المفضول ما لا يوجد في الفاضل وقال الشاعر شمالك تفضل الايمان الا * يمين أبيك نائلها الغزير

(المستدرك)

أي تغلب والفضل بالضم وبضمتين مصدران بمعنى الزيادة وبهما روي الحديث ان لله ملائكة سيارة فضلا أي زيادة على الملائكة المرتبين مع الخلائق وذات الفضول بالضم ويفتح اسم درعه صلى الله تعالى عليه وسلم سميت لفضلة كانت فيها وسعة وفضول الغنائم ما فضل منها حين تقسم قال ابن عنمة لك المرباع منها والصفايا * وحكمك والنشيطة والفضول

وقال الليث الفضال بالكسر الثوب الواحد يتفضل به الرجل يلبسه في بيته وأنشد

فألقى فضال الوهن منه بوثبة * حواريه قد طال هذا التفضل

وامرأة فضل بضمتين مختالة تفضل من ذيلها وقد سموا مفضلا كمعظم وفضلون ومنية فضالة قرية بمصر وفي شرح المفتاح للقطب الشيرازي اعلم ان فضلا يستعمل في موضع يستبعد فيه الادني ويراد به استحالة ما فوقه ولهذا يقع بين كلامين متغايري المعنى وأكثر استعماله مجيئه بعد نفي انتهى وفاضل بين الشيئين والاشياء تفاضل ومال فلان فاضل أي كثير فضل عن القوت وفي يده فضل الزمام أي طرفه واستفضل ألفا أخذه فاضلا عن حقه والفضلى كبشرى تأنيث الافضل والقاضي الفاضل عرف به أبو علي عبد الرحيم ابن علي بن الحسين بن أحمد بن الفرج بن أحمد اللخمي العسقلاني البيساني صاحب دواوين الانشاء ووزير السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ولد سنة ٥٢٩ سمع من السلفي وابن عساكر وتوفي سنة ٥٩٦ ودفن هو والشاطبي في قبر واحد بالقرافة والملك المفضل قطب الدين بن العادل أبي بكر محمد بن أيوب له ذرية بمصر يقال لهم القطبية ﴿الفطحل كهزبر﴾ هكذا ضبطه الجوهري وغيره وزاد شراح الفصيح انه يقال بفتحتين وسكون الحاء (دهر لم يخلق فيه الناس بعد) وفي الصحاح زمن بدل دهر (أو) زمن الفطحل (زمن نوح عليه السلام) وعلى نبينا (أو زمن كانت الحجارة فيه رطابا) وهكذا أجاب به رؤبة حين سئل عنه وفي الصحاح قال الجرمي سألت أبا عبيدة عنه فقال الاعراب تقول زمن كانت الحجارة فيه رطبة انتهى وقال بعضهم * زمن الفطحل اذ السلام رطاب * وقال أبو حنيفة أتيتك عام الفطحل والهدملة يعني زمن الخصب والريف وأنشد أبو عبيدة للعجاج كما في الصحاح والصواب

(الفطحل)

لرؤبة كما فى العباب ونبه عليه أبو سهل الهروى ويروى ان رؤبة بن العجاج نزل ماء من المياه فأراد أن يتزوج امرأة فقالت له المرأة ماسنك ما مالك ما كذا فانشأ يقول

لما ازدرت نقدى وقلت ابلى * تألقت واتصلت بعكل * تسألنى عن السنين كم لى

فقلت لو عمرت عمر الحسل * أو عمر نوح زمن الفطحل * والصخر مبتل كطين الوحل

أو اننى أوتيت علم الحكل * علم سليمن كلام النمل * كنت رهين هرم أو قتل

(و) الفطحل (السيل) عن شمر (و) أيضا (النار العظيم) عن ابن عباد (و) أيضا (الضخم من الابل) كسبحل عن الفراء وشمر (و) فطحل (كجعفر) وعليه اقتصر الجوهرى زاد الصاغانى (و) فطحل مثال (قنفذ) وبرقع (اسم) رجل وأنشد ثعلب * قلت وهو لجبير ابن الاضبط

تباعد منى فطحل اذ سألته * أمين فزاد الله ما بيننا بعدا

وفى الصحاح اذ دعوته وبخطه فى الهامش اذ رأيته ووقع فى نسخ المحكم تباعد منى فطحل بتقديم الحاء وقد أشرنا اليه

(فَعَل)

﴿الفعل بالكسر حركة الانسان) وقال الصاغانى هو احداث كل شئ من عمل او غيره فهو أخص من العمل (أو كناية عن كل عمل متعد) أو غير متعد كما فى المحكم وقيل هو الهيئة العارضة للمؤثر فى غيره بسبب التأثير أولا كالهيئة الحاصلة للقاطع بسبب كونه قاطعا قاله ابن الكمال وقال الراغب الفعل التأثير من جهة مؤثر وهو عام لما كان بايجاده أو بغيره ولما كان بعلم أو بغيره ولما كان بقصد أو غيره ولما كان من الانسان أو الحيوان أو الجماد والعمل والصنع أخص منه انتهى وقال الحرالى الفعل ما ظهر عن داعية من الموقع كان عن علم أو غير علم لتدين كان أو غيره وقال الجوينى الفعل ما كان فى زمن يسير بلا تكرير والعمل ما تكرر وطال زمنه واستمر وورد بحديث ما فعل النغير والفعل عند النحاة ما دل على معنى فى نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة وقال السعد فى شرح التصريف الفعل بالكسر اسم الكلمة مخصوصة (و بالفتح مصدر فعل كمنع) وفعل به يفعل فعلا وفعلا فالاسم مكسور والمصدر مفتوح وقال قوم المكسور هو الاسم الحاصل بالمصدر قال ابن كمال ولكن اشتهر بين الناس كسر الفاء فى المصدر قال شيخنا وفيه نظر وقيل لا نظير لفعله يفعله فعلا الا سحره يسحره سحرا وقد جاء خدع يخدع خدعا وخدعا وصرع يصرع صرعا وصرعا وقرأ بعضهم وأوحينا اليهم فعل الخيرات بفتح الفاء (و) الفعل كناية عن (حياء الناقة و) عن (فرج كل انثى و) الفعال (كسحاب اسم الفعل الحسن) من الجود والكرم ونحوه قاله الليث (و) الفعال (الكرم) قال هدبة

ضروب بلحييه على عظم زوره * اذا القوم هشوا للفعال تقنعا

(أو يكون) الفعال فعل الواحد خاصة (فى الخير والشر) يقال فلان كريم الفعال وفلان لئيم الفعال قاله ابن الاعرابى قال الازهرى وهذا هو الصواب ولا أدرى لم قصر الليث الفعال على الحسن دون القبيح (و) قال المبرد الفعال يكون فى المدح والذم و (هو مخلص لفاعل واحد واذا كان من فاعلين فهو فعال بالكسر) قال الازهرى وهذا هو الجيد * قلت وهو اذن مصدر فاعل (وهو أيضا جمع فعل) كقدح وقداح وبئر وبئار كما فى الصحاح (و) الفعال (نصاب الفأس والقدوم ونحوه) كالمطرقة قال ابن برى الفعال مفتوح أبدا الا الفعال لخشبة الفأس فانها مكسورة الفاء يقال يا بابوس أولج الفعال فى خرت الحدثان والحدثان الفأس التى لها رأس واحدة وقال ابن الاعرابى الفعال العود الذى فى خرت الفأس يعمل به وقال ابن مقبل فى نصاب القدوم وسماه فعالا

وتهوى اذا العيس العتاق تفاضلت * هوى قدوم القين حال فعالها

قال ابن فارس لا أدرى كيف صحتها وأنشد ابن الاعرابى

أتته وهى جانحة يداها * جنوح الهبرقى على الفعال

(ج) فعل (ككتب والفعلة محركة صفة غالبة على عملة الطين والحفر ونحوه) لانهم يفعلون قال ابن الاعرابى والنجار يقال له فاعل * قلت وقد خص به الآن من يعمل بالطين و يحفر الاساس (و) الفعلة (كفرحة العادة و) من المجاز (افتعل عليه كذبا) وزورا أى (اختلقه) قال ذو الرمة

غرائب قد عرفن بكل أفق * من الآفاق تفتعل افتعالا

وقال ابن الاعرابى افتعل فلان حديثا اذا اخترقه وأنشد

ذكرتى يا سليمى قد مضى * ووشاة ينطقون المفتعل

(و) قال ابن الاعرابى سئل الدبيرى عن جرحه فقال أرقنى و (جاء بالمفتعل بالفتح) أى على صيغة اسم المفعول أى جاء (بأمر عظيم) قيل له أتقوله فى كل شئ قال نعم أقول جاء مال فلان بالمفتعل وجاء بالمفتعل من الخطأ ويقال عذبنى وجع أسهرنى فجاء بالمفتعل اذا عانى منه ألما لم يعهد مثله فيما مضى له (وفعال كقطام) قد جاء بمعنى (افعل وفعالة) بالضم (فى قول عوف بن مالك

تعرض ضيطار وفعالة دوننا) * وما خير ضيطار يقلب مسطحا

(كناية عن خزاعة) وهى قبيلة معروفة *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه الفعال بالفتح مصدر كذهب ذهابا نقله الجوهرى ويجمع الفعل على أفعال كقدح وأقداح وقوله تعالى وفعلت فعلتك التى فعلت أراد المرة الواحدة كأنه قال قتلت النفس قتلتك وقرأ الشعبى فعلتك

بالكسر على معنى وقتلت القتلة التى قد عرفتها الا انه قتله بوكزة هذا عن الزجاج قال والاول أجود وكانت منه فعلة حسنة أو قبيحة
واشتقوا من الفعل المثل للابنية التى جاءت عن العرب مثل فعالة وفعولة وافعول ومفعيل وفعليل وفعلول وفعول وفعل وفعلة
ومفعال وفعيل وفعيل وكنى ابن جنى بالتفعيل عن تقطيع البيت الشعرى لانه اغا زنه باجزاء عدتها كلها ف ع ل كقولك فعولن
مفاعيلن وفاعلن وفاعلاتن ومستفعلن وغير ذلك من ضروب مقطعات الشعر ويقال شعر مفتعل اذا ابتدعه قائله ولم يحذه على
مثال تقدمه فيه من قبله وكان يقال اعذب الاغانى ما افتعل وأظرف الشعر ما افتعل وقوله تعالى وكنا فاعلين أى قادرين على
ما نريده وقوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون أى مؤتون قاله الزجاج وقيل معناه الذين هم للعمل الصالح فاعلون وتقول ان الرشا
تفعل الافاعيل وتسمى ابراهيم واسمعيل الافاعيل الافاعيل جمع أفعول أو افعال صيغة تختص بما يتعجب منه قاله السعد فى حواشى
الكشاف وهو عربى وقيل مولد وقال الراغب والذى من جهة الفاعل يقال له مفعول ومنفعل وقد فصل بعضهم بينهما فقال
المفعول اذا اعتبر قبول الفعل فى نفسه فهو أعم من المنفعل لان المنفعل يقال لما يقصد الفاعل الى ايجاده وان تولد منه كحمرة
اللون من خجل يعترى من رؤية انسان والطرب الحاصل من الغناء وتحرك العاشق لرؤية معشوقه وقيل لكل فعل انفعال الا
(الفَعَمَّلُ)
للابداع الذى هو من الله عز وجل فذلك هو ايجاد من عدم لا من مادة وجوهر بل ذلك هو ايجاد الجوهر ﴿الفعمل﴾ كجعفر أهمله
الجوهرى وصاحب اللسان وقال الازهرى هو (الفعم) أى الممتلئ (واللام زائدة) وانما ذكره المصنف هنا تبعا للصاغانى رعاية
(الفُوفَل)
للفظ قال شيخنا ومال جماعة الى تصحيح أصالة اللام * قلت وهو غير ظاهر والصواب زيادتها وعليه الاكثر ﴿الفوفل بالضم والفتح﴾
أهمله الجوهرى وفى العباب قال أبو زياد شجرة الفوفل (نخلة كنخل النارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل أمثال التمر) ومنه أسود
ومنه أحمر وليس من نبات أرض العرب وفى تذكرة داود ثمر كالجوز الشامى مستدير عفص قابض يوجد فى شجر كالنارجيل (جيد
للاورام الحارة الغليظة) طلاء (ولالتهاب العين) ضمادا او كحلا وفيه خاصية عظيمة لتجفيف المنى وهضم الطعام (و) قد (سموا
(فَقَلَ)
فوفلة) وأورده صاحب اللسان بعد تركيب ف و ل ﴿الفقل﴾ أهمله الجوهرى وقال النضر فى كتاب الزرع هو (التذرية)
بلغة أهل اليمن يقال فقلوا ما ديس من كدسهم (و) هو (رفع الدق بالمفقلة) كمكنسة وهى الحفراة ذات الاسنان ثم نثره قال
والدق ما قد ديس ولم يذر قال وهذا الحرف غريب (وأرض كثيرة الفقل) أى (كثيرة الريع وقد أفقلت) افقالا اظهر فيها الفقل
(فَقَعْلَ)
(و) الفقل (بالضم سمكة مسمومة لا تؤكل) والجمع فقلة كعنبة (قدها كاصبع) قاله الخارزنجى فى تكملة العين ﴿فقعل﴾ أهمله
(افْتَكَل)
الجوهرى والصاغانى وقال الفراء أى (أسرع الغضب فى غير موضعه و) منه (الفقعل بالضم) لرجل (السريع الغضب و) فقعل
(كجعفر حى من) بنى (شيبان) ﴿الافكل كأحمد الرعدة﴾ تعلو الانسان تكون من البرد والخوف ولا فعل له ومنه حديث ابن
سلام فاخذنى أفكل وفى حديث ابن عباس أوحى الله تعالى الى البحر أن أطع موسى اذا ضربك فبات وله أفكل وأنشد ابن برى

فباتت تغنى بغربالها * غناء رويدا له أفكل

وقال الشنفرى دعست على غطش وبغش وصحبتى * سعار وارزيز ووجر وأفكل

(و) قال ابن فارس ويقولون لا يبنى منه فعل وليس كذلك فانهم قالوا (هو مفكول) أى أصابه الافكل (و) الافكل (الشقراق)
لانهم يتشاءمون به فاذا عرض لهم كرهوه وفزعوا منه وارتعدوا (و) الافكل (الجماعة وقد جاؤا بافكلهم) أى بجماعتهم عن ابن
عباد (و) الافكل (فرس نزال بن عمرو المرادى و) أيضا (لقب الافوه الاودى الشاعر لرعدة كانت فيه (و) أيضا (أبو بطن) من
العرب وحينئذ لا ينصرف فى المعرفة للتعريف ووزن الفعل وينصرف فى النكرة (وبنوه) يسمون (الافاكل) قاله ابن دريد
(المستدرك)
(و) يقال عنده (أفاكيل من كذا) أى (أفواج منه) عن ابن عباد (وأخذت بى ناقتى افكالا من السير) كذا فى المحيط وفى بعض
النسخ من السبق (و) قال ابن الاعرابى (افتكل) فلان (فى فعله) و (احتفل) بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه أفكل موضع
(فَلَّ)
قال الافوه تمنى الحماس ان تزور بلادنا * وتدرك ثأرا من رغانا بافكل

كما فى اللسان ﴿فله﴾ يفله فلا (وفلله) تفليلا (ثلمه فتفلل وانفل وافتل) الاخيران مطاوعا فله وتفلل مطاوع فلله ولذا قال شيخنا فيه
تخليط بالنسبة لقواعد الصرفيين ويحمل كلامه على اللف والنشر المشوش انتهى وقال بعض الاغفال

لو تنطح الكادر العضلا * فضت شؤون رأسه فافتلا

وفى حديث أم زرع شجك أو فلك أو جمع كلا لك أرادت بالفل الكسر والضرب تقول انها معه بين شج رأس أو كسر عضو أو جمع
بينهما وقيل أرادت بالفل الخصومة (و) فل (القوم) يفلهم فلا (هزمهم فانفلوا وتفللوا) أى انهزموا (وقوم فل منهزمون) يستوى
فيه الواحد والجمع قال ابن برى ومنه قول الجعدى * وأراه لم يغادر غير فل * أى المفلول وفى قصيد كعب
* ان يترك القرن الا وهو مفلول * أى مهزوم (ج فلول) بالضم (وفلال) هكذا فى النسخ والصواب وفلال كرمان ففى المحكم
قال أبو الحسن لا يخلو من أن يكون اسم جمع أو مصدرا وان كان اسم جمع فقياس واحده أن يكون فالا كشارب وشرب ويكون
فال فاعلا بمعنى مفعول لانه هو الذى فل ولا يلزم أن يكون فلول جمع فل بل هو جمع فال ٣ لان جمع الجمع نادر واما فلال فجمع فل

٣ قوله لان جمع الجمع نادر الذى فى اللسان لان جمع اسم الجمع نادر كجمع الجمع اه

لا محالة لان فعلا ليس مما يكسر على فعال فتأمل (وسيف فليل ومفلول وأفل ومنفل) أى (منثلم) قال عنترة

وسيفى كالعقيقة وهو كمعى * سلاحى لا افل ولا فطارا

وسيف افل بين الفلل ذو فلول (وفلوله ثلمه) وهى كسور فى حده (واحدها فل) وقد قيل الفلول مصدر والاول أصح قال النابغة الذبيانى * بهن فلول من قراع الكتائب * وفى حديث سيف الزبير فيه فلة فلها يوم بدر الفلة الثلمة فى السيف (والفليل ناب البعير المنكسر) وفى الصحاح اذا انثلم (و) الفليل (الجماعة كالفل) والجمع فلول قال اعشى باهلة

فجاشت النفس لما جاء فلهم * وراكب جاء من تثليث معتمر

أى جماعتهم المنهزمون (و) الفليل (الشعر المجتمع كالفليلة) قال ابن سيده فاما ان يكون من باب سلة وسل واما ان يكون من الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالهاء قال الكميت ومطرد الدماء وحيث يلقى * من الشعر المضفر كالفليل

والجمع فلائل وأنشد ابن برى لابن مقبل * تحدر رشحا ليته وفلائله * وفى حديث معاوية انه صعد على المنبر وفى يده فليلة وطريدة الفليلة الكبة من الشعر وقال الزمخشرى وكان المراد الكبة من الدمقس (و) الفليل (الليف) هذلية (والفل ماندر عن الشئ كسحالة الذهب وبرادة الحديد وشرر النار) وفى بعض النسخ وشرار الناس وهو غلط والجمع فلول (و) الفل (الارض الجدبة ويكسر أو) هى (التى تمطر ولا تنبت) عن أبى عبيدة (أو ما أخطأها المطر أعواما أو مالم تمطر بين) أرضين (ممطورتين) وهى الخطيطة وقد رده أبو عبيدة وصوب انها التى تمطر ولا تنبت وقيل هى التى لم يصبها مطر (أو) هى الارض (القفرة) لا شئ بها وفلاة منها (والجمع كالواحد و) قد تكسر على (افلال) قال الراجز * مرت الصحارى ذو سهوب أفلال * (وأفللنا وطئناها) وقال الفراء أفل الرجل صار بأرض فل لم يصبه مطر وأنشد

أفل وأقوى فهو طاو كأنما * يجاوب أعلى صوته صوت معول

(و) الفل (بالكسر الارض لا نبات بها) ولم تمطر قال عبد الله بن رواحة رضى الله تعالى عنه

شهدت فلم أكذب بأن محمدا * رسول الذى فوق السموات من عل

وان أبا يحيى ويحيى كليهما * له عمل فى دينه متقبل

وان التى بالجزع من بطن نخلة * ومن دانها فل من الخير معزل

أى خال من الخير ويروى ومن دونها أى الصنم المنصوب حول العزى قال الصاغانى وتروى القطعة التى منها هذه الابيات لحسان رضى الله تعالى عنه وهى موجودة فى أشعارهما وقال أبو صالح مسعود بن قيد واسم قيد عثمان يصف ابلا

حرقها حمض بلاد فل * وغتم نجم غير مستقل * فما تكاد نيبها تولى

الغتم شدة الحر الذى يأخذ بالنفس (و) الفل (ما رق من الشعر واستفل الشئ أخذ منه أدنى جزء كعشره) وقيل الاستفلال أن يصيب من الموضع العسر شيأ قليلا من موضع طلب حق أو صلة فلا يستفل الا شيأ يسيرا (وأفل) الرجل (ذهب ماله) من الارض الفل (وفل عنه عقله يفل ذهب ثم عاد و) قال أبو عمرو (الفلى كربى الكتيبة المنهزمة) وكذلك الفرى (والفلفل كهدهد وزبرج) ونسب الصغانى الكسر للعامة ومنعه صاحب المصباح أيضا وصوبوا كلامه (حب هندى) معروف وهو معرب پلپل بالكسر لا ينبت بارض العرب وقد كثر مجيئه فى كلامهم قال أبو حنيفة أخبرنى من رأى شجره فقال مثل شجر الرمان سواء زاد داود الحكيم وارفع وبين الورقتين منه شمراخان منظومان والشمراخ فى طول الاصبع وهو أخضر فيجتنى ثم يشرر فى الظل فيسود وينكمش وله شوك كشوك الرمان واذا كان رطبا ربب بالماء والملح حتى يدرك ثم يؤكل كما تؤكل البقول المربية على الموائد فيكون هاضوما واحدته فلفلة وقال داود الحكيم فى التذكرة ورقه رقيق أحمر مما يلى الشجرة أخضر من الجهة الاخرى وعوده سبط وهو أبيض وأسود (والابيض أصلح) فى الاستعمال (وكلاهما) اما بستانى أو برى وثمرته عناقيد كالعنب حار يابس (نافع لقلع البلغم اللزج مضغا بالزفت) ويجلو الصوت (ولتسخين العصب والعضلات تسخينا لا يوازيه غيره وللمغص والنفخ واستعماله فى اللعوق للسعال) البارد (وأوجاع الصدر) وضيق النفس وينفع فى الاكحال فيجلو الظلمة والبياض ويذكى ويقوى الحفظ ولا شئ مثله فى تحمير الالوان (و) من المشهور أن (قليله يعقل) البطن (وكثيره يطلق ويجفف) الرطوبات (ويدر) البول (ويبدد المنى بعد الجماع ويفسد الزرع بقوة) وقد جاء فى قول امرئ القيس ترى بعر الصيران فى عرصاتها * وقيعانها كأنه حب فلفل

وقال المرقش الاكبر وقيل الاصغر فكان حبة فلفل فى جفنه * ما بين مفجمها الى امسائها

(وأما الدارفلفل وهو شجر الفلفل أول ما يثمر) قال شيخنا صرح جماعة بان شجر دارفلفل غير شجر الفلفل (فيزيد فى الباءة ويحدر الطعام) أى يهضمه (ويزيل المغص) والنفخ (وينفع من نهش الهوام طلاء بالدهن) * قلت ويعرف الدارفلفل بمصر بعرق الذهب وبالفارسية پلپل دراز (و) الفلافل (كهدهد الخادم الكيس) زاد منلا على فى ناموسه وكزبرج أيضا مثل ذات بل هو الاكثر فى استعماله قال شيخنا كذا قال وفيه تأمل (و) الفلفل (الليف و) فافل (اسم) رجل (وتفلفل) الرجل (قارب بين الخطا) وبه فسر

الحديث عن أبي عبد الرحمن السلمي قال خرج علينا علي رضي الله تعالى عنه وهو يتفلفل وكان كيس الفعل وروى عبد خير انه خرج وهو يتفلفل فسألته عن الوتر فقال نعم ساعة الوتر هذه هكذا فسره النضر (و) قال ابن الاعرابي تفلفل (شاص فاه بالسواك) وبه فسر الحديث وفسره النضر أيضا هكذا ونقل ابن الاثير عن الخطابي يقال جاء فلان متفلفلا اذا جاء والمسواك في فيه يشوصه وقال القتيبي لا أعرف يتفلفل بمعنى يستاك قال ولعله يتتفل لان من استاك تفل (كفلفل فيهما) عن النضر (و) تفلفل (قادمتا الضرع) اذا (اسودت حلمتاهما) ووجد في بعض نسخ الصحاح حلمتاها قال ابن مقبل يصف ناقة

فرت على اطراب هرعشية * لها توأبانيان لم يتفلفلا

التوأبانيان قادمتا الضرع (و) قال ابن شميل (الفلية بالكسر) كالملية (الارض) التي (لم يصبها مطر عامها حتى يصيبها المطر من العام) (القابل ج الفلالي) وثوب مفلفل بالفتح) أي على صيغة المفعول (موشى) دارات وشيه (كصعار الفلفل) أي تحكى استدارته وصغره (وشراب مفلفل يلذع لذعة) قال كأن مكاكي الجواء غدية * صبحن سلافا من رحيق مفلفل

ذكر على ارادة الشراب وقيل خمر مفلفل التي فيه الفلفل فهو يحذي اللسان وطعام مفلفل كذلك (وشعر مفلفل شديد الجعودة) كشعر الاسود (وأديم مفلفل نهكه الدباغ) فظهر فيه مثل الفلفل (والافل سيف عدي بن حاتم) الطائي رضي الله تعالى عنه وفيه يقول

اني لابذل طارفي وتلادي * الا الافل وشكتي والجرولا

(وفلافلان بالكسرة باصبهان) منها أبو يعقوب اسحق بن اسمعيل بن السكن عن اسحق بن سليمان الرازي صاحب جرير وعنه أبو محمد ابن فارس * ومما يستدرك عليه الفل الخصومة والنزاع والشقاق وبه فسر أيضا حديث أم زرع كما تقدم والمعنى كسرك بخصومته والتفليل تفلل في حد السكين وفي غروب الاسنان وفي السيف وفي حديث عائشة تصف أباها رضي الله تعالى عنهما ولا فلوا له صفاة أي كسروا له حجرا كنت به عن قوته في الدين واستفل غربه أي كسره وتفللت مضاربه تكسرت والفل ثوب من مشاقة الكتان وانفل سنه انثلم قال عجيز عارضها منفل * طعامها اللهنة أو أقل

وقوم فلال بالكسر منهزمون نقله الجوهري وأفلت الارض صارت فلا عن أبي حنيفة وأنشد

وكم عسفت من منهل متخاطئ * أفل وأقوى فالجمام طوامي

والفليل العرف وبه فسر السهيلي في الروض قول ساعدة بن جؤية

وغودر ثاو يا وتأوبته * مذرعة أميم لها فليل

نقله شيخنا وأما السكري فانه فسره بالشعر المكبوب وتفلفل شعر الاسود اشتدت جعودته كما في المحكم وربما سمي ثمر البروق فلفلا تشبيها بهذا الفلفل قال * وانتفض البروق سودا فلفله * وأهل اليمن يسمون ثمر الغاف فلفلا وفلفل وتفلفل مشى متبخترا وفلان كرمان ناحية ببلاد السودان وفيلال بالكسر اسم سجلماسة لمدينة في الغرب وفلفل الماء نبت يجاور الماء سبط ناعم الورق له حب في عناقيد وفلافل السودان حب مستدير أملس في غلف ذي أبيات مثل الصنوبر وفلفل القرود حب الليم وفلفل الصقالبة فنجكشت والفل بالضم عبارة عن ياسمين مضاعف اما بالتركيب أو بشق أصله ويوضع فيه الياسمين وهو زهر نقي البياض والتدلك بورقه يطيب البدن وفلفلة بن عبد الله الجعفي تابعي روى عن ابن مسعود وعنه القاسم بن حسان ثقة وفي المثل من قل ذل ومن أمر فل وغدا فلا من الطعام بالكسر أي خاليا والفليلة شعر زبرة الاسد قال مالك بن نويرة

بالهف من عرناء ذات فليلة * جاءت الي على ثلاث تخمع

(الفنثل) والفافيلة بالضم نهر صغير بنشق من النيل ﴿الفنثل كزبرج﴾ أهمله الجوهري وقال الفراء هي (المرأة القصيرة) كذا نقله الازهري في ثلاثي التهذيب وفي كتاب الوافر هو بالقاف (و) قال ابن الاعرابي الفنثل (رقبة الفيل) نقله الازهري أيضا

(فنجل) ﴿الفنجل كقنفذ﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان هو (عناق الارض) ويروى بالعين وقد تقدم عن ابن خالويه (و) الفنجل من الرجال (بالفتح الافحج) وهو المتباعد الفخذين الشديد الفحج عن ابن الاعرابي وأنشد

الله اعطانيك غير أحدلا * ولا أصك أو أفج فنجلا

(والفنجلة تباعد ما بين الساقين والقدمين و) أيضا (مشية ضعيفة كالفنجلي) وهي مشية الشيخ وقال ابن الاعرابي الفنجلة أن يمشي متفاجا وقد فنجل وقد تقدم في ف ج ل

(فندلة) ﴿فندلة﴾ أهمله الجوهري والجماعة وهو (والد الوزير الكاتب أبي بكر محمد) كذا في النسخ وفي بعضها أبي بكر بن محمد وهو غلط والصواب انه جد الوزير أبي بكر محمد بن عبد الغني روى عن الاعلم الشنتمري ذكره أبو حيان كذا في التبصير

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه فندلاوة بليدة قرب بيتة منها يوسف بن دوناس بن عيسى الفندلاوي الفقيه المالكي سمع منه الحافظ أبو القاسم بن عساكر وغيره قتله الفرنج بدمشق سنة ٥٤٣ كذا في اللباب للبلبيسي

(المفنشل) ﴿المفنشل﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورده الصاغاني في ف ش ل فقال هو (المفنشي يقال أنا نامفنشلا لحيته) ومنفشلا بتقديم النون (أي مفنشيا) والذي في العباب أتانا منفشلا لحيته ومنفشيا أي منفشا

(الفول) ﴿الفول بالضم﴾ كتبه بالحمرة بناء على انه قد أهمله

(المستدرك)

(فنجل)

٢ قوله وكان كيس الفعل هكذا في خط الشارح

الجوهرى وليس كذلك بل ذكره فى آخر تركيب ف ى ل ووجدت فى هامشه ما نصه كذا وجدته قد ذكر الفول فى ف ى ل
وصوابه أن يذكر فى ف و ل وهو (حب كالحمص و) هو (الباقلى عند أهل الشام) حكاه سيبويه (أو مختص باليابس الواحدة

(المستدرك)

فولة) خالف هنا اصطلاحه (والفولة بالضم د بفلسطين) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الفوّال بالتشديد بائع الفول
وأبو عبد الله محمد الفوّال من مشايخ ابن عربى وعبد الله بن ابراهيم بن الفوّالة عن ابن كاس النخعى وعنه ابن الحاج فى الخلعيات

(فهلل)

((فهالل كجعفر ممنوعا) من الصرف (فى قولهم) هو (الضلال بن فهلل من أسماء الباطل) مثل ثهلل كما فى الصحاح والعباب وروى
ابن السكيت فيه الضم أيضا وقال هو الذى لا يعرف ثم كونه ممنوعا صرح به الجوهرى والصاغانى وقبلهما ابن السكيت قال
لا ينصرف وقال شيخنا الاوجه لمنعه بل ولا قائل به لان العلمية على تسليمها فيه لا تستقل وحدها بالمنع ولا علة أخرى توجب المنع

(المستدرك)

فتأمل انتهى وقد تقدم مثل ذلك فى ث ه ل و ب ه ل * ومما يستدرك عليه الفهلوية منسوبة الى فهلة معرب پهلة اسم يقع
على خمسة بلدان اصبهان والرى وماه ونهاوند واذربيجان وكلام الفرس قديما كان يجرى على خمسة ألسنة الفهلوية والدرية
والفارسية والخوزية والسريانية حققه ابن الكمال والشيخ عبد القادر البغدادى والفهلوان الشديد المصارع وقد سمى

(فيل)

هكذا جماعة من المحدثين ((الفيل بالكسر) حيوان (م) معروف (ج أفيال وفيول وفيلة) كعنبة قال ابن السكيت ولا تقل
أفيلة قال سيبويه يجوز أن يكون أصل فيل فعلا فكسر من أجل الياء كما قالوا أبيض وبيض وقال الاخفش هذا لا يكون فى الواحد
وانما يكون فى الجمع (وهى بهاء وصاحبها فيال) هكذا فى النسخ والصواب وصاحبه قال لبيد رضى الله تعالى عنه

لو يقوم الفيل أو فياله * زل عن مثل مقامى وزحل

(والمفيولاء أولاده) كما فى العباب قال شيخنا ينظر هل له مفرد فيلحق بمفعولاء الوارد جمعا أو غير ذلك (والفيل أيضا الثقيل الحسيس)
وهو مجاز (واستفيل الجمل صار كالفيل) فى عظمه نقله الزمخشرى وحكاه ابن جنى فى باب استحوذ وأخواته وأنشد لابى النجم
* يريد عينى مصعب مستفيل * (وتفيل النبات اكتهل) عن ثعلب (و) تفيل (الشباب زاد) عن الليث وأنشد
* حتى اذا ما حان من تفليه * (و) تفيل (فلان سمن) وقال العجاج كل جلال يملأ المجللا * بجنس قرم اذا تفيلا
أى اذا سمن كأنه فيل (وفال رأيه يفيل فيلولة) وفى بعض النسخ فيولة ومثله فى الأساس (وفيلة) كذا فى النسخ وفى العباب فيالة
(أخطأ وضعف) يقال ما كنت أحب أن يرى فى رأيك فيالة كما فى اللسان وفى الأساس فيولة أى ضعفا (كتفيل) نقله ابن
سيده والزمخشرى (وفيل رأيه قبحه وخطأه) قال أمية بن أبى عائذ الهذلى

فلو غيرها من ولد كعب بن كامل * مدحت بقول صادق لم تفيل

أى لم يفيل رأيك وفى هذا دليل على أن المضاف اذا حذف رفض حكمه وصارت المعاملة الى ما صرت اليه وجعلت عليه
ألا ترى انه ترك حرف المضارعة المؤذن بالغيبة وهو الياء وعدل الى الخطاب البتة فقال تفيل بالتاء أى لم تفيل أنت (ورجل فيل
الرأى) والفراسة (بالكسر والفتح وككيس) وهذا عن ابن السكيت (وفاله وفائله وفال من غير اضافة) أى (ضعيفه) أى الرأى
مخطئ الفراسة (ج أفيال) ويقال أيضا فيأل الرأى كحيدر وقد ذكر فى ف أ ل شاهد الفيل قول الكميت

بنى رب الجواد فلا تفيلوا * فما أنتم فنعذركم لفيل

رب الجواد ربيعة الفرس وشاهد الفال قول جرير رأيتك يا أخيطل اذ جرينا * وجربت الفراسة كنت فالا
وقال أبو عبيدة الفائل من المتفرسين الذى يظن ويخطئ قال ولا يعد فائلا حتى ينظر الى الفرس فى حالاته كلها ويتفرس فيه فان
أخطأ بعد ذلك فهو فارس غير فائل (وفى رأيه فيالة) كسحابة (وفيولة) بالضم أى ضعف وفى الحديث ان تمموا على فيالة هذا الرأى
انقطع نظام المسلمين [٢] قاله على يصف أبا بكر رضى الله عنهما وأنشد ابن برى لافنون التغلبى

فالوا على ولم أملك فيالتهم * حتى انتحيت على الارساغ والثفن

(والمفايلة والفيال بالكسر والفتح) غير مهموزين عن الليث قال فمن فتح جعله اسما ومن كسر جعله مصدرا (لعبة لفتيان العرب)
وقيل لصبيانهم بالتراب يخبؤن الشئ فيه ثم يقسمونه قسمين ثم يقول الخابئ لصاحبه فى أى القسمين هو (وتقدم فى ف أ ل فاذا
أخطأ قيل) له (فال رأيك) وقال طرفة يشق حباب الماء حيزومها به * كما قسم الترب المفايل باليد
وقال بعضهم يقال لهذه اللعبة الطبن والسدر وقال ابن برى والفئال من الفأل الظفر ومن لم يهمز جعله من فال رأيه اذا لم يظفر وقال
وذكره النحاس فقال الفيال من المفايلة ولم يقل من المفاءلة * قلت وقد همز شمر الفيال وقد تقدم (والفائل اللحم الذى على خرب
الورك) نقله أبو عبيد (أو عرق) وفى الصحاح وكان بعضهم يجعل الفائل عرقا فى الفخذ نقله عن أبى عبيد وأنشد للراجز وهو هميان

كأنما يجع عرقا أبيضه * وملتقى فائله وما بضه

وهما عرقان فى الفخذ (و) قيل (الفائلتان مضغتان من لحم أسفلهما على الصلوين من لدن أدنى الجنبتين الى العجب مكتنفتا
العصعص منحدرتان فى جانبى الفخذين وهما من الفرس كذلك أو هما عرقان مستبطنان حاذى الفخذ) وقال الاصمعى فى كتاب

[٢] قوله قاله على يصف أبا بكر عبارة اللسان وفى حديث على يصف أبا بكر رضى الله عنه ما كنت للدين يعسوبا أولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فيلوا ثم قال وفى حديثه الآخر ان تمموا الخ اه

الفرس

الفرس وفى الورك الخربة وهى نقرة فيها لحم لا عظم فيها وفى تلك النقرة الفائل قال وليس بين تلك النقرة و بين الجوف عظم انما هو
جلد ولحم وأنشد للاعشى

قد تخضب العير من مكنون فائله * وقد يشيط على ارماحنا البطل

قال ومكنون الفائل دمه يقول نحن بصراء بموضع الطعن انتهى وروى أبو عمرو قد نطعن العير فى وروى الاصمعى قد تخضب العير
من وقد خطئ أبو عمرو فى روايته كذا فى العباب (والفال لغة فيه) قال الصاغانى عرق يخرج من فوارة الورك وأنشد الجوهرى
لامرئ القيس

سليم الشظى عبل الشوى شنج النسا * له حجبات مشرفات على الفال

أراد على الفائل فقلبه وهو عرق فى الفخذين يكون فى خربة الورك ينحدر فى الرجل (ورجل فيل اللحم ككيس) وهمزه بعضهم
وقد تقدم أى (كثيره وفال ة بفارس) فى آخر نواحيها من جهة الجنوب وهى (معربة پال) بين الفاء والباء وهى بين شيراز وهرمز
لها قلعة حصينة وهى كثيرة الفواكه (منها القطب) محمد بن مسعود بن محمود (الفالى مؤلف التقريب وغيره) كاللباب وشرح
الكشاف ووالده العلامة صفى الدين مسعود المفسر مات سنة ٦٧٨ (و) العلامة مجد الدين (اسمعيل بن ابراهيم) بن فضل الله
ابن ربيع الفالى (قاضيا شيراز) الاخير روى عن السراج مكرم بن أبى العلاء الفالى (و) أيضا (جماعة) ذكرهم الذهبى والحافظ
فنهم العلامة فخر الدين أحمد بن أبى غسان كامل بن محمود أخذ عن عمه والد القطب المذكور وأبوه مجد الدين أبو غسان مات
فى سنة ٦٣٥ والقاضى سراج الدين مكرم بن أبى العلاء الفالى وغيرهم ومن ولد مكرم هذا جماعة حدثوا بفال (و) فال أيضا
(د بخوزستان) قريبة من ايذج (منه أبو الحسن على بن أحمد) بن على بن سلمن (الاديب) كذا فى النسخ والصواب المؤدب عن
أبى عمر القاسم بن جعفر الهاشمى وغيره وعنه أبو بكر الخطيب وأبو جعفر الطيورى مات سنة ٤٤٨ (أو هو فالة بزيادة هاء) قاله
الذهبى (وفيلان بالكسر ع قرب باب الابواب) المعروف بدربند (وفيل) بالكسر (اسم خوارزم أولا) هكذا كان يقال له (ثم
قيل له المنصورة) وقد ذكر فى ن ص ر (ثم كر كانج) بالضم كذا فى العباب (و) فيل (بن عرادة محدث) من أهل البصرة كنيته
أبو سهل يروى عن جراد بن طارق وعنه الصعق العيشى ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين (وفيل أيضا مولى زياد بن أبى سفيان

(المستدرك)

وأبو الفيل) الخزاعى (صحابى) روى عنه عبد الله بن جبير صحابى أيضا رضى الله تعالى عنهما فى النهى عن سب ماعز * ومما يستدرك
عليه ليلة مثل لون الفيل أى سوداء لا يهتدى لها وألوان الفيلة كذلك وفيل الرجل فى رأيه تفييلا اذا لم يصب ومنه قول على يصف
أبا بكر رضى الله تعالى عنهما وكنت آخرا حين فيلوا أى حين فال رأيهم و يروى حين فشلوا والفيال كشداد صاحب الفيل وفال الرجل
تعظم فصار كالفيل أو تجهم وذو الفيل البجلى قتلته بنو نصر بن معاوية قال شاعرهم

وذا الفيل المقنع قد تركنا * غداة القاع منجدلا بقفر

وبركة الفيل احدى برك مصر و يقال بركة الافيلة وقد تقدم فى ب ر ك والشهاب أحمد بن على بن ابراهيم بن سلمن الكردى
الفيلى من أصحاب الشيخ أبى الحسن على بن قفل وروى عن أبى المكارم الدمياطى وابن الصابونى وغيره بالاجازة ومات سنة ٦٨٦
قال القطب الحلبى فى تاريخ مصر هو نسبة الى جامع الفيلة ظاهر مصر لانه ولد به وفالى عدة قرى بالهند خرج منها أكابر العلماء

(قَبَل)

﴿فصل القاف﴾ مع اللام ((قبل نقيض بعد) كما فى الصحاح قال الله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد وفى المحكم قبل عقيب بعد
يقال افعله قبل و بعد قال شيخنا فهما ظرفان للزمان وقد قال جمع انهما يكونان للمكان أيضا وفيه بحث انتهى * قلت وهو بحسب
الاضافة كقول الخارج من اليمن الى بيت المقدس مكة قبل المدينة و يقول الخارج من القدس الى اليمن المدينة قبل مكة وقد
يستعمل أيضا فى المنزلة كقولهم فلان عند السلطان قبل فلان وفى الترتيب الصناعى نحو تعلم الهجاء قبل تعلم الخط فتأمل (وأتيتك
من قبل وقبل مبنيتين على الضم) قال ابن سيده الا أن يضاف أو ينكر وسمع الكسائى لله الامر من قبل ومن بعد فحذف ولم يبن
(و) حكى سيبويه افعله (قبلا) و بعدا وجئتك من قبل ومن بعد (و) قوله (قبل منونتين) قال شيخنا بالنصب على الظرفية أو الجر فى
المجرور بمن أما الضم والتنوين فلا يعرف وان حكاه بعضهم عن هشام وهذا التنوين شرطه عدم الاضافة ونيتها لا لفظا ولا تقديرا
ولا اعتبار معنى كما فصل فى مصنفات العربية (و) الذى فى العباب يقال أتيتك قبل أى بالضم وقبل أى بالكسر و (قبل) أى (على
الفتح) وقبلا منونا وقال الخليل قبل و بعد رفعا بلا تنوين لانهما غايتان وهما مثل قولك ما رأيت مثله قط واذا أضفته الى شئ نصبت
(والقبل بالضم و بضمتين نقيض الدبر) وقد قرئ بهما قوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل (و) القبل بالضم (من الجبل سفحه)
يقال انزل بقبل هذا الجبل أى بسفحه كذا فى الصحاح (و) القبل (من الزمن أوله) يقال كان ذلك فى قبل الشتاء وفى قبل الصيف
أى فى أوله كذا فى الصحاح وفى الحديث طلقوا النساء لقبل عدتهن وفى رواية فى قبل طهرهن أى فى اقباله وأوله وحين يمكنها
الدخول فى العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك فى حالة الطهر (و) قولهم (اذا أقبل قبلك بالضم) أى (أقصد قصدك)
وأتوجه نحوك كذا فى الصحاح وفى المحكم القبل الوجه يقال كيف أنت اذا أقبل قبلك وهو يكون اسما وظرفا فاذا جعلته اسما
رفعته وان جعلته ظرفا نصبته وفى التهذيب والقبل اقبالك على الانسان كأنك لا تريد غيره تقول كيف أنت لو أقبلت قبلك
وجاء رجل الى الخليل فسأله عن قول العرب كيف أنت لو أقبلت قبلك فقال أراه مرفوعا لانه اسم وليس بمصدر كالقصد والنحو وانما

هو كيف لو أنت استقبل وجهك بما تكره (والقبلة بالضم اللثمة) معروفة والجمع القبل وفعله التقبيل وقد قبلها تقبيلا لثمها (و) القبلة (ما تتخذه الساحرة لتقبل به وجه) وفى المحكم بوجه (الانسان على صاحبه و) القبلة (وسم باذن الشاة مقبلا) أى قبل العين (و) القبلة (الكفالة) كالقبالة (و) القبلة (بالكسر التى يصلى نحوها و) القبلة فى الاصل (الجهة) يقال مالكلامه قبلة أى جهة وأين قبلتك أى جهتك (و) القبلة (الكعبة وكل ما يستقبل) قبلة وفى البصائر للمصنف القبلة فى الاصل الحالة التى عليها القابل نحو الجلسة والقعدة وفى التعارف صار اسما للمكان المقابل المتوجه اليه للصلاة انتهى وفى حديث ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبلة أراد به المسافر اذا التبست عليه قبلته فأما الحاضر فيجب عليه التحرى والاجتهاد وهذا انما يصح لمن كانت القبلة فى جنوبه أو شماله ويجوز أن يكون أراد به قبلة أهل المدينة ونواحيها فان الكعبة جنوبها (و) يقال (ماله فى هذا قبلة ولا دبرة بكسرهما) أى (وجهة) وفى الصحاح اذا لم يهتد لجهة أمره (و) يقال جلس فلان (قبالته بالضم) أى (تجاهه) وهو اسم يكون ظرفا كما فى الصحاح وكذلك القبال (وقبال النعل ككتاب زمام) يكون (بين الاصبع الوسطى والتى تليها) وقيل هو مثل الزمام يكون فى الاصبع الوسطى والتى تليها وقيل هو ما كان قدام عقد الشراك (و) قد (قبلها كمنعها) قبلا (وقابلها) مقابلة (وأقبلها جعل لها قبالين أو مقابلتها ان تثنى ذؤابة الشراك الى العقدة أو قبلها شد قبالها وأقبلها جعل لها قبالا) وفى الحديث قابلوا النعال أى اعملوا لها قبالا ونعل مقبلة اذا جعلت لها قبالا ومقبولة اذا شددت قبالها (وقوابل الامر أوائله) يقال أخذت الامر بقوابله أى بأوائله وحدثانه كما فى الصحاح والاساس وهو مجاز (والقابلة الليلة المقبلة) يقال آتيك القابلة (وقد قبلت) قبلا من حد منع (وأقبلت) اقبالا وقيل لا فعل له (و) القابلة (المرأة التى تأخذ الولد عند الولادة) أى تتلقاه (كالقبول والقبيل) قال الاعشى

أصالحكم حتى تبوؤا بمثلها * كصرخة حبلى أسلمتها قبيلها

و يروى قبولها أى يئست منها (وقد قبلت) القابلة المرأة (كعلم قبالة) وقبالا (بالكسر) فيهما تلقت الولد من بطن أمه عند الولادة (وتقبله وقبله كعلمه قبولا) بالفتح وهو مصدر شاذ وحكى اليزيدى عن أبى عمرو بن العلاء القبول بالفتح مصدر ولم نسمع غيره كذا فى الصحاح قال ابن برى وقد جاء الوضوء والطهور والولوع والوقود وعدتها مع القبول خمسة يقال على فلان قبول اذا قبلته النفس (وقد يضم) لم يحكها الا ابن الاعرابى والمعروف الفتح وقول أيوب بن عباية

ولا من عليه قبول يرى * وآخر ليس عليه قبول

معناه لا يستوى من له رواء وحياء ومروءة ومن ليس له شئ من ذلك (أخذه) ومنه قوله تعالى وهو الذى يقبل التوبة عن عباده وقال غافر الذنب وقابل التوب وقيل التقبل قبول الشئ على وجه يقتضى ثوابا كالهدية وقوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين تنبيه انه ليس كل عبادة متقبلة بل اذا كانت على وجه مخصوص وقوله تعالى فتقبلها ربها بقبول حسن قيل معناه قبلها وقيل تكفل بها وانما قال بقبول ولم يقل بتقبل للجمع بين الامرين التقبل الذى هو الترقى فى القبول والقبول الذى يقتضى الرضا والاثابة (والقبول كصبور ريح الصبا لانها تقابل الدبور أو لانها تقابل باب الكعبة) وتستدبر الدبور وفى التهذيب القبول من الرياح الصبا لانها تستقبل الدبور وقال الاصمعى الرياح معظمها الاربع الجنوب والشمال والدبور والصبا فالدبور التى تهب من دبر الكعبة والقبول من تلقائها وهى الصبا قال الاخطل

فان تبخل سدوس بدرهميها * فان الريح طيبة قبول

وقال ثعلب القبول ما استقبلك بين يديك اذا وقفت فى القبلة (أو لان النفس تقبلها) عن ثعلب وهذا الوجه الاخير من التعليلات ذكره الآمدى فى الموازنة مع غيره قال وأظن ان الاخطل ان كانت الرواية صحيحة لذلك قال فان تبخل الخ أى طيبة لا يمنعها الانصراف والمسير انتهى وقال ابن الاعرابى القبول كل ريح طيبة المس لينة لا أذى فيها قال الآمدى يمكن ان اطلاقهم القبول على كل ريح لينة المس على التشبيه كزيد أسدا لا على ان كل ريح طيبة تسمى قبولا ثم قال وعن النضر ان القبول ريح تلى الصبا ما بينها و بين الجنوب قال وهو لا يعرف ولا يعول عليه قال وعن قوم تسمية الشمال قبولا وليس بثبت ولا معول عليه الا أن يحمل على ما ذكرنه من التشبيه وذكر من وجوه التسمية انها سميت قبولا لانها تأتى من الموضع الذى يقبل منه النهار وهو مطلع الشمس قال شيخنا وقد سبق فى جنب عن المبرد فى الكامل القبول الصبا و بعضهم يجعله للجنوب فتأمل انتهى وهى تكون اسما وصفة عند سيبويه والجمع قبائل عن اللحيانى (وقد قبلت) الريح (كنصر) تقبل (قبلا) وهذا عن اللحيانى (وقبولا بالضم) مصدر (والفتح) اسم قال شيخنا الضم هو المصدر المشهور والفتح اسم للريح وسبق استعمال أسماء الرياح أحيانا أسماء وأحيانا مصادر وكلام المصنف صريح فى انه يقال بالضم والفتح مصدرا وليس كذلك *قلت وهذا ظاهر وقد صرح به الجوهرى وغيره (والقبل محركة نشز من الارض يستقبلك) أو من الجبل يقال رأيت فلانا بذلك القبل وأنشد الجوهرى للجعدى

خشية الله وانى رجل * انما ذكرى كنار بقبل

(أو رأس كل أكمة أو جبل) أو المرتفع من أصل الجبل كالسند يقال انزل بقبل هذا الجبل أى سفحه (أو مجتمع رمل) أو جبل (و) قال أبو عمرو القبل (المحجة الواضحة و) أيضا (لطف القابلة لاخراج الولد و) أيضا (الفحج) وهو أن يتدانى صدر القدمين

ويتباعد قدماهما كما في الصحاح وقال ابن الاعرابي في قدميه قبل ثم حنف ثم فحج وفي المحكم القبل كالفحج بين الرجلين (و) القبل (في العين اقبال السواد) على المحجر ويقال بل اذا أقبل سواده (على الانف) قاله الليث (أو) هو (مثل الحول أو أحسن منه) قال أبو نصر اذا كان فيها ميل كالحول (أو) هو (اقبال احدى الحدقتين على الاخرى) أو اقبالهما على المؤق (أو قبالها على عرض الانف أو) اقبالها (على المحجر أو) هي التي أقبلت (على الحاجب) عن اللحياني (أو) هو (اقبال نظر كل من العينين على صاحبتها) وقال أبو زيد اقبال الحدقتين على الانف (وقد قبلت) العين (كنصر وفرح) قبلا (واقبلت اقبلالا) كاحمرت احمرارا (واقبالت اقبيلالا) كاحمارت احميرارا فهي قبلاء (وأقبلتها) انا صيرتها اقبلا (فهو أقبل بين القبل كانه ينظر الى طرف أنفه) وامرأة قبلاء كذلك وفي حديث أبي ريحانة اني لأجد في بعض الكتب المنزلة الاقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه أهل السماء وأهل الارض ويل له ثم ويل له وقيل هو الذي كانه ينظر الى طرف أنفه وقيل هو الافحج (و) القبل (ان تشرب الابل الماء وهو) أي الماء (يصب على رؤسها) ولم يكن لها قبل ذلك شئ كما في الصحاح والعباب ومنه قول الراجز

بالريث ما أرويتها لا بالعجل * وبالحبا أرويتها لا بالقبل

وفي التهذيب يقال سقى ابله قبلا اذا صب الماء في الحوض وهي تشرب منه فأصابها وقال الاصمعي القبل ان يورد الرجل ابله فيستقي على أفواهها ولم يكن هيأ لها قبل ذلك شيأ وفي المحكم سقى على ابله قبلا صب الماء على أفواهها وأقبل على الابل وذلك اذا شربت ما في الحوض فاستقى على رؤسها وهي تشرب وقال اللحياني مثل ذلك وزاد فيه ولم يكن أعده قبل ذلك وهو أشد السقي (و) القبل (ان يقبل قرنا الشاة على وجهها فهي قبلاء) بينة القبل (و) القبل (ان يتكلم الانسان بالكلام ولم يستعد له) عن اللحياني يقال تكلم فلان قبلا فاجاد وقال رجزه قبلا اذا أنشده رجزا لم تكن أعده كما في الصحاح (و) القبل (ان يرى الهلال قبل الناس) أول ما يرى ولم ير قبل ذلك عن اللحياني والاصمعي يقال رأيت الهلال قبلا (أو كل شئ أول ما يرى قبل) وفي الحديث في أشراط الساعة وان يرى الهلال قبلا أي يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غيران يتطلب (و) القبل (جمع قبلة) محركة (للفلكة و) أيضا (ضرب من الخرز يؤخذ بها) يكون عند نساء الاعراب يقلن في كلامهن ياقبلة اقبليه وياكرار كريه وأنشد اللحياني في القبل

جمعن من قبل لهن وفطسة * والدرديس مقابلا في المنظم

(كالقبلة بالفتح) وبه روى أيضا ياقبلة اقبليه (أو) القبلة محركة (شئ من عاج مستدير يتلألأ يعلق في صدر المرأة) أو الصبي أو الفرس (و) قيل (حجر عريض يعلق) (على الخيل) تدفع بها العين (ورأيته قبلا محركة وبضمتين وكصرد وكعنب وقبليا محركة) مشددة الياء (وقبيلا كأمير) اقتصر الجوهري على الاولى والثانية والرابعة (أي عيانا ومقابلة) وفي حديث أبي ذر خلق الله آدم بيده ثم سواه قبلا وفي رواية ان الله كلمه قبلا أي عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غيران يولي أمره أو كلامه أحدا من ملائكته وقيل قبلا وقبلا أي استئنافا واستقبالا وقبلا وقبلا أي مقابلة ومشاهدة وقال الزجاج كل ما عاينته قلت فيه أتاني قبلا أي معاينة وكل ما استقبلك قبل وفي التنزيل العزيز وحشرنا عليهم كل شئ قبلا أي عيانا ويقرأ قبلا أي مستقبلا وكذا قوله تعالى أو يأتيهم العذاب قبلا أي عيانا وقرئ أيضا قبلا أي مقابلة قاله الزجاج (ولي قبله) مال (بكسر القاف) أي مع فتح الموحدة قال شيخنا فيه مخالفة لاصطلاح ضبطه المشهور فانه يكفي ان لو قال بالكسر فتأمل انتهى * قلت لو قال بكسر القاف لظن أنه بسكون ثانيه كما هو اصطلاحه ولكنه أظهر الضبط ليعلم أن ما بعده متحرك وكذا لي قبل فلان حق (أي عنده) وقبل يكون لما ولي الشئ تقول ذهب قبل السوق ولي قبلك مال ثم اتسع فيه فأجري مجرى على اذا قلت لي عليك مال ويقال أصابني هذا الامر من قبله أي من تلقائه من لدنه ليس من تلقاء الملاقاة لكن على معنى من عنده قاله الليث (ومالي به قبل) كعنب (أي طاقة) ومنه قوله تعالى فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها أي لا طاقة لهم بها ولا قدرة لهم على مقاومتها (والقبيل) كأمير (الكفيل) وبه فسر قوله تعالى وحشرنا عليهم كل شئ قبيلا في قراءة من قرأ ويكون المعنى لو حشر عليهم كل شئ فكفل لهم بصحة ما يقول ما كانوا ليؤمنوا (و) القبيل (العريف و) أيضا (الضامن) وهو قريب من معنى الكفيل وجمع الكل قبل وقبلاء (وقد قبل به كنصر وسمع وضرب) الثانية نقلها الصاغاني يقبل ويقبل (قبالة) بالفتح كفله وضمنه قال

ان كفي لك رهن بالرضا * فاقبلي يا هند قالت قد وجب

قال أبو نصر اقبلي معناه كوني أنت قبيلا قال اللحياني ومن ذلك قيل كتبت عليهم القبالة ويقال نحن في قبالته بالكسر أي عرافته (وقبلت العامل العمل تقبلا) وهذا (نادر) لخروجه عن القياس (والاسم القبالة وتقبله العامل تقبيلا) وهو (نادر أيضا) لخروجه عن القياس وحكى بعض ورودهما على القياس قبلته اياه تقبيلا وتقبله تقبلا وفي الاساس وكل من تقبل بشئ مقاطعة وكتب عليه بذلك الكتاب فعمله القبالة والكتاب المكتوب عليه هو القبالة انتهى وفي حديث ابن عباس اياكم والقبالات فانها صغار وفضلها ربا هو أن يتقبل بخراج أو جباية أكثر مما أعطى فذلك الفضل ربا فان تقبل وزرع فلا بأس (والقبيل الزوج و) أيضا (الجماعة) تكون (من الثلاثة فصاعدا من أقوام شتى) كالزنج والروم والعرب (وقد يكونون من نجر واحد) وفي بعض الاصول من نحو واحد (وربما كانوا بني أب واحد) كالقبيلة (ج) قبل (كعنق) واستعمل سيبويه القبيل في الجمع والتصغير وغيرهما

من الابواب المتشابهة ومنه قوله تعالى وحشرنا عليهم كل شئ قبلا قال الاخفش أى قبيلا قبيلا وقال الحسن البصرى أى عيانا
(و) قيل فى قولهم مايعرف قبيلا من دبير أى (ما أقبلت به المرأة من غزلها حين تفتله) مما أدبرت نقله الجوهرى (و) قال أبو عمرو القبيل
(طاعة الرب) تعالى (والدبير معصيته و) قال المفضل القبيل (فوز القدح فى القمار والدبير خيبته و) قال جماعة من الاعراب
القبيل (أن يكون رأس ضمن النعل الى الابهام والدبير أن يكون رأس ضنها الى الخنصر) وهذه الاوجه الثلاثة نقلهن الصاغانى
(أو) القبيل (ما أقبل به من الفتل على الصدر والدبير ما أدبر به عنه أو) القبيل (باطن الفتل والدبير ظاهره أو) هما فى فتل الحبل
فالقبيل (الفتل الاول) الذى عليه العامة (والدبير الفتل الآخر) وبعضهم يقول القبيل فى قوى الحبل كل قوة على قوة وجهها
الداخل قبيل والخارج دبير وقيل القبيل ما أقبل به الفاتل الى حقوه والدبير ما أدبر به الفاتل الى ركبته وهذه الاوجه ذكرهن الازهرى
وفى الاساس مايعرف قبيلا من دبير أصله من فتل الحبل اذا مسح اليمين على اليسار علوا فهو قبيل واذا مسحها عليها سفلا فهو دبير وهو
مجاز (أو) القبيل (أسفل الاذن والدبير أعلاها أو) القبيل (القطن والدبير الكتان) ذكرهما ابن سيده (أو) قولهم (مايعرف
قبيلا من دبير و) قولهم مايعرف (قبالا من دبار) معناهما (أى مايعرف الشاة المقابلة من) الشاة (المدابرة) ويأتى شرحهما
وكذلك الناقة (أو مايعرف من يقبل عليه ممن يدبر عنه) نقله ابن سيده (أو مايعرف نسب أمه من نسب أبيه) نقله ابن دريد
ولكن نصه مايعرف نسب أبيه من نسب أمه أورده فى تفسير قولهم مايعرف قبيلا من دبير * وفاته من معانيه قيل مايعرف قبلا من
دبر وقيل لايعرف الامر مقبلا ولا مدبرا والجمع قبل ودبر بضمتين فيهما (و) قبيل (اسم) رجل (و) القبيلة (بهاء واحدة قبائل الرأس)
لأطباقه أو (للقطع المشعوب بعضها الى بعض) وهى أربعة تصل بها الشؤون كما فى الصحاح وكذلك قبائل القدح والجفنة اذا كانت
على قطعتين أو ثلاث قطع ويقال كادت تصدع قبائل رأسى من الصداع وهى شعبه وقال الليث قبيلة الرأس كل فلقة قد قوبلت
بالاخرى وكذلك قبائل بعض الغروب والكثرة لها قبائل (ومنه) أى من معنى قبائل الرأس وفى الصحاح وبها سميت (قبائل العرب)
قال شيخنا ظاهره انه مجاز فيها وصرح غيره بخلافه فادعى الاشتراك وميل الراغب وجماعة كالزمخشرى كما قاله المصنف (واحدهم
قبيلة) قال شيخنا الاولى واحدها أى القبائل ويجوز كونه واحد القبيل وعليه فهو اسم جنس جمعى وعلى كل فالتعبير بواحدهم
غير صواب انتهى وقال أبو العباس أخذت قبائل العرب من قبائل الرأس لاجتماعها وجماعتها الشعب والقبائل دونها واشتق
الزجاج القبائل من قبائل الشجرة وهى أغصانها (وهم بنو أب واحد) أو بنو آباء مختلفة أو أعم أو قبيل كل شئ نسله أو نوعه سواء
كانوا من نسله أولا قاله شيخنا وفى التهذيب أما القبيلة فمن قبائل العرب وسائرهم من الناس قال ابن الكلبى الشعب أكبر من القبيلة
ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال الزجاج القبيلة من ولد اسمعيل عليه السلام كالسبط من ولد اسحق عليه السلام سموا
بذلك ليفرق بينهما ومعنى القبيلة من ولد اسمعيل معنى الجماعة يقال لكل جماعة من واحد قبيلة ويقال لكل جمع من شئ واحد
قبيل قال الله تعالى انه يراكم هو وقبيله أى هو ومن كان من نسله (و) من المجاز القبيلة (سير اللجام) يقال لجام حسن القبائل أى
السيور قال ابن مقبل

ترخى العذار وان طالت قبائله * عن حشرة مثل سنف المرخة الصفر

(و) القبيلة (صخرة على رأس البئر) والعقابان دعامتا القبيلة من جنبتيها يعضدانها وقال ابن الاعرابى هى القبيلة والمنزعة
وعقاب البئر حيث يقوم الساقى (و) القبيلة اسم (فرس) سميت بذلك على التفاؤل كأنها انما تحمل قبيلة أو كان الفارس عليها يقوم
مقام القبيلة وهو اسم فرس (الحصين بن مرداس) الصمونى كما فى العباب وفى المحكم مرداس بن حصين جاهلى وأنشد له

قصرت له القبيلة اذ تجهنا * وما ضاقت بشدته ذراعى

قصرت أى حبست وأراد اتجهنا (وأقبل) اقبالا وقبلا عن كراع واللحيانى والصحيح ان القبل الاسم والاقبال المصدر وهو (ضد
أدبر) قالت الخنساء

ترتع ماغفلت حتى اذا ادكرت * فانما هى اقبال وادبار

قال سيبويه جعلها الاقبال والادبار على سعة الكلام قال ابن جنى والاحسن فى هذا أن يقول كأنها خلقت من الاقبال والادبار
لا على أن يكون من باب حذف المضاف أى هى ذات اقبال وادبار وقد ذكر تعليله فى قوله عز وجل خلق الانسان من عجل
(وأقبل مقبلا بالضم) وفتح الباء ولو قال كمكرم أصاب المحز أى قدم (كأدخلنى مدخل صدق) ومنه حديث الحسن انه سئل عن مقبله
من العراق أى قدمته (وأقبل) الرجل (عقل بعد حماقة) عن الفراء هكذا فى العباب والذى فى التهذيب عن الفراء اقتبل الرجل
كاس بعد حماقة وانظر ذلك (وقبل على الشئ) يقبل قبلا (وأقبل) عليه بوجهه اذا (لزمه وأخذ فيه وأقبلته الشئ جعلته يلى
قبالته) أى تجاهه (وقابله) مقابلة (واجهه و) قابل (الكتاب) بالكتاب (عارضه) به مقابلة وقبالا وقال الليث اذا ضممت شيأ الى شئ
قلت قابلته به (وشاة مقابلة بفتح الباء قطعت من أذنها قطعة) لم تبن (وتركت معلقة من قدم) فان كانت من أخرها فهى مدابرة
نقله الجوهرى وقال اللحيانى ناقة مقابلة اذا شق مقدم أذنها وفتلت كأنها زنمة وكذلك الشاة وقيل المقابلة الناقة التى تقرض قرضة
من مقدم أذنها مما يلى وجهها حكاه ابن الاعرابى وفى الحديث انه نهى أن يضحى بشرقاء أو خرقاء أو مقابلة أو مدابرة قال الاصمعى
المقابلة أن يقطع من طرف أذنها شئ ثم يترك معلقا لايبين كأنه زنمة (وتقابلا تواجها) واستقبل بعضهم بعضا وقوله تعالى اخوانا على

سرر متقابلين جاء فى التفسير انه لا ينظر بعضهم فى أقفاء بعض (ورجل مقابل) بفتح الباء (كريم النسب من قبل أبويه) وقد قوبل قال

ان كنت فى بكر تمت خؤولة * فأنا المقابل فى ذوى الاعمام

وقال اللحيانى المقابل الكريم من كلا طرفيه وقال غيره رجل مقابل ومدابر اذا كان كريم الطرفين من قبل أبيه وأمه وهو مجاز (واقتبل أمره استأنفه و) منه (رجل مقتبل الشباب بالفتح) أى بفتح الباء (لم يظهر فيه أثر كبر) كأنه يستأنف الشباب كل ساعة وهو مجاز قال أبو كبير الهذلى

ولرب من طأطأته بحفيرة * كالرمح مقتبل الشباب محبر

(واقتبل الخطبة ارتجلها) من غير أن يعدها كذلك الكلام (والقبلة محركة الجشار) هكذا فى النسخ والصواب الخباز بالخاء المضمومة وفتح الموحدة الثقيلة وآخره زاى كما هو نص أبى حنيفة الدينورى فى كتاب النبات (وأبو بكر محمد بن عمر) بن حفص بن الحكم الثغرى روى عن هلال بن العلاء ومحمد بن عبد العزيز بن المبارك وعنه أبو بكر محمد بن سليمان البزار الدمشقى وأبو الفتح الازدى الموصلى قال الدارقطنى ضعيف جدا (وأبو يعقوب) ذكره الصاغانى فى العباب (القبليان) محركة (محدثان) وفاته القاضى أحمد بن الحسن القبلى عن الاسماعيلى وعنه أبو محمد الشعبى بقى عليه أنه لم يذكر أن هذه النسبة الى أى شئ وربما يتوهم من سياقه انها الى القبلة الذى هو النبات المذكور وليس كذلك والصحيح أنها نسبة الى القبائل قال سيبويه اذا أضفت الى جمع فانك توقع الاضافة على واحده الذى كسر عليه ليفرق بينه اذا كان اسما للشئ وبينه اذا لم يرد به الا الجمع فمنه قول العرب فى رجل من القبائل قبلى محركة وفى المرأة قبلية كذا فى اللباب للبلبيسى (و) يقال (لا أكلمك الى عشر من ذى قبل كعنب وجبل) ومن ذى عوض وعوض ومن ذى أنف (أى فيما أستأنف) واستقبل وذكر الوجهين الفراء واقتصر ثعلب على التحريك واستدرك عليه شراحه كعنب (أو معنى المحركة) لا أكلمك (الى عشر تستقبلها ومعنى المكسورة القاف) لا أكلمك (الى عشر مما تشاهده من الايام) أى فيما تستقبل (والقبول) بالفتح (وقد يضم) وهذا عن ابن الاعرابى (الحسن والشارة ومنه قول نديم المأمون) العباسى (فى الحسنين) رضى الله تعالى عنهما (أمهما البتول وأبوهما القبول) رضى الله تعالى عنهم وهو من قولهم فلان عليه القبول اذا قبلته النفس وتقدم قول أيوب بن عباية قريبا (والقبول أن تقبل العفو) والعافية (وغير ذلك) وهو (اسم للمصدر قد أميت فعله) نقله ابن سيده (والقبول أيضا مصدر قبل القابل الدلو كعلم وهو) أى القابل (الذى يأخذها من الساقى) وضده الدابر قال زهير

وقابل يتغنى كلما قدرت * على العراقى يداه قائما دفقا

والجمع قبلة وقد قبلها قبولا عن اللحيانى وفى الحديث رأيت عقيلا يقبل غرب زمزم أى يتلقاها فيأخذها عند الاستقاء (و) قال شمر (قصيرى قبال كغراب حية خبيثة) تقتل على المكان هكذا سماها أبو الدقيش قال وأزمت بفرس بعيرفات مكانه وسماها أبو خيرة قصيرى وقد ذكر فى ق ص ر (وقبل) محركة (جبل وبرتنه) أى هو على وزنه (قرب دومة الجندل) كما فى العباب (و) قبلة (بها د قرب الدربند) كما فى العباب والدربند هو باب الابواب (و) قبلى (كحبلى ع بين عرب والريان) هكذا فى النسخ عرب بالراء والصواب غرب بالغين المعجمة كسكر وهو جبل نجدى من ديار كلاب والريان واد يحمى ضريه من أرض كلاب (والقابل مسجد كان عن يسار مسجد الخيف والمقبول و) المقبل (كمعظم الثوب المرقع) عن ابن الاعرابى وهو أيضا المردم والملبد والملبود (والقبلية بالكسر وبالتحريك) وعلى الاول كأنه منسوب الى القبلة وعلى الثانى الى قبل محركة وهى ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة أيام وقيل ناحية (من نواحى الفرع) بين نخلة والمدينة على ساكنها أفضل السلام ومنه الحديث أنه أقطع بلال بن الحرث معادن القبلية جلسيها وغوريها وعلى الضبط الاخير اقتصر ابن الاثير والصاغانى والزمخشرى وغيرهم وقال ابن الاثير هذا هو المحفوظ فى الحديث قال وفى كتاب الامكنة معادن القلبة بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء والله أعلم * قلت وكأن المصنف ٢ عنى بقوله بالكسر الى هذا فصحف وحرف وهو ليس من هذا الباب انما محله الباء وذلك لانى ما رأيت أحدا من المحدثين ضبط فى الحديث القبلية بالكسر فتأمل ذلك وقوله تعالى (واجعلوا بيوتكم قبلة) أى (متقابلة) أى يقابل بعضها بعضا هكذا أخرجه ابن أبى حاتم عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس قال اجعلوها مسجدا حتى تصلوا فيها وعنه أيضا من طريق آخر أمروا أن يتخذوا فى بيوتهم مساجد وأخرج أبو الشيخ عن أبى سنان قال قبل الكعبة وذكر أن آدم فمن بعده كانوا يصلون قبل الكعبة وهذا القول الذى اعتمده البيضاوى وفسر الآية به والاول أشهر (و) قبل (كصرد ع) عن كراع (وسموا مقبلا كمحسن) منهم تميم بن أبى بن مقبل أحد شعراء الجاهلية مخضرم عاش مائة وعشرين سنة ذكره المصنف فى ع و ر ومحمد بن مقبل الحلبى أحد المعمرين ملحق الاحفاد بالاجداد آخر أصحاب الصلاح بن أبى عمر حدث عنه السخاوى بحلب والسيوطى وعبد الحق السنباطى وزكريا اجازة (و) قابلا مثل (صاحب و) قبيلا مثل (أمير) وهذا قد تقدم له فهو تكرار (و) قبولا مثل (صبور) * ومما يستدرك عليه قبل المرأة فرجها كما فى المحكم وفى حديث ابن جريج قلت لعطاء محرم قبض على قبل امرأته فقال اذا وغل الى ما هنالك فعليه دم القبل وهو بضمتين خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والانثى وقيل هو للانثى خاصة ووغل اذا دخل قاله ابن الاثير ووقع السهم بقبل الهدف وبدبره أى من مقدمه ومن مؤخره ويقولون ما أنت لهم فى قبال

٢ قوله عنى الخ كذا بخطه وكأنه ضمن عنى معنى أشار فعداه بالى

(المستدرك)

ولا دبار أى لا يكترثون لك قال الشاعر وما أنت ان غضبت عامر * لها فى قبال ولا فى دبار
وما لهذا الامر قبلة بالكسر أى جهة صحة وهو مجاز وقبلنا أصابنا ريح القبول وأقبلنا صرنا فيها وقبلت المكان استقبلته وقبلت الخبر كعلم صدقته والقبل بالضم اقبالك على الانسان كأنك لا تريد غيره واستقبله حاذاه بوجهه وفى الحديث لا تستقبلوا الشهر استقبالا يقول لا تقدموا رمضان بصيام قبله وفى حديث الحج لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما سقت الهدى أى لو عن لى هذا الرأى الذى رأيته أخيرا وأمرتكم به فى أول أمرى لما سقت الهدى وقال الاصمعى الاقبال ما استقبلك من مشرف الواحد قبل وقال ابن الاعرابى قال رجل من ربيعة بن مالك ان الحق يقبل فمن تعداه ظلم ومن قصر عنه عجز ومن انتهى اليه اكتفى قال يقبل أى يتضح لك حيث تراه وقبح الله منه ما قبل وما دبر وبعضهم لا يقول منه فعل وأقبلت الارض بالنبات جاءت به ويقال هذا جارى مقابلى ومدابرى قال

حمتك نفسى مع جاراتى * مقابلاتى ومدابراتى

وناقة ذات اقبالة وادبار واقبال وادبار عن اللحيانى اذا شق مقدم أذنها ومؤخرها وفتلت كأنها زنمة والجلدة المعلقة هى الاقبالة والادبارة ويقال لها القبال والدبار والقبلة والدبرة والقبيل أسفل الاذن والدبير أعلاها وفى الحديث ثم يوضع له القبول فى الارض أى المحبة والرضا وميل النفس اليه وتقبله النعيم بداعليه واستبان فيه قال الاخطل

لدن تقبله النعيم كأنما * مسحت ترائبه بماء مذهب

وأقبله وأقبل به اذا راوده على الامر فلم يقبله وقبلت الماشية الوادى استقبلته وأقبلتها اياه فيتعدى الى مفعول ومنه قول عامر بن الطفيل

فلأبغينكم قنا وعوارضا * ولأقبلن الخيل لابة ضرغد

وأقبلنا الرماح نحو القوم وابله أفواه الوادى أسلكها اياها وهذه الكلمة قبال كلامك عن ابن الاعرابى ينصبه على الظرف ولو رفعه على المبتدا والخبر لجاز ولكن رواه عن العرب هكذا وقال اللحيانى هذه كلمة قبال كلمتك كقولك حيال كلمتك وحكى أيضا اذهب به فأقبله الطريق أى دله عليه واجعله قباله وأقبلت المكواة الداء جعلتها قبالته قال ابن أحمر

شربت الشكاعى والتددت ألدة * وأقبلت أفواه العروق المكاويا

وكانى سفر فأقبلت زيدا وأدبرته أى جعلته مرة أمامى ومرة خلفى فى المشى وقابلت الحبل مرة ودبرته أخرى وقبائل الرحل أحناؤه المشعوب بعضها الى بعض وقبائل الشجرة أغصانها وكل قطعة من الجلد قبيلة ورأيت قبائل من الطير أى أصنافا من الغربان وغيرها وهو مجاز قال الراعى

رأيت ردافى فوقها من قبيلة * من الطير يدعوها أحم شحوج

يعنى الغربان فوق الناقة وثوب قبائل أى أخلاق عن اللحيانى وأتانا فى ثوب له قبائل أى رقاع وهو مجاز والقبلة محركة الرشاء والدلو وأداتهما ما دامت على البئر يعمل بها فاذا لم تكن على البئر فليست بقبلة والمقبلتان الفأس والموسى وقال الليث القبال بالكسر شبه فحج وتباعد بين الرجلين وأنشد * حنكلة فيها قبال وفجا * ويقال ما رزأته قبالا ولا زبالا وقد ذكر فى زبل ورجل منقطع القبال سيئ الرأى عن ابن الاعرابى وقبل الرجل ككرم صار قبيلا أى كفيلا وأقتبل الرجل من قبله كلاما فأجاد عن اللحيانى ولم يفسره قال ابن سيده الا أن يريد من قبل نفسه وقال ابن بزرج قالوا ٢ قبلوها الريح أى أقبلوها الريح قال الازهرى وقابلوها الريح بمعناه فاذا قالوا استقبلوها الريح فان أكثر كلامهم استقبلوا بها الريح والقبيل خرزة شبيهة بالفلكة تعلق فى أعناق الخيل وقال أبو عمرو يقال للخرقة يرقع بها قب القميص القبيلة والتى يرقع بها صدره اللبدة وتقبل الرجل أباه اذا أشبهه قال الشاعر

تقبلتها من أمة ولطالما * تنوزع فى الاسواق منها خمارها

والامة هنا الام وأرض مقبلة وأرض مدبرة أى وقع المطر فيها خططا ولم يكن عاما ودابة أهدب القبال كثيرة الشعر فى قبالها أى ناصيتها وعرفها لانهما اللذان يستقبلان الناظر وقد جاء فى حديث الدجال وقبال كل شئ ما استقبلك منه وأقبال الجداول أوائلها ورؤسها جمع قبل بالضم وقد يكون جمع قبل محركة وهو الكلأ فى مواضع من الارض وأبو قبيل كأمير حى بن هانئ المعافرى المصرى عن عبد الله بن عمرو وعقبة بن عامر وعنه الليث بن سعد وابن لهيعة وأهل مصر ويحيى بن أيوب مات سنة ١٢٨ وكان يخطئ *قلت وروى عنه أيضا بكر بن مضر وقال أبو حاتم صادق الحديث ووقع فى العباب حى بن عامر المعافرى وهو غلط والقبلية محركة من الناس ما كانوا قريبا من الريف والقهبلة الوجه والهاء زائدة وسيأتى للمصنف فى قهبل ونقل شيخنا عن جماعة أن قبل يستعمل بمعنى دون وخرجوا عليه قوله تعالى قبل أن تنفد كلمات ربى وحمل عليه بعضهم قول بشار

* والاذن تعشق قبل العين أحيانا * انتهى والقابلية الاستعداد للقبول وأبو النجم المبارك بن الحسن الفرضى عرف بابن القابلة عن قاضى المارستان وابنه عبد الرحيم أجازله قاضى المارستان مسموعاته وحدث بسبعة ابن مجاهد عن على بن عبد السيد ابن الصباغ وأخوه أبو القاسم عبيد الله سمع من يحيى بن ثابت بن بندار والشيخ نور الدين على بن قبيلة البكرى أحد الفضلاء معاصر الحافظ ابن حجر وعبيد بن عبد الرحمن القبائلى شيخ لابى عاصم النبيل والقبليون شرذمة فى ريف مصر والقبيلة كجهينة نوع من الاعتمام وقبولة بالفتح حصن منيع بالهند واليه ينسب شيخنا العلامة المحدث الشيخ نور الدين محمد القبولى مات بدهلى سنة ١١٦٠

٢ قوله قبلوها بصيغة الامر كأقبلوها

والمستقبل

والمستقبل عند الصرفيين الفعل المضارع وقبلته الحمى وبشفتيه قبلة الحمى وهو مجاز وراشد بن قبال ككتاب خادم سعيد بن جبير روى عنه بشر بن اسمعيل ومقبل كمحسن جبل أعلى عازلة وقد ذكر في ع ز ل وأمة العزيز مقبلة بنت علي البزاز كمحسنة حدثت عن أحمد بن مبارك بن درك والقابول الساباط والجمع القوابيل قال صاحب المصباح هكذا استعمله الغزالي في كتبه وتبعه الرافعي ولم أجد له وجها ((القبعلة)) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (و) هو مقلوب (القعبلة) وهو (اقبال القدم كلها على الاخرى أو تباعد ما بين الكعبين أو مشي ضعيف أو مشي من كأنه يغرف التراب بقدميه) يقال مر يتقبعل في مشيه ويتقعبل وسيأتي ذلك في قعبل ((قتله و قتل (به) سواء (عن ثعلب) قال ابن سيده لا أعرفها عن غيره وهي نادرة غريبة قال وأظنه رآه في بيت فحسب ذلك لغة قال وانما هو عندي على زيادة الباء كقوله * سود المحاجر لا يقرأن بالسور * وانما هو يقرأن السور (قتلا وتقتالا) نقلهما الجوهري قال سيبويه والتقتال القتل وهو بناء موضوع للتكثير (أماته) بضرب أو حجر أو سم أو علة فهو قاتل وذاك مقتول والمنية قاتلة وأما قوله الفرزدق * قد قتل الله زيادا عني * عدى قتل بعن لان فيه معنى صرف وحكى قطرب في الامر اقتل بكسر القاف على الشذوذ جاء به على الاصل حكى ذلك ابن جني عنه والنحويون ينكرون هذا كراهية ضمة بعد كسرة لا يحجز بينهما الا حرف ضعيف غير حصين وفي الحديث فاذا قتلتم فأحسنوا القتلة وفي آخر أشد الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيا أو قتله نبي أراد من قتله وهو كافر كقتله أبي بن خلف يوم بدر لا كمن قتله تطهيرا له في الحد كماعز (كقتله) تقتيلا شدد للكثرة (و) من المجاز قتل (الشئ خبرا) وعلما (علمه) علما تاما قال الله تعالى وما قتلوه يقينا أي لم يحيطوا به علما وقال الفراء الضمير هنا للعلم كما تقول قتلته علما وقتلته يقينا للرأي والحديث وأما في قوله وما قتلوه وما صلبوه فهو لعيسى عليه السلام وقال الزجاج المعنى ما قتلوا علمهم يقينا كما تقول أنا أقتل الشئ علما تأويله أي أعلم علما تاما (و) من المجاز قتل (الشراب) اذا (مزجه بالماء) قال حسان رضي الله تعالى عنه

ان التي ناولتني فرددتها * قتلت قتلت فهاتها لم تقتل

قوله قتلت دعاء عليه أي قتلك الله لم مزجتها ولهذا البيت قصة مطولة أوردها الاصبهاني في الاغاني بسنده والحريري في درة الغواص وابن هشام في شرح الكعبية وأوسعها شرحا الشيخ عبد القادر البغدادي في حاشيته على الشرح المذكور ويقال قتل الخمر قتلا مزجها فأزال بذلك حدتها قال الاخطل

فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها * وحب بها مقتولة حين تقتل

وقال دكين * أسقى من المقتولة القواتل * أي من الخمور الممزوجة القواتل بحدتها (وقاتله قتالا) بالكسر (ومقاتلة وقيتالا) بزيادة الياء في قتال قال الجوهري وهو من كلام العرب وقال سيبويه وفروا الحروف كما وفروها في أفعلت افعالا (و) يقال (قتله قتلة سوء بالكسر) ومنه الحديث فأحسنوا القتلة وهي الحالة من القتل وبالفتح المرة منه (والقتل بالكسر العدو المقاتل) وفي بعض النسخ والمقاتل بزيادة واو العطف والذي في الصحاح القتل العدو (ج أقتال) وأنشد لابن قيس الرقيات

واغترابي عن عامر بن لوئ * في بلاد كثيرة الأقتال

(و) القتل أيضا (الصديق) فهو (ضد و) أيضا (النظير و) أيضا (ابن العم و) أيضا (المثل) يقال هما قتلان وحتنان (و) أيضا (الشجاع) المجرب (و) أيضا (القرن) في قتال وغيره وجمع الكل أقتال (وانه لقتل شر) أي (عالم به و) القتل (بالضم وبضمتين جمع قتول) كصبور (لكثير القتل) من أبنية المبالغة (وأقتله عرضه للقتل) وأصبره عليه ومنه قول مالك بن نويرة رضي الله تعالى عنه لامرأته يوم قتله خالد بن الوليد أقتلتني أي عرضتني بحسن وجهك للقتل بوجوب الدفع عنك والمحاماة عليك وكانت جميلة وتزوجها خالد بعد مقتله فانكر ذلك عبد الله بن عمر ومثله أبعت الثوب اذا عرضته للبيع (و) المقتل (كمعظم المجرب) للامور والعارف بها عن أبي عمرو (و) المقتل (من القلوب المذلل) بالحب وقيل هو (الذي قتله العشق) وكذلك رجل مقتل قال امرؤ القيس * بسهميك في أعشار قلب مقتل * وقال أبو الهيثم في تفسير هذا البيت المقتل العود المضرس بذلك الفعل كالناقة المقتلة المذللة لعمل من الاعمال وقد ريضت وذللت وعودت (واستقتل) استسلم للقتل مثل (استمات) كما في الاساس (ورجل) قتيل (وامرأة قتيل مقتول) ومقتولة (وان لم تذكر المرأة فهذه قتيلة) بني فلان وكذلك مررت بقتيلة لانك تسلك بها طريق الاسم كذا في الصحاح قال اللحياني قال الكسائي يجوز في هذا طرح الهاء وفي الاول ادخال الهاء ونقل الشيخ عبد القادر البغدادي في حاشية الكعبية ما نصه قال الرضي ومما يستوي فيه المذكر والمؤنث ولا تلحقه التاء فعيل بمعنى مفعول الا أن يحذف موصوفه نحو هذه قتيلة فلان وجريحته واشبهه لفظا بفعيل بمعنى فاعل قد يحمل عليه فتلحقه التاء مع ذكر الموصوف أيضا نحو امرأة قتيلة كما يحمل فعيل بمعنى فاعل عليه فتحذف منه التاء نحو ملحفة جديد انتهى (وامرأة قتول) أي (قاتلة) نقله الجوهري وأنشد

قتول بعينيها رماتك وانما * سهام الغوالي القاتلات عيونها

وهو لمدرك بن حصين (والقتال كسحاب النفس و) أيضا (بقية الجسم) كما في الصحاح وقيل بقية النفس (و) أيضا (القوة) قال الجوهري يقال ناقة ذات قتال اذا كانت وثيقة زاد غيره مستوية الخلق وأنشد لذي الرمة

ألم تعلمي يا مي أني وبيننا * مهاو يدعن الجلس نحلا قتالها

(القَبْعَلَة)

(قَتَل)

وكذلك الكتال بالكاف فاذا قيل ناقة بها بقية القتال فانما يريد انها وان هزلت فان عملها باق وقيل اذا بقي منه بعد الهزال غلظ ألواح قال ابن مقبل ٣قذاف * من العيدى باقية القتال * (واقتتل) الرجل (بالضم اذا قتله العشق أو الجن) حكاه الفراء عن الكسائى قال ولا يقال فى هذين الا اقتتل أى وفيما عداهما قتل نقله الجوهرى وفى المحكم اقتتل فلان قتله عشق النساء أو قتله الجن وكذلك اقتتلته النساء لا يقال فى هذين الا اقتتل وقال أبو زيد اقتتل جن واقتتلته الجن اختبلته واقتتل الرجل عشق عشقا مبرحا قال ذوالرمة

اذا ما امرؤ حاولن أن يقتتلنه * بلا احنة بين النفوس ولا ذحل

هذا قول أبى عبيد وقد قال واقتله الجن (وتقتل) فلان (لحاجته) اذا (تأتى) لها كما فى الصحاح وقيل تهيأ وجد (و) تقتلت (المرأة فى مشيتها) اذا (تثنت) وتكسرت وقيل اذا مشت مشية حسنة قال الشاعر

تقتلت لى حتى اذا ما قتلتنى * تنسكت ما هذا بفعل النواسك

وقال أبو عبيد يقال للمرأة هى تقتل فى مشيتها قال الازهرى معناه تدللها واختيالها (وتقاتلوا واقتتلوا بمعنى) واحد (ولم يدغم لان التاء غير لازمة و) قد يدغم و (يقال أيضا قتلوا يقتلون بنقل حركة التاء الى القاف فيهما و بحذف الالف لانها مجتلبة للسكون) وتصديق ذلك قراءة الحسن البصرى وقتادة والاعرج الا من خطف الخطفة ٣ومنهم من يكسر القاف فيهما لالتقاء الساكنين (والفاعل من الاول مقتل) كمحدث (ومن الثانى مقتل بكسر القاف) أى مع ضم الميم (وأهل مكة) حرسها الله تعالى (يقولون مقتل يتبعون الضمة الضمة) قال سيبويه حدثنى الخليل وهرون أن ناسا يقولون مردفين يريدون مرتدفين أتبعوا الضمة الضمة كذا نص الصحاح والعباب (و) قوله تعالى (قتل الانسان ما أكفره) أى (لعن) قاله الفراء (و) قوله تعالى (قاتلهم الله) أنى يؤفكون أى (لعنهم) أنى يصرفون وليس هذا من القتال الذى هو المحاربة بين اثنين وسبيل فاعل أن يكون بين اثنين فى الغالب وقد يرد من الواحد كسافرت وطارقت النعل وقال أبو عبيدة معنى قاتله الله أى قتله ويقال عاداه ويقال لعنه قال ابن الاثير وقد تكرر فى الحديث ولا يخرج عن أحد هذه المعانى قال وقد يرد بمعنى التعجب من الشئ كقولهم تربت يداه قال وقد ترد ولا يراد بها وقوع الامر ومنه قول عمر رضى الله تعالى عنه قاتل الله سمرة وفى حديث المار بين يدى المصلى قاتله فانه شيطان أى دافعه من قبلتك وليس كل قتال بمعنى القتل (والقتول كقتول العين) الفدم (المسترخى) لغة فى المثلثة أولثغة (و) قد (سموا قتلة كحمزة) واياها عنى الاعشى

شاقتك من قتلة أطلالها * بالشط فالوتر الى حاجر

وقتلة بنت عبد العزى أم أسماء ابنة أبى بكر الصديق (و) ربما قيل فيها قتيلة مثل (جهينة و) من أسمائهم قتال مثل (كتاب) منهم قتال بن أنف الناقة وقتال بن يربوع من ولدهما جماعة وأم قتال عدة نسوة عربيات واختلف فى أم قتال الذى وقع ذكرها فى البخارى فقيل هكذا وقيل بالموحدة وهو المشهور (و) مثل (شداد) منه القتال الكلابى من شعرائهم (و) قتل مثل (زفر و) قتيل مثل (أمير و) أبو بسطام (مقاتل بن حيان الامام) الخزاعى البلخى عن مجاهد وعروة والضحاك وعنه علقمة بن مرثد وهو أكبر منه وابراهيم بن أدهم وابن المبارك ثقة صالح (و) مقاتل (بن دوال دوز أو هما واحد) ودوال دوز لقب والده (و) مقاتل (بن سليمان البلخى (المفسر الضعيف) كذبه وكيع وغيره (و) مقاتل (بن الفضل) اليمامى عن مجاهد (و) مقاتل (بن قيس) عن علقمة ابن مرثد ضعيف (و) مقاتل (آخر تابعى غير منسوب محدثون) وفاته مقاتل بن بشير العجلى عن شريح بن هانئ وعنه مالك بن مغول ثقة * ومما يستدرك عليه جمع القتيل القتلاء عن سيبويه وقتلى وقتالى قال منظور بن مرثد

فظل لحمارب الأوصال * وسط القتالى كالهشيم البالى

ولا يجمع قتيل جمع السلامة لان مؤنثه لا تدخله الهاء ونسوة قتلى ومن أمثالهم مقتل الرجل بين فكيه أى سبب قتله لسانه والمقاتلة بكسر التاء الذين يلون القتال وفى الصحاح الذين يصلحون للقتال وقتل الله فلانا فانه كذا أى دفع الله شره واقتلوا فلانا قتله الله أى اجعلوه كمن قتل واحسبوه فى عداد من مات وهلك ولا تعتدوا بشهده ولا تعرجوا على قوله ومنه الحديث اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخير منهما أى أبطلوا دعوته واجعلوه كمن قد مات ومقاتل الانسان المواضع التى اذا أصيبت منه قتلته واحدها مقتل وقال أبو عبيدة من أمثالهم فى المعرفة وحمدهم اياها قتل أرضا عالمها وقتلت أرض جاهلها وقال ابن السكيت يقال هو قاتل الشتوات أى يطعم فيها ويدفئ الناس وقتل غليله شفاه فزال غليله بالرى عن ابن الاعرابى وتقتل الرجل للمرأة خضع وناقة مقتلة مذللة قد ريضت والمقتولة الخمرة مزجت بالماء حتى ذهبت شدتها والمقتل المكدود وجمل مقتل ذلول بالعمل قال زهير

كأن عينى فى غربى مقتلة * من النواضح تسقى جنة سحقا

وتقتلت المرأة للرجل تزينت واستقتل فى الامر جد فيه وقتله أصاب قتاله كما تقول صدره ورأسه وفأده والقتال الجسم واللحم وقتال الناقة شحمها ولحمها وقتول كصبور من أسمائهن والمقتلة معركة القتال ويقال كانت بالروم مقتلة عظيمة وهم قتلة اخوتك محركة جمع قاتل ويقال ولى مقاتلك أى حول وجهك الى وقاتل جوع الضيف بالاطعام ومقتل كمعظم لقب معاوية بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى وعبد الله بن سعيد بن حكيم المقتلى الزاهد بفتح فسكون من أهل قرطبة قرأ على مكى بن أبى طالب ومات سنة ٥٠٢

٣ قوله قذاف الخ شطره الاول هكذا
ذعرت بجوس هبلة قذاف

٣قوله خطف بتشديد الطاء

(المستدرك)

وعمد

ومحمد بن أبي قتلة حدث عنه عبد الرحمن بن ميسرة ومحمد بن الحجاج بن أبي قتلة الخولاني عن عبد الرحمن بن أبي هلال عن أبي هريرة وأبو قتيلة الشرعبي العني بجهينة مختلف في صحبته اسمه مرثد بن وداعة روى عن عبد الله بن حوالة وعنه خالد بن معدان

(المقتعل)

«المقتعل كمشمخر» أهمله الجماعة وهو (السهم) الذي (لم يبر بريا جيدا أو هو تصحيف المقتعل) ومحله ق ع ل وهكذا نقله الصغاني على الصواب هناك وكذا صاحب اللسان ومنه قول لبيد

فرميت القوم رشقا صائبا * ليس بالعصل ولا بالمقتعل

كما سيأتي ذلك في موضعه وفيه تحقيق يأتي في قعبل قريبا ثم رأيت صاحب اللسان أورده مشكلا فيه ورأيت بخطه في حذائه محقق هكذا هو مكتوب فتأمل ذلك

(القنول)

«القنول كعثول زنة ومعنى» وهو العيي الفدم المسترخي نقله الجوهري وأنشد أبو زيد

لا تحسبني كفتي قنول * رث كحبل الثلة المبتل

قال ابن بري وأنشد أبو زيد أيضا   وشمر الضبعان واشمعلا * وكان شيخا حمقا قنولا

قال أبو الهيثم قال أبو ليلى الاعرابي لي ولصاحب لي كنا نختلف اليه أنت ٢ ابل فلفل وصاحبك هذا عثول قنول وقد ذكر في ب ل ل (و) القنول (عذق النخل الضخم) الكثيف (و) قال أبو زيد القنول (البضعة الكبيرة من اللحم بعظامها) يقال أعطيته قنولا من اللحم * ومما يستدرك عليه رجل قنول اللحية أي كبيرها

(المستدرك) (قحل)

«قحل» العود والجلد (كمنع قحولا) بالضم (وكعلم قحلا) بالفتح (أو يحرك) الفتح عن الجوهري والتحريك عن الصغاني اذا يبس (و) قحل (كعني) عن ابن الاعرابي (قحولا يبس جلده على عظمه) من البؤس والكبر وهو مجاز وفي المحكم قحل الشيء يقحل قحولا وقحل قحولا كلاهما يبس فهو قاحل وقحل جلده (كتقحل) وتقهل على البدل عن يعقوب وقال أبو عبيد قحل الرجل قحولا وقفل قفولا اذا يبس وفي حديث وقعة الجمل * كيف نرد شيخكم وقد قحل * أي مات وجف جلده (وأقحلته) أنا ومنه حديث الاستسقاء تتابعت على قريش سنو جدب قد أقحلت الظلف أي أهزلت الماشية وألصقت جلودها بعظامها وأراد ذات الظلف (والمتقحل الرجل اليابس الجلد السيئ الحال) نقله الجوهري (و) قحل الشيخ كفرح) قحلا (يبس جلده على عظمه) من الهزال والبلى ومنه الحديث قحل الناس على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أي يبسوا من شدة القحط وفي الحديث لأن يعصبه أحدكم بقد حتى يقحل خير من أن يسأل الناس في نكاح يعني الذكر أي حتى ييبس (فهو) قاحل من الباب الاول و (قحل بالفتح وككتف) من الباب الثاني (وانقحل) بكسر الهمزة (كجردحل) أي مسن وكذلك امرأة انقحلة وأنشد الاصمعي * لما رأتني خلقا انقحلا * وقد يقال الانقحل في البعير قال ابن جني ينبغي ان تكون الهمزة في انقحل للالحاق بما اقترن بها من النون من باب جردحل ومثله ما روي عنهم من قولهم رجل ازهو وامرأة ازهوة اذا كانا ذوي زهو ولم يحك سيبويه من هذا الوزن الا انقحلا وحده (وقاحله) مقاحلة (لازمه) نقله الصغاني (و) القحال (كغراب داء في الغنم) يصيبها فتجف جلودها فتموت

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه القحل بن عياش الذي قتل يزيد بن المهلب وقتله يزيد هذا هو الصواب في الضبط ومثله في العباب والتبصير وأورده المصنف في ف ح ل فصحفه وسعيد بن القحل محدث روى عن سالم بن عبد الله بن عمر ومنهم من ضبطه بالفاء أيضا

(قحزل)

«قحزله» قحزلة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي أي (أسقطه) كقحزنه قال (وضربه) حتى تقحزل وتقحزن أي وقع ولا يخفى ما في سياق المصنف من القصور البالغ (والقحزلة العصا) كالقحزنة كذا في العباب

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قحفل ما في الاناء وقحلفه أكله أجمع أورده صاحب اللسان وأهمله الجماعة

(القندويل)

«القندويل» كزنجبيل أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو مالك هو (العظيم الرأس) كما في العباب والنون زائدة على هذا ثم رأيت صاحب اللسان أورده في ق ن د ل وقال مثل به سيبويه وفسره السيرافي وقال كراع هو العظيم الهامة من الرجال وقال غيره هو الطويل القفا وسيأتي ذلك

(قذل)

«القذال كسحاب جماع مؤخر الرأس) من الانسان والفرس فوق فأس القفا وقال ابن الاعرابي هو ما دون القمحدوة الى قصاص الشعر وقال الازهري القمحدوة ما أشرف على القفا من عظم الرأس والهامة فوقها والقذال دونها مما يلي المقذ (و) يقال القذال (معقد العذار من الفرس خلف الناصية) ويقال القذالان ما اكتنف فأس القفا من عن يمين وشمال (ج قذل) بضمتين (وأقذلة وقذله) قذلا (ضرب قذاله) وفي المحكم أصاب قذاله (و) قذل (فلان مال وجار) نقله الصغاني (و) قذل (فلانا) اذا (تبعه) عن اللحياني (أو عابه) عن الفراء (و) قذل (في الامر جد) وقال الفراء (القذل) والوكف والنطف والوحر (محركة) في الكل (العيب)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه المقذول المشجوج في قذاله والقاذل الحجام لانه يشرط ما تحت القذال

(اقذعل)

«القذعل كقنفذ» عن شمر (وسجل) عن أبي عمرو (اللئيم الخسيس) الهين (واقذعل عسر) نقله الجوهري (و) قال ابن دريد (المقذعل كشمعل السريع) من كل شيء وأنشد

اذا كفيت أكتفي والا * وجدتني أرمل مقذعلا

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه المقذعل الذي يتعرض للقوم ليدخل في أمرهم وحديثهم ويترخم اليهم ويرمي الكلمة بعد الكلمة كالمقذعر

(القنذعل) (المستدرك)

«القنذعل كجردحل» أهمله الجوهري وقال الازهري في الخماسي هو (الاحمق) وسيأتي * ومما يستدرك عليه القنذعل

٢ قال في اللسان والقلفل والبلبل الخفيف من الرجال

بالذال المعجمة لغة فى المهملة نقله الازهرى ﴿القذعملة بضم القاف وفتح الذال المرأة القصيرة الخسيسة﴾ وتصغيرها قذيعم (و) يقال هو القصير (الضخم من الابل كالقذعمل) بلاهاء (وماعنده قذعملة) أى (شئ) عن أبى زيد وفى التهذيب ماعنده قذعملة ولا قرطعبة أى ليس له شئ (ومافى حسبه قذعملة) أى (ضؤولة) نقله الصغانى (والقذعميل الشيخ الكبير) عن النضر * ومما يستدرك عليه مافى السماء قذعملة أى شئ من السحاب وهو الشئ اليسير مما كان وما أصبت منه قذعميلا أى ما أصبت منه شيأ ﴿القذامل كعلابط﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الواسع) كما فى العباب ﴿القرلى كزمكى﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (طائر) زاد ابن برى صغير من طيور الماء يصيد السمك سريع الغوص حديد الاختطاف (ذو حزم لا يرى الا فرقا) هكذا هو نص العباب ونص اللسان الا مرفرفا (على وجه الماء على جانب يهوى باحدى عينيه الى قعر الماء طمعا ويرفع الاخرى فى الهواء حذرا) وأنشد ابن برى

يامن جفانى وملا * نسيت أهلا وسهلا
ومات مرحب لما * رأيت مالى قلا
انى أظنك تحكى * بما فعلت القرلا

(ومنه المثل أحزم من قرلى) وأخطف من قرلى (وأحذر) من قرلى وروى فى أسجاع ابنة الخس كن حذرا كالقرلى (ان رأى خيرا تدلى وان رأى شرا تولى) قال ابن برى ويروى كن بصيرا كالقرلى يقال انه اذا أبصر سمكة فى قعر البحر انقض عليها كالسهم وان رأى فى السماء جارحا مر فى الارض * ومما يستدرك عليه القرلى كان مولى لحمير لا يسمع باحد أخذ شيأ الاجاء اليه وداخله ولا يتخلف عن طعام أحد واذا سمع خصومة لم يعر بتلك الطريق فضرب به المثل يقال وبه شبه هذا الطير كذا فى شرح ديوان أبى نواس والقرلى أيضا حب كالجلبان يؤكل مصرية ﴿القرثل بالمثلثة كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الزرى القصير) من الرجال (وهى بهاء) كذا فى اللسان والعباب ﴿القرزحلة كجردحلة﴾ أهمله الجوهرى ونقل ابن السكيت عن العامرية أنها خرزة (من خرز الصبيان والضرائر) تلبسها المرأة فيرضى بها قيمها ولا يبتغى غيرها ولا يليق معها أحدا وأنشد ابن برى

لا تنفع القرزحلة العجائزا * اذا قطعنا دونها المفاوزا

(و) القرزحلة (خشبة طولها ذراع نحو العصا) أو طولها شبر (و) هى أيضا (المرأة القصيرة) شبهت بهذه الخشبة كما فى اللسان ﴿القرزل بالضم اللئيم﴾ نقله الجوهرى وأنشد لهدبة بن الخشرم

ولا قرزلا وسط الرجال جنادفا * اذا ما مشى أو قال قولا تبلتعا

(و) القرزل (شئ تتخذه المرأة فوق رأسها كالقنزعة) نقله الليث (و) قد (قرزلته) اذا (جمعته فوق رأسها) والقرزلة جعلك الشئ (و) القرزل (القيد) عن أبى عمرو (و) قال غيره القرزل (الصلب) من الدواب (و) قيل هو (اللطيف المجتمع الخلق) الشديد الأسر من الأفراس قاله أبو عبيدة (و) قرزل اسم (فرس) سمى باسم القيد كأنه قيد للوحش يلحقها أو يقيد ما يسابقه كما قال امرؤ القيس * بمنجرد قيد الاوابد هيكل * قال ابن الاعرابى فى نوادره انه (لحذيفة بن بدر) الفزارى (و) فرس (آخر لطفيل بن مالك) الجعفرى أبى عامر وهو قول أبى الندى وأبى عبيدة وابن الكلبى وعليه اقتصر الجوهرى وله يقول أوس

ونجاك تحت الليل شدات قرزل * يمر كخذروف الوليد المفزع

وله يقول أيضا
والله لولا قرزل اذ نجا * لكان مثوى خدك الأخرما

* ومما يستدرك عليه القرصطال الغبار نقله الصغانى وأهمله الجماعة وأنشد لأبى محمد الفقعسى * حتى ترذين قرا فرصطال * ﴿القرطلة كقرشبة عدل حمار﴾ عن أبى حنيفة قال فى باب الكرم ووصف قرية بعظم العناقيد العنقود منه يملأ قرطلة (كالقرطالة بالكسر واحدة القرطال) نقله الجوهرى ونسب الصغانى القرطلة الى العامة * ومما يستدرك عليه القرطالة بالكسر البرذعة وكذلك القرطاط والقرطيط والقرطال بالفتح نوع من الطيور الجوارح يصاد بها وكانها فارسية ﴿القرعبلانة دويبة عريضة محبنطئة بطينة﴾ كذا فى النسخ والصواب بطينة وفى الصحاح عظيمة البطن قال الجوهرى (وأصله قرعبل وزيدت) ونص الجوهرى فزيدت (فيه ثلاثة أحرف) لان الاسم لا يكون على أكثر من خمسة أحرف (وتصغيره) وفى الصحاح وتصغيرها (قريعبة) وقال ابن سيده وهو مما فات الكتاب من الابنية الا أن ابن جنى قد قال كأنه قرعبل ولا اعتداد بالالف والنون بعدها على أن هذه اللفظة لم تسمع الا فى كتاب العين وقال الازهرى مازاد على قرعبل فهو فضل ليس من الحروف الاصلية قال ولم يأت اسم فى كلام العرب زائدا على خمسة أحرف الا بزيادات ليست من أصلها أو وصل بحكاية كقولهم [٢] جلنبلق فى حكاية صوت باب ضخم فى حالتى فتحه واغلاقه ﴿القرنفل﴾ أهمله الجوهرى وهو بفتح القاف والراء وسكون النون وضم الفاء وذكر الفاكهى فى شرح المقامات فى قافه الضم أيضا وأما الفاء فضمومة على الوجهين * قلت والاخيرة هى المشهورة بين العامة و يقولون أيضا القرنفل بكسر الفاء مع فتح القاف وضمها وهى عامية مبتذلة (والقرنفول) نقله أبو حنيفة عن بعض الرواة وأنشد

خود أناة كالمهاة عطبول * كأن فى أنيابها القرنفول

وانشد

(القذعملة) (المستدرك) (القذامل) (القرلى) (المستدرك) (القرثل) (القرزحلة) (قرزل) (المستدرك) (القرطلة) (المستدرك) (القرعبلانة) (القرنفل)

[٢] قوله جلنبلق قال فى اللسان كقوله
فتفتحه طورا وطورا تجيفه
فتسمع فى الحالين منه جلن بلق
حكى صوت باب ضخم فى حالتى فتحه واسفافه وهما حكايتان متباينتان جلن على حدة وبلق على حدة الأنهم ما التزقا فى اللفظ ظن غير المميز أنهما كلمة واحدة

وأنشد ابن برى — وابأبى ثغرك ذا المعسول * كأن فى أنيابه القرنفول

وقيل انما أشبع الفاء للضرورة ولذا أنكرها أقوام (ثمرة شجرة بسفالة الهند) ببلاد جاوة بالقرب من بلاد الصين وقد ذكره ابن بطوطة فى رحلته فقال أما القرنفل فأشجاره عادية ضخمة وهى ببلاد الكفار أكثر منها ببلاد المسلمين وليست متملكة لكثرتها والذى يجلب الى البلاد منها هو العيدان هكذا قاله وقال بعضهم ولعل ذلك الذى يسميه الاطباء قرفة القرنفل فتأمل وهو (أفضل الافاويه الحارة وأذكاها ومنه زهر ويسمى الذكر) وهو الذى يقال له نوار القرنفل ويشبه زهر النارنج ومنهم من يسميه القرنفل الابيض (ومنه ثمر يسمى الانثى وزهره أذكى) وأقوى فعلا و (كلاهما لطيف غواص مصفى للقلب والدماغ مقولهما نافع للخفقان) استعمالا فى المعاجين (والبصر والغشاوة) اكتحالا (والنكهة) مضغا (هاضم) للطعام كيف استعمل ولدهنه خواص عظيمة فى تقوية الباه طلاء وقال أبو حنيفة القرنفل ليس من نبات أرض العرب وقد كثر مجيئه فى أشعارهم قال امرؤ القيس

* نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل * وقال عمرو بن كلثوم

كأن المسك نكهته بفيها * وريح قرنفل والياسمينا

(المستدرك)

(وطعام مقرفل ومقرنف) أيضا حكاه أبو حنيفة (مطيب به) * ومما يستدرك عليه قرنفيل بفتحتين فسكون فكسر قرية بمصر من أعمال الشرقية وقد دخلتها

(القرقل)

﴿القرقل كجعفر ويشدد لامه﴾ لغة فى التخفيف حكاها ابن الاعرابى فى نوادره (قميص للنساء) بلا لبنة قاله أبو تراب ونقله الازهرى عن الاموى (أو ثوب لا كمى له ج قراقل) قال الجوهرى وهو الذى تسميه العامة قرقر وفى التهذيب قال الاموى ونساء أهل العراق يقولون قرقر وهو خطأ وكلام العرب القرقل باللام قال كذلك قاله الفراء *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه ابن قرقول كعصفور مصنف مطالع الانوار تلميذ القاضى عياض وقد ذكره المصنف فى جون وهو أبو اسحق ابراهيم ابن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن باديس بن القائد الحمزى ولد بالمرية من الاندلس سنة ٥٠٥ وتوفى بفاس سنة ٥٦٩

(القرمل)

﴿القرمل كجعفر شجر ضعيف بلا شوك﴾ لا يكن ولا يظل (وينفضخ اذا وطئ واحدته) قرملة (بهاء) وقال اللحيانى القرملة شجرة من الحمض ضعيفة لا ذرى لها ولا سترة ولا ملجأ وقال أبو حنيفة القرملة شجرة ترتفع على سويقة قصيرة ثم تستتر ولها زهرة صغيرة شديدة الصفرة وطعمها طعم القلام (ومنه) المثل (ذليل عاذ بقرملة) وبعضهم يقول ذليل عائذ بقرملة يضرب لمن يستعين بمن لا دفع له أو بأذل منه والعرب تقوله للرجل الذليل يعوذ بمن هو أضعف منه قال جرير

كان الفرزدق اذ يعوذ بخاله * مثل الذليل يعوذ تحت القرمل

ويقال أيضا أذل من قرملة (و) القرمل (كزبرج ولد البختى) نقله الجوهرى وفى بعض نسخ الصحاح القرملى والجمع القرامل (أو) هو (البعير ذو السنامين) وهى القراملة وفى حديث على ان قرمليا تردى فى بئر وفى حديث مسروق تردى قرمل فى بئر فلم يقدروا على نحره (و) القرمل (ما تشده المرأة فى شعرها) وهى ضفائر من شعر وصوف وابريسم تصل به المرأة شعرها والجمع القرامل والقراميل قال الراجز

تخال فيه القنة القنونا * أو قرملا مما نعادفونا

(و) قرمل (كجعفر فرس عروة بن الورد) قال

كليلة شيباء التى لست ناسيا * وليلتنا اذ من مامن قرمل

(و) قرمل (كقنفذ) عن الصاغانى (وجعفر) عن ابن سيده (ابن الحميم) ملك من ملوك حمير وهو الذى (ملك بعد مرثد بن ذى جدن) واياهما عنى امرؤ القيس بقوله

واذ نحن ندعو مرثد الخير ربنا * واذ نحن لا ندعى عبيد القرمل

(والقرمل والقرملية بالكسر فيهما الابل الصغار الكثيرة الاوبار) قال شمر وهى ابل الترك وقال أبو الدقيش أمها البختية وأبوها الفالج والفالج الجمل الضخم يحمل من السند للفحلة كذا فى التهذيب (وقرملاء ككربلاء ع و) القرمول (كزنبور ضرب من ثمر الغضى) نقله الصاغانى *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه رميت أرنبا فقرملتها وقصملتها اذا صرعتها عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه قرنجل بفتح القاف والراء وسكون النون وضم الجيم قرية بالانبار ومنها أبو عمرو محمد بن أحمد بن يعقوب القرنجلى الانبارى المحدث

(قزل)

﴿القزل محركة أسوأ العرج﴾ وأشده (أو) هو (دقة الساق لذهاب لحمها أو هما جميعا ولا يكون أقزل الابهما) أى بهاتين الصفتين رواه ابن الاعرابى (و) القزل أيضا (أن يمشى مشية المقطوع الرجل و) أيضا (التبختر) وقد (قزل كفرح قزلا فهو أقزل و) فى الصحاح (قزل كضرب قزلانا محركة) زاد غيره (وقزلا) بالفتح اذا (وثب ومشى مشية العرجان) والقزلان العرجان (والاقزل حية) عن ابن دريد (و) أيضا (الذئب) واستعاره بعضهم للطير فقال

تدع الفراخ الزغب فى آبارها[٢] * من بين مكسور الجناح وأقزل

(و) قال ابن عباد (الاقزلان ريشتان وسط ذنب العقاب ج أقازل) كذا فى العباب

(القزحلة)

﴿القزحلة بالفتح﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هى (القوس) كما فى العباب

(المقزعل)

﴿المقزعل كمشمعل﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد (الذى) هو (على شرف غير مطمئن و) هو أيضا (السريع من كل شئ) كالمقذعل بالذال وقد تقدم

(القزمل)

﴿القزمل كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (القصير الدميم) قال (والقزملة) بالكسر (الذكر) كما فى العباب

(القسطل)

﴿القسطل

[٢] قوله آبارها كذا بخطه والذى فى اللسان آثارها

والقسطال والقسطلان بفتحهن و) القسطول (كزنبور) زاد الازهرى وكسطل وكسطن وقسطان وكسطان كل ذلك بمعنى (الغبار) الساطع والقصطل بالصاد لغة فيه قال الازهرى جعل أبو عمرو قسطان فعلانا لا فعلالا ولم يجز قسطالا ولا كسطالا لانه ليس فى كلام العرب فعلال من غير المضاعف غير حرف واحد جاء نادرا وهو قولهم ناقة بها خزعال قال ابن سيده هذا قول الفراء وقال الجوهرى والصغانى القسطال لغة فيه كأنه ممدود منه مع قلة فعلال فى غير المضاعف وأنشد أبو مالك لأوس بن حجر يرثى رجلا

ولنعم مأوى المستضيف اذا دعا * والخيل خارجة من القسطال

وقال آخر * كأنه قسطال ريح ذى رهج * وفى خبر وقعة نهاوند لما التقى المسلمون والفرس غشيتهم قسطلانية أى كثرة الغبار بزيادة الالف والنون للمبالغة (وأم قسطل) من أسماء (الداهية) وكذلك المنية (والقسطلانية قوس قزح وحمرة الشفق) أيضا كما فى الصحاح وأنشد لمالك بن الريب

ترى جدثا قد جرّت الريح فوقه * ترابا كلون القسطلانىّ هابيا

وقال أبو حنيفة القسطلانىّ خيوط تكون بالمزن تحيط بالقمر وهى من علامة المطر (و) قال الليث القسطلانىّ (ثوب) من القطيفة (منسوب الى عامل) الواحد قسطلانية وأنشد

كأن عليها القسطلانىّ مخملا * اذا ما اتقت شفانه بالمناكب

(أو الى قسطلة د بالاندلس) منه أبو عمر أحمد بن محمد بن دراج القسطلى من كتاب الانشاء للمنصور يقرن بالمتنبى فى جودة الشعر وضبطه الحافظ بتشديد اللام فانظر ذلك (وقسطيلية د بها) أى بالاندلس أيضا أو هى من اقليم أفريقية غربى قفصة والنسبة قسطلانى قاله ابن فرحون وقال القطب الحلبى فى تاريخ مصر القسطلانى كأنه منسوب الى قسطيلة بضم القاف من أعمال أفريقية بالمغرب وفى الضوء اللامع للحافظ السخاوى ما نصه فريانة احدى مدائن أفريقية ما بين قفصة وسبتة بالقرب من بلاد قسطلينة التى ينسب اليها القسطلانى وقال شيخ مشايخنا أبو العباس أحمد العجمى فى ذيله على اللباب رأيت فى نسخة قديمة من شرح أبى شامة للشقراطسية ضبط القسطلانى بالقلم هكذا بفتح القاف وشدة على اللام وكتب فى الهامش قال لى بعض من عرف هذه البلاد نفطة وقسطيلية وتوزر وقفصة بلاد بأفريقية بالناحية التى تعرف ببلاد الجريد وشقراطس بلدة هنالك انتهى ولكن قول الصاغانى فى العباب قسطيلية مدينة بالاندلس وهى حاضرة البيرة يخالف ما نقلناه آنفا فتأمل (وقسطلة الجمل هديره) وقساطل الخيل أصواتها (و) القسطلة (من النهر حسه وصوته وهو نهر قسطال بالكسر) ذو قسطلة وهى حسه اذا انثج من مكان بعيد

(القسطبيلة)

﴿القسطبيلة بالضم﴾ وفتح الطاء وكسر الموحدة أهمله الجوهرى وفى نوادر الاعراب هو (الذكر) كما فى العباب ونقله الازهرى فى الخماسى عنه بمعنى الكمرة وهى رأس الذكر ويأتى مثله للمصنف فى النون أيضا (لغة فى القسطبينة) بالنون وسيأتى

(القسمل)

﴿القسمل كزبرج﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وفى المحكم هو (ولد الاسد) وقال أبو جعفر القطاع هو بلغة عمان وحكاه قطرب أيضا (و) أيضا (بطن من الازد وقسميل بالكسر أبو بطن) وهو والدعبيلة ذكره المصنف فى عبل (والقساملة والقساميل الأحياء من الاعراب) وفى التهذيب القساملة حى والنسبة اليهم قسملىّ وقال ابن الاثير القساملة بطن من الازد نزلوا البصرة فنسبت المحلة اليهم منهم أبو على بن حرمى بن حفص العتكى بصرى روى عنه محمد بن يحيى الذهلى ومن المحلة أبو شيبان عيسى بن سنان عن عثمان بن أبى سودة وغيره وعنه حماد بن سلمة ومن مواليهم عبد العزيز بن مسلم الخراسانى أبو زيد مروزى سكن البصرة من شيوخ مسلم وثقه ابن معين (وقسملة لقب عائذ بن عمرو) هكذا فى النسخ والصواب معاوية بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس الازدى (أخى جذيمة الابرش) وهناءة ونواء وفراهيم بنى مالك بن فهم بن دوس قال ابن دريد (لقب لجماله) وقال غيره ان اللام فيه زائدة فهى من قسمات الوجه وهى أعاليه

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قشل بفتح فسكون شين معجمة قرية باليمن منها سرور القشلى شاعر مجيد والقشل محركة يكنى به عن الفقر مصرية عامية مبتذلة وقد قشل كفرح وهو قشلان وابن قشيلة كجهينة يحيى بن أبى المعالى بن على الخازن حدث عن ابن البطى وكان رافضيا مات سنة ٦١٤

(قصل)

﴿قصله يقصله﴾ قصلا (قطعه) من وسطه أو أسفل منه قطعا وحيا (كاقتصله فانقصل واقتصل) كلاهما مطاوعان وأنشد الصغانى * مع اقتصال القصر العرادم * (و) قصل (البر) قصلا (داسه و) قصل (عنقه ضربها) عن اللحيانى (و) قصل (الدابة و) قصل (عليها) اذا (علفها القصيل وهو) كأمير (ما اقتصل من الزرع أخضر) والجمع قصلان سمى به لسرعة اقتصاله من رخاصته (وسيف قاصل ومقصل كمنبر وشداد) أى (قطاع ولسان مقصل) كمنبر (ماض) وهو مجاز (والقصل محركة و بالفتح و بالكسر) الفتح عن اللحيانى (و) القصالة (كثمامة ما عزل من البر اذا نقى فيرمى به) وذلك اذا كان أجلّ من التراب والدقاق قليلا عن اللحيانى وفى الصحاح القصالة ما يعزل من البر اذا نقى ثم يداس الثانية والقصل فى الطعام الزؤان قال

يحملن حمراء رسوبا بالنقل * قد غربلت وكربلت من القصل

وقال الفراء فى الطعام قصل وزؤان وغفى منقوص وكل هذا مما يرمى به (و) قال أبو عمرو (القصل بالكسر الفسل الضعيف) وأنشد لمالك بن مرداس

ليس بقصل حلس حلسم * عند البيوت راشن مقم

(و) أيضا (الاحمق الذى لا خير فيه أو من لا يتمالك حمقا) و به فسر البيت المذكور أيضا (و) القصلة (بهاء الحمقاء و) أيضا

(الجماعة من الابل) نحو الصرمة (و) هى (من العشرة الى الاربعين) فاذا بلغت الستين فهى الكدحة (و) قصل (كزفر رجل من جهينة له ذكر فى كتاب من عاش بعد الموت) كذا فى العباب والكتاب المذكور لابن أبى الدنيا قال شيخنا ولم أرفيه ماذكره ولعله آخر لغيره أو سقط فى الذى رأيناه والله أعلم انتهى وفى حديث الشعبى أغمى على رجل من جهينة فلما أفاق قال مافعل قصل (وتقدم فى ف ص ل) وهذا محل ذكره (والقصيلة بالكسر وفتح) الباء (المثناة التحتية واللام المشددة) بلوقال كقرشبة لسلم من هذا التطويل (القصير العريض من الابل والناس و) أيضا (الابجر من الرجال المكتنز) اللحم (و) القصيل (كأمير الجماعة والقصل) بالفتح (زهر السلم و) يقال (شجرة قصلة) أى (رخوة) والقصلة الطائفة المنفصلة من الزرع) جمعها اقصل وقد ذكر (و) أيضا (الصرمة من الابل و يكسر) وقد ذكر (و) أيضا (جماعة الماشية و) القصال (كشداد الاسد) نقله الصغانى (واقصأل به

(المستدرك)

كاشمعل قبض عليه و) اقصأل (بالمكان أقام) * ومما يستدرك عليه جل مقصل كمنبر يحطم كل شئ بانيابه والقصل محركة تبن الفول خاصة و يقال مافلان الاقصالة التوحشالة أى سفلة وهو مجاز

(قصبل)

﴿قصبل الطعام﴾ أهمله الجوهرى وفى نوادر الأعراب أى (أكله أجمع) وكذلك قصفله وقصمله وأورده صاحب اللسان فى قصفل استطرادا وأهمله هنا

(قصدال)

﴿قصدال﴾ بالفتح كما هو مقتضى اطلاقه و ينبغى أن يكون هذا من النوادر فانه لافعلال لهم من غير المضاعف غير خزعال وقد ذكر فى قسطل قريبا وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان قال الصاغانى جاء فى شعر امرئ القيس

فوق فيها بعيد هد وعلت * بعد وقد بعنبر قصدال

قيل قصدال (ع) فاذا أضفت ففيه زحاف والمعنى على الاضافة هذا نص العباب وكأن المصنف لاحظ هذا فقال (يجلب منه العنبر) فتأمل ذلك

(القصعل)

﴿القصعل كقنفذ اللئيم﴾ مثل القرزل كما فى الصحاح وأنشد ابن برى

قامة القصعل الضعيف وكف * خنصراها كذنيقا قصار

(و) القصعل (العقرب أو ولدها و يكسر أو) هى (عقرب صغيرة وغلط الصغانى فى تغليطه الجوهرى بقوله) فى العباب ذكر بعض من صنف فى اللغة أن القصعل اللئيم وهو تصحيف و (الصواب) القصعل (بالفاء لانهما لغتان فصيحتان فى المعنيين) أى فى اللئيم وولد العقرب كما حققه ابن سيده (و) أيضا (ولد الذئب) وهو بكسر القاف كما فى المحكم (واقصعلت الشمس تكبدت السماء) أى توسطت كبد السماء

(قصفل) (قصمل)

﴿قصفل الطعام﴾ أهمله الجوهرى وفى نوادر الأعراب (أكله أجمع كقصبله) وقصمله ﴿قصمل﴾ قصملة (قارب الخطا) فى مشيه (و) قصمل (فلانا صرعه) نقله الصاغانى ورمى أرنبا فقصملها أى صرعها عن ابن الاعرابى (و) قصمل (الشئ قطعه) وكسره كقصله عن ابن القطاع والميم زائدة والاصل قصله (و) قصمل (الطعام أكله أجمع) كذا فى نوادر الأعراب (و) يقال ألقاه فى فيه (والتقمه القصملى) مقصورا (كخوزلى) أى (التقاما شديدا والقصملة شدة العض والاكل) والميم زائدة (و) أيضا (دويبة تقع فى) الأسنان و (الأضراس) فلا تلبث أن تقصملها فتنتن الفم (و) أيضا (الصبابة من الماء ونحوه و) القصمل (كقنفذ داء يقع فى الفصلان) جمع فصيل (تموت منه وقد قصمل يقصمل و) منه (المقصمل الاسد) لشدة عضه عن الصغانى (كالقصمل كزبرج) عن ابن سيده (و) المقصمل (الشديد العصا من الرعاء) وأنشد الجوهرى لابى النجم

ليس بعلفات ولا عميثل * وليس بالفيادة المقصمل

قال لأن الراعى انما يوصف بلين العصا (و) القصامل (كعلبط وجعفر وزبرج الرجل الشديد) واقتصر ابن سيده على الاولى * ومما يستدرك عليه قصمل عنقه دقه عن اللحيانى والقصامل كعلابط الشديد العض قال فى وصف الدهر

والدهر أخنى يقتل المقاتلا * جارحة أنيابه قصاملا

كذا فى التهذيب

(قطل)

﴿قطله يقطله و يقطله﴾ من حدى ضرب ونصر الاخيرة عن أبى حنيفة (قطعه فهو مقطول وقطيل كقطله) تقطيلا عن أبى حنيفة (و) قطل (عنقه) وقصلها (ضربها) ودقها عن اللحيانى (ونخلة قطيل قطعت من أصلها) فسقطت (وجذع قطيل وقطل بضمتين) أى (مقطوع وقد تقطل) وقال الاصمعى القطل المقطوع من الشجر وقال المتنخل الهذلى يصف قتيلا

مجدلا يتكسى جلده دمه * كما تقطر جذع الدومة القطل

ويروى يتسقى ويروى مسند حائل مجدلا (و) المقطلة (كمكنسة حديدة يقطع بها) والجمع مقاطل (وقطله تقطيلا ألقاه على جنبه) كقطره (أو صرعه) ولم يحد أعلى جنب واحد أم على جنبين (و) القطيل (كأمير لقب أبى ذؤيب الهذلى) الشاعر نقله الجوهرى لقب به لقوله يصف قبرا

اذا ما زار مجنأة عليها * ثقال الصخر والخشب القطيل

أراد بالقطيل المقطول وهو المقطوع قال ابن سيده هذا قول ابن دريد وانما هو فى رواية السكرى لساعدة * قلت وهكذا هو فى الديوان والمراد به ساعدة بن جؤية الهذلى (و) القطيلة (بهاء قطعة كساء أو ثوب ينشف بها الماء) نقله الجوهرى (والقاطول ع على دجلة) نقله الجوهرى (و) المقطل (كمعظم المطبوخ) نقله الصغانى * ومما يستدرك عليه القطل الطول وأيضا القصر وأيضا اللين وأيضا الخشن كل ذلك عن ابن الاعرابى * قلت فهو اذا من الاضداد وقطلو بالضم اسم رومى

(المستدرك)

(قطربل)

﴿قطربل بالضم﴾ وسكون

الطاء وضم الراء (وتشديد الباء الموحدة) المضمومة كما ضبطه الجوهرى (أو بتخفيفها وتشديد اللام) كما ضبطه ياقوت وروى عن ياقوت فتح القاف أيضا فى الضبط الاول (موضعان أحدهما بالعراق) غربى دجلة كما فى العباب وفى المشترك لياقوت بين بغداد وعكبراء وكان مجمع الاهل القصف والشعراء والخلعاء (ينسب اليه الخمر) ومنه اسحق بن عبد الله بن أبى بدر عن الحسين بن محمد المروزى والموضع الثانى قرية مقابل آمد يباع فيها الخمر أيضا وأنشد ياقوت لصديقه محمد بن جعفر الربعى الحلى

يقولون ها قطربل فوق دجلة * عدمتك ألفاظا بغير معانى
أقلب طرفا لا أرى القفص دونها * ولا النخل باد من قرى البردان

(اقعل)

﴿القعال كغراب نور العنب) كما فى الصحاح ووجد فى بعض النسخ بزر العنب قال شيخنا وصوبه جماعة زاعمين أنه لا نور للعنب وفيه نظر ظاهر (و) فى المحكم القعال فاغية الحناء (وشبهه أو) هو (ما تناثر منه) قاله أبو حنيفة كما فى العباب وفى المحكم ما تناثر من نور العنب وفاغية الحناء وشبهه من كمامه واحدته قعالة (و) القعال (الوبر الناسل من البعير) واحدته بهاء كما فى العباب (وأقعل النور) كما فى الصحاح (واقعألّ كاشمعلّ) كما فى العباب (انشقت عنه قعالته) وفى الصحاح انشق قعاله وتناثر (والاقتعال تنحيته و) أيضا (استنفاضه) فى يده عن شجره قاله الليث (والقاعلة) واحدة القواعل (الجبل الطويل) الشامخ كما فى الصحاح قال ابن برى قال أبو عمرو واحدة القواعل قوعلة وشعر الافوه دليل على أنه قاعلة قال

والدهر لا يبقى عليه لقوة * فى رأس قاعلة تمتها أربع

أى أربع لقوات (وعقاب قيعلة وقوعلة على الصفة والاضافة فيهما) أى (تأوى اليها) أى الى القاعلة (وتعلوها) أما بالاضافة فالمعنى عقاب موضع يسمى بهذا وأنشد ثعلب * وحلقت بك العقاب القيعله * وهو لمالك بن بجرة (والمقيعل للمفعول) أى بفتح العين (السهم) الذى (لم يبر بريا جيدا) ووجد فى نسخ الصحاح كمشمعلّ وأنشد الجوهرى للبيد

فرميت القوم رشقا صائبا * ليس بالعصل ولا بالمقتعل

ووجدت بخط أبى سهل الهروى ما نصه رأيت هذا الحرف فى ديوان لبيد ولا بالمفتعل بالفاء وفتح العين وتخفيف اللام ومعناه المدّعى ووجدت أيضا بخط أبى زكريا ما نصه هذا تصحيف والذى فى شعر لبيد ولا بالمفتعل من الفعل أى ليس مما يعمل بالايدى انما هو سهام كلام ووجدت أيضا بخط بعضهم وجدت فى نسخة بخط عمر بن عبد العزيز الهمدانى شعر لبيد مصححة مقروءة على الائمة ولا بالمفتعل من الفعل هكذا كما صوبه أبو زكريا وأبو سهل وعلى الحاشية ورواية الخليل بالمقتعل فتأمل ذلك (والقعولة) مثل (القبعلة وتقدم) وهو أن يمشى كأنه يغرف التراب بقدميه وهى مشية قبيحة وقيل هو اقبال القدم كلها على الاخرى وقيل تباعد ما بين الكعبين واقبال كل واحدة من القدمين بجماعتها على الاخرى وقيل هو مشى ضعيف (و) قال ابن الاعرابى (القعل) بالفتح (عود) يسمى المشعط (يجعل تحت) سروغ القطوف لئلا تتعفر والسروغ ما خرج من (الرطب من قضبان الكرم) قال (و) القعل أيضا (القصير البخيل المشؤم والقعيل كأمير الارنب الذكر) صوابه القيعل كحيدر كما هو نص العباب (والقيعلة كحيدرة المرأة الجافية العظيمة) كما فى العباب والمحكم (و) أيضا (العقاب الساكنة) بالقواعل أى (برؤس الجبال) ومنه قول مالك بن بجرة الذى تقدم (والقوعلة ع) واليه نسب العقاب (و) أيضا (الجبيل الصغير أو الاكمة الصغيرة) واحدة القواعل على قول أبى عمرو على ما نقله ابن برى (وقوعل قعد عليها والاقعيلال الانتصاب فى الركوب وصخرة مقعالة) كمعمارة (منتصبة لا أصل لها فى الارض) * ومما يستدرك عليه القعولى كخوزلى لغة فى القعولة وأنشد الجوهرى * فصرت أمشى القعولى والفنجله *

(المستدرك)

(القعبل)

﴿القعبل كجعفر وزبرج) أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (الفطر) قال أبو حنيفة هو (ضرب من الكمأة) ينبت مستطيلا دقيقا كأنه عود واذا يبس صار له رأس أسود مثل الدخنة السوداء يقال له فسوات الضباع (و) قيل هو (نبت آخر أبيض) ينبت نبات الكمأة فى الربيع يجنى فيشوى ويطبخ ويؤكل (و) قال الازهرى القعبل (القعب يحلب فيه اللبن كالقعبول فيهما) بالضم * قلت وكأن اللام زائدة (و) قعبل (اسم) رجل عن ابن دريد (و) أيضا (المتقلع الجلف) عن ابن دريد قال (ورجل مقعبل القدمين مبنيا للمفعول) اذا كان (شديد القبل) محركة (والقعبلة) فى المشى مثل (القبعلة) وهو أن يمشى كأنه يحفر برجليه

(القعثلة)

﴿كالقعثلة) بالمثلثة وفى الصحاح بالمثناة الفوقية ونسبها للاصمعى (و) قال ابن دريد (مر يتقعثل) فى مشيه ويتقلعث اذا مر (كأنه يتقلع من وحل) وقدم مثل ذلك فى قلعث (وقول الجوهرى المقثعلّ من السهام) أى كمشمعلّ كما هو مضبوط فى سائر نسخ الصحاح هكذا وهو (وهم وموضعه ق ت ع ل) لا ق ع ث ل (وتقدم) ذكره للمصنف هناك وأشار الى أنه تصحيف (والبيت الشاهد) الذى أورده وهو قول لبيد فرميت القوم رشقا صائبا * ليس بالعصل ولا بالمقثعل

(مصحف) كما نبه عليه أبو سهل الهروى وأبو زكريا على ما قدمناه عنهما (والرواية) الصحيحة على ما وجد فى ديوان شعر لبيد (* ليس بالعصل ولا بالمفتعل * بالفاء والمثناة الفوقية) ولو قال من الفعل كان أخصر وهذا هو الذى صوبه الجماعة وهكذا وجد أيضا بخط عمر بن عبد العزيز الهمدانى فى ديوان شعر لبيد ويروى لسن بالعصل (وجاء فى رواية شاذة بالقاف والمثناة الفوقية المفتوحة من

(قَعْطَل)

اقتعل السهم اذا لم يبره بريا (جيدا) ونسبت هذه الى الخليل كما تقدم وحينئذ فمحل ذكره ق ع ل لا هنا فتأمل ذلك ﴿قعطله﴾ قعطلة أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى ضربه فقعطله أى (صرعه) قال (و) قعطل (على غريمه ضيق) عليه (فى التقاضى و) قال غيره قعطل (فى الكلام) اذا (أكثر منه و) قد سموا قعطلا منهم (جواس بن القعطل) بن سويد بن الحرث (شاعر) مشهور (اسمه) أى اسم أبى جواس (ثابت ولقب بالقعطل لقول رجل من بنى زيد بن غامة) بن مالك بن طيئ له

(فظل عينى الأمانى خاليا * وقعطل حتى قد سئمت مكانيا)

(المستدرك)

نقله الصغانى * ومما يستدرك عليه القعطل السريع * ومما يستدرك عليه القعملة الطرجهارة عن ابن الاعرابى قال وهى القمعلة نقله الازهرى وفى نوادر الأعراب قعمل الطعام أجمع أكله كقعبله ﴿قفل كنصر وضرب قفولا﴾ كقعود (رجع) من السفر (فهو قافل ج قفال) كرمان وقيل القفول رجوع الجند بعد الغزو (والقفل محركة اسم الجمع) قال الازهرى وهم القفل بمنزلة القعد للقاعدين عن الغزو اسم يلزمهم قال وقد جاء القفل بمعنى القفول (والقافلة الرفقة القفال) أى الراجعة من السفر (و) أيضا (المبتدئة فى السفر) سمى به (تفاؤلا بالرجوع) من السفر قال الازهرى وظن ابن قتيبة أن عوام الناس يغلطون فى تسميتهم الناهضين فى سفر أنشؤه قافلة وأنها لا تسمى قافلة الا منصرفة الى وطنها وهذا غلط مازالت العرب تسمى الناهضين فى ابتداء الأسفار قافلة تفاؤلا بان ييسر الله تعالى لها القفول وهو شائع فى كلام فصحائهم الى اليوم وقال ابن سيده القافلة القفال اما أن يكونوا أرادوا القافل أى الفريق القافل فادخلوا الهاء للمبالغة واما أن يريدوا الرفقة القافلة فحذفوا الموصوف وغلبت الصفة على الاسم وهو أجود (وأقفلتهم) أنا من مبعثهم (وقفل الفحل يقفل قفولا اهتاج للضراب) كما فى العباب والتهذيب (و) قفل (الطعام احتكره) وحبسه عن ابن شميل رواه المصاحفى عنه (و) قفل (الجلد كنصر وعلم قفولا) يبس (فهو قافل وقفيل بين القفل) محركة وقال الجوهرى القفول اليبوس وقد قفل يقفل بالكسر قال لبيد

(قَفَل)

حتى اذا يئس الرماة وأرسلوا * غضفا دواجن قافلا أعصامها [٢]

(و) قفل (الشئ قفولا) (حزره) يقال كم تقفل هذا نقله الصاغانى (و) قفل (القوم الطعام يقفلونه) اذا (جمعوه) للحبس وهو مفهوم نص ابن شميل المتقدم (والقافل اليابس الجلد) وهو الشازب والشاسب (أو) هو اليابس (اليد) نقله ابن سيده (و) قافل (ع و) أيضا (اسم) رجل (والقفل بالفتح وكأمير مايبس من الشجر) نقله الجوهرى قال أبو ذؤيب

ومفرهة عنس قدرت لساقها * فخرت كما تتابع الريح بالقفل

(وقد قفل كضرب وعلم) كما فى المحكم (و) القفيل (كأمير السوط) نقله الجوهرى قال ابن سيده أراه لانه يصنع من الجلد اليابس قال أبو محمد الفقعسى لما أتاك يابسا قرشبا * قمت اليه بالقفيل ضربا * ضرب بعير السوء اذ أحبا

أحب هنا برك وقيل حرن (و) القفيل (الجلاب) هكذا هو فى سائر النسخ والصواب القفيل كسكيت الجلاب الذى يشترى القفلات من الابل الكثيرة والغنم العظيمة ضربة واحدة كما هو نص العباب فتأمل ذلك (و) القفيل (الشعب الضيق كأنه درب مقفل لا يمكن فيه العدو) كما فى العباب (و) قفيل (ع) عن ابن دريد وقيل نصر جبل فى ديار طيئ (و) القفيل (نبت) نقله الجوهرى (والقفل بالضم شجر حجازى) يضخم ويتخذ النساء من ورقه غمرا يجىء أحمر واحدته قفلة وحكاه كراع بالفتح ووصفها الازهرى فقال تنبت فى نجود الارض وتيبس فى أول الهيج (و) قفل (علم و) أيضا (الحديد الذى يغلق به الباب) مما ايبس بكتيف ونحوه (ج أقفال وأقفل) بضم الفاء وبه قرأ بعضهم أم على قلوب أقفلها حكاه ابن سيده عن ابن جنى (وقفول) عن الهجرى قال وأنشدت أم القرمد

ترى عينه مافى الكتاب وقلبه * عن الدين أعمى واثق بقفول

(و) فعله الاقفال وقد (أقفل الباب و) أقفل (عليه فانقفل واقتفل) والنون أعلى والباب مقفل ولا يقال مقفول وفى حديث ابن عمر أربع مقفلات النذر والطلاق والعتاق والنكاح أى لا مخرج منهن لقائلهن كأن عليهن أقفالا فتى جرى بهن اللسان وجب بهن الحكم (و) من المجاز (رجل متقفل اليدين ومقتفلهما مبنيين للفاعل) أى (لئيم) والذى فى الاساس والمحكم والعباب رجل مقفل اليدين كمكرم بخيل وكذلك فى الصحاح (أو) المقتفل من الناس من (لا يكاد يخرج من يده خير) وامرأة مقتفلة (والقفلة القفا) يقال ضرب قفلته كما فى العباب (و) القفلة (اعطاؤك انسانا) (شيأ بمرة) يقال أعطيته ألفا قفلة عن ابن عباد ومثله فى المحكم وفسره الزمخشرى فقال [٣] أى ضربة الفاجلة (و) القفلة (الوازن من الدراهم) كما فى الصحاح قال ابن دريد درهم قفلة وازن والهاء أصلية قال الازهرى هذا من كلام أهل اليمن قال ولا أدرى ما أراد بقوله الهاء أصلية (و) القفلة (الشجرة اليابسة) وهى واحدة القفل الذى تقدم ذكره هكذا ضبطه سائر أهل اللغة (ويحرك) عن ابن الاعرابى وحده ومنه قول معقر بن حمار البارقى لابنته بعدما كف بصره وقد سمع صوت راعدة أى بنية وائلى بى الى جانب قفلة فانها لا تنبت الا بنجاة [٤] من السيل فان كان ذلك صحيحا فقفل اسم للجمع وقال الازهرى القفلة شجرة بعينها تهيج فى وغرة الصيف فاذا هبت البوارح بها اقلعتها وطيرتها فى الجو (و) القفلة (كهمزة الحافظ لكل ما يسمع) كما فى التهذيب (وأقفلهم) فى الطريق (أتبعهم بصره) كذا فى نوادر الأعراب (و) أقفلهم (على

٢ قوله أعصامها الاعصام القلائد واحدها عصمة ثم جمعت على عصم ثم جمع عصم على أعصام مثل شيعة وشيع وأشياع كذا فى اللسان

٣ قوله أى ضربته الخ كذا بخطه والذى فى الأساس وأعطيته ألفا قفلة ضربة وهو الصواب

٤ قوله الابنجاة كذا فى اللسان بالجيم وفى الاساس الابنجاة بالحاء

(المستدرك)

الامر جمعهم) من نوادر الأعراب أيضا (والقيفال بالكسر عرق فى اليد يفصد معرب) كما فى الصحاح وكأنه اسم يانية (و)من
المجاز (استقفل) الرجل (بخل) وكذا استقفلت يداه كما فى الاساس (وقفل) بالفتح (ثنية قرب قرن المنازل و) قفل (بالضم حصن
باليمن وقافلاء) بالمد (ع وقوفيل بالضم ة بنابلس) بينهما ثمان ساعات والعامة تقول قفين (والقوفل) بالضم لغة فى (الفوفل
بفاءين وهو) أى بفاءين (أشهر) * ومما يستدرك عليه القفل بالفتح الرجوع ويستعمل أيضا فى الذهاب وهو أيضا القافلة
لغة مصرية وقفل الجند عن الغزو قفلا صرفهم وأقفل الجيش مثل قفل رجع والمقفل بالفتح مصدر قفل يقفل ومنه الحديث
بيناهو يسير مقفله من حنين أى عند رجوعه منها والقفلة المرة من القفل ومنه الحديث قفلة كغزوة وأقفله الصوم أيبسه وأقفله
وخيل قوافل ضوامر وأنشد ابن برى لامرئ القيس * نحن جلبنا القرح القوافلا * وفى نوادر الأعراب قفلت القوم فى الطريق
بعينى قفلا أتبعتهم بصرى وكذلك قذذتهم والقفل بضمتين لغة فى القفل بالضم لما يغلق به الباب وقفل الابواب تقفيلا مثل غلق
نقله الجوهرى ويقال للبخيل هو مقفل اليدين نقله الجوهرى ويقال انه لقفل عسر وانها قفلة للبخيلة والمقفل من النخل كمنبر التى
تحات ما عليها من الحمل حكاه أبو حنيفة عن ابن الاعرابى ورجل قفلة كهمزة يظن الظن فلا يخطئ نقله الصاغانى وقفل فى الجبل
وتقفل صعد عن ابن عباد والقفال كغراب موضع وقال نصر واد نجدى فى ديار كلاب قال لبيد

ألم تلمم على الدمن الخوالى * لسلمى فالمذانب فالقفال

واستقفل الباب مثل أقفل وأقفل له المال أعطاه جملة وفلان يشترى القفلات الجلب الكثير جملة واحدة وسقاء قافل يابس
ومن المجاز الخيل تعلك الاقفال وهى حدائد اللجام والمؤمل بن اهاب بن عبد العزيز بن قفل محركة محدث كوفى نزل الرملة عن ضمرة
ابن ربيعة ويزيد بن هرون وعنه أبو داود والنسائى وابن جوصى صدوق مات سنة ٢٥٤ وعلى بن أبى القاسم الدمياطى عرف بابن
قفل بالضم حدث عنه المنذرى فى معجمه والدمياطى وقال مات سنة ٦٤٧ وعبد الملك بن قفل أحد الصالحين بمصر والقافلانى
من يكثر الاسفار ويتتبع التجارات منهم أبو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان القافلانى عن عطاء والحسن وابن سيرين ضعيف
ووجدته فى ديوان الذهبى القافلاى هكذا من غير نون والقفال من يعمل الاقفال وهكذا نسب الامام أبو بكر محمد بن على بن اسمعيل
الشاشى روى عنه الحاكم وابن منده وأبو عبد الرحمن السلمى مات سنة ٣٦٥ وقفول كدرهم موضع باليمن بالقرب من موسنة
وقدورته «القفشلة» أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (حرف الشئ بسرعة) زعموا «قفرجل كسفرجل» أهمله الجوهرى
وصاحب اللسان وفى العباب هو (علم) مرتجل * ومما يستدرك عليه القفاخلية بالضم النبيلة العظيمة ٢ من النساء حكاها ابن جنى
كما فى اللسان (القفشليل المغرفة) فارسى (معرب) كما فى الصحاح وحكى عن الاحمر أنها أعجمية أصلها (كفجه ليز) وفى بعض
الاصول كبچلاز مثل به سيبويه صفة ولم يفسره أحد على ذلك قال السيرافى ليطلب فانى لا أعرفه «القفصل بالضم» أهمله الجوهرى
وصاحب اللسان وفى العباب هو (الاسد) * قلت وكأنه مقلوب القصفل من قصفل الطعام اذا أكله أجمع فتأمل «قفطله»
أهمله الجوهرى وقال ابن دريد قفطل الشئ (من بين يدى) أى (اختطفه) «اقفعلت يده اقفعلالا تشنجت وتقبضت»
نقله الجوهرى زاد غيره من برد أو داء والجلد قد تقفعل وتزوى كالاذن المقفعلة وفى لغة أخرى اقلعفت اقلعفافا وذلك كالجذب
والجبذ وفى حديث الميلاد يد مقفعلة أى متقبضة وقيل المقفعل المتشنج من برد أو كبر فلم يخص به الانامل ولا الكف وفى التهذيب
المقفعل اليابس وأنشد شمر أصبحت بعد اللين مقفعلا * وبعد طيب جسد مصلا
«القوقل ذكر الحجل والقطا و» أيضا (اسم أبى بطن من الانصار) قال بعض المحدثين اسمه ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة بن غنم
ابن عوف بن الخزرج وهو قول أبى عمرو وبه فسروا حديث فتح خيبر هذا قاتل ابن قوقل وقالوا هو النعمان بن مالك بن ثعلبة هذا
وقال ابن الكلبى اسم قوقل غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ومثله لابن دريد سمى به (لانه كان اذا أتاه انسان يستجير به)
ولو قال مستجير كان أحضر (أو بيثرب قال له قوقل فى هذا الجبل وقد أمنت أى ارتق) وفى المقدمة أى انصرف واسع ولا تخش
(وهم القواقلة) وقال ابن هشام لانهم كانوا اذا أجاروا أحدا أعطوه سهما وقالوا قوقل به حيث شئت أى سر به حيث شئت
(والقاقلة) بتشديد اللام (ثمر نبات هندى من العطر والافاويه) هو الهيل بوا أو الهال والعامة تقول حب هان وقال داود الحكيم
هو حب يخرج من أصل نحو ذراعين عريض الورق خشن حاد الرائحة يكون فيه هذا الحب كما يرى بهذه الصورة وهو ذكر مثلث
الشكل بين طول واستدارة يتفرك عن الشكل المذكور وقد رصفت فيه الحبات كل حبة كالعدسة لكنها ليست مفرطحة (مقو
للمعدة والكبد نافع للغثيان) بماء الرمان (والأعلال الباردة حابس) يفرح تفريحا عظيما وينفع الرياح الغليظة والصرع سعوطا
والسدد بالسكنجبين (والقاقلة الكبيرة) وهى الانثى المعروفة بالحبشى (أشد قبضا من الصغيرة وأقل حرافة) ومنابت الكل بأرض
الدكن وجبال ماعقة (والقاقلى) مقصورة مخففة (نبات كنبات الاشنان مالح وقد ترعاه الابل يدر البول واللبن ويسهل الماء الاصفر)
ويدر الفضلات كلها ويفتح السدد ويحرك الباه بقوة وينفع من أوجاع الظهر والوركين مطلقا * ومما يستدرك عليه قوقل اسم
أطم لبنى غنم وسالم ابنى عوف وبه سميت القواقلة قاله الشريف أبو جعفر الافطسى النسابة وقال غيره القوقلة ضرب من المشى

(المستدرك)
(القفشلة) (قفرجل)
(المستدرك)
(القفشليل)
(القفصل)
(قفطل)
(اقفعل)
٢ فى اللسان زيادة النفيسة بعد العظيمة
(القوقل)
(المستدرك)

(قلّ)

﴿القل بالضم والقلة بالكسر ضد الكثرة والكثر﴾ وفيه لف ونشر غير مرتب قال شيخنا وأجاز البرهان الحلبي فى شرح الشفاء الكسر فى القل والكثر ونقله الشهاب فى اعجاز القرآن * قلت ونقله ابن سيده أيضا ومنه قولهم الحمد لله على القل والكثر بالوجهين وفى الحديث الربا وان كثر فهو الى قل أى الى قلة وأنشد أبو عبيد للبيد

كل بنى حرة مصيرهم * قل وان أكثرت من العدد

وأنشد الاصمعى لخالد بن علقمة الدارمى قد يقصر القل الفتى دون همه * وقد كان لولا القل طلاع أنجد

وقد (قل يقل) قلة وقلا (فهو قليل كامير وغراب وسحاب) الاخيرة عن ابن جنى (وأقله جعله قليلا كقلله و) قيل أقل الشئ (صادفه قليلا و) أيضا (أتى بقليل) وكذلك قلله (والقل بالضم القليل) قال شيخنا حكى فيه الفتح القاضى زكريا فى حواشى البيضاوى أثناء يضل به كثيرا او يقال ماله قل ولا كثر (و) القل (من الشئ أقله و) القليل من الرجال (كامير القصير) الجثة (النحيف الدقيق (وهى بهاء) كذلك ونسوة قلائل (وقوم قليلون وأقلاء وقلل) بضمتين كسرير وسرر (وقالون) جمع السلامة ومنه قوله تعالى لشرذمة قليلون وقال تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم (يكون ذلك فى قلة العدد و) أيضا فى (دقة الجثة) والنحافة (والاقلال الافتقار و) (قلة الجدة) وقد أقل صار مقلا أى فقيرا بعد الاكثار (ورجل مقل وأقل فقير وفيه بقية) وضده المثرى ومنه قولهم هذا جهد المقل (وقالت له الماء اذا خفت العطش فأردت أن يستقل ماؤك) وفى نسخة أن تستقل ماءك (و) يقال هو (قل بن قل بضمهما) وكذا ضل بن ضل أيضا اذا كان (لا يعرف هو ولا أبوه) قال سيبويه (و) يقال (قل رجل يقول ذلك الا زيد بالضم) أى بضم القاف (وأقل رجل) يقول ذلك الا زيد (معناهما ما رجل يقوله الا هو) فالقلة فيه بمعنى النفى المحض وقال ابن جنى لما ضارع المبتدأ حرف النفى بقوا المبتدأ بلا خبر (و) يقال (رجل قل بالضم) أى (فرد لا أحد له و) قدم علينا (قلل من الناس بضمتين) أى (ناس متفرقون من قبائل شتى أو غير شتى فاذا اجتمعوا جماعتهم قلل كصرد) نقله ابن سيده (والقلة بالكسر الرعدة) مطلقا أو من غضب وطمع ونحوه تأخذ الانسان كالقل كما سيأتى وهو مجاز (و) قال الفراء القلة (بالفتح النهضة من علة أو فقر و) القلة (بالضم أعلى الرأس والسنام والجبل) وعممه بعضهم فقال قلة كل شئ رأسه وأعلاه وأنشد سيبويه فى القلة بمعنى رأس الانسان

عجائب تبدى الشيب فى قلة الطفل والجمع قلل قال ذو الرمة يصف فراخ النعامة ويشبه رؤسها بالبنادق

أشداقها كصدوع النبع فى قلل * مثل الدحاريج لم ينبت لها زغب

(و) القلة أيضا (الجماعة منا) اذا اجتمعوا اجتمعوا والجمع كالجمع (و) القلة (الحب العظيم أو الجرة العظيمة أو) الجرة (عامة أو) الجرة الكبيرة (من الفخار و) قيل هو (الكوز الصغير) وهذا هو المعروف الآن بمصر ونواحيها فهو (ضد ج) قلل وقلال (كصرد وجبال) قال جميل بن معمر

فظللنا بنعمة واتكأنا * وشربنا الحلال من قلله

وقال حسان رضى الله تعالى عنه

وأقفر من حضاره ورد أهله * وقد كان يسقى من قلال وحنتم

وفى الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا قال أبو عبيد يعنى هذه الحباب العظام وهى معروفة بالحجاز وقد تكون بالشأم وفى صفة سدرة المنتهى ونبقها كقلال هجر وهجر قرية قرب المدينة وليست هجر البحرين وكانت تعمل بها القلال وروى شمر عن ابن جريج أخبرنى من رأى قلال هجر تسع القلة منها الفرق قال عبد الرزاق الفرق أربعة أصوع بصاع النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وروى عن عيسى بن يونس قال القلة يؤتى بها من ناحية اليمن تسع فيها خمس جرار أو ستا قال أحمد بن حنبل قدر كل قلة قربتان وقال اسحق القلة نحو أربعين دلوا أكثر ما قيل فى القلتين وقال الازهرى وقلال هجر والاحساء ونواحيها معروفة تأخذ القلة منها مزادة كبيرة من الماء وتملأ الراوية قلتين وكانوا يسمونها الخروس قال وأراها سميت قلالا لانها تقل أى ترفع اذا ملئت وتحمل (و) القلة (من السيف قبيعته) ومنه سيف مقال اذا كانت له قبيعة (واستقله حمله ورفعه كقله وأقله) الثانية عن ابن الاعرابى وفى الصحاح أقل الجرة أطاق حملها وفى العباب قوله تعالى أقلت سحابا ثقالا أى حملت الريح سحابا ثقالا بالماء (و) من المجاز استقل (الطائر فى طيرانه) أى نهض للطيران و (ارتفع) فى الهواء (و) من المجاز استقل (النبات) اذا (أناف و) من المجاز استقل (القوم ذهبوا واحتملوا سائرين (وارتحلوا) وكذا استقلوا عن ديارهم واستقلت خيامهم واستقلوا فى مسيرهم (و) استقل (الشئ عده قليلا أو رآه كذلك (كتقالة) ومنه الحديث ٢ فلما أخبروا كأنهم تقالوها (و) من المجاز استقل الرجل أى (غضب) وفى الاساس استقل فلان غضبا اذا شخص من محله لفرط غضبه (والقل بالكسر النواة) التى (تنبت منفردة ضعيفة) نقله الصغانى (و) القل شبه (الرعدة) كما فى الصحاح أو (اذا كانت غضبا أو طمعا) ونحوه يأخذ الانسان (كالقلة) وقد تقدم ذكرها (ج كعنب والقلال ككتاب الخشب المنصوب للتعريش) حكاه أبو حنيفة وأنشد

من خمر عانة ساقطا أفنانها * رفع النبيط كرومها بقلال

أراد بالقلال أعمدة ترفع بها الكروم من الارض ويروى بظلال (وقد أقلته الرعدة واستقلته) ٣ واستقل أيضا كما فى الصحاح

٢ قوله فلما أخبروا الخ فى اللسان وفى حديث أنس أن نفرا سألوه عن عبادته صلى الله تعالى عليه وسلم فلما أخبروا الخ

٣ قوله واستقل الخ سبق قلم فان الذى فى الصحاح يقال أخذه قل من الغضب واستقله عده قليلا

قال الشاعر وأدنيتنى حتى اذا ماجعلتنى * على الخصر أوأدنى استقلك راجف

(وأخذ بقليلته وقلِّيلاه مشددتين مكسورتين واقليلاه مكسورة) أى (بجملته و) يقال (ارتحلوا بقليلتهم) أى (بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيأ و) يقال (أكل الضب بقليلته) أى (بعظامه وجلده) عن ابن سيده (والقلقال المسفار) عن أبى عبيد أى الكثير السفر وهو مجاز وقد قلقل فى الارض قلقلة وقلقالا عن اللحيانى (و) القلقل (كهدهد الخفيف) فى السفر وذكره المصنف ثانيا فيما بعد وقال أبو الهيثم رجل قلقل بلبل اذا كان خفيفا ظريفا والجمع قلاقل و بلابل (و) القلقل (كزبرج نبت له حب أسود) وفى نسخة شيخنا حب سود وخطأ المصنف (حسن الشم محرك للباءة جدا الاسيما مدقوقا بسمسم معجونا بعسل) وقال داود الحكيم يقرب شجره من الرمان عوده أحمر وفروعه تمتد كثيرا و يحمل حبا مستديرا فى حجم الفلفل وأكبر يسيرا و يقال انه حب السمنة يسمن و يهيج الباءة كيف استعمل وأجوده مااستعمل محمصا انتهى قال الراجز

أنعت أعيارا بأعلى قنه * أكلن حب قلقل فهنه * لهن من حب السفاد رنه

وقال أبو حنيفة هو نبت ينبت فى الجلد وغلاظ السهل ولا يكاد ينبت فى الجبال وله سنف أفيطح ينبت فى حبات كأنهن العدس فاذا يبس فانتفخ وهبت له الريح سمعت تقلقله كأنه جرس وله ورق أغبر أطلس كأنه ورق القصب (و يقال له القلقلان والقلاقل بضمهما) هذا قول أبى حنيفة فانه قال كل ذلك نبت واحد وذكر عن الأعراب القدم أنه شجر أخضر ينهض على ساق ومنابته الاكام دون الرياض وله حب كحب اللوبياء طيب يؤكل والسائمة حريصة عليه وأنشد

كأن صوت حليها اذا انجفل * هزرياح قلقلا نافذبل

وقال الليث القلقل شجر له حب عظام و يؤكل وأنشد * أبعارها بالصيف حب القلقل * وقال ذوالرمة

وساقت حصاد القلقلان كأنما * هو الخشل أعراف الرياح الزعازع

(أوهما نبتان آخران) فقال بعضهم القلاقل بقلة بريه يشبه حبها حب السمسم ولها أكمام كأكمامها قال الراجز

* بالصمد ذى القلاقل * (وعرق هذا الشجر) هو (المغاث ومنه المثل * دقك بالمنحاز حب القلقل * والعامة تقوله بالفاء وهو غلط) وفى الصحاح قال الاصمعى هو تصحيف انما هو بالقاف وهو أصلب ما يكون من الحبوب حكاه أبو عبيد قال ابن برى الذى رواه سيبويه حب الفلفل بالفاء قال وكذا رواه على بن حمزة وأنشد

وقد أرانى فى الزمان الاول * أدق فى جار استها العول * دق كبالمنحاز حب الفلفل

(والقلقلانى بالضم طائر كالفاختة) نقله الجوهرى (وقلقل) قلقلة (صوّت) وهو حكاية (و) قلقل (الشئ قلقلة وقلقالا بالكسر و يفتح) عن كراع وهى نادرة أى (حركه أو بالفتح الاسم) و بالكسر المصدر كالزلزال والزلزال (و) قال اللحيانى قلقل (فى الارض) قلقلة وقلقالا (ضرب فيها) فهو قلقال وقد تقدم (والقلقل والقلاقل بضمهما) الرجل الخفيف فى السفر (المعوان السريع التقلقل) أى التحرك (والاضطراب فى الحاجة (وحروف القلقلة جطدقب) قال سيبويه وانما سميت بذلك للصوت الذى يحدث عنها عند الوقف لانك لاتستطيع أن تقف عنده الامعه لشدة ضغط الحرف ووجد فى بعض النسخ قحط دب وفى أخرى قطب جد وكل ذلك صحيح (والقلية بالكسر وشد اللام شبه الصومعة) ومنه كتاب عمر رضى الله تعالى عنه لنصارى الشام لما صالحهم أن لايحدثوا كنيسة ولاقلية (والقل الحائط القصير و بهاء النهضة من علة أوفقر) وهذا قد تقدم للمصنف وهو قول الفراء (والقلى كربى الجارية القصيرة وتقالت الشمس ترحلت) وفى الحديث حتى تقالت الشمس أى استقلت فى السماء وارتفعت وتعالت (والقل ماجئتك بضم القاف لغة فى الفتح ٣) نقله الفراء قال بعض النحويين قل من قولك قلما فعل لافاعل له لان ماأزالته عن حكمه فى تقاضيه الفاعل وأصارته الى حكم الحرف المتقاضى للفعل لا الاسم نحو لولا وهلا جميعا وذلك فى التحضيض وان فى الشرط وحرف الاستفهام ولذلك ذهب سيبويه فى قول الشاعر صددت فأطولت الصدود وقلما * وصال على طول الصدود يدوم

٣ فى نسخة المتن بعد قوله الفتح والقليل القصير وهى بهاء

الى أن وصال يرتفع بفعل مضمر يدل عليه يدوم حتى كأنه قال وقلما يدوم وصال فلما أضمر يدوم فسره فيما بعد بقوله يدوم فجرى ذلك فى ارتفاعه بالفعل المضمر لا بالابتداء مجرى قولك أوصال يدوم أوهلا وصال يدوم (و) قال أبو زيد (قاللت له) اذا (قللت عطاءه و) يقال (سيف مقلل كمعظم له قبيعة) قال عمرو بن هميل الهذلى

وكنا اذا ما الحرب ضرس نابها * نقومها بالمشرفى المقلل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه تقلل الشئ رآه قليلا وفى الحديث أنه كان يقل اللغو أى لايلغو أصلا فالقلة للنفى المحض وقولهم لم يترك قليلا ولا كثيرا قال أبو عبيد يبدؤن بالادون كقولهم القمران والعمران وربيعة ومضر وسليم وعامر كما فى الصحاح والقل من الرجال الخسيس الدنى وقوم أقلة خساس وهو مجاز وأنشد ابن برى للأعشى

فأرضوه ان أعطوه منى ظلامة * وما كنت قلا قبل ذلك أزيبا

وقلله فى عينه أراه قليلا ومنه قوله تعالى و يقللكم فى أعينهم و يقال فعل ذلك من بين أثرى وأقل أى من بين الناس كلهم وقلالة

الجبل بالكسر كفلته قال ابن أحمر ماأم غفر فى القلال لثم * عيس حشاها قبله غفر
واستقلت السماء ارتفعت نقله الجوهرى والاستقلال الاستبداد ويقال هو مستقل بنفسه أى ضابط أمره وهو لا يستقل بهذا أى لا يطيقه وقال أبو زيد يقال ما كان من ذلك قليلة ولا كثيرة وما أخذت منه قليلة ولا كثيرة بمعنى لم آخذ منه شيأ وانما تدخل الهاء فى النفى وقل الشئ اذا علا عن ابن الاعرابى وبنوقل بالضم بطن وتقلقل فى البلاد اذا تقلب فيها وفى الحديث خرج علينا على وهو يتقلقل أى يخف ويسرع ويروى بالفاء وقد تقدم وفرس قلقل وقلاقل جواد سريع ونفسه تقلقل فى صدره أى تتحرك بصوت شديد وتقلقل المسمار فى مكانه اذا قلق والقاقلة بالضم ضرب من الحشرات كافى العباب ورجل طويل القلة أى القامة وهو يقل عن كذا أى يصغر وقلقل الحزن دمعه أساله وهو مجاز والقليل مصغرا قطعة من الطين وأبو سعد قلقل بن على الغزوينى كهدهد حدث بهمذان عن اسمعيل الصفار وكزبرج ابراهيم بن على بن قلقل الفقيه الزبيدى كان فى صدر المائة السابعة ذكره الجندى فى تاريخ اليمن ومحل القاقل غربى زبيد وقلين بالفتح وشد اللام المكسورة قرية بمصر * ومما يستدرك عليه قلنجيل بضم ففتح فسكون فكسر الجيم قرية بمصر بالقرب من المنصورة ((القمل م) معروف والمراد به عند الاطلاق ما يولد على الانسان ويكون عند قوة البدن ودفعه العفونات الى خارج وقال ابن برى أوله الصؤاب وهى بيض القمل وبعدها اللزقة ٢ ثم الفرعة ثم الهرنعة ثم الحنبج ثم الفنفج ثم الحنذليس (و) من خواصه انه يهرب من الانسان اذا قرب موته و (اذا وضعت قملة رأس فى ثقب فولة وسقيت صاحب حمى الربع نفعت مجرب) واذا وصفت منه واحدة فى كف امرأة وحلبت عليها اللبن فان مشت فالحمل ذكر والا فانثى مجرب وان دخلت فى الاحاليل أزالت عسر البول (واحدته بهاء كالقمال كسحاب وقمل قريش) هو (حب الصنوبر وقلة النسردويه) وقال ابن عباد ضرب من الحشرات (وقمل رأسه كفرح) قملا (كثر قمله و) قال أبو عمرو قمل (العرفج) قملا اذا (اسود شيأ) بعد مطر أصابه فلان عوده (وصار فيه كالقمل) وهو مجاز (و) من المجاز قمل (القوم) اذا (كثروا) وتوافر عددهم (و) من المجاز قمل (الرجل) اذا (سمن بعد الهزال و) من المجاز قمل (بطنه) اذا (ضخم) قال الاسود

حتى اذا قملت بطونكم * ورأيتم أبناءكم شبوا ٣ وقلبتم ظهر المجن لنا * ان اللئيم العاجز الخب

قال الجوهرى عنى به كثرت قبائلكم * قلت وهكذا فسره أبو العالية (و) فى الحديث من النساء (غل قمل) يقذفها الله تعالى فى عنق من يشاء ثم لا يخرجها الاهو (وأصله أنهم كانوا يغلون الاسير بالقد) (وعليه الشعر فيقمل) القد فى عنقه فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة (وأقمل الرمث تفطر بالنبات وقد بدا ورقه صغارا) وكذلك العرفج وهو مجاز (و) من المجاز (امرأة قملة كجبلية وكفرحة وكسكرة) أى (قصيرة جدا) قال

اذا خرجت فى يوم عيد تؤاربه * من البيض لادرامة قملية

(والقملى محركة القصير الصغير الشأن) وفى المحكم الحقير الصغير الشأن وأنشد ابن برى

أنى قملى من كليب هجوته * أبو جهضم تغلى على مراجله

(و) القملى أيضا (البدوى) الذى (صار سواديا) عن ابن الاعرابى (والقمل كسكر صغار الذر) والدبا (و) قيل هو (الدبا الذى لا أجنحة له أو شئ صغير بجناح أحمر) وفى التهذيب هو شئ أصغر من الطير له جناح أحمر أكدر وفى التنزيل العزيز فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل قال أبو عبيدة القمل عند العرب الحنان وقال ابن خالويه جراد صغار يعنى الدبا (و) قيل (شئ يشبه الحلم لا يأكل أكل الجراد) ولكن يمتص الحب اذا وقع فيه الدقيق وهو رطب فتذهب قوته وخيره وهو (خبيث الرائحة) قاله أبو حنيفة وقال الجوهرى وأما قملة الزرع فدويبة تطير كالجراد فى خلقة الحلم (أودواب صغار كالقردان) وفى الصحاح من جنس القردان الا أنها أصغر منها تركب البعير عند الهزال (واحدتها بهاء) ونقل ابن الانبارى عن عكرمة قال هى الجنادب وقال ابن السكيت هو شئ يقع فى الزرع ليس بجراد فتأكل السنبلة وهى غضة قبل أن تخرج فيطول الزرع ولا سنبل له قال الازهرى وهذا هو الصحيح (أو) المراد به فى الآية (قمل الناس وهذا القول مردود) وقال ابن سيده ليس بشئ (وقملى كجمزى ع) عن ابن سيده (وقملان محركة د باليمن) من مخلاف زبيد (وقمولة د بالصعيد) الاعلى مشتمل على قرى وضياع (منه) نجم الدين (أحمد بن محمد) بن أبى الحرم مكى بن ياسين أبو العباس الفقيه الاصولى ولد بها سنة ٦٥٣ وهو (مصنف البحر المحيط فى شرح الوسيط) للغزالى وهو أقرب تناولا من شرح سميه نجم الدين أحمد بن محمد بن الرفعة المسمى بالمطلب وأكثر فروعا منه وقال الاسنوى لا أعلم كتابا فى المذهب أكثر مسائل منه ثم لخص أحكامه كتلخيص الروضة من الرافعى سماه جواهر البحر مات بمصر سنة ٧٢٧ ودفن بالقرافة وكان شيخنا المرحوم على ابن صالح بن موسى الربعى يزعم أن قبره بقمولة حتى انه أظهره بعدما كان اندثر واعله قبر والده وقد ترجمه السبكى والادفوى (والقمل كثير من استغنى بعد فقر) عن ابن الاعرابى وهو مجاز (والتقمل أدنى السمن اذا بدا) فى الدابة كما فى العباب (والقمولية صفائح كالرخام بيض براقة تنفع من حرق النار خاصة بالماء والخل) وقال داود الحكيم هو الطفل * ومما يستدرك عليه القمل كعتف لغة فى القمل بالفتح والقمل ذر القمل وأيضا القذر والقملية كجبلية التى تأكل بجميع أصابعها وقمل القوم أحيوا وحسنت أحوالهم والقملة الاسم وهو مجاز وقال الفراء يجوز أن يكون واحد القمل قامل كراكع وركع (القمينل كسميدع القبيح المشية) نقله

(المستدرك)

(قمل)

٢ قوله اللزقة وقوله الفنفج وقوله الحنذليس كذا بخطه كاللسان لكن الحنذليس فيه بالجيم فحرره

٣ قوله قلبتم كذا بخطه والذى فى اللسان وقلبتم قال الواو فى وقلبتم زائدة وهو جواب اذا

(المستدرك)

(القمينل)

(قمعل)

الجوهرى وأنشد ابن برى لمالك بن مرداس ويلك يا عادى تبكى رحولا * عبدكم القيادة القمبلا

﴿القمعل كقنفذ﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (القدح الضخم) بلغة هذيل وأنشد

يلتهم الارض بوأب صوأب * كالقمعل المنكب فوق الاثلب

ينعت حافر الفرس وكذلك القاهم (كالقمعول) بالضم أيضا (أو) القمعل (قعب صغير) عن ابن دريد وقال اللحيانى قدح قمعل محدد الرأس طويله (و) قيل هو (المرحل الضيق العنق) عن ابن عباد (و) أيضا (طوير قصير الرقبة والمنقار) يأكل النمل عن ابن عباد (و) أيضا (البظر وتفتح عينه) كلاهما عن اللحيانى (و) يقال (فى رأسه قماعيل أى عجر الواحدة) قمعول نقله الازهرى عن ابن دريد وربما قيل للواحد (قمعولة) كما فى العباب (والقمعال بالكسر سيد القوم) عن الليث والجمع قماعيل وبه سمى المصنف كتابه فمن تسمى باسمعيل من الملائكة تحفة القماعيل (و) قال ابن برى القمعال (رئيس الرعاء) وكذلك القمادية عن ابن خالويه (وقد قعل) وخرج مقمعلا اذا كان على الرعايا يأمرهم وينهاهم (والقمعالة) بالكسر (أعظم الفياشل و) قال أبو حنيفة (قعل النبت خرجت قماعيله أى براعيمه) * ومما يستدرك عليه القمعلة الطرجهارة عن ابن الاعرابى وهى القعملة

(المستدرك) (القنئل)

﴿القنئل بهمز بعد النون كزبرج﴾ أهمله الجماعة وفى كتاب الوافر هى (رقبة الفيل) وضبطه ابن الاعرابى بالفاء (و) أيضا (المرأة القصيرة) ونقله الازهرى فى ثلاثى التهذيب بالفاء وأشار له الصغانى هنالك وقد تقدم

(قنبل)

﴿القنبل والقنبلة الطائفة من الناس ومن الخيل﴾ قيل هم ما بين الثلاثين الى الاربعين ونحو ذلك (ج قنابل) نقله الجوهرى قال النابغة الذبيانى

تحث الحداة جالزا بردائه * على حاجبيه ماتثير القنابل

وقال غيره

شذب عن عاناته القنابلا * أثناءها والربع القنادلا

(و) القنابل (كعلابط حمار) معروف قال * زعبة والشحاج والقنابلا * (و) أيضا (الرجل الغليظ) الشديد (كالقنبل بالضم و) قال ابن الاعرابى (قدر قنبلانى بالضم) هكذا فى النسخ والصواب قنبلانية كما هو نص ابن الاعرابى (تجمع القبيلة) كذا فى النسخ والصواب القنبلة (من الناس) أى الجماعة كما هو نص ابن الاعرابى (و) القنبل (كقنفذ الغلام الحاد الرأس الخفيف الروح) كما فى العباب (و) أيضا (شجر و) أيضا (لقب محمد بن عبد الرحمن القارئ) بقراءة ابن كثير (و) القنبلة (بهاء مصيدة للنهس) كزفرأى (أبى براقش) عن ابن الاعرابى (وقنبل) الرجل (صار ذا قنبلة) أى جماعة (بعد الوحدة و) أيضا (أوقد شجر القنبل والقنبيل كزنبيل بزور رملية تعلوها حمرة قابضة تقتل الديدان وتخرجها وتنفع الجرب) والحكة (والسعفة منفعة بينة) وقال داود الحكيم هى قطع بين حمرة وصفرة تجف وتخالط الرمل تجفف القروح والجرب والسعفة وتخرج الديدان بقوة * ومما يستدرك عليه القنابل كعلابط العظيم الرأس قال أبو طالب

[2]وعربة أرض لا يحل حرامها * من الناس الا الشوزى القنابل

ويروى الحلاحل وقد تقدم وأبو سعد أحمد بن عبد الله بن قنبل المكى كقنفذ من قدماء أصحاب الشافعى روى عنه أبو الوليد موسى ابن أبى الجارود

(المستدرك)

*ومما يستدرك عليه ابن قنتلة بكسر القاف وسكون النون وكسرة المثناة وشد اللام شاعر أخذ عنه أبو عبد الله ابن غلام الفرس هكذا ضبطه الحافظ فى التبصير

(القنثلة)

﴿القنثلة﴾ أهمله الجوهرى والصغانى وقال الاصمعى هو (أن يشير التراب اذا مشى) وهو مقنثل وقال غيره (كالنقثلة) حكاه اللحيانى كأنه مقلوب كما فى اللسان

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه القنثأل كجردحل القصير لغة فى الكنتأل بالتاء والثاء

(القنجل) (القنحل)

﴿القنجل كقنفذ﴾ أهمله الجوهرى والصغانى وفى اللسان هو (العبد* كالقنحل بالحاء) وقد أهمله الجوهرى والصغانى (أو هو شر العبيد) كما فى اللسان

(قندل)

﴿القندل كجندل وعلابط والقندويل العظيم الرأس من الابل والدواب﴾ الاولى عن أبى زيد مثل العندل وأنشد الجوهرى لابى النجم

يهدى بنا كل نياف عندل * ركب فى ضخم الذفارى قندل

والقندويل كالقندل مثل به سيبويه وفسره السيرافى وقيل القندويل العظيم الهامة من الرجال عن كراع وأيضا الطويل القفا وقد ذكره المصنف فى ق د ل وهذا موضعه وان فلانا القندل الرأس وصندل الرأس وفى العباب رأس قنادل وهنادل أى ضخم صلب (و) القندل (الطويل) كذا فى بعض نسخ الصحاح وفى بعضها قال أبو عمرو القندل العظيم الرأس والعندل الطويل (وقندل) الرجل قال ابن سيده هكذا وقع فى كتاب ابن الاعرابى وأراه قندل الجمل (عظم رأسه) وفى المحكم ضخم رأسه (و) قندل الرجل (فى مشيته اذا) (مشى فى استرخاء واسترسال) يقال مر مسندلا ومقندلا وذلك استرخاء فى المشى عن الاصمعى (والقندلى شجر) عن كراع (والقنديل بالكسر م) معروف وهو مصباح من زجاج قال شيخنا واختلف فى نونه فالاكثر أنها أصلية أى فوزنه فعليل وقيل انها زائدة فوزنه فنعيل والجمع القناديل (والقندول) بالضم (شجر بالشام لزهره دهن شريف) وفى التذكرة لداود هو الدارشيشعان

(القندفيل)

﴿القندفيل﴾ كتبه بالحمرة مع أن الجوهرى ذكره قبل تركيب قرزل فينبغى أن يكتب بالسواد قال هنالك نقلا عن الاصمعى القندفيل (الضخم) ومثله فى خماسى التهذيب (أو) هى (الضخمة الرأس من النوق) وأنشد الجوهرى للمخروع السعدى

وتحت

[2] قوله وعربة هى بحركة سكنها الشاعر ضرورة كما نبه على ذلك المصنف فى مادة ع ر ب وأتى هناك بعجز البيت من الناس الا اللوذعى الحلاحل وفى اللسان الشوترى الجرى،

وتحت رحلى جسرة ذمول * مائرة الضبعين قندفيل * للمروفى أخفافها صليل

قال الازهرى والذى حكاه سيبويه قندويل وهى الضخمة الرأس أيضا قال فاما القندفيل بالفاء فلم يروه الا ابن الاعرابى قال الجوهرى وهو (معرب كنده پيل) بالفارسية (تشبيه لها بالفيل) زاد الصغانى والفيل المغتلم يقال له بالفارسية كنده پيل

(القنذعل)

﴿القنذعل كجردحل﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الاحمق) كما فى العباب ﴿كالقنذعل بالذال﴾ المعجمة وقد أهمله الجوهرى أيضا وكذا الصغانى وأورده صاحب اللسان عن ابن الاعرابى

(القنذعل)

(القنصل)

﴿القنصل بالضم﴾ أهمله الجوهرى والصغانى وفى اللسان هو (القصير) * قلت ويعبر به عن الوكيل لكفار فى بلاد الاسلام وكانها بهذا المعنى سريانية استعملوها

(القنعدل)

﴿القنعدل كسفرجل﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وفى العباب هو (الاحمق) عن ابن الاعرابى * قلت وكانه مقلوب القندعل الذى تقدم قريبا

(القنفلة)

﴿القنفلة﴾ أهمله الجوهرى وفى العباب هى (المشية الثقيلة و) قال ابن دريد قنفل (كقنفذ اسم و) قال الهجرى القنفل (العنز الضخمة) وأنشد

عنز من السلضبوب قنفل * تكاد من غزر تدق المقبل

(القنقل)

﴿القنقل المكيال الضخم﴾ نقله الجوهرى يسع ثلاثة وثلاثين منا كما فى الغريبين للهروى قال السهيلى ولم يذكر كم المن وأحسبه وزن رطلين قال

كيل عداء بالجراف القنقل * من صبرة مثل الكثيب الاهيل

وقال رؤبة

مالك لا تجرفها بالقنقل * لا خير فى الكماة ان لم تفعل

(و) القنقل (الرجل الثقيل الوطء) كذا فى النسخ وفى العباب الثقيل الوخم (و) القنقل (اسم تاج لكسرى) كما فى الصحاح قيل أتى به عمر بن الخطاب وألبسه سراقة بن مالك مع السوارين نقله شيخنا وفى الخبرانه كان تاج كسرى مثل القنقل العظيم

(قول)

﴿القول الكلام﴾ على الترتيب (أو كل لفظ مذل به اللسان تاما) كان (أو ناقصا) تقول قال يقول قولا والفاعل قائل والمفعول مقول وقال الحرالى القول ابداء صور التكلم نظما بمنزلة ائتلاف الصور المحسوسة جمعا فالقول مشهود القلب بواسطة الاذن كما ان المحسوس مشهود القلب بواسطة العين وغيرها وقال الراغب القول يستعمل على أوجه أظهرها ان يكون للمركب من الحروف المنطوق بها مفردا كان أو جملة والثانى يقال للمتصور فى النفس قبل التلفظ قول فيقال فى نفسى قول لم أظهره والثالث الاعتقاد نحو فلان يقول بقول الشافعى والرابع يقال للدلالة على الشئ نحو * امتلأ الحوض فقال قطنى * والخامس يقال للعناية الصادقة بالشئ نحو فلان يقول بكذا والسادس يستعمله المنطقيون فيقولون قول الجوهر كذا وقول العرض كذا أى حدهما والسابع فى الالهام نحو وقلنا ياذا القرنين اما أن تعذب فان ذلك لم يخاطب به بل كان الهاما فسمى قولا انتهى وقال سيبويه واعلم أن قلت فى كلام العرب انما وقعت على ان تحكى بها ما كان كلاما لا قولا يعنى بالكلام الجمل كقولك زيد منطلق وقام زيد ويعنى بالقول الالفاظ المفردة التى يبنى الكلام منها كزيد من قولك زيد منطلق واما تجوزهم فى تسميتهم الاعتقادات والآراء قولا فلان الاعتقاد يخفى فلا يعرف الا بالقول أو بما يقوم مقام القول من شاهد الحال فلما كانت لا تظهر الا بالقول سميت قولا اذ كانت سببا له وكان القول دليلا عليها كما يسمى الشئ باسم غيره اذا كان ملابسا له وكان القول دليلا عليه وقد يستعمل القول فى غير الانسان قال أبو النجم

قالت له الطير تقدم راشدا * انك لا ترجع الا حامدا

وقال آخر

قالت له العينان سمعا وطاعة * وحدرتا كالدر لما يثقب

وقال آخر

بينما نحن مرتعون بفلج * قالت الدلح الرواء انيه

انيه صوت رزمة السحاب وحنين الرعد واذا جاز أن يسمى الرأى والاعتقاد قولا وان لم يكن صوتا كان تسميتهم ما هو أصوات قولا أجدر بالجواز ألا ترى ان الطير لها هدير والحوض له غطيط والسحاب له دوى فاما قوله * قالت له العينان سمعا وطاعة * فانه وان لم يكن منهما صوت فان الحال آذنت بان لو كان لهما جارحة نطق لقالتا سمعا وطاعة قال ابن جنى وقد حرر هذا الموضع وأوضحه عنترة بقوله

لو كان يدرى ما المحاورة اشتكى * أو كان يدرى ما جواب تكلم

(ج أقوال جج) جمع الجمع (أقاويل) وهو الذى صرح به سيبويه وهو القياس وقال قوم هو جمع أقوولة كأضحوكة قال شيخنا واذا ثبت فالقياس لا يأباه (أو القول فى الخير) والشر (والقال والقيل والقالة فى الشر) خاصة يقال كثرت قالة الناس فيه وقد رد هذه التفرقة أقوام وضعفوها بورود كل من القال والقيل فى الخير وناهيك بقوله تعالى وقيله يارب ان هؤلاء الآية قاله شيخنا (أو القول مصدر والقيل والقال اسمان له) الاول مقيس فى الثلاثى المتعدى مطلقا والاخيران غير مقيسين (أو قال قولا وقيلا وقولة ومقالة ومقالا فيهما) وكذلك قالا وأنشد ابن برى للحطيئة

تحنن على هداك المليك * فان لكل مقام مقالا

ويقال كثر القيل والقال وفى الحديث نهى عن قيل وقال واضاعة المال قال أبو عبيد فى قيل وقال نحو وعربية وذلك انه جعل القال مصدرا ألا تراه يقول عن قيل وقال كأنه قال عن قيل وقول يقال على هذا قلت قولا وقيلا وقالا قال وسمعت الكسائى يقول فى قراءة عبد الله بن مسعود ذلك عيسى بن مريم قال الحق الذى فيه تمترون فهذا من هذا وقال الفراء القال فى معنى القول مثل

العيب والعاب وقال ابن الاثير فى معنى الحديث نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال فلان كذا قال وبناؤهما على كونهما فعلين محكيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خلوين من الضمير ومنه قولهم انما الدنيا قال وقيل وادخال حرف التعريف عليهما لذلك فى قولهم ما يعرف القال من القيل (فهو قائل وقال) ومنه قول بعضهم لقصيدة انا قالها أى قائلها (وقؤول) كصبور (بالهمز وبالواو) قال كعب بن سعد الغنوى

وما أنا للشئ الذى ليس نافعى * ويغضب منه صاحبى بقؤول

(ج قول وقيل) بالواو وبالياء كركع فيهما وأنشد الجوهرى لرؤبة

فاليوم قد نهنهنى تنهنهى * وأول حلم ليس بالمسفه * وقول الاده فلاده

(وقالة) عن ثعلب (وقؤول) مضموما (بالهمز والواو) هكذا فى النسخ والذى فى الصحاح رجل قؤول وقوم قول مثل صبور وصبر وان شئت سكنت الواو قال ابن برى المعروف عند أهل العربية قؤول وقول باسكان الواو يقولون عوان وعون والاصل عون ولا يحرك الا فى الشعر كقوله * تمنحه سوك الاسحل * فتأمل (ورجل قوال وقوالة) بالتشديد فيهما من قوم قوالين (وتقولة وتقوالة بكسرهما) الاولى عن الفراء والثانية عن الكسائى (و) حكى سيبويه (مقول) كمنبر قال ولا يجمع بالواو والنون لان مؤنثه لا تدخله الهاء قال (ومقوال) كمحراب هو على النسب (وقولة كهمزة) كل ذلك (حسن القول أو كثيره لسن) كما فى الصحاح (وهى مقول ومقوال) وقوالة (والاسم القالة والقيل والقال) وقال ابن شميل يقال للرجل انه لمقول اذا كان بينا ظريف اللسان والتقولة الكثير الكلام البليغ فى حاجته وأمره ورجل تقوالة منطيق (وهو ابن أقوال وابن قوال فصيح جيد الكلام) وفى التهذيب تقول للرجل اذا كان ذا لسان طلق انه لابن قول وابن أقوال (وأقوله مالم يقل) وهو شاذ كقوله صددت فاطولت الصدود وقيل انه غير مسموع فى غير أطول نقله شيخنا (و) كذلك (قوله) مالم يقل (وأقاله) مالم يقل أى (ادعاه عليه) الاخيرة عن اللحيانى وقال شمر تقول قولنى فلان حتى قلت أى علمنى وأمرنى أن أقول وقيل قونى وأقونى أى علمنى ما أقول وأنطقنى وحملنى على القول وفى حديث على رضى الله تعالى عنه انه سمع امرأة تندب عمر فقال أما والله ما قالته ولكن قولته أى لقنته وعلمته وألقى على لسانها يعنى من جانب الالهام أى انه حقيق بما قالت فيه (وقول مقول ومقؤول) عن اللحيانى قال والاتمام لغة أبى الجراح (وتقول قولا ابتدعه كذبا) ومنه قوله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل وتقول فلان على باطلا أى قال على مالم أكن قلت (وكلمة مقولة كمعظمة قيلت مرة بعد مرة والمقول كمنبر اللسان) يقال ان لى مقولا وما يسرنى به مقول أى لسانه (و) أيضا (الملك) بلغة أهل اليمن وجمعهما المقاول (أو من ملوك حمير) خاصة (يقول ما شاء فينفذ) ما يقوله (كالقيل أو هو دون الملك الاعلى) كما فى العباب وهو قول أبى عبيدة قال يكون ملكا على قومه ومخلافه ومحجره أى فهو بمنزلة الوزير (وأصله قيل) بالتشديد (كفيعل) قال أبو حيان لا ينبغى ان يدعى فى قيل وشبهه التخفيف حتى يسمع من العرب مشددا كنظائره نحو ميت وهين و بين فانها سمعت بهما و يبعد القول بالتزام تخفيف هذا خاصة مع انه غير مقيس عند بعض النحاة مطلقا أو فى اليائى وحده وان أجاب عنه الشهاب الخفاجى بما لا يجدى وخالف أبو على الفارسى فى ذلك كله فقصره على السماع والصواب خلافه وفيه كلام طويل لابن الشجرى وغيره وادعى فيه البدر الدمامينى فى شرح المغنى انهم تصرفوا فيه للفرق نقله شيخنا (سمى به لانه يقول ما شاء فينفذ) وهذا على انه واوى وأصل قيل قيول كسيد وسيود حذفت عينه وذهب بعضهم الى انه يائى العين من القيالة وهى الامارة أو من تقيله اذا تابعه أو شابهه (ج) أى جمع القيل (أقوال) قال سيبويه كسروه على أفعال تشبيها بفاعل (و) من جمعه على (أقيال) لم يجعل الواحد منه مشددا كما فى الصحاح وقال ابن الاثير أقيال محمول على لفظ قيل كما قيل فى جمع ريح أرياح والسائغ المقيس أرواح وفى التهذيب هم الاقوال والاقيال الواحد قيل فمن قال أقيال بناه على لفظ قيل ومن قال أقوال بناه على الاصل وأصله من ذوات الواو (و) جمع المقول (مقاول) وأنشد الجوهرى للبيد

لها غلل من رازقى وكرسف * بايمان عجم ينصفون المقاولا

أى يخدمون الملوك (ومقاولة) دخلت الهاء فيه على حد دخولها فى القشاعمة (واقتال عليهم احتكم) وأنشد ابن برى للغطمش من بنى شقرة

فبالخير لا بالشر فارج مودتى * وانى امرؤ يقتال منى الترهب

قال أبو عبيد سمعت الهيثم بن عدى يقول سمعت عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز يقول فى رقية النملة العروس تحتفل وتقتال وتكتحل وكل شئ تفتعل غير ان لا تعصى الرجل قال تقتال تحتكم على زوجها وأنشد الجوهرى لكعب بن سعد الغنوى

ومنزلة فى دار صدق وغبطة * وما اقتال من حكم على طبيب

وأنشد ابن برى للاعشى

ولمثل الذى جمعت لريب الـ * ـدهر تأبى حكومة المقتال

(و) اقتال (الشئ اختاره) هكذا فى النسخ وفى الاساس واللسان واقتال قولا اجتره الى نفسه من خير أو شر (وقال به) أى (غلب به ومنه) حديث الدعاء (سبحان من تعطف بالعز) والرواية تعطف العز (وقال به) قال الصاغانى وهذا من المجاز الحكمى كقولهم نهاره صائم والمراد وصف الرجل بالصوم ووصف الله بالعز أى غلب به كل عزيز وملك عليه أمره وقال ابن الاثير تعطف العز أى

اشتمل به فغلب بالعز كل عزيز وقيل معنى قال به أى أحبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان أى بمحبته واختصاصه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل فى معنى الحكم وفى الروض للسهيلى فى تسبيحه صلى الله تعالى عليه وسلم الذى لبس العز وقال به أى ملك به وقهر كذا فسره الهروى فى الغريبين (و) قال ابن الاعرابى العرب تقول قال (القوم بفلان) أى (قتلوه) وقلنا به أى قتلناه وهو مجاز وأنشد لزنباع المرادى

نحن ضربناه على نطابه * قلنا به قلنا به قلنا به نحن أرحنا الناس من عذابه * فليأتنا الدهر بما أتى به

وقال (ابن الانبارى) اللغوى (قال يجى بمعنى تكلم وضرب وغلب ومات ومال واستراح وأقبل) وهكذا نقله أيضا ابن الاثير وكل ذلك على الاتساع والمجاز فى الاساس قال بيده أهوى بها وقال برأسه أشار وقال الحائط فسقط أى مال (ويعبر بها عن التهيؤ للافعال والاستعداد لها يقال قال فأكل وقال فضرب وقال فتكلم ونحوه) كقال بيده أخذ وبرجله مشى أوضرب وبرأسه أشار وبالماء على يده صبه وبثوبه رفعه وتقدم قول الشاعر * وقالت له العينان سمعا وطاعة * أى أومأت وروى فى حديث السهو ما يقول ذو اليدين قالوا صدق روى أنهم أومؤا برؤسهم أى نعم ولم يتكلموا (و) قال بعضهم فى تأويل الحديث نهى عن قيل وقال (القال الابتداء والقيل بالكسر الجواب) ونظير ذلك قولهم أعييتنى من شب الى دب ومن شب الى دب قال ابن الاثير وهذا انما يصح اذا كانت الرواية قيل وقال على انهما فعلان فيكون النهى عن القول بما لا يصح ولا تعلم حقيقته وهو كحديثه الآخر بئس مطية الرجل زعموا وأما من حكى ما يصح وتعرف حقيقته وأسنده الى ثقة صادق فلا وجه للنهى عنه ولا ذم (والقولية الغوغاء) وقتلة الانبياء هكذا تسميه اليهود ومنه حديث جريج فأسرعت القولية الى صومعته (وقول) بالضم (لغة فى قيل) بالكسر نقله الفراء عن بنى أسد وأنشد

وابتدأت غضبى وأم الرحال * وقول لا أهل له ولا مال

ويقال قيل على بناء فعل غلبت الكسرة فقلبت الواو ياء (و) العرب تجرى (تقول) وحدها (فى الاستفهام كتظن فى العمل) قال هدبة بن خشرم

متى تقول الذبل الرواسما * والجلة الناجية العياهما

اذا هبطن مستحيرا قاتما * ورفع الهادى لها الهماهما

أرجفن بالسوالف الجماجما * يبلغن أم خازم وخازما

وقال الاحول حازم وحازما بالحاء المهملة قال الصغانى ورواية النحويين

متى تقول القلص الرواسما * يدنين أم قاسم وقاسما

وهو تحريف فنصب الذبل كما ينتصب بالظن * قلت وأنشده الجوهرى كما رواه النحويون وأنشد أيضا لعمرو بن معديكرب

علام تقول الرمح يثقل عاتقى * اذا أنا لم أطعن اذا الخيل كرت

وقال عمر بن أبى ربيعة

أما الرحيل فدون بعد غد * فتى تقول الدار تجمعنا

قال وبنو سليم يجرون متصرف قلت فى غير الاستفهام أيضا مجرى الظن فيعدونه الى مفعولين فعلى مذهبهم يجوز فتح ان بعد القول (والقال القلة) مقلوب مغير (أوخشبتها التى تضرب بها) نقله الجوهرى عن الاصمعى وأنشد

كأن نزو فراخ الهام بينهم * نزو القلات قلاها قال قالينا

قال ابن برى هذا البيت يروى لابن مقبل قال ولم أجده فى شعره (ج قيلان) كخال وخيلان قال * وأنا فى ضراب قيلان القله * (وقولة بالضم لقب ابن خرشيد) بضم الخاء وتشديد الراء المفتوحة وكسر الشين وأصله خورشيد بالتخفيف فارسية بمعنى الشمس وهو (شيخ أبى القاسم القشيرى) صاحب الرسالة * ومما يستدرك عليه القالة القول الفاشى فى الناس خيرا كان أو شرا والقالة القائلة وابن القوالة عبد الباقى بن محمد بن أبى العز الصوفى سمع أبا الحسين بن الطيورى مات سنة ٥٧٣ وقاولته فى أمره وتقاولنا أى تفاوضنا واقتاله قاله وأنشد الجوهرى للبيد

فان الله نافلة تقاه * ولا يقتالها الا السعيد

أى ولا يقولها وقال ابن برى اقتال بالبعير بعيرا وبالثوب ثوبا أى استبدله به ويقال اقتال باللون لونا آخر اذا تغير من سفر أو كبر قال الراجز

فاقتلت بالجدة لونا أطحلا * وكان هداب الشباب أجملا

وقال عنه أخبر وقال له خاطب وقال عليه افترى وقال فيه اجتهد وقال كذا ذكره ويقال عليه يحمل ويطلق ومن الشواذ فى القراآت فاقتالوا أنفسكم كذا فى المحتسب لابن جنى وقرأ الحسن قول الحق الذى فيه تمترون بالضم ((القهبلة)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (أتان الوحش الغليظة) قال (و) القهبلة (ضرب من المشى و) قال الفراء (القهبل الوجه يقال حيا الله قهبلك) أى وجهك وقال ابن الاعرابى حيا الله قهبله ومحياه وسمامته وطلله وآله بمعنى وقال ثعلب الهاء زائدة فيبقى حيا الله قبله أى ما أقبل منه نقله الازهرى (وقهبله) قهبلة (قال له ذلك أو حياه بتحية حسنة) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه القهبلة القملة عن المؤرج كما فى اللسان ((قهل جلده كمنع وفرح قهلا) بالفتح (وقهولا) بالضم (يبس) فهو قاهل قاحل (كتقهل) عن الزمخشرى (أو خاص باليبس من كثرة العبادة) قال

من راهب متبتل متقهل * صادى النهار لليله متهجد

(المستدرك) (قهبل) (المستدرك) (قهل)

فعوداله غسان برجون أوبه * وترك ورهط الاعجمين وكابل

وأنشد ابن برى لابى طالب تطاع بنا الاعداء ودوا لواننا * تسد بنا أبواب ترك وكابل

وقد استعمله الفرزدق كثيرا فى شعره وقال غوية بن سلمى

وددت مخافة الحجاج أنى * بكابل فى است شيطان رجيم

مقيما فى مضارطه أغنى * الاحى المنازل بالغميم

واليه نسب الاهليلج والابليلج لانهما ينبتان بجباله وفيه ولد الامام الاعظم أبو حنيفة رحمه الله تعالى فيما قيل (والكابلى) بكسر الباء (القصير وفرو كبل محركة) أى (قصير) نقله الجوهرى وقال ابن الاثير الكبل فرو كبير وبه فسر حديث ابن عبد العزيز كان يلبس الفرو الكبل (والكبولاء العصيدة) * ومما يستدرك عليه الاكبل القيود وهو جمع قلة لكبل ومنه حديث أبى مرثد ففكت عنه أكبله والاكتبال الاحتباس ومكابلة الغريم مماطلته وكبل يمينه على كذا اذا عقد يده عليه ضنابه وهو مجاز ((الكتلة بالضم من التمر والطين وغيره ما جمع) وفى المحكم وغيرهما وقال الليث الكتلة أعظم من الخبزة وهى قطعة من كنيز التمر والجمع كتل وأنشد ابن سيده * وبالغداة كتل البرنج * أراد البرنى وفى الصحاح الكتلة القطعة المجتمعة من الصمغ وغيره (و) الكتلة (القدرة من اللحم و) كتلة (ع) بشق عبد الله بن كلاب وقال ابن جبلة هى رملة دون اليمامة قال الراعى

(المستدرك)

(كتل)

فكتلة فروأم من مساكنها * فمنتهى السيل من بنبان فالحمل

وقال نصر ماء فى ديار كلاب ومنهم من يكسر الكاف ولا يصح (و) المكتل (كمعظم المدور المجتمع) يقال رأس مكتل (و) أيضا (القصير) الشديد (و) أيضا (الرجل الغليظ الجسم) المداخل البدن الى القصر ماهو (و) المكتل (كمنبر زنبيل) يحمل فيه التمر أو العنب الى الجرين وقيل هو شبه الزنبيل (يسع خمسة عشر صاعا) والجمع المكاتل وفى حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم (و) مكتل (اسم) منهم عثمان بن مكتل عن الضحاك بن عثمان وسلمة بن مكتل أبو أيوب المطيرى مات سنة ٢٥٥ (و) الكتال (كسحاب النفس و) أيضا (الحاجة تقضيها) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (المؤنة) والثقل قال الشاعر

واست براحل أبدا اليهم * ولو عالجت من ودد كتالا

أى مؤنة وثقلا (و) أيضا (كل ما أصلح من طعام أو كسوة) عن ابن الاعرابى يقال زوجها على ان يقيم لها كتالها أى ما يصلحها من عيشها (و) أيضا (سوء العيش) وضيقه (و) أيضا (غلظ الجسم) يقال رجل ذو كتال اذا كان غليظ الجسم (كالكتل محركة) يقال رجل ذو كتل نقله ابن دريد (و) أيضا (اللحم) عن ابن الاعرابى (والتكتل) ضرب من المشى وفى المحكم انها (مشية القصار الغلاظ) وفى نوادر الاعراب مر يتكرى و يتكتل و يتقلى اذا مر مرا سريعا وهو يتكتل فى مشيه اذا قارب فى خطوه كانه يتدحرج (والاكتل الشديد) ونص الليث من أسماء الشديدة من شدائد الدهر واشتقاقه من الكتال وهو سوء العيش وضيقه (و) الاكتل (البلية) وأنشد الليث ان بها اكتل أو رزاما * خويربان ينقفان الهاما

قال ورزام اسم الشديدة (و) قال الازهرى غلط الليث فى تفسيرا كتل ورزام قال وليسا من أسماء الشدائد انما هو (بلا لام اص) من لصوص البادية وكذلك رزام ألا تراه قال خويربان يقال لص خارب ويصغر فيقال خويرب وروى سلمة عن الفراء انه أنشده ذلك فقال أو هنا بمعنى واو العطف وبذلك فسر ابن سيده اكتل ورزام (و) أكتل (بن الشماخ) العكلى شهد الجسر مع أبى عبيد (محدث) حدث عنه الشعبى (وكتل حبس) يقال ما كتلك عنا أى ما حبسك (و) كتل الشئ (كفرح تلزق وتلزج) و يقال للحمار اذا تمرغ فلزق به التراب قد كتل جلده (والكتيلة كسفينة النخلة) التى (فاتت اليد) طائية عن أبى عمرو والجمع الكتائل وأنشد

قد أبصرت سعدى بها كتائلى * طويلة الاقناء والعثاكل * مثل العذارى الخرد العطابل

(و) كتيل (كزبير اسم و) قال النضر (كتول الارض) بالضم فدادير ها وهى (ما أشرف منها) وأنشد

وتيماء تمسى الريح فيها ردية * مريضة لون الارض طلسا كتولها

(وأكتال ع) فى قول وعلة الجرمى كان الخيل بالاكتال هجرا * وبالحفير رجل من جراد

نقله ياقوت (والكواتل منزل بطريق الرقة) كما فى العباب و يأتى له فى ك ث ل انه بطريق مكة حرسها الله تعالى وقال النابغة

خلال المطايا يتصلن وقد أتت * قنان أبير دونها والكواتل

(وانكتل مضى) سريعا (و) من العرب من يقول (كاتله الله) بمعنى (قاتله) الله وقيل انها لثغة * ومما يستدرك عليه كتله تكتيلا سمنه عن كراع والكتال كسحاب القوة عن ابن الاعرابى والمكتل كمنبر الشديدة من شدائد الدهر وكتلت جحافل الخيل من العشب أى لزجت وكذلك كتنت بالنون والكنتأل بالضم القصير والنون زائدة هنا ذكره الجوهرى والصاغانى وكاتله مكاتلة وكتالا مارسه نقله ابن برى والصاغانى قال ابن الطثرية

(المستدرك)

أقول وقد أيقنت انى مواجه * من الصرم بابات شديدا كتالها

أى مراسيها والكثال أيضا المؤنة وكثيلة كجهينة اسم وأيضا شجرة من القربة واسعة للاجتنين قوم الطرماح قاله نصر وشمس الدين بن كثيلة أحد من أخذ عن أبى محمود الحنفى قدس الله سره وكثل الاقط تكثيلا جعله كثلة كثلة ((الكوثل مؤخر السفينة))

(الكوثل)

نقله الجوهرى وهو نص العين وفيه يكون الملاحون ومتاعهم وقال أبو عمرو المرنحة صدر السفينة والدوطيرة كوثلها (أو) الكوثل (سكانها) وقال أبو عبيد الخيزرانة السكان وهو الكوثل قال الاعشى * من الخوف كوثلها يلتزم * (وقد تشدد) اللام نقله الجوهرى (و) كوثل (رجل) من بنى سليم (اليه يعزى سباع) بن كوثل (الشاعر) نقله ابن سيده (والكثل الجمع) وهو أصل بناء الكوثل قاله الازهرى (و) أيضا (الصبرة من الطعام) جمعه اكثال (وأكثل ع) عن الفراء وليس بتصحيف اكثال ولم يذكره ياقوت (والكوائل أرض) ذبيان تلى أرض كلب (وليس بتصحيف الكواثل) بالثاء الفوقية وقول النابغة الذى تقدم ذكره فى ك ت ل روى بالوجهين * ومما يستدرك عليه التكثيل الجمع عن ابن عباد ((الكحل بالضم المال الكثير)) يقال لفلان كحل أى مال كثير نقله أبو عبيد زاد الزمخشرى كما يقال لفلان سواد وهو مجاز وكان الاصمعى يتأول فى سواد العراق انه سمى به للكثرة قال الازهرى وأما أنا فاحسبه للخضرة (و) الكحل (الاثمد) وهو الذى يؤتى به من جبال أصفهان (كالكحال ككتاب و) فى المحكم الكحل (كل ما وضع فى العين يشتفى به وكحل السودان) هى (البشمة وكحل فارس الانزروت) وهو صمغ يؤتى به من فارس فيه مرارة منه أبيض وأحمر (وكحل خولان الحضض) وقد ذكر (وكحل العين كمنع ونصر) كحلا (فهى مكحولة وكحيل) وهذه عن الفراء (وكحيلة وكحل تكحيل) وكحلة (من أعين كحلى وكحائل) عن اللحيانى (وكحلها تكحيلا) أنشد ثعلب

(المستدرك) (كحل)

فالك بالسلطان ان تحمل القذى * جفون عيون بالقذى لم تكحل

وفى حديث أهل الجنة جرد مرد كحلى جمع كحيل كقتيل وقتلى (والكحل محركة ان يعلو منابت الاشفار سواد) مثل الكحل (خلقة) من غير كحل (أو) هو (ان تسود مواضع الكحل) وقد (كحل كفرح فهو أكحل) وهى كحلاء (و) قيل (الكحلاء الشديدة السواد (سواد العين أو التى) تراها (كأنها مكحولة وان لم تكحل) قال * كأن بها كحلا وان لم تكحل * وقال ابن النبيه

كحلاء نجلاء لها ناظر * منزه عن لوثة المرود

وقال الابوصيرى

قل للذين تكلفوا زى التقى * وتخيروا اللدرس ألف مجلد
لا تحسبوا كحل الجفون بحيلة * ان المهالم تكتحل بالاثمد

(و) الكحلاء (من النعاج البيضاء السوداء العينين و) قال ابن برى والصاغانى الكحلاء (نبت مرعى للنحل تجرسها) عن أبى حنيفة وأنشد للبيد

قرع الرؤس لصوتها زجل * فى النبع والكحلاء والسدر

(أو عشبة) روضية سوداء اللون ذات ورق وقضب ولها بطون حمر وعرق أحمر تنبت بنجد فى أحوية الرمل وقال أبو حنيفة عشبة (سهلية) تنبت على ساق ولها أفنان قليلة لينة وورق كورق الريحان اللطاف و (لها وردة) ناضرة لا يرعاها شئ ولكنها (حسنة المنظر (و) قيل الكحلاء (لسان الثور كالكحيلاء) مصغرا ممدودا (و) الكحلاء (طائر) وقال أبو حاتم هى طائرة من الدخل دهماء كحلاء العينين تعرفها بتكحيلهما وهى بعظم الهوزنة والجمع الكحل والكحلاوات (والكحلة خرزة) من خرزات العرب (للتأخيذ تؤخذ بها النساء الرجال قاله اللحيانى وقال غيره تستعطف بها الرجال (أو) هى خرزة سوداء تجعل على الصبيان (للعين) والنفس من الجن والانس فيها لونان بياض وسواد كالرب والسمن اذا اختلطا (كالكحال والكحل) بكسرهما (و) الكحلة (بالضم بقلة ج أكاحل) وهو (نادر) على غير قياس نقله الصاغانى (وكحلة معرفة اسم للسماء) قال الفارسى تألهقيس بن نشبة فى الجاهلية وكان منجما متفلسفا يخبر بمبعث النبى صلى الله عليه وسلم فلما بعث أتاه قيس فقال له يا محمد ما كحلة فقال السماء فقال ما محلة قال الارض فقال أشهد أنك لرسول الله فانا قد وجدنا فى بعض الكتب انه لا يعرف هذا الانبى (و) قد يقال لها (الكحل) بالالف واللام حكاه أبو عبيد وأبو حنيفة وكرهه بعضهم (و) قال الاموى (كحل) السماء وأنشد للكميت

اذا ما المراضيع الخماص تأوهت * ولم تند من أنواء كحل جنوبها

(و) من المجاز (كحلت السنة كمنع) كحلا (اشتدت) عن أبى حنيفة (و) كحلت (السنون القوم أصابتهم) فهى كاحلة وكحلاء وكحل قال

لسنا كأقوام اذا كحلت * احدى السنين فجارهم تمر

يقول يأكلون جارهم كما يؤكل التمر (وكحل) يصرف (و يمنع) على ما يجب فى هذا الضرب من المؤنث العلم وفى الاساس خانتهم كحل مؤنثا معرفة مخيرا فى صرفه ومنعه (السنة الشديدة) المجدبة وفى الصحاح ويقال للسنة المجدبة كحل وهى معرفة لا تدخلها الالف واللام ويقال صرحت كحل اذا لم يكن فى السماء غيم قال سلامة بن جندل

قوم اذا صرحت كحل بيوتهم * عز الذليل ومأوى كل قرضوب

(والكحل والاكحال شدة المحل) يقال أصابهم كحل ومحل (و) من المجاز (اكتحلت الارض بالنبات) والخضرة (وكحلت) تكحيلا (وتكحلت وأكحلت) كأكرمت (واكحالت) كاحمارت (وذلك حين ترى أول خضرة النبات) كما فى التهذيب والمحكم (والاكحل

عرق في اليد) أي في وسط الذراع يفصد قال ابن سيده يقال له النسا في الفخذ وفي الظهر الابهر (أو هو عرق الحياة) يدعى نهر البدن وفي كل عضو منه شعبة له اسم على حدة فاذا قطع في اليد لا يرقأ الدم ومنه الحديث ان سعدا رمى في أكحله (ولا تقل عرق الاكحل) لانه يلزم منه اضافة الشئ الى نفسه قال شيخنا وهم تابعون لابي العباس في الفصيح لانه منع عرق النسا وعللوه بما ذكرنا وتعقبوه بانه من اضافة العام الى الخاص كشجر أراك ونحوه مما بسطناه في شرح نظم الفصيح وغيره (و) المكحل والمكحال (كمنبر ومفتاح الملمول) الذي (يكتحل به) كذا في الصحاح وفي المحكم الآلة التي يكتحل بها وفي التهذيب الميل يكحل به العين من المكحلة قال الشاعر

اذا الفتى لم يركب الاهوالا * وخالف الاعمام والاخوالا
فأعطه المرآة والمكحالا * واسع له وعده عيالا

(والمكحلان عظمان شاخصان فيما يلي بطن الذراع) ونص المحكم مما يلي باطن الذراعين من مركبهما وقيل هما في أسفل باطن الذراع (أو هما عظما الوركين من الفرس) ونص الصحاح عظما الذراعين من الفرس (و) الكحيل (كزبير النفط) يطلى به الابل للجرب وهو مبني على التصغير لا يستعمل الا هكذا نقله الجوهري عن الاصمعي (أو) هو (القطران يطلى به الابل) ورده الاصمعي فقال القطران انما يطلى به للدبر والقردان وأشباه ذلك وانما هو النفط وأنشد الصاغاني لعنترة بن شداد

وكأن ربا أو كحيلا معقدا * حش الوقود به جوانب قمقم

وقال غيره * مثل الكحيل أو عقيد الرب * قال علي بن حمزة هذا من مشهور غلط الاصمعي لان النفط لا يطلى به الجرب وانما يطلى بالقطران وليس القطران مخصوصا بالدبر والقردان كما ذكر ويفسد ذلك قول القطران الشاعر

أنا القطران والشعراء جربى * وفي القطران للجربى شفاء

وكذلك قول القلاخ المنقري * اني أنا القطران أشفي ذا الجرب * وفي الاساس ومن المجاز هو أسود كالكحيل المعقد وهو القطران شبه بالكحل في سواده (و) الكحيل (ع بالجزيرة) نقله الصاغاني (و) كحيلة (كجهينة ع) عن ابن دريد (ومكحل مكحل بضمهما دعاء للنعجة الى الحلب) عن ابن عباد قال (أي كأنها مكحلة ملئت كحلا من سوادها) قال (وكحل كحيله بضمهما زجر لها أي سود سويده) كما في العباب (و) كحل (كقفل ع) عن ابن دريد (وكحلان بالضم ابن شريح أبو قبيلة) من اليمن كما في العباب * قلت من ذي رعين منهم الحسن بن يزيد بن دقا الرعيني الكحلاني (ومكحول مولى للنبي صلى الله عليه وسلم) أورده المستغفري في الصحابة (و) مكحول بن عبد الله أبو عبد الله (التابعي الدمشقي) كان هنديا من سبي كابل لسعيد بن العاص فوهبه لامرأة من هذيل فأعتقته بمصر ثم تحوّل الى دمشق يروي عن أنس وابن عمر و واثلة بن الاسقع والى امامة وهو (فقيه الشام) ورعما دلس روى عنه أهل الشام مات سنة ١١٢ بالشام وقيل ثلاث عشرة هذا نص ابن حبان وقال الذهبي في الكاشف روى عن عائشة وأبي هريرة مرسلا وعنه الزهري والاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وقال في الديوان حكى محمد بن سعد أنه ضعيف ووثقه غيره * وفاته مكحول بن عبد الله الرعيني عن ابن عيينة (و) مكحول (فرس علي بن شبيب) بن عامر (الازدي) قال سراقة بن مرداس البارقي

سبق مكحول وصلى نادر * وخلف المرزوق والمساور

(وكحلة بالتحريك ماء لجشم) نقله الصغاني (والمكحلة) بالضم (ما فيه الكحل وهو أحد ما جاء بالضم من الادوات) كما في الصحاح وبابه مفعل بالكسر والجمع المكاحل ونظيره المدهن والمسعط قال سيبويه وليس على المكان اذ لو كان عليه لفتح لانه من يفعل وقال ابن السكيت ما كان على مفعل ومفعلة مما يعتمل به فهو مكسور الميم مثل مخرز ومبضع ومسلة ومزرعة ومخلاة الا أحرفا جاءت نوادر بضم الميم والعين وهي مسعط ومنخل ومدهن ومكحلة ومنصل (وتكحل الرجل) (أخذ مكحلة) نقله الجوهري (و) من المجاز (اكتحل) الرجل (وقع في شدة) بعد رخاء نقله الفراء * ومما يستدرك عليه جاء من المال بكحل عينين أي بقدر ما يملأهما أو يغشي سوادهما وقوله أنشده ابن الاعرابي قال وهو للبيد فيما زعموا

(المستدرك)

كميش الازار يكحل العين اثمدا * ويغدو علينا مسفرا غير واجم

فسره فقال أي يركب فحمة الليل وسواده وهو مجاز وكحل العشب أن يرى النبت في الاصول الكبار وفي الحشيش مخضرا اذا كان قد أكل ولا يقال ذلك في العضاه ومن أمثالهم باءت عرار بكحل اذا قتل القاتل بمقتوله يقال كانتا بقرتين في بني اسرائيل فقتلت احداهما بالاخرى ذكره الجوهري والازهري والزمخشري وأورده المصنف في عرر وذكر كحل واجب هنا الا المثل وقال ابن بري كحل اسم بقرة بمنزلة دعد يصرف ولا يصرف فشاهد الصرف قول ابن عنقاء الفزاري

باءت عرار بكحل والرفاق معا * فلا تمنوا أماني الاباطيل

وشاهد ترك الصرف قول عبد الله بن الحجاج الثعلبي من بني ثعلبة بن ذبيان

باءت عرار بكحل فيما بيننا * والحق يعرفه ذوو الالباب

واكتحل عينه وتكحل مثل كحل وكحل ومنه * ليس التكحل في العينين كالكحل * والمكحلة بالضم هذه الآلة التي يضرب بها

بندق

بندق الرصاص فى لغة المغاربة وهو يرمى بالمكاحل وهو مجاز شبهت بمكحلة العين لما فيها من السواد ورأيت فى الارض كحلا أى شيأ من الخضرة وهو عتاج من مكاحله بمكاحله احداهما جمع المكحال للميل والثانية جمع المكحلة وما اكتحلت عينى بك أى ما رأيتك وهو مجاز واكتحل وجهه بالهباء ظهر فيه أثره وهو مجاز واكتحل فلان بشر حال ظهر فيه والمكحل كمعظم لقب عمرو بن الاهتم الصحابى لقب به لجماله والكحلى بالضم من يصنع الكحل منهم أبو بكر محمد بن أحمد بن على الكحلى الاديب النيسابورى والكحال من يداوى العين بالكحل منهم أبو سلمة اسمعيل بن سالم البصرى الضبى من شيوخ النضر بن شميل والكحيل كزبير اسم علم للنجيب من الافراس ويقال أيضا كحيلان وكحيل اسم وكان بالفيوم رجل يسمى بذلك وكان يسبق الخيل فى عدوه فيما يقال أدركت عصره وقال ابن عباد اكحالت العين كاحمارت صارت كحلاء والاكاحل موضع فى بلاد مزينة نقله ياقوت وأنشد لمعن بن أوس

أعاذل من يحتل فيفا وفيحة * وثورا ومن يحمى الاكاحل بعدنا

(الكعثلة) (المكدل)

((الكعثلة بالمثلثة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (عظم البطن) كما فى العباب واللسان ((المكدل كمعظم) أهمله الجوهرى والليث وقال الازهرى هو (المكدر) واللام مبدلة من الراء قال ووجدت أنا فيه بيتا لتأبط شرا

ألا أبلغا سعد بن ليث وجندعا * وكلبا أثيبوا المن غير المكدل

قال الصغانى ولم أجده فى شعره (والكندلى) مقصورا (وعد) القصر عن أبى حنيفة قال ليس من شجر أرض العرب وهو (نبات ينبت بماء البحر) قال وانما ذكرناه من أجل القرم لان القرم والكندلى ينبتان بماء البحر وماء البحر مخالف للنبات مهلك له وهاتان الشجرتان تنبتان به وتتغذيان منه وأعاده المصنف فى كندل اشارة الى الخلاف فى زيادة النون وأصالتها

(كدمل)

((كدمل كصفرق) أهمله الجماعة وقال الصغانى بثلاث ضمات والميم مشددة (جبل) فى (وسط بحر اليمن بازاء قرية) على ساحل البحر تدعى (الوصم) *قلت وقد وردته والعامة تقول كتنبل

(كربل)

((الكربل) بالفتح (نبات له نور أحمر مشرق) عن أبى حنيفة وأنشد

كأن جنى الدفلى يغشى خدورها * ونوار ضاح من خزامى وكربل

أو يقال انه الحماض قال أبو وجزة يصف عهون الهودج

وثامر كربل وعميم دفلى * عليها والندى سبط يمور

(و) الكربلة (بهاء رخاوة فى القدمين و) أيضا (المشى فى الطين) يقال جاء يمشى مكربلا كأنه يمشى فى الطين نقله الجوهرى (و) أيضا (الخوض فى الماء و) أيضا (الخلط) وقد كربل الشئ (و) أيضا (تهذيب الحنطة وتنقيتها) من القصل كالغربلة عن ابى عمرو وأنشد

يحملن حمراء رسوبا بالنقل * قد غربلت وكربلت من القصل

(والكربال بالكسر مندف القطن) نقله الجوهرى والجمع الكرابيل قال وأنشد الشيبانى

تنفى اللغام على هاماتها قزعا * كالبرس طيره ضرب الكرابيل

(و) كربال (بالضم كورة بفارس وكربلاء) ممدودا (ع) بالعراق (به قتل الحسين رضى الله تعالى عنه) ولعن قاتله وهنالك دفن على الصحيح ونقل رأسه الشريف الى الشام ومنه الى عسقلان ثم الى مصر وبنى عليه المشهد العظيم ويقال انه أعيد الى جسده الشريف ويروى انه سأل عن هذا الموضع لما نزله فقيل كربلاء فقال كرب وبلاء فتشاءم بهذا الاسم قال كثير

فسبط سبط ايمان وبر * وسبط غيبته كربلاء

(كرمل)

((كرمل كزبرج) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وفى العباب (ماء بجبلى طيئ و) أيضا (حصن بساحل بحر الشام و) أيضا (ة بفلسطين) فى آخر حدود الخليل

(كسل)

((الكسل محركة التثاقل عن الشئ والفتور عنه) كما فى المحكم وقال الليث التثاقل عما لا ينبغى أن يتثاقل عنه وقد (كسل) عنه (كفرح) يكسل كسلا (فهو كسل وكسلان) كفرح وفرحان (ج كسالى مثلثة الكاف) قال شيخنا الكسر غير معروف فى السماع ولا القياس *قلت وقد اقتصر الجوهرى وابن سيده على الضم والفتح وأما الكسر فنقله الصغانى وقال وقرأ يحيى والنخعى الاوهم كسالى قال الجوهرى (و) ان شئت قلت (كسالى بكسر اللام) كما قلنا فى الصحارى (وكسلى كقتلى) نقله ابن سيده (وهى كسلة) كفرحة على القياس (وكسلانة) لغة أسدية وهى قليلة وكسلى كقتلى قال شيخنا وهذه هى اللغة المشهورة وقد أغفلها المصنف *قلت وقد ذكرها ابن سيده (وكسول ومكسال وهما أيضا نعت للجارية المنعمة التى لا تكاد تبرح من مجلسها) وهو (مدح) لها مثل نؤوم الضحى قال امرؤ القيس

وبيت عذارى يوم دجن دخلته * يطفن بجماء المرافق مكسال

((وقد أكسله الامر والكسل بالكسر و) المكسل (كمنبر) وهذه عن ابن الاعرابى (وتر) المنفعة وهى (المندفة اذا نزع منها) قال * وابغ لى منفعة وكسلا * (وأكسل) الرجل (فى الجماع خالطها ولم ينزل) وذلك اذا لحقه فتور ومعناه صار ذا كسل ومنه الحديث ليس فى الاكسال الا الطهور أى الوضوء قال ابن الاثير وهذا على مذهب من يرى أن الغسل لا يجب الا من الانزال وهو منسوخ وفى حديث آخر ان رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم ان أحدنا يجامع فيكسل معناه انه يفتر ذكره قبل الانزال وبعد الايلاج وعليه الغسل اذا فعل ذلك لالتقاء الختانين (أو) أكسل (عزل ولم يرد ولدا) وقيل هو ان يعالج فلا ينزل ويقال ذلك فى فحل

الابل أيضا على التشبيه (ككسل كفرح) وأنشد أبو عبيدة للعجاج

أظننت الدهنا وظن مسحل * أن الامير بالقضاء يعجل

عن كسلاتي والحصان يكسل * عن السفاد وهو طرف هيكل

ويروى * وان كسلت فالجواد يكسل * قال أبو عبيدة وسمعت رؤبة ينشدها فالجواد يكسل قال وسمعت غيره من ربيعة الجوع يرويه يكسل قال ابن برى فمن روى يكسل فمعناه يثقل ومن روى يكسل فمعناه تنقطع شهوته عند الجماع قبل أن يصل الى حاجته (والكوسالة بالضم) عن ابن الاعرابى (و) زاد الازهرى (الكوسلة) بالفتح الحوزة وهو رأس الاذاف أى (الحشفة) والشين لغة فيها كما سيأتى (والكسيلى كخليفى) والذى فى العباب الكسيلى بالقصر وفى التذكرة هى كسيلاء (عيدان) دقاق (كالفوة مائلة الى الحمرة) يعلوها سواد (مسمن) أجود من خرزة البقر فى التسمين وتشد المعدة قال الصغانى هو (معرب كهيلى) بكسر الكاف والهاء (بالهندية) فعرب بابدال الهاء سينا * قلت وهو غريب (ونسب مكسل كمنبر اذا كان قليل الآباء فى السودد والصلاح) نقله الصغانى (و واد مكسل كمحسن) اذا لم يكن له طول (يأتيه السيل من) مكان (قريب) نقله الصغانى (و) كسيلة (كسفينة اسم) رجل * ومما يستدرك عليه هذا الامر مكسلة أى يؤدى الى الكسل ومنه الشبع مكسلة وقد كسله تكسيلا والمكسلة شبه المصطبة على باب الدار يجلس عليه الانسان عامية وفلان لا يستكسل المكاسل أى لا يعتل بوجوه الكسل نقله الزمخشرى ومنه قول العجاج * قد ذاد لا يستكسل المكاسلا * أراد بالمكاسل الكسل أى لا يكسل كسلا ويقال أيضا فلان لا تكسله المكاسل أى لا يثقله وجوه الكسل وقال ابن السكيت فى كتاب التصغير من تأليفه ويصغرون الكسل كسيلان يذهبون به الى كسلان ويصغرونه أيضا على لفظه فيقولون كسيل والاول أجود وأكسال بالفتح قرية من قرى الاردن بينها وبين طبرية خمسة فراسخ من جهة الرملة ونهر أبى فطرس لها ذكر فى بعض الاخبار قاله ياقوت * ومما يستدرك عليه أكسنتلا بكسرات مدينة فى جنوبى افريقية نقله ياقوت وكسيتلة بفتح وشد اللام مدينة بالروم ﴿الكسطل والكسطال﴾ أهمله الجوهرى والصغانى وفى التهذيب هو (الغبار لغة فى القاف) وقد ذكر ما يتعلق به فى قسطل ﴿الكسملة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (المشى فى تقارب الخطا) كما فى العباب ﴿الكوشلة﴾ أهمله الجوهرى (و) كذلك (الكوشالة) بالضم وقال الليث الكوشلة (الفيشلة الضخمة) (العظيمة) وهو الكوش والفيش أيضا وقال الازهرى المعروف الكوسلة بالسين ولعل الشين لغة فيها فان السين عاقبت الشين فى حروف كثيرة ﴿الكضل بالضاد المعجمة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الدفع) عن الشئ كما فى العباب ﴿الكعل﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الرجيع من كل شئ حين يضعه و) قال غيره الكعل (ما يتعلق بخصى الكباش من الوضح) وفى المحكم من الوذح (و) هو أيضا (الرجل القصير الاسود) قال جندل

وأصبحت ليلى لها زوج قذر * كعل تغشاه سواد وقصر

(كالكعل كصرد) عن ابن عباد (و) الكعل أيضا (الراعى اللئيم) والجمع الكعلة والاكعال وقد كعل كعالة عن ابن عباد قال (و) المكعل (التمر الملترق) شديدا والجمع المكعلة قال (و) أيضا (الغنى) الكثير المال (البخيل وتكعل اشتد التزاقه و) المكعل (كمحدث المنتفخ غضبا) عن ابن عباد (و) أيضا (من يحرك استه) يقال ذهب يكعل استه * ومما يستدرك عليه الكعيل كزبير القصير حكاه ابن عباد وامرأة كعلة ضعيفة صغيرة والرجل اذا سب قيل هو الثعل والكعل والكوعلة القارة * ومما يستدرك عليه الكعثلة الثقيل من العدو كما فى اللسان وأهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه أسد كعضل كجعفر عن ابن عباد ولم يفسره وقال ابن السكيت كعضل اذا عدا عدوا شديدا ﴿كعطل﴾ أهمله الجوهرى والصغانى وفى اللسان أى (عدا عدوا شديدا أو) عدا عدوا (بطيأ) فهو (ضدو) كعطل (بيده تمطى وتمدد وأسد كعطل ومكعطل) هكذا هو فى سائر النسخ ومر مثله عن ابن عباد فى كعضل وأنا أراه تصحيفا والصواب شد كعطل ومكعطل قال أبو عمرو والكعطلة العدو البطىء وأنشد

لا يدرك الفوت بشد كعطل * الا بأجذام النجاء المعجل

فتأمل ذلك ﴿كعظل﴾ أهمله الجوهرى وهى (لغة فى كعطل فى جميع معانيه) عن كراع قال ابن برى والمعروف عن يعقوب شد كعطل بالطاء المهملة ﴿الكفل محركة العجز أو ردفه أو القطن﴾ يكون للانسان والدابة وانها العجزاء الكفل (ج اكفال) ولا يشتق منه فعل ولا صفة (و) الكفل (بالكسر الضعف) من الاجر والاثم وعم به بعضهم ويقال له كفلان من الاجر ولا يقال هذا كفل فلان حتى يكون قد هيأت لغيره مثله كالنصيب واذا أفردت فلا تقل كفل ولا نصيب ومنه قوله تعالى يؤتكم كفلين من رحمته أى ضعفين (و) أيضا (النصيب) وبه فسرت الآية أيضا (و) أيضا (الحظ) وبه فسرت الآية أيضا (و) أيضا (خرقة تكون (على عنق الثور تحت النير) نقله الصاغانى (و) أيضا (الوبر) الذى (ينبت بعد الوبر الناسل) نقله الصاغانى (و) أيضا (من لا يثبت على) ظهور (الخيل) نقله الجوهرى وأنشد للجعاف بن حكيم

والتغلبى على الجواد غنيمة * كفل الفروسة دائم الاعصام

(المستدرك) (الكسطل) (الكسملة) (الكوشلة) (الكضل) (كعل) (المستدرك) (كعطل) (كعظل) (كفل)

والجمع أكفال قال الاعشى غير ميل ولا عواوير فى الهيجا ولا عزل ولا أكفال

وأنشد الازهرى ما كنت تلقى فى الحروب فوارسى * ميلا اذا ركبوا ولا أكفالا

(و) الكفل أيضا (الرجل يكون فى مؤخر الحرب همته التأخر والفرار) وبه فسر حديث ابن مسعود وذكر فتنة فقال انى كائن فيها كالكفل آخذ ما أعرف وأترك ما أنكر وقيل هو الذى لا يقدر على الركوب والنهوض فى شئ فهو لازم بيته (و) الكفل (المثيل) يقال ما لفلان كفل أى مثيل قال عمرو بن الحرث

يعلو بها ظهر البعير ولم * يوجد لها فى قومها كفل

كانه بمعنى مثل وبه فسرت الآية أيضا قال الازهرى والضعف يكون بمعنى المثل أيضا (كالكفيل و) أيضا (من يأتى نفسه على الناس) نقله الصغانى (و) أيضا (مركب للرجال وهو أن) يؤخذ كساء فيعقد طرفاه فيلقى مقدمه على الكاهل ومؤخره مما يلى العجز أو) هو (شئ مستدير يتخذ من خرق أو غيرها ويوضع على سنام البعير) قال أبو ذؤيب

على جسرة مرفوعة الذيل والكفل * وقال الجوهرى الكفل ما اكتفل به الراكب وهو ان يدار الكساء حول سنام البعير ثم يركب والكفل كساء يجعل تحت الرحل (واكتفل البعير جعل عليه كفلا) أى أدار على سنامه أو موضع من ظهره كساء وركب عليه (وذو الكفل نبى) من أنبياء بنى اسرائيل وقيل هو من ذرية ابراهيم صلوات الله عليهما وقيل هو الياس وقيل هو زكريا أقوال ذكرها الفاسى فى شرح الدلائل قيل بعث الى ملك اسمه كنعان فدعاه الى الايمان وكفل له بالجنة وكتب له بالكفالة وقال الثعالبى فى المضاف والمنسوب اختلف المفسرون فى اسمه فقيل هو بشير بن أيوب بعثه الله رسولا بعد أيوب وكان مقامه بالشام وقبره فى قرية كفل حارس من أعمال نابلس ذكره الملك المؤيد صاحب حماة وقيل كان عبدا صالحا ذكر مع الانبياء لان علمه كعلمهم والاكثر على نبوته وقيل اسمه الياس وقيل يوشع وقيل زكريا وقيل حزقيل لانه تكفل بسبعين نبيا حكاه فى معالم التنزيل عن الحسن ومقاتل انتهى وقيل سمى به لانه كفل بمائة ركعة كل يوم فوفى بما كفل وقيل لانه كان يلبس كساء كالكفل وقال الزجاج لانه تكفل بأمر نبى فى أمته فقام بما يجب فيهم وقيل تكفل بعمل رجل صالح فقام به وقال الفاسى فى شرح الدلائل ومعناه ذو الحظ من الله تعالى وقيل لتكفله لليسع بصيام النهار وقيام الليل وأن لا يغضب (والكافل العائل) يكفل انسانا أى يعوله ومنه الحديث أنا وكافل اليتيم كهاتين فى الجنة وأشار بالسبابة والوسطى وفى حديث آخر الراب كافل أى بنفقة اليتيم حين تزوج أمه (وقد كفله) ومنه قوله تعالى وكفلها زكريا وهى قراءة غير الكوفيين والمعنى ضمن القيام بأمرها (وكفله) تكفيلا وبه قرأ الكوفيون الآية أى كفل الله زكريا اياها أى ضمنها اياه حتى تكفل بحضانتها (و) الكافل (الذى لا يأكل أو) الذى (يصل الصيام) قاله الفراء فى نوادره والجمع كفل وكفل كفلا وكفولا واصل الصوم قال القطامى يصف ابلا بقلة الشرب

يلذن بأعقار الحياض كانها * نساء النصارى أصبحت وهى كفل

(أو الذى جعل على نفسه ان لا يتكلم فى صيامه) نقله الصاغانى (ج) كفل (كركع و) الكافل (الضامن كالكفيل) يقال كفل المال وكفل بالمال أى ضمنه وقال ابن الاعرابى كفيل وكافل وضمين وضامن بمعنى واحد (ج كفل) كركع هو جمع كافل (وكفلاء) هو جمع كفيل والانثى كفيل أيضا (و) يقال فى الجمع (كفيل أيضا) كما قيل فى الجمع صديق (وقد كفل بالرجل كضرب ونصر وكرم وعلم كفلا وكفولا وكفالة) وذكر الاخفش انه قرئ وكفلها زكريا بكسر الفاء (وتكفل) بدين غريمه تكفلا كله ضمنه (وأكفله اياه وكفله) تكفيلا (ضمنه) اياه وقال أبو زيد أكفلت فلانا المال اكفالا اذا ضمنته اياه وكفل هو به كفولا وكفلا والتكفيل مثله وقوله تعالى أكفلنيها وعزنى فى الخطاب قال الزجاج معناه اجعلنى أنا أكفلها وانزل أنت عنها (والمكافل المجاور المحالف و) هو أيضا (المعاقد المعاهد) عن ابن الاعرابى وأنشد لخداش بن زهير

اذا ما أصاب الغيث لم يرع غيثهم * من الناس الا محرم أو مكافل

المحرم المسالم والمكافل المعاقد المحالف والكفيل من هذا أخذ (و) من المجاز (اكتفل بكذا) اذا (ولاه كفله) أى جعله وراءه قاله أبو الدقيش وتقول اكتفلنا بالجبل وبالوادى أى جزناه وجعلناه من ورائنا واكتفل السابق بالمصلى من ذلك * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه تكفل بالشئ ألزمه نفسه وأزال عنه الضيعة والذهاب عن ابن الانبارى قال مأخوذ من الكفل وهو ما يحفظ الراكب من خلفه وفى حديث ابراهيم لا تشرب من ثلمة الاناء ولا عروته فانها كفل الشيطان أى مركبه ومقعده أى لما يكون فى الثلمة من الاوساخ والمكافل جمع مكتفل أى الكفل من الاكسية عن ابن الاعرابى والكفيل الذى لا يثبت على ظهر الدابة والاسم الكفولة بالضم وفى حديث وفد هوازن وأنت خير المكفولين يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أى خير من كفل فى صغره وأرضع وربى حتى نشأ وتكفل البعير مثل اكتفله اذا أدار حول سنامه كساء ثم ركبه ومنه الحديث متكفلان على بعير ويقال جاء متكفلا حمارا اذا حاق ثوبا على ظهره وركبه وبات كافلا اذا لم يصب غداء ولا عشاء وقد كفل كفولا أكل خبزا كفتا أى بغير ادام ورأيته كفلا لفلان بالكسر أى رديفا واكتفل به ارتدفه وجعلنى كافله أى القائم به وهو مجاز وكفل حارس من قرى نابلس ﴿الكل

(كلّ)

بالضم اسم لجميع الاجزاء) ونص المحكم يجمع الاجزاء يقال كلهم منطلق وكلهن منطلقة (للذكر والانثى) وفى العباب والصحاح كل لفظه واحد ومعناه الجمع فعلى هذا تقول كل حضر وكل حضروا على اللفظ مرة وعلى المعنى أخرى قال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته وقال جل وعز كل له قانتون (أو يقال كل رجل وكلة امرأة) قال شيخنا أنكره المحققون وقالوا انه وقع فى كلام بعضهم ازدواجا فلا يثبت لغة (وكلهن منطلق و) كلتهن (منطلقة) وهذه حكاها سيبويه وقال أبو بكر بن السراج انما الكل عبارة عن أجزاء الشئ فكما جاز ان يضاف الجزء الى الجملة جاز ان تضاف الاجزاء كلها اليه فاما قوله تعالى وكل أتوه داخرين وكل له قانتون فمحمول على المعنى دون اللفظ وكانه انما حمل عليه ههنا لان كلا فيه غير مضافة فلما لم تضف الى جماعة عوض من ذلك ذكر الجماعة فى الخبر ألا ترى انه لو قال له قانت لم يكن فيه لفظ الجمع البتة ولما قال سبحانه وكلهم آتيه يوم القيامة فردا فجاء بلفظ الجماعة مضافا اليها استغنى عن ذكر الجماعة فى الخبر وفى التهذيب قال أبو الهيثم فيما أفادنى عنه المنذرى تقع كل على اسم منكور موحد فتؤدى معنى الجماعة كقولهم ما كل بيضاء شحمة ولا كل سوداء تمرة وسئل أحمد بن يحيى عن قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم أجمعون وعن توكيده بكلهم ثم بأجمعون فقال لما كانت كلهم تحتمل شيئين تكون مرة اسما ومرة توكيدا جاء بالتوكيد الذى لا يكون الا توكيدا حسب وسئل المبرد عنها فقال جاء بقوله كلهم لاحاطة الاجزاء فقيل له فاجمعون فقال لو جاءت كلهم لاحتمل أن يكون سجدوا كلهم فى أوقات مختلفات فجاءت أجمعون لتدل ان السجود كان منهم كلهم فى وقت واحد فدخلت كلهم للاحاطة ودخلت أجمعون لسرعة الطاعة

* قلت وللشيخ تقى الدين بن السبكى رسالة مستقلة فى مباحث كل وما عليه يدل وهى عندى وحاصل ما ذكر فيها ما نصه لفظة كل اذا لم تقع تابعة فاما ان تضاف لفظا واما ان تجرد واذا أضيفت فاما الى نكرة واما الى معرفة القسم الاول ان تضاف الى نكرة فيتعين اعتبار المعنى فيما لها من ضمير وغيره والمراد باعتبار المعنى ان يكون على حسب المضاف اليه ان كان مفردا فمفرد وان كان مثنى فمثنى وان كان جمعا فجمع وان كان مذكرا فمذكر وان كان مؤنثا فمؤنث ثم أورد لذلك شواهد من كلام الشعراء والقسم الثانى ان تضاف لفظا الى معرفة فقد كثر اضافته الى ضمير الجمع والخبر عنه مفرد كقوله تعالى وكلهم آتيه يوم القيامة فردا ونقل عن شيخه أبى حيان قال ولا يكاد يوجد فى لسان العرب كلهم يقومون ولا كلهن قائمات وان كان موجودا فى تمثيل كثير من النحاة ونقل عن ابن السراج ان كلا لا يقع على واحد فى معنى الجمع الا وذلك الواحد نكرة وهذا يقتضى امتناع اضافة كل الى المفرد المعرف بالالف واللام التى يراد بها العموم والقسم الثالث ان تجرد عن الاضافة لفظا فيجوز الوجهان قال تعالى وكل أتوه داخرين وكل فى فلك يسبحون وقال ابن مالك وغيره من النحاة هنا ان الافراد على اللفظ والجمع على المعنى وهذا يدل على انهم قدروا المضاف اليه المحذوف فى الموضعين جمعا فتارة روعى كما اذا صرح به وتارة روعى لفظ كل وتكون حالة الحذف مخالفة لحالة الاثبات قال ومن لطيف القول فى كل انها للاستغراق سواء كانت للتأكيد أم لا والاستغراق لاجزاء ما دخلت عليه ان كانت معرفة ولجزئياته ان كانت نكرة وفى أحكامها اذا قطعت عن الاضافة ان تكون فى صدر الكلام كقولك كل يقوم وكلا ضربت وبكل مررت ويقبح أن تقول ضربت كلا ومررت بكل قاله السهيلى فهذا ما اختصرت من كلام الشيخ تقى الدين رحمه الله تعالى ومحله مصنفات النحو (و) قال ابن الاثير موضع كل الاحاطة بالجميع (وقد جاء) استعماله (بمعنى بعض) وعليه حمل قول عثمان رضى الله عنه حين دخل عليه فقيل له أبأمرك هذا فقال كل ذلك أى بعضه عن أمرى وبعضه بغير أمرى قال ومنه قول الراجز

قالت له وقولها مرعى * ان الشواء خيره الطرى * وكل ذاك يفعل الوصى

أى قد يفعل وقد لا يفعل فهو (ضد) قال شيخنا وجعلوا منه أيضا قوله تعالى فكلى من كل الثمرات وأوتيت من كل شئ قال وقد أورد بعض ذلك الفيومى فى مصباحه وأشار اليه ابن السيد فى الانصاف (ويقال كل وبعض معرفتان) و (لم يجئ عن العرب بالالف واللام وهو جائز) لان فيهما معنى الاضافة أضفت أولم تضف هذا نص الجوهرى فى الصحاح وفى العباب قال أبو حاتم قلت للاصمعى فى كتاب ابن المقفع العلم كثير ولكن أخذ البعض أولى من ترك الكل فأنكره أشد الانكار وقال الالف واللام لا تدخلان فى بعض وكل لانهما معرفة بغير ألف ولام قال أبو حاتم وقد استعمله الناس حتى سيبويه والاخفش فى كتابيهما لقلة علمهما بهذا النحو فاجتنب ذلك فانه ليس من كلام العرب وكان ابن درستويه يجوز ذلك فخالفه جميع نحاة عصره وقد ذكر فى ب ع ض قال والذى يسامح فى ذلك من المتأخرين يقول فيهما معنى الاضافة أضفت أولم تضف قال شيخنا نقلا عن أبى حيان قال ومن غريب المنقول ما ذهب اليه محمد بن الوليد من جواز حذف تنوين كل جعله غاية كقبل وبعد حكاه عنه أبو جعفر النحاس وأنكر عليه سليمن لان الظروف خصت بعلة ليست فى غيرها وفيه كلام فى همع الهوامع (و) حكى سيبويه (هو العالم كل العالم) قال (المراد) بذلك (التناهى وانه) قد (بلغ الغاية فيما يصفه به) من الخصال (و) الكل (بالفتح قفا السكين) الذى ليس بحاد (و) قفا (السيف) أيضا (و) قال ابن الاعرابى الكل (الوكيل و) أيضا (الصنم) قال الازهرى أراد بذلك قوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا ضربه مثلا للصنم الذى عبدوه وهو لا يقدر على شئ فهو كل على مولاه لانه يحمله اذا ظعن فيحوله من مكان الى مكان فقال الله تعالى هل يستوى هذا الصنم الكل ومن يأمر بالعدل استفهام معناه التوبيخ كانه قال لا تسووا بين الصنم الكل وبين الخالق جل جلاله (و) أيضا (المصيبة

تحدث)

تحدث) والاصل من كل عنه أى نبا وضعف (و) أيضا (اليتيم) عن ابن الاعرابى وأنشد

أكول لمال الكل قبل شبابه * اذا كان عظم الكل غير شديد

(و) أيضا (الثقيل لاخير فيه و) أيضا (العيل) أى صاحب العيال (و) أيضا (العيال والثقل) على صاحبه وبه فسر قوله تعالى وهو كل على مولاه ومنه الحديث من ترك كلا فالى وعلى وفى حديث طهفة ولا يوكل كالكم أى عيالكم ومالم تطيقوه وفى حديث البخارى كلا انك تحمل الكل أى الثقل من كل ماينكلف ونقل ابن برى عن نفطويه فى قوله تعالى وهو كل على مولاه قال هو أسيد بن أبى العيص وهو الابكم وربما (ج) على (كلول) بالضم فى الرجال والنساء (و) الكل (الاعياء كالكلال والكلالة) الاخيرة عن اللحيانى (و) أيضا (من لا ولد له ولا والد) نقله الجوهرى (وقد كل) الرجل (يكل فيهما) أى فى المعنيين (وكل البصر والسيف وغيره) من الشئ الحديد وفى بعض النسخ وغيرهما (يكل كلا وكلة بالكسر وكلالة وكلولة وكلولا) بضمهما (وكال) تكليلا (فهو كليل وكل لم يقطع) وأنشد ابن برى فى الكلول قول ساعدة * لشانيك الضراعة والكلول * قال وشاهد الكلة قول الطرماح * وذو البث فيه كلة وخشوع * وفى حديث حنين فمازلت أرى حدهم كليلا وقال الليث الكليل السيف الذى لاحدله (وكل لسانه يكل كلالة وكلة فهو كليل اللسان (و) كل (بصره يكل) كلولا (نبا) ولم يحقق المنظور فهو كليل البصر (وأكله البكاء) وكذلك اللسان وقال اللحيانى كلها سواء فى الفعل والمصدر (والكلالة من لا ولد له ولا والد) وكذلك الكل وقد كل الرجل كلالة (و) قيل (مالم يكن من النسب لحا) فهو كلالة وقالوا هو ابن عم الكلالة وابن عم كلالة وكلالة وابن عمى كلالة وقال ابن الجراح اذا لم يكن ابن العم لحا وكان رجلا من العشيرة قالوا هو ابن عمى الكلالة وابن عم كلالة قال الازهرى وهذا يدل على ان العصبة وان بعدوا كلالة (أو) الكلالة (من تكلل نسبه بنسبك كابن العم وشبهه) كذا نص المحكم وفى الصحاح ويقال هو مصدر من تكلله النسب أى تطرفه كانه أخذ طرفيه من جهة الولد والوالد وليس له منهما أحد فسمى بالمصدر (أوهى الاخوة للام) بضم الهمزة والخاء وتشديد الواو المفتوحة كذا فى النسخ والذى فى المحكم قيل هم الاخوة للام وهو المستعمل والعرب تقول لم يرثه كلالة أى لم يرثه عن عرض بل عن قرب واستحقاق قال الفرزدق

ورثتم قناة الملك غير كلالة * عن ابنى مناف عبد شمس وهاشم

قال الازهرى ذكر الله الكلالة فى سورة النساء فى موضعين أحدهما قوله وان كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس والموضع الثانى فى كتاب الله قوله يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ماترك الآية فجعل الكلالة هنا الاخت للاب والام والاخوة للاب والام فجعل للاخت الواحدة نصف ماترك الميت وللاختين الثلثين وللاخوة والاخوات جميع المال بينهم للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للاخ والاخت من الام فى الآية الاولى الثلث لكل واحد منهما السدس فبين بسياق الآيتين أن الكلالة تشتمل على الاخوة للام مرة ومرة على الاخوة والاخوات للام والاب ودل قول الشاعر ان الاب ليس بكلالة وان سائر الاولياء من العصبة بعد الولد كلالة وهو قوله

فان أبا المرء أحمى له * ومولى الكلالة لا يغضب

أراد ان أبا المرء أغضب له اذا ظلم وموالى الكلالة وهم الاخوة والاعمام وبنو الاعمام وسائر القرابات لا يغضبون للمرء غضب الاب (أو) الكلالة (بنو العم الاباعد) عن ابن الاعرابى وحكى عن أعرابى انه قال مالى كثير ويرثنى كلالة متراخ نسبهم (أو) الكلالة من القرابة (ماخلا الوالد والولد) نقله الاخفش عن الفراء قال سموا كلالة لاستدارتهم بنسب الميت الاقرب فالاقرب من تكلله النسب اذا استدار به قال وسمعته مرة يقول الكلالة من سقط عنه طرفاه وهما أبوه وولده فصار كلا وكلالة أى عيالا على الاصل يقول سقط من الطرفين فصار عيالا عليهم قال كتبته حفظا عنه كذا فى التهذيب (أوهى من العصبة من ورث منه الاخوة للام) ونص اللحيانى من ورث معه الاخوة من العم وقد سبق قريبا عن الازهرى مايفسره فهذه أقوال سبعة فى بيان معنى الكلالة وروى المنذرى بسنده عن أبى عبيدة انه قال الكلالة من لم يرثه ولد أو أب أو أخ ونحو ذلك وقال ابن برى اعلم ان الكلالة فى الاصل هى مصدر كل الميت يكل كلا وكلالة فهو كل اذا لم يخلف ولدا ولا والدا يرثانه هذا أصلها قال ثم قد تقع الكلالة على العين دون الحدث فتكون اسما للميت الموروث وان كانت فى الاصل اسما للحدث على حد قولهم هذا خلق الله أى مخلوق الله قال وجاز أن تكون اسما للوارث على حد قولهم رجل عدل أى عادل وماء غور أى غائر قال والاول هو اختيار البصريين من ان الكلالة اسم للموروث قال وعليه جاء التفسير فى الآية ان الكلالة الذى لم يخلف ولدا ولا والدا فاذا جعلتها للميت كان انتصابها فى الآية على وجهين أحدهما أن تكون خبر كان تقديره وان كان الموروث كلالة أى كلا ليس له ولد ولا والد والوجه الثانى أن يكون انتصابها على الحال من الضمير فى يورث أى يورث وهو كلالة وتكون كان هى التامة التى ليست مفتقرة الى خبر قال ولا يصح أن تكون الناقصة كما ذكره الحوفى لان خبرها لا يكون الا الكلالة ولا فائدة فى قوله يورث والتقدير ان وقع أو حضر رجل يموت كلالة أى يورث وهو كلالة أى كل وان جعلتها للحدث دون العين جاز انتصابها على ثلاثة أوجه أحدها أن يكون انتصابها على المصدر على

٢ قوله وقال ابن الجراح هكذا فى خطه ومثله فى اللسان

تقدير حذف مضاف تقديره يورث وراثة كلالة كما قال الفرزدق * ورثتم قناة الملك لا عن كلالة * أى ورثتموها وراثة قرب لا وراثة بعد وقال عامر بن الطفيل

وما سودتنى عامر عن كلالة * أبى الله أن أسمو بأم ولا أب

ومنه قولهم هو ابن عم كلالة أى بعيد النسب فاذا أرادوا القرب قالوا هو ابن عم دنية والوجه الثانى أن تكون الكلالة مصدرا واقعا موقع الحال على حد قولهم جاء زيد ركضا أى راكضا وهو ابن عمى دنية أى دانيا وابن عمى كلالة أى بعيدا فى النسب والوجه الثالث أن تكون خبر كان على تقدير حذف مضاف تقديره وان كان الموروث ذا كلالة قال فهذه خمسة أوجه فى نصب الكلالة أحدها أن تكون خبر كان الثانى أن تكون حالا الثالث أن تكون مصدرا على تقدير حذف مضاف الرابع أن تكون مصدرا فى موضع الحال الخامس أن تكون خبر كان على تقدير حذف مضاف فهذا هو الوجه الذى عليه أهل البصرة والعلماء باللغة يعنى أن الكلالة اسم للموروث دون الوارث قال وقد أجاز قوم من أهل اللغة وهم أهل الكوفة أن تكون الكلالة اسما للوارث واحتجوا فى ذلك بأشياء منها قراءة الحسن وان كان رجل يورث كلالة بكسر الراء فالكلالة على ظاهر هذه القراءة هى ورثة الميت وهم الاخوة للام واحتجوا أيضا بقول جابر انه قال يا رسول الله انما يرثنى كلالة فاذا ثبت حجة هذا الوجه كان انتصاب كلالة أيضا على مثل ما انتصبت فى الوجه الخامس من الوجه الاول وهو أن تكون خبر كان ويقدر حذف مضاف ليكون الثانى هو الاول تقديره وان كان رجل يورث ذا كلالة كما تقول ذا قرابة ليس فيهم ولد ولا والد قال وكذلك اذا جعلته حالا من الضمير فى يورث تقديره ذا كلالة قال وذهب ابن جنى فى قراءة من قرأ يورث كلالة ويورث كلالة أن مفعولى يورث ويورث محذوفان أى يورث وارثه ماله قال فعلى هذا يبقى كلالة على حاله الاولى التى ذكرتها فيكون نصبه على خبر كان أو على المصدر وتكون الكلالة للموروث لا للوارث قال والظاهر ان الكلالة مصدر يقع على الوارث وعلى الموروث والمصدر قد يقع للفاعل تارة وللمفعول أخرى والله أعلم وقال ابن الاثير الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمى ذهاب الطرفين كلالة وفى الاساس ومن المجاز كل فلان كلالة ٦ لم يكن والدا ولا والد والدا أى كل عن بلوغ القرابة المماسة (وكلل) الرجل (تكليلا ذهب وترك أهله) وعياله (بمضيعة و) كلل (فى الامر جد) فيه ومضى قدما ولم يحم (و) من المجاز كلل (السبع) تكليلا وتكليلة أى (حمل ولم يحجم) وأنشد الاصمعى

حسم عرق الداء عنه فقضب * تكليلة الليث اذا الليث وثب

وروى المنذرى عن أبى الهيثم انه قال الاسد يهلل ويكلل وان النمر يكلل ولا يهلل قال والمكلل الذى يحمل فلا يرجع حتى يقع بقرنه والمهلل يحمل على قرنه ثم يحجم فيرجع (و) كلل (عن الامر أحجم و) قد يكون كلل بمعنى (جبن) يقال حمل فما كلل أى فما كذب وما جبن كأنه (ضد) وأنشد أبو زيد لجهم بن سبل

ولا أكلل عن حرب مجلحة * ولا أخذر للملقين بالسلم

(و) كلل (فلانا ألبسه الاكليل) وكذلك كلله والاكليل يأتى معناه قريبا (والكلة الشفرة الكالة) عن الفراء (و) الكلة (بالضم التأخير) كالكلأة عن ابن الاعرابى والفراء (و) أيضا (تأنيث الكل) وقد ذكر آنفا (و) الكلة (بالكسر الحالة) عن الفراء يقال بات فلان بكلة سوء أى بحالة سوء (و) أيضا (الستر الرقيق) يخاط كالبيت (و) فى المحكم هو (غشاء) من ثوب (رقيق يتوقى به من البعوض) وأنشد أبو عبيد

من كل محفوف يظل عصيه * زوج عليه كلة وقرامها

والجمع كلل (و) قال الاصمعى الكلة الصوقعة وهى (صوفة حمراء فى رأس الهودج) قال زهير

وعالين انماطا عتاقا وكلة * وراد الحواشى لونها لون عندم

(والاكليل بالكسر التاج و) أيضا (شبه عصابة تزين بالجواهر ج أكاليل) على القياس وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها تصفه صلى الله عليه وسلم دخل تبرق أكاليل وجهه وهو على وجه الاستعارة وقيل أرادت نواحى وجهه وما أحاط به الى الجبين وفى حديث الاستسقاء فنظرت الى المدينة وانها لفى مثل الاكليل يريد ان الغيم تقشع عنها واستدار بآفاقها (و) الاكليل (منزل للقمر) وهو (أربعة أنجم مصطفة) وقال الازهرى الاكليل رأس برج العقرب ورقيب الثريا من الانواء هو الاكليل لانه يطلع بغيوبها (و) الاكليل (ما أحاط بالظفر من اللحم و) أيضا (السحاب) الذى (تراه كأن غشاء ألبسه) كما فى العباب (واكليل الملك نبتان أحدهما ورقه كورق الحلبة ورائحته كورق التين ونوره أصفر فى طرف كل غصن منه اكليل كنصف دائرة فيه بزر كالحلبة شكلا ولونه أصفر) وهو المعروف بأقداح زبيدة (وثانيهما ورقه كورق الحمص وهى قضبان كثيرة تنبسط على الارض وزهره أصفر وأبيض فى كل غصن أكاليل صغار مدورة وكلاهما محلل منضج ملين للاورام الصلبة فى المفاصل والاحشاء واكليل الجبل نبات آخر ورقه طويل دقيق متكاثف ولونه الى السواد وعوده خشن صلب وزهره بين الزرقة والبياض وله ثمر صلب اذا جف تناثر منه بزر أدق من الخردل وورقه مر حريف طيب الرائحة مدر محلل مفتح للسدد ينفع الخفقان والسعال والاستسقاء وتكلل به أحاط) واستدار وأحدق وهو مجاز (و) من المجاز (روضة مكللة) أى (محفوفة بالنور وانكل) الرجل انكلالا (ضحك) وتبسم قال الاعشى

ويكل عن غر عذاب كأنها * جنى أقحوان نبته متناعم

٦ قوله لم يكن والدا ولا والد والد هكذا فى خطه والذى فى الاساس اذا لم يكن ولدا ولا والدا اه

وانشد

وأنشد ابن برى لعمر بن أبى ربيعة
وتنكل عن عذب شتيت نباته * له أشر كالاقحوان المنوّر

ويقال كثروا فتروا انكل كل ذلك تبدد ومنه الاسنان (و) انكل (السيف ذهب حدّه) عن اللحيانى (و) من المجاز انكل (السحاب عن البرق) اذا (تبسم) ويقال انكلال الغيم بالبرق هو قدر ما يريك سواد الغيم من بياضه (كاكتل) وهذه عن ابن الاعرابى وأنشد

عرضنا فقلنا ايه سلم فسلمت * كما اكتل بالبرق الغمام اللوائح

(وتكالل) ومنه قول أبى ذؤيب
تكالل فى الغماد فأرض ليلى * ثلاثا ما أبين له انفراجا

(و) انكل (البرق) نفسه (لمع) لمعا (خفيفا وأكل الرجل كل بعيره و) أكل الرجل (البعير أعياه) كذا فى المحكم (والكلكل والكلكال الصدر) من كل شئ (أو) هو (ما بين الترقوتين أو) هو (باطن الزور) قال الجوهرى وربما جاء فى ضرورة الشعر مشددا قال منظور الاسدى

كأن مهواها على الكلكلّ * موقع كفى راهب يصلى

وقال ابن برى المعروف الكلكل وانما جاء الكلكال فى الشعر ضرورة فى قول الراجز

قلت وقد خرت على الكلكال * يا ناقتى ما جلت من مجال

(و) الكلكل (من الفرس ما بين محزمه الى ما مس الارض منه اذا ربض) وقد يستعار لما ليس بجسم كقول امرئ القيس فى صفة ليل

*وأردف اعجازا وناء بكلكل * وقالت أعرابية ترثى ابنها

ألقى عليه الدهر كلكله * من ذا يقوم بكلكل الدهر

(و) الكلكل (كهدهد الرجل الضرب أو) هو (القصير الغليظ) مع شدة (كالكلاكل بالضم وهى بهاء) فيهما (وكلان) اسم (جبل) قال حميد بن ثور رضى الله تعالى عنه

وآنس من كلان شما كأنها * أراكيب من غسان بيض برودها

(والكلال محركة الحال) يقال الحمد لله على كل كلل كذا فى المحيط (والكلاكل الجماعات) كالكراكر قال العجاج

* حتى يحلون الربا الكلاكلا * (وابن عبد ياليل بن عبد كلال كغراب) هو الذى (عرض النبى صلى الله تعالى عليه وسلم نفسه عليه فلم يجبه الى ما أراد) كما فى العباب والى عبد كلال هذا نسب أسعد بن محمد الكلالى صاحب اليمن قبل الثلثمائة ذكره الهمدانى فى الانساب وكذلك أبو الاغر الكلالى * ومما يستدرك عليه الكلال بالكسر جمع كال وهو المعيى كجائع وجياع أو جمع كليل كشديد وشداد وبهما فسر قول الاسود بن يعفر

(المستدرك)

بأظفار له حجن طوال * وأنياب له كانت كلالا

قال الجوهرى وناس يجعلون كلاء البصرة اسما من كل على فعلاء ولا يصرفونه والمعنى انه موضع تكل فيه الريح عن عملها فى غير هذا الموضع قال رؤبة

مشتبه الاعلام لماع الخفق * يكل وفد الريح من حيث انخرق

وأصبح فلان مكلا اذا صار ذو وقرابته كلا عليه أى عيالا وأصبحت مكلا أى ذا قرابات وهم على عيال وكل الرجل بالضم اذا تعب وأيضا اذا توكل عن ابن الاعرابى ورأس الكل بالفتح رئيس اليهود نقله ابن برى عن ابن خالويه وكلل فلان فلانا لم يطعه قال النابغة

بكرت تلوم وأمس ما كللتها * ولقد ضللت بذاك أى ضلال

وكللته بالحجارة أى علوته بها وكذلك كله فهو مكلول ونهى عن تكليل القبور أى رفعها تبنى مثل الكلل وهى الصوامع والقباب التى تبنى على القبور وقيل هو ضرب الكلة عليها وهى ستر مربع يضرب على القبور وقد يجمع الاكليل على اكلة وأنشد ابن جنى

قد دنا الفصح فالولائد ينظمـ * ـن سراعا أكلة المرجان

لما حذفت الهمزة وبقيت الكاف ساكنة فتحت فصارت الى كليل كدليل فجمع على أكلة كأدلة وغمام مكلل محفوف بقطع من السحاب كأنه مكلل بهن وقيل ملمع بالبرق ويقال ذئب مكل قد وضع كله على الناس وذئب كليل لا يعدو على أحد وانطلق مكلا ذهب بما لا يبالى بما وراءه وجفنة مكللة بالسويق وجفان مكللات وهو مجاز وأبو الاصبع شبيب بن حفص بن اسمعيل بن كلالة الكلالى بالفتح الهرى حدث عنه محمد بن موسى بن النعمان مات سنة ٢٦٠ ضبطه الحافظ وقال ابن برى كلا حرف ردع وزجر وقد تأتى بمعنى لا كقول الجعدى

فقلنا لهم خلوا النساء لاهلها * فقالوا لنا كلا فقلنا لهم بلى

فكلا هنا بمعنى لا بدليل قوله فقلنا لهم بلى وبلى لا تأتى الا بعد نفى ومثله قوله أيضا

قريش جهاز الناس حيا وميتا * فمن قال كلا فالمكذب أكذب

وعلى هذا يحمل قوله تعالى ربى أهانن كلا وقال ابن الاثير كلا ردع فى الكلام وتنبيه ومعناها انته لا تفعل الا انها آكد فى النفى والردع من لا لزيادة الكاف قال وقد ترد بمعنى حقا كقوله تعالى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية وقد جمع الامام أبو بكر بن الانبارى أقسامها ومواضعها فى باب من كتابه الوقف والابتداء وأحمد بن أسعد الكلالى من أهل جزيرة كمران فقيه ذكره الخزرجى ﴿الكمال

(كمل)

التمام) وهما مترادفان كما وقع فى الصحاح وغيره وقد فرق بينهما بعض أرباب المعانى وأوضح الكلام فى قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى وبسطه فى العناية وأوسع الكلام فيه البهاء السبكى فى عروس الافراح وقيل التمام الذى تجزأ منه

اجزاؤه كما سيأتى وفيه ثلاث لغات (كمل كنصر وكرم وعلم) قال الجوهرى والكسر أردؤها وزاد ابن عباد كمل يكمل مثل ضرب يضرب نقله الصاغانى (كمالا وكمولا فهو كامل وكميل) جاؤا به على كمل وأنشد سيبويه

على انه بعد ما قد مضى * ثلاثون للهجر حولا كميلا

وجمع كامل كملة كحافد وحفدة (وتكامل) الشئ (وتكمل) ككمل (وأكمله واستكمله وكمله أتمه وجمله) قال الشاعر

فقرى العراق مقيل يوم واحد * والبصرتان وواسط تكميله

قال ابن سيده قال أبو عبيد أراد كان ذلك كله يسار فى يوم واحد (وأعطاه المال كملا محركة أى كاملا) هكذا يتكلم به فى الجميع والوحدان سواء ولا يثنى ولا يجمع قال وليس بمصدر ولا نعت انما هو كقولك أعطيته كله (والكامل) البحر الخامس (من بحور العروض) وزنه (متفاعلن ست مرات) وبيته قول عنترة

واذا صحوت فما أقصر عن ندى * وكما علمت شمائلى وتكرمى

قال أبو اسحق سمى كاملا لانه كملت أجزاؤه وحركاته وكان أكمل من الوافر لان الوافر توفرت حركاته ونقصت أجزاؤه (و) الكامل (افراس) منها فرس (لميمون بن موسى المرى) هكذا فى النسخ والصواب لموسى بن ميمون المرئى من بنى امرئ القيس وكان سبق بلال بن أبى بردة فقال رؤبة * كيف ترى الكامل يقضى فرقا * وقال بعضهم بل كان لامرئ القيس والصحيح الاول (و) الكامل فرس (الرقاد بن المنذر الضبى) وسيأتى شاهده من قول ابن العائف قريبا (و) أيضا فرس (الهلقام الكلبى) قال شراحيل بن عبد العزى

ألم تعلموا انى أنا الليث عاديا * وان أبى الهلقام فارس كامل

(و) أيضا فرس (الحوفزان بن شريك) الشيبانى (و) أيضا فرس (سنان بن أبى حارثة) المرى وهو القائل فيه

ومازلت أجرى كاملا وأكره * على القوم حتى استلموا وتفرقوا

(و) أيضا فرس (زيد الفوارس الضبى) وأنشد ابن برى للعائف الضبى وفى العباب لابن العائف

نعم الفوارس يوم جيش محرق * لحقوا وهم يدعون يال ضرار

زيد الفوارس كر وابنا منذر * والخيل يطعنها بنو الاحرار

يرمى بغرة كامـــل وبنحره * خطر النفوس وأى حين خطار

وأنشد الصغانى هذا البيت الاخير شاهدا لفرس الرقاد الضبى وهو ابن المنذر المشار اليه بقوله وابنا منذر (و) أيضا فرس (شيبان النهدى و) أيضا فرس (زيد الخيل الطائى) واياه عنى بقوله * مازلت أرميهم بثغرة كامل * (والكاملة) بنت البعيث (فرس عمرو بن معديكرب) عرضها على سلمان بن ربيعة العامرى فهجنها سلمان فقال عمرو * ان الهجين يعرف الهجينا * وأنشأ يقول

يهجن سلمان بنت البعيـث * جهلا لسلمان بالكامله

فان كان أبصر منى بها * فأمى لأمـه اذا ثاكله

وقال أبو الندى لا أعرف الكاملة ولا البعيث ولا هذين البيتين * قلت وقد تقدم للمصنف ان البعيث فرس عمرو بن معديكرب (و) الكاملة (فرس ليزيد بن قنان) الحارثى (والكاملية شر الروافض) نسبوا لرئيسهم أبى كامل القائل بتكفير الصحابة بترك نصرة على وتكفير على بترك طلب حقه رضى الله عن الصحابة ولعن أبا كامل هكذا نقله الفخر الرازى وغيره ووقع للقاضى عياض فى الشفاء الكميلية من الروافض قالوا بتكفير جميع الامة بعد موته صلى الله تعالى عليه وسلم قال الخفاجى فى شرحه هكذا وقع والصواب الكاملية ووفق بينهما بأنهم صغروا كاملا على كميل ونسبوا اليه على خلاف القياس تصغير تحقير فهو بضم الكاف وقيل بفتحها نسبة لكميل كقبيل بمعنى كامل وهو بعيد نقله شيخنا (والمكمل كمنبر الرجل الكامل للخير) أو (والشر) عن ابن الاعرابى (والكومل حصن باليمن وكمل بالفتح وكمعظم وزبير وجهينة أسماء) منهم كميل بن زياد صاحب سر على وكميل بن جعفر بن كميل عن عمه ابراهيم بن كميل عن عبد الله بن هاشم الطوسى (والكملول بالضم نبات يعرف بالقنابرى) قال الخليل (فارسيته برغست) حكاه أبو تراب فى كتاب الاعتقاب كما فى الصحاح وقال غيره (يسمى شجرة البهق يكثر فى أول الربيع فى الاراضى الطيبة المنبتة للشوك والعوسج لطيف جلاء أنفع شئ للبهق والوضح أكلا وضمادا يذهبه فى أيام يسيرة وصالح للمعدة والكبد ملائم للمحرور والمبرود ومجلبة شهوة للطعام) * ومما يستدرك عليه التكملة مصدر كمله تكميلا يقال كملت وفاء حقه تكميلا وتكملة والتكملات فى حساب الوصايا معروف ويقال هذا المكمل عشرين والمكمل مائة والمكمل ألفا والكملول بالضم مفازة نقله الجوهرى وأنشد لحميد

(المستدرك)

حتى اذا ما حاجب الشمس دمج * تذكر البيض بكملول فلج

هكذا رواه منونا قال وفلج يريد لج فى السير وانما ترك التشديد للقافية ومن لم ينون كملولا قال هو نبات وفلج نهر صغير وأبو الفضل أحمد ابن الحسين بن أحمد الكاملى حدث بصور وقال السلفى سمعت منه بها وعلى بن هبة الله بن عبد الصمد الكاملى الصورى عن أبى صادق المدينى وحمزة بن مكى الكاملى سمع من أصحاب السلفى وأبو يعلى حمزة بن محمد بن محمد الكاملى عن المستغفرى وغيره نسب الى جده

كامل بن حاتم ويجمع الكامل على الكمل كسكر وعلى كملة ككتبة ﴿الكمتل كجعفر وعلابط﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الصلب الشديد) وكذلك كمتر وكماتر (و) قال الازهرى سمعت أعرابيا يقول (ناقة مكمتلة الخلق) أى (متداخلة مجتمعة) أورده هنا فى العباب وأما صاحب اللسان فأورده فى التى بعدها ﴿الكميثل كعميثل﴾ أهمله الجوهرى والصغانى وفى اللسان هو (القصير) ورجل كمثل وكماثل صلب شديد وناقة مكمثلة الخلق ﴿كمهل﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (جمع ثيابه وحزمها للسفر) قال (و) كمهل فلان (علينا منعنا حقنا و) قال أبو زيد كمهل (الحديث أخفاه وعماه) كذا فى التهذيب (و) فى النوادر كمهل (المال) وحبكره ودبكله وكركره (جمعه) ورد أطراف ما انتشر منه (واكمهل) الرجل (انقبض و) أيضا (قعد و) أيضا (اقرنبع وتكمهل اجتمع والمكمهل بالفتح) أى على صيغة المفعول (القطن ما دام فيه الحب) * ومما يستدرك عليه الكمهلة انظلم نقله ابن القطاع ﴿الكنبل كقنفذ وعلابط﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الصلب الشديد) من الرجل (و) كنابل (كعلابط ع) هكذا فى النسخ والصواب كنابيل بزيادة الياء حكاه سيبويه هكذا ومثله فى العباب ﴿الكنتأل كجردحل﴾ كتبه بالحمرة مع ان الجوهرى ذكره فى ك ت ل وقال هو (القصير) والنون زائدة فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه الكنثأل بالثاء المثلثة لغة فى الكنتأل مثل به سيبويه وفسره السيرافى كما فى اللسان وضبطه بالضم ﴿الكندلى﴾ بالقصر (ويمد) أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة هو (نبت ينبت بماء البحر و يعرف بالشورة قشره الابدع يدبغ به وصمغه جيد للباءة) قال وهو من دباغ السند ودباغه يجيء أحمر وقال مرة ماء البحر عدو كل شجر الا الكندلى والقرم وقد سبق ذلك للمصنف فى ك د ل وكأنه أشار باعادته الى اصالة النون * ومما يستدرك عليه الكنعلة فى العدو والثقيل منه نقله الازهرى وأهمله الجماعة ﴿رجل كنفليل اللحية﴾ كتبه بالحمرة مع أن الجوهرى ذكره فى ك ف ل وقال أى (ضخمها) والنون زائدة (ولحية كنفليلة) أى (ضخمة) جافية ﴿الكنهبل وتضم باؤه﴾ لغتان ذكرهما الجوهرى ضرب من الشجر وقيل (شجر عظام) وهو من العضاه عن ابن الاعرابى قال ولا أعرف فى الاسماء مثله قال سيبويه أما كنهبل فالنون فيه زائدة لانه ليس فى الكلام على مثال سفرجل فهذا بمنزلة ما يشتق مما ليس فيه نون فكنهبل بمنزلة عرنتن بنوه بناءه حين زادوا النون ولو كانت من نفس الحرف لم يفعلوا ذلك قال امرؤ القيس يصف مطرا وسيلا

فأضحى يسح الماء من كل فيقة * يكب على الاذقان دوح الكنهبل

وقال أبو حنيفة أخبرنى أعرابى من أهل السراة قال الكنهبل صنف من الطلح قصار الشوك وأنشدنى اعلى صليحة وصليحة امرأة كان يهواها ويقول فيها فنسب اليها كما قيل كثير عزة لو أن ما بى بالصليح بقادر * ترعى الكنهبل فى ظلال عراعر (كالكهبل) كجعفر وهذا مما يؤيد زيادة النون (و) الكنهبل (الشعير الضخم السنبلة) عن ابن الاعرابى قال وهى شعيرة يمانية حمراء السنبلة صغيرة الحب ﴿كنهل كجعفر وزبرج﴾ كتبه بالحمرة مع ان الجوهرى ذكره فى كهل وقال هو (ع) أو ماء مصروف (وقد يمنع) من الصرف للعلمية والتأنيث كغيره من أسماء المواضع لا لكونه فيه وزن الفعل كما توهمه بعض قال جرير

طوى البين أسباب الوصال وحاولت * بكنهل أقران الهوى ان تجذما

(و) كنهل (كزبرج ماء لبنى عوف بن عاصم) وقال نصر لبنى سعد وفى التهذيب لبنى تميم وقال عمرو بن كلثوم * بخللها الجياد بكنهلاء * ﴿الكنهدل كسفرجل﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هو (الضخم الغليظ والصلب الشديد) والنون زائدة كما سيأتى ﴿الكهل﴾ من الرجال (من وخطه الشيب) أى خالطه (ورأيت له بجالة أو من جاوز الثلاثين) ووخطه الشيب كذا فى الصحاح وقال ابن الاثير الكهل من الرجال من زاد على ثلاثين سنة الى الاربعين وقيل هو من ثلاث وثلاثين الى تمام الخمسين وفى المحكم (أو أربعا وثلاثين الى احدى وخمسين) قال الازهرى واذا بلغ الخمسين فانه يقال له كهل ومنه قوله

هل كهل خمسين ان شاقته منزلة * مسفه رأيه فيها ومسبوب

فجعله كهلا وقد بلغ الخمسين وقال ابن الاعرابى يقال للغلام مراهق ثم محتلم ثم يقال تخرج وجهه ثم اتصلت لحيته ثم مجتمع ثم كهل وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة قال الازهرى وقيل له كهل حينئذ لانتهاء شبابه وكمال قوته (ج كهلون وكهول وكهال) بالكسر (وكهلان) بالضم قال ابن ميادة وكيف ترجيها وقد حال دونها * بنو أسد كهلانها وشبابها

(وكهل كركع) قال ابن سيده وأراها على توهم كاهل (وهى بهاء) يقال رجل كهل وامرأة كهلة انتهى شبابهما وذلك عند استكمالهما ثلاثا وثلاثين سنة (ج كهلات) وهو القياس لانه صفة (ويحرك) عن أبى حاتم ولم يذكره النحويون فيما شذ من هذا الضرب (أولا يقال كهلة الا مزدوجا بشهلة) يقولون شهلة كهلة والاول قول الاصمعى وأبى عبيدة وابن الاعرابى قال عذافر ويروى للاشعث بن هلال من بلعدوية على ان أبت العراق حيا * أليه قد وجبت عليا * الا أعود بعدها كريا

أمارس الكهلة والصبيا * والعزب المنفه الاميا

(واكتهل) الرجل (صار كهلا قالوا ولا تقل كهل و) اكتهل (قد جاء فى الحديث هل فى أهلك من كاهل) بكسر الهاء (ويروى من كاهل) بفتح الهاء (أى) من دخل حد الكهولة وقد تزوج وقد حكى أبو زيد كاهل الرجل (تزوج) وقال أبو عبيدة أى من أسن وصار

(الكمتل) (الكميثل) (كمهل) (المستدرك) (الكنبل) (الكنتأل) (المستدرك) (الكندلى) (المستدرك) (كنفليل) (الكنهبل) (كنهل) (الكنهدل) (كهل)

كهلا وذكر عن أبي سعيد انه رد على أبي عبيد هذا التفسير وزعم انه خطأ قد يخلف الرجل الرجل في أهله كهلا وغير كهل قال والذي سمعناه من العرب ان الذي يخلف الرجل في أهله يقال له الكاهن بالنون قال فلا يخلو هذا الحرف من شيئين أحدهما أن يكون المحدث سمعه ففطن انه كاهل وانما هو كاهن أو يكون الحرف تعاقب فيه بين اللام والنون ونقل السهيلي في الروض هذا التوجيه بعينه عن ابن الاعرابي قال وهذا الذي ذكره أبو سعيد له وجه بعيد ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم هل في أهلك من كاهل أي من تعتمده للقيام بشأن عيالك الصغار ممن يلزمك عوله (قاله لرجل) اسمه جاهمة كما في الروض (أراد الجهاد معه صلى الله عليه وسلم) فلما قال له ماهم الا أصيبية صغار أجابه فقال تخلف وجاهد فيهم ولا تضيعهم والعرب تقول مضر كاهل العرب وسعد كاهل تميم وفي النهاية وتميم كاهل مضر مأخوذ من كاهل البعير كما سيأتي وفي الاساس ومن المجاز هو كافل أهله وكاهلهم وهو الذي يعتمدونه شبه بالكاهل واحد الكواهل (و) من المجاز (نبت كهل ومكتهل متناه) وقد اكتهل النبات طال وانتهى منتهاه وفي الصحاح تم طوله وظهر نوره قال الاعشى

يضاحك الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بعميم النبت مكتهل

وليس بعد اكتهال النبت الا التولي (ونعجة مكتهلة) انتهى سنها كما في التهذيب وفي المحكم (مختمرة الرأس بالبياض) وأنكر بعضهم ذلك (واكتهلت الروضة عمها نورها) كما في التهذيب وفي المحكم نبتها (والكاهل كصاحب الحارك) وهو فروع الكتفين عن أبي عبيدة قال والمنسج أسفل ذلك (أو) هو (مقدم أعلى الظهر مما يلي العنق وهو الثلث الاعلى وفيه ست فقر) قال امرؤ القيس يصف فرسا له حارك كالدعص لبده الثرى * الى كاهل مثل الرتاج المضبب

(أو) هو (موصل العنق في الصلب) قاله الاصمعي وقيل هو من الانسان ما بين كتفيه يخص الانسان وربما استعير لغيره قاله أبو زيد وقال النضر هو ما ظهر من الزور والزور ما بطن من الكاهل وقال غيره الكاهل من الفرس ما ارتفع من فروع كتفيه الى مستوى ظهره وأنشد وكاهل أفرع فيه مع الـ * ـافراع اشراف وتقبيب

وقيل هو من الفرس خلف المنسج (و) كاهل (بن أسد بن خزيمة وأبو قبيلة من أسد قاتلي أبي امرئ القيس) هكذا في النسخ وفيه غلطان الاول زيادة الواو فان أبا قبيلة من أسد هو بعينه ابن أسد بن خزيمة وهو ابن مدركة بن الياس بن مضر والثاني قاتلي مثنى قاتل والصواب قاتلي بالجمع وما أحسن عبارة الجوهري حيث قال وكاهل أبو قبيلة من أسد وهو كاهل بن أسد بن خزيمة وهم قتلة أبي امرئ القيس زاد الصاغاني وفيهم يقول امرؤ القيس

يالهف هند اذ خطئن كاهلا * القاتلين الملك الحلاحلا

(ويقال للشديد الغضب وللفحل الهائج انه لذو كاهل) حكاه ابن السكيت في كتابه المرسوم بالالفاظ وفي بعض النسخ انه لذو صاهل بالصاد وقال أبو عمرو يقال للرجل انه لذو شاهق وكاهل وكاهن باللام والنون اذا اشتد غضبه ويقال ذلك للفحل عند صياله حين تسمع له صوتا يخرج من جوفه (والشديد الكاهل) هو (المنيع الجانب) الذي يعتمد عليه في الملمات (وأبو كاهل قيس بن عائذ الاحمسي (البجلي الصحابي) رضي الله عنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقة وحبشي آخذ بخطام الناقة ومات زمن الحجاج روى عنه اسمعيل بن أبي خالد هكذا ذكروا وانما روى اسمعيل بن أبي خالد عن أخيه سعيد بن أبي خالد عن أبي كاهل وقال البخاري اسم أبي كاهل عبد الله بن مالك (والكهلول بالضم الضحاك و) قيل (الكريم) عاقبت اللام الراء في كهرور وقال ابن السكيت الكهلول والرهشوش والبهلول كله السخي الكريم (و) قد (سموا كهلا بالفتح و) كاهلا (كصاحب و) كهيلا مثل (زبير) يجوز ان يكون تصغير كهل أو كاهل تصغير الترخيم والاول أولى منهم سلمة بن كهيل الحضرمي من التابعين (و) كهلان مثل (سكران) منهم كهلان بن سبأ أبو قبيلة من حمير (و) كهيلة (كجهينة ع) رمل قال

عمير يه حلت برمل كهيلة * فبينونة تلقى لها الدهر مرتعا

(و) كهال (كغراب كاهن جاهلي و) الكهول (كجرول) هكذا ضبطه الخطابي والزمخشري (وصبور) هكذا ضبطه الازهري وبهما روي حديث عمرو بن العاص انه قال لمعاوية حين أراد عزله عن مصر اني أتيتك من العراق وان أمرك كحق الكهول فما زلت أسدي وألحم حتى صار أمرك كفلكة الدرارة وكالطراف الممدد قال ابن الاثير هو (العنكبوت) وحقه بيته وفي الحديث روايات أخر ضربعضها وياتي بعضها (و) من المجاز (طار له طائر كهل أي) صار (له جد وحظ في الدنيا) نقله الازهري وفي المحكم وقول (المستدرك) أبي خراش الهذلي فلو كان سلمى جاره أو أجاره * رماح ابن سعد رده طائر كهل

قال لم يفسره أحد وقد يمكن ان يكون جعله كهلا مبالغة في الشدة * ومما يستدرك عليه كواهل الليل أوائله الى أوساطه وهو مجاز وبنو صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل قبيلة ويقال لهم الكاهليون بكسر الهاء وقيده الوقشي هكذا كاهل بفتح الهاء كانه سمي بالفعل من كاهل يكاهل كذا في الروض وفي المقدمة لابن الجواني وهم أفصح العرب قال وبلغني ان بطنا منهم مقيمون الى الآن على اللغة السالمة من اللحن والتغير والفساد ومنهم سيدنا عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن

(الكهبل)

مخزوم بن صاهلة وكاهل بن عذرة بن سعد هذيم قبيلة أخرى أورده ابن الاثير ((الكهبل)) كجعفر كتبه بالحمرة مع ان الجوهرى جعله أصل مادة كنهبل وقال نونه زائدة وقال ابن دريد هو (القصير و) قال غيره (شجر عظام كالكنهبل) وقد تقدم ذلك ((الكهدل

(الكهدل)

كجعفر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هى (الشابة السمينة) الناعمة (و) قيل هى (العجوز) فهو (ضد) وهكذا يروى وان أمرك كق الكهدل قال القتيبى هى العجوز نفسها وحقها ثديها ونقل عن بعضهم ان الكهدل ثدى العجوز (و) قال بعضهم هى (العنكبوت) وحقها بيتها وأنكره القتيبى وقال لم أسمع هذا ممن يوثق بعلمه (و) الكهدل (العاتق من الجوارى) عن أبى حاتم وأنشد

اذا ما الكهدل العاتق * ماست فى جواريها حسبت القمر الباهر * فى الحسن يباهيها

(و) كهدل (علم) من أعلامهم (و) اسم (راجز) قال يعنى نفسه * قد طردت أم الحديد كهدلا * قاله ابن الاعرابى وأم الحديد امرأته

(الكهمل)

((الكهمل)) كجعفر أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الثقيل الوخم و) يقال (أخذ الامر مكهملا بالفتح) أى (بأجمعه) كذا فى

(تكول)

اللسان ((كول كزفر والعامة تكتب كوار) كغراب بالراء فى آخره وهكذا هو فى كتب الانساب (ة بفارس) بينها وبين خور عشرة فراسخ (لا محلة بشيراز كما ظنه الصاغانى) ويحتمل ان تكون هذه المحلة نسبت الى أهل هذه القرية لنزولهم بها ومثل هذا لا يعد غلطا ومنها القاضى أبو على الحسن بن محمد بن ابراهيم الكوارى صاحب الشيخ أبى حامد الاسفراينى وقال ابن الاثير كوار أظنها ناحية بفارس منها الحاكم أبو طالب زيد بن على بن أحمد الكوارى ثم قال وباب كول محلة بشيراز بفارس منها أبو أحمد عبد الله بن الحسن بن على الاصم الشيرازى مات قبل التسعين والثلثمائة (والكولان نبت) وهو (البردى) ونقل أبو حنيفة عن بعض العرب انه ينبت فى الماء نبات السعد الا انه أغلظ وأعظم وأصله مثل أصله (ويضم) نقله أبو حنيفة عن بعض بنى أسد (و) كولان (د بما وراء النهر والكولة حصن باليمن) من حصون ذمار (والكوألل) كسفرجل (القصير والكوألل كوألالا قصروذكرهما فى ك أل وهم للجوهرى) وقد تبع المصنف الجوهرى هناك غير منبه عليه وعلى قول الجوهرى يكون وزنه فوعالل (وتكولوا تجمعوا و) تكولوا (عليه أقبلوا بالشتم والضرب فلم يقلعوا) عن الشتم والضرب وكذلك تقولوا عليه تقويلا (كانكالوا) عليه بهذا المعنى وكذلك انثالوا عليه (وتكاول) الرجل (تقاصر) عن أبى عمرو بن العلاء (والاكول النشز من الارض

(المستدرك)

شبه الجبل) والجمع أكوال كما فى العباب وفى نوادر الاعراب الاكارل نشوز من الارض اشباه الجبال * ومما يستدرك عليه

(كيل)

محمد بن محمد بن هرون الحلى المعروف بابن الكال شيخ القراء وأخوه عبد الواحد حدث ((كال الطعام يكيله كيلا ومكيلا) وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بكسر العين قال ابن برى هكذا قاله الجوهرى وصوابه مفعل بفتح العين (ومكالا) يقال مافى برك مكال وقد قيل مكيل عن الاخفش (واكتاله) اكتيالا (بمعنى) واحد وقوله تعالى الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون أى اكتالوا منهم لانفسهم قال ثعلب معناه من الناس وقال غيره اكتلت عليه أخذت منه يقال كال المعطى واكتال الآخذ (والاسم الكيلة بالكسر) يقال انه لحسن الكيلة مثال الجلسة والركبة (وكاله طعاما وكاله له) بمعنى قال الله تعالى واذا كالوهم أووزنوهم أى كالوا لهم (والكيل والمكيل والمكيال والمكيلة) كمنبر ومحراب ومكنسة الاخيرة نادرة (ما كيل به) حديدا كان أو خشبا (وكال الدراهم) والدنانير (وزنها) عن ابن الاعرابى خاصة وأنشد لشاعر جعل الكيل وزنا

قارورة ذات مسك عند ذى لطف * من الدنانير كالوها بمثقال

فاما أن يكون هذا وضعا واما ان يكون على النسب لان الكيل والوزن سواء فى معرفة المقادير ويقال كل هذه الدراهم يريدون زن وقال مرة كل ما وزن فقد كيل وروى فى الحديث المكيال مكيال أهل المدينة والميزان ميزان أهل مكة قال أبو عبيدة هذا الحديث أصل لكل شئ من الكيل والوزن انما يأتم الناس فيهما بأهل مكة وأهل المدينة وان تغير ذلك فى كثير من الامصار ألا ترى ان أصل التمر بالمدينة كيل وهو يوزن فى كثير من الامصار وان السمن عندهم وزن وهو كيل فى كثير من الامصار والذى يعرف به أصل الكيل والوزن ان كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والمد والصاع فهو كيل وكل ما لزمه اسم الارطال والاواقى والامناء فهو وزن ودرهم أهل مكة ستة دوانيق ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل (و) من المجاز كال (الزند) يكيل كيلا (كبا) ولم يخرج ناره وفى الاساس وذلك اذا قتل فخرجت سحالته وهو حكاكة العود ولم يور (و) من المجاز كال (الشئ بالشئ) كيلا اذا (قاسه) به يقال اذا أردت علم رجل فكله بغيره أى قسه بغيره وكل الفرس بغيره أى قسه به فى الجرى قال الاخطل

قد كايلونى بالسوابق كلها * فبرزت منها ثانيا من عنانيا

أى سبقتها وبعض عنانى مكفوف (و) من المجاز (هما يتكايلان) أى (يتعارضان بالشتم أو الوتر وكايله) مكايلة (قال له مثل مقاله أو فعل كفعله) فهو مكايل بغير همز (أو) كايله (شاتمه فاربى عليه) عن ابن الاعرابى وفى حديث عمر رضى الله عنه انه نهى عن المكايلة وهى المقايسة بالقول والفعل والمراد المكافأة بالسوء وترك الاغضاء والاحتمال أى يقول له ويفعل معه مثل ما يقول لك ويفعل معك وهى مفاعلة من الكيل وقيل أراد بها المقايسة فى الدين وترك العمل بالاثر (والكيول كعيوق آخر صفوف الحرب) وفى الصحاح مؤخر الصفوف وفى الحديث ان رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال له فلعلك

ان أعطيتك أن تقوم فى الكيول فقال لا فأعطاه سيفا فجعل يقاتل وهو يقول

انى امرؤ عاهدنى خليلى * أن لا أقوم الدهر فى الكيول
أضرب بسيف الله والرسول * ضرب غلام ماجد بهلول

فلم يزل يقاتل به حتى قتل قال الازهرى عن أبى عبيد ولم أسمع هذا الحرف الا فى هذا الحديث وسكن الباء فى أضرب لكثرة الحركات قال ابن برى الرجز لابى دجانة سماك بن خرشة (وتكى) الرجل (قام فيه) أى فى الكيول وهو (مقلوب تكيل) وقال ابن الاثير الكيول فيعول من كال الزند اذا كبا ولم يخرج نارا فشبه مؤخر الصفوف به لان من كان فيه لا يقاتل (و) قيل الكيول (الجبان وقد كيل تكييلا و) قيل هو (ما أشرف من الارض) وبه فسر الحديث يريد تقوم فيه فتنظر ما يصنع غيرك (و) قال الازهرى الكيول فى كلام العرب (السحالة) وهو ما خرج من حر الزند مسودا لا نار فيه (كالكيل كهين و) قالت امرأة من طيئ

فيقتل خيرا بامرئ لم يكن له * نواء ولكن لا تكايل بالدم

(المستدرك)

قال أبو رباش (أى لا يجوز لك ان تقتل الا ثأرك) ولا يعتبر فيه المساواة فى الفضل اذا لم يكن غيره كما فى الصحاح (والكيل ما يتناثر من الزند) وهى السحالة (و) يقال (هذا طعام لا يكيلنى) أى (لا يكفينى كيله) كما فى العباب وهو مجاز (و) قول الساجع (اذا طلع سهيل رفع كيل ووضع كيل أى ذهب الحر وجاء البرد) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه كيل الطعام على ما لم يسم فاعله وان شئت ضممت الكاف والطعام مكيل ومكيول كمخيط ومخيوط ومنهم من يقول كول الطعام وبوع واصطود الصيد واستوق ماله بقلب الياء واوا حين ضم ما قبلها لان الياء الساكنة لا تكون بعد حرف مضموم وفى المثل أحشفا وسوء كيلة أى أتجمع على أن يكون المكيل حشفا وأن يكون الكيل مطففا وقال اللحيانى حشف وسوء كيلة وكيل ومكيلة وبر مكيل ويجوز فى القياس مكيول ولغة بنى أسد مكول ولغة رديئة مكال قال الازهرى اما مكال فمن لغات الحضر بين قال وما أراها عربية محضة وأما مكول فهى لغة رديئة واللغة الفصيحة مكيل ثم تليها فى الجودة مكيول ورجل كيال من الكيل حكاه سيبويه فى الامالة فاما أن يكون على التكثير لان فعله معروف واما ان يقر الى النسب اذا عدم الفعل وقوله أنشده ابن الاعرابى * حتى تكال النيب فى القفيز * قال أراد حين تغزر فيكال لبنها كيلا فهذه الناقة أغزرهن وقال الليث الفرس يكايل الفرس فى الجرى اذا عارضه وباراه كانه يكيل له من جريه مثل ما يكيل له الآخر والكيال بالكسر المجاراة قال

اقدر لنفسك أمرها * ان كان من أمر كياله

والكيالة أيضا أجرة الكيل وكايلناهم صاعا بصاع كافأناهم وكال فلان بسلحه من الفزع ومنه الكيول للجبان وهو مجاز وثابت بن منصور الكيلى الحافظ بالكسر عن مالك البانياسى مات سنة ٥٣٨ وبنو الكيال جماعة بالشام منهم شيخنا السيد شعيب بن عمر ابن اسمعيل الاولى الشافعى المحدث الصوفى مات بين الحرمين سنة ١١٧١

(لتلة) (المستدرك)

﴿فصل اللام﴾ مع اللام (لتلة) أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هو (ع) ولكنه ضبطه بالمثلثة * ومما يستدرك عليه لبلة بالموحدة الساكنة وهى كورة عظيمة بالاندلس منها أبو جعفر أحمد بن يوسف بن على بن يوسف الفهرى اللبلى المقرئ النحوى اللغوى أحد مشاهير أصحاب الشلوبين وروى عنه الوادياشى وأبو حيان وابن رشيد ولد سنة ٦٢٣ ومات بتونس سنة ٦٩١ ومن مؤلفاته شرح فصيح ثعلب وشرح أدب الكاتب لابن قتيبة والبغية فى اللغة وهذه عندى وله كتاب فى التصريف ضاهى به الممتع ترجمه غير واحد من العلماء

(لعل)

(لعل) بتشديد اللام (ولعل) بتخفيفها (كلمة طمع واشفاق كعل) بغير لام وقال الجوهرى لعل كلمة شك واللام فى أولها زائدة قال قيس بن الملوح

تقول اناس عل مجنون عامر * يروم سلوا قلت انى لما بيا

وأنشد ابن برى لنافع بن سعد الغنوى

ولست بلوام على الامر بعدما * يفوت ولكن عل أن أتقدما

وقد تكرر فى الحديث ذكر لعل وجاءت فى القرآن بمعنى كى وفى حديث حاطب وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر قال ابن الاثير ظن بعضهم ان معنى لعل هنا من جهة الظن والحسبان قال وليس كذلك وانما هى بمعنى عسى وعسى ولعل من الله تحقيق (و) فيه لغات (عن وغن وان ولان ولون ورعل ولعن ولغن ورغن و) يقال (على أفعل وعلنى) أفعل (واعلى) أفعل (ولعلنى) أفعل (واعنى ولعنى ولغنى ولغننى ولونى ولوننى ولانى ولاننى وأنى وأننى ورغنى ورغننى) فهذه ثمانية وعشرون لغة قال شيخنا وفيه تطويل من غير كبير فائدة وكان يكفى أن يقول بنون الوقاية ودونها وأحكام لعل ولغاتها مشروحة فى المغنى والتسهيل وشروحهما * قلت وشاهد لانى بمعنى لعلى قول امرئ القيس

عوجا على الطلل المحيل لاننا * نبكى الديار كما بكى ابن خذام

أى لعلنا ومثله قول الآخر

أرينى جوادا مات هزلا لاننى * أرى ما ترين أو بخيلا مكرما

وشاهد أن بمعنى عن قوله تعالى وما يشعركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون

(تملل)

(اللمال كسحاب) أهمله الجوهرى والصاغانى وقال أبو رباش هو (الكحل) وأنشد

لها زفرات من بوادر عبرة * يسوق اللمال المعدنى انسحالها

(ويضم) وهكذا رواه كراع * قلت وقد تقدم فى الكاف اللماك بالضم الجلاء يكحل به العين عن ابن الاعرابى وضبطه ابن عباد ككتاب ولا أرى اللمال بلامين الامحرفا عن اللماك فتأمل ذلك (ونمل بفمه) مثل (نملط) قال كعب بن زهير

وتكون شكواها اذا هى أنجدت * بعد الكلال تململ وصريف

﴿اللولاء﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الاصمعى هو (الضر والشدة) كما فى العباب (ولال جد والد) أبى بكر (أحمد بن على بن أحمد) بن محمد بن الفرج بن لال الهمدانى (الفقيه) المحدث (ومعناه بالفارسية الاخرس) سمع من عبد الباقى بن قانع وابن الاعرابى كذا فى طبقات الخيضرى ﴿الليل﴾ ضد النهار معروف (والليلاة) أصله حكاه ابن الاعرابى وأنشد

فى كل يوم ماوكل ليلاه * حتى يقول كل راء اذ رآه * ياويحه من جمل ما أشقاه

وحده (من مغرب الشمس الى طلوع الفجر الصادق أو) الى طلوع (الشمس) وتصغيره لييلة[٢] اخرجوا الياء الاخيرة من مخرجها فى الليالى وقال الفراء ليلة كانت فى الاصل ليلية ولذلك صغرت لييلة ومثلها الكيكة للبيضة كانت فى الاصل كيكية وجمعها الكياكى (ج ليال) على غير قياس توهموا واحدته ليلاة ونظيره ملامح ونحوها مما حكاه سيبويه وقد شذ التحقير كما شذ التكسير قال أبو الهيثم وكأن الواحد ليلاة فى الاصل يدل على ذلك جمعهم اياها الليالى وتصغيرهم اياها لييلة (و) حكى الكسائى (ليائل) وهو شاذ وأنشد ابن برى للكميت

جمعتك والبدر ابن عائشة الذى * أضاءت به مسحنككات الليائل

وقال الجوهرى الليل واحد بمعنى جمع وواحده ليلة مثل تمرة وتمر وقد جمع على ليال فزادوا فيها الياء على غير قياس ونظيره أهل وأهال ويقال كأن الاصل فيها ليلاة فحذفت (وليلة ليلاء) بالمد (وتقصر طويلة شديدة) صعبة (أوهى أشد ليالى الشهر ظلمة) وبه سميت المرأة ليلى وأنشد ابن برى

كم ليلة ليلاء ملبسة الدجى * أفق السماء سريت غير مهيب

(أو) الليلاء (ليلة ثلاثين) والدهماء ليلة تسع وعشرين والدعجاء ليلة ثمان وعشرين قاله ابن السكيت (وليل أليل ولائل ومليل كمعظم كذلك) أى شديد الظلمة قال ابن سيده وأظنهم أرادوا بمليل الكثرة كأنهم توهموا مليل قال عمرو بن شاس

وكان مجود كالجلاميد بعدما * مضى نصف ليل بعد ليل مليل

وقال الليث تقول العرب هذه ليلة ليلاء اذا اشتدت ظلمتها وليل أليل وأنشد للكميت وليلهم الاليل قال وهذا فى ضرورة الشعر وأما فى الكلام فليلاء قال الفرزدق

قالوا وخاثره يرد عليهم * والليل مختلط الغياطل أليل

(وألالوا وأليلوا دخلوا فى الليل) وقال النضر أليل صار فيه (والليل) الذكر والانثى جميعا من (الحبارى أو فرخها و) كذلك (فرخ الكروان) وقول الفرزدق

والشيب ينهض فى الشباب كأنه * ليل يصيح بجانبيه نهار

قيل عنى بالليل فرخ الكروان أو الحبارى وبالنهار فرخ القطا فحكى ذلك ليونس فقال الليل ليلكم والنهار نهاركم هذا وقال الجوهرى وذكر قوم ان الليل ولد الكروان والنهار ولد الحبارى قال وقد جاء ذلك فى بعض الاشعار قال وذكر الاصمعى فى كتاب الفرق النهار ولم يذكر الليل قال ابن برى الشعر الذى عناه الجوهرى بقوله وقد جاء ذلك الخ هو قول الشاعر

أكلت النهار بنصف النهار * وليلا أكلت بليل بهيم

(و) الليل (سيف عرفجة بن سلامة الكندى) كذا فى النسخ والصواب الكلبى من بنى زهير كما هو نص العباب وفيه يقول

آنبئت سلمى باطلا * والليل ذو الغربين كمعى * ان لم أعجل ضربة * ترقص بجمعكم وجمعى

(وأم ليلى الخمر السوداء) عن أبى حنيفة قال ابن برى وبها سميت المرأة ولم يقيدها ابن الاعرابى بلون قال (وليلى نشوتها أو) هو (بدء سكرها و) ليلى من أسماء النساء وفى الصحاح اسم (امرأة ج ليالى) قال الراجز

لم أر فى صواحب النعال * اللابسات البدن الحوالى * شبه الليلى خيرة الليالى

(وحرة ليلى بالبادية) وهى احدى الحرار قال الرماح بن ميادة

الا ليت شعرى هل أبيتن ليلة * بحرة ليلى حيث ربتنى أهلى

(وابن ليلى المرمانى) هكذا فى النسخ وفى بعضها المزين وكله غلط والصواب المزنى كما نص عليه ابن فهد والذهبى قالا اسناد حديثه مدنى (وأبو ليلى الاشعرى) روى عنه عامر بن لدين الاشعرى ان صح الحديث (و) أبو ليلى (الخزاعى) ذكره ابن حبان وهو مجهول (و) أبو ليلى النابغة (الجعدى) اسمه قيس بن عبد الله بن عمرو يقال انه أنشد النبى صلى الله تعالى عليه وسلم (و) أبو ليلى عبد الرحمن ابن كعب بن عمرو (المازنى) مات فى أول خلافة عثمان وهو أخو عبد الله (و) أبو ليلى (الغفارى) يروى عن الحسن البصرى عنه حديث كأنه موضوع (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم * وفاته أبو ليلى الانصارى والد عبد الرحمن بن أبى ليلى له صحبة واختلف فى اسمه فقيل بلال وقيل بليل وقيل داود بن بلال بن بليل ويقال ان بلالا أخوه روى عنه ابنه عبد الرحمن وأبو ليلى عبد الله بن سهل ابن عبد الرحمن بن سهل بن كعب الانصارى وهو الذى روى عنه مالك حديث القسامة وأبو ليلى الكندى مولاهم قيل اسمه سالم ابن معاوية وقيل معاوية بن سلمة وقال أبو حاتم اسمه سعيد بن أشرف بن سنان روى عن سويد بن غفلة وأبو ليلى الخراسانى روى

(اللولاء)

(الليل)

[٢] قوله وتصغيره لييلة هكذا فى خطه وعبارة اللسان وتصغير ليلة لييلة اهـ

عنه وكيع بن الجراح قيل اسمه عبد الله بن ميسرة الحارثى (و) يقال (ألبس ليل ليلا) اذا (ركب بعضه بعضا) كما فى العباب (ولايلته) ملايلة وليالا (استأجرته لليلة) عن اللحيانى (وعامله ملايلة) من الليل (ك) ياومه (مياومة) من اليوم * ومما يستدرك عليه الليل اللين على البدل حكاه يعقوب ورجل ليلى يحب سرى الليل والى نصف النهار تقول فعلت الليلة واذا زالت الشمس قلت فعلت البارحة لليلة التى قد مضت ويقال للمضعف والمحمق أبو ليلى وكان معاوية بن يزيد يكنى أبا ليلى قاله على بن سليمان الاخفش وقال المدائنى يقال ان القرشى اذا كان ضعيفا يقال له أبو ليلى وانما ضعف معاوية لان ولايته كانت ثلاثة أشهر قال وأما عثمان ابن عفان فيقال له أبو ليلى لان له ابنة يقال لها ليلى قال ويقال أبو ليلى كنية الذكر قال نوفل بن ضمرة الضمرى

(المستدرك)

اذا ماليلى ادجوجى رمانى * أبو ليلى بمخزية وعار

وليل وليلى موضعان فى قول النابغة اضطرك الحزن من ليلى الى برد * تختاره معقلا عن جش أعيار

وأبو الليل كنية عطاف بن يوسف بن مطاعن الحسنى جد الليول بالحجاز

(مأل)

﴿فصل الميم﴾ مع اللام ﴿(المأل)﴾ بالفتح (و) المئل (ككتف) أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هو (الرجل السمين) التار (الضخم وهى بهاء) مألة ومئلة (وقد مأل كمنع) اذا امتلأ (و) فى التهذيب مئل مثل (علم) وكرم (مؤولة) بالضم (ومآلة) كسحابة (و) يقال (جاء) ه (أمر ما مأل له مألا وما مأل مأله) الاخيرة عن ابن الاعرابى أى (لم يستعد له ولم يشعر به) وقال يعقوب ماتهيأ له (والمألة الروضة و) أيضا (الرحى ج مئال) بالكسر وأما مؤالة اسم رجل فمن جعله من هذا الباب وهو عند سيبويه مفعل شاذ وتعليله مذكور فى موضعه * ومما يستدرك عليه المتمئل كمشمعل الطويل المنتصب من الرجال والمأل الملجأ قاله الليث ﴿(متله)﴾

(المستدرك) (متل)

(مثل)

متلا أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (زعزعه وحركه) وكذلك ملته ملتا ﴿(المثل بالكسر والتحريك وكأمير الشبه)﴾ يقال هذا مثله ومثله كما يقال شبهه وشبهه قال ابن برى الفرق بين المماثلة والمساواة ان المساواة تكون بين المختلفين فى الجنس والمتفقين لان التساوى هو التكافؤ فى المقدار لا يزيد ولا ينقص وأما المماثلة فلا تكون الا فى المتفقين تقول نحوه كنحوه وفقهه كفقهه ولونه كلونه وطعمه كطعمه فاذا قيل هو مثله على الاطلاق فمعناه انه يسد مسده واذا قيل هو مثله فى كذا فهو مساوله فى جهة دون جهة انتهى وقرأت فى الرسالة البغدادية للحاكم أبى عبد الله النيسابورى وهى عندى ما نصه أن مما يلزم الحديثى من الضبط والاتقان اذا ذكر حديثا وساق المتن ثم أعقبه باسناد آخر أن يفرق بين ان يقول مثله أو نحوه فانه لا يحل له ان يقول مثله الا بعد أن يقف على المتنين والحديث جميعا فيعلم انهما على لفظ واحد فاذا لم يميز ذلك حل له ان يقول نحوه فانه اذا قال نحوه فقد بين انه مثل معانيه وقوله تعالى ليس كمثله شئ وهو السميع العليم أراد ليس مثله لا يكون الا ذلك لانه ان لم يقل هذا أثبت له مثلا تعالى الله عن ذلك ونظيره ما أنشده سيبويه * لواحق الاقراب فيها كالمقق * (ج أمثال وقولهم) فلان (مستراد لمثله) وفلانة مسترادة لمثلها (أى مثله يطلب ويشح عليه) وقيل معناه مستراد مثله أو مثلها واللام زائدة (والمثل محركة الحجة و) أيضا (الحديث) نفسه وقوله عز وجل ولله المثل الاعلى جاء فى التفسير انه قول لا اله الا الله وتأويله ان الله أمر بالتوحيد ونفى كل اله سواه وهى الامثال (وقد مثل به تمثيلا وامتثله وتمثله و) تمثل (به) قال جرير

والتغلبى اذا تنحنح للقرى * حك استه وتمثل الامثالا

على أن هذا قد يجوز أن يريد به تمثل بالامثال ثم حذف وأوصل (و) المثل أيضا (الصفة) كما فى الصحاح قال ابن سيده (ومنه) قوله تعالى (مثل الجنة التى) وعد المتقون قال الليث مثلها هو الخبر عنها وقال أبو اسحق معناه صفة الجنة قال عمر بن أبى خليفة سمعت مقاتلا صاحب التفسير يسأل أبا عمرو بن العلاء عن هذه الآية فقال ما مثلها فقال فيها أنهار من ماء غير آسن قال ما مثلها فسكت أبو عمرو قال فسألت يونس عنها فقال مثلها صفتها قال محمد بن سلام ومثل ذلك قوله ذلك مثلهم فى التوراة ومثلهم فى الانجيل أى صفتهم قال الازهرى ونحو ذلك روى عن ابن عباس وأما جواب أبى عمرو لمقاتل حين سأله ما مثلها فقال فيها أنهار من ماء غير آسن ثم تكريره السؤال ما مثلها وسكوت أبى عمرو عنه فان أبا عمرو أجابه جوابا مقنعا ولما رأى نبوة فهم مقاتل سكت عنه لما وقف من غلظ فهمه وذلك ان قوله تعالى مثل الجنة تفسير لقوله تعالى ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجرى من تحتها الانهار وصف تلك الجنات فقال مثل الجنة التى وصفتها وذلك مثل قوله مثلهم فى التوراة ومثلهم فى الانجيل أى ذلك صفة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وأصحابه فى التوراة ثم أعلمهم ان صفتهم فى الانجيل كزرع قال الازهرى وللنحويين فى قوله تعالى مثل الجنة التى وعد المتقون قول آخر قاله محمد بن يزيد المبرد فى كتاب المقتضب قال التقدير فيما يتلى عليكم مثل الجنة ثم فيها وفيها قال ومن قال ان معناه صفة الجنة فقد أخطأ لان مثل لا يوضع فى موضع صفة انما يقال صفة زيد انه ظريف وانه عاقل ويقال مثل زيد مثل فلان انما المثل مأخوذ من المثال والحذو والصفة تحلية ونعت انتهى * قلت ومثل ذلك لابى على الفارسى فانه قال تفسير المثل بالصفة غير معروف فى كلام العرب انما معناه التمثيل قال شيخنا ويمكن أن يكون اطلاقه عليها من قبيل المجاز لعلاقة الغرابة (وامتثل عندهم مثلا حسنا) وكذا امتثلهم مثلا حسنا (وتمثل) أى (أنشد بيتا ثم آخر ثم آخر وهى الامثولة) بالضم (وتمثل بالشئ ضربه مثلا) يقال هذا البيت مثل يتمثله ويتمثل به (والمثال) بالكسر (المقدار) وهو من الشبه والمثل ما جعل مثالا أى مقدارا لغيره يحذى عليه

والجمع

والجمع أمثلة ومثل ومنه أمثلة الافعال والاسماء فى باب التصريف (و) قول أبو زيد المثال (القصاص) وهو اسم من أمثله امثالا كالقصاص اسم من أقصه اقصاصا (و) المثال (صفة الشئ و) أيضا (الفراش) ومنه حديث عبد الله بن أبى نهيك انه دخل على سعد رضى الله تعالى عنه وعنده مثال رث أى فراش خلق وفى حديث آخر فاشترى لكل واحد منهم مثالين قال جرير قلت للمغيرة ما مثالان قال نمطان والنمط ما يفترش من مفارش الصوف الملونة قال الاعشى

بكل طوال الساعدين كانما * يرى بسرى الليل المثال الممهدا

(ج أمثلة ومثل) بضمتين وان شئت خففت (وتماثل العليل قارب البرء) فصار أشبه بالصحيح من العليل المنهوك وقيل هو من المثول وهو الانتصاب كانه هم بالنهوض والانتصاب وفى الصحاح تماثل من علته أى أقبل (والامثل الافضل) يقال هو أمثل قومه أى أفضلهم وقال أبو اسحق الامثل ذو العقل الذى يستحق أن يقال هو أمثل بنى فلان وفى الحديث أشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل أى الاشرف فالاشرف والاعلى فالاعلى فى الرتبة والمنزلة وفى حديث التراويح لكان أمثل أى أولى وأصوب (ج أماثل) وقال الجوهرى فلان أمثل بنى فلان أى أدناهم للخير وهؤلاء أماثل القوم أى خيارهم (والمثالة الفضل وقد مثل ككرم) مثالة أى صار فاضلا و يقال هو من ذوى مثالتهم (و) المثلى تأنيث الامثل كالقصوى تأنيث الاقصى قاله الاخفش وقوله تعالى ويذهبا بطريقتكم المثلى أى بجماعتكم الافضلين وقيل (الطريقة المثلى) التى هى (الاشبه بالحق و) قوله تعالى اذ يقول (أمثلهم طريقة) معناه (أعدلهم وأشبههم بالحق أو أعلمهم عند نفسه بما يقول) قاله الزجاج (و) المثيل (كامير الفاضل) واذا قيل من أمثلكم قلت كلنا مثيل حكاه ثعلب واذا قيل من أفضلكم قلت فاضل أى انك لا تقول كلنا أفضل كما تقول كلنا مثيل (والتمثال بالفتح التمثيل) وهو مصدر مثلت تمثيلا وتمثالا وذكر الفتح مستدرك اذ قوله فيما بعد (و بالكسر الصورة) يغنى عنه وهى الشئ المصنوع مشبها بخلق من خلق الله عز وجل وأصله من مثلت الشئ بالشئ اذا قدرته على قدره والجمع التماثيل ومنه قوله تعالى ما هذه التماثيل أى الاصنام وقوله تعالى من محاريب وتماثيل هى صور الانبياء عليهم السلام وكان التمثيل مباحا فى ذلك الوقت (و) التمثال (سيف الاشعث بن قيس الكندى) رضى الله تعالى عنه وهو القائل فيه

قتلت وترى معار سجال * فقد توافت حم وآجال

وفى يمينى مشرفى قصال * أسماؤه الملك اليمانى تمثال

(ومثله له تمثيلا صوره له) بكتابة أو غيرها (حتى كانه ينظر اليه وامتثله هو) أى (تصوره) فهو مطاوع له قال الله تعالى فتمثل لها بشرا سويا أى تصور (و) يقال (امتثل) مثال فلان اذا احتذى حذوه وسلك طريقته وامتثل (طريقته تبعها فلم يعدها) وفى الصحاح امتثل أمره أى احتذاه (و) امتثل (منه اقتص) قال

ان قدرنا يوما على عامر * نمتثل منه أو ندعه لكم

وفى حديث سويد بن مقرن امتثل منه فعفا أى اقتص منه (كتمثل منه) كذا فى المحكم (ومثل) الرجل بين يديه يمثل مثولا (قام منتصبا) ومنه الحديث فمثل قائما (كمثل بالضم) أى من حد كرم (مثولا) بالضم فهو ماثل (و) مثل أى (لطأ بالارض) وهو (ضد) نقله الجوهرى وأنشد لزهير

تحمل منها أهلها وخات لها * رسوم فمنها مستبين وماثل

وقال زهير أيضا فى الماثل بمعنى المنتصب

يظل بها الحرباء للشمس ماثلا * على الجدل الا أنه لا يكبر

(و) مثل (زال عن موضعه) قال أبو عمرو كان فلان عند نا ثم مثل أى ذهب (و) يقال مثل (فلانا فلانا و) مثله (به شبهه به) وسواه به (و) مثل (فلان فلانا صار مثله) أى يسد مسده (و) مثل (بفلان مثلا ومثلة بالضم) وهذه عن ابن الاعرابى (نكل) تنكيلا بقطع اطرافه والتشويه به ومثل بالقتيل جدع أنفه وأذنه أو مذاكيره أو شيأ من اطرافه وفى الحديث من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق يوم القيامة أى حلقه من الخدود أو نتفه أو غيره بالسواد وروى عن طاوس أنه قال جعله الله طهرة فجعله نكالا وفى حديث آخر انه نهى عن المثلة (كمثل تمثيلا) التشديد للمبالغة وفى الحديث نهى أن يمثل بالدواب وان تؤكل الممثول بها وهو أن تنصب فترمى أو تقطع اطرافها وهى حية (وهى المثلة بضم الثاء وسكونها) هكذا فى سائر النسخ أى مع فتح الميم وفى الصحاح المثلة بفتح الميم وضم الثاء العقوبة وزاد الصغانى والمثلة بضمتين والمثلة بالضم فهى ثلاث لغات اقتصر الجوهرى منها على الاولى ولم أر أحدا ضبطها بسكون الثاء مع الفتح كما هو مقتضى عبارته فتأمل ذلك وقوله (ج مثولات ومثلات) هكذا فى النسخ وهو غلط والصحيح أن مثلات بضم الثاء جمع مثلة ومن قال مثلة بضمتين قال فى جمعه مثلات بضمتين أيضا ومن قال مثلة بالضم قال فى جمعه مثلات بالضم أيضا وأيضا مثلات بضمتين وأيضا مثلات بالتحريك وأما مثولات الذى ذكره المصنف فلم أره فى كتاب فاعرف ذلك وقال الزجاج الضم فى المثلات عوض عن الحذف ورد ذلك أبو على وقال هو من باب شاة لجبة وشياه لجبات قالوا فى تفسير قوله وقد خلت من قبلهم المثلات أى وقد علموا ما نزل من عقوبتنا بالامم الخالية فلم يعتبروا بهم وقال بعضهم أى وقد تقدم من العذاب ما فيه مثلة ونكال لهم لو اتعظوا وكأن المثل مأخوذ من المثل لانه اذا شنع فى عقوبته جعله مثلا وعلما ونقل الصغانى عن ابن اليزيدى أن المراد بالمثلات هنا الامثال والاشباه وفى كتاب المحتسب لابن جنى قراءة عيسى الثقفى وطلحة بن سليمى المثلات وقرأ المثلات يحيى بن وثاب وقراءة الناس المثلات

رو يناعن أبي حاتم قال روى زائدة عن الاعمش عن يحيى المثلات بالفتح والاسكان قال وقال زائدة ربما ثقل سليمن يعنى الاعمش يقول المثلات وأصل هذا كله المثلات بفتح الميم وضم الثاء فامامن قرأ المثلات فعلى أصله كالسمرات جمع سمرة ومن قال المثلات بضم الميم وسكون الثاء اما انه أراد المثلات ثم آثر اسكان الثاء استثقالا للضمة ففعل ذلك الا أنه نقل الضمة الى الميم فقال المثلات أو انه خفف فى الواحد فصارت مثلة الى مثلة ثم جمع على ذلك فقال المثلات ثم قال بعد توجيه كلام ورو يناعن قطرب أن بعضهم قرأ المثلات بضمتين فهذا اما عامل الحاضر معه فنقل عليه واما فيها لغة أخرى وهى مثلة كغرفة وأمامن قال المثلات بفتح الميم وسكون الثاء فانه أسكن عن المثلات استثقالا لها فاقر الميم مفتوحة وان شئت قلت أسكن عن الواحدة فقال مثلة ثم جمع وأقر السكون بحاله ولم يفتح الثاء كما يقال فى جفنة وتمرة جفنات وتمرات لانها ليست فى الاصل فعلة وانما هى مسكنة من فعلة ففصل بذلك بين فعلة من نحلة وفعلة مصنوعة منقولة من فعلة كما ترى وان شئت قلت قد أسكن الثاء تخفيفا فلم يرم راجعة تحريكها الا بحركتها الاصلية لها وقد يمكن أيضا ان يكون من قال المثلات ممن يرى اسكان الواحد تخفيفا فلما صار الى الجمع وآثر التحريك فى الثاء عاود الضمة لانها هى الاصل لها ولم يرتجل لها فتحة أجنبية عنها كل ذلك جائز انتهى (وأمثله) من صاحبه امثالا (قتله بقود) يقول الرجل للحاكم أمثلنى من فلان وأقصنى وأقدنى بمعنى واحد والاسم المثال والقصاص والقود (و) قالوا (مثل ماثل أى جهد جاهد) عن ابن الاعرابى وأنشد

من لا يضع بالرملة المعاولا * يلق من القامة مثلا ماثلا * وان تشكى الاين والتلاتلا

(والماثول ع بالمدينة) من نواحيها على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (والماثلة منارة المسرجة) هكذا هو بكسر الميم من المسرجة فى نسخ الصحاح بخط الجوهرى والصواب بفتحها نبه عليه المحشون وفى العباب الماثلة المسرجة لانتصابها (والماثل من الرسوم ماذهب أثره) ودرس وشاهده قول جرير السابق فنهامستبين ودارس قال الجوهرى المستبين الاطلال والماثل الرسوم وهو بعينه بمعنى اللاطئ بالارض فانها اذا ذهب أثرها فقد لطئت بالارض فتأمل ذلك (و بالكسر المثل بن عجل بن لجيم) بن صعب بن بكر بن وائل (ملك اليمن وصحف عبد الملك بن مروان فقال لقوم من اليمن ما الميل منكم فقالوا يا أمير المؤمنين كان ملك لنا يقال له المثل فخجل) عبد الملك وعرف انه وقع فى التصحيف وهذا من حسن الادب فى الجواب (و بنو المثل بن معاوية قبيلة) من العرب (منهم أبو الشعثاء يزيد ابن زياد (الكندى) وقال ابو عمرو وهو من بنى أسد (و) المثل (بالضم ع بفلج ويقال) له (رحى المثل) أيضا قال مالك بن الريب

فياليت شعرى هل تغيرت الرحى * رحى المثل أو أمست بفلج كما هيا

(والامثال أرضون متشابهة) أى يشبه بعضها بعضا ولذلك سميت أمثالا (ذات جبال قرب البصرة) على ليلتين نقله ياقوت

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قال أبو حنيفة المثال قالب يدخل عين النصل فى خرق فى وسطه ثم يطرق غراراه حتى ينبسط والجمع أمثلة وامتثله غرضا انصب هدفا لسهام الملام وهو مجاز ويقال المريض اليوم أمثل أى أحسن مثولا وانتصابا ثم جعل صفة للاقبال وقال الازهرى معناه أحسن حالا من حالة كانت قبلها وهو من قولهم هو أمثل من قومه وقال ابن برى المثالة حسن الحال ومنه قولهم كلما ازددت مثالة زادك الله رعالة والرعالة الحمق وقال أبو الهيثم قولهم ان قومى مثل بضمتين أى سادات ليس فوقهم أحد وكانه جمع الامثل وفى الحديث انه قال بعد وقعة بدر لو كان أبو طالب حيا لرأى سيوفنا قد بسأت بالمياثل قال الزمخشرى معناه اعتادت واستأنست بالاماثل وماثله شابهه وفى الحديث قام ممثلا ضبط كمعدث ومعظم أى منتصبا قائما قال ابن الاثير هكذا شرح قال وفيه نظر من جهة التصريف ويجمع ماثل على مثل ككادم وخدم ومنه قول لبيد

ثم أصدرناهما فى وارد * صادر وهم صواه كالمثل

و يقال المثل بمعنى الماثل والمثول الزوال عن الموضع قال أبو خراش الهذلى

يقرّ به النهض النجيح لما يرى * فمنه بدوّ تارة ومثول

وأمثله جعله مثلة وأمثل السلطان فلانا أراده وتمثل بين يديه قام منتصبا والعرب تقول هو مثيل هذا ومثيل هاتيا وهم أميثالهم يريدون ان المشبه به حقير كما ان هذا حقير كما فى الصحاح ومثولى بفتح الميم والثاء وكسر اللام مدينة بالهند

(مَجَل)

(مجلت يده كنصر وفرح مجلا ومجلا ومجولا) فيه لف ونشر غير مرتب (نفطت من العمل فمرنت) وصلبت وثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة وفى حديث فاطمة رضى الله تعالى عنها أنها شكت الى على رضى الله تعالى عنه مجل يديها من الطحن (كامجلت و) كذلك (الحافر) اذا (نكبته الحجارة) فرهصته (فبرئ وصلب) واشتد قال رؤبة رهصا ماجلا (وقد أمجلها العمل) الضمير راجع الى اليد دون الحافر (أو المجل ان يكون بين الجلد واللحم ماء) باصابة نار أو مشقة أو معالجة الشئ الخشن قال

قد مجلت كفاه بعد لين * وهمتا بالصبر والمرون

(أو المجلة قشرة رقيقة يجتمع فيها ماء من أثر العمل ج مجال) بالكسر (ومجل) بالفتح (و) يقال جاءت (الابل كالمجل) من الرى (أى رواء ممتلئة) كامتلاء المجل وذلك أعظم ما يكون من ريها (و) الرهص (الماجل) الذى فيه ماء فاذا نزع خرج منه الماء ومن هذا قيل لمستنقع (كل ماء فى أصل جبل أو واد) ماجل قاله ابن دريد هكذا رواه ثعلب عن ابن الاعرابى بكسر الجيم غير مهموز وأما أبو

عبيد فانه روى عن أبى عمرو المأجل بفتح الجيم وهمزة قبلها قال وهو مثل الجيأة والجمع المآجل وقال رؤبة

* وأخلف الوقطان والمآجلا * (و) المـاجل أيضا (ع بباب مكة يجتمع فيه ماء يتحلب اليه) هكذا ذكره ابن دريد فى هذا التركيب وزيفه ابن فارس فقال هو من باب أجل والميم زائدة قال الصغانى والذى ذهب اليه ابن فارس هو قول أبى عمرو وما ذهب اليه ابن دريد هو قول ابن الاعرابى وكلاهما مصيب انتهى وفى حديث أبى واقد كانتماقل فى ماجل أوصهريج قال ابن الاثير هو الماء الكثير المجتمع وقيل هو معرب والتماقل التغارص فى الماء * ومما يستدرك عليه المجل انفتاق فى العصبة التى فى أسفل عرقوب الفرس وهو من حادث عيوب الخيل وتمجل رأسه قيحا ودما أى امتلأ والمجول بالضم قرية بمصر من أعمال الشرقية (المحل المكر والكيد) ومنه المحال بالكسر على ما يأتى (و) المحل (الغبار) عن كراع (و) المحل (الشدة) والجوع الشديد وان لم يكن جدب (و) المحل (الجدب و) هو (انقطاع المطر) و يبس الارض من الكلا والجمع محول (و) يقال (زمان) ماحل قال الشاعر

والقائل القول الذى مثله * يمرع منه الزمن الماحل

(ومكان ماحل) و بلد ماحل (وأرض محل) وقحط لم يصبها المطر فى حينه (و) أرض (محلة ومحول) كصبور هكذا هو فى المحكم وفى الصحاح بضم الميم قال كما يقال بلد سبسب و بلد سباسب وأرض جدبة وأرض جدوب يريدون بالواحد الجمع قال ابن سيده وأرى أبا حنيفة حكى أرض محول بضم الميم وأرضون محلة ومحل ومحول (و) أرض (ممحلة وممحل) الاخيرة على النسب قال الازهرى عن ابن شميل (و) أرض (ممحال) قال الاخطل

و بيداء ممحال كأن نعامها * بأرجائها القصوى أباعر همل

قال ابن سيده (وقد) حكى (محلت الارض) (ككرمت ومنعت) وقال ابن السكيت (أمحل البلد فهو ماحل) ولم يقولوا (ممحل) قال وربما جاء فى الشعر وهو (قليل) قال حسان رضى الله تعالى عنه

أمارى رأسى تغيرلونه * شمطا فأصبح كالثغام الممحل

(و) أمحل (القوم أجدبوا) واحتبس عنهم المطر حتى مضى زمان الوسمى فكانت الارض محولا و يقال قد أمحلنا منذ ثلاث سنين (والمتماحل الطويل المضطرب الخلق من الابل) يقال ناقة متماحلة و بعير متماحل طويل بعيد ما بين الطرفين مساند الخلق مرتفعه (ومنا) أى من الرجال قال أبو ذؤيب

وأشعث بوشى شفينا أحاحه * غداتئذ ذى جردة متماحل

قال الجوهرى هو من صفة أشعث * قلت والبوشى الكثير العيال والأحاح ما يجده فى صدره من غيظ والجردة بردة خلق والمتماحل الطويل (و) المتماحل (المتباعدة) الاطراف (من الدور) يقال سبسب متماحل ومفازة متماحلة وأنشد ابن برى

بعيد من الحادى اذا ما تدفعت * بنات الصوى فى السبسب المتماحل

وقد تماحلت بهم الدار أى تباعدت أنشد ابن الاعرابى

٢ وأعرض انى من هوا كن معرض * تماحل غيطان بكن و بيد

دعا علي بن حين سلا عنهن كبر أو شغل أو تباعد (وتمحل له احتال) هكذا هو فى الصحاح قال الازهرى وأما قول الناس تمحلت مالا لغريمى فان بعض الناس ظن أنه بمعنى احتلت وقدر أنه من المحالة بفتح الميم وهى مفعلة من الحيلة ثم وجهت الميم فيها وجهة الميم الاصلية فقيل تمحلت كما قالوا مكان وأصله من الكون ثم قالوا تمكنت من فلان ومكنت فلا نامن كذا قال وليس التمحل عندى ما ذهب اليه فى شئ ولكنه من المحل وهو السعى كأنه يسعى فى طلبه و يتصرف فيه والمحل السعاية من ناصح وغير ناصح (و) تمحل له (حقه تكلفه له) والذى فى المحكم ومحل انفلان حقه تكلفه له (و) الممحل (كمعظم المطول) و به فسر قول جندل الطهوى

عوج تساندن الى ممحل * فم وأسنان قرام مهلل

(ومن اللبن الآخذ طعم حموضة أو ما حقن فلم يترك يأخذ الطعم وشرب) وقال الاصمعى اذا حقن اللبن فى السقاء فذهبت عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامط فان أخذ شيأ من الريح فهو خامط فان أخذ شيأ من طعم فهو الممحل وأنشد الجوهرى للراجز

ماذقت ثفلا منذ عام أول * الا من القارص والممحل

قال ابن برى الرجز لأبى النجم يصف راعيا جلدا وصوابه ما ذاق ثفلا وقبله

صلب العصا جاف عن التغزل * يحلف بالله سوى التحلل

والثفل طعام أهل القرى من التمر والزبيب ونحوهما (والمحال ككتاب الكيد) والقوة و به فسر قول عبد المطلب بن هاشم

لا يغلبن صليبهم * ومحالهم عدوا محالك

أى كيدك وقوتك (وروم الامر بالحيل) وقد محل به يمحل محلا (و) أيضا (التدبير) و أيضا (المكر) بالحق و به فسر الشعبى شديد المحال وقال الاعشى

فرع نبع يهتزفى غصن المجـ * ـد عزيز الندى شديد المحال

أى شديد المكر وقال ذو الرمة

ولبس بين أقوام فكل * أعدله الشغازب والمحالا

(المستدرك)

(محل)

٢ قوله وأعرض كذا بالخط كاللسان ولعله وأعرض

(و) أيضا (القدرة) وبه فسر أيضا شديد المحال (و) قال ابن عرفة المحال (الجدال) ماحل أى جادل (و) قيل المحال (العذاب و) أيضا (العقاب) وبهما فسر أيضا شديد المحال (و) المحال من الناس (العداوة و) قيل هو مصدر ماحله بمعنى (المعاداة كالمماحلة و) أيضا (القوة) وبه فسر أيضا شديد المحال نقله الازهرى (و) أيضا (الشدة) كالمحل كالمهاد والمهد والفراش والفرش (و) أيضا (الهلاك) قال ثعلب أصله أن يسعى بالرجل ثم ينتقل الى الهلكة (و) أيضا (الاهلاك) وبه فسر أيضا شديد المحال وروى الازهرى بسنده عن قتادة قال شديد المحال أى شديد الحيلة وروى عن ابن جريج أى شديد الحول قال وقال أبو عبيد أراه أراد المحال بفتح الميم كأنه قرأه كذلك ولذلك فسره بالحول وقال القتيبى أصل المحال الحيلة وبه فسر الآية ورد ذلك الازهرى وغلطه قال وأحسبه توهم أن ميم المحال ميم مفعل وأنها زائدة وليس الامر كما توهمه لان مفعلا اذا كان من بنات الثلاثة فانه يجىء باظهار الواو والياء مثل المرود والمزود والمجول والمحور والمزيل والمعير وما شاكلها قال واذا رأيت الحرف على مثال فعال أوله ميم مكسورة فهى أصلية مثل ميم مهاد وملاك ومراس وما أشبهها وقال الفراء فى كتاب المصادر المحال المماحلة يقال فى فعلت محلت أمحل محلا قال وأما المحالة فهى مفعلة من الحيلة قال الازهرى وقرأ الاعرج وهو شديد المحال بفتح الميم قال وتفسيره عن ابن عباس يدل على الفتح لانه قال المعنى وهو شديد الحول (ومحل به مثلثة الحاء محلا ومحالا كاده بسعاية) ولم يعين ابن الاعرابى أ (الى السلطان) سعى به وكاده أم الى غيره وأنشد

مصاد بن كعب والخطوب كثيرة * ألم تر أن الله يمحل بالألف

وقال عدى

محلوا محلهم بصرعتنا العا * م فقد أوقعوا الرحى بالثفال

أى مكروا وسعوا وقال الازهرى المحل هو السعى من ناصح وغير ناصح وقال ابن الانبارى سمعت أحمد بن يحيى يقول المحال مأخوذ من قول العرب محل فلان بفلان أى سعى به الى السلطان وعرضه لامر يهلكه فهو ماحل ومحول والماحل الساعى يقول محلت بفلان أمحل اذا سعيت به الى ذى سلطان حتى توقعه فى ورطة ووشيت به (وماحله مماحلة ومحالا قاواه حتى يتبين أيهما أشد) فمحله محلا اذا غلبه (والمحالة البكرة العظيمة) التى يستقى بها الابل (كالمحال) بغير هاء وكثيرا ما تستعملها السفارة على البئار العميقة وهى مفعلة لا فعالة بدليل جمعها على محاول سميت لانها تدور فتنتقل من حالة الى حالة قال ابن برى حقه أن يذكر فى حول وأنشد الجوهرى لحميد الارقط

يردن والليل مرم طائره * مرخى رواقاه هجود سامره * ورد المحال قلقت محاوره

(و) المحالة أيضا (الفقرة من فقر البعير) وهى أيضا مفعلة لا فعالة قيل انها منقولة من المحالة التى هى البكرة (ج محال) بحذف الهاء (ج محل) بالضم وأنشد ابن الاعرابى

كأن حيث تلتقى منه المحل * من قطريه وعلان ووعل

يعنى قرون وعلين ووعل شبه ضلوعه فى اشتباكها بقرون الاوعال (و) المحالة أيضا (الخشبة التى يستقر) كذا فى النسخ والصواب يستقى (عليها الطيانون) سميت بفقارة البعير فعالة وقيل مفعلة لتحولها فى دورانها (و) من المجاز (المحال ضرب من الحلى) يصاغ مفقرا أى محززا على تفقير وسط الجراد قال

محال كأجواز الجراد ولؤلؤ * من القلقى والكبيس الملوب

(ورجل محل لا ينتفع به) شبه بالجدب من الارضين التى لا كلأ بها (والممحلة كمرحلة شكوة اللبن) عن شمر زاد غيره يمحل فيها اللبن (و) المحل (ككتف من طرد حتى أعيا) قال العجاج * تمشى كمشى المحل المبهور * (و) فى النوادر (رأيته متماحلا وماحلا) وناحلا (أى متغير البدن و) قال اللحيانى عن الكسائى يقال (محلنى يا فلان) أى (قونى وفى كلام على رضى الله تعالى عنه ان من ورائكم أمورا متماحلة) ردحا وبلاء مكلحا مبلحا (أى فتنا) طويلة المدة وقيل (يطول شرحها) وأيامها ويعظم خطرها ويشتد كلبها وقيل يطول أمرها (وليس بحديث كما توهمه الجوهرى) قال شيخنا قد تقرر أن ما يقوله الصحابى ولا سيما مما لا مجال للرأى فيه من قبيل الحديث المرفوع وكلام الصحابة رضى الله تعالى عنهم داخل فى الحديث كما علم فى علوم الاصطلاح فما قاله الجوهرى صحيح (ولأمور بالرفع كما غيره) الجوهرى فان الرواية بالنصب كما فى النهاية والاساس والعباب والمحكم * ومما يستدرك عليه المحل الجوع الشديد والبعد وجمع المحل نقيض الخصب محول وأمحال قال

لا يبرمون اذا ما الافق جلله * صر الشتاء من الأمحال كالادم

وأرض محولة لا مرعى بها ولا كلأ كما فى التهذيب وأمحل المطر احتبس وأمحل الله الارض وفتنة متماحلة متطاولة لا تنقضى وهو مجاز وتمحل الدراهم انتقدها والمحول كصبور الساعى وهو يماحل عن الاسلام أى يماكر ويدافع ويجادل والمحال بالكسر الغضب وبه فسر شديد المحال وروى الازهرى عن سفيان الثورى فى تفسير قوله تعالى شديد المحال أى شديد الانتقام ويقال انه لدحل محل ككتف فيهما أى محتال ذو كيد عن الاصمعى وتمحل لى خيرا أى اطلبه ومماحلة الانسان مناكرته اياه بنكر الذى قاله ومحل فلان بصاحبه اذا بهته وقال انه قال شيئا لم يقله والماحل الخصم المجادل وذات الاماحل موضع قرب مكة قال بعض الحضريين

جاب التنائف من وادى سكاك الى * ذات الاماحل من بطحاء أجياد

(الماخل) نقله ياقوت ((الماخل)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الهارب كالمالخ) والخامل وقد ذكر كل منهما فى موضعه

(المستدرك) (المدل) * ومما يستدرك عليه مخيلة قبيلة من البربر منهم يوسف بن عبد المعطى المخيلى عن السلفى وعنه صاحب اللسان (المدل بالكسر

الرجل

الرجل الخفى الشخص القليل اللحم) بالدال والذال جميعا كما فى الصحاح ووقع فى المحكم القليل الجسم وفى المجمل لابن فارس مثل ما فى الصحاح (و) قال أبو عمرو المدل (بالفتح الخسيس) من الرجال (و) قال ابن دريد المدل (اللبن الخاثر) وضبطه بكسر الميم (و) مدل (كجبل قبيل من حمير) عن ابن دريد (ومداين بالتحريك حصن بالاندلس) من أعمال ماردة كما فى العباب * قلت وهو المعروف الآن بالمدلى بكسر الميم والدال وشد اللام المكسورة وهو فى جزيرة واسعة بيد ملوك آل عثمان فى هذا الزمان خلد الله تعالى ملكهم آمين (والمدلاء رملة شرقى نجران) كما فى العباب (و) مدالة (كسحابة ع وتمدل بالمنديل كتمندل) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه المدائل كمقعد مهموزا بطن من ذى رعين منهم الحرث بن تبيع الصحابى شهد فتح مصر هكذا قيده الرشاطى وظنى أنه المدلى كجبلى على ما ضبطه ابن دريد فتأمل ((مذل كفرح) مذلا (ضجر وقلق فهو مذل) ككتف وهى مذلة (ومذل بسره كنصر وعلم وكرم مذلا) بالفتح وبالتحريك (ومذالا) بالكسر واطلاقه يقتضى الفتح (فهو مذل ومذيل) قلق وضجر حتى (أفشاه) وكل من قلق بسره حتى يذيعه أو بمضجعه حتى يتحول عنه فقد مذل به قال قيس بن الحطيم

فلا تمذل بسرك كل سر * اذا ما جاوز الاثنين فاشى

(و) مذلت (نفسه بالشئ) كعلمت وكرمت مذلا ومذالة طابت و (سمحت و) مذلت (رجله) مذلا ومذلا (خدرت كأمذلت وامذالت كاكرمت واحمارت (وكل فترة) أ (وخدر مذل وامذلال) قال ذو الرمة

وذكر البين يصدع فى فؤادى * ويعقب فى مفاصلى امذلالا

وأنشد أبو زيد　　وان مذلت رجلى دعوتك أشتفى * بذكراك من مذل بها فيهون

(ورجل مذل النفس) والكف (واليد) أى (سمح و) المذيل (كامير المريض) الذى (لا يتقار) وهو ضعيف قال الراعى

ما بال دفك بالفراش مذيلا * أقذى بعينك أم أردت رحيلا

وقد مذل على فراشه كفرح مذلا فهو مذل ومذل ككرم مذالة فهو مذيل (و) قال ابن دريد المذيل (حديد يسمى بالفارسية نرم آهن) أى الحديد اللين (والمذل بالكسر لغة فى المدل بالدال) المهملة (للصغير الجثة) القليل اللحم نقله الجوهرى (ورجال مذلى لا يطمئنون) جاؤا به على فعلى لانه قلق ويدل على ذلك عامة ما ذهب اليه سيبويه فى هذا الضرب (والممذل كمنبر القواد على أهله) عن ابن الاعرابى (والممذئل كمشمعل الخاثر النفس) كما فى العباب (والمذال) ككتاب (المذاء) ومنه الحديث الغيرة من الايمان والمذال من النفاق ويروى المذاء (و) قال الازهرى المذال فى الحديث هو (أن يقلق الرجل بفراشه) أى عن فراشه (الذى يضاجع فيه) أى عليه (حليلته) أى زوجته (ويتحول عنه حتى يفترشها غيره) * ومما يستدرك عليه المذل ككتف الباذل لما عنده من المال قال الاسود بن يعفر

٢ولقد أروح على التجار مجلا * مذلا بمالى لينا أجيادى

ومذل بنفسه وعرضه جاد بهما قال　　مذل بمهجته اذا ما كذبت * خوف المنية أنفس الاجياد٣

وقالت امرأة من بنى عبد القيس تعظ ابنها　　وعرضك لا تمذل بعرضك انما * وجدت مضيع العرض للجى طبائعه

والمذل أيضا من لم يقدر على ضبط نفسه والمماذل المماذى والممذل كمنبر الذى يقلق بسره والكثير خدر الرجل عن ابن الاعرابى والمذل والماذل الذى تطيب نفسه عن الشئ يتركه ويسترجى غيره والمذلة بالضم النكتة فى الصخرة ونواة التمر وقال الكسائى مذلت من كذا ملت ومضضت بمعنى واحد وحكى ابن برى عن سيبويه رجل مذل ومذيل وفرج وفريج وطب وطبيب ((الممرجل ضرب من ثياب الوشى) نقله الجوهرى وأنشد للعجاج * بشية كشية الممرجل * ونقل عن سيبويه ان ميم مراجل من نفس الكلمة وهى ثياب الوشى وقال الليث المراجل ضرب من برود اليمن وأنشد

وأبصرت سلمى بين بردى مراجل * وأخياش عصب من مهلهلة اليمن

وأنشد ابن برى لشاعر　　يسائلن من هذا الصريع الذى نرى * وينظرن خلسا من خلال المراجل

وثوب ممرجل على صنعة المراجل من البرود　وقال شيخنا اختلفوا فى ميم الممرجل فقال السيرافى والجمهور هى أصلية لثبوتها فى التصريف وهو معيار الزيادة والاصالة وذهب أبو العلاء المعرى وغيره الى أنها زائدة كالميم فى تمسكن ولم يعتبر ثبوتها فى التصريف وكلامهم فى شرح اللفظة وأنها ثياب تعمل على نحو المراجل أو نفسها أو صورها كما قاله السيرافى وغيره صريح فى الزيادة فتأمل ((المردلة بالمهملة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (أن لا تحكم ما تعمله) كما فى العباب ((مرطل العمل) اذا (أدامه أو لا تكون المرطلة الا فى فساد و) مرطل (فلانا) وكذا مرطل ثوبه (بالطين وغيره لطخه به و) مرطل (عرضه وقع فيه) قال صخر

ممغوثة أعراضهم ممرطله * كما تماث فى الهناء الثمله

(و) مرطل (المطر فلانا بله) كما فى اللسان ((امزهل السحاب) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وفى العباب أى (انقشع) قال (و) امزهل (الثلج ذاب) قال وهو (قلب ازمهل) وقد تقدم ((المسل محركة خط من الارض ينقاد) عن ابن عباد (و) قال ابن السكيت المسل (مسيل الماء) نقله الجوهرى وفى المحكم المسل والمسيل مجرى الماء وهو أيضا ماء المطر وقيل المسل المسيل الظاهر

(المستدرك)

(مذل)

٢قوله ولقد قال فى التكملة والصواب والرواية فلقد بالفاء لانها جواب اما فى قوله

اماترينى قد بليت وغاضنى
ما نيل من بصرى ومن أجيادى
وعصيت أصحاب الصبابة والصبا
وأطعت عاذلتى ولان قيادى

(المستدرك)

٣قوله الاجياد كذا بخطه والذى فى اللسان الانجاد

(الممرجل)

(المردلة)　(مرطل)

(امزهل)

(المسل)

(ج أمسلة ومسل) بضمتين (ومسلان) بالضم (ومسائل) وزعم بعضهم أن ميمه زائدة من سال يسيل وأن العرب غلطت فى جمعه قال الازهرى هذه الجموع على توهم ثبوت الميم أصلية فى المسيل كما جمعوا المكان أمكنة وأصله مفعل من كان (والمسالة طول الوجه فى حسن) عن ابن الاعرابى (والمسل السيلان) والمصل القطر (وامتسل السيف استله) عن ابن الاعرابى قال (و) من الابنية التى أغفلها سيبويه (مسولى كتنوفى) أى مقصورا (وعد) بجلولاء وحروراء (ع) وأنشد للمرار

فأصبحت مهموما كأن مطيتى * ببطن مسولى أو بوجرة ظالع

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الامسلة جمع المسيل وهو الجريد الرطب وجمعه المسل وقال ساعدة بن جؤية يصف النحل

منها جوارس للسراة ٢ وتحتوى * كربات أمسلة اذا تتصوب

وقال الازهرى سمعت اعرابيا من بنى سعد نشأ بالاحساء يقول لجريد النخل الرطب المسل والواحد مسيل ومسالا الرجل عضداه أو جانبا لحيته أو عطفاه وهو أحد الظروف الشاذة التى عزاها سيبويه ليفسر معانيها وأنشد لابى حية النميرى

اذا ما تغشاه على الرحل ينثنى * مساليه عنه من وراء ومقدم

ومسيلة كسفينة مدينة بالمغرب منها أبو العباس أحمد بن محمد بن حرب المسيلى المغربى قرأ عليه عبد العزيز السماقى وميم مسيلة أصلية ويقال أيضا مزيلة بالزاى وهى فى الاصل اسم قبيلة من البربر

(مثل)

﴿المثل﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الحلب القليل) قال (و) المثمل (كمنبر الحالب الرفيق بالحلب ومثلت الناقة تمثيلا أنزلت شيأ قليلا) من اللبن قاله الاموى (أو انتشرت درتها) ولم تجتمع فيحلبها الحالب وقد تمثلها الحالب أو فصيلها عن ابن شميل وقال شمر لو لم أسمعه لابن شميل لانكرته وروى سلمة عن الفراء التمثيل ان تحلب وتبقى فى الضرع شيأ وهو التفشيل أيضا وقد ذكر فى موضعه (وامتثل السيف استله) واخترطه وكذلك امتشنه وانتضاه وانتضله بمعنى واحد قاله ابن السكيت (كمثله) مثلا كما فى العباب (وموشيل كبوصيرة) بأرمية (منها غانم بن حسين الفقيه أبو الغنائم الموشيلى) الارموى تفقه على الشيخ أبى اسحق وسمع أبا محمد الصريفينى وغيره وعنه أبو بكر الصفارى وقال ابن النجار عن ابن السمعانى انه مات سنة ٥٢٥ بأرمية (أو) هو (منسوب الى موشيلا وهو كتاب للنصارى وجده كان نصرانيا) فاسلم وحسن اسلامه قال بعضهم ان موشيل معناه موسى بالعربية ولعل بعض أجداده كان كذلك فنسب اليه (ومثل لحمه مثولا قل ونخذ ماشلة) قليلة اللحم رواه أبو تراب عن بعض الاعراب وكذلك نخذ ناشلة بالنون (ورجل ممثول الفخذ) قليل اللحم * ومما يستدرك عليه مثلى كذكرى قرية بمصر

(المستدرك)

(مصل)

﴿المصل والمصالة﴾ بفتحهما وبضم الاخير أيضا (ماسال من الاقط اذا طبخ ثم عصر) كذا فى المحكم وهو (ردىء الكيموس ضار للمعدة و) قد (مصل) يمصل (مصلا ومصولا) اذا (قطر) وقال أبو زيد المصل ماء الاقط حين يطبخ ثم يقطر فعصارة الاقط هو المصل (و) مصل (اللبن صار فى وعاء خوص) هكذا فى النسخ وهو يقتضى أن يكون لازما والذى فى المحكم وغيره مصل اللبن يمصله مصلا اذا وضعه فى وعاء خوص (أو خرق ليقطر ماؤه و) مصل (الاقط عمله) قال الجوهرى وهو أن تجعله فى وعاء خوص أو غيره حتى يقطر ماؤه وقال غيره اللبن اذا علق مصل ماؤه فقطر منه وبعضهم يقول مصله مثل أقطه (و) مصل (الجرح سال منه شئ يسير) كما فى العباب والصحاح (والمصالة) بالضم (ويفتح ماقطر من الحب) وفى الصحاح والذى يسيل منه أى من مصل الاقط المصالة والمصالة أيضا قطارة الحب واقتصر كغيره على الضم (والماصل القليل من العطاء واللبن) يقال أعطاه عطاء ماصلا أى قليلا وانه ليحلب من الناقة لبنا ماصلا أى قليلا كما فى الصحاح (والمصول) بالضم (تميز الماء من اللبن) وفى التهذيب تميز الماء من الاقط (وشاة ممصل وممصال يتزايل) وفى بعض نسخ الصحاح يتزيل (لبنها فى العلبة قبل أن يحقن) كما فى المحكم والعباب والصحاح (و) الممصل (كمحسن المرأة) التى (تلقى ولدها مضغة) وقد أمصلت (و) الممصل (كمنبر الورق الصباغ) عن ابن الاعرابى (و) قال سليمان بن المغيرة (مصل) فلان (لفلان من حقه) اذا (خرج له منه) وقال غيره مازلت أطالبه بحقى حتى مصل به صاغرا هذا نص اللسان وفى العباب حتى مصل منه لى صاغرا (و) مصل (ماله) مصولا (أفسده) وصرفه فيما الاخير فيه (كأمصله) وهذه عن الجوهرى وأنشد للكلابى يعاتب امرأته

لعمرى لقد أمصلت مالى كله * وماسست من شئ فربك ماحقه

(والمصلاء الدقيقة الذراعين) كما فى العباب (والاستمصال الاسهال) كما فى العباب (وأمصل) الراعى (الغنم) اذا (حلبها مستوعبا) مافيها كما فى الصحاح * ومما يستدرك عليه مصلت استه أى قطرت حكاه الاصمعى ومصلت البضاعة مصولا فسدت وصرفت فيما الاخير فيه والماصلة المضيعة لمتاعها والممصل كمنبر الذى يبذر ماله فى الفساد عن ابن الاعرابى وحكى ابن برى عن ابن خالويه الماصل مارق من الدبوقاء والجعموس مايبس منه وموصلايا بضم الميم وفتح الصاد جد الرئيس أبى سعد العلاء بن الحسين بن وهب البغدادى الموصلايى صاحب الرسائل والاشعار المروية

(المستدرك)

(امضحل)

﴿امضحل﴾ الشئ بتقديم الميم على الضاد كتبه بالحمرة مع أن الجوهرى ذكره فى تركيب ض ح ل وقال انها لغة للكلابيين فى (اضمحل) بتقديم الضاد على الميم حكاها أبو زيد وهو على القلب وامضحن بالنون على البدل عن يعقوب قال والدليل على انه مقلوب أن المصدر انما هو اضمحلال ولا يقولون امضحلال وقد تقدم ذلك

٢ قوله وتحتوى كذا بخطه كاللسان والذى فى التكملة وتأرى قال تأرى تفتعل من الأرى والكربات أماكن ترتفع عن السهل وقيل أماكن مرتفعة تصب فى الاودية

للمصنف

(مطل)

للمصنف فى ضعل وتركامناعليه ((المطل التسويف) والمدافعة (بالعدة والدين) وليانه مأخوذ من مطل الحديد ومنه الحديث مطل الغنى ظلم (كالامتطال والمماطلة والمطال) بالكسر يقال مطله حقه وبه مطلا وامتطله وماطله به مماطلة ومطالا (وهو مطول ومطال) كصبور وشداد (و) المطل (مد الحبل و) أيضا مد (الحديد) وضربه (وسبكه وطبعه وصوغه بيضة) وقد مطله مطلا ضربه ومده وسبكه وأداره ثم طبعه فصاغه بيضة وكذلك الحديدة تذاب للسيوف ثم تحمى وتضرب وتمد وتربع ثم تطبع بعد المطل فتجعل صفيحة (والمطال صانعه وحرفته المطالة) بالكسر على القياس (والممطول المضروب طولا) قال الازهرى أراد الحديد أو السيف الذى ضرب طولا كما قال الليث وكل مما ود ممطول قال الجوهرى ومنه اشتقاق المطل بالدين (والمطلة) بالفتح لغة فى الطملة (ويحرك) عن ابن الاعرابى وهى (بقية الماء) الكدر فى (أسفل الحوض) وقيل مطلته طينته وقول ابن الاعرابى وسط الحوض مطلته وسرحانه قال ومطلته غربنه وسيطته وطيطته (و) المطلة (بالضم الشئ اليسير تصيبه من الرق) كما فى العباب (وامتطل النبات التف) وتداخل كما فى المحكم (و) قال ابن دريد ماطل (كصاحب فحل) من كرام فحول الابل (تنسب اليه الابل الماطلية) وأنشد

٢ سمام نجت منها المهارى وغودرت * أراحيبها والماطلى الهملع

وقال أبو وجزة * كفحل الهجان الماطلى المرفل * ومما يستدرك عليه المطل الطول والمطلة كسفينة الحديدة التى تمطل من البيضة والجمع المطايل واسم ممطول طال باضافة أو صلة استعمله سيبويه فيما طال من الاسماء كعشرين رجلا وخير امنك اذا سمى به ما رجل وقال ابن الاعرابى الممطل كمنبر اللص وأيضا ميقعة الحداد

(معل)

((معل الحمار) وغيره (كمنع استل خصيبه) وهو ممعول نقله الجوهرى عن أبى عمرو (و) معل (الشئ) يمعله معلا (اختطفه و) أيضا (اختلسه) ومنه قول القلاخ

* انى اذا ما الامر كان معلا * أى اختلاسا (و) معله (عن حاجته أعجله وأزعجه كأمعله) كما فى الصحاح (و) معل (أمره) معلا (عجل به) قبل استحكامه (وقطعه وأفسده) باعجاله (و) معل معلا (أسرع فى سيره) وأنشد ابن برى لابن العمياء

ان ينزلوا الا يرقبوا الاصباحا * وان يسيروا يمعلوا الرواحا

أى يعجلوا ويسرعوا (و) معل (ركابه) يمعلها (قطع بعضها عن بعض) عن ثعلب (و) معل (الخشبة) معلا (شقها و) معل الرجل معلا (مد الحوار من حياء الناقة) يعجله بذلك (و) قيل هو اذا (استخرجه بعجلة و) معل (به) عند فلان معلا اذا (وقع به) والصحيح أنه بالغين المعجمة كما سيأتى (و) يقال (هو صاحب معالة) أى (شر) هكذا أورده والصحيح انه بالغين المعجمة كما سيأتى (والمعل ككتف المستعجل وبطن معولة) بضم العين وسكون الواو (ع) أو هو معولة كمرحلة فمحله ع و ل (و) قال ابن الاعرابى (امتعل) فلان اذا (دارك الطعان فى اختلاس) وسرعة * ومما يستدرك عليه المعل الاختلاس بسرعة فى الحرب وغلام معل ككتف خفيف وما لك منه معل أى بد

(المستدرك)

(مغل)

((مغيل كامير د قرب فاس) وفى العباب بعدوة الاندلس على مرحلة من فاس فى بلاد البربر وقال شيخنا مغيلة بالقرب زرهون * قلت والصحيح ان مغيلة قبيلة من البربر سمى البلد بهم كما حققه ياقوت وابن السمعانى ففى كلام المصنف محل نظر من وجهين (منه) المغيليون (محدثون) منهم أبو بكر يحيى بن عبد الله بن محمد القرطبى المغيلى سمع من محمد بن عبد الملك بن ايمن وطبقته وكان بصيرا بالعربية مات سنة ٣٦٢ وآخرون (وبنو مغالة قوم) من الانصار من بنى عدى بن النجار نسبوا الى أمهم مغالة امرأة من الخزرج (والمغالة الخيانة والغش) يقال انه لصاحب مغالة وقال حسان رضى الله تعالى عنه

ان الخيانة والمغالة والخنى * واللؤم أصبح ساويا بالابطح

ومنه قول لبيد أيضا

يتأكلون مغالة وملاذة * ويعاب قائلهم وان لم يشغب

(ومغلت الدابة كمنع ونصر) والذى فى الصحاح والعباب واللسان مغلت الدابة بالكسر تمغل مغلا (فهى مغلة) كفرحة زاد ابن سيده ومغلت أى كمنع فالصواب كمنع وفرح (أكلت التراب مع البقل فأخذها) لذلك (وجع فى بطنها والاسم المغلة) بالفتح قال الجوهرى ويكوى صاحب المغلة ثلاث لذعات بالميسم خلف السرة (وأمغلوا مغلت ابلهم) وشاؤهم وهو داء يقال مغلت تمغل (والمغل ويحرك اللبن الذى ترضعه المرأة ولدها وهى حامل وقد مغلت به كفرح وأمغلته فهى ممغل) كمحسن كذا فى المحكم (والامغال وجع فى بطن الشاة كلما حملت) ولدا (ألقته أو هو أن تنتج سنوات متتابعة) كالكشاف فى الابل (أو) هو (أن يحمل عليها فى السنة) الواحدة (مرتين و) الامغال أيضا (أن تلد المرأة كل سنة وتحمل قبل الفطام) وقد (أمغلت فهى ممغل) نقله أبو عمرو وقال القطامى

بيضاء محطوطة المتنين بهكنة * ريا الروادف لم تمغل بأولاد

(والمغلة الفساد) ومنه حديث الصوم يذهب بمغلة الصدر أى بنغله وفساده ويروى بتشديد اللام بمعنى الغل والحقد (و) المغلة وضبط فى بعض نسخ الصحاح كفرحة (النعجة) والعنز (تنتج فى عام) واحد (مرتين) كما فى الصحاح (ج مغال) بالكسر وقد أمغلت اذا كانت تلك حالها وهى غنم ممغال (ومغل به كمنع مغلا ومغالة) اذا وقع فيه أو (وشى به عند السلطان أو عام) سواء وشى به عند سلطان أو لا (و) مغل (كفرح فسدت عينه) ونص أبى زيد المغل القذى فى العين يقال مغلت عينه بالكسر اذا فسدت وقال غيره المغل الرمص والجمع أمغال (والممغل كمنبر المولع بأكل التراب) يدقى منه أى يسلح عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه قال

(المستدرك)

٢ قوله سمام كذا بخطه كالتكملة وفى اللسان سهام

ابن الاعرابى الامغال أن لاتراح الابل ولاغيرها سنة وهو مما يفسدها وأمغل به عند السلطان اذا وشى به وانه لصاحب مغالة أى شر والممغل كمنبر الارض الكثيرة الغملى وهو نبت والمغل بالضم قوم بالعجم ودابة ممغولة كمغلة

(مقل)

((المقل النظر)) مقله بعينه يمقله مقلا نظر اليه قال القطامى

ولقد يروع قلوبهن تكلمى * ويروعنى مقل الصوار المرشق

ويقال مامقلته عينى منذ اليوم وحكى اللحيانى مامقلت عينى مثله مقلا أى ماأبصرت ولانظرت وهو فعلت من المقلة (و) المقل (الغمس) مقله فى الماء مقلا غمسه وغطه ومنه حديث الذباب فامقلوه قال أبو عبيدة أى فاغمسوه فى الطعام أو الشراب (و) المقل (الغوص فى الماء) وقد مقل فيه يمقل مقلا غاص (و) المقل (ضرب من الرضاع) قال الازهرى وكأنه مقلوب الملق (و) المقل (أسفل البئر) يقال نزحت الركية حتى بلغت مقلها (و) المقل (أن يخاف الرجل على الفصيل من شربه اللبن فيسقيه فى كفه قليلا قليلا) قال شمر قال بعضهم لايعرف المقل الغمس ولكن المقل أن يمقل الفصيل الماء اذا آذاه حر اللبن فيوجر الماء فيكون دواء والرجل يمرض فلا يسمع فيقال امقلوه الماء واللبن أو شيأ من الدواء فهذا المقل الصحيح وقال أبو عبيد اذا لم يرضع الفصيل أخذ لسانه ثم صب الماء فى حلقه وهو المقل وربما خرج على لسانه قروح فلا يقدر على الرضاع حتى يمقل (و) المقل (بالضم الكندر الذى يتدخن به اليهود) وحبه يجعل فى الدواء قاله الليث (و) هو (صمغ شجرة) شائكة كشجر اللبان (ومنه هندى وعربى وصقلى) وقال أبو حنيفة هو الذى يسمى الكور أحر طيب الرائحة أخبرنى بعض أصحاب عمان أنه لايعلمه نبت شجرة الا بجبل من جبال عمان يدعى قهوان مطل على البحر (والمكل نافع للسعال ونهش الهوام والبواسير وتنقية الرحم وتسهيل الولادة وازال المشيمة وحصاة الكلية والرياح الغليظة مدر باهى مسمن محلل للاورام والمقل المكى ثمر شجر الدوم) الشبيه بالنخلة فى حالاتها (ينضج ويؤكل خشن قابض بارد مقو للمعدة والمقلة) بالضم (شحمة العين التى تجمع البياض والسواد) وفى بعض نسخ الصحاح تجمع السواد والبياض (أو هى السواد والبياض) الذى يدور كله فى العين (أو) هى (الحدقة) عن كراع وقيل هى العين كلها وانما سميت مقلة لانها ترمى بالنظر والمقل الرمى والحدقة السواد دون البياض قال ابن سيده وأعرف ذلك فى الانسان وقد يستعمل فى الناقة أنشد ثعلب

من المنطيات الموكب المعج بعدما * يرى فى فروع المقلتين نضوب

(ج) مقل (كصرد) ومن سجعات الاساس فلان كما دور القلم نور المقل وحلى العقول وحل العقل (و) المقلة (بالفتح حصاة القسم) بفتح القاف وسكون السين (توضع فى الاناء) وفى الصحاح التى تلقى فى الماء ليعرف قدر مايسقى كل واحد منهم وذلك عند قلة الماء فى المفاوز وفى المحكم (اذا عدم الماء فى السفر ثم يصب عليه) من الماء قدر (مايغمر الحصاة فيعطى كل منهم سهمه) وأنشد الجوهرى ليزيد بن طعمة الخطمى وفى العباب الجعفى قال وقد وجدته فى شعر الكميت وهو بيت يتيم

قذفوا سيدهم فى ورطة * قذفك المقلة وسط المعترك

(ومقلها) مقلا (ألقاها فى الاناء وصب عليها) مايغمرها من (الماء و) قوله (هذا خير) الى آخره مأخوذ من حديث عبد الله ابن مسعود رضى الله تعالى عنه انه قال فى مسح الحصا فى الصلاة مرة وتركها خير (من مائة ناقة لمقلة) بالضم قال أبو عبيد (أى) تركها خير (من مائة) ناقة (تختارها بعينك ونظرك) كما تريد قال وقال الاوزاعى ولا يريد أنه يقتنيها وروى من حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما كلها اسود المقلة أى كل واحد منها اسود العين (وتماقلا) اذا (تغاطا فى الماء) ومنه حديث عبد الرحمن وعاصم يتماقلان فى البحر وروى يتماقسان (وامتقل غاص) فى الماء (مرارا) *ومما يستدرك عليه قال أبو دواد سمعت أبا العراف يقول سخن جبينك بالمقلة شبه عين الشمس بالمقلة ورجل مقلة كهمزة يكثر المقل وماقله مماقلة غامسه وانغمس بالماء حتى جاء بالمقل معه أى بالحصا والتراب ومقلة الركية أسفلها وحكى ابن برى عن على بن حمزة يقال فى حصاة القسم مقلة ومقلة بالفتح والضم شبهت بمقلة العين لانها فى وسط بياض العين وأنشد بيت الخطمى هكذا ومنه حديث على لم يبق منها الاجرعة كجرعة المقلة هى حصاة القسم وهى بالضم واحدة المقل الثمر المعروف وهى اصغرها لاتسع الا الشئ اليسير من الماء ومقل الشئ فى الشئ مقلا غمه وفى حديث لقمان الحكيم أرأيت الحبة التى تكون فى مقل البحر أى فى مغاص البحر أراد فى موضع المغاص من البحر وأبو الحسن على بن هلال الوزير الكاتب يعرف بابن مقلة مشهور ومن سجعات الاساس فى خطه حظ لكل مقلة كأنه خط ابن مقلة وترجمته مستوفاة فى تاريخ ابن خلكان وغيره

(المستدرك)

(مكل)

((المكلة)) بالفتح (وبضم جمة البئر) وقيل (أول مايستقى من جمتها) يقال أعطى مكلة ركيتك يروى بالوجهين (أو القليل) من الماء (يبقى فى البئر) الى وقت النزح الثانى (أو) فى (الاناء) فهو (ضد) وقد (مكلت الركية) تمكل (مكولا) فهو من حد نصر كما يقتضيه اصطلاحه ومثله فى المحكم ونص الصحاح والعباب مكلت البئر بالكسر وهو نص الليث بعينه (فهى مكول) كصبور (ج مكل ككتب) قال الليث بئر مكول وجمة مكول اجتمع الماء فى وسطها وكثر وقال ابن عباد المكول التى نزح ماؤها وهو من الاضداد (و) حكى ابن الاعرابى (قليب مكل كعنق و) مكل مثل (كتف وممكلة كمكرمة وممكولة) كل ذلك التى قد (نزح ماؤها) قال (و) الممكل (كمنبر الغدير القليل الماء و) قال ابن عباد الممكل كمعظم (البئر) التى (فيها ماؤها) هكذا هو فى سائر النسخ ولابد من ذكر كمعظم كما هو نص المحيط والعباب قال (واستمكل بها) أى (تزوج بها) كأنه

مقلوب استلك (ومابها) أى الناقة (مكال كغراب) أى (شحم) كما فى العباب (و) قيل المكول (كصبور البئر يقل ماؤها فيستجم حتى يجتمع الماء فى أسفلها) ونص العين فى وسطها (والمكولى اللئيم) عن أبى العميثل الاعرابى كأنه نسب الى المكول البئر القليلة الماء (والمماكل من يمكل كل شئ يلقاه) كما تمكل البئر عن ابن عباد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه نفس مكول قليلة الخير مثل البئر المكول قال أحيحة بن الجلاح

صحوت عن الصبا والدهر غول * ونفس المرء آونة مكول

واستدرك شيخنا هنا ابن ماكولا المحدث المشهور وقد ذكرناه فى تركيب أكل

(ميكائيل)

((ميكائيل)) أهمله الجوهرى والصاغانى وقال يعقوب هو (وميكائين) على البدل (بكسرهما اسم ملك) من الملائكة (م) معروف موكل بالارزاق وبهذا الوزن من غير همز بياءين عن الاعمش وقرأ ميكئل على وزن ميكعل ابن هرمز الاعرج وابن محيصن وقال ابن جنى فى المحتسب فأما جبرايل وميكايل بياءين بعد الالف والمدفيقوى فى نفسى أنها همزة مخففة وهى مكسورة خففت وقربت من الياء فعبر القراء عنها بالياء كما قالوا فى قوله سبحانه آلا عند تخفيف الهمزة آلاى بالياء انتهى وقد يقال ان كانت الكلمة سريانية فمحل ذكرها آخر هذا الحرف كما فعله صاحب اللسان وغيره فان الحروف كلها أصلية وان كانت مركبة من ميكا وايل كتركيب جبرائيل وغيرهما من أسماء الملائكة فالانسب حينئذ ذكرها فى م ى ك كما فعله المصنف فى جبرائيل فانه ذكره فى ج ب ر وتركيب م ى ك ساقط عند المصنف وغيره فاعرف ذلك

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ميكال بن عبد الواحد بن حرملة بن القاسم بن بكر بن ديواشتى وهو شور الملك ابن شور بن شور أربعة من الملوك الذين ذكرهم المصنف فى حرف الراء وهو ابن فيروز بن يزدجرد بن بهرام وهو جد أهل البيت الميكالى بنيسابور وهم أمراء فضلاء منهم أبو العباس اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال الاديب شيخ خراسان ووجهها سمع بنيسابور محمد بن اسحق بن خزيمة والعباس بن السراج وبالاهواز عبدان الحافظ وعنه أبو على النيسابورى والحاكم أبو عبد الله وهو الذى أدبه أبو بكر بن دريد ومدح أباه بمقصورته المشهورة توفى سنة ٣٦٢ وقرأت فى الرسالة البغدادية للحاكم أبى عبد الله وهى عندى مانصه أبو محمد عبد الله بن اسمعيل الميكالى أوجه الوجوه بخراسان وآدبهم وأكفأ الرؤساء وهو صدوق كبير المحل انتهى وميكائل الخراسانى تابعى روى عن عمر رضى الله تعالى عنه

(ملّ)

((مللته و) مللت (منه بالكسر ملا) محركة (وملة وملالة وملالا سئمته) وبرمت به وقال بعضهم الملال أن تمل شيأ وتعرض عنه قال الشاعر * وأقسم مابى من جفاء ولا ملال * وفى مهمات التعريف للمناوى الملال فتور يعرض للانسان من كثرة مزاولة شئ فيوجب الكلال والاعراض عنه وفى الحديث فان الله لايمل حتى تملوا معناه ان الله لايمل أبدا مللتم أولم تملوا فجرى مجرى قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار أوان الله لايقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فسمى فعل الله مللا على طريق الازدواج فى الكلام وهو باب واسع فى العربية كثير فى القرآن وفى حديث الاستسقاء فألف الله السحاب وملتنا قال ابن الاثير كذا جاء فى رواية لمسلم أى كثر مطرها حتى مللناها وقيل هى ملئتنا بالتخفيف من الامتلاء فخفف الهمز وأنشدنا حسن بن منصور بن داود الحسنى

أكثرت من زورة فملك * وزدت فى الود فاستقلك

لو كنت ممن تزور يوما * لكان عند اللقا أجلك

(كاستمللته) قال ابن هرمة

فقافهريقا الدمع بالمنزل الدرس * ولاتستملا أن تطول به عنسى

وقال آخر

لايستمل ولايكرى مجالسها * ولايمل من النجوى مناجيها

وهذا كما قالوا خلت الدار واستخلت وعلاقرنه واستعلاه زاد الزمخشرى واستمللت به تبرمت (وأملنى) املالا (وأمل على) أى (أبرمنى) يقال أدل فأمل (فهو) مل و (ملول وملولة ومالولة وملالة) بالتشديد (وذو ملة) نقله الجوهرى وأنشد

انك والله لذو ملة * بطرفك الادنى عن الابعد

وفى العباب قالت جارية من الانصار وأنشد البيت هكذا وقال ابن برى الشعر لعمر بن أبى ربيعة وصواب انشاده عن الاقدم وبعده

قلت لها بل أنت معتلة * فى الوصل ياهند لكى تصرمى

(وهى ملول) على القياس (وملولة) على الفعل (والملل) محركة (سمة على حرة الذفرى خلف الاذن) عن ابن عباد (والملة الرماد الحار) الذى يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج كالملل قال أبو الاسود الدؤلى يذم عمار بن عمرو البجلى وكان بخيلا

صلد الندى زاهد فى كل مكرمة * كأنما ضيفه فى ملة النار

وفى الحديث فقال له أعمالت فهم الملل (و) الملة أيضا (الجر) وبه فسر حديث كعب أنه مر به رجل من جراد فأخذ جرادتين فلهما أى شواهما بالملة (و) الملة (عرق الحمى كالملال بالضم والملة بالضم الخياطة الاولى) قبل الكف وقد مل الثوب يمله ملا (و) الملة (بالكسر الشريعة أو الدين) كملة الاسلام والنصرانية واليهودية وقيل هى معظم الدين وجملة مايجيء به الرسل وكلام المصنف يشير الى ترادف الثلاثة وقال الراغب الملة اسم لما شرعه الله تعالى لعباده على لسان أنبيائه ليتوصلوا به الى جواره والفرق بينها وبين الدين أن الملة لاتضاف الا للنبى الذى تستند اليه ولاتكاد توجد مضافة الى الله تعالى ولا الى آحاد الامة ولاتستعمل الا فى جملة الشرائع دون

آحادها (وتملل وامتل) دخل فيها) أى فى الملة كتسنن واستن من السنة وقال أبو اسحق الملة فى اللغة السنة والطريقة ومن هذا أخذ الملة أى الموضع الذى يختبز فيه لانه يؤثر فى مكانها كما يؤثر فى الطريق قال وكلام العرب اذا اتفق لفظه فأكثره مشتق بعضه من بعض وفى الاساس ومن المجاز الملة الطريق المسلوكة ومنه ملة ابراهيم عليه السلام خير الملل (و) قال أبو الهيثم الملة (الدية) والجمع ملل ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه قال ليس على عربى ملل وأنشد أبو الهيثم

غنائم الفتيان فى يوم الوهل * ومن عطايا الرؤساء فى الملل

(ومل القوس أو السهم) أو الرمح (بالنار) اذا (عالجه بها) ونص أبى حنيفة فى النار عالجها بها (و) مل (الشئ فى الجمر أدخله) فيه فهو مملول ومليل ومنه قول كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه * كأن ضاحيه بالنار مملول * أى كأن ما ظهر منه للشمس مشوى بالملة من شدة حره (و) مل (فى المشى) ملا (أسرع كامتل) وذلك اذا مر مرا سريعا عن الاصمعى وقال مصعب امتل واستل بمعنى واحد (و) كذلك (تملل و) مل (الثوب) يمله ملا درزه عن كراع وقال غيره (خاطه) الخياطة الاولى قبل الكف (و) مل (الملال الخبز واللحم) يملهما ملا (أدخله فى الملة) أى الرماد الحار أو الجمر (فهو مليل ومملول) ويقال هذا خبز ملة ولا يقال للخبزة ملة انما الملة الرماد الحار والخبز يسمى المليل والمملول وكذلك اللحم وأنشد أبو عبيد

ترى التيمى يزحف كالقرنبى * الى تيمية كعصا المليل

وفى حديث خيبر اذا أناس من يهود مجتمعون على خبزة يملونها أى يجعلونها فى الملة (و) قال الزجاج مل (عليه السفر) ملا (طال كأمل) عليه (والملال بالضم خشبة قائم السيف و) قيل (ظهر القوس) كما فى العباب (و) ملال (ع) قال الشاعر

رمى قلبه البرق الملالى رمية * بذكر الحمى وهنا فبات يهيم

(و) الملال (الحر الكامن فى العظم) من الحمى وتوهجها (كالمليلة) كسفينة يقال رجل مملول ومليل به مليلة وهو مجاز وفى الصحاح المليلة حرارة يجدها لرجل وهى حمى فى العظم انتهى وفى المثل ذهبت البليلة بالمليلة أى الصحة بالحمى وفى الحديث لاتزال المليلة والصداع بالعبد وقال اللحيانى مللت ملا والاسم المليلة كحممت حمى والاسم الحمى (و) الملال (وجع الظهر) أنشد ثعلب

داو بها ظهرك من ملاله * من خزرات فيه وانخزاله * كما يداوى العرمن اكاله

(و) الملال (عرق الحمى) وهذا قد تقدم له قريبا فهو تكرار (و) الملال (التقلب مرضا أو غما) قال

وهم تأخذ النجواء منه * يعد بصالب أو بالملال

(فعل الكل مللت بالكسر) ملا (ومللت) بالتشديد (وتململت و) من المجاز تململ الرجل و (تململ تقلب) من مرض أو نحوه كأنه على ملة قاله ابن أبى الحديد وأصله تملل فقلبت بالتضعيف وقال شمر اذا نبا بالرجل مضجعه من غم أو وصب قيل قد تململ وهو تقلبه على فراشه قال وتململه وهو جالس أن يتوكأ مرة على هذا الشق ومرة على ذا ومرة يجثو على ركبتيه والحرباء تتململ من الحر تصعد رأس الشجرة مرة وتبطن فيها مرة وتظهر أخرى (وملته أنا) أى قلبته فهو يتعدى ولا يتعدى (و) من المجاز (طريق مليل ومملل بفتح) الميم (الثانية) أى (سلك) كثيرا وطال الاختلاف عليه (فهو معلم لاحب) ومنه أمل عليه الملوان طال اختلافهما عليه وقال ابن مقبل

ألا يا ديار الحى بالسبعان * أمل عليها بالبلى الملوان

أى ألح عليها حتى أثرفيها (وأمله قال له فكتب عنه) وأملاه كأمله على تحويل التضعيف وفى التنزيل فليملل وليه بالعدل وهذا من أمل وفى التنزيل أيضا فهى تملى عليه بكرة وأصيلا وهذا من أملى وحكى أبو زيد أنا أملل عليه الكتاب باظهار التضعيف وقال الفراء أمللت لغة الحجاز وبنى أسد وأمليت لغة بنى تميم وقيس يقال أمل عليه شيأ يكتبه وأملى عليه فنزل القرآن باللغتين معا (و) قال الليث (حمار ملامل كعلابط و) كذا (ناقة مملى) على فعللى أى (سريع) وسريعة (و) هى (المملة) بمعنى (السرعة) وأنشد لابى محمد الفقعسى

يا ناقتا مالك تدألينا * ألم تكونى مملى ذقونا

(والمملول) بالضم (المكحال) وفى الصحاح الذى يكتحل به وقال أبو حاتم هو الذى يكحل ويسبر به الجراح ولا يقال الميل انما الميل من أميال الطريق وكذلك قاله أبو سعيد وغيره من أهل اللغة (و) المملول (قضيب الثعلب) عن ابن دريد (و) قال غيره قضيب (البعير) أيضا (و) قال الازهرى المملول (الحديدة) التى (يكتب بها فى ألواح الدفتر) ملل (كجبل ع) بين الحرمين [٢] على سبعة عشر ميلا من المدينة على ساكنها السلام ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى عنها أصبح النبى صلى الله عليه وسلم بملل ثم راح وتعشى بسرف وقيل هو على عشرين ميلا من المدينة قيل انه سمى به لان الماشى اليه من المدينة لايبلغه الا بعد ملل وجهد قاله السهيلى فى الروض (و) مليلة (كسفينة د بالمغرب) قرب سبتة (و) ملالة (كجبانة ة قرب بجاية) على ساحل البحر ومنها العلامة محمد ابن عمر بن ابراهيم بن عمر بن على الملالى ممن أخذ على الشيخ سيدى محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسى (والملى كربى الخبزة المنضجة) وهرون بن ملول المصرى (كتنور) شيخ الطبرانى وقد وقع مصغرا فى معجم ابن شاهين فانه قال حدثنا أحمد بن ابراهيم بن جامع العسكرى حدثنا هرون بن عيسى بن مليل وعيسى هو ملول كان يلقب به كذا فى التبصير (وشعيب بن اسحق المعروف بابن

[٢] قوله على سبعة عشر ميلا كذا بخطه والذى فى ياقوت ثمانية وعشرين فحرره

اخى

أخي ملول) الصيرفي هكذا يقول أصحاب الحديث بالتشديد (محدثان و) المليل (كزبير الغراب) عن ابن عباد (و) مليل (اسم) منهم مليل بن وبرة الصحابي رضي الله تعالى عنه بدري جليل لا رواية له (وأبو مليل بن عبد الله) الانصاري أورده المستغفري (و) أبو مليل (بن الاغر) ويقال ابن الازعر الانصاري ثم الاوسي الضبعي بدري (صحابيان) رضي الله تعالى عنهما (وامّل) مثل (انسل) عن مصعب

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه رجل ملة اذا كان يمل اخوانه سريعا وكذلك ذو أماليل واحدها املال واملالة وأملولة وفي حديث المغيرة مليلة الارغاء أي مملولة الصوت فعيلة بمعنى مفعولة يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى يمل السامعين وأمل الخبزة في الملة أدخلها فيها وقال أبو عبيد الملة الحفرة نفسها هكذا هو في اللسان والعباب ووقع في الصحاح الخبزة نفسها ورجل مليل ومملول أحرقته الشمس وتململ اللحم على النار اضطرب ومململت فلانا اذا قلبته وقال أبو زيد أمل فلان على فلان اذا شق عليه وأكثر في الطلب وبعير ممل أكثر ركوبه حتى أدبر ظهره قال العجاج فاظهر التضعيف لحاجته اليه يصف ناقة

حرف كقوس الشوحط المعطل * لا تحفل السوط ولا قول حلى

تشكو الوجى من أظلل وأظلل * من طول املال وظهر مملل

ومل الطريق بالضم أي اتضح وملالة قرية بالفيوم ٢ وملوه بالتشديد مدينة بالصعيد الاوسط واملال أرض عن اليزيدي قال الفضل اللهبي

موحشات من الانيس قفار * دارسات بالنعف من املال

٢ قوله وملوه كذا بخطه والمشهور على الألسنة ملوى

وحبان بن ملة وأخوه أنيف صحابيان وأبو مليل كزبير محمد بن عبد العزيز الكلابي عن أبيه وعبد الرحمن بن مليل عن علي ومليلة بنت هانئ بن أبي صبيرة بنت أخي المهلب عن عائشة * ومما يستدرك عليه المندل قال المبرد هو العود الرطب كالمندلي قال الازهري هو عندي رباعي لان الميم أصلية ولا أدري اعربي هو أم معرب وسيأتي للمصنف في ن د ل

(مول)

﴿المال ما ملكته من كل شئ) قال الجوهري وذكر بعضهم ان المال يؤنث وأنشد لحسان

المال تزري بأقوام ذوي حسب * وقد تسود غير السيد المال

(ج أموال) وفي الحديث نهى عن اضاعة المال قيل أراد به الحيوان أي يحسن اليه ولا يهمل وقيل اضاعته انفاقه في المعاصي والحرام وما لا يحبه الله وقيل أراد به التبذير والاسراف وان كان في حلال مباح وقال ابن الاثير المال في الاصل ما يملك من الذهب والفضة ثم أطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان وأكثر ما يطلق المال عند العرب على الابل لانها كانت أكثر أموالهم (وملت) بالضم تمول و (تمال وملت) بالكسر تمال مولا ومؤولا صرت ذا مال (وتمولت واستملت كثر مالك ومولة غيره) تمويلا (ورجل مال) ومال ذو مال أو كثيره كأنه قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال وأنشد أبو عمرو

اذا كان مالا كان مالا لمرزأ * ونال نداه كل دان وجانب

قال ابن سيده قال سيبويه مال اما أن يكون فاعلا ذهبت عينه واما أن يكون فعلا (و) رجل (ميل) كسيد والقياس مائل وفي حديث الطفيل كان رجلا شريفا ميلا أي ذا مال قال ابن جني وحكى الفراء رجل مئل ككتف قال (و) الاصل (مول) بالواو ثم انقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت مال ثم انهم أتوا بالكسرة التي كانت في واو مول فحركوا بها الالف في مال فانقلبت همزة وقالوا امئل أي (كثيره وهم مالة ومالون) كثير والمال (وهي مالة) ومالئة (ج مالة أيضا ومالات) قاله سيبويه (وملته بالضم أعطيته المال) عن ابن دريد زاد غيره (كاملته) امالة (والمولة بالضم العنكبوت) عن أبي عمرو وفي الصحاح زعم قوم ان المول العنكبوت الواحدة مولة وأنشد

حاملة دلوك لا محموله * ملأى من الماء كعين المولة

(المستدرك)

قال ولم أسمعه عن ثقة (وموبل كزبير) من أسماء (شهر رجب) قال ابن سيده أراها عادية * ومما يستدرك عليه تمول فلان مالا اذا اتخذ قينة وفي الحديث ما جاءك منه وأنت غير مشرف عليه فخذه وتموله أي اجعله لك مالا وما أموله أي ما أكثر ماله وامرأة ميلة ككيسة ذات مال ويصغر المال على مويل والعامة تقول مويل بتشديد الياء والمول المال لغة اليمن سمعتها من بني واقد وبني الجعد وأما الموال الذي ولعت به العامة فأصله من الياء يأتي ذكره في و ل ى ان شاء الله تعالى

(مهل)

﴿المهل﴾ بالفتح (ويحرك والمهلة بالضم السكينة) والتؤدة (والرفق وأمهله) أنظره و (رفق به) ولم يعجل عليه قال الشاعر

فيا ابن آدم ما أعددت في مهل * لله درك ما تأتي وما تذر

(ومهله تمهيلا أجله) ومنه قوله تعالى فمهل الكافرين (وتمهل) في عمله (اتأد) وكل ترفق تمهل (و) قال الليث المهل السكينة والوقار (يقال مهلا يا رجل وكذا للانثى) وفي العباب للاثنين (والجمع) زاد في الصحاح والمؤنث وهي موحدة (بمعنى أمهل) أي ارفق واسكن لا تعجل (وتقول مجيبا) أي اذا قيل لك مهلا قلت (لا مهل والله ولا تقول لا مهلا والله وتقول ما مهل والله بمغنية عنك) وأنشد الجوهري للكميت

أقول له اذا ما جاء مهلا * وما مهل بواعظة الجهول

قال ابن بري هذا البيت نسبه الجوهري للكميت وصدره لجامع بن مرخية الكلابي وهو مغير ناقص جزء وعجزه للكميت ووزنهما مختلف الصدر من الطويل والعجز من الوافر وبيت جامع

أقول له مهلا ولا مهل عنده * ولا عند جاري دمعه المتهلل

وأما بيت الكميت فهو

وكايا قضاع لكم فهلا * ومامهل بواعظة الجهول

فعلى هذا يكون البيت من الوافر موزونا * قلت وقد أنشده الصاغانى للكميت على الصواب وكذا الازهرى أنشد البيت الاول لجامع بن مرخية على الصواب (و) يقال (رزق مهلا) اذا (ركب) الذنوب و (الخطايا فهل ولم يعجل والمهل بالضم اسم يجمع معدنيات الجواهر) الارضية (كالفضة والحديد ونحوهما) كالذهب والنحاس وقال أبو عبيدة هو كل فلز أذيب (و) المهل (القطران الرقيق) الماهى يشبه الزيت وهو يضرب الى الصفرة دسم يدهن به الابل فى الشتاء والقطران الخاثر لايهنأ به (كالمهلة) بزيادة الهاء (و) المهل أيضا (ماذاب من صفر أو حديد) وهكذا فسر فى التنزيل والله أعلم وهو قوله تعالى يغاثوا بماء كالمهل وسئل ابن مسعود عن المهل فأذاب فضة فجعلت تميع وتلون فقال هذا من أشبه ما أنتم راؤن بالمهل وقال بعضهم هو النحاس المذاب (و) قيل هو (الزيت) عامته (أو درديه) عن أبى عمرو وبه فسر الزجاج قوله تعالى يوم تكون السماء كالمهل وقيل هو العكر المغلى وأنشد ابن برى للافوه الاودى

وكانما أسلاتهم مهنوءة * بالمهل من ندب الكلوم اذا جرى

شبه الدم حين ييبس بدردى الزيت (أو رقيقه و) قال أبو عبيد المهل فى غير القرآن (ما يتحات عن الخبزة من الرماد والجمر) اذا أخرجت من الملة وقال ابن شميل المهل عندهم الملة اذا حميت جدا رأيتها تموج (و) قالت العامرية المهل عندنا (السم و) هو فى حديث أبى بكر رضى الله عنه (القيح وصديد الميت) عن أبى عمرو وهو انه أوصى فى مرضه فقال ادفنونى فى ثوبى هذين فانما هما للمهل والتراب (كالمهل بالفتح وبالتحريك) نقله ابن سيده (والمهلة مثلثة) وبكل ذلك روى الحديث المذكور (ويحرك) وهذه عن ابن عباد وبه روى الحديث أيضا (ومهل البعير) مهلا (طلاه بالخضخاض) فهو ممهول قال أبو وجزة

صافى الاديم هجان غير مذبحه * كانه بدم المكان ممهول

(و) مهلت (الغنم) اذا (رعت) بالليل أو النهار (على مهلها والمهل محركة التقدم فى الخير) يقال فلان ذو مهل أى ذو تقدم فى الخير ولا يقال فى الشر وقال ذو الرمة

كم فيهم من أشم الانف ذى مهل * يأبى الظلامة منه الضيغم الضارى

أى تقدم فى الشرف والفضل وقال ابن الاعرابى روى عن على رضى الله تعالى عنه انه لما لقى الشراة قال لاصحابه واذا سرتم الى العدو فهلا مهلا أى رفقا رفقا واذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا أى تقدما تقدما الساكن للرفق والمتحرك للتقدم (كالتمهل) عن أبى عبيد يقال تمهل فى الامر اذا تقدم فيه قال ابن فارس ولعله من الاضداد (و) المهل أيضا (أسلاف الرجل المتقدمون) يقال قد تقدم مهل قبلك ورحم الله مهلك (و) يقال خذ (المهلة فى أمرك (بالضم) أى خذ (العدة و) قال أبو سعيد يقال (أخذ فلان (على فلان المهلة اذا تقدمه فى سن أو أدب وأمهل بالغ وأعذر) قال اسامة بن الحرث الهذلى

لعمرى لقد أمهلت فى نهى خالد * عن الشأم اما يعصينك خالد

ويروى أمهلت أى بالغت وأعذرت (و) قال ابن الاعرابى (الماهل السريع و) هو (المتقدم وأبو مهل محركة عروة بن عبد الله الجعفى من تابع التابعين) وفى العباب من التابعين (واستمهله استنظره وأمهله أنظره) قال الله تعالى فمهل الكافرين أمهلهم رويدا فجاء باللغتين أى أنظرهم (واتمهل اتمهلالا اعتدل وانتصب) نقله الجوهرى كاتمأل الهمزة بدل من الهاء قال عقبة بن مكدم

فى تليل كانه جذع نخل * متمهل مشذب الاكراب

(والاتمهلال أيضا سكون وفتور) * ومما يستدرك عليه قال أبو حنيفة المهلة بالضم بقية جمر فى الرماد والمتمهل من الرجال الطويل والمهل محركة الهداية للامر قبل ركوبه ومهلته وأمهلته سكنته ﴿حمار مهصل بالضم﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وفى المحكم أى (غليظ) كبهصل قال ابن سيده وأرى الميم بدلا ﴿(مال اليه) يميل (ميلا ومما لا ومميلا) كمعاب ومعيب فى الاسم والمصدر (وتميالا) وهذه عن ابن الاعرابى (وميلانا محركة (وميلولة) وهذه عن الفراء (عدل) وأقبل عليه ومال الشئ بنفسه كذلك ومال عليه فى الظلم ومال عن الحق وفى التنزيل ولا تميلوا كل الميل وأنشد ابن الاعرابى

لما رأيت اننى راعى مال * حلقت رأسى وتركت التميال

قال ابن سيده وهذه الصيغة موضوعة بالاغلب لتكثير المصدر كما ان فعلت بالاغلب موضوعة لتكثير الفعل (فهو مائل ج مالة وميل كركع) يقال انهم لمالة عن الحق (وماله) ميلا (وأماله اليه) امالة (وميله فاستمال) فهو مطاوع (والميلاء ضرب من الاعتمام) حكى ثعلب يقال هو يعتم الميلاء أى يميل العمامة (و) الميلاء (من الامتشاط مايميل فيه العقاص) وهى مشطة البغايا وقد جاء كراهتها فى الحديث وهو عن ابن عباس قالت له امرأة انى امتشط الميلاء فقال عكرمة رأسك تبع لقلبك فان استقام قلبك استقام رأسك وان مال قلبك مال رأسك (و) الميلاء (المائلة السنام من الابل و) الميلاء (عقدة ضخمة من الرمل) كما فى الصحاح والعين زاد الازهرى معتزلة قال ذو الرمة

ميلاء من معدن الصيران قاصية * أبعارهن على أهدافها كثب

قال الازهرى لا أعرف الميلاء فى صفة الرمال ولم أسمعه من العرب وأما الاميل فمعروف قال وأحسب الليث أراد قول ذى الرمة

(المستدرك)

(مهصل)

(ميل)

السابق

السابق انما أراد بالميلاء هنا أرطاة ولها حينئذ معنيان أحدهما انه أراد أن فيها اعوجاجا والثانى انه أراد بالميلاء انها متنحية متباعدة من معدن بقر الوحش قال وميلاء موضعه خفض لانه من نعت أرطاة فى قوله

فبات ضيفا الى ارطاة مرتكم * من الكثيب لها دفء ومحتجب

(و) الميلاء (الشجرة الكثيرة الفروع) نقله الجوهرى (ومالت الشمس ميولا ضيفت) أى دنت (للغروب أوزالت عن كبد السماء و) مال (بنا الطريق) أى (قصد) بنا (والميل محركة ما كان خلقة وقد يكون فى البناء) وقد (ميل كفرح فهو أميل) وهى ميلاء يقال رجل أميل العاتق أى فى عنقه ميل (والاميل من يميل على السرج) وفى العباب من لا يستوى على السرج وقال ابن السكيت الاميل عند الرواة الذى لا يثبت على ظهور الخيل انما يميل عن السرج (فى جانب) فاذا كان يثبت على الدابة قيل فارس وان لم يثبت قيل كفل والجمع ميل قال جرير لم يركبوا الخيل الا بعدما هرموا * فهم ثقال على أكتافها ميل

وقال الاعشى غير ميل ولا عواوير فى الهيـ * ـجا ولا عزل ولا أكفال

(و) الاميل أيضا (من لا ترس معه أو) من (لا سيف) معه (أو) من (لا رمح) معه وقال ابن السكيت الاميل الذى لا سيف معه والاكشف الذى لا ترس معه (و) قيل هو (الجبان) والجمع ميل قال الاعشى لا ميل ولا عزل (و) قال ابن الاعرابى (مايلنا) الملك (فمايلناه) أى (أغار علينا فأغرنا عليه والميل بالكسر الملول) الذى يكتحل به هكذا عبر به الجوهرى فى م ل ل والجمع أميال ومنهم من جعله من لغة العامة (و) الميل من الارض (قدر مد البصر) ونص ابن السكيت منتهى مد البصر (و) الميل (منار يبنى للمسافر) فى انشاز الارض ومنه الاميال التى فى طريق مكة المشرفة وهى الاعلام المبنية لهداية المسافرين (أو) الميل (مسافة من الارض متراخية بلا حد) معين وفى شرح الشفاء الفرسخ ثلاثة أميال ومثله فى العباب (أو) الميل (مائة ألف اصبع الا أربعة آلاف اصبع أو ثلاثة أو أربعة آلاف ذراع) بذراع محمد بن فرج الشاشى قاله الكرمانى (بحسب اختلافهم فى الفرسخ هل هو تسعة آلاف بذراع القدماء أو اثنا عشر ألف ذراع بذراع المحدثين) وفى شرح الشفاء الميل أربعة آلاف ذراع طولها أربعة وعشرون أصبعا وقيل الميل أربعة آلاف خطوة كل خطوة ثلاثة أقدام بوضع قدم أمام قدم ويلصق به وقال شيخنا عند قوله أو ثلاثة أو أربعة وقد يقال لا تغاير بين التقدير بالاذرع وبالاصابع على الثانى لان الذراع أربع وعشرون اصبعا عرض كل اصبع ست حبات شعير ملصقة ظهر البطن فاذا ضربت فى أربعة آلاف حصل ستة وتسعون ألفا وعلى الاول يكون اثنين وسبعين ألف اصبع والصحيح أن الميل أربعة آلاف خطوة وهى ذراع ونصف فيكون ستة آلاف ذراع والفرسخ ثلاثة أميال على أن المصنف قال والبريد فرسخان او اثنا عشر ميلا فيكون الفرسخ ستة أميال وهو بيان ماهنا ومقتضاه ان الفرسخ ستة وثلاثون ألف ذراع فتأمل (ج أميال وميول) قال كثير عزة

سيأتى أمير المؤمنين ودونه * صماد من الصوان مرت ميولها

(وبلا لام ميل بنت مشرح) الاشعرى (التابعية وأمال) الرجل (رعى الخلة) قال لبيد

ومايدرى عبيد بنى أقيش * أيوضع بالحمائل أو يميل

أوضع حول ابله الى الحمض (واستمال اكتال بالكفين أو بالذراعين) وفى المحيط بالكفين والذراعين وفى المحكم باليدين وبالذراعين قال الراجز قالت له سوداء مثل الغول * مالك لا تغدو فتستميل

(و) من المجاز استمال (فلانا و) استمال (بقلبه) استعطفه و (أماله والمائلات فى الحديث) المروى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه صنفان من أهل النار لم أرهما بعد قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا وهن (اللاتى يملن خيلاء) ويصبين قلوب الرجال وقيل المائلات المتبخترات فى المشى (والمميلات) أى لا كتافهن واعطافهن وقيل هن (اللاتى يملن قلوبنا اليهن) أو المائلات يملن الى الهوى والغى عن العفاف وقيل مائلات الرؤس الى الرجال وقيل مائلات الخمرة كما قال الآخر

* مائلة الخمرة والكلام * (أو) معنى المميلات (يملن المقانع لتظهر وجوههن وشعورهن) وقال ابن الاثير المائلات الزائغات عن طاعة الله ومايلزمهن حفظه ومميلات يعلمن غيرهن الدخول فى مثل فعلهن وقيل مائلات يمتشطن المشطة الميلاء والمميلات يمشطن غيرهن تلك المشطة (و) من المجاز (الميلة بالكسر الحين والزمان ج) ميل (كعنب) يقال كان ذلك فى ميلة من ميل الدهر أى فى حين من أحيانه كما فى العباب (و) فى حديث أبى موسى انه قال لانس عجلت لنا الدنيا وغيبت الآخرة أما والله لو عاينوها (ما) عدلوا ولا (ميلوا) قال شمر أى (لم يشكوا) ولم يترددوا وهو مجاز وقال عمران بن حطان

لما رأوا مخرجا من كفر قومهم * مضوا فما ميلوا فيه وما عدلوا

واذا ميل بين هذا وهذا فهو شاك وماعدلوا أى ماساووا بها شيأ وفى حديث أبى ذر دخل عليه رجل فقرب اليه طعاما فيه قلة فميل فيه لقلته فقال أبو ذر انما أخاف كثرته ولم أخف قلته ميل أى تردد هل يأكل أو يترك تقول العرب انى لاميل بين ذينك الامرين

(المستدرك)

أيهما آتى (و) من المجاز (هو لا تميل عليه المربعة أى هو قوى) والمربعة هى التى ترفع بها الاحمال كما تقدم * ومما يستدرك عليه تمايل فى مشيته تمايلا والتمييل بين الشيئين كالترجيح بينهما وكذلك المايلة والممايطة وبينهم تمايل أى تفاتن وتحارب وهو مجاز وألف الامالة هى التى تجدها بين الالف والياء ورجال ميل الطلى من النعاس بالكسر وتميلت فى مشيتها كتمايلت وتمايل الجمل عن الفرس واستمال مافى الوعاء أخذه والدهر ميل كعنب أطوار وأملت بالفرس يدى أرخيت عنانه وخليت له طريقه وفلان يتميل فى ظلاله ويتفيأ ومال على ظلمنى ومال معه ومايله مالأه ومال اليه أحبه ووقعت الميلة فى الناس الموتان قال الزمخشرى سماعى من العرب ومال به غلبه ومال النهار أو الليل دنا من المضى وأبو مائلة من كناهم والميال الكثير الميل

(نأل)

﴿فصل النون﴾ مع اللام ﴿(نأل كمنع نألا) بالفتح (ونألانا) محركة (ونئيلا) كامير (مشى ونهض برأسه يحركه الى فوق كمن يعدو وعليه حمل ينهض به) وقد صحف الليث النألان فقال التألان قال الازهرى وهو تصحيف فاضح (و) نأل (الفرس) ينأل نألا (أو الضبع اهتز فى مشيه فهو نؤول) كصبور قال ساعدة بن جؤية

لها خفان قد ثلبا ورأس * كرأس العود شهربه نؤول

ويقال أيضا رجل نؤول اذا فعل ذلك (و) نأل (الرجل) نألا (حسده ونأل أن يفعل أى ينبغى) كما فى المحكم

(النندل)

﴿(النندل كزبرج) أهمله الجماعة وهى (الداهية) كالنئطل بالطاء (والنندلان) بكسر النون والدال (وتضم داله لغتان فى النيدلان) بالياء كما سيأتى فى ن د ل *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه النندل بالكسر وضم الدال الكابوس عن ابن برى وجعله ثالثا الضئبل وزئبر ومر فيه كلام فى الضاد مع اللام فراجعه ثم انه وقع هنا فى بعض النسخ النئبل كزبرج الداهية بالباء بدل الدال وهو غلط والصواب ماهنا

(النأرجيل)

﴿(النأرجيل) بالهمز) أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هى (لغة فى النارجيل) بالالف وسيأتى ذلك قال الليث يهمز ولا يهمز

(النئطل)

﴿(النئطل كزبرج) أهمله الجوهرى والصاغانى وروى أبو عبيد عن الاصمعى جاء فلان بالضئبل والنئطل وهما (الداهية) وزاد غيره (الشنعاء و) هو أيضا (الرجل الداهى)

(نأمل)

﴿(النأملة﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هو (مشى المقيد وقد نأمل) نأملة وسيأتى للمصنف فى ن م ل أيضا

(نبل)

﴿(النبل بالضم الذكاء والنجابة) ويروى ان معاوية رضى الله تعالى عنه سئل ما النبل فقال الحلم عند الغضب والعفو عند المقدرة (نبل ككرم نبالة وتنبل فهو نبيل) كامير (ونبل محركة) هكذا فى النسخ والصواب بالفتح (وهى نبيلة بالفتح (ج نبال) بالكسر (ونبل بالتحريك) فى معنى جماعة النبيل كالادم فى جماعة الاديم والكرم فى جماعة الكريم (ونبلة) بالتحريك أيضا ونبلاء (وامرأة نبيلة فى الحسن بينة النبالة) أنشد ابن الاعرابى فى صفة امرأة

ولم تنطقها على غلاله * الا بحسن الخلق والنباله

(وكذا الناقة) فى حسن الخلق (والفرس) يقال فرس نبيل المحزم أى حسنه مع غلاظ وهو مجاز قال عنترة

وحشيتى سرج على عبل الشوى * نهد مراكله نبيل المحزم

(و) كذلك (الرجل) أنشد ثعلب فى صفة رجل

فقام وثاب نبيل محزمه * لم يلق بؤسا لحمه ولا دمه

(و) من المجاز يقال (ما انتبل نبله الا بآخرة ونباله ونبالته ونبله ونبلته بضمهما) فهى خمس لغات ذكر ابن السكيت منها أربعة ماعدا الاخيرة قال الجوهرى قال يعقوب وفيها أربع لغات نبله ونباله ونبالته ونباتته قال ابن برى اللغات الاربع التى ذكرها يعقوب انما هى نبله ونبله ونباله ونبالته لا غير * قلت والاخيرة التى زادها المصنف قد حكاها اللحيانى وقال هى لغة القنانى (أى لم يتنبه له) وما بالى به (و) قال بعضهم معناه (ماشعر به ولا تهيأ له) ولا أخذ أهبته يقال ذلك للرجل يغفل عن الامر فى وقته ثم يتنبه له بعد ادباره وفى حديث النضر بن كلدة والله يامعشر قريش لقد نزل بكم أمر ما ابتلتم بنله قال الخطابى هذا خطأ والصواب ما انتبلتم نبله أى ما انتبهتم له ولم تعلموا علمه (والنبل محركة عظام الحجارة والمدر و) أيضا (صغارهما ضد) واحدتها نبلة وقيل النبل العظام والصغار من الحجارة والابل والناس وغيرهم وأنشد الجوهرى فى النبل بمعنى الكبار قول بشر

نبيلة موضع الحجلين خود * وفى الكشحين والبطن اضطمار

وفى النبل بمعنى الصغار قول حضرمى بن عامر

أفرح ان أرزأ الكرام وأن * أورث ذودا شصائصا نبلا

يقول أأفرح بصغار الابل وقد رزئت بكبار الكرام وقد تقدم تفصيله فى ج ز أ قال الجوهرى وبعضهم يرويه نبلا بضم ففتح يريد جمع نبلة وهى العطية (و) النبل (الحجارة) التى (يستنجى بها كالنبل كصرد) ومنه الحديث اتقوا الملاعن وأعدوا النبل هكذا يرويه المحدثون بالتحريك قال أبو عبيد وبعضهم يقول النبل قال ابن الاثير واحدها نبلة كغرفة وغرف والمحدثون يفتحون النون والباء كأنه جمع نبيل فى التقدير قال الجوهرى يقال سميت بذلك لصغرها (ونبله النبل تنبيلا أعطاه اياها يستنجى بها) وقال الاصمعى أراها هكذا بضم النون وفتح الباء يقال نبلنى أحجار اللاستنجاء أى أعطنيها (وتنبل بها استنجى واستنبل المال أخذ خياره

والتنبالة

والتنبالة بالكسر القصير كالتنبال) ذهب ثعلب الى انه من النبل وبه صرح الشيخ أبو حيان وجزم ابن هشام فى شرح الكعبية والسهيلى فى الروض وأقره عبد القادر البغدادى شيخ مشايخ مشايخنا فى الحاشية التى وضعها على شرح ابن هشام المذكور وهى عندى وجعله سيبويه رباعيا وقال هما فعلال وفعلالة وهما أكثر من تفعال وتفعالة قال الفرزدق

ومهور نسوتهم اذا ما أنكحوا * غذوى كل هبنقع تنبال

(والنبل) بالفتح (السهام) وقيل هى العربية وقيده بعضهم بقوله قبل أن يركب فيها السهم وهى مؤنثة (بلا واحد) له من لفظه فلا يقال نبلة وانما يقال سهم ونشابة (أو) يقال فى واحده (نبلة) نقله أبو حنيفة عن بعضهم والصحيح انه لا واحد له الا السهم قال الفند الزمانى

ونبلى وزقاها ك * عراقيب قطا طحل

(ج انبال ونبال) قال الشاعر

وكنت اذا رميت سواد قوم * بانبال مرقن من السواد

وأنشد ابن برى على نبال قول أبى النجم * واحاسن فى الجعبة من نبالها * (ونبلان) بالضم (والنبال) بالتشديد (صاحبه وصانعه كالنابل وحرفته النبالة) بالكسر قال امرؤ القيس

وليس بذى سيف فيقتلنى به * وليس بذى رمح وليس بنبال

يعنى ليس بذى نبل وقال الفراء النبل بمنزلة الذود يقال هذه النبل وتصغر بطرح الهاء وصاحبها نابل ورجل نابل ذو نبل والنابل الذى يعمل النبل وكان حقه أن يكون بالتشديد وقال ابن السكيت رجل نابل ونبال اذا كان معه نبل فاذا كان يعملها قلت نابل وكان أبو حرار يقول ليس بنابل مثل لابن وتامر قال ابن برى النبال الذى يعمل النبل والنابل صاحب النبل هذا هو المستعمل قال الراجز

ماعلتى وأنا جلد نابل * والقوس فيها وتر عنابل

ونسب ابن الاثير هذا القول لعاصم وقال نابل ذو نبل قال وربما جاء نبال فى موضع نابل ونابل فى موضع نبال وليس القياس قال سيبويه يقولون لذى التمر واللبن والنبل تامر ولابن ونابل وان كان شئ من هذا صنعته تمار ولبان ونبال ثم قال وقد تقول لذى السيف سياف ولذى النبل نبال على التشبيه بالآخر (والمتنبل حامله) يقال هذا رجل متنبل نبله اذا كان معه نبل (ونبله) بالنبل ينبله نبلا (رماه به أو) نبله نبلا (أعطاه النبل كأنبله) يقال أنبلته سهما أى أعطيته (و) نبل (على القوم) ينبل نبلا (لقطه لهم) ثم دفعها اليهم ليرموا بها ومنه الحديث كنت أيام الفجار أنبل على عمومتى ويروى بالتشديد وفى حديث آخر ان سعدا كان يرمى بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم والنبى ينبله وفتى ينبله كلما نفدت نبله وفى رواية ينبله كينصره قال ابن الاثير قال ابن قتيبة وهو غلط من نقلة الحديث لان معنى نبلته أنبله رميته بالنبل وقال أبو عمر الزاهد بل هو صحيح يقال نبلته وأنبلته ونبلته (و) نبل (فلانا بالطعام) ينبله نبلا (علله به) وناوله (الشئ بعد الشئ و) نبل (به) ينبل نبلا (رفق) قال أبو زيد يقال انبل بقومك أى ارفق بهم وأنشد لصخر الغى

فانبل بقومك اما كنت حاشرهم * وكل جامع محشور له نبل

(و) نبل (الابل) ينبلها نبلا (ساقها) سوقا شديدا عن ابن السكيت وقيل النبل حسن السوق للابل (و) نبلها أيضا (قام بمصلحتها) قال زفر بن الخيار المحاربى

لا نأو باللعيس وانبلاها * فانما سلمت قواها * بعيدة المصبح من ممساها
اذا الاكام لمعت صواها * لبئسما بطء ولا نرعاها

(و) نبل الرجل نبلا (سار شديدا) سريعا (وقوم نبل كركع رماة) حكاه أبو حنيفة (والنابل والنبيل الحاذق بالنبل) وقال أبو زيد النبل فى الحذق والنبالة والنبل فى الرجال وقال غيره النابل الحاذق بما يمارسه من عمل (و) فى المثل (ثار حابلهم) على نابلهم أى أوقدوا بينهم الشر وقد ذكر (فى ح ب ل وأنبل النخل أرطب و) من المجاز أنبل (قداحه) أى (جاء بها غلاظا) جافية حكاه أبو حنيفة ونقله الزمخشرى (وتنبل) البعير والرجل (مات) وأنشد ابن برى قول الشاعر

فقلت له يا باجعادة ان تمت * أدعك ولا أدفنك حتى تنبل

ومن خصه بالجمال كصاحب الفصيح وفقه اللغة فان قول الشاعر هذا حجة عليه (و) تنبل (تكلف النبل) بضم فسكون كما فى الصحاح (و) تنبل (أخذ الانبل فالانبل) وأنشد ابن برى لاوس

لما رأيت العدم قيد نائلى * وأملق ما عندى خطوب تنبل

(و) يقال أصابنى الخطب فتنبل (ما عندى) أى (أخذه) وبه فسر قول أوس السابق أيضا ويقال تنبلت الخطوب ما عندى أى ذهبت بما عندى (والنبيلة) كسفينة (الميتة) وهى الجيفة (والنبلة بالضم الثواب والجزاء) يقال ما كان نبلتك من فلان فيما صنعت أى ما كان ثوابك وجزاؤك منه (و) قال ابن الاعرابى النبلة (اللقمة) الصغيرة (وانتبل مات و) أيضا (قتل ضد) والذى فى نص ابن الاعرابى انتبل اذا مات أو قتل ونحو ذلك هكذا ضبط فى النوادر أو قتل بالضم فقول المصنف وقتل وضبطه مبنيا للمعلوم وجعله ضدا محل تأمل (و) انتبل (الشئ احتمله بمرة حملا سريعا ونابل كآنك) اسم (رجل) * قلت الصواب فى اسم الرجل بكسر

الموحدة وهو الذى روى عن ابن عمر وسهيل بن أبى نابل عن أبى الدرداء وأيمن بن نابل عن جابر وغنم بن حسين بن نابل القرطبى روى عنه أبو عمر بن الحذاء ونابل بن القعقاع بن هرماس الباهلى تابعى روى عن جده وعنه ابنه عمر بن نابل المقرئ (و) نابل بضم الباء (ع بافريقية منه أحمد بن على بن عمار) المغربى (النابلى) علق عنه السلفى ومنه أيضا محمد بن عبد الحميد النابلى وأبوه وعبد المنعم بن عبد القادر النابلى وأبوه حدثوا (وأنبل كاحمد ناحية ببطليوس) من بلاد الاندلس كذا فى معجم ياقوت (وكزفر نبل بنت بدر محدثة وأبو عاصم) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيبانى البصرى (ثقة) روى عنه البخارى فى صحيحه مات سنة ٢١٢ وهو ابن تسعين سنة وأربعة أشهر (و) يقال (أخذ للامر نبالته ونبلته بضمهما) أى (عدته وعتاده و) قال ابن السكيت (نابلته فنبلته) اذا (كنت أجود منه نبلا) أى فى الرمى (أو أكثر نبالة) ونبلا وقد يكون كذلك (وهو نابل وابن نابل حاذق وابن حاذق) قال أبو ذؤيب الهذلى

تدلى عليها بالحبال موثقا * شديد الوصاة نابل وابن نابل

جعله ابن نابل لانه أحذق له (ونبيلة بنت قيس) كسفينة (صحابية) ويقال هى الانصارية ويقال هى بنت الربيع بن قيس * ومما يستدرك عليه النبلة بالضم المدرة الصغيرة عن ابن الاعرابى وأيضا العطية كما فى الصحاح ويقال نبلة كل شئ خياره والجمع نبلات كحجرة وحجرات وقال الكميت

لآلئ من نبلات الصوا * ر كحل المدامع لا تكتحل

أى خيار الصوار شبه البقر الوحشى باللآلئ وحكى ابن برى عن ابن خالويه النبل محركة جمع نابل وهم الحذاق بعمل السلاح والنبلة بالضم الصغير الجسم والجمع نبل وقال أبو سعيد كل ما ناوات شيأ ورميته نبل وقال أبو حاتم فى كتاب الاضداد ضب نبل أى ضخم وقالوا النبل الخسيس قاله أبو عبيد والتنبل بالكسر القصير وأنشد أبو الهيثم بيت طرفة * وهو بشمل المعضلات تنبل * فقال قال بعضهم تنبل أى عاقل وقيل حاذق وقيل رفيق باصلاح عظام الامور والانبل كاحمد الاصغر والاكبر ضد واستنبله سأله النبل ونبله تنبيلا كأنبله ونبله وبهما روى الحديث المذكور وقيل المنبل كمحدث الذى يرد النبل على الرامى من الهدف وقال أبو زيد تنابلا تنافرا أيهم انبل من النبل وأيهما أحذق عملا وهو من أنبل الناس أعلمهم بالنبل قال ذو الاصبع العدوانى

ترص أفواقها وقومها * انبل عدوان كلها صنعا

أى اعلمهم بالنبل وتنبلت الخطوب عظمت وهو مجاز ولا نبلتك بنبالتك أى لاجزينك جزاءك والنابل المحسن للسوق وتمرة نبيلة عظيمة وكذلك قدح نبيل والنبيل الذى يلقط من النخلة من الرطب ونبلات النخلة أنبلها اخرفتها وموسى بن أبى سهل النبال محدث مدنى ويوسف بن يعقوب النبلى عن ابن عيينة والنبيل لقب أبى الحسن عبد الله بن محمد بن الحسن بن أيوب الكاتب عن على بن المدينى وأحمد بن سعيد بن نبيل الاموى من رجال الاندلس مات سنة ٤٦٤ ونبالة بالكسر موضع بمانى أو تهامى وانبلونة مدينة على البحر قرب افريقية ونبلوهة قرية بمصر من أعمال الابوانية ومنها الفقيه الشاعر محمد بن عبد الوهاب النبلاوى أدركه شيوخنا ((النبتل كجعفر)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الصلب الشديد و) نبتل (ع) بأرض الشام وأيضا جبل فى ديار طيئ قرب اجا قاله نصر (و) نبتل (علم وعبد الله بن نبتل) بن الحرث (كان منافقا) على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا هو فى العباب والذى حققه الحافظ فى التبصير أن الذى كان منافقا هو نبتل بن الحرث وأما ولده عبد الله فله ذكر * ومما يستدرك عليه أبو حازم نبتل روى عنه اسمعيل بن أبى خالد وغيره ونبتل رجل له خبر واياه عنى جرير بقوله فى هجاء الفرزدق * مابات يفزع فى الوليدة نبتل * ((نتل من بينهم ينتل نتلا ونتولا) بالضم (ونتلانا) محركة تقدم فى خير أو شر قاله ابن الاعرابى وفى حديث أبى بكر ان ابنه عبد الرحمن برز يوم بدر مع المشركين فتركه الناس لكرامة أبيه فنتل أبو بكر ومعه سيفه أى تقدم اليه (واستنتل) من الصف اذا (تقدم) أصحابه وفى حديث سعد بن ابراهيم ما سبقنا ابن شهاب من العلم بشئ الا كنا نأتى المجلس فيستنتل ويشد ثوبه على صدره أى يتقدم واستنتل القوم على الماء اذا تقدموا (والنتل أيضا الجذب الى قدام) وفى العباب جذب الى قدم (و) النتل (الزجر) كما فى العباب (و) النتل (بيض النعام) الذى (يملأ ماء فيدفن فى المفاوز) البعيدة من الماء وذلك فى الشتاء فاذا سلكوها فى القيظ استثاروا البيض وشربوا ما فيها من الماء وقال الازهرى وأصل النتل التقدم والتهيؤ للقدوم فلما تقدموا فى أمر الماء بأن جعلوه فى البيض ودفنوه سمى البيض نتلا (كالنتل محركة) قال الاعشى يصف مفازة

لا يتمنى لها فى القيظ يهبطها * الا الذين لهم فيها أتوا نتل

(وتناتل النبت) التف و (صار بعضه أطول من بعض) قال عدى بن الرقاع

والاصل ينبت فرعه متناتلا * والكف ليس نباتها بسواء

(وناتل كهاجر) اسم (رجل من العرب و) ناتل أيضا بليدة بآمل طبرستان كثيرة الخضرة والمياه منها أبو جعفر (محمد بن أحمد الناتلى) الحاجى هكذا ضبطه نصر بفتح التاء كما يدل له سياق المصنف وضبطه ابن السمعانى والحافظ بكسرها وأبو جعفر هذا (محدث) يروى عن عبد الرحمن بن أبى حاتم وعنه أبو حاتم القزوينى ومنها أيضا أبو الحسن على بن ابراهيم بن عمر الناتلى الحلبى كتب عنه أبو الفضل بن ناصر مات سنة ٥١٧ (و) ناتل (كصاحب فرس ربيعة بن مالك) أبى لبيد بن ربيعة رضى الله تعالى عنه

قوله وأبو عاصم ثقة هذه النسخة تفيد انه نبل كزفر والذى فى نسخ المتن المطبوع وأبو عاصم النبيل ثقة فليحرر

(المستدرك)

(النَّبْتَلُ)

(المستدرك)

(نَتَلَ)

وفى المحكم ربيعة بن مالك (أوهو بالمثلثة) ورجحه الصاغانى (وسموا نتلة ونتيلة) كحمزة وجهينة وهما من أسماء النساء وهى أم العباس وضرار ابنى عبد المطلب احدى نساء بنى النمر بن قاسط وهى نتيلة بنت خباب بن كليب بن مالك بن عمرو بن زيد مناة بن عامر وهو الضحيان (ونتل الجراب نتله والنتيلة الوسيلة) زنة ومعنى (ورجل نتتل) كزبرج ودرهم (ونتنيل) كزنبيل (وتنتالة) كقرطاسة أى (قصير) قال الصاغانى (وليس بتصحيف تنبالة) وقد تقدم للمصنف أيضا مثل ذلك فى التاء مع اللام على ان التاء أصلية وفيه خلاف والصواب زيادتها *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه النتل التهيؤ للقدوم واستنتل للامر استعدله ونتل الحصان الجر علاها وقال أبو عمرو النتلة البيضة وهى الدومصة وانتتل تقدم واستعد عن ابن الاعرابى والنتل محركة العبد الضخم وبه فسر قول أبى النجم * يطفن حول نتل وزواز * قال ابن برى ورواه ابن جنى * يطفن حول وزاوزواز * وكصاحب ناتل شامى سأل أبا هريرة وناتل بن زياد بن جهورذ كره الامير ورد على أبيه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وناتل بن أسد بن جاحل فى الصدف وناتل بن هصيص فى تغلب وأبو ناتل عبدة بن رياح بن عبدة بن ثوابة الازدى وعبد الملك بن ناتل عن محمد بن يزيد وعنه هرون بن عمير

(نثل)

((نثل الركية ينثلها) نثلا (استخرج ترابها وهو) أى ذلك التراب المستخرج يسمى (النثيلة) كسفينة (والنثالة) بالضم وقال أبو الجراح النثيلة مثل النبيثة وهو تراب البئر (و) نثل (الكنانة) نثلا (استخرج نبلها فنثرها) وكذلك اذا نفض مافى الجراب من الزاد (و) من المجاز نثل (درعه) اذا (ألقاها عنه) قال ابن السكيت ولا يقال نثرها (و) نثل (اللحم فى القدر) ينثله نثلا (وضعه فيها مقطعا وامرأة نثول تفعل ذلك كثيرا) وأنشد ابن الاعرابى

اذ قالت النثول للجمول * يا ابنة شحم فى المرىء بولى

أى ابشرى بهذه الشحمة المجمولة الذائبة فى حلقك قال ابن سيده وهذا تفسير ضعيف لان الشحمة لا تسمى جمولا انما الجمول المذيبة لها (و) من المجاز نثل (عليه درعه) اذا (صبها) عليه ولبسها قال الزمخشرى هو مثل قولهم خلع عليه الثوب وخلعه عنه وفى حديث طلحة انه كان ينثل درعه اذ جاءه سهم فوقع فى نحره أى يصبها عليه ويلبسها (و) نثل (الفرس ينثل بالضم) وقد كان عدم ذكر المضارع مغنيا عن هذا الضبط على ماهو اصطلاحه (راث) وكذا البغل والحمار قال الاحمر يقال لكل حافر نثل ونثل اذا راث (فهو منثل) كمنبر قال مزاحم العقيلى يصف برذونا ثقيل على من ساسه غيرانه * مثل على آريه الروث منثل

(والنثيل) كأمير (الروث) ومنه حديث عمر بن عبد العزيز انه دخل دارا فيها روث فقال ألا كنستم هذا النثيل وكان لا يسمى قبيحا بقبيح (والنثيلة البقية) من الشحم (و) أيضا (اللحم السمين) وقال الاصمعى فى قول ابن مقبل يصف ناقة

مسامية خوصاء ذات نثيلة * اذا كان قيدام المجرة أقودا

أى ذات بقية من الشد (والنثلة النقرة) التى (بين الشاربين) وفى المحكم بين السبلتين فى وسط ظاهر الشفة العليا (و) النثلة (الدرع عامة أو السابغة منها) (أو الواسعة منها) مثل النثرة قال النابغة الذبيانى

وكل صموت نثلة تبعية * ونسج سليم كل قضاء ذابل

(و) ناثل (كصاحب) فرس ربيعة أبى لبيد وقد ذكر (فى ن ت ل وتناثلوا اليه) أى (انصبوا) *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه أنثل البئر مثل نثل وتقول حفرت نثل نثل محركة أى محفورة وانتثل مافى كنانته استخرج مافيها من السهام ونثلت حفرته أى حفر قبره وناقة نثيلة ذات لحم أوذات بقية من شحم والمنثلة الزنبيل

(نجل)

((النجل الولد) كما فى المحكم ومنه حديث الزهرى كان له كلب صائد انطلب له الفحولة يطلب نجلها أى ولدها وفى العباب أى نسلها (والوالد) أيضا (ضد) حكى ذلك أبو القاسم الزجاجى فى نوادره (و) النجل (الرمى بالشئ) وقد نجل به ونجله قال امرؤ القيس كان الحصى من خلفها وأمامها * اذا أنجلته رجلها خذف أعسرا

والناقة تنجل الحصى بمناسمها نجلا أى ترمى به وتدفعه (و) النجل (العمل) والصنع قال بلماء بن قيس

ولما أتى يوم بأيام نخة * وانجل فى ذاك الصنيع كما نجل

(و) قال أبو عمرو النجل (الجمع الكثير) من الناس زاد غيره يجتمعون فى الخير (و) النجل (السير الشديد و) أيضا (المحجة) الواضحة (و) أيضا (محو الصبى لوحه و) أيضا (الطعن) يقال نجله بالرمح أى طعنه فأوسع شقه (و) أيضا (الشق) وقد نجله ينجله نجلا (و) أيضا (النز) الذى (يخرج من الارض ومن الوادى) وهو الماء المستنقع ومنه حديث المدينة وكان واديها نجلا يجرى أى نزا وهو الماء القليل ويجمع على نجال وأنجال ومنه حديث الحرث بن كلدة انه قال لعمر البلاد الوبئة ذات الانجال والبعوض أى النزوز والبق (واستنجلت الارض كثر نجالها) وهو الماء يخرج من الارض (و) النجل (الماء السائل) وقال الاصمعى النجل ما ينتجل من الارض أى يستخرج (و) النجل (بالضم ة أسفل صفينة) بالحجاز (و) النجل (بالتحريك سعة) شق (العين) مع حسن (نجل كفرح فهو أنجل ج نجل) بالضم (ونجال) بالكسر (و) قال ابن الاعرابى النجل (نقالوا الجعو طين اللبن) فى السابل وهو محمل الطيانين الى البناء (والانجل الواسع العريض الطويل) من كل شئ يقال مزاد أنجل أى واسع عريض وليل أنجل واسع طويل قد علا كل شئ وألبسه (ونجله أبوه) نجلا (ولده) قال الاعشى ازمان أنجب والداه به * اذ نجلاه فنعم ما نجلا

(و) نجل (الاهاب شقه عن عرقوبيه ثم سلخه) كما يسلخ الناس اليوم وهو منجول وذلك ناجل قال المخبل

وأنكحتم رهوا كأن عجانها * مشق اهاب أوسع السلخ ناجله

يعني بالرهو هنا خليدة بنت الزبرقان ولها حديث مذكور في موضعه وقال اللحياني المرجول والمنجول الذي يسلخ من رجليه الى رأسه وقال أبو السميدع المنجول الذي يشق من رجله الى مذبحه والمرجول الذي يشق من رجله ثم يقلب اهابه (و) نجل (فلانا) ينجله نجلا (ضربه بمقدم رجله) فتدحرج (و) نجلت (الارض اخضرت و) يقال من نجل (الناس) نجلوه أي من (شارهم) شاروه وقد ورد هذا بعينه في الحديث وفسروه بقولهم من عاب الناس عابوه ومن سبهم سبوه وقطع أعراضهم بالشتم كما يقطع المنجل الحشيش وقد صحف هذا الحرف فقيل نحل فلان فلانا اذا سابه كما سيأتي في التركيب الذي يليه (و) نجل (الشئ) ينجله نجلا (أظهره) قيل ومنه اشتقاق الانجيل (والناجل الكريم) النجل أي (النسل) يقال فحل ناجل وفرس ناجل (و) المنجل (كمنبر حديدة) ذات اسنان (يقضب بها الزرع) وقيل هو ما يقضب به العود من الشجر فينجل به أي يرمى به قال سيبويه وهذا الضرب مما يعتمل به مكسور الاول كانت فيه الهاء أولم تكن واستعاره بعض الشعراء لاسنان الابل فقال

اذا لم يكن الا القتاد تنزعت * مناجلها أصل القتاد المكاب

وفي الحديث من أشراط الساعة أن تتخذ السيوف مناجل أي يتركون الجهاد ويشتغلون بالزراعة (و) المنجل (الواسع الجرح) والطعن (من الاسنة) يقال سنان منجل اذا كان موسع خرق الطعنة قال أبو النجم * سنانها مثل القدامى منجل * (و) قال ابن الاعرابي المنجل (الزرع الملتف) المزدج (و) أيضا (الرجل الكثير) النجل أي (الولد و) أيضا (البعير الذي ينجل الكمأة بخفه) أي يثيرها وقد نجلها نجلا (و) أيضا (شئ تمحى به ألواح الصبيان) هكذا في سائر النسخ والذي في المحكم والعباب المنجل الذي يمحو ألواح الصبيان فتأمل ذلك (و) منجل (كمقعد جبل) وضبطه نصر بكسر الميم وقال هو اسم واد قال الشنفرى

ويوما بذات الرس أو بطن منجل * هنالك نبغي القاصي المتغورا

(والانجيل) بالكسر كالكليل والخريط (ويفتح) وبه قرأ الحسن قوله تعالى وليحكم أهل الانجيل وليس هذا المثال في كلام العرب قال الزجاج ولقائل ان يقول هو اسم أعجمي فلا ينكر أن يقع بفتح الهمزة لان كثيرا من الامثلة العجمية تخالف الامثلة العربية نحو آجر وابراهيم وهابيل وقابيل يذكر (ويؤنث) فمن أنث أراد الصحيفة ومن ذكر أراد الكتاب وهو اسم (كتاب) الله المنزل على (عيسى عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة و (السلام) والجمع أناجيل ومنه الحديث في صفة الصحابة صدورهم أناجيلهم وفي رواية وأناجيلهم في صدورهم واختلف في لفظ الانجيل فقيل اسم عبراني وقيل سرياني وقيل عربي وعلى الاخير قيل مشتق من النجل وهو الاصل أو من نجلت الشئ أي أظهرته أو من نجله اذا استخرجه وقيل غير ذلك وحكى شمر عن الاصمعي الانجيل كل كتاب مكتوب وافر السطور وهو افعيل من النجل وقد أوسع الكلام فيه الخفاجي في شفاء الغليل وغيره (و) قال أبو عمرو (تناجلوا) بينهم اذا (تنازعوا وانتجل الامر) انتجالا اذا (استبان ومضى والنجيل كأمير ضرب من) دق (الحمض) قال أبو حنيفة هو خير الحمض كله وألينه على السائمة وهذا عن الاعراب القدم وقالوا اذا أخرج عن الحمض أربع شجرات فسائره نجيل وهي الرمث والغضى والحاذ والسلج فالوافن النجيل الخذراف والرغل والغولان والهرم والغذام والقلام والطحماء (أو) النجيل (ما انكسر من ورقه) أي من ورق الحمض وقال أبو عمرو النجيل من الحمض ما قد وطئه المال ونجله باخفافه وأنشد

ان قعوديك لمختلان * ما هبطا النجيل مذ زمان

وأما ابن الاعرابي فزعم ان النجيل الحمض الذي يكون قريبا من الماء وليس لهذا وجه وأنشد غيره لابي خراش

يفجين بالايدي على ظهر آجن * له عرمض مستأسد ونجيل

(ج نجل) بضمتين (وأنجل دابته أرسلها فيه) عن أبي حنيفة (و) نجيل (كزبير ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام أو من أعراض) المدينة من (ينبع) ويروى بالراء بدل اللام أيضا وهو عين ماء ونجيل بين الصفراء وينبع (و) النجيل (كأمير قاع قرب المسلح) والاتم فيه مزارع على السواني (و) النجيلة (كجهينة ماء بوادي النشناش بين اليمامة وضرية) قاله نصر وقد تقدم في الشين (وانتجل) انتجالا (صفى ماء النجل) أي النز (من أصل حائطه ومناجل ع) قال لبيد

وجادرهوى الى مناجل فالصحراء * أمست نعاجه عصبا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الانتجال اختيار النجل قال * وانتجلوا من خير فحل ينتجل * والنجل القطع وأيضا اثارة أخفاف الابل الكمأة وهو كريم النجل أي الاصل والطبع وطعنة نجلاء واسعة بينة النجل وبئر نجلاء الجم واسعته أنشد ابن الاعرابي

ان لها بئرا بشرقي العلم * واسعة الشقة نجلاء الجم

وعين نجلاء واسعة وعيون نجل والاسد أنجل واستنجل النز استخرجه ويقال للعمال اذا كان حاذقا بالسوق منجل عن ابن الاعرابي وهو المطرد قال مسعود بن وكيع * قد حشها الليل بحاد منجل * أي مطرد ينجلها أي يسرع بها وليلة نجلاء واسعة طويلة وصحاب

أنجل واسع قال جندل يصف السراب كأنه بالصحصحان الأنجل * قطن سخام بأيادي غزل

وانجل الصبي لوجه اذا محاه ونجل الارض نجلا شقها للزراعة والنجيلة كسفينة قرية ببحيرة مصر وقد وردتها وهي على غربي النيل والنواجل من الابل التي ترعى النجيل قال الصاغاني وصحف بعض أصحاب الحديث في زينب بنت منخل بفتح الخاء المشددة فقال بنت منجل وأنجلت الارض اخضرت ونجال ككتاب موضع بين الشام وسماوة كلب ومن المجاز قبح الله ناجليه أي والديه

(نحل)

((النحل ذباب العسل) يقال (للذكر والانثى) وقد أنثها الله سبحانه فقال أن اتخذي من الجبال بيوتا فمن ذكر النحل فلأن لفظه مذكر ومن أنثه فلانه جمع نحلة وقال الزجاج جائز أن يكون سمي نحلا لان الله عز وجل نحل الناس العسل الذي يخرج من بطونها (واليه نسب أبو الوليد النحلي الاديب) ذكره ابن بسام في الذخيرة له حكاية مع المعتمد بن عباد قاله الذهبي (واحدتها بهاء) وفي الصحاح النحل والنحلة الدبر يقع على الذكر والانثى حتى تقول يعسوب انتهى وفي الحديث نهى عن قتل النحلة والنملة والصرد والهدهد قال الحربي لانهن لا يؤذين الناس وفي حديث ابن عمر مثل المؤمن مثل النخلة المشهور في الرواية بالخاء المعجمة وروي بالحاء المهملة يريد نحلة العسل ووجه المشابهة بينهما حذق النحل وفطنته وقلة أذاه وحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه في الليل وتنزهه عن الاقذار وطيب أكله وانه لا يأكل من كسب غيره ونحوله وطاعته لاميره وأن للنحل آفات تقطعه عن عمله منها الظلمة والغيم والريح والدخان والماء والنار وكذلك المؤمن له آفات تفتره عن عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنة ودخان الحرام وماء السعة ونار الهوى (و) النحل (العطاء بلا عوض) هكذا في النسخ وهو يقتضي ان يكون بالفتح وليس كذلك فالصواب وبالضم العطاء بلا عوض هكذا ضبطه ابن سيده والازهري وفي الحديث ما نحل والد ولدا من نحل أفضل من أدب حسن قال ابن الاثير النحل بالضم العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق وفي حديث أبي هريرة اذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين كان مال الله نحلا أراد يصير الفيء عطاء من غير استحقاق على الايثار والتخصيص (أو عام) في جميع أنواع العطاء (و) النحل اسم (الشيء المعطى) وهو أيضا بالضم كما في المحكم (و) النحل بالفتح (الناحل) قاله الجوهري وأنشد لذي الرمة

ألم تعلمي يا مي أني وبيننا * مهاو يدعن الجلس نحلا قتالها

(و) النحل (ة) من سواد بخارا (منها منيح بن سيف) بن الخليل (النحلي) البخاري عن المسيب بن اسحق وعنه ابنه عبد الله مات سنة ٢٦٤ ذكره ابن ماكولا قال الحافظ وروى عن ابنه عبد الله الليث بن علي الاديب ومات عبد الله في سنة ٣١٧ (و) من المجاز النحل (الاهلة) جمع هلال ناحل ونحيل سميت (لدقتها) أو هو اسم للجمع لان فاعلا ليس مما يكسر على فعل وفي العباب ويقال للاهلة النحل وضبطه بضم النون وهو الصواب (و) في الصحاح النحل (بالضم مصدر نحله) ينحله نحلا (أعطاه) وهذا بعينه هو القول الاول الذي نقلناه عن المحكم والتهذيب فضبطه أولا بالفتح وثانيا بالضم تخليط وسوء تحرير فتدبر (و) النحل (مهر المرأة والاسم النحلة بالكسر) يقال نحلت المرأة مهرها عن طيب نفس من غير مطالبة أنحلها ويقال من غير أن تأخذ عوضا يقال أعطاها مهرها نحلة بالكسر وقال أبو عمرو هي التسمية أن تقول نحلتها كذا وكذا فتحد الصداق وتبينه كما في الصحاح (ويضم) وهذه عن ابن دريد ومثل نحلة ونحل حكمة وحكم وفي التنزيل العزيز وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وقد اختلف في تفسير هذا على أوجه فقال بعضهم فريضة وقيل ديانة وقال ابن عرفة أي دينا تدينا وقيل أراد هبة وقال بعضهم هي نحلة من الله عز وجل لهن أي جعل على الرجل الصداق ولم يجعل على المرأة شيأ من الغرم فتلك نحلة من الله للنساء (و) النحلى (كبشرى العطية) كما في الصحاح وكذلك النحلان كما في العباب (وأنحله مالا أعطاه و) قال ابن دريد أنحل الرجل ولده (مالا) اذا (خصه بشيء منه) ولم أر من ذكر أنحله مالا وكانه تحريف من أنحله مالا فتأمل (كنحله فيهما) نحلا وأبى بعضهم هذه (والنحل والنحلان بضمهما اسم ذلك المعطى) وقد تقدم النحل بهذا المعنى وهو الذي ضبطه المصنف بالفتح ونبهنا عليه وقوله هذا هنا يؤيد ما قلناه (وانتحله وتنحله ادعاه لنفسه وهو لغيره) يقال انتحل فلان شعر فلان أو قوله ادعاه أنه قائله وتنحله ادعاه وهو لغيره قال الاعشى

فكيف أنا وانتحالي القوا * في بعد المشيب كفى ذاك عارا
وقيدني الشعر في بيته * كما قيد الآسرات الحمارا

وقال الفرزدق اذا ما قلت قافية شرودا * تنحلها ابن حمراء العجان

ويروى تنخلها بالخاء أي أخذ خيارها وقال ابن هرمة ولم أتنحل الاشعار فيها * ولم تعجزني المدح الجياد

ويقال فلان ينتحل مذهب كذا وقبيلة كذا اذا انتسب اليه وقال ثعلب في قولهم انتحل فلان كذا وكذا معناه قد ألزمه نفسه وجعله كالملك له وهي الهبة يعطاها الانسان (ونحله القول كمنعه) نحلا اذا (نسبه اليه) قولا قاله غيره وادعاه عليه ويقال نحل الشاعر قصيدة اذا نسبت اليه وهي من قبل غيره ومنه حديث قتادة بن النعمان كان بشير بن أبيرق يقول الشعر ويهجو به أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وينحله بعض العرب أي ينسبه اليه من النحلة وهي النسبة بالباطل (و) قال الليث يقال نحل فلان (فلانا) اذا (سابه) فهو ينحله يسابه وأنشد لطرفة فدع ذا وانحل النعمان قولا * كنحت الفأس ينجد أو يغور

قال الازهرى وهذا باطل وهو تصحيف لنجل فلان فلانا بالجيم اذا قطعه بالغيبة وأشار اليه الصاغانى أيضا وكأن المصنف تبع الليث فيما قاله ولم يلتفت الى قول الازهرى والصغانى وهو غريب (و) نحل (جسمه كمنع وعلم ونصر وكرم نحولا) واقتصر الجوهرى على الاولى والثانية وقال الفتح أفصح وأنشد الصغانى للراعى

فكأن أعظمه محاجن نبعة * عوج قدمن فقد أردن نحولا

(ذهب من مرض أو سفر فهو ناحل ونحيل ج كسكرى) هو جمع نحيل وأما جمع ناحل فنحل كركع (وهى ناحلة) من نساء نواحل وأما قول أبى ذؤيب

وكنت كعظم العاجمات اكتنفنه * بأطرافها حتى استدق نحولها

انما أراد ناحلها فوضع المصدر موضع الاسم (وأنحله الهم) أهزله (وجمل) ناحل مهزول دقيق (و) من المجاز (سيف ناحل) أى (رقيق) والجمع النواحل وقيل النواحل هى السيوف التى رقت ظباها من كثرة الاستعمال وقال الازهرى السيف الناحل الذى فيه فلول فيسن مرة بعد أخرى حتى يرق ويرهف أثر فلوله وذلك أنه اذا ضرب فصمم انفل فينحى القين عليه بالمداوس والصقل حتى يذهب فلوله ومنه قول الاعشى

مضار بها من طول ما ضربوا بها * ومن عض هام الدارعين نواحل

(ونحلة فرس لكندة) قال سبيع بن الخطيم التيمى

أرباب نحلة والقريط وساهم * انى هنالك آلف مألوف

(و) نحلة أيضا فرس (لسبيع بن الخطيم) المذكور وهو القائل فيه

يقول نحلة أودعنى فقلت له * عول على بابكار هراجيب

(و) نحلة (ة قرب بعلبك) على ثلاثة أميال قاله نصر (وكجهينة أبو نخيلة البجلى صحابى أو هو بالحاء) كما سيأتى قال الصغانى قيل والاول أصح * قلت وهو قول عبد الغنى بن سعيد الحافظ روى عنه أبو وائل قوله لما أصيب فى غزاة وقال بعضهم لا صحبة له وقال المزى روى عن جرير بن عبد الله حديث بايعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على اقام الصلاة روى عنه أبو وائل وقيل عن أبى وائل عن أبى جميلة عن جرير وقيل عن أبى وائل عن جرير نفسه (ونحلين كغسلين ة بحلب منها) أبو محمد (عامر بن سيار النحلى) بالكسر (المحدث) روى عن فرات بن السائب وعنه عمر بن الحسين الحلبى (والنحلة بالكسر الدعوى) ومنه الانتحال وهو ادعاء مالا أصل له أو ادعاء ما لغيره كما تقدم * ومما يستدرك عليه النحل محركة لغة فى النحل بالفتح وبه قرأ ابن وثاب وأوحى ربك الى النحل ويجمع الناحل على نحول كشاهد وشهود وبه فسر أيضا قول أبى ذؤيب السابق حتى استدق نحولها كأنه جعل كل طائفة من العظم ناحلا ثم جمعه على فعول وفى حديث أم معبد لم تعبه نحلة بالضم أى دقة وهزال والنحل الاسم قال القتيبى لم أسمع بالنحل فى غير هذا الموضع الا فى العطية وجمل ناحل رقيق وقد يجمع الناحل على النحل وقيل هو اسم للجمع وبه فسر قول ذى الرمة نحلا قنالها وقرناحل دق واستقوس وهو ينتحل كذا وكذا أى يدين به والنحلة بالكسر الفريضة وقيل الديانة ويقال ما نحلتك أى ما دينك والنحال العسال ونحله المرض كأنحله فهو منحول

(المستدرك)

(نخل)

((نخله)) ينخله نخلا (وتنخله وانتخله صفاه واختاره) وكل ما صفى ليعزل لبابه فقد انتخل وتنخل ويقال انتخلت الشئ استقصيت أفضله وتنخلته تخيرته واذا انتخلت الادوية لتستصفى أجودها قلت نخلت وانتخلت فالنخل التصفية والانتخال الاختيار لنفسك أفضله قال الشاعر

تنخلتها مدحا لقوم ولم أكن * لغيرهم فيما مضى أتنخل

(والنخالة بالضم ما ينخل به منه) هكذا فى النسخ والصواب ما ينخل منه والنخل تنخيلك الدقيق بالمنخل لتعزل نخالته عن لبابه (و) النخالة أيضا (ما نخل عن الدقيق) ونخل الدقيق غربلته (و) أيضا (ما بقى فى المنخل مما ينخل) حكاه أبو حنيفة قال وكل ما نخل فما يبقى فلم ينتخل نخالة وهذا على السلب (و) من الخواص (اذا طبخت) النخالة (بالماء أو ماء الفجل وضمد بها لسعة العقرب أبرأت) وحيا (والمنخل) بالضم (ونفتح خاؤه ما ينخل به) لا نظير له الا قولهم منصل ومنصل وهو أحد ما جاء من الادوات على مفعل بالضم وأما قولهم فيه منغل فعلى البدل للمضارعة (والنخل م) معروف وهو شجر التمر (كالنخيل) كأمير وهكذا فى العباب وظاهر كلامهما أنه استعمل كالنخل وهو اسم جنس جمعى واستعمل جمعا للنخلة كما يأتى له قريبا والمعروف انه جمع لنخل كعبد وعبيد كما صرح به فى التوشيح يؤنث (ويذكر) قال أبو حنيفة أهل الحجاز يؤنثونه وفى التنزيل العزيز والنخل ذات الاكمام وأهل نجد يذكرون قال الشاعر * كنخل من الاعراض غير منبق * (واحدته نخلة ج نخيل) وثلاثة نخلات واستعار أبو حنيفة النخل [3] لشجر النارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل أمثال التمر وقال مرة يصف شجر الكاذى هو نخلة فى كل شئ من حليتها وانما يريد فى كل ذلك أنه يشبه النخلة (و) النخل (تنخيل الثلج والودق) تقول انتخلت ليلتنا الثلج أو مطرا غير جود والسحاب ينخل البرد والرذاذ وينتخله وهو مجاز (و) النخل (ضرب من الحلى) على صورة النخل قاله ابن فارس وبه فسر قول الشاعر

رأيت بها قضيبا فوق دعص * عليه النخل أينع والكروم

قالوا والكروم القلائد (و) النخل (ع) غربى مسجد الاحزاب وهو نخل عبد الرحمن بن سهل بن سعد وقيل هو على ثلاثة أميال من المدينة وقيل منهل دون المدينة (و) نخيلة (كجهينة مولاة لعائشة رضى الله تعالى عنها) روت عنها (و) النخيلة (الطبيعة و) أيضا (النصيحة) هكذا فى النسخ والصواب كسفينة فى المعنيين والجمع نخائل (و) نخيلة (ع بالبادية و) أيضا (ع بالعراق) قرب الكوفة

[3] قوله لشجر النارجيل تحمل الخ كذا بخطه كاللسان وبهامشه نقلا من المحكم لشجر النارجيل وما شاكله فقال أخبرت أن شجرة الفوفل نخلة مثل نخلة النارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل الخ ففى عبارة المؤلف كاللسان سقط

على سمت الشام وهو (مقتل على) رضى الله تعالى عنه (والخوارج وأبو نخيلة العكلى) كنى بذلك لانه ولد عند جذع نخلة أو لانه كانت له نخيلة يتعهدها وسماه بخدج الشاعر النخيلات فقال يهجوه

لاقى النخيلات حناذا محنذا * منى وشلا للئام مشقذا

(و) أبو نخيلة (السعدى) ويقال الحمانى وهو اسمه وكنيته أبو الجنيد بن حزن بن زائدة بن لقيط بن هدم بن اثربى بن ظالم بن مخاشن ابن حمان بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (راجزان و) أبو نخيلة (البجلى) وقد تقدم الاختلاف فيه فى التركيب الذى قبله (و) أبو نخيلة (اللهبى) له حديث رواه ابن منده من طريق المسلم بن حذيفة (صحابيان و) المنخل بن خليل اليشكرى (كمعظم شاعر ومنه لا أفعله حتى يؤوب المنخل) مثل للتأبيد يضرب فى الغائب الذى لا يرجى ايابه كما يقال حتى يؤوب القارظ العنزى واسمه عامر بن رهم بن هميم وقال الاصمعى المنخل رجل أرسل فى حاجة فلم يرجع فصار مثلا فى كل ما لا يرجى (والمتنخل لقب مالك بن عويمر) بن عثمان بن حبيش بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل (الهذلى الشاعر) المشهور وكنيته أبو أثيلة (و) النخيل (كزبير ع بالشام و) أيضا (عين قرب المدينة) على ساكنها السلام فوق نخل على خمسة أميال (و) أيضا (موضعان آخران و ذ والنخيل كامير ع بين المغمس وأنبرة) بالقرب من مكة شرفها الله تعالى (و) أيضا (ع باليمن) دوين حضرموت (ونخلة الشامية واليمانية واديان على ليلة من مكة شرفها الله تعالى) من بلاد هذيل ويصب فى نخلة اليمانية يدعان وهو واد به مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه عسكرت هوازن يوم حنين ويصب فيه أيضا سبوحة على بستان ابن عامر ومجتمع الواديين بطن مر وقال الازهرى فى بلاد العرب واديان يعرفان بالنخلتين أحدهما باليمامة ويأخذ الى قرى الطائف والآخر يأخذ الى ذات عرق (وثمة مواضع أخر) منها نخلة موضع بين مكة والطائف ويقال له بطن نخلة واياه عنى امرؤ القيس

فريقان منهم سالك بطن نخلة * وآخر منهم جازع نجد كبكب

وأيضا واد باليمامة (وذو النخلة) هو (المسيح) عيسى (بن مريم عليهما السلام) لانه ولد عند جذع نخلة (وبنو نخلان بطن من ذى كلاع) من حمير (وعمران بن سعيد النخلى تابعى) من أهل الكوفة ثقة روى عن سفينة وعنه شريك وأبو نعيم وابنه حماد قاله الذهبى قال الحافظ فرق ابن ماكولا بين عمران بن سعيد النخلى وبين عمران النخلى الذى روى عن سفينة ونقل عن يحيى بن معين أن الراوى عن سفينة هو عمران بن عبد الله بن كيسان قال وهذا تحقيق بالغ وحماد هو ولد عمران بن عبد الله قال وفى قول الذهبى انه روى عنه شريك وأبو نعيم نظر فان أبا نعيم انما روى عن حماد بن عمران لا عن أبيه انتهى * قلت وكأن الذهبى تابع لما فى الثقات لابن حبان فانه قال فيه عمران النخلى من أهل الكوفة يروى عن ابن عمر وعنه شريك النخعى وابنه حماد بن عمران فتأمل قال الذهبى (وابراهيم بن محمد النخلى له تاريخ)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه رجل ناخل الصدر أى ناصح ونصيحة ناخلة أى منخولة خالصة فاعلة بمعنى مفعولة كماء دافق وفى الحديث لا يقبل الله الا نخائل القلوب أى النيات الخالصة يقال نخلت له النصيحة اذا أخلصتها وهو مجاز وانتخل السحاب الرذاذ مثل نخل وأبو نخلة كنية وأنشد ابن جنى عن أبى على

أطلب أبا نخلة من يأبوكا * فقد سألنا عنك من يعزوكا * الى أب فكلهم ينفيكا

ويذل له نخيلة قلبه وهو نخيلتى من اخوانى ونخيلة نفسى أى خيرتى وهو مجاز ونخال كغراب شعب يصب فى الصفراء بين الحرمين والنخل موضع بالقرب من زبيد ومنهل معروف بين مصر والعقبة وعين نخل موضع آخر قال

من المتعرضات بعين نخل * كأن بياض لبتها سدير

والنخال كشداد من ينخل الدقيق وأبو عبد جعفر بن عبد الله بن محمد السرخسى النخالى بالضم حدث عن أبى العباس الدغولى مات فى حدود سنة ٤٠٠ وشيخ مشايخنا أبو العباس أحمد بن محمد النخلى الشافعى المكى وكمعظم المنخل بن سبيع بن زيد بن جعونة العنبرى والمنخل بن مسعود بن عامر بن ربيعة بن عمرو اليشكرى شاعران

(نَدَلَ) «ندله» ندلا (نقله) من موضع الى آخر كما فى المحكم (و) ندل (الخبز من السفرة والتمر من الجلة غرف) منهما (بكفه) جمعا (كتنلا و) قيل ندله اذا (تناوله) باليدين جميعا وبه فسر قول الشاعر يصف ركبا ويمدح قوم دارين بالجود

يمرون بالدهنا خفافا عيابهم * ويخرجن[2] من دارين بجر الحقائب

على حين ألهى الناس جل أمورهم * فندلا زريق المال ندل الثعالب

يقول اندلى يا زريق وهى قبيلة ندل الثعالب يريد السرعة والعرب تقول أكسب من ثعلب كذا فى الصحاح والبيتان لشاعر من همدان وقال ابن برى وقيل انه يصف لصوصا يأتون من دارين فيسرقون ويملؤن حقائبهم ثم يفرغونها ويعودون الى دارين وقيل يصف تجارا (و) ندله ندلا (اختلسه) كما فى الصحاح (و) ندل (بسلحه رمى) به كما فى العباب (والندل الوسخ) أو شبهه من غير استعمال فى العربية وقال ابن الاعرابى ولا يبنى منه فعل وقال الخليل (ندلت يده كفرح) تندل ندلا غمرت (و) المندل (كمنبر المختلس) والذى يغرف باليدين جميعا (و) أيضا (الذكر الصلب) نقله الصغانى (و) المندل (كمقعد الخف) وكذلك المنقل قال ابن الاعرابى

[2] قوله ويخرجن كذا بخطه كالصحاح واللسان وروى فى الشواهد ويرجعن

يجوز ان يكون من النـدل بمعنى الوسخ لانه يتقى رجل لابسه من الوسخ أو من الندل بمعنى التناول لانه يتناول للبس (و) مندل (د بالهند) باطراف الساحل * قلت وهى مدينة مل جاده بينها وبين شمطرة من جزيرة الجادة مسافة احدوعشرين يوما وهى أول عمالة الكفار كما حققه ابن بطوطة فى رحلته (و) قال المبرد المندل (العود) الرطب (أو أجوده) وهو القاقلى قال كثير

بأطيب من أردان عزة موهنا * وقد أوقدت بالمندل الرطب نارها

(كالمندلىّ) بياء النسبة قال الفراء هو عود الطيب الذى يتبخر به من غير أن يخص ببلد وأنشد للعجير السلوى

اذا مامشت نادى بما فى ثيابها * ذكىّ الشذى والمندلىّ المطير

يعنى العود قال الازهرى وهو عنـدى رباعى لان الميم أصلية لا أدرى أعربى هو أم معرب وقد أشرنا اليـه آنفا (أو هو منسوب الى البلد) ونص الصحاح والمنـدلى عطر ينسب الى المندل وهى من بلاد الهند قال ابن برى الصواب أن يقول والمنـدلى عود ينسب الى مندل لان مندل اسم علم لموضع بالهند يجلب منه العود وكذلك قمار قال ابن هرمة

٢ كأن الركب اذ طرقتك بانوا * بمندل أو بقارعتى قمار

قال وقد يقع المندل على العود على ارادة ياء النسب وحذفها ضرورة فيقال تبخرت بالمندل وهو يريد المندلىّ (وابن مندلة ملك للعرب) عن ابن دريد وأنشد فاقسمت لا أعطى مليكا ظلامة * ولا سوقة حتى يؤوب ابن مندله

* قات هو لعمرو بن جوين فيما حكى السيرافى أو لامرئ القيس فيما حكى الفراء (والندل بضمتين خدم الدعوة) عن ابن الاعرابى قال الازهرى سموا ندلا لانهم ينقلون الطعام الى من حضر الدعوة * قلت ومنـه اشـتقاق المندل الذى يسـتعمله أهل الدعوة ولهم فى فتحه طرق شتى ذكرها شيخ مشايخنا الشيخ محمد الكشناوى فى بهجة الآفاق (والنيدلان بكسر النون والدال وتضم الدال) نقلهما ابن الاعرابى (والنيدل بكسر النون وفتحها) كدرهم وصيقل (وتثليث الدال) أى مع كسر النون وفتحها (وبفتح النون وضم الدال والنئدلان مهموزة) قال ابن جنى همزته زائدة حدثنى بذلك أبو على (بكسر النون والدال وتضم الدال) أيضا (والنئدل) مهموزة (بكسر النون وفتحها وضم الدال) وهذه عن ابن برى قال والهمزة زائدة وهى ثالث زئبر وضئبل كما تقدمت الاشارة اليـه فى الضاد مع اللام (الكابوس) عن الفارسى (أو شئ مثله) فهى ثلاث عشرة لغة ولم يذكر النيدلان بفتح النون والدال وبضم الدال أيضا وقد اقتصر عليهما الجوهرى فصار الجميع خمس عشرة وأنشد ثعلب

نفرجة القلب قليل النيل * يلقى عليه النيدلان بالليل

(والمنديل بالكسر) على تقدير مفعيل (والفتح) وهو نادر واستعمال العامة فيه أكثر (و) المندل (كمنبر) اسم (الذى يتمسح به) قيل من الندل الذى هو الوسخ وقيل من الندل الذى هو التناول والجمع المناديل (و) قد (تندل به وتمندل) أى (تمسح) من أثر الوضوء والطهور وكذلك تمدّل بغير النون وقد ذكر فى موضعه قال الجوهرى وأنكر الكسائى تمندلت بالمنديل نقـله عن أبى عبيد *قلت وأجازه ابن الاعرابى (ونودل) الشيخ (اضطرب كبرا) فهو منودل (و) فى نوادر أبى زيد يقال نودلت (خصيتاه) اذا (استرختا) يقال جاء منودلا خصياه قال الراجز كأن خصييه اذا ما نودلا * أثفيتان تحملان مرجلا

وقال الاصمعى مشى الرجـل منودلا اذا مشى مسـترخيا وأنشـد * منودل الخصيين رخو المشرج * (والنودل الثـدى) وهما نودلان (و) نودل اسم (رجل) أنشد يعقوب فى الالفاظ

فازت حليلة نودل بمكدّن * رخص العظام مثدّن عبل الشوى

وقال ابن برى ويقال رجل نودل وأنشد هذا البيت ونصه * فازت حليـلة نودل بهبنقع * رخو العظام الخ (والنبـدل كزبرج الامر الجسيم) نقله الصغانى (واندال بطنه) اذا سال (موضعه دول وذكره هنا وهم للجوهرى) وقد نبه على ذلك ابن برى فى حاشيته فقال اندال وزنه انفعل فنونه زائدة وليست أصلية فحقه أن يذكر فى فصل دول * ومما يستدرك عليه انتدل المال احتمله والمندل كمنبر الرجل يخرج الدلو من البئر وقد ندلها منها والندول كصبور الامرأة الوسخة ويوصف به الرجل أيضا وكذلك الضبع واللبوة والكلبة وأيضا اسم موضع وبكل ذلك فسر قول الشاعر أنشده أبو زيد

بتنا وبات سقيط الطل يضربنا * عند الندول قرانا نبح ديراس ٣

ويقال للسقاء اذا تمخض هو يهوذل وينودل الاولى بالذال والثانية بالدال (النـذل والنذيل الخسيس من الناس) الذى تزدريه فى خلقته وعقله (و) فى المحكم هو الخسيس (المحتقر فى جميع أحواله) قال ابن برى وشاهد النذل قول الشاعر

ويعرف فى جود امرئ جود خاله * وينذل ان تلقى أخا أمه نذلا

وشاهد النذيل قول أبى خراش أنشده الجوهرى منيبا وقد أمسى يقدّم وردها * أقيـدر محموز القطاع نذيل

(ج أنذال ونذول ونذلاء) كامراء (ونذال) بالكسر (وقد نذل ككرم نذالة ونذولة) سفل سفالة * ومما يستدرك عليه رجل نذيل ونذال كفرير وفرار حكاه ابن برى عن أبى حاتم ﴿النارجيل﴾ بفتح الراء أهمله الجوهرى وهو (جوز الهند واحدته بهاء وقد

٢ قوله كأن الركب الخ كذا فى اللسان بجر القافية والذى فى ياقوت قمارا بألف بعد الراء وقبله
أحب الليل ان خيال سلمى
اذا غمنا ألمّ بنا فزارا

(المستدرك)

٣ قوله ديراس كذا بخطه والذى فى اللسان درواس

(نَذُلَ)

(المستدرك)

(النّارجيل)

يهمز) نقله الليث قال وعامة أهل اليمن لا يهمزون (و) قال أبو حنيفة أخبرني الخبير أن (نخلته طويلة) مثل النخلة سواء الا أنها لا تكون غلباء (تميد بمر تقيها حتى تدنيه من الارض لينا) قال ويكون في القنو الكريم منها ثلاثون نارجيلة) انتهى (ولها لبن يسمى الاطراق) قد (ذكر في) حرف (القاف) قالوا (وخاصية الزنخ منها اسهال الديدان والطري باهي جدا) كيف استعمل خاصة باللبن وهنالك شئ على هيئة هذا النارجيل ينبت في الشعوب والجزائر في البحر يعرف بنارجيل البحر ذكر له خواص كثيرة منها تخليص المفلوج وتحريك الباه وقد رأيت لبعض المتأخرين من الاطباء فيه تأليفا مستقلا والمثقال منه بنصف دينار في مصر القاهرة حرسها الله تعالى ((النزول)) بالضم (الحلول) وهو في الاصل انحطاط من علو وقد (نزلهم و) نزل (بهم و) نزل (عليهم ينزل كيضرب (نزولا) بالضم (ومنزلا) كمقعد ومجلس وهذه شاذة أنشد ثعلب

أأن ذكرتك الدار منزلها جمل * بكيت فدمع العين منحدر سجل

(نَزَلَ)

أراد أأن ذكرتك نزول جمل اياها الرفع في قوله منزلها صحيح وأنث النزول حين أضافه الى مؤنث قال ابن برى تقديره أأن ذكرتك الدار نزولها جمل فجمل فاعل بالنزول والنزول مفعول ثان بذكرتك وأنشد الجوهري هذا البيت وقال نصب المنزل لانه مصدر (حل) قال شيخنا أطلق المصنف في هذه المادة وفيها فروق منها أن الراغب قال ما وصل من الملا الأعلى بلا واسطة تعديته بعلى المختص بالعلو أولى وما لم يكن كذلك تعديته بالى المختص بالاتصال أولى ونقله الشهاب في العناية وبسطه في أثناء آل عمران (ونزله تنزيلا وأنزله انزالا ومنزلا كمجمل واستنزله بمعنى) واحد قال سيبويه أبو عمرو يفرق بين نزلت وأنزلت ولم يذكر وجه الفرق قال أبو الحسن لا فرق عندي بينهما الا صيغة التكثير في نزلت في قراءة ابن مسعود وأنزل الملائكة تنزيلا أنزل كنزل قال شيخنا وفرق جماعة من أرباب التحقيق فقالوا التنزيل تدريجي والانزال دفعي كما في أكثر الحواشي الكشافية والبيضاوية ولما ورد استعمال التنزيل في الدفعي زعم أقوام أن التفرقة أكثرية وأن التنزيل يكون في الدفعي أيضا وهو مبسوط في مواضع من عناية القاضي انتهى وقال المصنف في البصائر تبعا للراغب وغيره الفرق بين الانزال والتنزيل في وصف القرآن والملائكة أن التنزيل يختص بالموضع الذي يشير الى انزاله متفرقا منجما ومرة بعد أخرى والانزال عام وقوله تعالى لولا نزلت سورة وقوله تعالى فاذا أنزلت سورة محكمة فانما ذكر في الاول نزل وفي الثاني أنزل تنبيها أن المنافقين يقترحون أن ينزل شئ فشئ من الحث على القتال ليتولوه واذا أمروا بذلك دفعة واحدة تحاشوا عنه فلم يفعلوه فهم يقترحون الكثير ولا يفون منه بالقليل وقوله تعالى انا أنزلناه في ليلة القدر انما خص لفظ الانزال دون التنزيل لما روى أن القرآن أنزل دفعة واحدة الى السماء الدنيا ثم نزل منجما بحسب المصالح ثم ان انزال الشئ قد يكون بنفسه كقوله تعالى وأنزلنا من السماء ماء وقد يكون بانزال أسبابه والهداية اليه ومنه قوله تعالى وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد وقوله تعالى أنزلنا عليكم لباسا يوارى سوآتكم وشاهد الاستنزال قوله تعالى ٣ واستنزلوهم من صياصيهم ثم الذي في المحكم ان نزله وأنزله وتنزله بمعنى واحد والمصنف لم يذكر تنزله وذكر عوضه استنزله فتأمل (وتنزل نزل في مهلة) وكأنه رام به الفرق بينه وبين أنزل فهو مثل نزل ومنه قوله تعالى تنزل الملائكة والروح وقوله تعالى وما نتنزل الا بأمر ربك وقال الشاعر * تنزل من جو السماء يصوب * (والنزل بضمتين المنزل) عن الزجاج وبذلك فسر قوله تعالى أعتدنا جهنم للكافرين نزلا (و) النزل أيضا (ما هيئ للضيف) وفي الصحاح للنزيل (أن ينزل عليه) وفي المحكم اذا نزل عليه (كالنزل) بالضم (ج أنزال) وقال الزجاج معنى قولهم أقمت لهم نزلهم أي أقمت لهم غذاءهم وما يصلح معه أن ينزلوا عليه وفي الحديث اللهم انى أسألك نزل الشهداء قال ابن الاثير النزل في الاصل قرى الضيف وتضم زايه يريد ما للشهداء عند الله من الاجر والثواب ومنه حديث الدعاء للميت وأكرم نزله (و) النزل أيضا (الطعام) والرزق وبه فسر قوله تعالى هذا نزلهم يوم الدين والنزل البركة يقال طعام ذو النزل أي (ذو البركة كالنزيل) كأمير هذه عن ابن الاعرابي يقال طعام ذو نزل ونزيل أي مبارك (و) من المجاز النزل (الفضل والعطاء والبركة) يقال رجل ذو نزل أي كثير النفل والعطاء والبركة (و) قال الاخفش النزل (القوم النازلون) بعضهم على بعض يقال ما وجدنا عندكم نزلا (و) النزل أيضا (ريع ما يزرع وزكاؤه ونماؤه وبركته (كالنزل بالضم وبالتحريك) والجمع أنزال كما في المحكم واقتصر ثعلب على التحريك في الفصيح وقال لبيد

ولن تعدموا في الحرب ليثا مجربا * وذا نزل عند الرزية باذلا

أي ذا فضل وعطاء (وقد نزل كفرح) نزلا (ومكان نزل ككتف ينزل فيه كثيرا) نقله الصغاني عن بعضهم * قلت ذكره اللحياني في نوادره (والنزال بالكسر) في الحرب (أن ينزل الفريقان عن ابلهما الى خيلهما فيتضاربوا وقد تنازلوا) كما في المحكم أي تداعوا نزال كما في الاساس (و) نزال نزال (كقطام أي انزل للواحد والجمع والمؤنث) قال الجوهري وهو معدول من المنازلة ولهذا أنثه الشاعر بقوله

ولنعم حشو الدرع أنت اذا * دعيت نزال ولج في الذعر

قال ابن برى وهذا يدل على أن نزال بمعنى المنازلة لا بمعنى النزول الى الارض قال ويقوى ذلك قول الشاعر أيضا

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها * بسليم أوظفة القوائم هيكل

فدعوا نزال فكنت أول نازل * وعلام أركبه اذا لم أنزل

٣ قوله واستنزلوهم كذا بخطه وهو سبق قلم اذ ليس لفظ الآية هكذا وانما هو مثال ذكره في الاساس ولفظ الآية وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم

وصف فرسه بحسن الطراد فقال وعلام أركبه اذا لم أنازل الابطال عليه (والمنزلة موضع النزول) وكذلك المنزل وأنشد الجوهرى لذى الرمة

أمنزلتى مىّ سلام عليكما * هل الأزمن اللواتى مضين رواجع

(و) من المجاز المنزلة (الدرجة) والرتبة وهى فى الامور المعنوية كالمكانة (ولا تجمع) أى جمع مؤنث بالالف والتاء وأما جمع التكسير فوارد قاله شيخنا وفى الاساس له منزلة عند الامير وهو رفيع المنزل والمنازل قال سيبويه وقالوا هو منى منزلة الشغاف أى هو بتلك المنزلة ولكنه حذف كما قالوا دخلت البيت وذهبت الشام لانه بمنزلة المكان وان لم يكن مكانا يعنى بمنزلة الشغاف وهذا من الظروف المختصة التى أجريت مجرى غير المختصة (و) النزالة (كثمامة ماينزل الفحل من الماء) وخص الجوهرى فقال النزالة بالضم ماء الرجل وقد أنزل وأنشد الصغانى للبعيث

لقى حملته أمه وهى ضيفة * فجاءت بيتن من نزالة أرشما

(و) النزالة (ككتابة السفر ومازات أنزل أى أسافر) كما فى العباب (و) من المجاز (النازلة الشديدة) من نوازل الدهر أى شدائدها وفى المحكم النازلة الشدة من شدائد الدهر تنزل بالناس نسأل الله العافية وقد نزل به مكروه (وأرض نزلة) بالفتح أى (زاكية الزرع) والكلا (ومضارب بن نزيل) بن مسعود الكلبى (كزبير محدّث) يروى عن سليمان ابن بنت شرحبيل ووالده يأتى ذكره قريبا (و) النزل (ككتف المكان الصلب السريع السيل) وأرض نزلة تسيل من أدنى مطر وقال أبو حنيفة واد نزل يسيله القليل الهين من الماء وقال ابن الاعرابى مكان نزل اذا كان مجالا مرتا. وقيل النزل من الاودية الضيقة منها وقال الجوهرى ٢ مكان نزل بين النزالة اذا كانت تسيل من أدنى مطر لصلابتها وقد نزل بالكسر (و) النزل (بالتحريك المطر) يقال (تركت القوم على نزلاتهم بكسر الزاى وفتحها) أى (على استقامة أحوالهم) ونقل الجوهرى عن ابن الاعرابى وجدت القوم على نزلاتهم أى منازلهم وقال الفراء على استقامتهم مثل سكناتهم زاد ابن سيده لايكون الافى حسن الحال (ومنازل بن فرعان شاعر) هو بفتح الميم كما يقتضيه اطلاقه ومنهم من ضبطه بضمها وكان منازل قد عق أباه فقال فيه

جزت رحم بينى وبين منازل * جزاء كما يستخبر الكلب طالبه

فعق منازلا ابنه خليج فقال فيه

تظلمنى مالى خليج وعقنى * على حين كانت كالحنىّ عظامى

(و) من المجاز (نزل القوم أتوا منى) كما يقال وافى اذا حج وهو مجاز وأنشد الجوهرى لعامر بن الطفيل

أنازلة أسماء أم غير نازله * أبينى لنا يا أسم ما أنت فاعله

فان تنزلى أنزل ولا آت موسما * ولو رحلت للبيع جسر وباهله

(وثوب نزيل كأمير كامل والنزلة) مثل (الزكام) تعرض عن برد يقال به نزلة (وقد نزل) الرجل (كعلم) هكذا فى النسخ والصواب كعنى كما هو مضبوط فى الصحاح والعباب (و) النزلة (المرة من النزول) ومنه قوله تعالى ولقد رآه نزلة أخرى قالوا مرة أخرى (والنزيل الضيف) قال الشاعر

نزيل القوم أعظمهم حقوقا * وحق الله فى حق النزيل

(وكزبير) نزيل (بن مسعود الكلبى المحدّث) * قلت وهو ولد مضارب السابق ذكره روى عن بقية وابن سابور وعنه ابنه مضارب قاله الحافظ (والنزل بالكسر المجتمع) يقال خط نزل وضبطه الجوهرى ككتف وفى الاساس خط نزل اذا وقع فى قرطاس يسير شئ كثير وهو مجاز (و) النزل (بالضم المنى) كالنزالة (و) قال ابن الاعرابى المنزل (كمجلس بنات نعش) وأنشد لورد العنبرى

انى على أونى وانجرارى * وأخذى المجهول فى الصحارى * أؤم بالمنزل والدرارى

وقيل أراد الثريا (و) قال الجوهرى المنزل (المنهل والدار كالمنزلة و) قد (سموا منازل كمساجد) منهم عبد الله بن محمد بن منازل الضبى النيسابورى سمع السرى بن خزيمة مات سنة ٣٣١ وأبو غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن منازل القزاز سمع أبا اسحق البرمكى وأخواه عبد الملك وعلى حدّث عنهما ابن طبرزد وعمه محمد بن الحسن روى عنه قاضى المارستان وابنه أبو منصور عبد الرحمن بن أبى غالب راوى تاريخ بغداد عن الخطيب وولده أبو السعادات نصر الله حدث وحفيده عثمان بن المبارك بن أبى السعادات عن أبيه وابنه عبد الرحمن عن جده أبى السعادات وأبو المكارم أحمد بن عبد الباقى بن الحسن بن منازل القزاز عن أبى الحسين بن النقور وابنه رضوان حدّث وكذا اسمعيل بن أبى غالب القزاز حدّث ومحمد بن الحسن بن منازل الموصلى الحداد عن أبى القاسم بن بشران والحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن اسحق بن محمد بن منازل القاينى من شيوخ عبد الرحمن بن منده (و) منازل مثل (مساعد) منهم جواس بن عبد الله بن حبان بن منازل شاعر (و) نزال مثل (شداد) منهم النزال بن سبرة الهلالى قيل له رؤية روى عن أبى بكر وابن مسعود وعنه الشعبى وعبد الملك بن ميسرة ثقة والنزال بن عمار عن أبى عثمان النهدى وعنه قرة ابن خالد وثق (و) نزيل مثل (زبير) وقد تقدم (وقرن المنازل ة) فى جبل (قرب الطائف) وهو ميقات أهل نجد * ومما يستدرك عليه التنزيل الترتيب كما فى الصحاح وقال الحرالى هو التقريب للفهم بنحو تفصيل وترجمة ونزل عن الامر اذا تركه كأنه كان مستوليا عليه مستعليا وهو مجاز ومنه النزول عن الوظائف عند أرباب الصكوك وكذا نزل له عن امرأته ويقال انزل لى عن هذه الابيات والنزال كشداد الكثير النزول أو المنازلة وفى الحديث نازلت ربى فى كذا وكذا أى راجعته وسألته مرة بعد مرة وهو

مفاعلة

٢ قوله مكان الخ عبارة الجوهرى أرض نزلة ومكان نزل بين النزالة اذا كانت الخ

(المستدرك)

مفاعلة من النزول عن الامر أو من النزال فى الحرب ورجل نزيل نازل عن سيبويه وأنشد ثعلب

أعزز على بأن تكون عليلا * أو أن يكون بك السقام نزيلا

أى نازلا والمنازل من أسماء منى ذكره ابن هشام اللخمى فى شرح مقصورة ابن دريد وهو عندى وأنشد الجوهرى لابن أحمر

وافيت لما أتانى أنها نزلت * ان المنازل مما تجمع العجبا

وقال الصغانى فى تفسيره أى أنت منى ان منازل منى تجمع كل ضرب من الناس وكل عجب وقال أبو عمرو ومكان نزل بالفتح واسع بعيد وأنشد

وان هدى منها انتقال النقل * فى متن شحاك الثنايا نازل

ونزلت عليهم الرحمة ونزل عليهم العذاب كلاهما على المثل وأنزل الرجل ماءه اذا جامع والمرأة تستنزل ذلك واستنزله طلب النزول اليه واستنزل فلان حط عن مرتبته وهو مجاز ومنزل نجاد ومنزل حاتم ومنزل ميمون ومنزل نعمة ومنزل نعيم ومنزل ياسين ومنزل حسان كلهن قرى بشرقية مصر والمنزلة قريتان بمصر احداهما تعرف بمنزلة القعقاع منها أصيل الدين أبو السعود بن امام الدين أبى الحسن على بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الظاهر المنزلى الشافعى قاضى المنزلة وابن قضاتها ولد سنة ٨٥٨ وقرأ على أبيه وسمع على الحافظ السخاوى وغيره وبنو نزيل كزبير قبيلة من اليمن منهم الحسين بن أبى بكر بن ابراهيم بن داود النزيلى الشافعى له أولاد خمسة علماء صلحاء منهم الفقيه المحدث أبو عبد الله عبد الرحمن بن الحسين شيخ اليمن واخوته عبد الملك صاحب الكرامات وعبد الباقى كان مجاب الدعوة وعبد القديم درس العباب فى الفقه ثمانمائة مرة وعبد الحفيظ بن عبد الباقى بن عبد السلام بن عبد الملك رئيس آل نزيل فى وقته مات سنة ١٠١٩ وعبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الرحمن امام الشافعية بالديار الكوكبانية أخذ عن والده وعن على بن محمد بن مطير وفى مكة عن الصفى القشاشى ومحمد بن على بن علان توفى بهجرة القيرى سنة ١٠٦٠ والقاضى عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الباقى شيخ مشايخ مشايخنا ولد سنة ١٠٣١ وأخذ عن العلامة أحمد بن على ابن مطير وابن عمه عبد الواحد بن عبد المنعم توفى ببلده بنى الغدين سنة ١١١٤ وبالضم أبو المنازل خالد الحذاء أحد الائمة وأبو منازل عثمان بن عبيد الله عن شريح القاضى وأبو المنازل البلخى القاضى اسمه محمد بن أحمد سمع جامع البخارى من بكر بن محمد بن جعفر ومسلم بن أبى المنازل عن معاوية الضال وعنه البغوى وأبو منازل مثنى بن ماوى العبدى أحد بنى غنم عن الاشج العصرى وعنه الحجاج بن حسان ونزلة أبى بقرة من أعمال البهنسا بمصر وقوم نزول جمع نازل كشاهد وشهود ونزال ككاتب وكتاب وكافى نزالة فلان بالكسر أى ضيافته وبه فسر ابن السكيت قوله * بجاءت بيتن للنزالة مرشما * قال أراد لضيافة الناس يقول هو يحف لذلك وقد تقدم ما يخالف ذلك فى الرواية والمعنى واستنزله عن رأيه وأنزل حاجته على كريم وهو من نزالة سوء أى لئيم والقمر يسبح فى منازله وسحاب نزل وذو نزل كثير المطر وكل ذلك مجاز

(نسل)

((النسل الخلق و) أيضا (الولد) والذرية (كالنسيلة) كسفينة (ج أنسال) يقال (نسل) الوالد (ولد) ه يند له نسلا (كأنسل) قال ابن برى وهى لغة قليلة وفى الصحاح نسلت الناقة بولد كثير تنسل بالضم وفى الافعال لابن القطاع نسلت الناقة بولد كثير الوبر أسقطته (و) نسل (الصوف نسولا سقط) وكذلك الشعر والريش وقيل سقط وتقطع وقيل سقط ثم نبت (كأنسل) عن أبى زيد قال (ونسلته) أنا نسلا زاد الازهرى (وأنسلته) يتعدى ولا يتعدى وقال وكذا أنسل البعير وبره (وماسقط منه نسيل) كأمير (ونسال بالضم واحدتهما بهاء) نسيلة ونسالة (و) نسل (الماشى ينسل وينسل) من حدى ضرب ونصر (نسلا) بالفتح (ونسلا ونسلانا) بالتحريك فيهما (أسرع) واقتصر الجوهرى على ينسل بالكسر ومنه قوله تعالى الى ربهم ينسلون قال أبو اسحق أى يخرجون بسرعة وفى الحديث انهم شكوا الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الضعف فقال عليكم بالنسل قال ابن الاعرابى وهو الاسراع فى المشى وفى حديث آخر أنهم شكوا الاعياء فقال عليكم بالنسلان وقيل فأمرهم أن ينسلوا أى يسرعوا فى المشى وفى حديث لقمان اذا سعى القوم نسل أى اذا عدوا الغارة أو مخافة أسرع وقال الشاعر

عسلان الذئب أمسى قاربا * برد الليل عليه فنسل

وأنشد ابن الاعرابى * عس أمام القوم دائم النسل * وقيل أصل النسلان للذئب ثم استعمل فى غير ذلك وفى الاساس نسل الذئب أسرع باعناق كما يقال أسرع فى عدوه وهو الخروج بسرعة كنسول الريش وهو مجاز (وتناسلوا أنسل بعضهم بعضا) وهو مجاز وفى الصحاح أى ولد بعضهم من بعض (وأنسل الصليان أطرافه أبرزها ثم ألقاها و) أنسلت (الابل حان لها أن تنسل وبرها) وفى نسخة أن ينسل وبرها (و) أنسل (القوم تقدمهم) أنشد ابن برى لعدى بن زيد

أنسل الذرعان غرب خذم * وعلا الربرب أزم لم يدن

(و) النسال (كغراب سنبل الحلى اذا يبس وتطاير) عن أبى حنيفة (والنسيلة) الذبالة وهى (الفتيلة) فى بعض اللغات (و) النسيلة (العسل كالنسيل) كلاهما عن أبى حنيفة كما فى المحكم وفى الصحاح النسيل العسل اذا ذاب وفارق الشمع (والنسل محركة اللبن يخرج من التين الاخضر) أورده الازهرى فى تركيب ملس واعتذر عنه انه أغفله فى بابه فأثبته فى هذا المكان (ونخذ ناسلة قليلة اللحم) لغة فى ناشلة بالشين ذكره الصغانى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه تناسل بنو فلان كثر أولادهم ونسل الناقة نسلا استثمرها وأخذ

منها انسلا وهو على حذف الجار أى نسل بها أو منها وان شدد كان مثل ولدها ونسل الثوب عن الرجل سقط نقله الجوهرى والنسولة كحلوبة وركوبة ما يتخذ للنسل من ابل وغنم نقله الجوهرى والزمخشرى وهو مجاز وقال أبو زيد النسولة من الغنم ما يتخذ نسلها ويقال مالبنى فلان نسولة أى ما يطلب نسله من ذوات الاربع وعجيب من المصنف كيف أغفل هذا وقال اللحيانى هو أنسلهم أى أبعدهم من الجد الاكبر وأنسل الرجل حان أن ينسل ابله وغنمه وبه فسر قول أبى ذؤيب

أعاشنى بعدك واد مبقل * آكل من حوذانه وأنسل

ويروى وأنسل والمعنى سمنت حتى سقط عنى الشعر وذئب نسول سريع العدو قال الراعى

وقع الربيع وقد تقارب خطوه * ورأى بعقوته أزل نسولا

والنسل محركة اللبن يخرج من الاحليل بنفسه نقله الجوهرى وقال ابن الاعرابى يقال فلان ينسل الوديقة ويحمى الحقيقة ووقع فى صدر كتاب الاربعين البلدانية للسلفى فى وصفه صلى الله تعالى عليه وسلم أكرم مرسل وأطهر منسل ورجل عسال نسال أى سريع العدو والنسل من أودية الطائف كما فى العباب

(نشل)

﴿كناشلة﴾ أى بالسين والشين والشين أكثر واقتصر عليه الجوهرى ونقل أبو تراب عن بعض الاعراب نخذ ماشلة بهذا المعنى وقد تقدم (وقد نشلت نشولا) وكذلك الساق وقال بعضهم انها لمنشولة اللحم (ونشل الشئ) ينشله نشلا (أسرع نزعه) ومنه الحديث فأخذ بعضده فنشله نشلات أى جذبه جذبات كما يفعل من ينشل اللحم من القدر (و) نشل (المرأة) ينشلها نشلا (جامعها و) نشل (اللحم ينشله وينشله) من حدى ضرب ونصر (وانتشله انتشالا (أخرجه من القدر بيده بلا مغرفة) وفى الصحاح انتزعه منها وفى الحديث انه مر على قدر فانتشل منها عظما أى أخذه قبل النضج (فهو نشيل) كأمير (ومنتشل) وقال أبو حاتم ولا يكون من الشواء نشيل انما هو من القدير وقال الشاعر

ولو أنى أشاء نعمت بالا * وباكرنى صبوح أو نشيل

(أو) نشل اللحم ينشله نشلا (أخذ بيده عضوا فتناول ماعليه من اللحم بفيه) وهو النشيل (و) النشيل (كأمير ماطبخ من اللحم بغير تابل) يخرج من المرق وينشل قاله الليث (والفعل كالفعل) قال لقيط بن زرارة

ان الشواء والنشيل والرغف * والقينة الحسناء والكأس الانف * للضاربين الهام والخيل قطف

(و) النشيل (اللبن ساعة يحلب) وهو صريف ورغوته عليه قاله أبو زيد وأنشد

علقت نشيل الضأن أهلا ومرحبا * بخالى ولا يهدى لخالك محلب

وقد نشل (و) النشيل (السيف الخفيف الرقيق) نقله ابن سيده قال وأراه من النشول وهو ذهاب لحم الساق (و) النشيل (الماء أول ما يستخرج من الركية) قبل حقنه فى الأساقى قال الازهرى هكذا سمعته من الأعراب قال ويقال نشيل هذه الركية طيب فاذا حقن فى السقاء نقصت عذوبته (والمنشلة المستحب تفقدها فى الطهارة) هو (ماتحت) حلقة (الخاتم من الاصبع) عن الزجاجى وفى الصحاح موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا أراد غسله نشل الخاتم أى اقتلعه ثم غسله ويقال تفقد المنشلة اذا توضأت (وقول الجوهرى وهو فى الحديث وهم وانما هو فى كلام بعض التابعين) قال شيخنا وكونه فى كلام بعض التابعين لاينافى أنه حديث لاسيما وقد صرح بأنه حديث أكثر أئمة الغريب ابن الاثير وغيره انتهى * قلت وقد جاء فى حديث أبى بكر رضى الله تعالى عنه قال لرجل فى وضوئه عليك بالمنشلة (والمنشال) بالكسر (حديدة) فى رأسها عقافة (ينشل بها اللحم من القدر كالمنشل) والجمع مناشل (و) منشال (فرس حجر بن معاوية) بن مالك بن ربيعة بن معاوية الاكرمين (ونشل ضيفه) وسوده ولوه و (سلفه) كله بمعنى واحد عن أبى عمرو (و) النشال (كشداد من يأخذ حرف الجردقة فيغمسه فى القدر فيأكله دون أصحابه) هذا هو الاصل ثم أطلق على المختلس من اللصوص

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه أنشل اللحم من القدر انشالا انتزعه وقيل أنشله انتهشه بفيه ونشله نشلا جذبه وعضده منشولة دقيقة والنشول ذهاب لحم الساق ونشل الرجل نشولا قل لحمه وقال أبو تراب عن خليفة نشلته الحية ونشطته بمعنى ونشيل كأمير قرية بمصر من أعمال الغربية منها الشمس محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خليل بن أسد ابن الشيخ خليل الكردى النشيلى الشافعى أخذ عن البلقينى وسمع على الحافظ ابن حجر وصحب الشيخ محمدا الغمرى وجده الاعلى الشيخ خليل صاحب الضريح بنشيل توفى بعد الستمائة وله كرامات ذكرها المناوى فى طبقاته

(نصل)

﴿النصل والنصلان﴾ هكذا هو برفع النون والصواب بكسرها ففى المحكم النصلان النصل والزج قال أعشى باهلة

عشنا بذلك دهرا ثم فارقنا * كذلك الرمح ذو النصلين ينكسر

قال وقد سمى الزج وحده نصلا قال والنصل (حديدة السهم والرمح) وفى التهذيب النصل نصل السهم (و) نصل (السيف) والسكين ومثله فى الصحاح وفى المحكم وهو حديدة السيف (مالم يكن له مقبض) ونص المحكم انما قال حكاها ابن جنى قال فاذا كان لها مقبض فهو سيف ولذلك أضاف الشاعر النصل الى السيف فقال

قد علمت جارية عطبول * أنى بنصل السيف خنشليل

وقال أبو حنيفة قال أبو زياد النصل كل حديدة من حدائد السهام (ج أنصل) كأفلس (ونصال) بالكسر (ونصول) بالضم

وقال ابن شميل النصل السهم العريض الطويل يكون قريبا من فتر والمشقص على النصف من النصل فلو التقطت نصلا لقلت ماهذا السهم معك ولو التقطت قدحا لم أقل ماهذا السهم معك وقال ابن الاعرابى النصل القهوبات بلا زجاج والقهوبات السهام الصغار (و) النصل (ما أبرزت البهمى وبدرت به) هكذا فى النسخ وفى بعض الاصول ندرت به بالنون (من أكنتها) والجمع أنصل ونصال (و) النصل (الرأس بجميع مافيه) كما فى المحكم (و) النصل (القمحدوة) كما فى العباب وقيل نصل الرأس أعلاه (و) النصل (طول الرأس فى الابل والخيل) ولا يكون ذلك للانسان (و) النصل (الغزل وقد خرج من المغزل) كما فى العباب (وأنصل السهم ونصله) تنصيلا (جعل فيه نصلا و) قيل أنصله (ازاله عنه) ونصله ركب فيه النصل (كلاهما) أى أنصله ونصله (ضد) وفى الصحاح نصلت السهم تنصيلا نزعت نصله وهو كقولهم قردت البعير وقذيت العين اذا نزعت منهما القراد والقذى وكذلك اذا ركبت عليه النصل وهو من الاضداد انتهى فالمراد بقوله كلاهما أى كل من أنصل ونصل (ونصل السهم فيه) اذا (ثبت) ولم يخرج (ونصلته أنا) نصلا (ونصل خرج) فهو (ضد وأنصلته أخرجته) وكل ما أخرجته فقد انصلته وقول شيخنا لا معنى فيه للضدية وانما هو مما استعمل لازما ومتعديا ولا يكون من الاضداد الا اذا قيل نصل دخل ونصل خرج وكأنه أحق ثبت بدخل انتهى محل نظر ففى الصحاح يقال نصل السهم اذا خرج منه النصل ومنه قولهم رماه بأفوق ناصل ويقال أيضا نصل السهم اذا ثبت نصله فى الشئ فلم يخرج وهو من الاضداد انتهى وقال ابن الاعرابى أنصلت الرمح ونصلته جعلت له نصلا وأنصلته نزعت نصله وقال الكسائى أنصلت السهم بالالف جعلت فيه نصلا ولم يذكر الوجه الآخر أن الانصال بمعنى النزع والاخراج وهو صحيح وقال شمر لا أعرف نصل بمعنى ثبت قال ونصل عندى خرج (و) نصلت (اللحية كنصر ومنع نصولا فهى ناصل خرجت من الخضاب) وفى الصحاح نصل الشعر ينصل نصولا زال عنه الخضاب يقال لحية ناصل (كتنصلت و) نصلت (اللسعة والحمة) اذا (خرج سمهما وزال أثرهما و) نصل (الحافر) نصولا (خرج من موضعه) فسقط كما ينصل الخضاب (والانصولة بالضم نور نصل البهمى أو) هو (ماييبس الحر من البهمى) فيشتد على الآكلة والجمع الاناصيل قال الشاعر

كأنه واضح الاقراب فى لقح * أسمى بهن وعزته الاناصيل

أى عزت عليه (واستنصل الحر السفاء) كذا فى النسخ والصواب السفا بالفاء مقصورا (جعله أناصيل) أنشد ابن الاعرابى

اذا استنصل الهيف السفا برحت به * عراقية الاقياظ نجد المراتع ٢

وفى الاساس استنصلت الريح السفا استأصلته ومنه نصل السيف والرمح والمغزل وفى العباب اذا أسقطته وقال غيره اقتلعته من أصله (و) قال ابن شميل النصيل (كأمير حجر طويل) رقيق كهيئة الصفيحة المحددة وقيل هو حجر ناتئ (قدر ذراع) ونحوها ينصل من الحجارة (يدق به) وفى الفرق لابن السيد تدق به الحجارة وقال ابن الاثير هو حجر طويل مدملك قدر شبر او ذراع وجمعه النصل وقال غيره هو البرطيل ويشبه به رأس البعير وخرطومه اذا رجف فى سيره وقال أبو خراش فى النصيل فجعله الحجر يصف صقرا

ولا أمغر الساقين بات كأنه * على محزئلات الاكام نصيل

(كالمنصيل كمنديل ومنهال و) النصيل (الحنك) على التشبيه بذلك (و) النصيل (من البر النقى) من الغلث (و) النصيل (مفصل مابين العنق والرأس تحت اللحيين) وفى العين من باطن من تحت اللحيين (و) النصيل (الخطم) وقيل ماتحت العين الى الخطم (و) قال ابن عباد النصيل (البظر) قال (و) أيضا (الفأس و) قال غيره النصيل (من الرأس أعلاه كنصله و) النصيل (ع) قال الافوه الاودى

تبكيهم الارامل بالمآلى * بدارات الصفائح والنصيل

(والمنصل بضمتين وكمكرم السيف) اسم له قال عنترة

انى امرؤ من خير عبس منصبا * شطرى وأحمى سائرى بالمنصل

قال ابن سيده لا نعرف فى الكلام اسما على ٣ مفعل ومفعل الا هذا وقولهم منخل ومنخل (ومعول نصل) نصل أى (خرج عنه نصابه) وهو مما (وصف بالمصدر) كزيد عدل قال ذو الرمة

شريج كخماض الثمانى علت به * على راجف اللحيين كالمعول النصل

(و) من المجاز (تنصل اليه من الجناية) والذنب (خرج وتبرأ) ومنه الحديث من لم يقبل العذر ممن تنصل اليه صادقا أو كاذبا لم يرد على الحوض الا متضحا أى انتفى من ذنبه واعتذر اليه (و) تنصل (الشئ أخرجه و) تنصله (تخيره و) تنصل (فلانا أخذ كل شئ معه) كل ذلك فى المحكم أو (منصل الاسنة و) منصل (الال) والالة والالال (اسم رجب) فى الجاهلية أى مخرج الاسنة من أماكنها كانوا اذا دخل رجب نزعوا أسنة الرماح ونصال السهام ابطالا للقتال فيه وقطعا لاسباب الفتن بحرمته فلما كان سببا لذلك سمى به وفى المحكم اعظاما له ولا يغزون ولا يغير بعضهم على بعض وأنشد الجوهرى للاعشى

تداركه فى منصل الال بعدما * مضى غير دأداء وقد كاد يذهب

أى تداركه فى آخر ساعة من ساعاته (واستنصله استخرجه) كتنصله (و) استنصل (الهيف السفا أسقطه) وهذا بعينه الذى مر

٢ قوله المراتع ويروى المرابع وقوله نجد المراتع أراد جمع نجدى فحذف ياء النسب فى الجمع كما قالوا زنج وزنجى كذا فى اللسان

٣ قوله مفعل ومفعل أى بضم الميم والعين فى الاول وبضم الميم وفتح العين فى الثانى

ذكره ونبهنا عليه ومر أيضا شاهده من قول الشاعر (وانتصل) السهم (خرج) وفى العباب سقط (نصله) وهو مطاوع انصلته
ومنه حديث أبى سفيان فى غزوة السويق فامرط قذذ السهم وانتصل فعرفت أن القوم ليست فيهم الحيلة (والمنصلية بالضم) أى
(المستدرك)
بضم الميم والصاد (ع) فيه نخل كثير (والمنصال فى الجيش) كمحراب (أقل من المقنب) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه
سهم ناصل ذو نصل وسهم ناصل خرج منه نصله ضد ومنه قولهم ما بللت منه بأفوق ناصل أى ما ظفرت منه بسهم انكسر فوقه قال
رزين بن لعط
الاهل أتى قصوى الاحابيش اننا * رددنا بنى كعب بأفوق ناصل
والجمع النواصل قال أبو ذؤيب
فخط عليها والضلوع كأنها * من الخوف امثال السهام النواصل
ونصل من بين الجبال نصولا ظهر ونصل الطريق من موضع كذا خرج وتنصلت السحابة خرجت من طريق أو ظهرت من حجاب
وقوله
ضوربة أولعت باشتهارها * ناصلة الحقوين من ازارها
انما عنى أن حقويها ينصلان من ازارها لتساقطها وتبرجها وقلة تثقفها فى ملابسها الاشمر هاو شمر هاونصيل الجرو جهه والنصيل
شعبة من شعب الوادى ونصل لحيتى صاغرا أخرجه وهو مجاز وأنصلت البهمى أخرجت نصالها ونصلت الناقة ونضت تقدمت الابل
وهو مجاز وأحمد بن زيد بن محمد بن الحسين الانصالى أحد الفقهاء باليمن ذكره الخزرجى وعلى بن عبد الله بن سليمن النصيلانى بالضم
(نضل)
كان على رأس الستمائة ((نضل البعير) والرجل (كفرح هزل وأعيى وتعب) شديدا وهذه عن ابن الاعرابى (وأنضلته) أنا (ونضل
ع) عن ابن دريد (ونعمان بن نضلة) لم أجد له ذكرا فى معاجم الصحابة فلينظر (ونضلة بن خديج) الجشمى وهو جد أبى الاحوص
عوف بن مالك بن نضلة ولابنه مالك وفادة وقيل فى اسم أبى الاحوص هو عوف بن مالك بن نضلة (و) نضلة (بن عبيد) بن الحرث
الاسلمى أبو برزة بقى الى امرة يزيد (و) نضلة (بن طريف) الحرمازى ثم المازنى روى قصته الاعشى * يا سيد الناس وديان العرب *
(و) نضلة (بن عمرو) الغفارى أقطعه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم أرضا بالصفراء روى عنه ابنه معن (و) نضلة (بن ماعز)
وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين قال ويقال ماعز بن نضلة رأى أباذر يصلى الضحى روى عنه عبد الله بن بريدة وأدرك نضلة
الجاهلية (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم * وفاته فى الصحابة نضلة بن خالد من بنى حنيفة ذكره وثيمة (وأبو نضلة كنية هاشم بن عبد
مناف) نقله الجوهرى وهو ثالث جد لسيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (وناضله مناضلة ونضالا) بالكسر (ونيضالا)
كسيراف (باراه فى الرمى) قال الشاعر
لاعهد لى بنيضال * أصبحت كالشن البال
قال سيبويه فيعال فى المصدر على لغة الذين قالوا تحمل تحمالا وذلك انهم يوفرون الحروف ويجيئون به على مثال قولهم كلمته كلاما
وأما ثعلب فقال انه أشبع الكسرة فأتبعها الياء كما قال الآخر أدنو فأنظور أتبع الضمة الواو اختيارا وهو على قول ثعلب اضطرارا
(ونضلته) أنضله نضلا (سبقته فيه) أى فى الرمى وقال الليث نضل فلان فلانا اذا نضله فى مراماة فغلبه (و) من المجاز (ناضل عنه)
اذا (دافع) وتكلم عنه بعذره وحاج وخاصم ومنه قول أبى طالب يمدح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
كذبتم وبيت الله يبزى محمد * ولما نطاعن دونه ونناضل
(وتنضله أخرجه) عن أبى عبيدة والصاد لغة فيه (كانتضله) يقال انتضل سيفه والصاد لغة فيه أيضا وقال ابن السكيت انتضى
السيف من غمده وانتضله بمعنى واحد (و) من المجاز (انتضل منه نضلة أى (اختار) وكذا اجتلى منه جلوا وكذا انتضل سهما من
الكنانة والصاد لغة فيه أيضا (و) من المجاز انتضلت (الابل) اذا (رمت بأيديها فى السير) نقله الزمخشرى (و) من المجاز انتضل
(القوم) اذا (تفاخروا) قال لبيد
فانتضلنا وابن سلمى قاعد * كعتيق الطير يغضى ويجل
(المستدرك)
(و) قال ابن دريد (النئضل بالهمز كزبرج) من أسماء (الداهية) * ومما يستدرك عليه انتضل القوم وتناضلوا رموا للسبق
وفلان نضيلى وهو الذى يراميه ويسابقه وانتضلوا بالاشعار اذا تسابقوا والمناضلة المفاخرة قال الطرماح
ملك تدين له الملو * ك فلا يجاثيه المناضل
وقعدوا يتناضلون أى يفتخرون وبالتحريك نضلة بن قصيبة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن فرد ذكره الامير وعبيد بن نضيلة
(نطل)
الخزاعى بجهينة تابعى مقرئ وأبو نضلة محرز بن نضلة بن عبد الله بن مرة الاسدى صحابى بدرى قتل سنة ست وقد ذكر فى حرزوفى
م ر ((النطل ما على طعم العنب من القشر و) أيضا (ما يرفع من نقيع الزبيب بعد السلاف) واذا أنقعت الزبيب فأول ما يرفع من
عصارته هو السلاف فاذا صب عليه الماء ثانية فهو النطل قال ابن مقبل يصف الخمر
مما يعتق فى الدنان كأنها * بشفاه ناطله ذبيح غزال
(والناطل) بكسر الطاء (الجرعة من الماء واللبن والنبيذ) قال أبو ذؤيب
فلو ان ما عند ابن بجرة عندها * من الخمر لم تبلل لهاتى بناطل
(و) الناطل (الفضلة تبقى فى المكيال) وفى العباب تبقى فى الاناء من الشراب (و) قيل الناطل (الخمر) عامة يقال ما بها طل ولا ناطل
أى ابن ولا خمر (و) الناطل أيضا (مكيالها) أى الخمر ومكيال اللبن أيضا وفى الصحاح عن الاصمعى الناطل بالكسر غير مهموز كوز

كان يكال به الخمر (و) هو الناطل أيضا (بفتح الطاء و) قال ثعلب الناطل (يهمز) ولا يهمز القدح الصغير الذى يرى الخمار فيه النموذج وكذلك قول ابن الاعرابى فى كونه يهمز ولا يهمز (كالنيطل) كحيدر حكاه ابن الانبارى عن أبيه عن الطوسى قال الاصمعى جمع الناطل نياطل قال لبيد * نكر علينا بالمزاج النياطل * وقال أبو عمرو النآطل مكاييل الخمر واحدها نأطل كهاجر مهموزا وقال الليث الناطل مكيال يكال به اللبن ونحوه وجمعه النواطل وقال ابن برى قول الجوهرى الجمع نياطل هو قول أبى عمرو الشيبانى والقياس منعه لان فاعلا لا يجمع على فياعل قال والصواب أن نياطل جمع نيطل لغة فى الناطل (و) يقال (ما ظفرت) منه (بناطل) أى (بشئ) والناطل الشئ القليل (ونطل الخمر) نطلا (عصرها و) فى الصحاح نطل (رأس العليل بالنطول) اذا (جعل الماء المطبوخ بالادوية فى كوز) وفى بعض نسخ الصحاح فى اناء (ثم صبه عليه) أى على رأسه (قليلا قليلا) انتهى (والنطل بالكسر خثارة الشراب والنطلة بالضم الجرعة) يقال فى الدن نطلة ناطل أى جرعة خمر (و) أيضا (ما أخرجته من فم السقاء بيدك) كما فى العباب وفى الاساس أخذت نطلة من النحى وهى ما تأخذه بطرف الاصبع (والنيطل) كحيدر (الرجل الداهية) عن أبى زيد والذى فى الصحاح النيطل على وزن زبرج وفى هامشه يهمز ولا يهمز وفى العباب قال شمر النئطل بالكسر والهمز الداهية قال ابن برى جمع النئطل نآطل وأنشد

قد علم النآطل الاصلال * وعلماء الناس والجهال * وقمى اذا تهافت الرؤال

قال وقال المتلمس فى مفرده

وعلمت أنى قد رميت بنئطل * اذ قيل صار من آل دوفن قومس

(و) قال ابن عباد النيطل (الطويل) الجرم و (المذاكير) من الرجال (و) النيطل (الدلو) ما كانت وأنشد الجوهرى

ناهزتهم بنيطل جروف * يسلك عنز من مسولك الريف

وقال الفراء اذا كانت الدلو كبيرة فهى النيطل (و) النيطل (الداهية) قال الاصمعى يقال جاء فلان بالنئطل والضئبل وهى الداهية (كالنطلاء) عن ابن عباد (و) قال أبو تراب (انتطل) فلان (من الزق) نطلة وامتطل مطلة اذا (صب منه) شيأ (يسيرا و) فى الاساس (المناطل المعاصر) التى ينطل فيها ومثله فى الجمهرة (ورماه) الله (بالانطلة) أى (بالدواهى) كذا نص المحيط وفى بعض النسخ بالانطال وهو غلط * ومما يستدرك عليه النطل اللبن القليل عن ابن الاعرابى ونطل فلان نفسه بالماء نطلا ونطولا صب عليه منه شيأ بعد شئ يتعالج به والنيطل كحيدر الموت والهلاك والنطلة بالضم الشئ القليل والنطالة ما ينطل به الماء من المواضع المنخفضة الى ما علا منها و يقال لها النواطل أيضا ﴿النعل ما وقيت به القدم من الارض كالنعلة﴾ كما فى المحكم وفى الصحاح النعل الحذاء (مؤنثة) تصغيرها نعيلة وقال شيخنا التأنيث يرجع الى النعل المجرد من التاء أما النعلة فهى بالتاء لا يحتاج الى تنصيص على تأنيثها والتأنيث فيها معروف وخالفت المؤنثات المجردة من الهاء فى انها اذا صغرت لا تردلها الهاء كامثالها بل تصغر مجردة على خلاف القياس اه وفى الحديث ان رجلا شكا اليه رجلا من الانصار فقال * ياخير من يمشى بنعل فرد * قال ابن الاثير النعل مؤنثة وهى التى تلبس فى المشى تسمى الآن تاسومة ووصفها بالفرد وهو مذكر لان تأنيثها غير حقيقى والفرد هى التى لم تخصف ولم تطارق وانما هى طاق واحد والعرب تمدح برقة النعال وتجعلها من لباس الملوك فأما قول كثير

(المستدرك)

(نعل)

له نعل لا تطبى الكلب ريحها * وان وضعت وسط المجالس شمت

فانه حرك حرف الحلق لانفتاح ما قبله كما قال بعضهم يغدو وهو محموم فى يغدو وهو محموم وهذا الا يعد لغة انما هو متبع ما قبله ولو سئل رجل عن وزن يغدو وهو محموم لم يقل انه يفعل ولا مفعول حققه ابن جنى فى المحتسب (ج نعال) بالكسر (و) أبو عبد الله (الحسين بن أحمد بن) أبى الحسن محمد بن (طلحة) بن محمد بن عثمان الكرخى البغدادى ويعرف بالحافظ لحفظه النعال وهو مسند بغداد وجده أبو الحسن محمد بن طلحة روى عن أبى بكر الشافعى وأبى محمد البربهارى وابن الجعابى وعنه الخطيب مات الحسين سنة ٤٩٣ ومات جده سنة ٤١٣ (واسحق بن محمد) بن اسحق عن جعفر الفريابى وعنه البرقانى وولده أبو بكر محمد بن اسحق عن على بن دليل الوراق ومات قبل سنة سبعين وثلثمائة (و) روى عنه ابن أخته (أبو على بن دوما) روى عنه ابن نبهان (النعاليون محدثون) نسبوا الى عمل النعال الا أبا عبد الله الحسينى فالى حفظ النعال (ونعل كفرح) نعلا (وتنعل وانتعل لبسها) فهو ناعل ومتنعل ومنتعل (و) من المجاز النعل (حديدة فى أسفل غمد السيف) مؤنثة وفى المحكم فى أسفل قرابه وفى الاساس أسفل جفنه قال ذو الرمة

الى ملك لا تنصف الساق نعله * أجل لا وان كانت طوالا محامله

وصفه بالطول وهو مدح وفى الحديث كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة وفى النهاية نعل السيف ما يكون فى أسفل جفنه من حديدة أو فضة ولذا قال شيخنا ان الحديدة ليست قيدا (و) فى المحكم النعل (القطعة) الصلبة (الغليظة من الارض) شبه الاكمة (يبرق حصاها ولا تنبت) شيأ وقيل هى قطعة تسيل من الحرة مؤنثة قال الشاعر

فدى لامرئ والنعل بينى وبينه * شفى غيم نفسى من رؤس الحواثر

قال الازهرى النعل نعل الجبل والغيم الوتر والذحل والحواثر من عبد القيس والجمع نعال قال امرؤ القيس يصف قوما منهزمين

كأنهم حرشف مبثوث * بالجر اذ تبرق النعال

ومنه الحديث اذا ابتلت النعال فالصلاة فى الرحال قال ابن الاثير النعال جمع نعل وهو ماغلظ من الارض فى صلابة وانما خصها بالذكر لان أدنى بلل ينديها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء قال الازهرى يقول اذا مطرت الارضون الصلاب فزلقت بمن يمشى فيها فصلوا فى منازلكم ولا عليكم أن لا تشهدوا الصلاة فى مساجد الجماعات وقال ابن الاعرابى النعل من الارض والخف والكراع والضلع كل هذه لا تكون الا من الحرة فالنعل منها شبيه بالنعل فيها ارتفاع وصلابة والخف أطول من النعل والكراع أطول من الخف والضلع أطول من الكراع وهى ملتوية كأنها ضلع ومثله للزمخشرى فى الاساس وجعله من المجاز (و) من المجاز النعل (الرجل الذليل) الذى (يوطأ كما توطأ الارض) كذا فى الجمهرة وفى الاساس كما توطأ النعل قال القلاخ

شر عبيد حسبا وأصلا * دارجة موطوءة ونعلا

(و) النعل (العقب يلبس ظهر سية القوس أو الجلد) الذى على ظهر السية وقيل هى جلدتها التى على (ظهرها كله و) النعل (الزوجة) قال شيخنا وقع فيه كلام هل هو حقيقة وهو الذى جزم به الاكثر وقيل هو مجاز وأطالوا فى علاقته وفيه كلام فى عناية القاضى وأورده شراح المقامات فى الفقهية انتهى وفى المحكم العرب تكنى عن المرأة بالنعل (و) قال أبو عمرو النعل (حديدة المكرب) وبعضهم يسميها السن (و) النعل (سمكة) بيضاء (ضخمة الرأس) فى طول ذراع نقله الصغانى (و) أيضا (حصن على جبل شطب) نقله الصغانى أى فى اليمن (و) النعل (ماوقى به حافر الدابة) وخفها (ونعلهم كمنع وهب لهم النعال) عن اللحيانى (و) نعل (الدابة) هذه أنكرها الجوهرى وجوزها ابن عباد (ألبسها النعل كأنعلها ونعلها) تنعيلا فهى منعلة ومنعلة وفى المحكم أنعل الدابة والبعير ونعلهما ويقال أنعلت الخيل بالهمزة وفى الحديث ان غسان تنعل خيلها (وأنعل) الرجل (فهو ناعل) وهو نادر (كثرت نعاله) عن اللحيانى قال وكذلك كل شئ من هذا اذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم قلت فعلتهم بغير ألف واذا أردت أن ذلك كثر عندهم قلت أفعلوا (ورجل ناعل ومنعل كمكرم) أى (ذو نعل) وهى ناعلة وأنشد ابن برى لابن ميادة

يشنظر بالقوم الكرام ويعتزى * الى شر حاف فى البلاد وناعل

(وحافر ناعل صلب) على المثل قال * يركب فيناه وقيعا ناعلا * يقول قد صلب من توقيع الحجارة حتى كأنه منتعل (وفرس منعل كمكرم شديد الحافر) ومن المجاز فرس (منعل يد كذا أ) و رجل كذا أو اليدين أو الرجلين) اذا كان (فى مآخير أرساغه) أى من رجليه أو يديه (بياض ولم يستدر) وهو أن يجاوز البياض الخاتم وهو أقل وضح القوائم وهو انعال ما دام فى مؤخر الرسغ مما يلى الحافر) قال الازهرى قال أبو عبيدة من وضح الفرس الانعال وهو أن يحيط البياض بما فوق الحافر ما دام فى موضع الرسغ يقال فرس منعل قال وقال أبو خيرة هو بياض يمس حوافره دون أشاعره وقال الجوهرى الانعال أن يكون البياض فى مؤخر الرسغ مما يلى الحافر على الاشعر لا يعدوه ولا يستدير واذا جاوز الاشاعر وبعض الارساغ واستدار فهو التخديم ومثله فى الاساس والعباب (وانتعل الارض سافر راجلا) وقال الازهرى انتعل فلان الرمضاء اذا سافر فيها حافيا (و) انتعل (زرع فى) النعل أى (الارض الغليظة) عن ابن عباد (أو) انتعل اذا (ركبها) قال الازهرى انتعل ركب صلاب الارض وحرارها ومنه قول المتنخل الهذلى

حلو ومر كعطف القدح مرته * فى كل انى قضاه الليل ينتعل

(والمنعل) والمنعلة (كمقعد ومقعدة الارض الغليظة اسم وصفة) والجمع المناعل (وبنو نعيلة كجهينة) بطن من العرب قاله ابن دريد وقال السهيلى وهو (ابن مليل بن ضمرة) بن ليث بن بكر بن عبد مناة أخى غفار بن مليل (بطن) من كنانة (وذات النعال فرس الزبير) بن العوام رضى الله تعالى عنه (و) من المجاز (الناعل حمار الوحش) سمى به لصلابة حافره (والتنعيل تنعيل حافر البرذون بطبق من حديد) نقيه الحجارة (وكذا) تنعيل (خف البعير بجلد لئلا يحفى) *ومما يستدرك عليه المثل من يكن الحذاء أباه تجد نعلاه أى من يكن ذا جد بين ذلك عليه نقله ابن برى وفى المثل أيضا أطرى فانك ناعلة وذكر فى ط ر ر وانتعل المطى ظلالها اذا عقل الظل نصف النهار وهو مجاز ومنه قول الراجز *وانتعل الظل فكان جوربا* وودية منعلة كمكرمة قطعت من أمها بكربة نقله ابن برى عن الطوسى وقال أبو زيد يقال رماه بالمنعلات أى الدواهى زاد الزمخشرى اللاتى تذله وتجعله كالنعل لعدوه وهو مجاز وانتعل الثوب وتنعله وطئه كما فى الاساس وهو مجاز وقول سويد بن عمير الهذلى يصف نساء سبين

وكن راكلن المروط نواعما * يمشين وسط الدار فى كل منعل

أراد فى كل مرط طويل تطؤه المرأة فيصير لها نعلا وهو مجاز ونعلة الرجل زوجته عن ابن برى وأنشد

شر قرين للكبير نعلته * تولغ كلبا سؤره أو تكفته

وقال ابن عباد النعلة ان يتناعل القوم بينهم فاذا انفقت دابة أحدهم جمعوا لها ثمنها وفى المثل أذل من نعل وانتعل الخف مثل أنعله وقول الشاعر أنشده الفراء

قوم اذا اخضرت نعالهم * يتناهقون تناهق الحمر

هى نعال الارض وكذا قول الآخر

قوم اذا نبت الربيع لهم * نبتت عداوتهم مع النعل

٢ قوله ابن مليل وكذا قوله الآتى غفار بن مليل هكذا فى خطه مجودا فى الموضعين ومثله فى التكملة فما فى نسخ المتن المطبوع خطأ اه

(المستدرك)

وقال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ان المراد بهذا اذا أخصبوا ونبت الربيع اخضرت نعالهم من وطئهم وأغار بعضهم على بعض
﴿النعابل﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي العباب هم (رهط طارق بن ديسق) بن عوف بن عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع
﴿النعثل كجعفر﴾ الذيخ وهو (الذكر من الضباع و) قال الليث النعثل (الشيخ الاحمق و) نعثل (يهودي كان بالمدينة) قيل به شبه عثمان رضي الله تعالى عنه كما في التبصير (و) قيل نعثل (رجل لحياني) أي طويل اللحية من أهل مصر (كان يشبه به عثمان رضي الله تعالى عنه اذا نيل منه) لطول لحيته ولم يكونوا يجدون فيه عيبا غير هذا هذا قول أبي عبيد وفي حديث عائشة اقتلوا نعثلا قتل الله نعثلا تعني عثمان وكان هذا منها لما غاضبته وذهبت الى مكة (وعلي بن نعثل) الاخميمي (محدث) روى عنه يحيى بن علي الطحان (والنعثلة الجمع و) أيضا (الحمق) يقال فيه نعثلة (و) أيضا (مشية الشيخ) الهم كالنقثلة بالقاف (و) أيضا (ان يمشي مفاجا ويقلب قدميه كانه يغرف بهما وهو من التبختر والمنعثل من الخيل ما يفرق قوائمه فاذا رفعها كانما ينزعها من وحل) يخفق برأسه ولا تتبعه رجلاه وقال ابن الاعرابي نعثل الفرس في جريه اذا كان يقعد على رجليه من شدة العدو وهو عيب وقال أبو النجم
*كل مكب الجري أو منعثله * ومما يستدرك عليه نعدل قال الاصمعي مر فلان منعدلا ومنودلا اذا مشى مسترخيا كما في اللسان
﴿النعظلة بالظاء المعجمة﴾ مع العين المهملة كما هو في الاصول الصحيحة وما في نسختنا بالغين المعجمة خطأ وقد أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (العدو البطيء) كالعنظلة (و) قال ابن عباد هو (الحيكان في المشي يمنة ويسرة) كما في العباب ﴿نغل الاديم كفرح فهو نغل﴾ اذا (فسد في الدباغ) وذلك اذا ترفت وتفتت وتمزى وعفن فهلك قال الاعشى يذكر نبات الارض

يوما تراها كشبه أردية الـ * ـخمس ويوما أديمها نغلا

(وأنغله) هو أي أفسده قال قيس بن خويلد

بني كاهل لا تنغلن أديمها * ودع عنك أقصى ليس منها أديمها

(والاسم النغلة بالضم) ومنه قولهم لا خير في دبغة على نغلة (و) من المجاز نغل (الجرح) اذا (فسد) يقال بريء الجرح وفيه شيء من نغل أي فساد وفي الحديث ربما نظر الرجل نظرة فينغل قلبه كما ينغل الاديم في الدباغ فيتثقب (و) من المجاز نغلت (نيته) اذا (ساءت و) من المجاز نغل (قلبه علي) اذا (ضغن و) من المجاز نغل (بينهم) اذا (أفسد ونم) وفيه نغلة أي غيمة (و) من المجاز (جوزة نغلة) أي (متغيرة زنخة و) في التهذيب يقال (نغل المولود ككرم نغولة) فهو نغل (فسد ومالك بن نغيل كزبير محدث) حكى عنه الحرمازي (والنغل) بالفتح (وككتف وأمير) فاسد النسب وهو مجاز يقال غلام نغل دغل وقال ابن عباد النغل (ولد الزنية وهي بهاء) يقال جارية نغلة كانها نغلة والمصدر أو اسم المصدر منه نغلة بالكسر وقيل النغل بالفتح لغة العامة * ومما يستدرك عليه نغل وجه الارض اذا تهشم من الجدوبة نقله الازهري وأنغلهم حديثا سمعه ثم اليهم به ﴿النغبول كزنبور﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد (طائر) كالغنبول زعموا وليس بثبت (و) قال ابن عباد النغبول (نبت) كالغنبول ﴿رجل منغدل الرأس بكسر الدال﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (مسترخيه في عظم وضخم) ومر عن الاصمعي انه بالعين المهملة ﴿برذون نغضل بالمعجمة كجعفر﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي النوادر أي (ثقيل) كما في العباب ﴿النفل محركة الغنيمة والهبة﴾ قال لبيد

ان تقوى ربنا خير نفل * وباذن الله ريثي والعجل

(ج أنفال ونفال) بالكسر قالت جنوب أخت عمرو ذي الكلب

وقد علمت فهم عند اللقاء * بانهم لك كانوا نفالا

وفي التنزيل العزيز يسألونك عن الانفال يقال هي الغنائم قال الازهري سميت بها لان المسلمين فضلوا بها على سائر الامم الذين لم تحل لهم الغنائم (و) النفل (نبت من أحرار البقول) ومن سطاحه ينبت منسطحا وله حسك ترعاه القطا وهو مثل القت و (نوره أصفر طيب الرائحة) واحدته نفلة قاله أبو حنيفة وأنشد الجوهري للقطامي

ثم استمر بها الحادي وجنبها * بطن التي نبتها الحوذان والنفل

وقال ابن الاعرابي النفلة تكون من الاحرار ومن الذكور وفي طيب ريحها يقول

وما ريح روض ذي اقاح وحنوة * وذي نفل من قلة الحزن عازب
باطيب من هند اذا ما تمايلت * من الليل وسنى جانبا بعد جانب

وقوله (تسمن عليه الخيل) الذي قاله أبو نصر النفل قت البر تأكله الابل وتسمن عليه (و) النفل (كصرد ثلاث ليال من الشهر بعد الغرر) وهي الليلة الرابعة والخامسة والسادسة من الشهر وانما سميت بذلك لان الغرر كانت الاصل وصارت زيادة النفل زيادة على الاصل (ونفله النفل ونفله) تنفيلا (وأنفله) انفالا (أعطاه اياه) أي النفل وفي الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم نفل السرايا في البدأة الربع وفي الرجعة الثلث أي كان اذا نهضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو فأوقعت نفلها الربع مما غنمت واذا فعلت ذلك عند قفول العسكر نفلها الثلث لان الكرة الثانية أشق والخطر فيها أعظم (ونفل) نفلا (حلف) ومنه حديث

(النعابل) (نعثل) (المستدرك) (النعظلة) (نغل) (المستدرك) (النغبول) (منغدل) (نغضل) (نفل)

على رضى الله تعالى عنه لوددت ان بنى أمية رضوا ونفلناهم خمسين من بنى هاشم يحلفون ماقتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا أى حلفنا لهم خمسين على البراءة و يحكى ان الجيح لقيه يزيد بن الصعق فقال له يزيد هجوتنى فقال لا والله قال فانفل قال لا أنفل فضربه يزيد (و) نفل نفلا (أعطى نافلة من المعروف و) نفل (الامام الجند جعل لهم ماغنموا والنافلة الغنيمة) قال أبو ذؤيب

فان تك أنثى من معد كريمة * علينا فقد أعطيت نافلة الفضل

(و) النافلة (العطية) عن يد قال لبيد * لله نافلة الاجل الافضل * قال شمر يريد فضل ما ينفل من شئ ورجل كثير النوافل أى العطايا والفواضل وكل عطية تبرع بها معطيها من صدقة أو عمل خير فهى نافلة (و) النافلة (ما تفعله مما لم يجب) عليك ومنه نافلة الصلاة (كالنفل) سميت صلاة التطوع نافلة ونفلا لانها زيادة أجر لهم على ما كتب لهم من ثواب ما فرض عليهم ومنه قوله تعالى فتهجد به نافلة لك قال الفراء ليست لاحد نافلة الا للنبى صلى الله تعالى عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فعمله نافلة وقال الزجاج هذه نافلة زيادة للنبى صلى الله تعالى عليه وسلم خاصة ليست لاحد لان الله تعالى أمره أن يزداد فى عبادته على ما أمر به الخلق أجمعين لانه فضله عليهم ثم وعده أن يبعثه مقاما محمودا (و) النافلة (ولد الولد) وهو من ذلك لان الاصل كان الولد فصار ولد الولد زيادة على الاصل قال الله عز وجل فى قصة ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة كانه قال وهبنا لابراهيم اسحق فكان كالفرض له ثم قال ويعقوب نافلة فالنافلة ليعقوب خاصة لانه ولد الولد أى وهبناه له زيادة على الفرض له وذلك ان اسحق وهب له بدعائه وزيد يعقوب تفضلا (والنوفل البحر) عن أبى عمرو قال فى نوادره هو اليم والقلمس والنوفل والمهرقان والدأماء وخضارة والاخضر والعليم والحسيف (و) النوفل (العطية) تشبه بالبحر (و) قال الليث النوفل (بعض أولاد السباع و) قيل النوفل (ذكر الضباع وابن آوى) قاله ابن عباد (و) النوفل (الشدة) عن ابن عباد أيضا (و) النوفل (الرجل المعطاء) يشبه بالبحر قال أعشى باهلة

أخو رغائب يعطيها ويسألها * يأبى الظلامة منه النوفل الزفر

وقال الكميت يمدح رجلا

غياث المضوع رئاب الصدو * ع لا ممتك الزفر النوفل

(و) النوفل (الشاب الجميل) عن ابن عباد (و) نوفل (بن ثعلبة) بن عبد الله الانصارى الخزرجى بدرى وقيل هو نوفل بن عبد الله وسيأتى (و) نوفل (بن الحرث) الهاشمى ابن عم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان أسن بنى هاشم الصحابة ولاخيه المغيرة بن الحرث صحبة أيضا وولده عبد الله بن الحرث كان أمير البصرة أيام ابن الزبير وروى عن ابن عباس وأمه ببة وابنه الصلت بن عبد الله روى عنه الزهرى ثقة (و) نوفل (بن طلحة) الانصارى ورد فى شهود كتاب العلاء بن الحضرمى (و) نوفل (بن عبد الله) بن ثعلبة الخزرجى بدرى مختلف فى نسبه مر قريبا (و) نوفل (بن فروة) الاشجعى أبو فروة سكن الكوفة (و) نوفل (بن مساحق) القرشى العامرى بقى الى أول زمن عبد الملك (و) نوفل (بن معاوية) الديلى شهد الفتح وتوفى بالمدينة زمن يزيد (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم قال ابن فهد الصواب ان الصحبة لجد نوفل بن مساحق وهو عبد الله بن مخرمة وأما هو فتابعى روى عن عمرو سعيد بن زيد وعنه عمر بن عبد العزيز وطائفة * قلت وروى عنه أيضا ابنه عبد الملك وصالح بن كيسان ثقة ولى قضاء المدينة (و) النوفلة (بهاء المملحة) كذا هو نص التهذيب والصحاح وفى بعض الاصول المملة وقال الازهرى لا أعرف النوفلة بهذا المعنى (وانتفل طلب) عن ثعلب (و) انتفل (منه تبرأ) ومنه حديث ابن عمر ان فلانا انتفل من ولده (و) انتفل من الشئ مثل (انتفى) منه قال أبو عبيد كانه ابدال منه قال الاعشى

لئن منيت بنا عن جد معركة * لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل

(والتنفيل التحليف) يقال نفله فنفل أى حلفه فحلف وبه فسر أيضا حديث على السابق (و) التنفيل (الدفع عن صاحبك) يقال نفلت عن فلان ما قيل فيه تنفيلا اذا نحيت عنه ودفعته قاله أبو سعيد (وتنفل) فلان (صلى النوافل كانتفل) وهذه عن ابن عباد (و) قال ابن السكيت تنفل فلان (على أصحابه أخذ أكثر مما أخذوا من الغنيمة) وفى الاساس أخذ من النفل أكثر (والنفل البرد) نقله الصغانى (و) نفيل (كزبير اسم) قال أبو حنيفة سمى بالنفل الذى هو النبت (والنوفلية شئ من صوف) يكون فى غلظ أقل من الساعد ثم يحشى ويعطف ثم (تختمر عليه نساء العرب) نقله الازهرى وأنشد لجران العود

الا لا تغرن امرأ نوفلية * على الرأس بعدى والترائب وضح
ولا فاحم يسقى الدهان كانه * أساود يزهاها مع الليل أبطح

(و) أنشد شمر للعقيلية

لما رأيت سنة جمادا * أخذت فأسى أقطع القتادا * رجاء ان أنفل أو ازدادا

قال فقيل لها ما الانفال قالت (الانفال أخذ الفأس لقطع القتاد لابله) لان تنجو من السنة فيكون له فضل على من لم يقطع القتاد لابله * ومما يستدرك عليه قال شمر أنفلت فلانا ونفلته أعطيته نافلة من المعروف ونفلته سوغت له ما غنم والنفل محركة التطوع عن ابن الاعرابى والنفل بالفتح و يحرك الزيادة ونفله تنفيلا زاده من النافلة ونفله تنفيلا فضله على غيره ويقال نفلوا أكبركم أى زيدوه على حصته والنوفل من ينفى عنه الظلم من قومه أى يدفع عن ابن الاعرابى وبه فسر قول أعشى باهلة السابق وقال الليث يقال قال لى قولا فانتفلت منه أى أنكرت أن أكون فعلته والنفل النفى عن أبى عمرو والنافل النافى فيقال نفل الرجل عن نسبه

(المستدرك)

اذا نفاه ويقال انفل عن نفسك ان كنت صادقا أى انف ما قيل فيك وسميت اليمين فى القسامة نفلا لان القصاص ينفى بها وانتفل
اعتذر وانفل له حلف كانتفل والنوفلية ضرب من الامتشاط حكاه ابن جنى عن الفارسى وبه فسر قول جران العود السابق وكذلك
روى بغرن بلفظ التذكير وهو أعذر من قولهم حضر القاضى امرأة لان تأنيث المشطة غير حقيقى وفى الحديث اياكم والخيل المنفلة
قال ابن الاثير كانه من النفل الغنيمة أى الذى قصدهم من الغزو المال والغنيمة دون غيرهما أو من النفل وهم المتبرعون بالغزو الذين
لا يقاتلون قتال من له سهم فى الديوان ونوفل بن عبد العزى والدورقة مشهور ونوفل بن عبد الملك الهاشمى روى عن أبيه وعنه
ابراهيم بن أبى يحيى وأبو عمرو سعيد بن حفص بن عمرو بن نفيل الحرانى النفيلى عن معقل بن سعيد وعنه الحسن بن سفيان توفى
سنة ٢٣٧ وابن أخته أبو جعفر عبد الله بن محمد بن على بن نفيل النفيلى من شيوخ البخارى ومسلم وأبو محمد عبد الله بن محمد بن
الوليد بن حازم النفيلى البصرى الاصبهانى عن على بن الجعد وكامل بن طلحة مات سنة ٢٩١ ((نقله)) ينقله نقلا (حوله) من

(نَقَلَ)

موضع الى موضع (فانتقل والنقلة بالضم) الاسم من (الانتقال) من موضع الى موضع (و) النقلة (النميمة) تنقلها (و) النقلة
(بالكسر المرأة) التى (تنزل ولا تخطب لكبرها و) من المجاز (النواقل من الخراج ما ينقل من قرية الى قرية) أو من كورة الى كورة
(و) النواقل (قبائل تنتقل من قوم الى قوم) وفى التهذيب النواقل من انتقل من قبيلة لى أخرى فانتمى اليها (وفرس منقال) كذا
فى النسخ وفى المحكم والعباب والصحاح منقل كمنبر (ونقال) كشداد (ومناقل) كمهاجر (سريع نقل القوائم) وأنشد الجوهرى
لعدى بن زيد يصف فرسا فنقلناصنعه حتى شتا * ناعم البال لجوجا فى السنن

قال الصغانى كذا يروونه والرواية فبلغنا صنعه وفيه الانقلاب والتصحيف (وانه لذو نقيل) كامير وهو ضرب من السير (وقد ناقل
مناقلة ونقالا اذا اتقى فى عدوه الحجارة وفى الصحاح مناقلة الفرس أن يضع يده ورجله على غير حجر لحسن نقله فى الحجارة وأنشد لجرير

من كل مشترف وان بعد المدى * ضرم الرقاق مناقل الاجرال

(أو هو) أى النقال الرديان وهو (بين العدو والخبب والمنقلة كمحدثة) هكذا ضبطه الجوهرى وأكثر الائمة (الشجة التى تنقل
منها فراش العظام أو هى) كذا فى النسخ والصواب وهى (قشور تكون على العظم دون اللحم) وقال ابن الاعرابى شجة منقلة بينة
التنقيل وهى التى تخرج منها كسر العظام وورد ذكرها فى الحديث قال وهى التى تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن أماكنها وقيل
هى التى تنقل العظم أى تكسره كما قاله الجوهرى وقال عبد الوهاب بن جنبة هى التى توضح العظم من أحد الجانبين ولا توضحه من
الجانب الآخر وسميت منقلة لانها تنقل جانبها التى أوضحت عظمه بالمرود قال والتنقيل ان ينقل بالمرود ليسمع صوت العظم لانه
خفى فاذا سمع صوت العظم كانت مثل نصف الموضحة قال الازهرى وكلام الفقهاء هو أول ما ذكرناه من انها التى تنقل فراش العظام
وهو حكاية أبى عبيد عن الاصمعى وهو الصواب وقال ابن برى المشهور الاكثر عند أهل اللغة المنقلة بفتح القاف (والمنقلة كمرحلة
السفر زنة ومعنى) يقال سرنا منقلة أى مرحلة والمناقل المراحل (و) المنقل (كمقعد الطريق فى الجبل) كما فى الصحاح وقيد بعضهم
فقال الطريق المختصر وقال الراجز * كلا ولا ثم انتعلنا المنقلا * (و) المنقل (الخف الخلق وكذا النعل) المرقعة (كالنقل) بالفتح
قال نصير لاعرابى ارقع نقليك أى نعليك (ويكسر فيهما) قال الاصمعى فان كانت النعل خلقا قيل نقل قال الجوهرى يقال جاء
فى نقلين له وفى نقلين له انتهى وقال ابن الاعرابى يقال للخف المندل والمنقل بكسر الميم (ويحرك) عن شمر (ج أنقال ونقال)
بالكسر واقتصر الجوهرى على الاخيرة قال * فصبحت أرعل كالنقال * يعنى نباتا متهدلا من نعمته شبهه فى تهدله بالنعل الخلق
التى يجرها لابسها (والنقيلة) كسفينة (رقعة النعل والخف و) هى أيضا (التى يرقع بها خف البعير) من أسفله (اذا حفى ج
نقائل ونقيل وقد نقلته) نقلا أى رقعته (و) نقلت (الخف أو النعل) أى (أصلحته كانقلته ونقلته) ونعل منقلة مصلحة وقال الفراء
أى مطرقة فالمنقلة المرقوعة والمطرقة التى أطبق عليها أخرى (و) نقلت (الثوب رقعته) عن أبى عبيد (والنقيل) كامير (الغريب)
فى القوم ان رافقهم أو جاورهم (وهى نقيلة ونقيل) قال وزعموا انه للخنساء

تركتنى وسط بنى علة * كأننى بعدك فيهم نقيل

ويقال رجل نقيل اذا كان فى قوم ليس منهم ويقال للرجل انه ابن نقيلة ليست من القوم أى غريبة (و) النقيل الاتى وهو
(السيل) الذى (يجئ من أرض ممطورة الى غيرها) مما لم تمطر حكاه أبو حنيفة (و) النقيل (ضرب من السير) وهو المداومة عليه
قاله الجوهرى (و) سمعت (نقلة الوادى محركة) أى (صوت سيله والنقل) بالفتح (ما) يعبث به الشارب على شرابه وروى الازهرى
عن المنذرى عن أبى العباس أحمد بن يحيى انه قال النقل الذى (يتنقل به على الشراب) لا يقال الا بفتح النون (وقد يضم) وهو الذى
اقتصر عليه الجوهرى واشتهر على السنة العامة (أو ضمه خطأ) حكى ابن برى عن ابن خالويه فى كتاب ليس النقل بفتح النون
الانتقال على النبيذ والعامة تضمه وقال الشهاب فى العناية أثناء الواقعة النقل بالفتح والضم أكل الفوا كه ونحوها وأصله الاكل
مع الشراب وفى الاساس وتفكهوا بالنقل وعن ابن دريد بالفتح * قلت الذى فى جمهرة ابن دريد النقل بفتح النون والقاف الذى
يتنقل به على الشراب فتأمل ذلك وربما قوالهم فى جمعه أنقال يؤيد الضم والتحريك والله أعلم (و) النقل (بالتحريك المراجعة

الكلام فى صخب) قال لبيد

ولقد يعلم صحبى كلهم * بعدان السيف صبرى ونقل

وقال أبو عبيد النقل المناقلة فى المنطق وقال غيره النقل المجادلة (و) النقل أيضا من ريشات السهام قال الجوهرى هو (الريش ينقل من سهم) فيجعل (الى) وفى الصحاح على سهم (آخر) يقال لا ترش سهمى بنقل قال الكميت يصف صائدا وسهامه

وأقدح كالظبات أنصلها * لا نقل ريشها ولا لغب

(و) النقل أيضا (الحجارة) كالاثافى والافهار وقيل هو الحجارة الصغار وقيل هو ما يبقى من الجر اذا اقتلع وقيل هو ما بقى من الحجارة اذا قلع جبل ونحوه وقيل هو ما يبقى من حجر الحصن والبيت اذا هدم وقيل هو الحجارة مع الشجر وفى الحديث كان على قبر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم النقل أى صغار الحجارة أشباه الاثافى فعل بمعنى مفعول أى منقول (و) النقل (داء فى خف البعير) يصيبه فيتخرق (والمناقلة فى المنطق أن تحدثه ويحدثك) عن أبى عبيد وهو مجاز (و) النقال (ككتاب نصال عريضة قصيرة) من نصال السهام (الواحدة نقلة) بالفتح يمانية عن ابن دريد وفى العباب قال بعضهم النقلة القناة وأنشد للمفضل النكرى

تقلقل نقلة جرداء فيها * نقيع السم أو قرن محيق

قال والرواية المشهورة صعدة (و) النقال (ان تشرب الابل علالا ونهلا بنفسها من غير أحد وقد نقلتها) وكذلك نقلت الفرس وقد تقدم شاهده من قول عدى بن زيد (و) النقال (مناقلة الاقداح فى مجلس الشرب) يقال شهدت نقال بنى فلان أى مجلس شربهم وناقلت فلانا أى نازعته الشراب وبه فسر قول الاعشى

غدوت عليهم قبيل الشرو * ق اما نقالا واما اغتمارا

(ونقيلة العضد كربلة الفخذ والحرث بن شريح) كذا فى النسخ والصواب سريج بالسين المهملة والجيم وهو خوارزمى سكن بغداد عن المعتمر بن سليمن وعنه أبو عبد الله الصوفى مات ببغداد سنة ٢٣٠ (وبسام بن يزيد وأحمد بن محمد) عن أبى طاهر بن أبى دارة (والحسين بن أبى بكر) الحربى عن هبة الله بن أبى الاصابع مات قبل الستمائة (والنفيس بن كرم) المكارى عن أبى الوقت وعنه أحمد الابرقوهى (النقالون محدثون) وقالوا فى الاول انما لقب به لانه حمل كتاب الرسالة من يد الشافعى الى عبد الرحمن بن مهدى * وفاته من هذا الباب على بن عيسى النقال وعلى بن محفوظ النقال وصالح بن قاسم بن كور بن النقال محدثون أوردهم الحافظ فى التبصير (وناقل بن عبيد محدث) نقله الصغانى (والمنقل فى بيت الكميت) الشاعر

(وصارت أباطحها كالارين * وسوى بالحفوة المنقل)

هذه رواية السكرى ونص الجوهرى

وكان الاباطح مثل الارين * وشبه بالحفوة المنقل

(بضم الميم لا بفتحها كما توهمه الجوهرى) * قلت أما سياق الجوهرى فانه قال بعد ان ذكر المنقل بالفتح بمعنى النعل الخلق المرقعة وأنشد قول الكميت ما نصه أى يصيب صاحب الخف ما يصيب الحافى من الرمضاء وفى حديث ابن مسعود ما من مصلى لامرأة أفضل من أشد مكانا فى بيتها ظلمة الا امرأة قد يئست من البعولة فهى فى منقلها قال أبو عبيدة لولا ان الرواية اتفقت فى الحديث والشعر ما كان وجه الكلام عندى الا كسرها انتهى وفى نسخة قال أبو عبيد وقال ابن برى فى كتاب الرمكى بخط أبى سهل الهروى فى نص حديث ابن مسعود من أشد مكان بالخفض وهو الصحيح انتهى ثم هذا الذى أورده الجوهرى هو بعينه قول الاموى فانه فسر المنقل بالخف وهو بالفتح وأورده الازهرى أيضا هكذا (و) خالفهم أبو سعيد السكرى فانه قال فى شرح شعر الكميت المنقل بالضم (هو الذى يخصف نعله بنقيلة) يقال أنقلت النعل خصفتها (أى سوى الحافى والمنتعل بأباطح مكة) لشدة الحر (أو الحفوة) هذا القول نقله خالد بن كلثوم عن الاخفش ونصه فان الحفوة (احتفاء القوم المرعى) اذا رعوا فلم يتركوا فيه شيأ ومنه أحفى فلان شعره قال (و) أما (المنقل) فهى (النجعة ينتقلون من المرعى اذا احتفوه الى مرعى آخر يقول استوت المراعى كلها) فصار ما احتفى كالذى ينتقل اليه مما لم يحتف (والناقلة ضد القاطنين) والجمع النواقل (و) من المجاز الناقلة (واحدة نواقل الدهر) وهى نوائبه (التى تنقل من حال الى حال والانقلاء) بالفتح وكسر القاف (ضرب من التمر) بالشام نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه نقل الشئ تنقيلا أكثر نقله وفى حديث أم زرع ولا سمين فينتقل أى ينقله الناس الى بيوتهم فيأكلونه ويروى فينتقى وهو مذكور فى موضعه وهمزة النقل التى تنقل غير المتعدى الى المتعدى كقولك قام وأقمته وكذلك تشديد النقل هو التضعيف الذى ينقل غير المتعدى الى المتعدى كقولك غرم وغرمته وفرح وفرحته وفرس ذو نقل وذو نقال والتنقيل مثل النقل قال كعب

(المستدرك)

* لهن من بعد ارقال وتنقيل * ويقال انتقل سار سيرا سريعا قال

لو طلبونا وجدونا ننتقل * مثل انتقال نفر على ابل

وفى الاساس انتقل انتقالا وضع رجليه مواضع يديه فى السير والنقل محركا الطريق المختصر ونقلت أرضنا كفرح فهى نقلة كثر نقلها قال * مشى الجعليلة بالحرف النقل * ويروى بالجرف بالجيم وأرض منقلة ذات نقل وبه سميت المنقلة التى يلعب بها ومكان نقل بالكسر على النسب أى حزن والنقيل الحجارة التى تنقلها قوائم الدابة من موضع الى موضع قال جرير

يناقلن النقيل وهنّ خوص * بغبر البيد خاشعة الحروم

وقيل المراد بالنقيل هنا النعال والمنقل كمقعد الثنية فى الجبل عن ابن بزرج وكل طريق فى الجبل نقيل يمانية قال ابن برى وأنشد أبو عمرو

لما رأيت بسرة الحادها * ألزمتها انكم النقيل اللاحب

ونقيل صيد قرب مفاليس ورجل نقل ككتف حاضر المنطق والجواب وتناقلوا الكلام بينهم اذا تنازعوه وهو مجاز ومن المجاز نقل الحديث وهم نقلة الاخبار محركة ونقل مافى النسخة وناقل الشاعر الشاعر ناقضه ورجل نقل وذو نقل اذا كان جدلا مناقضا

(النقثلة) ﴿النقثلة مشية الشيخ يثير التراب فى مشيه﴾ كما فى الصحاح وأنشد لصخر بن عمير

فاربت أمشى القعولى والفنجله * وتارة أنبث نبث النقثله

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الانقهلال السقوط والضعف عن ابن السكيت فى الالفاظ وأنشد لريسان بن عنترة المعى

ورأيته لما مررت ببيته * وقد انقهل فما يريد براحا

قال فوزنه افعال بمنزلة اشمأز ولا يكون انفعل نقله ابن برى وحمله ابن سيده على ضرورة الشعر وقال ليس فى الكلام انفعل وقد ذكر فى قهل

(نكل) ﴿نكل عنه كضرب ونصر وعلم﴾ الاخيرة أنكرها الاصمعى وأثبتها غيره وقيل هى لغة بنى تميم وأما الاولى فقد نقلها المطرزى والزمخشرى واقتصر كثير على الثانية وفى الاقتطاف ضم المضارع هو المشهور (نكولا) بالضم مصدر للثلاثة على مايقتضى سياقه والصحيح أنه مصدر للثانية كقعد قعودا (نكص) أى رجع قال المطرزى عن شئ ناله أو عدو قاومه أو شهادة اراد أداءها أو يمين وجبت عليه (و) يقال نكل عن الامر ينكل عنه نكولا اذا (جبن) عنه (ونكل به تنكيلا) اذا (قبه فى جرم أجرمه عقوبة تنكل غيره أو (صنع به صنيعا يحذر غيره) عن ارتكاب مثله وفى المحكم يحذر غيره منه اذا رآه (أو نكله نحاه عما قبله) ينكله نكولا (والنكال) كسحاب (والنكالة بالضم و) المنكل (كمقعد ما نكلت به غيرك كائنا ما كان) وقال ابن دريد النكالة بالضم من قولهم نكل به نكالة قبيحة كأنه رماه بما ينكله وقال الزجاج فى قوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها أى جعلناها هذه الفعلة عبرة تنكل أن يفعل مثلها فاعل فينالهُ مثل الذى نال اليهود المعتدين فى السبت (و) نكل الرجل (كسمع قبل النكال) عن ابن الاعرابى وأنشد

واتقوا الله وخلوا بيننا * نبلغ الثأر وننكل من نكل

(و) يقال (انه لنكل شر بالكسر أى ينكل به أعداؤه) حكاه يعقوب فى المنطق وفى التهذيب وفلان نكل شر أى قوى عليه ويكون نكل شر أى ينكل فى الشر (ورماه) الله (بنكلة بالضم أى بما ينكله به) عن ابن دريد (والنكل بالكسر القيد الشديد) من أى شئ كان (ج أنكال) ومنه قوله تعالى ان لدينا أنكالا وجحيما (أو) هو (قيد من نار) وبه فسرت الآية أيضا (و) النكل (ضرب من اللجم) شديد (أو) هو (لجام البريد) سمى به لانه ينكل به الملجم أى يدفع كما سميت حكمة الدابة حكمة لانها تمنع الدابة عن الصعوبة (و) النكل (حديدة اللجام و) أيضا (الزمام) نقله الصاغانى (و) النكل (بالتحريك عناج الدلو) عن أبى زيد وأنشد ابن برى * تشدّ عقد نكل وأكراب * (و) أيضا (الرجل القوى المجرب) الشجاع لغة فى النكل بالكسر كأنه ينكل به أعداؤه ومثله بدل وبدل وشبه وشبه ومثل ومثل ولم يسمع فى فعل وفعل بمعنى واحد الا هذه الاربعة الاحرف قاله الفراء وأيضا الرجل (المبدئ المعيد) أى الذى أبدأ فى غزوه وأعاد (وكذا الفرس ومنه) الحديث (ان الله يحب النكل على النكل) أى الرجل القوى المجرب المبدئ المعيد على مثله من الخيل وأنشد ابن برى للراجز * ضربا بكفى نكل لم ينكل * (و) المنكل (كمقعد الصخر) هذلية وبه فسر قول رباح المؤملى

يارب أشقانى بنو مؤمل * فارم على أقفائهم بمنكل * بصخرة أو عرض جيش جحفل

(و) المنكل (كمنبر الذى ينكل بالانسان) نقله الجوهرى (وأنكله) عن حاجته اذا (دفعه) عنها (والناكل الضعيف والجبان وفى الحديث مضر صخرة الله التى لا تنكل أى لا تندفع عما سلطت عليه لثبوتها فى الارض وقيل لا تغلب

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه النكول بالضم القيود جمع نكل بالكسر ومنه الحديث يؤتى بقوم فى النكول ونكل الرجل كعنى دفع وأذل وقال شمر النكل بالكسر الذى يغلب قرنه وقال ابن الاثير النكل بالتحريك من التنكيل وهو المنع والتنحية عما يريد وفى حديث على رضى الله تعالى عنه غير نكل فى قدم ولا وهنا فى عزم هو بالكسر أى بغير جبن ولا احجام فى الاقدام وأنكل الحر عن مكانه اذا رفعه عنه ونكالى كذكرى قرية بمصر وقد وردتها

(نكيتل) ﴿نكيتل كسفير ج﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وهو (صحابى) قال شيخنا الذى فى التجريد وأسد الغابة والاصابة وغير ديوان انه مكيتل بالميم لا بالنون كما زعم المصنف * قلت وكذا فى معجم ابن فهد بالميم قال وهو الليثى له ذكر فى قصة الطاب بدم ابن الانبط وكأنه تصغير مكتل كمنبر فالصواب اذا ذكره فى ك ت ل فتأمل

(النلنل) ﴿النلنل كهدهد﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الرجل الضعيف) أورده الازهرى فى ثنائى المضاعف

(نمل) ﴿النمل م﴾ معروف (واحدته نملة) ومنه قوله تعالى قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم وفى حديث ابن عباس نهى عن قتل النحلة والنملة والصرد والهدهد وقدم تعليل النهى عن قتلهن فى ن ح ل عن ابراهيم الحربى قال والنملة هى التى لها قوائم تكون فى البرارى والخرابات والتى

تتأذى الناس بها هى الذر وهى الصغار ثم قال والنمل ثلاثة أصناف النمل وفازر وعقيفان وروى عن قتادة فى قوله تعالى علمنا منطق الطير قال النملة من الطير [2] وقال أبو خيرة نملة حمراء يقال لها سليمان يقال لها الحوّ بالواو وقال والذر داخل فى النمل *قلت وهذه النملة التى يقال لها سليمان هى المعروفة بالنملة السليمانية لها ذكر فى كتاب الخيل وقد عقدوا لها بابا وقال ابن شميل النمل الذى له ريش يقال نمل ذو ريش (وقد تضم الميم) فيقال نمُلة وقد قرئ به وعلله الفارسى بأن أصل نملة نمُلة ثم وقع التخفيف وغلب (ج نمال) بالكسر قال الاخطل * دبيب نمال فى نقا يتهيل * (وأرض نملة كفرحة كثيرتها) وفى العباب ذات نمل (وطعام منمول أصابه النمل والنملة مثلثة و) النميلة (كسفينة) كل ذلك (النميمة) واقتصر الجوهرى على الضم كالصاغانى قال ابن برى وشاهد النملة بالضم قول أبى الورد الجعدى

الا لعن الله التى رزمت به * فقد ولدت ذا نملة وغوائل

وجمعها نمل (وهو نمل) ككتف (ونامل ومنمل كمحسن ومنبر وشداد) كله (نمام) الاولى عن أبى عمرو (وقد نمل كنصر وعلم) ينمل نملا نمّ (وأنمل) مثل ذلك وأنشد الجوهرى للكميت

ولا أزعج الكلم المحفظا * ت للاقربين ولا أنمل

*قلت ويروى بفتح الهمزة أيضا (وفيه نملة) بالفتح أى (كذب وامرأة منملة كمعظمة و) نملى مثل (سكرى) اذا كانت (لا تستقر فى مكان) واحد وفى العباب جارية منملة كثيرة الحركة فى المجئ والذهاب عن ابن دريد (وكذا فرس نمل) القوائم (ككتف) لا يستقر مرحا وهو أيضا من نعت الغلاظ (ورجل نمل خفيف الاصابع) كثير العبث بها أو (لا يرى شيأ الا عمله) قاله الليث أو كان خفيفها فى العمل (أو حاذق) قاله الفراء (وتنملوا تحركوا) وتموجوا (ودخل بعضهم فى بعض ونملت يده كفرح خدرت) والعامة تقول نملت بالتشديد (و) نمل (فى الشجر) ينمل نملا (صعد كنمل كنصر) نمولا وهذه عن الفراء (و) انثوب (المنمل كمعظم المرفو) يقال نمل ثوبك والقطه أى ارفأه عن الفراء (و) الكتاب المنمل (المكتوب) لغة هذلية كما فى العباب (أو) المنمل (المتقارب الخط) عن ابن دريد (كالمنمل كمكرم) قال أبو العيال الهذلى

والمرء عمرا فأته بنصيحة * منى يلوح بها كتاب منمل

(والنملة) من عيوب الخيل وهو (شق فى حافر الدابة) من المشعر الى طرف السنبك قاله أبو عبيدة وفى الصحاح من الاشعر الى المقط وقال ابن برى المشعر ما أحاط بالحافر من الشعر ومقط الفرس منقطع اضلاعه (و) النملة (قروح فى الجنب) وغيره (كالنمل) أى النمل والنملة فى ذلك سواء (و) أيضا (بثرة تخرج بالتهاب واحتراق ويرم مكانها يسيرا ويدب الى موضع آخر كالنملة) قال الجوهرى ويسميها الاطباء الذباب (و) قال الاطباء (سببها صفراء حادة تخرج من أفواه العروق الدقاق ولا تحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد لشدة لطافتها وحدتها) وفى الحديث لا رقية الا فى ثلاث النملة والحمة والنفس وقال أبو عبيد فى حديث النبى صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال للشفاء علمى حفصة رقية النملة قال ابن الاثير شئ كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه أنه كلام لا يضر ولا ينفع وهى هذه العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شئ تفتعل غير أن لا تعصى الرجل فأراد النبى صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك تأنيب حفصة لانه ألقى اليها سرا فافشته وفى الصحاح وتقول المجوس ان ولد الرجل اذا كان من أخته ثم خط على النملة شفى صاحبها وقال

ولا عيب فينا غير عرق لمعشر * كرام وأنا لا نخط على النمل

يريد لسنا بمجوس ننكح الاخوات وقال ثعلب أنشدنا ابن الاعرابى هذا البيت لا نحط على النمل بالحاء المهملة وفسره انا كرام ولا نأتى بيوت النمل فى الجدب لنحفر على ما جمع لنأكله وفى العباب أى لا نحط رحالنا على قرية النمل فنفسدها عليها وقال أبو أحمد العسكرى ان الحاء المهملة تصحيف من ابن الاعرابى ذكره فى كتاب التصحيف من كتابه (وأبو نملة عمار بن معاذ) بن زرارة بن عمرو الاوسى الظفرى (الانصارى صحابى) رضى الله تعالى عنه هذا قول الواقدى ويقال اسمه عمارة بن معاذ ويقال عمرو بن معاذ شهد احدا وما بعده وله حديثان روى عنه ولده نملة شيخ لابن شهاب قيل بقى الى خلافة عبد الملك وأبوه معاذ شهد أحدا وبدرا وأخوه أبو ذرة الحرث بن معاذ شهد أحدا مع أخيه وأبيه ويقال ان أبا نملة بدرى أيضا (والنملة بالضم بقية الماء فى الحوض) حكاه كراع فى باب النون (ونملى كجمزى ماء قرب المدينة) على ساكنها السلام وقال نصر نملى جبال وسط ديار بنى قريظة *قلت وقد سكنه بعض المتأخرين من الشعراء فقال فى بديعيته * ان جزت نملى فنم لا خوف فى حرم * وهو غلط نبه عليه غير واحد (والنملان) محركة (الاشراف على الشئ) كما فى العباب (و) قال ثعلب (المنمول) مثال مأول (اللسان و) فى العباب (النامة السابلة و) النمل (ككتف صبى تجعل فى يده نملة اذا ولد يقولون يخرج كيسا ذكيا) وهو من باب التفاؤل (وسموا نملة) منهم ابن أبى نملة الذى روى عن أبيه وهو من مشايخ الزهرى وغلط شيخنا فجعله صحابيا وانما الصحبة لابيه وجده (ونميلا ونميلة مصغرين ونميلة غير منسوب) روى عنه مضر (و) نميلة (بن عبد الله بن فقيم) الكنانى الليثى قيل هو الذى قتل مقيس بن صبابة يوم الفتح (صحابيان) رضى الله تعالى عنهما (واسمعيل بن نميل) عن أحمد بن يونس وعنه محمد بن مخلد العطار (ومحمد بن عبد الله بن نميل) شيخ لابن قانع (الخلالان محدثان ورجل مؤنمل الاصابع) أى (غليظ أطرافها فى قصر والمنأملة مشية المقيد) وهو يتنأمل فى قيده وقد ذكر

[2] قوله وقال أبو خيرة نملة حمراء الخ كذا بخطه كاللسان وكتب بهامشه عبارته فى مادة حوا أبو خيرة الحوّ من النمل نمل حمر يقال لها نمل سليمان

فى

فى نأمل بالهمز أيضا (والانملة بتثليث الميم والهمزة تسع لغات) وزاد بعضهم أنمولة بالواو كما فى نور النبراس فهى عشرة واقتصر الجوهرى كالصاغانى على فتح الهمزة والميم وهى (التى فيها الظفر) من المفصل الاعلى من الاصبع (ج أنامل وأنملات) وفى الصحاح الانامل رؤس الاصابع قال ابن سيده وهو أحد ما كسر وسلم بالتاء قال وانما قلت هذا لانهم قد يستغنون بالتكسير عن جمع السلامة وبجمع السلامة عن التكسير وربما جمع الشئ بالوجهين جميعا نحو بوان وبون وبونات هذا كله قول سيبويه قال شيخنا وقد جمع العز القسطلانى اللغات التسعة فى البيت المشهور مع لغات الاصبع فقال

وهمز أنملة ثلث وثالثه * والتسع فى اصبع واختم بأصبوع

ونقل صاحب المصباح عن ابن قتيبة أن الضم غير وارد وأنه لحن * ومما يستدرك عليه النمل بضمتين لغة فى النمل بالفتح وبه قرئ أيضا نقله شيخنا من الكشاف وغلت يده كفرح لم تكف عن عبث كما فى الاساس وفرس ذو نملة بالضم أى كثير الحركة نقله الجوهرى وغلام نمل ككتف أى عبث ومن أمثالهم هو أضبط من نملة وقال الازهرى وقول الشاعر

فانى ولا كفران لله آية * لنفسى قد طالبت غير منمل

قال أبو نصر أراد غير مذعور وقيل غير مرهق ولا معجل عما أريد ونامول قرية بمصر من أعمال الشرقية ((النوال والنال والنائل العطاء[2]) والمعروف تصيبه من انسان واقتصر الجوهرى على الاول والاخير (ونلت له) بشئ بالضم (و) نلت (به أنوله به) نولا ونوالا وكذلك نلته العطية (وأنلته اياه) انالة (ونولته) كما فى الصحاح (ونولت عليه وله) أى (أعطيته) نوالا وأنشد ابن برى

تنول بمعروف الحديث وان ترد * سوى ذاك تذعر منك وهى ذعور

وقال الغنوى

ومن لا ينل حتى يسد خلاله * يجد شهوات النفس غير قليل

وقال غيره

ان تنوله فقد تمنعه * وتريه النجم يجرى فى الظهر

(ورجل نال) بوزن بال (جواد) وهى فى الاصل نائل قال ابن سيده يجوز ان يكون فعلا وأن يكون فاعلا ذهبت عينه (أو كثير النائل) وقال ابن السكيت كثير النول ورجلان نالان وقوم أنوال (ونال ينال نائلا ونيلا صار نالا) أى جوادا (وما أنوله) أى (ما أكثر نائله وما أصبت منه نولة) أى (نيلا ونالت المرأة بالحديث والحاجة) اذا (سمحت أو همت) وبه فسر قول الشاعر السابق تنول بمعروف الحديث الخ (والنولة القبلة) عن الليث (وناولته) الشئ أعطيته (فتناوله) أى (أخذه) كما فى المحكم قال شيخنا هذا أصل معنى التناول كما قاله الراغب وغيره ثم تجوز به عن الشمول وشاع حتى صار حقيقة فيه فى كلام الناس واصطلاح المصنفين ولكنه لم يرد بهذا المعنى فى كلام العرب كما فى عناية القاضى أثناء أوائل البقرة ومنه مناولة المحدث الكتاب تقول أرويه عنه على سبيل المناولة وهو فوق الاجازة ويقال تناول من يده شيأ اذا تعاطاه (و) من المجاز (نولك أن تفعل كذا ونوالك ومنوالك أى ينبغى لك) فعل كذا وفى الصحاح أى حقك أن تفعل كذا واقتصر على الاولى وأصله من التناول كانه يقول تناولك كذا وكذا قال العجاج

هاجت ومثلى نوله أن يربعا * حمامة ناحت حماما سجعا

أى حقه أن يكف (ومانولك) أى (ماينبغى لك أن تناله) فكأنه يقول اقصر ولكنه صار فيه معنى ينبغى لك وفى المحكم قالوا نولك أن تفعل جعلوه بدلا من ينبغى معاقباله قال أبو الحسن ولذلك وقعت المعرفة هنا غير مكررة وروى الازهرى عن أبى العباس أنه قال فى قولهم للرجل ما كان نولك أن تفعل كذا قال النول من النوال يقول ما كان فعلك هذا حظالك وقال الفراء يقال ألم يأن وألم يأن لك[3] وألم ينل لك وألم ينل لك قال وأجودهن التى نزل بها القران يعنى قوله ألم يأن للذين آمنوا ويقال أنى لك أن تفعل كذا ونال لك وأنال لك وآن لك بمعنى واحد (والنول الوادى السائل) خثعمية عن كراع (و) النول (جعل السفينة) وأجرها خاصة ومنه الحديث فحملوهما بغير نول يعنى موسى والخضر عليهما السلام * قلت والعامة تقول نولون (و) النول (خشبة الحائك) التى يلف عليها الثوب (كالمنول والمنوال) كمنبر ومحراب الاخيرة عن أبى عمرو (ج أنوال و) النول (بالضم جنس من السودان و) من المجاز يقال (هم على منوال واحد أى استوت أخلاقهم) وكذلك اذا استووا فى النضال يقال رموا على منوال (والنالة ماحول الحرم أو ساحة مكة) وباحتها الاخير قول الاصمعى قال ابن مقبل

يسقى بأجداد عادهم لا رغدا * مثل الظباء التى فى نالة الحرم

قال ابن سيده وانما قضينا على الفها أنها واو لان انقلاب الالف عن الواو عينا أعرف من انقلابها عن الياء وقال ابن جنى ألفها ياء لانها من النيل أى من كان فيها لم تنله اليد قال ولا يعجبنى * قلت والذى فى خاطريات الشيخ ابن جنى أن النالة الحرم لانه لا ينال من حله وذكر انها فعلة من نال (وأنال بالله حلف) به قال ساعدة بن جؤية

ينيلان بالله المجيد لقد ثوى * لدى حيث لاقى [4] رينها ونصيرها

(و) أنال (المعدن) أى (أصيب فيه) وفى العباب منه (شئ و) قال الليث (المنوال الحائك نفسه) ينسج الوسائد ونحوها ذهب الى أنه ينسج بالنول وأنشد * كيتا كانها هراوة منوال * قال أراد به النساج (والنوال النصيب) قال أبو النجم

(المستدرك)

(نال)

[2] فى نسخة المتن بعد قوله العطاء ونلته وقد ذكرها الشارح فى قوله وكذلك نلته العطية

[3] قوله وألم ينل لك وألم ينل لك الاول بفتح الباء والنون والثانى بضم الباء وكسر النون

[4] قوله رينها ونصيرها كذا بخطه كاللسان فحرره

لا يتنولن من النوال * لمن تعرضن من الرجال * ان لم يكن من نائل حلال

(و) نوال ومنول (كشداد ومحدث اسمان ومنولة كمقولة) اسم (أم حي) من العرب قاله ابن دريد *قلت وهي بنت جشم بن بكر من بني تغلب أم شمخ وظالم ومرة بني فزارة بن ذبيان كما في أنساب أبي عبيد (ونولة حصن) من أعمال مرسية (و) نولة (بنت أسلم) جدة جعفر بن محمود بن مسلمة (صحابية) ذكرها ابن أبي عاصم (أوهي) نويلة (كجهينة وعلي بن محمد بن نولة محدث) عن خالد بن النضير القرشي وعنه محمد بن أحمد بن جعفر الاصبهاني (ونائلة صنم وذكر في ا س ف ونائلة بنت سعد) بن مالك (صحابية) ذكرها ابن حبيب وفاته نائلة بنت الربيع بن قيس ونائلة بنت سلامة بن وقش ذكرهما ابن سعد ونائلة بنت عبيد بايعت (وأبو نائلة سلكان بن سلامة) بن وقش بن زغبة الاشهلي (صحابي) اسمه سعد وهو أخو كعب بن الاشرف من الرضاع *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه النال والمنال والمنالة مصدر نلت انال وقال الكسائي لقد تنول علينا فلان بشئ يسير أى أعطانا شيأ يسيرا وتطول مثلها وقال أبو محجن التنول لا يكون الا في خير والتطول قد يكون في الخير والشر جميعا وقال أبو النجم * لا يتنولن من النوال * أى لا يعطين الرجال الا حلالا بالتزويج ويقال تنوله أخذه وهو مطاوع نوله وعلى هذا التفسير لا يأخذن الا مهرا حلالا والتنويل التقبيل قال وضاح اليمن

اذا قلت يوما نوليني تبسمت * وقالت معاذ الله من نيل ماحرم

فما نولت حتى تضرعت عندها * وأنبأتها مارخص الله في اللمم

وأكثر ما يستعمل ذلك في التوديع ويقال انه ليتنول بالخير وهو قبل ذلك لا خير فيه وقوله تعالى ولا ينالون من عدو نيلا قال الازهري النيل من ذوات الواو صيروها ياء لان أصله ينول فأدغموا الواو في الياء فقالوا نيل ثم خففوا فقالوا نيل ومثله ميت وميت قال وهو من نلت أنال لا من نلت أنول ومن المجاز تناولت بنا الركاب مكان كذا والنوالة كسحابة اللقمة ونارنول مدينة بالهند والنوال الصواب ومنه قول لبيد وقفت بهن حتى قال صحبي * جزعت وليس ذلك بالنوال

ورجل منيل معط ويقال هو قريب المتناول وسهل المتناول

(نهل)

(النهل محركة أول الشرب) والثاني العلل وقد (نهلت الابل كفرح نهلا) محركة (ومنهلا) مصدر ميمي أى شربت في اول الورد ومنه قول الشاعر * وقد نهلت منا الرماح وعلت * (وابل نواهل ونهال) بالكسر (ونهل محركة ونهول) بالضم (ونهلة) بالتحريك وفي بعض النسخ كفرحة (و) يقال ابل (نهلى) وعلى للتي تشرب النهل والعالل قال عاهان بن كعب تبك الحوض علاها ونهلى * ودون ذيادها عطن منيم

وقدم الكلام عليه في ع ل ل (وقد أنهلها) سقاها أول الورد قال *أعللا ونحن منهلونه* (والمنهل المشرب) ومنه حديث الدجال أنه يرد كل منهل (و) قال ثعلب المنهل (الشرب) قال ابن سيده وهذا يتجه أن يكون مصدر نهل وقد كان ينبغي أن لا يذكره لانه مطرد (و) أيضا (الموضع الذي فيه المشرب) عن ثعلب (و) كثر ذلك حتى سمى (المنزل) الذي (يكون) للسفار (بالمفازة) منهلا وقال أبو مالك المنازل والمناهل واحد وهي المنازل على الماء وقال خالد بن جنبة المنهل كل ما يطؤه الطريق وكل ما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يضاف الى موضعه أو الى من هو مختص به فيقال منهل بني فلان أى مشربهم وموضع نهلهم وفي الصحاح المنهل عين ماء ترده الابل في المراعي وتسمى المنازل التي في المفاوز على طريق السفار مناهل لان فيها ماء (والناهلة المختلفة الى المنهل) وكذلك النازلة قال ولم تراقب هناك ناهلة الـ * واشين لما اجرهد ناهاها

(وأنهلوا نهلت ابلهم) أى شربت الورد الاول فرويت (والنهل محركة من الطعام ما أكل) وقد ورد في كلام بعضهم أكل من الطعام حتى نهل قال شيخنا والظاهر انه من المجاز وعلاقته لزوم الشرب للاكل غالبا والا فالنهل انما هو في الشراب كالعلل (وأنهله أغضبه) كما في المحكم (والمنهال الرجل الكثير الانهال) لابله (و) أيضا (الكثيب العالي) الذي (لا يتماسك انهيارا) عن موضعه (و) قال الفراء المنهال (القبر و) أيضا (الغاية في السخاء كالمنهل فيهما و) المنهال (أرض ومنهال القيسي أوصوابه ملحان صحابي) وهو منهال بن أوس أبو عبد الملك له حديث في مسند أحمد هكذا ذكره الذهبي وقال في ملحان مانصه ملحان بن شبل البكري وقيل القيسي والد عبد الملك له في صوم أيام البيض في سنن أبي داود (و) نهيل (كزبير اسم والنهلان الشارب) عن ابن دريد (و) النهلان (الريان والعطشان كالناهل فيهما كلاهما ضد) وفي الصحاح قال أبو زيد الناهل العطشان والناهل الريان وهو من الاضداد وقال النابغة

الطاعن الطعنة يوم الوغى * ينهل منها الاسل الناهل

جعل الرماح كأنها تعطش الى الدم فاذا شرعت فيه رويت وقال أبو عبيد هو ههنا الشارب وان شئت العطشان أى يروى منه العطشان وقال أبو الوليد ينهل أى يشرب منه الاسل الشارب قال الازهري وقول جرير يدل على أن العطاش تسمى نهالا

وأخوهما السفاح ظمأ خيله * حتى وردن حبا الكلاب نهالا

قال وقال عمرة بن طارق في مثله فما ذقت طعم النوم حتى رأيتني * أعارضهم ورد الخماس النواهل

وفي حديث لقيط الا فيظلون عن حوض الرسول لا يظمأ والله ناهله يقول من روى منه لم يعطش بعد ذلك أبدا وقال شيخنا قال جماعة ان تسمية العطشان ناهلا انما هو على جهة التفاؤل كالمفازة (و) المنهل (كمحسن ماء لسليم والنواهل الابل الجياع وأنهل

تلان) كذا فى النسخ وفى العباب فلان (أى حينئذ الآن) عن الفراء * ومما يستدرك عليه النهل الرى والنهل العطش ضد والفعل كالفعل وقول كعب * كأنه منهل بالراح معلول * أى مسقى بالراح يقال أنهلته فهو منهل وفى حديث معاوية النهل الشروع هو جمع ناهل وشارع أى الابل العطاش الشارعة فى الماء وكذلك النواهل ويقال من أين نهلت اليوم أى شربت فرويت وقوله *مازال منها ناهل ونائب* الناهل الذى روى فاعتزل والنائب الذى ينوب عودا بعد شربه الاتم الم تنضح ريا وقال أبو الهيثم ناهل ونهل مثل خادم وخدم وحارس وحرس وجمع النهل نهال كجبل وجبال قال الراجز

(المستدرك)

انك لن تنأى النهالا * بمثل أن تدرك السجالا

واستعمل بعض الاغفال النهل فى الدعاء فقال ثم انثنى من بعد ذا فصلى * على النبى نهلا وعلا

ومنهال بن عصمة رجل من بنى يربوع واياه عنى متمم بن نويرة اليربوعى رضى الله تعالى عنه

لقد كفن المنهال تحت ردائه * فتى غير مبطان العشيات أروعا

ومنهال بن خليفة ومنهال بن عمرو الاسدى محدثان ومن المجاز أسد ناهل ونهال وأنهلوا دروعهم سقوها السقية الاولى ((نهبل)) الرجل أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (أسن) وقال الليث (شيخ نهبل وعجوز نهبلة) قال أبو زبيد

(نهبل)

مأوى اليتيم ومأوى كل نهبلة * تأوى الى نهبل كالنسر عافوف

(والنهبلة مشية فى ثقل) كالهنبلة عن ابن دريد وقال ابن الاعرابى هنبل الرجل ظلع ومشى مشية الضبع العرجاء وكذلك نهبل (و) النهبلة (الناقة الضخمة) قال صخر بن عمير أبقى الزمان منك نابا نهبله * ورجما عند اللقاح مقفله (وفى) سنن (الترمذى فى حديث الدجال فيطرحهم بالنهبل وهو تصحيف والصواب) بالمهبل كمنزل (بالميم) وسيأتى فى ه ب ل ((النهشل كجعفر الذئب و) أيضا (الصقر واسم) رجل فى العباب وهو نهشل بن جرى شاعر قال سيبويه هو ينصرف لانه فعلل واذا كان فى الكلام مثل جعفر لم يمكن الحكم بزيادة النون كما فى الصحاح * قلت واليه ذهب الجمهور ونقل الازهرى عن الاصمعى أنه مشتق من النهشلة وهى الكبر والاضطراب وذهب ابن القطاع الى زيادة لامه وكانه أخذه من النهش (و) نهشل (قبيلة) من العرب وهو نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال الاخطل

(نهشل)

خلا أن حيا من قريش تفاضلوا * على الناس أو أن الاكارم نهشلا

(و) النهشل (المسن المضطرب كبرا أو) الذى أسن (وفيه بقية وهى بهاء وأبو نهشل لقيط بن زرارة التميمى) نقله الجوهرى (و) قال الاصمعى (نهشل) الرجل اذا (كبر) واضطرب وبه سمى الرجل نهشلا (و) قال غيره نهشل اذا (عض) انسانا (تجميشا و) أيضا (أكل أكل الجائع) كما فى التهذيب (و) فى العباب نهشل (ركب الهشيلة للناقة المستعارة) ومثلها نبذر ماله اذا بذره وقيل اذا سميت بنهشل صرفته فى حالتيه الا أن تريد به الفعل من الهشيلة فتلحقه بباب عمر ((النهضل كجعفر بالمعجمة) أهمله الجوهرى وفى كتاب سيبويه هو (الرجل المسن) هكذا فسره السيرافى قال والانثى بالهاء (و) فى المحيط النهضل (الكبير من النسور والبزاة) يقال نسر نهضل وباز نهضل ((نلته انيله وأناله) من حد ضرب وعلم (نيلا ونالا ونالة أصبته وأنلته اياه وأنلت له ونلته) والامر من ناله يناله نل بفتح النون واذا أخبرت عن نفسك كسرتها وقال جرير

(النهضل)

(نال)

انى سأشكر ما أوليت من حسن * وخير من نلت معروفا ذوو الشكر

(والنيل والنائل مانلته) أى أصبته (و) يقال (ما أصاب منه نيلا ولا نيلة ولا نولة بالضم ونالة الدار رفاعتها) لانها تنال عن ابن الاعرابى وقد ذكر فى ن و ل أيضا (والنيل بالكسر نهر مصر) حماها الله تعالى وصانها وفى الصحاح فيض مصر وهو أحد الانهار الاربعة المشهورة بارك الله فيها امتداده من جبال القمر يفيض منها الى الشلالات جبال بأعلى الصعيد ثم منها الى مصر الى شلقان ثم ينشعب شعبتين احداهما تصب فى بحر دمياط والثانية فى بحر رشيد وتتشعب منه خلجان كثيرة منها خليج سردوس ومنها خليج يشق فى وسط مصر ويعرف بالمرخم وبالحاكمى ومنها الفرعونية والشعبانية والقرينين ومويس وغير هؤلاء مما هو مذكور فى كتب التواريخ (و) النيل (ة بالكوفة) فى سوادها يخترقها خليج كبير من الفرات قال الازهرى وقد نزلت بهذه القرية قال النعمان بن المنذر يجيب الربيع بن زياد العبسى فقد رميت بداء لست غاسله * ما جاوز النيل يوما أهل ابليلا

(و) النيل قرية (أخرى بيزد) على مرحلتين منها (و) النيل (د بين بغداد وواسط) كما فى العباب ومنه خالد بن دينار الشيبانى النيلى من شيوخ الثورى وآخرون (و) النيل (نبات العظلم و) أيضا (نبات آخر ذو ساق صلب وشعب دقاق وورق صغار مرصفة من جانبين ومن) نبات (العظلم يتخذ النيلج بان يغسل ورقه بالماء الحار فيجلو ما عليه من الزرقة ويترك الماء فيرسب النيلج أسفله كالطين فيصب الماء عنه ويجفف) وله طريق آخر وذلك بأن يجعل حوض مربع قدر نصف القامة و ينقب منه ثقب الى حوض آخر أسفل منه مقعر كالبئر فيؤتى بالعظلم ويملأ به الحوض ثم يصب عليه الماء حتى يعلوه قدر شبر ويثقل عليه بالحجارة و يسد ذلك الثقب سدا محكما فاذا مضت عليه سبعة أيام ترى الماء قد ازرق يفتح ذلك الثقب فينزل الماء الى الحوض الآخر أسفل منه حتى يمتلئ حتى اذا مضى

عليه سبعة أيام ثم ح ذلك الماء فيرى النيلج قد رسب أسفل الحوض فيؤخذ على الثياب وتفرش على الرمل فتذهب نداوته ويبقى النيلج جامدا براقا وهذا هو الهندى الخالص الذى لا غش فيه (وهو مبرد يمنع جميع الاورام فى الابتداء واذا شرب منه أربع شعيرات محلولا بماء سكن هيجان الاورام والدم وأذهب العشق قبل تمكنه ويجلو الكلف والبهق و يقطع دم الطمث وينفع داء الثعلب وحرق النار وشرب درهم من الهندى فى أوقية وردمربى يذهب الوحشة والغم والخفقان ومحمد بن نيل الفهرى وأبو النيل الشامى وقد يفتحان محدثان) كما فى العباب * قلت أما محمد بن نيل فقد ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين روى عن ابن عمر وعنه الليث ابن سعد وذكر الفتح فى النون أيضا (و) من المجاز (نال) فلان (من عرضه) اذا (سبه) ومنه الحديث أن رجلا كان ينال من الصحابة يعنى الوقيعة فيهم (ونيال بالضم ع) قال السليك

ألم خيال من أميمة بالركب * وهن عجال من نيال ومن نقب

(المستدرك)

*ومما يستدرك عليه يقال هو ينال من عدوه ومن ماله اذا وتره فى مال أو شئ ونال الرحيل حان ودنا وما نال لهم أن يفعلوا أى لم يقرب ولم يدن والنيل بالكسر السحاب قال أمية الهذلى

أناخ بأعجاز وجاشت بحاره * ومد له نيل السماء المنزل

وقال ابن عباد هما يتناولان ويتنايلان بمعنى واحد واستناله طلب أن ينال وأبو النيل عمرو بن سيار السكونى شاعر ذكره ابن الكلبى

(وأل)

﴿فصل الواو﴾ مع اللام ﴿(وأل اليه يئل وألا) كوعد يعد وعدا (ووؤلا) كقعود (ووئيلا) كأمير زاد أبو الهيثم ووألة (وواءل مواءلة ووئالا) كقاتل مقاتلة وقتالا (لجأ وخلص) وفى حديث على رضى الله تعالى عنه أن درعه كانت صدرا بلا ظهر فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال اذا أمكنت من ظهرى فلا وألت أى لا نجوت وفى حديث البراء بن مالك فكأن نفسى جاشت فقلت لا وألت أفرارا أول النهار وجبنا آخره وفى حديث قيلة فوألنا الى حواء أى لجأنا اليه والحواء البيوت المجتمعة وقال الشاعر

لا واءلت نفسك خليتها * للعامريين ولم تكلم

(والوأل) والوعل والوغل (الموئل) وبكل من الثلاثة روى قول ذى الرمة

حتى اذا لم يجدوألا ونجنجها * مخافة الرمى حتى كلها هيم

ونجنجها حركها وردها مخافة صائد أن يرميها (ووأل) وألا ووؤلا (وواءل) كقاتل مواءلة ووئالا (طلب النجاة) قال الشماخ

توائل من مصك أنصبته * حوالب أسهريه بالذنين

(و) وأل (الى المكان) وواءل (بادر) والتجأ اليه فنجا (والوألة) مثال الوعلة الدمنة والسرجين وهو (أبعار الغنم والابل تجتمع وتتلبد) يقال ان بنى فلان وقودهم الوألة (أو) هى (أبوال الابل وأبعارها فقط) كما فى المحكم وقد (وأل المكان) يئل وألا (وأوأله هو) يقال أوألت الماشية فى الكلا أى أثرت فيه بأبوالها وأبعارها فهو موأل قال الشاعر فى صفة ماء * آجن ومصفر الجمام موأل *
(والموئل) كمجلس (مستقر السيل والاول ضد الآخر) وفى (أصله) أربعة أقوال هل هو (أوأل) على أفعل أو فوعل (أوووأل) بواوين أو فوعأل وصحح أقوام أوأل لجمعه على أوائل وله ثلاثة استعمالات أو أربعة وفى العباب أصله أوأل على أفعل مهموز الاوسط قلبت الهمزة واوا وأدغمت يدل على ذلك قولهم هذا أول منك (ج الاوائل والاوالى) أيضا (على القلب) وفى التهذيب قال بعض النحويين أما قولهم أوائل بالهمز فأصله أواول ولكن لما اكتنفت الالف واوان وليت الاخيرة منهما الطرف فضعفت وكانت الكلمة جمعا والجمع مستثقل قلبت الاخيرة منهما همزة وقلبوه فقالوا الاوالى وفى العباب والصحاح وقال قوم أصل الاول وول على فوعل فقلبت الواو الاولى همزة وانما لم يجمع على أواول لاستثقالهم اجتماع واوين بينهما ألف الجمع (و) ان شئت قلت فى جمعه (الاولون) قال أبو ذؤيب

وفى بأن المداد ملى * أدان وأنبأه الاولون

(وهى الاولى) وقوله تعالى تبرج الجاهلية الاولى قال الزجاج قيل من لدن آدم الى زمن نوح عليهما السلام وقيل منذ زمن نوح الى زمن ادريس عليهما السلام وقيل منذ زمن عيسى الى زمن محمد صلى الله تعالى عليهما وسلم قال وهذا أجود الاقوال انتهى وأما ما أنشده ابن جنى من قول الاسود بن يعفر * فألحقت أخراهم طريق ألاهم * فانه أراد أولاهم فخذف استخفافا (ج) أول (كصرد) مثل أخرى وأخر وكذلك لجماعة الرجال من حيث التأنيث قال يصف ناقة مسنة * عود على عود لأقوام أول * وفى حديث الافك أمرنا أمر العرب الاول يروى كصرد جمع الاولى ونكون صفة للعرب ويروى بفتح الهمزة وتشديد الواو صفة للامر وقيل هو الوجه (و) يقال أيضا أول مثال (ركع) هكذا نقله الصغانى (واذا جعلت أولا صفة منعته) من الصرف (والا صرفته تقول لقيته عاما أول) ممنوعا (قال ابن سيده أجرى مجرى الاسم فجاء بغير ألف ولام (وعاما أولا) مصروفا قال ابن السكيت (و) لا تقل (عام الاول) وقال غيره هو (قليل) قال أبو زيد يقال لقيته عام الاول ويوم الاول بجر آخره وهو كقولك أتيت مسجد الجامع قال الازهرى وهذا من باب اضافة الشئ الى نفسه * قلت وحكاه ابن الاعرابى أيضا (وتقول ما رأيته مذ عام أول) ومذ عام أول (ترفعه على الوصف) لعام كأنه قال أول من عامنا (وتنصبه على الظرف) كأنه قال مذ عام قبل عامنا (و) اذا قلت (ابدأ به أول تضم على الغاية

كفعلة

كفعلته قبل) وفي الصحاح كقولك افعله قبل وقال ابن سيده وأما قولهم ابدأ بهذا أول فانما يريدون أول من كذا ولكنه حذف لكثرته في كلامهم وبني على الحركة لانه من المتمكن الذي جعل في موضع بمنزلة غير المتمكن (و) ان أظهرت المحذوف قلت (فعلته أول كل شئ بالنصب) كما تقول قبل فعلك (وتقول ما رأيته) مذ أمس فان لم تره يوما قبل أمس قلت ما رأيته مذ أول من أمس فان لم تره مذ يومين قبل امس قلت ما رأيته (مذ أول من أول من امس ولا تجاوز ذلك) كذا هو نص الصحاح والعباب بالحرف (و) تقول (هذا أول بين الاولية) وأنشد الجوهري ما حب البلاد لنا في أوليتنا * على حسود الاعادي مائح قثم

وقال ذو الرمة وما نحن من ليست له أولية * تعد اذا عد القديم ولا ذكر

(والموئل كمعدث صاحب الماشية) وأنشد الصغاني لرؤبة

والحل يبرى ورقا وجبا * واستلم المؤيلون السربا

(وموألة قبيلة خسيسة) وبه فسر قول علي رضي الله تعالى عنه قال لرجل أنت من بني فلان قال نعم قال فأنت من موألة اذا قم فلا تقربني سميت بالوألة وهي البعرة لخستها (وبنو موألة كمعدة بطن) من العرب وهم بنو موألة بن مالك كما في المحكم قال خالد بن قيس بن منقذ بن طريف لمالك بن بجرة ورهنته بنو موألة بن مالك في دية ورجوا أن يقتلوه فلم يفعلوا وكان مالك يحمق فقال خالد

لبئس اذ رهنت آل موأله * حزوا بنصل السيف عند السبله * وحلقت بك العقاب القيعله

قال سيبويه موألة اسم جاء على مفعل لانه ليس على الفعل اذ لو كان على الفعل [٢] لكان مفعلا وأيضا فان الاسماء الاعلام قد يكون فيها ما لا يكون في غيرها وقال ابن جني انما ذلك فيمن أخذه من وأل فأما من أخذه من قولهم ما مأت مألة فانما هو حينئذ فوعلة وقد تقدم (و) قال ابن حبيب (وألان لقب شكر بن عمرو) بن عمران بن عدي بن حارثة وقال ابن السيرافي هو من وأل (ووألان ابن قرفة العدوي ومحمود بن وألان العدني محدثان) نقلهما الصغاني ووألان أبو عروة مجهول بيض له الذهبي في الديوان (ووائل) اسم رجل غلب على حي وقد يجعل اسما للقبيلة فلا يصرف وهو (ابن قاسط) بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة (أبو قبيلة) معروفة (و) وائل (بن حجر) بن ربيعة ويعرف بالقيل روى عاصم بن كليب عن أبيه عنه (و) وائل (بن أبي القعيس) ويقال وائل بن أفلح بن أبي القعيس عم عائشة من الرضاعة (وأبو وائل شقيق بن سلمة) الاسدي مخضرم (صحابيون) رضي الله تعالى عنهم * ومما يستدرك عليه الموألة كمعدة الملجأ كالموئل كمجلس وقال ابن برزج القفلان الذين يئل اليهم وهم أهله دنيا وهؤلاء التلك وهي التي الذين وألت اليهم قال الازهري [٣] ألة الرجل أهل بيته الذين يئل اليهم أي يلجأ من وأل يئل والة حرف ناقص من وأل وأصله وألة كصلة وعدة أصلهما وصلة ووعدة والاول في أسماء الله الحسنى الذي ليس قبله شئ هكذا جاء في الخبر مرفوعا وقالوا ادخلوا الاول فالاول وهي من المعارف الموضوعة موضع الحال وهو شاذ والرفع جائز على المعنى أي ليدخل الاول فالاول وحكى عن الخليل ما ترك أولا ولا آخرا أي قديما ولا حديثا جعله اسما منكرا وصرف وحكى ثعلب هن الاولات دخولا والآخرات خروجا واحدتها الاولة والآخرة وأصل الباب الاول والاولى كالاطول والطولى وحكى اللحياني أما أولى بأولى فاني أحمد الله لم يزد على ذلك وأول معرفة يوم الاحد في التسمية الاولى قال

أؤمل أن أعيش وان يومي * بأول أو بأهون أو جبار

واستوألت الابل اجتمعت وأوأل المكان فهو موئل صار ذا وألة والوايلية قرية صغيرة من ضواحي مصر ووائلة بن جارية في نسب النعمان بن عصر ووائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب في نسب الضحاك بن قيس الفهري وفي أجداد أم نوفل بن عبد المطلب وائلة بن مازن بن صعصعة وفي اياد وائلة بن الطمثان وفي غطفان وائلة بن سهم بن مرة وفي عدوان وائلة بن الظرب وفي غامد وائلة بن الدول وفي هوازن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية ووائلة بن القادة في نسب أبي قرصافة الصحابي وفي نسب عبد الرحمن بن رماحس الكناني وفي بني سليم وائلة بن الحرث بن بهثة وفي بني سامة وائلة بن بكر بن ذهل أوردهم الحافظ في التبصير وأبو نصر عبيد الله بن سعيد الوائلي السجزي الحافظ مشهور ومحمد بن حجر الوائلي الى جده وائل بن حجر ((الوبل والوابل المطر الشديد الضخم القطر) قال جرير * يضربن بالاكباد وبلا وابلا * وقال الليث سحاب وابل والمطر هو الوبل كما يقال ودق وادق وقد (وبلت السماء) المكان (تبل) وبلا (أمطرته) وأرض موبولة من الوابل وفي حديث الاستسقاء فوبلنا أي مطرنا وفي رواية فأبلنا بالهمز وهو بدل من الواو مثل أكد ووكد (و) وبل (الصيد) وبلا (طرده شديدا و) من المجاز وبله (بالعصا) والسوط وبلا (ضربه) وقيل تابع عليه الضرب عن أبي زيد (و) الوبيل (كأمير الشديد) وبه فسر قوله تعالى فأخذناه أخذا وبيلا أي شديدا وضرب وبيل أي شديد (و) الوبيل (العصا الغليظة) الضخمة قال الشاعر أما والذي مسحت أركان بيته * طماعية أن يغفر الذنب غافره

[٤] لواصبح في يمنى يدي زمامها * وفي كفي الاخرى وبيل تحاذره

لجاءت على مشي التي قد تنضيت * وذلت وأعطت حبلها لا تعاسره

يقول لو تشددت عليها وأعددت لها ما تكره لجاءت كأنها ناقة قد تعبت بالسير وركبت حتى صارت نضوة وانقادت لمن يسوقها ولم

[٢] قوله لكان مفعلا أي بكسر العين كما ضبط بخطه كاللسان

(المستدرك)

[٣] قوله ألة الرجل ضبط بخطه كاللسان بفتح الهمزة وكسرها

(وبل)

[٤] قوله لواصبح بنقل حركة الهمزة الى الواو

تتعبه لذلها وهو كناية عن المرأة واللفظ للناقة (كالميبل) كمنبر قال ابن جنى هو مفعل من الوبيل والجمع موابل عادت الواو لزوال الكسرة (والوبيلة) هى العصا ما كانت عن ابن الاعرابى (والموبل) كمجلس وأنشد الجوهرى

زعمت جؤيه أننى عبدلها * أسعى بموبلها وأكسبها الجنى

(و) الوبيل (القضيب فيه لين) وبه فسر ثعلب قول الراجز * أما تربنى كالوبيل الأعصل * (و) الوبيل (خشبة يضرب بها الناقوس و) أيضا (الحزمة من الحطب) نقله الجوهرى (كالوبيلة والابالة) ومنه قولهم انها الضغث على ابالة وقد ذكر فى أ ب ل (و) الوبيل (مدقة القصار) التى يدق بها الثياب (بعد الغسل و) الوبيل من (المرعى الوخيم) وقد (وبل) المرتع (ككرم وبالة ووبالا ووبولا) ووبلا محركة (وأرض وبيلة وخيمة المرتع) ووبيئة (ج) وبل (ككتب) قال ابن سيده وهذا نادر لان حكمه أن يكون وبائل يقال رعينا كلأ وبيلا (وقد وبلت) عليهم الارض (ككرم) وبولا صارت وبيلة (واستوبل الارض) واستوخمها بمعنى واحد وذلك (اذا لم توافقه) فى بدنه (وان كان محبا لها) وقال أبو زيد استوبلت الارض اذا لم يستمرئ بها الطعام ولم توافقه فى مطعمه وان كان محبا لها قال واجتويتها اذا كره المقام بها وان كان فى نعمة وفى حديث العرنيين فاستوبلوا المدينة أى استوخموها ولم توافق أبدانهم (ووبلة الطعام وأبلته) بالواو والهمز على الابدال (محركتين تخمته) ٢ وفى حديث يحيى بن يعمر أيما مال أديت زكاته فقد ذهبت أبلته أى وبلته قلبت الواو همزة أى ذهبت مضرته واثمه وهو من الوبال ويروى بالهمز على القلب وقال شمر معناه شره ومضرته (و) يقال (بالشاة وبلة) شديدة أى (شهوة للفحل وقد استوبلت الغنم) أرادت الفحل (والوبال الشدة والثقل) والمكروه وفى الحديث كل بناء وبال على صاحبه المراد به العذاب فى الآخرة وفى التنزيل العزيز فذاقت وبال أمرها أى وخامة عاقبة أمرها (و) وبال (فرس ضمرة بن جابر بن قطن) بن نهشل (و) وبال (ماء لبنى أسد) وأنشد ابن برى لجرير

تلك المكارم يا فرزدق فاعترف * لا سوق بكرك يوم جرف وبال

(و) قولهم (أبيل على وبيل) أى (شيخ على عصا والوابلة طرف رأس العضد والفخذ أو) هو (طرف الكتف) أو هى لحمة الكتف (أو عظم فى مفصل الركبة أو ما التف من لحم الفخذ) فى الورك وقال أبو الهيثم هى الحسن وهو عظم العضد الذى يلى المنكب سمى حسنا لكثرة لحمه وقال شمر الوابلة رأس العضد فى حق الكتف والجمع أوابل (و) الوابلة (نسل الابل والغنم والوبلى كجمزى التى تدر بعد الدفعة الشديدة) قال عمرو بن حميل

تدر بعد الوبلى شعاذ * منها هماذى على هماذى

(والموابلة المواظبة والميبل) كمنبر (ضفيرة من قدم كبة فى عود يضرب بها الابل) وتساق كما فى العباب (و) الميبلة (بهاء الدرة) مفعلة من وبله قال ساعدة بن جؤية يصف الشيخ

فقام ترعد كفاه بميبلة * قد عاد رهبا رذيا طائش القدم

وهى أيضا العصا وبه فسر هذا البيت يقول قام يتوكأ على عصاه وكفاه ترعدان (و) وابل (كصاحب ع بأعالى المدينة) على ساكنها السلام (و) وابل (جد هشام بن يونس اللؤلؤى المحدث) حدث عنه الترمذى وحفيده اسحق بن ابراهيم حدث عن جده وعنه أبو القاسم بن النحاس المقرئ (والوبيل فى قول طرفة) بن العبد

(فمرت كهاة ذات خيف جلالة * عقيلة شيخ كالوبيل ألندد)

ويروى يلندد (العصا أو مجنة القصار) بن (لا حزمة الحطب كما توهمه الجوهرى) * قلت وهذا الذى وهم فيه الجوهرى قد ذكره الصاغانى فقال بعد نقل القولين وقيل الحطب الجزل وكذلك ذكره أيضا ابن خروف فى شرح الديوان فهو قول ثالث صحيح ومثله لا يكون وهما * ومما يستدرك عليه رجل وابل جواد يبل بالعطاء وهو مجاز قال الشاعر

وأصبحت المذاهب قد أذاعت * بها الاعصار بعد الوابلينا

يصفهم بالوبل لسعة عطاياهم وأرض عملة وبلة أى وبيئة وماء وبيل غير مرى وقيل هو الثقيل الغليظ جدا والوبال الفساد والوبلة محركة الوخامة مثل الأبلة نقله الجوهرى والموبلة الحزمة من الحطب وأنشد الازهرى * أسعى بموبلها وأكسبها الجنى * ووبلى كجمزى موضع ومكان مستوبل وخيم وأبو بكر محمد بن اسحق بن محمد بن الطل بن وابل الوابلى سمع أحمد بن يعقوب وعنه أبو عبد الله الصورى ذكره ابن السمعانى مات سنة ٤١٦ ﴿الوُتُل بضمتين﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هم (الرجال الذين ملؤا بطونهم من الشراب جمع أوتل) والكلام بالتاء المالؤها من الطعام كذا فى التهذيب ﴿الوثل محركة الحبل من الليف و) الوثيل (كامير الليف) كما فى الصحاح (و) أيضا (الرشاء الضعيف) كما فى العباب (و) قيل (كل حبل من الشجر) وثيل اذا كان خلقا (و) الوثيل أيضا (من حبال الليف) كالوثل (و) قيل الوثيل (الحبل من القنب و) الوثيل أيضا (الضعيف و) الوثيل (ع م) معروف عن أبى عبيد (و) وثيل (والد سحيم) الشاعر (والموثول الموصول) وقد وثله أى وصله (ووثله توثيلا أصله ومكنه) لغة فى أثله (و) وثل (مالا توثيلا) (جمعه) لغة فى أثله (وذو وثلة قيل) من الاقيال وهو ابن ذى الذفرين أبى شمر بن سلامة (ووثلة محركة ه)

٢ قوله وفى حديث الخ كذا بخطه كاللسان وهو غير ظاهر وعبارة النهاية كل مال أديت زكاته فقد ذهبت وبلته أى ذهبت مضرته واثمه وهو من الوبال ويروى بالهمز على القلب

(المستدرك)

(الوُتُل)

(وثل)

وفى العباب وثلة ومثله فى اللسان وما للمصنف خطأ (و) وثال (كشداد اسم) رجل عن أبى عبيد (وواثلة) بن عبد الله بن عمير الكنانى (الليثى الذى قال رأيت الحجر الاسود أبيض) رواه أبو موسى وقال هذا حديث عجيب عجيب (وابنه أبو الطفيل عامر) ولد عام أحد وله رؤية وكان شاعرا محسنا فصيحا روى عن أبيه الحديث المذكور وعنه أبو الزبير المكى وهو آخر من رأى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم (وواثلة بن الاسقع) بن عبد العزى الكنانى الليثى من أصحاب الصفة (و) واثلة (بن الخطاب) العدوى من رهط عمر رضى الله تعالى عنه وسكن دمشق له حديث تفرد به عنه مجاهد بن فرقد شيخ للفريابى (وأبو واثلة الهذلى) له ذكر فى حديث

(المستدرك)

شهر بن حوشب عن زوج أمه فى طاعون عمواس وموت البكار (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى الوثل محركة وسخ الاديم الذى يلقى منه وهو التحلى ووثل ووثالة اسمان وقال الزبير بن بكار ليس فى قريش واثلة بالمثلثة انما هو بالياء وأبو المؤمن الوائلى تابعى سمع عليا وعنه سويد بن عبيد واسمعيل بن نصير وعلى بن محمد بن عمرو ابراهيم بن

(وجل)

اسمعيل الوائليون محدثون وحمران بن المنذر الوائلى تابعى عن أبى هريرة ذكره البخارى ((الوجل محركة) الفزع و (الخوف) وجمعه أوجال تقول منه (وجل كفرح) وفى الحديث وجلت منها القلوب وفى مستقبله أربع لغات (ياجل و ييجل ويوجل و ييجل بكسر أوله) وكذلك فيما أشبهه من باب المثال اذا كان لازما فمن قال ياجل جعل الواو ألفا لفتحة ماقبلها ومن قال ييجل بكسر الياء فهى على لغة بنى أسد فانهم يقولون انا ايجل ونحن نيجل وأنت تيجل كلها بالكسر وهم لا يكسرون الياء فى يعلم لاستثقالهم الكسر على الياء وانما يكسرون فى ييجل لتقوى احدى الياءين بالاخرى ومن قال ييجل بناه على هذه اللغة ولكنه فتح الياء كما فتحوها فى يعلم كما فى الصحاح وقال ابن برى انما كسرت الياء من ييجل ليكون قلب الواو ياء بوجه صحيح فاما ييجل بفتح الياء فان قلب الواو فيه على غير قياس صحيح (وجلا) بالتحريك (وموجلا كمقعد والامر) منه (ايجل) صارت الواو ياء لكسرة ماقبلها (و) الموجل (كمنزل للموضع) على مافسر فى و ع د (ورجل أوجل ووجل) تقول انى منه لاوجل قال معن بن أوس المزنى

لعمرك ماأدرى وانى لاوجل * على أينا تغدو المنية أول

(ج وجال) بالكسر (ووجلون) قالت جنوب أخت عمرو ذى الكلب ترثيه

وكل قبيل وان لم تكن * أردتهم منك باتوا وجالا

(وهى وجلة) ولا يقال وجلاء كما فى الصحاح (وواجله فوجله كان أشد وجلا منه) وتقول لو واجلت فلانا لوجلته أى غلبته فى الوجل (و) الوجيل والموجل (كامير وموعد حفرة يستنقع فيها الماء) يمانية عن ابن دريد (وايجلى) بالكسر وفتح الجيم مقصورا (ع)

(المستدرك)

كما فى العباب (وايجلان) كذلك (قلعة بالمغرب وايجلين) بكسرات (جبل مشرف على مراكش) ولم يذكر مراكش فى موضعه وقد نبهنا عليه فى ر ك ش (و) فى المحيط (وجل) فلان (ككرم) يوجل وجلا (كبر) قال (والوجول) بالضم (الشيوخ) * ومما يستدرك

(وحل)

عليه الموجل كمقعد حجارة ملس لينة ذكره أبو بحر عن أبى الوليد الوقشى وبنو أوجل بطن من جهينة وهم اخوة أحمس وأكتم وهم بنو عامر بن مودعة غربوا وبهم سميت أوجلة مدينة بين برقة وفزان ذكره الشريف النسابة ((الوحل ويحرك) اقتصر الجوهرى والصاغانى على التحريك وقالا ان التسكين لغة رديئة قال الراعى

فلا ردها ربى الى مرج راهط * ولا أصبحت بكاء فى وحل

فاذن تقديم المصنف اياها فى الذكر غير سديد (الطين الرقيق) زاد ابن سيده الذى (ترتطم فيه الدواب) قال لبيد رضى الله تعالى عنه

فتولوا فاترا مشيهم * كروايا الطبع همت بالوحل

(ج أوحال ووحول واستوحل المكان وتوحل) صار ذا وحل الاولى فى الصحاح (والموحل كمنزل الموضع والاسم) وأنشد الجوهرى للمتنخل

فاصبح العين ركودا على الاوشاز أن يرسخن فى الموحل

قال يروى بالفتح والكسر يقول وقفت بقر الوحش على الروابى مخافة الوحل لكثرة المطر (و) الموحل (كمقعد المصدر) على قياس ماذكر فى و ع د (و) موحل (ع) قال * من قال الشعر فجنبى موحل * (ووحل كفرح وقع فيه) فهو وحل (وأوحلته أوقعته) فيه وفى حديث سراقة فوحل بى فرسى وانى لفى جلد من الارض أى وقع بى فى الوحل يريد كانه يسير بى فى طين وأنا فى صلب من الارض (وواحلنى فوحلته أحله) وحلا (كنت أخوض للوحل منه و) من المجاز (أوحل فلانا شرا) اذا (أثقله به) وفى

(ودل)

(الوذيلة)

الاساس ورطه فيه (و) فى المحيط (اتحل أى تحال واستثنى) نقله الصاغانى ((ودل السقاء يدله ودلا) أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان أى (مخضه) ((الوذيلة كسفينة المرآة) طائية وقال أبو عمرو قال الهذلى هى لغتنا قال أبو كبير الهذلى

وبياض وجهك لم تحل أسراره * مثل الوذيلة أو كشنف الانضر

ويروى مثل المذية (و) أيضا (القطعة من الفضة) وعن ابى عمرو هى السبيكة منها قيل من الفضة (المجلوة) خاصة (أو أعم ج وذيل ووذائل) قال الطرماح

بخدود كالوذائل لم * يجتزن عنها ورى السنام

قال ابن برى الورى السمين والوذائل جمع وذيلة قيل المرآة وقيل صفيحة الفضة وفى حديث عمرو قال لمعاوية مازلت أرم أمرك بوذائله

وهى السبائك من الفضة يريد انه زينه وحسنه وقال الزمخشرى أراد بالوذائل جمع وذيلة وهى المرآة بلغة هذيل مثل بها آراءه التى كان يراها المعاوية وانها أشباه المرايا يرى منها وجوه صلاح أمره واستقامة ملكه أى مازلت أرم أمرك بالآراء الصائبة والتدابير التى يستصلح الملك بمثلها (و) الوذيلة (القطعة من شحم السنام والالية) على التشبيه بصفيحة الفضة قال

هل فى دجوب الحرة المخيط * وذيلة تشفى من الاطيط

(المستدرك)

(و) الوذيلة (الامة اللسناء القصيرة الاليتين) كما فى المحيط (و) الوذيلة (النشيطة الرشيقة) من النساء (كالوذلة محركة) وهذه عن أبى زيد (و) الوذلة (كزنخة وخادم وذلة) محركة (خفيف) عن ابن برزج (والوذالة ما يقطع الجزار من اللحم بغير قسم يقال لقد توذلوا منه) كذا فى الصحاح وضبطه بكسر الواو وفتحها * ومما يستدرك عليه الوذلة القطعة الخفيفة من الناس والابل وغيرها ورجل وذل ووذل خفيف سريع فيما أخذ فيه

(الورل)

((الورل محركة دابة كالضب) على خلقته الا انه أعظم منه يكون فى الرمال والصحارى (أو العظيم من أشكال الوزغ طويل الذنب صغير الرأس) قال الازهرى الورل سبط الخلق طويل الذنب كأن ذنبه ذنب حية قال ورب ورل يربو طوله على ذراعين قال وأما ذنب الضب فهو عقد وأطول ما يكون قدر شبر والعرب تستخبث الورل وتستقذره فلا تأكله وأما الضب فانهم يحرصون على صيده وأكله والضب أحرش الذنب خشنه مفقره ولونه الى الصحمة وهى غبرة مشربة سوادا واذا سمن اصفر صدره ولا يأكل الا الجنادب والدباء والعشب ولا يأكل الهوام وأما الورل فانه يأكل العقارب والحيات والحرابى والخنافس و (لحمه حار جدا) درياق (يسمن بقوة) ولذا تستعمله النساء (وزبله يجلو الوضح وشحمه يعظم الذكر دلكا ج ورلان) بالكسر (وأورال وأرؤل بالهمز) كأفلس قال ابن برى هو مقلوب من أورل وقلبت الواو همزة لانضمامها (وورلة بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (بئر) مطوية فى جوف الرمل (لبنى كلاب) قاله نصر (وأورال ع) عن أبى حاتم قال امرؤ القيس يصف عقابا

تخطف خزان الانيعم بالضحى * وقد حجرت منها ثعالب أورال

(الورنتل)

* قلت وقدم أن الراء واللام لم يجتمعا فى كلمة واحدة الا فى جرل وارل وورل ولا رابع لها قال شيخنا والمنعرلة للفلفة كذا فى ذيل الفصيح للموفق البغدادى ومر فى القاف لرقة وذكر فى الهمز ألفاظا غيرها ((الورنتل كسمندل) أهمله الجوهرى وقال السيرافى هى (الداهية) والشر (والامر العظيم كالورنتلى) مقصورا مثله سيبويه وفسره السيرافى قال وانما قضينا على الواو انها أصل لانها لا تزاد أولا البتة والنون ثالثة وهو موضع زيادتها الا أن يجىء ثبت بخلاف ذلك وقال بعض النحويين النون فى ورنتل زائدة كنون جحنفل ولا تكون الواو هنا زائدة لانها أول والواو لا تزاد أولا البتة * قلت فاذن وزنه فعنلل لا وفنعل لفقده وقد جاءت أصلا فى مضاعف الرباعى واذا اجتمع شذوذ اصالة وشذوذ زيادة فالاصالة أولى لوجوه اما أمكنت وذهب أبو على الى زيادة لامه قال شيخنا وهو ظاهر التسهيل (و) ورنتل (ع) وفى بعض شروح المراح أنه اسم بلدة

(وسل)

((الوسيلة والواسلة المنزلة عند الملك والدرجة والقربة) والوصلة والجمع الوسائل وقال الجوهرى الوسيلة ما يتقرب به الى الغير والجمع الوسيل والوسائل وفى حديث الاذان اللهم آت محمدا الوسيلة قال ابن الاثير هى فى الاصل ما يتوصل به الى الشئ ويتقرب به والمراد به فى الحديث القرب من الله تعالى وقيل هى الشفاعة يوم القيامة وقيل هى منزلة من منازل الجنة كذا جاء فى الحديث (ووسل الى الله تعالى توسيلا عمل عملا تقرب به اليه كتوسل) يقال وسل وسيلة وتوسل بوسيلة وفى الصحاح التوسيل والتوسل واحد (والواسل الواجب) قال رؤبة

وأنت لا تنهر حظا واسلا (و) الواسل (الراغب الى الله تعالى) قال لبيد رضى الله تعالى عنه

أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم * بلى كل ذى لب الى الله واسل

(والتوسل السرقة يقال أخذ) فلان (ابلى توسلا أى سرقة) كما فى العباب واللسان (وموسل) على التصغير (ماء لطيئ) قال واقد بن الغطريف الطائى وكان قد مرض فحمى الماء واللبن

يقولون لا تشرب شنينا فانه * اذا كنت محموما عليك وخيم

لئن ابن المعزى بماء مويسل * بغانى داء اننى لسقيم

(المستدرك)

(وأم موسل كمنزل هضبة وأوسلة) بكسر السين (هى) اسم (همدان) القبيلة المشهورة * ومما يستدرك عليه مواسل بضم الميم وكسر السين جبل لاجأ قاله نصر

(وشل)

((الوشل محركة الماء القليل يتحلب من جبل أو صخرة) يقطر منه قليلا قليلا (ولا يتصل قطره أو لا يكون) ذلك (الا من أعلى الجبل) والجمع أوشال (و) قد قيل الوشل (الماء الكثير) فهو على هذا (ضد و) كذلك الوشل يكون (القليل من الدمع والكثير منه) وبالكثير فسر بعضهم قوله

ان الذين غدوا بلبك غادروا * وشلا بعينك مازال معينا

(و) الوشل (جبل عظيم بتهامة) فيه مياه كثيرة وبه فسر قول أبى القمقام الاسدى

اقرأ على الوشل السلام وقل له * كل المشارب مذ هجرت ذميم

قال الازهرى ورأيت فى البادية جبلا يقطر فى لجف منه من سقفه ماء فيجتمع فى أسفله يقال له الوشل (و) الوشل (موضعان) أظهما

بالمين (و) الوشل الوجل و (الهيبة والخوف) وقد وشل وشلا (ووشل) الماء (يشل وشلا) كوعد يعد وعدا (ووشلانا) محركة (سال أو قطر) وقال أبو عبيد الوشل ما قطر من الماء وقد وشل يشل (و) وشل (الرجل) وشولا (ضعف واحتاج وافتقر) وأنشد ابن الاعرابى

ألقت اليه على جهد كلا كلها * سعد بن بكر ومن عثمان من وشلا

(و) وشل فلان (اليه) اذا (ضرع) فهو واشل اليه (وجبل واشل) يقطر منه الماء وفى المحكم الايزال يتحلب منه ماء (و) من المجاز (أوشل حظه) اذا (أقله وأخسه) وأنشد ابن جنى لبعض الرجاز

وحسد أوشلت من حظاظها * على أحاسى الغيظ واكتظاظها

(و) قال ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول (الوشول قلة الغناء) والضعف وقد وشل كنصر (وجاؤا أوشالا) أى (يتبع بعضهم بعضا وأوشل الماء وجده وشلا) أى قليلا ومنه قول الحجاج لحفار حفر له بئرا أخسفت أم أوشلت أى أنبطت ماء كثيرا أم قليلا (و) أوشل (الفصيل) اذا (أدخل أطباء الناقة فى فيه ليتعلم الرضاع) كما فى العباب (والمواشل مواضع) معروفة من اليمامة قال ابن دريد لا أدرى ما حقيقته

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ماء واشل يشل منه وشلا كما فى التهذيب وناقة وشول كثيرة اللبن يشل لبنها من كثرته أى يسيل و يقطر وقال ابن الاعرابى ناقة وشول دائمة على محلبها وفى العباب ناقة وشول قليلة اللبن فهو ضد والاوشال مياه تسيل من أعراض الجبال فتجتمع ثم تساق الى المزارع رواه أبو حنيفة وفى المثل وهل بالرمال من أوشال قال الزمخشرى يضرب للنكد وعيون وشلة قليلة الماء والوشول النقصان عن أبى عمرو وأنشد

اذا ضم قومكم مازق * وشاتم وشول يد الاجذم

ومن المجاز رأى واشل ورجل واشل الرأى ضعيفه وهو واشل الحظ أى ناقصه لا جدله وما أصاب الا وشلا من الدنيا وأوشالا منها وهو من أوشال القوم وأوشابهم أى لفيفهم وهو مجاز و بنو الوشلى بطين باليمن

(وصل)

((وصل الشئ بالشئ) يصله (وصلا وصلة بالكسر والضم) الاخيرة عن ابن جنى قال ابن سيده لا أدرى أمطرد هو أم غير مطرد قال وأظنه مطردا كأنهم يجعلون الضمة مشعرة بان المحذوف انما هى الفاء التى هى الواو وقال أبو على الضمة فى الصلة ضمة الواو المحذوفة من الوصلة والحذف والنقل فى الضمة شاذ كشذوذ حذف الواو فى يجد (ووصله) توصيلا (لأمه) وهو ضد فصله وفى التنزيل العزيز ولقد وصلنا لهم القول أى وصلنا ذكر الانبياء وأقاصيص من مضى بعضها ببعض لعلهم يعتبرون و يقال وصل الحبال وغيرها توصيلا وصل بعضها ببعض (و) قال الفراء (وصلك الله بالكسر لغة) فى الفتح (و) وصل (الشئ و) وصل (اليه) يصل (وصولا وصلة) بضمهما (وصلة) بالكسر (بلغه وانتهى اليه) ووصله اليه (وأوصله) أنهاه اليه وأبلغه اياه (واتصل) الشئ بالشئ (لم ينقطع) قال شيخنا وقع فى مصنفات الصرف انه يقال ايتصل بابدال التاء الاولى ياء واستدلوا ببيت قد يقال انه مصنوع قال الشيخ أبو حيان وهذا عندى ليس كما ذهبوا اليه بل الياء المنقلبة عن الواو المنقلبة عنها التاء على أقل اللغتين فى اتعد وأطال فى توجيهه انتهى * قلت والبيت الذى أشار اليه هو ما أنشده ابن جنى

قام بها ينشد كل منشد * وايتصلت بمثل ضوء الفرقد

قال انما أراد اتصلت فأبدل من التاء الاولى ياء كراهة للتشديد (و) فى الحديث لعن الله (الواصلة) والمستوصلة فالواصلة (المرأة تصل شعرها بشعر غيرها والمستوصلة الطالبة لذلك) وهى التى يفعل بها ذلك وروى فى حديث آخر أيما امرأة وصلت شعرها بشعر غيرها كان زورا قال أبو عبيد وقد رخصت الفقهاء فى القرامل وكل شئ وصل به الشعر وما لم يكن الوصل شعرا فلا بأس به وروى عن عائشة انها قالت ليست الواصلة بالتى تعنون ولا بأس أن تعرى المرأة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف أسود وانما الواصلة التى تكون بغيا فى شبيبتها فاذا أسنت وصلتها بالقيادة قال ابن الاثير قال أحمد بن حنبل لما ذكر ذلك له ما سمعت بأعجب من ذلك (ووصله وصلا وصلة وواصله مواصلة ووصالا كلاهما يكون فى عفاف الحب ودعارته) وكذلك وصل حبله وصلا وصلة قال أبو ذؤيب

فان وصلت حبل الصفاء فدم لها * وان صرمته فانصرف عن تجامل

وواصل حبلها كوصله (والوصلة بالضم الاتصال) وما اتصل بالشئ (و) قال الليث (كل ما اتصل بشئ فما بينهما وصلة ج) وصل (كصرد والموصل) كمجلس ما يوصل من الحبل وقال ابن سيده هو (معقد الحبل فى الحبل والاوصال المفاصل) ومنه الحديث فى صفته صلى الله تعالى عليه وسلم انه كان فعم الاوصال أى ممتلئ الاعضاء (أو) هى (مجتمع العظام و) قيل الاوصال (جمع وصل بالكسر والضم لكل عظم) على حدة (لا يكسر ولا يختلط بغيره) ولا يوصل به غيره وهو الكسر والجدل بالدال وشاهد الوصل بالكسر قول ذى الرمة

اذا ابن أبى موسى بلالا بلغته * فقام بفأس بين وصليك جازر

(و) قوله تعالى ولا وصيلة قال المفسرون (الوصيلة التى كانت فى الجاهلية (الناقة التى وصلت بين عشرة أبطن و) فى الصحاح الوصيلة (من الشاء التى وصلت سبعة أبطن عناقين عناقين فان ولدت فى السابعة) ونص الصحاح فى الثامنة (عناقا وجديا قيل وصلت أخاها فلا) يذبحون أخاها من أجلها ولا (يشرب لبن الام الا الرجال دون النساء وتجرى مجرى السائبة) وقال أبو بكر كانوا اذا ولدت ستة أبطن عناقين عناقين وولدت فى السابع عناقا وجديا قالوا وصلت أخاها فأحلوا لبنها للرجال وحرموه على النساء (أو الوصيلة)

كانت في (الشاة خاصة كانت اذا ولدت الانثى فهى لهم واذا ولدت ذكرا جعلوه لآلهتهم وان ولدت ذكرا وأنثى قالوا وصلت أخاها فلم يذبحوا الذكر لآلهتهم) وقال ابن عرفة كانوا اذا ولدت الشاة ستة أبطن نظروا فان كان السابع ذكرا ذبح وأكل منه الرجال والنساء وان كانت أنثى تركت في الغنم وان كان ذكرا وأنثى قالوا وصلت أخاها ولم يذبح وكان لحمها حراما على النساء (أوهى شاة تلد ذكرا ثم أنثى فتصل أخاها فلا يذبحون أخاها من أجلها واذا ولدت ذكرا قالوا هذا قربان لآلهتنا) وروى عن الشافعى قال الوصيلة الشاة تنتج الابطن فاذا ولدت آخر بعد الابطن التى وقتوا لها قيل وصلت أخاها وزاد بعضهم تنتج الابطن الخمسة عناقين عناقين فى بطن فيقال هذه وصيلة تصل كل ذى بطن باخ له معه وزاد بعضهم فقال قد يصلونها فى ثلاثة أبطن ويوصلونها فى خمسة وفى سبعة (و) الوصيلة (العمارة والخصب) واتصال الكلا (و) الوصيلة (ثوب) أحمر (مخطط يمان) والجمع الوصائل ومنه الحديث أول من كسا الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الانطاع ثم كساها الوصائل وقال الذبيانى

و يقذفن بالافلاء فى كل منزل * تشحط فى اشلائها كالوصائل

وهى برود حمر فيها خطوط خضر (و) الوصيلة (الرفقة) فى السفر (و) الوصيلة (السيف) كأنه شبه بالبرد المخطط (و) الوصيلة (كبة الغزل و) الوصيلة (الارض الواسعة) البعيدة كأنها وصلت باخرى قال لبيد

ولقد قطعت وصيلة مجرودة * يبكى الصدى فيها لشجو البوم

(وليلة الوصل آخر ليلة الى الشهر) لاتصالها بالشهر الآخر (و) من المجاز (حرف الوصل) هو (الذى بعد الروى سمى) به (لانه وصل حركة حرف الروى) وهذه الحركات اذا اتصلت واستطالت نشأت عنها حروف المد واللين ويكون الوصل فى اصطلاحهم باربعة أحرف وهى الالف والواو والياء والهاء سواكن يتبعن ماقبلهن أى حرف الروى فاذا كان مضموما كان بعدها الواو وان كان مكسورا كان بعدها الياء وان كان مفتوحا كان بعدها الالف والهاء ساكنة ومتحركة فالالف نحو قول جرير

أقلى اللوم عاذل والعتابا * وقولى ان أصبت لقد أصابا

والواو (كقوله) أيضا متى كان الخيام بذى طلوح * (سقيت الغيث أيتها الخيامو

و) الياء مثل (قوله) أيضا هيهات منزلنا بنعف سويقة * (كانت مباركة من الايامى

(و) الهاء ساكنة نحو (قوله) أى ذى الرمة وقفت على ربع لمية ناقتى * (فمازلت أبكى عنده وأخاطبه

و) المتحركة نحو (قوله) أيضا و بيضاء لاتنحاش منا وامها * (اذا ما رأتنا زال منا زويلها)

يعنى بيض النعام (فالميم والباء واللام روى و) الالف و (الواو والياء والهاء وصل) وقال الاخفش يلزم بعد الروى الوصل ولا يكون الاياء أوواوا أو ألفا كل واحدة منهن ساكنة فى الشعر المطلق قال ويكون الوصل أيضا هاء وذلك هاء التأنيث التى فى حمزة ونحوها وهاء الاضمار للمذكر والمؤنث متحركة كانت أوساكنة نحو غلامه وغلامها والهاء التى تبين بها الحركة نحو عليه وعمه واقضه وادعه يريد على وعم واقض وادع فأدخلت الهاء لتبين بها حركة الحروف قال ابن جنى فقول الاخفش يلزم بعد الروى الوصل لايريد به انه لابد مع كل روى أن يتبعه الوصل ألا ترى ان قول العجاج * قد جبر الدين الاله فجبر * لاوصل معه وأن قول الراجز

ياصاحبى فدت نفسى نفوسكما * وحيثما كنتما لاقيتما رشدا

ان مافيه وصل لاغير ولكن الاخفش انما يريد انه مما يجوز أن يأتى بعد الروى فاذا أتى لزم فلم يكن منه بد فاجمل القول وهو يعتقد تفصيله وجمعه ابن جنى على وصول وقياسه أن لايجمع (والموصل كمجلس د) ويسمى أيضا أثور بالمثلثة وهو الى الجانب الغربى من دجلة بناه محمد بن مروان اذ ولى الجزيرة فى خلافة أخيه عبد الملك (أو أرض بين العراق والجزيرة) وزعم ابن الانبارى انها سميت بذلك لانها وصلت بين الفرات ودجلة وفى التهذيب كورة معروفة وقد نسب اليها جملة من المحدثين قديما وحديثا وقال ابن الاثير الموصل من الجزيرة قيل لها الجزيرة لانها بين دجلة والفرات وتسمى الموصل الحديثة وبينها وبين القديمة فراسخ (و) قول الشاعر

وبصرة الازد منا والعراق لنا * و (الموصلان) ومنا المصر والحرم

يريد (هى والجزيرة و) قال أبو حاتم (الموصول دابة كالدبر) سوداء وحمراء (تلسع الناس و) موصول اسم (رجل) وأنشد ابن الاعرابى

أغرك ياموصول منها ثمالة * و بقل بأكناف الغريف تؤان

أراد تؤام فأبدل (و) أبو مروان (اسمعيل بن موصل) بن اسمعيل بن سليمن العصبى (كمعظم) وضبطه الحافظ كمحدث (محدث) ذكره ابن يونس (ووصيلك من يدخل ويخرج معك) وفى الاساس وصيل الرجل مواصله الذى لايكاد يفارقه (وتصل) كتعد (بئر ببلاد هذيل وواصل اسم) رجل وجمعه أواصل تقلب الواو همزة كراهة اجتماع الواوين (وواصلة بن جناب) القرشى (صحابى أو الصواب واثلة بن الخطاب) الذى تقدم ذكره صحفه بعضهم فان صاحبه هو مجاهد بن فرقد المذكور والمتن واحد (وأبو الوصل صحابى) حديثه عند أولاده ذكره ابن منده فى تاريخه ولم يذكره فى كتاب الصحابة * ومما يستدرك عليه توصل اليه تلطف حتى انتهى اليه وبلغه قال أبو ذؤيب

توصل بالركبان حينا وتؤلف الـ * ـجوار ويغشيها الامان ربابها

(المستدرك)

وسبب

وسبب واصل أى موصول كما في الدقائق وكان اسم نبله عليه أفضل الصلاة والسلام الموتصلة سميت بها تفاؤلا بوصولها الى العدو وهى لغة قريش فانهم لا يدغمون هذه الواو وأشباهها فى التاء فتقول موتصل وموتفق وموتعد وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد ووصل واتصل دعا دعوى الجاهلية بان يقول يا آل فلان وقال أبو عمرو الاتصال دعاء الرجل رهطه دنيا والاعتزاء عند شئ يعجبه فيقول أنا ابن فلان وفى الحديث من اتصل فأعضوه أى من ادعى دعوى الجاهلية فقولوا له اعضض ايرأبيك وفى حديث أبى أنه أعض انسانا اتصل واتصل أيضا انتسب وهو من ذلك قال الاعشى

اذا اتصلت قالت لبكر بن وائل ＊ وبكر سبتها والانوف رواغم

ووصل فلان رحمه يصلها صلة وبينهما وصلة أى اتصال وذريعة وهو مجاز وقال ابن الاثير صلة الرحم المأمور بها كناية عن الاحسان الى الاقربين من ذوى النسب والاصهار والعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لاحوالهم وان بعدوا وأساؤا وقطع الرحم ضد ذلك كله ووصل توصيلا أكثر من الوصل ومنه خيط موصل فيه وصل كثيرة وواصل الصيام مواصلة ووصالا اذا لم يفطر اياما تباعا وقد نهى عنه وفى الحديث ان امرأ واصل فى الصلاة خرج منها صفرا قال عبد الله بن أحمد بن حنبل كنا ماندرى المواصلة فى الصلاة حتى قدم علينا الشافعى فمضى اليه أبى فسأله عن أشياء وكان فيما سأله[2] عن المواصلة فى الصلاة فقال الشافعى هى فى مواضع منها أن يقول الامام ولا الضالين فيقول من خلفه آمين معا أى يقولها بعد أن يسكت الامام ومنها ان يصل القراءة بالتكبير ومنها السلام عليكم ورحمة الله فيصلها بالتسليمة الثانية الاولى فرض والثانية سنة فلا يجمع بينهما ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه ولو بواو وتوصل أى توسل وتقرب والتواصل ضد التصارم وأعطاه وصلا من ذهب أى صلة وهبة كأنه ما يتصل به أو يتوصل فى معاشه ووصله اذا أعطاه مالا والوصل الرسالة ترسلها الى صاحبك مجازية والجمع الوصول وصلة الامير جائزته وعطيته والوصل وصل الثوب والخف ويقال هذا وصل هذا أى مثله ويقال للرجلين يذكران بفعال وقد مات أحدهما افعل كذا ولا يوصل حى بميت وليس له بوصيل أى لا يتبعه قال الغنوى

كلمى عقال أو كهلك سالم ＊ ولست لميت هالك بوصيل

ويروى وليس لحى هالك والموصل كمجلس الموت قال المتنخل

ليس لميت بوصيل وقد ＊ علق فيه طرف الموصل

أى طرف من الموت أى سيموت ويتصل به والموصل المفصل وموصل البعير ما بين العجز والفخذ قال أبو النجم

ترى يبيس الماء دون الموصل ＊ منه بعجز كصفاة الجبل

والوصلان العجز والفخذ وقيل طبق الظهر ويقال هذا رجل وصيل هذا أى مثله والوصيلة ما يوصل به الشئ والوصيلة أرض ذات كلا تتصل بأخرى ذات كلا ومنه حديث ابن مسعود اذا كنت فى الوصيلة فأعط راحلتك حظها ويقال قطعنا وصلة بعيدة بالضم أى أرضا بعيدة وساق الله الى وصلة حتى بلغت مقصدى أى رفقة حملونى ويسمون الزاد وصلة بالضم قاله الزمخشرى والصلة كالوصل الذى هو الحرف بعد الروى ويقال لكثير الحيل والتدابير هو وصال قطاع والموصول من الدواب الذى لم ينز على أمه غير أبيه عن ابن الاعرابى وأنشد

هذا فصيل ليس بالموصول ＊ لكن لفحل طرقه فحيل

والمأصول الاصل قال أبو وجزة

يهزروقى رمالى كأنهما ＊ عود امداوس بأصول وبأصول

يريد أصل وأصل ويقال ضربه ضربة لاتوصل أى لاتداوى وهو مجاز ووصيلة بنت وائلة ذكرها ابن بشكوال فى الصحابة ((الوعل

(وَعَل)

بالفتح وككتف و) زاد الليث مثل (دئل وهذا نادر) قال الليث ولغة العرب وعل بضم الواو وكسر العين من غير أن يكون ذلك مطردا الا أنه لم يجئ فى كلامهم فعل اسما الادئل وهو شاذ قال الازهرى وأما الوعل فما سمعته لغير الليث وشاهد الوعل ككتف قول الاعشى

كناطح صخرة يوما ليقلعها ＊ فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

وقال ابن سيده وفيه من اللغات ما اطرد فى هذا النحو (تيس الجبل) وفى العباب ذكر الاروى وفى الصحاح الاروى (ج أوعال ووعول ووعل بضمتين و) أما (موعلة) كمسعدة فاسم جمع (و) كذلك (وعلة والانثى بلفظها) أى بلفظ وعلة الذى هو جمع أو اسم جمع (والوعل الشريف ج أوعال ووعول) ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ويخون الامين ويؤتمن الخائن وتهلك الوعول وتظهر التحوت قالوا يا رسول الله وما الوعول وما التحوت قال الوعول وجوه الناس وأشرافهم والتحوت الذين كانوا تحت أقدامهم وفى رواية أخرى حتى تهلك الاوعال (و) الوعل (الملجأ) والغين لغة فيه وبهما روى قول ذى الرمة

حتى اذا لم يجد وعلا ونجنجها ＊ مخافة الرمى حتى كلها هيم

أى ملجأ والضمير فى لم يجد يعود على عير تقدم ذكره (و) وعل (اسم شوال و) وعل (ككتف) اسم (شعبان) وقيل وعل شعبان ووعل شوال (ج أوعال ووعلان بالكسر[2] واستوعل اليه) أى الوعل اذا (لجأ) فى قلته (و) استوعلت (الاوعال ذهبت فى) قلل (الجبال) قال ذو الرمة

ولو كلمت مستوعلا فى عماية ＊ تصباه من أعلى عماية قيلها

يعنى وعلا مستوعلا فى قلة عماية وهو جبل (ومالك عنه وعل) ووعى أى (بد) قال القلاخ ＊ ولم أجد من دون عمرو وعلا ＊ وبه فسر

[2] قوله وكان فيما سأله عن المواصلة هكذا فى خطه ومثله فى اللسان والنهاية

[2] قوله واستوعل اليه أى الوعل اذا لجأ فى قلته الظاهر ان يقال فى تفسير كلام المصنف (واستوعل فلان (اليه) أى الى فلان اذا (لجأ) اليه فكان فلان ملجأه اه

الخليل قول ذى الرمة السابق حتى اذا الم بجد وعلا الخ (وهم علينا وعل واحد) وضلع واحد أى (مجتمعون) بالعداوة كما يقال الب واحد (والوعلة عروة القميص) والزر يزره (و) الوعلة (الموضع المنيع من الجبل أو صخرة مشرفة منه) أو مشرفة على الجبل (و) الوعلة (من القدح والابريق عروته التى يعلق بها) ووعلة شاعر جرمى سمى بأحد هذه الاشياء وابنه الحرث شاعر أيضا (و) وعلة (بن يزيد صحابى) من أعراب البصرة روت عنه بنته أم يزيد فى صوم عاشوراء (و) وعال (كغراب ع) كما فى العباب (أو جبل) كما فى التهذيب قال الاخطل

لمن الديار بحائل فوعال * درست وغيرها سنون خوالى

وقال النابغة

أمن ظلامة الدمن البوالى * بمرفض الحبى الى وعال

والحبى بالباء وبالنون موضع (و) وعيلة (كجهينة) اسم (ماء) قال الراعى

تروح واستنعى به من وعيلة * موارد منها مستقيم وجائر

(وذو أوعال ع) سمى بذلك لاجتماع الوعول اليه (ووعلات أبو قبيلة) من العرب (و) أيضا (حصن باليمن ووعل ووعلتان حصنان به أيضا) كما فى العباب (و) قال ابن شميل (المستوعل بفتح العين حرز الوعل) الذى يتحرز به (فى) رأس (القلة ج مستوعلات ووعل كوعد) وعلا (أشرف وام أوعال هضبة م) معروفة قرب برقة انقد باليمامة قال ابن السكيت ويقال لكل هضبة فيها أوعال أم أوعال وأنشد

ولا أبوح بسر كنت أكتمه * ما كان لحى معصوبا بأوصالى

حتى تبوح به عصماء عاقلة * من عصم بدوة وحش أم أوعال

وأنشد الجوهرى للعجاج

وأم أوعال كها أو أقربا * ذات اليمين غير ما ان ينكبا

(المستدرك)

(وتوعلت الجبل علوته) مثل توقلته * ومما يستدرك عليه الوعل بضم العين لغة فى الوعل ككتف الذى تقدم أوردها الصاغانى وذات أوعال موضع ووعال ككتاب موضع لغة فى الضم وبهما فسر قول النابغة ووعلان اسم ماء والوعلية بالضم مخلاف باليمن ومن المجاز توعل مصاعد الشرف

(وَغَلَ)

((الوغل) من الرجال (الضعيف النذل الساقط المقصر فى الاشياء) جمعه أوغال وأنشد الجوهرى

وحاجب كردسه فى الحبل * مناغلام كان غير وغل * حتى افتدى منا بمال جبل

(و) الوغل (الشجر الملتف) عن أبى حنيفة وأنشد

فلما رأى أن ليس دون سوادها * ضراء ولا وغل من الحرجات

(و) الوغل (الزوان) الذى (يأكله الحمام و) قال ابن دريد الوغل (المدعى نسبا كاذبا) ليس بنسبه والجمع أوغال (و) الوغل (الملجأ) وهكذا أنشد الفراء قول ذى الرمة السابق حتى اذا الم بجد وغلا الخ ويقال مالى عنه وغل أى ملجأ كوعل (و) الوغل (السيئ الغذاء كالوغل) ككتف وهذه عن سيبويه (و) الوغل (الداخل على القوم فى طعامهم وشرابهم) من غير ان يدعى اليه أو ينفق معهم مثل ما أنفقوا قاله كراع (كالواغل) وقال يعقوب الواغل فى الشراب كالوارش فى الطعام قال امرؤ القيس

فاليوم أشرب غير مستحقب * اثما من الله ولا واغل

وقال الراجز

فتى واغل ينهم يحيو * وتعطف عليه كأس الساقى

وقد وغل يغل وغلا ناووغلا (وذلك الشراب وغل أيضا) عن ابن السكيت قال عمرو بن قميئة

ان أك مسكيرا فلا أشرب ال * وغل ولا يسلم منى البعير

وكذلك عن أبى عمرو (ووغل فى الشئ يغل وغولا دخل) فيه (وتوارى) به وقد خص ذلك بالشجر (أو) وغل وغولا (بعد وذهب) ونص المحكم ذهب وأبعد وأنشد للراعى

قالت سليمى اتنوى اليوم أم تغل * وقد ينسيك بعض الحاجة العجل

(وأوغل فى البلاد) ونحوها (و) كذلك أوغل فى (العلم) اذا (ذهب وبالغ وأبعد) فيها وفى الحديث ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة الله فان المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى يريد سر فيه برفق وابلغ الغاية القصوى منه بالرفق لا على سبيل التهافت والخرق ولا تحمل على نفسك وتكلفها ما لا تطيقه فتعجز وتترك الدين والعمل وقال الاعشى

تقطع الامعز المكوكب وخدا * بنواج سريعة الايغال

وهو السير السريع والامعان فيه (كتوغل) اذا سار فأبعد (وكل داخل) فى شئ واغل و (مستعجلا موغل) وقال أبو زيد غل فى البلاد وأوغل بمعنى واحد وأوغلوا أمعنوا فى سيرهم داخلين بين ظهرانى الجبال أو فى أرض العدو وكذلك توغلوا وتغلغلوا وأما الوغول فانه الدخول فى الشئ وان لم يبعد فيه (وقد أوغلته الحاجة) قال المتنخل

حتى يجى وجنح الليل يوغله * والشوك فى وضح الرجلين مركوز

(واستوغل) الرجل (غسل مغابنه) وبواطن اعضائه ومنه حديث عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل أى فليغسل معاطف جسده وهو استفعال من الوغول الدخول * ومما يستدرك عليه الوغل ككتف دعى النسب وشرب واغل على النسب

(المستدرك)

قال

قال الجعدى فشرَّ بنا غير شرب واغل * وعللنا عللا بعد نهل

(وفل)

ومالك عن ذلك وغل أى بد والعين أعرف وقد تقدم وزعم يعقوب أنه من باب الابدال ((الوفل)) أهمله الجوهرى وفى اللسان والعباب هو (الشئ القليل ووفلته أفله قشرته و) قول الفراء (قصب وافل) أى (بالغ أو وافر) وهذا عن غيره وكذلك كل شئ وكانه من الاضداد (ووفلته توفيلا وفرته) وقال الفراء قشرته (والتوفيل نبت يسمى المرو) نقله الصاغانى ((وقل فى الجبل يقل) وقلا

(وقل)

ووقولا (صعد فيه (كتوقل) فهو واقل ومتوقل للصاعد فى حزونة الجبال وفى حديث أم زرع ليس بلبد فيتوقل التوقل الاسراع فى الصعود وفى حديث ظبيان فتوقلت بنا القلاص (و) وقل يقل وقلا (رفع رجلا وأثبت اخرى) قال الاعشى

وهقل يقل المشى * مع الربداء والرأل

(وفرس وقل ككتف وندس وجبل صاعد) بين حزونة الجبال وكذلك الوعل قال ابن أحمر

ما أم غفر على دعجاء ذى علق * ينفى القراميد عنها الاعصم الوقل

(والوقل شجر المقل) عن أبى عمرو واحدته وقلة (أو) الدوم شجره والوقل (ثمره) والجمع أوقال قال الازهرى وسمعت غير واحد من بنى كلاب يقول الوقل ثمرة المقل ودل على صحته قول الجعدى

وكأن عيرهم تحث غدية * دوم ينوء بيانع الاوقال

فالدوم شجره وأوقاله ثماره (أو يابسه وأمارطبه) مالم يدرك (فبهش) نقله أبو حنيفة عن أبى عبد الله الزبير بن بكار الزبيرى (ج أوقال) قال أبو قيس بن الاسلت لم يمنع الشرب منها غير أن نطقت * حمامة فى غصون ذات أوقال

قال أبو حنيفة والصحيح هو الاول على ان الشجرة قد تسمى باسم الثمرة (و) الوقلة (بهاء نواته ج وقول) كصخرة وصخور (والوقل محركة الحجارة) عن الليث (و) قال أبو حنيفة الوقل (الكرب الذى لم يستقص فبقيت أصوله بارزة فى الجذع فأمكن المرتقى ان يرتقى فيها) وكله من التوقل الذى هو الصعود (و) قال غيره (فرس توقلة) أى (حسن) التوقل أى (الصعود) والدخول (فى الجبل) أى بين حزونه (و) يقال (رجل وقلة الرأس) أى (صغيره جدا) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه فى المثل أوقل من غفر وهو ولد الاروية ومن المجاز توقل مصاعد الشرف ((وكل بالله يكل) كوعد يعد (وتوكل على الله توكلا (وأوكل) ايكالا (واتكل) اتكالا

(المستدرك)

(وكل)

(استسلم اليه) يقال قد أوكلت على أخيك العمل أى خليته كله عليه واتكل عليه فى أمره اعتمده وأصله اوتكل قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم أبدلت منها التاء فأدغمت فى تاء الافتعال ثم بنيت على هذا الادغام اسماء من المثال وان لم تكن فيها تلك العلة توهما ان التاء أصلية لان هذا الادغام لا يجوز اظهاره فى حال (ووكل اليه الامر وكلا ووكولا سلمه) اليه (و) وكله الى رأيه وكلا ووكولا (تركه) وأنشد ابن برى لراجز

لما رأيت اننى راعى غنم * واغما وكل على بعض الخدم * عجز وتعذير اذا الامر أزم

(ورجل وكل محركة ووكلة وتكلة) على البدل (كهمزة) فيهما (ومواكل) بالضم غير مهموز أى (عاجز) كثير الاتكال على غيره يقال وكلة تكلة أى عاجز يكل أمره الى غيره ويتكل عليه ويقال رجل مواكل أى لا تجده خفيفا وقيل فيه بطء وبلادة وقال قيس ابن عاصم المنقرى أشبه ابا أمك أو أشبه عمل * ولا تكونن كهلوف وكل

(وواكلت الدابة وكالا اساءت السير) وقال أبو عمرو المواكل من الخيل الذى يتكل على صاحبه فى العدو ويحتاج الى الضرب (وواكلت) الدابة (فترت) فى السير قال القطامى وكلت فقلت لها النجاء تناولى * بى حاجتى وتجنبى همدانا

(وتواكلوا مواكلة ووكالا اتكل بعضهم على بعض) ويقال استعفت القوم فتواكلوا أى وكلنى بعضهم على بعض ومنه الحديث انه نهى عن المواكلة وهو من الاتكال فى الامور وان يتكل كل واحد منهما على الآخر نهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع اذلم يعنه فيما ينوبه (والوكيل م) معروف وهو الذى يقوم بأمر الانسان سمى به لان موكله قد وكل اليه القيام بأمره فهو موكول اليه الامر فعلى هذا هو فعيل بمعنى مفعول (وقد يكون) الوكيل (للجمع والانثى) كذلك (وقد وكله) فى الامر (توكيلا) فوضه اليه فتوكل به (والاسم الوكالة) بالفتح (ويكسر وموكل كمقعد جبل) قال الجوهرى وهو شاذ مثل موحد (أو حصن) وقال ثعلب هو اسم بيت كانت الملوك تنزله وغرفة موكل موضع باليمن ذكره لبيد فقال يصف الليالى

وغلبن ابرهة الذى ألفينه * قد كان خلد فوق غرفة موكل

وأنشد ابن برى للاسود وأسبابه أهلكن عادا وانزلت * عزيزا تغنى فوق غرفة موكل

(و) موكل اسم (فرس ربيعة بن غزالة السكونى) وفيه يقول

أيها السائلى بموكل انى * قائل الحق فاستمع ما أقول

حسن لبدى به الملك ومن يحمله يوما فانه محمول

(و) حقيقة (التوكل اظهار العجز والاعتماد على الغير) هذا فى عرف اللغة وعند أهل الحقيقة هو الثقة بما عند الله تعالى

واليأس مما في أيدي الناس ويقال المتوكل على الله الذي يعلم ان الله كافل رزقه وأمره فيركن اليه وحده ولا يتوكل على غيره (والاسم التكلان) بالضم وقد تقدم ان تاءه منقلبة عن واو (والمتوكل العجلى) وفي العباب البجلى (و) المتوكل (بن عبد الله ابن نهشل) الليثي (و) المتوكل (بن عياض) ذو الاهدام الكلابي (شعراء والمتوكل) على الله أبو الفضل (جعفر بن) أبي اسحق (محمد المعتصم بن هرون العباسي (من الخلفاء) وهو عاشرهم توفي سنة ٢٤٧ وأولاده عبد الصمد وابراهيم ومحمد وأحمد وطلحة ومن ولد أحمد أحمد بن الحسن بن الفضل بن أحمد كان شاعرا سكن مصر وتوفي سنة ٤٦٩ (وأبو المتوكل) علي بن داود (الناجي محدث) بل تابعي روى عن أبي سعيد الخدري وعنه أيوب بن حبيب الزهري (وتواكله الناس تركوه) ولم يعينوه فيما نابه (و) قول أمية بن أبي الصلت

فكأن برقع والملائك حوله * (سدر تواكله القوائم) أجرد

أي (لاقوائم له) ويروى سدر ككتف وهو البحر ورده الصغاني وقيل أراد بالقوائم الرياح وتواكلته تركته وقدم البحث فيه في

(المستدرك)

س د ر * ومما يستدرك عليه الوكيل في أسماء الله تعالى هو المقيم الكفيل بأرزاق العباد وحقيقته انه يستقل بأمر الموكول اليه وقال الزجاج هو الذي توكل بالقيام بجميع ما خلق والوكيل أيضا بمعنى الكفيل والكافي وقال ابن الانباري هو الحافظ وقال الفراء هو الرب وبه فسر الآية لا تتخذوا من دوني وكيلا وأنشد أبو الهيثم

ثوت فيه حولا مظلما جاريا لها * فسرت به حقا وسر وكيلها

وتوكل بالامر اذا ضمن القيام به ومنه الحديث من توكل ما بين لحييه ورجليه توكلت له بالجنة أي تكفل وضمن ووكل فلان فلانا اذا استكفاه أمره ثقة بكفايته أو عجزا عن القيام بأمر نفسه والوكل ككتف البليد والجبان والعاجز نقله ابن التلمساني عن شمر والخفاجي أيضا وهو في اللسان والوكال كسحاب وكتاب البطء والبلادة والضعف وتواكلا الكلام اتكل كل واحد منهما على صاحبه فيه واتكل الانسان وقع في أمر لا ينهض فيه ويكله الى غيره وفرس واكل يتكل على صاحبه في العدو ويحتاج الى الضرب والوكيل الجرىء والتكلة بالضم اسم كالتكلان ويصغر فيقال تكيلة ولا تعاد الواو لان هذه حروف ألزمت البدل فبقيت في التصغير والجمع ويقال هذا الامر موكول الى رأيك وقول الذبياني

كليني لهم يا أميمة ناصب * وليل أقاسيه بطيء الكواكب

أي دعيني وتقول فلان نوءه متخاذل ونهضه متواكل وكلني الى كذا دعني أقوم به وهو مجاز والمتوكل بن عدي وابن الفضل محدثان وأحمد بن أسد بن المتوكل بن حمران المتوكل البلخي أبو الحسن ذكره الرشاطي والامير ويقال وكل همه بكذا وهو موكل يرعى النجوم

(ولول)

وهو مجاز ﴿الولوال البلبال و﴾ أيضا (الدعاء بالويل) قال العجاج

كان أصوات كلاب تهترش * هاجت بولوال ولجت في حرش

قال ابن بري قال ابن جني ولولت مأخوذ من ويل له على حد عبقسي (و) الولوال (الهام الذكر) وقيل ذكر البوم سمي به لكثرة دعائه بالويل وفي اللسان هو الولول (وولوات القوس صوتت) وهو مجاز (و) ولوات (المرأة ولولة وولوالا أعولت) ودعت بالويل والولولة الهدر والولوال الاسم وفي حديث أسماء فجاءت أم جميل في يدها فهر ولها ولولة وفي حديث فاطمة رضي الله تعالى عنها فسمع تولولها تنادي يا حسنان يا حسينان الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هي حكاية صوت النائحة (وولول سيف عتاب بن أسيد) رضي الله تعالى عنه كما في التهذيب والعباب وقيل سيف ابنه عبد الرحمن وهو القائل فيه يوم الجمل

أنا ابن عتاب وسيفي ولول * والموت دون الجمل المجلل

(المستدرك) (وهل)

قيل سمي بذلك لانه كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهم عليهم * ومما يستدرك عليه عود مولول وهو مجاز ﴿وهل كفرح﴾ يوهل وهلا (ضعف وفزع) وجبن كاستوهل (فهو وهل ككتف ومستوهل) وفي حديث ليلة التعريس فقمنا وهلين أي فزعين وقال القطامي يصف ابلا

وترى لجيضتهن عند رحيلنا * وهلا كأن بهن جنة أولق

(و) وهل (عنه) يوهل وهلا (غلط فيه ونسيه) وكذلك وهل في الشيء وفي التهذيب وهلت الى الشيء وعنه اذا نسيته وغلطت فيه ومنه قول ابن عمر وهل أنس أي غلط (ووهله توهيلا فزعه) وخوفه (ووهل الى الشيء يوهل بفتحهما و) وهل (يهل) كوعد يعد (وهلا) بالفتح (ذهب وهمه اليه) وقال أبو سعيد عن أبي زيد وهلت الى الشيء أهل وهلا وهو ان تخطئ بالشيء فتهل اليه وأنت تريد غيره ومنه قول عائشة وهل ابن عمر أي ذهب وهمه الى ذلك ويجوز أن يكون بمعنى سها وغلط (والوهل) ككتف (والمستوهل الفزع) قال أبو دواد

كأنه يرفئي بات عن غنم * مستوهل في سواد الليل مذؤوب

(المستدرك) (وهيل)

(ولقيته أول وهلة) بالفتح (ويحرك و) أول (واهلة) كل ذلك (أول شيء) قاله الفراء وقيل هو أول ما تراه (وتوهله عرضه لان يغلط) ومنه الحديث كيف أنت اذا أتاك ملكان فتوهلاك في قبرك * ومما يستدرك عليه وهل اليه اذا فزع اليه والوهل الوهم والوهلة المرة من الفزع ويقال وقعوا في أوهال وأهوال ﴿وهيل بن سعد بن مالك بن النخع﴾ أهمله الجوهري والصغاني وقال ابن سيده (أبو بطن) قال وانما قلنا ان لواو أصل وان لم تكن في بنات الاربعة حملا له على ورنتل اذ لا نعرف لوهيل اشتقاقا

(الأَوْلُ)

(الوَيْلُ)

كما لا نعرفه لورتل (منهم على بن مدرك الوهيلى المحدث) ذكره ابن الاثير ومن بنى مالك بن وهبيل سنان بن أنس قاتل الحسين رضى الله تعالى عنه ولعن قاتله ومن بنى ذهل بن وهبيل شريك بن عبد الله القاضى الفقيه ومن بنى جشم بن وهبيل حفص بن غياث الكوفى الفقيه ذكرهم ابن الكلبى وابن أبى حاتم ((الأَوْل)) أهمله الجوهرى والجماعة هنا وذكروه فى وأل و (هنا موضعه و) قد (ذكر فى وأل) وحيث انه وافقهم فلا معنى للاستدراك وكأنه أشار به الى ماذهب اليه بعضهم من أن أصله وول قلبت الواو همزة وهو أفعل لقولهم هذا أول منك لكنه لا فعل له اذ ليس لهم فعل فاؤه وعينه واو وما فى الشافية انه من وول بيان للفعل المقدر وقيل أصله وول على فوعل وقيل أوأل من وأل اذا نجا وقيل أأول من آل وقيل غير ذلك (قال النحاة أوائل بالهمز أصله أواول لكنه لما اكتنفت الالف واوان وليت الاخيرة منهما (الطرف فضعفت وكانت الكلمة جمعا والجمع مستثقل قلبت الاخيرة) منهما (همزة) هذا نص الازهرى فى التهذيب قال وقد يقلبون فيقولون الأوالى) وقدم البحث فيه فى وأل ((الوَيْل حلول الشر) وهو فى الاصل مصدر لا فعل له لعدم مجىء الفعل مما اعتلت فاؤه وعينه قال أبو حيان وما قيل ان فعله وال مصنوع (و) الويلة (بهاء الفضيحة) والبلية (أو هو تفجيع) واذا قال القائل واويلتاه فانما يعنى وافضيحتاه وكذلك تفسير قوله تعالى يا ويلتنا مال هذا الكتاب و (يقال ويله وويلك وويلى وفى الندبة ويلاه) وروى المنذرى عن أبى طالب النحوى انه قال قولهم ويله كان أصله وى وصلت بله ومعنى وى حزن ومنه قولهم ٢ وايه معناه حزن أخرج مخرج الندبة قال والعول البكاء فى قوله ويله وعوله ونصبا على الذم والدعاء وأنشد الصغانى للاعشى

قالت هريرة لما جئت زائرها * ويلى عليك وويلى منك يارجل

قال وقد تدخل عليه الهاء فيقال ويله قال مالك بن جعدة

لأمك ويلة وعليك أخرى * فلا شاة تنيل ولا بعير

(وويله وويل له أكثر له من ذكر الويل وهما يتوايلان وتويل دعا بالويل لما نزل به) قال الجعدى

على موطن أغشى هوازن كلها * أخا الموت كظا رهبة وتويلا

وأنشد ابن برى

تويل ان مددت يدى وكانت * يمينى لا تعلل بالقليل

(و) يقال (ويل وائل) كما يقال شغل شاغل وشعر شاعر وأزل آزل وطل طال ونكل ناكل وكفل كافل وليل لائل قال رؤبة

والهام يدعو البوم ويلا وائلا * والبوم يدعو الهام ثكلا ثاكلا

كما فى العباب (و) يقال أيضا ويل (وئل) ككتف (و) يقال (وئيل) كأمير همزوه على غير قياس قال ابن سيده وأراها ليست صحيحة (مبالغة) أى على النسب والمبالغة لانه لم يستعمل منه فعل قال ابن جنى منعوا من استعمال أفعال الويل والويس والويح والويب لان القياس نفاه ومنع منه وذلك لانه لو صرف منه فعل لوجب اعتلال فائه وعينه كوعد وباع فتحاموا استعماله لما كان يعقب من اجتماع اعلالين كما فى المحكم * قلت ونقل شيخنا عن ابن عصفور أنه نقل من كتاب الجمل أن من الناس من ذهب الى انه قد استعمل من ويح فعل فانظره (وتقول ويل الشيطان مثلثة اللام مضافة وويلا له مثلثة منونة) فهى ستة أوجه فمن قال ويل الشيطان قال وى معناه حزن الشيطان فانكسرت اللام لانها لام خفض ومن قال ويل الشيطان قال أصل اللام الكسر فلما كثر استعمالهم مع وى صار معها حرفا واحدا فاختاروا لها الفتحة كما قالوا يال ضبة ففتحوا اللام وهى فى الاصل لام خفض لان الاستعمال فيها كثير مع يا فجعلا حرفا واحدا وقال الجوهرى ويل لزيد وويلا لزيد فالنصب على اضمار الفعل والرفع على الابتداء هذا اذا لم تضفه فاما اذا أضفت فليس الا النصب لانك لو رفعته لم يكن له خبر قال ابن برى شاهد الرفع قوله عزوجل ويل للمطففين وشاهد النصب قول جرير

كسا اللؤم تيما خضرة فى جلودها * فويلا لتيم من سرابيلها الخضر

اه وقال سيبويه ويل له وويلا له أى قبحا الرفع على الاسم والنصب على المصدر ولا فعل له وحكى ثعلب ويل به وأنشد

ويل بزيد فتى شيخ ألوذ به * فلا أعشى لدى زيد ولا أرد

(وويل مثل ويح الا أنها (كلمة عذاب) وكل من وقع فى هلكة دعا بالويل ومعنى النداء فيه ياحزنى وياهلاكى وياعذابى احضر فهذا وقتك وأوانك فكأنه نادى الويل أن يحضره لما عرض له من الامر الفظيع وقال ابن الكلبى الويل شدة العذاب (و) قال ابن مسعود الويل (واد فى جهنم) يهوى فيه الكافر أربعين خريفا لو أرسلت فيه الجبال لماعت من حره قبل أن تبلغ قعره وروى ذلك عن أبى سعيد الخدرى أيضا ورفعه (أو بئر) فى جهنم (أو باب لها) أقوال أربعة (ورجل ويلمه بكسر اللام وضمها) أى (داه و) يقال للمستجاد ويلمه أى ويل لأمه كقولهم) لاب لك يريدون (لا أب لك فركبوه وجعلوه كالشئ الواحد) قال ابن جنى هذا خارج عن الحكاية أى يقال له من دهائه ويلمه (ثم لحقته الهاء مبالغة كداهية) وفى الحديث ويلمه مسعر حرب قاله لابى بصير تعجبا من شجاعته وجرأته واقدامه ٣ وقيل وى كلمة عذاب وكلمة تفجع وتعجب وحذفت الهمزة من أمه تخفيفا وألقيت حركتها على اللام وينصب ما بعدها على التمييز * ومما يستدرك عليه الويل يجمع على الويلات ومنه قول امرئ القيس

* فقالت لك الويلات انك مرجلى * وقد يرد الويل بمعنى التعجب واذا قالت المرأة ياويلها قلت ولولت لان ذلك يتحول الى حكايات

٢ قوله وايه ضبط فى اللسان بسكون الباء

٣ قوله وقيل الخ عبارة اللسان وقيل وى كلمة مفردة ولأمه مفردة وهى كلمة تفجع الخ

(هبل)

الصوت قال رؤبة

كأنما عولته من التأق * عولة ثكلى ولولت بعد المأق

﴿فصل الهاء﴾ مع اللام ((هبلته أمه كفرح ثكلته)) هبلا محركة قال

والناس من يلق خيرا قائلون له * ما يشتهى ولأم المخطئ الهبل

قال أبو الهيثم فعل اذا كان مجاوزا فمصدره فعل الا ثلاثة أحرف هبلته أمه هبلا وعملت الشئ عملا وزكنت الخبر زكنا ولا يقال هبلت عن ابن الاعرابى وقال ثعلب القياس هبلت بالضم لانه انما يدعى عليه بان تهبله أمه أى تثكله (والمهبل كمعظم من يقال له ذلك و) أيضا (اللحيم المورم الوجه) من انتفاخه قال أبو كبير الهذلى

ممن حملن به وهن عواقد * حبك النطاق فشب غير مهبل

(و) المهبل (كمنبر الخفيف) عن خالد وروى بيت تأبط شرا

ولست براعى صرمة كان عبدها * طويل العصا مئناثة الصقب مهبل

(و) المهبل (كمنزل الرحم أو أقصاها أو مسلك الذكر منها) وقال أبو زياد المهبل حيث ينطف فيه أبو عمير بأرونه (أو فمها) أو طريق الولد وهو ما بين الظبية والرحم قال الكميت

اذا طرق الامر بالمعضلا * ت يتناوضاق به المهبل

(أو موضع الولد منها) قال الهذلى

لا تقه الموت وقياته * خط له ذلك فى المهبل

(أو) موقع الولد (من الارض) أو هو البهو بين الوركين حيث يجثم الولد وقال بعضهم المهبل ما بين الغلفين أحدهما فم الرحم والآخر موضع العذرة (و) المهبل (الاست) وقيل ما بين الخصية والاست (و) المهبل (الهوى من رأس الجبل الى الشعب) وقيل الهوة الذاهبة فى الارض وبه فسر حديث الدجال فى سنن الترمذى فتحملهم فتطرحهم فى المهبل وأشار له المصنف فى نهبل وقال أوس فى مهبل الجبل

فأبصر ألهابا من الطود دونه * يرى بين رأسى كل نيقين مهبلا

(و) قال الازهرى فى ترجمة بهل (اهتبل) الرجل اذا (كذب) عن ابن الاعرابى زاد غيره (كثيرا) وأنشد الصغانى

* يا قاتل الله هذا كيف يهتبل * (و) اهتبل (الصيد بغاه) وتكسبه (و) اهتبل (على ولده) اذا (أثكل) وفى بعض النسخ اتكل بالمثناة الفوقية وهو غلط (و) اهتبل (لاهله) اذا (تكسب كهبل وتهبل و) سمع (كلمة حكمة) فاهتبلها أى (اغتنمها) يقال اهتبلت غفلته أى اغتنمتها وافترصتها قال الكميت

وعاث فى غابر منها بعثعثة * نحر المكافئ والمكثور يهتبل

والصياد يهتبل الصيد أى يغتنمه ويغتره (والهبال) كشداد (الكاسب المحتال) قال ذو الرمة

أومطعم الصيد هبال لبغيته * ألفى أباه بذاك الكسب يكتسب

(و) الهبال أيضا (الصياد) وبه فسر قول ذى الرمة أيضا (والهبل كابل) وفى العباب مثل فلز (الضخم المسن منا ومن الابل والنعام) ويؤيد ضبط الصغانى قول ذى الرمة

هبل الى عشرين وفقا ابشله * اليهن هيج من رذاذ وحاضب

وأنشد ابن برى لسحيم عبد بنى الحسحاس هبل كتريخ المغالى هجنع * له عنق مثل السطاع قويم

(وكطمرو هجف الرجل العظيم أو الطويل) وأنشد ابن الاعرابى

أنا أبو نعامة الشيخ الهبل * أنا الذى ولدت فى أخرى الابل

يعنى انه لم يولد على تنعيم أى انه أخشن شديد (وهى بهاء و) هبل (كصرد صنم كان) لقريش (فى الكعبة) شرفها الله تعالى ومنه قول أبى سفيان يوم أحد أعل هبل أعل هبل هو الصنم الذى كانوا يعبدونه (و) قال ابن دريد بنو هبل (أبو بطن من كلب) وهو اسم معدول من هابل معرفة (وهم الهبلات) وهم بنو هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب منهم بنو زهير بن خباب بن هبل وبنو عبد الله بن عبد الله بن هبل وبنو عبيدة بن هبل (و) الهبل (كسجل شجر و) هبيل (كأمير أبو بطن) من العرب منهم بقية فى اليمن رأيت منهم رجلا فى بيت الفقيه ابن عجيل يدعى يحيى كان جوادا مضيافا (وابن هبولة أو الهبولة أو الهبول ملك من ملوكهم) وهو داود بن هبولة بن عمرو السليحى ملك الشام وأخوه زياد بن هبولة وكانوا قبل غسان (و) يقال (اهتبل هبلك محركة) أى (عليك بشأنك) وعن ابن الاعرابى اشتغل بشأنك (والهبلى كزمكى التبختر فى المشى) كما فى العباب (وأهبل) الرجل اذا (أسرع و) الهبالة (كسحابة الطلب) كما فى العباب (و) الهبالة اسم (ناقة) لاسماء بن خارجة وهو القائل فيها

فلاحشأنك مشقصا * أوسا أويس من الهبالة

(و) هبالة (كثمامة ع) قال ذو الرمة

أبى فارس الحوآء يوم هبالة * اذا الخيل فى القتلى من القوم تعثر

(وكزبير) هبيل (بن وبرة) الانصارى الخزرجى أبو عصمة قيل انه بدرى (و) هبيل (بن كعب) أوفده معاذ بن جبل فى أمر النبى صلى الله تعالى عليه وسلم (صحابيان) رضى الله تعالى عنهما (وهابيل بن آدم عليه السلام أخو قابيل) مشهور (وهنبل بن) محمد بن (يحيى) الحمصى (كخنبل محدث) روى عنه ابن عدى * ومما يستدرك عليه الهبلة الثكلة وبالضم القبلة والاهبال الاثكال والهبول

(المستدرك)

من النساء الثكول وهى التى لا يبقى لها ولد وامرأة هابل وهبول وقد يستعمل هبلته أمه فى معنى المدح والاعجاب يعنى ما أعلمه

وما أصوب رأيه كقوله عليه السلام ويلمه مسعر حرب وقد يستعار الهبل لفقد العقل والتمييز ومنه حديث أم حارثة بن سراقة ويحك أهبلت كأنه قال أفقدت عقلك بفقد ولدك ومنه الأهبل لفاقد التمييز والجمع هبل ومصدره الهبالة والمهبل كمجلس موضع وبه فسر حديث الدجال أيضا ومنهم من ضبطه كمعظم كما نقله شيخنا والصحيح ما قدمناه واهتبل اذا غنم وأيضا تحين ومنه الحديث من اهتبل جوعة مؤمن كان له كيت وكيت أى تحينها واغتنمها والهبالة بالضم الغنيمة والاهتبال الاحتيال والاستعداد قال الكميت

وقالت لى النفس أشعب الصدع واهتبل * لاحدى الهنات المضلعات اهتبالها

أى استعدلها واحتل وماله هابل ولا آبل الهابل منا الكاسب وقيل المحتال والآبل الذى يحسن القيام على الابل وانما هو أبل ككتف وانما مده ليطابق الهابل وذئب هبل كطمر محتال وهبله اللحم تهبيلا كثر عليه وركب بعضه بعضا وأهبله كذلك والهابل الكثير اللحم والشحم والاهتبال من السير مرفوعه عن الهجرى وأنشد

ألا ان نص العيس يدنى من الهوى * ويجمع بين الهائمين اهتبالها

والهبال كسحاب شجر تعمل منه السهام واحدته هبالة وبه فسر قول أسماء بن خارجة أيضا وقد تقدم والهبلى الراهب كالابيلى وهو هبل مال بالكسر أى خائله مثل ازاء مال كما فى العباب وبنو الهبيل محركة قوم باليمن منهم الحسن بن على بن جابر الهبلى الفاضل الاديب توفى بصنعاء سنة ١٠٧٩ وله ديوان شعر مشهور (الهبركل كسفرجل) أهمله الجوهرى وقال ابن الفرج هو (الشاب الحسن الجسم) وأنشدت أم البهلول لغلام من بنى تميم

٢ يارب بيضاء بوعث الأرمل * قد شغفت بناشئ هبركل

وقال الازهرى فى الخماسى عن أبى تراب الهبركل الغلام القوى وبه فسر البيت فهو مستدرك عليه (هتلت السماء تهتل هتلا بالفتح (وهتولا) بالضم (وتهتالا) كتهتان (وهتلانا) محركة (هطلت) وأنشد الاصمعى للعجاج * ضرب السوارى متنه بالتهتال * (أوهو فوق الهطل) وكذلك هتنت بالنون (أو الهتلان محركة (المطر الضعيف الدائم) كالهتنان (وسحائب هتل كركع) مثل (هطل) وهتن وقيل متتابعة المطر (وهتلى كسكرى نبت) وليس بثبت (و) هتيل (كأمير ع) (الهتملة الكلام الخفى) كالهتمنة وقد هتملا تكلما بكلام يسرانه عن غيرهما قال الكميت

ولا أشهد الهجر والقائليه * اذاهم بهينمة هتملوا

وجمع الهتملة هتامل قال ابن أحمر فمر قصد سيرى يا ابن سمراء اننى * صبور على تلك الرقى والهتامل

(والمهتل النمام) * ومما استدرك عليه ابن هتيل مصغرا من شعراء اليمن وله ديوان مشهور وهو من رجال السبعمائة (الهثملة) بالمثلثة أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هو (الفساد والاختلاط) (الهجل المطمئن من الارض) نحو الغائط وفى التهذيب الهجل الغائط يكون منفرجا بين الجبال مطمئنا موطئه صلب وقال ابن الاعرابى هو ما اتسع من الارض وغمض قال ابن أحمر بهجل من قسا ذفر الخزامى * تهادى الجربياء به الحنينا

(كالهجيل) كأمير (ج أهجال وهجال) بالكسر (وهجول) بالضم (و) أما قول الشاعر

لها (هجلات) سهلة ونجادها * دكادك ٣ لا تؤتى بهن المرابع

فزعم أبو حنيفة انه جمع هجل قال ابن سيده ورد عليه ذلك بعض اللغويين وقال انما هو جمع هجلة قال يقال هجل وهجلة كما يقال سل وسلة وكر وكرة وأنا لا أنق بهجلة ولا أنيقها وانما هجل وهجلات عندى من باب سرادق وسرادقات وحمام وحمامات وغير ذلك من المذكر المجموع بالتاء (والهوجل المفازة البعيدة) التى (لا أعلام بها) وقيل هى المفازة الذاهبة فى سيرها وقال الاصمعى الهوجل الارض التى تأخذ مرة هكذا ومرة هكذا قال جندل بن المثنى

والآل فى كل مراد هوجل * كأنه بالصحصحان الأنجل * قطن سخام بأيادى غزل

وقال يحيى بن نجيم الهوجل الطريق الذى لا اعلام به وأنشد

اليك أمير المؤمنين رمت بنا * هموم المنى والهوجل المتعسف

وقيل هى الارض التى لا نبت بها قال ابن مقبل

وجرداء خرقاء المسارح هوجل * بها لاهتداء الشعشعانات مسبح

(و) الهوجل (الناقة بها هوج من سرعتها) قال الكميت

وبعد تسار بهم بالسرى * طهوجاء ليلتها هوجل

ويروى وبعد اشارتهم أى فى ليلتها وقيل هى السريعة الوساع من النوق وقيل هى السريعة الذاهبة فى سيرها (و) الهوجل (الدليل) الحاذق عن أبى عمرو (و) الهوجل (البطىء) المتوانى (الثقيل) الوخم (و) قيل هو الرجل (الاحمق و) الهوجل (المرأة الواسعة) وشدده الشاعر للضرورة فقال * قلت تعلق فيحلا هوجلا * (كالهجول و) قيل الهجول (الفاجرة) وأنشد ثعلب

---

٢ قوله يارب الخ سقط بين المشطورين ثلاثة مشاطير وهى
شبيهة العين بعين المغزل
فيها طماح عن خليل حنكل
وهى تدارى ذاك بالتجمل

٣ قوله لا تؤتى الذى فى اللسان لا تؤبى

(الهبركل) (هتل) (هتمل) (المستدرك) (الهثملة) (هجل)

عيون زهاها الكحل أما ضميرها * فعف وأما طرفها فهجول

قال ابن سيده عندى أنه الفاجر وقال ثعلب هنا انه المطمئن من الارض قال وهو منه خطأ (و) الهوجل (مشية فى استرخاء) قال العجاج * فى صلب لدن ومشى هوجل * (و) الهوجل (الليل الطويل) وبه فسر بيت الكميت أيضا الليلتها هوجل بالرفع (و) الهوجل (بقايا النعاس) عن أبى عمرو (و) أيضا (أنجر السفينة) وهو المرسى عن أبى عمرو وأيضا زاد الزمخشرى الثقيل ويقال أرسى السفينة بالهوجل وهو مجاز وهو الذى يسمى بالفارسية لنكر (و) الهوجل (الرجل الاهوج) الذاهب فى حمقه قال أبو كبير

فأتت به حوش الفؤاد مبطنا * سهدا اذا ما نام ليل الهوجل

(والهاجل النائم) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (الكثير السفر) عن ابن الاعرابى (وهوجل) الرجل هوجلة (نام) نومة خفيفة عن ابن الاعرابى وأنشد * الا بقايا هوجل النعاس * (و) هوجل (سارفى الهجل) المطمئن من الارض (كهاجل) نقله الصاغانى (وأهجل الابل أهملها) حكاه بعضهم كما فى العباب فهى مهجلة أى مهملة (و) أهجل (الشئ وسعه) نقله الصاغانى (و) أهجل (المال) وأهجله (ضيعه) وخلاه فهو مال مهجل ومهجل (والمهاجلة المساجلة) نقله الصاغانى (وأبو الهجنجل) كسفرجل كنية وهجنجل اسم (رجل) به كنى أنشد ابن جنى

ظلت وظل يومها حوب حل * وظل يوم لابن الهجنجل

أى وظل يومها مقولا فيه حوب حل قال فدخول لام التعريف مع العلمية يدل على أنه فى الاصل صفة كالحرث والعباس (والاهتجال الابتداع) نقله الصاغانى (وطريق هجل بضمتين) أى (غير ملحوب) نقله الصاغانى (و) المهجل (كمنزل المهبل) وهو فم الرحم (والهنجل كقنفذ الثقيل) والنون زائدة وقد ذكره المصنف ثانيا وكانه أشار به الى الاختلاف فى أصالتها وزيادتها (وهجلت المرأة) (بعينها أدارتها تغمز الرجل) وكذلك رمشت ورأرأت (و) قال أبو زيد (امرأة مهجلة كمكرمة) أى (مفضاة) وهى التى أفضى قبلها ودبرها (و) قال ابن برزج (هجل عرضه تهجيلا) اذا (وقع فيه) وقال أبو زيد هجل الرجل وبالرجل تهجيلا وسمع به تسميعا اذا أسمعه القبيح وشتمه (ودموع هجول) أى (سائلة) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه أهجل القوم فهم مهجلون وقعوا فى الهجل وهى المفازة الواسعة والهجيل كأمير الحوض الذى لم يحكم عمله وهجل بالقصبة وغيرها رمى بها ((قوس هجفل كجحمرش) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (خفيفة السهم) كما فى العباب ((الهديل)) كأمير (صوت الحمام أو خاص بوحشيها) كالدباسى والقمارى ونحوها كذا فى المحكم قال ذو الرمة

اذا ناقتى عند المحصب شاقها * رواح اليمانى والهديل المرجع

وأنشد ابن برى

ماهاج شوقك من هديل حمامة * تدعو على فنن الغصون حماما

(هدل يهدل) هديلا اذا دعا (و) قيل الهديل (فرخها) الاسم والمصدر واحد وكذلك أهدر يهدر هديرا الاسم والمصدر فيه واحد ذكره الحسن بن عبد الله بن محمد الاصبهانى فى كتابه غرائب الحمام الهدّى ٢ وأنشد للشاعر

أأن نادى هديلا يوم بلج * مع الاشراف من فنن حمام

وأنشد أيضا

وورقاء يدعو الهديل بسجعه * يجاوب ذاك السجع منها هديرها

(أو) الهديل (ذكرها) وأنشد الاصبهانى لجران العود النميرى

كأن الهديل الظالع الرجل وسطها * من البغى شريب يغرد منزف

(أو هو فرخ على عهد نوح عليه السلام مات عطشا أوضيعة أو صاده جارح من) جوارح (الطير فما من حمامة الا وهى تبكى عليه) هكذا تزعم العرب قال نصيب

ويوم اللوى أبكاك نوح حمامة * هتوف الضحى بالنوح ظلت تفجع

فقلت أتبكى ذات طوق تذكرت * هديلا وقد أودى وما كان تبع

وأدرى ولا أبكى وتبكى ومادرت * بعولتها غير البكى كيف تصنع

ولم ترما أبكى وأترك ماأرى * وتحفظ ماتبكى له وأضيع

هكذا أنشدهن الاصبهانى وقيل الابيات لابى وجزة وقال الكميت

وما من تهتفين به لنصر * بأسرع جابة لك من هديل

فرة يجعلونه الطائر نفسه ومرة يجعلونه الصوت (وهدله يهدله هدلا أرسله الى أسفل وأرخاه وهدل المشفر كفرح) هدلا (استرخى فهو هادل وأهدل) مسترخ (و) هدل (البعير) هدلا (أخذته القرحة فاسترخى مشفره) فهو فصيل هادل وبعير هدل وأهدل اذا كان طويل المشفر وذلك مما يمدح به قال ابن شوال ويقال لابى محمد الحذلمى

يبادر الحوض اذا الحوض شغل * بكل شعشاع صهابى هدل

(وشفة هدلاء) منقلبة عن الذقن) وقيل الهدل فى الشفة عظمها واسترخاؤها وذلك للبعير وانما يقال الرجل أهدل وامرأة هدلاء

مستعارا

(المستدرك)

(هجفل)

(هدل)

٢ قوله الهدى كذا بخطه وحرره

مستعارا من البعير وفى حديث ابن عباس أعطهم صدقتك وان أتاك أهدل الشفتين أى المسترخى الشفة السفلى الغليظها أى وان كان الآخذ حبشيا أو زنجيا * قلت وبه لقب قطب اليمن أبو الحسن على بن عمر الاهدل قدس الله سره صاحب المقام العظيم بالمروءة وله ذرية طيبة كثر الله من أمثالهم يقال لهم الهادلة وقد ذكرتهم فى مشجرى (والتهدل استرخاء جلد الخصية) قال الراجز

كأن خصييه من التهدل * ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل

ويروى من التدلدل (و) الهدال (كسحاب ما تهدل من الاغصان) أى تدلى وقال الجعدى

يدعو الهديل وساق حر فوقه * أصلا بأودية ذوات هدال

(و) الهدالة (بهاء الجماعة) يقال رأيت هدالة من الناس أى جماعة (و) الهدالة (شجرة تنبت فى السمر) وفى اللوز والرمان وكل الشجر (وليست منه) وثمرتها بيضاء رواه أبو حنيفة عن أبى عمرو (ج هدال) قال وقالت الكلابية الهدال شجر ينبت بالحجاز يلتبس بالشجر له ورق عراض أمثال الدراهم الضخام ولا ينبت وحده لا يوجد الا مع شجرة وأهل اليمن يطحنون ورقه وأنشد ابن برى

• طام عليه ورق الهدال * ويقال كل غصن نبت فى أراكة أو طلحة مستقيمة فهى هدالة كأنها مخالفة لسائرها من الاغصان وربما داووا به من السحر والجنون (و) هدالة (ة باليمن) فى أوائلها من قرى عثر من جهة القبلة (والهيدلة الحداء) قال رؤبة

كأنه صوت غلام لعاب * هبهب أو هيدل بعد الهبهاب

(المستدرك)

كذا فى العباب (و) قال أبو حنيفة (ابن هدل بالكسر) فى (ادل) لا يطاق حمضا قال ابن سيده وأراه على البدل * ومما يستدرك عليه هدل الغلام وهدر اذا صوت قال ذو الرمة

طوى البطن [٢] زنام كأن سحيله * عليهن اذ ولى هديل غلام

أى غناء غلام كما فى التهذيب قال ابن برى وقد جاء الهديل فى صوت الهدهد قال الراعى

كهداهد كسر الرماة جناحه * يدعو بقارعة الطريق هديلا

* قلت ليس الهداهد هنا الهدهد كما ظنه بل هو ذكر الحمام حققه الحسن بن عبد الله الاصبهانى فى كتابه وأنشد هذا البيت فتأمل ذلك وتهدلت الثمار تدلت وكذلك الاغصان فهى متهدلة وفى حديث قس وروضة قد تهدلت أغصانها أى تدلت واسترخت لثقلها بالثمرة وتهدلت شفته استرخت والسحاب اذا تدلى هيدبه فهو أهدل قال الكميت * بتهتان ديمته الاهدل * والهدبل الثقيل من الرجال ويقال للعنز اذا حلبت اهد هدالة اسم سيالة والتهدال بالفتح تفعال من الهديل وأنشد الاصبهانى

صدوح الضحى معروفة اللحن لم تزل * يقود الهوى تهدالها ويقودها

(الهدبل)

((الهدبل كسجل) أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان هنا وهو الرجل (الكثير الشعر أو الاشعث الذى لا يسرح رأسه) ولا يدهنه (و) أيضا (الثقيل) ونقله صاحب اللسان فى التى قبلها ونقل عن أبى زيد فى نوادره وأنشد

هدان أخو وطب وصاحب علبة * هدبل لرثات النقال جرور

(هدمل)

والنقال النعال الخلقان قال ورجل هدبل ثقيل وأورد الصاغانى هذا المعنى بعينه فى التى بعدها كما سيأتى فتأمل ذلك ((الهدمل كزبرج الثوب الخلق) قال تأبط شرا نهضت اليها من جثوم كأنها * عجوز عليها هدمل ذات خيعل

قال ابن برى من جثوم جمع جاثم أى نهضت من بين جماعة جثوم (كالهدمل كسجل) نقله الصاغانى (و) الهدمل (القديم المزمن) وضبطه الصاغانى كسجل (و) أيضا (الكثير الشعر الاشعث) الذى لا يسرح رأسه ولا يدهنه وضبطه الصاغانى أيضا كسجل وهو الصواب (و) الهدمل (كسجل الثقيل) ومر عن أبى زيد أنه الهدبل كامير (و) أيضا (التل المجتمع العالى) المشرف (و) الهدملة (بهاء الرملة) المشرفة (الكثيرة الشجر) قال ذو الرمة

ودمنة هيجت شوقى معالمها * كأنها بالهدملات الرواسيم

(و) الهدملة (الدهر القديم) الذى لا يوقف عليه لطول التقادم يضرب مثلا للذى فات يقول بعضهم لبعض كان هذا أيام الهدملة قال كثير كأن لم يدمنها أنيس ولم يكن * لها بعد أيام الهدملة عامر

(هذل)

(و) الهدملة (ع) بعينه مثل به سيبويه وفسره السيرافى قال جرير * حى الهدملة من ذات المواعيس * (و) الهدملة (الجماعة من الناس) يقال رأيت هدملة من الناس أى جماعة (وهدمل) الرجل هدملة (خرق ثيابه) نقله الصاغانى ((الهاذل وسط الليل) عن ابن الاعرابى والهذلول بالضم الرجل الخفيف وكذا السهم) الخفيف يسمى هذلولا وفى المحكم الهذلول السريع الخفيف (و) ربما سمى (الذئب) هذلولا (و) هذلول (فرس عجلان بن نكرة) التيمى من تيم الرباب (و) أيضا (فرس جابر بن عقيل السدوسى) وهذاليل الخيل خفافها (و) الهذلول (الفرس الطويل الصلب) على النعت والاضافة (و) الهذلول (التل الصغير) المرتفع من الارض والجمع الهذاليل قال الراجز * تعلو الهذاليل وتعلو القرددا * وقال الليث هو ما ارتفع من الارض من تلال صغار (و) الهذلول (مسيل الماء الصغير) وهو الثعبان عن أبى عمرو (و) الهذلول (دقاق الرمل) وبه فسر قول ذى الرمة

[٢] قوله زنام كذا بخطه وفى اللسان زيام فحرره

بمنعرج الهذلول غير رسمها * يمانية هيف محتها ذيولها

وقال أبو نصر الهذاليل رمال دقاق صغار (و) الهذلول (سيف هبيرة بن أبى وهب المخزومى) وهو القائل فيه

وكم من كمى قد سلبت سلاحه * وغادره الهذلول يكبو مجدلا

(و) الهذلول (الآفة) نقله الصاغانى (و) الهذلول (الاول من الليل أو بقيته) والجمع الهذاليل (و) الهذلول (المطر الذى يرى من بعيد) نقله الصاغانى (و) الهذلول (السحابة المستدقة) نقله ابن سيده (وهوذل) الرجل (فى مشيه) هوذلة (أسرع) كما فى المحكم (أو اضطرب فى عدوه) وكذلك الدلو قال ابن هرمة

اما زال قائل أبن أبن * هوذلة المشآة عن ضرس اللبن

قال ابن برى المشآة الزبيل الذى يخرج به التراب من البئر (و) هوذل (السقاء) اذا (تمخض) أى أخرج زبدته وهو من ذلك (و) هوذل الرجل (ضعف فى الجماع و) هوذل البعير (ببوله) اذا (نزاه ورمى به) قال

لولم يهوذل طرفاه لنجم * فى صدره مثل قفا الكبش الاجم

(وهذيل) كزبير (صحابى وكان أبواه مقعدين) فمات فى أيام النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فى المدينة ان صح (و) هذيل (بن مدركة بن الياس بن مضر أبو حى من مضر) أعرقت فى الشعر والنسبة اليها هذيلى وهذلى قياس ونادر والنادر فيه أكثر على

(المستدرك)

ألسنتهم (وأبو هذيل صحابى) روى عنه أوسط فى الاكل من الاضحية * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى هوذل اذا قاء وهوذل اذا رمى بالغائط والعذرة وذهب بوله هذاليل اذا انقطع واهذل فى مشيه وأهذب أسرع عن ابن الفرج ويقال جاء مهذبا مهذلا والهوذل ولد القرد عن ابن برى وأنشد يدير النهار بحشرله * كما دار بالمنة الهوذل المنة القردة والهوذل ابنها والنهار فرخ الحبارى يصف صبيا يدير نهارا فى يده بحشر وهو سهم خفيف والهذلول الرملة الطويلة المستدقة وهذاليل الخيل خفافها وقال ابن شميل الهذلول المكان الوطىء فى الصحراء لا يشعر به الانسان حتى يشرف عليه وبعده نحو القامة ينقاد ليلة أو يوما وعرضه قيد رمح وأنفس له سند ولا حروف له وقال غيره الهذلول ما سفت الريح من أعالى الانقاء الى أسافلها وهو مثل الخندق فى الارض وذهب ثوبه هذاليل أى قطعا وأنشد ابن الاعرابى

قلت لقوم خرجوا هذاليل * نوكى ولا يقطع النوكى القيل

فسره فقال الهذاليل المتقطعون وقيل هم المسرعون يتبع بعضهم بعضا والهذلول سيف مهاهل وفيه يقول

لاوقع الامثل وقع الهذلول * بواردات يوم عوف محلول

والهذلول العرمة من الكدس وأبو الهذيل غالب بن الهذيل الاودى روى عن ابراهيم النخعى وعنه سفيان الثورى وأم الهذيل حفصة بنت سيرين روت عن أنس بن مالك وعنها هشام بن حسان ((الهذملة)) أهمله الصغانى وفى المحكم هى (مشية فيها قرمطة كالهذملة) وفى الصحاح هو ضرب من المشى ((الهرجلة الاختلاط فى المشى) وقد هرجل وهرجلت الناقة كذلك (والهرجل كقنفذ البعيد الخطو) نقله الصاغانى (والهراجيل الطوال منا) كما فى العباب (و) قال ابن الفرج الهراجيب والهراجيل (الضخام من الابل) قال جران العود

(الهذملة)

(هرجل)

حتى اذا امنعت والشمس حامية * مدت سوالفها الصهب الهراجيل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الهردلة وقد جاء فى الحديث فأقبلت تهردل أى تسترخى فى مشيتها كذا فى النهاية وقد أهمله الجماعة وأنا أخشى أن يكون تصحيفا من تهرول بالواو ((الهرطال بالكسر الطويل) كما فى الصحاح زاد غيره العظيم الجسم وأنشد ابن برى للبولانى

(الهرطال)

قد منيت بناشئ هرطال * فازد الهاو أعيا ازديال

((الهراعلة)) أهمله الجوهرى والجماعة وقال الخازرنجى هم (اللئام) كما فى العباب ((هرقل كسجل) هذا هو الاصل (و) يقال أيضا على وزن (زبرج) وقيده بعض للضرورة كما فى قول لبيد

(الهراعلة) (هرقل)

غلب الليالى خلف آل محرق * وكما فعلن بتبع وبهرقل

أراد هرقلا فغير اضطرارا وأنشد ابن برى لجرير

وأرض هرقل قد قهرت وداهرا * ويسعى لكم من آل كسرى النواصف

(ملك الروم أول من ضرب الدنانير وأول من أحدث البيعة) والكنائس (و) الهرقل (كزبرج المنخل) كما فى اللسان (و) هرقلة (كسجلة د م) معروف (بالروم) وهو المعروف الآن بادكلة بالقرب من قونية * ومما يستدرك عليه ثياب هرقلية أى خلقان وفى الحديث أجئتم بها هرقلية وقوقية أراد ان البيعة لاولاد الملوك سنة ملوك الروم والعجم ((الهركلة بالفتح والهركلة كعلبطة) وهذه عن ابن عباد والاولى عن الفراء (و) الهركلة مثل (سبحلة والهركولة كبرذونة والهركيل كقنديل) وهذه عن ابن عباد (الحسنة الجسم والخلق والمشية) قال هركلة فنق نياف طلة * لم تعد عن عشر وحول خرعب

(المستدرك)

(ركل)

(وجمل) هراكل (ورجل هراكل كعلابط ضخم جسيم والهراكلة ضخام السمك) وبه فسر قول ابن أحمر الباهلى يصف درة

رأى من دونها الغوّاص هولا * هراكلة وحيتانا ونونا

(أو كلاب الماء) وبه فسر البيت أيضا كما فى التهذيب (أو جماله) وبه فسر البيت أيضا كما فى العباب (و) يقال هراكلة أى (الضخام الاعجاز من دواب البحر) كما فى العباب (و) قيل (مجمع أمواج البحر) ونص الصحاح والهراكلة من أمواج البحر حيث تكثر فيه الامواج (ووهم الجوهرى فى تفسير بيت ابن أحمر) السابق (بهذا المعنى) ونقله الصاغانى أيضا وكذا غيرهما من الائمة والبيت محتمل للمعانى كلها ومثل هذا لا يكون وهما فأمل (والهركلة مشى فى اختيال) وبطء حكاه أبو عبيدة وأنشد

ولا تزال وزش تأتينا * مهركلات ومهركلينا

وحكى ابن برى عن قطرب الهركلة المشى الحسن (و) الهركولة (كبرذونة) الجارية الضخمة (المرتجة الارداف) قال الاعشى

هركولة فنق درم مرافقها * كأن أخمصها بالشوك منتعل

وقال الاصمعى امرأة هركولة عظيمة الوركين وقال غيره ذات فخذين وجسم وحكى بعضهم انه رأى أبا عبيدة ومعه مذى فقلنا للطبيب سله عن الهركولة فقال يا أبا عبيدة فقال مالك قال ما الهركولة قال الضخمة الاوراك قال شيخنا نقل أبو الحسن عن الخليل أن الهاء منها زائدة لانها التى تركل فى مشيتها التبختر هاوقال ابن عصفور فى الممتع ينبغى القول باصالتها * ومما يستدرك عليه الهركل مثال قنفذ نوع من المشى قال قامت تهادى مشيها الهركلا * بين فناء البيت والمصلى

((هرمله نتف شعره و) هرمل (الشعر نتفه وقطعه) وكذلك الوبر قال ذو الرمة

رذوا لاحداجهم بزلا مخيسة * قد هرمل الصيف عن أعناقها الوبرا

(و) هرملت (العجوز بليت كبرا) وخرفت (و) هرمل (عمله أفسده و) الهرمل (كزبرج المسنة) قال ابن دريد الهرمل (الهوجاء المسترخية) من النساء قال (و) أيضا (الناقة الهرمة والهرمول بالضم قطعة من الشعر تبقى فى نواحى الرأس وكذا من الريش والوبر) جمعه هراميل قال الشماخ يصف النعامة

هبق أزف وزفانية مرطى * زعراء ريش زناباها هراميل

(و) الهرمولة (بهاء التى تنشق من أسافل القميص كالرعبولة) قاله الليث * ومما يستدرك عليه شعر هراميل اذا سقط وهرمل الوبر اذا سقط ((الهرولة بين العدو والمشى) وقد هرول (أو) هو (بعد العنق و) قيل هو (الاسراع فى المشى) ومنه هرولة الطائف وفى الحديث من أتانى يمشى أتيته هرولة وهو كناية عن سرعة اجابة الله عز وجل وقبول توبة العبد ولطفه ورحمته وقيل الهرولة فوق المشى ودون الخبب والخبب دون العدو قال شيخنا قال أهل الصرف واو هرول زائدة للالحاق بالرباعى * ومما يستدرك عليه الهرول ولد الروحة وهو الذى يسميه الناس الربيب نقله شيخنا عن كتاب فتح البارى للحافظ ابن حجر فى باب الحشر من الرقائق قال ولا أدرى ما صحته * قلت وعلى تقدير صحته ٢ فيستدرك على الالفاظ الثلاثة التى تقدم ذكرها فى أ ر ل و ج ر ل ومن المجاز هرول السراب ((الهزل نقيض الجد) وقد (هزل) فى الامر (كضرب وفرح) وهذه عن اللحيانى هزلا فيهما لم يجد والهذل واللعب من واد واحد قال الكميت

أرانا على حب الحياة وطولها * يجد بنا فى كل يوم ونهزل

وحكى ابن برى عن ابن خالويه قال كل الناس يقولون هزل يهزل مثل ضرب يضرب الا أن أبا الجراح العقيلى ٣ قال هزل يهزل من الهزل ضد الجد وقول هزل هذاء وفى التنزيل وما هو بالهزل قال ثعلب أى ليس بهذيان وفى التهذيب أى ما هو باللعب وفلان يهزل فى كلامه اذا لم يكن جادا تقول أجاد أنت أم هازل (وهازل) مثل هزل قال

ذوا الجد ان جد الرجال به * ومهازل ان كان فى هزل

(ورجل هزل ككتف أى (كثيره) هكذا فى النسخ وصوابه ورجل هزيل كسكيت كثيره كما هو نص اللسان (وأهزله وجده لعابا والهزالة الفكاهة) زنة ومعنى (والهزال بالضم نقيض السمن و) قد (هزل) الرجل والدابة (كعنى هزالا) بالضم (وهزل) هو (كنصر هزلا) بالفتح (ويضم) وأنشد أبو اسحق

والله لولا حنف برجله * ودقة فى ساقه من هزله * ما كان فى فتيانكم من مثله

(وهزلته) أنا (أهزله) هزلا فهو مهزول (وهزلته) تهزيلا قال ابن الاعرابى والهزل يكون لازما ومتعديا يقال هزل الفرس وهزله صاحبه وأهزله وهزله وقال ابن برى وكل ضمر هزال وأنشد

أمن حذر الهزال نكحت عبدا * وعبد السوء أدنى للهزال

(وأهزلوا هزلت أموالهم كهزلوا كضربوا) زاد ابن سيده ولم تمت وفى المحكم أهزل يهزل اذا هزلت ماشيته وأنشد

يا أم عبد الله لا تستعجلى * ورفهى ذلا ذل المرحل * انى اذا ما زمان معضل

٤ يهزل ومن يهزل ومن لا يهزل * يعه وكل بيتا به مبتلى

يعه يصب ماشيته العاهة (و) أهزلوا (حبسوا أموالهم عن شدة وضيق و) قال ابن دريد (المهازل الجدوب) * قلت كأنه جمع

(المستدرك)

(هرمل)

٢ قوله فيستدرك الخ الذى تقدم له فى ج ر ل أربعة وهى جرل وأرل وورل وغرل

(المستدرك)

(هرول)

(المستدرك)

(هزل)

٣ قوله هزل يهزل ضبط فى اللسان من باب علم

٤ قوله يهزل موضعه رفع ولكنه أسكن للضرورة وهو فعل للزمان وبعه كان فى الاصل يعيه فلما سقطت الياء انجزمت الهاء كذا فى اللسان بحروفه

مهزلة فان الجدب مما يحمل الدابة على الهزل (و) الهزل موت مواشى الرجل يقال (هزل يهزل هزلا أى (موتت ماشيته و) اذا ماتت قيل هزل الرجل هزلا فهو هازل (افتقر وكشداد) هزال (بن مرة) الاشجعى أخرجه أبو عمر فى الاستيعاب (و) هزال (بن ذياب ابن يزيد) وفى معجم ابن فهد هزال بن يزيد الاسلمى له فى رجم ماعز ياهزال لوسترته بثوبك كان خيرا لك روى عنه ابنه نعيم وحفيده يزيد كذا فى الكاشف (و) هزال رجل (آخر غير منسوب) ويعرف بصاحب الشجرة روى عنه معاوية بن قرة (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (وهزيل كزبير ابن شرحبيل الاودى الكوفى (تابعى) يقال انه (أدرك الجاهلية) روى عن طلحة وابن مسعود وعنه طلحة بن مصرف وأبو اسحق ثقة (وهزيلة كجهينة بنت الحرث) بن حزن (أخت ميمونة أم المؤمنين) الهلالية كنيتها أم حفيد لها فى الموطا فى لحم الضب (و) هزيلة (بنت مسعود) من بنى حرام الانصارية ذكرها ابن حبيب (و) هزيلة (بنت سعيد) الانصارية ذكرها ابن حبيب أيضا (صحابيات) رضى الله تعالى عنهن (و) فى الحديث كان تحت (الهيزلة) وهى كحيدرة قيل هى (الراية) لان الريح تلعب بها كانها تهزل معها (والهزلى كسكرى الحيات) قال الازهرى هكذا جاء فى أشعارهم و (لا واحد لها) قال

* وأرسال شبثان وهزلى تسرب * وفى الاساس ومن المجاز انسابت الهزلى الحيات صفة غالبة كالاعلم فى البعير والاقرح فى الذباب * ومما يستدرك عليه الهزيلة تصغير هزلة وهى المرة من الهزل ومنه حديث خيبر انما كانت هزيلة من أبى القاسم

(المستدرك)

والمشعوذ اذا حفت يداه بالتخاييل الكاذبة ففعله يقال له الهزيلى لانها هزل لاجد فيها وقال ابن الاعرابى الهزل استرخاء الكلام وتفنينه وفى حديث مازن فأذهبنا الاموال وأهزلنا الذرارى والعيال أى أضعفناهم وهى لغة فى هزل وليست بالعالية والهزيلة كسفينة اسم مشتق من الهزال كالشتيمة من الشتم ومنه ثم فشت الهزيلة فى الابل قال

حتى اذا نورا لجرجار وارتفعت * عنها هزيلتها والفحل قد ضربا

والجمع هزائل وهزلى واستعمل أبو حنيفة الهزل فى الجراد والاخفش المهزول فى الشعر وهو نادر وشاة هزيل وشياه هزل وجمل مهزول وابل مهازيل وبه هزيلة ومن المجاز له فضل جزيل وحال هزيل وهزله السفر والجدب والمرض وهزيل بن خنيس بن خالد ابن الاشعر سمع عمر وقال ابن حبان له صحبة وهزيلة بنت ثابت بن ثعلبة بن الجلاس ذكرها ابن حبيب فى الصحابة وهزيلة بنت عمرو ذكرها ابن ماكولا فى الصحابة وهى أم سعد بن الربيع ((هزبل)) الرجل (افتقر فقرا مدقعا) عن ابن الاعرابى (ومافيه) أى فى

(هَزْبَلَ)

النحى (هزبليلة) أى (شئ) نقله الجوهرى عن ابن السكيت لا يتكلم به الا فى الجحد وفى بعض نسخ الاصلاح هزبلية اذا لم يكن فيه شئ وقال الازهرى الهزبليل الشئ التافه اليسير * ومما يستدرك عليه دير الهزقل كزبرج موضع هكذا ضبطه الازهرى بالزاى ((الهزامل)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وفى العباب هى (الاصوات وأصلها الازامل) جمع الازمل كأزارق وهرارق ((الهشيلة)) مثل فعيلة عن كراع (كل ماركبته من الدواب من غير اذن صاحبه) كذا فى المحكم (وقد اهتشلته) وفى العباب المهتشل الذى يركب البعير المهمل فيقضى حاجته لضعفه ثم يسيبه وسبق له فى النون نهشل الرجل اذا ركب الهشيلة وهو غريب (و) الهشيلة (من الابل وغيرها ما اغتصب) وضبطه بعض اللغويين بالعين المهملة ورده الازهرى وخطأه وفى الصحاح الذى يأخذه الرجل من غير اذن صاحبه يبلغ به حيث يريد ثم يرده وقال

(المستدرك)

(الهَزامِلُ)

(أَهْشَلَ)

وكل هشيلة مادمت حيا * على محرم الا الجمال

(و) قال ابن الاعرابى (أهشل أعطى الهشيلة) يقول مفاخر العرب منا من يهشل أى يعطى الهشيلة وهو أن يأتى الرجل ذوا الحاجة الى مراح الابل فيأخذ بعيرا فيركبه فاذا قضى حاجته رده رواه ثعلب عنه (و) قال شمر (الهيشلة كحيدرة الناقة المسنة السمينة) ورواه غيره أيضا (وهشلت الناقة تهشيلا) اذا (أنزلت شيأ من اللبن) نقله الصاغانى ((الهيضلة المرأة النصف) عن الفراء رواه عنه أبو عبيد كما فى الصحاح (و) أيضا (الناقة الغزيرة) عن الفراء أيضا (والضخمة الطويلة) من النساء والابل كما فى اللسان ورجل هيضل ضخم طويل عظيم (و) قيل الهيضلة من النساء والابل والشاء (المسنة) ولا يقال بعير هيضل (و) الهيضلة (الجماعة المتسلحة) أمرهم فى الحرب واحد (كالهيضل) وقال الليث الهيضل جماعة فاذا جعل اسما قيل هيضلة وقيل الهيضلة الجماعة يغزى بهم ليسوا بكثير (و) الهيضلة (أصوات الناس) عن الفراء (والهضل بالفتح الكثير) قال المرار الفقعسى

(هَضَلَ)

أملا قبيل الليل أو غاديتها * بكرا غدية فى الندى الهضل

(والهضلاء الطويلة الثديين) من النساء (وأهضلت السماء سحت بمطرها و) أهضلت (الدلو) اذا (ضرب بها جال البئر فنضحت بالماء) كما فى العباب (و) قال ابن الفرج (هضل بالشعر وبالكلام) وهضب به اذا (سح سحا والهيضل الجيش الكثير) وقيل الرجالة وقيل الجماعة من الناس وأنشد الجوهرى للكميت

وحول سريرك من غالب * ثبى العز والعرب الهيضل

وقال أبو كبير

أزهير ان يشب القذال فانه * ٢رب هيضل لجب لففت بهيضل

* ومما يستدرك عليه امرأة هضلاء رتفع حيضها و يقال عنز هيضلة عريضة الخاصرتين قاله ابن برى وأنشد

(المستدرك)

٢ قوله رب بتخفيف الباء

بهيضلة

بهيضلة اذا دعيت أجابت * مصورة نهانقد قديم

والهضال كشداد الحادى وأنشد ابن الفرج

كأنهن بجماد الاجبال * وقد سمعن صوت حاد جلجال * من آخر الليل عليها هضال

(هَطَل)

لانه يهضل عليها بالشعر اذا حدا ((الهطل المطر الضعيف الدائم) المتفرق العظيم القطر وقيل هو الدائم ما كان وقول الاصمعى الديمة مطر يدوم مع سكون والضرب فوق ذلك والهطل فوقه أو مثله (و) فى الصحاح الهطل (تتابع المطر) والدمع وسيلانه وفى التهذيب تتابع المطر (المتفرق العظيم القطر كالهطلان) محركة (وانهطال وقد هطل) المطر (يهطل) هطلا وهطلانا وتهطالا وكذلك هطلت السماء (وديمة هطل بالضم وهطلاء) قال امرؤ القيس

ديمة هطلاء فيها وطف * طبق الارض تحرى وتدر

(ولا يقال سحاب أهطل) وهذا كقولهم فرس روعاء وهى الذكية ولا يقال للذكر أروع وامرأة حسناء ولا يقال للرجل أحسن نقله الجوهرى (ومطر) هطل (وسحاب هطل ككتف) كثير الهطلان كما فى الصحاح وقال أبو الهيثم فى قول الاعشى مسبل هطل هذا نادر وانما يقال هطلت السماء فهى هاطلة فقال الاعشى هطل بغير ألف (و) يقال مطر هطال وسحاب هطال مثل (شداد) كثير الهطلان قال * ألح عليها كل أسحم هطال * (وسحائب هطل كركع) جمع هاطل كما فى الصحاح (و) قال أبو عبيدة (هطل الجرى الفرس يهطلها) هطلا (اذا أخرج عرقها) وفى العباب اذا أخرج عرقها (شيأ بعد شئ) وقال أبو النجم يصف فرسا

* يهطلها الركض بطيس تهطاله * (و) هطلت (الناقة) تهطل هطلا (سارت سيرا ضعيفا و) من المجاز هطلت (العين بالدمع) اذا (سالت) وتتابع قطرها فهى هطالة كثيرة الذروف للدمع وفى حديث الدعاء اللهم ارزقنى عينين هطالتين (والهطل بالكسر الذئب و) أيضا (اللص) وأيضا الرجل (الاحمق) هكذا فى النسخ والصواب واللص والاحمق باثبات الواو وكل ذلك عن ابن الاعرابى (و) الهطل (المعيى أو خاص بالبعير) المعيى كما نقله الجوهرى عن ابى عبيدة (وناقة هطلى كسكرى تمشى رويدا) وأنشد الجوهرى * أبابيل هطلى من مراح ومهمل * (وابل هطلى كسكرى وجمزى منقطعة أو مطاقة لا سائق لها) وبكل ذلك فسر قولهم جاءت الابل هطلى (والهيطل كحيدر) يقال هو (الثعلب و) هيطل (اسم لبلاد ماوراء النهر) كما فى العباب ويراد به نهر بلخ وهو جيحون وتعرف تلك البلاد بطخارستان (و) الهيطل (الجماعة القليلة يغزى بهم) ليسوا بالكثير لغة فى الهيضلة بالضاد وضبطه ابن السيد فى الفرق بالظاء المشالة (و) الهيطل (جنس من الترك أو الهند) قاله الازهرى وفى الاساس من الترك والسند وقال غيره جيل من الناس (كانت لهم شوكة) وكانت لهم بلاد طخارستان وأتراك خلج والخنجية من بقاياهم * قلت ومنهم كانت ملوك دهلى سابقا منهم السلطان جلال الدين فيروز شاه الخلجى ولى السلطنة بعد السلطان معز الدين بن ناصر الدين بن غياث الدين بلبن وكان حليما عادلا وله مآثر حسنة (كالهياطل والهياطلة) قال الشاعر

حلتم فيها مع الهياطله * أثقل بهم من تسعة فى قافله

(و) الهطال (كشداد فرس زيد الخيل الطائى) رضى الله تعالى عنه وفيه يقول

أقرب مربط الهطال انى * أرى حربا تلقح عن حيال

(و) الهطال (جبل) قال على هطالهم منها بيوت * كأن العنكبوت هو ابتناها

(والهيطلة قدر م) معروف (من صفر) يطبخ فيه قال الازهرى هو (معرب پاتيله و) فى العباب (تهطلا من المرض) أى (برأ)

(المستدرك)

وفى التهذيب تهطلأت وتطهلأت أى وقعت * ومما يستدرك عليه هطل يهطل هطلا تامضى لوجهه مشيا وتهطل السحاب والمطر مثل هطل ومشت الظباء هطلى أى رويدا قال تمشى بها الارآم هطلى كأنها * كواعب ماصيغت لهن عقود

وقال أبو عبيدة جاءت الخيل هطلى أى خناطيل جماعات فى تفرقة ليس لها واحد والهواطل النوق تسير سيرا ضعيفا قال ذو الرمة

جعلت له من ذكرى تعلة * وخرقاء فوق الناعجات الهواطل

والهطل الاعياء والهاطل الزرع الملتف ذكره الازهرى فى هلط والهيطلية نوع من الطعام * ومما يستدرك عليه الهطملى الاسود القصير ذكره الازهرى فى رباعى التهذيب وأهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه الهيظلة بالظاء الجماعة يغزون ذكره ابن السيد فى الفرق ونقله عنه شيخنا

(هَقَل)

((الهقل بالكسر الفتى من النعام) وأنشد ابن برى

وان ضربت على العلات أجت * أجيج الهقل من خيط النعام

وأنشد الصاغانى لبعض هل يبلغنيهم الى الصباح * هقل كأن رأسه جماح

وقال بعضهم الهقل هو الظليم ولم يعين الفتى والانثى هقلة قال مالك بن خالد

والله ماهقلة حصاء عن لها * جون السراة هزف لحمه زيم

(و) الهقل (الطويل الاخرق) من الرجال (و) الهقل (ككتف) الحمص (الجائع والهاقل الذكر من الفأر والهيقل كحيدر الظليم)

والللام أصلية ونقل الشيخ أبو حيان فيه الخلاف وصرح بزيادتها وانهم قالوا معناها هيق وانهما من صفات النعام وقال ابن جنى تجوز زيادة لامه واصالتها وجزم قطرب بزيادة الياء (و) أيضا (الضب و) الهيقلة (بهاء ضرب من المشى) * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

التهقل المشى البطىء فيما يقال نقله الصغانى وهقل بن زياد السكسكى كاتب الاوزاعى عن هشام بن حسان ومثنى بن الصباح وعنه على بن حجر وهشام بن عمار توفى سنة ١٧٩ ((الهيكل الضخم من كل شئ و) قال الليث الهيكل (الفرس الطويل) طولا وعدوا زاد غيره الضخم وقيل هو الكثيف العبل اللين قال امرؤ القيس * بمنجرد قيد الاوابد هيكل * وقال أبو دواد

(هيكل)

وقد أعدو بطرف هيـ * ـكل ذى ميعة سكب

وقال العجاج * عن السفاد وهو طرف هيكل * وقال ابن شميل الهيكل الضخم من كل حيوان وفى الاساس فرس هيكل مرتفع (و) الهيكل (النبات الطويل البالغ العبل) أى العظيم وكذلك الشجر (وقد هيكل) الزرع اذا نما وطال قاله أبو حنيفة (و) الهيكل (بيت للنصارى فيه) صنم على (صورة مريم عليها السلام) فيما يزعمون قال * مشى النصارى حول بيت الهيكل * زاد فى المحكم فيه صورة مريم وعيسى عليهما السلام (و) ربما سمى (ديرهم) هيكلا قال الاعشى

وما أيبلى على هيكل * بناه وصلب فيه وصارا

(و) الهيكل (البناء المشرف) قيل هذا هو الاصل ثم سمى به بيوت الاصنام مجازا (و) هيكل (بن جابر صحابى) يروى عنه حديث فى ذم البخل لا يصح وقال النسائى فى سنده حماد بن عمرو وهو كذاب (و) الهيكلة (بهاء) من النساء (المرأة العظيمة وتهاكلوا) فى أمر (تنازعوا والتهكيل مشى الحصان والمرأة اختيالا) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه الهيكلة الشجرة العظيمة عن ابى حنيفة والهيكل التمثال قال الصاغانى فأما الحروز والتعاويذ التى يسمونها الهياكل فليست من كلام العرب ((الهلال)) بالكسر (غرة القمر) وهى أول ليلة (أو) يسمى هلالا (لليلتين) من الشهر ثم لا يسمى به الى ان يعود فى الشهر الثانى (أو الى ثلاث) ليال ثم يسمى قمرا (أو الى سبع) ليال وقريب منه قول من قال يسمى هلالا الى أن يبهر ضوءه سواد الليل وهذا لا يكون الا فى السابعة قال أبو اسحق والذى عندى وما عليه الاكثر ان يسمى هلالا ابن ليلتين فانه فى الثالثة يتبين ضوءه (و) فى التهذيب عن أبى الهيثم يسمى القمر لليلتين من أول الشهر هلالا و (لليلتين من آخر الشهر ست وعشرين وسبع وعشرين) هلالا (وفى غير ذلك قمر) ونص التهذيب ويسمى ما بين ذلك قمرا قال شيخنا و زعم أقوام انه لم يذكر الليلة الثامنة والعشرين لموافقة الآية لان الشهر اذا كان ناقصا يغيب ليلة واحدة كما أشار اليه البغوى أول يونس وقال أبو العباس سمى الهلال هلالا لان الناس يرفعون أصواتهم بالاخبار عنه والجمع الاهلة ومنه قوله تعالى يسألونك عن الاهلة (و) الهلال (الماء القليل) فى أسفل الركى وقال ابن الاعرابى هو ما يبقى فى الحوض من الماء الصافى قال الازهرى وقيل له هلال لان الغدير عند امتلائه من الماء يستدير واذا قل ماؤه ذهبت استدارته وصار الماء فى ناحية منه (و) الهلال (السنان) الذى له شعبتان يصاد به الوحش (و) الهلال (الحية) ما كانت (أو الذكر منها) ومنه قول ذى الرمة

(المستدرك)

(هلّ)

اليك ابتذلنا كل وهم كأنه * هلال بدا فى رمضة يتقلب

قالوا يعنى حية كما فى الصحاح وأنشد ابن فارس لكثير يجرر سربالا عليه كأنه * سبىء هلال لم تخرق شبارقه

أى كأنه سلخ حية وأنشد ابن الاعرابى يصف درعا شبهها فى صفائها بسلخ الحية

فى نثلة تهزأ بالنضال * كأنها من خلع الهلال

(و) الهلال أيضا (سلخها) عن ابن فارس (و) الهلال (الجمل المهزول) من ضراب أو سير وقيل هو الذى قد ضرب حتى اداه ذلك الى الهزال والتقوس (و) الهلال (حديدة تضم بين حنوى الرحل) من حديد أو خشب والجمع أهلة وقال أبو زيد يقال للعدائد التى تضم ما بين أحناء الرحل أهلة (و) الهلال (ذؤابة النعل و) الهلال (الغبار) وقيل قطعة منه (و) الهلال (شئ يعرقب به الحمير و) الهلال (ما استقوس من النؤى و) الهلال (سمة للابل) على هيئته (و) الهلال (الغلام الجميل) الحسن الوجه عن ابن الاعرابى (و) بنو هلال (حى من هوازن) وهم بنو هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن منهم ميمونة بنت الحرث أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها وحميد بن ثور الشاعر الصحابى رضى الله تعالى عنه وغيرهما ولهم ذكر فى غزوة حنين واليهم نسبت الهلالية ومنهم أبو زيد الهلالى المشهور فى الشجاعة والكرم ولهم بقية فى ريف مصر (و) الهلال (طرف الرحى اذا انكسر) منه وقيل نصف الرحى وقيل الرحى مطلقا ومنه قول الراجز

ويطعن الابطال والقتيرا * طعن الهلال البر والشعيرا

(و) الهلال (الحجارة المرصوفة) بعضها الى بعض (و) الهلال (البياض) الذى (يظهر فى أصول الاظفار و) الهلال (الدفعة من المطر) أو أول ما يصيبك منه (ج أهلة) على القياس (وأهاليل) نادر (و) الهلال (مصدر هال الاجير) يهاله مهالة وهلالا استأجره كل شهر من الهلال الى الهلال بشئ عن اللحيانى (و) هلال (بلا لام ستة عشر صحابيا) وهم هلال الاسلمى وهلال بن أمية الواقفى وهلال بن الحرث أبو الحمراء وهلال بن أبى خولى الجعفى البدرى وهلال بن الدثينة وهلال بن ربيعة وهلال بن سعد وهلال أحد

بنى سمعان وهلال بن عامر النميرى وهلال بن عامر المزنى وهلال بن مرة الاشجعى وهلال مولى المغيرة وهلال بن المعلى
الخزرجى البدرى وهلال بن أبى هلال الاسلمى وهلال بن وكيع التميمى وهلال بن علقمة رضى الله تعالى عنهم (وأبو هلال التميمى)
من بنى تيم الله بن رفيدة بن ثور بن كلب (صحابى) له وفادة رضى الله تعالى عنه (و) الهلال (بالفتح أول المطر ويكسر) عن ابن برزج
يقال ما أصابنا هلال ولا بلال ولا طلال (و) هلال (بالضم شعب بتهامة يجىء من السراة من ناحية يسوم) نقله الصاغانى (وهل)
السحاب بالمطر وهل (المطر) هلا (اشتد انصبابه) وقيل اذا قطر قطارا له صوت (كانهل) انهلالا اذا انصب بشدة (واستهل) ارتفع
صوت وقعه وكأن استهلال الصبى منه (و) هل (الهلال) هلا (ظهر كأهل) اهلالا (واهل واستهل بضمهما) وقال الليث تقول
أهل القمر ولا يقال أهل الهلال قال الازهرى هذا غلط وكلام العرب أهل الهلال روى أبو عبيد عن أبى عمرو أهل الهلال
واستهل لا غير وروى عن ابن الاعرابى أهل الهلال واستهل قال واستهل أيضا وشهر مستهل وأنشد

وشهر مستهل بعد شهر * ويوم بعده يوم جديد

(و) هل (الشهر ظهر هلاله ولا تقل أهل) كما فى الصحاح والمحكم وقال ابن برى وقد قاله غيره (و) هل (الرجل) يهل هلا (فرح و) هل
يهل هلا اذا (صاح) عن ابن الاعرابى (وتهلل الوجه) استنار وظهرت عليه أمارات السرور ومنه حديث فاطمة رضى الله تعالى
عنها فلما رآها استبشر وتهلل وجهه وفى التهذيب تهلل الرجل فرحا وأنشد

تراه اذا ما جئته متهللا * كأنك تعطيه الذى أنت سائله

(و) تهلل (السحاب) بالبرق (تلألأ) وأشرق (كاهتل) قال

وانا أناس ما تليق بغيرنا * ومشاهد تهتل حين ترانا

(و) تهللت (العين سالت بالدمع كانهلت) قال * أو سنبلا كحلت به فانهلت * (واستهل الصبى رفع صوته بالبكاء) وصاح عند الولادة
ومنه قول الساجع عند النبى صلى الله تعالى عليه وسلم حين قضى فى الجنين اذا اسقط ميتا بغرة فقال أرأيت من لا شرب ولا أكل
ولا صاح فاستهل ومثل دمه يطل فجعله مستهلا برفعه صوته عند الولادة (كأهل) اهلالا (وكذا كل متكلم رفع صوته أو خفض)
فهو مهل ومستهل عن أبى الخطاب وأنشد وألفيت الخصوم وهم لديه * مبرسمة أهلوا ينظرونا
(والهليلة) كسفينة (الارض) التى استهل بها المطر وقيل هى (الممطورة دون ما حواليها وهلل) الرجل (قال لا اله الا الله) وهو
التهليل قال الازهرى ولا أراه مأخوذا الا من رفع قائله صوته (و) هلل عنه اذا (نكص وجبن وفر) ونكل وتأخر قال أبو الهيثم ليس
شئ أجرأ من النمر ويقال ان الاسد يهلل ويكلل وان النمر يكلل ولا يهلل قال والمهلل الذى يحمل على قرنه ثم يجبن فينثنى ويرجع
ويقال حمل ثم هلل وقال كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه * فما لهم عن حياض الموت تهليل * أى نكوص وتأخر وقال آخر

قومى على الاسلام لما يمنعوا * ماعونهم ويضيعوا التهليلا

أى لا يرجعوا عما هم عليه من الاسلام من قولهم هلل عن قرنه وكلس وقال الازهرى أراد بالتهليل رفع الصوت بالشهادة (و) هلل
(كتب الكتاب) نقله الصاغانى (و) هالل (عن شتمه تأخر والهلل محركة الفرق) والفزع قال

ومت منى هللا انما * موتك لو واردت ورّاديه

يقال هلك فلان هللا وهلا أى فرقا وأجم عنا هللا وهلا قاله أبو زيد (و) الهالل (أول المطر) عن أبى زيد ومنه استهلت السماء وذلك
أول مطرها (و) الهلل (نسج العنكبوت) عن أبى عمرو (و) قيل الهلل (الامطار الواحد هلة) قال * من منتج جادت روابيه الهلل *
وضبطه ابن برزج بالكسر (و) الهلل (دماغ الفيل) وهو (سم ساعة) لمن أكله (وأهل) الرجل اهلالا (نظر الى الهلال) قال ابن
شميل يقال انطلق بنا حتى نهل الهلال أى ننظر أنراه (و) أهل (السيف بفلان) اذا (قطع منه) ومنه قول ابن أحمر الباهلى

ويل ام خرق أهل المشرفى به * على الهباءة لا نكس ولا ورع

(و) أهل (العطشان رفع لسانه الى لهاته ليجتمع له ريقه) ومنه قول الشاعر

وليس بها ريح ولكن وديقة * يظل بها السامى يهل وينقع

هكذا رواه ثعلب والباهلى السامى بالميم قال والسامى الذى يتصيد نصف النهار ووقع فى المجمل السارى بالراء (و) أهل (الشهر رأى
هلاله و) أهل (الهلال رآه و) أهل (الملبى رفع صوته بالتلبية) وأهل المحرم بالحج اذا لبى ورفع صوته وقال الليث المهل يهل بالاحرام
اذا أوجب الحرم على نفسه تقول أهل بحجة أو بعمرة فى معنى أحرم بها وانما قيل للاحرام اهلال لرفع المحرم صوته بالتلبية وأصل
الاهلال رفع الصوت وقال الراجز يهل بالفرقد ركبانها * كما يهل الراكب المعتمر
(والهلهل بالضم الثلج) نقله الصاغانى (وبالفتح سم) قاتل قال الجوهرى هو معرب قال الازهرى ليس كل سم قاتل يسمى هلهلا
ولكن الهلهل سم من السموم بعينه قاتل وليس بعربى وأراه هنديا (و) الهلهل (الثوب السخيف النسج وقد هلهله النساج) اذا أرق
نسجه وخففه نقله الجوهرى وأنشد أتاك بقول هلهل النسج كاذب * ولم يأت بالحق الذى هو ساطع

(و) الهلهل (الرقيق من الشعر) نقله الجوهرى وهو مجاز وقد هلهله اذا أرقه (و) المهلهل أيضا الرقيق من (الثوب كالهل والهلهال والهلاهل) كعلابط (والمهلهل بالفتح) أى على صيغة اسم المفعول وقال شمر يقال ثوب مهلهل وملهله ومنهنه وأنشد

ومدقصى وأبداوه * عليك الظلال فما هلهلوا

وقال ابن الاعرابى ثوب لهله النسج أى رقيق ليس بكثيف (وهلهل يدركه) مثل (كاد) يدركه وبه فسر قول المهلهل الآتى ذكره (و) هلهل (الصوت رجعه و) هلهل هلهلة (انتظر وتأنى) عن ابن الاعرابى قال الاصمعى فى قول حرملة بن حكيم

هاهل بكعب بعدما وقعت * فوق الجبين بساعد فعم

و يروى هلل ومعناهما جميعا انتظر به مايكون من حاله من هذه الضربة وقال الاصمعى فى تفسير هذا البيت أى أمهله بعدما وقعت به شجة على جبينه وقال شمر هلهلت تلبثت وتنظرت (و) هلهل (الطحين نخله بشئ سخيف) عن ابن الاعرابى قال أمية بن أبى الصلت يصف الرياح

أذعن به جوافل معصفات * كما تذرى المهلهلة الطحينا

(و) هلهل (بفرسه زجره بهلا) وهال مثله (و) يقال (ذهبوا بهليان وبذى هليان كبليان) وعلى الاخيرة اقتصر الجوهرى اذا ذهبوا بحيث لايدرى أين هم (والهلاهل بالضم الماء الكثير الصافى) كما فى الصحاح (وذو هلاهل أو ذو هلاهلة من أذواء اليمن) وفى التهذيب ذو هلاهل قيل من أقيال اليمن (والاهاليل الامطار بلا واحد) لها قاله أبو نصر (أو) الواحد (أهلول) بالضم قال ابن مقبل

وغيث مريع لم يجدع نباته * ولته أهاليل السماكين معشب

(وتهلل كتفعل اسم للباطل) كتهلل بالمثلثة جعلوه اسما له علما وهو نادر وقال بعض النحويين ذهبوا فى تهلل الى انه تفعل لما لم يجدوا فى الكلام ت ه ل معروفة ووجدوا ه ل ل وجاز التضعيف فيه لانه علم والاعلام تغير كثيرا ومثله عنده تحبب (وأتيته فى هلة الشهر وهله بالكسر واهلاله أى استهلاله) وأوله كذا فى المحكم (وهاله مهالة وهلالا استأجره كل شهر بشئ) من الهلال الى الهلال قاله اللحيانى وقد تقدم أيضا وفى الاساس تكاريته مهالة كما تقول مشاهرة (والمهللة من الابل) كمعظمة (الضامرة المتقوسة و) البعير المهلل (كمعظم المتقوس) وقال الليث يقال للبعير اذا استقوس وحنا ظهره والتزق بطنه هزالا واحنافا قد هلل البعير تهليلا وهو مجاز قال ذو الرمة

اذا ارفض أطراف السياط وهللت * جروم المطايا عذبتهن صيدح

ومعنى هللت أى انحنت كأنها الاهلة دقة وضمرا أى اذا تفتح طى السياط من طول السفر حملتهن صيدح على سير شديد ويردن أن يسرن بسيرها فلا يقدرن على ذلك (وامرأة هل بالكسر) أى (متفضلة فى ثوب واحد) قال

أناة تزين البيت اما تلبست * وان قعدت هلا فأحسن بها هلا

(ومهلهل الشاعر) واسمه امرؤ القيس بن ربيعة بن الحرث بن زهير بن جشم التغلبى أخو كليب وائل وأخوهما عدى بن ربيعة كما فى الصحاح (و) قال الآمدى (اسمه عدى أو ربيعة) قيل (لقب) به لرداءة شعره يقال هلهل فلان شعره اذا لم ينقحه وأرسله كما حضره أو (لانه أول من أرق الشعر او) لقب (بقوله) لزهير بن جناب بن هبل الكلبى

(لما توغل فى الكراع هجينهم * هلهلت أثأر مالكا أو صنبلا)

هكذا رواه الجوهرى قال ابن برى والذى فى شعره لما توعر بالراء أى أخذ فى مكان وعر * قلت و يروى أثأر جابرا أو صنبلا وهكذا رواه الصاغانى وكان زهير بن جناب أغار على بنى تغلب فقتل جابرا وصنبلا كما قاله ابن الكلبى فقوله مالكا غير صواب (والهلة المسرجة) نقله الصاغانى (و) يقال (ما أصاب هلة) ولا بلة أى (شيأ) و يقال ماجاء بهلة ولا بلة الهلة من الفرح والاستهلال والبلة أدنى بلل من الخير حكاهما كراع بالفتح (والهلى كربى الفرجة بعد الغم) نقله الصاغانى (واهتل افتر عن اسنانه) وقد تقدم شاهده (و) من المجاز (استهل السيف) أى (استل) كما فى الاساس والعباب (وذو الهلالين لقب) (زيد بن عمر بن الخطاب) لان (أمه أم كلثوم بنت على بن أبى طالب) وهى رقية الكبرى (لقب بجديه) مات هو وأمه فى يوم واحد وصلى عليهما معا * ومما يستدرك عليه أهل الله المطر أمطره والهلالة كسحابة المطرة الاولة والهلة بالكسر المطر وفى حديث النابغة فنيف على المائة وكأن فاه البرد المنهل كل شئ انصب فقد انهل والمهل بضم الميم موضع الاهلال وهو الميقات الذى يحرمون منه و يقع على الزمان والمصدر وقوله عز وجل وما أهل لغير الله به أى نودى عليه بغير اسم الله كما فى الصحاح وأهل الكلب بالصيد اهلالا وهو صوت يخرج من حلقه اذا أخذه بين العواء والانين وذلك من حاق الحرص وشدة الطلب وخوف الفوت وهو مجاز واستهلت العين دمعت قال أوس

(المستدرك)

* لاتستهل من الفراق شؤونى * وأهللنا هلال شهر كذا واستهللناه رأيناه واستهل الشهر ظهر هلاله وتبين وهالل أجيرك كذا عن اللحيانى حكاه عن العرب قال ابن سيده فلا أدرى هكذا سمعه منهم أم هو الذى اختار التضعيف وجئته عند مهل الشهر ومستهله وهلال الراء والزاى كتبهما ولا يقال هلال الالف واللام لانه لا استقواس فيهما وهو مجاز وأنشد أبو زيد

تخط لام ألف موصول * والزاى والراء أيما تهليل

أراد نضدهما على شكل الهلال وهلال البعير ما استقوس منه عند ضمره قال ابن هرمة

وطارق هم قد قربت هلاله * يخب اذا اعقل المطى ورسم

أراد انه قرى الهم الطارق سير هذا البعير وهلال الاصبع المطيف بالظفر والهيللة التهليل قال أبو العباس الحولقة والبسملة والسبحلة والهيللة هذه الاربعة أحرف جاءت هكذا قيل له فالحمدلة قال ولا أنكره ويقال أهللنا عن ليلة كذا ولا يقال أهللناه فهل كما يقال أدخلناه فدخل وهو قياسه كما فى الصحاح وثوب هلهل ردىء النسج والمهلهلة من الدروع أردؤها نسجا وقال شمر فى كتاب السلاح المهلهلة من الدروع هى الحسنة النسج ليست بصفيقة ويقال هى الواسعة الحلق وهلهل عن الشئ رجع وجمل مهال كمعظم عليه سمة الهلال وحاجب مهلل مقوس وهلل نصابه هلكت مواشيه وتهللوا تتابعوا ومستهل القصيدة مطلعها وهو مجاز وأبو المستهل كنية الكميت بن زيد الشاعر وأبو هلال محمد بن سليم الراسبى روى عن محمد بن سيرين وعنه وكيع والاهاليل من التهلل والبشر واحدها أهلول نقله الصاغانى وأم بلال بنت هلال صحابية والهلة بالكسر بطن من العرب ينزلون ريف مصر بالصعيد الاعلى

(هَلْ)

((هل كلمة استفهام) قال ابن سيده هذا هو المعروف قال و(تكون بمنزلة أم) للاستفهام (و) تكون بمنزلة (بل و) تكون بمنزلة (قد) كقوله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد قالوا معناه قد امتلأت قال ابن جنى هذا تفسير على المعنى دون اللفظ وهل مبقاة على استفهامها وقولها هل من مزيد أى أتعلم يا ربنا ان عندى مزيدا فجواب هذا منه عز اسمه لا أى فكما تعلم ان لا مزيد فحسبى ما عندى وفى العباب قال أبو عبيدة فى قوله تعالى هل أتى على الانسان حين من الدهر قال معناه قد أتى * قلت ورواه الازهرى عن الفراء أيضا مثل ذلك كما سيأتى (وتكون بمعنى الجزاء و) تكون بمعنى (الجحد و) تكون بمعنى (الامر) قال الفراء سمعت اعرابيا يقول هل أنت ساكت بمعنى اسكت قال ابن سيده هذا كله قول ثعلب وروايته * قلت قال الكسائى ومن الامر قوله تعالى فهل أنتم منتهون أى انتهوا وقال الازهرى قال الفراء هل قد تكون جحدا وتكون خبرا قال وقول الله عز وجل هل أتى على الانسان أى قد أتى معناه الخبر قال والجحد أن تقول وهل أحد يقدر على مثل هذا قال ومن الخبر قولك للرجل هل وعظتك هل أعطيتك تقرره بانك قد وعظته وأعطيته قال الفراء وقال الكسائى هل تأتى استفهاما وهو بابها وتأتى جحدا مثل قوله

* ألا هل أخو عيش لذيذ بدائم * معناه ألا ما أخو عيش وفى العباب وقد تكون هل بمعنى ما قالت ابنة الحمارس

* هل هى الا حظة أو تطليق * أى ما هى فلهذا دخلت الا انتهى وقال الكسائى وتأتى شرطا وتأتى توبيخا وتأتى أمرا وتأتى تنبيها (وقد أدخلت عليها أل) فتكون اسما معربا وقد (قيل لابى الدقيش) الاعرابى القائل هو الخليل (هل لك فى) ثريدة كأن ودكها عيون الضياون هذه حكاية الجوهرى عن الخليل قال ابن برى قال ابن حمزة روى أهل الضبط عن الخليل انه قال لابى الدقيش أو غيره هل لك فى (تمر وزبد فقال أشد الهل) وأوحاه وفى رواية انه قال له هل لك فى الرطب قال أسرع هل وأوحاه انتهى فجعله أبو الدقيش اسما كما ترى وعرفه بالالف واللام وزاد فى الاحتياط بان (ثقله) وشدده غير مضطر (ليكمل عدد حروف الاصول) وهى الثلاثة وسمعه أبو نواس فتلاه فقال للفضل بن الربيع

هل لك والهل خير * فيمن اذا غبت حضر

ويقال كل حرف اداة اذا جعلت فيه ألفا ولاما صار اسما فقوى وثقل كقوله * ان ليتا وان لوا عناء * قال الخليل اذا جاءت الحروف اللينة فى كلمة نحو لو وأشباهها ثقلت لان الحرف اللين خوار أجوف لا بد له من حشو يقوى به اذا جعل اسما قال والحروف الصحاح القوية مستغنية بجروسها لا تحتاج الى حشو فتترك على حالها وأنشد ابن حمزة لشبيب بن عمرو الطائى

هل لك ان تدخل فى جهنم * قلت لها لا والجليل الاعظم * مالى من هل ولا تكلم

قال الجوهرى قال ابن السكيت واذا قيل هل لك فى كذا وكذا قلت لى فيه أو ان لى فيه أو مالى فيه ولا تقل ان لى فيه هلا والتأويل هل لك فيه حاجة فحذفت الحاجة لما عرف المعنى وحذف الراد ذكر الحاجة كما حذفها السائل (وأل لغة فى هل) وقد ذكر فى موضعه (وتصغيره) على ما قال ابن السكيت على ثلاثة أوجه (هليل) كأنه كان مشددا فخفف (وهلية) يتوهم ان ما سقط من آخره مثل أوله كما صغروا حرا حريحا (وهلى) فيتوهم ان الناقص ياء وهو أجود الوجوه (وهلا كلمة تحضيض) ولوم فاللوم على ما مضى من الزمان والحض على ما يأتى من الزمان قاله الكسائى وهى (مركبة من هل ولا) وفى حديث جابر هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك ففيه حث وتحضيض واستعجال (و) فى الصحاح هلا مخففة استعجال وحث يقال (حى هلا الثريد أى هلم) الى الثريد فتحت ياؤه لاجتماع الساكنين وبنيت حى مع هل اسما واحدا مثل خمسة عشر وسمى به الفعل ويستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث واذا وقفت عليه قلت حى هلا والالف لبيان الحركة كالهاء فى قوله تعالى كتابيه وحسابيه لان الالف من مخرج الهاء وفى الحديث اذا ذكر الصالحون فحى هل بعمر بفتح اللام مثل خمسة عشر ومعناه عليك بعمر وادع عمر أى انه من أهل هذه الصفة ويجوز فحى هلا بالتنوين يجعل نكرة وأما فحى هلا بلا تنوين فانما يجوز فى الوقف فأما فى الادراج فانها لغة رديئة وأما قول لبيد يذكر صاحباله فى السفر كان أمره بالرحيل

يمارى فى الذى قلت له * ولقد يسمع قولى حيهل

فانما سكنه للقافية هذا كله نص الجوهرى فى الصحاح وقال ابن برى عند قوله يجعل نكرة قال وقد عرفت العرب حيهل وأنشد فيه

ثعلب

وقد غدوت قبل رفع الحيهل * أسوق نابين وناباً من الابل

وقال الحيهل الاذان والنابان العجوزان قال وقد عرف بالاضافة أيضاً فى قول الآخر

وهيج الحى من دار فظل لهم * يوم كثير تناديه وحيهله

قال وأنشد الجوهرى عجزه فى آخر الفصل هيهاؤه وحيهله انتهى وقال الكسائى فاذا زدت فى هل الفا كانت بمعنى التسكين وهو معنى قوله اذا ذكر الصالحون فحى هلا بعمر قال معنى حى أسرع بذكره ومعنى هلا أى اسكن عند ذكره حتى تنقضى فضائله قال الجوهرى (و) حكى سيبويه عن أبى الخطاب ان بعض العرب يقول (حى هلا الصلاة) يصل بهلا كما يوصل بعلى فيقال حى على الصلاة (أى ائتوها) واقربوا منها وهلموا اليها قال ابن برى الذى حكاه سيبويه عن أبى الخطاب حى هل الصلاة بنصب الصلاة لاغير قال ومثله قولهم حى هل الثريد بالنصب لاغير قال الجوهرى (و) ربما ألحقوا به الكاف فقالوا (حى هلك) كما يقال رويدك والكاف للخطاب فقط ولا موضع لها من الاعراب لانها ليست باسم قال أبو عبيدة وسمع أبو مهدية الاعرابى رجلا يدعو بالفارسية رجلا يقول له زوذ فقال ما يقول قلنا يقول عجل فقال ألا يقول حى هلك (أى هلم وتعال) وروى الازهرى عن ثعلب انه قال حى هل أى أقبل الى وربما حذف فقيل هلا الى قال الجوهرى (وهلا وهال زجران للخيل أى اقربى) هكذا فى سائر نسخ الصحاح ووجدت فى هامشه مانصه صوابه قرى مخففة لانها انما يقال لها اسكنى عند اضطرابها * قلت ويؤيده قول الكسائى فاذا زدت فيها ألفا كانت بمعنى التسكين وأنشد * وأى حصان لايقال له هلا * أى اسكنى للزوج فتأمل ذلك

(همل)

((الهمل محركة السدى المتروك) ومازلك الله الناس هملا أى سدى بلا ثواب ولا عقاب وقيل لم يتركهم سدى بلا أمر ولا نهى ولا بيان لما يحتاجون اليه وفى الصحاح الهمل بالتحريك الابل بلا راع مثل النفش الا ان النفش لا يكون الا ليلا والهمل يكون (ليلا ونهارا) وقد (هملت الابل تهمل) بالكسر هملا (فهى هامل) والذى فى المحكم هملت الابل تهمل وبعير هامل (ج هوامل وهمولة وهاملة وهمل محركة) وهو اسم الجمع كرائح وروح لان فاعلا ليس مما يكسر على فعل (و) همل (كركع ورخال) وضبطه الصاغانى بالتشديد وهو الصواب (وسكرى) الاخيرة عن ابن الاعرابى وكذلك الثانية وقال الشاعر

انا وجدنا طرد الهوامل * خيرا من التأنان والمسائل

أراد انا وجدنا طرد الابل المهملة وسوقها اسلا وسرقة أعون علينا من مسئلة الناس والتباكى اليهم وفى حديث الحوض فلا يخلص منهم الا مثل همل النعم وهى ضوال الابل وفى حديث طهفة ولنا نعم همل أى مهملة لارعاء لها ولا فيها من يصلحها ويهديها فهى كالضالة وفى حديث قطن بن حارثة عليهم فى الهمولة الراعية فى كل خمسين ناقة هى التى أهملت ترعى بأنفسها ولا تستعمل فعولة بمعنى مفعولة وفى المثل اختلط المرعى بالهمل والمرعى الذى له راع (و) هملت (عينه تهمل وتهمل) من حدى ضرب ونصر (هملا) بالفتح (وهملانا) محركة (وهمولا) بالضم (فاضت) وسالت (كانهملت) فهى هاملة ومنهملة (و) هملت (السماء) هملا وهملانا (دام مطرها فى سكون) وضعف (والهمل بالكسر البرجد من براجد الاعراب) كذا فى المحيط (و) أيضا (البيت الخلق من الشعر) عن المحيط أيضا (و) أيضا (الثوب المرقع) عن المحيط أيضا وفى اللسان كساء همل أى خلق (و) الهمل (بالتحريك الليف المنزوع) واحدته هملة قاله أبو عمرو كما فى العباب وحكاه أبو حنيفة أيضا (و) الهمل (الماء السائل) الذى (لامانع له) ولم يذكر الجوهرى السائل (وأهمله) اهمالا (خلى بينه وبين نفسه) كما فى العباب والصحاح (أوتركه ولم يستعمله) ومنه الكلام المهمل وهو خلاف المستعمل (والهمال كزنار الرخو من كل شئ و) أيضا (الارض التى) قد (تحامتها الحروب فلا يعمرها أحد) كذا فى النوادر (و) همال (كشداد اسم) رجل (وكزبير هميل بن الدمون) أخو قبيصة (صحابى) ولقبيصة صحبة أيضا ذكرهما ابن ماكولا وقد أنزلهما النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فى ثقيف (والهماليل بقايا الكلا والضعاف من الطير) كذا فى النسخ والصواب من المطر كما هو نص المحيط (بلا واحد و) فى اللسان الهماليل (المخرق من الثياب) يقال ثوب هماليل *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه انهملت السماء دام مطرها مع سكون وضعف وهمل دمعه فهو منهمل وأهمل ابله تركها بلا راع ولا يكون ذلك فى الغنم والهمل كطمر البيت الصغير عن أبى عمرو وأنشد لابى حبيب الشيبانى

دخلت عليها فى الهمل فأسمحت * باقرفى الحقوين جأب مدور

والهمل أيضا الكبير المسن واهتمل الرجل اذا دمدم بكلام لا يفهم عن ابن الاعرابى قال الازهرى المعروف بهذا المعنى هتمل وهو رباعى وعمرو بن هميل الهذلى كزبير من شعراء هذيل والاهمول بالضم من قرى اليمن نقله الصاغانى واستهملت الناقة أهملت قال أبو النجم * لم يرع مأزولا ولم يستهمل * وجرى الدمع فى مهمله كمجلس أى حيث ينهمل

(الهمرجل)

((الهمرجل) كسفرجل ذكره الجوهرى بعد تركيب هرجل وقال الميم زائدة ووجدت فى هامشه مانصه هذا ليس بصحيح فان كانت الميم أصلية فوضعها بعد تركيب هملل وان كانت زائدة فلا حاجة الى اثبات هذا الحرف وقال الليث الهمرجل (الجواد السريع) وفى الصحاح من الابل السريع يقال جمل همرجل (و) الهمرجلة (الناقة السريعة) وقال أبو زيد هى من النوق النجيبة الراحلة كما فى الصحاح وقال الليث ناقة همرجل

سريعة وأنشد لابى النجم يسفن عطفى سنم همرجل * لم يرع مأزولا ولم يستهمل

(و) قال السيرافى (كل خفيف عجل) همرجل * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى الهمرجل الجمل الضخم ومثله الشمرذل
ونجاء همرجل سريع قال ذو الرمة * اذا حدفن النجاء الهمرجل * ﴿هنبل الرجل﴾ هنبلة (ظلع ومشى مشية السباع) كذا
فى النسخ والصواب مشية الضباع العرج كذا هو نص ابن الاعرابى يقال جاء مهنبلا ومنه بلا وأنشد
مثل الضباع اذا راحت مهنبلة * أدنى ما آويها الغيران واللعف

وأنشد ابن برى * خزعلة الضبعان راح الهنبله * ثم ان المصنف ذكر هذا الحرف بالاحمر على انه مستدرك على الجوهرى
وفيه نظر فان الجوهرى ذكره فى ه ب ل وقال والهنبلة بزيادة النون مشية الضبع العرجاء فلا يكون مستدركا فينبغى ان يكتب
بالاسود وأيضا فانه ذكر فى ه ب ل هنبل بن يحيى المحدث وأغفله هنا وكان ينبغى ان ذهب الى اصالة النون كما زعم أن يذكره هنا
فتأمل ﴿هنتل كجندل﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هو (ع) موضع ﴿الهنجل كقنفذ﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن
دريد هو (الثقيل) أى من كل شئ ﴿الهندويل كزنجبيل﴾ أهمله الجوهرى وهو (الضخم) مثل به سيبويه وقال وزنه فعلويل
وفسره السيرافى (و) أيضا (الانوك المسترخى والضعيف) وفى التهذيب عن أبى عمرو هو الضعيف الذى فيه استرخاء ونوك وأنشد
الصاغانى لابى مسهل هجرت البخيل الهندويل وانه * لما ناله من أوكنى لجدير

﴿هاله﴾ يهوله (هولا أفزعه) وخوفه (كهوّله) تهويلا (فاهتال) فزع وخاف وقول الشاعر
ويها فداء لك يا فضاله * أجره الرمح ولا تهاله
فتح اللام لسكون الهاء وسكون الالف قبلها واختاروا الفتحة لانها من جنس الالف التى قبلها فلما تحركت اللام لم يلتق ساكنان
فحذف الالف لالتقائهما (والهول المخافة من الامر لا يدرى ما هجم عليه منه) كهول الليل وهول البحر (ج أهوال) يقال ركب
أهوال البحر (و) يجمع أيضا على (هؤول) بالضم يهمزون الواو لانضمامها وأنشد أبو زيد
رحلنا من بلاد بنى تميم * الىك ولم تكاءدنا الهؤول
(كالهيلة بالكسر وهول هائل ومهول كقول تأكيد) أى فيه هول وقد كره المهول بعضهم ونسبه ابن جنى الى لغة العامة فقال
والعامة تقول أمر مهول الا انه قد جاء فى الشعر الفصيح قال شيخنا ووقع فى خطب ابن نباتة أيضا وصححه بعض شراحها قال ولعله
بضرب من المجاز وقال الازهرى أمر هائل ولا يقال مهول الا ان الشاعر قد قال
ومهول من المناهل وحش * ذى عراقيب آجن مدفان
وتفسير المهول أى فيه هول والعرب اذا كان الشئ هوله أخرجوه على فاعل مثل دارع لذى الدرع وان كان فيه أو عليه أخرجوه
على مفعول كقولك مجنون فيه ذلك ومديون عليه ذلك وفى الاساس ومن المجاز مكان مهول فيه هول وتقول هذا البلد لولم
يكن مهولا لكان ما هولا وهو عكس قولهم سيل مفعم (والتهاويل الالوان المختلفة) من الاحمر والاصفر والاخضر كما فى الصحاح
(و) التهاويل (زينة التصاوير والنقوش) والوشى والسلاح والثياب (والحلى والتهويل واحدها) ويقال للرياض اذا تزينت
بنورها وأزاهيرها من بين أصفر وأحمر وأبيض وأخضر قد علاها تهاويلها قال عبد المسيح بن عسلة فيما أخرجه الزرع من الالوان
وفى المحكم يصف نباتا وعازب قد علا التهويل جنبته * لا تنفع النعل فى رقراقه الحافى
ومثله لعدى حتى تعاون مستك له زهر * من التهاويل شكل العهن فى التوم
وفى حديث ابن مسعود رفعه رأيت لجبريل عليه السلام ستمائة جناح ينتثر من ريشه التهاويل والدر والياقوت أى الاشياء المختلفة
الالوان أراد بها تزايين ريشه وما فيه من صفرة وحمرة وبياض وخضرة مثل تهاويل الرياض (و) التهويل (ما هول به) الانسان
هذا هو الاصل قال * على تهاويل لها تهويل * وفى التهذيب التهويل ما هالك من شئ ثم استعمل فى الالوان المختلفة (و) فى (التزين
بزينة اللباس والحلى) يقال هولت المرأة تهويلا اذا تزينت بحليها ولباسها كما فى الصحاح قال * وهولت من ريطها تهاويلا * (و) التهويل
(تشنيع الامر) يقال هول الامر اذا شنعه (و) التهويل (شئ كان يفعل فى الجاهلية) كانوا (اذا أرادوا أن يستحلفوا انسانا
أوقدوا نارا ليحلف عليها) وفى الصحاح قال أبو عبيدة كان فى الجاهلية لكل قوم نار وعليها سدنة فكان اذا وقع بين الرجلين خصومة
جاء الى النار فيحلف عندها (وكان السدنة يطرحون فيها ملحا من حيث لا يشعر) فيتفقع (يهولون بها عليه) وفى الاساس وأصلها
النار التى كانت توقد فى بئر ويطرح فيها ملح وكبريت ٢ فاذا انقضت واستطالت قال المهول وهو الطارح للمستحلف عندها هذه النار
قد تهددتك فينكل عن اليمين (و) المهول (كمحدث الحالف) وهو سادن النار الذى يطرح الملح فيها قال أوس بن حجر يصف حمار
وحش اذا استقبلته الشمس صد بوجهه * كما صد عن نار المهول حالف
(والهولة بالضم العجب) محركة وفى بعض النسخ بضم العين وهو غلط يقال وجهه هولة من الهول أى عجب (و) الهولة (المرأة تهول
الناظر (بحسنها) وجمالها وحليها ولباسها كما يقال روعة تروع بجمالها وهو مجاز وفى بعض النسخ تهول بحسنها يقال انها الهولة من

(المستدرك) (هنبل) (هنتل) (الهنجل) (الهندويل) (هول)

٢ قوله فاذا انقضت واستطالت الذى فى الاساس فاذا تنقضت واستشاطت اه

الهول قال أمية الهذلى بيضاء صافية المدامع هولة * للناظرين كدرّة الغوّاص

(و) من المجاز (ناقة هول الجنان) بالضم أى (حديدة وتهوّل الناقة) وفى الصحاح عن أبى زيد تهوّل للناقة تهوّلا ومثله فى الاساس واللسان اذا (تشبه لها بالسبع لتكون أرأم) لها على الذى ترأم عليه قاله أبو زيد ومثله تذأب لها اذا البس لها لباسا يتشبه بالذئب قال وهوان تختفى لها اذا ظأرتها على غير ولدها فتشبهت لها بالسبع فيكون أرأم لها عليه (و) تهول (لماله) ونص العباب وتهول ماله فياليته نقل هذه اللام الى الناقة ولعله من تغير النساخ اذا (أراد اصابته بالعين) وهو مجاز (والهولول) كسفرجل (الخفيف) من الرجال عن ابن الاعرابى وأنشد * هولول اذا دنا القوم نزل * قال الازهرى والمعروف حولول (والهالة دارة القمر) تقول فلان لا يخرج من جهالته حتى يخرج القمر من هالته واويه يائية (و) هالة اسم (امرأة عبد المطلب) بن عبد مناف وهى أم حمزة رضى الله تعالى عنه (و) هالة (أم الدرداء صحابيـة) * قلت ان كانت أم الدرداء الصغرى فان اسمها هجيمة الوصابيـة وهى أم بلال ابن أبى الدرداء وان كانت الكبرى فهى خيرة بنت أبى حدرد الاسلمى ولم أر أحدا ذكر أن اسمها هالة فانظر ذلك (وأبو هالة وابنه هند) بن أبى هالة تقدم (فى ن ب ش) وذكرنا هنالك ماوقع فى تحقيق اسمه من الاختلاف فراجعه (و) قال الاصمعى (هيل السكران يهال) اذا (رأى تهاويل فى سكره) فيفزع لها قال ابن أحمر الباهلى يصف الخمر وشاربها

تمشى فى مفاصله وتغشى * سناسن صلبه حتى يهالا

(وأبو الهول شاعر و) أيضا (تمثال رأس انسان) أكبر ما يكون (عند الهرمين بمصر) وقد رأيته مرتين (يقال انه طلسم الرمل) وقد ذكره المقريزى فى الخطط وحققه وذكر انه فى اثناء العشرين والثمانمائة ظهر رجل يقال له محمد صائم الدهر فكسر هذه الصورة وجدع أنفها وأذنيها زاعما ان هذا لا يجوز وما درى انه طلسم الحكماء وضعوه لدفع الرمل عن تلك الجهة ومن حينئذ ركبت الرمال على النواحى حتى صارت كثبانا وجبالا (والهال الآل) وهو السراب (وهال) منونا (زجر للخيل) نقله الجوهرى فى ه ل ل قال قصى بن كلاب عند تناديهم بهال وهبى * أمهتى خندف والياس أبى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه مكان مهيل أى مخوف قال رؤبة * مهيل أفياف لها فيوف * وكذلك مكان مهال قال أمية الهذلى

أجاز الينا على بعده * مهاوى خرق مهاب مهال

كذا فى الصحاح والعباب وعجيب من المصنف كيف أغفله واستهال فلان كذا استهاله ويقال يستهوله والجيد يستهيله وقال أبو عمرو ماهو الاهولة من الهول اذا كان كريه المنظر وفى الاساس قبيح المنظر والهولة أيضا مايفزع به الصبى وكل ماهالك يسمى هولة والهولة نار السدنة التى يحلفون عليها قال الكميت

كهولة ما أوقد المحلفون * لدى الحالفين وما هوّلوا

وهوّل على الرجل حمل والتهوال مايخرج من ألوان الزهر فى الرياض جمعه تهاويل ويقال ركب تهاويل البحر جمع هول على غير قياس وهوّل عنده الامر جعله هائلا وهالة الشمس معرفة أنشد ابن الاعرابى

ومنتخب كأن هالة أمه * سباهى الفؤاد مايعيش بمعقول

يريد انه فرس كريم كانما نتجته الشمس ومنتخب أى حذر كأنه من ذكاء قلبه وشهومته فزع وسباهى الفؤاد مدلهه غافله الامن المرح وسموا هويلا وهويلة مصغرين والاهولال افعلال من الهول قال ذو الرمة

اذا ما حشوناهن جوز تنوفة * سباريت يهزو بالقلوب اهولالها

وهالة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة أم المؤمنين صحابية رضى الله تعالى عنهما وهى أم أبى العاص بن الربيع وقد جاء ذكرها فى البخارى

(هيل)

((هال عليه التراب يهيل هيلا وأهاله فانهال وهيله فتهيل صبه فانصب) وفى الصحاح هلت الدقيق فى الجراب صببته من غير كيل وكل شئ أرسلته ارسالا من رمل أو تراب أو طعام ونحوه قلت هلته أهيله هيلا فانهال أى جرى وانصب انتهى ومنه الحديث كيلوا ولا تهيلوا وقوله تعالى كثيبا مهيلا أى مصبوبا سائلا (والهيل والهيال كسحاب والهيلان ما انهال من الرمل) قال مزاحم

بكل نقى وعث اذا ما علونه * جرى نصفاه هيلانه المتساوق

(ورمل هال) عن الفراء (وأهيل) كذلك أى (منهال) لا يثبت ويقال رمل هيل وهائل للذى لا يثبت مكانه حتى ينهال فيسقط وفى حديث الخندق فعادت كثيبا أهيل أى رملا سائلا وقال الراجز * هيل مهيل من مهيل الاهيل * وقال أبو النجم

وانساب حيات الكثيب الاهيل * وانعدل الفحل ولما يعدل

(و) يقال (جاء بالهيل والهيلمان وتضم لامه) أيضا ويقال أيضا جاء بالهلمان كصليان الثانية عن ثعلب (أى بالمال الكثير) وضعوا الهيل الذى هو المصدر موضع الاسم أى بالمهيل شبه فى كثرته بالرمل والهيلمان فيعلان والياء زائدة بدليل قولهم هلمان وقيل بل الميم زائدة كزيادتها فى زرقم فوزنه على هذا فعلمان ولهذا أعاده المصنف ثانيا فى ه ل م (أو بالرمل والريح) هكذا فسره أبو عبيد (وانهالوا عليه) انهيالا اذا (تتابعوا) عليه (وعلوه بالشتم والضرب) والقهر (والاهيل ع) قال المتنخل الهذلى

هل تعرف المنزل بالاهيل * كالوشم فى المعصم لم يخمل

(والهيول كصبور الهباء المنبث و) هو (ما تراه فى البيت من ضوء الشمس) يدخل من الكوة عبرانية كما قاله الليث أو رومية (معربة والهالة دارة القمر) قال * فى هالة هلالها كالاكليل * (ج هالات) قال ابن سيده وانما قضينا على عينها أنها ياء لان فيه معنى الهيول الذى هو ضوء الشمس وقد يقال ان الهيول رومية والهالة عربية وانقلاب الالف عن الواو وهى عين أولى من انقلابها عن الياء كما ذهب اليه سيبويه ولهذا ذكره المصنف فى المحلين (وهيلا جبل أسود بمكة) شرفها الله تعالى تقطع منه الحجارة للبناء والارحاء (والهيولى) مقصورا (وتشدد الياء مضمومة عن ابن القطاع) هو (القطن وشبه الاوائل طينة العالم به) لان الهيولى أصل لجميع الصور كما ان القطن أصل لانواع الثياب (أو هو فى اصطلاحهم موصوف بما يصف به أهل التوحيد الله تعالى أنه موجود بلا كمية وكيفية ولم يقترن به شئ من سمات الحدث ثم حلت به الصنعة واعترضت به الاعراض فحدث منه العالم) هذا نص العباب ونقل الشيخ المناوى فى مهمات التعريف أن الهيولى لفظ يونانى بمعنى الاصل والمادة واصطلاحا جوهر فى الجسم قابل لما يعرض لذلك الجسم من الاتصال والانفصال محل للصورتين الجسمية والنوعية وقال فى موضع آخر منه الهباء هو الذى فتح الله فيه أجساد العالم مع انه لاعين فى الوجود الا بالصورة التى فتحت فيه ويسمى بالعنقاء من حيث انه يسمع ولا وجود له فى عينه وبالهيولى ولما كان الهباء نظرا الى ترتيب مراتب الوجود فى المرتبة الرابعة بعد العقل الاول والنفس الكلية والطبيعة الكلية خصه بكونه جوهرا فتحت فيه صورة الاجسام اذ دون مرتبته مرتبة الجسم الكلى فلا تعقل هذه المرتبة الهبائية الا كتعقل البياض أو السواد فى الابيض والاسود انتهى على أن هذا البحث وامثال ذلك لا تعلق لها بهذا الفن ولكن المصنف سمى كتابه البحر المحيط فأحب أن يذكر فيه ما عسى أن يحتاج اليه عند المراجعة والمذاكرة والله أعلم (وهيلة) اسم (عنز) كانت (لامرأة) فى الجاهلية (كان) كذا فى النسخ والصواب كانت (من أساء عليها ادرت له ومن أحسن اليها نطحته ومنه المثل هيل خير حالبيك تنطحين) يضرب لمن أبى الكرامة وقبل الهوان وقال الكميت يخاطب بجيلة

فانك والتحول عن معد * كهيلة قبلنا والحالبينا

ومما يستدرك عليه الهيل مالم ترفع به يدك والحثى مارفعت به يدك وقولهم فى الرجل يذم هو جرف منهال يعنى أنه ليس له حزم ولاعقل وأهلت الدقيق لغة فى هلت فهو مهال ومهيل كما فى الصحاح وفيه أيضا وفى المثل محسنة فهيلى قال ابن برى يضرب للذى يسىء فى فعله فيؤمر بذلك على الهزء به وفى العباب أصله أن امرأة كانت تفرغ طعاما من وعاء رجل فى وعائها فقال لها ما تصنعين فقالت أهيل من هذا فى هذا فقال لها محسنة فهيلى أى أنت محسنة وروى محسنة بالنصب على الحال أى هيلى محسنة ويجوز أن تنصب على معنى أراك محسنة يضرب للرجل يعمل عملا يكون مصيبا فيه وفى الصحاح وهيلان فى شعر الجعدى حى من اليمن ويقال هو مكان قال ابن برى بيت الجعدى هو قوله

كأن فاها اذا توسن من * طيب مشم وحسن مبتسم

يسن بالضرو من براقش أو * هيلان أو ناضر من العتم

والضرو شجر طيب الرائحة والعتم الزيتون أو يشبهه وقال أبو عمرو براقش وهيلان واديان باليمن وهيلانة أم قسطنطين التى بنت كنيسة الرها وكنيسة القمامة ببيت المقدس

(المستدرك)

((فصل الباء)) مع اللام (البيسل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الزبير بن بكار هم (بطن من قريش الظواهر) قال (و بالباء الموحدة اليد الاخرى أعنى بنى عامر بن لؤى) هكذا حدثنى محمد بن الحسن كما فى العباب وقد تقدم ذكر البسل فى موضعه وانما ساقه هنا استطرادا ونقله الحافظ ٢ عن الزبيرى أيضا واورده فى التبصير لكنه قلب فقال البسل بالتحتية بنو عامر بن لؤى والباقون بموحدة فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه البأصول بمعنى الاصل هكذا ذكره صاحب اللسان فى تركيب و ص ل وتقدم شاهده هناك وذكره المصنف فى أ ص ل عن ابن دريد ((البلل محركة قصر الاسنان العلى) كذا فى الصحاح وبخط المصنف العليا قال ابن برى هذا قول ابن السكيت وغلطه فيه ابن حمزة وقال البلل قصر الاسنان وهو ضد الروق والروق طولها * قلت ووجدت فى هامش الصحاح بخط أبى سهل الصواب الاسنان السفلى (أو انعطافها الى داخل الفم) نقله الجوهرى أيضا وقال سيبويه انثناؤها الى داخل الفم والمعنى واحد (و) فى المحكم البلل قصر الاسنان والتزاقها واقبالها على غار الفم و (اختلاف نبتتها) وقال ابن الاعرابى البلل أشد من الكسس (كالالل) لغة فيه على البدل وقال اللحيانى فى أسنانه يلل وألل وهو أن تقبل الاسنان على باطن الفم وقد يلّ ويلل يللا ويللا قال ولم نسمع من الالل فعلا فدل ذلك على ان همزة ألل بدل من ياء يلل (وهو أيلّ وهى يلاء) قال لبيد

(البيسل)

(المستدرك)

(يلّ)

٢ قوله الزبيرى كذا بخطه ولعله الزبير اذ هو المذكور أولا

رقميات عليها ناهض * تكلح الاروق منهم والايل

(وصفاة) يلاء (بينة اليلل) أى (ملساء) مستوية ويقال ماشئ أعذب من ماء سحابة غراء فى صفاة يلاء (ويايل كهابيل رجل) الصواب أن المسمى بالرجل هو عبد يايل كان فى الجاهلية (و) أما يايل فانه (صنم) أضيف اليه كعبد يغوث وعبد مناة وعبد ود وغيرها (وعبد يايل) مر ذكره (فى ل ل ل) وزعم ابن الكلبى ان كل اسم من كلام العرب آخره ال وايل كجبريل وشهميل وعبد يايل مضاف الى ايل أو ال هما من أسماء الله عزوجل وقد بينا خطأ ذلك فيما تقدم فى أ ل ل و أ ى ل (وقف أيل غليظ

مرتفع وحافر أيل) أى (قصير السنبك) كما فى العباب (ويليل) كجعفر جبل بالبادية وقيل (ع قرب وادى الصفراء) وقد جاء ذكره فى غزوة بدر وقيل هو وادى ينبع قال جرير

نظرت اليك بمثل عينى مغزل * قطعت حبائلها بأعلى يليل

وقال ابن برى هو وادى الصفراء دوين بدر من يثرب قال حارثة بن بدر

ياصاح انى است ناس ليلة * منهازلات الى جوانب يليل

وقال مسافع بن عبد مناف عمرو بن عبد كان أول فارس * جزع المذاد وكان فارس يليل

(المستدرك) ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى الايل الطويل الاسنان والايل الصغير الاسنان وهو من الاضداد وجمع الايل أيل بالضم وقال ابن السكيت تصغير رجال يل رو يجلور أييلون

(بولة) ﴿بولة بالضم﴾ أهمله الجماعة وقال أهل النسب هو (جد) أبى الحسن (أحمد ابن محمد) بن بولة (الميهنى) بكسر الميم وسكون الياء وهاء مفتوحة ونون مكسورة الى ميهنة قرية بخابران بين سرخس وأبى ورد وابنه أبو سعيد الفضل بن أحمد صاحب كرامات روى عن زاهر السرخسى وعنه أبو القاسم سلمان بن ناصر الانصارى ومات ببلده سنة ٤٤٠ وقبره يزار وذكره الحافظ بن حجر فى التبصير مختصرا وبه تم حرف اللام بحمد الله الملك العلام وتوفيقه وتسديده بالهام ويتلوه بعد ذلك حرف الميم وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبى الامى وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا آمين آمين آمين بسلا بسلا بسلا

﴿وكان الفراغ من كتابة هذا الحرف عند أذان عصر نهار السبت المبارك رابع شهر شعبان المعظم من شهور سنة ١١٨٦ بمنزلى فى عطفة الغسال بمصر قاله الفقير المقصر محمد مرتضى الحسينى لطف الله به وأخذ بيده فى الشدة وسامحه بعفوه وكرمه وأعانه على اتمام مابقى من هذا الكتاب انه على كل شئ قدير وبكل فضل جدير﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله الذى وسع لطفه بخلقه وعم والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد العرب والعجم وعلى آله وصحبه مابدئ كتاب وعلى أحسن الاسلوب تم هذا حرف الميم من شرح القاموس المحيط

﴿باب الميم﴾

وهى من الحروف الشفوية ومن الحروف المجهورة وكان الخليل يسمى الميم مطبقة وقال شيخنا أبدلت الميم من أربعة أحرف من الواو فى فم عند الاكثر ومن النون فى عمبر والبنام فى عنبر والبنان ومن الباء فى قولهم مازال راتما أى راتبا أى مقيما القولهم رتب دون رتم ومن لام التعريف فى لغة حمير

(أبام) ﴿فصل الهمزة﴾ مع الميم (أبام كغراب وأبيم كغريب ويقال أبيمة كجهينة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ياقوت والصاغانى هما (شعبان بنخلة اليمامة) لهذيل (بينهما جبل) مسيرة ساعة من نهار قال السعدى

[٢] ان بذلك الشعب بين أبيم * وبين أبام شعبة من فؤاديا

(وكأسامة) أبامة (بن غطفان فى جذام) قاله ابن حبيب وهو بطن من حرام بن جذام وانتسب أخواه عبد الله وريث الى قيس عيلان (و) أبامة (بن سلمة و) أبامة (بن ربيعة) كلاهما (فى السكون) بن أشرس بن كندة (و) أبامة (بن وهب الله فى خثعم) ولقب أبامة هذا الاسود (و) أبامة (بن جشم فى قضاعة وماسواهم فأسامة بالسين) قاله ابن حبيب ونقلهما الصاغانى وقالت امرأة من خثعم حين أحرق جرير رضى الله تعالى عنه ذا الخلصة

وبنو أبامة بالولية صرعوا * ثملا يعالج كلهم أنبوبا

جاؤا لبيضتهم فلاقوا دونها * أسدا تقب لدى السيوف قبيبا

قسم المذلة بين نسوة خثعم * فتيان أحمس قسمة تشعيبا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الابريسم قال ابن الاعرابى هو بكسر الراء اى مع فتح الهمزة والسين الحرير الخام وسيذكر فى برسم ان شاء الله تعالى وأبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد الابريسمى محدث نيسابورى نسب الى عمله مات ببغداد سنة ثلثمائة واحدى وسبعين

(أتم) ﴿الاتم﴾ فى السقاء (أن تنفتق خرزتان فتصيران واحدة) هذا هو الاصل (و) الاتم (القطع) نقله الصاغانى (و) الاتم (الاقامة بالمكان) وقد أتم بالمكان اذا أقام به كأتن نقله الصاغانى (و) الاتم (بالتحريك الابطاء) يقال مافى سيره أتم أى ابطاء وكذلك مافى سيره يتم (و) الاتم (بالضم و) قال أبو حنيفة (بضمتين زيتون البر) ينبت بالسراة فى الجبال وهو عظام لا تحمل واحدته أتمة وقيل هو (لغة فى العتم) بالعين كما سيأتى (و) الاتوم (كصبور الصغيرة الفرج و) أيضا (المفاضة) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب المفضاة كما هو نص العباب والصحاح قال وأصله فى السقاء تنفتق خرزتان فتصيران واحدة وقال * أنا ابن نخاسية أتوم * وفى المحكم الاتوم من النساء التى التقى مسلكاها عند الافتضاض وهى المفضاة وأصله أتم يأتم اذا جمع بين شيئين وقوله (ضد) ظاهر لان

[٢] قوله ان هكذا فى النسخ وفيه الخرم ان كانت الرواية هكذا

المفضاه

المفضاة من شأنها سعة الفرج وكبره واتصاله الى المسلك الثانى وصغر الفرج بخلاف ذلك فظهر التنافى بينهما فلا يرد عليه قول من قال لا يظهر وجه الضد به لانه لا تنافى بين صغر الفرج والافضاء اذ يجتمعان فلا مضادة ورده شيخنا فقال هذا عجيب وصحح نسخة المفاضة وفسرها بالضخمة البطن ثم قال ثم تضاد ضخامة البطن وصغر الفرج محل تأمل (وقد آتمها ايتاما) بالمد (وأتمها أتما) جعلها أتوما كما فى العباب (والمأتم كمقعد كل مجتمع) من رجال أو نساء (فى حزن أو فرح) قال

حتى تراهن لديه قيما ✱ كما ترى حول الامير المأتما

فالمأتم هنا رجال لا محالة (أو خاص بالنساء) يجتمعن فى حزن أو فرح (أو) خاص (بالشواب) منهن لا غير وقال ابن سيده وليس كذلك وفى الصحاح المأتم عند العرب النساء يجتمعن فى الخير والشر قال أبو عطاء السندى

عشية قام النائحات وشققت ✱ جيوب بأيدى مأتم وخدود

أى بأيدى نساء وقال أبو حية النميرى رمته أناة من ربيعة عامر ✱ نؤوم الضحى فى مأتم أى مأتم

يريد فى نساء أى نساء والجمع المآتم وعند العامة المصيبة يقولون كنا فى مأتم فلان والصواب أن يقال كنا فى مناحة فلان انتهى قال أبو بكر والعامة تغلط فتظن أن المأتم النوح والنياحة والمأتم النساء المجتمعات فى فرح أو حزن وأنشد بيت أبى عطاء السندى قال وكان فصيحا وقال ابن برى لا يمتنع أن يقع المأتم بمعنى المناحة والحزن والنوح والبكاء لان النساء لذلك اجتمعن والحزن هو السبب الجامع وعلى ذلك قول التيمى فى منصور بن زياد

والناس مأتمهم عليه واحد ✱ فى كل دار رنة وزفير

وقال آخر أضحى بنات النبى اذ قتلوا ✱ فى مأتم والسباع فى عرس

أى هن فى حزن والسباع فى سرور قال ابن سيده وزعم بعضهم ان المأتم مشتق من الأتم فى الخرزتين ومن المرأة الأتوم والتقاؤهما أن المأتم النساء يجتمعن ويتقابلن فى الخير والشر (والابل الآتمات المعيية والمبطئة) قال الصاغانى وبالمثلثة أكثر ✱ ومما يستدرك عليه أتم بأتم اذا جمع بين الشيئين والأتم الفتق والاتم واد وأنشد الجوهرى

(المستدرك)

فأوردهن بطن الأتم شعثا ✱ يصن المشى كالحدأ التؤام

وقيل اسم جبل وقال ياقوت الاتم بكسر أوله وثانيه واد واما الاتم بالفتح فالسكون جبل حرة بنى سليم وقيل قاع لغطفان ثم اختصت به بنو سليم وهو من منازل حاج الكوفة وبينها وبين الأتم سبعة أميال وقال ابن السكيت الاتم اسم جامع لقريات ثلاث حاذة وتقيا والقنا وقيل أربع هذه والمحدث والمأتمة الاسطوانة والجمع المآتم نقله السهيلى فى الروض فى غزوة أحد ((الاثم بالكسر

(أثم)

الذنب) قال الراغب هو أعم من العدوان وقال غيره هو فعل مبطئ عن الثواب وقوله تعالى والاثم والبغى قال الفراء الاثم مادون الحد (و) قيل الاثم (الخمر) قال شربت الاثم حتى ضل عقلى ✱ كذاك الاثم ٢ تصنع بالعقول

كذا فى العباب والصحاح وقول الجوهرى وقد يسمى الخمر اثما يشير الى ماحققه ابن الانبارى وقد أنكر ابن الانبارى تسمية الخمر اثما وجعله من المجاز وأطال فى رد كونه حقيقة نقله شيخنا (و) الاثم (القمار) وهو أن يهلك الرجل ماله ويذهبه وقوله تعالى قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس قال ثعلب كانوا اذا قامروا وقمروا أطعموا منه وتصدقوا فالاطعام والصدقة منفعة (و) قيل الاثم (أن يعمل مالا يحل) له وقد (أثم كعلم) يأثم (اثما) كعلم (ومأثما) كمقعد وقع فى الاثم قال ✱ لو قلت مافى قومها لم تيثم ✱ أراد مافى قومها أحد يفضلها وفى حديث سعيد بن زيد ولو شهدت على العاشر لم ايثم هى لغة لبعض العرب فى آثم وذلك انهم يكسرون حروف المضارعة فى نحو نعلم وتعلم فلما كسروا الهمزة فى آثم انقلبت الهمزة الاصلية ياء (فهو آثم وأثيم وأثام) كشداد (وأثوم) كصبور (وأثمه الله تعالى فى كذا كمنعه ونصره عده عليه اثما) قال شيخنا المعروف انه كنصر وضرب ولا قائل انه كمنع ولا ورد فى كلام من يقتدى به ولا هنا موجب لفتح الماضى والمضارع معا لان ذلك انما ينشأ عن كون العين واللام حلقيا ولا كذلك أثم وفى اقتطاف الازاهر فيما جاء على فعل بفتح عين الماضى وضمها أو كسرها فى المضارع مع اختلاف المعنى أو اتفاقه وباب الهمزة من المتفق معنى أثمه الله فى كذا يأثمه ويأثمه عده عليه (فهو مأثوم) وفى المحكم عاقبه بالاثم وقال الفراء أثمه الله يأثمه اثما وأثاما جازاه جزاء الاثم فالعبد مأثوم أى مجزى جزاء الاثم وأنشد لنصيب قال ابن برى هو الاسود المروانى لانصيب الاسود الهاشمى وقال ابن السيرافى هو لنصيب بن رباح الاسود الحبكى مولى بنى الحبيك بن عبد مناة بن كنانة

وهل يأثمنى الله فى أن ذكرتها ✱ وعللت أصحابى بها ليلة النفر ٣

معناه هل يجزينى الله جزاء اثمى بان ذكرت هذه المرأة فى غنائى وروى بكسر الثاء وضمها كما فى الصحاح (وآثمه) بالمد (أوقعه فيه) أى فى الاثم كما فى الصحاح (وأثمه تأثيما قال له أثمت) كما فى الصحاح قال الله تعالى لا لغو فيها ولا تأثيم (وتأثم) الرجل (تاب منه) أى من الاثم واستغفر منه وهو على السلب كانه سلب ذات الاثم بالتوبة والاستغفار أو رام ذلك بهما (و) أيضا فعل فعلا خرج به من الاثم كما يقال (تحرج) اذا فعل فعلا خرج به من الحرج وفى حديث معاذ فاخبر بها عند موته تأثما أى تجنبا للاثم (و) الأثام (كسحاب

٢ قوله تصنع كذا بالنسخ وفى الصحاح واللسان تذهب

٣ قوله النفر قال فى اللسان قال أبو محمد السيرافى كثير من الناس يغلط فى هذا البيت يرويه النفر بفتح الفاء وسكون الراء قال وليس كذلك اه وذكر أبياتا قبله تدل على أنه بسكون الفاء وكسر الراء

وادفى جهنم) نعوذ بالله منها (و) الأثام (العقوبة) وفى الصحاح جزاء الاثم ومن سجعات الاساس كانوا يفزعون من الآثام أشد
ما يفزعون من الأثام و بكل منهما فسرت الآية فى قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق أثاما (و بكسر) فى المعنى الاخير وهو مصدر أثمه
يأثمه اثاما بالكسر والفتح قاله الفراء وقيل الاثم والاثام بكسرهما اسم للافعال المبطئة عن الثواب (كالمأثم) كمقعد (والأثيم
الكذاب كالأثوم) قال المناوى وتسمية الكذب اثما كتسمية الانسان حيوانا لانه من جملته وقوله تعالى كل كفار أثيم أى متحمل
للاثم وقيل أى كذاب (و) الاثيم (كثرة ركوب الاثم كالاثيمة) بالهاء (و) قوله عز وجل طعام الاثيم جاء فى التفسير أنه (أبو جهل) لعنه
الله وقيل الكافر (والتأثيم الاثم) و به فسرت الآية أيضا لا لغو فيها ولا تأثيم (والمؤاثم الذى يكذب فى السير) نقله الصاغانى
(و) فى الصحاح ناقة آثمة و (نوق آثمات) أى (مبطئات معييات) قال الاعشى

جمالية تغتلى بالرداف * اذا كذب الآثمات الهجيرا

قال الصاغانى و يروى بالتاء الفوقية كما تقدم قال وقال الفراء فى نوادره كان المفضل ينشده الواثمات من وثم ٢ ووطس أى كسر

(أجم)

((أجم الطعام وغيره يأجمه) من حد ضرب (كرهه وملّه) وذلك اذا لم يوافقه وفى العباب والصحاح عن أبى زيد أجمت الطعام بالكسر
اذا كرهته من المداومة عليه فانا آجم على فاعل وسياق المصنف يقتضى انه من حد ضرب فاعرف ذلك (و) أجم (الماء) اذا (تغير)
كأجن وزعم يعقوب ان ميمها بدل من النون وأنشد لعوف بن الخرع

وتشرب آسان الحياض تسوفها * ولو وردت ماء المريرة آجما

هكذا أنشده بالميم وقال الاصمعى ماء آجن وآجم اذا كان متغيرا وأراد ابن الخرع آجنا (و) أجم (فلانا حمله على ما) يأجمه أى (يكرهه
وتأجم عليه) اذا (غضب) واشتد غضبه عليه وتلهف كتأطم (و) تأجمت (النار ذكت) وتأججت قال

ويوم كتنور الاماء سجرنه * حملن عليه الجذع حتى تأجما
رميت بنفسى فى أجيج سمومه * وبالعنس حتى ابتل مشفرها دما

(وأجمها أججها و) تأجم (النهار اشتد حره و) تأجم (الاسد دخل فى أجمته) قال

محلا كوعساء القنافذ ضاربا * به كنفا كالمخدر المتأجم

(والأجم بالفتح كل بيت مربع مسطح) نقله ابن سيده عن يعقوب والذى حكى الجوهرى عن يعقوب قال كل بيت مربع مسطح
أجم قال امرؤ القيس

وتيماء لم يترك بها جذع نخلة * ولا أجما الا مشيدا بجندل

وهكذا نقله الصاغانى أيضا فانظر ذلك (و) الأجم (بضمتين الحصن) قال الاصمعى يثقل ويخفف (ج آجام) كعنق وأعناق ومنه
الحديث حتى توارت بآجام المدينة أى حصونها وهى كثيرة لها ذكر فى الاخبار (و) الأجم (حصن بالمدينة) مبنى بالحجارة عن ابن
السكيت (و) الأجم (بالتحريك ع بالشام قرب الفراديس) من نواحى حلب قال المتنبى

كتل بطريق المغرور ساكنها * بأن دارك قنسرين والأجم

(والأجمة محركة الشجر الكثير الملتف ج أجم بالضم و بضمتين و) أجم (بالتحريك وآجام) بالمد (واجام) بالكسر (وأجمات) محركة
كذا نص ابن سيده قال وقد يكون الآجام والاجام جمع أجم ونص اللحيانى على أن آجاما جمع أجم (والآجام) بالمد (الصفادع)

(المستدرك)

نقله الصاغانى (و) الأجوم (كصبور من يوجم الناس أى يكره اليها أنفسها) * ومما يستدرك عليه ماء آجم مأجوم تأجمه
وتكرهه و به فسر أيضا قول ابن الخرع وأجمة برس ناحية بأرض بابل فيها هوة بعيدة القعر يقال ان منها عمل آجر الصرح و يقال

(أدم)

انها خسفت نقله ياقوت وأجم كوعد سكت على غيظ عن سيبويه وهو على البدل وأصله وجم كما سيأتى ((الأدمة بالضم القرابة
والوسيلة) الى الشئ نقله الجوهرى عن الفراء يقال فلان أدمتى اليك أى وسيلتى (و يحرك و) الادمة أيضا (الخلطة) يقال بينهما
أدمة ولحمة أى خلطة (و) قيل (الموافقة) والالفة (وأدم) الله (بينهم يأدم) أدما (لأم) وأصلح وألف ووفق (كآدم) بينهما يؤدم
ابداما فعل وأفعل بمعنى قال * والبيض لا يؤدمن الا مؤدما * أى لا يحببن الا محببا كما فى الصحاح وفى الحديث فانه أحرى
أن يؤدم بينكما قال الكسائى يعنى أن يكون بينكما المحبة والائتلاف (و) أدم (الخبز) يأدمه أدما (خلطه بالادم) وأنشد ابن برى

اذا ما الخبز تأدمه بلحم * فذاك أمانة الله الثريد

(كآدم) بالمد و به ما روى حديث أنس وعصرت عليه أم سليم عكة لها فأدمته أى خلطته ويروى آدمته (و) أدم (القوم) يأدمهم
أدما (أدم لهم خبزهم) أى خلطه بالادام (و) من المجاز (هو أدم أهله) بالفتح (وأدمتهم) كذلك (و يحرك وادامهم بالكسر) أى
(اسوتهم الذى به يعرفون) كما فى المحكم وقال الازهرى يقال جعلت فلانا أدمة أهلى أى أسوتهم وفى الاساس فلان ادام قومه
وادام بنى أبيه أى ثمالهم وقوامهم ومن يصلح أمورهم وهو أدمة قومه سيدهم ومقدمهم (وقد أدمهم كنصر صار كذلك) أى كان
لهم أدمة عن ابن الاعرابى (و) الادام (ككتاب كل موافق) قالت غادية الدبيرية * كانوا لمن خالطهم اداما * قال ابن
الاعرابى (و) ادام اسم (امرأة) من ذلك وأنشد

ألا

٢ قوله ووطس كذا بالنسخ وهو بمعنى وثم وانظر ما وجه ذكره

ألا ظعنت لطيتها ادام * وكل وصال غانية زمام

(و) ادام اسم (بئر على مرحلة من مكة) حرسها الله تعالى على طريق السرين كما فى العباب قال الصاغانى رأيت النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فى المنام وهو يقول ادام من مكة قاله ياقوت (و) الادام (ما يؤتدم به) مع الخبز فى الحديث نعم الادام الخل وفى آخر سيد ادام الدنيا والآخرة اللحم وقال الشاعر الأبيضان أبردا عظامى * الماء والفث بلا ادام

(ج آدمة وآدام) بالمد فيهما (و) أدام (كسحاب ع) قال الاصمعى بلد وقيل واد وقال ابن حازم هو من أشهر أودية مكة وقال صخر الغى الهذلى لقد أجرى لمصرعه تليد * وساقته المنية من أداما

نقله ياقوت (والاديم الطعام المأدوم) ومنه المثل سمنكم هريق فى أديمكم أى فى طعامكم المأدوم يعنى خيركم راجع فيكم ويقال فى سقائكم * قلت والعامة تقول فى دقيقكم (و) أديم (ع ببلاد هذيل) قال أبو جندب الهذلى

وأحياء لدى سعد بن بكر * بأملاح فظاهرة الاديم

(و) الاديم (فرس الابرش الكلبى) وفيه قيل قد سبق الابرش غير شك * على الاديم وعلى المصك

(و) الاديم (الجلد) ما كان (أو أحمره أو مدبوغه) وقيل هو بعد الافيق وذلك اذا تم واحمر (ج آدمة) كرغيف وأرغفة عن أبى نصر ومنه حديث عمر قال لرجل ما مالك فقال أقرن وآدمة فى منيئة أى فى دباغ (وأدم) بضمتين عن اللحيانى وهو المشهور قال ابن سيده وعندى أن من قال رسل فسكن قال ادم هذا مطرد (وآدام) كيتيم وأيتام (والادم) محركة (اسم للجمع) عند سيبويه مثل أفيق وأفق وفى المعلم أنه جمع أديم قال وهو الجلد الذى قد تم دباغه وتناهى قال ولم يجمع فعيل على فعل الا أديم وأدم وأفيق وأفق وقضيم وقضم * قلت ويوافقه الجوهرى والصاغانى الا ان المصنف تبع ابن سيده وهو تبع سيبويه فتأمل قال ابن سيده ويجوز أن يكون الآدام جمع الأدم أنشد ثعلب

اذا جعلت الدلو فى خطامها * حمراء من مكة أو حرامها * أو بعض ما يبتاع من آدامها

(و) أديم (كزبير ع يجاور) وفى المعجم أرض تجاور (تثليث) تلى السراة بين تهامة واليمن وكانت من ديار جهينة وجرم قديما (و) أديمة (كجهينة جبل) عن الزمخشرى زاد غيره بين قلهى ٢ وتقتد بالحجاز قال ساعدة بن جؤية

كأن بنى عمرو يراد بدارهم * بنعمان راع فى أديمة معزب

(والادمة محركة باطن الجلدة التى تلى اللحم) والبشرة ظاهرها (أو ظاهرها الذى عليه الشعر) وباطنها البشرة وفى كلام المصنف وسياقه قصور لا يخفى ولذا قال شيخنا هذا مخالف لما أطبقوا عليه من أنها مقابل البشرة انتهى وحيث أوردنا العبارة بنصها ارتفع الاشتباه قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون الادم جمعا لهذا بل هو القياس الا ان سيبويه جعله اسما للجمع ونظره بأفيق وأفق (و) الأدمة (ما ظهر من جلدة الرأس و) الادمة (باطن الارض) والاديم وجهها كما سيأتى وقيل أدمة الارض وجهها (وآدم الاديم أظهر أدمته) فهو مؤدم قال العجاج * فى صلب مثل العنان المؤدم * (و) من المجاز (رجل مؤدم مبشر كمكرم) فيهما أى محبوب وقيل (حاذق مجرب) قد (جمع لين الادمة وخشونة البشرة) مع المعرفة بالامور وأصله من أدمة الجلد وبشرته فالبشرة ظاهره وهو منبت الشعر والادمة باطنه الذى يلى اللحم وقال ابن الاعرابى معناه كريم الجلد غليظه جيده وقال الاصمعى معناه جامع يصلح للشدة والرخاء قال ابن سيده وقد يقال رجل مبشر مؤدم بتقديم المبشر على المؤدم قال والاولى أعرف (وهى بهاء) يقال امرأة مؤدمة مبشرة اذا حسن منظرها وصح مخبرها (و) من المجاز ظل (أديم النهار) صائما قيل (عامته) أى كله كما فى الاساس (أو بياضه) حكى ابن الاعرابى ما رأيته فى أديم نهار ولا سواد ليل (و) من المجاز الاديم (من الضحى أوله) حكى اللحيانى جئتك أديم الضحى أى عند ارتفاع الضحى (و) من المجاز الاديم (من السماء والارض ما ظهر) منهما وفى الصحاح وربما سمى وجه الارض أديما قال الاعشى يوما تراها كشبه أردية الـ * ـعصب ويوما أديمها نغلا

(والادمة بالضم فى الابل لون مشرب سوادا أو بياضا أو هو البياض الواضح أو) هو (فى الظباء لون مشرب بياضا وفينا السمرة) كل ذلك فى المحكم وفى النهاية الأدمة فى الابل البياض مع سواد المقلتين وهى فى الناس السمرة الشديدة وقيل هو من أدمة الارض وهو لونها وقد (أدم كعلم وكرم فهو آدم) بالمد (ج أدم و) قالوا أيضا (أدمان بضمهما) كاحمر وحمر وحمران كسروه على فعل كما كسروا صبورا على صبر ٣ لان أفعل من الثلاثة الا انهم لا يثقلون العين فى جمع أفعل الا أن يضطر شاعر (وهى أدماء وشذ أدمانة) قال الجوهرى وقد جاء فى شعر ذى الرمة أقول للركب لما أعرضت أصلا * أدمانة لم تربيها الاجاليد

وأنكر الاصمعى أدمانة لان أدمانا جمع مثل حمران وسودان ولا تدخله الهاء وقال غيره أدمانة وأدمان مثل خمصانة وخمصان فجعله مفرد الاجمعا قال ابن برى فعلى هذا يصح قول الجوهرى * قلت وقد جاء أيضا فى قول ذى الرمة * والجيد من أدمانة عتود * وعيب عليه فقيل انما يقال هى أدماء وكان أبو على يقول بنى من هذا الاصل فعلانة كخمصانة (ج أدم بالضم) والعرب تقول قريش الابل أدمها وصهبها يذهبون فى ذلك الى تفضيلها على سائر الابل وفى الحديث أنه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت تريد

٢ قوله قلهى بالتحريك كما فى معجم ياقوت

٣ قوله لأن أفعل الخ كذا فى اللسان أيضا ولعله لأن أفعل من ذى الثلاثة

النساء البيض والنوق الأدم فعليك ببني مدلج قال الليث يقال ظبية أدماء ولم أسمع أحدا يقول للذكور من الظباء أدم قال فان قيل كان قياسا وقال الاصمعي الآدم من الابل الابيض فان خالطته حمرة فهو أصهب فان خالطت الحمرة صفاء فهو مدمى قال والأدم من الظباء بيض يعلوهن جدد فيهن غبرة فان كانت خالصة البياض فهي الآرام وروى الازهري بسنده عن أحمد بن عبيد بن ناصح قال كنا نألف مجلس أبي أيوب ابن أخت الوزير فقال لنا يوما وكان ابن السكيت حاضرا ما تقول في الادم من الظباء فقال هي البيض البطون السمر الظهور يفصل بين لون ظهورها وبطونها جدتان مسكيتان قال فالتفت الي وقال ما تقول يا أبا جعفر فقلت الأدم على ضربين أما التي مساكنها الجبال في بلاد قيس فهي على ما وصف وأما التي مساكنها الرمل في بلاد تميم فهي الخوالص البياض فأنكر يعقوب واستأذن ابن الاعرابي على تفيئة ذلك فقال أبو أيوب قد جاءكم من يفصل بينكم فدخل فقال له أبو أيوب يا أبا عبد الله ما تقول في الأدم من الظباء فتكلم كأنما ينطق عن لسان ابن السكيت فقلت يا أبا عبد الله ما تقول في ذي الرمة فقال شاعر قلت ما تقول في ٣قصيدته صيدح قال هو بها أعرف منها به فأنشدته

من المؤلفات الرمل أدماء حرة * شعاع الضحى في متنها يتوضح

فسكت ابن الاعرابي وقال هي العرب تقول ما شاءت وقال ابن سيده الأدم من الظباء بيض يعلوها جدد فيها غبرة زاد غيره وتسكن الجبال قال وهي على ألوان الجبال (وآدم) صفي الله (أبو البشر صلوات الله عليه) وعلى ولده محمد (وسلامه وشذ أدم محركة) ومنه قول الشاعر

الناس أخياف وشتى في الشيم * وكلهم يجمعهم بيت الأدم

قيل أراد آدم وقيل أراد الارض (ج أوادم) قال الجوهري آدم أصله بهمزتين لانه أفعل الا انهم لينوا الثانية فاذا احتجت الى تحريكها جعلتها واوا وقلت أوادم في الجمع لانه ليس لها أصل في الياء معروف فجعل الغالب عليها الواو عن الاخفش قال ابن بري كل ألف مجهولة لا يعرف عماذا انقلابها وكانت عن همزة بعد همزة يدعو أمر الى تحريكها فانها تبدل واوا حملا على ضوارب وضويرب فهذا حكمها في كلام العرب الا أن تكون طرفا رابعة فحينئذ تبدل ياء واختلف في اشتقاق اسم آدم فقال بعضهم سمي آدم لانه خلق من أدمة الارض وقال بعضهم لأدمة جعلها الله فيه وقال الزجاج يقول أهل اللغة لانه خلق من تراب وكذلك الادمة انما هي مشبهة بلون التراب وقول الشاعر

سادوا الملوك فأصبحوا في آدم * بلغوا بها غر الوجوه فحولا

جعل آدم اسم قبيلة لانه قال بلغوا بها فأنث وجمع وصرف آدم ضرورة قال الاخفش لو جعلت في الشعر آدم مع هاشم لجاز قال ابن جني وهذا هو الوجه القوي لانه لا يحقق أحد همزة آدم ولو كان تحقيقها حسنا لكان التحقيق حقيقا بأن يسمع فيها واذ كان بدلا البتة وجب أن يجري على ما أجرته عليه العرب من مراعاة لفظه وتنزيل هذه الهمزة الاخيرة منزلة الالف الزائدة التي لاحظ فيها للهمز نحو عالم وصابر ألا تراهم لما كسروا قالوا آدم وأوادم كسالم وسوالم قال شيخنا والصحيح انه أعجمي كما مال اليه في الكشاف قائلا انه فاعل كآزر وجرى في المفصل على انه عربي ووزنه أفعل من الادمة أو من الاديم ومنعه حينئذ للعلمية والوزن وقال الطبري هو منقول من فعل رباعي كأكرم وتعقبه الشهاب في شرح الشفاء وذكر فيه الامام السهيلي في الروض ثلاثة أقوال سرياني أو عبراني أو عربي من الأدمة أو الاديم كما روي عن ابن عباس وقال قطرب لو كان من أديم الارض لكان وزنه فاعل والهمزة أصلية فلا مانع لصرفه ونظر فيه السهيلي بجواز كونه من الاديم على وزن أفعل بادخال الهمزة الزائدة على الاصلية وبسط القول فيه الشهاب في العناية في أوائل البقرة (وأبو بكر أحمد بن) محمد بن (آدم) الشاشي (الآدمي) بالمد نسبة الى جده المذكور (محدث) رحال سمع محمد بن عبد الله الغزي وأبا حاتم هكذا ضبطه الحافظ (والأدمان محركة شجر) حكاها أبو حنيفة قال ولم أسمعها الا من شبيل بن عزرة (و) الادمان (عفن) في النخل كالدمان وسيأتي في موضعه (و) قيل الأدمان (سواد في قلب النخلة) وهو وديه عن كراع ولم يقل أحد في القلب انه الودي الا هو (وأدمى) على فعلى (و) الأدمى (باللام كأربى) قال ابن خالويه ليس في كلام العرب فعلى بضم ففتح مقصورا غير ثلاثة ألفاظ شعبى اسم موضع وأربى اسم للداهية وأدمى اسم (ع) وأنشد

* يسبقن بالأدمى فراخ تنوفة * وفعلى هذا وزن يختص بالمؤنث وقيل الأدمى أرض بظهر اليمامة وقال بعضهم اسم جبل بفارس وقال الزمخشري أرض ذات حجارة في بلاد قشير قال الكلابي

وأرسل مروان الامير رسوله * لآتيه اني اذا لمضلل

وفي ساحة العنقاء أو في عماية * أو الأدمى من رهبة الموت موئل

وقال أبو سعيد السكري في قول جرير

يا حبذا الجزع بين الدام والأدمى * فالرمث في برقة الروحان فالغرف

الدام والأدمى من بلاد بني سعد وبيت الكلابي يدل على انه جبل وقال أبو خراش الهذلي

ترى طالبي الحاجات يغشون بابه * سراعا كما تهوي الى أدمى النحل

قال

٣ قوله قصيدته صيدح كذا في اللسان ولعله قصيدته في صيدح لان صيدح اسم ناقته

قالوا فى تفسيره أدمى جبل بالطائف وقال محمد بن ادريس الأدمى جبل فيه قرية باليمامة قريبة من الدام وكلاهما بأرض اليمامة فتلخص من هذا أن فيه أقوالا فقيل جبل بأرض فارس أو بالطائف أو باليمامة أو أرض ببلاد بنى سعد أو بظهر اليمامة أو ببلاد بنى قشير أو جبل فيه قرية باليمامة ففى كلام المصنف قصور بالغ لا يخفى (والايدامة بالكسر الارض الصلبة بلا حجارة) مأخوذة من أديم الارض وهو وجهها وقال ابن شميل هى من الارض السند الذى ليس بشديد الاشراف ولا يكون الا فى سهول الارض وهى تنبت ولكن فى نبتها زيم اغلظ مكانها وقلة استقرار الماء فيها (ج أياديم ووهم الجوهرى فى قوله لا واحد لها) ونص الجوهرى الاياديم متون الارض لا واحد لها قال شيخنا مثل هذا لا يكون وهما انما يقال فيه اذا صح قصور أو عدم اطلاع ونحو ذلك على أن انكاره ثابت عن جماعة من أئمة اللسان وعلى المثبت اقامة الدليل ولا دليل فالواهم ابن أخت خالته * قلت وهذا من شيخنا غريب فقد صرح ابن برى أن المشهور عند أهل اللغة أن واحدها ايدامة وهى فيعالة من أديم الارض وكذا قال الشيبانى واحدها ايدامة فى قول الشاعر

كمارجا من لعاب الشمس اذ وقدت * عطشان ربع سراب بالاياديم

وقال الاصمعى الايدامة أرض مستوية صلبة ليست بالغليظة وجمعها الاياديم قال أخذت من الاديم قال ذو الرمة

كأنهن ذرى هدى مجوبة * عنها الجلال اذا ابيض الاياديم

وابيضاض الاياديم للسراب يعنى الابل التى أهديت الى مكة جلت بالجلال وهكذا نص عليه الصاغانى أيضا فأى دليل أثبت من أقوال هذه الائمة فتدبر والله تعالى أعلم (و) من المجاز (ائتدم العود) اذا (جرى فيه الماء) نقله الزمخشرى (والأدم محركة القبر و) أيضا (التمر البرنى) كما فى العباب وبالقبر فسر أيضا قول الشاعر السابق *وكلهم يجمعهم بيت الأدم* وأما تسميته التمر البرنى الأدم فلعله على التشبيه بالادام (و) أدم (ع قرب ذى قار) وهناك قتل الهامرز (و) أيضا (ع قرب العمق) قال نصر وأظنه جبلا (و) أيضا (ة بصنعاء) باليمن (و) أيضا (ناحية قرب هجر) من أرض البحرين (و) أيضا (ناحية من عمان) الشمالية ٢ فيها شمائل (وأديم كغليم أرض بين السراة وتهامة واليمن) هكذا فى النسخ وفيه غلط فى الضبط والتفسير وتكرار وذلك لان ياقوت ضبطه كزبير وقال هى أرض تجاور تثليث وقد سبق هذا للمصنف بعينه ثم قال تلى السراة فصحفه المصنف وجعله بين السراة ونص ياقوت بعد قوله تلى السراة بين تهامة واليمن فتأمل ذلك وأنصف قال وهى التى كانت من ديار جهينة وجرم قديما (و) أديم أيضا (ع عند وادى القرى) وهذا أيضا ضبطه نصر كزبير وزاد من ديار عذرة قال وكانت لهم بها وقعة مع بنى مرة (وأدمام بالضم د) بالمغرب قال ياقوت وأنا منه فى شك (و) من المجاز (أطعمتك مأدومى) أى (أتيتك بعذرى) وقد جاء فى قول امرأة دريد بن الصمة حين طلقها أبا فلان أطلقنى فوالله لقد أبثثتك مكتومى وأطعمتك مأدومى يقال انما عنت بالمأدوم الخلق الحسن * ومما يستدرك عليه الادم بالضم ما يؤكل بالخبز أى شئ كان والجمع آدام وقد ائتدم به اذا استعمله وأدمه تأديما كثر فيه الادام وبه روى حديث أنس السابق أيضا وفى حديث خديجة رضى الله تعالى عنها فوالله انك لتكسب المعدوم وتطعم المأدوم أى الطعام الذى فيه ادام عنت سماحة نفسه صلى الله عليه وسلم بالجود والقرى وآدم القوم بالمد أدم لهم خبزهم لغة فى أدمهم أنشد يعقوب فى صفة كلاب الصيد

فهى تبارى كل سار سوهق * وتأدم القوم اذا لم تغبق

وهو أدمة لفلان بالضم أى اسوة عن الفراء لغة فى الادمة والادمة ويستعار الاديم للحرب قال الحرث بن وعلة

واياك والحرب التى لا أديمها * صحيح وقد تعدى الصحاح على السقم

انما أراد لا أديم لها وفى المثل انما يعاتب الاديم ذو البشرة أى من يرجى وفيه مسكة وقوة ويراجع من فيه مراجع وأدمت الاديم أى قشرته كشئته وبشرته وآدمته بالمد بشرت أدمته وأديم الليل ظلمته عن ابن الاعرابى وأنشد

قد أغتدى والليل فى حريمه * والصبح قد نسم فى أديمه

وهو مجاز ويقال ظل أديم الليل فانما يعنون كله وفلان برئ الاديم مما لطخ به وهو مجاز والادمة الحمرة كذا بخط أبى سهل ورجل آدم أحمر اللون ويقال الأدمة فى الابل البياض الشديد قال الاخطل فى كعب بن جعيل

فان أهجه يضجر كما ٣ ضجر بازل * من الادم دبرت صفحتاه وغاربه

كما فى الصحاح وأدماء بالضم والمد موضع بين خيبر وديار طيئ وثم غدير مطرق قاله ياقوت راستأدمه طلب منه الادام فأدمه وطعام أديم مأدوم وأدمان كعثمان شعبة تدفع عن يمين بدر بينهما ثلاثة أميال قاله يعقوب وأنشد لكثير

لمن الديار بأبرق الحنان * فالبرق فالهضبات من أدمان

وأدم محركة أول منزل من واسط للحاج القاصد بن مكة وأدم بضمتين قرية بالطائف ومن الكناية ليس بين الدراهم والادم مثله أى بين العراق واليمن لان تبايع أهلهما بالدراهم والجلود كذا فى الاساس والأدمى محركة من يبيع الجلود واليه نسب ابراهيم بن راشد وداود بن مهران وأبو الحسن على بن الفضل وأبو قتيبة مسلم بن الفضل وغيرهم ٤ ((أرم ما على المائدة) يأرمه (أكله) عن ثعلب زاد غيره (فلم يدع شيأ) وقال أبو حنيفة أرمت السائمة المرعى تأرمه أتت عليه حتى لم تدع منه شيأ وهو من حد ضرب ومقتضى اصطلاح

(المستدرك)

٢ قوله فيها شمائل عبارة ياقوت يليها شمائل

٣ قوله ضجر ودبرت بقرآن باسكان الضاد والباء

٤ فى نسخة المتن مادة ساقطة من الشارح وهى أذيم الثعلبى كزبير صحابى (أرم)

المصنف أنه من حد نصر وليس كذلك (و) أرم (فلانا) يأرمه أرما (لينه) عن كراع (و) أرمت (السنة القوم) تأرمهم أرما (قطعتهم) و يقال أرمت السنة بأموالنا أى أكلت كل شئ (فهى آرمة) أى مستأصلة (و) أرم (الشئ) يأرمه أرما (شده) قال رؤبة * يعسد أعلى لحمه و يأرمه * و يروى بالزاى (و) أرم (عليه) يأرم (عض) عليه (و) أرم (الحبل) يأرمه أرما اذا (فتله) فتلا (شديدا و) الأرم (كركع الاضراس) كأنه جمع آرم قاله الجوهرى و يقال فلان يحرق عليك الأرم اذا تغيظ فحك اضراسه بعضها ببعض وفى المحكم قالوا وهو يعلك عليه الأرم أى يصرف بأنيابه عليه حنقا قال * أضحوا غضابا يحرقون الأرما * وقال أبو رياش الأرم الانياب (و) قيل الأرم (أطراف الاصابع) عن ابن سيده وقال الجوهرى (و) يقال الأرم (الحجارة و) قال النضر بن شميل سألت نوح بن جرير بن الخطفى عن قول الشاعر * يلوك من حرد على الأرماء * قال (الحصى) قال ابن برى و يقال الأرم الانياب هنا (وأرض مأرومة وأرماء لم يترك فيها أصل ولا فرع) وفى العباب أرض أرماء ليس بها أصل شجر كأنها مأرومة (والآرام) بالمد (الأعلام) تنصب فى المفاوز يهتدى بها قال لبيد

بأحزة الثلبوت يربأ فوقها * قفر المراقب خوفها آرامها

(أو خاص بعاد) أى بأعلامهم (الواحد ارم كعنب) كما فى الصحاح (و) أرم مثل (كتف وارمى كعنبى) نقلهما ابن سيده (ويحرك) عن اللحيانى (وأيرمى) عن الازهرى قال سمعتهم يقولونه للعلم فوق القارة (ويرمى محركة) عن اللحيانى (والأروم الأعلام) تنصب فى المفاوز جمع ارم كعنب كضلع واضلاع وضلوع وكان من عادة الجاهلية انهم اذا وجدوا شيأ فى طريقهم لا يمكنهم استصحابه تركوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا أخذوه وفى حديث سلمة بن الاكوع لا يطرحون شيأ الا جعلت عليه آراما (و) قيل الأروم (قبور عاد) وعم به أبو عبيد فى تفسير قول ذى الرمة

وساحرة العيون من الموامى * ترقص فى نواشرها الاروم

فقال هى الأعلام (و) الأروم (من الرأس حروفه) جمع أرمة بالضم على التشبيه بالاعلام (و) ارم وآرام (كعنب وسحاب والد عاد الاولى أو الأخيرة أو اسم بلدتهم) التى كانوا فيها (أو أمهم أو قبيلتهم) من ترك صرف ارم جعله اسما للقبيلة (و) فى التنزيل بعاد (ارم ذات العماد) قال الجوهرى من لم يضف جعل ارم اسمه ولم يصرفه لانه جعل عادا اسم أبيهم ومن قرأه بالاضافة ولم يصرفه جعله اسم أمهم أو اسم بلدة وقال ياقوت نقلا عن بعضهم ارم لا ينصرف للتعريف والتأنيث لانه اسم قبيلة فعلى هذا يكون التقدير ارم صاحب ذات العماد لان ذات العماد مدينة وقيل ذات العماد وصف كما تقول ٢ القبيلة ذات الملك وقيل ارم مدينة فعلى هذا يكون التقدير بعاد صاحب ارم و يقرأ بعاد ارم ذات العماد بالجر على الاضافة ثم اختلف فيها من جعلها مدينة فمنهم من قال هى أرض كانت واندرست فهى لا تعرف وقيل (دمشق) وهو الاكثر ولذلك قال شبيب بن يزيد بن النعمان بن بشير

لولا الذى علقتنى من علائقها * لم تمس لى ارم دارا ولا وطنا

قالوا أراد دمشق واياها أراد البحترى بقوله

الى ارم ذات العماد وانها * لموضع قصدى موجفا وتعمدى

(أو الاسكندرية) وحكى الزمخشرى أن ارم بلد منه الاسكندرية و روى آخرون أن ارم ذات العماد باليمن بين حضرموت وصنعاء من بناء شداد بن عاد وذكروا فى ذلك خبرا طويلا لم أذكره هنا خشية الملال والاطالة (أو) ارم (ع بفارس) واتيانه بأو للتنويع يشير الى انه قول من الاقوال فى ارم ذات العماد وليس كذلك فالصواب أن يكون بالواو وهو صقع باذربيجان وضبطه ياقوت بالضم (وارم الكلبة أو ارمى الكلبة) وهذه عن أبى بكر بن موسى (ع) قريب من النباج (بين البصرة ومكة) والكلبة اسم امرأة ماتت ودفنت هنالك فنسب الارم وهو العلم اليها ويوم ارم الكلبة من أيامهم قتل فيه بجير بن عبد الله القشيرى قتله قعنب الرياحى فى هذا المكان قال أبو عبيدة وهذا اليوم يعرف بأمكنة قريب بعضها من بعض فاذا لم يستقم الشعر بذكر موضع ذكروا موضعا آخر قريبا منه يقوم به الشعر (و) أرام (كسحاب جبل وماء بديار جذام بأطراف الشام) هكذا فى النسخ وهو غلط من وجوه الاول أن سياقه يقتضى أنهما موضعان والصواب انه جبل فيه ماء وثانيا ان هذا الجبل قد جاء ذكره فى الحديث وضبطه ابن الاثير كعنب وتلاه ياقوت فى معجمه فقال ارم اسم علم لجبل من جبال حسمى من ديار جذام بين أيلة وتيه بنى اسرائيل عال عظيم العلو يزعم أهل البادية أن فيه كروما وصنوبرا وكتب النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لبنى جعال بن ربيعة بن زيد الجذاميين أن لهم ارم أقطعه لهم اقطاعا فاعرف ذلك (و) الأرام (ملتقى قبائل الرأس والأرومة) بالفتح (وتضم) لغة تميمية (الاصل ج أروم) وفى الصحاح الأروم بالفتح أصل الشجرة والقرن قال صخر الغى يهجو رجلا

تيس تيوس اذا يناطحها * يألم قرنا أرومه نقد

وشاهد الاروم بالضم قول زهير

لهم فى الذاهبين أروم صدق * وكان لكل ذى حسب أروم

(ورأس مؤرم كمعظم ضخم القبائل) عن ابن فارس (وبيضة مؤرمة واسعة الاعلى) عن ابن سيده (و) يقال (ما به أرم محركة وأريم كأمير) عن أبى خيرة (وارمى كعنبى ويحرك وأيرمى) بالفتح عن أبى زيد (ويكسر أوله) عن ثعلب وأبى عبيد أى ما به (أحد) لا يستعمل الا فى الجحد (و) قيل أى و (لا علم) نقله ابن برى عن القزاز قال زهير

دار لأسماء بالغمرين ماثلة * كالوحى ليس بها من أهلها أرم

٢ قوله القليلة عبارة ياقوت المدينة

ومثله

ومثله قول الآخر تلك القرون ورثنا الارض بعدهم * فما يحس عليها منهم أرم

(وجارية مأرومة حسنة الأرم) بالفتح (أى مجدولة الخلق) كأنها فتلت فتلا (و) يقال (أرما والله وأرم والله بمعنى أما والله وأم والله) نقله الصاغانى (وأرم بالضم ع بطبرستان قرب سارية وهى مدينة و) يقال فيها أيضا أرم كزفر بينها وبين سارية مرحلة وأهلها شيعة كذا حققه ياقوت ففى كلام المصنف نظر (وأرمية بالضم) وكسر الميم والياء خفيفة قال الفارسى قولهم فى اسم البلدة أرمية يجوز فى قياس العربية تخفيف الياء وتشديدها فمن خففها كانت الهمزة أصلية وكان حكم الياء أن تكون واوا للالحاق ببرثن ونحوه الا أن الكلمة لما لم تجئ على التأنيث كعنصوة أبدلت ياء ومن شدد الياء احتملت الهمزة وجهين أحدهما أن تكون زائدة اذا جعلتها افعولة من رميت والآخر أن تكون فعلية اذا جعلتها من ارم أو أروم فتكون الهمزة فاء وهو (د) عظيم (بأذربيجان) بينه وبين البحيرة نحو ثلاثة أميال أو أربع وبينها وبين تبريز ثلاثة أيام وبين اربل سبعة أيام وهى فيما يزعمون مدينة زرادشت نبى المجوس قال الصاغانى والعامة تقول أرمى قال ياقوت والنسبة اليها أرموى وأرمجى ومنها أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الارموى البغدادى سمع أبا بكر الخطيب وتفقه على أبى اسحق الشيرازى ومات سنة خمسمائة وسبع وأربعين (و) أروم (كصبور جبل لبنى سليم و) آرم (كأحمد ع قرب المدينة و) يقال فيه أريم وسيأتى (و) برارمى كحمى قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (والاورم) الكثير و يقال ما أدرى أى الاورم هو أى أى الناس هو وسيذكر (فى ورم وآرم كصاحب) وضبطه أبو سعد فى التحبير قال ياقوت كذا فى بعض نسخه كأفعل بضم العين (د بمازندران) عند سارية (منه) أبو الفتح (خسرو بن حمزة) بن وندرين بن أبى جعفر الشيبانى (المؤدب) وقال أبو سعد فى التحبير هو ساكن أرم كزفر وهى التى تقدم ذكرها (و) آرم (ة قرب دهستان) من قرى ساحل بحر ابسكون وضبطه أبو سعد فى التحبير كأفعل (وآرام) بالمد (جبل بين الحرمين) كأنه جمع ارم وقد ذكر شاهده فى أبلى (و) قال أبو زياد (ذات آرام جبل بديار الضباب) وهى قنة سوداء فيها يقول القائل

خلت ذات آرام ولم تخل عن عصر * وأقفرها من حلها سالف الدهر

*قلت ومنه قول الآخر * من ذات آرام فجنبى ألعسا * (وذو آرام حزم به آرام جمعتها عاد) على عهدها قاله أبو محمد الفندجانى فى شرح قول جامع بن مرقية أرقت بذى آرام وهنا وعادنى * عداد الهوى بين العناب وخنثل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه يقال ما فيه ارم وأرم أى ضرس وارم المال كعلم فنى وأرض ارمة كفرحة لا تنبت شيئا ومنه الحديث كيف تبلغك صلاتنا وقد ارمت و يروى بتشديد الميم وهى لغة بكر بن وائل وسيأتى فى ر م م والارمى بالكسر واحد آرام عن اللحيانى وقوله أنشده ثعلب * حتى تعالى النى فى آرامها * قال يعنى فى اسنمتها قال ابن سيده فلا أدرى ان كانت الآرام فى الاصل الاسنمة أو شبهها بالآرام التى هى الاعلام لعظمها وطولها وما بالدار أرم ككتف أى أحد عن أبى زيد قال ابن برى وكان ابن درستويه يخالف أهل اللغة و يقول ما بها آرم على فاعل أى ناصب علم وارام الكناس ككتاب رمل فى بلاد عبد الله بن كلاب وارم خاست كزفر كورتان بطبرستان العليا والسفلى وارميم بالكسر موضع وأرمى كار بى موضع نقله ياقوت فيكون رابعا للثلاثة التى ذكرت فى ارمى وبناء مأروم أى محكم والارمة بالضم القبيلة وقال النضر الزمام يؤارم على يفاعل أى يداخل فتله وابراهيم بن أرمة الاصبهانى الحافظ بالضم وقد تعد الضمة فيقال أورمة وارميون قرية بمصر

(أَزَمَ)

﴿أزم يأزم﴾ من حد ضرب (ازما وأزوما) بالضم (فهو آزم وأزوم) كصاحب وصبور (عض بالفم كله شديدا) وقيل بالانياب وقيل هو أن يعضه ثم يكرر عليه ولا يرسله وقيل هو أن يقبض عليه بفيه أزمه وأزم عليه وأزمت يد الرجل أزما وهو أشد العض قال الاصمعى قال عيسى بن عمر كانت لنا بطة تأزم أى تعض ومنه حديث أحد وحلقة الدرع فأزم بها أبو عبيدة فجذبها جذبا رفيقا أى عضها وأمسكها بين ثنيتيه وكذلك حديث الكنز والشجاع الاقرع فاذا أخذه أزم فى يده أى عضها (و) أزم (الفرس على فأس اللجام) أى (قبض) عليه (و) أزم عليهم (العام) والدهر أزما وأزوما (اشتد قحطه) وقل خيره (و) أزم العام (القوم) أزما (استأصلهم) وقال شمر انما هو أرمهم بالراء (و) أزم (بصاحبه) أزما (و) كذلك أزم (بالمكان) أى (لزم) وفى الصحاح أزم الرجل بصاحبه اذا لزمه عن أبى زيد (و) أزم (الحبل وغيره) كالعنان والخيط أزما (أحكم فتله) والراء لغة فيه معروفة والازم ضرب من الضفر (و) أزم (عليه) يأزم أزما (واظب) عليه ولزمه (و) أزم (بضيعته) وعليها (حافظ) قال أبو زيد الازوم المحافظة على الضيعة (و) أزم (الباب) أزما (أغلقه و) أزم (الشئ انقبض وانضم كازم كفرح والازم) بالفتح (القطع بالناب و بالسكين) وغيرهما (و) الازم (الامساك) عن الاستكثار والحمية وبه فسر الحديث سأل عمر الحرث بن كلدة ما الطب قال هو الازم وفى النهاية الازم امساك الاسنان بعضها على بعض وفى حديث الصلاة أيكم المتكلم فأزم القوم أى أمسكوا عن الكلام كما يمسك الصائم عن الطعام قال ومنه سميت الحمية أزما قال والرواية المشهورة فأرم القوم بالراء وتشديد الميم ومنه حديث السواك تستعمله عند تغير الفم من الازم (و) قيل فى تفسير قول ابن كلدة هو (ترك الاكل) وهو الحمية (و) قيل (ان لا تدخل طعاما على طعام و) قيل (الصمت) كل ذلك قد قيل (وسنة أزمة بالفتح و) أزمة (كفرحة) هكذا فى النسخ والصواب آزمة بالمد كما هو نص المحكم وغيره (و) أزومة مثل (ملولة) أى مجدبة (شديدة) الجدب والمحل قال زهير * اذا أزمت بهم سنة أزوم *

(ومآزم الارض والفرج والعيش) هذه عن اللحيانى (مضايقها) وكل مضيق مأزم كالمأزل وأنشد الاصمعى عن أبى مهدية

هذا طريق يأزم المآزما * وعضوات تمشق اللهازما

(الواحد) مأزم (كمنزل) وفى الحديث انى حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها المأزم المضيق فى الجبال حتى يلتقى بعضها ببعض ويتسع ما وراءه قول ساعدة بن جؤية الهذلى ومقامهن اذا حبسن بمأزم * ضيق ألف وصدهن الاخشب

(والمأزم) كمنزل (ويقال المأزمان) مثنى الاولى عن الاصمعى قال فى سند (مضيق بين جمع وعرفة) ومنه قول ساعدة الماضى (و) المأزمان موضع (آخر بين مكة ومنى) ومنه حديث ابن عمر اذا كنت بين المأزمين دون منى فان هناك سرحة سر تحتها سبعون نبيا (والازمة الاكلة الواحدة) فى اليوم مرة كالوجبة (و) الازمة (الشدة) والقحط ومنه الحديث اشتدى أزمة تنفرجى (ويحرك كالآزمة) بالمد الثلاثة نقلهن الفراء (ج أزم بالفتح) كتمرة وتمر (و) ازم (كعنب) مثل بدرة وبدر ويقال فى تفسير الحديث الازمة السنة المجدبة يقال ان الشدة اذا تتابعت انفرجت واذا توالت توات وفى حديث مجاهد ان قريشا أصابتهم أزمة شديدة وكان أبو طالب ذا عيال وشاهد الازم بالفتح قول أبى خراش

جزى الله خيرا خالدا من مكافئ * على كل حال من رخاء ومن أزم

وقد يكون مصدر الأزم اذا عض (والآزمة) بالمد (الناب ج أوازم كالآزم) كصاحب (ج) أزم (كركع وكالازوم) كصبور (ج) أزم (كعنق) كذا فى المحكم (وأزيم كأمير جبل بالبادية) ويقال أزيم كأحد (و) أزام (كقطام السنة المجدبة) يقال قد أزمت أزام قال

أهان لها الطعام فلم تضعه * غداة الروع اذ أزمت أزام

قال ابن برى وأنشد أبو على هذا البيت اذ أزمت أزوم (و) الازوم والازام (كصبور وغراب الملازم للشئ) الثانية عن الصاغانى وأنشد لرؤبة

اذا مقام الصابر الازام * لاقى الردى أو عض بالابهام

(والمتأزم من اصابته أزمة) ويقال هو المتألم لأزمة الزمان وشدته وأنشد عبد الرحمن عن عمه الاصمعى فى رجل خطب اليه ابنته فرده

قالوا تعزو است نائلها * حتى تمر حلاوة التمر

لسنا من المتأزمين اذا * فرح اللموس بثائب الفقر

أى لسنا نزوجك هذه المرأة حتى تعود حلاوة التمر مرارة وذلك ما لا يكون واللموس الذى فى نسبه ضعة أى ان الضعيف النسب يفرح بالسنة المجدبة ليرغب اليه فى ماله فينكح أشراف نسائهم لحاجتهم الى ماله (وأزم محركة ناحية بسيراف) ذات مياه عذبة وهواء طيب (منها بحر بن يحيى بن بحر) الازمى الفارسى حدث عن عبد الكريم بن روح البصرى وأبو سعيد الحسن بن على بن عبد الصمد بن يونس الازمى حدث ببغداد وتوفى بواسط سنة ثلثمائة وثمان (و) أزم أيضا (ع بين) سوق (الاهواز ورامهرمز منه محمد بن على ابن اسمعيل (النحوى المعروف ببرمان) وفيها يقول

من كان يأثر عن آبائه شرفا * فأصلنا أزم اصطخمة الخور

(المستدرك)

(وأزم بى عليه كفرح) أى (ألم) بى عليه نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الاوازم السنون الشديدة كالبوازم ونزلت بهم ازام وأزوم أى شدة وتأزم القوم اذا أطالوا الاقامة بدارهم وأزم عن الشئ أمسك عنه والمأزوم المفتول والمأزم كمجلس موضع الحرب والازم القوة وقال أبو زيد الأزم الذى ضم شفتيه والازوم الاسد العضوض ومن الغريب قال الحافظ فى التبصير رأيت بخط مغلطاى نقلا عن غيره ان أزمة اسم امرأة من الصحابة أخذها الطلق فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم اشتدى أزمة تنفرجى وهذا ذكره أبو موسى المدينى فى غريب الحديث له وتعقبه بأنه باطل والمأزمان قرية على فرسخ من عسقلان عن ياقوت

(أُسَامَة)

﴿أسامة بالضم معرفة علم للاسد) تقول هذا أسامة عاديا قال زهير بن أبى سلمى يمدح هرم بن سنان

ولانت أشجع من أسامة اذ * دعيت نزال ولج فى الذعر

هكذا أنشده الجوهرى (والاسامة) بالالف واللام (لغة فيه) وأنشد الاصمعى

وكأنى فى فحمة ابن جمير * فى نقاب الاسامة السرداح

زاد اللام كقوله * ولقد نهيتك عن بنات الاوبر * وقال الصاغانى يجوز أن يكون أدخل عليه الالف واللام للشعر أو لاجل التعظيم والتفخيم (وأسامة بن زيد) بن ثابت (مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبه و) أسامة (بن شريك الثعلبى و) أسامة (بن عمير الهذلى و) أسامة (بن مالك الدارمى و) أسامة (بن اخدرى الشقرى صحابيون) رضى الله عنهم (وسامة لغة فيه) ومنه قول الشاعر * علقت بساق سامة العلاقه * فانه أراد به اسامة فحذف الهمزة ويقال أسماء العرب كلها أسامة الا اثنين يأتيان فى سوم (والاسم) يأتى (فى س م و) أى فى المعتل لان الالف زائدة قال ابن برى وأما أسماء اسم امرأة فاختلف فيه منهم من يجعله فعلاء والهمزة فيه أصلا ومنهم من يجعلها بدلا من واو وأصله عندهم وسماء ومنهم من يجعل همزته قطعا زائدة ويجعله جمع اسم سميت به المرأة ويقوى هذا الوجه قولهم فى تصغيره سمية ولو كانت الهمزة فيه أصلا لم تحذف * ومما يستدرك عليه أسامة بن أحد بن عبد

(المستدرك)

العزيز بطن يقال لهم الاسامات كما فى الروض وأبو أسامة الكوفى والنخعى محدثان وأبو أسامة عبد الله بن محمد بن بهلول الاسامى الحلبى من ولد أسامة بن زيد من بيت مشهور بحلب ومن ولده الاديب أبو القاسم الحسين بن على بن عبد الله وأخوه أبو العباس أحمد وأبو تراب حيدرة بن الحسين بن أحمد بن على الاساميون محدثون ذكرهم ابن العديم وأسمه لغة فى وسمه كما سيأتى

(أشم)

﴿أشم بى على فلان كفرح﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وفى المحيط أى (ألم) بى عليه (لغة فى أزم وأشموم بالضم قريتان بمصر) يقال لاحداهما أشموم طناح وهى قرب دمياط وهى مدينة الدقهلية والاخرى أشموم الجريسات بالمنوفية * قلت من الاولى شهاب الدين أحمد الاشمومى النحوى مات سنة بضع وثمانمائة قال الحافظ ونسب اليها من المتقدمين الشمومى بلا ألف *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه آشام بالمد صقع فى آخر بلاد الهندبينه وبين دهلى مسافة ثمانية أشهر تقريبا أسلموا فى آخر التسعمائة رأيت منهم رجلا بمكة وهو الذى أخبرنى والعهدة عليه

(الاصطكمة)

﴿الاصطكمة بكسر الهمزة وفتح الطاء﴾ أهمله الجماعة وهى (خبزة الملة) وأورده صاحب اللسان فى صطكم لان الالف زائدة وفيه نظر

(أضم)

﴿الاضم محركا الحقد والحسد والغضب ج أضمات﴾ وأنشد ابن برى

باكرتا الصيد بجد وأضم * لن يرجعا أو يخضبا صيدا بدم

(وأضم عليه كفرح غضب) وقيل أضم حقد الا يستطيع أن يمضيه وفى حديث نجران فأضم عليه أخوه حتى أسلم وأنشد ابن برى

فرح بالخيران جاءهم * واذاما سئلوه أضموا

(و) أضم (به) أضما (علق) به (يؤذيه و) أضم (الفحل بالشول علق بها يطردها ويعضها) وأضم الرجل بأهله كذلك (واضم كعنب جبل) بين اليمامة وضريه قاله نصر (و) قال السيد على بن عيسى اضم واد بجبال تهامة وهو (الوادى الذى فيه المدينة النبوية صلى الله وسلم على ساكنها) فمن (عند المدينة يسمى القناة ومن أعلى منها عند السد) يسمى (الشظاة ثم ما كان أسفل ذلك يسمى اضما) الى البحر وقال ابن السكيت اضم واد يشق الحجاز حتى يفرغ فى البحر وأعلى اضم القناة التى تمر دون المدينة وقيل اضم واد لاشجع وجهينة قال سلامة بن جندل يادار أسماء بالعلياء من اضم * بين الدكادك من توف فمصوب

قال ابن برى وقد جاء غير مصروف قال النابغة

بانت سعاد فأمسى حبلها انجذما * واحتلت الشرع فالجبتين من اضما

(وذو اضم ماء بين مكة واليمامة) عند السمينة يطؤه الحاج وقيل جوف هنالك به ماء وأماكن يقال لها الحناظل وله ذكر فى سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه أضم بضم فسكون موضع فى قول عنترة

عجلت بنو شيبان مدتهم * والبقع استاها بنو الأم

كا اذا خر المطى بنا * وبدا لنا أحواض ذى اضم

نعطى فنطعن فى انوفهم * نختار بين القتل والغنم

(أطم)

﴿الاطم بضمة وبضمتين القصر﴾ مثل الاجم يخفف ويثقل (و) قيل (كل حصن بنى بالحجارة) أطم (و) قيل هو (كل بيت مربع مسطح ج) فى القليل (آطام و) فى الكثير (أطوم) قال الاعشى

فاما أنت آطام جو وأهله * أنيخت فألقت رحلها بفنائكا

وقال ابن الاعرابى الاطوم القصور وفى حديث بلال انه كان يؤذن على أطم المدينة وفى الحديث حتى توارت بآطام المدينة (وآطام مؤطمة كأجناد مجندة) وفى العباب كأبواب مبوبة وفى الاساس أى مرتفعة (وأطم كفرح) أطما أى (غضب) كازم (و) أيضا (انضم والاطيمة) كسفينة (موقد النار) وجمعها أطائم قال الافوه الاودى

فى موطن ذرب الشبا فكأنما * فيه الرجال على الاطائم واللظى

وقال شمر الاطيمة أتون الحمام (و) الاطوم (كصبور السلحفاة البحرية) كما فى الصحاح وفى المحكم (سلحفاة بحرية غليظة الجلد) يشبه بها جلد البعير الاملس وتتخذ منها الخفاف للجمالين وتتخذ منها النعال (و) الاطوم (سمكة كذلك) يقال لها الملصة والزالخة وقال ابن القصار عند قول الجوهرى السلحفاة الصواب انها سمكة عظيمة تحذى من جلدها النعال شاهدتها بعيذاب وأنشد أبو عبيد للشماخ

وجلدها من أطوم ما يؤيسه * طلح بضاحية البيداء مهزول

(و) الاطوم (القوس اللازق وترها بكبدها و) قيل الاطوم (القنفذ و) قيل (البقرة) قيل انما سميت بذلك على التشبيه بالسمكة لغلظ جلدها وأنشد الفارسى

كأطوم فقدت برغزها * أعقبتها الغبس منها ندما

غفلت ثم أتت تطلبه * فاذا هى بعظام ودما

(و) الاطوم (الصدف) نقله الصاغانى وهو على التشبيه (و) الاطام (كغراب وكتاب حصرة البول والبعر من داء) واقتصر الجوهرى على الضم وقد (أطم الرجل والبعير كفرح وعنى أطما بالفتح وأطم عليه) أطما (وأتطم مبنيين للمفعول) وفى الصحاح قال أبو زيد بعير مأطوم وقد أطم وذلك اذا لم يبل من داء يكون به وأنشد ابن برى * تمشى من القصيل مشى المؤتطم * قال وقال

عبد الواحد اللغوى التأطم امتناع النجو (وتأطم) عليه مثل (تأجم و) هو اذا (غضب) عن الاصمعى وفى الاساس تطاول عليه فى الغضب وهو مجاز قال (و) تأطم (السيل ارتفعت أمواجه) وهو مجاز وفى الصحاح ارتفعت فى وجهه كالامواج (فتكسر بعضها على بعض) قال رؤبة * اذا ارتمى فى وأده تأطمه * وأده صوته (و) تأطم (الليل اشتدت ظلمته و) تأطم (السنور زخر فى نومه) وهو صوت يخرج من صدره وكذلك تحدم قاله الفراء (و) تأطم (فلان) اذا (سكت على ما فى نفسه و) قال أبو عمرو (أطم بيده يأطم عض) كأزم يأزم قاله خليفة (و) أطم (بسلحه رمى) به (و) أطم (البئر) أطما (ضيق فاها) قاله ابن بزرج (و) أطم (على البيت) أطما (أرخى ستوره) عنه أيضا (وآطم بابه أغلقه) كأزمه (وتأطيم الهودج ستره بثياب) عن أبى زيد وأنشد

* تدخل جوز الهودج المأطم * وقد أطمه تأطيما (وآطام) بالمد (ة باليمامة) قال أوس

بث الجنود لهم فى الارض يقتلهم * ما بين بصرى الى آطام نجرانا

(وأطم الاضبط بن قريع) بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بالضم (حصن باليمن) وكان قد أغار على أهل صنعاء وبنى بها أطما فقال

وبنيت أطما فى ديارهم * لاثبت التقهير بالغصب

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الاطمة مثل الاكمة الحصن والجمع آطام وأطمت اطوما أى سكت وقال أبو عمرو المؤطم المكسو بالتراب وأنشد لعياض بن درة

اذا سمعت أصوات لأم من الملا * بكت جزعا من تحت قبر مؤطم

والاطوم الزرافة عن ابن الاثير وكأمير شحم ولحم يطبخ فى قدر سد فمها وتأطمت النار ارتفع لهبها وهو مجاز

(أكم) ((الاكمة محركة التل من القف) وفى المحكم (من حجارة واحدة أو هى دون الجبال أو الموضع) الذى (يكون أشد ارتفاعا مما حوله وهو غليظ لا يبلغ أن يكون حجرا) وقال ابن شميل الاكمة قف غيران الاكمة أطول فى السماء وأعظم ويقال هو ما اجتمع من الحجارة فى مكان واحد وربما غلظ ويقال هو ما ارتفع عن القف ململم مصعد فى السماء كثير الحجارة (ج أكم محركة) كثمرة وثمر (و) أكم (بضمتين) كخشبة وخشب واكام بالكسر كرحبة ورحاب (و) جمع الاكم محركة آكم (كاجبل و) اكام مثل (جبال و) آكام مثل (أجبال) ويقال الاكم بضمتين جمع اكام ككتاب وكتب وآكام جمع الاكم كعنق وأعناق وتجمع الاكمة أيضا على أكمات وعلى آكم كأفلس وهذه عن ابن جنى وفى شرح ابن هشام على قصيدة كعب ان الاكمة جمعها أكم محركة وجمع الاكم اكام كجبال وجمع الاكام أكم ككتاب وكتب وجمع الاكم بضمتين آكام كعنق وأعناق قال ولا نظير له الاثمرة محركة جمعها ثمر بغير هاء وجمع الثمر ثمار بالكسر وجمعه ثمر بضمتين وجمعه اثمار وجمعه أثامير وظاهر كلام المصنف ان الجموع كلها للاكمة وفيه نظر (و) أكمة (هضبة من هضاب أجأ) عند ذى الجليل قاله نصر (و) أيضا (ع قرب الحاجر) بميلين كان عنده البريد السادس والثلاثون لحاج بغداد (يقال له أكمة العشرق واستأكم الموضع صار أكما) قال أبو نخيلة * بين النقا والاكم المستأكم * (والمأكم والمأكمة وتكسر كافهما) نقل اللغتين ابن الاثير (لحمة على رأس الورك) والذى فى الصحاح المأكمة العجيزة وضبطه بكسر الكاف وذكره الفارابى فى ديوان الادب فى مفعلة بفتح العين (وهما اثنتان) أى مأكمتان (أو) هما بخصتان مشرفتان على الحرقفتين وهما رؤس أعالى الوركين عن يمين وشمال وقيل هما (لحمتان وصلتا ما (بين العجز والمتنين) وفى النهاية بين العجب والمتنين أو هما لحمتان فى أصل الوركين شاهد المفرد قول الشاعر

أرغت به فرجا أضاعته فى الوغى * تخلى القصيرى بين خصر ومأكم

وحكى اللحيانى انه لعظيم المآكم كأنهم جعلوا كل جزء منها مأكما وشاهد التثنية حديث أبى هريرة اذا صلى أحدكم فلا يجعل يده على مأكمتيه و (جمعه مآكم) هكذا فى النسخ وكأنه ذهل عن اصطلاحه فانه لم يشر له بالجيم على عادته قال الشاعر

اذا ضربتها الريح فى المرط أشرفت * مآكمها والزل فى الريح تفضح

(والمؤاكمة والمؤكمة كمحدثة) هى المرأة (العظيمة المأكمتين وأكمت الارض كعنى أكل جميع ما فيها) كما فى المحكم والعباب (و) أكام (كغراب جبل) بثغور المصيصة واللكام متصل به قال ياقوت ولا أدرى أراد جبل اللكام أو غيره ولا شك فى انهما جبل واحد الا أن الجبال فى موضع قد تسمى باسم وتسمى فى موضع آخر باسم آخر وان كان الجميع جبلا واحدا (والتأكيم غلظ الكفل) كما فى العباب (واستأكم) الرجل (مجلسه) أى (استوطأه والمأكوم) يهمز ولا يهمز (الكمد غما) كما فى العباب

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه اكام بالكسر موضع بالشأم قال امرؤ القيس يصف سحابا

قعدت له وصحبتى بين حامر * وبين اكام بعدما متأمل

وأكمان كعثمان من مياه نجد عن نصر وأكمة بضم فسكون قرية باليمامة بها منبر وسوق لجعدة وقشير تنزل أعلاها وقال السكونى هى من قرى فلج باليمامة لبنى جعدة كثيرة النخل وفيها يقول الهزانى

سلوا الفلج العادى عنا وعنكم * وأكمة اذ سالت مدامعها دما

وقال مصعب بن الطفيل القشيرى قواف كالجهام مشردات * تطالع أهل أكمة من بعيد

كذا فى المعجم لياقوت وعمارة بن أكيمة الليثى كجهينة تابعى عن أبى هريرة وعنه الزهرى وعبد الله بن أكيمة ذكره فى شروح مسلم

ومن

ومن المجاز لا تبل على أكمة أى لا تفش سر أمرك وروى ابن هانئ عن زيد بن كثوة انه قال من أمثالهم حبستمونى وورا الأكمة
ماورا ها يقال ذلك عند الهزء بكل من أخبر عن نفسه ساقطا مالا يريد اظهاره ومما يسب به يا ابن أحمر المأكمة يراد به حمرة ما تحتها
(أَلِم)
من السفلة كقولهم يا ابن حمراء العجان وأكيم كأمير جبل فى شعر طرفة ((الالم محركة الوجع كالايلمة) يقال ما أجد أيلمة ولا ألما
أى وجعا قاله أبو زيد وقال شمر تقول العرب لا بيتنك على أيلمة ولادعن نومك توثابا ولا ثندن مبركك ولادخلن صدرك غمة كله
فى ادخال المشقة عليه والشدة (ج) أى جمع الالم (آلام) وقد (ألم) الرجل (كفرح) يألم ألما (فهو ألم) ككتف وألم بطنه من باب
سفه نفسه وقال الكسائى يقال ألمت بطنك ورشدت أمرك أى ألم بطنك ورشد أمرك وانتصاب قوله بطنك عند الكسائى على
التفسير وهو معرفة والمفسرات نكرات قال ووجه الكلام ألم بطنه يألم ألما وهو لازم فحول فعله الى صاحب البطن وخرج مفسرا
(وتألم) توجع (وآلمته) ايلاما أوجعته (والأليم المؤلم) مثل السميع بمعنى المسمع وأنشد ابن برى لذى الرمة
* يصك خدودها وهج أليم * (و) الأليم (من العذاب الذى يبلغ ايجاعه غاية البلوغ) كما فى المحكم (والالومة اللوم والخسة)
كما فى العباب (و) ألومة (بلا لام ع) فى ديار هذيل قال صخر الغى الهذلى

هم جلبوا الخيل من ألومة أو * من بطن عمق كأنها البجد

وقيل ألومة وادلبنى حرام من كنانة قرب حلى وحلى حد الحجاز من ناحية اليمن (والايلمة الحركة) عن أبى عمرو وأنشد لرباح الدبيرى

فما سمعت بعد تلك النأمه * منها ولا منه هناك ايلمه

(المستدرك)
(و) قال ابن الاعرابى الايلمة (الصوت) يقال ما سمعت له ايلمة أى صوتا * ومما يستدرك عليه الالوم بن الصدف من الاقيال
(أَمّ)
((أمه)) يؤمه أما (قصده) وتوجه اليه (كائتمه وأممه وتأممه ويممه وتيممه) الاخيرة على البدل وفى حديث ابن عمر من كانت فترته
الى سنة فلأم ما هو أى قصد الطريق المستقيم أو أقيم الام مقام المأموم أى هو على طريق ينبغى أن يقصد وفى حديث كعب
فانطلقت أتأمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى حديثه أيضا فتيممت بها التنور أى قصدت وتيممت الصعيد للصلاة وأصله التعمد
والتوخى وقال ابن السكيت قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا أى اقصدوا الصعيد طيبا ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيمم
اسما علما للمسح الوجه واليدين بالتراب (و) فى المحكم (التيمم التوضؤ بالتراب) وهو (ابدال وأصله التأمم) لانه يقصد التراب
فيتمسح به (والمئم بكسر الميم وفتح الهمزة وشد الميم (الدليل الهادى) العارف بالهداية وهو من القصد (و) أيضا (الجمل يقدم
الجمال) وهو من ذلك (وهى) مئمة (بهاء) تقدم النوق و يتبعنها (والامة بالكسر الحالة و) أيضا (الشرعة والدين و يضم)
وفى التنزيل انا وجدنا آباءنا على أمة قال اللحيانى وروى عن مجاهد وعمر بن عبد العزيز على امة بالكسر (و) الامة أيضا (النعمة)
قال الاعشى ولقد جررت الى الغنى ذا فاقة * وأصاب غزوك امة فأزالها
أى نعمة (و) الامة (الهيئة والشأن) يقال ما أحسن أمته (و) الامة (غضارة العيش) عن ابن الاعرابى (و) الامة (السنة
و يضم و) أيضا (الطريقة) قال الفراء قرئ على أمة وهى مثل السنة وقرئ على امة وهى الطريقة وقال الزجاج فى قوله تعالى
كان الناس أمة واحدة أى كانوا على دين واحد و يقال فلان لا أمة له أى لا دين له ولا نحلة قال الشاعر

* وهل يستوى ذو أمة وكفور * وقال الاخفش فى قوله تعالى كنتم خير أمة أى خير أهل دين (و) الامة (الامامة) وقال
الازهرى الامة الهيئة فى الامامة والحالة يقال فلان أحق بأمة هذا المسجد من فلان أى بامامته (و) الامة (الائتمام بالامام
و) الامة (بالضم الرجل الجامع للخير) عن ابن القطاع و به فسر قوله تعالى ان ابراهيم كان أمة (و) الامة (الامام) عن أبى عبيدة
وبه فسر الآية (و) الامة (جماعة أرسل اليهم رسول) سواء آمنوا أو كفروا وقال الليث كل قوم نسبوا الى نبى فأضيفوا اليه فهم
أمته قال وكل جيل من الناس هم أمة على حدة (و) قال غيره الامة (الجيل من كل حى و) قيل (الجنس) من كل حيوان غير بنى آدم
أمة على حدة ومنه قوله تعالى ومامن دابة فى الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا أمم أمثالكم وفى الحديث لولا أن الكلاب أمة من
الامم لامرت بقتلها وفى رواية لولا انها أمة تسبح لامرت بقتلها (كالام فيهما) أى فى معنى الجيل والجنس (و) الامة (من هو على)
دين (الحق مخالف لسائر الاديان) و به فسرت الآية ان ابراهيم كان أمة (و) الامة (الحين) ومنه قوله تعالى وادكر بعد أمة
وقوله تعالى ولئن أخرنا عنهم العذاب الى أمة (و) الامة (القامة) قال الاعشى

وان معاوية الاكرميـ * ـن بيض الوجوه طوال الامم

أى طوال القامات و يقال انه لحسن الامة أى الشطاط (و) الامة (الوجه و) الامة (النشاط و) الامة (الطاعة و) الامة
(العالم و) الامة (من الوجه والطريق معظمه) ومعلم الحسن منه وقال أبو زيد انه لحسن أمة الوجه يعنون سنته وصورته وانه لقبيح
أمة الوجه (و) الامة (من الرجل قومه) وجماعته قال الاخفش هو فى اللفظ واحد وفى المعنى جمع (و) الامة (لله تعالى خلقه)
يقال ما رأيت من أمة الله أحسن منه (والام وقد تكسر) عن سيبويه (الوالدة) وأنشد سيبويه * اضرب الساقين امك هابل *
هكذا أنشده بالكسر وهى لغة (و) الام (امرأة الرجل المسنة) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى (و) الام (المسكن) ومنه قوله تعالى

فأمه هاوية أى مسكنه النار وقيل أم رأسه هاوية فيها أى ساقطة (و) الام (خادم القوم) يلى طعامهم وخدمتهم رواه الربيع عن الشافعى وأنشد للشنفرى وأم عيال قد شهدت تقوتهم * اذا أحترتهم أتفهت وأقلت

*قلت وقرأت هذا البيت فى المفضليات من شعر الشنفرى وفيه مانصه ويروى * اذا أطعمتهم أوتحت وأقلت * واراد بأم عيال تأبط شرا لانهم حين غزوا جعلوا زادهم اليه فكان يقتر عليهم مخافة ان تطول الغزاة بهم فيموتوا جوعا (و يقال للام الامة) وأنشد ابن كيسان

تقبلتها عن أمة لك طالما * تنوزع فى الاسواق منها خمارها

يريد عن ام لك قال (و) منهم من يقول (الامهة) فألحقها هاء التأنيث قال قصى بن كلاب

عند تناديهم بهال وهبى * امهتى خندف والياس ابى

(ج أمات) ذكر ابن درستويه وغيره انها لغة ضعيفة (و) انما الفصيح (امهات) وقال المبرد الهاء من حروف الزيادة وهى مزيدة فى الامهات والاصل الام وهو القصد قال الازهرى وهذا هو الصواب لان الهاء مزيدة فى الامهات (أو هذه لمن يعقل وأمات لمن لا يعقل) قال ابن برى هذا هو الاصل وأنشد الازهرى

لقد آليت أعذر فى خداع * وان منيت أمات الرباع

قال ابن برى وربما جاء بعكس ذلك كما قال السفاح اليربوعى فى الامهات لغير الآدميين

قوال معروف وفعاله * عقار مثنى أمهات الرباع

وقال آخر يصف الابل وهام تزل الشمس عن أمهاته * صلاب وألح فى المثانى تقعقع

وقال جرير فى الامات للآدميين لقد ولد الاخيطل أم سوء * مقلدة من الامات عارا

*قلت وانشد أبو حنيفة فى كتاب النبات لبعض ملوك اليمن وأماتنا أكرم بهن عجائزا * ورثن العلا عن كابر بعد كابر

(وأم كل شئ أصله وعماده و) الام (للقوم رئيسهم) لانه ينضم اليه الناس عن ابن دريد وأنشد للشنفرى

وأم عيال قد شهدت تقوتهم (و) الام (من القرآن الفاتحة) لانه يبدأ بها فى كل صلاة ويقال لها أم الكتاب أيضا (أو) أم القرآن (كل آية محكمة من آيات الشرائع والاحكام والفرائض) كذا فى التهذيب (و) الام (للنجوم المجرة) لانها مجتمع النجوم يقال ما أشبه مجلسك بأم النجوم لكثرة كواكبها وهو مجاز قال تأبط شرا

يرى الوحشة الانس الانيس ويهتدى * بحيث اهتدت أم النجوم الشوابك

(و) الام (للرأس الدماغ أو) هى (الجلدة الرقيقة التى عليها) عن ابن دريد وقال غيره أم الرأس الخريطة التى فيها الدماغ وأم الدماغ الجلدة التى تجمع الدماغ (و) الام (للرمح اللواء) وما لف عليه من خرقة قال الشاعر

وسلبنا الرمح فيه أمه * من يد العاصى وما طال الطول

(و) الام (للتنائف المفازة) البعيدة (و) الام (للبيض النعامة) قال أبو دواد

وأتانا يسعى تفرش أم البيض * شدا وقد تعالى النهار

قال ابن دريد (وكل شئ انضمت اليه أشياء) من سائر ما يليه فان العرب تسمى ذلك الشئ أما (وأم القرى مكة) زيدت شرفا (لانها توسطت الارض فيما زعموا) قاله ابن دريد (أو لانها قبلة) جميع (الناس يؤمونها) أى يقصدونها (أو لانها أعظم القرى شأنا) وقال نفطويه سميت بذلك لانها أصل الارض منها دحيت وفسر قوله تعالى حتى يبعث فى أمها رسولا على وجهين أحدهما انه أراد أعظمها وأكثرها أهلا والآخر أراد مكة وقيل سميت لانها أقدم القرى التى فى جزيرة العرب وأعظمها خطرا فجعلت لها أما لاجتماع أهل تلك القرى كل سنة وانكفائهم اليها وتعويلهم على الاعتصام بها لما يرجونه من رحمة الله تعالى وقال الحيقطان

غزاكم أبو يكسوم فى أم داركم * وانتم كفيض الرمل أو هو اكثر

يعنى صاحب الفيل وقيل لانها اوسط الدنيا فكان القرى مجتمعة عليها (و) قوله عز وجل وانه فى ام الكتاب لدينا قال قتادة (ام الكتاب اصله) نقله الزجاج (او اللوح المحفوظ او) سورة (الفاتحة) كما جاء فى حديث (او القرآن جميعه) من اوله الى آخره وهذا قول ابن عباس (وويلمه) تقدم ذكره (فى و ى ل و) قولهم (لا ام لك) ذم و (ربما وضع موضع المدح) قاله الجوهرى وهو قول ابى عبيد وانشد لكعب بن سعد يرثى اخاه هوت امه ما يبعث الصبح غاديا * وماذا يؤدى الليل حين يؤوب

قال أبو الهيثم وليس هذا بما ذهب اليه أبو عبيد وانما معنى هذا كقولهم ويح أمه وويل أمه وهوت والويل لها وليس للرجل فى هذا من المدح ما ذهب اليه وليس يشبه هذا قولهم لا أم لك لان قوله لا أم لك فى مذهب ليس لك أم حرة وهذا السب الصريح وذلك ان بنى الاماء عند العرب مذمومون لا يلحقون ببنى الحرائر ولا يقول الرجل لصاحبه لا أم لك الا فى غضبه عليه مقصرا به شاتما له وقيل معنى قولهم لا أم لك يقول انك لقيط لا يعرف لك أم وقال ابن برى فى تفسير بيت كعب بن سعد ان قوله هوت أمه يستعمل على جهة التعجب كقولهم قاتله الله ما أسمعه معناه أى شئ يبعث الصبح من هذا الرجل أى اذا أيقظه الصبح تصرف فى فعل ما يريده

وغاديا منصوب على الحال ويؤوب يرجع يريد أن اقبال الليل سبب رجوعه الى بيته كما أن اقبال النهار سبب لتصرفه (وأمّت أمومة صارت أمّا وتأممها واستأمها) أى (اتخذها أمّا) لنفسه قال الكميت

ومن عجب بجيل لعمرو أم * غذتك وغيرها تتأممينا

أى من عجب انتفاؤكم عن أمكم التى أرضعتكم واتخاذكم أمّا غيرها (وما كنت أمّا فأممت بالكسر أمومة) نقله الجوهرى (وأمه أمّا فهو أميم ومأموم أصاب أم رأسه) وقد يستعار ذلك لغير الرأس قال الشاعر

قلبى من الزفرات صدعه الهوى * وحشاى من حر الفراق أميم

(وشجة آمة ومأمومة بلغت أم الرأس) وهى الجلدة التى تجمع الدماغ وفى الصحاح الآمة هى التى تبلغ أم الدماغ حتى يبقى بينها وبين الدماغ جلد رقيق ومنه الحديث فى الآمة ثلث الدية وقال ابن برى فى قوله فى الشجة مأمومة كذا قال أبو العباس المبرد بعض العرب يقول فى الآمة مأمومة قال قال على بن حمزة وهذا غلط انما الآمة الشجة والمأمومة أم الدماغ المشجوجة وأنشد

يدعن أم رأسه مأمومه * وأذنه مجدوعة مصلومه

(والاميمة كجهينة الحجارة تشدخ بها الرؤس) كذا فى المحكم وفى الصحاح الاميم حجر يشدخ به الرأس وقول الشاعر

ويوم جلينا عن الاهاتم * بالمنجنيقات وبالاماثم

ومثله قول الآخر * مفلقة هاماتها بالامائم * وقد ضبطه كأمير ومثله فى العباب (و) الاميمة (تصغير الام) كذا فى الصحاح وقال الليث تفسير الام فى كل معانيها أمة لان تأسيسه من حرفين صحيحين والهاء فيها أصلية ولكن العرب حذفت تلك الهاء اذا أمنوا اللبس ويقول بعضهم فى تصغير أم أميمة والصواب أميهة ترد الى أصل تأسيسها ومن قال أميمة صغرها على لفظها (و) الاميمة (مطرقة الحداد) ضبطه الصاغانى كسفينة (واثنتا عشرة صحابية) وهن أميمة أخت النعمان بن بشير وبنت الحرث وبنت أبى حثمة وبنت خلف الخزاعية وبنت أبى الخيار وبنت ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب وبنت عبد بن بجاد التيمية أمها رقيقة أخت خديجة وبنت سفيان بن وهب الكنانية وبنت شراحيل وبنت عمرو بن سهل الانصارية وبنت قيس بن عبد الله الاسدية وبنت النعمان بن الحرث رضى الله عنهن * وفاته ذكر أميمة بنت أبى الهيثم بن التيهان من المبايعات وأميمة بنت النجار الانصارية وأم أبى هريرة اسمها أميمة وقيل ميمونة (وأبو أميمة الجشمى أو الجعدى صحابى) روى عنه عبيد الله بن زياد وقيل اسمه أبو أمية وقيل غير ذلك (والمأموم جمل ذهب من ظهره وبره من ضرب أودبر) قال الراجز

ليس بذى عرك ولا ذى ضب * ولا بخوار ولا أزب * ولا بمأموم ولا أجب

ويقال المأموم هو البعير العمد المتأكل السنام (و) مأموم (رجل من طئ والامى والامان) بضمهما (من لا يكتب أو من على خلقة الامة لم يتعلم الكتاب وهو باق على جبلته) وفى الحديث انا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب أراد انه على أصل ولادة أمهم لم يتعلموا الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الاولى وقيل لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الامى لان أمة العرب لم تكن تكتب ولا تقرأ المكتوب وبعثه الله رسولا وهو لا يكتب ولا يقرأ من كتاب وكانت هذه الخلة احدى آياته المعجزة لانه صلى الله عليه وسلم تلا عليهم كتاب الله منظوما تارة بعد أخرى بالنظم الذى أنزل عليه فلم يغيره ولم يبدل ألفاظه ففى ذلك أنزل الله تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون وقال الحافظ بن حجر فى تخريج أحاديث الرافعى ان مما حرم عليه صلى الله عليه وسلم الخط والشعر وانما يتجه التحريم ان قلنا انه كان يحسنهما والاصح انه كان لا يحسنهما ولكن يميز بين جيد الشعر ورديئه وادعى بعضهم انه صار يعلم الكتابة بعد ان كان لا يعلمها لقوله تعالى من قبله فى الآية فان عدم معرفته بسبب الاعجاز فلما اشتهر الاسلام وأمن الارتياب عرف حينئذ الكتابة وقد روى ابن أبى شيبة وغيره مامات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كتب وقرأ وذكره مجالد للشعبى فقال ليس فى الآية ماينافيه قال ابن دحية واليه ذهب أبو ذر وأبو الفتح النيسابورى والباجى وصنف فيه كتابا ووافقه عليه بعض علماء افريقية وصقلية وقالوا ان معرفة الكتابة بعد أميته لا تنافى المعجزة بل هى معجزة أخرى بعد معرفة أميته وتحقق معجزته وعليه تنزل الآية السابقة والحديث فان معرفته من غير تقدم تعليم معجزة وصنف أبو محمد بن مفوز كتابا رد فيه على الباجى وبين فيه خطأه وقال بعضهم يحتمل ان يراد أنه كتب مع عدم علمه بالكتابة وتمييز الحروف كما يكتب بعض الملوك علاماتهم وهم أميون والى هذا ذهب القاضى أبو جعفر السمنانى والله أعلم (و) الامى أيضا (الغبى) كذا فى النسخ وصوابه العيى (الجلف الجافى القليل الكلام) قال الراجز

ولا أعود بعدها كريا * أمارس الكهلة والصبيا * والعزب المنفه الأميا

قيل له أمى لانه على ماولدته أمه عليه من قلة الكلام وعجمة اللسان (والأمام نقيض الوراء كقدام) فى المعنى (يكون اسما وظرفا) تقول أنت أمامه أى قدامه قال اللحيانى قال الكسائى أمام مؤنثة (وقد يذكر) وهو جائز قال سيبويه (و) قالوا (أمامك) وهى (كلمة تحذير) وتبصير (و) أمامة (كثمامة ثلثمائة من الابل) قال الشاعر

أأبثره مالى ويحتر رفده * تبين رويدا ما أمامة من هند

أراد بامامة ماتقدم وأراد بهند هنيدة وهى المائة من الابل قال ابن سيده هكذا فسره أبو العلاء ورواية الحماسة

أبوعدنى والرمل بينى وبينه * تبين رويدا ما أمامة من هند

(و) أمامة (بنت قشير) هكذا فى النسخ والصواب بنت بشر وهى أخت عباد وزوج محمود بن سلمة (و) أمامة (بنت الحرث) الهلالية أخت ميمونة انما هى لبابة صحفها بعضهم (و) أمامة (بنت العاص) هكذا فى النسخ وصوابه بنت أبى العاص وهى التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها ويحملها فى الصلاة ثم تزوجها على (و) أمامة (بنت قريبة) البياضية (صحابيات) رضى الله عنهن * وفاته ذكر أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب وأمامة بنت أبى الحكم الغفارية وأمامة بنت عثمان الزرقية وامامة بنت عصام البياضية وأمامة بنت سماك الاشهلية وأمامة أم فرقد وامامة المزيدية وأمامة بنت خديج وامامة بنت الصامت وامامة بنت عبد المطلب وامامة بنت محرث بن زيد فانهن صحابيات (و أبو امامة الانصارى) قيل اسمه اياس بن ثعلبة و يقال عبد الله بن ثعلبة و يقال ثعلبة ابن عبد الله روى عنه عبد الله بن كعب بن مالك (و) أبو امامة أسعد (بن سهل بن حنيف) الانصارى روى عن أبيه وعنه الزهرى وفى حديثه ارسال (و) أبو امامة (بن سعد) هكذا فى النسخ وهو غلط وتحريف وكان العبارة وأبو امامة أسعد وهو ابن زرارة أول من قدم المدينة بدين الاسلام (و) أبو امامة (بن ثعلبة) الانصارى اسمه اياس وقيل هو ثعلبة بن اياس والاول أصح (و) أبو امامة عدى (بن عجلان) الباهلى سكن مصر ثم حمص روى عنه محمد بن زياد الالهانى (صحابيون) رضى الله عنهم (والى ثانيهم نسب عبد الرحمن) بن عبد العزيز الانصارى الاوسى الضرير (الامامى) بالضم (لانه من ولده) سمع الزهرى وعبد الله بن أبى بكر وعنه القعنبى وسعيد بن أبى مريم توفى سنة ١٦٠ (وأما تبدل ميمها الاولى ياء باستثقالها للتضعيف كقول عمر بن أبى ربيعة) القرشى المخزومى

(رأت رجلا أيما اذا الشمس عارضت * فيضحى وأيما بالعشى فيخصر)

(وهى حرف للشرط) يفتتح به الكلام ولا بد من الفاء فى جوابه لان فيه تأويل الجزاء كقوله تعالى (فأما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم) وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا (و) يكون (للتفصيل وهو غالب أحوالها ومنه) قوله تعالى (أما السفينة فكانت لمساكين) يعملون فى البحر (وأما الغلام) فكان أبواه مؤمنين (وأما الجدار) فكان لغلامين يتيمين فى المدينة وكان تحته كنز لهما (الآيات) الى آخرها (و) يأتى (للتأكيد كقولك أما زيد فذاهب اذا أردت انه ذاهب لا محالة وانه منه عزيمة واما بالكسر فى الجزاء مركبة من ان وما وقد تفتح وقد تبدل ميمها الاولى ياء كقوله) أى الاحوص

(ياليتما أمنا شالت نعامتها * ايما الى جنة ايما الى نار)

أراد اما الى جنة واما الى نار هكذا أنشده الكسائى وأنشد الجوهرى عجز هذا البيت وقال وقد يكسر قال ابن برى وصوابه ايما بالكسر لان الاصل اما فأما أيما فالاصل فيه أما وذلك فى مثل قولك أما زيد فنطلق بخلاف اما التى فى العطف فانها مكسورة لا غير (وقد تحذف ما كقوله

سقته الرواعد من صيف * وان من خريف فان يعدما

أى امامن صيف وامامن خريف وترد لمعان) منها (للشك كجاءنى اما زيد واما عمرو اذا لم يعلم الجائى منهما و) بمعنى (الابهام كاما يعذبهم واما يتوب عليهم و) بمعنى (التخيير) كقوله تعالى (اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا و) بمعنى (الاباحة) كقوله (تعلم اما فقها واما نحوا ونازع فى هذا جماعة) من النحويين (و) بمعنى (التفصيل كاما شاكرا واما كفورا) ونقل الفراء عن الكسائى فى باب اما وأما قال اذا كنت آمرا أو ناهيا أو مخبرا فهى أما مفتوحة واذا كنت مشترطا أو شاكا أو مخيرا أو مختارا فهى اما بالكسر قال وتقول من ذلك فى الاولى أما الله فاعبده وأما الخمر فلا تشربها وأما زيد فخرج وتقول من النوع الثانى اذا كنت مشترطا اما تشتمن فانه يحلم عنك وفى الشك لا أدرى من قام اما زيد واما عمرو وفى التخيير تعلم اما الفقه واما النحو وفى المختار لى دار بالكوفة فأنا خارج اليها فاما ان أسكنها واما ان أبيعها وأما قوله والتفصيل الخ فقال الفراء فى قوله تعالى اما شاكرا واما كفورا ان اما هنا جزاء أى ان شكر وان كفر قال ويكون على ذلك اما التى فى قوله تعالى اما يعذبهم واما يتوب عليهم فكأنه قال خلقناه شقيا أو سعيدا وأحكام اما واما بالفتح والكسر أوردها الشيخ ابن هشام فى المغنى وبسط الكلام فى معانيهما وحقق ذلك شراحه البدر الدمامينى وغيره وماذكر المصنف الا أنموذجا مما فى المغنى لئلا يخلو منه بحره المحيط فن أراد التفصيل فى ذلك فعليه بالكتاب المذكور وشروحه (والامم محركة القرب) يقال أخذته من أمم كما يقال من كثب قال زهير

كان عينى وقد سال السليل بهم * وجيرة ماهم لو انهم أمم

أى لو أنهم بالقرب منى و يقال داركم أمم وهو أمم منك للاثنين والجميع (و) الامم (اليسير) القريب المتناول وأنشد الليث

تسألنى برامتين سلجما * لو انها تطلب شيأ أمما

(و) الامم (البين من الامر كالمؤام) كضار و يقال للشئ اذا كان مقاربا هو مؤام وأمر بنى فلان أمم ومؤام أى بين لم يجاوز القدر وفى حديث ابن عباس لا يزال أمر الناس مؤاما مالم ينظروا فى القدر والولدان أى لا يزال جاريا على القصد والاستقامة وأصله مؤامم فأدغم (و) الامم (القصد) الذى هو (الوسط والمؤام الموافق) والمقارب من الامم (وأمهم و) أم (بهم تقدمهم وهى الامامة والامام)

بالكسر

بالكسر كل (ما ائتم به) قوم (من رئيس أو غيره) كانوا على الصراط المستقيم أو كانوا ضالين وقال الجوهري الامام الذي يقتدى به (ج امام بلفظ الواحد) قال أبو عبيدة في قوله تعالى واجعلنا للمتقين اماما هو واحد يدل على الجمع وقال غيره هو جمع آم (وليس على حد عدل) ورضا (لانهم) قد (قالوا امامان بل) هو (جمع مكسر) قال ابن سيده أنبأني بذلك أبو العلاء عن أبي علي الفارسي قال وقد استعمل سيبويه هذا القياس كثيرا (وأيمة) قلبت الهمز ياء لثقلها لانها حرف سفل في الحلق وبعد عن الحروف وحصل طرفا فكان النطق به تكلفا فاذا كرهت الهمزة الواحدة فهم باستكراه اثنتين ورفضهما لاسيما اذا كانتا مصطحبتين غير مفترقتين فاء وعينا أو عينا ولاما أحرى فلهذا لم يأت في الكلام لفظة توالت فيها همزتان أصلا البتة فأما ما حكاه أبو زيد من قولهم دريئة ودرائئ وخطيئة وخطائئ فشاذ لا يقاس عليه وليست الهمزتان أصليين بل الاولى منهما زائدة (و) كذلك قراءة أهل الكوفة فقاتلوا (أئمة) الكفر بهمزتين (شاذ لا يقاس عليه وقال الجوهري جمع الامام أأممة على أفعلة مثل اناء وآنية واله وآلهة فأدغمت الميم فنقلت حركتها الى ما قبلها فلما حركوها بالكسر جعلوها ياء وقال الاخفش جعلت الهمزة ياء لانها في موضع كسر وما قبلها مفتوح فلم تهمز لاجتماع الهمزتين قال ومن كان من رأيه جمع الهمزتين همزه انتهى وقال الزجاج الاصل في أئمة أأممة لانه جمع امام كمثال وأمثلة ولكن الميمين لما اجتمعتا أدغمت الاولى في الثانية وألقيت حركتها على الهمزة فقيل أئمة فأبدلت العرب من الهمزة المكسورة الياء (و) الامام (الخيط) الذي (يمد على البناء فيبنى) عليه ويسوى عليه ساف البناء قال يصف سهما

وخلقته حتى اذا تم واستوى * كمخة ساق أو كمتن امام

أي كهذا الخيط الممدود على البناء في الاملاس والاستواء (و) الامام (الطريق) الواسع وبه فسر قوله تعالى وانهما لبامام مبين أي بطريق يؤم أي يقصد فيتميز يعني قوم لوط وأصحاب الايكة وقال الفراء أي في طريق لهم يمرون عليها في أسفارهم فجعل الطريق اماما لانه يؤم ويتبع (و) الامام (قيم الامر المصلح له و) الامام (القرآن) لانه يؤتم به (والنبي صلى الله عليه وسلم) امام الائمة (والخليفة) امام الرعية وقد بقي هذا اللقب على ملوك اليمن الى الآن وقال أبو بكر يقال فلان امام القوم معناه هو المتقدم عليهم ويكون الامام رئيسا كقولك امام المسلمين (و) من ذلك الامام بمعنى (قائد الجند) لتقدمه ورياسته (و) الامام (ما يتعلمه الغلام كل يوم) في المكتب ويعرف أيضا بالسبق محركة (و) الامام (ما امتثل عليه المثال) قال النابغة

أبوه قبله وأبو أبيه * بنوا مجد الحياة على امام

(والدليل) امام السفر (والحادي) امام الابل وان كان وراءها لانه الهادي لها (وتلقاء القبلة) امامها (و) الامام (الوتر) نقله الصاغاني (و) الامام (خشبة) للبناء (يسوى عليها البناء) نقله الجوهري (و) الامام (جمع آم كصاحب وصحاب) والآم هو القاصد ومنه قوله تعالى ولا آمين البيت الحرام (و) أبو حامد (محمد) كذا في النسخ وصوابه على ما في التبصير للحافظ أحمد (بن عبد الجبار) بن علي الاسفرايني روى عن أبي نصر محمد بن المفضل الفسوي وعنه الحسين بن أبي القاسم السيبي (ومحمد بن اسمعيل ابن الحسين (البسطامي) شيخ لزاهر بن طاهر الشحامي (الاماميان محدثان) * قلت ووقع لنا في جزء الشحامي ما نصه أبو علي زاهر ابن أحمد الفقيه أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر البسطامي أخبرنا أحمد بن سيار وهو محمد الذي ذكره المصنف فاعرف ذلك (و) يقال (هذا أيم منه وأوم) أي (أحسن امامة) قال الزجاج اذا فضلنا رجلا في الامامة قلنا هذا أوم من هذا وبعضهم يقول هذا أيم من هذا قال ومن قال أيم جعل الهمزة كلما تحركت أبدل منها ياء والذي قال أوم كان عنده أصلها أأم فلم يمكنه أن يبدل منها ألفا لاجتماع الساكنين فجعلها واوا مفتوحة كما قال في جمع آدم أوادم (وائتم بالشئ وائتمى به على البدل) كراهية التضعيف أنشد يعقوب

نزور امرأ أما الاله فيتقي * وأما بفعل الصالحين فيأتمي

(وهما أمالك أي أبواك) على التغليب (أو أمك وخالتك) أقيمت الخالة بمنزلة الام (و) الاميم (كأمير الحسن) الامة أي (القامة)

(المستدرك)

من الرجال * ومما يستدرك عليه اليمامة القصد وقد تيمم يمامة قال المرار

اذا خف ماء المزن منها تيممت * يمامتها أي العداد تروم

وسيأتي في ى م م والامة بالكسر امامة الملك ونعيمه والأم بالفتح العلم الذي يتبعه الجيش نقله الجوهري وقوله تعالى يوم ندعوا كل أناس بامامهم قيل بكتابهم زاد بعضهم الذي أحصى فيه عمله وقيل بنبيهم وشرعهم وتصغير الائمة أويمة لما تحركت الهمزة بالفتحة قلبها واوا وقال المازني أييمة ولم يقلب كما في الصحاح والامام الصقع من الطريق والارض والأمة بالضم القرن من الناس يقال قد مضت أمم أي قرون والأمة الامام وبه فسر أبو عبيدة الآية ان ابراهيم كان أمة وأيضا الرجل الذي لا نظير له وقال الفراء كان أمة أي معلما للخير وبه فسر ابن مسعود أيضا وأيضا الرجل الجامع للخير وقال أبو عمرو ان العرب تقول للشيخ اذا كان باقي القوة فلان بأمة معناه راجع الى الخير والنعمة لان بقاء قوته من أعظم النعمة والامة الملك عن ابن القطاع قال والأمة الأمم والمؤتم على صيغة المفعول المقارب كالمؤتم والأم تكون للحيوان الناطق وللموات النامي كأم النخلة والشجرة والموزة وما أشبه ذلك ومنه قول ابن الاصمعي له أنا كالموزة التي انما صلاحها بموت أمها وأم الطريق معظمها اذا كان طريقا عظيما وحوله طرق صغار فالاعظم

أم الطريق وأم الطريق أيضا الضبع وبهما فسر قول كثير

يغادرن عسب الوالقى وناصح * تخص به أم الطريق عيالها

أى يلقين أولادهن لغير تمام من شدة التعب وأم مثوى الرجل صاحبة منزله الذى ينزله قال * وأم مثواى تدرى لمتى * وأم منزل الرجل امرأته ومن يدبر أمر بيته وأم الحرب الراية وأم كلبة الحمى وأم الصبيان الريح التى تعرض لهم وأم اللهيم المنية وأم خنور الخصب وبه سميت مصر وقيل البصرة أيضا وأم جابر الخبز والسنبلة ٣ وأم صبار الحرة وأم عبيد الصحراء وأم عطية الرحى وأم شملة الشمس وأم الخلفف الداهية وأم ربيق الحرب وأم ليلى الخمر وأم درز الدنيا وكذلك أم حباب وأم وافرة وأم ٣ بحفة النخلة وأم رجية النخلة وأم سرتاح الجرادة وأم عامر الضبع والمقبرة وأم طلبة وأم شغوة العقاب وأم سمعة العنز وأم غياث القدر وكذلك أم عقبة وأم بيضاء وأم رسمة وأم العيال وأم جرذان النخلة واذا سميت رجلا بأم جرذان لم تصرفه ويقال للنخلة أيضا أم خبيص وأم سويد وأم عزم وأم عفاق وأم طبيخة وهى أم تسعين وأم حلس الأتان وأم سويد الاست وأم عمرو الضبع وأم الخبائث الخمر وأم العرب قرية كانت أمام الفرما من أرض مصر وأم اذن قارة بالسماوة وأم أمهار هضبة فى قول الراعى وأم أوعال هضبة قرب برقة أنقد وأم جحدم موضع باليمن وأم حنين بفتح الحاء وتشديد النون المكسورة قرية باليمن قرب زبيد وأم جرمان موضع وأم دنين قرية كانت بمصر وأم رحم من أسماء مكة وأم سخل جبل لبنى غاضرة وأم السليط من قرى عثر باليمن وأم العيال قرية بين الحرمين وأم العين ماء دون سميراء وأم غرس ركية لعبد الله بن قرة وأم جعفر قرية بالاندلس وأم حبوكرى الداهية وأيضا موضع ببلاد بنى قشير وأم غزالة حصن من أعمال ماردة وام موسل هضبة وأم دينار قرية بجيزة مصر وام حكيم بالبحيرة وأم الزراز بحوف رمسيس والمآيم الشجاج جمع آمة وقيل ليس له واحد من لفظه وأنشد ثعلب

فلولا سلاحى عند ذاك وغلمتى * لرحت وفى رأسى مآيم تسبر

والائمة كانة عن ابن الاعرابى نقله ابن سيده ورجل أميم ومأموم يهذى من أم دماغه نقله الجوهرى وتقول هذه امرأة امام النساء ولا تقل امامة النساء لانه اسم لا وصف وفداه بأميه قيل امه وجدته وابو امامة التيمى الكوفى تابعى عن ابن عمرو وعنه العلاء ابن المسيب ويقال هو ابو اميمة والامامية فرقة من غلاة الشيعة ﴿أم﴾ مخففة افرده المصنف عن التركيب الذى قبله كما فعله صاحب الصحاح لكنه قال واما أم مخففة فهى (حرف عطف ومعناه الاستفهام) ونص الصحاح ولها موضعان احدهما ان تقع معادلة لالف الاستفهام بمعنى أى تقول ازيد فى الدار ام عمرو والمعنى ايهما فيها (وقد يكون) منقطعا عما قبله خبرا كان أو استفهاما تقول فى الخبر انها الابل أم شاء يافتى وذلك اذا نظرت الى سواد شخص فتوهمته ابلا فقلت ما سبق اليك ثم ادركك الظن أنه شاء فانصرفت عن الاول فقلت ام شاء (بمعنى بل) لانه اضراب عما كان قبله الا ان ما يقع بعد بل يقين وما بعد أم مظنون وتقول فى الاستفهام هل زيد منطلق ام عمرو يافتى انما اضربت عن سؤالك عن انطلاق زيد وجعلته عن عمرو فأم معها ظن واستفهام واضراب وأنشد الاخفش للاخطل كذبتك عينك أم رأيت بواسط * غلس الظلام من الرباب خيالا

قال الله تعالى الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه وهذا لم يكن أصله استفهاما وليس قوله أم يقولون افتراه شكا ولكنه قال هذا التقبيح صنيعهم ثم قال بل هو الحق من ربك كأنه أراد أن ينبه على ما قالوه نحو قولك للرجل الخير أحب اليك أم الشر وأنت تعلم أنه يقول الخير ولكن أردت أن تقبح عنده ما صنع هذا كله نص الصحاح وقال الفراء وربما جعلت العرب أم اذا سبقها استفهام ولا يصلح فيه أم على جهة بل فيقولون هل لك قبلنا حق أم أنت رجل معروف بالظلم يريدون بل انت رجل معروف بالظلم وانشد فوالله ما أدرى أسلمى تغوّلت * أم النوم ام كل الىّ حبيب

يريد بل كل (و) قد تكون (بمعنى الف الاستفهام) كقولك ام عندك غداء حاضر وانت تريد أعندك غداء حاضر قال الليث وهى لغة حسنة من لغات العرب قال الازهرى وهذا يجوز اذا سبقه كلام قال الجوهرى (وقد تدخل) ام (على هل) تقول ام هل عندك عمرو وقال علقمة بن عبدة أم هل كبير بكى لم يقض عبرته * اثر الاحبة يوم البين مشكوم

قال ابن برى أم هنا منقطعة استأنف السؤال بها فأدخلها على هل لتقدم هل فى البيت قبله وهو

* هل ما علمت وما استودعت مكتوم * ثم استأنف السؤال بام فقال أم هل كبير قال ومثله قول الجحاف بن حكيم

أبا مالك هل لمتنى مذ حضضتنى * على القتل ام هل لامنى منك لائم

قال الا انه متى دخلت ام على هل بطل منها معنى الاستفهام وانما دخلت ام على هل لانها الخروج من كلام الى كلام فلهذا السبب دخلت على هل فقالت ام هل ولم تقل هل قال الجوهرى ولا تدخل ام على الالف لا تقول أعندك زيد ام أعندك عمرو لان اصل ما وضع للاستفهام حرفان احدهما الالف ولا تقع الا فى اول الكلام والثانى ام ولا تقع الا فى وسط الكلام وهل انما اقيم مقام الالف فى الاستفهام فقط ولذلك لم تقع فى كل مواقع الاصل (و) روى عن ابى حاتم قال قال أبو زيد ام (قد تكون زائدة) لغة اهل اليمن وانشد

يا دهن ام ما كان مشيى رقصا * بل قد تكون مشيتى توقصا

اراد

---

٣ قوله وأم صبار وأم صبور أيضا كما فى القاموس فى مادة ص ب ر

٣ قوله بحفة كذا فى النسخ وفى اللسان بحنة بلا نقط النون الاول وقوله سرتاح كذا فى النسخ وفى اللسان سرباح بلا نقط فحرره

(أَمْ)

أراد يا دهنا ، فرخم وأم زائدة أراد ما كان مشيى رقصا أى كنت أتوقص وأنا فى شبيبتى واليوم قد أسننت حتى صار مشيى رقصا قال وهذا مذهب أبى زيد وغيره يذهب الى أن قوله أم ما كان مشيى رقصا معطوف على محذوف تقدم المعنى كأنه قال يا دهن أكان مشيى رقصا أم ما كان كذلك

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه تكون أم بلغة بعض أهل اليمن بمعنى الالف واللام وفى الحديث ليس من امبر امصيام فى امسفر أى ليس من البر الصيام فى السفر

(الآنام)

((الآنام كسحاب) أهمله الجوهرى واختلف فيه فقيل من أنم وقيل أصله ونام من ونم اذا صوت من نفسه كأناء وونا ، (و) قيل فيه أيضا الآنام مثل (ساباط و) قال الليث يجوز فى الشعر الانيم مثل (أمير) وهو (الخلق) أو كل من يعتريه النوم ا أو الجن والانس) وبه فسر قوله تعالى والارض وضعها للأنام وهما الثقلان (أو جميع ما على وجه الارض) من جميع الخلق والعجب من الجوهرى كيف أغفله وهو فى القرآن مع انه استطرد بذكره فى أنم ومن سجعات الاساس لو رزقنا الله عدل سلطانه لأنام أنامه فى ظل أمانه

(الأوام)

((الأوام كغراب العطش أو حره) وأنشد ابن برى لأبى محمد الفقعسى

قد علمت أنى مروى هامها * ومذهب الغليل من أوامها

وكذلك الاوار (و) الاوام (الدخان) وخصه بعضهم بدخان المشتار وأنكره ابن سيده وقال انما هو أيام لا أوام (و) الأوام (دوار الرأس و) الأوام (الوتر و) الأوام (أن يضج العطشان) وذلك عند شدة العطش (وقد آم يؤوم أوما) اذا اشتد حر جوفه ولم يذكر الازهرى له فعلا (والايام بالكسر الدخان) وقال السهيلى فى الروض يقال لكل دخان نحاس ولا يقال أيام الا لدخان النحل خاصة (ج أيم ككتب) ألزمت عينه البدل لغير علة والا فحكمه أن يصح لانه ليس بمصدر فيعتل باعتلال فعله (و) قد (آمها و) آم (عليها يؤومها أوما وأياما) وكذلك يئيمها اياما وايه يأتيه أى (دخن) وسيأتى فى أ ى م أيضا قال ساعدة بن جؤية

فما برح الاسباب حتى وضعنه * لدى الثول ينفى جثها ويؤومها

(والمؤوم كمعظم العظيم الرأس) والخلق (أو) المؤوم (المشوه) الخلق كالموأم مقلوب عنه وأنشد ابن الاعرابى لعنترة

وكأنما تنأى بجانب دفها الـ * وحشى من هزج العشى مؤوم

(وآمه ساسه) نقله الصاغانى (وأومه تأويما عاطشه والآمة) بالمد (الحصب) عن أبى زيد (و) أيضا (العيب) عن شمر قال عبيد ابن الابرص

مهلا أبيت اللعن مهـ * ـلا ان فيما قلت آمه

(و) الآمة (ما يعلق بسرة الصبى حين يولد أو ما لف فيه من خرقة أو ما خرج معه) حين يسقط من بطن أمه قال حسان

وموؤدة مقرورة فى معاوز * بآمتها موسة لم توسد

ودعا جرير رجلا من بنى كليب الى مهاجاته فقال الكلبى ان نسائى بآمتهن وان الشعراء لم تدع فى نسائك مترقعا أراد أن نساءه لم يهتك سترهن بمنزلة التى ولدت وهى غير مخفوضة ولا مفتضة (وآم) بالمد (د تنسب اليه الثياب) الآمية (و) أيضا (ة بالجزيرة) فى شعر عدى بن الرقاع (وليال أوم كصرد) أى (منكرة) عن أبى عمرو وأنشد لأدهم بن أبى الزعراء

لما رأيت آخر الليل عتم * وأنها احدى لياليك الأوم

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه آمه الله أو ما شوه خلقه وليال أوم كسكر لغة عن أبى عمرو أيضا وأومه الكلأ تأويما سمنه وعظم خلقه نقله الجوهرى وأنشد ٢عركرك مهجر الضوبان أومه * روض القذاف ربيعا أى تأويم

(آم)

وآمو بلد بالعجم ((الأيم ككيس) من النساء (من لا زوج لها بكرا أو ثيبا و) من الرجال (من لا امرأة له) و (جمع الأول أيايم وأيامى) قال ابن سيده ٣أما أيايم فعلى بابه وهو الاصل قلبت الياء وجعلت بعد الميم وأما أيامى فقيل هو من باب الوضع وضع على هذه الصيغة وقال الفارسى هو مقلوب موضع العين الى اللام وفى الصحاح الايامى الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء وأصلها أيايم فقلبت لان الواحد رجل أيم سواء كان تزوج من قبل أو لم يتزوج وامرأة أيم أيضا بكرا كانت أو ثيبا وقول النبى صلى الله تعالى عليه وسلم الأيم أحق بنفسها فهذه الثيب لا غير وكذا قول الشاعر

لا تنكحن الدهر ما عشت أيما * مجربة قد مل منها وملت

(وقد آمت) المرأة من زوجها (تئيم أيما وأيوما) بالضم (وأيمة وايمة) بالفتح والكسر اذا مات عنها زوجها أو قتل وأقامت لا تتزوج وفى الحديث أنه كان يتعوذ من الايمة وهى طول العزبة وأنشد ابن برى

لقد امت حتى لامنى كل صاحب * رجاء بسلمى أن تئيم كما امت

وقال يزيد بن الحكم الثقفى

كل امرئ ستئيم منـ * ـه العرس أو منها يئيم

وقال آخر

نجوت بقوف نفسك غير أنى * اخال بأن سييتم أو تئيم

وكذلك الرجل آم يئيم وهو بين الايمة (وأأمها) كأعمها (تزوجها أيما) وأنا أئمها كأعيمها (و) يقال (رجل أيمان عيمان فأيمان الى النساء قد هلكت امرأته (وعيمان الى اللبن وامرأة أيمى عيمى و) يقال (الحرب مأيمة للنساء) أى تقتل الرجال فتدع النساء بلا أزواج فيئمن (وتأيم) الرجل (مكث زمانا لم يتزوج) وكذلك المرأة وأنشد ابن برى

٢ قوله عركرك أى غليظ قوى ومهجر أى فائق والاصل فى قولهم بعير مهجر أى يهجر بذكره أى ينعتونه والضوبان السمين الشديد أى هو يفوق السمان نقله فى اللسان عن ابن برى

٣ قوله أما أيايم الخ كذا فى اللسان وهو لا يناسب أيايم انما يناسب أيامى فليحرر

فان تنكحى أنكح وان تتأيمى * ابد الدهر مالم تنكحى أتأيم

(وأيمه الله تعالى تأييما) قال رؤبة * مغاراً أو رهب التأييما * وقال تأبط شرا

فأيمت نسوانا وأيتمت الدة * وعدت كما أبدأت والليل أليل

(و) يقال (ماله آم وعام أى هلكت امرأته وماشيته حتى يئيم و يعيم) (الأيم ككيس الحرة) والجمع الأيامى وبه فسر بعض قول الله تعالى وأنكحوا الايامى منكم نقله الفراء (و) قيل الأيم (القرابة نحو البنت والاخت والخالة) والجمع الأيامى (و) الأيم (جبل بحمى ضرية) مقابل الاكوام وقيل هو جبل أبيض ٣ فى ديار بنى عبس بالرمة وأكنافها وضبطه نصر والصاغانى بفتح فسكون والصحيح أن هنا سقطا فى العبارة وهو ان يقول والايم بالفتح جبل بحمى ضرية لان الذى ما بعده كله بفتح فسكون (و) الأيم (الحية الابيض اللطيف أو عام) فى جميع ضروب الحيات وقال العجاج * و بطن أيم وقواما عسلجا * وكذلك الأين وقال تابط شرا

تسرى على الأيم والحيات محتفيا * لله درك من سار على ساق

وقال أبو خيرة الأيم والأين الثعبان والذكران من الحيات وهى التى لا تضر أحدا (كالايم بالكسر) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب كالايم ككيس ففى الصحاح قال ابن السكيت والايم الحية وأصله الأيم نخفف مثل لين ولين وهين وهين وأنشد لابى كبير الهذلى

الاعواسر كالمراط معيدة * بالليل مورد أيم متغضف

انتهى وقال ابن شميل كل حية أيم ذكرا كان أو أنثى وربما شدد فقيل أيم كما يقال هين وهين قال ابن جنى عين أيم ياء بدل على ذلك قولهم أيم فظاهر هذا أن يكون فعلا والعين منه ياء وقد يمكن أن يكون مخففا من أيم فلا يكون فيه دليل لان القبيلين معا يصيران مع التخفيف الى لفظ الياء نحو لين وهين وقال أبو خيرة (ج) الايم (أيوم) وأصله التثقيل فكسر على لفظه كما قالوا قيول جمع قيل وأصله فيعل وقد جاء مشددا فى الشعر وأنشد لابى كبير الهذلى قوله السابق قال ابن برى وأنشد أبو زيد لسوار بن المضرب

كأنما الخطوم من ملقى أزمتها * مسرى الأيوم اذا لم يعفها ظلف

واذا عرفت ذلك فاعلم ان سياق المصنف هنا غير محرر (والآمة) بالمد (العيب) وقد ذكر فى التركيب الذى قبله (و) الآمة (النقص والفضاضة) هكذا فى النسخ بالفاء والصواب بالغين كما هو نص ابن الاعرابى يقال فى ذلك آمة علينا أى نقص وغضاضة (و بنو ايام ككذاب بطن) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب ككتاب كما ضبطه غير واحد من الأئمة ومنهم زيد بن الحرث الآتى ذكره (والمؤيمة كمحسنة) هى (الموسرة ولا زوج لها) نقله الصاغانى (والأيام كغراب وكتاب) وكذلك الهيام والهيام (داء فى الابل) نقله الفراء (و) الايام ككتاب فقط (الدخان) قال أبو ذؤيب

فلما اجتلاها بالايام تحيزت * ثبات عليها ذلها واكتئابها

والجمع أيم وقد تقدم واوية يائية (و) أبو عبد الرحمن (زبيد بن الحرث الكوفى من أتباع التابعين روى عن ابن أبى ليلى وأبى وائل وعنه شعبة وسفيان وابناه عبد الرحمن وعبد الله ومنصور بن المعتمر وهو من الفقهاء والعباد توفى سنة مائة وثلاث وعشرين (والعلاء بن عبد الكريم الاياميان) منسوبان الى الايام بالكسر ويقال أيضا يام بحذف الالف واللام وهى قبيلة من همدان وهو يام ابن أصبا بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن حزان بن نوف بن همدان (محدثان) ومنهم أيضا طلحة بن مصرف الايامى الفقيه قد تقدم ذكره فى ص ر ف (وايم الله) يأتى (فى ى م ن وآم) الدخان يئيم (ايام ادخن) وآم الرجل ايا ما اذا دخن (على النحل ليشتار العسل) أى يخرج الخلية فيأخذ ما فيها من العسل وقال أبو عمرو الايام عود يجعل فى رأسه نار ثم يدخن به على النحل وقال ابن برى آم الرجل من الواو يؤم قال وايام اليا فيه منقلبة عن الواو * ومما يستدرك عليه ايتامت المرأة مثل تأيمت والتأيم الايمة ورجلان أيمان ورجال أيمون ونساء أيمات والآمة بالمد العزاب جمع آم أراد أيم فقلب قال النابغة

أمهرن أرماحا وهن بآمة * أعجلتهن مظنة الاعذار

وقولهم أيم هو يا فلان أى ما هو وأى أى شئ هو نخفف الياء وحذف ألف ما وقولهم أيم تقول يعنى أى شئ تقول

﴿فصل الباء﴾ مع الميم (ابنيم) أهمله الجوهرى وهو من أبنية كتاب سيبويه وزنه أفنعل (و يقال يبنيم) بالياء وزنه يفنعل وهو (ع قرب تثليث) وأنشد سيبويه لطفيل الغنوى

أشاقتك أظعان بحفر أبنيم * نعم بكرا مثل الفسيل المكمم

وأنشد الصاغانى لحميد بن ثور رضى الله تعالى عنه اذا شئت غنتنى باجزاع بيشة * ٤ أو الرزن من تثليث أو بأبنيما

وقال ياقوت فى معجمه بنيم بوزن غشمشم موضع أو جبل كذا ذكره الخارزنجى ولم تجتمع الباء والميم فى كلة اجتماعهما فى هذه الكلمة ورواها بعضهم بينيم (البتم بالضم وبالتحريك) وقد أهمله الجوهرى (و) قال الليث البتم (كزمج ناحية أو حصن أو جبل بفرغانة) قال الكميت

وغزوتك البكر من غزوة * أباحت حمى الصين والبتم

وضبطه ياقوت بضم التاء المشددة قال وفى هذا الجبل معدن الذهب والفضة والزاج والنوشادر الذى يحمل فى الآفاق وفى هذا

٣ قوله أبيض الذى فى ياقوت أسود

(المستدرك)

٣ قوله ورجلان سقط قبله ورجل أيم كما فى اللسان

(أبنيم)

٤ قوله أو الرزن كذا فى التكملة وفى اللسان أو الجزع

(البتم)

الجبل

(بجم)

الجبل مياه تجرى ومنها نهر الصغانيان ((بجم يبجم بجما وبجوما) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (سكت من عى أو فزع أو هيبة و) قال غيره بجم يبجم بجوما (أبطأ و) أيضا (انقبض) وتجمع (كبجم تبجيما فيهما) أى فى الانقباض والابطاء (والتبجيم التحديق فى النظر) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه البجم بالفتح الجمع وقال أبو عمرو رأيت بجما من الناس وبجدا أى جماعة كثيرة والبجم محركة لقب رجل و بجام ككتاب قرية بمصر من الشرقية وقد رأيتها و بنو البجم كصرد قبيلة من الناشريين باليمن يسكنون بالمهجم ((البجارم)) هى (الدواهى) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه بجيرم مصغرا قرية بمصر ((غدير بحرم كجعفر) هكذا فى النسخ بالراء والصواب بحوم بالواو كما هو نص اللسان وقد أهمله الجوهرى والصاغانى وقال أبو على الهجرى أى (كثير الماء) وأنشد

فصغارها مثل الدبى وكبارها * مثل الضفادع فى غدير بحوم

* ومما يستدرك عليه بنو الباحوم قبيلة من الناشريين باليمن ومنهم بنو فريج و بنو هديش وفيهم كثرة * ومما يستدرك عليه البخوم كصبور كلمة قبطية اسم لقرية بمصر نبت اليها شبرا ((بخذم المعجمتين كجعفر) أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان (اسم) رجل * ومما يستدرك عليه بادام باهمال الدال قرية بجاب من ناحية عزاز جاء ذكرها فى حديث آدم عليه الصلاة والسلام وبادام هو اللوز بالفارسية * ومما يستدرك عليه أيضا بدرم كقنفذ قلعة فى بلاد الروم ((البذم بالضم الرأى) الجيد عن الاصمعى (والحزم) يقال رجل ذو بذم أى ذو رأى وحزم وماله بذم أى رأى وحزم وهو مجاز (و) البذم (النفس) نقله الجوهرى عن الاموى و به فسر قوله ذو بذم (و) البذم (الكثافة والجلد) و به فسر قوله رجل ذو بذم (و) قال الكسائى (احتمال الملاحات) و به فسر قوله رجل ذو بذم أى ذو احتمال لما حمل كما فى الصحاح (والبيذمان بضم الذال نبت) عن ابن دريد (و) البذيم (كأمير القوى) نقله الصاغانى (و) أيضا (الفم المتغير الرائحة) عن ابن الاعرابى وأنشد

شممتها بشارب بذيم * قد خم أو قد هم بالخموم

(و) البذيم (العاقل) الغضب من الرجال هكذا هو نص الجوهرى وهو بعينه نص كتاب العين وقال بعضهم صوابه هو العاقل (عند الغضب) أو العاقل البطىء الغضب (كالبذيمة) قال الفراء هو الذى لا يغضب فى غير موضع الغضب (وقد بذم ككرم) بذامة (وبذيمة مولى جابر بن سمرة) السوائى ذكره ابن منده فى الصحابة قال الحافظ وهو وهم (و) ابنه (أبو عبد الله) على (بن بذيمة) الجزرى (من أتباع التابعين) روى عن أبيه وعن عكرمة وسعيد بن جبير وعنه شعبة ومعمر وثقوه على تشيعه مات سنة مائة وست وثلاثين كذا فى الكاشف للذهبى (وأبذمت الناقة) وأبلمت (ورم حياؤها من شدة الضبعة) وانما يكون ذلك فى بكرات الابل قال الراجز يصف فحل ابل

اذا سما فوق جموح مكتام * من غمطه الاثناء ذات الابذام

(وناقة مبذم كمنبر) أى (قوية و باذام أبو صالح مولى أم هانئ مفسر محدث) روى عن مولاته أم هانئ وعلى وعنه السدى والثورى وعامر بن محمد (ضعيف) قال أبو حاتم لا يحتج به عامة ماعنده تفسير وهو (ممنوع للعجمة) والعلمية (ومعناه اللوز بالفارسية) * ومما يستدرك عليه البذم بالضم القوة والطاقة وثوب ذو بذم أى كثير الغزل صفيق ورجل ذو بذم أى سمين ورجل بذم يغضب مما يجب أن يغضب منه سمى بالمصدر والبذم بالضم المروءة عن ابن برى وأنشد للمرار

يا أم عمران وأخت عثم[٢] * قد طالما عشت بغير بذم

أى بغير مروءة وقد بذم بذامة * ومما يستدرك عليه البذرمان قرية كبيرة فى غربى النيل من الصعيد قاله ياقوت ((البرم محركة من لا يدخل مع القوم فى الميسر) ولا يخرج معهم فيه شيأ (وفى المثل أبرما قرونا أى) هو برم أى (ثقيل) لا خير عنده (ويأكل مع ذلك تمرتين تمرتين) نقله الجوهرى وغيره من أرباب الامثال وهو مجاز أنشد الجوهرى لمتمم

ولا برما تهدى النساء لعرسه * اذا القشع من برد الشتاء تقعقعا

(ج أبرام) ومنه حديث وفد مذحج كرام غير أبرام وفى حديث عمرو بن معديكرب قال لعمر أأبرام بنو المغيرة قال لم قال نزلت فيهم فما قرونى غير قوس وثور وكعب قال عمران فى ذلك لشبعا القوس ما يبقى فى الجلة من التمر والثور قطعة عظيمة من الاقط والكعب قطعة من سمن وأنشد الليث

اذا عقب القدور عددن مالا * تحث حلائل الأبرام عرسى

(و) البرم (السآمة والضجر وقد برم به كفرح و) البرم أيضا (ثمر العضاه) واحدتها برمة وهى أول وهلة فتلة ثم بلة ثم برمة وقد أخطأ أبو حنيفة فى قوله ان الفتلة قبل البرمة و برمة كل العضاه صفراء الا العرفط فان برمته بيضاء كأن هيادبها قطن وهى مثل زر القميص أو اشف و برمة السلم أطيب البرم ريحا وهى صفراء تؤكل طيبة (ومجتنيه المبرم كمحسن و) البرم أيضا (حب العنب اذا كان مثل رؤس الذر) أو فوقه (وقد أبرم الكرم) عن ثعلب (و) البرم (قنان من الجبال) واحدتها برمة (و) البرم اسم (ناقة) نقله الصاغانى (و) البرم (جمع البرمة للاراك) أى الثمرة قبل ادراكه واسوداده فاذا أدرك فهو مرد واذا اسود فهو كباث ومجتنيه المبرم أيضا (كالبرام) بالكسر (وأبرمه فبرم كفرح وتبرم) أى (أمله فمل) و يقال لا تبرمنى بكثرة فضولك (وأبرم الحبل جعله طاقين ثم فتله) قاله أبو حنيفة (و) من المجاز أبرم (الامر) اذا (أحكمه) فهو مبرم (كبرمه برما) والاصل فيه ابرام الفتل اذا كان

(المستدرك) (البجارم) (المستدرك) (بحرم) (المستدرك) (بخذم) (المستدرك) (بذم) (المستدرك) (برم)

[٢] قوله وأخت عثم الذى فى اللسان وأخت عتم بالتاء المثناة فحرره

ذاطاقين (والمبارم المغازل التى يبرم بها) واحدها مبرم كمنبر (والبريم كأمير الصبح) لما فيه من سواد الليل و بياض النهار
وقيل بريم الصبح خيطه المختلط بلونين قال جامع بن مرخية

على عجل والصبح بال كأنه * بأدعج من ليل التمام بريم

(و) البريم (خيطان مختلفان أحمر وأبيض) وفى اللسان أحمر وأصفر وقال أبو عبيد البريم الحبل المفتول يكون فيه لونان وربما
(تشده المرأة على وسطها وعضدها) وأنشد الاصمعى للكروس بن زيد ٢

وقائلة نعم الفتى أنت من فتى * اذا المرضع العرجاء جال بريمها

وقد يعلق على الصبى تدفع به العين كما فى الصحاح (وكل ما فيه لونان مختلطان) فهو بريم (و) البريم (حبل للمرأة فيه لونان مزين بجوهر)
وقال الليث خيط ينظم فيه خرز فتشده المرأة على حقويها (و) البريم (الدمع المختلط بالاثمد) لما فيه لونان (و) البريم (لفيف القوم
و) سمى (الجيش) بريما (لان فيه أخلاطا من الناس أو لالوان شعار القبائل) فيه كما نقله الجوهرى والمراد بشعار القبائل راياتهم
قالت ليلى الاخيلية

يا أيها السدم الملوى رأسه * ليقود من أهل الحجاز بريما

أرادت جيشا ذا لونين وقال ابن الاعرابى البريمان الجيشان عرب وعجم (و) البريم (العوذة) تعلق على الصبيان لما فيها من الالوان
(و) البريم (قطيع الغنم) يكون فيه ضربان من (ضأن ومعزى) عن ابن الاعرابى (و) البريم (المتهم) نقله الصاغانى (و) قال أبو
عبيدة يقال (اشولنا من بريمها) هكذا فى النسخ والصواب من بريميها كما هو فى الصحاح (أى كبدها وسنامها يقدان طولا و يلفان
بخيط أو غيره) وفى بعض نسخ الصحاح أو مصير و يقال (سميا) بذلك (لبياض السنام وسواد الكبد والبرمة بالضم قدر) تنحت (من
حجارة) وعممه بعضهم فيشمل النحاس والحديد وغيرهما (ج برم بالضم) فى الكثير كغرفة وغرف قال طرفة

جاؤا اليك بكل أرملة * شعثاء تحمل منقع البرم

(و) أيضا برم (كصرد وجبال) وعلى الاخيرة اقتصر الجوهرى وأنشد ابن برى للنابغة الذبيانى * والبائعات بشطى نخلة البرما *
(و) المبرم (كمحسن صانعها أو من يقتلع حجارتها من الجبال) فيسويها و ينحتها (و) المبرم (الثقيل) منه (كأنه يقتطع من جلسائه
شيأ و) المبرم (الغث الحديث) الذى يحدث الناس بالاحاديث التى لا فائدة فيها ولا معنى لها أخذ من المبرم الذى يجنى ثمر الاراك
لا طعم له ولا حلاوة ولا حموضة ولا معنى قاله أبو عبيدة وقال الاصمعى المبرم الذى هو كل على صاحبه لا نفع عنده ولا خير بمنزلة البرم
الذى لا يدخل مع القوم فى الميسر و يأكل معهم من لحمه (و) المبرم (كمكرم الثوب المفتول الغزل طاقين) حتى يصير واحدا كما فى
الصحاح قال (و) منه سمى المبرم وهو (جنس من الثياب والبيرم) كحيدر (العتلة) فارسى معرب (أو عتلة النجار خاصة) عن أبى
عبيدة وهو بالفارسية بتفخيم الباء (و) فى الحديث من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون ٣ملأ الله مسامعه من الآنك والبيرم
قال ابن الاعرابى قلت للمفضل ما البيرم قال (الكحل المذاب كالبرم محركة) وقد رواه بعضهم هكذا صب فى أذنه البرم
(و) البرم (البرطيل) عن ابن الاعرابى وهو الحجر العريض (و) البرام (كغراب القراد) نقله الجوهرى (ج أبرمة) عن كراع
وأنشد ابن برى لجؤية بن عائذ النصرى مقيما بموماة كأن برامها * اذا زال فى آل السراب ظليم
(وبرم بحجته كعلم اذا نواها فلم تحضره) وهو مجاز كما فى الاساس (وأبرم كأحمد د) والصواب انه بكسر الهمزة وفتح الراء كما ضبطه
ياقوت قال وهو من أبنية كتاب سيبويه مثل أبين (أو نبت) قاله أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدى الاشبيلى النحوى ومثل به سيبويه
وفسره السيرافى (وبرم بالضم ع) وقيل جبل بنعمان قال أبو صخر الهذلى

ولو أن ما حملت حمله * شعفات رضوى أو ذرى برم

(و) برمة (بهاء اسم) رجل (و) برام (كسحاب وقطام ع) قال حسان

هل هى الاظبية مطفل * مألفها السدر بنعفى برام

وقال بعض بنى أسد

بكى على قتل العدان فانهم * طالت اقامتهم ببطن برام

وقال لبيد

أقوى فعرى واسط فبرام * من أهله فصوائق فخزام

(و) بريمة (كجهينة اسم) رجل (ومبرمان لقب أبى بكر الازمى) اللغوى تقدم ذكره فى أزم وفى الخطبة * ومما يستدرك عليه (المستدرك)
رجل برمة أى برم والهاء للمبالغة وأنشد ابن الاعرابى لاحيحة

ان تردحربى تلاقى فتى * غير مملول ولا برمه

والبرم ثمر الطلح عن أبى عمرو والمبرم كمكرم الحبل الذى جمع بين مفتولين ففتلا حبلا واحدا كالبريم كمسخن وسخين وعسل معقد
وعقيد وميزان مترص وتريص كما فى الصحاح و البريم ضوء الشمس مع بقية سواد الليل والبريم ثوب فيه قز وكتان وأيضا الماء الذى
خالطه غيره قال رؤبة * حتى اذا ما خانت البريما * والبرم بالضم القوم السيئو الاخلاق وبرمة بالكسر موضع من أعراض
المدينة قرب بلاكث بين خيبر ووادى القرى قال كثير عزة

٢ قوله ابن زيد الذى فى اللسان ابن حصن

٣ قوله ملأ الله الخ الذى فى اللسان ملأ الله سمعه من البيرم والآنك فلعل ماهنا رواية أخرى

رجعت

رجعت بها عنى عشية برمة * شماته أعداء شهود وغيب

وبرمة أيضا قرية بمصر من أعمال المنوفية وقد دخلتها وبرمون بفتحتين وضم الميم قرية أخرى بين المنصورة ودمياط وقد رأيتها وبرمة بالكسر أيضا من جبال بنى سليم ومعدن البرم بالضم بين ضرية والمدينة ورستاق البرم بالفتح فى سمرقند ذكره الاصطخرى وبرام بالكسر لغة فى برام بالفتح والفتح أكثر وقال انه جبل فى بلاد بنى سليم عند الحرة من ناحية النقيع وقيل هو على عشرين فرسخا من المدينة وقاعة رام من أودية العقيق ذكره الزبير وابريم بالكسر مدينة بأعلى أسوان من الصعيد بها قلعة حصينة وبريم بفتح فشد راء مكسورة قرية بمصر وقد رأيتها وكامير موضع لبنى عامر بن ربيعة بنجد وقال الراجز

تذكرت مشربها من تصلبا * ومن بريم قصبا مثقبا

وكزبير وأمير واد بالحجاز قرب مكة والبرعة بفتح فشد راء مكسورة الدائرة تكون فى الخيل يستدل بها على جودته ورداءته وهى الأمارات والجمع البراريم والبرمة بالضم شئ تلبسه النساء فى أيديهن كالسوار *ومما يستدرك عليه بربسما بكسر الباء الثانية وسكون السين طسوج من غربى سواد بغداد نقله ياقوت ((برثم كقنفذ) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى وهو (والد عبد الرحمن المحدث) * قلت وهو عبد الرحمن بن آدم مولى أم برثم ويقال أم برثن كما حققه الحافظ فى سياق المصنف تبعا للصاغانى نظر ظاهر (و) برثم (اسم جبل) عال لا ينبت شيأ وفى أصله ماء وبه نمور كثيرة قاله عرام وقال آدم بن عمر بن عبد العزيز وكان قدم الرى فكرهها

هل تعرف الاطلال من مريم * بين سواس فلوى برثم

الى أن قال

مالى وللرى وأكنافها * ياقوم بين الترك والديلم

أرض بها الاعجم ذو منطق * والمرء ذو المنطق كالاعجم

(المستدرك)　(برثم)

*ومما يستدرك عليه حكيمة بنت برثم ويقال برثن العنبرية صحابية ((البرجمة بالضم المفصل الظاهر) من المفاصل (أو) المفصل (الباطن من الاصابع و) قيل من (الاصبع الوسطى من كل طائر ج براجم) كذا فى المحكم (أو هى) أى البراجم (مفاصل الاصابع كلها أو ظهور القصب من الاصابع أو) هى التى بين الاشاجع والرواجب وهى (رؤس السلاميات) من ظهر الكف (اذا قبضت كفك نشزت وارتفعت) وفى التهذيب الراجبة البقعة الملساء بين البراجم والبراجم المشنجات فى مفاصل الاصابع وفى موضع آخر فى ظهور الاصابع والرواجب ما بينها وفى كل اصبع ثلاث برجمات الا الابهام وفى موضع آخر وفى كل أصبع برجمتان وقال أبو عبيد الرواجب والبراجم مفاصل الاصابع كلها وفى الحديث من الفطرة غسل البراجم وهى العقد التى فى ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ (والبراجم قوم من أولاد حنظلة بن مالك) بن عمرو بن تميم وذلك أن أباهم قبض أصابعه وقال كونوا كبراجم يدى هذه أى لا تفرقوا وذلك أعز لكم وقال أبو عبيدة وهم خمسة يقال لهم البراجم وقال ابن الاعرابى البراجم فى بنى تميم عمرو وقيس وغالب وكلفة وظليم وهم بنو حنظلة بن زيد مناة تحالفوا أن يكونوا كبراجم الاصابع فى الاجتماع وفى كامل المبرد أنهم أولاد مالك بن حنظلة والذى فى انساب أبى عبيدة أنهم بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهو الصحيح وظليم اسمه مرة (وفى المثل * ان الشقى وافد البراجم *) ويروى راكب البراجم (لان عمرو بن هند) كان له أخ فقتله نفر من تميم فلذلك (أحرق تسعة وتسعين رجلا من بنى دارم) بن مالك بن حنظلة (وكان قد حلف ليحرقن منهم مائة بأخيه سعد) كذا فى النسخ والصواب بأخيه أسعد وكان نازلا فى ديار تميم (فمر رجل) من البراجم (فاشتم رائحة) حريق القتلى (فظن شواء اتخذه الملك فعدل اليه ليرزأ منه) أى يصيب منه ويأكل منه (فقيل له) بل رآه عمرو وقال له (ممن أنت فقال) رجل (من البراجم فكمل به مائة) أى قتل وألقى فى النار وقال * ان الشقى وافد البراجم * وسمت العرب عمرو بن هند محرقا لذلك (وهياج) بن عمران بن فضيل (البرجمى تابعى) عن عمران بن حصين وسمرة بن جندب وعنه الحسن ثقة (وحفص ابن عمران) كذا فى النسخ والصواب حفص بن عمرو يعرف بالازرق عن الاعمش وجابر الجعفى وعنه مختار بن سنان ونصر بن مزاحم (ومحمد بن زياد وسنان بن هرون) الكوفى أبو بشر أخو سيف عن كليب بن وائل وبيان بن بشر وعنه محمد بن الصباح الدولابى ولوين ضعفه ٣ (وعمرو بن عاصم البرجميون محدثون) وفاته هياج بن بسطام الهروى والسكن بن سليمان البصرى وأبو السكن مكى بن ابراهيم الحنظلى البلخى وسيف بن هرون وعصمة بن بشر البرجميون محدثون قال الذهبى بالضم عند المحققين وكثير من المحدثين يفتحونه (و) قال غيره (الفتح لحن والبرجمة غلظ الكلام) عن ابن دريد وفى حديث الحجاج أمن أهل الرهمسة والبرجمة أنت * ومما يستدرك عليه برجمة حصن للروم فى شعر جرير وبرجمين بضم الاول والثالث وكسر الميم من قرى بلخ منها أبو محمد الازهر بن بلخ البرجمينى محدث ذكره أبو سعد بن السمعانى ويقال فى النسبة الى البراجم البراجمى أيضا وهكذا جاء فى نسبة بعضهم وبرجم جعفر طائفة من التركمان بأسد آباد نقله الحافظ ((البرسام بالكسر علة يهذى فيها) نعوذ بالله منها وهو ورم حار يعرض للحجاب الذى بين الكبد والامعاء ثم يتصل الى الدماغ وقد (برسم) الرجل (بالضم فهو مبرسم) وكذلك بلسم فهو مبلسم وكأنه معرب مركب من بر وسام وبر بالفارسية الصدر وسام هو الموت نقله الازهرى ويقال لهذه العلة الموم وقد موم الرجل (والابريسم بفتح السين وضمها) قال ابن برى ومنهم من يقول أبريسم بفتح الهمزة والراء ومنهم من يكسر الهمزة ويفتح السين (الحرير) وخصه بعضهم بالخام (أو معرب)

(المستدرك)　(البرجمة)

٣ قوله ضعفه كذا فى النسخ وحرره

(المستدرك)

(برسم)

ابريشم وفى الصحاح وقال ابن السكيت ليس فى كلام العرب افعيلل بالكسر ولكن افعيلل مثل اهليلج وابريسم * قلت هذا القول أورده الجوهرى عن ابن الاعرابى فى ه ل ج وذكر الكسر عن ابن السكيت وهو بالضد هنا وقد رد أبو زكريا عليه هناك كيف قطع عن ابن السكيت بالكسر قال ابن السكيت كما ذكره هنا وقد يكسر فتأمل ثم قال وهو ينصرف وكذلك ان سميت به على جهة التلقيب انصرف فى المعرفة والنكرة لان العرب أعربته فى نكرته وأدخلت عليه الالف واللام وأجرته مجرى ما أصل بنائه لهم وكذلك الفرند والديباج والراقود والشهريز والآجر والنيروز والزنجبيل وليس كذلك اسحق ويعقوب وابراهيم لان العرب ما أعربتها الا فى حال تعريفها ولم تنطق بها الا معارف ولم تنقلها من تنكير الى تعريف والابريسم (مفرح مسخن للبدن معتدل مقو للبصر اذا اكتحل به والبرسيم بالكسر حب القرط) وقال أبو حنيفة القرط (شبيه بالرطبة أو أجل منها) ونص كتاب اللباب وهو أجل منها وأعظم ورقا قال وهو الذى يسمى بالفارسية شبذر * قلت وهو من أحسن المراعى للدواب تسمن عليه وفتح الباء من لغة العامة (و) برسيم (زقاق بمصر) وضبطه ياقوت بالفتح (و) منه أبو زيد (عبد العزيز) بن قيس بن حفص (البرسيمى) المصرى

(المستدرك)

(محدث) عن يزيد بن سنان وبكار بن قتيبة توفى سنة ثلثمائة واثنين وثلاثين * ومما يستدرك عليه أبو بصير أحمد بن محمد بن أحمد ابن الحسن الابريسمى نسب الى عمل الابريسم محدث نيسابورى مات ببغداد سنة ثلثمائة واحد وسبعين وبراسم اسم سريانى وبرسوم بالضم علم

(برشم)

﴿برشم﴾ الرجل (وجم وأظهر الحزن أو شنج الوجه) نقله الصاغانى (و) برشم (لون النقط ألوانا) من النقوش كما يبرشم الصبى بالنيلج (و) برشم (أدام النظر أو أحده برشمة وبرشاما) وأنشد أبو عبيدة للكميت

أألقطة هدهد وجنود أنثى * مبرشمة ألحمى تأكلونا

وفى حديث حذيفة فبرشموا له أى حدقوا النظر اليه (و) البراشم (كعلابط الحديد النظر) عن ابن دريد (و) البرشم (كقنفذ البرقع) عن ثعلب وأنشد

غداة تجلو واضحا موشما * عذبا لها تجرى عليه البرشما

(والبرشوم) ضرب من النخل واحدته برشومة بالضم لا غير قال ابن دريد لا أدرى ما صحته وقال أبو حنيفة البرشوم جنس من التمر

(المستدرك)

وقال مرة البرشومة بالضم (و يفتح أبكر النخل بالبصرة) وقال ابن الاعرابى البرشوم من الرطب الشقم ورطب البرشوم يتقدم عند أهل البصرة على رطب الشهريز ويقطع عذقه قبله * ومما يستدرك عليه برشوم بالضم والعامة تفتح قرية بمصر يجلب منها التين

(البرصوم)

الجيد وقد دخلتها وبريشيم مصغرة قرية أخرى صغيرة بالمنوفية وقد رأيتها أيضا ﴿البرصوم بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد

(برطم)

هو (عفاص القارورة ونحوها) فى بعض اللغات ﴿البرطام بالكسر الضخم الشفة كالبراطم﴾ كعلابط واقتصر الجوهرى على الاولى (و) البرطام (الشفة الضخمة) والاسم البرطمة كما فى المحكم (و) البرطم (كجعفر العيي اللسان) نقله الصاغانى (والبرطمة الانتفاخ غضبا) قال

مبرطم برطمة الغضبان * بشفة ليست على أسنان

وبه فسر مجاهد قوله تعالى وأنتم سامدون قال هى البرطمة (وتبرطم) الرجل اذا (تغضب من كلام و) قال الليث لا أدرى ما الذى

(المستدرك)

(برطمه) أى (غاظه لازم متعد و) برطم (الليل) اذا (اسود) عن الاصمعى * ومما يستدرك عليه البرطمة عبوس الوجه وجاء مبرطما أى متغضبا وقال الكسائى البرطمة والبرهمة كهيئة التخاوص وبرطم الرجل أدلى شفتيه من الغضب والبرطوم بالضم

(برعم)

خشبة غليظة يدعم بها البيت ويسقف جمعه البراطيم ﴿البرعم والبرعوم والبرعمة والبرعومة بضمهن كم ثمر الشجر﴾ واقتصر الجوهرى على الاولين (والنور) قبل أن يتفتح (أو زهرة الشجر قبل أن تنفتح) نقله الجوهرى والجمع البراعيم قال ذو الرمة

حواء قرحاء أشراطية وكفت * فيها الذهاب وحفتها البراعيم

(وبرعمت الشجرة) فهى مبرعمة نقله الجوهرى (و) كذلك (تبرعمت) اذا (خرجت) وفى المحكم أخرجت (برعمتها) وفى الصحاح أخرجت براعيمها (والبراعيم ع) فى شعر لبيد كأن قتودى فوق جأب مطرد * يريد نحوصا بالبراعيم حائلا

(أو رمال فيها ادارات تنبت البقل) وبه فسر المؤرج قول ذى الرمة السابق وحفتها البراعيم وقيل هو جبل فى شعر ابن مقبل وقيل أعلام صغار قريبة من أبان الاسود فى شعر ذى الرمة

بأنس المناخ رفيع عند أخبية * مثل الكلى عند أطراف البراعيم

(المستدرك)

(و) البراعيم (من الجبال شماريخها) واحدتها برعومة قاله أبو زيد * ومما يستدرك عليه برقامة بالضم قرية بمصر من حوف

(البرهمة)

رمسيس ﴿البرهمة ادامة النظر وسكون الطرف﴾ وقال العجاج

بدّان بالناصح لو ناسهما * ونظر أهون الهوينى برهما

كذا فى الصحاح ويروى دون الهوينى وكذلك البرشمة وقال الكسائى البرطمة والبرهمة كهيئة التخاوص (و) البرهمة (برعمة الشجر ويضم) وقيل مجتمع ثمره ونوره قال رؤبة * يجلو الوجوه ورده وبرهمه * هذه رواية ابن الاعرابى ورواه غيره وبهرمه على القلب وروى أبو عمرو ومرهمه أى عطاياه كذا فى العباب (وابراهيم وابراهام وابراهوم وابراهم مثلثة الهاء أيضا وابرهم بفتح الهاء بلا ألف) فهى عشر لغات اقتصر الجوهرى منها على أربعة الاولى والثانية وابراهم بفتح الهاء وكسرها وأنشد لزيد بن عمرو بن نفيل

قال

قال فى آخر تلبيته ويقال هو لعبد المطلب عذت بما عاذ به ابراهم * مستقبل القبلة وهو قائم
أنفى لك اللهم عان راغم * مهما تجشمنى فانى جاشم

قال الصاغانى وروى الوصل فى همزته وينشد لعبد المطلب

نحن آل الله فى بلدته * لم نزل ذاك على عهد ابرهم

ثم هذه اللغات كلها بكسر أوّلهنّ وانما ترك الضبط اعتمادا على الشهرة وقد حكاها كلها أبو حفص خلف بن مكى الصقلى النحوى اللغوى فى كتابه تثقيف اللسان منقولة عن الفراء عن العرب ونقلها أيضا الامام النووى فى تهذيب الاسماء واللغات وأوردها أكثر المفسرين وأئمة الغريب وهو (اسم أعجمى) أى سريانى ومعناه عندهم كما نقله الماوردى وغيره أب رحيم والمراد منه هو ابراهيم النبى صلى الله عليه وسلم وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وهو ابن آزر واسمه تارح بن ناحور بن شاروخ بن أرغو بن فالغ بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح عليه السلام لا يختلف جمهور أهل النسب ولا أهل الكتاب فى ذلك الا فى النطق ببعض هذه الاسماء نعم ساق ابن حبان فى أول تاريخه خلاف ذلك وهو شاذ كذا فى فتح البارى للحافظ ونقله شيخنا رحمه الله تعالى (وتصغيره بريه) بطرح الهمزة والميم نقله الجوهرى عن بعضهم قال شيخنا وكأنهم جعلوه عربيا وتصرفوا فيه بالتصغير والا فالاعجمية لا يدخلها شئ من التصريف بالكلية (أو أبيره) وذلك لان الالف من الاصل لان بعدها أربعة أحرف أصول والهمزة لا تلحق بنات الاربعة زائدة فى أوائلها وذلك يوجب حذف آخره كما يحذف من سفرجل فيقال سفيرج وكذلك القول فى اسمعيل واسرافيل وهذا قول المبرد (و) بعضهم يتوهم ان الهمزة زائدة اذا كان الاسم أعجميا فلا يعلم اشتقاقه فيصغره على (بريهم) وسميعيل وسريفيل وهذا قول سيبويه وهو حسن والاول قياس هذا كله نص الصحاح (ج أباره وأباريه وأبارهة وبراهيم وبراهم وبراهمة و) أجاز ثعلب (براه) بكسر الباء وكذلك جمع اسمعيل واسرافيل كما فى العباب (والابراهيميون اثنا عشر صحابيا والبراهمة قوم لا يجوزون على الله تعالى بعثة الرسل) كما فى الصحاح وهم طائفة من أصحاب برهم كما فى شرح المقاصد وهم مجوس الهند وهم ثلاث فرق ويسمون عابدهم على معتقدهم برهمن كسفرجل مكسور الاول (والابراهيمى تمر أسود) نسب الى ابراهيم (والابراهيمية ة بواسط و) أيضا (بجزيرة ابن

(المستدرك)

عمرو) أيضا (بنهر عيسى) الاخيرة نسبت الى ابراهيم الامام ابن محمد بن على بن عبد الله بن عباس * ومما يستدرك عليه برهيم قرية بمصر من جزيرة بنى نصر

(برهسم)

((أبو البرهسم كسفرجل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (عمران بن عثمان الزبيدى الشامى ذو القراآت الشواذ) هكذا هو فى العباب وقد أكثر عنه ابن جنى فى كتابه المحتسب الذى ألفه فى شواذ القراآت وقرأت فى حاشية الاكمال للمزى فى ترجمة شريح بن يزيد المؤذن ما نصه روى عن ابراهيم بن أدهم وأبى البرهسم حدير بن معدان بن صالح الحضرمى المقرى ابن أخى معاوية بن صالح الى آخر ما قال فلعل هذا غير ما ذكره الصاغانى وشريح هذا من رجال أبى داود والنسائى غير انهما لم يخرجا له من طريق أبى البرهسم حديثا وأما عمه معاوية بن صالح فانه قاضى الاندلس روى عن مكحول وعبد الرحمن بن جبير وراشد بن سعد وعنه ابن مهدى وأبو صالح الكاتب توفى سنة مائة وثمان وخمسين وأما شريح بن يزيد الذى روى عن أبى البرهسم فانه توفى سنة مائة وأربع وعشرين وهو والد حيوة بن شريح المحدث من رجال البخارى وذكر الذهبى فى الكاشف عفير بن معدان المؤذن وهو أخو أبى البرهسم هذا ويأتى للمصنف ذكره فى حضرم

(بزم)

((بزم عليه يبزم ويبزم) من حدى ضرب ونصر بزما (عض بمقدم أسنانه) كما فى الصحاح وقيل البزم العض بمقدم الفم وهو أخف من العض (أو) هو شدة العض (بالثنايا والرباعيات) كما فى المحكم وقال أبو زيد البزم العض بالثنايا دون الانياب والرباعيات أخذ ذلك من بزم الرامى (و) بزم (بالعبء) اذا (حمله فاستمر به) وقيل نهض به (و) بزم (الناقة) يبزمها ويبزمها بزما (حلبها بالسبابة والابهام) فقط وكذلك المصر (و) بزم (فلانا ثوبه) بزما (سلبه اياه) كبزه اياه عن كراع (والبزم صريمة الامر) عن الفراء (و) البزم (الغليظ من القول) نقله الصاغانى (و) البزم (الكسر) وقد بزمه بزما نقله الصاغانى أيضا (و) البزم (ان تأخذ الوتر بالسبابة والابهام ثم ترسله) ومنه أخذ بزم الناقة قاله أبو زيد (وهو ذو مبازمة فى الامر) أى (ذو صريمة والبزيم) كأمير (الحزمة يشد بها البقل و) أيضا (ما يبقى من المرق فى أسفل القدر من غير لحم) وقيل هو الوزيم (وقول الجوهرى البزيم خيط القلادة) قال الشاعر

هم ماهم فى كل يوم كريهة * اذا الكاعب الحسناء طاح بزيمها

وقال جرير فى البعيث ترك اللّا لاتوفى بجار أجرته * كأنك ذات الودع أودى بزيمها

ويروى بزند أجرته وأراد به الزند الذى يقدح به النار يقول لم تمنع جارك زندا فافوقه فكأنك امرأة ضاع بزيمها فليس عندها الا البكاء وهو (تصحيف وصوابه بالراء المكررة) أى غير المعجمة (فى اللغة وفى البيتين الشاهدين المذكورين وقد سبقه الى ذلك الامام أبو سهل الهروى وقال ان احتجاجه بالبيتين غلط منه والبريم فى البيتين ودع منظوم يكون فى أحق الاماء وضبطه الازهرى أيضا بالراء وقال ابن برى فى تفسير قول جرير وبريمها حقاؤها وذات الودع الامة لان الودع من لباس الاماء وانما أراد أن أمه امة قال الجوهرى وقول الشاعر وجاؤا ثائرين فلم يؤبوا * بأبلمة تشد على بزيم

فيروى بالباء وبالراء ويقال هو باقة بقل ويقال هو فضلة الزاد ويقال هو الطلع يشق ليلقح ثم يشد بخوصة (والابزام والابزيم بكسرهما الذى فى رأس المنطقة وما أشبهه وهو ذو لسان يدخل فيه الطرف الآخر) وقال ابن شميل الحلقة التى لها لسان يدخل فى الخرق فى أسفل المحمل ثم تعض عليها حلقتها والحلقة جميعا الابزيم وأراد بالمحمل حمائل السيف وقال ابن برى الابزيم حديدة تكون فى طرف حزام السرج يسرج بها قال وقد تكون فى طرف المنطقة قال مزاحم

تبارى سديساها اذا ما تلمجت * شبا مثل ابزيم السلاح الموشل

وقال العجاج * يدق ابزيم الحزام جشمه * والجمع الابازيم قال الشاعر

لولا الابازيم وان المنسجا * ناهى عن الذئبة أن تفرجا

وقال ذو الرمة يصف فلاة أجهضت الركاب فيها أولادها

بها مكفنة أكنافها قسب * فكت خواتمها عنها الابازيم

قوله بها أى بالفلاة أولاد ابل أجهضتها فهى مكفنة فى أغراسها فكت خواتيم رحمها عنها الابازيم وهى أبازيم الانساع (وأبزمه ألفا أعطاه اياه) وليس له كما نقله الصاغانى (والبزمة الاكلة الواحدة) فى اليوم والليلة كالوزمة والوجبة (و) البزمة (وزن ثلاثين درهما)

(المستدرك)

كان الاوقية وزن أربعين والنش وزن عشرين قاله الفراء (وابتزم اليوم كذا) أى (سبق به) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه المبزم كمنبر السن كالبزم وهذه يمانية وفلان ذو بازمة أى ذو صريمة للامر والبزمة الشدة والبوازم الشدائد واحدتها بازمة قال عنترة ابن الاخرس

خلوا مراعى العين ان سوامنا * تعود طول الحبس عند البوازم

وقال غيره

ولا أظنك ان عضتك بازمة * من البوازم الا سوف تدعونى

ويقال بزمته بازمة من بوازم الدهر أى أصابته شدة من شدائده والبزيم حزمة من البقل وأيضا فضلة الزاد ونقله الجوهرى قال ابن

(بسم)

فارس سميت بذلك لانه أمسك عن انفاقها والابزيم القفل كالابزين بالنون ويقال ان فلانا الابزيم أى بخيل (بسم يبسم بسما) اذا فتح شفتيه كالمكاشر قاله الليث (وابتسم وتبسم وهو أقل الضحك وأحسنه) وقوله تعالى فتبسم ضاحكا من قولها قال الزجاج التبسم أكثر ضحك الانبياء عليهم الصلاة والسلام وفى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان جل ضحكه التبسم (فهو باسم ومبسام وبسام) ومعنى الاخيرين كثير التبسم (والمبسم كمنزل الثغر) لانه موضع التبسم (و) المبسم (كمقعد التبسم) أى مصدر ميمى (و) من المجاز (ما بسمت فى الشئ) أى (ما ذقته و) بسام وبسامة (كشداد وشدادة اسمان ومحمد بن أحمد) هكذا فى النسخ والصواب على ما فى التبصير وغيره أبو محمد أحمد بن محمد بن الحسين (الطبسى البسامى محدث) روى عنه اسمعيل بن أبى صالح المؤذن وكأنه نسب الى جده بسام * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه هن غر المباسم ومن المجاز تبسم السحاب عن البرق اذا انكل عنه وتبسم الطلع تفلقت أطرافه وأبو الحسن على بن محمد ابن منصور بن نصر بن بسام البسامى الشاعر البغدادى كان فى زمن المقتدر العباسى روى عنه محمد بن يحيى الصولى مات سنة ثلثمائة واثنتين وأبو البسام موسى بن عبد الله بن يحيى بن جعفر المصدق الحسينى الكوفى دخل الاندلس مجاهدا كذا فى تاريخ الذهبى واستشهد فى بلاد بنى حماد سنة أربعمائة وست وثمانين وهو جد الحافظ أبى الخطاب بن دحية لامه وهى أمة عبد الرحمن ابنة محمد ابن موسى هذا ولذا كان يكتب فى نسبه ذو النسبين وقد ذكرنا أبا البسام هذا فى المشجر فراجعه

(بسطام)

﴿بسطام بالكسر ابن قيس بن مسعود) الشيبانى قال الجوهرى هو ليس من أسماء العرب وانما سمى قيس بن مسعود ابنه بسطاما باسم ملك من ملوك فارس كما سموا قابوس ودختنوس فعربوه بكسر الباء قال ابن برى اذا ثبت ان بسطام اسم رجل منقول من اسم بسطام الذى هو اسم ملك من ملوك فارس فالواجب ترك صرفه للعجمة والتعريف قال وكذلك قال ابن خالويه لا ينبغى أن يصرف (و) بسطام (د) بقومس على طريق نيسابور (ويفتح أو) هو (لحن) أى الفتح قال الصاغانى (ولم ير به رمد ولا عاشق وان ورده سلا منه العارف) بالله تعالى القطب (أبو يزيد) طيفور بن عيسى بن سروشان الزاهد كان جده مجوسيا فأسلم على يدى الامام على بن موسى الرضا وهذا هو المعروف بالاكبر هكذا ضبطه ابن خلكان بفتح الباء وتبعه الخفاجى فى شرح الشفاء ولم يذكر الكسر توفى سنة مائتين واحدى وستين ويقال سنة مائتين وأربع وستين وأما أبو يزيد الاصغر فهو طيفور بن عيسى بن آدم بن عيسى بن على الزاهد البسطامى يشاركه فى الكنية واسم أبيه وجده وفى البلد (و) قال الذهبى أبو شجاع (عمر و) الحافظ محدث بلخ المتوفى سنة خمسمائة واثنتين وستين (و) أخوه أبو الفتح (محمد) عن أبى الوحشى كتب عنه السمعانى ببلخ (ابنا محمد) البسطامى (و) أبو على (الحسين بن عيسى) بن حمران القومسى عن يونس بن محمد المؤدب وعنه البخارى فى الوضوء (المحدثون و) أبو الحسن (على بن أحمد بن) يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن

(المستدرك)

(بسطام البسطامى) النهروانى روى عنه أبو بكر الخطيب توفى سنة أربعمائة وسبع عشرة (نسبة الى جده) السادس * ومما يستدرك عليه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبدوس بن ابراهيم بن بسطام البسطامى الدقاق الحرانى من شيوخ ابن جميع الغسانى ذكره ابن الاثير

(بشم)

﴿البشم محركة التخمة) وربما بشم الفصيل من كثرة شرب اللبن حتى يدقى سلحا فيهلك وقيل البشم أن يكثر من الطعام حتى يكربه وفى حديث الحسن وأنت تتجشأ من الشبع بشما وفى حديث سمرة بن جندب وقيل له ان ابنك لم ينم البارحة بشما قال لو مات ما صليت عليه (و) البشم (السآمة) وهو مجاز وقد (بشم كفرح) من الطعام بشما اذا اتخم وبشم منه اذا سئم

(وابشمه

(وأبشمه الطعام) أتخمه وأنشد ثعلب للعذلى

ولم تبت حمى به توصمه * ولم يجشئ عن طعام يبشمه * كان سفود حديد معصمه

(و) البشام (كسحاب شجر عطر الرائحة) طيب الطعم وفى حديث عتبة بن غزوان مالنا طعام الاورق البشام وقال أبو حنيفة يدق (ورقه) ويخلط بالحناء (يسود الشعر) وقال مرة البشام شجر ذو ساق وأفنان وورق صغار أكبر من ورق الصعتر ولا ثمر له واذا قطعت ورقته أو قصف غصنه هريق لبنا أبيض قال غيره (و يستاك بقضبه) واحدته بشامة قال جرير

أتذكر يوم تصقل عارضيها * بفرع بشامة سقى البشام

يعنى انها أشارت بسواكها فكان ذلك وداعها ولم تتكلم خيفة الرقباء (و بهاء) بشامة (بن الغدير و) بشامة (بن حزن) النهشلى (شاعران) وقد ذكر الاول فى غ د ر * ومما يستدرك عليه بشم بفتح فسكون موضع بالحجاز وأيضا ما بين الرى وطبرستان شديد البرد كثير الثلج قد بنى على كل ضفة كن يلجأ اليه اذا أخذه البردور بما قتله الثلج قبل وصوله الى الكن و يسمى ذلك الكن

(المستدرك)

جانبوزة قاله نصر والبشمة كحل السودان أورده المصنف فى ك ح ل * ومما يستدرك عليه بشامة بالكسر قرية بمصر من جزيرة بنى نصر ﴿البصم بالضم﴾ فوت (ما بين طرف الخنصر الى طرف البنصر) عن أبى مالك ولم يجئ به غيره وقال ابن الاعرابى

(البصم)

يقال ما فارقتك شبرا ولا فترا ولا عتبا ولا رتبا ولا بصما وكل ذلك مذكور فى موضعه (ورجل أو ثوب ذو بصم) أى (غليظ) يقال رجل ذو بصم اذا كان غليظا وثوب له بصم اذا كان كثيفا كثير الغزل عن ابن دريد ﴿البضم بالضم﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو

(بضم)

(النفس) يقال ماله بضم أى نفس (و) البضم أيضا نفس (السنبلة حين تخرج من الحبة فتعظم و) قال الخارزنجى (بضم الزرع غلظ حبه) يبضم بضما من حد نصر (و) فى اللسان بضم (الحب اشتد قليلا) ﴿البطم بالضم و﴾ أجاز ابن الاعرابى فيه التثقيل أى

(البطم)

(بضمتين الحبة الخضراء) عند أهل العالية ومثله عن الاصمعى (أو شجرها) كما قاله أبو حنيفة قال وما أخبرنى أحد أنه ينبت بأرض العرب الا انهم زعموا ان الضرو قريب الشبه منه قال الاطباء (ثمره مسخن مدر باهى نافع للسعال واللقوة والكلية وتغليف الشعر بورقه الجاف المنخول ينبته ويحسنه) * ومما يستدرك عليه البطمة كجهينة بقعة معروفة قال عدى بن الرقاع

(المستدرك)

وعون يباكرن البطيمة موقعا * حزأن فما يشربن الا النقائعا

﴿البظرم كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى هو (الخاتم و) منه يقال قد (تبظرم) الرجل (اذا كان

(تبظرم)

أحمق وعليه خاتم فيتكلم ويشير به فى وجوه الناس) كذا فى العباب * قلت والعامة تسمى هذا الرجل البظرميت ﴿البعيم كأمير﴾

(البعيم)

أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجى هو اسم (صنم) قال (و) أيضا (التمثال من الخشب) قال (و) أيضا (الدمية من

(المستدرك)

الصبغ) كذا فى النسخ والصواب من الصمغ قال (و) أيضا (المفحم الذى لا يقول الشعر) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه البعم بالكسر لقب جد والد الفقيه نجم الدين عمر بن محمد بن على أحد شيوخ البرهان العلوى الزبيدى ﴿بعثم بالضم والثاء مثلثة﴾

(بعثم)

أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الحافظ والصاغانى هو (والد عيان صاحب مسجد الحيرة) كذا فى النسخ والصواب الجيزة

(بغم)

قال الحافظ عيان بن بعثم له مسجد بالجيزة معروف وعيان بالتخفيف ﴿بغمت الظبية كمنع ونصر وضرب بغاما و بغوما بضمهما فهى بغوم صاحت الى ولدها بأرخم ما يكون من صوتها) وقد استعمل البغام فى البقرة قال لبيد رضى الله تعالى عنه

خنساء ضيعت الفرير فلم يرم * عرض الشقائق طرفها و بغامها

وهذا فى صفة بقرة وحش وقال ذو الرمة لا ينعش الطرف الا ما تخونه * داع يناديه باسم الماء مبغوم

أى لا يرفع طرفه الا اذا سمع بغام أمه والمبغوم الولد وضع مفعولا مكان فاعل وقوله داع يناديه حكى صوت الظبية اذا صاحت ماء ماء (و) بغمت (الناقة) بغاما اذا (قطعت الحنين ولم تمده) قال ذو الخرق

حسبت بغام راحلتى عناقا * وما هى ويب غيرك بالعناق

وقال ذو الرمة أنيخت فألقت بلدة فوق بلدة * قليل بها الاصوات الا بغامها

وأنشد ابن الاعرابى فى البعير * بذى هباب دائب بغامه * (و) بغم (الثيتل والايل والوعل) يبغم بغاما (صوت) و يقال ما كان من الخف خاصة فانه يقال اصوته اذا بدا البغام وذلك لانه يقطعه ولا يمده (كتبغم فى الكل) قال كثير عزة

اذا رحلت منها قلوص تبغمت * تبغم أم الخشف تبغى غزالها

(و) بغم (فلان صاحبه) ولصاحبه اذا (لم يفصح له عن معنى ما يحدثه) به مأخوذ من بغام الناقة لانه صوت لا يفصح به (و بغم و بغوم كصبور) هكذا فى بعض النسخ وفى أخرى و بغم وكصبور (بنت المعدل) الكنانية (صحابية) من مسلمة الفتح وكانت تحت صفوان بن أمية (و) من المجاز (باغمه) مباغمة اذا (حادثه بصوت رخيم) و يقال هى المغازلة بصوت رقيق قال الاخطل

حشوا المطى فولو نا مناكبها * وفى الخدور اذا باغمتها صور

وقال الكميت يتقنصن لى جآذر كالدر يباغمن من وراء الحجاب

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه يقال بغام مبغوم كقولك قول مقول وامرأة بغوم رخيمة الصوت قال ابن دريد وأحسبهم قد سموا بغوما و بغم بغما كنغم نغما عن كراع و يقال مررت بروضة تتباغم فيها الظباء و بغزلان يتباغمن والبغمة بالضم شئ كالقلادة تتحلى بها النساء

(بغنم) (بقم)

((بغنم كجعفر) أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هو (اسم والثاء مثلثة) ((البقم مشددة القاف) قال الجوهرى هو صبغ معروف وهو العندم قال العجاج * كمرجل الصباغ جاش بقمه * قال وقلت لابى على الفسوى أعربى هو فقال معرب قال وليس فى كلامهم اسم على فعل الا خمسة خضم لقب العنبر بن عمرو بن تميم و بالفعل سمى و بقم لهذا الصبغ وشلم موضع بالشأم وهما أعجميان وبذر اسم ماء من مياه العرب وعثر موضع و يحتمل أن يكونا سميا بالفعل فثبت أن فعل ليس فى أصول أسمائهم وانما يختص بالفعل فاذا سميت به رجلا لم ينصرف فى المعرفة للتعريف ووزن الفعل وانصرف فى النكرة انتهى وقال غيره انما علمنا من بقم انه دخيل معرب لانه ليس للعرب بناء على حكم فعل قال فلو كانت بقم عربية لوجد لها نظير الا ما يقال بذر وخضم وحكى عن الفراء كل فعل لا ينصرف الا أن يكون مؤنثا قال ابن برى وذكر الجواليقى فى المعرب توج موضع بفارس وكذلك خود قال جرير

أعطوا البعيث جفة ومنسجا * وافتحلوه بقرا بتوجا

وقال ذو الرمة * وأعين العين بأعلى خودا * وشمر اسم فرس * قلت لجديل الذى يقول فيه

* وجدى يا حجاج فارس شمرا * وقد جوز بعضهم أن يكون توج وخود فوعلا وقد أغفل المصنف التنبيه على كونه معربا وعلى انه من باب الاشباه والنظائر وهو قصور عجيب وقد مرت الاشارة الى ذكر نظائر بقم مرارا فى الجيم وأكثرها فى الراء فتأمل وهو (خشب شجره عظام وورقه كورق اللوز وساقه احمر يصبغ بطبيخه و يلحم الجراحات و يقطع الدم المنبعث من اى عضو كان و يجفف القروح واصله سم ساعة) قال الاعشى

بكاس وابريق كأن شرابها * اذا صب فى المسحاة خالط بقما

(والبقم كسكر شجرة جوزمائل و) البقامة (كثمامة الصوف يغزل لبها و يبقى سائرها) و به شبه الرجل الضعيف (و) البقامة (ماسقط من النادف مما لا يقدر على غزله و) قيل هو (ما يطيره النجار) كذا فى النسخ والصواب النجاد بالدال كما فى اللسان وفى التهذيب روى سلمة عن الفراء البقامة ما تطاير من قوس النداف من الصوف وأنشد ثعلب

اذا اعتزلت من بقام الفرير * فيا حسن شملتها شملتا

ويا طيب أرواحها بالضحى * اذا الشملتان لها ابتلتا

قال ابن سيده حذفت الهاء من البقام ضرورة او هو جمع بقامة او لغة فيها ولا اعرفها وقوله شملتا كأن هذا يقول فى الوقف شملت ثم اجراها فى الوصل مجراها فى الوقف (و) من المجاز البقامة (القليل العقل) يقال ما كان الا بقامة شبه فى قلة عقله بالصوف (و) قال اللحيانى يقال للرجل (الضعيف) ما انت الا بقامة قال ابن سيده فلا ادرى اعنى ضعيف (الرأى) والعقل ام الضعيف فى جسمه (والبقم بالضم و بضمتين) مثال يسر و يسر (بطن من العرب) عن ابن دريد * قلت و يقال لهم ايضا البقوم الواحد باقم واسمه عامر بن حوالة بن الهنو بن الازد هكذا اورده صاحب الاغانى فى ترجمة حاجز الازدى عن ابن دريد بسنده وفيه قال حاجز ما جارانى الا اطيلس اعسر من البقوم (وباقوم الرومى النجار) صحابى رضى الله عنه وهو (مولى سعيد بن العاص) رضى الله عنه وهو (صانع المنبر الشريف) ذكره أهل السير (و بقم البعير كفرح) بقما (عرض له داء من أكل العنظوان) نقله الصاغانى (وتبقم الغنم المجراذا (ثقل عليها أولادها فى بطونها) فربضت (فلم تنر) من موضعها نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه البقمة بالضم طعم للسمك يرمى لها فى الماء الراكد فتسمن عليه و يتغير الماء لذلك وأظنه لغة عامية فى بقم الماضى ذكره

(المستدرك)

(بكم)

((البكم محركة الخرس) ما كان (كالبكامة أو) هو الخرس (مع عى و بله أو) هو (ان يولد) الانسان (ولا ينطق ولا يسمع ولا يبصر) قاله ثعلب وقال الازهرى بين الابكم والاخرس فرق فى كلام العرب فالاخرس الذى خلق ولا نطق له كالبهيمة العجماء والابكم الذى للسانه نطق وهو لا يعقل الجواب ولا يحسن وجه الكلام وقد (بكم كفرح فهو أبكم و بكيم) كأمير وأنشد الجوهرى

فليت لسانى كان نصفين منهما * بكيم ونصف عند مجرى الكواكب

وقال أبو زيد الابكم هو العيى الفدم وقال فى موضع آخر من النوادر هو الاقطع اللسان وهو العيى بالجواب وقال ابن الاعرابى هو الذى لا يعقل الجواب (ج بكمان) بالضم كما يجمع الاصم صمانا (و بكم) بالضم كأصم وصم وقوله تعالى صم بكم عمى فهم لا يعقلون قال الزجاج قيل معناه انهم بمنزلة من ولد أخرس قال وقيل البكم المسلوبو الافئدة وقال ابن الاثير البكم جمع الابكم وهو الذى خلق أخرس و يراد بهم الجهال والرعاع لانهم لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق كثير منفعة فكانهم قد سلبوهما ومنه الحديث ستكون فتنة صماء بكماء عمياء أراد انها لا تبصر ولا تسمع ولا تنطق فهى لذهاب حواسها لا تدرك شيأ ولا تقلع ولا ترتفع وقيل شبهها لاختلاطها وقتل البرىء فيها والسقيم بالاصم الاخرس الاعمى الذى لا يهتدى الى شئ فهو يخبط خبط عشواء (و بكم ككرم امتنع عن الكلام تعمدا) أو جهلا قاله الليث وقال غيره انقطع بدل امتنع (و) من المجاز بكم اذا (انقطع عن النكاح جهلا أو عمدا و) فى الاساس

(تبكم عليه الكلام) أى (ارتج) عليه (وذو بكم كعنق ع) نقله الصاغانى ولما بلغ الشيخ الاجل الفاضل الزاهد الامين الملتجئ الى حرم الله تعالى رضى الدين الحسن بن محمد بن الحسن الصاغانى تغمده الله تعالى برحمته فى تصنيف كتابه العباب الزاخر واللباب الفاخر الى هذا المكان اخترمته المنية وبقى الكتاب مقطوعا والحكم لله العلى الكبير وقد أشرنا الى ذلك فى الخطبة * ومما يستدرك عليه بكيم جمعه ابكام كشريف وأشراف عن ابن دريد

(المستدرك)

(أبلم)

(البلم محركة صغار الدبى و) بلمت الناقة وأبلمت اشتهت الفحل) واقتصر الجوهرى وغيره على اللغة الاخيرة (والبلمة محركة الضبعة أو) هى (ورم الحياء من شدة الضبعة كالبلم) بغير هاء وهو داء يأخذ الناقة فتضيق لذلك وأبلمت أخذها ذلك قال الاصمعى اذا ورم حياء الناقة من الضبعة قيل قد أبلمت ويقال بها بلمة شديدة وقال نصير البكرة التى لم يضربها الفحل قط فانها اذا ضبعت أبلمت وقال أبو زيد المبلم البكرة التى لم تنتج قط ولم يضربها الفحل فذلك الابلام واذا ضربها الفحل ثم نتجوها فانها تضبع ولا تبلم (و) البلمة (ورم الشفة) وقد أبلمت شفته (والابلم الغليظ الشفتين) منا ومن الابل ورأيت شفتيه مبلمتين اذا ورمتا (و) قال أبو زياد الابلم (بقلة) تخرج (لها قرون كالباقلى) وليس لها أرومة ولها ورقة منتشرة الاطراف كأنها ورق الجزر حكى ذلك عنه أبو حنيفة (و) الابلم (خوص المقل ويثلث أوله كالابلمة مثلثة الهمزة واللام) وفى الصحاح الابلم خوص المقل وفيه ثلاث لغات أبلم وأبلم وإبلم والواحدة بالهاء وأنشد الجوهرى فى تركيب بزم

وجاؤا ثائرين فلم يؤبوا * بأبلمة تشد على بزيم

أى بخوصة تشد على باقة مقل أو طلع (و) يقال (المال بيننا) وكذلك الامر (شق الابلمة) بكسر الشين وبفتحها (أى نصفين) وذلك لان الخوصة تؤخذ فتشق طولا على السواء وفى حديث السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة يقول نحن وايا كم فى الحكم سواء لا فضل لامير على مأمور كالخوصة اذا شقت باثنتين متساويتين (والبيلم كحيدر قطن البردى و) أيضا لغة فى (بيرم النجار) نقله الجوهرى (و) قيل هو (جوز القطن و) قيل (قطن القصب) وقيل الذى فى جوف القصبة وقيل القطن مطلقا (و) المبلم (كمحسن الناقة لا ترغو من شدة الضبعة كالمبلام و) خص ثعلب به (البكر التى لم تنتج ولا ضربها الفحل) قال أبو الهيثم انما تبلم البكرات خاصة دون غيرها ومثله عن أبى زيد كما تقدم (والتبليم التقبيح) يقال لا تبلم عليه أمره أى لا تقبح أمره كما فى الصحاح وهو مأخوذ من بلمت الناقة اذا ورم حياؤها من الضبعة (كالابلام و بيلمان ع باليمن أو بالسند أو بالهند) واقتصر كثيرون على الثانى (منه السيوف البيلمانية) المشهورة فى الجودة (وعبد الرحمن بن) أبى زيد (البيلمانى مولى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه) تابعى روى عن ابن عباس وابن عمر ونافع وابن جبير وعنه ابنه محمد وربيعة الرأى وابن اسحق قال أبو حاتم لين وذكره ابن حبان فى الثقات كان من فحول الشعراء (والابليم بالكسر العنبر) رواه الازهرى عن أبى الهذيل وأنشد

وحرة غير متفال لهوت بها * لو كان يخلد ذو نعمى لتنعيم

كأن فوق حشاياها ومحبسها * صوائر المسك مكبولا بابليم

أى بالعنبر قال الازهرى (و) قال غيره الابليم (العسل) قال ولا أحفظه لامام ثقة (وأبلم) الرجل ابلاما (سكت والبلماء ليلة البدر) لعظم القمر فيها لانه يكون تاما (و) البلام (كغراب أخضر الحمض) * ومما يستدرك عليه البلمة محركة برمة العضاه عن أبى حنيفة وسيف بيلمى أبيض ونخل مبلم كمعظم حوله الابلم وهى البقلة المذكورة قال

(المستدرك)

خود تريك الجسد المنعما * كما رأيت الكثر المبلما

والابلم مثل الابله كالبلم محركة وبلومية من قرى أصبهان منها أبو سعيد عصام بن زيد بن عجلان البلومى عن الثورى وشعبة ومالك وعنه ابناه محمد وروح ورجل بيلمانى ضخم منتفخ ومنه حديث الدجال رأيته بيلمانيا أقمر هجانا ويروى بالفاء والبلام ككتاب حديدة تجعل على فم الفرس وهو غير اللجام وروى ابن برى عن أبى عمرو ماسمعت له أبلمة أى حركة وأنشد * منها ولا منه هناك أبلمه *

*قلت وقد تقدم ذلك فى ا ل م والصواب أبلمة بالباء أو لغة فيها والله أعلم وبالام جاء ذكره فى حديث طعام أهل الجنة بالام ونون وفسره عياض والخطابى بالثور والنون الحوت قالوا وهى لفظة عبرانية وبوليم بالضم قرية بمصر من حوف رمسيس (البلتم كجعفر) أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (العيى) البليد المضطرب الخلق (الثقيل اللسان) والمنظر لغة فى البلدم بالدال (و) البلتم

(البلتم)

(الخلق والناس) يقال ماأدرى أى البلتم هو (بلحم البيطار الدابة) بلحمة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال غيرهما أى (عصب قوائمها من داء يصيبها) (البلدم كجعفر مقدم الصدر أو الحلقوم وما اتصل به من المرىء) كذا فى المحكم (أو ما اضطرب من حلقوم الفرس) ومريئه وجرانه قاله الاصمعى فى كتاب الفرس ونقله الجوهرى قال ابن برى ومنه قول الراجز

(بلحم)

(بلدم)

مازال ذئب الرقتين كلما * دارت بوجه دارمعها أينما * حتى اختلى بالناب منها البلدما

(و) البلدم الرجل (البليد) فى المخبر (الثقيل المنظر المضطرب الخلق كالبلندم) كسفرجل وأنشد الجوهرى للراجز

ما أنت الا أعفك بلندم * هردبة هوهاءة مزردم

(والبلدام والبلدامة بكسرهما و) البلدم (السيف الكهام) الذى لا يقطع (وبلدم) الرجل (خاف) وفى الصحاح فرق فسكت

(المستدرك) (بلسم) (المستدرك) (بلصم) (المستدرك) (بلعم) (المستدرك) (البلغم) (المستدرك) (البم) (المستدرك) (البنام) (البوم) (المستدرك) (بهم)

* ومما يستدرك عليه بلذم الفرس ما اضطرب من حلقومه عن أبي زيد لغة فى الدال ومثله عن أبى سعيد وقال ابن دريد بلذم الفرس صدره بالدال والذال جميعا والبلنذم والبلذام والبلذامة لغات فى الدال حكاه الازهرى عن الثقات وقال ثعلب البلذم البليد وقال ابن شميل البلذم المرىء والحلقوم والاوداج والعجب من المصنف كيف أغفله مع ان الجوهرى ومن قبله ذكروه فى كتبهم وبلذمة كزبرجة ابن خناس الانصارى جد أبى قتادة الحرث بن ربعى رضى الله عنه ((بلسم)) بلسمة أهمله الجوهرى وقال الاصمعى اذا أطرق و(سكت) وفرق (عن فزع) وقيل سكت فقط من غير أن يقيد بفرق عن ثعلب وقال العجاج يصف شاعرا أفحمه * واصفر حتى آض كالمبلسم * (و) بلسم اذا (كره وجهه كتبلسم والبلسام بالكسر البرسام) وهو الموم قال رؤبة * كانّ بلساما به أوموما * وقد بلسم مبنيا للمجهول (والبلنسم كسمندل القطران) * ومما يستدرك عليه البلسم كجعفر البيلسان وبئر البلسم موضع بالمطرية شرقى مصر ((بلصم)) الرجل وغيره بلصمة أهمله الجوهرى وفى اللسان أى (فر) * ومما يستدرك عليه بلطم الرجل اذا سكت كما فى اللسان وبلطيم قرية قرب البرلس ((البلعوم بالضم مجرى الطعام والشراب (فى الحلق) وهو المرىء نقله الجوهرى وفى حديث على لايذهب أمر هذه الامة الاعلى رجل واسع السرم ضخم البلعوم يريد على رجل شديد عسوف أومسرف فى الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج وفى حديث أبى هريرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مالو بثثته فيكم لقطع هذا البلعوم (كالبلعم بالضم) نقله الجوهرى أيضا (و) البلعوم (البياض الذى فى جحفلة الحمار) فى طرف الفم قال * بيض البلاعيم أمثال الخواتيم * (و) قال أبو حنيفة البلعوم (مسيل داخل فى الارض يكون فى القف و) البلعم (كجعفر) الرجل (الاكول الشديد البلع) للطعام قال الجوهرى والميم زائدة هذا هو الاكثر واختار ابن عصفور أصالة الميم فى البلعوم وقال هو اسم لاصفة وتعقبه أبو حيان (و) بلعم (د بنواحى الروم) كان رجاء بن معبد بن علوان بن زياد بن غالب بن قيس بن المنذر بن الحرث بن حسان بن هشام بن المعتب بن الحرث بن زيد مناة بن تميم قد استولى عليه وأقام به فنسب اليه ولده منهم الوزير أبو الفضل البلعمى البخارى وهو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن رجاء استوزر لاسمعيل بن أحمد أمير خراسان وسمع الحديث بمرو وغيرها توفى سنة ثلثمائة وتسع وعشرين ذكره الامير (و) بلعم (قبيلة وأصلها بنو العم خفف كبلحرث) فى بنى الحرث * ومما يستدرك عليه البلعمة الابتلاع وبلعم اللقمة أكلها وبلعمان قرية فتحت على يد قتيبة بن مسلم ((البلغم خلط من اخلاط البدن) قال الجوهرى وهو أحد الطبائع الاربع * قلت ويكنى به عن الثقيل المهذار

* ومما يستدرك عليه بلكيم قرية بمصر من أعمال السمنودية وبلنكومة أخرى من أعمال الغربية وبلهمة أخرى بالاشمونين ((البم من العود م) معروف أعجمى (أوالوتر الغليظ من أوتار المزهر) قاله الجوهرى وقال الازهرى بم العود الذى يضرب به وهو أحد أوتاره وليس بعربى (و) بم (د) وقال ابن سيده أرض (بكرمان) غير مصروف قال الطرماح

الأيها الليل الذى طال أصبح * ببم وما الاصباح فيك بأروح

وأورد الازهرى للطرماح * أليلتنا فى بم كرمان أصبحى * قلت ومنها اسمعيل بن ابراهيم البمى الوزير كان فى أيام المقتدر (و) البم (بالضم البوم) لغة فيه * ومما يستدرك عليه بم قرية بمصر فى جزيرة بنى نصر وأيضا موضع فى ديار العرب ومنه قول ذى الرمة

أقول لعجلى بين بم وداحس * أجدى فقد أقوت عليك الامالس

((البنام)) كسحاب أهمله الجوهرى وفى اللسان لغة فى (البنان) والميم بدل عن النون قال عمر بن أبى ربيعة

* فقالت وعضت بالبنام فضحتنى * (وهذا ابنم أى ابن والميم زائدة وذكر فى ب ن ى) كما سيأتى ((البوم والبومة بضمهما طائر كلاهما للذكر والانثى) حتى تقول صدى أوفياد كذا فى الصحاح أى فيختص بالذكر وفى المحكم البوم ذكر الهام واحدته بومة قال الازهرى وهو عربى صحيح (وبومة لقب محمد بن سليمن) الحرانى (المحدث) عن حفص بن غيلان مات سنة مائتين وثلاث عشرة * ومما يستدرك عليه بوم بوّام أى صوات وقال ابن برى يجمع البوم على أبوام قال ذو الرمة

وأغضف قد غادرته وادرعته * بمستنبح الابوام جم العوازف

وبام بلد بمصر من أعمال البهنسا منها الشمس محمد بن أحمد بن محمد البامى القاهرى الشافعى المخزومى توفى سنة ثمانمائة وخمس وثمانين وهو من شيوخ السيوطى وقد روى عن القاياتى والونائى والولى العراقى والبرماوى وله حاشية على شرح البخارى للكرمانى

* ومما يستدرك عليه بيما بالكسر مقصورا صقع متاخم لصعيد مصر فتح فى أيام المعتضد قاله نصر ((البهيمة)) كسفينة (كل ذات أربع قوائم ولو فى الماء) كذا فى المحكم وهو قول الاخفش (أوكل حى لايميز) فهو بهيمة نقله الزجاج فى تفسير قوله تعالى أحلت لكم بهيمة الانعام (ج بهائم والبهمة) بالفتح الصغير من (أولاد) الغنم (الضأن والمعز والبقر) من الوحش وغيرها الذكر والانثى فى ذلك سواء وقيل هو بهمة اذا شب وفى سياق المصنف نظر لان البهمة مفرد فالاولى ولد الضأن وبما ذكرنا يزول الاشكال وقال ثعلب فى نوادره البهم صغار المعز وبه فسر قول الشاعر

عدانى ان أزورك ان بهمى * عجايا كلها الاقليلا

وقال

وقال أبو عبيد يقال لاولاد الغنم ساعة تضعها من الضأن والمعز جميعا ذكرا كان أو أنثى سخلة وجمعها سخال ثم هى البهمة للذكر والانثى (ج بهم) بحذف الهاء (ويحرك وبهام) بالكسر و(ج) أى جمع الجمع (بهامات) بالكسر أيضا وقال ابن السكيت واذا اجتمعت البهام والسخال قلت لها جميعا بهام وفى الصحاح البهام جمع بهم والبهم جمع بهمة * قلت فاذن البهام جمع الجمع ثم قال وأنشد الاصمعى لافنون التغلبى

لو اننى كنت من عاد ومن ارم * غذى بهم ولقمانا وذا جدن

لان الغذى السخلة قال وقد جعل لبيد أولاد البقر بهاما بقوله

والعين ساكنة على اطلائها * عوذا تأجل بالفضاء بهامها

وقال ابن برى قول الجوهرى لان الغذى السخلة وهم قال وانما غذى بهم أحد املاك حمير كان يغذى بلحوم البهم قال وعليه قول سلمى ابن ربيعة الضبى

أهلك طسما وبعدهم * غذى بهم وذا جدن

قال ويدل على ذلك أنه عطف لقمانا على غذى بهم وكذلك فى بيت سلمى الضبى انتهى وفى الحديث انه قال للراعى ما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها شاة قال ابن الاثير فهذا يدل على ان البهمة اسم للانثى لانه انما سأله ليعلم اذكرا ولد أم أنثى والا فقد كان يعلم انه انما ولد أحدهما وفى حديث الايمان ترى الحفاة العراة رعاء الابل والبهم يتطاولون فى البنيان قال الخطابى أراد الاعراب وأصحاب البوادى الذين ينتجعون مواقع الغيث تفتح لهم البلاد فيسكنونها ويتطاولون فى البنيان (والابهم) مثل (الاعجم واستبهم عليه الكلام أى (استعجم فلم يقدر على الكلام) ويقال استبهم عليه الامر أى أرتج عليه وهو مجاز (والبهمة بالضم الخطة الشديدة) والمعضلة يقال وقع فى بهمة لا يتجه لها جمعه بهم كصرد (و) البهمة (الشجاع) وفى الصحاح هو الفارس (الذى لا يهتدى) وفى الصحاح لا يدرى (من أين يؤتى) من شدة بأسه عن أبى عبيدة والجمع بهم وفى التهذيب لا يدرى مقاتله من أين يدخل عليه وفى النوادر رجل بهمة اذا كان لا يثنى عن شئ أراده وفى الاساس هو بهمة من البهم للشجاع الذى يستبهم على أقرانه مأتاه (و) قيل سمى بالبهمة التى هى (الصخرة) المصمتة (و) البهمة (الجيش) قال الجوهرى ومنه قولهم فلان فارس بهمة وليث غابة قال متمم

وللشرب فابكى مالكا ولبهمة * شديد نواحيها على من تشجعا

وهم الكماة قيل لهم بهمة لانه لا يهتدى لقتالهم وقيل هم جماعة الفرسان وقال ابن جنى البهمة فى الاصل مصدر وصف به يدل على ذلك قولهم هو فارس بهمة كما قال الله تعالى وأشهدوا ذوى عدل منكم فجاء على الاصل ثم وصف به فقيل رجل عدل ولا فعل له ولا توصف النساء بالبهمة (ج بهم (كصرد) قال ابن السكيت (بهموا البهم تبهيما) اذا (أفردوه عن أمهاته) فرعوه وحده (و) بهموا (بالمكان) تبهيما أى (أقاموا) به ولم يبرحوه (وأبهم الامر) ابهاما (اشتبه) فلم يدر كيف يؤتى له (كاستبهم) قال شيخنا والنحاة يقولون فى أبواب الحال والتمييز المفسر لما انبهم ولم يسمع فى كلام العرب انبهم بل الصواب استبهم وتوقفت مرة لاشتهاره فى جميع مصنفات النحو أمهاتها وشروحها ثم رأيت الراغب تعرض له ونقله عن شيخه العلامة أبى الحسن على بن سمعان الغرناطى وقال ان انبهم غير مسموع وان الصواب استبهم كما قلت ثم زاد لان انبهم انفعل وهو خاص بما فيه علاج وتأثير فلما رأيته حمدت الله لذلك وشكرته انتهى (و) أبهم (فلانا عن الامر) اذا (نحاه) و) أبهمت (الارض) فهى مبهمة (أنبتت البهمى) بالضم مقصورا اسم (لنبت م) معروف قال أبو حنيفة البهمى من أحرار البقول رطبا ويابسا وهى تنبت أول شئ بارضا حين تخرج من الارض تنبت كما ينبت الحب ثم تبلغ الى أن تصير مثل الحب ويخرج لها شوك مثل شوك السنبل واذا وقع فى أنوف الغنم والابل أنفت عنه حتى تنزعه الناس من أفواهها وأنوفها فاذا عظمت البهمى ويبست كانت كلأ يرعى حتى يصيبه المطر من عام مقبل فينبت من تحته حبه الذى سقط من سنبله وقال الليث البهمى نبت تجد به الغنم وجدا شديدا ما دام أخضر فاذا يبس هر شوكه وامتنع (يطلق للواحد والجميع) قال سيبويه البهمى يكون واحدا وجمعا وألفها للتأنيث (أو واحدته بهماة) وألفها للالحاق وقال المبرد هذا لا يعرف ولا تكون ألف فعلى بالضم لغير التأنيث وأنشد ابن السكيت

رعت بارض البهمى جميما وبسرة * وصمعاء حتى آنفتها نصالها

(وأرض بهمة كفرحة) أى (كثيرته) على النسب حكاه أبو حنيفة (والمبهم كمكرم المغلق من الابواب) لا يهتدى لفتحه وقد أبهمه أى أغلقه وسده (و) المبهم (المصمت كالابهم) قال * فهزمت ظهر السلام الابهم * أى الذى لا صدع فيه وأما قوله

* لكافر تاه ضلالا أبهمه * قيل أراد ان قلب الكافر مصمت لا يتخلله وعظ ولا انذار (و) المبهم (من المحرمات ما لا يحل بوجه) ولا سبب (كتحريم الام والاخت) وما أشبهه وسئل ابن عباس عن قوله عز وجل وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم ولم يبين أدخل بها الابن أم لا فقال ابن عباس أبهموا ما أبهم الله قال الازهرى رأيت كثيرا من أهل العلم يذهبون بهذا الى ابهام الامر واستبهامه وهو اشكاله وهو غلط قال وكثير من ذوى المعرفة لا يميزون بين المبهم وغير المبهم تمييزا مقنعا قال وأنا أبينه بعون الله تعالى فقوله عز وجل حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت هذا كله يسمى التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه ولا بسبب من الاسباب كالبهيم من ألوان الخيل الذى لا شية فيه تخالف معظم لونه قال ولما سئل ابن عباس عن قوله تعالى وأمهات نسائكم ولم يبين الله الدخول بهن أجاب فقال هذا من مبهم التحريم الذى لا وجه فيه غير التحريم

سواء دخلتم بالنساء أولم تدخلوا بهن فأمهات نسائكم حرمن عليكم من جميع الجهات وأما قوله وربائبكم اللاتى فى حجوركم من نسائكم اللاتى دخلتم بهن فالربائب ههنا لسن من المبهمات لان لهن وجهين مبينين أحللن فى أحدهما وحرمن فى الآخر فاذا دخل بأمهات الربائب حرمت الربائب وان لم يدخل بأمهات الربائب لم يحرمن فهذا تفسير المبهم الذى أراد ابن عباس فافهمه قال ابن الاثير وهذا التفسير من الازهرى انما هو للربائب والامهات لا للحلائل وهو فى الحديث انما جعل سؤال ابن عباس عن الحلائل لا عن الربائب (ج بهم بالضم وبضمتين) هكذا فى النسخ ولعل فى العبارة سقطا أو تقديما وتأخيرا فان هذا الجمع انما ذكروه للبهيم بمعنى النعجة السوداء فتأمل ذلك (والبهيم) كأمير (الاسود) جمعه بهم كرغيف ورغف وروى حديث الايمان والقدر الحفاة العراة رعاء الابل البهم على نعت الرعاء وهم السود (و) البهيم (فرس لبنى كلاب بن ربيعة و) البهيم (مالا شية فيه) تخالف معظم لونه (من الخيل يكون (للذكر والانثى) يقال هذا فرس جواد وبهيم وهذه فرس جواد وبهيم بغير هاء والجمع بهم وقال الجوهرى وهذا فرس بهيم أى مصمت وفى حديث عياش بن أبى ربيعة والاسود البهيم كانه من ساسم كأنه المصمت الذى لا يخالط لونه لون غيره (و) البهيم (النعجة السوداء) التى لا بياض فيها جمعه بهم وبهم (و) البهيم (صوت لا ترجيع فيه) وهو مجاز (و) قال أبو عمرو البهيم (الخالص الذى لم يشبه غيره) من لون سواه سوادا كان أو غيره قال الزمخشرى الا الشهبة (و) فى الحديث (يحشر الناس) يوم القيامة حفاة عراة غرلا (بهما بالضم أى ليس بهم شئ مما كان فى الدنيا) من الامراض والعاهات (نحو) العمى والجذام و (البرص) والعور (والعرج) وغير ذلك من صنوف الامراض والبلاء ولكنها أجساد مبهمة مصححة لخلود الابد قاله أبو عبيد (أو عراة) ليس معهم من أعراض الدنيا ولا من متاعها شئ (والبهائم جبال بالحمى) على لون واحد (وماؤها يقال له المنبجس) وقد أهمله المصنف فى ب ج س (و) قيل اسم (أرض) قال الراعى

بكى خشرم لما رأى ذا معارك * أتى دونه والهضب هضب البهائم

(وذو الاباهيم زيد القطعى) من بنى قطيعة (شاعر) والاباهيم جمع الابهام كما يقال ذو الاصابع (والابهام بالكسر) من الاصابع العظمى معروفة مؤنثة قال ابن سيده وقد تكون (فى اليد والقدم أكبر الاصابع و) حكى اللحيانى انها (قد تذكر) وتؤنث وقال الازهرى الابهام الاصبع الكبرى التى تلى المسبحة ولها مفصلان سميت لانها تبهم الكف أى تطبق عليها (ج أباهيم) قال الشاعر

اذا رأونى أطال الله غيظهم * عضوا من الغيظ أطراف الاباهيم

(و) يقال (أباهم) لضرورة الشعر كقول الفرزدق

فقد شهدت قيس فما كان نصرها * قتيبة الا عضها بالاباهم

قال ابن سيده فانه انما أراد الاباهيم غير انه حذف لان القصيدة ليست مردفة وهى قصيدة معروفة (وسعد البهام ككتاب من المنازل) القمرية (والاسماء المبهمة أسماء الاشارات عند النحاة) نحو قولك هذا وهؤلاء وذاك وأولئك كما فى الصحاح

(المستدرك)

وقال الازهرى الحروف المبهمة التى لا اشتقاق لها ولا تعرف لها أصول مثل الذى والذين وما ومن وعن وما أشبهها * ومما يستدرك عليه البهيم كأمير اسم للابهام التى هى الاصبع نقله الازهرى قال ولا يقال لها بهام وقد أنكر شيخنا على ابن أبى زيد القير وانى حين ذكر البهيم فى رسالته بمعنى الابهام ونقد عليه وقال لا وجه له مع انه موجود فى التهذيب وغيره من كتب اللغة وقال نفطويه البهمة مستبهمة عن الكلام أى منغلق ذلك عنها وتبهم اذا أرتج عليه ويقال لا أغر ولا بهيم يضرب مثلا للامر اذا أشكل ولم تتضح جهته واستقامته ومعرفته وطريق مبهم اذا كان خفيا لا يستبين ويقال ضربه فوقع مبهما أى مغشيا عليه لا ينطق ولا يميز وأمر مبهم لا مأتى له والمبهمات المعضلات الشاقة والبهم كصرد مشكلات الامور وكلام مبهم لا يعرف له وجه يؤتى منه وحائط مبهم لم يكن فيه باب وأبهم الامر ابهاما لم يجعل له وجها يعرفه وليل بهيم لا ضوء فيه الى الصباح وصناديق مبهمة لا أقفال لها عن ابن الانبارى وغدى بهم أحد ملوك اليمن عن ابن برى وقد تقدم والبهيم المجهول الذى لا يعرف عن الخطابى والبهمة السواد ويقال لليالى الثلاث التى لا يطلع فيها القمر البهم كصرد وعبد الرحمن بن بهمان يأتى ذكره فى النون * ومما يستدرك عليه بهتيم قرية بمصر

(بهرم)

(البهرم كجعفر العصفر) أوضرب منه (كالبهرمان) وأنشد ابن برى لشاعر يصف ناقة

* كوماء معطير كلون البهرم *

(و) البهرم (الحناء والبهرمة زهر النور) عن أبى حنيفة (و) البهرمة (عبادة أهل الهند) وهى البرهمة (وبهرم لحيته) بهرمة (حناها) تحنئة (مشبعة وتبهرم الرأس احمر) من الخضاب قال الراجز * أصبح بالحناء قد تبهرما * يعنى رأسه أى شاخ فخضب (وبهرام اسم) ملك من ملوك الفرس (و) بهرام (فرس النعمان بن عتبة العتكى) وله يقول

قد جعلنا بهرام للخيل ترسا * وأجبنا المضاف حين دعانا

كذا فى كتاب الخيل لابن الكلبى (و) فى حديث عروة انه كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج المبهرم بأسا (المبهرم) هو (المعصفر)

(المستدرك)

والمفدم المشبع حمرة والمضرج دون المشبع ثم المورد بعده * ومما يستدرك عليه البهرمان دون الارجوان بشئ فى الحمرة والارجوان هو الشديد الحمرة والياقوت البهرمانى نوع من اليواقيت يشبه لون البهرمان وبهرام اسم للمريخ واياه عنى الشاعر

أما ترى النجم قد تولى * وهم بهرام بالافول

وقال

---

٢ قوله كأنه المصمت كذا فى اللسان وفى النهاية أى المصمت اه

وقال حبيب بن أوس لهكبرياء المشترى وسعوده * وسورة بهرام وظرف عطارد

(البهصم)

وقد جاء ذكره فى قوله صلى الله عليه وسلم كامرتى برجس ﴿(البهصم كقنفذ) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال غيرهما هو (الصلب الشديد والصاد مهملة) وكأن ميمه بدل عن لام بهصل * ومما يستدرك عليه بيوم كفيوم قرية بمصر منها شيخنا الصوفى العارف أبو الحسن على بن محمد الشاذلى الاحمدى سمع قليلا على عمر بن عبد السلام التطاونى وترك بأخرة الاشتغال ولازم الخلوة وكانت له أحوال وشطحات توفى سنة ألف ومائة وثلاث وثمانين

(المستدرك)

(تأم)

﴿فصل التاء﴾ مع الميم ﴿(التوأم)﴾ كجوهر (من جميع الحيوان المولود مع غيره فى بطن من الاثنين فصاعدا ذكرا) كان (أو أنثى أو ذكرا وأنثى) وقد يستعار فى جميع المزدوجات وأصله ذلك كذا فى المحكم قال شيخنا وصرح أقوام بانه لا تئام فى الابل انما هو فى الغنم خاصة قاله البغدادى فى شرح شواهد الرضى فتأمل قال الجوهرى قال الخليل تقدير توأم فوعل وأصله ووأم فأبدل من احدى الواوين تاء كما قالوا تولج من ولج قال ابن برى وذهب بعض أهل اللغة الى ان توأم فوعل من الوئام وهو الموافقة والمشاكلة يقال هو يوائمنى أى يوافقنى فالتوأم على هذا أصله ووأم وهو الذى وائم غيره أى وافقه فقلبت الواو الاولى تاء وكل واحد منهما توأم للآخر أى موافقه انتهى وقال الازهرى وقد ذكرت هذا الحرف فى باب التاء وأعدت ذكره فى باب الواو لاعرفك ان التاء مبدلة من الواو فالتوأم ووأم فى الاصل وكذلك التولج أصله وولج وأصل ذلك من الوئام وهو الوفاق وأنشد ابن برى للاسلع بن قصاف الطهوى

فداء لقومى كل معشر حارم * طريد ومخذول بما جر مسلم

هموا أجوا الخصم الذى يستقيدنى * وهم فصموا حجلى وهم حقنوا دمى

بأيد يفرّجن المضيق وألسن * سلاط وجمع ذى زهاء عرمرم

اذا شئت لم تعدم لدى الباب منهم * جميل المحيا واضحا غير توأم

(ج توائم) مثل قشعم وقشاعم كما فى الصحاح وأنشد ابن برى للمرقش

يحلين ياقوتا وشذرا وصيغة * وجزعا ظفاريا ودرّا توائما

(وتؤام كرخال) على ما فسر فى عراق وأنشد الجوهرى

قالت لنا ودمعها تؤام * كالدرّ اذ أسلمه النظام * على الذين ارتحلوا السلام

* قلت وهو [٢] لحدير عبد بنى قيئة من بنى قيس بن ثعلبة وقال أبو دواد

نخلات من نخل بيسان أينعـ * ـن جميعا ونبتهن تؤام

قال الازهرى ومثل تؤام غنم رباب وابل ظؤار وهو من الجمع العزيز وله نظائر قد أثبتت فى غير موضع من هذا الكتاب قال شيخنا وقيل هو اسم جمع لا جمع وقيل جمع أصله الكسر وأما الضم فهو بدل عن الكسر كما انه بدل الفتح فى سكارى واختاره الزمخشرى فى الكشاف وشنع عليه أبو حيان فى البحر أثناء الاعراف وأورده الشهاب فى العناية أثناء المائدة انتهى قال الجوهرى ولا يمتنع هذا فى الواو والنون فى الآدميين كما أن مؤنثه يجمع بالتاء وأنشد للكميت

فلا تفخر فان بنى نزار * لعلات وليسوا توأمينا

(و يقال توأم للذكر وتوأمة للأنثى فاذا جمعا فهما توأمان وتوأم) قال حميد بن ثور

فجاء بها وشاة مزاق ترى بها * ندوبا من الانساع فذا وتوأما

وشاهد التوأمة قول الاخطل بن ربيعة أنشده ابن برى

وليلة ذى نصب بتها * على ظهر توأمة ناحله

وبينى الى أن رأيت الصباح * ومن بينها الرحل والراحله

وقال الليث التوأم ولدان معا ولا يقال هما توأمان ولكن يقال هذا توأم هذه وهذه توأمته فاذا جمعا فهما توأم قال الازهرى أخطأ الليث فيما قال والقول ما قال ابن السكيت وهو قول الفراء والنحويين الذين يوثق بعلمهم قالوا يقال للواحد توأم وهما توأمان اذا ولدا فى بطن واحد قال عنترة بطل كأن ثيابه فى سرحة * يحذى نعال السبت ليس بتوأم

(وقد أتأمت الأم فهى متئم) كمحسن اذا ولدت اثنين فى بطن واحد واذا ولدت واحدا فهى مفرد وقال ابن سيده أتأمت المرأة وكل حامل فهى متئم (ومعتادته متئام) كمحراب (وتاءم أخاه) متاءمة اذا (ولد معه وهو تئمه بالكسر وتؤمه) بالضم (وتئيمه) كأمير كذا فى المصادر لأبى زيد (و) تاءم (الثوب) متاءمة (نسجه على) خيطين خيطين وثوب متاءم اذا كان (طاقين) طاقين (فى سداه ولحمته و) تاءم (الفرس) متاءمة (جاء جريا بعد جرى) فهو فرس متائم قال العجاج

عافى الرقاق منهب موائم * وفى الدهاس مضبر متائم * ترفض عن أرساغه الجراثم

كما فى الصحاح (وتوائم النجوم واللؤلؤ ما تشابك منها والتوأم منزل للجوزاء) وهما توأمان (و) أيضا (سهم من سهام الميسر أو ثانيها)

[٢] قوله لحدير كذا فى اللسان أيضا ولم أقف عليه والذى فى القاموس حدير كزبير اسم ولم ينسبه

كما في الصحاح قال اللحياني فيه فرضان وله نصيبان ان فاز وعليه غرم نصيبين ان لم يفز (و) التوأم (اسم) منهم عقبة بن التوأم من شيوخ وكيع حديثه في صحيح مسلم (والتوامية بالضم) كغرابية (اللؤلؤة و) هي منسوبة الى توام (كغراب د على عشرين فرسخا من قصبة عمان) مما يلي الساحل (و) قال الاصمعي هو (ع بالبحرين) مغاص وقال ثعلب ساحل عمان ويقال قرية لبني اسامة بن لؤى (ووهم الجوهري في قوله توأم كجوهر) هو لم يضبطه هكذا وانما هو المفهوم من سياقه فانه بعدما ذكر التوأم الذي هو ثاني سهام الميسر وذكر وزنه عن الخليل قال وتوأم أيضا قصبة عمان مما يلي الساحل وينسب اليها الدر قال (و) وهم أيضا (في قوله قصبة عمان) بل الصحيح أنه على عشرين فرسخا من قصبة عمان كما تقدم وهذا يمكن الاعتذار عنه بوجه من التأويل حيث انه قيده بما يلي الساحل وأن الذي ذكره المصنف داخل في القصبة باعتبار ماقارب الشئ أعطى حكمه وعلى انه سقط من بعض نسخ الصحاح قوله أيضا فعلى هذا الاعتراض عليه ويدل لذلك انشاده قول سويد

كالتوامية ان باشرتها * قرت العين وطاب المضجع

فانه هكذا هو مضبوط كغرابية ورواه بعضهم كالتوأمية على وزن جوهرية (والتوأمان عشبة صغيرة) لها ثمرة مثل الكمون كثيرة الورق تنبت في القيعان منبطحة ولها زهرة صفراء عن أبي حنيفة (والتئمة بالكسر الشاة تكون للمرأة تحلبها واذا أم ذبحها) ظاهره أنه كأ كرم وليس كذلك بل هو بالتشديد كافتعل نقله الجوهري في ت ى م وسيأتي الكلام عليه هناك (والتوأمة بنت أمية بن خلف) بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحية كانت هي وأخت لها في بطن واحد وكانت عند أبي دهبل الشاعر واسم أبي دهبل وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيحة وأخوها صفوان بن أمية أسلم (وصالح بن أبي صالح مولاها) واسم أبي صالح نبهان روى عن عائشة وأبي هريرة وعنه السفيانان قال أبو حاتم ليس بالقوى وقال أحمد صالح الحديث وقال ابن معين حجة قبل أن يختلط فرواية ابن أبي ذئب عنه قبل اختلاطه توفي سنة مائة وخمس وعشرين قاله الذهبي في الكاشف (و) أما (بنت أمية) المذكورفانها (صحابية) وفي هذا السياق تطويل وتكرار فلو قدم لفظ صحابية على قوله وصالح الخ اسلم منهما فتأمل (والتوأمات من مراكب النساء كالمشاجب) كذا في النسخ والصواب كالمشاجر (لا أظلاف لها واحدتها توأمة) قال أبو قلابة الهذلي يذكر الظعن

صفا جوانح بين التوأمات كما * صف الوقوع حمام المشرب الحانى

(وأتأمها) أي (أفضاها) نقله الجوهري وأنشد ٢ لعروة بن الورد

وكنت كليلة الشيباء همت * بمنع الشكر أتأمها القبيل

والقبيل الزوج ههنا * ومما يستدرك عليه التوأمية اللؤلؤة لغة في التوامية قال النجيرمي عندي ان التوأمية منسوبة الى الصدف والصدف كله توأم كما قالوا صدفية وهكذا ورد أيضا في حديث أتعجز احداكن ان تتخذ توأميتين هما درتان للاذن احداهما توأمة للاخرى

(المستدرك)

(تحم)

((تحم الثوب) يتحمه تحما (وشاه و) قال أبو عمرو (التاحم الحائك والاتحمى) ضرب من البرود نقله الجوهري وأنشد

وعليه أتحمى * نسجه من نسج هورم غزلته أم خلى * كل يوم وزن درهم

وقال رؤبة * أمسى كسحق الأتحمى أرسمه * وقال آخر يصف رسما * أصبح مثل الاتحمى أتحمه * أراد أصبح أتحميه كالثوب الاتحمى قال شيخنا وياء الاتحمى ليست للنسب على الاصح كما في شروح الشواهد وغيرها (و) هي أيضا (الاتحمية والمتحمة كمكرمة ومعظمة برد م) معروف من برود اليمن وقد أتحمت البرود اتحاما فهي متحمة قال الشاعر

صفراء متحمة حيكت نمائمها * من الدمقسي أو من فاخر الطوط

وقال أبو خراش كأن الملاء المحض خلف ذراعه * صراحيه والآخنى المتحم

(والتحمة) بالضم (شدة السواد و) التحمة (بالتحريك البرود المخططة بالصفرة) روى ذلك عن الفراء (وفرس متحم اللون كمعظم) أي (الى الشقرة) كأنه شبه بالاتحمى من البرود وهو الاحمر (و) فرس (أتحم) أي (أدهم) ويقال أيضا أتحمى اللون

(التخوم)

((التخوم بالضم الفصل بين الأرضين من المعالم والحدود مؤنثة) وفي الحديث ملعون من غير تخوم الارض قال أبو عبيد التخوم هنا الحدود والمعالم قيل أراد حدود الحرم خاصة وقيل هو عام في جميع الارض وأراد المعالم التي يهتدى بها في الطريق وقال الليث التخوم مفصل مابين الكورتين والقريتين قال ومنتهى أرض كل كورة وقرية تخومها وقال أبو الهيثم هي الحدود وقال الفراء هي التخوم مضمومة (ج تخوم أيضا) أي بالضم ظاهره انه جمع للتخوم وفيه نظر وانما هو من الالفاظ التي استعملت بمعنى المفرد وبمعنى الجمع نبه عليه شيخنا (وتخم كعنق) ظاهره أنه جمع تخوم بالضم وفيه نظر بل تخم بضمتين جمع تخوم كصبور وصبر وغفور وغفر حملا على جمع النعت وقال ابن السكيت هي تخوم الارض والجمع تخم قال وهي التخوم أيضا بالضم على لفظ الجمع ولا يفرد لها واحد وأنشد الجوهري لابي قيس بن الأسلت

يابني التخوم لا تظلموها * ان ظلم التخوم ذو عقال ٣

قال الفراء تخومها حدودها ألا ترى انه قال لا تظلموها ولم يقل لا تظلموه قال ابن السكيت (أو الواحد تخم بالضم) وهذه شامية (وتخم) مثل فلس وفلوس يقال فلان على تخم من الارض وهو منتهى كل قرية وأرض (وتخومة بفتحهما) وهذه نقلها أبو حنيفة

عن

٢ قوله لعروة بن الورد قال في التكملة مثوركا على الجوهري وليس البيت لعروة بن الورد

٣ قوله عقال بوزن رمان

عن السلمى وأنشد أبو عمرو لأعرابى من بنى سليم وان أفخر بمجد بنى سليم * أكن منها التخومة والسرارا

وقال أبو عبيد أصحاب العربية يقولون هى التخوم كصبور ويجعلونها واحدة وأما أهل الشأم فيقولون بضم التاء يجعلونها جمعا والواحد تخم * قلت والبيت الذى أنشده الجوهرى يروى بالوجهين وقال ابن برى يقال تخوم وتخوم وزبور وزبور وعذوب وعذوب قال ولم يعلم لها رابع والبصريون يقولون بالضم والكوفيون يقولون بالفتح وقال كثير فى التخوم بالضم

* ويورك من فيها وطابت تخومها * قال ويروى وطاب وقال ابن هرمة

اذا زلوا أرض الحرام تباشرت * برؤيتهم بطحاؤها وتخومها

ويروى بالفتح أيضا وأنشد ابن دريد للمنذر بن وبرة الثعلبى

وانهم دان كل من قاد العير * بنجد الى تخوم العراق

وفى سياق المصنف قصور لا يخفى (و) قال أبو الهيثم يقال (أرضنا تتاخم أرضكم) أى (تحاذها) وبلاد عمان تتاخم بلاد الشحر (والتخوم الحال الذى تريده) نقله شمر عن ابن الاعرابى وأنشد لعدى بن زيد

٣جاعلا سرك التخوم فما أحـ * فل قول الوشاة والانذال

(والتخمة) كهمزة من الطعام أصلها وخمة وسيأتى (فى و خ م) ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه اجعل هملك تخوما أى حدا تنتهى اليه ولا تجاوزه وهو مجاز وهو طيب التخوم يعنى الضرائب روى بضم وبفتح ((الترتيم كحذيم ع) نقله الجوهرى ولكنه قال ترتيم بغير الالف واللام وهو الصواب وأنشد

هل أسوة لى فى رجال صرعوا * بتلاع ترتيم هامهم لم تقبر

قال ابن جنى ترتيم فعيل كحذيم وطريم ولا يكون فعلالا كدرهم لان الواو والياء لا يكونان أصلا فى ذوات الاربعة ثم ان هذا الموضع قال ابن برى واد قرب النقيع وقرأت فى كتاب نصر هو بالحجاز واد قريب من ينبع وقيل دوين مدين وأيضا موضع فى بادية البصرة انتهى فحينئذ قول ابن برى قرب النقيع تصحيف فان النقيع من أودية المدينة فتأمل ثم قال ابن برى ورأيته بخط القزاز ترتيم بفتح التاء كما ذكره الجوهرى قال والصواب ترتيم مثال عثير قال وليس فى الكلام فعيل غير فهيد قال ولا يصح فتح التاء من ترتيم الا أن يكون وزنها تفعل قال وهذا الوجه غير ممتنع والاول أظهر * قلت والذى فى نسخ الصحاح كلها ترتيم بكسر التاء هكذا هو مضبوط ولعله اصلاح فيما بعد (و) الترتيم (كامير المتواضع لله تعالى) عن ابن الاعرابى قال (و) أيضا (الملوث بالمعايب أو بالدرن) قال (والترم محركة وجع الحوران و) يقال (لا ترما) كقولك (لا سيما وتارم كهاجر كورة باذربيجان و) أيضا (د بناخم) أى يحاذى (فرج) كصرد (وقد تسكن راؤها) وهكذا ينطقون به * ومما يستدرك عليه ترم بالفتح اسم قديم لمدينة أوال قاله نصر وتريم كامير مدينة بحضرموت سميت باسم بانيها تريم بن حضرموت قال شيخنا يقال هى عش الاولياء ومنبتهم وفيها جماعة من شهداء بدر * قلت وهى مسكن السادة آل باعلوى الآن ومنها تفرقوا فى البلاد وأول من استوطنها منهم جدهم الاكبر أحمد بن عيسى بن محمد بن على بن جعفر الصادق الحسينى قدمها من البصرة سنة ثلثمائة وخمس وأربعين وأعقب بها هذا الخلف الصالح وقبره هناك فى سفح جبل على يمين المتوجه الى تريم وقال نصر ويقال تريم أيضا بلد بالشأم وذكر فى المدينة اليمانية بالهمزة أيضا ((الترجمان)) أهمله الجوهرى هنا وأورده فى تركيب ر ج م على الصواب فكتابة المصنف اياها بالاحمر فيه نظر يتأمل له وفيه ثلاث لغات الاولى (كعنفوان) بضم الاول والثالث قال الجوهرى هناك ولك أن تضم التاء لضمة الجيم فتقول ترجمان مثل يسروع ويسروع وأنشد للراجز

الا الحمام الورق والغطاطا * فهن يلغطن به الغاطا * كالترجمان القى الانباطا

(و) قال الجوهرى يقال ترجمان مثل (زعفران) أى بفتح الاول والثالث قال والجمع التراجم مثل زعفران وزعافر وصحصحان وصحاصح ورأيت فى هامش الكتاب ما نصه ترجمان بفتح الجيم من مناكير الجوهرى وليس بمسموع من العلماء الاثبات قال (و) يقال ترجمان مثل (ريهقان) أى بفتح الاول وضم الثالث * قلت وهذه هى المشهورة على الالسنة (المفسر للسان وقد ترجمه و) ترجم (عنه) اذا فسر كلامه بلسان آخر قاله الجوهرى وقيل نقله من لغة الى أخرى (والفعل يدل على أصالة التاء) فيه تعريض على الجوهرى حيث ذكره فى ر ج م مع أن أبا حيان قد صرح بان وزنه تفعلان ويؤيده قول ابن قتيبة فى أدب الكاتب ان الترجمة تفعلة من الرجم ثم وقع الخلاف هل هو من الرجم بالحجارة لان المتكلم رمى به أو من الرجم بالغيب لان المترجم يتوصل لذلك به قولان لا تنافى بينهما وهل هو عربى أو معرب درجمان فقصر قوافيه فيه خلاف نقله شيخنا * قلت اذا كان معربا فالموضع ذكره هنا لانه حينئذ لا يشتق من رجم فتأمل (والترجمان بن هريم بن أبى طخمة م) معروف * ومما يستدرك عليه ترجم بن على الحسينى ويعرف بابن النجمة سمع الحديث مع ابن نقطة والمعمر محمد بن ابراهيم بن ترجم راوى الترمذى بالقاهرة عن ابن البناء وأبوه روى عن البوصيرى والمرجى بن ناجى بن ترجم عن ابن رواحة وعبد الله بن ترجم بن رافع الشافعى ذكره منصور فى الذيل * ومما يستدرك عليه ذو ترخم كتنصر ابن وائل بن الغوث قبيلة فى حمير منهم محمد بن سعيد بن محمد الترخمى حدث وقال الحافظ هو بطن فى يحصب منهم عمرو بن أبهر بن عمير الترخمى شهد فتح مصر ذكره ابن يونس وله أخ يقال له عمير ((وأما التركمان بالضم)) وقد أهمله

٣ قوله جاعلا كذا فى اللسان أيضا والذى فى الاساس والتكملة جاعل بالرفع فينظر ما قبل البيت

(المستدرك)

(الترتيم)

(المستدرك)

(ترجم)

(المستدرك)

(التركمان)

الجوهرى وصاحب اللسان (لجيل من الترك سموا به لانهم آمن منهم مائتا ألف فى شهر واحد فقالوا ترك ايمان) بالاضافة (ثم خفف) بحذف الالف والياء (فقيل تركمان) * قلت والجمع تراكمة وبدمشق الشأم حارة كبيرة نسبت اليهم *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه التراغم بطن من السكون منهم سلمة بن نفيل التراغمى السكونى من حضرموت عدى سكن حمص حديثه عند الشاميين قاله أبو عمرو

(تغلم)

﴿تغلم كجعفر بالغين المعجمة﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (ع و) قيل (جبل) قال حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه

ديار لشعثاء الفؤاد وتربها * ليالى تحتل المراض فتغلما

(أو اسم الجبل تغلمان كزعفران) قال مفسر ديوان حسان هما تغلمان جبلان فأفرد للضرورة

(أتغم)

﴿تغمى كبهمى﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (قبيلة من مهرة بن حيدان) نسبوا الى أمهم (و) يقال (طعام متغمة) أى (متخمة) زنة ومعنى (وأتغمه أتخمه) وكأنها لغية أو لثغة *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه أتغم الاناء ملأه *

(تكمة)

ومما يستدرك عليه تقدم لجعفر اسم رجل نقله صاحب اللسان ﴿تكمة بالضم﴾ أهمله الجوهرى وهى (بنت مر) أخت تميم بن مر وهى (أم غطفان أو سليم) وقرأت فى أنساب أبى عبيد ما نصه ولد منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان هوازن بن منصور ومازن بن منصور وأمهما سلمى بنت غنى بن أعصر وسليما وسلامان أمهما تكمة بنت مر أخت تميم بن مر * قلت وأمها الحوأب بنت كلب بن وبرة وقد تقدم ذكرها فى الباء

(التلم)

﴿التلم محركة مشق الكراب فى الارض﴾ بلغة أهل اليمن وأهل الغور (أو كل أخدود فى الارض) تلم (ج أتلام) وقال ابن برى التلم خط الحارث وجمعه أتلام والعنفة ما بين الخطين والسحل الخط بلغة نجران (و) قال أبو سعيد التلم (بالكسر الغلام) تلميذا كان أو غير تلميذ (و) قيل هو (الأكار و) قيل (الصائغ) عن ابن الاعرابى (أو) هو الحلوج وهو (منفخه الطويل ج تلام) بالكسر أيضا (و) التلام (كسحاب التلاميذ) التى ينفخ فيها المحذوف أى (حذف ذاله) قال * كالتلاميذ بأيدى التلام * يروى بالكسر و يروى بايدى التلامى بالفتح واثبات الياء وعلى الاخير فأراد التلاميذ يعنى تلاميذ الصاغة هكذا رواه أبو عمرو وقال حذف الذال من آخرها كقول الآخر

لها أشارير من لحم تتمره * من الثعالى ووخز من أرانيها

أراد من الثعالب ومن أرانبها ومن رواه بالكسر فقد فسر بما مضى من قول أبى سعيد وابن الاعرابى وقال الازهرى قال الليث ان بعضهم قال التلاميذ الحماليج التى ينفخ فيها قال وهذا باطل ما قاله أحد والحماليج قال شمر هى منافخ الصاغة وقال ابن برى وقد جاء التلام بالفتح فى شعر غيلان بن سلمة الثقفى

وسربال مضاعفة دلاص * قد٢ احرزشكها صنع التلام

ويروى أيضا بالكسر (ولم يذكر الجوهرى غيرها وليس من هذه المادة انما هو من باب الذال) أى فلذلك كتبها المصنف بالحمرة بناء على أنها من زياداته على الجوهرى الا أنه لم يذكر التلميذ فى باب الذال أصلا وهو عجيب وقد استدركناه عليه هناك

(تم)

﴿تم﴾ الشئ (يتم تما وتماما مثلثتين وتمامة) بالفتح (ويكسر) ويقال ان الكسر فى اتم أفصح قالوا أبى قائلها الاتماما مثلثة أى تماما ومضى على قوله ولم يرجع عنه قال الراعى

حتى وردن لتم خمس بائص * جدا تغادره الرياح وبيلا

(وأتمه) اتماما (وتممه) تتميما وتتمة (واستتمه وتم به و) تم (عليه) اذا (جعله تاما) وقوله تعالى فأتمهن قال الفراء يريد فعمل بهن وقوله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله قيل اتمامهما تأدية كل ما فيهما من الوقوف والطواف وغير ذلك ويقال تم على الامر أى استمر عليه وأنشد ابن الاعرابى

ان قلت يوما نعم بدأ فتم بها * فان أمضاءها صنف من الكرم

(وتمام الشئ وتمامته وتتمته ما يتم به) وقال الفارسى تمام الشئ ما تم به بالفتح لا غير يحكيه عن أبى زيد وتتمة كل شئ ما يكون تمام غايته كقولك هذه الدراهم تمام هذه المائة وتتمة هذه المائة قال شيخنا وقد سبق فى كمل أن التمام والكمال مترادفان عند المصنف وغيره وأن جماعة يفرقون بينهما بما أشرنا اليه وزعم العينى أن بينهما فرقا ظاهرا ولم يفصح عنه وقال جماعة التمام الاتيان بما نقص من الناقص والكمال الزيادة على التمام فلا يفهم السامع عربيا أو غيره من رجل تام الخلق الا أنه لا نقص فى أعضائه ٣ و يفهم من كامل وخصه بمعنى زائد على التمام كالحسن والفضل الذاتى أو العرضى فالكمال تمام وزيادة فهو أخص وقد يطلق كل على الآخر تجوزا وعليه قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى كذا فى كتاب التوكيد لابن أبى الاصبع وقيل التمام يستدعى سبق نقص بخلاف الكمال وقيل غير ذلك مما حرره البهاء السبكى فى عروس الافراح وابن الزملكانى فى شرح التبيان وغير واحد * قلت وقال الحرالى الكمال الانتهاء الى غاية ليس وراءها مزيد من كل وجه وقال ابن الكمال كمال الشئ حصول ما فيه الغرض منه فاذا قيل كمل فمعناه حصل ما هو الغرض منه (وليل التمام ككتاب) وليل تمام كلاهما بالاضافة (وليل) تمام وليل (تمامى) كلاهما على النعت (أطول) ما يكون من (ليالى الشتاء) قال الاصمعى و يطول ليل التمام حتى تطلع فيه النجوم كلها وهى ليلة ميلاد عيسى على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام والنصارى تعظمها وتقوم فيها (أو هى ثلاث) ليال (لا يستبان نقصانها) من زيادتها (أو هى اذا بلغت اثنتى عشرة ساعة فصاعدا) أو اذا بلغت ثلاث عشرة ساعة الى خمس عشرة ساعة قال امرؤ القيس

فبت أكابد ليل التما * م والقلب من خشية مقشعر

وقال أبو عمرو ليل التمام ستة أشهر ثلاثة أشهر حين يزيد على ثنتى عشرة ساعة وثلاثة أشهر حين يرجع قال وسمعت ابن الاعرابى

يقول

٢ قوله قد احرز يقرأ بنقل حركة الهمزة الى الدال

٣ قوله و يفهم الخ لعله و يفهم من كامل خصوصه الخ

يقول كل ليلة طالت عليك فلم تنم فيها فهى ليلة التمام أو هى كليلة التمام وقال الفرزدق

تماما كأن شآ ميات * رجحن بجانبيه من الغور

وقال ابن شميل ليلة السواء ليلة ثلاث عشرة وفيها يستوى القمر وهى ليلة التمام وليلة تمام القمر هذا بفتح التاء والاول بالكسر (و) يقال (ولدته لتم وتمام) بكسرهما (ويفتح الثانى أى) بلغته (تمام الخلق) أى تم خلقه وحكى ابن برى عن الاصمعى ولدته التمام بالالف واللام قال ولا تجىء نكرة الا فى الشعر (وأتمت) المرأة (فهى متم دنا ولادها) وأتمت الحبلى اذا أتمت أيام حملها وأتمت الناقة دنا نتاجها وفى حديث أسماء خرجت وأنا متم يقال امرأة متم للحامل اذا شارفت الوضع (و) أتم (النبت اكتهل و) أتم (القمر امتلأ فبهر فهو بدر تمام ويكسر و يوصف به) ويقال قمر تمام وتمام اذا تم ليلة البدر وقال ابن دريد ولد الغلام لتم وتمام وبدر تمام وكل شئ بعد هذا فهو تمام بالفتح (واستتم النعمة) بالشكر (سأل اتمامها وتمم الكسر انصدع ولم يبن أو انصدع ثم بان كتمم فيهما) قال ذو الرمة * كأنه ياض المعنت المتمم * أى تم عرجه كسرا كذا فى النسخ والصواب كتمم فيهما أى بتاءين (و) تمم (على الجريح أجهز) وهو مجاز (و) تمم (القوم أعطاهم نصيب قدحه) عن ابن الاعرابى وأنشد

انى أتمم أيسارى وأمنحهم * مثنى الايادى وأكسو الجفنة الادما

أى أطعمهم ذلك اللحم قيل وبه سمى الرجل متمما (و) تمم الرجل (صار هواه أورأيه أو محلته تميما) نقله الليث (كتتمم) بتاءين كما يقال تمضر وتنزر وكأنهم حذفوا احدى التاءين استثقالا للجمع قال الازهرى وهذا هو القياس فيما جاء فى هذا الباب (و) تمم (الشئ أهلكه وبلغه أجله) قاله شمر وأنشد لرؤبة * فى بطنه غاشية تتممه * قال والغاشية ورم يكون فى البطن (والتميم) كأمير (التام الخلق و) أيضا (الشديد) الخلق من الناس والخيل وهى بهاء قال

وصلب تميم يبهر اللبد جوزه * اذا ماتمطى فى الحزام تبطرا

(و) التميم (جمع تميمة كالتمائم) اسم (لخرزة رقطاء تنظم فى السير ثم يعقد فى العنق) قال سلمة بن خرشب

تعوذ بالرقى من غير خبل * وبعقد فى قلائدها التميم

وقال [٢] رقاع بن قيس الاسدى بلاد بها نيطت على تمائمى * وأول أرض مس جلدى ترابها

وقال أبو ذؤيب واذا المنية أنشبت أظفارها * ألفيت كل تميمة لاتنفع

قال الازهرى ومن جعل التمائم سيورا فغير مصيب وأما قول الفرزدق

وكيف يضل العنبرى ببلدة * بها قطعت عنه سيور التمائم

فانه أضاف السيور الى التمائم لان التمائم خرز يثقب ويجعل فيها سيور وخيوط تعلق بها قال ولم أر بين الاعراب خلافا أن التميمة هى الخرزة نفسها (وتمم المولود تتميما علقها عليه) عن ثعلب (والمتم بفتح التاء) أى مع ضم الميم (منقطع عرق السرة والتمم كصرد وعنب الجزز من الشعر والوبر والصوف) مما تتم به المرأة نسجها (الواحدة تمة) بالضم والكسر وفى المحكم (و) أما (التم بالفتح) فهو (اسم الجمع و) التم (بالكسر الفاس) عن ابن الاعرابى (و) قال غيره (المسحاة) والجمع تمم (واستتمه طلبها) أى الجزز (منه) ليتم بها نسجه قال أبو دواد فهى كالبيض فى الاداحى لايو * هب منها لمستتم عصام

أى هذه الابل كالبيض فى الصيانة والملاسة لايوجد فيها ما يوهب لانها قد سمنت وألقت أوبارها والمستتم الذى يطلب التمة والعصام خيط القربة (فأتمه أعطاه اياها والتمة والتمى بضمهما) كربة وربى (ذلك الموهوب) من الصوف أو الوبر (و) تمام (كسحاب ثلاثة صحابيون) وهم تمام بن العباس بن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابن عبد البر له رواية وأمه أم ولد رومية * قلت وكان آخر أولاد أبيه وعاشرهم وفيه يقول الشاعر * تموا بتمام وكانوا عشره * وتمام بن عبيد الاسدى من أسد خزيمة وتمام له وفادة مع بحيرا وابرهة فى حديث ساقط بمرة (و) تمام (بنت الحسين بن قنان المحدثة) عن هبة الله بن الطبرى (و) التمام (من العروض ما استوفى نصفه نصف الدائرة وكان نصفه الاخير بمنزلة الحشو يجوز فيه ما جاز فيه أو) التام من الشعر (ما يمكن أن يدخله الزحاف فيسلم منه) وقد تم الجزء تماما (والمتمم كمعظم كل ما زدت عليه بعد اعتدال) البيت وكانا من الجزء الذى زدته عليه نحو فاعلاتن فى ضرب الرمل سمى متمما لانك تممت أصل الجزء (و) متمم (بن نويرة) بن حمزة (التميمى اليربوعى) (الشاعر الصحابى) أخو مالك رضى الله تعالى عنهما له شعر مليح وأخوه المذكور له وفادة وقال ابن الاعرابى سمى به لانه كان يطعم اللحم للمساكين (و) المتمم (كمحدث من فاز قدحه مرة بعد مرة فأطعم لحمه المساكين أو) تمم (نقص أيسار جزور الميسر فأخذ) رجل (ما بقى حتى يتم الانصباء و) تميم (كأمير ابن مر بن أد بن طابخة أبو قبيلة) من مضر مشهورة (ويصرف) قال شيخنا الصواب ويمنع لان الصرف فيه أكثر وقد يمنع كغيره من أسماء القبائل كثقيف وشبهه والصرف فى تميم أكثر * قلت وقال سيبويه من العرب من يقول هذه تميم يجعله اسما للاب ويصرف ومنهم من يجعله اسما للقبيلة فلا يصرف وقال قالوا تميم بنت مر فأنثوا ولم يقولوا ابن (و) تميم (ثمانية عشر صحابيا) منهم تميم بن أسيد العدوى وتميم بن أوس الدارى وتميم بن بشر الانصارى وتميم بن حراشة

٢ قوله رقاع كذا بالنسخ وفى اللسان رفاع بالفاء

الثقفى وتميم بن الحرث السهمى وتميم بن حجر الاسلمى وتميم بن الحمام الانصارى وتميم مولى خراش وتميم بن ربيعة الجهنى وتميم بن زيد الانصارى وتميم بن سعد التميمى وتميم بن سلمة وتميم بن عبد عمرو وأبو الحسن وتميم مولى بنى غنم وتميم بن معبد الانصارى وتميم بن بسر وتميم بن يزيد وتميم بن يعار رضى الله تعالى عنهم (وكسفينة) تميمة (بنت وهب) مطلقة رفاعة القرظى التى قيل لها حتى تذوقى عسيلته (و) تميمة (بنت) أبى سفيان (أميمة) بن قيس الاشهلية بايعت (صحابيتان) رضى الله تعالى عنهما (والتمتمة رد الكلام الى التاء والميم) وقيل هو أن يعجل بكلامه فلا يكاد يفهمك (أو) هو (ان تسبق كلمته الى حنكه الاعلى) وقال الليث التمتمة فى الكلام أن لا يبين اللسان يخطئ موضع الحرف فيرجع الى لفظ كأنه التاء والميم وان لم يكن بينا وقال المبرد التمتمة الترديد فى التاء والفأفأة الترديد فى الفاء (فهو تمتام وهى تمتامة) ولم يقل وهى بهاء وكأنه نسى اصطلاحه (و) التمامة (كثمامة البقية) من كل شئ (والتمتام لقب) أبى جعفر (محمد بن غالب) بن حرب (الضبى التمار) ويعرف أيضا بياع الطعام حدث عن عبد الصمد بن النعمان ومعلى بن مهدى وعمار بن رزبى ومسلم بن ابراهيم وعنه أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم واسمعيل بن يعقوب بن ابراهيم البغدادى وقد وقعت لنا أحاديثه عالية فى الخلعيات (و) تمام (كشداد جماعة) من الناس (و) يقال (تتاموا أى جاؤا كلهم وتموا) ويقال اجتمعوا فتتاموا عشرة وفى الحديث تتامت اليه قريش أى أجابته وجاءته متوافرة متتابعة (والتمم من كان به كسر بمشى به ثم أبت فتمم) يقال ظلع فلان ثم تمم تمما أى تم عرجه كسرا (والتمم بالضم السماق) * ومما يستدرك عليه كلمة تامة ودعوة تامة وصفتا بالتمام لانهما ذكر الله فلا يجوز أن يكون فى شئ منهما نقص أو عيب وتم الى كذا بلغه قال العجاج

لما دعوا يال تميم تموا * الى المعالى وبهن سموا

وتم على الامر باظهار الادغام أى استمر عليه وهكذا روى حديث معاوية ان تممت على ما تريد قال ابن الاثير وهى بمعنى المشدد والتميم من الرجال الطويل ٣ والجذع التام التم الذى استوفى الوقت الذى يسمى فيه جذعا وبلغ ان يسمى ثنيا والتمم محركة التام الخلق ومثله خلق عمم وقال ابن الاعرابى تم اذا كسر وتم اذا بلغ وفى الاساس تممت عنه العين دفعتها بتعليق التميمة ((التنوم كتنور شجر) من الاغلاث فيه سواد و (له ثمر) تأكله النعام ولحب النعام له قال زهير فى صفة الظليم

أصك مصلم الاذنين أجنى * له بالسى تنوم وآء

يقال (شربه مع الحرف) أى حب الرشاد (والماء يخرج الدود والتضمد بورقه مع الخل يقلع الثآليل الواحدة بهاء) وفى المحكم التنوم شجر له حمل صغار كمثل حب الخروع وينفلق عن حب تأكله أهل البادية وكيفما زالت الشمس تبعها بأعراض الورق وقال أبو حنيفة هى شجرة غبراء تأكلها النعام والظباء ولها حب اذا انفتحت أكمامه اسود وله عرق وربما اتخذ زنادا وأكثر منابتها شطآن الأودية وقال ابن الاعرابى التنومة شجرة من الجنبة عظيمة ينبت فيها حب كالشهدانج يدهنون به ويأتدمونه ثم ييبس عند دخول الشتاء ويذهب وفى الحديث ان الشمس كسفت على عهده صلى الله عليه وسلم فاسودت وآضت كأنها تنومة وفسروه بما قدمنا ذكره (وتنم البعير) بتخفيف النون أى (أكله) * ومما يستدرك عليه تنمى بالضم مقصورا موضع بالطائف قاله نصر ((التومة بالضم اللؤلؤة) عن أبى عمرو (ج توم) بحذف الهاء (وتوم) كصرد قال ذو الرمة يصف نباتا

وحف كأن الندى والشمس ماتعة * اذا توقد فى أفنانه التوم

وفى الحديث أتعجز احداكن ان تتخذ تومتين من فضة ثم تلطخهما بعنبر (و) قال الليث التومة (القرط) زاد غيره (فيه حبة كبيرة) وفى الصحاح التومة واحدة التوم وهى حبة تعمل من الفضة كالدرة وبه فسر شعر ذى الرمة السابق وقال الازهرى من قال الدرة تومة شبهها بما يسوى من الفضة كاللؤلؤة المستديرة تجعلها الجارية فى آذانها وفى حديث الكوثر ورضراضه التوم (و) من المجاز التومة (بيضة النعام) جمعه توم قال ذو الرمة

وحتى أتى يوم يكاد من اللظى * به التوم فى أفحوصه يتصيح

قال الزمخشرى أراد البيض فسماه توما على الاستعارة (وأم تومة الصدف) علم ولذا لم يصرف كابن دأية (وتوماء بالضم) ممدودا (ة بدمشق) واليه نسب باب توماء أحد أبوابها قال جرير

صبحن توماء والناقوس يضربه * قس النصارى حراجيجا بنا تجف

(و) تومى (بالقصر أحد الحواريين) عليهم السلام وبه سمى الحكيم أيضا وبحماره يضرب المثل (وتومى كأربى) أى بضم ففتح (ع بالجزيرة) وضبطه نصر تومى بضم (وتوم كنوح ة بأنطاكية و) توم (بالتحريك ة باليمامة و) تويمة (كجهينة ماء لبنى سليم و) المتوم (كمعظم المقلد) وفى الاساس صبى متوم مقرط بدرتين قال أبو النجم

يا دحل قد كنت زمانا محرما * ما كنت تعطين الفقير درهما

وتغرقين الشيخ والمتوما * وتمنعين السنبل المحزما

* ومما يستدرك عليه التومتان قصيدتان لجرير مدح بهما عبد العزيز بن مروان احداهما

(المستدرك)

(تنم)

٣ قوله والجذع التام الخ عبارة اللسان وفى حديث سليمان بن يسار الجذع التام التم ثم قال ويروى الجذع التام التمم اه أى بحركات

(المستدرك) (التومة)

(المستدرك)

ظعن الخليط بغربة وتنائى * ولقد نسيت برامتين عزائى

(تهم)

والاخرى * ياصاحبى دنا الرواح فسيرا * والتومة بالضم الدراعة فى التؤامية بالهمز وقد تقدم (التهم الدسم واللحم كفرح) تهما فهو تهم (تغير و) قال (فيه تهمة بالتحريك) أى (خبث ريح وزهومة) وقد (تهم كفرح فهو تهم و) تهم (فلان) أى (ظهر عزه وتجبر) وأنشد ابن الاعرابى من مبلغ الحسناء ان بعلها تهم * وأن ما يكتم منه قد علم

أراد الحسناء فقصر للضرورة وأراد أن فحذف الهمزة للضرورة أيضا (و) تهم (البعير) تهما اذا (استنكر المرعى فلم يستمرئه) وساء حاله (وتهامة بالكسر) قال شيخنا وهو المعروف ولا يفتح الا مع النسب كما فى الفصيح وشروحه وبسطه الفيومى فى المصباح فقول السيد الحموى فى شرح الكنز فى باب العشر والخراج من الجهاد انه يجوز فى تهامة الفتح أى بغير نسب لا يعرف فى شئ من الدواوين (مكة شرفها الله تعالى) يجوز أن يكون اشتقاقها من الاول لانها سفلت عن نجد فخبث ريحها أو من التهم وهو شدة الحر وركود الريح (و) تهامة أيضا اسم (أرض م) أى معروفة وهى ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور ونجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة والى جبلى طيئ والى وجرة والى اليمن وذات عرق أول تهامة الى البحر وجدة والمدينة لا تهامية ولا نجدية و يقال ان الصحيح ان مكة من تهامة كما ان المدينة من نجد (لا د) أى ليس تهامة اسم لبلد (ووهم الجوهرى) فى ذلك (وهو تهامى) بالكسر (وتهام بالفتح) قال الجوهرى اذا فتحت التاء لم تشدد كما قالوا رجل يمان وشآم الا أن الالف فى تهام من لفظها والالف فى شآم ويمان عوض من ياء النسبة ووجدت بخط أبى زكريا ما نصه الصواب من احدى ياءى النسب وأنشد الجوهرى لابن أحمر وكنا وهم كابنى سبات تفرقا * سوى ثم كانا منجدا وتهاميا

وألقى التهامى منهما بلطاته * وأحلط هذا لا أريم مكانيا

وأنشد ابن برى لابى بكر بن الاسود الليثى و يعرف بابن شعوب وهى أمه

ذرينى أصطبح يا بكر انى * رأيت الموت نقب عن هشام

تخيره ولم يعدل سواه * فنعم المرء من رجل تهام

وفى المحكم النسب الى تهامة تهامى وتهام على غير قياس كانهم بنوا الاسم على تهمى أو تهمى ثم عوضوا الالف قبل الطرف من احدى الياءين اللاحقتين بعدها وهذا قول الخليل (وقوم تهامون كيمانون) وقال سيبويه ومنهم من يقول تهامى ويمانى وشآمى بالفتح مع التشديد نقله الجوهرى (والمتهام) بالكسر الرجل (الكثير الاتيان اليها) وابل متاهيم ومتاهم تأتى تهامة وأنشد الجوهرى

ألا ان خير الناس حيا وهالكا... ألا انهما انها مناهيم * واننا مناجد متاهيم

يقول نحن نأتى نجدا ثم كثيرا ما نأخذ منها الى تهامة (وأتهم) الرجل (أتاها أو نزل فيها) وكذلك النازل بمكة يقال له متهم وقال الممزق العبدى فان تتهموا أنجد خلافا عليهم * وان تعمنوا مستحقبى الحرب أعرق

وقال الرياشى سمعت الاعراب يقولون اذا انحدرت من ثنايا ذات عرق فقد أتهمت (كتهم وتتهم) أتى تهامة قال أمية الهذلى

شآم يمان متجد متتهم * حجازية أعرانه وهو مسهل

(و) أتهم (البلد استوخمه) واستخبث ريحه (والتهم محركة شدة الحرور كود الريح) قيل به سميت تهامة (والتهمة بالفتح البلدة و) أيضا (لغة) تستعمل (فى) موضع (تهامة) كانها المرة فى قياس قول الاصمعى (و) التهمة (بالتحريك الارض المتصوبة الى البحر) حكاه ابن قتيبة عن الزيادى عن الاصمعى (كالتهم) محركة أيضا (كانهما مصدران من تهامة) قال ابن برى وهذا يقوى قول الخليل فى تهام كانه منسوب الى تهمة أو تهمة وقال ابن جنى وهذا الترخيم الذى أشرف عليه الخليل ظنا قد جاء به السماع أيضا أنشد أحمد بن يحيى أرقنى الليلة ليل بالتهم * يا لك برقا من يشمه لا ينم

وأنشد الجوهرى لشيطان بن مدلج

نظرت والعين مبينة التهم * الى سنا نار وقودها الرتم * شبت بأعلى عاندين من اضم

(لان التهائم متصوبة الى البحر) هذا بقية سياق عبارة الاصمعى ونصه التهمة الارض المتصوبة الى البحر وكانها مصدر من تهامة والتهائم المتصوبة الى البحر (و) تهم (كزفر من أسماء الجوارى وتهام ككتاب واد باليمامة والتهمة) بالضم يأتى ذكره (فى و ه م) ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه واد متهم كمحسن ينصب ماؤه الى تهامة نقله الازهرى وأتهم الرجل اذا

(المستدرك)

أتى بما يتهم عليه قال الشاعر هما سقيانى السم من غير بغضة * على غير جرم فى أقاويل متهم

وأرض تهمة كفرحة شديدة الحر قاله الرياشى وتهم البعير كفرح أصابه حرور فهزل ومن أسمائه صلى الله عليه وسلم التهامى لكونه ولد بمكة وأبو الحسن على بن محمد التهامى شاعر مجيد جزل المعانى كان معاصرا للرشاطى قتل بالقاهرة سنة أربعمائة وست عشرة وسئل عن حاله فقيل غفر لى بقولى فى مرثية ابن لى صغير

جاورت أعدائى وجاور ربه * شتان بين جواره وجوارى

وأولها حكم المنية فى البرية جارى * ماهذه الدنيا بدار قرار

وهى مشهورة بين أيدى الناس ((التيم العبد) من تامته المرأة اذا عبدته كما سيأتى (ومنه تيم الله بن ثعلبة بن عكابة) بن صعب بن على بطن من بكر بن وائل قال الجوهرى يقال لهم اللهازم * قلت والنسبة اليه التيملى بضم الميم ومنهم أبو الحسن أحمد بن عبد العزيز ابن أحمد البغدادى نزيل مصر حدث عن أبى عبد الله المحاملى توفى سنة أربعمائة وثمان (وتيم الله فى النمر بن قاسط) منهم عمرو بن عطية التابعى سمع عمر وسلمان وعنه حماد بن سليمان (و) قد سمت العرب بتيم من غير اضافة منهم (فى قريش تيم بن مرة) بن كعب ابن لؤى بن غالب بن فهر (رهط أبى بكر) الصديق (رضى الله تعالى عنه) وهو أبو بكر عبد الله بن أبى قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ومنهم أبو محمد طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم يجتمع مع أبى بكر رضى الله تعالى عنهما فى عمرو بن كعب ويجتمعان مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فى مرة بن كعب (و) فى قريش أيضا (تيم بن غالب بن فهر) أخو لؤى ابن غالب ويعرف بالادرم (وتيم بن قيس بن ثعلبة بن عكابة) بن صعب بن على ابن أخى تيم الله المذكور أولا وهو فى بنى بكر بن وائل أيضا (وفى بكر) بن وائل أيضا (تيم بن شيبان بن ثعلبة) بن عكابة ابن عم الذى تقدم منهم تيم الاخضر وسميط ابنا عجلان التيميان وسياق المصنف يقتضى أن تيم بن قيس بن ثعلبة من قريش وليس كذلك فتأمل ويقال ان تيم بن شيبان هذا من بنى شيبان بن ذهل منهم جبلة بن سحيم التيمى التابعى (وفى) بنى (ضبة) بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر (تيم اللات) بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد ابن ضبة منهم سامان بن عامر بن أوس بن حجر بن عمرو بن الحرث بن تيم (و) عمه (تيم بن) مالك بن بكر بن سعد بن (ضبة) ينسب اليه جماعة من الفرسان والشعراء (وفى الخزرج تيم اللات) بن ثعلبة واسمه النجار واللات صنم كان بالطائف وكان يهودى يلت عندها السويق وكان سدنتها من ثقيف بنو عتاب بن مالك وكانوا قد بنوا عليها بناء وبها كانت العرب تسمى زيد اللات وتيم اللات فهدمها المغيرة بن شعبة وحرقها بالنار كذا فى تنكيس الاصنام لابن الكلبى والتيوم كثيرون وسيأتى ذكر بعضهم قريبا (وتامته المرأة أو العشق والحب تيما وتيمته تتييما عبدته وذللته) والتعبيد والاعتباد والاستعباد بمعنى واحد ومعنى ذلله أى أذله وهو من لازم التعبيد وقال أبو العباس الاحول فى شرح الكعبية المتيم المعبد القلب المذلل الذى قد اشتد به الوجد حتى ذهب عقله انتهى وتيم الله مأخوذ من تامه ثلاثيا سمى بالمصدر ويحتمل أن يكون قد سمى بالوصف كعبد فان أصل كل منهما صفة مشبهة كصعب قاله البغدادى فى حاشية الكعبية وهو شيخ مشايخ مشايخنا ولكن سياق الصحاح يقتضى انه من تيمه مشددا فانه قال ومعنى تيم الله عبد الله وأصله من قولهم تيمه الحب أى عبده وذلله فهو متيم ثم قال ويقال أيضا تامته فلانة قال لقيط بن زرارة

(تام)

تامت فؤادك لو يحزنك ماصنعت * احدى نساء بنى ذهل بن شيبانا

وهكذا أنشده الزمخشرى أيضا فى الاساس وقال البدر الدمامينى الذى أنشده الجوهرى لم يحزنك وفى التذكرة القصرية أنشدنى أبو على أنشدنا ابن دريد فى الجمهرة أو فى الاشتقاق * تامت فؤادك لم تنجزك ماوعدت * ورواه ابن عبد ربه فى العقد الفريد * تامت فؤادك لو تقضى الذى وعدت * وقال ابن برى المشهور فى انشاده لم تقض الذى وعدت (والتيمة بالكسر ويهمز) كما ذكر فى موضعه (الشاة) التى (تذبح فى المجاعة) عن أبى زيد (و) فى كتاب وائل بن حجر فى التيعة شاة والتيمة لصاحبها قيل هى (الشاة الزائدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى و) قيل هى (التى تحلبها) صاحبها (فى المنزل وليست بسائمة) قال الجوهرى ومنه الحديث التيمة لاهلها قال أبو عبيد وربما احتاج صاحبها الى لحمها فيذبحها فيقال عند ذلك قد أتام الرجل وأتامت المرأة ايتاما وهو افتعل قال الحطيئة

فماتتام جارة آل لأى * ولكن يضمنون لها قراها

يقول جارتهم لا تحتاج أن تذبح تيمتها الا نهم يضمنون لها قراها فهى مستغنية عن ذبح تيمتها وقال أبو الهيثم الاتيام أن يشتهى القوم اللحم فيذبحوا شاة من الغنم فتلك يقال لها التيمة تذبح من غير مرض وقال ابن الاعرابى الاتيام أن تذبح الابل والغنم لغير علة قال العمانى

يأنف للعارة أن تتاما * ويعقر الكوم ويعطى حاما

أى يطعم السودان من أولاد حام (و) التيمة (التميمة المعلقة على الصبى) كانه اختصار منه (وأرض تيماء قفرة مضلة) للسارى فيها (مهلكة) له (أو واسعة و) قال الجوهرى (التيماء الفلاة و) تيماء (ع) ومنه قول الاعشى * والابلق الفرد من تيماء منزله * وقال نصر هو بلد مشهور عند وادى القرى من منازل اليهود قديما وقال غيره هى بليدة ببادية تبوك من جهة خيبر على منتصف طريق الشأم منها حسن بن اسمعيل التيماوى (وتيم محركة بطن من غافق منهم) أبو مسعود (الماضى بن محمد) بن مسعود (التيمى) محدث وقوله (روى عن أنس) غلط والصواب عن مالك وعنه ابن وهب قاله عبد الغنى بن سعيد الحافظ وضبطه وقال ابن يونس كان وراقا يكتب المصاحف مات سنة مائة وثلاث وثمانين (و) المتيم (كمعظم اسم) رجل وهو فى الاصل المعبد المذلل القلب بالوجد (والتيماء نجوم الجوزاء) * ومما يستدرك عليه التيم ذهاب العقل وفساده من الهوى قاله قطرب وتام الرجل تخلى عن الناس

(المستدرك)

والتيامة ككتابة بطن من العرب وفى الرباب تيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة منهم عصمة بن أبير التيمى الصحابى وفى قضاعة تيم بن النمر بن وبرة منهم الافلج الشاعر الفارس وفى بنى بكر بن وائل تيم بن صبيغة بن قيس بن ثعلبة منهم أبو رباح حصين بن عمرو التيمى

وفى

وفى طيئ تيم بن ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن ردمان منهم الحسن بن النعمان بن قيس بن تيم ويقال لهم مصابيح الظلام وأنشد الجوهرى لامرئ القيس * بنو تيم مصابيح الظلام * وكان نزول امرئ القيس على المعلى بن تيم والتيمية صنف من الشيعة والعلامة أبو العباس أحمد بن عبد الحليم الحنبلى المعروف بابن تيمية وذووه محدثون مشهورون ويقال أتيم من المرقش وهو الاصغر كان متيما بفاطمة بنت الملك المنذر وله معها قصة طويلة نقلها البغدادى

(ثتم) (ثجم)

﴿فصل الثاء﴾ مع الميم ﴿ثتمت﴾ المرأة (خرزها) ثتما (أفسدته) نقله الجوهرى (و) ثتم الرجل (بما فى بطنه رمى به و) ثتم فلان (انفجر بالقول القبيح كانثتم و) ثتم (الثوب تقطع) وبلى (و) ثتم (اللحم) اذا (تهرأ و) ثتم (الحصى) اذا (تهدم) ﴿الثجم سرعة الصرف عن الشئ و) الثجم (بالتحريك سرعة الانصراف) عن الشئ (وأثجم) المطر اذا كثر و (دام و) أثجمت (السماء) ثم أثجمت كما فى الصحاح وفسره الزمخشرى فقال (أسرع مطرها) ثم أقلعت (و) قيل أثجمت السماء (دام) مطرها (كثجمت) ثجما * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه الثواجة بطن من المعافر منهم عمرو بن مرة الثوجى بالضم محدث مصرى روى عن عمرو بن قيس اللخمى ﴿الثدم﴾

(الثدم)

أهمله الجوهرى وهو بمعنى (الفدم و) هو (العيى من الكلام والحجة مع ثقل ورخاوة) وهو من باب الابدال (أو) هو (الغليظ السمين الاحمق الجافى) الثقيل (وهى ثدمة) وقد غفل عن اصطلاحه هنا (و) يقال (ابريق مثدم كمعظم) اذا (وضع عليه الثدام ككتاب) اسم (للمصفاة) يصفى به الشراب ﴿الثدقم كزبرج﴾ أهمله الجوهرى وهو (الفدم) من الرجال (و) ثدقم (اسم) رجل سمى بذلك

(الثدقم) (ثرم)

﴿الثرم محركا انكسار السن من أصلها أو) انكسار (سن من) الاسنان المقدمة مثل (الثنايا والرباعيات أو خاص بالثنية) وعليه اقتصر الجوهرى يقال (ثرم) الرجل (كفرح فهو أثرم وهى ثرماء) ومنه الحديث فى صفة فرعون انه كان أثرم وفى الحديث نهى أن يضحى بالثرماء أى لنقصان أكلها (وثرمه يثرمه) ثرما ضربه على فيه فثرم كفرح (وأثرمه) الله جعله أثرم وقال أبو زيد أثرمت الرجل اثراما حتى ثرم اذا كسرت بعض ثنيته ومثله أنترت الكبش حتى نتر وأعورت عينه حتى عور وأعضبت الكبش حتى عضب اذا كسرت قرنه (فانثرم) مطاوع لهما (و) من المجاز (الاثرم فى العروض ما اجتمع فيه القبض والخرم) يكون ذلك فى الطويل والمتقارب شبه بالاثرم من الناس (أو هو فعول يخرم فيبقى عول والاثرمان الليل والنهار) وأنشد ثعلب

ولما رأيتك تنسى الذمام * ولا قدر عندك للمعدم

وهبت اخاءك للاعميين * وللاثرمين ولم أظلم

الاعميان السيل والليل (والثرمان) بالفتح (شجر كالحرض) كذا فى النسخ وهو تصحيف والذى فى كتاب النبات لابى حنيفة فيما ذكره عن بعض الاعراب انه شجر لا ورق له ينبت منابت الحوص من غير ورق وهو كثير الماء (حامض) عفص (ترعاه الابل والغنم) وهو أخضر ولا خشب له وهو مرعى فقط (وثرم محركة جبل باليمامة) فيه ثنية تقابل وشما قال الشاعر

والوشم قد خرجت منه وقابلها * من الثنايا التى لم أقلها ثرم

(المستدرك)

(و) ثرام (كسحاب ثنية باليمن) فى جبل (وثرمة محركة د بجزيرة صقلية) * ومما يستدرك عليه الاثرمان الدهر والموت وبه فسر ما أنشده ثعلب أيضا والثرماء ماء لكندة معروف ﴿الثرتم كقنفذ ما فضل من الطعام أو الادام فى الاناء) كما فى الصحاح (أو خاص بالقصعة) أى بما فضل فيها عن ابن الاعرابى وأنشد الجوهرى لعنترة

(الثرتم)

لا تحسبن طعان قيس بالقنا * وضرابهم بالبيض حسو الثرتم

(ثرطم)

وهكذا أنشده أبو عبيد فى المصنف ﴿الثرطمة﴾ أهمله الجوهرى وهو (الاطراق من غير غضب ولا تكبر) هكذا فى النسخ والذى فى اللسان من غضب أو تكبر كالطرثمة وهذا أشبه بالصواب مما قاله المصنف فتأمل وسيأتى للمصنف فى مقلوبه طرثم موافقا لما فى اللسان (والمثرطم) هو (المتناهى السمن) من كل شئ (أو خاص بالدواب وقد ثرطم الكبش) كذلك ﴿الثرعامة بالكسر والعين المهملة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (الزوجة أو المرأة) وأنشد * أفلح من كانت له ثرعامة * قلت وهو من الكنايات كقوله

(الثرعامة)

أفلح من كانت له قوصره * يأكل منها كل يوم مره

وقال ابن برى الثرعامة مظلة الناطور وأنشد

أفلح من كانت له ثرعامه * يدخل فيها كل يوم هامه

(ثنطعم) (ثعم)

﴿ثنطم على أصحابه﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (علاهم بكلام والاسم الثطعمة) قال وليس بثابت ﴿ثعمه كمنعه﴾ ثعما (نزعه) كما فى الصحاح زاد غيره وجره (وثعمتنى أرض كذا) أى (أعجبتنى) فدعتنى اليها وجرتنى لها وهو مجاز قال الجوهرى ورواه أبو زيد بالنون وفى التهذيب وما سمعت الثعم فى شئ من كلامهم غير ما ذكره الليث ورواه أبو زيد بالنون (و) يقال هو ابن

(أثعم)

الثعامة (كثمامة) اى ابن (الفاجرة) ﴿الثغام كسحاب نبت﴾ ذو ساق أخضر ثم يبيض اذا يبس وله سنمة غليظة ولا ينبت الا فى قنة سوداء يكون بنجد وتهامة وقال أبو عبيد هو نبت أبيض الزهر والثمر ويشبه به الشيب وأنشد الجوهرى للمرار الفقعسى يخاطب نفسه

أعلاقة أم الوليد بعدما * أفنان رأسك كالثغام المخلس

وسيأتى للمصنف فى تركيب ما * قلت ومثله قول حسان بن ثابت

اماترى رأسى تغير لونه * شمطا فأصبح كالثغام الممحل

ويروى المحول وسيأتى للجوهرى فى تركيب ما (فارسيته درمنه) قال شيخنا أى حاجة دعته الى ذكر فارسيته لولا الفضول * قلت هو تابع للجوهرى فى ذلك غير أنه قصر فى السياق فان الذى فى الصحاح يقال له بالفارسية درمنه اسپيذ واختلف فى ضبطه فالذى فى نسختنا بكسر الدال وفتح الراء وسكون الميم وفى بعضها بفتح الدال وتشديد الراء المفتوحة وسكون الميم وكل ذلك خبط والصحيح درمنه بفتح الاول والثالث وسكون الراء وأصله درميانه واسپيذ بالكسر والمعنى فى وسطه أبيض فاختصر كماترى (واحدته) ثغامة (بهاء) ومنه الحديث انه أتى بأبى قحافة يوم الفتح وكان رأسه ثغامة فأمرهم أن يغيروه (والثغماء اسم الجمع) وكان ألفه بدل من هاء أثغمة (وأثغم الوادى أنبته) وفى الاساس كثر ثغامه (و) من المجاز أثغم (الرأس) اذا (صار كالثغامة بياضا و) أثغم (الاناء ملأه) الى أصباره (و) أثغم (فلانا أغضبه أو فرحه) وهو من الاضداد وأغفله المصنف (ولون ثاغم أبيض كالثغام) والذى فى اللسان رأس ثاغم اذا ابيض كله (و) الثغم (ككتف الكلب الضارى) نقله الجوهرى (ومثاغمة المرأة ملاغمتها) كالمفاغمة * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه أثغمه أتخمه والمثغمة المتخمة ﴿ثكم آثارهم﴾ يثكمها ثكما لزمها و(اقتصها و) ثكم (الامر) ثكما (لزمه) فلم يبرح ومنه الحديث ان أبا بكر وعمر ثكما الامر فلم يظلما فالته أم سلمة لعثمان رضى الله تعالى عنهم أى لزما الحق ولم يخرجا عن المحجة يمينا ولا شمالا قاله القتيبى (و) ثكم (بالمكان) ثكما (أقام) به (كثكم كفرح) ثكما (فيهما) وفى الصحاح ثكم بالمكان بالكسر اذا أقام به وثكمت الطريق أيضا اذا لزمته (وثكم الطريق محركة وكصرد) وعلى التحريك اقتصر الجوهرى وعلى الثانى فيكون جمع ثكمة بالضم وقد أغفله (سننه) وفى الصحاح وسطه وفى الاساس وضحه وفى التهذيب قصده وأنشد ابن برى

(ثكم)

لما خشيت بعرة الحادها * ألزمتها ثكم الطريق اللاحب

(المستدرك)

(و) ثكامة (كثمامة د و) ثكمة (كعروة اسم) * ومما يستدرك عليه الثكمة بالضم محجة الطريق والجمع ثكم كصرد وثكم له الامر ثكما بينه وأوضحه حتى تبين كأنه محجة ظاهرة وثكم ثكما ركب وسط الطريق ﴿ثلم الاناء والسيف ونحوه كضرب وفرح﴾ يثلمه ويثلمه ثلما (وثلمه) بالتشديد (فانثلم وتثلم) أى (كسر حرفه فانكسر) قال ابن السكيت فى الاناء ثلم اذا انكسر من شفته شئ (والثلمة بالضم فرجة المكسور والمهدوم) وهو الموضع الذى قد انثلم والجمع ثلم وفى الصحاح الثلمة الخلل فى الحائط وغيره وفى الحديث نهى أن يشرب من ثلمة القدح أى موضع الكسر أى لانه لا يتماسك عليها فم الشارب وربما انصب الماء على ثوبه وبدنه وقيل لان موضعها لا يناله التنظيف التام اذا غسل الاناء وقد جاء فى الحديث انه مقعد الشيطان ولعله أراد عدم النظافة (والثلم محركة أن ينثلم حرف الوادى) أى ينهار وكذلك هو فى النؤى والحوض (و) الثلم (ع) بناحية الصمان قال الازهرى وقد رأيته وأنشدنى أعرابى * تربعت جو خوى فالثلم * قلت ومنه قول زهير

(ثلم)

هل رام أم لم يرم ذوالجزع فالثلم * ذاك الهوى منك لادان ولا أمم

(ويقال له الثلماء أيضا) وقيل هو موضع آخر وقال نصر الثلماء ماء لربيعة بن قريط بظهر غل (و) المثلم (كمعظم ع والمتثلم بفتح اللام) اسم (أرض) هكذا رواه أهل المدينة فى بيت زهير * بحومانة الدراج فالمتثلم * ورواية غيرهم من أهل الحجاز بكسر اللام وقال آخر * بالجرف فالصمان فالمتثلم * (والاثلم فى العروض) مثل (الاثرم) وهو نوع من الخرم يكون فى الطويل والمتقارب * ومما يستدرك عليه الاثلم التراب والحجارة كالاثلب عن الهجرى وأنشد

(المستدرك)

أحلف لا أعطى الخبيث درهما * ظلما ولا أعطيه الا الاثلما

وحوض أثلم قد كسر جانبه وثلم فى ماله يعنى اذا ذهب منه شئ وهو مجاز ويقال هذا مما يكلم الدين ويثلم اليقين وموت فلان ثلمة فى الاسلام لا تسد وهو مجاز وانثلموا عليه انصبوا وانهالوا كانثلوا نقله الزمخشرى والمثلم كمعظم اسم رجل وأبو المثلم الهذلى شاعر ﴿ثمه﴾ يثمه ثما (وطئه) برجله (كثممه) شدد للكثرة (و) ثمه يثمه ثما (أصلحه) ورمه بالثمام ومنه قيل ثممت أمورى اذا أصلحتها ورممتها وأنشد الجوهرى ثممت حوائجى ووذأت بشرا * فبئس معرس الركب السغاب

(ثمّ)

(و) ثمه يثمه ثما (جمعه) ويقال ثم لها أى اجمع لها (و) هو (فى الحشيش أكثر استعمالا) من غيره (والثمة بالضم القبضة منه) أى من الحشيش (و) ثم (يده بالحشيش) ثما (مسحها) به وكذلك ثم يده بالارض وثممت يدى كذلك (و) ثمت (الشاة) الشئ و(النبت) تثمه ثما (قلعته بفيها) وكل ما مرت به (فهى ثموم) قال الأموى الثموم من الغنم التى تقلع الشئ بفيها يقال منه ثممت أثم (و) ثم (الطعام) وقمه (أكل جيده ورديئه) وفى الصحاح هو يثمه ويقمه أى يكنسه ويجمع الجيد والردىء (ورجل مثم ومقم ومثمة ومقمة بكسرهن اذا كان كذلك) قال الجوهرى الهاء للمبالغة (وانثم عليه) أى (انثال) وانصب وكذلك انثل وانثلم (و) انثم (جسمه) اذا (ذاب) مثل انهم عن ابن السكيت وقال غيره انثم الشيخ انثماما ولى وكبر وهرم (و) يقال (ماله ثم ولا رم بضمهما) وكذا ماعلك ثما ولا رما قال ابن السكيت (فالثم قماش) الناس (أساقيهم وآنيتهم) وقد سقط لفظ الناس فى بعض نسخ الصحاح ومثله فى خط أبى سهل واياه

تبع

تبع المصنف والصواب اثباته قال (والرم مرمة البيت) وروى عن عروة بن الزبير انه ذكر أحيحة بن الجلاح وقول أخواله فيه كنا أهل ثمه ورمه حتى استوى على عممه وعممه قال أبو عبيد المحدثون هكذا يروونه بالضم ووجهه عندى بالفتح وهو والرم بمعنى الاصلاح وقال الازهرى الثم والرم صحيح من كلام العرب وقال أبو عمرو الثم الرم (وثم) بالضم قال شيخنا ولعله ترك ضبطه اعتمادا على الشهرة قلت بل اعتمادا على ضبطه السابق كما هو اصطلاحه (حرف يقتضى ثلاثة أمور) أحدها (التشريك فى الحكم أو قد يتخلف) عنه (بأن تقع زائدة كما فى) قوله عز وجل (أن لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم الثانى الترتيب أو لا تقتضيه كقوله عز وجل وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله الآية) وقال الليث ثم حرف من حروف النسق لا يشرك ما بعدها بما قبلها الا أنها تبين الآخر من الاول وأما قوله تعالى خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها والزوج مخلوق قبل الولد فالمعنى أن يجعل خلقه الزوج مردودا على واحدة المعنى خلقها واحدة ثم جعل منها زوجها ونحو ذلك قال الزجاج المعنى خلقكم من نفس خلقها واحدة ثم جعل منها زوجها أى خلق منها زوجها قبلكم قال وثم لا تكون فى العطوف الا لشئ بعد شئ (والثالث المهلة) والتراخى (أو قد تتخلف كقولك أعجبنى ما صنعت اليوم ثم ما صنعت أمس أعجب لان ثم) هنا (فيه الترتيب الاخبار ولا تراخى بين الاخبارين) وهذه العبارة مأخوذة من كلام شيخه ابن هشام فى المغنى وقد استوعب هو تفصيل هذا المقام كغيره ليس هذا محل الالمام به خشية الاطالة وقال الجوهرى ثم حرف عطف يدل على الترتيب والتراخى وربما أدخلوا عليها التاء كما قال

ولقد أمر على اللئيم يسبنى * فضيت ثمت قلت لا يعنينى

ويقال أيضا ثمت بسكون التاء والفاء فى كل ذلك بدل من الثاء لكثرة الاستعمال (وثم بالفتح اسم يشار به بمعنى هناك للمكان البعيد) بمنزلة هنا للقريب وهو (ظرف لا يتصرف) قال الله عز وجل واذا رأيت ثم رأيت نعيما قال الزجاج ثم يعنى به الجنة (فقول من أعرب مفعولا لرأيت فى) قوله تعالى (واذا رأيت ثم وهم) قال الزجاج والعامل فى ثم معنى رأيت المعنى واذا رميت ببصرك ثم وقال الفراء المعنى اذا رأيت ما ثم رأيت نعيما وقال الزجاج هذا غلط لان ما موصولة بقوله ثم على هذا التفسير ولا يجوز اسقاط الموصول وترك الصلة ولكن رأيت متعد فى المعنى الى ثم وقال فى قوله تعالى فثم وجه الله موضعه موضع نصب ولكنه مبنى على الفتح ومنعت الاعراب لابهامها (ومثم الفرس ومثمته منقطع سرته) نقله الجوهرى (وثميم العظم ابانته) وذلك اذا كان عنتا نقله الجوهرى عن ابن السكيت (والثمام من اذا أخذ الشئ كسره والثمام واليثموم كغراب ويثبوت نبت م) معروف وهو نبت ضعيف له خوص أو شبيه بالخوص وربما حشى به وسد به خصاص البيوت قال الشاعر

ولو ان ما أبقيت منى معلق * بعود ثمام ما تأود عودها

وقال الازهرى الثمام أنواع فمنها الضعة ومنها الجليلة ومنها الغرف وهو شبيه بالاسل وتتخذ منه المكانس ويظلل به المزاد فيبرد الماء وفى حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر قبل أن يصير ثماما ثم رماما ثم حطاما أى اغزوا وأنتم تنصرون وتوفرون غنائمكم قبل أن يهن ويضعف ويصير كالثمام (وقد يستعمل لازالة البياض من العين واحدته) ثمامة (بهاء وبيت مثموم مغطى به) وكذلك الوطب (ويقال لما لا يعسر تناوله) هو (على طرف الثمام لانه) نبت قصير (لا يطول) فيشق تناوله وقال ابن الاعرابى أى ممكن وقال الزمخشرى أى هين التناول (وصخيرات الثمام احدى مراحله صلى الله تعالى عليه وسلم الى بدر) جاء ذكره فى كتب السيرة (وثمامة بن أثال) بن النعمان الحنفى كان مقيما باليمامة ينهاهم عن اتباع مسيلمة وقد مر ذكره فى ا ث ل (و) ثمامة (بن أبى ثمامة) الجذامى كنيته أبو سوادة له ذكر فى تاريخ مصر (و) ثمامة (بن حزن) بن عبد الله بن سلمة بن قشير القشيرى أدرك النبى صلى الله تعالى عليه وسلم (و) ثمامة (بن عدى) القرشى أمير صنعاء الشام لعثمان رضى الله تعالى عنه وكان من المهاجرين ويقال انه شهد بدرا وقال خليفة كان على صنعاء اليمن * قلت واليه نسب شارع ثمامة بها (صحابيون) رضى الله عنهم * وفاته ثمامة بن أنس وثمامة بن بجاد العبدى فان لهما صحبة أيضا (وكغراب) ثمام (بن الليث) الرملى الصائغ (محدث) من شيوخ أبى أحمد بن عدى (والثميمة) كسفينة (التامورة المشدودة الرأس) وهى الثفال وهى الابريق (و) ثمثم (كفدفد كلب الصيد) وكذلك العربج ذكره الازهرى فى الرباعى وقيل هو الكلب مطلقا (وثمثم العبدى شاعر) كان فى زمن الرشيد (ورزين بن ثمثم الضبى قاتل سهم بن أصرم) ذكره الامير (والثمة بالكسر الشيخ) الهرم (وانثم شاخ) وولى كبرا (والتثمثم تغطية رأس الاناء) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (الاحتباس) وهو التروح قليلا (يقال ثمثموا بنا ساعة) ومثمثوا بنا ساعة ولثلثوا بنا ساعة [٢] وكذلك جهجهوا بمعنى واحد عن ابن الاعرابى (و) الثمثمة (أن لا يجاد العمل وان تشنق القربة الى العمود ليحقن فيها اللبن و) يقال (هذا سيف لا يثمثم نصله) أى (لا ينثنى اذا ضرب به ولا يرتد) قال ساعدة

فورك لينا لا يثمثم نصله * اذا صاب أوساط العظام صميم

(والمثم كمسن من يرعى على من لا راعى له) كذا فى النسخ والصواب على من لا رعى له [٣] كما هو نص ابن شميل (و يفقر من لا ظهر له ويثم ما عجز عنه الحى من أمرهم) كل ذلك عن ابن شميل (وتثمثم عنه) أى (توقف و) يقال تكلم و (ما تثمثم) أى (ما تلعثم) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه ثممت السقاء فرشت له الثمام وجعلته فوقه لئلا تصيبه الشمس فيقطع لبنه نقله الازهرى والثمة بالضم

[٢] قوله وكذلك جهجهوا هكذا فى النسخ

[٣] قوله كما هو نص ابن شميل الذى فى اللسان والتكملة عن ابن شميل مثل ما فى المصنف اهـ

(المستدرك)

لغة فى الثمامة عن كراع قال ابن سيده وبه فسر هو ثات على رأس الثمة وربما خفف فقيل الثمة وقال أبو حنيفة الثم لغة فى الثمام الواحدة ثمة قال الشاعر فأصبح فيه آل خيم منضد * وثم على عرش الخيام غسيل
وقالوا فى المثل لنجاح الحاجة هو على رأس الثمة وقال
لا تحسبى ان يدى فى غمه * فى قعر نحى أستثير جمه أمسحها بتربة أوثمه
ورجل مثم معم ملم بكسرهن للذى يصلح الامر ويقوم به ورجل مثم شديد رد الركاب وانه لمثم لاسافل الاشياء وقال أعرابى جمع بى الدهر عن ثمه ورمه بضمهما أى عن قليله وكثيره نقله الجوهرى * قلت ومنه قول العامة جاء بالثم والرم الا أنهم يكسرونهما أى بالقليل والكثير وماعلمك ثما ولا رما أى قليلا ولا كثيرا الا يستعمل الا فى النفى وقال أبو الهيثم تقول العرب هو أبوه على طرف الثمة اذا كان يشبهه وبعضهم يقول الثمة مفتوحة والثم بالضم الاسم من ثمه ثما اذا كسره وثمثم عن الشئ توقف قال الأعشى
فرنضى السهم تحت لبانه * وجال على وحشيه لم يثمثم
وثمثموه تعتعوه عن ابن الاعرابى وقول العجاج
مسترد فامن السنام الاسنم * حشا طويل الفرع لم يثمثم
أى لم يكسر ولم يشدخ بالحمل يعنى سنامه وثمثم قرنه قهره فهو ثمثام قال * فهو لحولان القلاص ثمثام * وحسين بن ثمام بن كوهى بالضم فى نسب بنى بويه أمراء الديلم قاله الحافظ وأبو على محمد بن هرون بن شعيب الثمامى الانصارى سكن دمشق وحدث بها عن أبى خليفة وهو من ولد ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك وشاة ثموم تأكل الثمام ((الثوم بالضم) هذه البقلة المعروفة كثيرة ببلاد العرب منها (بستانى وبرى ويعرف بثوم الحية وهو أقوى) ويؤتى به من قبل الشأم (وكلاهما مسخن مخرج للنفخ والدود مدرجدا وهذا أفضل ما فيه جيد للنسيان والربو والسعال المزمن والطحال والخاصرة والقوانج وعرق النسا ووجع الورك والنقرس ولسع الهوام والحيات والعقارب والكلب الكلب والعطش البلغمى وتقطير البول وتصفية الحلق باهى جذاب ومشويه لوجع الاسنان المتأكلة حافظ صحة المبرودين والمشايخ) ومعجونه المتخذ منه يفعل جميع ماذكر وهو (ردىء للبواسير والزحير والخنازير وأصحاب الدق والحبالى والمرضعات والصداع) قالوا (اصلاحه سلقه بماء وملح وتطعينه بدهن لوز واتباعه بمص رمانة مزة) أى حامضة (والثومة واحدته و) الثومة (قبيعة السيف) على التشبيه لانها على شكلها يقال عندى سيف ثومته فضة (وبنو ثومة بن مخاشن قبيلة) من العرب (منهم الحكم بن زهرة) الثومى أورده الحافظ (والثومة كعنبة شجرة عظيمة) خضراء واسعة الورق (بلاثمر أطيب رائحة من الآس) تبسط فى المجالس كما يبسط الريحان جمعه ثوم حكاه أبو حنيفة قال و(تتخذ منها المساويك رأيتها بجبيل تبرى) * ومما يستدرك عليه الثوم لغة فى الفوم وهى الحنطة عن اللحيانى وذكره أبو حنيفة فى كتاب النبات هكذا وبه جاء مصحف ابن مسعود وثومها وعدسها كما سيأتى وأم ثومة امرأة أنشد ابن الاعرابى لابى الجراح
فلو أن عندى أم ثومة لم يكن * على لمستن الرياح طريق
وقد يجوز أن تكون أم ثومة هنا السيف كأنه يقول لو كان سيفى حاضرا لم أذل ولم أهن والثومة مشق ما بين الشاربين بحيال الوترة عن ابن الاعرابى وأبو الفتح نصر بن خلف بن مالك البغدادى الثومى عن الحسن بن عرفة وناهض بن ثومة بن نصيح الكلابى شاعر فى الدولة العباسية وقد ذكره المصنف فى نهض أخذ عنه الرياشى وهو القائل فى آخر قصيدة له
فهذى أخت ثومة فانسبوها * اليه لا اختفاء ولا اكتتاما

((فصل الجيم)) مع الميم (جثم الانسان والطائر والنعام والخشف) والارنب (واليربوع يجثم ويجثم) من حدى ضرب ونصر (جثما) بالفتح (وجثوما) بالضم (فهو جاثم وجثوم) أى (لزم مكانه فلم يبرح أو وقع على صدره) وهو بمنزلة البروك للابل قال الراجز
اذا الكماة جثموا على الركب * ثبت يا عمرو ثبوح المحتطب
(أو تلبد بالارض) وهو بعينه معنى لزم مكانه فلم يبرح قال النابغة يصف ركب امرأة
واذا لمست لمست أجثم جاثما * متحيزا بمكانه مل ء اليد
وقوله تعالى فأصبحوا فى دارهم جاثمين أى أجسادا ملقاة فى الارض وقال أبو العباس أى أصابهم البلاء فبركوا فيها والجاثم البارك على رجليه كما يجثم الطير (و) جثم (الليل جثوما) أى (انتصف) عن ثعلب وهو مجاز (و) جثم (الزرع) من حد ضرب (ارتفع عن الارض) شيأ (واستقل نباته وهو جثم) بالفتح (ويحرك و) قال أبو حنيفة جثم (العذق جثوما) من حد نصر (عظم بسره) شيأ وفى التهذيب جثمت العذوق عظمت فلزمت مكانها (وهو جثم) بالفتح فقط (و) جثم (الطين والتراب والرماد جمعه) الاولى جمعها (وهى الجثمة بالضم و) الجثام (كغراب الكابوس) وهو الذى يقع على الانسان وهو نائم كما فى التهذيب وفى الصحاح وحكى ابن الاعرابى فى نوادره الجثام الذى يقع بالليل على الرجل فلا يقدر أن يتكلم وهو النيدلان (كالجاثوم) نقله الازهرى (والجثامة) بالتشديد (البليد) قال الراعى من أمر ذى بدوات لا تزال له * بزلاء يعيا بها الجثامة اللبد

(الثوم)

(المستدرك)

(جثم)

(و) الجثامة

(و) الجثامة (السيد الحليم و) يقال رجل جثامة أى (نوام) وفى الصحاح نؤم (لا يسافر كالجاثوم والجثمة كهمزة وصرد) الاولى والثالثة عن الجوهرى (والصعب بن جثامة) واسمه يزيد بن قيس الكنانى الليثى (صحابى) رضى الله تعالى عنه كان ينزل ودان (وجثامة المزنية صحابية) وهى عجوز كانت تدخل على خديجة رضى الله عنهما فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام عائشة فأقبل عليها ورحب بها (و) فى الصحاح قال الاصمعى (الجثمان بالضم الجسم و) أيضا (الشخص) قال بشر

أمون كدكان العبادى فوقها * سنام كجثمان البنية أتلعا

يعنى بالبنية الكعبة وهو شخص وليس بجسد قال ابن برى صواب الانشاد أمونا بالنصب وأتلع بالرفع قال والذى فى شعره كجثمان البلية وهى الناقة تجعل عند قبر الميت شبه سنام ناقته بجثمانها ويقال جاءنا بثريد كجثمان الطير وقال أبو زيد الجثمان الجسمان يقال ما أحسن جثمان الرجل وجسمانه قال أى جسده قال الممزق العبدى

وقد دعوا الى أقواما وقد غلوا * بالسدر والماء جثمانى واطباقى

وفى التهذيب الجثمان بمنزلة الجسمان جامع لكل شئ تريد به جسمه وألواحه (وجثمانية الماء فى قول الفرجية) كذا فى النسخ والصواب الفرزدق

(وبانت بجثمانية الماء نيبها * الى ذات رحل كالمآتم حسرا

أرادت) صوابه أراد (الماء نفسه أو وسطه أو مجتمعه) ومكانه (والجثوم بالضم ماء لهم و) قيل (جبل) قال

جبل يزيد على الجبال اذا بدا * بين الربائع والجثوم مقيم

(و) الجثوم (الاكمة) قال تأبط شرا

نهضت اليها من جثوم كأنها * عجوز عليها هدمل ذات خيعل

(كالجثمة محركة ودارة الجثوم لبنى الاضبط) بن كلاب وقد ذكرت فى الراء (وجاثم بن مريد الدلال حدث) عن أبيه عن أيوب السختيانى و (عنه ابراهيم بن نهد أو هو بحاء) وهكذا رواه ابن صاعد وقد تقدم له ذكر فى الدال * ومما يستدرك عليه تجثم الطير اناثه علاها للسفاد والجاثمة الذى لا يبرح بيته عن الليث وجمع الجاثم جثوم والجثوم كصبور الارنب لانها تجثم ومكانها مجثم والجثامة بالتشديد كصرد وهمزة كل ذلك الكابوس نقله الازهرى والجثمة بالفتح الاكمة والمجثمة كمعظمة هى المصبورة الا انها فى الطير خاصة وفى الارانب واشباه ذلك تجثم ثم ترمى حتى تقتل وقد نهى عن ذلك كما فى الصحاح وقال أبو عبيد هى كل حيوان ينصب ويرمى ويقتل وقيل المجثمة هى المحبوسة فاذا فعلت هى من غير فعل أحد فهى جاثمة وقال شمر المجثمة الشاة ترمى بالحجارة حتى تموت ثم تؤكل قال والشاة لا تجثم انما الجثوم للطير ولكنه استعير وهضب الجثوم موضع فى قول الراعى

(المستدرك)

تروحن من هضب الجثوم وأصبحت * هضاب شرورى دونه والمضيح

(جحم)

(أجحم عنه) احجاما (كف) كأحجم بتقديم الحاء وقال شيخنا كلاهما من الاضداد يستعملان بمعنى تقدم وبمعنى تأخر (و) أجحم (فلان دنا أن يهلكه والجحيم) كأمير اسم من أسماء النار وقيل هى (النار الشديدة التأجج) كما أججوا نار ابراهيم على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام (و) قيل (كل نار بعضها فوق بعض) جحيم (كالجحمة) بالفتح (ويضم) وجمع الاخير جحم كصرد قال ساعدة

ان تأته فى نهار الصيف لاتره * الا يجمع ما يصلى من الجحم

(وكل نار عظيمة فى مهواة) فهى جحيم من قوله تعالى قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه فى الجحيم (و) الجحيم (المكان الشديد الحر كالجاحم) قال الاعشى

يعدون للهيجاء قبل لقائها * غداة احتضار البأس والموت جاحم

(وجحمها كمنعها أوقدها فجحمت) هى (ككرمت جحوما) بالضم عظمت (وجحم كفرح) هكذا فى النسخ والصواب جحمت كفرح (جحما) بالتحريك (وجحما) بالفتح (وجحوما) بالضم (اضطرمت) وتوقدت وكثر جمرها ولهبها (والجاحم الجمر الشديد الاشتعال و) الجاحم (من الحرب معظمها) وقيل ضيقها (و) قيل (شدة القتل فى معركتها) وفى بعض الاصول فى معتركها قال

والحرب لا يبقى لجا * حمها التخيل والمراح

ويقال اصطلى بجاحم الحرب وهو مجاز وقال * حتى اذا ذاق منها جاحما بردا * أى فتر وسكنت حفيظته (و) الجحام (كغراب داء فى العين) يصيب الانسان فترم (أو فى رؤس الكلاب) فيكوى منه بين عينيها وفى الحديث كان لميمونة كلب يقال له مسمار فأخذه داء يقال له الجحام فقالت وارحمتا لمسمار تعنى كلبها (و) الجحام (كشداد البخيل) مأخوذ من جاحم الحرب وهو ضيقها وشدتها (و) الجحم (كصرد طائر و) الجحم (كعنق القليل الحياء) عن ابن الاعرابى (وجحمنى بعينه) وفى الصحاح بعينيه (تجحيما) أى (استثبت فى نظره لا تطرف عينه) قال

كان عينيه اذا ما جحما * عينا أتان تبتغى أن ترطما

أو أحد النظر) الى نقله الجوهرى (وعين جاحمة) أى (شاخصة والاجحم) من الناس (الشديد حمرة العينين مع سعتهما وهى جحماء ج جحم) وجحمى (ككتب وسكرى) كلاهما جمعان للجحماء (والجوحم) الورد الاحمر والاعرف (الحوجم) بتقديم الحاء نقله ابن سيده (وأجحم بن دندنة) الخزاعى وفى بعض الاصول زندية (احد رجالاتهم) وهو زوج بنت هشام بن عبد مناف (وتجحم) تجحما (تحرق حرصا وبخلا) مأخوذ من جاحم الحرب (و) تجحم أيضا (تضايق) وهو أيضا من جاحم الحرب (والجحمة العين) بلغة حمير

وينشد

ابا جحمتا بكى على ام عامر * أكيلة قلوب باحدى المذانب

هكذا في الصحاح وقال ابن برى وصوابه بما قبله وما بعده

أتيح لها القلوب من أرض قرقرى * وقد يجلب الشر البعيد الجوالب

فيا جحمتى بكى على أم مالك * أكيلة قليب ببعض المذانب

فلم يبق منها غير نصف عجانها * وشنترة منها واحدى الذوائب

وقال غيره جحمتا الاسد عيناه بلغة حمير وقال ابن سيده بلغة اليمن خاصة وقال الازهرى بكل لغة (وجحم) الرجل عينه (كمنع فتحها كالشاخص والعين جاحمة) كما في الصحاح *ومما يستدرك عليه جاحم النار توقدها او التهابها والجحيم من أسماء النار أعاذنا الله تعالى منها وتجاحم تحرق حرصا او بخلا وروى المنذرى عن أبى طالب هو يتجاحم علينا أى يتضايق والجاحمة النار واجحم العين جاحمها وابراهيم بن أبى الجحيم كأمير محدث (الجحدمة) أهمله الجوهرى وفي اللسان هو (السرعة في العدو وجحدم كجعفر ابن فضالة روى انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ودعاله وكتب له كتابا (و) رجل (آخر غير منسوب) روى عنه ابنه حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلب شاته ورقع قميصه وخصف نعله وواكل خادمه وحمل من سوقه فقد برئ من الكبر (صحابيان) ويقال بل هما واحد *ومما يستدرك عليه الجحدمة الضيق وسوء الخلق وأم جحدم موضع باليمن في آخر حدود تهامة ينسب اليه الصبر الجيد وقال ابن الحائك هي قرية بين كنانة والازد (الجحرمة الضيق وسوء الخلق ورجل جحرم كجعفر) كما في الصحاح أى ضيق سيئ الخلق زاد غيره (و) رجل جحارم مثل (علابط) بمعناه وقد أورده المصنف أيضا في باب الراء وقال الميم زائدة وايراده هنا يدل على اصالة ميمه فتأمل (الجحشم بالشين المعجمة البعير المنتفخ الجنبين) كما في الصحاح وضبط في بعض أصول الصحاح المنتفج بالجيم قال القعنبي * نيطت بجوز جحشم كاتر * (الجحظم بالظاء المعجمة) المثالة (العظيم العينين) كما في الصحاح يقال هو من الجحظ والميم زائدة *ومما يستدرك عليه جعظمت الغلام جعظمة اذا شددت يديه على ركبتيه ثم ضربته نقله الكسائى وقال ابن الاعرابى عن الدبيرى جعظمه بالحبل أوثقه كيفما كان (جحلمه) جحلمة (صرعه) كما في الصحاح قال

هم شهدوا يوم النسار المجحمه * وغادروا سراتكم مجحلمه

*ومما يستدرك عليه جحلم الحبل مثل جحلجه وجلحمه (الجخدمة) بالخاء معجمة أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (السرعة في العدو) قال في موضع آخر السرعة في العمل و (المشى) *ومما يستدرك عليه الجخدمة رجل من الصحابة له رواية قاله أبو خباب عن اياد عنه (الجدمة محركة القصير) من الرجال والنساء والغنم (ج جدم) قال

فما ليلى من الهيقات طولا * ولا ليلى من الجدم القصار

والاسم الجدم على لفظ الجمع هذه وحدها عن ابن الاعرابى وقال الراجز في الجدمة القصيرة من النساء

لما تمشيت بعيد العتمه * سمعت من فوق البيوت كدمه

اذا الخريع العنقفير الجدمه * يؤزها فحل شديد الضمضمه

قال ابن برى ويروى الحدمة بالحاء على مثال هدمة والاول هو المشهور وكذلك ذكره أبو عمرو وقال ابن الاعرابى الجدم الرذال من الناس (و) الجدمة (الشاة الرديئة) نقله الجوهرى (و) الجدمة (بجات يخرجن في قمع واحد) ويروى بالذال (و) الجدمة (مالم يندق من السنبل) وبقى انصافا (و) الجدم (كجبل طير كالعصافير حمر المناقير) أيضا (ضرب من التمر وجدامة كثمامة بنت وهب الاسدية هاجرت مع قومها روت عنها عائشة ولها حديث صحيح عند مالك لقد هممت ان أنهى عن الغيلة رواه عروة عن عائشة عنها وحكى مسلم عن خلف بن هشام اعجام ذالها وقال السهيلى في الروض والمعروف اهمالها قال وقد يقال فيها جدامة بالتشديد (و) جدامة (بنت جندل) هاجرت (و) جدامة (بنت الحرث) أخت حليمة قيل هي الشيماء (صحابيات) رضى الله عنهن (وهى) أى الجدامة (ما يستخرج من السنبل بالخشب اذا ذرى البر في الريح وعزل منه تبنه كالجدمة محركة) وهو ما يغربل ويعزل ثم يدق فتخرج منه انصاف سنبل ثم يدق ثانية فالاولى القصرة والثانية الجدمة (وجدمت النخلة اذا أثمرت ويبست والجدامى بالضم) كغرابى (تمر) وقال أبو حنيفة ضرب من التمر باليمامة بمنزلة الشهريز بالبصرة (و) الجدامية (بهاء الموقرة من النخل) قال مايح

بذى حبك مثل القنى تزينه * جدامية من نخل خيبر دلح

(واجدم الفرس قال لها اجدم زجرا لها) لتمضى (أصله هجدم) أبدل وأقدم أجود الثلاثة *ومما يستدرك عليه الجدام كغراب أصل السعف وبه لة جدامية كثيرة السعف نقله الازهرى واجدم النخل حمل شيصا كذا في النوادر ونخل جدامى موقر (الجذم بالكسر الاصل) من كل شئ ويقال جذم القوم أصلهم وعشيرتهم ومنه حديث حاطب لم يكن رجل من قريش الا له جذم بمكة (و) قد (يفتح ج أجذام وجذوم و) الجذم (بالتحريك أرض ببلاد) بنى (فهم و) الجذم (كالكتف السريع وجذمه يجذمه جذما وهو جذيم (وجذمه) شدد للكثرة (فانجذم وتجذم) أى (قطعه) فانقطع وتقطع ومن المجاز جذب فلان حبل وصاله وجذمه اذا

(المستدرك) (الجحدمة) (المستدرك) (الجحرمة) (الجحشم) (جعظم) (المستدرك) (جحلم) (المستدرك)(الجخدمة) (المستدرك) (جدم) (المستدرك) (جذم)

قطعه قال البعيث * الا أصبحت خنساء جاذمة الوصل * والجذم سرعة القطع وقال النابغة * بانت سعاد فأمسى حبلها انجذما * أى انقطع وهو مجاز (والجذمة بالكسر القطعة من الشئ يقطع طرفه ويبقى أصله) وهو جذمة يقال رأيت فى يده جذمة حبل أى قطعة منه (و) الجذمة (السوط) لانه ينقطع مما يضرب به والجذمة من السوط ما انقطع طرفه الدقيق وبقى أصله والجمع جذم قال ساعدة بن جؤية

يوشونهن اذا ما آنسوا فزعا * تحت السنور بالاعقاب والجذم

(و) الجذمة (بالتحريك الشحم الاعلى فى النخل وهو أجوده) كالجذبة بالباء (ورجل مجذام ومجذامة) بكسرهما (قاطع الامور فيصل) وقال اللحيانى رجل مجذامة للحرب والسير والهوى أى يقطع هواه ويدعه وفى الصحاح رجل مجذامة أى سريع القطع للمودة وفى الاساس رجل مجذام ومجذامة للذى يوادّ فاذا أحس ما ساءه أسرع الصرم وأنشد ابن برى

وانى لباقى الودّ مجذامة الهوى * اذا الالف أبدى صفحه غير طائل

(والاجذم المقطوع اليد أو الذاهب الانامل) وفى الحديث من تعلم القرآن ثم نسيه لقى الله يوم القيامة وهو أجذم قال أبو عبيد هو المقطوع اليد يقال (جذمت يده كفرح) جذما اذا انقطعت فذهبت (و) ان قطعتها أنت قلت (جذمتها) أنا أجذمها جذما قال وفى حديث على من نكث بيعته لقى الله وهو أجذم ليست له يد هذا تفسيره وقال المتلمس

وهل كنت الا مثل قاطع كفه * بكف له أخرى فأصبح أجذما

(وأجذمتها) اجذاما مثل جذمتها يقال ما الذى أجذمه حتى جذم وقال القتيبى معنى الحديث ان المراد بالاجذم الذى ذهبت أعضاؤه كلها قال وليست يد الناسى للقرآن أولى بالجذم من سائر أعضائه قال الازهرى وهو قول قريب من الصواب قال ابن الاثير ورده ابن الانبارى وقال بل معنى الحديث لقى الله وهو أجذم الحجة لا لسان له يتكلم به ولا حجة له فى يده وقول على ليست له يد أى لا حجة له وقيل معناه أى لقيه وهو منقطع السبب وقال الخطابى معنى الحديث ما ذهب اليه ابن الاعرابى وهو ان من نسى القرآن لقى الله تعالى خالى اليد من الخير صفرها من الثواب فكنى باليد عما تحويه وتشتمل عليه من الخير (والجذمة) بالفتح (ويحرك موضع القطع منها) وله نظائر تقدم ذكرها (و) الجذمة (بالضم اسم للنقص من الاجذم) كذا فى النسخ وفى اللسان من الاجذام هكذا قاله ابن الاعرابى وفسر به قول لبيد * صائب الجذمة من غير فشل * وجعله الاصمعى بقية السوط وأصله أى فتكون روايته بكسر الجيم كامر (وأجذم السير أسرع فيه و) قال الليث الاجذام السرعة فى السير وقال اللحيانى يقال أجذم (الفرس) ونحوه مما يعدو (اشتد عدوه) وأجذم البعير فى سيره أسرع (و) أجذم (عن الشئ أقلع) عنه قال الربيع بن زياد

وحرق قيس على البلا * د حتى اذا اضطرمت أجذما

(و) أجذم (عليه عزم والجذام كغراب علة تحدث من انتشار السوداء فى البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيأتها وربما انتهى الى نقطع) وفى نسخة تأكل (الاعضاء وسقوطها عن تقرح) وانما سمى به لتجذم الاصابع وتقطعها (جذم الرجل كعنى فهو مجذوم ومجذم) كمعظم (وأجذم) نزل به الجذام الاخيرة عن كراع (ووهم الجوهرى فى منعه) ونصه وقد جذم الرجل بضم الجيم فهو مجذوم ولا يقال أجذم فقول شيخنا الجوهرى لم يمنعه انما لم يذكره لانه لم يصح عنده فلا يلزم من عدم ذكره منعه على انه غير فصيح محل تأمل (وجذام كغراب) وسقط الضبط من نسخة شيخنا فقال هو بالضم ولا عبرة باطلاقه وكانه اعتمد الشهرة وأنت خبير بأن قوله كغراب موجود فى أكثر النسخ (قبيلة) من اليمن تنزل (بجبال حسمى) وراء وادى القرى وهو لقب عمرو بن عدى بن الحرث بن مرة بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان وهو أخو لخم وعاملة وعفير ويقال اسم جذام عوف وقيل عامر والاول أصح وتزعم نساب مضر أنهم (من معد) بن عدنان قال الكميت يذكر انتقالهم الى اليمن بنسبهم

نعاء جذاما غير موت ولا قتل * ولكن فراقا للدعائم والاصل

وقال ابن سيده جذام حى من اليمن قيل هم من ولد أسد بن خزيمة وقول شيخنا معد هذا هو أخو لخم وهم بل معد هو ابن عدنان وقول أبى ذؤيب

كأن ثقال المزن بين تضارع * وشابة برك من جذام لبيج

أراد بركا من ابل جذام وخصهم لانهم أكثر الناس ابلا وقال سيبويه ان قالوا ولد جذام كذا وكذا صرفته لانك قصدت قصد الاب قال وان قلت هذه جذام فهى كسدوس * قلت وانما سمى جذام جذاما لان أخاه لخما وكان اسمه مالكا اقتتل واياه فجذم اصبع عمرو فسمى جذاما ولخم عمرو مالكا أى لطمه فسمى لخما ومن بنى جذام قيس بن زيد الجذامى له صحبة وابنه ناتل بن قيس كان سيد جذام بالشأم وهو الذى رد على روح بن زنباع دخوله فى بنى أسد من معد (و) بنو جذيمة (كسفينة قبيلة من عبد القيس) كما فى الصحاح ومنازلهم البيضاء بناحية الخط من البحرين وهو جذيمة بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس (النسبة جذمى محركة) كحنيفة وحنفى وربيعة وربعى وصوبه الرشاطى قال الجوهرى وكذلك الى جذيمة أسد وهذا قد أغفله المصنف (وقد تضم جيمه) وهو من نادر معدول النسب قال الجوهرى قال سيبويه وحدثنى من أثق به أن بعضهم يقول فى بنى جذيمة جذمى بضم الجيم قال أبو زيد اذا قال سيبويه حدثنى الثقة فانما يعنينى (ورجل مجذامة سريع القطع للمودة) وهو مجاز وقد تقدم

من الكلام يقول الرجل كان كذا وكذا وفعلوا كذا فتقول لاجرم انهم سيندمون أو انه سيكون كذا وكذا وقال ثعلب الفراء والكسائى يقولان لاجرم تبرئة قال الازهرى وقد قيل لاصلة فى لاجرم والمعنى كسب لهم عملهم الندم وقال ابن الاعرابى لاجرم لقد كان كذا وكذا ولاذا جر ولاذا جرم والعرب تصل كلا مها بذى وذا وذو فتكون حشوا ولا يعتد بها وأنشد

* ان كلاب اوالدى لاذا جرم * وقال ابن الاثير لاجرم كلمة ترد بمعنى تحقيق الشئ وقد اختلف فى تقديرها فقيل أصلها التبرئة بمعنى لابد وقد استعملت فى معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق ولا رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدأ بها كقوله تعالى لاجرم ان لهم النار أى ليس الامر كما قالوا ثم ابتدأ وقال وجب لهم النار * قلت وقد حقق الكلام فيه ابن هشام فى المغنى فى بحث لا والجلال فى همع الهوامع اثناء بحث ان والقسم والخفاجى فى العناية اثناء غافر وأشار اليه اثناء النحل وفيما أوردناه كفاية (والجرم الحار) فارسى (معرب) كرم (و) أيضا (الارض الشديدة الحر) وقال أبو حنيفة أرض جرم دفيئة والجمع جروم وقال ابن دريد أرض جرم توصف بالحر وهو دخيل وقال الليث الجرم نقيض الصرد يقال هذه أرض جرم وهذه أرض صرد وهما دخيلان فى الحر والبرد وقال الجوهرى الجروم من البلاد خلاف الصرود (و) الجرم (زورق يمنى ج جروم) وهى النقيرة جمعها نقائر (و) جرم (بطن فى طيئ) وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن جلهمة وهو طيئ مساكنهم صعيد مصر قاله صاحب العبر ومنهم بقية فى نواحى غزة ومن ولده حيان بن ثعلبة واليه ينتسب أبو عبد الله محمد بن مالك النحوى المصرى وعمرو بن سلمة الجرمى له صحبة وأبو قلابة عبد الله بن يزيد الجرمى البصرى تابعى جليل وأبو عمر صالح بن اسحق الجرمى لغوى مشهور أخذ عن الأخفش وأبى عبيدة وأبى ذر والاصمعى وروى الحديث توفى سنة مائتين وخمس وعشرين (و) جرم (بن زبان) بن حلوان بن عمران بن الحافى (بطن فى قضاعة) منهم شهاب بن المجنون صحابى وأخوه عامر مدرج الريح شاعر وهوذة بن عمرو الجرمى له وفادة (و) الجرم (بالكسر بلاد) وراء ولوالج (قرب بذخشان) ولم يذكر المصنف بذخشان فى موضعه ومنها الفقيه أبو عبد الله سعيد بن حيدر الجرمى سمع أبا يعقوب يوسف بن أيوب الهمدانى توفى ببلده سنة خمسمائة وثلاث وأربعين (وبنو جارم بطنان) أحدهما فى بنى ضبة والآخر فى بنى سعد فالتى فى ضبة هم بنو جارم بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ذكره ابن الكلبى وكان له خطة بالبصرة وأنشد الجوهرى

اذا ما رأت حرباء الشمس شمرت * الى رملها والجارمى عميدها

وأنشد الحافظ فى التبصير للفرزدق ولو ان ما فى سفن دارين صبحت * بنى جارم ما طيبت ريح خنبش

(و) جرم الرجل (كفرح صار يأكل جرامة النخل) بين السعف عن أبى عمرو (وأجرم) الرجل (عظم) جرمه هكذا فى النسخ والصواب جرم ثلاثيا (و) كذا ما بعده جرم (لونه) اذا (صفا و) جرم (الدم به لصق و) جرم الرجل (صفا صوته وجاجرم) بسكون الراء (د) بين نيسابور وجرجان منه أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن محمد الجاجرمى النيسابورى أحد مشايخ أبى محمد عبد العزيز بن أبى بكر النخشبى توفى بعد سنة أربعين وأربعمائة (و) أجرم (كأحمد بطن من خثعم) وهكذا نقله الحافظ أيضا (والجريمة كسفينة (آخر ولدك) كأنه جرم بعده أى قطع (والاجرام متاع الراعى) كأنه جمع جرم بالكسر (و) الاجرام (لونان من السمك و) مجرم (كمحسن اسم) * ومما يستدرك عليه شجرة جريمة مقطوعة وقوم جرم وجرام كسكر ورمان جمعا جارم للصارم وأجرم

(المستدرك)

التمر حان جرامه وقول ساعدة بن جؤية * سادتجرم فى البضيع ثمانيا * أى قطع ثمانى ليال مقيما فى البضيع يشرب الماء والجريم كأمير ما رضخ به النوى والجريمة النواة ومنه قول أوس بن حارثة لا والذى أخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة أى أخرج النخلة من النواة والنار من الحجارة المكسورة والجرمة بالكسر ما جرم وصرم من البسر وفى الحديث لا تذهب مائة سنة وعلى الارض عين تجرم أى تطرف يريد تجرم ذلك القرن وانقضاءه وأبو مجرم كمحسن كنية أبى مسلم صاحب الدولة هكذا كناه المنصور والجرم بالضم التعدى وقالوا اجترم الذنب فعدوه قال الشاعر أنشده ثعلب

وترى اللبيب محسدا لم يجترم * عرض الرجال وعرضه مشتوم

وجرم الرجل ككرم اذا عظم جرمه أى أذنب وجعله المصنف أجرم وهو غلط من النساخ والجارم الجانى قال

* ولا الجارم الجانى عليهم بمسلم * وقرأ يحيى بن وثاب والاعمش لا يجرمنكم بضم الياء قال الزجاج جرمت وأجرمت بمعنى واحد وقيل معناه لا يدخلنكم فى الجرم من أجرمه كما يقال آثمه أدخله فى الاثم والمدبا الجاز يدعى جريما يقال أعطيته كذا وكذا جريما قال الزمخشرى هو مدرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وتجرم الشتاء انقضى وجرمناه أتممناه وفى بجيلة جرم بن علقمة ابن أنمار وفى عاملة جرم بن سعد بن معاوية بطون من العرب وابن آجروم مؤلف الآجرومية مشهور وجارم بن هذيل شاعر قديم من الاعراب ((جرثومة الشئ بالضم أصله) ومجتمعه وروى عن بعضهم الاسد جرثومة العرب فمن أضل نسبه فليأتهم

(اجرنثم)

أراد الأزد (أوهى التراب المجتمع فى أصول الشجر) عن اللحيانى وقال الليث الجرثومة أصل شجرة يجتمع اليها التراب (و) الجرثومة التراب (الذى تسفيه الريح) وهى أيضا ما يجمع النمل من التراب (و) الجرثومة (قرية النمل و) الجرثومة (الغلصمة وأبو ثعلبة الخشنى) اختلف فى اسمه فقيل (جرثوم بن ناشر أو ناشم) بالميم أولاشر (صحابى) رضى الله تعالى عنه ممن بايع تحت الشجرة

(او

(أوهو جرهم) بن ناشب وقيل غيره للثمات سنة مائة وخمس وسبعين روى عنه ابن المسيب وأبو ادريس وعدة (واجرنثم) الرجل (وتجرثم) اذا (سقط من علو الى سفل و) اجرنثم وتجرثم اذا (اجتمع ولزم الموضع) وانقبض ومنه حديث خزيمة وعاد لها النقاد مجرنثما أى مجتمعا منقبضا من شدة الجدب والنقاد صغار الغنم وقال نصيب

يعل بنيه المحض من بكراتها * ولم يحتلب زمزيرها المتجرثم

(وتجرثم الشئ أخذ معظمه) عن نصير (و) جرثم (كقنفذ ع أوماء لبنى أسد) بين القنان وتربس قاله نصر (وشديد بن قيس بن هانئ بن جرثمه) البرتى (بالضم محدث) نسب الى جده عن قيس بن الحرث المرادى وعنه يزيد بن أبى حبيب (وركب مجرنثم) أى (مستهدف)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الجراثيم أماكن مرتفعة عن الارض مجتمعة من طين وتراب والاجرنثام الانقباض والجرثمة بالضم الاصل

(جرجم)

((جرجمه)) أى الشراب جرجمة (شربه و) جرجم الرجل (صرعه و) جرجم البيت (هدمه أوقوضه و) جرجم الطعام (أكله) على البدل من جرجب (وتجرجم) هو (سقط وتجدل وانحدر فى البئر و) تجرجم البيت (تقوض و) تجرجم الحائط (انهدم و) تجرجم (فى الاكل والشرب) اذا (أكثر و) تجرجم (الوحشى وغيره فى وجاره) اذا (تقبض وسكن) وقد جرجمه الخوف (والجرجوم) بالضم (العصفر و) أيضا (الصرعة والجراجم صوت اللبن فى الوطب) عند الاحتلاب (و) الجراجمة (بهاء قوم من العجم بالجزيرة) وفى نسخة من العرب وهو غلط ومنه حديث وهب قال طالوت لداود عليه السلام أنت رجل جرى، وفى جبالنا هذه جراجمة يحتربون الناس أى لصوص يستلبون الناس وينهبونهم (أو) هم (نبط الشأم) قال ابن برى ومنه قول أبى وجزة

(المستدرك)

* لوان جمع الروم والجراجما * (والجرجمان بالضم الاكول) * ومما يستدرك عليه المجرجم المصروع قال العجاج

(جردم)

* كأنه من قائط مجرجم * ((الجردم كجعفر جراد خضر الرؤس سود و) الجردمة (بهاء) فى الطعام مثل (الجردبة) وهو أن يستر ما بين يديه من الطعام بشماله لئلا يتناوله غيره قال يعقوب ميمه بدل من الباء (وجردم ما فى الجفنة أتى عليه) عن ابن الاعرابى وقال شمرهو يجردم ما فى الاناء أى يأكله ويفنيه (و) جردم (الستين) اذا (جاوزها) عن ابن الاعرابى (و) جردم (الخبز أكله كله) وأنشد يعقوب

هذا غلام لهم مجردم * لزاد من رافقه مزردم

(جرذم)

(و) جردم اذا (أكثر الكلام وهو جردم) كجعفر (و) جردم اذا (أسرع) عن كراع ((كجرذم بالذال المعجمة)) وقد أهمله الجوهرى

(الجرزم)

وفى اللسان الجرذمة السرعة فى المشى والعمل ((الجرزم كجعفر وزبرج) أهمله الجوهرى وقال كراع هو بلغتيه (الخبز القفار

(جرسم)

اليابس) ((جرسم)) الرجل جرسمة (أحد النظر) والصواب انه بالشين المعجمة مثل برشم (والجرسام بالكسر البرسام) كما فى الصحاح وقال ابن دريد جرسام وجلسام الذى تسميه العامة برساما (و) الجرسام (السم الذعاف) هكذا مقتضى سياقه والصواب والجرسم كقنفذ السم هكذا هو مقيد بخط اللحيانى قال الازهرى وهو الصواب ورواه كراع أيضا هكذا وضبطه بعضهم بالحاء ورده

(جرشم)

الازهرى ((جرشم)) الرجل لغة فى جرشب وكذا اجشرب أى (اندمل بعد المرض) والهزال (وجرشم كره وجهه) كذا فى الصحاح

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه جرشم الرجل أحد النظر مثل برشم كما فى الصحاح والمصنف ذكره بالسين المهملة واجرنشم اجتمع وتقبض وأنشد ابن السكيت لابن الرقاع

مجرنشما لعمايات تضىء به * منه الرضاب ومنه المسبل الهطل

وقد روى بالحاء أيضا كما سيأتى والجرشم من الحيات الخشن الجلد والمجرنشم الضامر المهزول الذاهب اللحم ذكره الازهرى فى خ ر ش م

(الجرضم)

((الجرضم كقنفذ وعلابط الاكول) نقله الجوهرى ذا جسم كان أو نحيفا قاله الليث (و) الجرضم (كجعفر الشيخ الساقط

(المستدرك)

هزالا) وضعفا (و) الجرضم (كقرشب الاكول و) أيضا (الكبيرة السمينة من الغنم) عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه الجراضم كعلابط الواسع البطن الاكول من الغنم قاله الليث وقال ابن دريد جراضم وجرافض وهو الثقيل الوخم والجرضم من الابل

(جرهم)

كقرشب الضخمة وناقة جرضم كزبرج ضخمة ((جرهم كقنفذ حى من اليمن) وهو ابن قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام ابن نوح نزلوا مكة و (تزوج فيهم اسمعيل عليه السلام) وهم أصهاره ثم ألحدوا فى الحرم وأبادهم الله تعالى قال ابن اسحق وكان أخوه قطوراء أول من تكلم بالعربية عند تبلبل الالسن كذا فى التوشيح (و) جرهم (بن ناشر) أبو ثعلبة ذكر (فى ج ر ث م) قريبا (و) الجراهم (كعلابط الاسد كالجرهام) بالكسر (و) الجراهم (الضخم) العظيم (من الابل) يقال جمل جراهم وعراهم وعراهن أى عظيم (وهى بهاء) قال ساعدة بن جؤية يصف ضبعا

تراها الضبع أعظمهن رأسا * جراهمة لها حرة وثيل

عنى بالجراهمة الضخمة الثقيلة وقال عمرو الهذلى

فلا تتمنى وتمن جلفا * جراهمة هجفا كالخيال

(المستدرك)

(ورجل جرهام) بالكسر (ومجرهم بكسر الهاء) أى (حاذق فى أمره) ويقال مجرهم كمقشعر * ومما يستدرك عليه الجرهم بالضم

(جزم)

الجرىء فى الحرب وغيرها نقله الازهرى عن الفراء ((جزمه يجزمه) جزما (قطعه و) جزم (اليمين) جزما (أمضاها) البتة يقال حلف يمينا حتما جزما (و) جزم (الامر) جزما اذا (قطعه قطعا لاعودة فيه) وجزمت ما بينى وبينه أى قطعته (و) منه الجزم فى الاعراب

يقال جزم (الحرف) يجزمه جزما اذا (أسكنه) فانجزم وقال الليث الجزم عزيمة فى النحو فى الفعل كالحرف المجزوم آخره لا اعراب له وقال المبرد انما سمى الجزم فى النحو جزما لان الجزم فى كلام العرب القطع يقال افعل ذلك جزما فكأنه قطع الاعراب عن الحرف وقال ابن سيده الجزم اسكان الحرف عن حركته من الاعراب من ذلك لقصوره عن حظه منه وانقطاعه عن الحركة ومد الصوت بها للاعراب (و) جزم (عليه) أى على الامر (سكت كجزم) بالتشديد (و) جزم (عنه) اذا (جبن وعجز كجزم) بالتشديد وأنشد الجوهرى

ولكنى مضيت فلم أجزم * وكان الصبر عادة أولينا

(و) جزم (القراءة) جزما (وضع الحروف مواضعها فى بيان ومهل) نقله الليث (و) جزم (السقاء) جزما (ملأه كجزمه) بالتشديد قال صخر الغى

فلما جزمت بها قربتى * تيممت أطرقة أو خليفا

(فهو سقاء جازم ومجزم كمنبر) أى ممتلئ قال الشاعر

جذلان يسر جلة مكنوزة * دسماء بجونة ووطبا مجزما

(و) جزم (النخل) جزما (خرصه) وحزره (كاجتزمه) وقد روى بيت الاعشى

هو الواهب المائة المصطفا * ة كالنخل طاف بها المجترم

بالزاى وبالراء جميعا كما فى الصحاح وقال الطوسى سألت أبا عمرو فلم قال طاف بها المجترم فتبسم وقال أراد انه يهبها عشارا فى بطونها أولادها قد بلغت ان تنتج كالنخل التى بلغت أن تجترم أى تصرم فالجارم يطوف بها الصرمها (و) جزم (بسلحه) اذا (أخرج بعضه وبقى بعضه أو) جزم به اذا (خذف و) قال ابن الاعرابى جزم يجزم جزما اذا (أكل أكلة فلاعنها) ونص النوادر تملأ عنها (أو) جزم اذا (أكل فى كل يوم وليلة أكلة) قاله ثعلب (و) جزم (على فلان كذا وكذا) اذا (أوجبه و) قال الفراء جزمت (الابل) جزما اذا (رويت بالماء) و (بعير جازم وابل جوازم وانجزم العظم) اذا (انكسر واجتزم جزمة من المال بالكسر) اذا (أخذ بعضه وأبقى بعضه و) اجتزم (حظيرته اشتراها) قال أبو حنيفة هى لغة اليمامة (وتجزمت العصا تشققت) كتبزمت (والجزم فى الخط تسوية الحروف و) الجزم (القلم) المستوى القط (لا حرف له و) الجزم (هذا الخط المؤلف من حروف المعجم) قال أبو حاتم سمى جزما (لانه جزم عن المسند (أى قطع عن خط حمير) فى أيام ملكهم وهو فى أيديهم الى الآن باليمن (و) الجزم (ما يحشى به حياء الناقة) لتحسبه ولدها فترأمه كالدرجة (و) الجزم (من الامور ما يأتى قبل حينه) والوزم الذى يأتى فى حينه (و) الجزم (بالكسر النصيب) من النخل يقال جزم من نخله جزما (والجزمة بالكسر المائة من الماشية فصاعدا أو من العشرة الى الاربعين) وقيل الجزمة من الابل خاصة نحو الصرمة (أو) الجزمة (الصرمة من الابل والفرقة من الضأن) كما فى الصحاح (و) المجزم (كمنبر ومعظم اسمان) ومن الاول عوف بن مجزم فى بنى سامة بن لؤى من ولده محمد بن فراس (والجوازم وطاب اللبن المملوءة) * ومما يستدرك عليه جزم على الامر عزم وفى حديث النخعى التكبير جزم والتسليم جزم أراد بهما الاعذاب ولا يعرب آخرهما ولكن يسكن فلا يقال الله أكبر وقال الزمخشرى هو ترك الافراط فى الهمز والمد والجزمة الأكلة الواحدة واجترمت النخلة اشتريت ثمرها فقط واجتزم فلان نخل فلان فأجزمه اذا ابتاعه منه فباعه وقال ابن الاعرابى اذا باع الثمرة فى أكمامها بالدراهم فذلك الجزم ويقال جزم البعير فما يبرح

(المستدرك)

(جسم)

﴿الجسم بالكسر جماعة البدن أو الاعضاء ومن الناس﴾ والابل والدواب (وسائر الانواع العظيمة الخلق كالجسمان بالضم) قال أبو زيد الجسم الجسد وكذلك الجسمان والجثمان الشخص ويقال انه لنحيف الجسمان وقال بعضهم ان الجثمان والجسمان واحد وقال الراغب الجسم ماله طول وعرض وعمق ولا تخرج أجزاء الجسم عن كونها أجساما وان قطع بجزئ بخلاف الشخص فانه يخرج عن كونه شخصا بتجزئه (ج أجسام وجسوم و) جسم (ككرم) جسامة (عظم فهو جسيم) كأمير والجمع جسام (وجسام كغراب وهى بهاء) قال * أنعت عيرا سهوقا جساما * (والجسيم البدين) أى العظيم البدن (و) الجسيم (ما ارتفع من الارض وعلاه الماء) قال الاخطل

فما زال يسقى بطن خبت وعرعر * وأرضهما حتى اطمأن جسيمها

(ج جسام ككتاب وبنو جوسم حى) قديم من العرب (درجوا و) كذلك (بنو جاسم حى قديم) منهم قد درجوا أيضا (وتجسم الامر) ركب جسيمه ومعظمه وقال أبو تراب سمعت أبا محجن يقول تجسمت الامر وتجشمته اذا حملت نفسك عليه وهو مجاز (و) تجسم الجبل و (الرمل ركب معظمهما و) تجسم (الارض أخذ نحوها) يريدها (و) من المجاز تجسم من العشيرة (فلانا) فأرسله أى (اختاره) قال أبو عبيد كأنه قصد جسيمه ويقال تجسمها ناقة من الابل فانحرها قال

تجسمه من بينهن بمرهف * له حالب فوق الرصاف عليل

(والاجسم الاضخم) قال عامر بن الطفيل

فقد علم الحى من عامر * بان لنا الذروة الاجسما

(و) جاسم (كصاحب ة بالشأم) أنشد ابن برى لابن الرقاع

فكأنها بين النساء أعارها * عينيه أحور من جآذر جاسم

(المستدرك)

و يروى عاسم قال الحافظ وحبيب بن أوس الطائى كان يسكن هذه القرية * ومما يستدرك عليه رجل جسمانى اذا كان عظيم الجثة والجسم بضمتين الامور العظام وأيضا الرجال العقلاء و يقال هو من جسام الامور وجسيمات الخطوب وفلان يتجشم المجاشم ويتجسم المعاظم وتجسم فى عينى كذا تصور وتجسم فلان من الكرم وكأنه كرم قد تجسم وكل ذلك مجاز ((جشم الامر كسمع جشما) بالفتح (وجشامة تكلفه على مشقة كتجشمه وأجشمنى اياه وجشمنى) كلفنى وأنشد ابن برى للاعشى

(جشم)

فما أجشمت من اتيان قوم * هم الاعداء والاكباد سود

وفى حديث زيد بن عمرو بن نفيل * مهما تجشمنى فانى جاشم * وقال أبو تراب سمعت ابا محجن وباهليا تجشمت الامر وتجسمته اذا حملت نفسك عليه وقال ابن السكيت تجشمت الامر ركبت أجشمه وتجشمته اذا تكلفته (والجشم محركة الثقل) يقال ألقى على جشمه أى ثقله زاد الزمخشرى أو كلفته (كالجشم) أى بالفتح كما هو مقتضى سياقه والصواب انه بالضم كما قيده الزمخشرى فى الاساس وهكذا هو مضبوط فى اللسان (و) الجشم محركة (السمن) عن أبى عمرو (و) الجشم (بضمتين السمان) من الرجال عن ابن الاعرابى (و) الجشيم (كأمير الغليظ) والذى فى كتاب كراع هو الجشم ككتف (و) الجشم (كصرد الجوف أو الصدر بضلوعه المشتملة عليه) و يقال جشم البعير صدره وما غشى به القرن من صدره وسائر خلقه و يقال غته بجشمه اذا ألقى صدره عليه (و) الجشم (الثقل) اسم من تجشمت كذا وكذا أى فعلته على كره ومشقة قاله ابن دريد وأنشد للمرار

عشين هونا وبعد الهون من جشم * ومن جنى غضيض الطرف مستور

(و) بنو جشم (أحياء من مضر ومن اليمن ومن تغلب) فالتى من مضر هم بنو جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لجيم بن بكر بن وائل منهم أبو عيسى محمد بن أحمد بن قطن بن خالد الجشمى من شيوخ الدارقطنى والتى من اليمن هم بنو جشم بن خيوان بن نوف بن همدان والدحاشد القبيلة المعروفة باليمن ومنهم جشم بن حاشد بن جشم وأولاده أسعد ومالك ومريد بنو جشم بن حاشد قبائل والتى فى تغلب هم بنو جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب منهم أعشى بنى تغلب وهو القائل

أنا الجشمى من جشم بن بكر * عشية زغت طرفك بالبنان

(وفى ثقيف) جشم بن ثقيف منهم عثمان بن عبد الله بن ربيعة قتله على يوم حنين ومعه لواء المشركين وهو جد عبد الرحمن بن أم الحكم (وفى هوازن) جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن أمه عيبة منهم دريد بن الصمة وأبو الاحوص الفقيه وهو عوف بن مالك صاحب ابن مسعود (و) جشم (ة ببيهق و) جشم (عبد حبشى حضن الحرث بن لؤى فقيل لبنيه بنو جشم) و يقال جشم لقب للحرث ومن ولده عباد بن عبد العزى بن محصن بن عبيدة بن وهب بن الحرث هذا و يلقب بالخطيم كما سيأتى فى خ ط م قال السهيلى وجشم معدول عن جاشم (و) المجشم (كمحسن الاسد) * ومما يستدرك عليه تجشمت الرمل ركبت أعظمه يروى بالسين و بالشين وقال أبو النضر تجشمت فلانا من بين القوم أى قصدت قصده وأنشد

(المستدرك)

وبلدناء تجشمنا به * على جفاه وعلى أنقابه

وقال ابن خالويه الجشم بالضم دراهم رديئة وجمعها جشوم قال جرير

بدا ضرب الكرام وضرب تيم * كضرب الدنبلية والجشوم

وقال أبو زيد يقول القانص اذا لم يصد ورجع خائبا ما جشمت اليك ظلفا و يقال ما جشمت اليوم طعاما أى ما أكلت قال و يقال ذلك عند خيبة كل طالب وقال ابن الاعرابى الجشم بضمتين الطوال الاعفار والاعفار من قولك رجل عفر داه خبيث وقال أبو عمرو الجشم الهلاك و بنو جشم حى من جرهم درجوا وأيضا حى من الانصار وهو جشم بن الخزرج منهم عمرو بن الحباب بن المنذر بن جموح رضى الله تعالى عنه شهد بدرا وفيهم يقول الاغلب العجلى * ان سرك العز فجخجخ بجشم * وفى أسد بن خزيمة جشم بن الحرث بن ثعلبة بن دودان منهم أبو حفص عثمان بن عاصم وفى بنى عجل جشم بن قيس بن سعد منهم خراش بن اسمعيل الراوية ((الجضم بضمتين) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهم (الكثير والاكل) كانه جمع جاضم (و) الجنضم (كجندب) الرجل (الضخم الجنبين والوسط) من كثرة الاكل (والتجضم الاخذ بالفم) كله ((الجعم محركة الطمع) نقله الجوهرى (كالتجعم) وقد جعم وتجعم فهو جعم (و) الجعم (غلظ الكلام فى سعة حلق) والفعل كالفعل والصفة كالصفة (وجعم الى اللحم كفرح) اذا (قرم) أى اشتهاه (وهو) مع ذلك (أكول فهو جعم) ككتف (وجعم بالكسر) وأنشد الجوهرى للعجاج

(الجضم)

(جعم)

نوفى لهم كيل الاناء الاعظم * اذ جعم الذهلان كل مجعم

أى حرصا على قتالنا وقرما الى الشر كما يقرم الى اللحم (و) جعمت (الابل) جعما (قضمت العظام وخرء الكلاب) وذلك اذا لم تجد حمضا ولا عضاها (لشبه قرم بها) و يقال ان داء الجعام أكثر ما يصيبها من ذلك (و) جعم (فلان لم يشته الطعام) نقله الجوهرى (كجعم كمنع) عن ابن سيده وهو (ضد) وفى الصحاح كأنه من الاضداد (وهو مجعوم وجعم ككتف) فيه لف ونشر غير مرتب (و) جعمت (الابل) أسنت و (ذهبت أسنانها كلها) أو غابت أسنانها فى اللثات وكذلك كل دابة (والجعماء هى) وكذلك الجماء قاله ابن الاعرابى وفى

الصحاح والجعماء من النوق المسنة ولا يقال للذكر أجعم * قلت وجوزه غير الجوهري (و) الجعماء (الدبر) وهي ايضا الوجعاء والجهوة والصمارى كذا في النوادر (و) الجعماء من النساء (التي أنكر عقلها هرما) وقال ابن الاعرابي هي الهوجاء البلهاء (ولا تقل للرجل أجعم) وقد جعمت جعما (وأجعمت الارض كثر الحسك على نباتها فأكله وألجأه الى أصوله) وأجعم الشجر أكل ورقه الى أصوله وقال * عنسية لم ترع طلحا مجعما * (وجعم البعير كمنع) جعما (وضع على فيه ما يمنعه من الاكل والعض) كذا في المحكم (والجيعم كحيدر الجائع) عن ابن الاعرابي (وأجعم استأصل) ومنه نبات مجعم أي مستأكل قد أكل (وتجعم العود) أي (حن و) المجعم (كمقعد الملجأ) ومنه قول العجاج السابق * اذ جعم الذهلان كل مجعم * (و) الجعام (كغراب داء للابل وغيرها) من الدواب (يعرض من رعي النشر) وذكر ابن بري ان الهجري قال في نوادره الجعام داء يصيب الابل من الندى بأرض الشأم يأخذها في بطونها ثم يصيبها له سلاح * ومما يستدرك عليه الجعماء من النساء الحمقاء عن ابن الاعرابي وجعم الرجل لكذا أي خف له ورجل جيعم لا يرى شيأ الا اشتهاه والجعوم الطموع في غيره طمع والجعمي الحريص مع شهوة ويقال فلان جعم الى الفاكهة ولابس الجم القرم مطلقا وجعم الرجل كمنع اشتد حرصه وأجعم القوم أصاب ابلهم الجعام والجعوم المرأة الجائعة والجعم بالكسر الجوع ويقال يا ابن الجعماء وجعمان كسحبان ابن يحيى بن عمرو بن محمد بن أحمد بن علي بطن كبير من صريف بن ذوال باليمن وهم أكبر بيت باليمن فقهاء محدثون وقد وقع لنا سند البخاري مسلسلا من طريقهم ومنهم رئيس زبيد وقاضيها الامام المحدث اسحق بن محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم بن اسحق بن ابراهيم بن أبي القاسم بن ابراهيم بن أبي القاسم بن عبد الله بن جعمان ولد بها سنة ألف وأربع عشرة وأخذ عن والده وابن عمه الطيب بن أبي القاسم وأقرأ بزبيد البخاري مرارا وختم مرارا وأجازه شيوخ كثيرون وسمع منه بالحرمين الشيخ ابراهيم الكردي وعيسى الجعفري ومحمد بن رسول البرزنجي وغيرهم توفي بزبيد سنة ألف وست وسبعين وولده شهاب الدين أبو العباس أحمد قاضي زبيد ومحدثها روى عن أبيه وعنه شيوخ مشايخنا السيد يحيى بن عمر والشيخ مصطفى بن فتح الله الحموي في سنة ألف وأربع وتسعين وغيرهما

(الجعثم) ((الجعثم كزبرج)) أهمله الجوهري وقال الازهري (أصول الصليان) كالجعثن (والجعثوم) بالضم (الغرمول الضخم وجعثمة بالضم) اسم وقال أبو نصر (حي من هذيل أو) حي (من أزد السراة) قاله الازهري وفي شرح الديوان من ازدشنوءة أو من اليمن (والجعثميات القسي) المنسوبة الى هذا الحي قال أبو ذؤيب

كان ارتجاز الجعثميات وسطهم * نوائح يشفعن البكا بالازامل

* قلت ويروى الخثعميات (والتجعثم انقباض الشئ ودخول بعضه في بعض) *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه عمرو بن جعثم الحمصي كقنفذ شيخ لبقية بن الوليد فرد أورده ابن ماكولا

(الجعشم) ((الجعشم كجعفر الوسط)) قال الراجز * وكل ناج عراض جعشمه * (و) الجعشم (كقنفذ وجندب) وهذه عن الفراء ونقله الجوهري قال فتح الشين فيه أفصح هكذا نص الصحاح ونقل غيره عن الفراء ان فتح الجيم والشين أفصح فعلى هذا يكون كجعفر (القصير الغليظ الشديد) وفي الصحاح مع شدة قال

* ليس بجعشوش ولا بجعشم * وقيل هو الصغير البدن القليل لحم الجسد وقيل هو المنتفخ الجنبين الغليظهما (و) قيل هو (الطويل الجسيم) وهو (ضد و) جعشم بن خليبة بن جعشم) الصدفي شهد الحديبية وفتح مصر وفيه خلف ونقل البلاذري عن ابن الكلبي ان الجعاشمة بطن من حضرموت (وسراقة بن مالك بن جعشم) المدلجي أبو سفيان أسلم بعد الطائف (صحابيان) رضي الله تعالى عنهما وفي الاخير يقول ساعدة بن جؤية الهذلي

يهدى ابن جعشم الانباء نحوهم * لا منتأى عن حياض الموت والحم

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الاغلب بن جعشم راجز من بني العجل مشهور * ومما يستدرك عليه جكم محركة أحد أكابر الامراء في عصرنا قاله الحافظ * قلت وعرف به الوزير جمال الدين يوسف بن عبد الكريم المصري المعروف بناظر الخواص الشريفة يقال له ابن كاتب جكم لان جده سعد الدين بركة كان كاتبا عنده وقد ترجمه السخاوي في الضوء وعبد الباسط بن خليل في المعجم

(جلم) ((جلمه يجلمه) جلما (قطعه و) جلم (الجزور) جلما (أخذ ما على عظامها من اللحم) كما في الصحاح (كاجتلمه و) جلم (الصوف والشعر يجلمه جلما (جزه) بالجلم كما تقول قلمت الظفر بالقلم قال الشاعر

لما أتيتم ولم تنجوا بظلمة * قيس القلامة مما جزه الجلم

(و) الجلامة (كثمامة ما جز منه والجلم بالكسر شحم ثرب الشاة وهو مجلوم) هكذا في النسخ وصوابه وهن مجلوم أي (محلوق) ومنه قول الفرزدق

أتته بمجلوم كأن جبينه * صلاية ورس وسطها قد تفلقا

(والجلمة محركة الشاة المسلوخة اذا ذهبت أكارعها وفضولها) وقال الجوهري وهذه جلمة الجزور بالتحريك أي لحمها أجمع وجلمة الشاة مسلوختها بلا حشو ولا قوائم (و) الجلمة (جميع الشئ) يقال أخذه بجلمته أي بأجمعه (كالجلمة) بالفتح وهذه عن الجوهري (ويضم) أيضا (و) الجلام (كزنار التيوس المحلوقة والجلم محركة غنم طوال الارجل لا شعر على قوائمها تكون بالطائف) وقال أبو عبيد هي شاء مكة (و) الجلم أيضا (تيس الظباء والغنم ج) جلام (ككتاب) وأنشد الجوهري للاعشى

سواهم جذعانها كالجلا * م قد أقرح القود منها النسورا

وأنشد أبو عبيد * شواسف مثل الجلام قب * (و) الجلم (ما يجز به) الصوف والشعر ومنه قول الشاعر الذى سبق مما جزه الجلم وقال سالم بن وابصة داويت صدرا طويلا غمره حقدا * منه وقلمت أظفارا بلا جلم

قال الجوهرى وهما جلمان (و) الجلم (القراد) قيل شبه به غنم مكة اصغرها (و) الجلم (سمة للابل) نقله ابن حبيب كذا فى تذكرة أبى على وأنشد هو الفزارى الذى فيه عسم * فى يده نعل وأخرى بالقدم * يسوق اشباها عليهن الجلم

(و) الجلم (القمر) عن الازهرى (كالجيلم) كحيدر (أو) الجلم (الهلال) ليلة يهل شبه بالجلم (أو الجدى) عن كراع والجمع الجلام ونقله الجوهرى أيضا * ومما يستدرك عليه الجلمان الجلم كما يقال المقراض والمقراضان والقلم والقلمان وأنشد ابن برى

(المستدرك)

ولولا أياد من يزيد تتابعت * لصبح فى حافاتها الجلمان

ورواه الكسائى بضم النون كأنه جعله نعتا على فعلان من الجلم وجعله اسما واحدا كما يقال رجل شحذان والجلم لقب جماعة باليمن وجلم بن عمرو له خبر مع النعمان بن المنذر ضبطه الحافظ وجلوه محركة قرية بمصر من أعمال المرباحة ((جلثم كجعفر) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (اسم) ((جلحم الحبل) أهمله الجوهرى وقال غيره أى (فتله) كجعمله (واجلحموا اجتمعوا) قال

(جلثم) (جلحم) (اجلخم)

* نضرب جمعيهم اذا اجلحموا * وقيل معناه استكبروا وروى بالخاء أيضا وبالحاء رواه كراع وقال هو أعلى ((اجلخموا استكثروا) هكذا فى النسخ والصواب استكبروا بالموحدة كما هو نص الصحاح (و) قيل (اجتمعوا) وبهما فسر قول العجاج

نضرب جمعيهم اذا اجلخموا * خوادبا أعوزهن الام

أى ضربات خوادب والخدب الضرب الذى لا يتمالك وروى بالحاء المهملة وكذلك رواه ابن السكيت وكراع كما ذكر آنفا ((الجلسام بالكسر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الذى تسميه العامة البرسام) وقد تقدم فى جرسم أيضا ((الجلاعم)) أهمله الجوهرى وهو (بطن من بنى سعمة) بالضم وهم من قضاعة أمهم سعمة بنت كعب بن عمرو بن حليل بن غبشان بها يعرفون ينزلون (فيما بين اليمامة والبحرين) * ومما يستدرك عليه قال الازهرى يقال للناقة الهرمة قضعم وجلعم وقال ابن الاعرابى الجلعم القليل الحياء ((الجلهمة بالضم حافة الوادى وناحيته) وفى النهاية فم الوادى وجانبه وقال ابن الانبارى جلهمتا الوادى بمنزلة الشطين ومنه حديث أبى سفيان بن الحرث بن عبد المطلب وكان من المؤلفة قلوبهم ما كدت تأذن لى حتى تأذن لحجارة الجلهمتين قال أبو عبيد أراد جانبى الوادى قال والمعروف الجلهتان ولم أسمع بالجلهمة الا فى هذا الحديث وما جاءت الا وله أصل هكذا رواه بضم الجيم شمر وابن خالويه (و يفتح) قال ابن برى وهو أشهر الروايتين والدليل عليه قول أبى عبيد انه أراد الجلهتين فزاد الميم قال ولو كانت الجيم مضمومة لم تكن الميم زائدة (و) الجلهمة (الشدة والخطة والامر العظيم أو اسم) قال أبو هفان المهزمى جلهمة اسم رجل بالضم منقول من الجلهمة لطرف الوادى قال والمحدثون يخطؤن و يقولون الجلهمتين وقال ابن الاثير زيدت فيها الميم كما زيدت فى زرقم وستهم قال الازهرى العرب زادت الميم فى حروف كثيرة منها قولهم قصمل الشئ اذا كسره وأصله قصل وجلمط رأسه اذا حلقه وأصله جلط وفرصم الشئ اذا قطعه وأصله فرص واختار ابن عصفور انه علم مرتجل فيه أصلية وردّه أبو حيان وبان الارتجال لا ينافى الاشتقاق (و) الجلهم (كقنفذ الفأرة الضخمة) عن شمر (و) جلهم اسم (امرأة) أنشد سيبويه للأسود بن يعفر أودى ابن جلهم عباد بصرمته * ان ابن جلهم أمسى حية الوادى

(المستدرك) (الجلهمة)

أراد المرأة ولذلك لم يصرف قال سيبويه والعرب يسمون الرجل جلهمة والمرأة جلهم (والجلهوم الجماعة الكثيرة والجلاهم حى من ربيعة) بن نزار بن معد * ومما يستدرك عليه جلهمة بن أدد هو طيئ أبو القبيلة المشهورة ((الجم الكثير من كل شئ كالجميم) هكذا فى النسخ والصواب كالجمم محركة كما هو نص اللسان يقال مال جم وجمم أى كثير وفى التنزيل العزيز ويحبون المال حبا جما قال أبو عبيد أى كثيرا وقال أبو خراش الهذلى

(المستدرك) (جم)

ان تغفر اللهم تغفر جما * وأى عبد لك لا ألما

(و) الجم (من الظهيرة والماء معظمه) قال أبو كبير الهذلى

ولقد ربأت اذا الصحاب تواكلوا * جم الظهيرة فى اليفاع الاطول

وأنشد ابن الاعرابى * اذا زخرنا جمها عادت بجم * وأنشد الجوهرى لصخر الهذلى

فخضخضت صفنى فى جمه * خياض المدابر قدحا عطوفا

(كجمته) بالضم وهو المكان الذى يجتمع فيه ماؤه (ج جمام) بالكسر (وجموم) بالضم قال زهير * فلما وردن الماء زرقا جمامه * وقال ساعدة بن جؤية * الى فضلات مستحير جمومها * (و) الجم (الكيل الى رأس المكيال كالجمام مثلثة) ومنه أعطه جمام المكوك وسيذكره المصنف ثانيا قريبا (و) الجم (بالكسر الشيطان) نقله الازهرى (أو الشياطين و) الجم (بالضم صدف) قال ابن دريد لا أعلم حقيقتها (وجم ماؤه يجم ويجم) بالضم والكسر والضم أعلى (جموما) بالضم (كثر واجتمع) بعد ما استقى منه قال

فصبحت قليذما هموما * يزيدها مخج الدلا جموما

قليذما بئرا غزيرة (كاستجم و) جمت (البئر) تجم وتجم جموما (تراجع ماؤها) وكثر واجتمع (و) جم (الفرس) يجم ويجم جما و (جماما) بالفتح (ترك الضراب فتجمع ماؤه و) جم الفرس يجم ويجم (جما وجماما) اذا (ترك فلم يركب فعفا من تعبه) وذهب اعياؤه (كأجم) كذا فى المحكم (وأجمه هو) اجماما اذا لم يركبه (و) جم (العظم) يجم جما (كثر لحمه فهو أجم و) جم (الماء) يجمه جما (تركه يجتمع كأجمه) قال الشاعر من انغلب من عضدان هامة شربت * لسقى وجمت للنواضح بئرها

(و) جم (الامر) يجم جما (دنا) وجم قدوم فلان جموما أى دنا وحان (كأجم) لغة فى الحاء المهملة وكذلك أجم الفراق اذا دنا وحضر وقال الاصمعى ما كان معناه قد حان وقوعه فقد أجم بالجيم ولم يعرف أحم بالحاء قال

حييا ذلك الغزال الاحما * ان يكن ذا كما الفراق أجما

وقال عدى بن العذير فان قريشا مهلك من أطاعها * تنافس دنيا قد أجم انصرامها

ومثله لساعدة ولا يغنى امرأ ولد أجمت * منيته ولا مال أثيل

ومثله لزهير وكنت اذا ما جئت يوما لحاجة * مضت وأجمت حاجة الغد ما تخلو

يقال أجمت الحاجة تجم اجماما اذا دنت وحانت (وجمة السفينة الموضع الذى يجتمع فيه) الماء (الراشح من خروزه) عربية صحيحة (و) الجمة (بالضم مجتمع شعر الرأس) وهى أكثر من الوفرة كما فى الصحاح وفى فتح البارى هى مجتمع الشعر اذا تدلى من الرأس الى شحمة الاذن والمنكبين وأكثر من ذلك وما لم يجاوز الاذنين وفرة أو ما سقط الى الشحمة وفرة أو ما جاوز شحمة الاذن لمة لانها ألمت بالمنكبين فاذا ازادت فجمة فاذا بلغت الشحمة ولم تجاوزها وفرة وفى المحكم الجمة الشعر ومثله فى ديوان الادب زاد ابن سيده وقيل الجمة من الشعر أكثر من اللمة وفى الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمة جعدة قال ابن الاثير الجمة من شعر الرأس ما سقط على المنكبين وفى المهذب ما جاوز الاذنين وفى مقدمة الزمخشرى الى شحمة الاذن وقال ابن دريد الجمة هو الشعر الكثير والجمع جمم وجمام والجميمة تصغيرها (و) غلام مجمم (كمعظم ذو الجمة) عن ابن دريد وغلام ملمم ذو لمة وقد جمم ولم نقله الزمخشرى (والجمانى) بالضم والتشديد (طويلها) قال الجوهرى بالنون على غير قياس ولو سميت بها رجلا ثم نسبت اليه قلت جمى * قلت هو نص سيبويه فى الكتاب قال رجل جمانى بالنون عظيم الجمة طويلها وهو من نادر النسب فان سميت بجمة ثم أضفت اليها لم تقل الاجمى (وسلمين بن جمة) الفهمى (تابعى) مصرى روى عن عبد الله بن الزبير (و) الجمام (كسحاب الراحة) قال الفراء جمام الفرس بالفتح لا غير (و) الجمام (كغراب وكتاب ما اجتمع من ماء الفرس و) الجمام (بالتثليث و) الجمم (كجبل ما على رأس المكوك فوق طفافه) قال الفراء عندى جمام القدح ماء بالكسر أى ملؤه وجمام المكوك دقيقا بالضم وجمام الفرس بالفتح لا غير قال ولا تقل جمام بالضم الا فى الدقيق وأشباهه وهو ما علا رأسه بعد الامتلاء يقال أعطنى جمام المكوك اذا حط ما يحمله رأسه فأعطاه وفى التهذيب أعطه جمام المكوك أى مكوكا بغير رأس واشتق ذلك من الشاة الجماء ورأيت فى هامشه ما نصه صوابه ما حمله رأس المكوك (وقد جممته) بالتشديد (وجممته) بالتخفيف (وأجممته) واقتصر الجوهرى على الاخيرتين (فهو جمان وجمام) كشداد فيهما أى ممتلئ بلغ الكيل جمامه واقتصر الجوهرى على جمان (وجمجمة جماء ملأى و) الجموم (كصبور البئر الكثيرة الماء كالجمة) يقال بئر جمة وجموم وأما قول النابغة * كتمتك ليلا بالجومين ساهرا * فيجوز أنه أراد ركيتين قد غلبت هذه الصفة عليهما ويجوز أن يكونا موضعين (و) الجموم (فرس كلما ذهب منه جرى جاء جرى آخر) وأنشد الجوهرى للنمر بن تولب رضى الله عنه

جموم الشد شائلة الذنابى * تخال بياض غرتها سراجا

وفى التهذيب فرس جموم اذا ذهب منه احضار جاء احضار وكذلك الانثى (و) يقال (جاء فى جمة عظيمة ويضم أى جماعة يسألون الدية) كذا فى الصحاح زاد غيره والحمالة قال

لقد كان فى ليلى عطاء لجمة * أناخت بكم تبغى الفضائل والرفدا

وقال ابن الاعرابى هم الجمة والبركة قال أبو محمد الفقعسى

وجمة تسألنى أعطيت * وسائل عن خبر لويت * فقلت لا أدرى وقد دريت

والجمع جمم ومنه حديث أم زرع مال أبى زرع على الجمم محبوس (والجميم) كأمير (النبت الكثير) أو اذا طال حتى صار كجمة الشعر (أو الناهض المنتشر) عن أبى حنيفة أو الذى طال بعض الطول ولم يتم (وقد جمم وتجمم) قال أبو وجزة وذكر وحشا

يقرمن سعدان الاباهر فى الندى * وعذق الخزامى والنصى المجمما

وقال ذو الرمة يصف حمرا رعت بارض البهمى جميما وبسرة * وصمعاء حتى آنفتها نصالها

(ج أجماء والجميمة النصية) اذا (بلغت نصف شهر فلأت الفم وكأميمة) جميمة (بنت صيفى) بن خنساء (و) جميمة (بنت جمام بن الجموح صحابيتان) بايعتا رضى الله عنهما (واستجمت الارض خرج نبتها) فصارت كالجمة (والمجم الصدر) لانه مجتمع لما وعاه من علم

وغيره

وغيره قال ابن مقبل رحب الجم اذا ما الامر بيته * كالسيف ليس به فل ولا طبع

(وهو واسع الجم أى رحب الذراع واسع الصدر) عن ابن الاعرابى وهو مجاز وأنشد

ابن عم ليس بابن عم * بابردى الضغن ضيق الجم

ويقال انه لضيق الجم اذا كان ضيق الصدر بالامور وأنشد ابن الاعرابى

وقفنا فقلنا ها السلام عليكم * فانكرها ضيق الجم غيور

(و) من المجاز (الاجم الرجل بلا رمح) فى الحرب قال عنترة

ألم تعلم لحاك الله أنى * أجم اذا لقيت ذوى الرماح

والجمع الجم قال الاعشى متى تدعهم لقراع الكما * ة تأتك خيل لها غير جم

(و) الاجم (الكبش بغير قرن) وقد جم جما ومثله فى البقر الاجلح وشاة جماء لا قرنى لها (و) الاجم (قبل المرأة) قال

جارية أعظمها أجمها * بائنة الرجل فما تضمها * فهى تمنى عزبا يشمها

وقال ابن برى الاجم زردان القرنبى أى فرجها (و) الاجم (القدح) على التشبيه بقبل المرأة أو بالعكس (وامرأة جماء العظام) أى (كثيرة اللحم) عليها قال * يطفن بجماء المرافق مكسال * (وجاؤا جما غفيرا والجماء الغفير) أى (بأجمعهم) قال سيبويه الجماء الغفير من الاسماء التى وضعت موضع الحال ودخلها الالف واللام كما دخلت فى العراك من قولهم أرسلها العراك (وذكر فى غ ف ر و) قال ابن الاعرابى (الجماء الملساء و) منه سميت (بيضة الرأس) لكونها ملساء ووصفت بالغفير لانها تغفر أى تغطى الرأس قال ابن سيده ولا أعرف الجماء فى بيضة السلاح عن غيره ولم تقل العرب الجماء الا موصوفا وهو منصوب على المصدر كطرا وقاطبة فانها أسماء وضعت موضع المصدر (والجمى كربى الباقلاء) حكاه أبو حنيفة (والجمجمة أن لا يبين كلامه) من غير عى وفى التهذيب من عى وأنشد الليث لعمرى لقد طال ما جمجموا * فما أخروه وما قدموا

(كالتجمجم و) أيضا (اخفاء الشئ فى الصدر) يقال جمجم شيأ فى صدره اذا أخفاه ولم يبده (و) الجمجمة (الاهلاك) عن كراع وقد جمجمه أهلكه قال رؤبة * كم من عدا جمجمهم وجحجبا * (و) الجمجمة (بالضم القحف أو العظم) الذى (فيه الدماغ ج جمجم) كذا فى المحكم وقيل الجمجمة عظم الرأس المشتمل على الدماغ وقال ابن الاعرابى عظام الرأس كلها جمجمة وأعلاها الهامة وقال ابن شميل الهامة هى الجمجمة جمجمة جماء وقيل القحف القطعة من الجمجمة (و) الجمجمة (ضرب من المكاييل و) أيضا (البئر تحفر فى السبخة و) أيضا (القدح) يسوى (من خشب) ومنه الحديث فأتيته بجمجمة فيها ماء وقال الازهرى الاقداح تسوى من زجاج فيقال قحف وجمجمة (والجماجم السادات) والرؤساء عن ابن برى (و) قيل جماجم (القبائل التى) تجمع و(تنسب اليها البطون) دونهم نحو كلب بن وبرة اذا قلت كلبى استغنيت ان تنسب الى شئ من بطونه وفى التهذيب جماجم العرب رؤساؤهم وكل بنى أب لهم عز وشرف فهم جمجمة وفى حديث عمر ائت الكوفة فان فيها جمجمة العرب أى ساداتها لان الجمجمة الرأس وهو أشرف الاعضاء (كالجمام بالكسر و) الجماجم (سكة بجرجان) نسب اليها بعض المحدثين (ودير الجماجم ع قرب الكوفة) قال أبو عبيدة سمى به لانه يعمل فيه الاقداح من خشب وبه كانت وقعة ابن الاشعث مع الحجاج بالعراق وقيل سمى به لانه مبنى من جماجم القتلى لكثرة من قتل به وفى حديث طلحة بن مصرف انه رأى رجلا يضحك فقال ان هذا لم يشهد الجماجم يريد وقعة دير الجماجم أى أنه لو رأى كثرة من قتل به من قراء المسلمين وساداتهم لم يضحك (والحسن بن يحيى) سمع العباس بن عيسى العقيلى وعنه أبو النضر محمد بن يوسف الطوسى (وعلى بن مسعود) بن هياب المقرئ الواسطى توفى سنة مائتين وست عشرة (الجماجميان) كلاهما من سكة الجماجم بجرجان وفاته عبد السلام بن أبى بكر بن عبد الملك الجماجمى حدث عن المبارك بن خضير ذكره ابن نقطة (وسلمان بن جمة بالضم) وهذا قد تقدم فهو تكرار (محدثون والتجميم متعة المطلقة) وسيأتى فى الحاء أيضا (والجماوان) بالتشديد (هضبتان قرب المدينة) على ثلاثة أميال منها نكره ذكرهما فى الحديث وقال نصر الجماء اسم لكل من أجبل ثلاثة بالمدينة جماء العاقر وجماء تضارع وجماء أم خالد (وجمام بن دعمى) بن العرب (كشداد فى) نسب (حمير وجمان بن هداد) بالضبط الاول (فى) نسب (الازد والجمجم) بالضم (للمداس) ليس بعربى بل هو (معرب) * ومما يستدرك عليه ٢فى حديث أنس والوحى أجم ما كان لم يفتر بعد قال شمر أى أكثر ما كان واستجم الشئ كثر والجمة الماء نفسه واستجمت جمة الماء شربت والجم مستقر الماء وقيل حيث يبلغ الماء وينتهى اليه وأجمه أعطاه جمة الركية قال ثعلب ومنه قولهم منا من يجير ويجم وقد يكون الجموم فى السير وهو الارتفاع ومنه قول امرئ القيس * يجم على الساقين بعد كلاله * وأجم الفرس بالضم اذا ترك أن يركب نقله الجوهرى وأجم نفسه يوما أو يومين أراحها وفى الصحاح أجم نفسك ومنه حديث السفرجلة فانها تجم الفؤاد أى تريحه وتجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه وفى حديث التلبينة فانها مجمة أى مظنة للاستراحة ويقال انى لاستجم قلبى بشئ من اللهو لاقوى به على الحق وجموا استراحوا وكثروا وفى حديث أبى قتادة فأتى الناس الماء جامين رواء أى مستريحين قد رووا والجمام الراحة والشبع والرى وفى حديث معاوية من

٢قوله فى حديث أنس أى فى قوله توفى سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والوحى أجم الخ كذا فى اللسان

أحب أن يستجم له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار أى يجتمعون له فى القيام عنده ويحبسون أنفسهم عليه ويروى بالخاء المعجمة وسيذكر فى موضعه وأجمّ العنب قطع كل ما فوق الارض من أغصانه عن أبى حنيفة وجمّ ملك من الملوك الاولين نقله الجوهرى وقال ابن شميل جمت الارض اذا وفى جميعها وجم النصى والصليان اذا صار لها جمة ٢ والمجمات من النساء هن اللواتى يتخذن شعورهن جما تشبها بالرجال وقد نهى عن ذلك ومساجد جم لا شرف فيها والاجم القصير الذى لا شرف له وسطح أجم لا سترة له والجم محركة أن تسكن اللام من مفاعلتن فيصير مفاعيلن ثم تسقط الياء فيبقى مفاعلن ثم تخرمه فيبقى فاعلن وبيته

أنت خير من ركب المطايا * وأكرمهم أخا وأبا وأما

وفى التهذيب جم اذا ملئ وجم اذا علا والجم الغوغاء والسفل والجوم كصبور فرس من نسل الحرون كانت عند الحكم بن عرعرة النميرى ثم صارت الى هشام بن عبد الملك بن مروان والجمجمة بالضم ستون من الابل نقله ابن برى عن ابن فارس ورأس الجمجمة موضع فى البحر بين عمان واليمن قاله نصر والجاجم موضع بين الدهناء ومتالع وجاجم الحارث هى الخشبة التى تكون فى رأسها سكة الحرث ويقال حذف جمة الجزرة ثم أكلها وهو مجاز وجيجمون بالضم قرية بمصر غربى النيل وقد رأيتها ويقال أيضا بالدال بدل الجيم وهذيل بن ابراهيم الجمانى شيخ لابى يعلى الموصلى كان له جمة حدث عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى والجماء بالتشديد والمد موضع فى ديار طيئ قاله نصر ((الجنمة)) بالفتح أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (جماعة الشئ) قال الازهرى أصله الجلمة فقلبت اللام نونا (و) يقال (أخذه بجنمته) أى (كله ويحرك فيهما) ((الجوم)) أهمله الجوهرى وقال الليث كأنها فارسية وهم (الرعاء يكون أمرهم واحدا) وكذا كلامهم ومجلسهم (والجام اناء من فضة) عربى صحيح قال ابن سيده وانما قضينا بأن ألفها واو لانها عين وقال ابن الاعرابى الجام الفاثور من اللجين (ج أجؤم) كأفلس (بالهمز) قال غيره (أجوام و) أيضا (جامات) عن ابن الاعرابى قال (و) منهم من يقول (جوم) بالضم وقال ابن برى الجام جمع جامة وجمعها جامات وتصغيرها جويمة قال وهى مؤنثة أعنى الجام (وجام من أعمال نيسابور) وتعرف أيضا ابزام بالزاى وهى قصبة بها آبار وضياع وقيل قرية بها هكذا ذكره ابن السمعانى والذهبى والحافظ وقال ملا على الهروى ٣ فى ناموسه انه من أعمال هراة (ومنه العارف أبو نصر أحمد بن الحسن) وفى اللباب أحمد بن أبى الحسن النامى الجامى مؤلف كتاب أنس المستأنسين (وابنه شيخ الاسلام اسمعيل) مات بعد الستمائة روى عنه الشيخ نجم الدين أبو بكر الرازى المعروف بالداية قال الذهبى (و) رفيقنا (سليمان بن حمزة) المغربى قرأ على الشرف الدمياطى (ويوسف ابن عمر) سمع بنيسابور عبد المنعم بن الفراوى (المحدثان الجاميون) وفاته ذكر أبى جعفر محمد بن موسى الاديب الجامى ذكره ابن السمعانى وفى المتأخرين عن زمن المصنف نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامى شارح الكافية (و) قال ابن الاعرابى (جام) يجوم (جوما) مثل حام يحوم حوما اذا (طلب شيأ خيرا أو شرا وجويم كزبير د بفارس) كأنه تصغير جام (والعامة) من أهل فارس (تضم الياء) ومنه الامام المحدث أبو بكر عبد العزيز بن عمر بن على الجويمى عن بشر بن معروف بن بشر الاصبهانى وعنه أبو الحسن على بن بشر بن الليثى ٤ السجزنى بالنوبندجان وأبو سعد محمد بن عبد الجبار الجويمى المقرئ قرأ بالروايات على أبى طاهر بن سوار وأبو عبد الله محمد بن ابراهيم الجويمى عن أبى الحسن بن جهضم وأنشد السلفى عن محمد بن على الجويمى الشاعر

عفيف عن الجارات لا يعرف الخنا * ولكن لخلات المحاويج لاقح

((الجهم)) بالفتح (وككتف) وفى بعض الاصول كأمير (الوجه الغليظ المجتمع السمج) وقد (جهم ككرم جهامة وجهومة وجهمه كمنعه وسمعه استقبله بوجه) باسر (كريه) قال عمرو بن الفضفاض الجهنى

ولا تجهمينا أم عمرو فانما * بنا داء ظبى لم تخنه عوامله

أراد انه ليس بنا داء كما أن الظبى ليس به داء (كتجهمه) ومنه حديث الدعاء الى من تكلنى الى عدو يتجهمنى أى يلقانى بالغلظة والوجه الكريه وفى حديث آخر فتجهمنى القوم (و) كذلك تجهم (له) بمعناه (والجهمة أول مآخير الليل) وذلك ما بين الليل الى قريب من وقت السحر (أو بقية سواد من آخره ويضم) نقل الضبطين ابن السكيت عن الفراء وأنشد للاسود بن يعفر

وقهوة صهباء باكرتها * بجهمة والديك لم ينعب

وقال أبو عبيد مضى من الليل جهمة وجهمة (واجتهم) الرجل (دخل فيه) أى فى هذا الوقت وفى الاساس سار فيه (و) الجهمة (القدر الضخمة) قال الافوه الاودى

ومذانب ما تستعار وجهمة * سوداء عند نشيجها لا ترفع

(و) الجهمة (بالضم ثمانون بعيرا أو نحوه والجهم) الرجل (العاجز الضعيف كالجهوم) كصبور وقال

وبلدة تجهم الجهوما * زجرت فيها عيهلا رسوما

(و) رجل جهم الوجه غليظه و (الاسد) يقال له جهم الوجه فهو (ضدو) الجهم (بن قيس) بن عبد بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار أخو جهم بن الصلت لامه هاجر الى الحبشة كذا فى طبقات ابن سعد (أو هو كزبير) قاله أبو عمر (و) والجهم (بن قثم) له وفادة مع عبد قيس وذكر فى نهيهم عن الاشربة (و) الجهم رجلان (آخران بلوى) روى عنه ابنه على ان صح وقد وهى الخبر

ابو

٢ قوله والمجمات بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الميم قال فى اللسان وفى الحديث لعن الله المجمات من النساء الخ مافى الشارح

(الجَنْمَةُ)

(جامَ)

٣ قوله الهروى هو المشهور بالقارى فانه صاحب الناموس الذى لخصه من القاموس

٤ قوله السجزنى كذا بالنسخ ولعله السجزى فحرره

(جَهُمَ)

أبو حاتم وأسلمى) يروى عنه ابنه فى برالام والصواب انه جاهمة والجهم رجل آخر روى عنه ذوالكلاع ويقال انه البلوى (وكزبير) الجهيم (بن الصلت) بن مخرمة بن المطلب المطلبى أسلم عام حنين وقيل فى الفتح (أو هو بلا لام وجاهمة بن العباس صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (والجهام) بالفتح (السحاب) الذى (لاماء فيه أو) الذى (قد هراق ماءه) مع الريح وفى حديث طهفة ونستخيل الجهام وروى نستحيل بالخاء المعجمة أراد نتخيل فى السحاب خالا أى المطر وان كان جهاما لشدة حاجتنا اليه ومن رواه بالحاء أراد لا ننظر من السحاب فى حال الا الى الجهام من قلة المطر (وقد أجهمت السماء * وجيهم كحيدر اسم و) أيضا (ع كثير الجن) بالغور قال

*أحاديث جن زرن جنا بجيهما * (والجيهمان الزعفران كالريهقان) زنة ومعنى أورده الصاغانى فى التكملة فى تركيب ش ر ع

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه جهم الركب ككرم غلظ وجهمة امرأة قال

فيارب عمر لى جهيمة أعصرا * فمالك موت بالفراق دهانى

وأبو جهمة الليثى معروف حكاه ثعلب وأبو جهم بن حذيفة صاحب الانبجانية معروف وأبو الجهم أو كزبير ابن الحرث بن الصمة صحابى وأبوه من كبار الصحابة وأبو جهمة بن عبد الله بن جهمة صحابى وجهم بن حذيفة الاموى ابن خال معاوية نسب اليه أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حميد الجهمى أحد شيوخ زكريا الساجى والجهمية طائفة من الخوارج نسبوا الى جهم بن صفوان أخذ الكلام عن الجعد بن درهم قتله سلم بن أحوز فى آخر دولة بنى أمية وبنو الجهمى طائفة بجبل أصاب باليمن منهم شيخنا العلامة النظار الفقيه محمد الجهمى الاصابى الشافعى وأبو الجهم الازرق بن على الحنفى من شيوخ الحسن بن محمد الزعفرانى وأبو الجهم سليمان بن الجهم روى عن مولاه البراء بن عازب وعنه مطرف بن طريف وأبو جهمة زياد بن الحصين الحنظلى روى عنه الاعمش ومن المجاز الدهر يتجهم الكرام وتجهمنى أملى اذا لم تصبه

(جهدمة)

﴿جهدمة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ووزن المصنف اياه (كمرحلة) غير لائق لان جهدمة فعللة ومرحلة مفعلة بل اطلاقه كان كافيا وهو اسم (امرأة بشير بن الخصاصية) رضى الله تعالى عنه (رأت النبى صلى الله تعالى عليه وسلم) والذى فى التجريد للذهبى ومعجم ابن فهد جهدمة بنت أبى جهل تزوجها عتاب بن أسيد وقيل اسمها جميلة وقيل جويرية وقالا فى حرف الجيم الجهدمة قيل هو أبو رمثة روى عنه اياد بن لقيط

(جهرم)

﴿جهرم كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وهو (د بفارس) منه أبو عبيدة عبد الله بن محمد بن الحسن الجهرمى عن حفص بن عمرو وعنه بها أبو العباس محمد بن أحمد بن على الطبرانى (والجهرمية ثياب منسوبة) اليه (من نحو البسط) ومايشبهها (أو هى من الكتان) قال رؤبة

بل بلد مثل الفجاج قتمه * لا يشترى كتانه وجهرمه

جعله اسما باخراج ياء النسبة ونقل ابن برى عن الزيادى انه قد يقال للبساط نفسه جهرم

(الجهضم)

﴿الجهضم كجعفر الضخم الهامة المستدير الوجه﴾ من الرجال كما فى الصحاح وقيل هو الضخم الهامة المستديرها (و) قيل هو (الرحب الجنبين الواسع الصدر) منا ومن الابل وقيل هو المنتفخ الجنبين الغليظ الوسط (و) الجهضم (الاسد) سمى لذلك (و) جهضم (اسم) رجل وهو جهضم بن عوف بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان قاله ابن الكلبى ويقال جهضم بن جذيمة الابرش بن مالك واليه نسبت الجهضميون (وتجهضم تغطرس وتعظم) وقال ابن دريد التجهضم التكبر ومنه سمى الاسد جهضما (و) تجهضم (الفحل على أقرانه علاهم بكلكله) أى بصدره

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الجهضم الجبان عن ابن الاعرابى فاذا هو من الاضداد والجهاضم محلة بالبصرة نسبت اليهم وهم اثنا عشر نفرا معن وسلمة وهناءة وجهضم وشبابة وفرهود وحرموز ومسلمة وعمرو وظالم والحرث ونصر بن على الجهضمى نسب الى هذه المحلة أحد شيوخ البخارى ومسلم وأبو جهضم موسى بن سالم مولى بنى هاشم عن الباقر روى عنه حماد بن زيد ويحيى بن آدم صدوق

(جهنام)

﴿جهنام﴾ بضم الجيم والهاء) وتشديد النون (تابعة الاعشى) أى شيطانه كما يقال لكل شاعر شيطان (و) أيضا (لقب عمرو ابن قطن) من بنى سعد بن قيس بن ثعلبة وكان يهاجى الاعشى وقال فيه الاعشى

دعوت خليلى مسحلا ودعوا له * جهنام جدعا للهجين المذمم

(ويكسر) وعليه اقتصر الجوهرى والضم نقل عن ابن خالويه وتركه اجراء جهنام يدل على أنه أعجمى * قلت وهو قول اللحيانى وقيل هو أخو هريرة التى يتغزل بها فى شعره * ودع هريرة ان الركب مرتحل *(و) جهنام (بالكسر فرس قيس بن حسان وركية جهنام مثلثة الجيم) واقتصر ابن خالويه على الكسر وهكذا رواه يونس عن رؤبة (و) كذلك ركية (جهنم كعملس) أى (بعيدة القعر وبه سميت جهنم أعاذنا الله تعالى منها) قال الجوهرى جهنم من أسماء النار التى يعذب بها الله عباده وهو ملحق بالخماسى بتشديد الحرف الثالث ولا يجرى للمعرفة والتأنيث ويقال هو فارسى معرب وقال الازهرى فى جهنم قولان قال يونس بن حبيب وأكثر النحويين يقولون جهنم اسم النار التى يعذب بها الله تعالى فى الآخرة وهى أعجمية لا تجرى للتعريف والعجمة وقال آخرون جهنم عربى سميت نار الآخرة بها لبعد قعرها وانما لم يجر لثقل التعريف وثقل التأنيث وقيل هو تعريب كهنام بالعبرانية قال ابن برى من جعل جهنم عربيا احتج بقولهم بئر جهنام ويكون امتناع صرفه للتأنيث والتعريف ومن جعله أعجميا احتج بقول الاعشى ودعوا له جهنام فلم يصرف فيكون على هذا لا ينصرف للتعريف والعجمة والتأنيث أيضا ومن جعل جهنام اسما لتابعة

الشاعر المقاوم للاعشى لم تكن فيه حجة لانه يكون امتناع صرفه للتأنيث والتعريف لا للعجمة وحكى أبو على أن جهنم اسم أعجمى قال ويقويه امتناع صرف جهنام فى بيت الاعشى * ومما يستدرك عليه كفرجهنم قرية بمصر ((الجيم بالكسر) أهمله الجوهرى وقوله (الابل المغتلمة) وهم والذى نقله بنفسه فى البصائر عن الخليل قال الجيم عندهم الجمل المغتلم وأنشد

كأنى جيم فى الوغى ذو شكيمة * ترى البزل فيه راتعات ضوامرا

(و) الجيم أيضا (الديباج) هكذا (سمعته من بعض العلماء نقلا عن أبى عمرو) الشيبانى (مؤلف كتاب الجيم) * قلت نقل المصنف فى البصائر ما نصه قال أبو عمرو الشيبانى الجيم فى لغة العرب الديباج ثم قال وله كتاب فى اللغة سماه الجيم كأنه شبهه بالديباج لحسنه وله حكاية حسنة مشهورة انتهى فلو قال المصنف هنا والديباج عن أبى عمرو فى كتاب الجيم لكان مفيدا مختصرا وقوله سمعته الى آخره يدل على أن المصنف لم يطلع على كتاب الجيم كما هو ظاهر وكلامه فى البصائر محتمل أنه نقله منه بلا واسطة أو نقل ممن نقله منه فتأمل (و) الجيم (حرف) هجاء مجهور وفى البصائر اسم لحرف شجرى مخرجه مفتتح الفم قريبا من مخرج الباء يذكر (ويؤنث) وفى التهذيب من الحروف التى تؤنث ويجوز تذكيرها (وجيم جيما) حسنة أى (كتبها) وجمعه أجيام وجيمات

* ٢ ومما يستدرك عليه الجيم يكنى به عن الجسم أو الروح قال الشاعر

ألا تتقين الله فى جيم عاشق * له كبد حرى عليك تقطع

ويروى فى جيب عاشق ويكنى به أيضا عن شعور الاصداغ قال الشاعر

له جيم صدغ فوق عاج مصقل * كليل على شمس النهار معوج

((فصل الحاء) المهملة مع الميم ((الحبرم)) أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو من الرباعى المؤلف وهو (مرقة حب الرمان والحبرمة اتخاذها) أى فهو مؤلف من حب الرمان ((الحتم الخالص) وهو (قلب المحت) ويقال هو الاخ الحتم أى المحض الحق قال أبو خراش يرثى رجلا

فوالله ما أنساك ما عشت ليلة * صفى من الاخوان والولد الحتم

(و) الحتم (القضاء) كما فى الصحاح زاد غيره المقدر (و) فى المحكم الحتم (ايجابه) وفى التنزيل العزيز كان على ربك حتما مقضيا (و) قيل هو (احكام الامر) وبه صدر الجوهرى (ج حتوم) أنشد الجوهرى لامية بن أبى الصلت

عبادك يخطئون وأنت رب * بكفيك المنايا والحتوم

وفى الحديث الوتر ليس بحتم قال ابن الاثير الحتم اللازم الواجب الذى لا بد من فعله (وقد حتمه يحتمه) حتما قضاه وأوجبه (والحاتم القاضى) أى الموجب للحكم (ج حتوم) كشاهد وشهود (و) الحاتم (الغراب الاسود) وأنشد الجوهرى للمرقش ويروى لخزز بن لوذان السدوسى

لا يمنعنك من بغا * ء الخير تعقاد التمائم ولقد غدوت وكنت لا * أغدو على واق وحاتم
فاذا الاشائم كالايا * من والايامن كالاشائم وكذاك لا خير ولا * شر على أحد بدائم
قد خط ذلك فى الزبو * ر الاوّليات القدائم

وأنشد لخثيم بن عدى وقيل للاعشى وهو غلط وقيل للرقاص الكلبى يمدح مسعود بن بحر قال ابن برى وهو الصحيح

ولست بهياب اذا شدّ رحله * يقول عدانى اليوم واق وحاتم

قال ابن برى والرواية وليس بهياب قال الجوهرى انما سمى به لانه يحتم عندهم بالفراق قال النابغة

زعم البوارح أن رحلتنا غدا * وبذاك تنعاب الغراب الاسود

(و) الحاتم (غراب البين) لانه يحتم بالفراق اذا نعب (وهو أحمر المنقار والرجلين) وقال اللحيانى هو الذى يولع بنتف ريشه وهو يتشاءم به (و) حاتم (بن عبد الله بن سعد) بن الحشرج (الطائى) كريم مشهور وقال الفرزدق

على حالة لو أن فى القوم حاتما * على جوده ما جاد بالماء حاتم

(وتحتم جعل الشئ حتما) أى لازما قال لبيد

ويوم أتانا حى عروة وابنه * الى فاتك ذى جرأة فتحتما

(و) أيضا (أكل شيأ هشا فى فيه) قاله الليث وفى الصحاح والتحتم هشاشة تقول هوذو تحتم وهو غض المتحتم هكذا نصه ووجدت فى الهامش ما نصه فى العبارة سقط والصواب هشاشة الشئ المأكول (والحتمة بالضم السواد) ويروى بالتحريك أيضا (و) الحتمة (بالتحريك القارورة المفتتة والحتامة) بالضم (ما يبقى على المائدة من الطعام أو ما سقط منه اذا أكل) من فتات الخبز وغيره (وتحتم) الرجل (أكلها) ومنه الحديث من أكل وتحتم دخل الجنة (و) تحتم (الفلان بخير) أى (تمنى له خيرا وتفاءل له) كذا فى نوادر الاعراب (و) تحتم (لكذا هش وهو ذو تحتم) أى (هشاش وهو غض المتحتم) نقله الجوهرى (والحتومة الحوضة) زنة ومعنى (واحتأم كاطمأن قطع والاحتم الاسود) من كل شئ ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به أسحم أحتم أى أسود * ومما

يستدرك

(المستدرك) (جَيَّم)

٢ ومما يستدرك عليه الجيم الجائع كذا فى اللسان

(الحبرم) (حتم)

(المستدرك)

يستدرك عليه الحاتم المشؤم وأيضا الاسود من كل شئ والاسم الحتمة محركة وقول مليح الهذلى

حتوم ظباء واجهتنا مروعة * تكاد مطايانا عليهن تطمع

يكون جمع حاتم كشاهد وشهود ويكون مصدر حتم والتحتم تفتت الثؤلول اذا جف وأيضا تكسر الزجاج بعضه على بعض وتحتم كتمنع موضع فى قول السليك بن السلكة

بحمد الاله وامرئ هودانى * حويت النهاب من قضيب وتحتما

وأبو حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الرازى روى عنه أبو داود وأبو حاتم المزنى حجازى مختلف فى صحبته ((حتلم كزبرج وجعفر بالمثناة الفوقية) أهمله الجوهرى وهو اسم (ع) وأورده صاحب اللسان واقتصر على الضبط الاخير ((الحثمة الاكمة الصغيرة الحمراء) كما فى الصحاح (أو السوداء من حجارة) كما فى المحكم (ويحرك) عن الازهرى ونصه سمعت العرب تقول للرابية الحثمة يقال انزل بهاتيك الحثمة وجمعها حثمات ويجوز حثمة بسكون الثاء (و) الحثمة (أرنبة الانف و) أيضا (المهر الصغير) كلاهما عن الهجرى (ج) أى جمع الكل (حثام) بالكسر (و) فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه ذكر حثمة وهو (ع) بمكة (قرب الحجون) أو بالقرب من دار الارقم وقيل صخرات فى ربع عمر بن الخطاب قال عمر ٢ أنى لى بالشهادة وان الذى أخرجنى من الحثمة قادر أن يسوقها الى قاله نصر (و) حثمة (بلا لام) اسم (امرأة) قال الجوهرى سميت بالحثمة بمعنى الاكمة الحمراء (وأبو حثمة) رجل (من جلساء عمر) رضى الله تعالى عنه كنى بذلك (وابن أبى حثمة) هو الامام (أبو بكر بن سليمان) بن أبى حثمة بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله ابن عبيد بن عويج بن عدى العدوى المدنى (المحدث من علماء قريش) روى عن أبيه وحفصة وابن عمر وسعيد بن زيد وعنه الزهرى وصالح بن كيسان وأبوه سليمان هاجرت به أمه الشفاء صغيرا وولى لعمر سوق المدينة وقضاء مصر لعمرو بن العاص (و) الحثمة (بالضم مصب الماء عند السد والحوثم) كجوهر (المتوسط الطول منا ومن الابل والحثماء بقية فى الوادى من الرمل وحثم له) الشئ يحثمه (حثما أعطاه) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الحثم الطرق العالية وحثم الشئ يحثمه حثما دلكه بيده دلكا شديدا كمعثه وقد نقله الجوهرى ولكن ابن دريد قال انه ليس بثابت ((الحثرمة غلظ الشفة) ومنه رجل حثارم كما سيأتى (و) الحثرمة (بالكسر الارنبة) هكذا رواه ابن الاعرابى بكسر الحاء ورواه ابن دريد بفتحها (أو طرفها أو) فى الصحاح هى (الدائرة تحت الانف وسط الشفة العليا) وليس فى الصحاح تحت الانف ولا يخفى أنه مستدرك لان قوله وسط الشفة العليا يغنيه عن ذلك وقال أبو حاتم السجزى هى الحثرمة بالحاء المفتوحة وحكى ابن دريد الحثربة بالموحدة وقد تقدم (و) الحثارم (كعلابط الغليظها) أى الشفة وقال الجوهرى اذا طالت الحثرمة قليلا قيل رجل أبظر وقال

كانما حثرمة ابن غابن * قلفة طفل تحت موسى خاتن

((الحثلم كزبرج) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (عكر الدهن أو السمن) فى بعض اللغات كالحثلب وقد ذكر ((الحجم من الشئ ملمسه الناتئ تحت يدك) وفى الصحاح حجم الشئ حيده يقال ليس لمرفقه حجم أى نتوء (ج حجوم) وقال اللحيانى حجم العظم أن يوجد مس العظام من وراء الجلد فعبر عنه تعبيره بالمصادر قال ابن سيده فلا أدرى أهو عنده مصدر أو اسم وقال الليث الحجم وجدانك مس شئ تحت ثوب تقول مسست بطن الحبلى فوجدت حجم الصبى فى بطنها وفى الحديث لا يصف حجم عظامها قال ابن الاثير أراد لا يلتصق الثوب ببدنها فيحكى الناتئ والناشز من عظامها وجعله واصفا على التشبيه ٣ (و) الحجم (المنع) والكف يقال حجمته عن صاحبته أى منعته عنها وحجمته عن حاجته مثله (و) الحجم (نهود الثدى) يقال حجم ثدى المرأة وسيأتى (و) الحجم (عرق العظم) يقال حجم العظم يحجمه حجما عرقه (و) الحجم (المص) يقال حجم الصبى ثدى أمه اذا مصه (يحجم ويحجم) من حدى ضرب ونصر (والحجام المصاص) قال الازهرى يقال للحاجم الحجام لامتصاصه فم المحجمة (وحاجم حجوم) كصبور (ومحجم كمنبر) أى (رفيق والمحجم والمحجمة بكسرهما ما يحجم به) قال الازهرى المحجمة قارورته وتطرح الهاء فيقال محجم وجمعه محاجم قال زهير * ولم يهريقوا بينهم ملء محجم * وقال ابن الاثير المحجم بالكسر الآلة التى يجمع فيها دم الحجامة عند المص قال والمحجم أيضا مشرط الحجام (وحرفته) وفعله (الحجامة ككتابة) والحجم فعله وفى الحديث أفطر الحاجم والمحجوم معناه أنهما تعرضا للافطار أما المحجوم فللضعف الذى يلحقه من خروج دمه فربما أعجزه عن الصوم وأما الحاجم فلا يأمن أن يصل الى حلقه شئ من الدم فيبلعه أو من طعمه قال ابن الاثير وقيل هذا على سبيل الدعاء عليهما أى بطل أجرهما فكانهما صارا مفطرين كقوله من صام الدهر فلا صام ولا أفطر (واحتجم طلبها) أى الحجامة (و) يقال حجمته عن الشئ أى كففته عنه و (أحجم) هو (عنه) أى (كف) وهو من النوادر مثل كببته فأكب قاله الجوهرى * قلت وقد تقدمت نظائره فى ك ب ب وشنق وترف ونسل وقشع (أو) أحجم عنه (نكص هيبة) وتأخر (و) أحجم (الثدى نهد كحجم) وفى الاساس حجم الثدى وأحجم تفلك ونهد وثدى حاجم ومعنى أحجم صار ذا حجم وقيل أمكن أن يحجمه الرضيع قال الاعشى

قد حجم الثدى على نحرها * فى مشرق ذى بهجة ناضر ٤

وهذه اللفظة فى التهذيب بالالف فى النثر والنظم (و) أحجمت (المرأة للمولود أرضعته أول رضعة) وهو مجاز (والمحجام) بالكسر

(حتلم) (حثم) (المستدرك) (الحثرمة) (الحثلم) (حجم)

٢ قوله أنى لى بالشهادة كذا فى النسخ والذى فى نسخة من ياقوت بيدى انى أولى بالشهادة فحرره

٣ قوله على التشبيه لانه اذا أظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه كذا فى النهاية

٤ قوله ذى بهجة ناظر كذا فى النسخ والذى فى التكملة ذى صبح نائر

الشر المنكوص) من الرجال (و) الجام (ككتاب شئ يجعل فى فم البعير أو خطمه) اذا هاج (لئلا يعض) وهو بعير محجوم وقد
حجمه يحجمه حجما ومنه حديث حمزة انه خرج يوم أحد كانه بعير محجوم (و) قال أبو عبيد (الحوجمة الورد الاحمر) وفى الصحاح
لوردة الحمراء (ج حوجم و) فى المثل أفرغ من (حجام ساباط) وقد ذكر (فى الطاء) قال الجوهرى لانه كان تمر به الجيوش فيحجمهم
نسيئة من الكساد حتى يرجعوا فضربوا به المثل (و) من المجاز (حجم تحجيما نظر شديدا) وكذلك بحجم قال الازهرى وجمع مثله
(و) الحوم (كصبور فرج المرأة لانه مصوص) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه أحجم الرجل تقدم كأجحم بتقديم الجيم وهو من

(المستدرك)

الاضداد نقله شيخنا وقد تقدم فى ج ح م ونقله السيوطى فى المزهر عن أمالى القالى وقال مبكر الاعرابى أحجمته عن حاجته منعته
منها وثدى محجوم ممصوص والمحجمة من العنق موضع المحجمة واحتجم البعير امتنع من العض وحجم طرفه عنه صرفه وحجمته الحية

(احتدم)

نهشته وحجمت النحول العير عضته وهو مجاز (حدم النار) بالفتح (ويحرك شدة احتراقها وحميها) وكذلك حدم الحر بالفتح
والتحريك وفى التهذيب الحدم شدة احماء الشئ بحر الشمس والنار وقال أبو زيد زفر النار لهبها وشهيقها وحدمها وحدها وكلبتها
بمعنى واحد (وأحدمت النار والحر اتقدا) هكذا فى النسخ والصواب احتدمت النار والحر كما فى الاصول الصحيحة (و) من المجاز
(احتدم) فلان (عليه غيظا) اذا (تحرق) وكذا احتدم صدره (كتحدم) أى تغيظ وتحرق (و) احتدمت (النار التهبت) نقله
الجوهرى وفى التهذيب كل شئ التهب فقد احتدم (و) احتدم (الدم اشتدت حمرته حتى يسود) كما فى الصحاح وهو مجاز (والحدمة
محركة النار) نفسها (و) قيل (صوتها) وفى الصحاح صوت التهابها وقال الفراء للنار حدمة وحمدة وهو صوت التهابها (و) الحدمة
(صوت جوف الحية) وخص بعضهم الاسود من الحيات وقال أبو حاتم الحدمة من أصوات الحيات صوت حفيفه كانه دوى محتدم
(أو صوت الجوف كانه تغيظ) وتحرق (و) الحدمة (بالضم أو كهمزة ع م) معروف (و) الحدمة (كفرحة السريعة الغلى من
القدور) والذى فى الصحاح نقلا عن الفراء قدر حدمة سريعة الغلى وهى ضد الصلود هكذا ضبطه كهمزة وفى الاساس قدر حدمة
كلمة سريعة الغلى وضدها الصلود فظهر بذلك ان المصنف وهم فى ضبطه بقوله كفرحة وأيضا فان الموضع الذى ذكر فيه

(المستدرك)

لم يتبين فان الصحيح أنه بالضم فقط فتأمل ذلك فان المصنف لم يحرره * ومما يستدرك عليه احتدم النهار اشتد حره وخرجت
فى نهار من القيظ محتدم وقال الاعشى

وادلاج ليل على غرة * وهاجرة حرها محتدم

وقال أبو زيد احتدم يومنا واحتمد واحتدمت القدر اشتد غليانها واحتدم الشراب اذا غلا وهو مجاز وسمعت حدمة السنور أى صوت

(حذم)

حاتمه شبه بصوت اللهب وكذا احطمته وهزمته (حذمه يحذمه) حذما (قطعه) قطعا ما كان (أو) قطعه (قطعا وحيا و) حذم (فى
قراءته وغيرها) اذا (أسرع) ومنه قول عمر لمؤذن بيت المقدس اذا أذنت فترسل واذا أقمت فاحذم قال الاصمعى الحذم الحدر فى
الاقامة وقطع التطويل يريد عجل اقامة الصلاة ولا تطولها كالاذان هكذا رواه الهروى بالحاء وذكره الزمخشرى بالخاء وسيأتى
* قلت وكانه يدبه فى الفائق وأما الاساس فانه ذكره فيه هنا كالجماعة وأراد بغيرها كالمشى ونحوه فان الاسراع فيه أيضا
يسمى حذما وكانه مع هذا يهوى الى خلف بيديه والفعل كالفعل (و) الحذم (ككتف القاطع) من السيوف (كالحذيم بكسر
الحاء) أى مع فتح التحتية (والحذم محركة طيران المقصوص) كالحمام ونحوه (و) الحذم (بضمتين الارانب السراع) عن ابن
الاعرابى قال (و) أيضا (اللصوص الحذاق و) الحذم (كصرد وهمزة القصير) من الرجال (القريب الخطو وهى بهاء) يقال امرأة
حذمة أى قصيرة وأنشد الجوهرى

اذا الخريع العنقفير الحذمه * يؤرها فحل شديد الصممه

قال ابن برى كذا ذكره يعقوب حذمه بالحاء وكذلك أنشده أبو عمرو الشيبانى فى نوادره بالحاء أيضا والمعروف الجذمة بالجيم وقد
تقدمت الاشارة اليه قال وصواب القافية الاخيرة الضمضمة قال وكذلك أنشده أبو عمرو وابن السكيت وفسره فقال الضمضمة
لاخذه الشديد قال والرجز لرياح الدبيرى (والحذمان محركة الاسراع فى المشى) قال أبو عدنان هو شئ من الذميل فوق المشى
قال (و) قال لى خالد بن جنبة الحذمان (الابطاء) فى المشى وهو (ضد والحذيم كمنبر) تمثيله بمنبر فيه نظر لا يخفى (الحاذق) بالشئ
(و) حذيم أيضا (ع بنجد) كانت فيه وقعة قاله نصر (و) حذيم (رجل متطبب من تيم الرباب) وبه فسر قول أوس بن حجر

فهل لكم فيها الى فاننى * طبيب بما أعيا النطاسى حذيما

قال ابن السكيت فى شرح ديوان أوس الطبيب هو حذيم نفسه أو هو ابن حذيم وانما حذف ابن اعتمادا على الشهرة قال شيخنا وهل
يكون هذا من الحذف مع امن اللبس أو من الحذف مع امن اللبس خلاف وقد بسطه البغدادى فى شرح شواهد الرضى بما فيه كفاية
(و) حذيم (بن عمرو السعدى) نزل البصرة شهد حجة الوداع وقد روى عنه ابنه (وحذيم بن حنيفة بن حذيم) الحنفى كان أعرابيا
من نازلة البصرة روى عنه ابنه حنظلة (وأبوه حنيفة) بن حذيم (وابنه حنظلة بن حذيم) بن حنيفة (صحابيون) وفى الاخير خلاف
رضى الله تعالى عنهم (وسلم بن حذيم وتميم بن حذيم تابعيان وهو غير تميم بن حذلم) الآتى ذكره قريبا وقيل هما واحد نقله الحافظ
وما حذيم فأره فى ثقات ابن حبان ولا فى الكاشف للذهبى (و) حذام (كقطام) وهو الاكثر (وسحاب) اسم (امرأة)
معدول عن حاذمة قال شيخنا وهذا هو الصحيح وان زعم التقى الشمنى فى حواشيه على المغنى انه بالدال المهملة فالمشهور خلافه قال ابن

برى هى بنت العتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة قال وسيم بن طارق ويقال لجيم بن صعب وحذام امرأته

اذا قالت حذام فصدقوها * فان القول ماقالت حذام

وقال الازهرى جرّت العرب حذام فى موضع الرفع لانها مصروفة عن حاذمة فلما صرفت كسرت لانهم وجدوا أكثر [illegible] الى الكسر وكذلك فجار وفساق (و) حذمة (كهمزة) اسم (فرس و) يقال (اشترى عبد الحذام المثل كعر [illegible] كسلان) لاخير فيه قاله خالد بن جنبة (وكسفينة) حذيمة (بن يربوع بن غيظ بن مرة) هكذا هو فى صحاح [illegible] مانصه الحاء تصحيف والصواب جذيمة بالجيم * ومما يستدرك عليه الحذم المشى الخفيف ويقال [illegible] تسبق الجمع بالا كمه أى اذا عدت فى الا كمة أسرعت فسبقت من يطلبها ومعنى لذمة لازمة العدو [illegible] السعدى عن أبيه وعنه المغيرة وثق (الحذرمة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (كثرة الكلام) [illegible] (والحذارمة بالضم المكثار) من الرجال والهاء للمبالغة (حذلم فرسه أصلحه و) حذلم (العود براه وأحدّه و) حذ[illegible] فى المشى كالهذلمة (كتحذلم و) حذلم (سقاءه) اذا (ملأه) عن الاصمعى وأنشد ٢ فالقهب المزاد المحذلما * [illegible] وذهب فضول حمقه) ومنه اشتق اسم الرجل حذلم (و) الحذلوم (كزنبور الخفيف السريع) من الرجال (و) [illegible] القصير الملزز الخلق) منا (و) أبو سلمة (تميم بن حذلم) الضبى (تابعى) من أهل الكوفة روى عن أبى بكر وعمر وروى عنه [illegible] وقد قيل كنيته أبو حذلم قاله ابن حبان (و) يقال (مر) فلان (يحذلم ويتحذلم) اذا (مر كأنه يتدحرج) وذلك [illegible]

* ومما يستدرك عليه اناء محذلم أى مملوء وحذلمه دحرجه وذحلمه صرعه قال الازهرى هكذا وجدها الحرف [illegible] دريد مع حروف غيرها وما وجدت أكثرها لاحد من الثقات وأبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم محدث [illegible] محمد البيروتى وعنه الحافظ تمام بن محمد بن عبد الله الرازى (الحرم بالكسر الحرام) وهما نقيضا الحل والحلال [illegible] بضمتين قال الاعشى

مهادى النهار لجاراتهم * وبالليل هن عليهم حرم

(وقد حرم عليه) الشئ (ككرم حرما بالضم) وحرمة (وحراما كسحاب وحرمه الله تحريما وحرمت الصلاة على المرأة [illegible] حرما بالضم وبضمتين) وقال الازهرى حرمت الصلاة على المرأة تحرم حروما وحرمت المرأة على زوجها تحرم حرما وحراما (و [illegible] عليها (كفرح حرما) محركة (وحراما) بالفتح لغة فى حرمت ككرم (وكذا) حرم (السحور على الصائم) من حد كرم والمص[illegible] (والمحارم ماحرم الله تعالى) فلا يحل استحلاله جمع حرام على غير قياس (و) المحارم (من الليل مخاوفه) التى يحرم على [illegible] سلكها عن ابن الاعرابى وهو مجاز وأنشد ثعلب

محارم الليل لهن بهرج * حتى ينام الورع المحرج

كذا فى الصحاح وروى بالخاء المعجمة أى أوائله (والحرم) محركة (والمحرم) كمعظم (حرم مكة) معروف (وهو حرم الله [illegible] قال الليث الحرم حرم مكة وما أحاط الى قريب من الحرم وقال الازهرى الحرم قد ضرب على حدوده بالمنار القديمة [illegible] تعالى عليه السلام مشاعرها وكانت قريش تعرفها فى الجاهلية والاسلام وما وراء المنار ليس من الحرم يحل صيده [illegible] وشاهد المحرم قول الاعشى * بأجياد غربى الصفا والمحرم * قال الليث المحرم هنا الحرم (والحرمان مكة [illegible] والمدينة) زادهما الله تعالى تشريفا (ج أحرام وأحرم دخل فيه) أى فى الحرم (أو) أحرم دخل (فى حرمة) من [illegible] هوله حرمة من أن يغار عليه و (لاتهتك) وأنشد الجوهرى لزهير

جعلن القنان عن يمين وحزنه * وكم بالقنان من محل ومحرم

أى ممن يحل قتاله وممن لا يحل ذلك منه (أو) أحرم دخل (فى الشهر الحرام) وأنشد الجوهرى للراعى

قتلوا ابن عفان الخليفة محرما * ودعا فلم أر مثله مخذولا

وقال آخر

قتلوا كسرى بليل محرما * غادروه لم يمتع بكفن

يريد قتل شيرويه أباه أبرويز بن هرمز وقال غيره أراد بقوله محرما أنهم قتلوه فى آخر ذى الحجة وقال أبو عمرو أى [illegible] لم يحل من نفسه شيأ يوقع به فهو محرم وقال ابن برى ليس محرما فى بيت الراعى من الاحرام ولا من الدخول فى الشهر [illegible] مثل البيت الذى قبله وانما يريد أن عثمان فى حرمة الاسلام وذمته لم يحل من نفسه شيأ يوقع به (كحرم) تحريما (و) أحرم (الشئ جعله حراما) مثل حرم تحريما قال حميد بن ثور

الى شجر ألمى الظلال كأنها * رواهب أحرمن الشراب عذوب

والضمير فى كأنها يعود على ركاب تقدم ذكرها وأنشد الجوهرى للشاعر يصف بعيرا

له رئة قد أحرمت حل ظهره * فما فيه للفقرى ولا الحج مزعم

(و) أحرم (الحاج أو المعتمر) اذا (دخل فى عمل) بمباشرة الاسباب والشروط و (حرم عليه به ما كان حلالا) [illegible]

(المستدرك)

(الحذرمة)

(حذلم)

٢ قوله فالقهب الخ هذه قطعة من شطر والبيت فى التكملة ونصه تخيرونيه ذا الرعد بها شابة فالقهب المزاد المحذلما

(المستدرك)

(حرم)

ولبس المخيط وصيد الصيد فهو محرم (و) أحرم (فلانا قرره) أى غلبه فى القمار عن أبى زيد والكسائى (كحرّمه) تحريما (وحرام ابن عثمان) قال البخارى هو أنصارى سلمى منكر الحديث قال الزبيرى كان يتشيع روى عن جابر بن عبد الله وقال النسائى هو (مدنى) ضعيف كذا فى شرح مسلم للنووى وقال غيره هو (واه) وقال الذهبى متروك مبتدع توفى سنة مائة وخمسين (وهو) أى حرام (اسم شائع) استعماله (بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقال الذهبى بنو حرام مدنيون وهذا اسم رائج فى أهل المدينة قال الحافظ وحزام بالزاى أكثر (ومحمد بن حفص) كوفى روى عنه محمد بن عثمان بن أبى شيبة (وموسى بن ابراهيم) مدنى صدوق من طبقة معن بن عيسى (الحراميان محدّثان و) الحريم (كامير ماحرم فلم يمس) كذا فى المحكم وفى التهذيب الذى حرم مسه فلا يدنى منه (والحريم الشريك و) الحريم (ع باليمامة) وقال نصر بالحجاز كانت فيه وقعة بين كنانة وخزاعة (و) أيضا (محلة ببغداد) شرقيها وتعرف بالحريم الطاهرى (تنسب الى طاهر بن الحسين) الامير كانت له بها منازل وقال الحافظ بالجانب الغربى من بغداد وكان من لجأ اليها أمن فسميت الحريم وقوله (منها ابن اللتى الحريمى) فهو عبد الله بن عمر البغدادى المحدّث وهو منسوب الى حريم دار الخلافة ببغداد وكان مقدار ثلث بغداد عليه سور نصف دائرة طرفاه على دجلة مشتمل على أسواق ودور (و) الحريم (ثوب المحرم) وتسميه العامة الاحرام والحرام (و) الحريم (ما كان المحرمون يلقونه من الثياب) كانت العرب فى الجاهلية اذا حجت البيت تخلع ثيابها التى عليها اذا دخلوا الحرم (فلا يلبسونه) ماداموا فى الحرم ومنه قول الشاعر

* لقى بين أيدى الطائفين حريم *

وفى التهذيب كانت العرب تطوف بالبيت عراة وثيابهم مطروحة بين أيديهم فى الطواف زاد بعض المفسرين ويقولون لا نطوف بالبيت فى ثياب قد أذنبنا فيها وكانت المرأة تطوف عريانة أيضا الا أنها كانت تلبس رهطا من سيور (و) الحريم (من الدار ما أضيف اليها) وكان (من حقوقها ومرافقها) وفى التهذيب الحريم قصبة الدار وفناء المسجد وحكى عن أبى واصل الكلابى حريم الدار مادخل فيها مما يغلق عليه بابها وما خرج منها فهو الفناء قال وفناء البدوى ما تدركه حجرته وأطنابه وهو من الحضرى اذا كانت تحاذيها دار أخرى ففناؤهما حد ما بينهما (و) الحريم (ما تلقى نبيثة البئر) والممشى على جانبيها وفى الصحاح حريم البئر وغيرها ما حولها من مرافقها وحقوقها وحريم النهر ملقى طينه والممشى على حافتيه ونحو ذلك وفى الحديث حريم البئر أربعون ذراعا وهو الموضع المحيط بها الذى يلقى فيه ترابها أى أن البئر التى يحفرها الرجل فى موات فحريمها ليس لاحد أن ينزل فيه ولا ينازعه عليه وسمى به لانه يحرم منع صاحبه منه أو لانه محرّم على غيره التصرف فيه (و) الحريم (مثل ما تحميه وتقاتل عنه كالحرم) محركة (ج أحرام) كسبب وأسباب (وحرم بضمتين) هو جمع حريم كامير ففيه لف ونشر غير مرتب (وحرمه الشئ كضربه وعلمه) يحرمه (حريما) كأمير (وحرمانا بالكسر وحرما وحرمة بكسرهما) ولو قال بكسرهن كان أخصر (وحرما وحرمة وحريمة بكسر رائهن منعه) العطية فهو حارم وذاك محروم وفى التهذيب الحرم المنع والحرمة الحرمان يقال محروم ومرزوق وفى الصحاح حرمه الشئ يحرمه حرما مثال سرقه سرقا بكسر الراء وحرمة وحريما وحرمانا (وأحرمه) أيضا اذا منعه اياه وهى (لغية) وأنشد الشاعر يصف امرأة قال أبو محمد الاسود الغندجانى فى ضالة الاريب انه لشقيق بن السليك الغاضرى قال ابن برى ويروى لابن أخى زر بن حبيش الفقيه القارى

ونبئتها أحرمت قومها * لتنكح فى معشر آخرينا

قال الجوهرى والحرم بكسر الراء الحرمان وقال زهير

وان أتاه خليل يوم مسئلة * يقول لا غائب مالى ولا حرم

قال وانما رفع يقول وهو جواب الجزاء على معنى التقديم عند سيبويه كأنه قال يقول ان أتاه خليل وعند الكوفيين على اضمار الفاء وقال ابن برى الحرم الممنوع وقيل الحرام يقال حرم وحرم وحرام بمعنى (والمحروم الممنوع عن الخير) وقال الازهرى هو الذى حرم الخير حرمانا (و) قوله تعالى وفى أموالهم حق للسائل والمحروم قيل هو (من لا ينمى له مال و) قيل أيضا انه (المحارف الذى لا يكاد يكتسب و) المحروم (د وحريمة الرب التى منعها من شاء) من خلقه (وحرم) الرجل (كفرح) اذا (قمر ولم يقمر هو) وهو مطاوع أحرمه نقله الجوهرى عن أبى زيد والكسائى (و) حرم الرحل حرما (لج ومحك و) حرمت المعزى وغيرها من (ذوات الظلف و) كذا (الذئبة والكلبة) وأكثرها فى الغنم وقد حكى ذلك فى الابل (حراما بالكسر) اذا (أرادت الفحل كاستحرمت فهى حرمى كسكرى ج) حرام (كجبال وسكارى) كسر على ما لم يكسر عليه فعلى التى لها فعلان نحو عجلان وعجلى وغرثان وغرثى (والاسم الحرمة بالكسر و) عن اللحيانى (بالتحريك) يقال ما أبين حرمتها وقال الجوهرى الحرمة فى الشاء كالضبعة فى النوق والحناء فى النعاج وهو شهوة البضاع يقال استحرمت الشاة وكل أنثى من ذوات الظلف خاصة اذا اشتهت الفحل وقال الاموى استحرمت الذئبة والكلبة اذا أرادت الفحل وشاة حرمى وشياه حرام وحرامى مثل عجال وعجالى كانه لو قيل لمذكره لقيل حرمان قال ابن برى فعلى مؤنثه فعلان قد يجمع على فعالى وفعال نحو عجالى وعجال وأما شاة حرمى فانها وان لم يستعمل لها مذكر فانها بمنزلة ما قد استعمل لان قياس المذكر منه حرمان فلذلك قالوا فى جمعه حرامى وحرام كما قالوا عجالى وعجال (وقد استعمل فى الحديث لذكور الاناسىّ) يشير الى الحديث الذى جاء فى الذين تقوم عليهم الساعة تسلط عليهم الحرمة أى الغلمة ويسلبون الحياء قال ابن الاثير وكانها أى الحرمة

بغير الآدمى من الحيوان أخص (والمحرم كمعظم من الابل) مثل العرضى وهو (الذلول الوسط الصعب التصرف حين تصرفه) وناقة محرمة لم ترض وقال الازهرى سمعت العرب تقول ناقة محرمة الظهر اذا كانت صعبة لم ترض ولم تذلل وفى الصحاح أى لم تتم رياضتها بعد (و) المحرم (الذى يلين فى اليد من الانف و) من المجاز المحرم (الجديد من السياط) لم يلين بعد وفى الاساس لم يمرن قال الاعشى

ترى عينها صغواء فى جنب غرزها * تراقب كفى والقطيع المحرما

أراد بالقطيع سوطه قال الازهرى وقد رأيت العرب يسوون سياطهم من جلود الابل التى لم تدبغ يأخذون الشريحة العريضة فيقطعون منها سيورا عراضا ويدفنونها فى الثرى فاذا نديت ولانت جعلوا منها أربع قوى ثم فتلوها ثم علقوها فى شعبى خشبة يركزونها فى الارض فتقلها من الارض ممدودة وقد أثقلوها حتى تيبس (و) المحرم (الجلد) الذى (لم يدبغ) أو لم تتم دباغته أو دبغ فلم يتمرن ولم يبالغ وهو مجاز (و) المحرم (شهر الله) رجب (الاصب) قال الازهرى كانت العرب تسمى شهر رجب الاصم والمحرم فى الجاهلية وأنشد شمر قول حميد بن ثور رعين المرار الجون من كل مذنب * شهور جمادى كلها والمحرما

قال وأراد بالمحرم رجب وقال قاله ابن الاعرابى وقال الآخر

أقامت بها شهرى ربيع كلاهما * وشهرى جمادى واستحلوا المحرما

(ج محارم ومحاريم ومحرمات والاشهر الحرم) أربعة ثلاثة سرد أى متتابعة وواحد فرد فالسرد (ذو القعدة وذو الحجة والمحرم و) الفرد (رجب) ومنه قوله تعالى منها أربعة حرم قوله منها يريد الكثير ثم قال فلا تظلموا فيهن أنفسكم لما كانت قليلة والمحرم شهر الله سمته العرب بهذا الاسم لانهم كانوا لا يستحلون فيه القتال وأضيف الى الله تعالى اعظاما له كما قيل للكعبة بيت الله وقيل سمى بذلك لانه من الاشهر الحرم قال ابن سيده وهذا ليس بقوى وفى الصحاح من الشهور أربعة حرم كانت العرب لا تستحل فيها القتال الا حيان خثعم وطيئ فانهما كانا يستحلان الشهور وكان الذين ينسؤن الشهور أيام الموسم يقولون حرمنا عليكم القتال فى هذه الشهور الا دماء المحلين فكانت العرب تستحل دماءهم خاصة فى هذه الشهور وقال النووى فى شرح مسلم وقد اختلفوا فى كيفية عدها على قولين حكاهما الامام أبو جعفر النحاس فى كتابه صناعة الكتاب قال ذهب الكوفيون الى أنه يقال المحرم ورجب وذو القعدة وذو الحجة قال والكتاب يميلون الى هذا القول ليأتوا بهن من سنة واحدة قال وأهل المدينة يقولون ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وقوم ينكرون هذا ويقولون جاؤا بهن من سنتين قال أبو جعفر وهذا غلط بين وجهل باللغة لانه قد علم المراد وأن المقصود ذكرها وأنها فى كل سنة فكيف يتوهم أنها من سنتين قال والاولى والاختيار ما قاله أهل المدينة لان الاخبار قد تظاهرت عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كما قالوا من رواية ابن عمر وأبى هريرة وأبى بكرة رضى الله عنهم قال وهذا أيضا قول أكثر أهل التأويل قال النحاس وأدخلت الالف واللام فى المحرم دون غيره من الشهور (والحرم بالضم الاحرام) ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى عنها كنت أطيبه صلى الله عليه وسلم لحله ولحرمه أى عند احرامه وقال الازهرى معناه انها كانت تطيبه اذا اغتسل وأراد الاحرام والاهلال بما يكون به محرما من حج أو عمرة وكانت تطيبه اذا حل من احرامه (والحرمة بالضم وبضمتين وكهمزة ما لا يحل انتهاكه) وأنشد ابن الاعرابى لأحيحة قسما ما غير ذى كذب * أن نبيح الحدن والحرمه

قال ابن سيده انى أحسب الحرمة لغة فى الحرمة وأحسن من ذلك أن يقول والحرمة بضم الراء فيكون من باب ظلمة وظلمة أو يكون أتبع الضم الضم للضرورة (و) الحرمة أيضا (الذمة) ومنه أحرم الرجل فهو محرم اذا كانت له ذمة (و) قال الازهرى الحرمة (المهابة) قال واذا كان للانسان رحم وكنا نستحى منه قلنا له حرمة قال وللمسلم على المسلم حرمة ومهابة (و) الحرمة (النصيب) وقوله تعالى ذلك (ومن يعظم حرمات الله) قال الزجاج (أى ما وجب القيام به وحرم التفريط فيه) وقال مجاهد الحرمات مكة والحج والعمرة وما نهى الله من معاصيه كلها وقال غيره الحرمات جمع حرمة كظلمة وظلمات وهى حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام وقال عطاء حرمات الله معاصى الله (وحرمك بضم الحاء) ظاهر سياقه يقتضى أن يكون بسكون الثانى وليس كذلك بل هو كزفر (نساؤك) وعيالك (وما تحمى وهى المحارم الواحدة محرمة كمكرمة وتفتح راؤه) ومنه اطلاق العامة الحرمة بالضم على المرأة كأنه واحد حرم (ورحم محرم) كمقعد أى (محرم تزوجها) قال

وجارة البيت أراها محرما * كما براها الله الا انما * مكاره السعى لمن تكرما

وفى الحديث لا تسافر امرأة الا مع ذى محرم منها أى من لا يحل له نكاحها من الاقارب كالاب والابن والعم ومن يجرى مجراهم (وتحرم منه بحرمة) اذا (تمنع وتحمى بذمة) أو صحبة أو حق (و) المحرم (كمحسن المسالم) عن ابن الاعرابى فى قول خداش بن زهير

اذا ما أصاب الغيث لم يرع غيثهم * من الناس الا محرم أو مكافل

(و) المحرم أيضا (من فى حريمك) وقد أحرم اذا دخل فى حرمة وذمة وهو محرم بنا أى فى حريمنا (و) قوله تعالى و(حرم على قرية أهلكناها) أنهم لا يرجعون (بالكسر أى واجب) عليها اذا أهلكت أن لا ترجع الى دنياها روى ذلك عن ابن عباس وهو قول الكسائى والفراء والزجاج وقرأ أهل المدينة وحرام قال الفراء وحرام أفشى فى القراءة قال ابن برى انما تأول الكسائى وحرام فى الآية بمعنى

واجب التسلم له لا من الزيادة فيصير المعنى عنده واجب على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون ومن جعل حراما بمعنى المنع جعل لا زائدة تقديره وحرام على قرية أهلكناها أنهم يرجعون قال وتأويل الكسائى هو تأويل ابن عباس ويقوى قول الكسائى ان حرام فى الآية بمعنى واجب قول عبد الرحمن بن جمانة المحاربى جاهلى

فان حراما لا أرى الدهر باكيا * على شجوه الا بكيت على عمرو

(وكأمير) حريم (بن جعفى بن سعد العشيرة) أخو مران بن جعفى وهما بطنان وهو الذى عناه امرؤ القيس بقوله

بلغا عنى الشويعر أنى * عمد عين قلدتهن حريما

وهو جد الشويعر وقد ذكر ذلك فى الراء فمن ولد حريم محمد بن حمران بن الحرث بن معاوية والحكم بن غير وراشد بن مالك (ومالك ابن حريم الهمدانى جد مسروق) بن الاجدع هكذا ذكره الحافظ وابن السمعانى * قلت والصواب أنه مالك بن جشم فان مسروقا المذكور من ولد معمر بن الحرث بن سعد بن عبد الله بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناسج بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد الهمدانى هكذا ساقه أبو عبيد فى أنسابه وتقدم مثل ذلك فى س ر ق فتأمل ذلك (و) حريم (كزبير) هذا هو الاكثر (أو كأمير) كذا بخط الصورى (بطن من حضرموت) ثم من الصدف (منهم عبد الله بن بجى) بضم الموحدة وفتح الجيم مصغرا ابن سلمة بن جشم ابن جذام المعروف بالاجذوم كذا فى النسخ وصوابه بضم النون بدل الموحدة (الحريمى) الصدفى الحضرمى (التابعى) روى عن على واخوته مسلم والحسين وعمران والاسقع ونعيم وعلى وحمزة الكل قتلوا مع على بصفين وهم ثمانية وأبوهم بجى سمع عن على أيضا وعبد الله هذا ليس بذاك (و) حريم بن الصدف المذكور (جد لجعشم) الخير (بن خليبة) كجهينة ابن موصب بن جعشم ابن حريم شهد جعشم الخير الحديبية وفتح مصر وفيه خلف (وكسحاب) حرام (بن عوف) البلوى شهد فتح مصر قاله ابن يونس وحده (و) حرام (بن ملحان) قال أنس بن مالك بدرى قتل ببئر معونة (و) حرام (بن معاوية) روى عنه زيد بن رفيع وحديثه مرسل وهو تابعى (أو هو) حزام (بالزاى) * قلت الذى نقل فيه الزاى هو حرام بن أبى كعب الآتى ذكره بعد وأما حرام بن معاوية هذا فقد قال الخطيب فيه انه حزام بن حكيم ولم يصرح له بالصحبة وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين (و) حرام (بن أبى كعب) السلمى ويقال حزام بالزاى (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (وكأحمد أحرم بن هبيرة الهمدانى جاهلى) نقله الحافظ (و) حريم (كزبير فى نسب حضرموت) ابن قيس بن معاوية بن جشم * قلت هو من بنى الصدف وقد دخلوا فى نسب حضرموت على ما صرح به الدارقطنى وغيره من أئمة النسب وذكروا الدخولهم أسبابا ليس هذا محل ذكرها ويدل على ذلك قول المصنف فيما بعد (وولد الصدف حريما ويدعى بالأحروم) بالضم (وجذاما ويدعى بالاجذوم) فمن بنى حريم جعشم الخير الذى تقدم ذكره والعجب من المصنف فى تكراره فانه ذكره أولا فقال بطن من حضرموت وذكر فى ضبطه الوجهين ثم ذكر عبد الله بن بجى وهو من ولد جذام بن الصدف لا من ولد حريم بن الصدف ثم قال وجد لجعشم ثم قال وكزبير فى نسب حضرموت ثم ذكر وولد الصدف الى آخره ومآل الكل الى واحد وتطويله فيه فى غير محله ومن عرف الانساب وراجع الاصول بالانتخاب ظهر له سر ما ذكرناه والله أعلم (وكعربى) أبو على (حرمى ابن حفص) بن عمر (القسملى) العتكى بصرى عن عبد الواحد بن زياد وخالد بن أبى عثمان وأبان ووهيب وعنه محمد بن يحيى الذهلى والحربى والكجى توفى سنة مائتين وثلاث وعشرين والقساملة من الأزد كما تقدم (و) حرمى أبو روح (بن عمارة) بن أبى حفصة ثابت (العتكى) مولاهم عن هشام بن حسان وأبى خلدة وعنه بندار وهرون الحمال توفى سنة مائتين وعشر (ثقتان) صرح بذلك الذهبى فى الكاشف (و) الامير شهاب الدين (محمود بن تكش) بضم المثناة الفوقية وفتح الكاف (الحارمى صاحب حماة) خال السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب مات سنة خمسمائة وأربع وسبعين (وأبو الحرم بضمتين) كنية رجب (بن مذكور الأكاف) سمع ابن الحصين وذويه وفاته أبو الحرم رجب بن أبى بكر الحربى روى عن عبد الله بن أحمد بن صاعد وعنه منصور بن سليم وضبطه (و) أبو الحرم (بفتحتين جماعة) منهم محمد بن محمد بن محمد بن أبى الحرم القلانسى سمع منه الحافظ العراقى وولده الولى وجماعة (و) محرم (كمسلم ومعظم ومحروم أسماء والحيرم) كحيدر (البقر واحدته بهاء) عن ابن الاعرابى قال ابن أحمر

* تبدل أدمامن ظباء وحيرما * قال الاصمعى لم نسمع الحيرم الا فى شعر ابن أحمر وله نظائر مذكورة فى مواضعها قال ابن جنى والقول فى هذه الكلمة ونحوها وجوب قبولها وذلك لما ثبتت به الشهادة من فصاحة ابن أحمر فاما أن يكون شيأ أخذه عمن نطق بلغة قديمة لم يشارك فى سماع ذلك منه على حد ما قلناه فيمن خالف الجماعة وهو فصيح أو شيأ ارتجله فان الأعرابى اذا قويت فصاحته وسمت طبيعته تصرف وارتجل ما لم يسبقه أحد قبله فقد حكى عن رؤبة وأبيه أنهما كانا يرتجلان ألفاظا لم يسمعاها ولا سبقا اليها وعلى هذا قال أبو عثمان ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب (وحرمى والله) كسكرى أى (أما والله و) قال أبو عمرو (الحروم كصبور الناقة المعتاطة الرحم و) يقال للرجل ما (هو بحارم عقل ولا بعادم عقل معناهما (أى له عقل) قاله أبو زيد (والحرامية ماء لبنى زنباع) بن مازن بن سعد قبيلة من حرام بن جذام واليه نسب (و) أيضا (ماءة لبنى عمرو بن كلاب والحرمان) بالكسر مثنى (راديان) ينبتان السدر والسلم (يصبان فى بطن الليث) من اليمن قاله نصر وظاهر سياقه يدل على أنه بالفتح (وحرمة) بالفتح

(ع بجنب حمى ضرية) قريب من النسار (و) حرمة (بفتحتين مشددة الميم اكام صغار لاتنبت شيأ وحرمان بالكسر وضم النون (حصن باليمن قرب الدملوة و) المحرمة (كمقعدة محضر من محاضر سلمى جبل طيئ والحورم) كجوهر (المال الكثير من الصامت والناطق) عن ابن الاعرابى (و) يقال (انه لمحرم عنك كمحسن أى يحرم أذاه عليك) والذى نقله ثعلب عن ابن الاعرابى أى يحرم اذاك عليه قال الازهرى وهذا بمعنى الخبر أراد أنه يحرم على كل واحد منهما أن يؤذى صاحبه لحرمة الاسلام المانعة عن ظلمه و يقال مسلم محرم وهو الذى لم يحل من نفسه شيأ يوقع به يريد أن المسلم معتصم بالاسلام ممتنع بحرمته ممن أراده وأراد ماله وذكر أبو القاسم الزجاجى عن اليزيدى أنه قال سألت عمى عن قول النبى صلى الله تعالى عليه وسلم كل مسلم عن مسلم محرم قال المحرم الممسك معناه أن المسلم ممسك عن مال المسلم وعرضه ودمه وأنشد لمسكين الدارمى

أتتنى هنات عن رجال كأنها * خنافس ليل ليس فيها عقارب
أحلوا على عرضى وأحرمت عنهم * وفى الله جار لاينام وطالب

قال وأنشد المفضل لاخضر بن عباد المازنى جاهلى

واست أراكم تحرمون عن التى * كرهت ومنها فى القلوب ندوب

(و) قال العقيليون (حرام الله لاأفعل) ذلك (كقولهم يمين الله لاأفعل) ذلك ومنه حديث عمر فى الحرام كفارة يمين و يحتمل أن يريد تحريم الزوجة والجارية من غير نية الطلاق ومنه قوله تعالى يا أيها النبى لم تحرم ما أحل الله لك ثم قال عز وجل قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم وفى حديث ابن عباس اذا حرم الرجل امرأته فهى يمين يكفرها * ومما يستدرك عليه المحرم كمعظم أول الشهور العربية ذكره الجوهرى وغيره من الائمة والمصنف أورده فى أثناء ذكر الاشهر الحرم استطرادا وهو لايكفى وقال أبو جعفر النحاس أدخلوا عليه اللام من دون الشهور والمنسوب الى الحرم من الناس حرمى بالكسر فاذا كان فى غير الناس قالوا ثوب حرمى والانثى حرمية وهو من المعدول الذى يأتى على غير قياس وقال المبرد يقال امرأة حرمية وحرمية وأصله من قولهم ٢ وحرمة البيت وحرمة البيت قال الاعشى

لاناوين لحرمى ظفرت به * يوما وان ألقى الحرمى فى النار
الباخسين لمروان بذى خشب * والداخلين على عثمان فى الدار

هكذا أنشده ابن سيده فى المحكم قال ابن برى وهو تصحيف وانما هو لجرمى بالجيم فى الموضعين وشاهد الحرمية قول النابغة الذبيانى

كادت تساقطنى رحلى وميثرتى * بذى المجاز ولم تحسس به نغما
من قول حرمية قالت وقد ظعنوا * هل فى مخفيكم من يشترى أدما

وفى الحديث أن عياض بن حمار المجاشعى كان حرمى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فكان اذا حج طاف فى ثيابه وكان أشراف العرب الذين يتحمسون على دينهم أى يتشددون اذا حج أحدهم لم يأكل الاطعام رجل من الحرم ولم يطف الافى ثيابه فكان لكل رجل من أشرافهم رجل من قريش فيكون كل واحد منهما حرمى صاحبه كما يقال كرى للمكرى والمكترى ورجل حرام داخل فى الحرم وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وأحرم دخل فى حرمة الخلافة وذمتها والحرم بالكسر الرجل المحرم يقال أنت حل وأنت حرم وقيل لتكبيرة الافتتاح تكبيرة التحريم لمنعها المصلى عن الكلام والافعال الخارجة عن الصلاة وتسمى أيضا تكبيرة الاحرام أى الاحرام بالصلاة وروى شمر لعمر أنه قال الصيام احرام قال وذلك لامتناع الصائم مما يثلم صيامه و يقال للصائم محرم لذلك و يقال للحالف محرم لتحرمه به ومنه قول الحسن فى الرجل يحرم فى الغضب أى يحلف وفى حديث آدم انه استحرم بعد موت ابنه مائة سنة لم يضحك هو من قولهم أحرم الرجل اذا دخل فى حرمة لاتهتك وايس من استحرام الشاة وناقة محرمة الظهر صعبة لم ترض وفى العرب بطون ينسبون الى آل حرام منهم بطن فى تميم و بطن فى جذام و بطن فى بكر بن وائل فالتى فى تميم تنسب الى أبى تميم حرام بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم منهم أبو شهاب عيسى بن المغيرة التميمى الحرامى من مشايخ سفيان الثورى وثقه ابن معين والتى فى جذام تنسب الى حرام بن جذام منهم قيس بن زيد بن حيا بن امرئ القيس الحرامى له صحبة وفى خزاعة حرام بن حبشية بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو ومنهم أكثم بن أبى الجون له صحبة وفى عذرة حرام بن ضنة بن عبد بن كثير منهم زمل بن عمرو له صحبة وجميل بن معمر صاحب شيبة وفى كنانة حرام بن ملكان وفى ذبيان حرام بن سعد بن عدى ابن فزارة وفى سليم حرام بن سمال بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم واياهم عنى الفرزدق

فمن يك خائفا لاذاة شعرى * فقد أمن الهجاء بنو حرام

ومن بلى حرام بن جعل بن عمرو بن جشم بن ودم بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن هنى بن بلى وحرام بن ملحان خال أنس بن مالك وأخته أم حرام مشهوران وحرام بن عوف البلوى شهد فتح مصر وعبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن سلمة الانصارى السلمى والد جابر وزاهر بن حرام وقيل بالزاى وقال عبد الغنى بالراء أصح وشبيب بن حرام شهد الحديبية وحرام بن جذب بن عامر ابن غنم جد لانس بن مالك وحرام بن غفار فى أجداد أبى ذر الغفارى وحرام بن سعد الانصارى شيخ للزهرى وحرام بن حكيم بن سعد

(المستدرك)

٢ قوله وحرمة البيت وحرمة البيت ضبط فى اللسان الأولى بالضم والثانى بالكسر

الانصارى الدمشقى عن عمه عبدالله بن سعد وحرام بن عبد عمرو الخثعمى عن عبدالله بن عمرو بن العاص وحرام بن ابراهيم النخعى
عن أبيه وعنه الوليد بن حماد ذكره ابن عقدة وحرام بن وابصة الفزارى شاعر فارس وحرام بن دراج عن عمرو على وقيل بالزاى
وأبو الحرام بن العمرط بن تجيب والداخل بن حرام الذهلى شاعر قال الاصمعى اسمه زهير وحرام جبل بالجزيرة قاله نصر وحريمة
كسفينة رجل من أنجادهم قال الكلعبة اليربوعى

فأدرك أنقاء العرادة ظلعها * وقد جعلتنى من حريمة اصبعا

والحرمية بالكسر سهام منسوبة الى الحرم والحرم قد يكون الحرام ونظيره زمن وزمان والحريمة مافات من كل مطموع فيه وحرم
ككتف موضع وقال نصر واد بأقصى عارض اليمامة ذو نخل وزرع وقد تفتح الراء قال ابن مقبل

حى دار الحى لاحى بها * بسجال فأثال فحرم

والحرم ككتف الحرام والممنوع والحريم الصديق يقال فلان حريم صريح أى صديق خالص والتحريم الصعوبة يقال بعير
محرم أى صعب وأعرابى محرم أى جاف فصيح لم يخالط الحضر وهو مجاز وفى الحديث أما علمت ان الصورة محرمة أى محرمة
الضرب أوذات حرمة وفى الحديث الآخر حرمت الظلم على نفسى أى تقدست عنه وتعاليت فهو فى حقه كالشئ المحرم
على الناس وأبو القاسم سعيد بن الحسن الجرجانى الحرمى عن أبى بكر الاسماعيلى توفى سنة ثلثمائة وتسع وتسعين وأبو محمد حرمى
ابن على البيكندى سكن بلخ وروى عن محمد بن سلام البيكندى وحرمى بن جعفر من مشاهير المحدثين وحرمى لقب أبى بكر محمد بن
حريث بن أبى الورقاء النجارى الانصارى وأيضا لقب أبى الحسن أحمد بن محمد بن يوسف البلخى الباهلى عن على بن المدينى وأيضا
لقب ابراهيم بن يونس عن أبى عوانة وعنه ابنه محمد والحرميان بالكسر فى القراء نافع وابن كثير وسكة بنى حرام بالبصرة واليها
نسب أبو القاسم الحريرى صاحب المقامات وحرمى كسكرى من أسماء النساء والمحرم كمحسن لقب محمد بن عبيد بن عمير كان منكر
الحديث ذكره ابن عدى فى الكامل وأبو عبدالله محمد بن أحمد بن على بن محرم من شيوخ أبى جعفر الطبرى ومحمد بن حسين بن على بن
المحرم الحضرمى اليمنى من فقهاء اليمن مات سنة ستمائة واحدى وثمانين ومحلة المحروم احدى محلات مصر وهى مدينة عامرة وتعرف
(حرجم) بمحلة المرحوم وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن المحروم يكنى أبا القاسم مات سنة ثلثمائة وأربعين ((حرجم الابل) حرجمة
(ردّ بعضها على بعض) فاحرنجمت ارتد بعضها على بعض (واحرنجم) الرجل (أراد الامر ثم) كذب أى (رجع عنه و) احرنجم
(القوم) اجتمع بعضهم الى بعض (أو) احرنجمت (الابل اجتمع بعضها على بعض) وارتدت وبركت وفى حديث خزيمة فقال تركت كذا
وكذا والذيخ محرنجما أى منقبضا مجتمعا كالحامن شدة الجدب أى عم المحل حتى نال السباع والبهائم والذيخ ذكر الضباع (و) قال
الجوهرى احرنجم القوم (ازدحموا والمحرنجم العدد الكثير) نقله الجوهرى عن الفراء وأنشد

الدار أقوت بعد محرنجم * من معرب فيها ومن معجم

(المستدرك) روى بكسر الجيم وبفتحها * ومما يستدرك عليه المحرنجم مبرك الابل وأنشد الجوهرى لرؤبة

عاين حيا كالحراج نعمه * يكون أقصى شله محرنجمه

قال الباهلى معناه ان القوم اذا فاجأتهم الغارة لم يطردوا نعمهم وكان أقصى طردهم اياها أن ينيخوها فى مباركها ثم يقاتلوا عنها
ومبركها هو محرنجمها والحراجة اللصوص قال ابن الاثير هكذا جاء فى بعض كتب المتأخرين وهو تصحيف وانما هو بجيمين كذا فى
(الحردمة) كتب الغريب واللغة الا أن يكون قد أثبتها فرواها ((الحردمة)) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (اللجاج فى الامر)
(حزم) ((حزمه الله) أهمله الجوهرى وفى اللسان أى (لعنه الله و) حزم (الاناء ملأه و) حزم (كجعفرة قرب ماردين و) حزم (جبل)
معروف قال

لاعاطن حزما بعاط * بليته عند وضوح الشرط

(و) حزم (اسم والد الاغلب الكلبى الشاعر) * قلت وأبو حزم رجل فى قول جرير

قد علمت أسيد وخضم * أن أبا حزم شيخ مرجم

(الحرسيم) ((الحرسيم كزبرج وضفدع) أهمله الجوهرى وقال اللحيانى هو (السم) القاتل يقال ماله سقاه الله الحرسم وقال الازهرى الذى
رأيته فى كتاب اللحيانى مقيدا هو الجرسم بالجيم وهو الصواب وقد ذكر فى موضعه ومر الكلام هناك (و) قال اللحيانى مرة سقاه الله
(المستدرك) الحرسم أى (الموت و) قال ابن الاعرابى الحرسم (كجعفر الزاوية) * ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو الحراسين والحراسيم
السنون المقحطات * ومما يستدرك عليه المحرنشم الضامر المهزول الذاهب اللحم المتغير اللون نقله الازهرى فى حرشم استطرادا
(حرقم) وقال ويروى بالخاء أيضا ((حرقم كجعفر) أهمله الجوهرى وفى المحكم (ع و) فى التهذيب قرئ على شمر فى شعر الحطيئة

فقلت له أمسك فحسبك انما * سألتك صرفا من جياد الحراقم

(المستدرك) قال (الحراقم الادم والصرف) هكذا فى النسخ والصواب والصوف (الاحمر) كما فى الاصول الصحيحة * ومما يستدرك عليه ناقة
(حزم) حراهمة أى ضخمة هكذا أورده ابن برى وبه روى قول ساعدة بن جؤية الهذلى وقد ذكرناه فى ج ر ه م قراجعه ((الحزم ضبط

الامر)

الامر) والحذر من فواته (والاخذ فيه بالثقة) وفى الحديث الحزم سوء الظن وفى حديث الوتر انه قال لابى بكر أخذت بالحزم وفى حديث آخر انه سئل ما الحزم فقال أن تستشير أهل الرأى وتطيعهم (كالحزامة والحزومة) الاخيرة ليست بثبت وقد (حزم ككرم فهو حازم وحزيم) أى عاقل مميز ذو حنكة وفى الحديث ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الحازم من احداكن أى أذهب لعقل الرجل المحترز فى الامور والمستظهر فيها وقال الازهرى أخذ الحزم فى الامور وهو الاخذ بالثقة من الحزم وهو الشد بالحزام والحبل استيثاقا من المحزوم (ج حزمة) بالتحريك ككاتب وكتبة (وحزماء) ككريم وكرماء (وحزم بن أبى كعب) السلمى يقال هو حرام بن أبى كعب الذى تقدم ذكره فى ح ر م وهو الذى طول عليه معاذ فى العشاء ففارقه (صحابى) رضى الله تعالى عنه روى عنه ولده جابر (وحزم بن أبى حزم) مهران (القطعى من تابعى التابعين) من أهل البصرة كنيته أبو عبد الله وهو أخو سهيل والقطعى بضم ففتح يروى (وأبو محمد) سعيد (بن حزم) الاندلسى الفقيه الظاهرى (ذو التصانيف) فى فنون شتى كان كثير الحفظ وزعاديناجوالا فى البلاد وبالاندلس حزميون ينتسبون اليه (وأبو الحزم جهور رئيس قرطبة) مشهور (وحزمة بنت قيس الفهرية (أخت فاطمة صحابية) تزوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فأولدها (و) حزمة (بنت العجاج الشاعر) أخت رؤبة لها ذكر (وحزمه يحزمه) حزما (شده و) حزم (الفرس) حزما (شد حزامه) قال لبيد

حتى تحيرت الدبار كانها * زلف وألقى قتبها المحزوم

(وأحزمه جعل له حزاما وقد تحزم واحتزم) شد وسطه بحبل ومنه الحديث نهى أن يصلى الرجل حتى يحتزم يقال قد شمر وشد حزيمه قال

شيخ اذا حمل مكروهة * شد الحيازيم لها والحزيما

(وكامير الصدر أو وسطه كالحيزوم) وقيل الحزيم والحيزوم ما يضم عليه الحزام حيث تلتقى رؤس الجوانح فوق الرهابة بحيال الكاهل وقوله (فيهما) أى فى معنى الصدر ووسطه (ح أحزمة) عن كراع (وحزم) بضمتين وجمع الحيزوم حيازيم وفى حديث على رضى الله تعالى عنه

٢ اشدد حيازيمك للموت * فان الموت لاقيكا

واستحسن الازهرى التفريق بين الحزيم والحيزوم وقال لم أر لغير الليث هذا الفرق وقولهم اشدد حيزومك وحيازيمك لهذا الامر أى وطن عليه وهو كناية عن التشمر للامر والاستعداد له (والحزمة بالضم ما حزم) أى شد والجمع حزم (و) حزمة (فرس أسيلم بن الاحنف و) أيضا (فرس حنظلة بن فاتك) الاسدى وله يقول

أعددت حزمة وهى مقربة * تقفى بقوت عيالنا وتصان

قال ابن برى عن ابن الكلبى انه وجده مضبوطا بخط من له علم بفتح الحاء وأنشد أيضا له

جزتنى أمس حزمة سعى صدق * وما أقفيتها دون العيال

(والمحزم والمحزمة) والحزام والحزامة (كمنبر ومكنسة وكتاب وكتابة ما حزم به) وجمع المحزمة المحازم و (ج) الحزام (حزم) بضمتين (والحيزوم ما استدار بالظهر والبطن أو) هو (ضلع الفؤاد و) قيل هو (ما اكتنف الحلقوم من جانب الصدر) وهما حيزومان وأنشد ثعلب

يدافع حيزوميه سخن صريحها * وحلقا تراه للثمالة مقنعا

(و) الحيزوم (الغليظ من الارض) نقله ابن برى عن اليزيدى (و) سمى الاخطل الحزم من الارض حيزوما وهو (المرتفع) فقال

فظل بحيزوم يقلب نسوره * ويوجههاصوته وأعاله

(كالاحزم والحزم) وزعم يعقوب ان ميم حزم بدل من نون حزن شاهد الاحزم

تالله لولا قرزل اذ نجا * لكان مأوى خدك الاحزما

وقيل الحزم من الارض ما احتزم من السيل من نجوات الارض والظهور وقيل ما غلظ من الارض وكثرت حجارته وحجارته أغلظ وأخشن وأكلب من حجارة الاكمة غير أن ظهره عريض طويل ينقاد الفرسخين والثلاثة ودون ذلك لا تعلوها الابل الا فى طريق له قبل والجمع حزوم قال لبيد

فكأن ظعن الحى لما أشرفت * فى الآل وارتفعت بهن حزوم

نخل كوارع فى خليج محلم * حملت فمنها موقر مكموم

(و) حيزوم (فرس جبريل عليه السلام) ركب عليها اذ أتى موسى ليذهب كما حرره البغوى أثناء طه ويروى بالنون بدل الميم أيضا وروى البيهقى عن خارجة بن ابراهيم عن أبيه أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لجبريل من قال من الملائكة يوم بدر أقدم حيزوم فقال ما كل أهل السماء أعرف كذا فى شرح المواهب (و) فى الصحاح الحزم ضد الهضم و (الاحزم) من الافراس (ضد الاهضم و) الاحزم من الجمال (العظيم الحيزوم) وفى التهذيب عظيم موضع الحزام ومنه قول ابنة الخس لابيها اشتره أحزم أرقب (و) الاحزم (فرس نبيشة السلمى و) أحزم (بن ذهل فى نسب سامة بن لؤى من نسله عباد بن منصور قاضى البصرة وعبد الله ذو الرمحين أحد الاشراف) وهو عبد الله بن نعام وفى التبصير عبد الله بن ذى الرمحين (واحزوزم اجتمع واكتنز) وهو من الحزم كاعشوشب من العشب (و) احزوزم (المكان غلظ) وقيل ارتفع (و) احزوزم (الرجل بطن) أى صار بطينا (ولم يمتلئ و) قال ابن برى الحزم محركة شبه

٢ قوله اشدد هكذا فى النسخ كاللسان والبيت من الهزج المخزوم بالزاى وعبارة الاساس وقال آخر
حيازيمك للموت
فان الموت لاقيكا
ولا بد من الموت
اذا حل بواديكا

الغصص فى الصدر وقد (حزم كفرح) حزما (غص فى صدره والحزمة بضمتين وشد الميم القصير) من الرجال (والأحزام الأحزاب) الميم بدل من الباء (وحزمى والله) مثل سكرى (كأماوالله) وقد تقدم فى ح ر م أيضا (والامام أبو بكر محمد بن) أبى عثمان (موسى) بن عثمان (الحازمى) الحافظ النسابة (ذو التصانيف) مات سنة خمسمائة وأربع وثمانين عن خمس وثلاثين سنة قاله الذهبى (و) أبو نصر (أحمد بن محمد بن ابراهيم بن حازم الحازمى) البخارى المؤذن (محدث) قدم بغداد حاجا وحدث بها عن اسحق بن أحمد بن خلف الازدى وغيره سمع منه أبو القاسم التنوخى شيخ الامير قال ابن الاثير ثقة توفى سنة ثلثمائة وثلاث وسبعين (وحازم بن أبى حازم) الاحمسى البجلى أخو قيس الآتى ذكره أسلما فى حياة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وأبو حازم اسمه عوف بن الحرث ويقال عبد عوف وله صحبة روى عنه ابنه قيس (و) حازم (بن حرملة) الغفارى يروى عن مولاه أبى زينب عنه فى لاحول ولاقوة الابالله (و) حازم (بن حزام) يروى عن ابنه شبيب عنه (وآخر غير منسوب) يروى له فى زكاة الفطر (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (وقيس بن أبى حازم) عوف بن الحرث البجلى الاحمسى الكوفى كنيته أبو بكر وقيل أبو عبد الله (تابعى) روى عن العشرة وعنه اسمعيل بن أبى خالد وأبو اسحق السبيعى وسماك بن حرب مات سنة أربع وقيل ثمان وتسعين وقيل سنة أربع وثمانين وقد قيل سنة ست وثمانين (كاد يدرك) النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لانه كأخيه أسلما فى حياته صلى الله عليه وسلم فقدم المدينة ليبايعه فقبض النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فبايع أبا بكر رضى الله تعالى عنه قاله ابن حبان (والضحاك بن عثمان) بن عبد الله ابن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد المدنى عن شرحبيل بن سعد ونافع والمقبرى وعنه ابنه محمد وابن وهب وثقه ابن معين وقال أبو زرعة ليس بقوى مات سنة مائة وثلاث وخمسين وسمع منه حفيده الضحاك بن عثمان كذا فى الكاشف للذهبى * قلت وقال الواقدى أحمد بن محمد بن الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان بن الضحاك خامس خمسة جالستهم وجالسونى على طلب يعنى فهم من الشيوخ ومن الطلبة أورده السخاوى فى الضوء اللامع عند ذكر ترجمة نفسه (و) أبو اسحق (ابراهيم بن المنذر) بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة ابن عبد الله بن حزام المدنى (شيخ البخارى) وابن ماجه روى عن ابن عيينة وأنس بن عياض وعنه عمران بن موسى الجرجانى وثعلب ومحمد بن ابراهيم البوشنجى صدوق توفى سنة مائتين واثنتين وثلاثين (وأبو بكر بن شيبة) وهو (عبد الرحمن بن عبد الملك) بن شيبة المدنى عن هشيم والوليد بن مسلم وابن أبى فديك صدوق (الحزاميون بالكسر محدثون) وكلهم من ولد حزام بن خويلد الا الاخير فانه مولى بنى حزام بن خويلد فاعرف ذلك (والعلامة) القدوة (عماد الدين الحزامى) الواسطى (بالفتح والشد) محدث (متأخر) أورده الذهبى (وككتاب) أبو خالد (حكيم بن حزام) بن خويلد بن أسد القرشى (الصحابى) ولد فى الكعبة وكان من المؤلفة قلوبهم ثم حسن اسلامه (هو) صحابى بالاتفاق (و) أما (أبوه) حزام بن خويلد فهو أخو خديجة بنت خويلد وغلط من عده صحابيا (وابنه حزام) عن أبيه وعنه عطاء وقال ابن حبان حزام بن حكيم الدمشقى يروى عن أبى هريرة وعنه يزيد بن واقد والعلاء بن الحرث وذكر فى الطبقة الثالثة حزام بن حكيم من أهل الشام روى عن مكحول وعنه يزيد بن واقد (وحزام بن دراج) عن عمر وعلى لقيهما فى طريق مكة روى عنه الزهرى قاله ابن حبان قال الحافظ ويروى بالراء أيضا (تابعيان) ثقتان (و) حزام (بن هشام) بن حبيش الخزاعى من أهل الرقم موضع بالبادية يروى عن أبيه عن حبيش بن خالد قصة أم معبد ولحبيش المذكور صحبة روى عن حزام هاشم ومحرز ابن المهدى أبو مكرم (و) حزام (بن اسمعيل و) أبو عمران (موسى بن حزام الترمذى) نزيل بلخ عن حسين الجعفى وابن اسامة وعنه البخارى والترمذى والنسائى وابن أبى داود ثقة عابد داعية الى السنة (محدثون وكسفينة خزيمة بن حرب) بن على بن مالك ابن سعد بن نذير (فى بجيلة و) خزيمة (بن حيان فى بنى سامة بن لؤى) من ولده بشر بن عبد الملك بن بشر بن سربال بن خزيمة له ذكر (و) خزيمة (بن نهد فى قضاعة والزبير بن خزيمة وهبيرة بن خزيمة رويا) الاول عن محمد بن قيس الأسدى والثانى عن الربيع بن خثيم (وأبو خزيمة جد اسعد بن عبادة) سيد الخزرج (والخزيمتان والزبينتان) قبيلتان (من باهلة بن عمرو) بن ثعلبة (وهما خزيمة وزبينة) والجمع خزائم وزبائن قال أبو معدان الباهلى

جاء الحزائم والزبائن دلدلا * لاسابقين ولامع القطان
فعجبت من عوف وماذا كلفت * وتجىء عوف آخر الركبان

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الحزم والحزم والأحزام وحزام كصرد وسكر وأنصار ورمان جموع الحازم بمعنى العاقل ذو الحنكة وفى المثل قد أحزم لو أعزم أى قد أعرف الحزم ولا أمضى عليه نقله ابن برى وقال ابن كثوة من أمثالهم ان الوحا من طعام الحزمة يضرب عند التحشد على الانكماش وحمد المنكمش والحزمة الحزم ويقال تحزم فى أمرك أى اقبله بالحزم والوثاقة وحزام الدابة معروف ومنه قولهم جاوز الحزام الطبيين والحزام كشداد لمن يحزم الكاغد بما وراء النهر واشتهر به أبو أحمد محمد بن أحمد بن على بن الحسن المروزى الحزام سكن سمرقند وانتقل الى اسبيجاب وسكن بها وقد حدث وخزيمة بن شجرة كسفينة عن عثمان بن سويد وعنه سيف وفى قيس عيلان خزيمة بن رزام بن مازن بطن وأبو الحزم خلف بن عيسى بن سعيد بن أبى درهم الوسقى كان قاضى وسقة وله رحلة سمع فيها ابن رشيق وغيره وأبو الحزم جهور بن ابراهيم التجيبى المقرئ اللغوى المحدث سمع الحسين بن على الطبرى بمكة وأبو الحزم

خلف بن محمد السرقسطى من شيوخ أبى على الصدفى والحزم بالفتح موضع بمكة أمام حطم الحجون مياسرا عن طريق العراق وللعرب حزوم عدة منها حزم الأنعمين قال المرار بن سعيد

بحزم الانعمين لهن حاد * معرّ ساقه غرد نسول

وحزم خزازى جبيل بين منعج وعاقل حذاء حمى ضرية قال ابن الرقاع

فقات لها أنى اهتديت ودوننا * دلوك وأشراف الجبال القواهر

وجيحان جيحان الجيوش وآلس * وحزم خزازى والشعوب القواسر

وحزم جديد ذكره المرار أيضا فقال تقول صحابى اذ نظرت صبابة * بحزم جديد ما الطرف يطمح

وحزما شعبعب فى بلاد بنى قشير وحيزم بحذف الواو لغة فى حيزوم لفرس جبريل عليه السلام وهكذا روى أيضا اقدم حيزم ذكره أبو حيان فى الارتشاف وشرح التسهيل وحزمة محركة اسم فارس من فرسان العرب وحزم بن زيد بن لوذان بطن فى الانصار وولداه عمرو وعمارة لهما صحبة ومحمد وعبد الله ابنا أبى بكر بن محمد بن عمرو هذا حدث عنهما مالك وأبو الطاهر عبد الملك بن محمد بن أبى بكر ابن محمد بن عمرو الحزمى روى عن عمه عبد الله بن أبى بكر وعنه ابن وهب ذكره الدارقطنى ويقال أخذ حزام الطريق أى وسطه ومحجته وهو مجاز وأبو حازم البياضى مولاهم مختلف فى صحبته وأبو حازم الاعرج المدنى اسمه سلمة بن دينار تابعى وأبو حازم التمار الغفارى اسمه عبد الله بن جابر روى عن البياضى

(حزرم) ((حزرم كجعفر) أهمله الجوهرى وقال ابن برى هو (جبل م) معروف وأنشد

سيسعى لزيد الله واف بذمة * اذا زال عنهم حزرم وأبان

وقال نصر هو جبيل فوق الهضبة فى ديار بنى أسد وضبطه كجعفر وكزبرج ففى كلام المصنف قصور لا يخفى

(حسم) ((حسمه يحسمه) حسما (فانحسم) أى (قطعه فانقطع و) حسم (العرق) حسما (قطعه ثم كواه لئلا يسيل دمه) ومنه الحديث انه أتى بسارق فقال اقطعوا يده ثم احسموها لينقطع الدم (و) حسم (الداء) حسما (قطعه بالدواء و) حسم (فلانا الشئ) حسما (منعه اياه) يقال أنا أحسم على فلان الامر أى أقطعه عليه لا يظفر منه بشئ (و) يقال (هذا محسمة للداء كمقعدة أى يقطعه) ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق ومذهبة للأشر أى مقطعة للنكاح وقال الازهرى أى مجفرة مقطعة للباء (و) الحسام (كغراب السيف القاطع أو طرفه الذى يضرب به) سمى به لانه يحسم الدم أى يسبقه فكأنه يكوبه والقولان نقلهما الجوهرى يقال سيف حسام أى قاطع وكذلك مدية حسام كما قالوا مدية هذام وجراز حكاه سيبويه وقول أبى خراش الهذلى

ولولا نحن أرهقه صهيب * حسام الحد مذروبا خشيبا

يعنى سيفا حديد الحد ويروى حسام السيف أى طرفه (و) الحسام (من الليالى الدائمة) فى الشرخاصة (و) حسام (اسم والمحسوم من حسم رضاعه) من الصبيان وقد حسمته أمه الرضاع حسما أى قطعته وكذلك الغذاء (و) المحسوم أيضا (الصبى السيئ الغذاء) ومنه المثل ولغ جرى كان محسوما يقال عند استكثار الحريص من الشئ لم يكن يقدر عليه فقدر عليه أو عند أمره بالاستكثار حين قدر (والحسوم بالضم الشؤم) والنحس وبه فسرت الآية الآتية (و) قال يونس الحسوم (الدؤب فى العمل و) قيل فى قوله تعالى سبع ليال و (ثمانية أيام حسوما) أى (متتابعة) كما فى الصحاح وهو قول ابن عرفة قال الازهرى أراد لم يقطع أوّله عن آخره كما يتابع الكى على المقطوع ليحسم دمه أى يقطعه ثم قيل لكل شئ توبع حاسم وجمعه حسوم كشاهد وشهود وقال الفراء الحسوم التباع اذا تتابع الشئ فلم ينقطع أوّله عن آخره قيل له حسوم وقيل الايام الحسوم الدائمة فى الشرخاصة وبه فسرت الآية وقيل هى المتوالية قال ابن سيده أراه المتوالية فى الشرخاصة (أو) يقال (الليالى الحسوم) هى (التى تحسم الخير عن أهلها) كما فى الصحاح زاد غيره كما حسم عن عاد وقال الزجاج الذى توجبه اللغة فى معنى قوله حسوما أى تحسمهم حسوما أى تذهبهم وتفنيهم قال الازهرى وهذا كقوله عز وجل فقطع دابر القوم الذين ظلموا (وأيام حسوم) وصف بالمصدر تقطع الخير أو تمنعه (و) قد (تضاف) والمعنى (كذلك) والصفة أعنى (والحيسمان كريمة ان الضخم الآدم) وكذلك الحمسان بتقديم الميم وقد تقدم وبه سمى الرجل حيسمانا (و) حيسمان (بن اياس الخزاعى صحابى وحسمى بالكسر) مقصورا (أرض بالبادية بها جبال شواهق ملس الجوانب (لا يكاد القتام يفارقها) نقله الجوهرى وأنشد للنابغة

فأصبح عاقلا بجبال حسمى * دقاق الترب محتزم القتام

قال ابن برى أى قد أحاط به القتام كالحزام له وهى وراء وادى القرى واليها كانت سرية زيد بن حارثة قيل ان الماء بعد الطوفان أقام هنالك بعد نضوبه ثمانين سنة وقد بقيت منه بقية الى اليوم (و) فى حديث أبى هريرة لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض قيل وما ذاك السنبك قال حسمى جذام قال ابن سيده موضع باليمن وقيل (قبيلة جذام) قال ابن الاعرابى اذا لم يذكر كثير غيقة فحسمى واذا ذكر غيقة ٢ فحسنا وفى الحديث له مثل قور حسمى (وكزفر حسم بن ربيعة بن الحرث بن سامة بن لؤى) من أجداد كابس بن ربيعة الذى كان فى زمن معاوية وكان يشبه بالنبى صلى الله تعالى عليه وسلم (والحسامية فرس حميد بن حريث الكلبى

٢ قوله فحسنا بالفتح ثم السكون وألف مقصورة وكتابته بالياء أولى لانه رباعى قال ابن حبيب حسنى جبل قرب ينبع قاله ياقوت

و) قال ثعلب حسم وحسم وحاسم (كعنق وصرد وصاحب مواضع) بالبادية وأنشد الجوهري للنابغة

عفا حسم من فرتنى فالفوارع * فجنبا أريك فالتلاع الدوافع

(والحسمى كعمرى الكثير الشعر) * ومما يستدرك عليه الحيسمان بن حابس رجل من خزاعة وفيه يقول الشاعر

(المستدرك)

* وعرّد عنا الحيسمان بن حابس * والاحسم الرجل البازل القاطع للامور عن أبي عمرو وقال ابن الاعرابي الحيسم الرجل القاطع للامور الكيس وقال ثعلب ذو حسم بضمتين موضع بالبادية قال مهلهل

أليلتنا بذى حسم أنيرى * اذا أنت انقضيت فلا تحورى

(حشم)

والحسم بضمتين الاطباء عن ابن الاعرابى ﴿الحشمة بالكسر الحياء والانقباض) زاد الليث عن أخيك فى طلب الحاجة والمطعم وقد (احتشم منه وعنه) ولا يقال احتشمه وأما قول القائل ولم يحتشم ذلك فانه حذف من وأوصل الفعل (وحشمه وأحشمه أخجله) نقله الجوهري عن ابن الاعرابى وروى عن ابن عباس لكل داخل دهشة فابدؤه بالتحية ولكل طاعم حشمة فابدؤه باليمين وأنشد ابن برى لكثير فى الاحتشام بمعنى الاستحياء

انى متى لم يكن عطاؤهما * عندى بما قد فعلت أحتشم

وفى حديث على فى السارق انى لأحتشم أن لا أدع له يدا أى أستحيى وأنقبض (و) الحشمة (أن يجلس اليك الرجل فتؤذيه وتسمعه ما يكره ويضم) وقد (حشمه يحشمه ويحشمه) من حدى ضرب ونصر (وأحشمه) ونقل الجوهري عن أبى زيد حشمت الرجل وأحشمته بمعنى وهو أن يجلس اليك فتؤذيه وتغضبه (و) حشم (كفرح غضب و) حشمه (كسمعه أغضبه كأحشمه) وهذه عن ابن الاعرابى (وحشمه) بالتشديد وقال الاصمعى الحشمة انما هو بمعنى الغضب لا بمعنى الاستحياء وحكى عن بعض فصحاء العرب أنه قال ان ذلك لمما يحشم بنى فلان أى يغضبهم كذا فى الصحاح وفى أدب الكاتب الناس يضعون الحشمة موضع الاستحياء وليس كذلك انما هى الغضب قال شيخنا ورده جماعة بورودها كذلك فى الحديث وقد أورده الخفاجى فى شرح الشفاء مبسوطا وصرح به السهيلى فى الروض أثناء غزوة بدر والبطليوسى فى شرح أدب الكاتب وقال ابن الاثير مذهب ابن الاعرابى ان أحشمته أغضبته وحشمته أخجلته وغيره يقول حشمته وأحشمته أغضبته وحشمته وأحشمته أيضا أخجلته وفى الصحاح وأحشمته واحتشمت منه بمعنى قال الكميت

ورأيت الشريف فى أعين النا * س وضيعا وقل منه احتشامى

والاحتشام التغضب (وحشمة الرجل وحشمه محركتين) هكذا فى سائر الاصول والصواب وحشمة الرجل بالضم وحشمه محركة كما هو نص يونس (وأحشامه) أى (خاصته الذين يغضبون له من أهل وعبيد أو جيرة) اذا أصابه أمر وفى الصحاح حشم الرجل خدمه ومن يغضب له سموا بذلك لانهم يغضبون له (و) قال ابن الاعرابى (الحشم محركة للواحد والجمع) قال ويقال هذا الغلام حشم لى فأرى أن احشاما انما هو جمع هذا لان جمع الجمع وجمع المفرد الذى هو فى معنى الجمع غير كثير (وهو) أى الحشم (العيال والقرابة أيضا) ومنه حديث الاضاحى فشكوا الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن لهم عيالا وحشما (وحشم يحشم) من حد ضرب (حشوما) بالضم (أقبل بعد هزال) والرجل حاشم (و) حشمت (الدابة فى أول الربيع) تحشم حشما وذلك اذا (أصابت منه شيأ فسمنت وصلحت وعظم بطنها) وحسنت وفى الصحاح قال النضر حشمت الدواب أى صلحت (و) يقال (ما حشم من طعامنا) شيأ أى (ما أكل و) غدا يريغ (الصيد) فما حشم صافرا أى (ما أصابه و) قال يونس تقول العرب الحشوم تورث (الحشوم) أى (الاعياء) أى الدؤب على العمل يورث ذلك وقال فى قول مزاحم

فعنت عنونا وهى صغواء مابها * ولا بالخوافى الضاربات حشوم

أى اعياء وقد حشم حشما (و) قال الاصمعى الحشوم (الانقباض) وروى البيت * ولا بالخوافى الخافقات حشوم * (و) الحشوم (الطلبة كالحشم محركة والحشماء الجيران والاضياف) كأنه جمع حشيم ككريم وكرماء والذى فى المحكم هؤلاء أحشامى أى جيرانى وأضيافى (والحشمة بالضم المرأة و) قال يونس له الحشمة أى (الذمام و) الحشمة أيضا (القرابة) يقال فيهم حشمة أى قرابة (والحشيم) كأمير (المحتشم) وهو المهيب ووقع فى بعض نسخ الصحاح ورجل حشيم على وزن سكيت أى محتشم وكأنه غلط (وانى لأتحشم منه تحشما) أى (أتذمم منه واستحى) وقال عنترة

وأرى مطاعم لو أشاء حويتها * فيصدنى عنها كثير تحشمى

(والحشم بضمتين ذوا الحياء) كذا فى النسخ والصواب ذوو الحياء (التام) كما هو نص ابن الاعرابى (وسموا حشما بالكسر و) حيشما (كحيدر) فمن الاول حشم بن أسد بن خليبة بطن فى حضرموت منهم عبد الله بن يحيى بن سلمة بن حشم الآتى ذكره فى حضرم وضبطه أبو سعد بن السمعانى بفتح الشين والصواب أنه بالكسر كما ضبطه الامير * ومما يستدرك عليه يقال للمنقبض عن الطعام ما الذى حشمك بمعنى أحشمك من الحشمة وهى الاستحياء وهو يتحشم المحارم أى يتوقاها والمحشوم المغضوب وأنشد الجوهري

(المستدرك)

لعمرك ان قرص أبى خبيب * بطىء النضج محشوم الأكيل

وقال

(حصم)

وقال أبو عمرو قال بعض العرب انه لمحتشم بأمري أي مهتم والحشم بضمتين المماليك عن ابن الاعرابي وقيل الاتباع مماليكا كانوا أو أحرارا وحشم بن جذام هكذا ضبطه أبو سعد والصواب بالكسر كما تقدم منهم اسلم بن مالك بن سلمة بن حشم ((حصم بها يحصم حصما (ضرط) وفي الصحاح حبق وكذلك محص بها وفي الفرق لابن السيد الحصم الضرط الشديد قال كعب بن زهير

أتفرح أن تهدي لك البرك مصلحا * وتحصم أن تجني عليك العظائم

(أو خاص بالفرس) وأنشد ابن بري * فباست أتان باتت الليل تحصم * (والحصوم الضروط والحصيم) كأمير (الحصى الصغار) يحصم بها أي يرمى (والحصماء الاتان الضافة) أي الضراطة (وانحصم) العود (انكسر) نقله الجوهري وأنشد لابن مقبل

وبياضا أحدثته لمتي * مثل عيدان الحصاد المنحصم

(حصرم)

(والمحصمة كمكنسة مدقة الحديد) ((الحصرم كزبرج الثمر قبل النضج) كذا نص المحكم وفي بعض النسخ التمر بالمثناة الفوقية (والرجل البخيل) الضيق الخلق حصرم نقله الجوهري عن ابن السكيت وهو (المتحصرم) أيضا (و) الحصرم (أول العنب) ولا يزال العنب (مادام أخضر) حصرما وقال أبو حنيفة الحصرمة حبة العنب حين ينبت وقال مرة اذا عقد حب العنب فهو حصرم وقال الازهري الحصرم حب العنب اذا صلب (ودلك البدن في الحمام بسحيق مجففه في أول الني، يمنع حدوث الحصف في تلك السنة ويقوي البدن ويبرده و) الحصرم العود وهي (الحديدة) التي (يخرج بها الدلو من البئر و) الحصرم (القصير) الفاحش (و) الحصرم (جناة شجر المظ) وهو رمان البر (و) الحصرم (حشف كل شئ) عن أبي زيد (وغورك بن الحصرم الحصرمي السعدي (روى عن) الامام جعفر (الصادق) وعنه القاضي أبو يوسف صاحب أبي حنيفة وكان أبو مسعود البجلي يقول هو من بني سعد ومن قال انه من سغد سمرقند فقد أخطأ (وحصرم القربة ملأها) حتى ضاقت ونص أبي حنيفة حصرم الاناء ملأه (و) حصرم (قوسه شد توتيرها) نقله الجوهري (و) حصرم (القلم براه و) حصرم (الحبل فتله شديدا او الحصرمة الشح) والبخل (وشاعر محصرم) أدرك الجاهلية والاسلام مثل (مخضرم) وهو بالضاد أشهر (وزبد محصرم متفرق لا يجتمع من شدة البرد) وسيأتي ذلك

(المستدرك)

في خضرم أيضا * ومما يستدرك عليه رجل محصرم ضيق الخلق وقيل قليل الخير ورجل حصرم فاحش وعطاء محصرم قليل وكل مضيق محصرم وتحصرم الزبد تفرق من شدة البرد فلم يجتمع والحاء والضاد لغة فيه ومن أمثالهم تزبب قبل أن يتحصرم والحرث بن

(الحصلم)

حصرامة الضبي الهلالي له صحبة وقيل اسمه الحر ((الحصلم كزبرج) أهمله الجوهري وفي المحكم هو (التراب) كالحصلب

(الحضجم)

((الحضجم كزبرج) أهمله الجوهري (و) في اللسان الحضجم والحضاجم مثل (علابط الجافي الغليظ اللحم) قال

(حضرم)

* ليس بمبطان ولا حضاجم * ((حضرم)) الرجل حضرمة اذا (لحن) وخالف الاعراب (في كلامه) نقله الجوهري عن أبي عبيد وقال غيره الحضرمة اللحن بالحاء ومخالفة الاعراب عن وجه الصواب ووجدت في حاشية نسخة الصحاح انه قد رد على أبي عبيد في روايته لهذا الحرف بالحاء وانما هو بالخاء المعجمة (و) حضرم (انتزع لحاء الشجر و) أيضا (شد توتير القوس) ٣ لغة في الحاء المهملة (ونعل حضرمي) أي (ملسن) وفي حديث مصعب بن عمير انه كان يمشي في الحضرمي هو النعل المنسوبة الى حضرموت المتخذة بها (والحضرمة الخلط و) أيضا (اللكنة وشاعر محضرم) أدرك الجاهلية والاسلام مثل (مخضرم) وهو بالخاء أشهر (والحضرميون نسبة الى حضرموت) بن سبأ الاصغر واليه نسبت حضرموت المدينة التي باقصى اليمن واختلف في وائل بن حجر الحضرمي الذي له صحبة فقيل الى البلد وقيل الى الجد وكلاهما صحيحان ويقال للعرب الذين يسكنون حضرموت من أهل اليمن الحضارمة هكذا ينسبون كما يقولون في المهالبة والصقالبة (وأما حضارمة مصر فخير بن نعيم القاضي) بمصر ثم برقة عن عطاء وعبد الله بن هبيرة وعنه الليث وضمام توفي سنة مائة وسبع وثلاثين (وآل) عبد الله (بن لهيعة) بن عقبة بن فرعان قاضي مصر أبو عبد الرحمن الفقيه عن عطاء والاعرج وابن أبي مليكة وعمرو بن شعيب وعنه يحيى بن بكير وقتيبة والمقرى أثنى عليه أحمد بن حنبل وغيره قال الذهبي والعمل على تضعيف حديثه توفي سنة مائة وأربع وسبعين وأقاربه منهم عيسى بن لهيعة ابن عيسى بن لهيعة المصري المحدث روى عن خالد بن كلثوم وغيره (وحيوة بن شريح) بن يزيد أبو العباس الحمصي الحافظ فقيه مصر روى عن أبيه واسمعيل بن عياش وعنه البخاري والدارميان توفي سنة مائتين وأربع وعشرين * قلت وأبوه شريح بن يزيد أبو حيوة الحضرمي الحمصي المؤذن عن ارطاة بن المنذر وصفوان بن عمرو وعنه ابنه حيوة وكثير بن عبيد وأبو حميد القوهي ثقة توفي سنة مائتين وثلاث * قلت ولهم أيضا حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك أبو زرعة التجيبي وهذا يسمى بالاكبر وهو غير حيوة بن شريح الذي هو معدود في الحضارمة ووفاته في سنة مائة وثمان وخمسين فلا يشتبه عليك الامر نبه عليه شراح البخاري (وغوث بن سليمن) قاضي مصر (وعمرو بن جابر) أبو زرعة عن جابر وسهل بن سعد وعنه بكر بن نصر وضمام وقد تكلم فيه ابن لهيعة وقال النسائي ليس بثقة (وزياد بن يونس) بن سعيد بن سلامة أبو سلامة الاسكندراني تلا على نافع وسمع أبا الغصن ثابتا والليث ومالكا وعنه يونس بن عبد الاعلى ومحمد بن داود بن أبي ناجية ثقة توفي سنة مائتين وأحد عشر (وبالكوفة أوس بن ضمعج) عن سلمان وجماعة وعنه اسمعيل بن رجاء وأبو اسحق وعدة توفي سنة مائة وأربع وسبعين (و) أبو يحيى (سلمة بن كهيل)

٣ قوله لغة في الحاء المهملة هكذا في النسخ ولعل الصواب في الخاء المعجمة اه

من علماء الكوفة رأى زيد بن أرقم وروى عن أبى جحيفة وعلقمة وعنه سفيان وشعبة ثقة له مائتا حديث وخمسون حديثا مات سنة
مائة واحدى وعشرين وابنه يحيى روى عن أبيه وبيان بن بشر وعنه قبيصة ويحيى الحمانى ضعيف مات سنة مائة واثنتين وسبعين
(ومطين) كمعظم اسمه محمد بن عبد الله بن سليمن الامام الحافظ روى عن محمد بن عبد الله بن نمير الحافظ وعبد السلام بن عاصم الرازى
ومنجاب بن الحرث (وآخرون وبالبصرة مقرئها الجواد يعقوب) بن اسحق مولى الحضرميين عن شعبة وهمام وعنه أبو قلابة
ثقة توفى سنة مائتين وخمس (وأخوه أحمد) بن يعقوب ثقة سمع عكرمة بن عمار وهماما وعنه أبو خيثمة وعبد والصنعانى
وآخرون توفى سنة مائتين وأحد عشر (وجماعة وبالشأم جبير بن نفير) عن خالد وأبى الدرداء وعبادة وعنه ابنه عبد الرحمن
ومكحول وربيعة القصير ثقة توفى سنة خمس وسبعين (وابنه) عبد الرحمن بن جبير كنيته أبو حميد أو أبو حمير عن أبيه وأنس وكثير
ابن مرة وعنه الزبيدى ومعاوية بن صالح وعيسى بن سلم العبسى ثقة مات سنة مائة وثمانى عشرة وهو غير عبد الرحمن بن جبير
المصرى المؤذن الذى توفى سنة سبع وتسعين (وكثير بن مرة) الحمصى عن معاذ والكبار وعنه خالد بن معدان ومكحول وخلق
قال ابن سعد ثقة وقال النسائى لا بأس به (ونصر بن علقمة) الحمصى عن أخيه محفوظ وجبير بن نفير وعنه ابن أخيه خزيمة بن
جنادة وبقية ثقة (وأخوه محفوظ) الحمصى يكنى أبا جنادة عن أبيه وابن عائذ وعنه أخوه نصر والوضين بن عطاء وثق (وعفير
ابن معدان) المؤذن عن عطاء بن يزيد وعطاء بن أبى رباح وعنه الوليد بن مسلم وأبو اليمان ضعفوه وقال أبو حاتم لا تشتغل
بحديثه * قلت وهو أخو أبى البرهسم الذى تقدم ذكره آنفا (ويحيى بن حمزة) قاضى دمشق أبو عبد الرحمن البتلهى عن زيد
ابن واقد ويحيى الذمارى وعنه هشام بن عمار وابن عائذ ثقة مات سنة مائة وثلاث وثمانين (الحضرميون) * قلت وقد بقى منهم
جماعة لم يذكرهم كالربيع بن روح الحضرمى الحمصى اللاحونى روى عن اسمعيل بن عياش وعدة وعنه أبو حاتم الرازى ومحمد بن
يحيى الذهلى وسعيد بن عمرو أبو عمران الحمصى الحضرمى روى عن اسمعيل بن عياش وعنه أبو داود وغيره وسعيد بن عمرو الحضرمى
حمصى عن اسمعيل بن عياش وبقية وعنه أبو داود وأبو أمية صدوق وأبو التقى عبد الحميد بن ابراهيم الحضرمى وعبد السلام بن
محمد الحضرمى وأبو علقمة نصر بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة الحضرمى روى عن الثلاثة سليمن بن عبد الحميد الحكمى
وعقبة بن جرول الحضرمى عن سويد بن غفلة ومحمد بن مخلد الحضرمى عن سلام بن سليمن المزنى المقرى وصالح بن أبى عريب
الحضرمى عن كثير بن مرة وعنه الليث وابن لهيعة ثقة وعبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمى عن شريك وعلى بن مسهر وعنه مسلم
وأبو داود ثقة أحرق بالبصرة سنة مائة وثمانى عشرة ويزيد بن المقدام بن شريح الحضرمى الكوفى عن أبيه وعنه قتيبة ومنجاب
صدوق ويزيد بن شريح الحمصى عن عائشة وثوبان وعنه ثور والزبيدى ثقة من الصلحاء وحفص بن الوليد الحضرمى أمير مصر لهشام
سمع الزهرى وعنه الليث قتله حوثرة بن سهل فى شوال سنة مائة وثمان وعشرين وأبو القاسم أحمد بن عبد العزيز الحضرمى روى
عنه شريح المقرائى ويونس بن عطية بن أوس الحضرمى ولى قضاء مصر وطلحة بن عمرو الحضرمى المكى عن سعيد بن جبير وعطاء
وسيف بن عمرو وعنه وكيع وأبو نعيم وأبو عاصم ضعفوه وكان واسع الحفظ مات سنة مائة واثنتين وخمسين وعبد الله بن نابح الحضرمى
روى عنه شرحبيل بن السمط وهو من شيوخ حمص الكبار ثقة روى له أبو داود والنسائى وابن ماجه وأبو عذبة الحضرمى الحمصى
روى عنه شريح بن عبيد المذكور وعمران بن بشير الحضرمى روى عنه شريح بن يزيد المؤذن ومعاوية بن صالح الحضرمى عن
صفوان بن عمرو بن هرم وابن أخيه أبو البرهسم صدير بن معدان بن صالح الحضرمى المقرى روى عنه شريح بن يزيد المؤذن ويحيى
ابن أبى اسحق الحضرمى عن شعبة بن الحجاج ومحمد بن بكير الحضرمى عن شعيب بن اسحق وزيد بن بشر الحضرمى عن شعيب بن يحيى
وعبد الرحمن بن خير الحضرمى عن شفى بن باتع وأبو سلمة عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمى عن صفوان بن عمرو بن هرم وضمضم
ابن زرعة الحضرمى الحمصى عن شريح بن عبيد وعنه اسمعيل بن عياش ويحيى بن حمزة وخلاد بن سليمن الحضرمى المصرى
عن نافع وعدة وعنه سعيد بن أبى مريم وابن بكير خياط أمى ثقة عابد توفى سنة مائة وثمان وسبعين وموسى بن شيبة الحضرمى عن
يونس والاوزاعى وعنه ابن وهب وثق وعبد الله بن نجى بن سلمة بن جشم الحضرمى روى عن على وعمار وعنه أبو زرعة البجلى والحرث
العكلى وثقه النسائى وقال البخارى فيه نظر * قلت وله اخوة سبعة قتلوا مع على بصفين وقد ذكروا فى ح ر م وفى ح ش م
وأبوهم نجى روى عن على أيضا وعنه ابنه عبد الله فهؤلاء منسوبون الى الجد وأما الذين ينتسبون الى البلد فكثيرون أشهرهم بنو
كنانة من العلويين الفقهاء منهم الفقيه الكبير اسمعيل بن على الحضرمى صاحب الضحى قرية باليمن وحفيداه قطب الدين اسمعيل
ابن محمد ولى القضاء الاكبر باليمن والشافعى الصغير محمد بن على عقبه بزبيد (وفى الاعلام العلاء بن الحضرمى) واسم الحضرمى عبد
الله بن عباد ويقال عبد الله بن عمار بن سلمى بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن أكبر بن عويف بن مالك بن الخزرج بن أبى بن الصدف له
صحبة توفى سنة احدى وعشرين (وحضرمى بن عجلان) مولى بنى جذيمة بن عبيد العبسى ويقال مولى الجارود عن نافع وعنه زياد بن
الربيع ومسكين بن عبد العزيز صدوق (و) حضرمى (بن أحمد) شيخ لعبد الغنى بن سعيد * وفاته حضرمى ابن لاحق التميمى اليمامى
عن ابن المسيب والقاسم وعنه سليمن التيمى وعكرمة بن عمار وثق قال ابن حبان ومن قال انه حضرمى بن اسحق فقد وهم (وكلهم

(حطم)

محدثون) وفيه نظر فان العلاء بن الحضرمي من الصحابة كما ذكرناه فكان ينبغي أن يشير الى ذلك على عادته ﴿الحطم الكسر﴾ هكذا عممه الجوهري أي في أي وجه كان (أو خاص باليابس) كالعظم ونحوه (حطمه يحطمه) حطما (وحطمه) شدد للتكثير (فانحطم وتحطم) انكسر وتكسر وفيه لف ونشر مرتب (والحطمة بالكسر و) الحطامة (كثمامة ماتحطم من ذلك) أي تكسر (وصعدة حطم ككسر) كلاهما (باعتبار الاجزاء) كأنهم جعلوا كل قطعة منها حطمة وكسرة والحطم جمع حطمة كقربة وقرب قال ساعدة بن جؤية

ماذا هنالك من أسوان مكتئب * وساهف ثمل في صعدة حطم

هكذا رواه الباهلي ويروى قصم وقيل الحطم جمع حطمة مثل قصدة وقصد كما نص عليه الصاغاني كما تقول دخل في الرمح ودخل الرمح فيه وقد مر هذا البيت أيضا في س ه ف (و) الحطام (كغراب ماتكسر من اليبيس ومن البيض قشره) وفي الاساس كساره قال الطرماح

كان حطام قيض الصيف فيه * فراش صميم أقحاف الشؤون

(والحطيم) كأمير (حجر الكعبة) المخرج منها وفي المحكم ممايلي الميزاب وفي التهذيب الذي فيه الميزاب سمي به لان البيت رفع وترك هو محطوما وقيل لان العرب كانت تطرح فيه ماطافت به من الثياب فيبقى حتى حطم بطول الزمان فيكون فعيلا بمعنى فاعل (أو جداره) وفي الصحاح عن ابن عباس الحطيم الجدار يعني جدار حجر الكعبة (أو) الحطيم (مابين الركن وزمزم والمقام وزاد بعضهم الحجر أو من المقام الى الباب أو مابين الركن الاسود الى الباب الى المقام حيث يتحطم الناس للدعاء) أي يزدحمون فيحطم بعضهم بعضا (وكانت الجاهلية تتحالف هنالك) ونص المحكم سمي بذلك لانحطام الناس عليه وقيل لانهم كانوا يحلفون عنده في الجاهلية فيحطم الكاذب وهو ضعيف (و) الحطيم (مابقي من نبات عام أول) لييبسه وتحطمه عن اللحياني (و) حطيم (كزبير تابعي) عن أنس بن مالك رضي الله عنه (و) من المجاز (الحطمة) بالفتح (و) بضم (والحاطوم) واقتصر الجوهري على الاولى (السنة الشديدة) لانها تحطم كل شئ وقيل لاتسمى حاطوما الا في الجدب المتوالي وأنشد الجوهري لذي الخرق الطهوي

من حطمة أقبلت حتت الناورقا * تمارس العود حتى ينبت الورق

(و) من المجاز الحاطوم (الهاضوم) يقال نعم حاطوم الطعام البطيخ كما في الاساس وسياق المصنف يقتضي أن يكون كل من الالفاظ الثلاثة بمعنى الهاضوم وليس كذلك (و) الحطوم (كصبور وشداد ومنبر الاسد) يحطم كل شئ أتى عليه أي يدقه (و) الحطمة (كهمزة الكثير من الابل والغنم) تحطم الارض بخفافها واظلافها وتحطم شجرها وبقلها قتا كله وفي الصحاح ويقال للعكرة من الابل حطمة لانها تحطم كل شئ وقال الازهري لحطمها الكلأ وكذلك الغنم اذا كثرت (و) الحطمة (الشديدة من النيران) تجعل كل شئ يلقى فيها حطاما أي متحطما متكسرا (و) قوله تعالى كلا لينبذن في الحطمة هو (اسم لجهنم) نعوذ بالله منها لانها تحطم مايلقى فيها وهو من أبنية المبالغة وفي الحديث رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا (أو باب لها) وكل ذلك من الحطم الذي هو الكسر والدق (و) من المجاز الحطمة ١١ الراعي الظلوم للماشية) وفي الصحاح قليل الرحمة للماشية (يهشم بعضها ببعض كالحطم) كصرد ومنه حديث علي رضي الله عنه كانت قريش اذا رأته في الحرب قالت احذروا الحطم احذروا القطم وفي الاساس كأنه يحطم المال بعنفه في السوق وقال الازهري الحطمة هو الراعي الذي لايمكن رعيته من المراتع الخصيبة ويقبضها ولايدعها تنتشر في المرعى وحطم اذا كان عنيفا كأنه يحطمها أي يكسرها اذا ساقها أو اسامها يعنف بها وأنشد الجوهري للراجز قال ابن بري للحطم القيسي ويروى لابي زغبة الخزرجي يوم أحد وفيها

أنا أبو زغبة أعدو بالهزم * لن تمنع المخزاة الابالالم

يحمي الذمار خزرجي من جشم * قد لفها الليل بسواق حطم

أي رجل شديد السوق لها يحطمها لشدة سوقه وهذا مثل ولم يرد ابلا يسوقها وانما ير بدانه داهية متصرف قال ويروى البيت لرشيد ابن رميض العنزي من أبيات

باتوا نياما وابن هند لم ينم * بات يقاسيها غلام كالزلم * خدلج الساقين خفاف القدم

ليس براعي ابل ولا غنم * ولا بجزار على ظهر وضم

* قلت وأورده الحجاج في خطبته متمثلا (و) في مجمع البحرين للصاغاني قولهم (شر الرعاء الحطمة حديث صحيح) رواه عائذ بن عمرو بن هلال المزني أبو هبيرة من صالحي الصحابة رضي الله عنه أخرجه مسلم في صحيحه من طريقه (ووهم الجوهري في قوله مثل) ونص الصاغاني وقول الجوهري في المثل سهو وانما هو حديث قال شيخنا وهذا لاينافي كونه مثلا وكم من الاحاديث الصحيحة عدت في الامثال النبوية وقد ذكره الزمخشري في المستقصى وقال يضرب في سوء المملكة والسياسة والميداني في مجمع الامثال وقال يضرب لمن يلي مالا يحسن ولايته (وحطمة بن محارب) بن وديعة بن لكيز بن أفصى أبو بطن من عبد القيس (كان يعمل الدروع والحطميات منه) كذا في كفاية المتحفظ (أو هي التي تكسر السيوف أو ثقيلة العريضة) والاول أشبه الاقوال قاله ابن الاثير (و) من المجاز (تحطم) عليه (غيظا) أي (تلظى) وتوقد ومنه حديث هرم بن حيان انه غضب على رجل

فجعل يتحطم عليه غيظا (والحطم محركة داء في قوائم الدابة) وقد حطمت كفرح (و) الحطم (ككتف المتكسر في نفسه) نقله الجوهري (وبنو حطامة كثمامة بطن) من العرب (وهم غير بني خطامه) بالخاء المعجمة * ومما يستدرك عليه حطمة السيل مثل طعمته دفعته ويقال للفرس اذا تهدم لطول عمره حطم ويقال حطمت الدابة بالكسر أي أسنت كذا في الصحاح وقال الازهري فرس حطم اذا هزل وأسن فضعف وقال الجوهري وحطمته السن بالفتح حطما زاد غيره أي أسن وضعف وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت بعدما حطمتموه تعني النبي صلى الله عليه وسلم يقال حطم فلانا أهله اذا كبر فيهم كأنهم بما حملوه من أثقالهم صيروه شيخا محطوما وهو مجاز وحطام الدنيا كل ما فيها من مال يفنى ولا يبقى قال الزمخشري أخذ من حطام البيض أي كساره تخسيسا له وحطمة الاسد في المال عيثه وريح حطوم تحطم كل شئ أي تدقه ويقال لا تحطم علينا المرتع أي لا ترع عند نا فتفسد علينا المرعى وهو مجاز ورجل حطمة كثير الاكل نقله الجوهري وهو مجاز ويقال أيضا رجل حطم وحطم كزفر وعنق للذي لا يشبع والحطم كزفر الذي يكسر الصفوف ميمنة وميسرة وحطام الصفوف ككتان لقب عبد الله جد كانة بن جبلة كذا في تاريخ نيسابور ورجل سواق حطم داهية متصرف عن ابن بري وانحطم الناس عليه تزاحموا نقله ابن سيده وحطمة الناس زحمتهم ودفع بعضهم بعضا وحطم الجبل الموضع الذي حطم منه أي ثلم فبقي منقطعا هكذا جاء في حديث الفتح في البخاري قال للعباس احبس عند حطم الجبل وفسره أبو موسى المديني قال ويحتمل أن يريد عند مضيق الجبل حيث يزحم بعضه بعضا قال ابن الاثير ورواه أبو نصر الحميدي في كتابه بالخاء المعجمة وفسرها في غريبه بأنف الجبل النادر منه والحطمية بضم ففتح اسم درع كانت لعلي رضي الله عنه وبنو حطمة بالفتح بطن قاله ابن سيده قال ابن السمعاني من جذام وهو حطمة بن عوف بن أسلم بن مالك بن سود بن تديل بن جشم بن جذام والحطم بن عبد الله تابعي ثقة عن علي وعنه حصين بن عبد الرحمن وتحطمت الارض يبسا تفتتت لفرط يبسها وتحطم البيض عن الفراخ ((الحقم الحمام أو طائر يشبهه) وفي الصحاح ضرب من الطير يقال انها الحمام وفي المحكم وقيل هو الحمام يمانية (والحقيمان) مثنى حقيم كأمير (مؤخر العينين مما يلي الصدغين) كذا في المحكم * ومما يستدرك عليه حظمه وحمظه أي عصره قاله أبو تراب سماعا من بعض بني سليم ونقله الازهري ((الحكم بالضم القضاء) في الشئ بانه كذا أو ليس بكذا سواء لزم ذلك غيره أم لا هذا قول أهل اللغة وخصص بعضهم فقال القضاء بالعدل نقله الازهري وبه فسر قول النابغة * واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت * وسياتي (ج أحكام) لا يكسر على غير ذلك (وقد حكم) له و(عليه) كما في الصحاح وحكم عليه (بالامر) يحكم (حكما وحكومة) اذا قضى (و) حكم (بينهم كذلك) وجمع الحكومة حكومات يقال هو يتولى الحكومات ويفصل الخصومات (والحاكم منفذ الحكم) بين الناس قال الاصمعي وأصل الحكومة رد الرجل عن الظلم وانما سمي الحاكم بين الناس لانه يمنع الظالم من الظلم (كالحكم محركة) ومنه المثل في بيته يؤتى الحكم نقله الجوهري وأنشد ابن بري

أقادت بنو مروان قيسا دماءنا * وفي الله ان لم يحكموا احكم عدل

(ج حكام) ككاتب وكتاب (وحاكمه الى الحاكم دعاه وخاصمه) في طلب الحكم ورافعه وبهما فسر الحديث وبك حاكمت أي رفعت الحكم اليك ولا حكم الا لك وبك خاصمت في طلب الحكم وابطال من نازعني في الدين وهي مفاعلة من الحكم (وحكمه في الامر تحكيما أمره أن يحكم) بينهم أو اجاز حكمه فيما بينهم (فاحتكم) جاء فيه بالمضارع على غير بابه (و) القياس (تحكم) أي (جاز فيه حكمه) وفي الصحاح ويقال أيضا حكمته في مالي اذا جعلت اليه الحكم فيه فاحتكم علي في ذلك ومثله في الاساس (والاسم) منه (الاحكومة والحكومة) بضمهما قال الشاعر

ولمثل الذي جمعت لريب الـ * ـدهر تأبى حكومة المقتال

يعني لا تنفذ حكومة من يحتكم عليك من الاعداء ومعناه تأبى حكومة المحتكم عليك وهو المقتال فجعل المحتكم المقتال وهو المفتعل من القول حاجة منه الى القافية ويقال هو كلام مستعمل يقال اقتل علي أي احتكم (وتحكم الحرورية) كذا في النسخ والصواب وتحكيم الحرورية (قولهم لا حكم الا لله) ولا حكم الا الله وكأن هذا على السلب لانهم لا ينفون الحكم قاله ابن سيده وأنشد

فكأني وما أزين منها * قعدي يزين التحكيما

وفي الصحاح والخوارج يسمون المحكمة لانكارهم أمر الحكمين وقولهم لا حكم الا لله (والحكمان محركة أبو موسى الاشعري وعمرو ابن العاص) رضي الله تعالى عنهما (وحكام العرب في الجاهلية أكثم بن صيفي) بن رياح (وحاجب بن زرارة) بن عدس (والاقرع ابن حابس) أبو عيينة (وربيعة بن مخاشن وضمرة بن أبي ضمرة) هكذا في النسخ والصواب ضمرة بن ضمرة هؤلاء كانوا حكاما (لتميم وعامر بن الظرب) العدواني الذي قرعت له العصا وقد تقدم (وغيلان بن سلمة) بن معتب فرق الاسلام بينه وبين عشر نسوة الا أربعا وكان قدم على كسرى فبنى له حصنا بالطائف وهما حكمان (لقيس وعبد المطلب) جد النبي صلى الله عليه وسلم (وأبو طالب) أخوه ابنا هاشم بن عبد مناف (والعاصي بن وائل) بن هشام بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي (والعلاء بن حارثة ابن فضلة بن عبد العزى بن رياح هؤلاء كانوا حكاما (لقريش وربيعة بن حذار لاسد) وقد ذكر في ح ذ ر (ويعمر بن الشداخ) كذا في النسخ والصواب يعمر الشداخ وهو يعمر بن عوف بن كعب ولقب الشداخ لانه شدخ دماء خزاعة وقد ذكر أيضا (وصفوان ابن أمية وسلمى بن نوفل) هؤلاء كانوا حكاما (لكنانة) وكانت لا تعادل بفهم عامر بن الظرب فهما ولا بحكمه حكما (وحكمات

(المستدرك)

(الحقم)

(المستدرك)

(حكم)

* قوله لانهم لا ينفون الذي في اللسان عن ابن سيده لانهم ينفون بحذف لا اه

العرب) أربعة (صحر بنت لقمان) الحكيم (وهند بنت الحسن) هكذا في النسخ والصواب بنت الخس بضم الخاء والسين وقدم ضبطه في حرف السين (وجمعة بنت حابس) وقيل هما واحد وقد تقدم الاختلاف فيه (وابنة عامر بن الظرب) واسمها خصيلة وقد ذكرت قصتها في ق ر ع (والحكمة بالكسر العدل) في القضاء كالحكم (و) الحكمة (العلم) بحقائق الاشياء على ما هي عليه والعمل بمقتضاها ولهذا انقسمت الى علمية وعملية ويقال هي هيئة القوة العقلية العلمية وهذه هي الحكمة الالهية وقوله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة فالمراد به حجة العقل على وفق أحكام الشريعة وقيل الحكمة اصابة الحق بالعلم والعمل فالحكمة من الله معرفة الاشياء وايجادها على غاية الاحكام ومن الانسان معرفته وفعل الخيرات (و) قد وردت الحكمة بمعنى (الحلم) وهو ضبط النفس والطبع عن هيجان الغضب فان كان هذا صحيحا فهو قريب من معنى العدل (و) قوله تعالى ويعلمه الكتاب والحكمة وقوله تعالى وآتاه الله الملك والحكمة وقوله تعالى وآتيناه الحكمة فالحكمة في كل ذلك بمعنى (النبوة) والرسالة (و) تأتي أيضا بمعنى (القرآن) والتوراة (والانجيل) لتضمن كل منها الحكمة المنطوق بها وهي أسرار علوم الشريعة والطريقة والمسكوت عنها وهي علم أسرار الحقيقة الالهية وقوله تعالى يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا فالمراد به تأويل القرآن واصابة القول فيه وتطلق الحكمة أيضا على طاعة الله والفقه في الدين والعمل به والفهم والخشية والورع والاصابة والتفكر في أمر الله واتباعه (وأحكمه) احكاما (أتقنه) ومنه قولهم للرجل اذا كان حكيما قد أحكمته التجارب (فاستحكم) صار محكما وقوله تعالى كتاب أحكمت آياته أي بالامر والنهي والحلال والحرام ثم فصلت أي بالوعد والوعيد (و) أحكمه (منعه عن الفساد) ومنه سميت حكمة اللجام (كحكمه حكما و) أحكمه (عن الامر رجعه) قال جرير

ابني حنيفة أحكموا سفهاءكم * اني أخاف عليكم أن أغضبا

أي ردوهم وكفوهم وامنعوهم من التعرض لي وفي الصحاح حكمت السفيه وأحكمته اذا أخذت على يده ومنه قول جرير انتهى وأما قول لبيد

احكم الجنثي من عوراتها * كل حرباء اذا أكره صل

فقيل المعنى رد الجنثي وهو السيف عن عورات الدرع وهي فرجها كل حرباء وقيل المعنى أحرز الجنثي وهو الزراد مسامير ها ومعنى الاحكام حينئذ الاحراز (فحكم) أي رجع عن ابن الاعرابي قال الازهري جعل ابن الاعرابي حكم لازما كما ترى كما يقال رجعته فرجع ونقضته فنقض وما سمعت حكم بمعنى رجع لغيره وهو الثقة المأمون (و) أحكمه (منعه مما يريد كحكمه) حكما (وحكمه) تحكيما لغات ثلاث اقتصر الجوهري على الاخيرة قال الازهري وروينا عن ابراهيم النخعي انه قال حكم اليتيم كما تحكم ولدك أي امنعه من الفساد وأصلحه كما تصلح ولدك وكما تمنعه من الفساد قال وكل من منعته من شئ فقد حكمته وأحكمته قال ونرى ان حكمة الدابة سميت بهذا المعنى لانها تمنع الدابة من كثير من الجهل وروى شمر عن أبي سعيد الضرير انه قال في قول النخعي المذكور ان معناه حكمه في ماله وملكه اذا صلح كما تحكم ولدك في ملكه ولا يكون حكم بمعنى أحكم لانهما ضدان قال الازهري وقول أبي سعيد الضرير ليس بالمرضي وفي حديث ابن عباس كان الرجل يرث امرأة ذات قرابة فيعضلها حتى تموت أو ترد اليه صداقها فأحكم الله عن ذلك ونهى عنه أي منع منه (و) أحكم (الفرس جعل للجامه حكمة كحكمه) حكما (والحكمة محركة ما أحاط بحنكي الفرس) وفي الصحاح حكمة اللجام ما أحاط بالحنك (من لجامه وفيها العذاران) سميت بذلك لانها تمنعه عن الجري الشديد والجمع حكم وقال ابن شميل الحكمة حلقة تكون في فم الفرس قال الجوهري وكانت العرب تتخذها من القد والابق لان قصدهم الشجاعة لا الزينة وأنشد لزهير

القائد الخيل منكوبا دوابرها * قد أحكمت حكمات القد والابقا

قال يريد قد أحكمت بحكمات القد وبحكمات الابق فحذف الحكمات وأقام الابق مكانها وروي * محكومة حكمات القد والابقا * على اللغتين جميعا انتهى قال أبو الحسن عدى أحكمت لان فيه معنى قلدت وقلدت متعدية الى مفعولين وقال الازهري وفرس محكومة في رأسها حكمة وأنشد * محكومة حكمات القد والابقا * وقد رواه غيره قد أحكمت وهذا يدل على جواز حكمت الفرس وأحكمته بمعنى واحد (و) من المجاز الحكمة (من الانسان مقدم وجهه) وقيل أسفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام (و) من المجاز حكمة الانسان (رأسه وشأنه وأمره) يقال رفع الله حكمته أي رأسه وشأنه وأمره وهو كناية عن الاعزاز لان من صفة الذليل أن ينكس رأسه (و) الحكمة (من الضائنة ذقنها) وفي الصحاح حكمة الشاة ذقنها (و) الحكمة (القدر والمنزلة) ومنه حديث عمران العبد اذا تواضع رفع الله حكمته أي قدره ومنزلته ويقال له عندنا حكمة أي قدر وفلان عالي الحكمة وهو مجاز (وسورة محكمة) أي (غير منسوخة والآيات المحكمات) هي (قل تعالوا أتل ما حرم ربكم الى آخر السورة أو) هي (التي أحكمت فلا يحتاج سامعها الى تأويلها لبيانها كأقاصيص الانبياء) وفي حديث ابن عباس قرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد المفصل من القرآن لانه لم ينسخ منه شئ وقيل هو ما لم يكن متشابها لانه أحكم بيانه بنفسه ولم يفتقر الى غيره (و) المحكم (كمعدث في شعر طرفة) بن العبد اذ يقول ليت المحكم والموعوظ صوتكما * تحت التراب اذا ما الباطل انكشفا هو (الشيخ المجرب) المنسوب الى الحكمة (وغلط الجوهري في فتح كافه) قال شيخنا وجوز جماعة الوجهين وقالوا هو كالمجرب فانه

بالكسر الذى جرّب الامور وبالفتح الذى جرّبته الحوادث وكذلك المحكم حكم الحوادث وجربها وبالفتح حكمته وجربته فلاغلاط
(و) فى الحديث ان الجنة للمحكمين قال الجوهرى (المحكمون من أصحاب الاخدود يروى بالفتح) وعليه اقتصر الجوهرى
(و) يروى (الكسر) فيه أيضا (ومعناه) على رواية الكسر (المنصف من نفسه) ويدل له حديث كعب انّ فى الجنة دارا ووصفها
ثم قال لا ينزلها الانبى أوصديق أوشهيد أومحكم فى نفسه (و) على رواية الفتح قال الجوهرى (هم قوم خيروا بين القتل والكفر
فاختاروا الثبات على الاسلام والقتل) أى مع القتل كما هو نص الصحاح وقال غيره هم الذين يقعون فى يد العدوّ فيخيرون بين الشرك
والقتل فيختارون القتل قال ابن الاثير وهذا هو الوجه (والحكم محركة الرجل المسن) المتناهى فى معناه (و) الحكم أيضا (مخلاف
باليمن) نسب الى الحكم بن سعد العشيرة (و) المسمى بالحكم (زهاء عشرين صحابيا) وهم الحكم بن الحرث السلمى والحكم بن حزن
الكلفى والحكم بن الحكم والحكم بن أبى الحكم وابن الربيع الزرقى وابن رافع بن سنان الانصارى وابن سعيد بن العاص بن أمية
وابن سفيان بن عثمان الثقفى وابن الصلت بن مخرمة وابن أبى العاص الاموى وابن أبى العاص الثقفى وابن عبد الرحمن القرعى وابن
عمر والثمالى وابن عمرو الغفارى وابن عمرو بن معتب الثقفى وابن كيسان وابن مسلم العقيلى وابن ميناو يقال ابن منهال والحكم
والدمسعود الزرقى والحكم والدشبيب والحكم أبو عبد الله الانصارى جدّ مطيع بن يحيى رضى الله عنهم (و) زهاء (عشرين محدّثا)
وهم الحكم بن أبان المعدنى والحكم بن بشير والحكم بن جحل الازدى والحكم بن ظهير الفزارى والحكم بن عبد الله الأعرج وابن
عبد الله أبو النعمان وابن عبد الله البصرى وابن عبد الله المصرى وابن عبد الرحمن البجلى وابن عبد الملك القرشى وابن عتيبة
الكندى وابن عتيبة بن النهاس العجلى وابن عطية العبسى وابن فروخ الغزال وابن فضيل وابن المبارك البلخى وابن مصعب
الدمشقى وابن موسى البغدادى وابن نافع أبو اليمان وابن هشام الثقفى (وكزبير) حكيم (بن سعد) أبو يحيى الكوفى الحنفى عن على
وعمار وعنه الاعمش ثقة (و) حكيم (بن معاوية بن عمار) الدهنى كنيته أبو أحمد * وفاته حكيم بن معاوية بن حيدة القشيرى عن أبيه
وعنه ابنه بهز قال النسائى ليس به بأس وأما حكيم بن معاوية النميرى فختلف فى صحبته روى عنه معاوية بن حكيم (و) حكيم (بن
عبد الله بن قيس) بن مخرمة المطلبى عن ابن عمر وجماعة وعنه عمرو بن الحرث والليث صدوق (وولده الصلت بن حكيم) وحفيده
حكيم بن الصلت بن حكيم قال ابن يونس ولى اليمن سنة مائة وعشر (وابن عمه حكيم بن محمد محدّثون) وفاته عبد الله بن حكيم الكنانى
فى الصحابة قال ابن نقطة يكنى أبا حكيم وحكيم بن زريق بن حكيم روى عن أبيه وحكيم بن جبلة شهد صفين مع على وحكيم بن سلامة
استعمله عثمان على الموصل وحكيم بن ربيح الانصارى عن أبيه عن جده والجحاف بن حكيم بن عاصم السلمى الذى أوقع ببنى تغلب
بالبشر الوقعة المشهورة واسمعيل بن قيس بن عبد الله بن غنى بن ذؤيب بن حكيم الرعينى عن ابن مسعود وحكيم بن معية الربعى شاعر
قيده المرزبانى فى معجمه (وكجهينة) حكيمة (بنت غيلان الثقفية) امرأة يعلى بن مرة (صحابية) روت عن زوجها فقط (و) حكيمة (بنت
أميمة) بنت رقيقة ورقيقة أخت خديجة بنت خويلد وأبو أميمة عبد الله بن بجاد التميمى (تابعية) روت عن أمها وعنها ابن جريج
(وكسفينة على بن يزيد بن أبى حكيمة) عن أبيه وعنه الحميدى (ومحمد بن عبد الله بن أبى حكيمة) شيخ لابن عقدة (محدّثان وكشداد)
حكام (بن أسلم) وفى نسخ ابن سلم وهو الصواب ومثله فى الكاشف للذهبى (الكنانى) الرازى عن حميد واسمعيل بن أبى خالد وأبو كريب
والزعفرانى (ثقة) حدث ببغداد ومات سنة تسع عشرة (وسعد بن أحكم كأحمد تابعى) مصرى وقال ابن حبان سعد بن أحكم الحميرى
روى عن أبى أيوب الانصارى روى يزيد بن أبى حبيب عن مرة بن محمد عنه وقد قيل انه سعيد بن أحكم من أهل واسط سكن مصر
(وحكمان كسلمان اسم و) أيضا (ع بالبصرة سمى بالحكم بن أبى العاص) الثقفى أخى عثمان بن أبى العاص له صحبة وهو الذى أمر
على البحرين وافتتح فتوحا كثيرة بالعراق سنة تسع عشرة وما بعدها ونزل البصرة (وحكمون اسم) رجل (والحكامية نخل لبنى
حكام كشداد باليمامة وكمعظم محكم اليمامة) رجل (قتله خالد بن الوليد) فى وقعة مسيلمة نقله الجوهرى (وذو الحكم بضمتين صيفى بن
رباح والد أكثم بن صيفى) المتقدم قيل كأنه جمع حاكم * ومما يستدرك عليه من أسمائه تعالى الحكم والحكيم والحاكم وهو
أحكم الحاكمين جل جلاله قال ابن الاثير الحكيم فعيل بمعنى فاعل أو هو الذى يحكم الاشياء ويتقنها فهو بمعنى مفعل وقيل الحكيم
ذو الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة أفضل الاشياء بأفضل العلوم ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم وقال
الجوهرى الحكم الحكمة من العلم والحكيم العالم وصاحب الحكمة وقد حكم ككرم صار حكيما قال النمر بن تولب

وأبغض بغيضك بغضا رويدا * اذا أنت حاولت أن تحكما

أى اذا حاولت أن تكون حكيما ومنه أيضا قول النابغة

واحكم كحكم فتاة الحى اذ نظرت * الى حمام شراع وارد الثمد

حكى يعقوب عن الرواة ان معنى هذا البيت كن حكيما كفتاة الحىّ أى اذا قلت فأصب كما أصابت هذه المرأة اذ نظرت الى الحمام
فأحصتها ولم تخطئ عددها وقال الراغب الحكم أعم من الحكمة فكل حكمة حكم ولا عكس فان الحكيم له أن يقضى على شئ بشئ
فيقول هو كذا وليس بكذا ومنه الحديث ان من الشعر لحكما أى قضية صادقة انتهى وقال غيره فى معنى الحديث أى ان فى الشعر

(المستدرك)

٢ قوله وعشرين محدثا هكذا فى جميع نسخ الشارح الخط فيكون محصل ما فى نسخته من المتن التى وقعت له ان الحكم بالتحريك اسم لزهاء عشرين من الصحابة ولزهاء عشرين من المحدثين ثم انه سيأتى يستدرك على المصنف من اسمه حكيم كأمير وفى هذه النسخة مخالفة لنسخ المتن المطبوعة فليراجع ويحرر

كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما قيل أراد به المواعظ والامثال التى ينتفع بها الناس ويروى ان من الشعر لحكمة والحكم أيضا العلم والفقه فى الدين وفى الحديث الخلافة فى قريش والحكم فى الانصار خصهم بالحكم لان أكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وأبى بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم وقال الليث بلغنى انه يسمى الرجل حكما ورده الازهرى وقد سمى الاعشى قصيدته المحكمة حكيمة أى ذات حكمة فقال

وغريبة تأتى الملوك حكيمة * قد قلتها ليقال من ذا قالها

وفى صفة القرآن وهو الذكر الحكيم أى الحاكم لكم وعليكم أو هو المحكم الذى لا اختلاف فيه ولا اضطراب واحتكموا الى الحاكم كتحاكموا نقله الجوهرى والحكمة محركة القضاة وأيضا المستهزؤن وحاكمناه الى الله دعوناه الى حكم الله وحكم الرجل يحكم حكما بلغ النهاية فى معناه مدحا لازما وقال أبو عدنان استحكم الرجل اذا تناهى عما يضره فى دينه ودنياه قال ذو الرمة

لمستحكم جزل المروءة مؤمن * من القوم لا يهوى الكلام اللواغيا

واحتكم الامر واستحكم وثق وحكمت الفرس وأحكمته وحكمته قدعته وكففته وحكم محركة أبو حى من اليمن وهو ابن سعد العشيرة من مذحج وفى الحديث شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى حتى حكم وحاء قال ابن الاثير وهما قبيلتان جافيتان من وراء رمل يبرين * قلت ولبنى الحكم بقية كثيرة باليمن منهم بنو مطير المتقدم ذكرهم فى حرف الراء ومنهم الولى المشهور محمد بن أبى بكر الحكمى صاحب عواجة وقد زرته ببلده المذكور وابن أخيه الشهاب أحمد بن سلمان بن أبى بكر توفى سنة سبعمائة وثلاثين وقال ابن الكلبى الحكم بن ينبع بن الهون بن خزيمة دخل فى مذحج منهم رهط الجراح بن عبد الله الحكمى عامل خراسان روى عن ابن سيرين قال ابن الاثير روى المراسيل وممن نسب الى الجد جماعة منهم أحمد بن عبد الصمد بن على الانصارى الحكمى المدنى من شيوخ أبى القاسم البغوى وأبو على ناصر بن اسمعيل الحكمى القاضى بنوقان طوس وأبو معاذ سعد بن عبد الحميد الحكمى المدنى سكن بغداد روى عن مالك ومحمد بن عبد الله الحكمى أبى الحكم بن عتيبة قرأ على نافع وأبو القاسم الحكيم هو اسحق بن محمد بن اسمعيل السمرقندى يضرب بحكمته المثل ولى قضاء سمرقند مدة وروى عنه أبو جعفر بن منيب السمرقندى وغيره ومحمد بن أحمد بن قريش الحكيمى البغدادى من شيوخ الدارقطنى وأبو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم بن حكيم الحكيمى المروزى من شيوخ ابن منده وعبد العزيز المصرى التمار روى عن البوصيرى يعرف بالحكمة محركة وضبطه ابن نقطة بكسر فسكون ومحمد بن عبد الحميد يعرف بالحكمة محركة صاحب نوادر كان فى حدود الثلاثين وسبعمائة وأبو تراب بن أبى حكمة محركة ذكره العلوى الكوفى فى تاريخه وقال مات سنة اثنتين وأربعمائة وبكسر فسكون حكمة بن مالك بن حذيفة بن بدر الفزارى وبه يعرف شرف حكمة فى الكوفة وأبو حكيم كزبير عن على وعنه عبد الملك بن شداد وكجهينة أبو حكيمة ثابت بن عبد الله بن الزبير وأبو حكيمة عصمة عن أبى عثمان وعنه قرة ابن خالد وأبو حكيم زمعة بن الاسود قتل يوم بدر كافرا ولابنه عبد الله صحبة وأبو حكيمة راشد بن اسحق الكاتب شاعر مشهور وعمرو ابن ثعلبة بن عدى الانصارى البدرى كناه الواقدى أبا حكيمة وقال ابن اسحق أبو حكيم وكأمير حكيم الاشعرى وابن أمية وابن جابر وابن حزام وابن حزن وابن سعيد وابن طليق وابن قيس وابن معاوية صحابيون واستحكم عليه الامر أى التبس كما فى الاساس ((الحلم بالضم وبضمتين الرؤيا) وعلى الضم اقتصر الجوهرى وقال هو ما يراه النائم وقال شيخنا فهما مترادفان وعليه مشى أكثر أهل اللغة وفرق بينهما الشارع فخص الرؤيا بالخير وخص الحلم بضده ويؤيده حديث الرؤيا من الله والحلم من الشيطان وقد أوضح الفرق بينهما صاحب حاشية المواهب فى الاوائل * قلت ويؤيده أيضا قوله تعالى أضغاث أحلام وقد يستعمل كل منهما فى موضع الآخر (ج أحلام) كقفل وأقفال وعنق وأعناق و(حلم فى نومه) يحلم حلما (واحتلم وتحلم وانحلم) قال بشر بن أبى خازم

* أحق ما رأيت أم احتلام * ويروى أم انحلام واقتصر الجوهرى على الاولين ولم يذكر ابن سيده تحلم (وتحلم الحلم) أى (استعمله وحلم به و) حلم (عنه) وتحلم عنه (رأى له رؤيا أو رآه فى النوم) وفى المحكم أى رآه فى النوم وقال الجوهرى حلمت بكذا وحلمته أيضا وأنشد

فحلمتها وبنو رفيدة دونها * لا يبعدن خيالها المحلوم

انتهى ويقال حلم الرجل بالمرأة اذا حلم فى نومه انه يباشرها (والحلم بالضم والاحتلام الجماع فى النوم والاسم الحلم كعنق) ومنه قوله تعالى لم يبلغوا الحلم والفعل كالفعل وفى الحديث أمر معاذا أن يأخذ من كل حالم دينارا يعنى الجزية قال أبو الهيثم أراد بالحالم كل من بلغ الحلم وجرى عليه حكم الرجال حلم أو لم يحتلم وفى حديث آخر الغسل يوم الجمعة واجب على كل حالم انما هو على من بلغ الحلم أى بلغ أن يحتلم أو احتلم قبل ذلك وفى رواية محتلم أى بالغ مدرك وقال التقى السبكى فى ابراز الحكم فى شرح حديث رفع القلم ما نصه أجمع العلماء ان الاحتلام يحصل به البلوغ فى حق الرجل ويدل لذلك قوله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقوله صلى الله عليه وسلم فى هذا الحديث وعن الصبى حتى يحتلم وهى رواية ابن أبى السرح عن ابن عباس قال والآية أصرح فانها ناطقة بالامر بعد الحلم وورد أيضا عن على رضى الله عنه رفعه لا يتم بعد احتلام ولا صمات يوم الى الليل رواه أبو داود والمراد بالاحتلام خروج المنى سواء كان فى اليقظة أم فى المنام بحلم أو غير حلم ولما كان فى الغالب لا يحصل الا فى النوم بحلم أطلق عليه الحلم والاحتلام ولو وجد الاحتلام من غير خروج منى فلا حكم له ثم قال وقوله فى الحديث حتى يحتلم دليل البلوغ بذلك وهو اجماع وهو حقيقة فى خروج المنى

(حلم)

بالاحتلام ومجاز فى خروجه بغير احتلام يقظة أومناما أومنقول فيما هوأعم من ذلك ويخرج منه الاحتلام بغير خروج منى ان أطلقناه عليه منقولا عنه أولكونه فردا من أفراد الاحتلام انتهى (والحلم بالكسر الاناة والعقل) وقيل ضبط النفس والطبع عن هيجان الغضب (ج أحلام وحلوم) قال ابن سيده وهو أحد ماجمع من المصادر (ومنه) قوله تعالى (أم تأمرهم أحلامهم بهذا) قيل معناه عقولهم وليس الحلم فى الحقيقة العقل لكن فسروه بذلك لكونه من مسببات العقل وفى الحديث ليلينى منكم أولوا الاحلام والنهى أى ذووا الالباب والعقول وقال جرير

هل من حلوم لاقوام فتنذرهم * ماجرب الناس من عضى وتضريسى

(وهو حليم) كأمير ومنه قوله تعالى انك لانت الحليم الرشيد قيل انهم قالوه على جهة الاستهزاء (ج حلماء واحلام) ككرماء وكريم وشهيد وأشهاد (وقد حلم بالضم حلما) صار حليما قال ابن قيس الرقيات

مجرب الحزم فى الامور وان * خفت حلوم بأهلها حلما

(وتحلم) الرجل (تكلفه) أنشد الجوهرى

تحلم عن الادنين واستبق ودهم * وان تستطيع الحلم حتى تحلما

(و) تحلم (المال سمن و) تحلم (الصبى والضب) واليربوع (والجراد) كذا فى النسخ والصواب والجرذان والقردان (أقبل شحمه وسمن واكتنز) وأنشد الجوهرى لأوس بن حجر

لحونهم لحوالعصا فطردنهم * الى سنة جرذانها لم تحلم

ويروى قردانها وأما أبو حنيفة فخص به الانسان (وحلمه تحليما وحلاما ككذاب جعله حليما) قال المخبل السعدى

وردوا صدور الخيل حتى تنهنهت * الى ذى النهى واستيدهوا للمحلم

(أو) حلمه (أمره بالحلم) وبه فسر البيت أيضا أى أطاعوا الذى يأمرهم بالحلم (وأحلمت) المرأة اذا (ولدت الحلماء وذو الحلم) بالكسر (عامر بن الظرب) العدوانى ومنه قول الشاعر * ان العصا قرعت لذى الحلم * وقد ذكر فى ق ر ع مستوفى (والاحلام الاجسام بلا واحد) قال ابن سيده لا أعرف لها واحدا (وأحلم بضم اللام ابن عبيد البخارى) عن عيسى غنجار وعنه نصر بن محمد (وعمر بن حفص) هكذا فى النسخ والصواب عمر أبو حفص (ابن أحلم) كذا هو نص التبصير عن سهل بن المتوكل وجماعة (محدثان والحلمة محركة الثؤلول فى وسط الثدى) وفى الصحاح الحلمة رأس الثدى وهما حلمتان وفى التهذيب الحلمة رأس الثدى فى وسط السعدانة وقيل هى الهنية الشاخصة من ثدى المرأة (و) الحلمة (شجرة السعدان) وهى من أفاضل المرعى وقال أبو حنيفة الحلمة دون الذراع لها ورقة غليظة وأفنان وزهرة كزهرة شقائق النعمان الا انها أكبر وأغلظ قال الازهرى ليست الحلمة من السعدان فى شئ السعدان بقل له شوك مستدير والحلمة لا شوك لها وهى من الجنبة معروفة وقد رأيتها (و) الحلمة (نبات آخر) وفى الصحاح ضرب من النبت قال الاصمعى هى الحلمة والينمة ونقل غيره عن الاصمعى انها نبت من العشب فيه غبرة له مس أخشن أحمر الثمرة وقال غيره تنبت بنجد فى الرمل فى جعيثنة لها زهر وورقها أخيشن عليه شوك كانه أظافير الانسان تطنى الابل وتزل أحنا كها اذا رعته من العيدان اليابسة (و) الحلمة (الصغيرة من القردان) جمع قراد (أو الضخمة) منها وفى الصحاح القراد العظيم وهو مثل العل (ضد) وقيل هو آخر أسنانها وفى حديث ابن عمر انه كان ينهى أن تنزع الحلمة عن دابته وقال الاصمعى القراد أول مايكون صغيرا قمقامة ثم يصير حمنانة ثم يصير قرادا ثم حلمة (وحلم البعير كفرح) حلما (كثر حلمه فهو حلم) ككتف ويقال أيضا بعير حلم قد أفسده الحلم من كثرته عليه (وعناق حلمة) كفرحة (وتحلمة من تحالم) قد أفسد جلدها الحلم والجمع الحلام (و) الحلمة أيضا (دودة تقع) فى جلد الشاة الاعلى وجلدها الاسفل قال الجوهرى هذا لفظ الاصمعى فاذا دبغ لم يزل ذلك الموضع رقيقا وقال غيره دودة تقع (فى الجلد فتأكله فاذا دبغ وهى موضع الاكل) وبقى رقيقا (ج حلم و) بنو حلمة (حى) من العرب (و) الحلمة (الهدر من الدماء وحلم الجلد كفرح وقع فيه الحلم) وهى الدودة المذكورة فنقبته وأفسدته فلا ينتفع به وقال أبو عبيد الحلم أن يقع فى الاديم دواب فلم يحص الحلم قال ابن سيده وهذا منه اغفال وأنشد الجوهرى للوليد بن عقبة بن أبى معيط يحض معاوية على قتال على رضى الله تعالى عنهما ويقول له أنت تسعى فى اصلاح أمر قد تم فساده كهذه المرأة التى تدبغ الاديم الحلم الذى قد نقبته الحلم فأفسدته فى أبيات منها

فانك والكتاب الى على * كدابغة وقد حلم الاديم

(وحلمه) حلما (وحلمه) بالتشديد (نزعه عنه) وخصه الازهرى فقال وحلمت الابل أخذت عنها الحلم (والحلام كزنار الجدى) يؤخذ من بطن أمه كما فى الصحاح (و) قال اللحيانى هو الجدى والحمل الصغير يعنى (الخروف) قال ابن برى سمى الجدى حلاما لملازمته الحلمة يرضعها ونقل الجوهرى عن الاصمعى الحلام والحلان بالميم والنون صغار الغنم * قلت وقد ذكره المصنف فى ح ل ل على ان النون زائدة وصرح السهيلى فى الروض بأن النون بدل الميم وقيل الحلام هو الصغير الذى حلمه الرضاع أى سمنه فتكون الميم أصلية وقال الازهرى الاصل حلان وهو فعلان من التحليل فقلبت النون ميما وقال عرام الحلام مابقرت عنه

بطن

بطن أمه فوجدته قد جم وشعر فان لم يكن كذلك فهو غضين وقد أغضنت الناقة اذا فعلت ذلك (و) الحلام (حى من عدوان) ويقال هم وحلمة بطن واحد ويقال هم قبائل شتى (ودم حلام هدر) باطل قال مهلهل

كل قتيل فى كليب حلام * حتى ينال القتل آل همام

ويروى حلان والشطر الثانى * حتى ينال القتل آل شيبان * (والحالوم ضرب من الاقط) عن ابن سيده (أو ابن يغلظ فيصير شبيها بالجبن الطرى) وفى الصحاح بالجبن الرطب وليس به * قلت وهى لغة مصرية (والحليم الشحم المقبل) عن ابن سيده وأنشد

فان قضاء المحل أهون ضيعة * من المخ فى أنقاء كل حليم

(و) قيل الحليم هنا (البعير المقبل السمن) فهو على هذا صفة قال ابن سيده ولا أعرف له فعلا الا مزيدا (و) حليم (بن وضاح الفقيه) شيخ لابى سعد الادريسى (و) حليم (جد لابى عبد الله الحسينى بن محمد) هكذا فى النسخ والصواب الحسين (بن الحسن) بن محمد بن حليم (الحليمى) الفقيه الشافعى (ذى التصانيف) ولد بجرجان سنة ثلاثمائة وثمان وثلاثين وحمل الى بخارا وكتب بها الحديث وصار اماما معظما توفى سنة ثلاث وأربعمائة وسياق عبارة الرشاطى يقتضى انه منسوب الى حليمة السعدية (وأخيه الحسن) هكذا فى النسخ وهو غلط والمسمى بالحسن بن محمد رجلان وكلاهما ينسبان الى الجد أحدهما أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم ابن ابراهيم بن ميمون الصائغ المروزى الحليمى وهو الذى يأتى قريبا اذ كرابيه روى عنه الحاكم أبو عبد الله والثانى أبو الفتوح الحسن بن محمد بن أحمد النيسابورى الحليمى سمع منه ابن السمعانى فتأمل ذلك (وحليم بن داود) الكشى شيخ لاسباط بن اليسع (ومحمد بن حليم) بن ابراهيم بن ميمون الصائغ (المروزى) عن على بن حجر وعنه ابنه الحسن بن محمد (محدثان وكسفينة أبو حليمة معاذ) بن الحرث الخزرجى البخارى (القارى صحابى) شهد الخندق وقيل لم يدرك من حياة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم الا ست سنين وقتل يوم الحرة (وحليمة بنت أبى ذؤيب) عبد الله بن الحرث (مرضعة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم) من بنى سعد من قيس عيلان أخرج لها الثلاثة ولم يذكروا مايدل على اسلامها الا ماجاء فى الاستيعاب لابن عبد البر مانصه روى زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال جاءت حليمة بنت عبد الله أم النبى صلى الله تعالى عليه وسلم من الرضاعة اليه يوم حنين فقام اليها وبسط لها رداءه فجلست عليه (و) حليمة (بنت الحرث) الاكبر (ابن أبى شمر) الغسانى (وجه أبوها جيشا الى المنذر بن ماء السماء فأخرجت لهم مركنا من طيب فطيبتهم منه) قاله ابن الكلبى (فقالوا مايوم حليمة بسر يضرب لكل أمر متعالم مشهور ويضرب أيضا للشريف النابه الذكر) ورواه ابن الاعرابى وحده مايوم حليمة بشر قال والاول هو المشهور وقال النابغة يصف السيوف

تورثن من أزمان يوم حليمة * الى اليوم قد جربن كل التجارب

(و) حليمة (كجهينة ع) قال ابن أحمر يصف ابلا

تتبع أوضاحا بسرة يذبل * وترعى هشيما من حليمة باليا

(وحليمات كجهينات انقاء بالدهناء أو أكمات ببطن فلج) كما فى الصحاح قال

كأن أعناق المطى البزل * بين حليمات وبين الجبل * من آخر الليل جذوع النخل

(المستدرك)

أراد انها تمد أعناقها من التعب (والحلمتان محركة ع و) الحيلم (كحيدر دواب صغار) * ومما يستدرك عليه الحليم فى صفات الله تعالى الذى لا يستخفه عصيان العصاة ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شئ مقدارا فهو منته اليه وتحلم تكلف الحلم ومنه الحديث من تحلم مالم يحلم كلف أن يعقد بين شعيرتين يقال تحلم اذا ادعى الرؤيا كاذبا وأحلام نائم ثياب غلاظ نقله ابن خالويه زاد الزمخشرى مخططة لاهل المدينة وأنشد

تبدلت بعد الخيزران جريدة * وبعد ثياب الخز أحلام نائم

وفى المحكم وأحلام نائم ضرب من الثياب ولا أحقها وحلم عنه ككرم وتحلم سواء وتحالم أرى من نفسه ذلك وليس به نقله الجوهرى وتحلمت القربة امتلأت وحلمتها ملأتها وأديم حليم كأمير أفسده الحلم قبل أن يسلخ ومحلم كمعظم نهر يأخذ من عين هجر نقله الجوهرى وأنشد للاعشى ونحن غداة العين يوم فطيمة * منعنا بنى شيبان شرب محلم

وقال الازهرى محلم عين ثرة فوارة بالبحرين ومارأيت عينا أكثر ماء منها وماؤها حار فى منبعه واذا برد فهو ماء عذب قال وأرى محلما اسم رجل نسبت العين اليه ولهذه العين اذا جرت فى نهرها خلج كثيرة تسقى نخيل جوانى وعسلج وقريات من قرى هجر وقال الاخطل

تسلسل فيها جدول من محلم * اذا زعزعته الريح كادت تميلها

والحلام كغراب ولد المعز وبنو محلم كمعظم بطن عن ابن سيده * قلت وهو محلم بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة وذكر ابن الاثير محلم ابن تميم وقال منهم جعفر بن الصلت وأبو على زاهر بن أحمد بن الحسين الحليمى الغنى وأبو المظفر محمد بن أسعد بن نصر الفقيه الحنفى يعرف بابن حليم محدثان وعبد العزيز بن حليم البهرانى من أهل الشأم عن عبد الرحمن بن ثابت وعنه ابنه وحيد بن عبد العزيز وعن وحيد ابنه أبو جبارة عبد العزيز بن وحيد والقاسم بن أبى حليم الجرجانى القاضى ذكره حمزة فى تاريخه وابراهيم بن يحيى بن حلمة

محركة المقرى حدث بعد الخمسمائة ونقل شيخنا عن عبد الحكيم فى حاشية البيضاوى مانصه الحلم بالفتح العقل وفيه نظر وحلام
ابن صالح العبسى الكوفى من أتباع التابعين ثقة روى عنه أهل الكوفة والحالمين مثنى كورة باليمن

(الحلسم)

((الحلسم كجردحل) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الحريص) الذى لا يأكل ماقدر عليه وهو الحلس أيضا ككتف قال

لَيس بقصل حلس حلسم * عند البيوت راشن مقم

(حلقم)

((حلقمه)) حلقمة ذبحه و (قطع حلقومه) بالضم واغما ترك ضبطه اعتمادا على الشهرة (أى حلقه) هكذا هو فى الصحاح وفى المحكم الحلقوم مجرى النفس والسعال من الجوف وهو أطباق غراضيف ليس دونه من ظاهر باطن العنق الا الجلد وطرفه الاسفل فى الرئة وطرفه الاعلى فى أصل عكدة اللسان ومنه مخرج النفس والريح والبصاق والصوت وجمعه حلاقم وحلاقيم وفى التهذيب الحلقوم والنجور مخرج النفس وتمام الزكاة قطع الحلقوم والمرىء والودجين واختلفوا فى ميم حلقوم فقيل زائدة ورجحه أبو حيان واختاره وقيل أصلية وهو قول لابن عصفور وصريح المصنف بساعده (ورطب محلقم بكسر القاف بدا فيه النضج من قبل قمعها) هكذا فى النسخ والصواب قمعه وكذلك محلقن بالنون وقد حلقم وحلقن وزعم يعقوب انه بدل (ورطبة حلقامة) وحلقانة بهذا المعنى فاذا أرطبت من قبل الذنب فهى التذنوبة وقال أبو عبيد يقال للبسر اذا بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه مذنب أو نصفه فهو مجزع أو ثلثيه فهو حلقان ومحلقن (واحلنقم) الرجل (ترك الطعام) * ومما يستدرك عليه حلاقيم البلاد نواحيها وأطرافها وأواخرها ويقولون نزلنا فى مثل حلقوم النعامة يريدون به الضيق

(المستدرك)
(الحلكم)

((الحلكم كقنفذ وجعفر) أهمله الجوهرى وقال الفراء (الاسود من كل شئ) والميم زائدة (وفيه حلكمة) أى (سواد) وأورده ابن برى فى ترجمة ح ل ك وأنشد لهميان

مامنهم الا لئيم شبرم * أرصع لا يدعى لخير حلكم

(حم)

((حم الامر بالضم حما) اذا (قضى و) حم (له ذلك قدر) فهو محموم قال البعيث

ألا يا لقوم كل ماحم واقع * وللطير مجرى والجنوب مصارع

وقال الاعشى

تؤم سلامة ذا فائش * هو اليوم حم لميعادها

أى قدر له (وحم حمه) أى (قصد قصده) نقله الجوهرى (و) حم (التنور) حما (سجره) وأوقده (و) حم (الشحمة) حما (أذابها و) حم (الماء) حما (سخنه) بالنار (كأحمه وحممه) يقال أحموا لنا الماء أى أسخنوا (و) حم (ارتحال البعير) أى (عجله) وبه فسر الفراء قول الشاعر يصف بعيره

فلما رآنى قد حممت ارتحاله * تملل لو يجدى عليه التملل

(و) حم (الله له كذا) أى (قضاه له) وقدره (كأحمه) قال عمرو ذو الكلب الهذلى

أحم الله ذلك من لقاء * أحاد أحاد فى الشهر الحلال

وأنشد ابن برى لخباب بن غزى

وأرمى بنفسى فى فروج كثيرة * وليس لامر حمه الله صارف

(و) الحمام (ككتاب قضاء الموت وقدره) من قولهم حم له كذا أى قدر وفى شعر أبى رواحة * هذا حمام الموت قد صليت * أى قضاؤه وقال غيره أنشدنا غير واحد من الشيوخ

أخلاى لو غير الحمام أصابكم * عتبت ولكن ما على الموت معتب

(و) الحمام (كغراب حمى) الابل و (جميع الدواب) جاء على عامة ما يجئ عليه الادواء يقال حم البعير حماما وقال الازهرى عن ابن شميل الابل اذا أكلت الندى أخذها الحمام والقماح فأما الحمام فيأخذها فى جلدها حر حتى يطلى جسدها بالطين فتدع الرتعة ويذهب طرقها يكون بها الشهر ثم يذهب (و) الحمام (السيد الشريف) قال الازهرى أراه فى الاصل الهمام فقلبت الهاء حاء قال الشاعر

أنا ابن الاكرمين أخو المعالى * حمام عشيرتى وقوام قيس

(و) الحمام اسم (رجل وذو الحمام بن مالك حميرى و) الحمام (كسحاب طائر برى لا يألف البيوت م) معروف نقله ابن سيده قال وهذه التى تكون فى البيوت فهى اليمام وذكر ارسطو الحكيم ان الحمام يعيش ثمانين سنة (أو) اليمام ضرب من الحمام برى وأما الحمام فانه (كل ذى طوق) مثل القمرى والفاختة وأشباهها قاله الاصمعى وزاد الجوهرى بعد الفاختة وساق حر والقطا والوراشين قال وعند العامة انها الدواجن فقط ثم قال وأما الدواجن التى تستفرخ فى البيوت فهى حمام أيضا وأما اليمام فهو الحمام الوحشى وهو ضرب من طير الصحراء قال هذا قول الاصمعى وكان الكسائى يقول الحمام هو البرى واليمام هو الذى يألف البيوت * قلت واليه ذهب ابن سيده واياه تبع المصنف وبه يظهر سقوط اعتراض شيخنا على المصنف وروى الازهرى عن الشافعى كل ماعب وهدر فهو حمام يدخل فيها القمارى والدباسى والفواخت سواء كانت مطوقة أو غير مطوقة آلفة أو وحشية قال ومعنى عب شرب نفسا نفسا حتى يروى ولم ينقر الماء نقرا كما تفعله سائر الطير والهدير صوت الحمام كله (وتقع واحدته) التى هى حمامة (على الذكر والانثى كالحية) والنعامة ونحوها (ج حمائم ولا تقل للذكر حمام) هذا كله سياق ابن سيده فى المحكم وقال الجوهرى الحمام يقع على الذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس لا للتأنيث وقال جمع الحمامة حمام وحمامات وحمائم وربما قالوا حمام

للواحد قالوا (مجاورتها) فى البيوت (أمان من الجدر) وفى بعض النسخ الجدرى والاولى الصواب (والفالج والسكتة والجمود والسبات) وخص بعضهم به الحمام الاحمر (ولحمه باهى يزيد الدم والمنى ووضعها مشقوقة وهى حية على نهشة العقرب مجرب للبرء ودمها يقطع الرعاف) عن تجربة (ومحمد بن يزيد الحمامى) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب محمد بن بدر وهو أبو الحسن محمد بن أبى النجم بدر الكبير مولى المعتضد الحمامى حدث عن أبيه وبكر بن سهل الدمياطى وعنه أبو نعيم الحافظ والدارقطنى ولى بلاد فارس بعد أبيه وكان ثقة صحيح السماع مات سنة ثلثمائة وأربع وستين وأبوه أبو النجم بدر من كبار أمراء المعتضد حدث عن عبد الله بن رماحس القلانى وعنه ابنه محمد المذكور توفى سنة ثلثمائة وأحد عشر (و) أبو عبد الله (محمد بن أحمد بن محمد بن فوارس) بن العريسة سمع أبا الوقت مات سنة ستمائة وعشرين ذكره الذهبى (وأبو سعيد) هكذا فى النسخ والصواب أبو سعد بن (الطيورى) ويقال له ابن الحمامى أيضا مشهور وأخوه المبارك بن عبد الجبار الصيرفى ابن الطيورى وابن الحمامى انتخب عليه السلفى وهو مشهور أيضا (وهبة الله بن الحسن) بن السبط أجاز الفخر عليا (وداود بن على بن رئيس الرؤسا) عن شهدة مات سنة ستمائة واثنتى عشرة (الحماميون محدثون) وهى نسبة من يطير الحمام ويرسلها الى البلاد (وحمام بن الجموح) الانصارى السلمى قتل بأحد (وآخر غير منسوب) من بنى أسلم (صحابيان) رضى الله تعالى عنهما (وحمة الفراق بالضم ماقدر وقضى) يقال عجلت بنا وبكم حمة الفراق وحمة الموت أى قدره (ج) حمم وحمام (كصرد وجبال وحامه) محامة (قاربه وأحم) الشئ (دنا وحضر) قال زهير

وكنت اذا ماجئت يوما لحاجة * مضت وأحمت حاجة الغد ماتخلو

ويروى بالجيم ونقل الوجهين الفراء كما فى الصحاح والمعنى حانت ولزمت وقال الاصمعى أجمت الحاجة بالجيم اجماما اذا دنت وحانت وأنشد بيت زهير ولم يعرف أحمت بالحاء وقال ابن برى لم يرد زهير بالغد الذى بعد يومه خاصة وانما هو كناية عما يستأنف من الزمان والمعنى انه كلما نال حاجة تطلعت نفسه الى حاجة أخرى فما يخلو الانسان من حاجة وقال ابن السكيت أحمت الحاجة وأجمت اذا دنت وأنشد حيياذلك الغزال الاحما * ان يكن ذلك الفراق أجما

وقال الكسائى أحم الامر وأجم اذا حان وقته وأنشد ابن السكيت للبيد

لتذودهن وأيقنت ان لم تذد * أن قد أحم من الحتوف حمامها

قال وكلهم يرويه بالحاء وقال الفراء أحم قدومهم دنا ويقال أجم وقالت الكلابية أحم رحيلنا فنحن سائرون غدا وأجم رحيلنا فنحن سائرون اليوم اذا عزمنا أن نسير من يومنا قال الاصمعى ما كان معناه قد حان وقوعه فهو أجم بالجيم واذا قلت أحم فهو قدر (و) أحم (الامر فلانا أهمه كحمه) ويقال أحم الرجل اذ أخذه زمع واهتمام (و) أحم (نفسه غسلها بالماء البارد) على قول ابن الاعرابى أو الماء الحار كما هو عند غيره وكذلك حمم نفسه (و) أحمت (الارض صارت ذات حمى) أو كثرت بها الحمى (والحميم كامير القريب) الذى توده ويودك قاله الليث وفى الصحاح حميمك قريبك الذى تهتم لامره وقال غيره هو القريب المشفق الذى يحتد حماية لذويه وقال الفراء فى قوله تعالى ولا يسأل حميم حميما لا يسأل ذو قرابة عن قرابته ولكنهم يعرفونهم ساعة ثم لا تعارف بعد تلك الساعة (كالمحم كمهم) وهذا ضبط غريب يقال محم مقرب (ج احماء) كأخلاء واشتبه على شيخنا فظن انه بالتخفيف فاعترض على المصنف وقال الصحيح احمام ان صح وقال ثم ظهر لى انه لعله أحماء كأخلاء وفى ثبوته نظر فتأمل * قلت وهذا كلام من لم يراجع كتب اللغة وهو غريب من شيخنا مع سعة اطلاعه كيف وقد صرح به ابن سيده فى المحكم والزمخشرى فى الاساس وغيرهم (وقد يكون الحميم للجمع والمؤنث) والواحد والمذكر بلفظ تقول هو وهى حميمى أى وديدى ووديدتى كذا فى الاساس والتقريب قال الشاعر

لا بأس أنى قد علقت بعقبة * محم لكم آل الهذيل مصيب

العقبة هنا البدل (و) الحميم (الماء الحار كالحميمة) نقله الجوهرى ومنه الحديث انه كان يغتسل بالحميم ويقال شربت البارحة حميمة أى ماء سخنا (ج حمائم) ظاهره انه جمع لحميم كسفين وسفائن وهو نص ابن الاعرابى فى تفسير قول العكلى

وبتن على الاعضاد مرتفقاتها * وحاردن الا ماشربن الحمائما

أى ذهبت ألبان المرضعات فليس لهن غذاء الا الماء الحار وانما يسخنه لئلا يشربنه على غير مأكول فيعقر أجوافهن وقال ابن سيده هو خطأ لان فعيلا لا يجمع على فعائل وانما هو جمع الحميمة الذى هو الماء الحار لغة فى الحميم مثل صحيفة وصحائف (و) قد (استحم) به اذا (اغتسل به) ومنه الحديث ان بعض نسائه استحمت من جنابة فجاء النبى صلى الله تعالى عليه وسلم يستحم من فضلها أى يغتسل قال الجوهرى هذا هو الاصل ثم صار كل اغتسال استحماما بأى ماء (و) قال أبو العباس سألت ابن الاعرابى عن الحميم فى قول الشاعر وساغ لى الشراب وكنت قدما * أكاد أغص بالماء الحميم

فقال الحميم (الماء البارد) قال الازهرى فالحميم عنده من الا (ضد) اذ يكون الماء البارد ويكون الماء الحار (و) الحميم (القيظ) نقله الجوهرى (و) الحميم (المطر يأتى بعد اشتداد الحر) لانه حار كما فى المحكم ونص الصحاح يأتى فى شدة الحر وقال غيره الذى يأتى فى الصيف حين تسخن الارض قال الهذلى

هنالك لو دعوت أتاك منهم * رجال مثل أرمية الحميم

(و) سمى (العرق) حميما على التشبيه وأنشد ابن برى لابى ذؤيب

تأبى بدرتها اذا ما استكرهت * الا الحميم فانه يتبضع

(و) الحمة (بهاء اللبن المسخن) وبه فسر قولهم شربت البارحة حمة (و) من المجاز الحمة (الكريمة من الابل ج حمائم) يقال أخذ المصدق حمائم أموالهم أى كرائمها وقيل الحمة كرام الابل فعبر بالجمع عن الواحد قال ابن سيده وهو قول كراع (واحتم) له (اهتم) كأنه اهتمام لحميم قريب وأنشد الليث تعزعلى الصبابة لا تلام * كأنك لا يلم بك احتمام

ويقال الاحتمام هو الاهتمام (بالليل أو) احتم الرجل (لم ينم من الهم و) احتمت (العين أرقت من غير وجع و) يقال (ماله حم ولا سم غيرك (ويضمان) أيضا أى ماله (هم) غيرك كما فى الصحاح وكذلك ماله حم ولا رم بفتحهما وضمهما (أو) معنى قولهم ماله حم ولا رم أى (لا قليل ولا كثير ومالك عنه) حم وحم ورم ورم أى (بد) ونص الجوهرى مالى منه حم وحم أى بد (والحامة العامة و) هى أيضا (خاصة الرجل من أهله وولده) وذى قرابته يقال هؤلاء حامته أى أقرباؤه قاله الليث ومنه الحديث اللهم هؤلاء أهل بيتى وحامتى فأذهب عنه الرجس وطهرهم تطهيرا وفى حديث انصرف كل رجل من وفد ثقيف الى حامته (و) الحامة (خيار الابل) كما فى الصحاح (وحم الشئ معظمه و) الحم (من الظهيرة شدة حرها) يقال أتيته حم الظهيرة قال أبو كبير الهذلى

ولقد ربأت اذا الصحاب تواكلوا * حم الظهيرة فى اليفاع الاطول

(و) الحم (الكريمة من الابل ج حمائم) وقد تقدم ان الحمائم جمع حمة كصحيفة وصحائف (والحمام كشداد الديماس) اما لانه يعرق أو لما فيه من الماء الحار قال ابن سيده مشتق من الحميم (مذكر) تذكره العرب وهو أحد ما جاء من الاسماء على فعال نحو القذاف والجبان (ج حمامات) قال سيبويه جمعوه بالالف والتاء وان كان مذكرا حين لم يكسر جعلوا ذلك عوضا عن التكسير وأنشد ابن برى لعبيد بن القرط الاسدى نهيتهما عن نورة أحرقتهما * وحمام سوء ماؤه يتسعر

وأنشد أبو العباس لرجل من مزينة خليلى بالبوباة عوجا فلا أرى * بها منزلا الا جديب المقيد

نذق برد نجد بعدما لعبت بنا * تهامة فى حمامها المتوقد

قال شيخنا نقل الشهاب عن ابن الخباز ان الحمام مؤنث وغلطوه وقالوا التأنيث غير مسموع * قلت وذكر ابن برى تأنيثه فى بيت زعم الجوهرى انه يصف حماما وهو قوله

فاذا دخلت سمعت فيها رجة * لغط المعاول فى بيوت هداد

(ولا يقال) لداخل الحمام اذا خرج (طاب حمامك وانما يقال طابت حمتك بالكسر أى) طاب (حميمك أى طاب عرقك) قاله الازهرى وقال ابن برى فاما قولهم طاب حميمك فقد يعنى به الاستحمام وهو مذهب أبى عبيد وقد يعنى به العرق أى طاب عرقك واذا دعى له بطيب عرقه فقد دعى له بالصحة لان الصحيح يطيب عرقه وفى الاساس ويقال للمستحم طابت حمتك وحميمك وانما يطيب العرق على المعافى ويخبث على المبتلى فمعناه أصح الله جسمك وهو من باب الكناية واذا عرفت ما ذكرنا ظهر لك ان ما نقله شيخنا ووجهه غير مناسب ونصه قلت صرحوا بانه من لازم طيب الحمام طيب العرق فالدعاء بدعاء بذلك فما وجه المنع انتهى * قلت وقد يوجد طيب الحمام ولا يوجد طيب العرق فيما اذا دخله المبتلى فهذا هو وجه المنع فلا يكون الدعاء بطيب الحمام دعاء بطيب العرق لانه لا دخل له فى ذلك ثم قال وان استحسنه البدر القرافى شارح الخطبة وادعاه لطيفة ووجهه بأنه ربما يقال بكسر الحاء وهو الموت فينقلب الدعاء عليه قال شيخنا قلت وهو من البعد بمكان بل لو صح هذا التحريف لكان دعاء له أيضا فتأمل والله أعلم * قلت وهذا غريب من البدر القرافى مع علو منزلته فى العلم كيف يوجه من عقله ما يخالف نقول الائمة وهل لمثل هذه القياسات الباطلة مجال فى علم اللغة وعجيب من شيخنا رحمه الله كيف يشتغل بالرد على مثل هذا الكلام والله يغفر لنا ولهما أجمعين (وأبو الحسن) على بن أحمد بن عمر (الحمامى مقرئ العراق) أخذ عن ابن السماك وابن النجار وعنه أبو بكر البيهقى والخطيب توفى سنة أربعمائة وسبعة عشر ببغداد ودفن عند الامام أحمد (وذات الحمام ة بين الاسكندرية وأفريقية) على طريق حاج المغرب وقال نصر بلد بين مصر والقيروان وهو الى المغرب أقرب (والحمة كل عين فيها ماء حار ينبع) يستشفى بالغسل منه وقال ابن دريد هى عيينة حارة تنبع من الارض (تستشفى بها الاعلاء) والمرضى وفى الحديث مثل العالم مثل الحمة تأتيها البعداء وتتركها القرباء فبيناهى كذلك اذ غار ماؤها وقد انتفع بها قوم وبقى أقوام يتفكنون أى يتندمون وفى حديث الدجال أخبرونى عن حمة زغر أى عينها وزغر كصرد موضع بالشأم (و) الحمة (واحدة الحم لما أذبت اهالته من الالية) اذا لم يبق فيه ودك عن الاصمعى قال وما أذبت من الشحم فهو الصهارة والجميل وقال غيره الحم ما اصطهرت اهالته من الالية (والشحم) واحدته حمة قال الراجز * يهم فيه القوم هم الحم * (أو) هو (ما يبقى من) الاهالة أى (الشحم المذاب) قال كأنما أصواتها فى المعزاء * صوت نشيش الحم عند القلاء

قال الازهرى والصحيح ما قال الاصمعى قال وسمعت العرب تقول لما أذيب من سنام البعير حم وكانوا يسمون السنام الشحم وقال

الجوهرى الحم مابقى من الألية بعد الذوب وأنشد ابن الاعرابى

وجارا بن مزروع كعيب لبونه * مجنبة تطلى بحم ضروعها

يقول تطلى بحم لئلا يرضعها الراعى من بخله (و) الحمة (واد باليمامة) وقال نصر جبل أسود فى ديار كلاب (وحمتا الثوير) والمنتعى (جبلان) فى ديار بنى كلاب لكعب بن عبد الله بن أبى بكر بن كلاب وبين الحمتين والمنباعة سبخة يقال لها النهب تبيض فيها النعام (و) الحمة (بالكسر المنية) والجمع حمم (و) الحمة (بالضم لون بين الدهمة والكمتة) كما فى المحكم وقال فى موضع آخر (و) هو (دون الحوة) يقال شفة حماء ولثة حماء (و) حمة (د) وقال نصر هو جبل أو واد بالحجاز (و) حمة العقرب (لغة فى الحمة المخففة) عن ابن الاعرابى وغيره لا يجيز التشديد يجعل أصله حموة وهى سمها وسيأتى فى المعتل (و) حمة (ع) بالحجاز أنشد الاخفش

أأطلال دار بالسباع فحمة * سألت فلما استعجمت ثم صمت

(و) الحمة (الحمى) وأنشد ابن برى للضباب بن سبيع

لعمرى لقد برّ الضباب بنوه * وبعض البنين حمة وسعال

والحمى والحمة علة يستحر بها الجسم من الحميم قيل سميت الما فيها من الحرارة المفرطة ومنه الحديث الحمى من فيح جهنم واما لما يعرض فيها من الحميم وهو العرق أو لكونها من أمارات الحمام لقولهم الحمى رائد الموت أو بريد الموت وقيل باب الموت (وحم) الرجل (بالضم اصابته) الحمى (وأحمه الله تعالى فهو محموم) وهو من الشواذ قاله الجوهرى وقال ابن دريد هو محموم به قال ابن سيده ولست منها على ثقة وهى احدى الحروف التى جاء فيها مفعول من أفعل لقولهم فعل وكأن حم وضعت فيه الحمى كما أن فتن جعلت فيه الفتنة (أو يقال حممت حمى والاسم الحمى بالضم) قاله اللحيانى قال ابن سيده وعندى ان الحمى مصدر كالبشرى والرجعى (وأرض محمة محركة) هذا الضبط غريب وكان الاولى أن يقول كمقمة أو مذمة قال ابن سيده (و) حكى الفارسى محمة (بضم الميم وكسر الحاء) واللغويون لا يعرفون ذلك غير انهم قالوا كان من القياس أن يقال (ذات حمى أو كثيرتها) وفى حديث طلق كنا بأرض وبئة محمة أى ذات حمى كالمأسدة والمذأبة لموضع الاسود والذئاب (و) قالوا أكل الرطب محمة أى يحم عليه الآكل وقيل (كل ما حم عليه) من طعام (فحمة) يقال طعام محمة اذا كان يحم عليه الذى يأكله (ومحمة أيضا ة بالصعيد و) أيضا (كورة بالشرقية) من مصر (و) أيضا (ة بضواحى الاسكندرية) ذكرها أبو العلاء الفرضى (والاحم القدح و) أيضا (الاسود من كل شئ كاليحموم) يفعول من الاحم جمعه يحاميم وأنشد سيبويه * وغير سفع مثل يحامم * حذفت الياء للضرورة (والحمم كسمسم) هذه عن الاصمعى قال الجوهرى وهو الشديد السواد (وهداهد) وهذه عن ابن برى قال هو لون من الصبغ أسود وفى حديث قس الوافد فى الليل الاحم أى الاسود (و) قيل الاحم (الابيض) عن الهجرى وأنشد أحم كمصباح فهو اذن (ضد وقد حممت كفرحت حمما) محركة (واحموميت وتحممت وتحمحمت) قال أبو كبير الهذلى

أحلاوشدقاه وخنسة أنفه * كحناء ظهر البرمة المتحمم

وقال حسان بن ثابت

وقد آل من أعضاده ودنا له * من الارض دان جوزه فتحمحما

(والاسم الحمة بالضم) ورجل أحم بين الحمة والحمم (وأحمه الله تعالى) جعله أحم (والحماء الاست) وفى الصحاح السافلة (ج حم بالضم واليحموم الدخان) كما فى الصحاح والمحكم زاد غيرهما الشديد السواد وبه فسرت الآية وظل من يحموم انما سمى به لما فيه من فرط الحرارة كما فسره فى قوله تعالى لا بارد ولا كريم أو لما تصور فيه من الحمة واليه أشير بقوله لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل الا أنه موصوف فى هذا الموضع بشدة السواد قال الصباح بن عمرو الهزانى

دع ذا فكم من حالك يحموم * ساقطة أرواقه بهيم

(و) اليحموم (طائر) نظر فيه الى سواد جناحيه (و) اليحموم (الجبل الاسود) وبه فسرت الآية أيضا قالوا هو جبل أسود فى النار (و) اليحموم اسم (فرس) أبى عبد الله (الحسين بن على) بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه (و) أيضا (فرس هشام بن عبد الملك) المروانى (من نسل الحرون) * قلت الذى قرأته فى كتاب ابن الكلبى فى الخيل المنسوب نقلا عن بعض علماء اليمامة ان هشام بن عبد الملك كتب الى ابراهيم بن عربى الكنانى أن اطلب فى اعراب باهلة املاك أن تصيب فيهم من ولد الحرون شيأ فانه كان يطرفهم عليهم ويحب أن يبقى فيهم نسله فبعث الى مشايخهم فسألهم فقالوا امانعلم شيأ غير فرس عند الحكم بن عرعرة النميرى يقال له الجموم فبعث اليه فجئ به الى آخر ما قال فهو هكذا مضبوط كصبور بالجيم فان كان ما رأيته صحيحا فالذى عند المصنف غلط فتأمل ذلك (و) أيضا (فرس حسان الطائى و) قال الازهرى اليحموم (فرس النعمان بن المنذر) سمى به لشدة سواده وقد ذكره الاعشى

فقال

ويأمر لليحموم كل عشية * بقت وتعليق فقد كاد يسنق

وقال لبيد

والحارثان كلاهما ومحرق * والتبعان وفارس اليحموم

وقال ابن سيده وتسميته باليحموم يحتمل وجهين اما أن يكون من الحميم الذى هو العرق واما أن يكون من السواد (و) اليحموم (جبل

بمصر) أسود اللون ويعرف أيضا بجبل الدخان ذكره كثير في قوله

اذا استشعث الاجواف أجلاد شتوة * وأصبح يحموم به الثلج جامد

(و) اليحموم (ماءة غربي المغيثة) على ستة أميال من السندية بطريق مكة (و) أيضا (جبل) أسود طويل (بديار الضباب) وكان قد التقطت فيه سامة والسامة عرق فيه وشي من فضة فجاء انسان يقال له ابن نائل فأنفق عليه أموالا حتى بلغ الارض من تحت الجبل فلم يجد شيأ كذا في المحكم (والحم كصرد الفحم) البارد (واحدته بهاء) قال الازهري وبها سمي الرجل وفي الحديث حتى اذا صرت حمما فاسحقوني ثم ذروني في الريح وقال طرفة

أشجاك الربع أم قدمه * أم رماد دارس حممه

(وحمم) الرجل (سخم الوجه به) ومنه حديث الرجم انه مر بيهودي محمم مجلود أي مسود الوجه من الحممة (و) حمم (الغلام بدت لحيته و) حمم (الرأس نبت شعره بعد ما حلق) وفي حديث أنس انه كان اذا حمم رأسه بمكة خرج واعتمر أي سود بعد الحلق بنبات شعره والمعنى انه كان لا يؤخر العمرة الى الحرم وانما كان يخرج الى الميقات ويعتمر في ذي الحجة ومنه حديث ابن زمل كانما حمم شعره بالماء أي سود لان الشعر اذا شعث اغبر فاذا غسل بالماء ظهر سواده ويروى بالجيم أي جعل جمة (و) حمم (المرأة متعها بالطلاق) وفي المحكم بشئ بعد الطلاق وهذا هو الصواب وقول المصنف بالطلاق غير صحيح وأنشد ابن الاعرابي

وحممتها قبل الفراق بطعنة * حفاظا وأصحاب الحفاظ قليل

وفي حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه انه طلق امرأته فتعها بخادم سوداء حممها اياها أي متعها بها بعد الطلاق وكانت العرب تسمي المتعة التحميم وعداه الى مفعولين لانه في معنى أعطاها اياها ويجوز أن يكون أراد حممها بها فحذف وأوصل وقد ذكر المصنف هذه اللفظة أيضا بالجيم كما تقدم (و) حممت (الارض بدا نباتها أخضر الى السواد و) حمم (الفرخ نبت ريشه) وقيل طلع زغبه قال ابن بري شاهده قول عمر بن لجأ

فهو يرك دائم التزغم * مثل زكيك الناهض المحمم

(والحمامة كسحابة وسط الصدر) قال

اذا عرست ألقت حمامة صدرها * بتيهاء لا يقضى كراها رقيبها

(و) الحمامة (المرأة أو الجميلة و) أيضا (ماءة) قال الشماخ

وروحها بالمور مور حمامة * على كل اجريائها وهو آبر

(و) الحمامة (خيار المال و) أيضا (سعدانة البعير و) أيضا (ساحة القصر النقية و) أيضا (بكرة الدلو و) أيضا (حلقة الباب و) الحمامة (من الفرس القص و) حمامة (فرس اياس بن قبيصة و) أيضا (فرس قراد بن يزيد وحمامة الاسلمي وحبيب بن حمامة ذكرا في الصحابة) وانما عبر بهذه العبارة فان ابن فهد نقل في معجمه ان حمامة الاسلمي غلط فيه بعضهم وانما هو ابن حمامة أو ابن أبي حمامة وقال في حبيب بن حمامة انه مجهول ذكره أبو موسى (وحمان بالكسر حي من تميم) وهو حمان بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم منهم أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحماني عن الاعمش والثوري وعنه ابنه أبو زكريا يحيى مات سنة مائتين وثلاث وابنه يحيى مات سنة مائتين وثمان وعشرين بسامراء (وحمومة ملك يمني) عن ابن الاعرابي قال وأظنه أسود يذهب الى اشتقاقه من الحمة التي هي السواد قال ابن سيده وليس بشئ وقالوا جارا حمومة فحمومة هو هذا الملك وجاراه مالك ابن جعفر بن كلاب ومعاوية بن قشير (و) أبو الحسن (عبد الرحمن بن عرفة) كذا في النسخ والصواب عبد الرحمن بن عمر (ابن حمة) الخلال العدل الحمي نسب الى جده روى عن المحاملي وعن أبي بكر بن أحمد بن يعقوب بن شيبة وعنه أبو الحسن بن زرقويه والبرقاني وغيرهما ومات سنة ثلثمائة وعشرين وأبوه عمر بن أحمد بن محمد بن حمة روى عن محمد بن يحيى المروزي وحفيده محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن عمر بن حمة حدث عن أبي عمر بن مهدي (وأحمد بن العباس بن حمة) الخلال حدث عنه الحافظ أبو محمد الخلال (محدثان والحمحمة صوت البرذون عند) طلب (الشعير و) أيضا (عر الفرس حين يقصر في الصهيل ويستعين بنفسه) وقال الليث الحمحمة صوت البرذون دون الصوت العالي وصوت الفرس دون الصهيل (كالتحمحم) قال الازهري كأنه حكاية صوته اذا طلب العلف أو رأى صاحبه الذي كان ألفه فاستأنس اليه وفي الحديث لا يجيء أحدكم يوم القيامة بفرس له حمحمة (و) الحمحمة (نبيب الثور للسفاد) نقله الازهري (و) الحمحمة (بالكسر ويضم نبات) كثير الماء له زغب أخشن أقل من الذراع (أو) هو (لسان الثور ج حمحم والحماحم الحبق البستاني العريض الورق ويسمى الحبق النبطي واحدته بهاء) وقال أبو حنيفة الحماحم بأطراف اليمن كثيرة وليست ببرية وتعظم عندهم وهو (جيد للزكام مفتح لسدد الدماغ مقو للقلب وشرب مقلوه يشفي من الاسهال المزمن بدهن ورد وماء بارد والحمحم كقنفذ وسم طائر) أسود (وآل حاميم وذوات حاميم السور المفتتحة بها) قال ابن مسعود آل حاميم ديباج القرآن قال الفراء هو كقولك آل فلان وآل فلان كأنه نسب السورة كلها الى حم قال الكميت

وجدنا

وجدنا لكم فى آل حاميم آية * تأولها منا تقى ومعرب

قال الجوهرى (ولا تقل حواميم) فانه من كلام العامة وليس من كلام العرب (وقد جاء فى شعر) اشارة الى قول أبى عبيدة فانه قال الحواميم سور فى القرآن على غير قياس وأنشد

أقسمت بالسبع اللواتى طولت * وبالطواسين التى قد ثلثت * وبالحواميم التى قد سبعت

قال والاولى أن يجمع بذوات حاميم وأنشد أبو عبيدة فى حاميم لشريح بن أوفى العبسى

يذكرنى حاميم والرمح شاجر * فهلا تلا حاميم قبل التقدم

قال وأنشده غيره للاشتر النخعى والضمير فى يذكرنى هو لمحمد بن طلحة وقتله الاشتر أو شريح وقال أبو حاتم قال العامة فى جمع حم وطس حواميم وطواسين قال والصواب ذوات طس وذوات حم وذوات الم (و) جاء فى التفسير عن ابن عباس فى حم ثلاثة أقوال قال (هو اسم الله الاعظم) ويؤيده حديث الجهاد اذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون قال ابن الاثير قيل معناه اللهم لا ينصرون قال ويريد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا ينصروا مجزوما فكأنه قال والله لا ينصرون وهو المراد من قوله (أو قسم) وقيل قوله لا ينصرون كلام مستأنف كأنه حين قال قولوا حاميم قيل ماذا يكون اذا قلناها فقال لا ينصرون (أو حروف الرحمن مقطعة) وهذا هو القول الثالث قال الزجاج (وتمامه الرون) بمنزلة الرحمن قال الازهرى وقيل معنى حم قضى ما هو كائن وقيل هى من الحروف المعجمة قال وعليه العمل (وحمت الجمرة تحم بالفتح) أى من حد علم وظاهر سياقه انه من حد منع وليس كذلك (صارت حممة) أى فحمة أو رمادا (و) حم (الماء) حما (سخن) وفى الصحاح صار حارا (وحاممته محامة طالبته) نقله الجوهرى عن الاموى (و) قال أبو زيد يقال (أنا محام على هذا) الامر أى (ثابت) عليه (و) قال اللحيانى قال العامرى قلت لبعضهم أبقى عندكم شئ فقال همهام و (حمحام) ومحماح وبحباح كل ذلك (مبنيا على الكسر أى لم يبق شئ ومحمد بن عبد الله) بن العباس (أبو المغيث الحماحمى محدث) حدث بحماة عن المسيب بن واضح وعنه ابن المقرى وأبو أحمد الحاكم (وحممة كجهينة بليدة بالبلقاء) من الشأم (وحم بالكسر واد بديار طيئ) قاله نصر (و) حم (بالضم جبيلات ود بديار بنى كلاب) بنجد قاله نصر (والحمائم) أجبل (باليمامة و) أبو محمد (عبد الله بن أحمد بن حمويه كشبويه السرخسى راوى الصحيح) للبخارى عن محمد بن يوسف بن مطر الفربرى وعنه أبو بكر الهيثم المروزى توفى بعد سنة ثمانين وثلثمائة (وبنو حمويه الجوينى مشيخة) قاله الذهبى قال الحافظ بن حجر هكذا سمعنا من ينطق به والاولى أن يقال بفتح الميم بغير اشباع لانه فى لفظ النسب لا ينطق فيه بما كرهوه من لفظ ويه * قلت ومنهم أبو عبد الله محمد بن حمويه الجوينى يكتب أولاده لانفسهم الحموى توفى سنة خمسمائة وثلاثين بنيسابور وحمل الى جوين ودفن بها (وسموا حماما) بالفتح (وبالضم وكعمران وعثمان ونعامة وهمزة وكغراب وكركة وحمى ممالة مضمومة وحمامى بالضم) كغرابى فمن الاولى أبو بكر محمد بن حرب بن عبد الرحمن بن حاشد الحافظ لقبه حم وهو لقب غير واحد ومن الثانى حم بن السرى النسفى واسمه محمد رأى البخارى وروى عن محمد بن موسى بن الهذيل فرد ومن الثالث حمان البارقى جد عمرو بن سعيد الحمانى الشاعر نسب الى جده وحمان بن عبد العزى جد القبيلة وقد ذكره المصنف وأبو حمان الهنائى تابعى روى عن معاوية بن أبى سفيان وعنه أخوه أبو شيخ وأما حمان كعثمان فلم أجد من يتسمى به ولعله كسحبان فان الجوهرى قال وحمان بالفتح اسم فتأمل ومن الخامس ابن حمامة ويقال ابن أبى حمامة صحابى وأبو حمامة من كاهم ومن السادس عمرو بن حممة الدوسى ذكره المصنف فى ق ر ع ومن السابع عمرو بن الحمام الانصارى له صحبة وحصين بن الحمام المرى له صحبة والاكدر بن حمام اللخمى شهد فتح مصر وحمام بن أحمد القرطبى شيخ أبى محمد ابن حزم وآخرون ومن التاسع يحمد بن حمى بن عثمان بن نصر بن زهران جد بنى زهران القبيلة المشهورة ومن الاخير حمامى نخور ابن وهب بن عمرو بن الفاتك بن حمامة السامى من بنى سامة بن لؤى وكذا حمامى بن ربيعة وحمامى بن سالم ذكرهم ابن ماكولا (والحممات) جمع حممة كجهينة بمعنى (الجمرة وأحم بنفسه غسلها بالماء البارد) وهذا قد تقدم فهو تكرار (وثياب التحمة) بفتح التاء وكسر الحاء وفتح الميم المشددة (ما يلبس المطلق امرأته اذا متعها) ومنه قوله

فان تلبسى عنى ثياب تحمة * فان يفلح الواشى بك المتنصح

(واستحم) الرجل (عرق) وكذلك الدابة قال الاعشى

يصيد النحوص ومسحلها * وجحشيهما قبل أن يستحم

وقال آخر يصف فرسا

فكأنه لما استحم بمائه * حولى غربان أراح وأمطرا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه أحم الشئ بالضم أى قدر فهو محموم وحامه محامة قاربه وقال الزمخشرى المحمة الحاضرة من أحم الشئ اذا قرب ودنا والحميم بالحاجة الكاتف بها المهتم لها وأنشد ابن الاعرابى

عليها فتى لم يجعل النوم همه * ولا يدرك الحاجات الا حميمها

وهو من حمة نفسى أى من حبتها وقيل الميم بدل من الباء ونقل الازهرى فلان حمة نفسى وحبة نفسى ونقل الازهرى هو مولاى

الأحم أى الأخص الأحب وحمة الحر بالضم معظمه نقله الجوهرى وفى حديث عمر اذا التقى الزحفان وعند حمة النهضات أى شدتها ومعظمها وحمة السنان حدته وماء محموم مثل مثمود نقله الازهرى والمحم بكسر الميم القمقم الصغير يسخن فيه الماء نقله الجوهرى والحميم الجمر يتبخر به حكاه شمر عن ابن الاعرابى وأنشد شمر للمرقش

كل عشاء لها مقطرة * ذات كباء معد وحميم

والمستحم الموضع الذى يغتسل فيه بالحميم ومنه حديث ابن مغفل انه كان يكره البول فى المستحم واستحم دخل الحمام والحماء بالضم ممدود احمى الابل خاصة ويقال أخذ الناس حمام قروهو الموم بأخذ الناس والحمة بالضم السواد قال الاعشى

فاما اذا ركبوا للصباح * فأوجههم من صدى البيض حم

ورجل أحم المقلتين أسودهما قال النابغة * أحوى أحم المقلتين مقلد * وفرس أحم بين الحمة قال الاصمعى وأنشد الخليل * جلودا وحوافر الكمت الحم * نقله الجوهرى والحمة بالضم مارسب فى أسفل النحى من مسود السمن ونحوه وبه فسر قول الراجز

لا تحسبن أن يدى فى غمه * فى قعر نحى أستثير حمه * أمسحها بتربة أوثمه

و يروى بالخاء ويأتى ذكرها وشاة حمم كزبرج سوداء قال

أشد من أم عنوق حمم * دهساء سوداء كلون العظلم * تحلب هيسا فى الاناء الاعظم

والحمم الرماد وكل ما احترق من النار وفى حديث لقمان بن عاد خذى منى أخى ذا الحممة أراد سواد لونه وجارية حممة سوداء واليحموم سرادق أهل النار وبه فسرت الآية أيضا وحممة اسم فرس ومنه قول بعض نساء العرب تمدح فرس أبيها فرس أبى حممة وما حممة ونبت يحموم أخضر ريان أسود والحم المال والمتاع روى شمر عن ابن عيينة قال كان مسلمة بن عبد الملك عربيا وكان يقول فى خطبته ان أقل الناس فى الدنيا هما أقلهم حما أى مالا ومتاعا وهو من التحميم المتعة ونقل الازهرى قال سفيان قال أراد بقوله أقلهم حما أى متعة قال ابن الاثير وفى حديث مرفوع انه كان يعجبه النظر الى الاترج والحمام الاحمر قال أبو موسى قال هلال بن العلاء هو التفاح قال وهذا التفسير لم أره لغيره والحمامة المرآة وأنشد الازهرى للمؤرج * كان عينيه حمامتان * أى مرآتان وقال ابن شميل الحمة حجارة سود تراها لازقة بالارض تقود فى الارض الليلة والليلتين والثلاث والارض تحت الحجارة تكون جلدا وسهولة والحجارة تكون متدانية ومتفرقة وتكون ملسا مثل رؤس الرجال والجمع حمام وذات الحمام كغراب موضع بين الحرمين الشريفين وأيضا ماء فى ديار بنى قشير قريب اليمامة وأيضا ماء جاهلى بضرية وغميس الحمام بين ملل وصخيرات الثمام اجتاز به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وحمام من العقر بالبحرين أقطعه ثور بن عرزة القشيرى قاله نصر * قلت واياه عنى سالم بن دارة يهجو طريف بن عمرو

انى وان خوفت بالسجن ذاكر * لشتم بنى الطماح أهل حمام

اذا مات منهم ميت دهنوا استه * بزيت وحفوا حوله بقرام

نسبهم الى التهود أو هو موضع آخر وحمام أيضا صنم فى ديار بنى هند بن حرام بن عبد الله بن كبير بن عدى سمع منه صوت بظهور الاسلام وحمة جبل بين ثور وسميراء عن يسار الطريق به قباب ومسجد قاله نصر وبالضم جبل أو واد بالحجاز واليحموم موضع بالشأم قال الاخطل أمست الى جانب الحشاك جيفته * ورأسه دونه اليحموم والصور

وحومة جبل بالبادية واليحاميم جبال سود متفرقة مطلة على القاهرة بمصر من جانبها الشرقى وتنتهى هذه الجبال الى بعض طريق الجب وقيل لها اليحاميم لاختلاف ألوانها ويوم اليحاميم من أيام العرب قال ياقوت وأظنه الماء الذى قرب المغيثة ويقال نزلت أرض بنى فلان كأن عضاهها سوق الحمام يريد خضرة أغصانها وبنو حمامة بطن من الازد منهم الاشتر الحمامى الشاعر ومحمد بن على بن خطلج البابصرى الحمامى عن أبى الحسين بن يوسف وأحمد بن أبى الحسن الدينورى الحمامى من شيوخ الدمياطى وابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهرى يعرف بابن حمامة توفى سنة ثلثمائة وخمس وسبعين وأما سعيد بن المبارك الحمامى وابنه موهوب فانه يجوز تخفيفه وتثقيله لانه ينتسب لنسبتين قاله ابن نقطة والحوم بالضم بمعنى الاغتسال لغة عامية واحتم لفلان أى احتد ((الحنمة محركة) أهمله الجوهرى وقال الازهرى روى ثعلب عن ابن الاعرابى انه قال الحنمة (البومة) قال ولم أسمع هذا الحرف لغيره وهو ثقة ثم ان الذى هو فى الاصول الصحيحة البومة بضم الموحدة واحدة البوم للطائر ووقع فى بعض النسخ النومة بفتح النون وهو غلط ((الحنتم الجرة الخضراء) كما فى الصحاح زاد غيره تضرب الى الحمرة ومنه الحديث نهى عن الدباء والحنتم قال أبو عبيد هى جرار حمر كانت تحمل الى المدينة فيها الخمر وفى النهاية الحنتم جرار مدهونة خضر كانت تحمل الى المدينة فيها الخمر ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم وانما نهى عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل من طين يعجن بدم وشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها قال ابن الاثير والاول الوجه قال شيخنا وقولهم الجرة أو الجرار يشيرون الى لفظ الحنتم قيل هو مفرد فيفسر بالجرة أو هو جمع والمفرد حنتمة فيفسر بالجرار وأنشد ابن برى لعمرو بن شاس

رجعت الى صدر كجرة حنتم * اذا قرعت صفرا من الماء صلت

(الحَنَمَة)

(الحَنْتَم)

٢ قوله جلود الخ هكذا فى النسخ وحرره

٣ قوله وحمام من العقر الخ كذا فى النسخ وفى نسخة ياقوت وحمام موضع بين البحرين اقطعه ثور بن عرارة القشيرى اه

وقال النعمان بن عدى
من مبلغ الحسناء أن حليلها * يعسان يسقى من رخام وحنتم
واختلف فى نون حنتم فقيل أصلية كما هو صنيع الجوهرى وتبعه المصنف وقيل زائدة ويدل له قول صاحب المصباح الحنتم فنعل من الحتم وهو الخزف الاخضر (و) الحنتم (شجرة الحنظل) لشدة خضرتها (و) حنتم اسم (أرض) قال الراعى
كأنك بالصحراء من فوق حنتم * تناغيك من تحت الخدور الجاآذر
(و) الحنتم (السحائب السود) قال طفيل يصف سحابا
له هيدب دان كأن فروجه * فويق الحصى والارض أرفاض حنتم
(كالحناتم) وهى السحائب السود كما فى المصباح قال لان السواد عندهم خضرة وفى المصباح يقال لكل أسود حنتم والاخضر عند العرب أسود وقال أبو ذؤيب
سقى أم عمرو كل آخر ليلة * حناتم سحم ماؤهن ثجيج
وقال الازهرى قيل للسحاب حنتم وحناتم لامتلائها من الماء شبهت بحناتم الجرار المملوءة (والحنتمة واحدتها) أى واحد كل مما ذكر (و) حنتمة (بلا لام بنت عبد الرحمن بن الحرث) بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية وكنية عبد الرحمن أبو محمد له صحبة كان فاضلا عالما سالحا وأمه فاطمة أخت خالد بن الوليد * قلت وهى أم عامر بن عبد الله بن الزبير بن الحرث التابعى (و) حنتمة أيضا (بنت ذى الرمحين) هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية وهى (أم) أمير المؤمنين (عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه) ومنه حديث أبى العاص ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها (وليست بأخت أبى جهل كما وهموا بل بنت عمه) نبه عليه الحافظ الذهبى ٢ فان أبا جهل هو ابن هاشم والد حنتمة بن المغيرة فتأمل * ومما يستدرك عليه الحجاج بن حنتمة شيخ للاصمعى ذكره ابن الطحان فيمانقل وحنتم بن خجتة العجلى كوفى له رواية وسعيد بن حنتم من تابعى أهل مصر عن أبى هريرة وحنتم بن عدى فى نسب نهار بن توسعة والمحلق بن حنتم ممدوح الاعشى فى الجاهلية وزهير بن أمية بن حنتم بن عدى له ذكر وحنتم بن مالك جد لايوب بن القرية البليغ وحنتم بن عدى بن الحرث بن تيم الله بن ثعلبة بطن ومن ولده حنيف الحناتم كان آبل الناس وقد ذكر فى ا ب ل ﴿الحنذم كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وفى المحكم (شجر حمر العروق) قال الشاعر يصف ابلا
* حمراء ومكا كعروق الحنذم * قلت وكأنه لغة فى العندم أو هو بدل (واحدته بهاء و) حنذم (علم) * ومما يستدرك عليه الحنذمة جبل بمكة له يوم هكذا ضبطه ابن برى بالحاء وسيأتى فى خ ن د م والرجز يروى بالوجهين ﴿الحنذمان بالكسر﴾ والذال معجمة (الجماعة أو الطائفة) كما فى الصحاح وأنشد
وانا لزوارون بالمقنب العدا * اذا حنذمان اللؤم طابت وطابها
(أو) الحنذمان (قبيلة) مثل به سيبويه وفسره السيرافى وقد وجد فى كتاب سيبويه بالدال المهملة مضبوطا وسيأتى ذكره فى الخاء أيضا ﴿الحوم القطيع الضخم من الابل﴾ كما فى الصحاح قال ابن سيده أكثره (الى الالف) قال رؤبة * ونعما حومابها مؤبلا * (أو) هى الكثيرة من الابل و(لا يحد) عددها وهو اسم للجمع وقيل جمع (وحومة البحر والرمل والقتال وغيره معظمه) ويقال أكثر موضع فى البحر وأعمره وكذلك فى الحوض وقال اللحيانى حومة الماء غمرته (أو) حومة القتال (أشد موضع فيه) وأنشد ابن برى لرؤبة * حتى اذا كرعن فى الحوم المهق * (وحام الطير) وغيره (على الشئ) وحول الشئ (حوما وحومانا) هذه بالتحريك (دوم) وفى الصحاح دار يقال الطائر يحوم حول الماء وبلوب اذا كان يدور حوله من العطش (وكذا) حامت (الابل) تحوم حوما وفى حديث الاستسقاء اللهم ارحم بهائمنا الحائمة هى التى تحوم حول الماء أى تطوف فلا تجد ماء ترده (و) حام (فلان على الامر حوما وحياما) بالكسر (وحؤوما) كقعود (وحومانا) محركة (رامه) وطلبه يقال هو يحوم حول غرض له وهو مجاز (فهو حائم ج حوم) كسكر (وكل عطشان حائم) وهو مجاز (وابل حوائم وحوم) عطاش جدا وقال الاصمعى الحوم من الابل العطاش التى تحوم حول الماء (والحومانة المكان الغليظ المنقاد) وفى حديث وفد مذحج كأنها أخاشب بالحومانة (ج حومان وحوامين) وقال أبو حنيفة الحومان من السهل ما أنبت العرفج وقرئ بخط شمر لابى خيرة قال الحومان واحدها حومانة شقائق بين الجبال وهى أطيب الحزونة ولكنها جلد ليس فيها اكام ولا أبارق وقال أبو عمرو ما كان فوق الرحل أو دونه حين تصعده أو تهبطه (و) الحومانة (نبات بالبادية) (جمعه حومان) قاله الليث قال الازهرى ولم أسمعه لغيره وأظنه وهما (وحام بن نوح أبو السودان ومنه غلام حامى) وعبد حامى كذا فى الصحاح * قلت والعقب من حام فى كوش وكنعان وبصر بنى حام وتفصيل انسابهم فى المشجرات (والحومة بالضم البلور) لان النظر يحوم عليه قال خالد بن كلثوم فى قول علقمة بن عبدة
كأس عزيز من الاعناب عتقها * لبعض أربابها حانية حوم
(والحوم) بالضم (التى) تحوم أى (تدور فى الرأس) والمعتقة التى طال مكثها (وحوم فى الامر استدام) وهو مجاز (وأنجب بن أحمد ابن مكارم (الحامى محدث) عن أبى الحسن بن حرما * ومما يستدرك عليه حام على قرابته أى عطف كفعل الحائم على الماء وهو مجاز والحوم بالضم الكثير وبه فسر الاصمعى قول علقمة السابق وهامة حائمة عطشى وفى التهذيب قد عطش دماغها والحومان

٢ قوله فان أبا جهل هو ابن هاشم الخ هكذا فى جميع النسخ

(المستدرك) (الحنذم) (المستدرك) (الحنذمان) (حوم) (المستدرك)

موضع نقله الازهرى وأنشد للبيد يصف ثور وحش

وأضحى يقترى الحومان فردا * كنصل السيف حودث بالصقال

وحومانة الدرّاج موضع فى قول امرئ القيس * بحومانة الدراج فالمتثلم * وقال الازهرى وردت ركية فى جو واسع يقال لها ركية الحومانة قال ولا أدرى الحومان فوعال من حمن أوفعلان من حام وجيش حام كناية عن الليل ﴿الحيمة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (من قرى الجند) باليمن * قلت بل هى مخلاف من مخاليف مشتمل على قرى وحصون شاهقة منها ردمان ومصنعة ونباع وقد خرج منها علماء ومحدثون ومن المتأخرين الحسن بن أحمد بن صالح اليوسفى الجمال الحيمى أحد كفاة دولة المتوكل وأبرع كتابه له المام بالحديث واقدام على سائر الفنون توفى ببلدة شبام سنة مائة واحدى وسبعين وقد ترجمه ابن أبى الرجال فى تاريخه وولداه محمد ويحيى فاضلان والقاضى العلامة عبد الرحمن بن محمد بن نهشل الحيمى أخذ بمكة عن محمد بن على بن علان وعنه القاضى العلامة محمد بن ابراهيم السحولى توفى بصنعاء سنة مائة وست وستين وممن تولى قضاءها العلامة عبد الرحمن بن عبد الله بن صلاح توفى فى نيف وستين بعد الالف (والحيم كـكتف الصبى الحار الرأس الكيس)

﴿فصل الخاء﴾ المعجمة مع الميم (ختمه يختمه ختما وختاما) بالكسر وهذه عن اللحيانى أى (طبعه) فهو مختوم ومختم شدد للمبالغة قاله الجوهرى وقيل الختم اخفاء خبر الشئ بجمع أطرافه عليه على وجه يتحفظ به (و) من المجاز ختم (على قلبه) اذا (جعله لا يفهم شيأ ولا يخرج منه شئ) كانه طبع ومنه قوله تعالى ختم الله على قلوبهم وهو كقوله طبع الله على قلوبهم فلا تعقل ولا تعى شيأ وقال الزجاج معنى ختم وطبع واحد فى اللغة وهو التغطية على الشئ والاستيثاق من أن لا يدخله شئ كما قال جل وعلا أم على قلوب أقفالها (و) ختم (الشئ ختما بلغ آخره) كما فى المحكم وقال الراغب الختم والطبع يقال على وجهين الاول تأثير الشئ بنقش الخاتم والطابع والثانى الاثر الحاصل عن النقش ويتجوز به تارة فى الاستيثاق من الشئ والمنع منه اعتبارا بما يحصل من المنع بالختم على الكتب والابواب وتارة فى تحصيل أثر شئ عن شئ اعتبارا بالنقش الحاصل وتارة يعتبر فيه بلوغ الآخر ومنه ختمت القرآن أى انتهيت الى آخره فقوله تعالى ختم الله على قلوبهم اشارة الى ما أجرى الله به العادة ان الانسان اذا تناهى فى اعتقاد باطل وارتكاب محظور فلا يكون منه تلفت بوجه الى الحق يورثه ذلك هيئة تمرنه على استحسان المعاصى فكأنما يختم بذلك على قلبه وعلى هذا النحو استعارة الاغفال والكن والقساوة وقال الجبائى جعل الله ختما على قلوب الكفار ليكون دلالة للملائكة على كفرهم فلا يدعون لهم قال الراغب وليس ذلك بشئ فان هذه الكتابة ان كانت محسوسة فمن حقها أن يدركها أصحاب التشريح وان كانت معقولة فالملائكة باطلاعهم على اعتقاداتهم مستغنية عن الاستدلال (و) من المجاز ختم (الزرع) يختمه ختما (و) ختم (عليه) اذا (سقاه أول سقية) وهو الختم والختام اسم له لانه اذا سقى ختم بالرجاء وقد ختموا على زروعهم أى سقوها وهى كراب بعد قال الطائفى الختام ان تثار الارض بالبذر حتى يصير البذر تحتها ثم يسقونها يقولون ختموا عليه قال الازهرى وأصل الختم التغطية وختم البذر تغطيته (و) الختام (ككتاب الطين يختم به على الشئ) يقال ما ختامه طين أم شمع (والخاتم) بفتح التاء (ما يوضع على الطينة) وهو اسم مثل العالم (و) من المجاز لابس الخاتم وهو (حلى للاصبع كالخاتم) بكسر التاء لغتان وفى الحديث آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين أى طابعه وعلامته التى ترفع عنهم الاعراض والعاهات لان خاتم الكتاب يصونه ويمنع الناظر بن عما فى باطنه (والخاتام والخيتام والخيتام) بالكسر (والختم محركة والخاتيام) فهى لغات سبعة نقلها ابن سيده ما عدا الاخيرة واقتصر الجوهرى على الخمسة الاولى وزاد ابن مالك الخيتم كحيدر وجمعها خمس لغات فى قوله

فى الخاتم الخيتم والخيتاما * يروون والخاتم والخاتاما

وقول شيخنا وفى كلام المصنف ست فيه نظر بل سبع ونظمها الزين العراقى الحافظ مستوفاة اللغات فقال

خذ عد نظم لغات الخاتم انتظمت * ثمانيا ما حواها قبل نظام

خاتام خاتم ختم خاتم وختام * خاتيام وخيتوم وخيتام

وهمز مفتوح تاء تاسع واذا * ساغ القياس أتم العشر خاتام

ولم يذكر الناظم ختما محركة وقد ذكره المصنف وابن سيده وابن هشام فى شرح الكعبية قال ابن سيده هو من الحلى كأنه أول وهلة ختم به فدخل بذلك فى باب الطابع ثم كثر استعماله لذلك وان أعد الخاتم لغير الطبع وأنشد الجوهرى للاعشى

وصهباء طاف يهوديها * وأبرزها وعليها ختم

أى عليها طينة مختومة مثل نفض بمعنى منفوض وأنشد ابن برى فى الخيتام

يا هند ذات الجورب المنشق * أخذت خيتامى بغير حق

ويروى خاتامى قال وقال آخر * أتوعدنا بخيتام الامير * قال وشاهد الخاتام ما أنشده الفراء لبعض بنى عقيل

لئن كان ما حدثته اليوم صادقا * أصم فى نهار القيظ للشمس باديا

وارکب

وأركب حمارا بين سرج وفروة * وأعر من الخاتام صغرى شماليا

وأنشد الجوهرى فى درهم * لجازفى آفاقها خاتامى * (ج خواتم وخواتيم) قال سيبويه الذين قالوا خواتيم انما جعلوه تكسير
فاعال وان لم يكن فى كلامهم وهذا دليل على ان سيبويه لم يعرف خاتاما (وقد تختم به) ومنه الحديث ان التختم بالياقوت ينفى الفقر
يريد انه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنى قال ابن الاثير والاشبه ان صح الحديث أن يكون لخاصة فيه (و) الخاتم (من كل شئ
عاقبته وآخرته كخاتمته و) الخاتم (آخر القوم كالخاتم) ومنه قوله تعالى وخاتم النبيين أى آخرهم وقد قرئ بضم التاء وقول العجاج
* مبارك للانبياء خاتم * انما حمله على القراءة المشهورة فكسر وقال الفراء قرأ على رضى الله تعالى عنه خاتمه مسك يريد آخره
(و) الخاتم (من القفا نقرته) يقال احتجم فى خاتم القفا وهو مجاز (و) الخاتم (أقل وضح القوائم وهو) أى الفرس (مختم كمعظم)
بأشاعره بياض خفى كاللمع دون التخديم (و) الخاتم (من الفرس الانثى الحلقة الدنيا من طبييها) على التشبيه (و) من المجاز (تختم
عنه) أى (تغافل وسكت و) تختم (بأمره كتمه) نقله الزمخشرى (و) من المجاز أيضا تختم الرجل أى (تعمم) يقال جاء متختما أى
متعمما وقال الزمخشرى تختم بعمامته أى تنقب بها (والاسم التختمة) يقال ما أحسن تختمته عن الزجاجى (و) المختم (كمنبر الجوزة
التى تدلك لتملاس و يتقدم ا فارسيته تير) بكسر التاء الفوقية وسكون التحتية (و) من المجاز (الختم العسل و) أيضا (أفواه خلايا
النحل و) أيضا (أن تجمع النحل شيأ من الشمع رقيقا أرق من شمع القرص فتطليه به) كذا فى المحكم وفى الاساس يقال للنحل اذا
ملأت شورته عسلا ختم (والمختوم الصاع و) قال ابن الاعرابى (الختم بضمتين فصوص مفاصل الخيل الواحد ككتاب وعالم) هكذا فى النسخ
والذى فى نص ابن الاعرابى ككتاب وسحاب * ومما يستدرك عليه ختم الشئ تختيما شدد للمبالغة نقله الجوهرى والختم المنع (المستدرك)
والختم حفظ ما فى الكتاب بتعليم الطينة ومن لغات الخاتم الختم بالفتح والجمع ختوم وختيوم وخأتم بالهمز مع فتح التاء الثلاثة ذكرهن
الولى العراقى كما تقدم ويقال فلان ختم عليك بابه اذا أعرض عنك وختم فلان لك بابه اذا آثرك على غيرك وهو مجاز واختتمت الشئ
نقيض افتتحته نقله الجوهرى وفى الاساس التحميد مفتتح القرآن والاستعاذة مختتمه وبهذا ظهر سقوط قول شيخنا انه لا تكاد
توجد المختتم عند لغوى ثبت وادعى آخرون انها غير فصيحة بخلاف المفتتح فانه فصيح وارد كثير ويقال الاعمال بخواتيمها انما هو جمع
خاتم على الشذوذ وأنشد الزجاج ان الخليفة ان الله سربله * سربال ملك به ترجى الخواتيم
وهو ضرورة وختام كل مشروب آخره وقوله تعالى ختامه مسك أى آخر ما يجدونه رائحة المسك وقال علقمة أى خلطه مسك وقريب
من ذلك قول مجاهد فى معناه مزاجه مسك وقال ابن مسعود عاقبته طعم المسك قال الفراء والخاتم والختام متقاربان فى المعنى ومنه
قراءة على رضى الله تعالى عنه خاتمه مسك قال ومثله قولك للرجل هو كريم الطابع والطباع قال وتفسيره ان أحدهم اذا شرب وجد
آخر كأسه ريح المسك وقال الراغب معناه منقطعه وخاتمة شربه أى سؤره فى الطيب مسك قال وقول من قال يختم بالمسك أى يطبع
فليس بشئ لان الشراب يجب أن يطيب فى نفسه فاما ختمه بالطيب فليس مما يفيده ولا ينفعه طيب خاتمه ما لم يطب فى نفسه انتهى
وختام الوادى أقصاه وختام القوم آخرهم عن اللحيانى ومن أسمائه صلى الله تعالى عليه وسلم الخاتم والخاتم وهو الذى ختم النبوة
بمجيئه وأعطانى ختمى أى حسبى وهو مجاز قال دريد بن الصمة

وانى دعوت الله لما كفرتنى * دعاء فأعطانى على ماقط ختمى

وهو من ذلك لان حسب الرجل آخر طلبه ويقال زفت اليك بخاتم ربها وبختامها وسيقت هديتهم اليه بختامها وهو مجاز والختم
قرية من قرى خا كان من اقليم فرغانة قال الحافظ قال أبو العلاء الفرضى أفادنى أبو عبد الله الاوسى والختمة بالفتح ويكسر
المصحف عامية وأبو العباس محمد بن جعفر الخواتيمى محدث عن الحسن بن عرفة وعنه الدارقطنى والختم عند أهل الحقيقة من يختم
به الولاية المحمدية وثم ختم آخر من يختم به الولاية العامة ﴿خترم﴾ الرجل (خترمة) أهمله الجوهرى وفى اللسان أى (سكت (خترم)
عن عى أو فزع) ﴿ختلم الشئ﴾ ختلمة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ومعناه (أخذه فى خفية) والثاء لغة فيه كما سيأتى للمصنف (ختلم)
فتكون هذه لثغة أو هى لغة والميم زائدة وأصله الختل فتأمل ﴿خثمه تخثيما عرضه﴾ أى جعله عريضا (والخثم محركة عرض (خثم)
الانف) وفى بعض نسخ الصحاح عرض فى الانف أو عرض أرنبته (أو غلظه) كله وقيل غلظ أرنبته كما فى الاساس (و) الخثم أيضا
(عرض رأس الاذن ونحوه) كذا فى النسخ والصواب ونحوها كما فى المحكم وزاد من غير أن تطرف (خثم كفرح فهو أخثم) وأذن
خثماء وأنف أخثم عريض الارنبة (والاخثم الاسد) لغلظ فى أنفه (و) الاخثم (السيف العريض) وهو مجاز قال العجاج
* بالموت من حد الصفيح الاخثم * (و) من المجاز الاخثم (الركب المرتفع الغليظ) المنبسط قال النابغة

واذا لمست لمست أخثم جاثما * متحيزا بمكانه ملء اليد

وقال ثعلب فرج أخثم منتفخ خرقه قصير المسلك خناق ضيق (كالخثيم كأمير ونعل مخثمة) كمعظمة (معرضة بلا رأس) وقيل
عريضة كما فى الصحاح وقد خثم النعال صدرها تخثيما ويقال احذلى نعلا فلسن أعلاها وخثم صدرها وخصر وسطها وهو مجاز
كما فى الاساس (والخثمة بالضم قصر فى أنف الثور والخثماء الناقة المستديرة الخف القصيرة المناسم) وخثمها استدارة خفها

وانبساطه وقصر مناسمه و به يشبه الركب لاكتنازه ومثله الاخث (و) الخثماء (ع باليمامة وخيثمة بن الحرث) بن مالك
الاوسى (صحابى) استشهد بأحد ذكره أبو عمرو ولده سعد أبو خيثمة و يقال أبو عبد الله نقيب بنى عمرو بن عوف صحابى أيضا شهد
بدرا واستشهد بها وابنه عبد الله بن سعد شهد أحدا (وسموا خيثما كحيدر واسامة وأحمد وعثمان وجهينة) فمن الاول خيثم بن سعد
ابن حريم له ذكر فى الجاهلية وهو المغيدى الذى يضرب به المثل قاله ابن الكلبى فى الجامع (وخثم المعول كفرح صار مفلطحا) وفى
الصحاح صار حده مفرطحا وفى بعض النسخ بحذف حده وأنشد للجعدى

ردت معاوله خثما مفللة * وصادفت أخضر الجالين صلالا

(و) خثمت (اخلاف الناقة انسدت وخثم أنفه) خثما (دقه) وكسره فصار مفرطحا (وابن خثيم كزبير هو عبد الله بن عثمان)
ابن خثيم بن القارة المكى خليفة الزهريين عن صفية بنت شيبة وأبى الطفيل وعنه بشر بن المفضل و يحيى بن سليم قال أبو حاتم صالح
الحديث توفى سنة مائة واثنتين وثلاثين * قلت وجده خثيم تابعى ثقة روى عن عمرو عنه أبو عياض بن أبى حبيبة * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه ثور أخثم وبقرة خثماء قاله الليث وأنشد للاعشى

كأنى ورحلى والقتان ونمرقى * على ظهر طاو أسفع الخد أخثما

والخثمة بالضم غلظ وقصر وتفرطح والخيثمة كحيدرة أنثى النمر عن ابن الاعرابى و به سمى الرجل ونصال خثم عراض وأبو خيثمة
عبد الله بن خيثمة وقيل مالك بن قيس السالمى الانصارى وهو الذى قال له النبى صلى الله تعالى عليه وسلم يوم تبوك حين تخلف ولحقه
كن أبا خيثمة عمر الى خلافة يزيد وأبو خيثمة زهير بن حرب النسائى الحافظ نزيل بغداد روى عنه البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى
ومات سنة مائتين وأربع وثلاثين وأبو خيثمة زهير بن معاوية بن خديج القطان الحافظ شيخ الجزيرة ثقة حجة توفى سنة مائة وثلاث
وسبعين وكزبير خثيم بن عمرو وابن مروان وابن قيس تابعيون وخثيم بن عراك بن مالك من أتباعهم وكحيدرة خيثمة بن عبد الرحمن
ابن مالك وابن أبى خيثمة البصرى تابعيون وخثم بن السدم كصرد جد حميد بن مالك الخثمى التابعى عن أبى هريرة وفى هذيل خثيم بن
عمرو بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل منهم عمارة بن راشد الخثمى شاعر فصيح قاله الهجرى وفى خثعم خيثم بن كود بن عفرس
منهم جزء بن عبد الله بن عمرو بن خيثم الشاعر ذكره ابن الكلبى وخيثم بن عدى بن عطيف الكلبى شاعر ((الخثارم كعلابط الرجل
المتطير) قال الجوهرى قاله أبو عبيدة وأنشد لخثيم بن عدى

(الخثارم)

ولست بهياب اذا شد رحله * يقول عدانى اليوم واق وحاتم

ولكنه يمضى على ذاك مقدما * اذا صد عن تلك الهناة الخثارم

قال ابن برى قال ابن السيرافى هو للرقاص الكلبى قال وهو الصحيح وصوابه وليس بهياب بدليل قوله بعده ولكنه يمضى قال والضمير
فى وليس يعود على رجل خاطبه فى بيت قبله وهو وجدت أباك الخير بحرا بنجدة * بناها له مجدا أشم قماقم
* قلت وقد تقدم ذلك فى فصل ح ت م (و) الخثارم (الغليظ الشفة) والحاء لغة فيه (و) الخثارم (والد عمرو البجلى) نقله
الجوهرى وهو (عم الكميت) ان كان هو الكميت ابن زيد فلا يصح لانه من بنى أسد لا من بجيلة فان الكميت هو ابن زيد بن وهب
ابن عامر بن عمرو بن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد فتأمل ذلك (والخثرمة بالكسر) الدائرة تحت الانف مثل (الحثرمة)
بالحاء رواه أبو حاتم البحرانى بالخاء وقيل هى طرف الارنبة اذا غلظت رواه أبو حاتم بالخاء وروى عن أبى عبيد بالحاء وهما لغتان
(و) الخثرمة (بالفتح الخرق فى العمل) كالخرثمة ((خثعم كجعفر) اسم (جبل وأهله) النازلون به (خثعميون و) خثعم (بن أنمار) بن

(خثعم)

أراش بن عمرو بن الغوث من اليمن واسمه أفتل (أبو قبيلة) وخثعم لقبه قال الجوهرى و يقال هم (من معد) بن عدنان وصاروا من
اليمن (و) قيل خثعم (جمل نحروه) فسمى به أبو القبيلة (وابن أبى خثعم) اليمامى هو (عمر بن عبد الله) بن أبى خثعم (محدث) عن
يحيى بن أبى كثير وعنه زيد بن الحباب وجماعة قال البخارى ذاهب الحديث (و) الخثعم (باللام الاسد كالمخثعم بفتح العين) سمى به
لكلمة فى وجهه (ورجل مخثعم الوجه) أى (مكلثمه و) قال قطرب (الخثعمة تلطخ الجسد بالدم) يقال خثعموه فتركوه أى رملوه
بدمه قيل وبه سميت القبيلة (أو) هو (أن يجتمعوا فيذبحوا ثم يأكلوا ثم يجمعوا الدم فيخلطوا فيه) الزعفران و (الطيب فيغمسوا
أيديهم فيه و يتعاهدوا) على (أن لا يتخاذلوا) وقال غيره الخثعمة أن يدخل الرجلان اذا تعاقدا كل واحد منهما اصبعا فى منخر الجزور
المنحور يتعاقدان على هذه الحالة * قلت ومن بنى خثعم مالك بن عبد الله بن سنان بن سرج كان أميرا على الجيوش فى زمن معاوية
و بعد من التابعين ومنهم أبو عبد الله مصعب بن المقدام الخثعمى الكوفى سمع مسعرا والثورى ومنهم أسماء بنت عميس الخثعمية
الصحابية تقدم ذكرها مرارا وأبو رويحة عبد الله بن عبد الرحمن الفزعى الخثعمى صحابى والامام أبو القاسم السهيلى صاحب الروض
الانف يعتزى الى خثعم (وعنز خثعمة) أى (حمراء) اللون (ولا يقال للنعجة) ذلك ((الخثلمة)) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو
(الاختلاط و) أيضا (أخذ الشئ فى خفية) والتاء لغة فيه وقد تقدم (و) خثلم (كجعفر اسم) رجل ((الخجام ككتاب وصبور)
أهمله الجوهرى وقال ابن برى هى (المرأة الواسعة الهن) وهو سب عند العرب يقولون يا ابن الخجام وأنشد ابن السكيت فى باب

(الخثلمة)
(الخجام)

(المستدرك)
(خدم)

صفة النساء من الجماع * بذاك أشفى النيزج الحعاما * والنيزج جهاز المرأة اذا زابظره * ومما يستدرك عليه خميم كزبير لقب خزيمة والد حاتم الذى روى عن محمد بن اسمعيل البخارى وعنه عبد المؤمن بن خلف النسفى قيده الحافظ * ومما يستدرك عليه الحعارم كعلابط المرأة الواسعة الهن أورده صاحب اللسان استطرادا ((خدمه يخدمه ويخدمه) من حدى ضرب ونصر الاولى عن اللحيانى (خدمة) بالكسر (ويفتح) وهذه عن اللحيانى أى مهنه وقيل بالفتح المصدر وبالكسر الاسم (فهو خادم ج خدّام) ككاتب وكتاب (وخدم) محركة اسم للجمع كالروح ونظائره قال الشاعر

مخدمون ثقال فى مجالسهم * وفى الرجال اذا رافقتهم خدم

(وهى خادم وخادمة) عربيتان فصيحتان يقع على الذكر والانثى لاجرائه مجرى الاسماء غير المأخوذة من الافعال كحائض وعاتق وفى حديث فاطمة وعلى رضى الله تعالى عنهما اسألى أباك خادما تقيك حرّ ما أنت فيه وفى حديث عبد الرحمن انه طلق امرأته فمتعها بخادم سوداء أى جارية (واختدم خدم نفسه) حكى اللحيانى قال لابد لمن لم تكن له خادم أن يختدم أى يخدم نفسه (واستخدمه واختدمه فأخدمه استوهبه خادما فوهبه له) ويقال استخدمت فلانا واختدمته سألته أن يخدمنى وزعم القطب الراوندى فى شرح نهج البلاغة انه يقال استخدمته لنفسى ولغيرى وأخدمته لنفسى خاصة قال ابن أبى الحديد وهذا مما لم أعرفه (والخدمة محركة السير الغليظ المحكم مثل الحلقة تشد فى رسغ البعير فيشد اليها سرائح نعلها) وهو مجاز (و) منه أخذ الخدمة بمعنى (حلقة القوم) المستديرة المحكمة على التشبيه فى الاجتماع قال الجوهرى (و) منه سمى (الخلخال) خدمة لانه ربما كان من سيور يركب فيه الذهب والفضة (و) قد يسمى (الساق) خدمة حملا على الخلخال لكونها موضعه ومنه حديث سلمان انه كان على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تذبذبان أراد بهما ساقيه لانهما موضع الخدمتين وهما الخلخالان (ج خدم) محركة (وخدام ككتاب) وفى الحديث لايحول بيننا وبين خدم نسائكم شئ جمع خدمة يعنى الخلخال وفى حديث كنّ يدلجن بالقرب على ظهورهن ويسقين أصحابه بادية خدامهن وقال الشاعر

كيف نومى على الفراش ولما * تشمل الشأم غارة شعواء

تذهل الشيخ عن بنيه وتبدى * عن خدام العقيلة العذراء

أى عن خدامها أى تكشف وهو مجاز يقال أبدت الحرب عن خدام المخدرات أى اشتدت كما فى الاساس وأنشد أبو عبيد

كان منا المطاردون على الأخـ * ـرى اذا أبدت العذارى الخداما

(و) المخدم (كمعظم موضع الخلخال) من ساق المرأة قال طفيل

وفى الظاعنين القلب قد ذهبت به * أسيلة مجرى الدمع ريا المخدم

(و) المخدم أيضا موضع (السير) من البعير وهو مافوق الكعب (كالمخدمة) بهاء نقله الجوهرى (و) من المجاز المخدم (رباط السراويل عند أسفل رجل المرأة) ونص المحكم عند أسفل رجل السراويل فأطلق وكذا ظاهر سياق الاساس ومخدم سراويله يتذبذب وكأن المصنف قيد رجل المرأة لان فى الغالب هن يربطن أرجل سراويلهن فى وسط الساق ثم يرخين عليه كما هو مشاهد بخلاف الرجال فتأمل (و) من المجاز المخدم (كل فرس تحجيله مستدير فوق أشاعره كالاخدم أو) اذا (جاوز البياض أرساغه أو بعضها) وفى الصحاح التخديم أن يقصر بياض التحجيل عن الوظيف فيستدير بأرساغ رجلى الفرس دون يديه فوق الاشاعر فان كان برجل واحدة فهو أرجل (و) من المجاز (فض الله خدمتهم محركة) أى (جمعهم) اشارة الى حديث خالد بن الوليد أنه كتب الى مرازبة فارس الحمد لله الذى فض خدمتكم أى فرق جماعتكم والخدمة فى الاصل سير غليظ مضفور مثل الحلقة يشد فى رسغ البعير ثم تشد اليها سرائح نعله واذا انفضت الخدمة انحلت السرائح وسقطت النعل فضرب ذلك مثلا لذهاب ما كانوا عليه وتفرقه قاله ابن الأثير ومثله قول أبى عبيد (و) من المجاز (الخدماء الشاة البيضاء الاوظفة) مثل الجلاء نقله الجوهرى وهو قول أبى زيد (أو) هى البيضاء (الوظيف الواحد وسائرها أسود أو) هى (التى فى ساقها عند الرسغ بياض) كالخدمة (فى سواد أو سواد فى بياض وكذلك الوعول) تشبه بالخدم من الخلاخيل واياه عنى الأعشى بقوله

ولو أن عز الناس فى رأس صخرة * ململمة تعيى الارح المخدما

لأعطاك رب الناس مفتاح بابها * ولو لم يكن باب لأعطاك سلما

يريد وعلا ابيضت أوظفته (والاسم الخدمة بالضم) كالحمرة وهى بياض فى الاوظفة (والخدمة بالفتح الساعة من ليل أو نهار) والذال لغة فيه (و) الخدمة (كعنبة السير) المضفور (ورجل مخدوم له تابعة من الجن) كذا فى الصحاح (وقوم مخدمون كمعظمون مخدومون يراد به (كثيرو الخدم والحشم وابن خدام ككتاب شاعر) قديم (أو هو بالذال) المعجمة كما فى المحكم وقال امرؤ القيس

عوجا على الطلل المحيل لاننا * نبكى الديار كما بكى ابن خدام

وسيأتى (وأبو اسحق ابراهيم بن محمد) بن ابراهيم (الخدامى بالضم قيده أبو الفرج) بن الجوزى هكذا أى بالدال المهملة (ولعله وهم وانما هو بالذال) المعجمة * قلت بل الصواب فيه كسر الخاء المعجمة واهمال الدال كما صرح به ابن الأثير وابن السمعانى وابن

نقطة والحافظ الذهبى شيخ المصنف وهو الذى قيده الحافظ أبو الفرج وانما الواهم ابن أخت خالة المصنف فانى لم أر من ضبطه بالضم ولا باعجام الذال وانما هو من عنديانه ثم ان فى سياقه قصورا بالغا فانه ربما أوهم انه منسوب الى جد وليس كذلك بل هو منسوب الى سكة خدام ككتاب بنيسابور والمذكور فقيه من أعيان أهل الرى الحنفية وأخوه أبو بشر الخدامى محدث رحال سمع عمر بن سنان المنبجى وأحمد بن نصر اللباد وعنه محمد بن أحمد بن شعيب السغدى * ومما يستدرك عليه الخدام كشداد الكثير الخدمة

(المستدرك)

ويطلق على الخادم أيضا والمخدوم الرئيس والجمع مخاديم واختدمه جعله خادما وفى المثل كالممهورة احدى خدمتيها وخدمها زوجها ألبسها الخدمة وامرأة مخدمة كمعظمة من الخدمة والخدمة كما فى الاساس وخدمه خدمة كعظمة أى أشغله بها والخدمة محركة مخرج الرجلين من السراويل وبه فسر أيضا حديث سلمان المتقدم وأيضا جمع خادم ككاتب وكتبة والخدمان بالضم جمع خادم هكذا تقوله العامة وكأنهم تصوروا فيه انه جمع خديم ككثيب وكثبان ويقولون هذا القميص يخدم سنة وثوب سخيف لا يخدم وهو مجاز وقال أبو عمرو الخدام بالكسر القيود وقال ابن الاثير خدام بن غالب السرخسى ككتاب من ولده أبو نصر زهير بن الحسن ابن على بن محمد بن يحيى بن خدام الخدامى الفقيه الشافعى روى عن أبى اسحق الهاشمى وأبى طاهر المخلص توفى سنة أربعمائة وأربع وخمسين وحفيده أبو نصر زهير بن على بن زهير الخدامى من شيوخ ابن السمعانى سمع منه بهنة مات بعد الثلاثين وخمسمائة ومن هذا البيت ببخارى أبو الحسن على بن محمد بن الحسين بن خدام الخدامى حدث عن جده لامه أبى على الحسن بن الخضر النسفى ومات سنة أربعمائة وثلاث وتسعين وقال الحافظ فى التبصير هو منسوب الى جد له اسمه خدام ولم يجعله من هذا البيت قال ومحمد ابن الحسن بن سباع الانصارى الخدامى الصائغ الشاعر شيخ الادباء بدمشق حدث عن اسمعيل بن أبى اليسر وله شعر كثير وفضائل

(خذم)

((خذمه يخذمه) من حد ضرب خذما (قطعه) زاد الزمخشرى بسرعة ومنه الحديث أتى عبد الحميد وهو أمير على العراق بثلاثة نفر قد قطعوا الطريق وخذموا بالسيوف أى قطعوا وضربوا الناس بها فى الطريق (كخذمه) بالتشديد نقله الجوهرى قال حميد الارقط * وخذم السريح من أنقابه (وتخذمه) ومنه حديث جابر فضربا حتى جعلا يتخذمان الشجرة أى يقطعانها وقال ابن الرقاع

عاميه جرت الريح الذيول بها * فقد تخذمها الهجران والقدم

(و) خذمه (الصقر ضربه بمخلبه) عن ابن الاعرابى وبه فسر قوله * صائب الخذمة من غير فشل * وهى الخطفة والضربة قال ويروى بالجيم أيضا والمعنى واحد (وخذم كسمع انقطع) قال فى صفة دلو

أخذمت أم وذمت أم مالها * أم صادفت فى قعرها حبالها

(كتخذم) وهو مطاوع خذمه بالتشديد كما أن خذم مطاوع خذمه بالتخفيف ففيه لف ونشر مرتب ومنه قول ابن مقبل * تخذم من أطرافه ما تخذما * (و) خذم خذما (سكر وهو خذيم) كسميع (وهى خذيمة) قد سها هنا عن اصطلاحه وهو قوله وهى بهاء (و) خذم (كفرح) خذما (أسرع) يقال مر يخذم فى سيره وهو مجاز (وسيف خذم ككتف وصبور ومعظم) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب ومنبر وعليه اقتصر الجوهرى وأورده ابن سيده والازهرى هكذا أى (قاطع وأذن خذيم كأمير مقطوعة) قال الكلحبة

كان مسيحى ورق عليها * نمت قرطيهما أذن خذيم

والجمع خذم بضمتين (و) الخذامة (كثمامة القطعة والخذماء من الشاء التى شقت أذنها عرضا ولم تبن) كما فى الصحاح غير انه قال والخذماء العنز تشق الى آخره وفى التهذيب نعجة خذماء قطع طرف أذنها (والخذمة سمة للابل اسلامية) وفى التهذيب الخذمة من سمات الشاء شقه من عرض الاذن فتترك الاذن نائسة (و) الخذمة (الساعة) والدال لغة فيه كما تقدم (و) من المجاز الخذم (ككتف) من الرجال (السمح الطيب النفس) بالبذل الكثير العطاء (ج خذمون) ولا يكسر (و) الخذم (فرس مرداس ابن أبى عامر و) الخذام (ككتاب بطن من محارب) أنشد ابن الاعرابى

خذاميه آدت لها عجوة القرى * وتأكل بالمأقوط حيسا مجعدا

أراد عجوة وادى القرى والمجعد الغليظ رماها بالقبيح (و) خذام (فرس حياش بن قيس بن الاعور) والذى فى المحكم انه فرس حاتم بن حياش وفيه يقول

أقدم خذام انها الاساوره * ولا تهولنك ساق نادره

(وأخذم أقر بالذل وسكن) عن ابن السكيت وأنشد لرجل من بنى أسد فى أولياء دم رضوا بالدية فقال

شرى الكرش عن طول النجى أخاهم * بمال كان لم يسمعوا شعر حذلم

شروه بحمر كالرضام وأخذموا * على العار من لم ينكر العار يخذم

أى باعوا أخاهم بابل حمر وقبلوا الدية ولم يطلبوا بدمه (و) أخذم (الشراب أسكر وابن خذام ككتاب) شاعر جاهلى جاء ذكره فى قول امرئ القيس وقد مر ذكره (فى التركيب) الذى (قبله) وهناك ذكره الجوهرى وغيره من الائمة (ومحمد بن الربيع بن خذيم) البلخى (كزبير محدث) روى عن فارس بن عمرو (و) مخذم (كمنبر سيف الحرث بن أبى شمر الغسانى) وكذلك رسوب وعليه قول علقمة

مظاهر سربالى حديد عليهما * عقيلا سيوف مخذم ورسوب

وقد

وقد تقدم ذكرهما فى ر س ب (وذو الخذمة محركة عامر بن معبد و) الخذيمة (كسفينة المرأة السكرى وهو خذيم) * قلت
(المستدرك)
وهذا بعينه قد تقدم وهو قوله وهو خذيم وهى خذيمة فهو تكرار وهو عجيب من المصنف فليتأمل * ومما يستدرك عليه ظليم
خذوم سريع المر نقله الجوهرى وأنشد * مزع يطيره أزف خذوم * وفرس خذم ككتف سريع نعت له لازم لا يشتق منه
فعل والخذمان بالتحريك سرعة السير والخذم الترتيل ومنه حديث عمر اذا أذنت فاسترسل واذا أقمت فاخذم قال ابن الاثير هكذا
أخرجه الزمخشرى وقال هو اختيار أبى عبيد ومعناه الترتيل كأنه يقطع الكلام بعضه من بعض قال وغيره يرويه بالحاء المهملة وقد
ذكر فى موضعه وموسى خذمة محركة أى قاطعة وثوب خذم ككتف أى خلاق وخذمت النعل كفرح انقطع شسعها وقال أبو عمرو
أخذمتها اذا أصلحت شسعها والخذم بضمتين السكارى قال الازهرى وقرأت بخط شمر ركت الرجل وأطم وأرطم وأخذم واخرنبق
بمعنى واحد وقال ابن خالويه خذام منقول من الخذام وهو الحمار الوحشى قال ويقال للعمام ابن خذام وابن شنه والمخذم كمنبر من
أسماء سيوفه صلى الله عليه وسلم وهو سيف الحرث الغسانى المذكور آلى اليه صلى الله عليه وسلم كما هو مذكور فى السير
وخذام ككتاب واد فى ديار همدان وأيضا ماء فى ديار أسد بنجد قاله نصر ((ثوب خذاريم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو هكذا
(خذاريم)
غلط والصواب ثوب خذاويم بالواو كما هو نص المحكم قال فى تركيب خذم ثوب خذام وخذاويم بمنزلة (رعابيل) أى (أخلاق) فخفى
هذا أن يذكر فى التركيب الذى قبله فافراده وذكره بالراء تصحيف محض وغلط فتأمل ((خذلم)) خذلمة أهمله الجوهرى وفى اللسان
(خذلم)
أى (أسرع) قال (والحاء المهملة لغة) فيه كما تقدم ((خرم الخرزة يخرمها) خرما من حد ضرب (وخرمها) تخريما (فتخرمت
(خرم)
فصمها) وفى الصحاح خرمت الخرز أخرمه خرما أثا بته ويقال ما خرمت منه شيأ أى ما قطعت وما نقصت (و) خرم (فلانا) يخرمه
خرما (شق وترة أنفه وهى ما بين منخريه فخرم هو كفرح أى تخرمت وترته) وقال الليث الخرم قطع فى وترة الانف وفى الناشرتين
أوفى طرف الارنبة لا يبلغ الجدع والنعت أخرم وخرماء وان أصاب نحو ذلك فى الشفة أوفى أعلى قوف الاذن فهو خرم وقال شمر
يكون الخرم فى الانف والاذن جميعا وهو فى الانف أن يقطع مقدم منخر الرجل وأرنبته بعد أن يقطع أعلاها حتى ينفذ
الى جوف الانف يقال رجل أخرم بين الخرم (والخرمة محركة موضع الخرم من الانف والخرماء الاذن المتخرمة) أى المشقوقة
أو المثقوبة أو المقطوعة (و) الخرماء (عين بالصفراء) كانت لحكيم بن نضلة الغفارى ثم اشتريت من ولده (و) الخرماء (فرس زيد
الفوارس الضبى و) أيضا (فرس راشد بن شماس المعنى و) أيضا (فرس لبنى أبى ربيعة) الاخيرة فى المحكم (و) الخرماء (كل رابية
تنهبط فى وهدة) وهو الاخرم أيضا (أو كل أكمة لها جانب لا يمكن منه الصعود و) الخرماء (عنز شقت أذنها عرضا والخرم أنف
الجبل) وقيل ما خرم سيل أو طريق فى قف أو رأس جبل (و) من المجاز الخرم (فى الشعر ذهاب الفاء من فعولن) ويسمى الثلم قال
الزجاج هو من عال الطويل قال ابن سيده فيبقى عولن فينقل فى التقطيع الى فعلن قال ولا يكون الخرم الا فى أول الجزء من البيت
(أو) الخرم ذهاب (الميم من مفاعلتن) كذا فى النسخ والصواب مفاعيلن قال الزجاج خرم فعولن بيته أثلم وخرم مفاعيلن بيته
أعضب ويسمى متخرما ليفصل بين اسم متخرم مفاعيلن وبين متخرم أخرم (والبيت مخروم وأخرم) وقيل الاخرم من الشعر ما كان
فى صدره وتد مجموع الحركتين فخرم أحدهما وطرح وبيته كقوله

ان امرأ عاش عشرين حجة * الى مثلها يرجو الخلود لجاهل

كأن تمامه وان امرأ قال ابن سيده (ج خروم) هكذا جمعه أبو اسحق فلا أدرى أجعله اسما ثم جمعه على ذلك أم هو تسمح منه
(و) الخرم (بالضم ع) بكاظمة قاله نصر (أو جبيلات) بها أو أنوف جبال قال أبو نخيلة يذكر الابل * قاظت من الخرم بقيظ خرم *
(والاخرمان عظمان منخرمان فى طرف الحنك الاعلى وآخرمانى الكتفين) هكذا فى النسخ بمد همزة آخر وما موصولة والصواب
وأخرما الكتفين رؤسهما (من قبل العضدين) مما يلى الوابلة (أو طرفا أسفل الكتفين اللذان اكتنفا كعبرة الكتف و) قيل
(الاخرم منقطع العير حيث يجذم والمثقوب الاذن ومن قطعت وترة أنفه) وهو طرفه قال أوس يذكر فرسا يدعى قرزلا

والله لولا قرزل اذ نجا * لكان مثوى خدك الاخرما

أى لقتلت فسقط رأسك عن أخرم كتفك وأخرم الكتف طرف عيره وفى التهذيب أخرم الكتف محز فى طرف عيرها مما يلى الصدفة
والجمع الاخارم (و) الاخرم (ملك للروم) وبه فسر قول جرير

ان الكنيسة كان هدم بنائها * نصرا وكان هزيمة للاخرم

(و) الاخرم (جبل لبنى سليم) مما يلى بلاد عامر بن ربيعة (و) جبل (آخر بطرف الدهناء وتضم راؤه و) جبل (آخر بنجد) وقال نصر
هو جبل قبال توز بأربعة أميال من أرض نجد (وخرم الاكمة بالضم ومخرمها كمجلس منقطعها ومخرم الجبل والسيل أنفه) والجمع
مخارم (والمخارم الطرق فى الغلظ) عن السكرى وقيل الطرق فى الجبال وقال الجوهرى هى أفواه الفجاج قال أبو ذؤيب

به رجمات بينهن مخارم * نهوج كلبات الهجائن فيح

وفى حديث الهجرة مرا بأوس الاسلمى فحملهما على جمل وبعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق قال ابن

الاثير هى الطرق فى الجبال والرمال وقيل منقطع أنف الجبل وقال أبو كبير

واذا رميت به الفجاج رأيته * يهوى مخارمها هوىّ الاجدل

(و) المخارم (أوائل الليل) ويروى بالحاء المهملة وقد سبق شاهده هناك (والخورمة مقدم الانف أو ما بين المنخرين و) الخورمة (واحدة الخورم لصخور فيها خروق) على التشبيه بخورمة الانف (واخترم فلان عنا مبنيا للمفعول) أى (مات) وذهب (واخترمته المنية) من بين أصحابه (أخذته) من بينهم (و) اخترمت (القوم استأصلتهم واقتطعتهم) وكذلك اخترم الدهر القوم (كتخرمتهم) ومنه حديث ابن الحنفية كدت أن أكون السواد المخترم (والخارم البارد و) أيضا (التارك و) أيضا (المفسد و) أيضا (الريح الباردة) كذا حكاه أبو عبيد بالراء ورواه كراع بالزاى وسيأتى (و) الخريم (كأمير الماجن وقد خرم ككرم و) الخرم (كسكر نبات الشجر) عن كراع (و) أيضا (الناعم من العيش أو هى) فارسية (معربة) قال أبو نخيلة فى صفة الابل * قاظت من الخرم بقيظ خرم * أراد بقيظ ناعم كثير الخير ومنه يقال كان عيشنا بها خرما قاله ابن الاعرابى (و) خرّم (لقب والد) أبى على (الحسين بن ادريس) بن المبارك بن الهيثم بن زياد بن عبد الرحمن الهروى الانصارى (الحافظ) كذا ذكره الامير روى عن عثمان بن أبى شيبة وطبقته وقد يعرف بابن خرم كذلك وروى أيضا عن خالد بن هياج بن بسطام وعلى بن حجر توفى سنة ثلاثين وثلثمائة وقال الذهبى ان خرما لقب الحسين * قلت وأخوه يوسف بن ادريس حدث أيضا عنه محمد بن عبد الرحمن الشامى وغيره (و) الخرمة (بهاء نبت كاللوبياء ج خرم وهو بنفسجى اللون شمه والنظر اليه مفرح جدا ومن أمسكه معه أحبه كل ناظر اليه و يتخذ من زهره دهن ينفع لما ذكر) من الخاصية وهو غريب (و) خرمة (كسكرة ة بفارس) بل ناحية قرب اصطخر قاله نصر (منها بابك الخرمى) الطاغية الذى كاد أن يستولى على الممالك زمن المعتصم وكان يرى رأى المزدكية من المجوس الذين خرجوا أيام قباذ وأباحوا النساء والمحرمات وقتلهم أنو شروان (وأم خرمان أيضا) أى بالضبط السابق وهو ضم الخاء وتشديد الراء المفتوحة (ع) وقال نصر أم خرمان ملتقى حاج البصرة والكوفة بركة الى جانبها أكمة حمراء على رأسها موقدة (و) من المجاز جاءنا (فلان يتخرم زبده أى يركبنا بالظلم والحمق) عن ابن الاعرابى (وتخرم) الرجل (دان بدين الخرمية) اسم (لأصحاب التناسخ) والحلول (والاباحة) وكانوا فى زمن المعتصم فقتل شيخهم بابك وتشتتوا فى البلاد وقد بقيت منهم فى جبال الشأم بقية (و) المخرم (كمحدث محلة ببغداد لبزيد بن مخرم) الحارثى نسبت اليه هذه المحلة وكان قد نزلها وقال ابن الاثير سمى هذا الموضع ببغداد لان يزيد بن مخرم نزله وقال غيره سمى بمخرم بن شريح بن مخرم ابن حزن بن زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحرث الحارثى المذحجى ومن هذه المحلة الحافظ أبو جعفر محمد بن عبد الله ابن المبارك المخرمى قاضى حلوان عن يحيى القطان وطبقته وعنه البخارى وأبو داود والنسائى وابن خزيمة والمحاملى مات سنة مائتين وأربع وخمسين وأبو محمد خلف بن سالم الحافظ وسعدان بن نصر وعبد الله بن نصر المخرميون وآخرون * قلت ومنها أيضا القاضى أبو سعيد المبارك بن على المخرمى لبس منه الخرقة القطب الجيلانى قدس الله سره (والخرمان كعثمان الكذب) يقال جاء فلان بالخرمان أى بالكذب (و) الخرام (كزنار) الاحداث (المتخرمون فى المعاصى و) أيضا (جد أحمد بن عبد الله) البصرى شيخ للماليني يوصف بالحفظ (و) أيضا (جد عمرو بن حموية المحدثين وموسى بن عامر) الدمشقى راوية الوليد بن مسلم روى عنه ابن جوصا (و) أبو يحيى محمد بن (سعيد بن عمرو بن خريم) الدمشقى عن رحيم وهشام بن عمار وعنه أحمد بن عبد الوهاب (و) أبو بحوش (محمد ابن محمد) كذا فى النسخ والصواب محمد بن أحمد (بن أبى بحوش) الدمشقى الخطيب بها عن أحمد بن أنس بن مالك وعنه تمام بن محمد الرازى (الخريميون بالضم محدثون و) قال أبو خيرة (الخرومانة) بفتح فسكون (بقلة تنبت فى القطن) كذا فى النسخ والصواب فى العطن (خبيثة) الريح وأنشد

الى بيت شقذان كان سباله * ولحيته فى خرومان منور

(و) المخرّم (كمعظم اسم) رجل وهو أبو قتادة عمرو بن مخرم روى عن ابن عيينة (وكزبير) خريم (بن فاتك بن الاخرم البدرى و) خريم (بن أيمن صحابيان) رضى الله تعالى عنهما * ومما يستدرك عليه الانخرام التشقق يقال انخرم ثقبه أى انشق وخرم الابرة بالضم ثقبها والخرمة بمنزلة الاسم من نعت الاخرم والجمع خرمات ومنه حديث زيد بن ثابت فى الخرمات الثلاث من الانف الدية

(المستدرك)

وكأنه أراد بالخرمات المخرومات وهى الحجب الثلاثة فى الانف اثنان خارجان عن اليمين واليسار والثالث الوترة وفى الحديث نهى أن يضحى بالمخرمة الاذن أى المقطوعة الاذن أو التى فى أذنها خرم وشقوق كثيرة والاخرم الغدير جمعه خرم لان بعضه يتخرم الى بعض قال

يرجع بين خرم مفرطات * صواف لم تكدرها الدلاء

وخرمه خرما أصاب خورمته ويقال للرامى اذا أصاب بسهمه القرطاس ولم يثقبه قد خرمه وما خرم الدليل عن الطريق أى ما عدل ومن المجاز يمين ذات مخارم أى ذات مخارج ويقال لاخير فى يمين لا مخارم لها أى لا مخارج لها مأخوذ من المخرم وهو الثنية بين الجبلين وقال أبو زيد هذه يمين قد طلعت فى المخارم وهى اليمين التى تجعل لصاحبها مخرجا وضرع فيه تخريم وتشريم اذا وقع فيه حزوز ويقال خرمته الخوارم اذا مات كما يقال شعبته شعوب وانخرام القرن ذهابه وانقضاؤه وانخرام الكتاب نقصه وذهاب بعضه وما خرم من الحديث حرفا أى ما نقص ونقل ابن الاعرابى عن ابن قنان انه قال لرجل وهو يتوعده والله لئن انتحيت عليك فانى أراك يتخرم زندك

وذلك

وذلك ان الزند اذا تخرم لم يور القادح به نارا وانما أراد انه لا خير فيه كما انه لا خير فى الزند المتخرم وتخرم زند فلان أى سكن غضبه
ووقع فى الصحاح تخزم زيد فلان بالباء الموحدة بهذا المعنى ووقع فى الاساس تخرم أنفه سكن غضبه وهو مجاز والخرمان كعثمان
جزيرة بالصعيد الادنى وقد رأيتها وأيضا موضع آخر فى ديارات العرب وخريم كزبير ثنية بين المدينة والروحاء كان عليها طريق النبى
صلى الله عليه وسلم منصرفه من بدر والخرمان بضم فتشديد الراء المفتوحة نبت وقال ابن السكيت يقال ٣ مانبت فيه خرمان يعنى به
الكذب ومحمد بن يعقوب بن الاخرم حافظ ثقة ومحمد بن العباس بن الاخرم من شيوخ الطبرانى وأبو يعقوب اسحق بن حسان بن قوهى
الخريمى بالضم من شعراء الدولة العباسية قيل له ذلك لاتصاله بخريم بن عامر بن الحرث بن خليفة بن سنان أبى حارثة بن مرة المرى
المعروف بالناعم وقيل لاتصاله بابنه عثمان بن خريم وقيل هو مولاهم وخريم أيضا بطن من معاوية بن قشير منهم حميد الخريمى
وكمحدث وردان بن مخرم بن مخرمة بن قرط بن خباب العنبرى وأخوه حيدة لهما وفادة وصحبة ومخرمة بن شريح الحضرمى ومخرمة بن
القاسم بن مخرمة بن المطلب ومخرمة بن نوفل صحابيون ومخرمة بن بكير بن الاشج مولى بنى مخزوم ومخرمة بن سليمان الاسدى محدثان
والمسور بن مخرمة الزهرى اليه نسب عبد الله بن جعفر المخرمى المدنى من طبقة مالك ومحمد بن عبد الله المخرمى المكى روى عن الشافعى
وعبد الله بن أحمد بن على بن أحمد بن ابراهيم الشيبانى الحضرمى الشافعى المعروف بالخرمة تولى قضاء عدن وأجاز الحافظ السخاوى
توفى سنة ثلاث وتسعمائة ورجل أخرم الرأى أى ضعيفه وهو مجاز وخورم كجوهر موضع جاء ذكره فى كتاب محارب بن خصفة قاله

(خرثمة)

نصر ((خرثمة النعل وتكسر خاؤها)) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده أى (رأسها) زاد غيره (فاذا لم يكن لها خرثمة فهى لسنة)

(المستدرك) (خرشم)

*ومما يستدرك عليه الخرثمة الحرق فى العمل مثل الخترمة ((الخرشوم بالضم أنف الجبل)) المشرف (على واد أو قاع و) قيل هو
(الجبل العظيم و) قيل هو (ما غلظ وصلب من الارض) ولا يخفى ان قوله وصلب فيه تكرار مخل لاختصاره (كالخرشمة
كهرشفة) أى بكسر فسكون ففتح فتشديد يقال أرض خرشمة يابسة صلبة وجبل خرشم كذلك (والمخرنشم المتعاظم المتكبر فى نفسه)
نقله الجوهرى عن الفراء قال (و) المخرنشم أيضا (المتغير اللون الذاهب اللحم) عن أبى عمرو قال الازهرى أنا واقف فى هذا الحرف
فانه روى بالجيم أيضا *قلت وروى بالحاء أيضا (و) المخرنشم أيضا (المتقبض المتقارب بعض خلقه من بعض) عن ابن الاعرابى

(المستدرك)

وأنشد *وتخذلت ولم تخرنشم* والجيم لغة فيه *ومما يستدرك عليه خرشم الرجل كره وجهه والجيم لغة فيه والمخرنشم الغضبان

(خرطم)

وخرشمه خرشمة أصاب أنفه عامية ((الخرطوم كزنبور الانف)) كما فى الصحاح وهو قول أبى زيد وقال ثعلب هو من السباع الخطم
والخرطوم ومن الخنزير الفنطيسة ومن ذى الجناح المنقار ومن ذوات الخف المشفر ومن الناس الشفة ومن الحافر الجحفلة قال
والخرطوم للفيل هو أنفه ويقوم له مقام يده ومقام عنقه قال والخروق التى فيه لا تنفذ وانما هو وعاء اذا ملأه الفيل من طعام أو ماء
أولجه فى فيه لانه قصير العنق لا ينال ماء ولا مرعى قال وللبعوضة خرطوم وهى مشبهة بالفيل (أو مقدمه أو ما ضممت عليه الحنكين)
وقوله تعالى سنسمه على الخرطوم فسره ثعلب فقال يعنى على الوجه قال ابن سيده وعندى انه الانف واستعاره للانسان وقال
الفراء الخرطوم وان خص بالسمة فانه فى مذهب الوجه لان بعض الوجه يؤدى عن بعض وقال الراغب فى تفسير الآية أى نلزمه
عارا لا ينمحى عنه كقولهم جدعت أنفه والخرطوم أنف الفيل فسمى أنفه خرطوما استقباحا (كالخرطم كقنفذ) وقد شدده
الشاعر للضرورة فقال أنشده ابن الاعرابى

أصبح فيه شبه من أمه * من عظم الرأس ومن خرطمه

(و) الخرطوم (الخمر) نقله الجوهرى وأنشد للعجاج

فغمها حولين ثم استودفا * صهباء خرطوما عقارا قرقفا

وخص بعضهم فقال (السريعة الاسكار و) قيل هو (أول ما يجرى من العنب قبل أن يداس) أنشد أبو حنيفة

وفتية غير أنذال دلفت لهم * بذى رقاع من الخرطوم نشاج

يعنى بذى الرقاع الزق وقال ابن الاعرابى الخرطوم السلاف الذى سال من غير عصر (وذو الخرطوم سيف) بعينه عن أبى على
وأنشد

تظل لذى الخرطوم فيهن سورة * اذا لم يدافع بعضها الضيف عن بعض

ويقال هو لأبى يحيى (عبد الله بن أنيس) بن أسعد الجهنى الصحابى (رضى الله تعالى عنه وخرطوم الجبارى شاعر اسمه عبد الله بن
زهير وجشم بن الخزرج وعوف بن الخزرج يقال لهما الخرطومان) نقله الجوهرى (و) الخراطم (كعلابط المرأة دخلت فى السن)
كما فى المحكم (وخراطيم القوم ساداتهم) ومقدموهم فى الامور الواحد خرطوم نقله الجوهرى وهو مجاز (وخرطمه ضرب خرطومه
أو) خرطمه (عوجه واخرنطم) الرجل (رفع أنفه) وقيل عوجه وسكت على غضبه (و) قيل (استكبر وغضب) مع رفع رأسه كما فى

(المستدرك)

الصحاح (والخرطمان بالضم الطويل) الانف *ومما يستدرك عليه رجل خرطمانى كبير الانف حكاه ابن برى عن

(خزم)

ابن خالويه وخفاف مخرطمة ذات خراطيم وأنوف يعنى أن صدورها ورؤسها محددة ((خزمه يخزمه)) خزما (شكه و) خزم (البعير)
يخزمه خزما (جعل فى جانب منخره الخزامة ككتابة برة) وهى حلقة من شعر تجعل فى وترة أنفه يشد بها الزمام كما فى الصحاح وقال

٣ قوله مانبت فيه خرمان الذى فى اللسان عن ابن السكيت يقال مانبت فيه بخرماء يعنى به الكذب

الليث ان كانت من صفر فهي برة وان كانت من شعر فهي خزامة وقال شمر الخزامة اذا كانت من عقب فهي ضانة وفي الحديث لاخزام ولا زمام أي كانت بنو اسرائيل تخزم أنوفها وتخرق تراقيها ونحو ذلك من أنواع التعذيب فوضعه الله عن هذه الامة وجمع الخزامة خزائم (تخزمه) بالتشديد للكثرة (وابل خزمى) كسكرى أي مخزمة عن ابن الاعرابي وأنشد * كأنها خزمى ولم تخزم * وذلك أن الناقة اذا اقعت رفعت ذنبها ورأسها فكأن الابل اذا فعلت ذلك خزمى أي مشدودة الانوف بالخزامة وان لم تخزم وفي الصحاح يقال لكل مثقوب مخزوم (والطير كلها مخزومة) زاد غيره (ومخزمة) قال الجوهري (لان وترات أنوفها مثقوبة وكذا النعام) وفي الصحاح ولذلك يقال للنعام مخزوم وقال غيره مخزم قال الشاعر * وأرفع صوتي للنعام المخزم * وهو من نعت النعام قيل له ذلك لثقب في منقاره (وخزامة النعل بالكسر سير رقيق يخزم بين الشراكين) وقد خزم شراك نعله اذا ثقبه وشده وشراك مخزوم وهو مجاز (وتخزم الشوك في رجله شكها ودخل) فيها قال القطامي

سرى في جليد الليل حتى كأنما * تخزم بالأطراف شوك العقارب

(وخازمه الطريق أخذ في طريق وأخذ الآخر في طريق) غيره (حتى التقيا في مكان) واحد نقله الجوهري وهي المخاصرة أيضا كأنه معارضة في السير قال ابن فسوة اذا هو نحاها عن القصد خازمت * به الجور حتى يستقيم ضحى الغد

ذكر ناقة أن راكبها اذا جار بها عن القصد ذهبت به خلاف الجور حتى تغلبه فتأخذ على القصد (وريح خازم) باردة عن كراع والذي حكاه أبو عبيد (خارم) بالراء وقد ذكر علة كراع فقال كأنها تخزم الاطراف أي تنظمها وأنشد

تراوحها اما شمال مسفة * واما صبا من آخر الليل خازم

(والخزم في الشعر زيادة تكون في أول البيت لا يعتد بها في التقطيع وتكون بحرف) أو حرفين (الى أربعة) أحرف من حروف المعاني نحو الواو وهل وبل قال أبو اسحق انما جازت هذه الزيادة في أوائل الابيات كما جاز الخرم وهو النقصان في أوائلها وانما احتملت الزيادة والنقصان في الاوائل لان الوزن انما يستبين في السمع ويظهر عواره اذا ذهبت في البيت وقال مرة قال أصحاب العروض جازت الزيادة في أول الابيات ولم يعتد بها كما زيدت في الكلام حروف لا يعتد بها نحو ما في قوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم وأكثر ما جاء من الخزم بحروف العطف فكأنك انما تعطف بيتا على بيت فانما تحتسب بوزن البيت بغير حروف العطف فالخزم بالواو كقول امرئ القيس وكأن ثبيرا في ٢عرانين وبله * كبير أناس في بجاد مزمل

فالواو زائدة وقد يأتي الخزم في أول المصراع الثاني أنشد ابن الاعرابي

بل بريقابت أرقبه * بل لا يرى الا اذا اعتلما

فزاد بل في المصراع الثاني وربما اعترض في حشو النصف الثاني بين سبب ووتد كقول مطير بن الأشيم

الغمر أوله جهل وآخره * حقد اذا تذكرت الاقوال والكلم

فاذا هنا معترضة بين السبب والوتد المجموع وقد يكون الخزم بالفاء كقوله

فنرد القرن بالقرن * صريعين ردافى

فهذا من الهزج وقد زيد في أوله حرف وخزموا ببل كقوله * بل لم تجزعوا يا آل حجر مجزعا * وبهل كقوله

هل تذكرون اذ نقاتلكم * اذ لا يضر معدما عدمه

وبنحن كقوله نحن قتلنا سيد الخزرج * سعد بن عباده

(و) الخزم (بالتحريك شجر كالدوم) سواء وله أفنان وبسر صغار يسود اذا أينع مر عفص لا يأكله الناس ولكن الغربان حريصة عليه تنتابه قاله أبو حنيفة وفي التهذيب الخزم شجر أنشد الاصمعي

في مرفقيه تقارب وله * بركة زور كجبأة الخزم

وفي الصحاح شجر تتخذ من لحائه الحبال الواحدة خزمة وأنشد ابن بري * مثل رشاء الخزم المبتل * (والخزام كشداد بائعه وسوق الخزامين بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (م) معروف نقله الجوهري (والخزمة محركة خوص المقل) تعمل منه أحفاش النساء (وخزمة بن خزمة) من القواقل شهد أحدا قاله الطبري قال الحافظ والذي في الاكمال خزمة بن خزمة بن عدي بتصغير الاول * قلت وهكذا ذكره ابن سعد وابن عبد البر (والحرث بن خزمة) يكنى أبا بشير من بني عمرو بن عوف بن الخزرج قال الطبري بدري (ونهيك بن أوس بن خزمة) شهد أحدا وهو ابن أخي خزمة المذكور أولا (وبالسكون الحرث بن خزمة) بن عدي الخزرجي من بني ساعدة شهد بدرا (وعبد الله بن ثعلبة بن خزمة) بن أصرم البلوي حليف الانصار بدري (صحابيون) رضي الله تعالى عنهم (والخزامى كحبارى نبت) طيب الريح (أو خيري البر) كما في الصحاح ولم يذكر المصنف الخيري في موضعه وأنشد الجوهري للاعشى كأن المدام وصوب الغمام * وريح الخزامى ونشر القطر

وقال أبو حنيفة (زهره أطيب الازهار نفحة) وأنشد

٢ قوله عرانين كذا في التكملة والذي في اللسان أفانين

بريح خزامى طلة من ثيابها * ومن أرج من جيد المسك ثاقب

(والتبخير به يذهب كل رائحة منتنة واحتماله فى فرزجة محبل وشربه مصلح للكبد والطحال والدماغ البارد) واحدته خزاماة (والخزومة البقرة) بلغة هذيل قاله الجوهرى وأنشد ٣ لأبى ذرة الهذلى

ان ينتسب ينتسب الى عرق ورب * أهل خزومات وشحاج صخب

(أو) هى (المسنة القصيرة منها) كما فى المحكم (ج خزائم وخزوم) قال * أرباب شاء وخزوم ونعم * ويجمع أيضا على خزم أنشد لابن دارة يا لعنة الله على أهل الرقم * أهل الوقير والحمير والخزم

(والاخزم الحية الذكر) نقله الجوهرى (و) الاخزم (الذكر القصير الوزنة وكمرة خزماء كذلك) قال الازهرى الذى ذكره الليث فى الكمرة الخزماء لا أعرفه قال ولم أسمع الأخزم فى اسم الحيات وقد نظرت فى كتب الحيات فلم أر الاخزم فيها وقال رجل لشئ أعجبه * شنشنة أعرفها من أخزم * أى قطران الماء من ذكر أخزم (وأبو أخزم الطائى جد) أبى (حاتم أو جد جده) كما هو نص ابن الكلبى على ما نقله الجوهرى * قلت واسم أبى خزم هرومة وهو ابن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو وهو الجد السادس لحاتم فانه ابن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدى بن أخزم بن أبى أخزم (مات ابنه أخزم) وهو أخو النجد ابناه هرومة (وترك بنين) منهم مرة والد حارثة بن حنبل الذى نزل به امرؤ القيس ومنهم عدى وهو والد امرئ القيس وعبد شمس فامرؤ القيس جد حاتم المذكور وجد ملحان بن حارثة الذى رثاه حاتم وأخيه غطيف بن حارثة وولده حابس بن غطيف أخو عدى بن حاتم لأمه وأما عبد شمس فانه جد قبيصة بن الهلب وغيره قال ابن الكلبى (فوثبوا يوما على جدهم) فى مكان واحد (فأدموه فقال

ان بنى رملونى بالدم * من يلق آساد الرجال يكلم

ومن يكن درء به يقوم * شنشنة أعرفها من أخزم

كأنه كان عاقا) لابيه والشنشنة الطبيعة أى أنهم أشبهوا أباهم فى طبيعته وخلقه ونقل أبو عبيدة فيه نشنشة بتقديم النون على الشين وقد ذكر فى موضعه وهو من الامثال السائرة المشهورة أورده الميدانى والزمخشرى وضمرة والعكبرى وغيرهم (وأخزم جبل قرب المدينة) قال نصر أظنه بين ملل والروحاء (و) أخزم (لخل كريم م) معروف (و) خزام (كغراب واد بنجد) قال لبيد

أقوى فعرى واسط فبرام * من أهله فصوائق فخزام

(والخزيمة) بالضم (منزلة للحاج بين الاجفر والثعلبية وخازم بن الجهبذ) هكذا فى النسخ والصواب وخازم الجهبذ على النعت كما هو نص التبصير قال وهو شيخ لابن مخلد العطار (و) خازم (بن حبلة) بحاء مهملة وباء موحدة محركتين روى عن خازم بن خزيمة النصرى (و) خازم (بن القاسم) عن أبى عسيب (و) خازم (بن مروان) أبو محمد الفترى عن عطاء بن السائب وعنه نصر الجهضمى واه (أو هو بحاء) مهملة وهكذا قيده ابن الفلكى (و) خازم (بن خزيمة) البصرى عن مجاهد وعنه يحيى بن عبد الله بن سالم (و) خازم (ابن محمد بن خازم القرطبى) عن يونس بن مغيث (و) خازم (بن محمد) بن على بن أبى الدبيس (الجهنى) سمع منه ابن النرسى (و) خازم (بن محمد) بن أبى بكر (الرحبى) عن جده أبى بكر بن هبة وعنه أبو البقاء بن طبرزد (و) أما (من أبوه خازم) فجماعة منهم (سعيد) بن خازم (الكوفى وخزيمة) بن خازم الامير (العباسى) وولداه شعيب وابراهيم لهما ذكر (وأحمد) بن خازم (اللهيعى) شيخ ابن لهيعة (ومحمد) بن خازم (الضرير أبو معاوية) البصرى عن الاعمش وهشام وعنه اسحق وأحمد وعلى وابن معين وخلق مات سنة مائة وخمس وتسعين (ومسعدة) بن خازم شيخ للطحاوى (وخالد) بن خازم عن الزهرى (و) من جده خازم جماعة منهم (الحسن ابن مخلد بن خازم) عن أحمد بن يونس (وعبد الله بن خالد بن خازم) عن مالك (ومن كنيته أبو خازم جنيد بن العلاء) عن مجاهد وذكره البخارى ومسلم بالحاء المهملة قال الامير والمحفوظ بالمعجمة (و) أبو خازم (عبد الغفار بن الحسن بن عبد الحميد ابن القاضى) كذا فى النسخ وهو غلط والصواب عبد الحميد القاضى أما عبد الغفار بن الحسن فانه روى عن الثورى وأبو خازم عبد الحميد فهو ابن عبد العزيز القاضى فى زمن المعتضد ببغداد كان عراقى المذهب عفيفا ورعا قاله الامير (و) أبو خازم (أحمد بن محمد بن صلب) الدلال شيخ لابن النرسى (و) أبو خازم (عبد الله) كذا فى النسخ والصواب عبيد الله (بن محمد) المقرئ عن ثابت بن بندار (و) أبو خازم (بن الفراء) الحنبلى أخو القاضى أبى يعلى (و) أبو خازم محمد (ابن) القاضى (أبى يعلى) مات سنة سبع وعشرين وخمسمائة وابنه أبو يعلى حدث أيضا ومات سنة ستين وخمسمائة وأخوه عبد الرحيم بن أبى خازم حدث عن ابن الحصين (وكلهم محدثون و) أبو جعفر (محمد ابن جعفر بن محمد) بن خازم الجرجانى الفقيه أخذ عن ابن سريج وغيره وبرع فى المذهب حتى ان حمزة بن يوسف الحافظ قال حدثنا أبو أحمد الغطريفى قال قال أبو العباس بن سريج لم يعبر جسر نهروان أفقه منه وقال الادريسى أملى شرح مختصر المزنى عن ظهر قلبه مات سنة أربع وعشرين وثلثمائة (و) أبو أحمد (اسمعيل بن عبد الله) بن عمر الفهيدى عن سعيد بن العباس وعنه محمد بن عطاء الصائغ (وأحمد وجعفر ابنا محمد) ظاهر سياقه انهما أخوان وليس كذلك ولكنهما يجتمعان فى اسمهما واسم أبيهما وفى نسبتهما ويفترقان فى اسم الجد فأحمد هو ابن محمد بن يحيى الجعفى وجعفر هو ابن محمد بن الحسين الجعفى وقد كتب عنهما ابن عقدة فتأمل هذه

٣ قوله لابى ذرة عبارة المجد وأبو ذرة الهذلى الصاهلى شاعر أو بضم الدال المهملة

المناسبة والمشابهة (والامام الكبير) شيخ هراة أبو بكر (محمد بن عمر بن أبي بكر) من كبار مشيخة عبد القادر الرهاوى (الخازميون) نسبة الى جدهم خازم (علماء) محدثون (و) أبو عبد الله (الحسين بن اسمعيل) الانصارى (الشدانقى) الى شدانق لقب جده معرب شدانه وشش بالفتح هو الستة من الاعداد ودانه الحبة (الخزيمى من ولد خزيمة بن ثابت) الخوارزمى الشدانقى سمع من جماعة وقتل بظاهر خوارزم فى وقعة فى صفر سنة ثمان عشرة وخمسمائة (والامام) أبو مكرم (محمد بن اسحق بن خزيمة) السلمى النيسابورى وأهل بلده يسمونه امام الائمة حدث عن اسحق بن راهويه وعلى بن حجر وعلى بن خشرم وعنه أبو أحمد بن عدى وجماعة وحفيده أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق محدث مشهور (و) أبو بكر (محمد بن على بن محمد بن على بن خزيمة) النسوى العطار عن جده أبى عبد الرحمن بن خزيمة وعنه ابنه الحاكم أبو الفتح سعد وسعد عن شيوخ عبد الرحيم بن السمعانى وعلى بن محمد الخزيمى سمع سريا السقطى وعنه العباس بن يوسف الشكلى (الخزيميان نسبة الى جدهما) أما نسبة امام الائمة فالى جده الاعلى خزيمة بطن من سليم وخزيمة بن مالك بن عبد الله بن أهيب بن عبد الله بن قنفذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم (وكزبير ابراهيم بن خزيم) صاحب عبد بن حميد الكشى (ومحمد بن خزيم) شيخ لمحمد بن محمد بن الباغندى (الشاشيان محدثان وكشداد محمد بن خضر بن خزام أو) هو (ابن أبى خزام سمع) أبا القاسم (البغوى و) مخزم (كمعظم اسم) منهم شيبان بن مخزم بن على وعقبة بن مخزم شاعر اسلامى ويزيد بن مخزم أحد قواد الاسود العنسى ذكره سيف فى الفتوح (وكجهينة) خزيمة (بن أوس) البخارى أخو مسعود قال موسى ابن عقبة بدرى وهو أبو خزيمة (و) خزيمة (بن ثابت) بن الفاكه بن ثعلبة الخطمى أبو عمارة ذو الشهادتين شهد أحدا وما بعدها وقتل مع على (و) خزيمة (بن حكيم) البهزى السلمى له حديث أرسله الزهرى * قلت وهو صهر خديجة أم المؤمنين (و) خزيمة (بن جزى) السلمى نزل البصرة له حديث فى الترمذى فى الاطعمة (و) خزيمة (بن جهم) أحد من حمله النجاشى فى السفينة مع عمرو بن أمية (و) خزيمة (بن الحرث) مصرى روى عنه يزيد بن أبى حبيب قاله ابن لهيعة (و) خزيمة (بن خزمة) بن عدى من القواقلة شهد أحدا (و) خزيمة (بن عاصم) بن قطن العكلى وفد باسلام قومه وولى صدقاتهم (و) خزيمة (بن معمر) الانصارى الخطمى روى عنه محمد بن المنكدر وقيل عن المنكدر (وكثمامة خزامة بن يعمر الليثى) اختلف على الزهرى فيه [٢] فقيل خزامة عن أبيه (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم وفاته خزيمة بن عبد عمرو العصرى وخزيمة بن عمرو ذكرهما وفادة (وابن أبى خزامة أو أبو خزامة بن خزيمة شيخ الزهرى) قال الذهبى أبو خزامة السعدى روى عن الزهرى عن ابن أبى خزامة عن أبيه فى التداوى والرقى وفى كتاب الكنى لابن المهندس وهو أحد شيوخ الذهبى ما نصه أبو خزامة السعدى أحد بنى الحرث بن سعد بن هزيم له صحبة روى حديثه الزهرى فقيل عن ابن أبى خزامة عن أبيه فى الرقى وقد اختلف فيه على الزهرى فقيل عنه هكذا وقيل عنه عن أبى خزامة عن أبيه (وخزامة بنت جهمة) هكذا فى النسخ والصواب بنت جهم العبدرية ويقال فيها خزيمة أيضا وهى (صحابية) من مهاجرة الحبشة رضى الله تعالى عنها * ومما يستدرك عليه الخرماء الناقة المشقوقة المنخر وقال ابن الاعرابى المشقوقة الخنابة وقال والزخماء المنتنة الرائحة قال والخزم بضمتين الحرازون والمخازمة المعارضة ومخزوم أبو حى من قريش وهو ابن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب نقله الجوهرى وعجيب من المصنف اغفاله ومخزوم أيضا قبيلة من عبس وهو ابن مالك بن غالب ابن قطيعة بن عبس منهم خالد بن سنان بن غيث بن مريطة بن مخزوم قيل انه نبى صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وخزم أنفه أى ذلله وما هم الا كالانعام المخزمة أى حمق وهو مجاز وتخازم الجيشان تعارضا ولقيته خزاما أى وجاها ومن المجاز أيضا أعطى القرآن خزائمه وهو من حديث أبى الدرداء اقرأ عليهم السلام ومرهم أن يعطوا القرآن بخزائمهم قال ابن الاثير هى جمع خزامة يريد بها الانقياد لحكم القرآن وكشداد خزام مولى المعتصم له ذكر فى دولته قال الحافظ هكذا رأيته مضبوطا بخط أبى يعقوب النجيرمى والخزام كغراب لقب الشيخ أبى العباس أحمد مقرئ الجنائز مات سنة احدى وعشرين وسبعمائة ومن المحدثين خازم بن الحسين أبو اسحق الحميسى وأبو خازم عبد الرحمن بن خازم عن مجاهد وعبد الله بن خازم النهشلى الدارمى له ذكر وأبو خازم سليمان بن عبد الحميد شيخ لقبيطة الحافظ وخازم بن مرة الاراشى كوفى تابعى مختلف فيه فيقال بالحاء أيضا وخازم بن عبد الله بن خزيمة العابد وربما نسب الى جده عن خليد بن حسان وأبو خازم ياسر شيخ لمعلى بن أسد وأبو خازم ميسرة ابن حبيب وأبو خازم المعلى بن سعيد سمع منه عبد الغنى [٣] الازدى وهشيم بن أبى خازم واسمه بشير وعبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت أبو صالح السلمى أمير خراسان بطل مشهور جرت له حروب كثيرة يقال له صحبة وولده موسى بن عبد الله ولى خراسان أيضا وله شعر فى أخيه محمد لما قتل وأخوهما عنبسة استخلفه أبوه على مرو واخوتهم سليمان وخازم ونوح لهم ذكر وسلمة والنضر ولدا سليمان المذكور لهما ذكر فى الفتوح أيضا عند أبى جعفر الطبرى وقال أبو سعد المالينى سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن خازم ابن محمد بن حمدان بن محمد بن خازم بن عبد الله بن خازم الحرقى بحرق يقول سمعت أبى أبا قطن محمد بن خازم يقول عن أبيه خازم بن محمد الحرقى وأحمد بن محمد الحرقى كلاهما عن جده محمد بن حمدان الحرقى عن أبيه عن جده محمد بن خازم انه سمع محمد بن قطن الحرقى وكان وصى عبد الله بن خازم قال كان لعبد الله بن خازم عمامة سوداء فكان يلبسها فى الاعياد ويقول كسانيها رسول الله صلى الله تعالى عليه

وسلم

[٢] قوله فقيل الخ هكذا بالنسخ ولم يذكر مقابله فليحرر

(المستدرك)

[٣] قوله الازدى فى نسخة الاسدى

وسلم * قلت وأبو جعفر محمد بن جعفر الحازمى الذى ذكره المصنف هو من أولاد محمد بن خازم بن عبد الله هذا وخازم بن القاسم البصرى وخازم بن أبى خازم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى وقيل فيه خالد بن الحرث بن أبى خازم وأبو خزيمة خازم بن خزيمة البصرى عن مجاهد وعنه يحيى بن عبد الله بن سالم وخازم بن اسحق بن مجاهد الحنظلى النحوى صاحب اعراب القرآن سمع أبا حنيفة وحدث عن أبى حمزة السكرى ذكره غنجار فى تاريخ بخارا والحسين بن خازم المعافرى شيخ للواقدى وخازم بن سمال بن موسى بن سمال الضبى عن أبيه وعنه القاسم بن يعلى وخازم بن يحيى الحلوانى أخو أحمد روى عن ابن أبى السرى وأبو خازم بوشع الكوفى عن الضحاك بن مزاحم وأبو خازم خزيمة بن مبشر كناه أبو عروبة وأبو خازم اسمعيل بن يزيد البصرى عن هشام بن يوسف الصاغانى وعيسى بن خازم عن ابراهيم بن أدهم وابراهيم بن خازم بن مسلمة الفراء عن محمد بن النضر الحارثى وعبد الله بن خازم عن يحيى بن زكريا بن أبى زائدة وعنه محمد بن يحيى الذهلى وعبد الرحيم بن خازم البلخى عن مكى بن ابراهيم وعنه أحمد بن على الأبار وأبو طاهر أحمد بن نصر بن خازم البيكندى عن القعنبى وطبقته وسليمان بن فرنيام بن خازم البخارى عن مقاتل بن عتاب البخارى وعنه ابنه أبو حامد أحمد وكان أبو حامد هذا محدثا مكثرا روى عنه حفيده عبد الرحمن بن محمد بن أحمد مات سنة ثلاثين وثلثمائة ومحمد بن خزيمة بن خازم بن موسى ابن خازم بن سليمان بن حنظلة الفقيه الحنظلى عن حام بن نوح وعنه أحمد بن أحيد البخارى شيخ غنجار وابراهيم بن عجيف بن خازم البخارى عن أسباط بن اليسع وموسى بن خازم الاصبهانى شيخ للطبرانى ويعقوب بن يوسف بن خازم الطحان البغدادى شيخ لابن قانع واسمعيل بن يحيى بن خازم النيسابورى محدث مكثر روى عنه ابن الشرقى وولده أبو الفضل أحمد بن اسمعيل سمع منه الحاكم ومحمد بن عبد الله بن خازم الدامغانى عن محمد بن داود الضبى وحاتم بن أحمد بن محمود بن عيان بن خازم بن سعيد الكندى الصيرفى البخارى عن الذهلى مات سنة أربع عشرة وثلثمائة وأحمد بن محمد بن ابراهيم بن اسحق بن خازم السمرقندى عن محمد بن نصر المروزى والقاضى أبو تمام على بن أبى خازم محمد الواسطى عن أبى الحسن محمد بن المظفر والحسن بن خازم الانماطى ذكره ابن يونس فى تاريخه وبشر ابن أبى خازم شاعر معروف من بنى أسد وأبو خازم أحمد بن محمد بن على الطريفى عن يوسف بن محمد بن خشان الريحانى المقرئ الوراق وعنه محمد بن عبد الرحمن العلوى وأبو خازم محمد بن على بن الحسن الوشاء عن زيد بن محمد بن جعفر وعنه حفيده أبو الحسين محمد بن محمد ابن محمد بن أبى خازم ومحمد ومحمد ابنا محمد بن عيسى بن خازم الحذاء حدثا عن على بن عبد الرحمن بن السرى والحسين بن أبى خازم محمد بن الحسين بن على بن محمد بن الحسين بن يزداد العبدى الواسطى عن أبى الحسن بن عبد السلام وعنه الزينبى والخازمية طائفة من الخوارج يكفرون عليا وعثمان رضى الله تعالى عنهما ولعن من كفرهما وأبو الفتح محمد بن محمد بن على الفرادى الخزيمى الواعظ عن أبى القاسم القشيرى مات بالرى سنة أربع عشرة وخمسمائة ((الاخسوم بالضم) والسين المهملة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (عروة الجوالق) * قلت وسيأتى ذلك فى خ ص م بالصاد والسين لغية فى ذولة فتنبه لذلك * ومما يستدرك عليه خسرم كقنفذ جد محمد بن يحيى بن أبى دلف الواعظ شيخ لابى البركات بن السقطى قال مغلطاى قرأته كذلك مجودا مضبوطا بخط اليغمورى ((خشم اللحم كفرح) خشما (وأخشم وتخشم) كذا فى النسخ والصواب وخشم مشددا كما هو نص الجوهرى وعليه اقتصر وأما تخشم فلم أره فى أمهات اللغة التى منها أخذ المصنف (تغيرت رائحته والخيشوم) فيعول من الخشم وهو (من الانف مافوق نخرته من القصبة وما تحتها من خشارم الرأس) كذا فى المحكم وفى الصحاح الخيشوم أقصى الانف (و) قيل (الخياشيم غراضيف فى أقصى الانف بينه وبين الدماغ أو) هى (عروق فى بطن الانف) ونص المحكم فى باطن الانف (وخشمه يخشمه) خشما من حد ضرب (كسر خيشومه) نقله الجوهرى (وخشم) الرجل (كفرح خشما) محركة على القياس (وخشوما) بالضم على غير قياس (اتسع أنفه فهو أخشم) واسع الانف (و) خشم (الانف) خشما (تغيرت رائحته من داء فيه) وهى السدة وقيل كسر عظم من عظام الانف الثلاثة (فهو) أى الانف (أخشم) وصاحبه مخشوم (و) خشم (فلان خشما) محركة (وخشاما بالضم سقطت خياشيمه) وانسدّ متنفسه (والاخشم لا يكاد يشم شيأ) طيبا كان أو نتنا السدة فى خياشيمه من كسر احدى العظام الثلاث ومنه الحديث اتى الله وهو أخشم (ورجل مخشم كمعظم ومخشوم ومتخشم) أى (سكران) مشتق من الخيشوم قال الاعشى

* اذا كان هيزم ورحت مخشما * (و) قد (خشمه الشراب تخشيما) اذا (تثورت) كذا فى النسخ وهو الصواب وفى المحكم تثورت (رائحته فى الخيشوم) وخالطت الدماغ (فاسكرته والاسم الخشمة بالضم) وقيل المخشم السكران الشديد السكر من غير ان يشتق من الخيشوم وفى التهذيب التخشم من السكر وذلك أن ريح الشراب تثور فى خيشوم الشارب ثم تخالط الدماغ فيذهب العقل فيقال تخشم وخشمه الشراب (و) الخشام (كغراب الاسد) لعظم أنفه (و) أيضا (العظيم من الانوف) وان لم يكن مشرفا يقال ان أنف فلان لخشام اذا كان عظيما (و) من المجاز الخشام العظيم من (الجبال) قال الشاعر

ويضحى به الرعن الخشام كانه * وراء الثنايا شخص أكلف مرقل

وقال أبو عمرو الخشام الطويل من الجبال الذى له أنف زاد غيره غليظ (وثعلبة بن الخشام فارس) قال مرقش

أبأت بثعلبة بن الخشا * م عمرو بن عوف فزاح الوهل

(الأخسوم)

(المستدرك)

(خَشَم)

٢ هيزم كذا فى النسخ كاللسان وحرره

(و) الخشام (كشداد لقب عمرو بن مالك لكبر أنفه) وضبطه الحافظ فى التبصير كغراب ولعله الصواب فتأمل ذلك * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه الخيشوم سلائل سود ونغف فى العظم والسليلة هنة رقيقة كاللحم وخياشيم الجبال أنوفها وهو مجاز قال أبو حنيفة وقيل لابنة الخس أى البلاد أمرأ قالت خياشيم الحزن أوجواء الصمان والخشم الانف وأيضا ما سال منه من المخاط هكذا فسر به حديث فكان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه والمخشم كمعظم المكسر وأنشد الازهرى

فأرغم الله الانوف الرغما * مجدوعها والعنت المخشما

ويقولون بالفارسية للغضب خشم وهو قريب المأخذ من المادة لان الغضب من شأنه أن يرفع صاحبه أنفه ويحدده ﴿الخشرم

(الخشرم)

كجعفر جماعة النحل والزنابير) لا واحد لها من لفظها قال الشاعر فى صفة كلاب الصيد

وكأنها خلف الطريدة خشرم متبدد

ونقل الجوهرى عن الاصمعى لا واحد له من لفظه ونقل ابن سيده عن الاصمعى يقال لجماعة النحل الثول والخشرم وقال أبو حنيفة من أسماء النحل الخشرم (واحدته بهاء و) الخشرم أيضا (أمير النحل و) ربما سمى (مأواها) خشرما ونص الجوهرى وربما سمى بيت الزنابير خشرما وبه فسر حديث لتركبن سنن من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه وقول أبى كبير الهذلى

يأوى الى عظم الغريف ونبله * كسوام دبر الخشرم المتثور

يفسر بالمعنيين ولا يكون من اضافة الشئ لنفسه (و) الخشرم (الحجارة الرخوة) التى يتخذ منها الجص وأنشد ابن برى لابى النجم

* ومسكا من خشرم ومدرا * (و) خشرم (اسم) رجل وابن خشرم رجل وهو أيضا ابن الخشرم وخشرم الخشرمى من أهل المدينة روى عن أبيه لا يحتج بحديثه ويحيى بن زكريا الخشرمى البغدادى محدث نزل مصر روى عنه أبو حاتم الرازى (و) قال ابن سيده الخشرم والخشرمة (قف حجارته رضراض ج خشارمه) وقال ابن شميل الخشرمة أرض حجارتها رضراض كأنها نثرت على وجه الارض نثرا فلا يكاد يمشى فيها حجارتها احم وهو جبل ليس بالشديد الغليظ فيه رخاوة موضوع بالارض وضعا وقد ينبت ما تحتها البقل والشجر وقيل الخشرمة رضم من حجارة مركوم بعضه على بعض والخشرمة لا تطول ولا تعرض انما هى رضمة وهى مستوية وزاد الليث على هذا القول أنه قال حجارة الخشرمة أعظمها مثل قامة الرجل تحت التراب قال واذا كانت الخشرمة مستوية مع الارض فهى القفاف وانما قففها كثرة حجارتها قال أبو أسلم الخشرمة من أعظم القف وقال بعضهم الخشرم ما سفل من الجبل وهو قف وغلاظ وهو جبل غير أنه متواضع وجمعه الخشارم (والخشارم ع) سمى بذلك (و) الخشارم (من الرأس مارق من الغراضيف التى فى الخيشوم) وهو ما فوق نخرته الى قصبة أنفه (و) الخشارم (بالضم الاصوات و) أيضا (الغليظ من الانوف) هكذا وفى النسخ هو تحريف والصواب بهذا المعنى الخشام من غير راء كما تقدم وانما قلت ذلك لانى لم أجده فى أمهات اللغة التى منها مأخذ المصنف (وخشرمت الضبع صوتت فى أكلها) حكاه ابن الاعرابى ﴿خشبرم بفتح الخاء والشين وسكون) السين (المهملة

(خشسبرم)

وفتح) الباء (الموحدة والراء) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هكذا حكاه أبو حنيفة عن الاعراب بسكون آخره ٢ وعزاه الى الاعراب وهو (من رياحين البر) قال ابن سيده ولا أدرى كيف هذا قال وعندى أنه غير عربى * قلت وهو كما قال وعجيب من المصنف كيف لم ينبه على ذلك وأصله بالفارسية هكذا خوش سبرم بضم الخاء وسكون الواو والشين وفتح السين المهملة وسكون الباء العجمية وفتح الراء وسكون الميم ومعناه الريحان الطيب ثم غير ضبطه الى ماترى وعلى أن هذا وامثاله لا تعلق له بالعربية غير أنه قلد ابن سيده فى ذكره اياه ولا يخفى ان مثل هذا لا يكون مستدركا على الجوهرى فتأمل ﴿خشنام بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب

(خشنام)

اللسان وهو (علم معرب خوش نام أى الطيب الاسم) منهم أبو الحسن على بن ابراهيم بن خشنام بن أحمد الحميدى الكردى الحنفى من شيوخ الحافظ الدمياطى استشهد بحلب فى واقعة التتر سنة ثمان وخمسين وستمائة وأبو مسعود أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد خشنام بن باذان النيسابورى أديب شاعر محدث توفى سنة سبع وعشرين وأربعمائة وأبو على محمد بن محمد خشنام بن الحسن بن معروف الخشنامى النسفى من شيوخ أبى العباس المستغفرى توفى سنة ست وأربعمائة وابنه أبو الحسن طاهر محدث رحال توفى شابا سنة سبع وتسعين وثلثمائة والامام عمر بن محمد بن عمر بن أحمد البخارى يعرف بخشنام فقيه فاضل مناظر أديب سمع الحديث توفى

(خصم)

ببخارا سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ﴿الخصومة﴾ بالضم (الجدل خاصمه) خصاما و(مخاصمة وخصومة) بالضم وفى الصحاح أن الخصومة الاسم من المخاصمة وقال الحرالى الخصام القول الذى يسمع المصيخ ويولج فى صماخه ما يكفه عن زعمه ودعواه (نخصمه يخصمه) بالكسر من حد ضرب ولا يقال بالضم (غلبه وهو شاذ) مخالف للقياس والاستعمال قال شيخنا ولكن حكى أبو حيان أنه يقال على القياس أيضا بالضم قال الجوهرى ومنه قرأ حمزة وهم يخصمون أى بسكون الخاء وكسر الصاد (لان) ما كان من قولك (فاعلته ففعلته) فانه (يرد يفعل منه الى الضم) كعالمته فعلمته أعلمه بالضم (ان لم تكن عينه حرف حلق) من أى باب كان من الصحيح (فانه بالفتح كفاخره ففخره يفخره) لاجل حرف الحلق قال شيخنا وهذا على رأى الكسائى والجمهور على خلافه كما هو محقق فى مصنفات الصرف ثم قال الجوهرى (وأما) ما كان من (المعتل كوجدت وبعت) ورميت وخشيت وسعيت (فيرد) جميع

ذلك

٢ قوله وعزاه الى الاعراب هكذا فى النسخ وهو مستغنى عنه بما قبله وعبارة اللسان ليس فيها الا قوله وعزاه الى الاعراب

ذلك (الى الكسر الا ذوات الواو فانها ترد الى الضم كراضيته فرضوته أرضوه وخاوفنى فخفته أخوفه) قال (وليس فى كل شئ) يكون هذا الا (يقال نازعته) فنزعته (لانهم استغنوا عنه بغلبته) هذا نص الصحاح (واختصموا) جادلوا مثل (تخاصموا) والاسم منهما الخصومة (والخصم) بالفتح (المخاصم ج خصوم) بالضم (وقد يكون) الخصم (للاثنين والجمع والمؤنث) قال الجوهرى لانه فى الاصل مصدر ومن العرب من يثنيه ويجمعه فيقول خصمان وخصوم * قلت وقوله تعالى وهل أتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب جعله جمعا لانه سمى بالمصدر قال ابن برى وشاهد الخصم للجمع قول ثعلبة بن صعير المازنى

ولرب خصم قد شهدت ألدة * تغلى صدورهم بهتر هاتر

قال وشاهد التثنية والجمع والافراد قول ذى الرمة

أبر على الخصوم فليس خصم * ولا خصمان يغلبه جدالا

فافرد وثنى وجمع وقوله تعالى لا تخف خصمان أى نحن خصمان قال الزجاج الخصم يصلح للواحد والجمع والذكر والانثى لانه مصدر خصمه خصما كانك قلت هو ذو خصم وقيل للخصمين خصمان لاخذ كل واحد منهما فى شق من الحجاج والدعوى يقال هؤلاء خصمى وهو خصمى (والخصيم) كامير (المخاصم) كالجليس بمعنى المجالس والعشير بمعنى المعاشر والخدين بمعنى المخادن ومنه قوله تعالى ولا تكن للخائنين خصيما (ج خصماء وخصمان) كأمراء وكثبان (ورجل خصم كفرح) أى (مجادل ج خصمون) ومنه قوله تعالى بل هم قوم خصمون وفرق ابن برى بين الخصم والخصيم فقال الخصم العالم بالخصومة وان لم يخاصم والخصيم الذى يخاصم غيره قال الجوهرى (و) أما (من قرأ) قوله تعالى (وهم يخصمون) بفتح الخاء فانه (أراد يختصمون فقلب التاء صادا فادغم ونقل حركته الى الخاء) قال (ومنهم من لا ينقل ويكسر الخاء لاجتماع الساكنين) لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر قال (وأبو عمرو يختلس حركة الخاء اختلاسا وأما الجمع بين الساكنين فلحن) * قلت وقد تقدم البحث فيه مرارا عديدة فى س ط ع وغيره فراجعه فانا بسطنا هناك القول فيه ما يغنى عن اعادته هنا وفى المحكم من قرأ يخصمون لا يخلو من أحد أمرين اما أن تكون الخاء مسكنة البتة فتكون التاء من يختصمون مختلسة الحركة واما أن تكون الصاد مشددة فتكون الخاء مفتوحة بحركة التاء المنقول اليها أو مكسورة لسكونها وسكون الصاد الاولى (والخصم بالضم الجانب) من كل شئ قاله الجوهرى ومنه الحديث قالت له أم سلمة أراك ساهم الوجه أمن علة قال لا ولكن السبعة الدنانير التى أتينا بها أمس نسيتها فى خصم الفراش ولم أقسمها أى فى طرفه وجانبه ويروى أيضا بالضاد كما سيأتى (و) الخصم (الزاوية) يقال للمتاع اذا وقع فى جانب الوعاء من خرج أو جوالق أو عيبة قد وقع فى خصم الوعاء وفى زاوية الوعاء (و) الخصم أيضا (الناحية) من كل شئ (و) الخصم أيضا (طرف الراوية الذى بحيال العزلاء فى مؤخرها) وطرفها الاعلى هو العصم (ج أخصام وخصوم) وقيل أخصام المزادة وخصومها زواياها وخصوم السحابة جوانبها قال الاخطل يصف سحابا

اذا طعنت فيه الجنوب تحاملت * بأعجاز جرار تداعى خصومها

أى تجاوب جوانبها بالرعد (وأخصام العين ما ضمت عليه الاشفار) كما فى الصحاح (والاخصوم) بالضم عروة الجوالق أو العدل مثل (الاخسوم) بالسين وقد تقدم (والخصمة بالفتح من حروز الرجال) ونص المحكم من خرز الرجال وهو الصواب (تلبس عند المنازعة أو) عند (الدخول على السلطان) فربما كانت تحت فص الرجل اذا كانت صغيرة وتكون فى زره وربما جعلوها فى ذؤابة السيف (و) قولهم (السيف يختصم) جفنه اذا أكله من حدته صوابه (بالضاد) المعجمة (وغلط الجوهرى) فى ذكره فى هذا التركيب * قلت وهكذا ضبطه الازهرى أيضا بالمعجمة (والخصوم الاصول وأفواه الاودية) * ومما يستدرك عليه الاخصام جمع خصم ككنف وأكتاف أو جمع خصم كفرخ وأفراخ أو جمع خصيم كشهيد وأشهاد والخصمة والخصمانية بضمهما الاسم من التخاصم

(المستدرك)

والخصم ككنف الشديد الخصومة أو العالم بها وان لم يخاصم وأخصم صاحبه اذا لقنه حجته على خصمه وخاصمه وضعه فى خصم الفراش والاخصام الفرج قال الاخطل

ترجى عكاك الصيف أخصامها العلا * وما زلت حول المفرع على عمد

ومن المجاز قولهم فى الامر اذا اضطرب لا يسد منه خصم الا انفتح خصم آخر * قلت وقد جاء ذلك فى حديث سهل بن سعد فى صفين يريد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وأنه لا يتهيأ اصلاحه وتلافيه لانه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق ((الخضم الاكل) عامة (أو بأقصى الاضراس) والقضم بادناها قال ابن خريم يذكر أهل العراق

(خَضَم)

رجوا بالشقاق الاكل خضما فقد رضوا * أخيرا من ٢ اكل الخضم أن يأكلوا قضما

(أو) هو (ملء الفم بالمأكول) ونقل الجوهرى عن الاصمعى هو الاكل بجميع الفم (أو) هو (خاص بالشئ الرطب كالقثاء) ونحوه وقيل كل أكل فى سعة ورغد فهو خضم وقيل الخضم للانسان بمنزلة القضم من الدابة (والفعل) خضم (كسمع وضرب) واقتصر الجوهرى على الاولى (والخضامة كثمامة اسم (ما خضم) أى أكل (والخضيمة) كسفينة (النبت الاخضر الرطب) قال أبو حنيفة وأحسبه سمى خضيمة لان الراعية تخضمه كيف شاءت (و) الخضيمة أيضا (الارض الناعمة المنبات) وهى الخضلة أيضا (و) الخضيمة

٢ قوله من أكل يقرأ بنقل حركة الهمزة الى النون

(حنطة تعالج بالطبخ) وذلك انها تؤخذ وتنقى وتطيب ثم تجعل فى القدر ويصب عليها ماء فتطبخ حتى تنضج (وخضمه يخضمه) خضما من حد ضرب (قطعه فاختضمه و) خضم (له من ماله أعطاه) عن ابن الاعرابى ورد ذلك ثعلب وقال انما هو هضم قال أبو تراب قال زائدة القيسى خضف بها (و) خضم (بها) اذا (حبق) وأنشد عرام للاغلب * ان قابل العرس تشكى وخضم * قال الازهرى وحصم مثله بالحاء والصاد وقد تقدم (والمخضم كمعسس الماء) الذى (لا يبلغ أن يكون أجاجا يشرب به المال) و (لا) يشربه (الناس و) المخضم (كمعظم ومكرم الموسع عليه فى الدنيا) وفى المحكم من الدنيا واقتصر على الضبط الاول (والخضمة كحزقة الوسط) يقال طعنته فى خضمته أى فى وسطه (و) خضمة الذراع معظمها وقيل الخضمة (معظم كل أمر) نقله الجوهرى (و) قال الاصمعى الخضمة (مستغلظ الذراع) قال العجاج * خضمة الذراع هذا المختلا * (و) يقال (هو فى خضمة قومه) أى (فى مصاصهم) وأوساطهم (و) الخضم (كخدب السيد الحمول) الجواد (المعطاء) الكثير المعروف (خاص بالرجال) ولا توصف به المرأة وهو مجاز (ج خضمون) ولا يكسر (و) الخضم (البحر) لكثرة مائه وخيره ويقال بحر خضم قال الشاعر

روافده أكرم الرافدات * بخ لك بخ ٢ لبحر خضم

(و) الخضم أيضا (الجمع الكثير) قال العجاج

فاجتمع الخضم والخضم * فخطموا أمرهم وزموا

(و) الخضم أيضا (الفرس الضخم) العظيم الوسط وهو مجاز وقيل فرس خضم ذو جرى (و) الخضم أيضا (السيف القاطع) وهو مجاز وقيل ذو الجوهر والماء ويقال سيف خضم (و) الخضم أيضا (المسن) الذى يسن عليه الحديد قاله ابن برى قال وكذلك حكاه أبو عبيد عن الاموى (لانه اذا شحذ الحديد قطع وغلط الجوهرى فقال هو المسن من الابل) قال ياقوت ناسخ الصحاح هكذا وجد فى نسخ مقروءة على مشايخ متصلة الرواية بالمصنف وهو غلط ثم قال (فى قول أبى وجزة) ولم يذكر البيت (والبيت الذى أشار اليه هو) هذا

(شاكت رغامى قذوف الطرف خائفة * هول الجنان نزور غير مخداج

حرى موقعة ماج البنان بها * على خضم يسقى الماء عجاج)

تفسير هذا البيت (حرى فاعل شاكت أى دخلت فى كبدها حديدة عطشى الى دم الوحش وقد وقعها الحداد واضطرب البنان بتحديدها على مسن مسقى) وأورده ابن سيده وغيره وفسره فقال شبهها بسهم موقع قد ماجت الاصابع فى سنه على حجر خضم يأكل الحديد عجاج أى بصوته عجيج والحرى المرماة العطشى * قلت وقد ذكره ابن فارس فى المجمل على الصواب ونبه على خطا الجوهرى غير واحد من الائمة كابن برى والصفدى والصاغانى وياقوت وغير هؤلاء (وخضم كبقم الجمع الكثير من الناس) ومنه قول طريف بن مالك العنبرى

حولى فوارس من أسيد شجعة * واذا نزلت فحول بيتى خضم

هكذا أنشده ابن برى ورواية غيره

حولى أسيد والهجيم ومازن * واذا حللت فحول بيتى خضم

(و) خضم (د) وفى بعض النسخ اشارة الموضع (و) أيضا اسم (ماء) زاد الازهرى لبنى تميم وأنشد الجوهرى

لولا الاله ما سكنا خضما * ولا ظللنا بالمشائى قيما

(و) خضم اسم (رجل أو) هو (اسم العنبر بن عمرو بن تميم) كما فى الصحاح وقال أبو زكريا خضم لقبه واسمه العنبر (وقد غلبت) ونص الصحاح وقد غلب (على القبيلة) يزعمون أنهم انما سموا بذلك (لكثرة أكلهم) ومضغهم بالاضراس لانه من أبنية الافعال دون الاسماء وبه فسر ابن برى قول طريف بن مالك السابق قال الجوهرى وهو شاذ على ما ذكرناه فى بقم (والخضمان من القمص كالجربان زنة ومعنى واختضم الطريق) اذا (قطعه) قال فى صفة ابل ضمر

ضوابع مثل قسى القضب * تختضم البيد بغير تعب

(والسيف يختضم) العظم اذا قطعه ومنه قوله

ان القسامى الذى يعصى به * يختضم الدارع فى أثوابه

و يختضم (جفنه أى يقطعه ويأكله) لحدته وقد ذكره الجوهرى فى التركيب الذى قبله وتقدمت الاشارة اليه (والخضمة) لغة فى (الحصمة) وهى الخرزة المتقدم ذكرها * ومما يستدرك عليه الخضام كغراب ما خضم والخضمة كهمزة الشديد الضخم وخضم الفراش جانبه هكذا ضبطه أبو موسى قال ابن الاثير والصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم ونقيع الخضمات بالتحريك كما ضبطه الجلال أو كفرحات كما ضبطه السيد السمهودى أو بالكسر كما ضبطه المصنف فى تاريخ المدينة له وهو موضع بنواحى المدينة وقد جاء ذكره فى حديث كعب بن مالك والخضمان موضع ((الخضرم كزبرج البئر الكثيرة الماء) يقال بئر خضرم (و) الخضرم (البحر الغطمطم) قال الجوهرى أنكر الاصمعى الخضرم فى وصف البحر ونقل شيخنا عن بعض أنه سمى به لخضرته فميمه اذا زائدة (و) الخضرم (الكثير من كل شئ) يقال خرج العجاج يريد اليمامة فاستقبله جرير بن الخطفى فقال أين تريد قال أريد اليمامة قال تجد بها نبيذا خضرما أى كثيرا (و) الخضرم (الواسع) الكثير من كل شئ (و) الخضرم (الجواد المعطاء) مشبه بالبحر الخضرم وهو الكثير

الماء

٢ قوله بخ لك بخ تقرأ الثانية بتشديد الخاء

(المستدرك)

(الخضرم)

الماء نقله الجوهرى (و) قيل الخضرم (السيد الحمول كالخضارم) كعلابط (ج خضارم وخضارمة) الهاء لتأنيث الجمع
(وخضرمون كل ذلك خاص بالرجال) لا توصف به النساء (و) الخضرم (كعلابط ولد الضب) بعد الحسل وقال ابن دريد هو حسل ثم
مطبخ ثم خضرم ثم ضب ولم يذكر الغيداق وذكره ابن دريد (والماء) الخضرم هو (الحلو أو) هو (بين الحلو والمر) عن يعقوب
(والمخضرم بفتح الراء من لم يختتن و) أيضا (الماضى نصف عمره فى الجاهلية ونصفه فى الاسلام أو من أدركهما أو شاعر) مخضرم
(أدركهما كلبيد) وغيره قال ابن برى أكثر أهل اللغة على انه مخضرم بكسر الراء لان الجاهلية لما دخلوا فى الاسلام خضرموا آذان
ابلهم لتكون علامة لاسلامهم ان أغير عليها أو حوربوا وأما من قال مخضرم بفتح الراء فتأويله عنده أنه قطع عن الكفر الى
الاسلام (و) رجل مخضرم (أسود) و (أبوه أبيض) عن ابن خالويه و المخضرم (الناقص الحسب) وهو الذى ليس بكريم
النسب (و) المخضرم النسب هو (الدعى) كما فى الصحاح وقد يترك ذكر النسب فيقال المخضرم هو الدعى كما فعله المصنف وقيل
المخضرم فى نسبه المختلط من أطرافه (و) قيل هو (من لا يعرف أبوه) كذا فى النسخ والصواب أبواه (أو) هو من (ولدته السرارى)
وقول الشاعر

فقلت أذاك السهم أهون وقعة * على الخضر أم كف الهجين المخضرم

انما هو أحد هذه الاشياء التى ذكرت فى الحسب والنسب (ولحم) مخضرم (لا يدرى أمن ذكر أم أنثى) نقله الجوهرى (والطعام)
المخضرم حكاه ابن الاعرابى ولم يفسره قال ابن سيده وعندى هو (التافه) الذى ليس بحلو ولا مر (والماء) المخضرم هو غير العذب
وقيل (بين الثقيل والخفيف) كذا فى التهذيب (و) فى الحديث خطبنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على (ناقة مخضرمة)
وهى التى (قطع طرف أذنها) وكان أهل الجاهلية يخضرمون نعمهم فلما جاء الاسلام أمروا أن يخضرموا من غير الموضع الذى
يخضرم منه أهل الجاهلية ومنه قيل لمن أدرك الخضرمتين المخضرم وقد خضرم الاذن اذا قطع من طرفها شيأ وتركه ينوس وقيل
قطعها بنصفين (وامرأة مخضرمة مخفوضة) وقيل مخضرمة أخطأت خافضتها فأصابت غير موضع الخفض (والخضارمة قوم من
العجم خرجوا فى بدء الاسلام فسكنوا الشام) وفى الصحاح فتفرقوا فى بلاد العرب فمن أقام منهم بالبصرة فهم الاساورة ومن أقام منهم
بالكوفة فهم الاحامرة ومن أقام منهم بالشام فهم الخضارمة ومن أقام منهم بالجزيرة فهم الجراجمة ومن أقام منهم باليمن فهم الابناء
ومن أقام منهم بالموصل فهم الجرامقة (الواحد خضرمى بالكسر منهم) أبو سعيد (عبد الكريم بن مالك) الجزرى عن ابن أبى ليلى
وابن المسيب وعنه مالك وابن عيينة وكان حافظا مكثرا مات سنة سبع وعشرين ومائة (وهبار بن عقيل) له عن الزهرى نسخة قال
الذهبى وهم فيه الدارقطنى فذكره بالحاء المهملة (والعباس بن الحسن الخضرميون) محدثون ومنهم أيضا خصيف بن عبد الرحمن
الجزرى أبو عون وأخوه خصاف وقد ذكر فى حرف الفاء (وزبد متخضرم) أى (متفرق لا يجتمع من البرد) وقدم فى الحاء أيضا هكذا
(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ماء مخضرم بفتح الراء أى كثير وكذلك ماء خضارم والخضرمة أن يجعل الشئ بين بين وقال ابن خالويه
خضرم خلط ومنه المخضرم الذى أدرك الجاهلية والاسلام وفى قضاعة خضرمة بن الاصبع بن زبان بن أنيف بن عبيد بن مصاد
ابن كعب بن عليم وخضرمة أيضا قرية باليمامة * قلت وهى المعروفة بجو الخضارم (الخطم الخطب الجليل) روى ثعلب عن ابن
(خَطَم) الاعرابى عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم مرسلا أنه وعد رجلا أن يخرج اليه فأبطأ عليه فلما خرج قال له شغلنى عنك خطم أى
خطب جليل كأن الميم فيه بدل من الباء قال ابن الاثير ويحتمل ان يراد به أمر خطمه أى منعه من الخروج (و) الخطم (ع) قال
الشاعر

غداة دعا بنى شجع وولى * يؤم الخطم لا يدعو مجيبا

(و) من المجاز الخطم (منقار الطائر) أنشد ثعلب فى صفة قطاة

لأصهب صيفى يشبه خطمه * اذا اقطرت تسقيه حبة فلفل

(و) الخطم (من الدابة مقدم أنفها وفمها) نحو الكلب والبعير وقيل هو من السبع بمنزلة الجحفلة من الفرس وقال ابن الاعرابى
هو من السبع الخطم والخرطوم ومن الخنزير الفنطيسة ومن الجناح غير الصائد المنقار ومن الصائد المنسر وفى حديث الدجال
خبأت لكم خطم شاة هذا هو الاصل (و) من المجاز الخطم (منك أنفك) وأصل الخطم للسباع مقاديم أنوفها وأفواهها فاستعيرت
للناس (كالمخطم كمجلس ومنبر) يقال ضرب الرجل على خطمه ومخطمه وعقروا مخاطمهم وقال أبو عمرو الشيبانى الانوف يقال
لها المخاطم واحدها مخطم بكسر الطاء (وخطمه يخطمه) من حد ضرب خطما أى (ضرب) خطمه أى (أنفه) وخطمه بالسيف اذا
ضرب حاق وسط أنفه (و) خطمه (بالخطام) ككتاب يخطمه خطما (جعله على أنفه كخطمه به) بالتشديد (أو) خطمه وخطمه اذا
(حز أنفه) حزا غير عميق (ليضع عليه الخطام) وناقة مخطومة ونوق مخطمة شدد للكثرة وفى حديث الزكاة نخطم الاخرى دونها أى
وضع الخطام فى رأسها وألقاه اليه ليقودها به قال ابن الاثير خطام البعير أن يأخذ حبلا من ليف أو شعر أو كتان فيجعل فى أحد
طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على مخطمه وأما الذى يجعل فى الانف دقيقا فهو
الزمام (و) من المجاز خطمه (بالكلام قهره ومنعه حتى لا ينبس) ولا يحير (و) من المجاز خطم (الاديم) خطما أى (خاط حواشيه)
عن كراع (و) من المجاز خطم (القوس بالوتر خطما وخطاما) أى (علقها) به أو عليه (والخطام ككتاب ذلك المعلق به) قاله أبو حنيفة

وأنشد للطرماح — يلحس الرصف له قضبة * سمحج المتن هتوف الخطام

(و) الخطام أيضا (وتر القوس) يقال أخذ قوسا فخطمها بخطامها أى وترها بوترها (و) الخطام (كل ما وضع فى أنف البعير ليقتاد به) كذا فى المحكم وقال ابن شميل هو كل حبل يعلق فى حلق البعير ثم يعقد على أنفه كان من جلد أو صوف أو ليف أو قنب (ج) الخطم (ككتب) وقيل اذا ضفر من الادم فهو جرير (و) الخطام (سمة على أنفه) حتى تنبسط على خديه قاله أبو على فى التذكرة (أو فى عرض وجهه الى الخد) كهيئة الخط قاله النضر قال (وربما وسم بخطام و) ربما وسم (بخطامين يقال جمل مخطوم خطام أو) مخطوم (خطامين مضافة) وبه خطام وخطامان (والأخطم الطويل الانف) من الرجال (و) أيضا (الاسود وفرس مخطم كمعظم أخذ البياض من خطمه الى حنكه الاسفل) فصار كالخطام له قال ابن سيده ليس على الفعل لانا لم نسمع خطم وانما توهموا ذلك (وكمعظم ومحدث البسر) الذى (فيه خطوط) وطرائق الكسر عن كراع واقتصر الجوهرى على الفتح (والخطمى) بالكسر وعليه اقتصر الجوهرى (و يفتح) وقال الازهرى هو بفتح الخاء ومن قال بالكسر فقد لحن (نبات) يغسل به الرأس ومنه الحديث أنه كان يغسل رأسه بالخطمى وهو جنب وهو (محلل منضج ملين نافع لعسر البول والحصا والنسا وقرحة الامعاء والارتعاش ونضج الجراحات وتسكين الوجع ومع الخل للبهق ووجع الاسنان مضمضة ونهش الهوام وحرق النار وخلط بزره بالماء أو سحيق أصله يجمد انه ولعابه المستخرج بالماء الحار ينفع المرأة العقيم والمقعد وذات الخطمى) هكذا فى النسخ والصواب ذات الخطماء (ع) بين المدينة وتبوك (فيه مسجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فى مسيره الى تبوك وكزبير خطيم بن على بن خطيم النيسابورى (محدث) كتب عنه ابن عدى (و) خطيم (كامير صحابى) وقال عبدان لا أدرى أله صحبة أم لا (وخطيم بن نويرة وقيس بن الخطيم) الانصارى (شاعران) وأولاد الاخير لبنى وليلى ويزيد لهم صحبة والخطيم هو ابن عدى بن عمرو بن سواد بن ظفر الخزرجى (ونجم بن الخطيم محدث) روى عن الامام أبى جعفر محمد الباقر رضى الله تعالى عنه (وعباد بن عبد العزى) بن محصن بن عقيدة بن وهب بن الحرث وهو جشم بن لؤى بن غالب يقال له (الخطيم لانه ضرب على أنفه يوم الجمل) ويقال لاولاده الخطيميون (و) خطام (ككتاب اسم راجز أخذ عنه الاصمعى (وخطام الكلب شاعر) نقله ابن سيده (وخطمة ع) من أعراض المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وأنشد ابن الاعرابى — نعاما بخطمة صعر الخدو * د لا ترد الماء الا صياما

(وفى طيئ خطمة) قال شيخنا وضبطه الشهاب أواخر شرح الشفاء بكسر ففتح (وخطمة كجهينة ابنا سعد بن ثعلبة) بن نصر بن سعد ابن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيئ * قلت ولم أجدلهما ذكرا فى بنى طيئ والذى ذكره أئمة النسب خطامة ابن سعد بن ثعلبة ابن نصر ككتابة وهكذا ضبطه ابن السمعانى وغيره من أئمة النسب قالوا ومن ولده مازن بن الغضوبة بن غراب بن بشر بن خطامة الخطامى له وفادة وصحبة وحديثه فى أعلام النبوة فتأمل ذلك (وخطمة) بطن (من الانصار) وهم (بنو عبد الله بن جشم بن (مالك بن أوس) بن حارثة بن ثعلبة العنقاء وانما لقب خطمة لانه ضرب رجلا على أنفه فخطمه والمراد بعبد الله هو عبد الاشهل وقد وقع فى الصحاح وغيره مثل ما أورد المصنف وفيه نظر منهم عبد الله بن يزيد بن حصن بن عمرو بن الحرث الخطمى له صحبة روى عنه ابنه موسى وعن ولده أبو بكر موسى بن اسحق بن موسى بن عبد الله بن موسى الخطمى الفقيه الشافعى سمع أباه وعلى ابن الجعد وعنه ابن الانبارى وكان فصيحا ثبتا توفى سنة سبع وتسعين ومائتين وأبوه حدث عن ابن عيينة وكان حجة وعنه مسلم والترمذى مات سنة أربع وأربعين ومائتين (وبنو خطامة كثمامة حى من الازد) كما فى التهذيب (و) قال الاصمعى (مسك خطام) كشداد يفعم أى (يملأ الخياشيم) وقال الزمخشرى حديد الريح كأنه يخطم الانف وهو مجاز ومنه قول الراعى

أتتنا خزامى ذات نشر وحنوة * وراح وخطام من المسك ينفح

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الخطم مقدم وجه الانسان وبه فسر حديث كعب يبعث الله من بقيع الغرقد سبعين ألفا هم خيار من ينحت عن خطمه المدر أى تنشق عن وجهه الارض وهو مجاز ويقال للبعير اذا غلب أن يخطم منع خطامه قال الاعشى

أرادوا نحت أثلتنا * وكنا نمنع الخطما

والخطمة بالضم رعن الجبل نقله الجوهرى وهو مجاز وفلان خاطم أمر بنى فلان أى هو قائدهم ومدبر أمرهم وهو مجاز ومنه قول أبى النجم — تلكم لجيم فتى تحر نطم * تخطم أمور قومها وتخطم

وخطم الكلمة خطمار بطها وشدها وهو كناية عن الاحتياط فيما يلفظ به وخطام الدلو حبلها قال

اذا جعلت الدلو فى خطامها * حمراء من مكة أو احرامها

وخطم الليل أول اقباله كما يقال أنف الليل وهو مجاز وخطمه خطما وسمه على أنفه وذلك الاثر هو الخطم والمخطم من الانف كمعظم موضع الخطام قال ابن سيده ليس على الفعل لانا لم نسمع خطم الا أنهم توهموا ذلك ويقال تزوج على خطام أى تزوج امرأتين فصارتا كالخطام له وقول ذى الرمة

وان حبا من أنف رمل منخر * خطمنه خطما وهن عسر

٢ يقول هى صائمة منه لا تطعمه قال وذلك لان النعام لا ترد الماء ولا تطعمه كذا فى اللسان

قال الاصمعى أراد بقوله خطمته مررت على أنف ذلك الرمل فقطعته وخطم أنفه ألزق به عارا ظاهرا وخطمه باللوم وغيره وخطم أنف الرمل استقبله جازعا وخطم بلحيته صارت فى خديه وخطمته لحيته وكل ذلك مجاز ((الخوعم)) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الاحمق والخيعامة نعت سوء و) قيل (كناية عن (الرجل السوء أو) نعت (المأبون) عن أبى عمرو كالخيعم ومنه حديث الصادق لايحبنا أهل البيت الخيعامة والياء زائدة والهاء للمبالغة وهو المأبوس أيضا ((الخيقم كحيدر) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (حكاية صوت) ومنه قوله * يدعو خيقما وخيقما * (وخيقمان ركية عادية بديار بنى تميم) قال الازهرى وقد رأيتها وأنشدنى بعضهم ونحن نستقى منها

كأنما نطفة خيقمان * صبيب حناء وزعفران

وكان ماء هذه الركية أصفر شديد الصفرة ((الخلم بالكسر الصديق) كما فى الصحاح زاد غيره الخالص (و) أيضا (الصاحب) ويقال هو خلم نساء أى يتبعهن وقال المبرد حكاية عن البصريين كانوا لا يعدون المتفننة حتى يكون لها خلمان ٢ صاحبها وزوجها (و) الخلم (مربض الظبية أو كناسها) لالفها اياه وهو الاصل فى ذلك تتخذه مألفا وتأوى اليه وبه سمى الصديق خلما لالفته وكلام الجوهرى يشير الى ذلك (و) الخلم (العظيم و) أيضا (شحم ثرب الشاة) عن أبى عمرو (ج أخلام) قال ابن سيده (و) عندى أن (خلماء) انما هو على توهم خليم وأنشد الجوهرى للكميت

اذا ابتسر الحرب أخلامها * كشافا وهيجت الاخلل

(والخالم المستوى الذى لايفوت بعضه بعضا وابل خلمة بالكسر) أى (رتاع واختلمه وخلمه تخليما) أى (اختاره وخالمه) مخالمة (صادقه) وكل ذلك مجاز وقيل المخالمة المغازلة * ومما يستدرك عليه الخلم بضمتين شحوم الشاة عن ابن الاعرابى والخلم بالضم مدينة على عشرة فراسخ من بلخ منها عبد الملك بن خالد الخلمى وأبو بكر محمد بن محمد بن محمد الخلمى الملقب بشيخ الاسلام وغيرهما وخيلام مدينة بفرغانة منها الشريف حمزة بن على بن الحسن البكرى الصديقى روى عنه عمر بن محمد بن أحمد النسفى توفى بسمرقند سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ((الخلجم والخليجم كجعفر وسميدع) واقتصر الجوهرى على الاولى (الجسيم العظيم أو الطويل المنجذب الخلق) وقيل هو الطويل فقط قال رؤبة خدلاء خلجمه ((خم البيت والبئر كنسها) كذا فى النسخ والصواب كنسهما (كاختمها) صوابه كاختمهما وفى الصحاح خم البئر يخمها بالضم أى كسحها ونقاها وكذلك البيت اذا كنسته والاختمام مثله (و) خم (الناقة) يخمها خما (حلبها و) خم (اللحم يخم) بالكسر (ويخم) بالضم (خما وخموما وهو خم) أى (أنتن) أو تغيرت رائحته قال ابن دريد (وأكثر ما يستعمل فى المطبوخ والمشوى) فاما النىء فيقال فيه صل وأصل وقال أبو عبيد فى الامثلة خم اللحم اذا تغير وهو شواء ٣ وقديد وقيل هو الذى ينتن بعد النضج (و) خم (اللبن) خما (غيره خبث رائحة السقاء) وأفسده (كأخم) فيهما وأنشد الازهرى * أخم أوقد هم بالخموم * (والمخمة) بالكسر (المكنسة والخمامة بالضم الكناسة) مثل القمامة وأيضا ما يخم من تراب البئر وقال اللحيانى خمامة البيت والبئر ما كسح عنه من التراب فألقى بعضه على بعض (و) خمامة المائدة (ما ينتشر) هكذا فى النسخ والصواب ما ينتثر بالمثلثة (من الطعام فيؤكل ويرجى) عليه (الثواب و) فى الحديث خير الناس (المخموم القلب) قيل يا رسول الله وما المخموم القلب قال الذى لاغش فيه ولا حسد وفى رواية سئل أى الناس أفضل قال الصادق اللسان المخموم القلب وفى رواية ذو القلب المخموم واللسان الصادق ويقال هو (النقيه من الغل والحسد) وقيل من الغش والدغل وقيل من الدنس وكل ذلك مجاز مأخوذ من خممت البئر اذا نظفتها (و) من المجاز (هو يخم ثيابه) اذا كان (يثنى عليه) خيرا وفى النوادر يقال خمه بثناء حسن يخمه خما طرّه يطرّه طرا وبله بثناء حسن ورشه كل ذلك اذا أتبعه بقول حسن (والخم بالضم قفص الدجاج) قال ابن سيده أرى ذلك لخبث رائحته (وخم) الرجل (بالضم) اذا (حبس فيه) وهو محبس الدجاج (و) خم (وادٍ) بفتح (و) أيضا (بئر حفرها عبد شمس بن عبد مناف بمكة) وثم شعب خم يتدلى على أجياد الكبير قاله نصر * قلت وكأنه الذى أراده المصنف بقوله وادٍ بفتح ويقال فيه أيضا خمى كربى (وغدير خم ع على ثلاثة أميال) هو (بالجحفة) وقال نصر دون الجحفة على ميل (بين الحرمين) الشريفين وأنشد ابن دريد لمعن بن أوس

عفا وخلا ممن عهدت به خم * وشاقك بالمسحاء من سرف رسم

وجاء ذكره فى الحديث قال ابن الاثير هو موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك وبينهما مسجد سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (أو خم اسم غيضة هناك بها غدير ماء سم لم يولد بها أحد فعاش الى أن يحتلم الا أن يتحول منها) وأرى ذلك لرداءة هوائها أو خبث مائها (و) الخم (حفرة فى الارض يجعل فى أسفلها الرماد ثم توضع السخال فيها ج) خممة (كقردة و) الخم أيضا (القوصرة يجعل فيها التبن لتبيض فيه الدجاجة) أو تفرخ (و) الخم (بالفتح القطع كالاختمام) قال

يا ابن أخى كيف رأيت عمكا * أردت أن تخمه واختمكا

(و) الخم (الثناء الطيب) يقال خمه بثناء حسن يخمه خما اذا أتبعه به وقد تقدم قريبا (و) الخم (البكاء الشديد و) الخم (بالكسر البستان الفارغ) أى لا أشجار به ولا ثمار (والخمان) بالفتح (الرمح الضعيف) نقله الجوهرى (و) خمان (ع بالشام) قال حسان بن

(الخوعم)
(الخيقم)
(الخلم)
٢ قوله صاحبها وزوجها كذا فى النسخ والذى فى اللسان حتى يكون لها خلمان سوى زوجها
(المستدرك)
(الخلجم)
(خم)
٣ قوله وقديد كذا فى الاصول والذى فى اللسان أوقد بالراء

ثابت
لمن الدار أوحشت بمغانى * بين أعلى اليرموك فالخمان

(و) يقال ذلك رجل من خمان الناس (بالضم والكسر) أى (رذال الناس) هكذا فى النسخ والذى فى الصحاح على فعلان وفعلان بالضم والفتح فانظر ذلك (و) خمان البيت (ردى المتاع) قال ابن دريد هكذا روى عن أبى الخطاب وهو بالفتح وظاهر سياق المصنف يقتضى أنه بالضم فتأمل (و) الخمان أيضا ردى (الشجر) أنشد ثعلب

رألة منتتف بلعومها * تأكل القت وخمان الشجر

(و) الخمان (بالضم نبات ويقال له) أيضا (خمامى) كخزامى (نافع للاستسقاء ونهش الافعى ومن الكسر والوثى) الكائن (من السقطة جدا ومن الكلب الكلب ويسود الشعر والخمخمة) مثل (الخنخنة) وهو أن يتكلم الرجل كأنه مخنون تكبرا كذا فى الصحاح (والخمخم كسمسم الضرع الكثير اللبن) الغزيره قال أبو وجزة

وجبيت أسقية عواكا * وفرغت أخرى لها خماخما

(و) الخمخم (نبت له شوك دقيق لصاق بكل مايتعلق به) وهو (كثير بظاهر القاهرة) وقال الازهرى هو من خيار العشب له زغب خشن وقال غيره وقد تعلف حبه الابل قال عنترة

ماراعنى الاحمولة أهلها * وسط الديار تسف حب الخمخم

قال الازهرى وقد يوضع الخمخم فى العين قال ابن هرمة

فكأنما اشتملت مواقى عينه * يوم الفراق على يبيس الخمخم

(وليس بلسان الثور كما توهمه بعضهم انما ذلك بالمهملتين) وكأنه اشارة الى قول أبى حنيفة حيث انه قال الخمخم والحمحم واحد وهو الشقارى ويروى بيت عنترة بالوجهين وقد تقدم (و) الخمخم (كهدهد دويبة بحرية) عن كراع (والخمخام بن الحرث) البكرى (صحابى) واسمه مالك روى ابنه مجالد أن أباه وفد فى جماعة (واخميم بالكسر د بمصر) بصعيدها على شاطئ النيل وفى جبل وفى غربيه جبل صغير من أصغى اليه باذنه سمع خريرا الماء واغطاشبيها بكلام الآدميين لايدرى ماهو وباخميم عجائب كثيرة قديمة من البرابى وغيرها والبرابى أبنية عجيبة فيها تماثيل وصور وقد اجتزت به مرتين ولم أربه من أهل العلم من تطرف عليه عين وممن نسب اليه من القدماء ذوالنون المصرى الاخميمى الزاهد وأبوه يسمى ابراهيم كان نوبيا وقيل هو من موالى قريش ويكنى أبا الفيض وله أخ يسمى ذا الكفل (و) اخيم أيضا (ع لبنى عنترة) قال ياقوت قال أبو المعلى الازدى فى شرح شعر ابن مقبل انه موضع غورى نزله قوم من عنترة فهم به الى اليوم قال شاعر منهم منشدا أبو تامنها هذا البيت

لمن طلل عاف بصحراء اخيم * عفا غير أوتاد وجون جمائم

(وخمام كزنار) قال ابن سيده (و) أرى ابن دريد انما قال خمام مثل (غراب أبو بطن من الازد) ثم من دوس وهو خمامة بن مالك ابن فهم بن غنم بن دوس (منهم خويلد بن محمد) الازدى الخمامى (الزاهد) من عباد البصرة روى عنه الهيثم بن عبيد الصيد (والفرزدق بن جواس) الخمامى (المحدث) حدث عنه عيسى بن عبيد وغيره (و) الخيم (كأمير الممدوح و) أيضا (الثقيل الروح) فالاول من الخم وهو حسن الثناء والقول والثانى من الخمامة وهى الكناسة (و) الخيم (اللبن ساعة يحلب و) الخمامة (ككتابة ريشة فاسدة) رديئة (تحت الريش وخماء كالخناء ع) فى اشعار كلب وضبطه نصر بالفتح (وتخمم ماعلى الخوان أكل بقاياما عليه من كسار وحتات) وذلك من حرص به * ومما يستدرك عليه الخمامة بالضم مايخم من تراب البئر نقله الجوهرى ويقال هو السم لايخم وذلك اذا كان خالصا ومثل يضرب للرجل اذا ذكر بخير وأثنى عليه هو السمن لايخم أى لايتغير ويقال هو لايخم أى لايتغير عن جوده وكرمه ولحم خام ومخم أى منتن وقال الليث اللحم المخم الذى قد تغيرت ريحه ولما يفسد كفساد الجيف وفى حديث معاوية من أحب أن يستخم له الناس قياما قال الطحاوى هو بالخاء المعجمة يريد أن تتغير روائحهم من طول قيامهم عنده ويروى بالجيم وقد تقدم وربما استعمل الخموم فى الانسان قال ذروة بن خجفة الصموتى

اليك أشكو جنف الخصوم * وشمة من شارف مزكوم * قد خم أو زاد على الخموم

والخم تغير رائحة القرص اذا لم ينضج وخمان الناس خشارتهم وجماعتهم أرضعفاؤهم والخمخمة والتخمخم ضرب من الاكل قبيح وبه سمى الخمخام وقول يزيد بن مفرغ

قضى لك خمخام قصاك فالحق * باهلك لايسدد عليك طريق

يعنى به خمخام بن عمرو بن أوس اليربوعى قاله الحافظ والخمخام أيضا رجل فى سدوس سمى بالخمخمة وهى الخنخنة والخمخم كزبرج الذى يتكلم بانفه وكل مافى أسماء الشعراء ابن خمام فانه بالحاء الا ابن خمام وهو ثعلبة بن خمام بن سيار التميمى الشاعر فانه بالخاء وخمام بن لحوم فى حرم وخمام بن عاداة فى بنى سامة بن لؤى وخمة بالضم جد أبى بكر محمد بن على بن ابراهيم الحنى البغدادى سمع محمد بن شاذان وعنه أبو الحسن بن رزق البزاز وخمة أيضا ماءة بالصمان لعبد الله بن دارم وليس لهم بالبادية الا هذه والقرعاء وهى بين الدو والصمان (الخندمة) أهمله الجوهرى وفى اللسان والنهاية هو (جبل بمكة) ومنه قول العباس لما أسره أبو اليسر يوم بدر انه لأعظم

(المستدرك)

(الخندمة)

فى عينى من الخندمة قال ابن برى كانت بها وقعة يوم فتح مكة ومنه يوم الخندمة وكان لقيهم خالد بن الوليد فهزم المشركين وقتلهم ومنه قول الراعش الهذلى ٢ يخاطب امرأته

انك لو شاهدت يوم الخندمه * اذ فر صفوان وفر عكرمه
ولحقتنا بالسيوف المسلمه * يفلقن كل ساعد وجمجمه

(الخنذمان بالكسر) أهمله الجوهرى وهى (قبيلة) وقد ذكر أيضا فى خذم فى فصل الخاء وذكرنا ما يتعلق به ومنهم من ضبطه باهمال الدال مع اعجام الخاء (الخنمة محركة) أهمله الجوهرى وهو (ضيق فى النفس عند التخم وتخنم كتضرب ع أو جبل بالمدينة) قال لبيد وهل يشتاق مثلك من رسوم * دوارس بين تخنم والخلال

قال ابن سيده وانما قضينا على تائه بالزيادة لانها لو كانت أصلية لكان فعللا وليس فى الكلام ٣ مثل جعفر (أرض خامة) أى (وخمة) و بينة حكاه أبو الجراح (وقد خامت) تخيم خيمانا قال ابن سيده قال الفرا لا أعرف ذلك قال وهذا الذى قاله الفراء من انه لا يعرفه صحيح اذ حكم مثل هذا خامت (تخوم خوما نا) * قلت وقد حكى أبو حنيفة مثل ما حكاه أبو الجراح وزعم أنه مقلوب من وخمت وقد رده ابن سيده أيضا وقال ليس كذلك انما هو فى معناه لا مقلوب عنه (والخامة الفعلة) عن ابن الاعرابى وأنكره أبو سعيد الضرير وسيأتى (ج خام والاخامة للفرس الصفون) وهو أن يرفع احدى يديه أو احدى رجليه على طرف حافره قاله أبو عبيد وسيأتى أيضا (والخامة للزرع يائية) سيأتى بيانها فى التركيب الذى بعده (ووهم الجوهرى) فى ذكرها فى خوم هذا هو الظاهر من سياق المصنف وقد خبط أرباب الحواشى هنا خبط عشوا لم أعرج على كلامهم لقلة الجدوى * ومما يستدرك عليه خوم على فرسه يخوم تخريما اذا رفع غاشيته سرجه الى فوق وربط عليها بالركاب (الخيمة أكمة فوق أبانين) بينها وبين الرمة من جهة الشمال بها ماءة لبنى عبس يقال لها الغبارة قاله نصر (و) أيضا (كل بيت) من بيوت الاعراب (مستدير أو ثلاثة أعواد أو أربعة يلقى عليها الثمام و يستظل بها فى الحر) أو أعواد تنصب وتجعل لها عوارض وتظلل بالشجر فتكون أبرد من الاخبية أو عيدان تبنى عليها الخيام أو ما يبنى من الشجر والسعف يستظل به الرجل اذا أورد ابله الماء والخيمة عند العرب البيت والمنزل وسميت خيمة لان صاحبها يتخذها كالمنزل الاصلى وقال ابن الاعرابى الخيمة لا تكون الا من أربعة أعواد ثم تسقف بالثمام ولا تكون من ثياب قال وأما المظلة فمن الثياب وغيرها ٤ ويقال مظلة (أو كل بيت يبنى من عيدان الشجر) نقله الجوهرى قال ابن برى وهو قول الاصمعى فانه ذهب الى ان الخيمة انما تكون من شجر فان كانت من غير شجر فهى بيت وغيره يذهب الى أن الخيمة تكون من الخرق المعمولة بالاطناب واستدل بأن أصل التخييم الاقامة فسميت بذلك لانها تكون عند النزول فسميت خيمة * قلت وهذا الذى نقله ابن برى عن البعض هو المعروف بين الناس وعلى قول الاصمعى يكون اطلاقها على هذا المعمول بالخرق والاطناب مجازا فتأمل ذلك وفى الحديث الشهيد فى خيمة الله تحت العرش (ج خيمات وخيام) بالكسر ومنه قول حسان * ومظعن الحى ومبنى الخيام * ويقال الخيام جمع خيم كفرخ وفراخ نقله الجوهرى (وخيم وخيم بالفتح وكعنب) الاخيرة كبدرة وبدر وشاهد الخيم بالفتح قول النابغة فلم يبق الا آل خيم منضد * وسفع على آس ونؤى معثلب

ويروى عجزه أيضا * وثم على عرش الخيام غسيل * رواه أبو عبيد للنابغة ورواه ثعلب لزهير * قلت الذى لزهير هو قوله

أربت به الارواح كل عشية * فلم يبق الا آل خيم منضد

وقد تقدم ذلك مرارا قال ابن برى ومثله قول مزاحم

منازل اما أهلها فتحملوا * فبانوا وأما خيمها فقيم

قال وشاهد الخيم قول مرقش هل تعرف الدار عفا رسمها * الا الاثافى ومبنى الخيم

(وأخامها) أى الخيمة (وأخيمها بناها) عن ابن الاعرابى (وخيموا دخلوا فيها و) خيموا (بالمكان أقاموا) وأنشد الجوهرى للاعشى

فلما أضاء الصبح قام مبادرا * وكان انطلاق الشاة من حيث خيما

(و) خيم (الشئ غطاه بشئ كى يعبق) به قال * مع الطيب المخيم فى الثياب * (وخام عنه يخيم خيما وخيمانا) محركة (وخيوما وخيومة) بضمهما (وخيمومة) كشيخوخة (وخياما) ككتاب (نكص وجبن و) كذلك اذا (كاد) يكيد (كيدا فرجع عليه) ولم ير فيه ما يحب قال ابن سيده وهو عندى من معنى الخيمة وذلك أن الخيمة تعطف وتثنى على ما تحتها تتقيه وتحفظه فهى من معنى القصر والثنى وهذا هو معنى خام لانه انكسر وتراجع وانثنى الا تراهم قالوا الجانب الخباء كسر (و) خام (رجله) يخيمها (رفعها) وأنشد ثعلب رأوا وقرة فى الساق منى فحاولوا * جبورى لما أن رأونى أخيمها

(والخامة من الزرع أول ما ينبت على ساق) واحدة كذا فى المحكم قال (أو) هى (الطاقة الغضة منه) ونقله الجوهرى أيضا (أو) هى (الشجرة الغضة) الرطبة (منه) وقال ابن الاعرابى الخامة السنبلة وجمعها خام وأنشد الجوهرى للطرماح

انما نحن مثل خامة زرع * فمتى يأن يأت محتضده

٢ قوله يخاطب امرأته قال فى اللسان وكانت لامته على انهزامه

٣ قوله مثل جعفر أى بكسر الفاء

٤ قوله ويقال مظلة أى بكسر الميم

(الخنذمانُ) (الخَنَمَةُ) (خام) (المستدرك) (الخَيْمَةُ)

وفى الحديث أخرجه الشيخان عن كعب بن مالك وجابر رضى الله تعالى عنهما مثل المؤمن كخامة الزرع ورواه الفراء بالحاء والفاء، وفسره بطاقة الزرع (والخام الجلد) الذى (لم يدبغ أولم يبالغ فى دبغه و) أيضا (الكرباس) الذى (لم يغسل) فارسى (معرب و) قال ابن الاعرابى الخام (الفحل) واحدتها خامة وقال أبو سعيد الضرير ان كانت محفوظة فليست من كلام العرب قال الازهرى وابن الاعرابى أعرف بكلام العرب من أبى سعيد (وأحمد بن محمد بن عمرو الخامى محدث) نسب الى عمل الخام من الجلود (وتخيم هنا ضرب خيمته به) قال زهير * وضعن عصى الحاضر المتخيم * (و) تخيمت (الريح الطيبة فى الثوب) اذا (عبقت به) وأقامت وكذا فى المكان وهو مجاز (والخيم بالكسر السجية والطبيعة) وهو قول أبى عبيد ونقله الجوهرى وفى المحكم هو الخلق وقيل سعة الخلق فارسى معرب (بلا واحد) له من لفظه ويقال هو كريم الخيم (و) يقال الخيم (فرند السيف واخامة الفرس واوية يائية) وهو الصفون وأنشد الفراء ما أنشده ثعلب لما أن رأونى أخيمها وقال ابن الاعرابى أن يصيب الانسان أو الدابة عنت فى رجله فلا يستطيع أن يمكن قدمه من الارض فيبقى عليها يقال انه ليخيم فى احدى رجليه (والمخيم كمكتل) كذا فى النسخ والصواب كمكيل (أن تجمع جرزا لحصيد و) أيضا اسم (واد أو جبل) قال أبو ذؤيب

ثم انتهى بصرى عنهم وقد بلغوا * بطن المخيم فقالوا الجو أوراحوا

قال ابن جنى المخيم مفعل لعدم م خ م وقال السكرى فى شرح الديوان بطن المخيم موضع (والمخيم) كمعظم (والخيمات نخل لبنى سلول ببطن بيشة وخيم وذو خيم وذات خيم مواضع) أما خيم فانه جبل وذات خيم موضع بين ديار غطفان والمدينة قاله نصر (والخيماء بالكسر والمد) ويقصر وقد تفتح الياء ماء لبنى أسد واقتصر الفراء على الكسر والمد وقال اسم ماء نقله ابن برى (و) خيم (كعنب جبل) نقله الجوهرى وأنشد لجرير * أقبلت من نجران أو جنبى خيم * (المستدرك) ومما يستدرك عليه خيمه جعله كالخيمة والخيام كشداد من يتعانى صناعة الخيمة واشتهر به أبو صالح خلف بن محمد بن اسمعيل البخارى عن أبى صالح جزرة وعنه الحاكم أبو عبد الله وفيه لين وقد يقال للخيام أيضا الخيمى بكسر ففتح ومن هذا الشهاب محمد بن عبد المنعم بن محمد والمهذب أبو طالب الخيميان كلاهما من شيوخ الحافظ الدمياطى وفى الحديث من أحب أن يستخيم له الرجال قياما هو من قولهم خام يخيم وخيم اذا أقام بالمكان ويروى يستخم ويستجم وقد تقدما والخيام بالكسر الهوادج على التشبيه قال الاعشى

أمن جبل الأمرار ضرب خيامكم * على نبا ان الاشافى سائل

وخيم خيمة بناها وخيمت الرائحة عبقت وخيم الوحشى فى كناسه أقام فيه فلم يبرحه وهو مجاز والخيم بالكسر الاصل قال الشاعر

ومن يبتدع ماليس من خيم نفسه * يدعه ويغلبه على النفس خيمها

وخاموا فى القتال جبنوا عنه ولم يظفروا بخير وقال جنادة بن عامر الهذلى

لعمرك ماونى ابن أبى أنيس * ولا خام القتال ولا أضاعا

قال ابن جنى أراد ولا خام فى القتال فحذفه والخام الدبس الذى لم تمسه النار عن أبى حنيفة وهو أفضله والخام الورق الذى يصقل والخيم بالكسر الحمض وقد تصيب الاخامة فى رجل الانسان عن ابن الاعرابى وقد تقدم

(دأم)

﴿فصل الدال﴾ المهملة مع الميم ﴿دأم الحائط كمنع﴾ رفعه مثل (دعمه وتدأم الماء الشئ) كتفعل (غمره) وتراكم عليه وأنشد الجوهرى لرؤبة

كما هوى فرعون اذ تغمغما * تحت ظلال الموج اذ تدأما

(و) تدأم (الفحل الناقة تجللها) أى ركبها (وتداءمه الامر كتفاعله تراكم عليه وتزاحم) وتكسر بعضه فوق بعض نقله الاصمعى (والدأماء البحر) على فعلاء وأنشد الجوهرى للافوه الاودى

والليل كالدأماء مستشعر * من دونه لونا كلون السدوس

(والمتدأم بفتح الهمزة) المشددة (المأبون) نقله أبو زيد وهو من قولهم تدأمت الرجل تدأما اذا وثبت عليه فركبته والمأبون من شأنه ذلك يوثب عليه فلا يمتنع (والدأم ما غطاك من شئ وجيش مدأم كمنبر يركب كل شئ) * (المستدرك) ومما يستدرك عليه قال الليث اذا دفعت حائطا فدأمته بمرة واحدة على شئ أو وهدة تقول دأمته عليه وتداءمت عليه الاهوال والهموم والامواج تراكمت عليه كتدأمته وهذه معداة بغير حرف

(الدثمة) ﴿الدثمة بالمثلثة كسفينة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (الفأرة) *

(دجم) ﴿دجم كسمع وعنى﴾ دجما ودجما أهمله الجوهرى وقال ابن برى وابن سيده أى (حزن) قال ابن برى (و) دجم الليل (كنصر) دجمة ودجما (أظلم والدجم من الشئ الضرب منه) تقول العرب أمن هذا الدجم أنت أى من هذا الضرب (وكصرد دجم العشق غمراته وظلمه) وكذلك دجم الباطل يقال اقتحمت دجم الباطل وانه لفى دجم الهوى أى فى غمراته وظلمه (جمع دجمة) بالضم (و) الدجم (كعنب الاخدان والاصحاب) وبه فسر قول رؤبة

وكل مى طول الضلال أسهمه * واعتل أديان الصبا ودجمه

(و) قيل هى (العادات) نقله الازهرى (الواحد دجمة بالكسر) كقربة وقرب وقال بعضهم بل الواحد دجم قال ابن سيده وهذا خطأ لان فعلا لا يجمع على فعل الا أن يكون اسما للجمع (وما سمعت له دجمة بالفتح والضم) أى (كلمة) * (المستدرك) ومما يستدرك عليه

الدجم بالكسر الخلق كالدجل يقال انك على دجم كريم أى خلق ودجل مثله ودجم الرجل صاحبه وقال ابن الاعرابى الدجوم واحدهم دجم وهم خاصة الخاصة ومثله الحزانة والصاغية وهو مداجم لفلان ومداجح له بمعنى وقال أبو زيد هو على تلك الدجمة والدمجة أى الطريقة

(دحم)

((دحمه كمنعه) دحما (دفعه) عن ابن الاعرابى زاد غيره (شديدا) قال رؤبة

* مالم يجئ بأجوح ردم يدحمه * أى يدفعه (و) دحم (المرأة) دحما (نكحها) ومنه حديث أبى هريرة رفعه أنه قال أنطأ فى الجنة قال نعم والذى نفسى بيده دحما دحما فاذا قام عنها رجعت مطهرة بكرا قال ابن الاثير هو النكاح والوطء بدفع وازعاج وانتصابه بفعل مضمر أى يدحمون دحما أى يجامعون والتكرير للتأكيد بمنزلة قولهم لقيتهم رجلا رجلا أى دحما بعد دحم (والداحوم حبالة الثعلب) وقد تقدم الداحول بهذا المعنى للذئب وكثيرا ما تكون اللام بدلا عن الميم (والدحم بالكسر الاصل) يقال هو من دحم فلان أى من أصله وشجرته عن كراع (ودحم ودحمان وكزبير أسماء) أما دحيم فانه لقب أبى سعيد عبد الرحمن بن ابراهيم القرشى الدمشقى مولى عثمان رضى الله تعالى عنه روى عنه أبو حاتم الرازى ودحيم أيضا لقب أبى اسمعيل عبد الرحمن بن عباد بن اسمعيل المعولى شيخ لمحمد ابن عبد الله بن ناجية ودحيم بن طيس جد والد أبى على الحسن بن على بن محمد الحلبى الطعان حدث عن أبى بكر الخرائطى كذا فى ذيل تاريخ ابن يونس فى الغرباء الواردين لابى القاسم يحيى بن على بن الطعان الحضرمى (و) دحمة (كرحمة وغراب من أسمائهن ودحمة بنت خديع أم يزيد بن المهلب) بن أبى صفرة العتكى وقد (حرك أبو النجم حاءها لضرورة الشعر) وهو قوله

(المستدرك)

* لم يقض أن علكا ابن الدحمه * يعنى يزيد بن المهلب المذكور * ومما يستدرك عليه الدحمانية مدرسة بزبيد من انشاء الاتابك سيف الدين سنقر الايوبى وكان قد استولى على اليمن بعد قتل الاكراد دوله عدة مدارس بعدة بلاد وأول من درس فيها الفقيه نجم الدين عمر بن عاصم الكنانى وقد نسبت اليه واشتهرت بالعاصمية لذلك قاله الناشرى وبنو دحيم قبيلة بحلب فيهم العدالة والامانة وكان يضرب المثل بحلب فيقال كانه العدل بن دحيم كذا لابن العديم فى تاريخه

(الدحسم)

((الدحسم والدحسمان والدحسمانى) بياء النسبة كأحمرى وكذلك الدماحس والدحمانى (بضمهن الآدم السمين الحادر) واقتصر الجوهرى على الدحسمان وقال هو قلب الدحمسان وفى الحديث كان يبايع الناس وفيهم رجل دحسمان قال ابن الاثير هو الاسود الغليظ وقيل الصحيح السمين الجسم وقال ابن سيده هو العظيم مع سواد (و) يقال (انه لدحسمان الامر) أى (مخلطه) *

(الدحقوم)

((الدحقوم كعصفور) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (العظيم الخلق) وقال ابن دريد هو العظيم البطن (كالدحموق) والدحموق وقد ذكر فى موضعه

(دحلم)

((الدحلمة) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (دهورتك الشئ من جبل أو فى بئر) وقد دحلمه فتدحلم قال الشاعر

كم من عدو زال أو تدحلما * كانه فى هوة تقعدما

(دخم)

((دخمه كمنعه) دخما أهمله الجوهرى وفى اللسان أى (دفعه بازعاج و) منه دخم (المرأة) اذا (جامعها) بدفع وازعاج والحاء المهملة لغة فيه كما تقدم قريبا * ومما يستدرك عليه الدخمة الخب والمكر نقله الزمخشرى

(المستدرك) (دخشم)

((دخشم كجعفر رقد فى الضخم الاسود) قال شيخنا زعم قوم أنه من الدخش فميمه زائدة (و) الدخشم كقنفذ (القصير) عن ابن برى وأنشد للراجز

اذا اتنت أسمج غير دخشم * وأرجفته رجفان الكرزم

وقد ذكر المصنف هذا فى تركيب د خ ش فراجعه (و) دخشم (اسم) رجل كما فى الصحاح واختار ابن عصفور أنه علم مرتجل ورده أبو حيان بما مر من أن الارتجال لا ينافى الاشتقاق ومالك بن الدخشم بن مالك بن غنم الانصارى عقبى بدرى رضى الله تعالى عنه

(الدودم)

(الدودم كعلبط وعلابط) أهمله الجوهرى هنا وأورده فى تركيب دوم وفى اللسان هو (شئ كالدم يخرج من السمر) قال الازهرى والجوهرى هو الحذال يقال قد حاضت السمرة اذا خرج ذلك منها (أو) يخرج (من شجر العرز تستعمل فيما تستعمل فيه المومياء المحرب وأكثر ما يكون بجبل بيروت من الشام) وقال ابن برى قال أبو زياد الحذال شئ آخر غير الدودم يشبهه يأكله من يعرفه ومن لا يعرفه يظنه دودما (وذكره فى دوم وهم) فيه تعريض بالجوهرى حيث ذكره هناك وهذا هو الموجب لايراده بالقلم الاحمر كالمستدرك عليه وفيه نظر لا يخفى

(درم)

((درم الساق كفرح استوى) وكذلك الكعب والعرقوب كذا فى المحكم (و) قيل درم (الكعب أو العظم) اذا (واراه اللحم حتى لم يبن له حجم) وقال الليث الدرم استواء الكعب وعظم الحاجب ونحوه اذا لم يتبين فهو أدرم وفى الصحاح كعب أدرم وقد درم والمرأة درماء وأنشد شيخ من بنى محب بن سعد

قامت تريك خشية أن تصرما * ساقا بخنداة وكعبا أدرما

وفى حديث أبى هريرة أن العجاج أنشده * ساقا بخنداة وكعبا أدرما * والادرم الذى لا حجم لعظامه يريد أن كعبها مستو مع الساق ليس بناتئ وهو دليل السمن ونتوه دليل الضعف (و) درمت (الاسنان تحاتت و) درم (البعير) درما اذا (ذهبت) حدة (أسنانه ودنا وقوعها ودرم القنفذ) والفأرة والارنب (يدرم) من حد ضرب (درما) بالفتح (ودرما بكسر الراء ودرما ودرمانا محركتين ودرامة) اذا (قارب الخطو فى عجلة) ومنه سمى الرجل دارما (وامرأة درماء لا تستبين كعوبها ومرافقها) وأنشد ابن برى

وقد ألهو اذا ما شئت يوما * الى درماء بيضاء الكعوب

(وكل ماغطاه الشحم واللحم وخفى حجمه فقد درم كفرح) ومنه درم المرفق والكعب (ودرع درمة كفرحة ومعظمة ملساء أولينة) متسقة ذهبت خشونتها وقضت جدتها وانسحقت وهو مجاز قالت

يا قائد الخيل ومجتاب الدلاص الدرمه *

وأنشد شمر

هاتيك تحملنى وتحمل شكتى * ومفاضة تغشى البنان مدرّمه

(والادرم الذى لاأسنان له) كالادرد (وأدرم الصبى تحركت أسنانه ليستخلف أخرو) أدرم (الفصيل شرع فى الاجذاع والاثناء) وهو مدرم وكذلك الاثنى وذلك اذا سقطت رواضعه وقال أبو الجراح العقيلى أدرمت الابل للاجذاع اذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها وأفرت للاثناء وأهضمت للارباع وللاسداس جميعا وقال أبو زيد مثله قال وكذلك الغنم قال شمر ما أجود ماقال العقيلى فى الادرام وقال ابن الاعرابى اذا أثنى الفرس ألقى رواضعه فيقال اثنى وأدرم للاثناء ثم هو رباع ويقال أهضم للارباع وقال ابن شميل الادرام أن يسقط سن البعير لسن نبتت يقال أدرم للاثناء وأدرم للارباع وأدرم للاسداس ولا يقال أدرم للبزول لان البازل لا ينبت الا فى مكان لم يكن فيه سن قبله (و) أدرمت (الارض أنبتت الدرماء) اسم (لنبات) سهلى دستى ليس بشجر ولا عشب ينبت على هيئة الكبد وهو من الحمض قال أبو حنيفة (أحمر الورق) تقول العرب كنا فى درماء كأنها النهار ٢ وقال مرة الدرماء ترتفع كأنها جمة ولها نور أحمر وورقها أخضر وهى تشبه الحلمة (والدرّامة كجبانة الارنب) والقنفذ (كالدرمة كفرحة و) الدرّامة من النساء (السيئة المشى القصيرة فى صغر) قال الشاعر

من البيض لادرّامة قلبة * تبذ نساء الناس دلا وميسما

(كالدروم) كصبور (و) الدرّام (كشداد القنفذ كالدرّامة) لدرمانه فى المشى (و) الدرّام (القبيح المشية) والدرّامة من الرجال (و) الدروم (كصبور الذى يجىء ويذهب بالليل) هكذا فى النسخ والذى فى التهذيب والدروم كالدرّامة وقيل الدروم التى تجىء وتذهب بالليل فجعله من صفات النساء وهو الصواب تأمل ذلك (والدارم شجر كالغضى م) معروف ولونه أسود تستاك به النساء فيحمر لثاتهن وشفاههن تحميرا شديدا وهو حريف رواه أبو حنيفة (ودارم بن أبى دارم) الجرشى (صحابى) روى ابنه أشعث عنه حديثه واه (و) دارم (بن مالك بن حنظله) بن مالك بن زيد مناة (أبو حى من تميم) فيهم بيتها وشرفها (وكان يسمى بحرا) وذلك (لان أباه لما (أتاه قوم فى حمالة فقال له يا بحر ائتنى بخريطة المال فجاءه يحملها وهو يدرم تحتها) من ثقلها ويقارب الخطو فقال أبوه قد جاءكم يدارم فسمى دارما لذلك ومنهم أبو عبد الرحمن محمد بن على بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمى التميمى النيسابورى الامام المحدث عن أبى بكر بن خزيمة وعنه الحاكم أبو عبد الله وغيره (والدرماء الارنب) نقله الجوهرى ولو ذكره عند قوله كالدرمة كفرحة كان أحسن وأنشد ابن برى

تمشى بها الدرماء تسحب قصبها * كأن بطن حبلى ذات أونين متئم

قال يصف روضة كثيرة النبات تمشى بها الارنب ساحبة قصبها حتى كأن بطنها حبلى والاون الثقل (وبنو الادرم) حى (من قريش) الظواهر وهم بنو تيم بن غالب بن فهر بن مالك قيل له الادرم لان أحد لحييه أنقص من الآخر والنسبة اليه الادرمى (والأدرم) المكان (المستوى) وهو مجاز (و) أدرم (ع) ولم يذكره نصر ولا ياقوت (و) الدريم (كأمير الغلام الفرهد الناعم) عن ابن الاعرابى (والداروم قلعة بعد غزة للقاصد مصر) يجاورها عربان بنى ثعلبة بن سلامان بن ثعل من بنى طيئ وهم درماء وزريق قاله ابن الجوانى (ودرّم أظفاره تدريما سوّاها بعد القص والمداريم المدارين) وسيأتى فى النون ان شاء الله تعالى (و) الدرم (ككتف شجر) تتخذ منه حبال ليست بالقوية (و) درم رجل (شيبانى) قال أبو عمرو هو درم بن دبّ ٣ بن ذهل بن شيبان يقال انه (قتل ولم يدرك بثأره فضرب به المثل) أودى درم يضرب لما لم يدرك به وقد ذكره الاعشى فقال

ولم يود من كنت تسعى له * كما قيل فى الحرب أودى درم

أى لم يهلك من سعيت له (أو فقد كما فقد القارظ العنزى) فصار مثلا لكل من فقد وهو قول المؤرج وقد نقل الجوهرى القولين قال ابن برى وقال ابن حبيب كان درم هذا هرب من النعمان فطلبه فأخذ فمات فى أيديهم قبل أن يصلوا به فقال قائلهم أودى درم فصارت مثلا * ومما يستدرك عليه الدرم محركة عظم الحاجب اذا لم يتنبر قاله الليث فهو أدرم والادرم أيضا من كان أحد لحييه أصغر من الآخر وبه لقب تيم جد القبيلة فقيل له تيم الادرم وقال ابن الجوانى الادرم الناقص الذقن وقال ابن السكيت ويقال للقعود اذا دنا وقوع سنه فذهبت حدة السن التى تريد أن تقع قد درم وهو قعود دارم ودرمت الدابة كفرح دبت دبيبا والادرم من العراقيب التى عظمت ابرته نقله الجوهرى والمدارمة مشى فى ثقل وعجلة وقال أبو عمرو والدروم من النوق الحسنة المشية والدرم محركة احمرار فى الشفتين عقيب لاستياك وأنشد أبو حنيفة

اغسل فؤادى * درم بالشفتين

ومن المجاز عزّ أدرم أى سمين غير مهزول قال رؤبة * يهوون عن أركان عزّ أدرما * وبنو درماء أولاد عمرو بن عوف بن ثعلبة ابن سلامان بن ثعل الطائى ودرماء أمهم وهم بالشأم بقلعة الداروم وما يجاورها ﴿الدرخمين كشرحبيل الداهية﴾ وأنشد

٢ قوله كانها النهار كذا باللسان ولعله مصحف عن النار

٣ قوله دبّ كذا باللسان بتشديد الباء ونقل بهامشه عن التهذيب درب براء بعد الدال وبتخفيف الباء فحرره

(المستدرك)

(الدرخمين)

الجوهرى للراجز واسمه دلم العبشمى وكنيته أبو زغبة

أنعت من حيات بهل كشحين * صل صفا داهية درخمين

﴿الدردم بالكسر﴾ كتبه بالاحمر على أنه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره فى دردم (المرأة تجىء وتذهب بالليل) كذا فى المحكم وهى الدروم أيضا كما سبق قريبا وأقول انه تصحيف الدروم فان الواو قريب الشبه بالدال وفيه رد لما وهمه المصنف من جعله الدروم من صفة الرجال فتأمل (و) الدردم (الناقة المسنة) ذكره الجوهرى فى درم ثم انهم صرحوا بأن ميم الدردم زائدة لانها المتكسرة الاسنان ﴿الدرغم كزبرج﴾ والغين معجمة كما فى النسخ والصواب اهمالها أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هو (الردىء البذىء) كالدعرم وسيأتى * ومما يستدرك عليه الدرعمة لوم وخب كالدعرمة ﴿الدرقم كزبرج﴾ أهمله الجوهرى وفى المحكم هو (الساقط و) أيضا (اسم للدجال) هكذا فى النسخ وصوابه للرجال ونص المحكم وقيل هو من أسماء الرجال مثل به سيبويه وفسره السيرافى وهكذا هو فى تهذيب التهذيب للارموى ﴿الدرهم كمنبر ومحراب﴾ قال شيخنا تمثيله بمنبر غير سديد ولا جار على قواعده فان منبر مفعل ودرهم فعلل ولو ضبطه بكسر الدال وسكون الراء وفتح الهاء لكان أولى لانه مع كونه من أوزانه التى يمثل بها كثيرا من الاوزان الغريبة حتى قال الشيخ بحرق فى شرحه للامية الافعال انه لم يظفر بكلمة على وزنه وان كان قصورا فى الصحاح انه ورد مثله ثلاثة ألفاظ أخر لا خامس لها منها ضفدع وفى المصباح انه وزن قليل وذكره أمثلة فى المزهر وزدت عليها أضعافها فى المسفر ولو استقرى هذا الكتاب وحده لوجد من أمثاله ما لا يحصى وجمعت منها جملة فى شرح نظم الفصيح انتهى * قلت والكلام على وزنه الثانى بمحراب كالذى تقدم وقاله شيخنا ثم انه لو قال كهجرع وقرطاس أو كضفدع وسربال (وزبرج) وغير ذلك مما أورده من الامثلة أحيانا لسلم من هذا الاعتراض وما أحسن سياق الجوهرى وأبعده من اللوم الدرهم فارسى معرب وكسر الهاء لغة وربما قالوا درهام قال الشاعر

[2]لو ان عندى مائتى درهام * لجاز فى آفاقها خاتامى

فأهمل ضبطه لشهرته وأشار الى تعريبه وان كسر الهاء لغة ثانية وهى قليلة ونقل منها درهام ثم استدل لها بقول الشاعر فهذه فوائد جليلة مع غاية الاختصار لو تأمل سليم العقل لا نصف فى الاعتبار ومن نظائر درهم الخنصر والخنجر وهجرع وضفدع وقلفع وسيأتى قلعم وقد تقدم للمصنف من ذلك أشياء كثيرة لو اعتناه المعتنى لجاءت رسالة مستقلة فى بابها وقوله (م) أى معروف (وذكرنا وزنه فى م ك ج دراهم) قال ابن سيده (و) جاء فى تكسيره (دراهيم) وزعم سيبويه أن الدراهيم انما جاء فى قول الفرزدق

تنفى يداها الحصى فى كل هاجرة * نفى الدراهيم تنقاد الصياريف

قال ابن برى شبه خروج الحصى من تحت مناسمها بارتفاع الدراهم عن الاصابع اذا نقدت (ورجل مدرهم بفتح الهاء) أى (كثيرها) ولا فعل له حكاه أبو زيد قال (ولا تقل درهم) مبنيا للمفعول قال ابن جنى (لكنه اذا وجد اسم المفعول فالفعل حاصل و) يقال (درهمت الخبازى) استدارت و (صار ورقها كالدراهم) اشتقوا من الدراهم فعلا وان كان أعجميا وقال ابن جنى وأما قولهم درهمت الخبازى فليس من قولهم رجل مدرهم (وشيخ مدرهم كمشمعل) أى (ساقط كبرا) وقد ادرهم ادرهماما سقط من الكبر وأنشد الجوهرى للقلاخ

أنا القلاخ فى بغائى مقسما * أقسمت لا أسأم حتى يسأما * ويدرهم هرما وأهرما

(وادرهم بصره أظلم و) ادرهم الرجل (كبر سنه والدرهم كمنبر) فيه الكلام الذى سبق أولا (الحديقة) على التشبيه من قول عنترة * فتركن كل حديقة كالدرهم * (ودرهم أبو زياد) يروى عن درهم بن زياد بن درهم عن أبيه عن جده رفعه اختضبوا بالحناء فانه يزيد فى جمالكم وشبابكم ونكاحكم (و) درهم (أبو معاوية) روى عنه ابنه معاوية وعنه محمد بن طلحة بن مصرف (صحابيان) رضى الله عنهما (و) درهم (فرس خداش بن زهير و) الامام أبو اسمعيل (حماد بن زيد بن درهم) الاردى الازرق (محدث) أضر وكان يحفظ حديثه كالماء عن أبى عمران الجونى وثابت وأبى حمزة وعنه مسدد وعلى مات سنة مائة وتسع وسبعين عن احدى وثمانين سنة * ومما يستدرك عليه دريهم ودريهيم تصغير ادرهم الاخيرة شاذة كانهم حقروا درهاما وان لم يتكلموا به هذا قول سيبويه والدريهمى قرية باليمن ما بين الحديدة والمراوعة وقد وردتها وسمعت بها الحديث على شيخنا الصوفى العارف أبى القاسم الجماعى ودريهم ونصف لقب ﴿الدسم محركة الودك والوضر﴾ وفى التهذيب كل شئ له ودك من اللحم والشحم (و) أيضا (الدنس وقد دسم كفرح) دسما فهو دسم (و) يقال (يده من الدسم سلطة و) دسمها (كنصرها) دسما (جامعها) عن كراع وهو مجاز من دسم الجرح اذا جعل فيه الفتيل (و) قيل هو من دسم (القارورة) اذا (سدها) وقال رؤبة يصف صرحا

اذا أردنا دسمه تنفقا * بناجشات الموت أو تعطقا

وتنفق تشقق من جوانبه وعمل فى اللحم كهيئة الانفاق جمع نفق وهو كالسرب والناجشات التى تظهر الموت وتستخرجه والتمطق التلمظ (كادسمها و) دسم (الاثر طسم) كدمس وفى الصحاح مثل طسم (و) دسم (المطر الارض) يدسمها دسما (بلها قليلا) وذلك اذا لم يبلغ أن يبل الثرى عن الزمخشرى (و) دسم (الباب) دسما (أغلقه و) الدسام (ككتاب السداد) يدسم به أى يسد وقال

(الدردم) (الدرغم) (المستدرك) (الدرقم) (درهم) (المستدرك) (دسم)

[2] قوله لو أن عنده الخ قال فى التكملة هذا الانشاد فاسد والرواية
لو أن عندى مائتى درهام
لابتعت دارا فى بنى حرام
وعشت عيش الملك الهمام
وسرت فى الارض بلا خاتام

الجوهرى الدسام بالكسر ما يسد به الاذن والجرح ونحو ذلك تقول منه دسمته أدسمه بالضم والدسام السداد وهو ما يسد به رأس القارورة ونحوها وفى بعض الاحاديث ان للشيطان لعوقا ودساما وهو ما يسد به الاذن فلا تعى ذكرا ولا موعظة يعنى ان له سدادا يمنع من رؤية الحق (والدسمة بالضم ما يسد به خرق السقاء و) أيضا (غبرة الى السواد) وقال ابن الاعرابى الدسمة السواد ومنه قيل للعبشى أبو دسمة (وقد دسم بالكسر وهو أدسم وهى دسماء و) الدسمة (الردىء من الرجال) وقيل الدنىء وقيل الرذل أنشد أبو عمرو لبشير الفريرى * شنئت كل دسمة قرطعن * (والديسم كحيدر ولد الثعلب من الكلبة أو ولد الذئب منها) والسمع ولد الضبع من الذئب قاله المبرد (و) قيل الديسم (الدب) عن ابن الاعرابى وأنشد

اذا سمعت صوت الوبيل تشنعت * تشنع فدس الغار أوديسم ذكر

(أو ولده) قال الجوهرى * قلت لابى الغوث يقال انه ولد الذئب من الكلبة فقال ما هو الا ولد الدب (و) قيل الديسم (فرخ النحل و) أيضا (الظلمة و) أيضا (السواد و) أيضا (نبات) نقله الجوهرى (و) ديسم (اسم أبى الفتح) اللغوى (صاحب قطرب) محمد بن المستنير اللغوى وقال ابن دريد ديسم اسم وأنشد

أخشى على ديسم من برد الثرى * أبى قضاء الله الا ما ترى

ترك صرفه للضرورة (و) الديسم (الرفيق بالعمل المشفق كالداسم و) الديسم (الثعلب والديسمة الذرة) كما فى الصحاح وسئل أبو الفتح صاحب قطرب عن الديسم فقال هو الذرة (و) فى حديث عثمان رضى الله تعالى عنه انه رأى صبيا تأخذه العين جمالا فقال (دسموا نونته) أى (سودوها كيلا تصيبها) كذا فى النسخ والصواب كيلا تصيبه (العين) ونونته دارته المليحة التى فى حنكه (و) الدسيم (كامير الكثير الذكر) كذا فى النسخ والصواب والدسيم القليل الذكر كما هو نص ابن الاعرابى (ومنه الحديث الضعيف لا يذكرون الله الا دسيما) روى ذلك عن أبى الدرداء رضى الله تعالى عنه ونصه أرضيتم ان شبعتم عاما الا تذكرون الله الا دسيما يريد ذكرا قليلا (و) قال ابن الاعرابى (يحتمل أن يكون) هذا (مدحا أى الذكر حشو قلوبهم وأفواههم وأن يكون ذما أى يذكرون الله) ذكرا (قليلا ماخوذ من تدسيم نونة الصبى) وهو السواد الذى يجعل خلف الاذن لكيلا تصيبه العين ولا يكون الا قليلا وقال الزمخشرى هو من دسم المطر الارض اذا لم يبلغ أن يبل الثرى وقال غيره وقيل معناه لا يذكرون الله الا دسما أى ما لهم الا الاكل ودسم الاجواف ومثله فى احتمال المدح والذم الحديث الآخر ذلك رجل لا يتوسد القرآن على ما مر فى حرف الدال (ودسمان بالضم ع ودسم البعير يدسمه) دسما (طلاه بالهناء ودسم ع قرب مكة) شرفها الله تعالى (و) يقال (أنا على دسم الامر أى طرف منه) * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه تدسم مثل دسم أنشد سيبويه لابن مقبل

وقدر ككف القرد لا مستعيرها * يعار ولا من يأتها يتدسم

وتدسيم الشئ جعل الدسم عليه والدسم بالفتح لغة فى الدسم عن القرطبى قال الولى العراقى فى شرح سنن أبى داود ولم نره لغيره من أهل اللغة والحديث وثياب دسم بالضم أى وسخة ويقال للرجل اذا تدنس بمذام الاخلاق انه لدسم الثوب وهو كقولهم فلان أطلس الثوب وقال

لاهم ان عامر بن جهم * أوذم حجا فى ثياب دسم

أى حج وهو متدنس بالذنوب ويقال فلان أدسم الثوب ودسم الثوب اذا لم يكن زاكيا وقول رؤبة يصف سيح ماء

منفجر الكوكب أو مدسوما * نخمن اذهم بأن يخيما

المدسوم المسدود والدسم حشو الجوف وتدسموا أكلوا الدسم وخرقة دسمة وعمامة دسمة ودسماء سوداء ويقال للمستحاضة ادسمى وصلى ٢ والدسم الاحمس الاسود الدنىء من الرجال وقد جاء ذكره فى حديث الفتح * قلت ومنه أخذ الدحسان ويقال ما فيه دسم دسم لمن لا فائدة فيه وما أنت الا دسمة أى لا خير فيك وهو مجاز وديسم الدوسى تابعى ثقة

(الدُّشْمَة)

﴿الدشمة بالضم﴾ أهمله الجوهرى وفى المحكم هو (الذى لا خير فيه) وضبطه الزمخشرى بالسين المهملة يقال ما أنت الا دسمة وقد تقدم قريبا ولعل منه أخذ الدشمان للعدو بالفارسية

(دَعَمَ)

﴿دعمه كمنعه﴾ يدعمه دعما (مال فأقامه) كما تدعم عروش الكرم ونحوه قاله الليث ومنه حديث أبى قتادة فمال حتى كاد ينجفل فدعمته أى أسندته (و) دعم (المرأة) دعما (جامعها أو) دعمها بأيره (طعن فيها) بازعاج (أو أولجه أجمع) وكذلك دحمها عن ابن شميل وهو مجاز (والدعمة والدعامة والدعام بكسرهن عماد البيت) وهى الخشبة التى يدعم بها أى يسند (و) قال أبو حنيفة هى (الخشب المنصوب للتعريش ج دعم) بكسر ففتح (ودعائم) وفيه لف ونشر مرتب (و) من المجاز الدعامة (ككتابة السيد) يقال هو دعامة القوم أى سيدهم وسندهم وهم دعائم قومهم وفى قول عمر بن عبد العزيز يصف عمر بن الخطاب فقال دعامة الضعيف (و) الدعمتان والدعامتان (خشبتا البكرة) فان كانتا من طين فهما زرنوقان وأنشد الجوهرى

لما رأيت انه لا قامه * وانى ساق على السآمه * نزعت نزعا زعزع الدعامه

وقال أبو زيد اذا كانت زرانيق البئر من خشب فهو دعم (وادعم) على العصا (كافتعل اتكأ عليها) أصله اندعم أدغمت التاء فى الدال ومنه حديث عنبسة يدعم على عصاه (والدعمى بالضم النجار و) الدعمى (من الطريق معظمه أو وسطه) قال الراجز يصف

ابلا

٢ قوله والدسم الاحمس هكذا فى النسخ بالسين وعليه قوله ومنه أخذ الدحسان ولكن الذى فى الحديث بالشين كما فى اللسان والنهاية

ابلا وصدرت تبتدر اشئيا * تركب من دعميها دعميا

دعميها وسطها دعميا أى طريقا موطوأ (و) الدعمى (الشئ الشديد) يقال للشئ الشديد (الدعام) انه لدعمى قال

* اكندد عمى الحوامى جسربا * (و) الدعمى (الفرس فى صدره أو لبته بياض كالادعم) قال أبو عمرو اذا كان فى صدر الفرس بياض فهو الادعم فاذا كان فى خواصره فهو مشكل (ودعمى بن جديلة) بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد (أبو قبيلة) مشهورة (والدعامة الشرط وبالكسر) دعامة (بن غزية) السدوسى (وابنه قتادة بن دعامة صحابيان) هكذا فى سائر النسخ وفيه غلط من وجهين أولا عده دعامة بن غزية من الصحابة وقد صرح الذهبى وابن فهد انه وهم لا صحبة له وثانيا فان ابنه قتادة هو الحافظ أبو الخطاب الاعمى تابعى روى عن أنس وعبد الله بن سرجس وخلق وعنه أيوب وشعبة وأبو عوانة وخلق مات سنة مائة وسبع وثمانين وعده فى الصحابة غلط (و) دعام (كغراب بطن عظيم من العرب و) دعام (ككتاب اسم ودعمان) كسحبان (ع ودعمة بالضم ماء بأجأ) أحد جبلى طئ وقال نصر هوماء ملح بين مليحة والعبد وهو جبل يقال له عبد سلمى للجبل المعروف ومليحة جبل

(المستدرك)

فيه آبار كثيرة وطلح غربى سلمى والعبد شماليه * ومما يستدرك عليه المدعم على مفتعل الملجأ عن ابن الاعرابى وأنشد

فتى ما أضلت به أمه * من القوم ليلة لامدعم

أى لاملجأ والدعم بالفتح القوة والمال الكثير وجارية ذات دعم أى شحم ولحم ولادعم بفلان اذا لم تكن به قوة ولا سمن قال

لادعم بى لكن بليلى دعم * جارية فى وركيها شحم

ودعمه دعما قواه وأعانه وهو مجاز وبيت مدعوم ومعمود فالمدعوم الذى يميل فيريد أن ينقض فيسنده بما يمسكه والمعمود الذى يحامل ثقله كالسقف فيمسكه بالاساطين وأقام فلان دعائم الاسلام وهذا من دعائم الامور أى مما تتماسك به الامور وأنا أدعم

(الدعرم)

عليه فى أمورى وهو مجاز كما فى الاساس ودعمى فى اياد ودعمى فى ثقيف ودعامة بن مالك بن معاوية بن دوبان والدمر هبة أبو بطن من همدان ((الدعرم كزبرج) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هو (الدميم القصير الردىء) البذى كالذعرم وأنشد ابن الاعرابى

اذا الدعرم الدفناس صوى لقاحه * فان لنا ذودا ضخام المحالب

وسبق فى السين انشاده هكذا وهو لعمرو بن عصم العبسى قاله المفضل (و) الدعرم (الدعفس) وهى من الابل التى تنتظر حتى تشرب الابل ثم تشرب ما بقى من سؤرها كذا فى العباب فى حرف السين وقد تقدم ذلك للمصنف أيضا (والدعرمة قصر الخطو) وهو (فى

(المستدرك)

عجلة) * ومما يستدرك عليه الدعرمة لؤم وخب وقعود دعرم تربوت قال الراجز * متكئا على القعود الدعرم * وأنشد

(دعسم)

أبو عدنان * قرب راعيها القعود الدعرما * ((دعسم كجعفر) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (اسم) رجل (والسين مهملة)

(دعلم) (دعانيم)

((دعلم كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (اسم) رجل ((دعانيم)) أهمله الجماعة وهو (ماء لبنى الحليس) بطن

(دغم)

(من خثعم) بن أنمار وهو الحليسية الذى تقدم فى السين ماءة لهم أو هى غيره ((دغمهم الحر والبرد كمنع وسمع) دغما ودغمانا (غشيهم كأدغمهم) ولم يذكر الجوهرى البرد ولا المصدرين (و) دغم (أنفه) دغما (كمنع كسره الى باطن) هشما كما فى الصحاح (و) دغم (الاناء) دغما (غطاه) كما فى المحكم (والدغمة بالضم والدغم محركة من لون الخيل أن يضرب وجهه وجحافله الى السواد) مخالفا للون سائر جسده (ويكون ذلك) أى وجهه ومما يلى جحافله (أشد سوادا من سائر جسده وقد ادغام ادغيماما وهو أدغم وهى دغماء) بينا الدغم عن الاصمعى (فارسيته ديزج) وفى الصحاح وهو الذى تسميه الاعاجم ديزج ووجدت فى هامش الصحاح ما نصه قال أبو عبيدة قال الحجاج يوما لسائس دوابه أسرج الادغم فلم يدر ما هو ولم يقدر على مراجعته فخرج فلقى اعرابيا فأخبره الخبر فقال أعندك ديزج فقال نعم فأسرجه وقال أبو عبيدة وقد يكون من الخيل أدغم خالص ليس فيه من الخضرة شئ قال الحضين بن المنذر الرقاشى عشية جاؤا بابن زحر وجئتم * بأدغم مرقوم الذراعين ديزج

(والادغم الاسود الانف) وجمعه الدغمان قال اعرابى

وضبة الدغمان فى روس الاكم * مخضرة أعينها مثل الرخم

(و) الادغم (من يتكلم من قبل أنفه) وهو الاخن (وأدغمه الله تعالى) مثل أرغمه وقيل أدغمه (سود وجهه) وأرغمه أسخطه (و) أدغم (الفرس اللجام أدخله فى فيه) وأدغم اللجام فى فيه كذلك قال ساعدة بن جؤية

بمقربات بأيديهم أعنتها * خوص اذا فزعوا أدغمن باللجم

قال الجوهرى والازهرى (و) منه أدغم (الحرف فى الحرف) اذا (أدخله) وقال بعضهم بل اشتقاق هذا من ادغام الحروف والاول هو الوجه (كادغمه) على افتعله نقله الجوهرى (و) أدغم (فلان) اذا (بادر القوم مخافة أن يسبقوه فأكل) الطعام (بلا مضغ والدغمان بالضم الاسود أو) هو الاسود (مع عظم و) أيضا (اسم) رجل (و يفتح) كسحبان (و) رجل (راغم داغم اتباع (وأرغمه الله تعالى وأدغمه) بمعنى وقيل بل بينهما فرق كما تقدم (و) فى الدعاء (رغما دغما شنغما) بكسر دحل بالسين والشين كما سيأتى (اتباعات) يقال ومات ذلك على رغمه ودغمه وشغمه ويقال شنغمه وسنغمه وسيأتى (و) الدغام (كغراب وجمع) يأخذ (فى الحلق)

وكذلك الشوال كذا فى النوادر (و) دغيم (كزبير اسم) رجل (والدغم بالضم البيض) وهو جمع الادغم كأحمر وحمر (كأنه ضد)

(المستدرك)

* قلت وقد تصحف ذلك على المصنف وانما هو الدعم بالعين المهملة فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه دغم الغيث الارض يدغمها وأدغمها اذا غشيها وقهرها وأدغمه أساءه وأسخطه وهو مجاز والدغماء من النعاج التى اسودت نخرتها وهى الارنبة وحكمتها وهى الذقن وفى الحديث أنه ضحى بكبش أدغم هو الذى يكون فيه أدنى سواد وخصوصا فى أرنبته وتحت حنكه وقالوا فى المثل الذئب أدغم لان الذئب ولغ أولم يلغ فالدغمة لازمة له لان الذئاب دغم فربما اتهم بالولوغ وهو جائع يضرب مثلا لمن يغبط بما لم يناله كذا فى الصحاح ودغوم كتنور رجل وحكى الرشاطى عن الهمدانى فى الانساب ان كل ما فى العرب دعمى فبالعين المهملة الادغمى بن عوف بن

(دقم)

عدى بن مالك الحميرى نقله الحافظ ﴿الدقم اغم الشديد من الدين وغيره و﴾ الدقم (بالتحريك الضرر) هكذا فى النسخ والصواب بزاءين وقد (دقم كفرح) دقما (ذهب مقدم أسنانه) أو مقدم فيه (ودقمه يدقمه ويدقمه) من حدى نصر وضرب (كسر أسنانه) كدمقه دمقا ودقما نقله الجوهرى وهو قول أبى زيد (و) دقمه دقما (دفعه مفاجأة و) أيضا (دفعه فى صدره) أنشد يعقوب

* ممارس الاقران دقا دقما * (و) دقمت (الريح عليه) دقما وكذلك الخيل (دخلت كاندقمت) قال رؤبة

* مراجنو باوشمالا تندقم * (و) الدقم (كفلز المكسور الاسنان) وزعم كراع انه من الدق والميم زائدة قال ابن سيده وهذا قول لا يلتفت اليه اذ قد ثبت دقمه (و) الدقم (كهجف الواسع والادقم من انكسرت له ثلاث من أسنانه) وقد دقم دقما (و) المدقم (كمحسن المرأة التى يلتهم فرجها كل شئ أو) التى (يصوت فرجها عند الجماع) وهى المدقة أيضا (و) دقيم ودقمان

(المستدرك)

(كزبير وعثمان اسمان والدقمة كفرحة من الابل والغنم التى أودى حنكها هرما) وكبرا وذلك اذا سقطت أسنانها * ومما يستدرك عليه الدقمة محركة مقدم الفم يقال لعن الله هذه الدقمة ودقم أنفه كعنى وأدقم فاه كسر أسنانه ﴿دكم﴾ هذه الترجمة ساقطة

(دكم)

من نسخ الصحاح وثبتت فى بعضها وقد كتبها المصنف بالحمرة لانه لم يجد فى نسخته ذلك ونقل صاحب اللسان عنه ما نصه دكم (فى صدره) دكما اذا (دفع) كدقم دقما وزعم يعقوب أن كافه بدل من قاف دقم (و) دكم (الشئ دق بعضه على بعض) وقيل كسر بعضه فى اثر بعض وقيل داس بعضه على بعض ونص الجوهرى جمع بعضه على بعض (وتداكموا) عليه (تدافعوا واندكم) علينا فلان (انقعم) كاندقم (ودكمة) بالفتح (د بالمغرب ودكمه) كما أدخل شيأ فى شئ و) دكم (فلانا برأسه) اذا (نطحه فى حاق حنجورته و) دكيم (كزبير اسم) راجز ذكره ابن ماكولا * ومما يستدرك عليه دكم فاه دكما كسره ودكمه دكا زحمه ودكم أنفه كدقم كسره ودكمها دكما

(المستدرك)

نكحها ﴿دلم كفرح دلما (اشتد سواده فى ملوسة كادلام) ادليماما وهو ادلم من الحمير والاسد والجبال والصخور وتقييد الهجرى

(دلم)

بالرجل والحمار غير سديد كما نبه عليه بعض المحشين (و) دلمت (شفاهه) دلما (تهدلت والادلم الآدم و) قيل هو (الشديد السواد منا ومن الجبال والاسد) والحمير والصخر ومن الخيل أيضا قال رؤبة يصف خيلا * عن ذى خناذيذ قهاب أدلمه * وفى التهذيب الادلم من الرجال الطويل الاسود ومن الجبل كذلك فى ملوسة الصخر غير جد شديد السواد وقال رؤبة يصف فيلا

* كان دمخا ذا الهضاب الادلما * وقال شمر رجل أدلم وجبل أدلم (و) الدلام (كسحاب السواد) عن السيرافى (و) أيضا (الاسود) واياه عنى سيبويه بقوله انعت دلاما (والدلماء ليلة ثلاثين) من الشهر لسوادها (والديلم كحيدر (جيل م) معروف وهم أصحاب الشور الاعاجم من بلاد الشرق وقال كراع هم الترك وهم بنو الديلم بن باسل بن ضبة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر قاله ابن الكلبى وضعهم بعض ملوك العجم فى تلك الجبال فربلوا بها وحكى الهمدانى وغيره ان الديلم من بنى يافث بن نوح وذكر المدائنى ان اللبوء بن عبد القيس بن أفصى يقال له ديلم عبد القيس * قلت والاول هو المعروف عند النسابة وعقبه من ولده معاوية بن الديلم ومنه فى الابيض وبحير ابنى معاوية وأهم عدد ومدد قال ابن الجوانى ومن رجال الديلم فى الجاهلية زيد الفوارس بن حصين وفى الاسلام ابن شبرمة القاضى (و) الديلم (الداهية) قال الجوهرى وأنشد أبو زيد يصف سهاما

أنعت أعيارا رعين كيرا * مستبطنات قصبا ضمورا

يحملن عنقاء وعنقفيرا * والدلو والديلم والزفيرا

وكلها دواه ويقال هذا الرجز للميدان الفقعسى وقيل للكميت بن معروف وقيل لابيه (و) الديلم (الاعداء) عن ابن السكيت يقال هو ديلم من الديالمة أى عدو من الاعداء لشهرة هذا الجيل بالشر والعداوة قاله الزمخشرى (و) الديلم (الجماعة) الكثيرة من الناس ومن كل شئ قال * يعطى الهنيدات ويعطى الديلما * (و) الديلم (مجتمع النمل والقردان عند اعقار الحياض واعطان الابل و) الديلم (ذكر الدراج) عن كراع وقطرب (و) الديلم (شجر السلم) ينبت فى الجبال نقله الازهرى (و) الديلم (لقب بنى ضبة) بن اد (لسوادهم) أو لدغمة فى ألوانهم وبه فسر بيت عنترة الآتى ذكره ويقال الديلم هم ضبة لانهم أو عامتهم دلم (و) قيل الديلم فى بيت عنترة (ماء لبنى عبس) كما فى التهذيب وقيل بأقاصى البدو وقيل حياض بالغور قال ابن الاعرابى سأل أبو محلم بعض الاعراب عن الديلم فى قول عنترة

شربت بماء الدحرضين فأصبحت * زوراء تنفر عن حياض الديلم

فقال هى حياض بالغور قال وقد أوردتها ابلى وأراد بذلك تخطئة الاصمعى والصحيح ان الديلم رجل من ضبة وهو ابن ناسل وذلك انه لما

سار

سار ناسك الى أرض العراق وأرض فارس استخلف الديلم ولده على أرض الحجاز فقام بأمر أبيه وحوض الحياض وحمى الاحماء ثم ان الديلم لما سار الى أبيه أوحشت داره وبقيت آثاره فقال عنترة فى ذلك ما قال وقيل أراد بالبيت ان عداوتهم كعداوة الديلم من العدو للعرب (و) الديلم (ضرب من القطا أو الذكر منه و) ديلم (بن فيروز) الحميرى الجيشانى وقيل اسمه فيروز ولقبه ديلم وقال ابن عبد البر الحميرى وهو ديلم بن أبى ديلم أو ديلم بن فيروز وقوله (أو فيروز بن ديلم) لم يقل به أحد من أهل الحديث ولا النسب فالصواب أو فيروز ديلم بحذف لفظة ابن وهو أحد الاقوال فيه ويقال هو ديلم بن الهوشع (الصحابى) له وفادة ونزل مصر وله حديث واحد فى الاشربة روى عنه مرثد اليزنى (وهو غير فيروز الديلمى) والد عبد الله وعبد الرحمن (قاتل الاسود العنسى) الكذاب وقيل بل أعان فى قتل الاسود وهو من أبناء فارس وهو أيضا صحابى (وجبل ديلمى مطل على المروة و) أبو دلامة كثمامة رجل) أخباره مستوفاة فى شرح المقامة التبريزية الشريشى (و) أبو دلامة (جبل مطل على الحجون) وقيل كان الحجون هو الذى يقال له أبو دلامة (والدلم محركة كالهدل فى الشفة) وقد دلمت شفته وتقدم قريبا (و) الدلم (شئ شبه الحية يكون بالحجاز) ويقال هو يشبه الطبوع وليس بالحية (ومنه المثل هو أشد من الدلم و) دلم (اسم) رجل من الشعراء ويكنى أبا زغيب واليه عزى ابن جنى قوله

حتى يقول كل راه اذراه * يا ويحه من جمل ما أشقاه

٣ أراد اذراه (و) دلم (كصرد الفيل) اسواد لونه (والادلم الارندج) وبه فسر قول عنترة * سوداء حالكة كلون الادلم * (وادلأم الليل) أى (ادلهم) الهمزة بدل عن الهاء (وكغراب وزبير اسمان) قال

ان دلاما قد ألاح بعشى * وقال أزلنى فلا ابضاع بى

* ومما يستدرك عليه الادلم من الالوان الادغم عن ابن الاعرابى وليل أدلم على التشبيه قال عنترة

ولقد هممت بغارة فى ليلة * سوداء حالكة كلون الادلم

والادلم الحية الاسود ويقال الأدلام أولاد الحيات واحدها دلم والديلم الحبشى من النمل يعنى الاسود والديلم القردان قال الزمخشرى وقالوا للنمل والقردان الديلم لانها أعداء الابل والديلم السودان والادلم الطويل الاسود والبغال الدلم السود والديلم الابل والديلم الجيش يشبه بالنمل فى كثرته وبه فسر أبو عمرو قول رؤبة * فى ذى قدامى مرجحن ديلمه * وسموا دلما كصرد وشهردار ابن شيرويه الديلمى مؤلف فردوس الاخبار مشهور وابنه منصور مؤلف مسند الفردوس وأبو محمد الحسن بن موسى بن بندار الديلمى حدث ببغداد فسمع منه أبو بكر البرقانى وديلمان قرية باصبهان وديلم بن غزوان أبو غالب البصرى محدث ((الدلثم)) والدلاثم (كجعفر وعلابط) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هو (السريع والثاء مثلثة) * ومما يستدرك عليه دلجمون بالفتح قرية بمصر من أعمال جزيرة بنى نصر وقد نسب اليها بعض المحدثين ((الدلخم كجردحل) أهمله الجوهرى وقال ابن شميل هو (الجمل الضخم العظيم) وكذلك القلخم وأنشد * دلخم تسع حجج داهمسا * (و) الدلخم (داء شديد) يقال رماه الله بالدلخم (و) الدلخم (النوم الخفيف أو الطويل وكل ثقيل) دلخم وبه أيضا فسر قولهم رماه الله بالدلخم ((الدلظم كجعفر وزبرج وسبحل وجردحل واردب) أهمله الجوهرى وفى المحكم والتهذيب هى (الناقة الهرمة الفانية) واقتصر ابن سيده على الثانية وذكر الليث الثالثة والرابعة (و) الدلظم (كسبحل الجمل القوى و) أيضا (الرجل الشديد) نقله الازهرى * ومما يستدرك عليه الدلعثم البطئ من الابل وربما قالوا دلعثام كما فى اللسان ((الدلقم كزبرج العجوز) كما فى المحكم (و) أيضا (الناقة المسنة المتكسرة الاسنان) وفى الصحاح التى أكلت أسنانها من الكبر والميم زائدة وقد ذكر فى القاف وقال غيره هى التى تكسرت أسنانها فهى تمج الماء مثل الدلوق وقال الاصمعى هى التى انكسر فوها وسال مرغها واستعمله بعضهم فى المذكر فقال

أقرنهام يزى وفرتج * لا دلقم الاسنان بل جلدفج

ومر فى القاف أبسط من ذلك فراجعه * قلت وكون الميم زائدة قد صرح به غير واحد من العلماء ويجوز أن يكون مأخوذا من الدقم الذى هو كسر الاسنان وتكون اللام زائدة ولم أر ذلك لاحد ولا مانع منه ان شاء الله تعالى ((ادلهم الظلام كثف) وكذلك الليل اذا اسود (وأسود مدلهم مبالغة) عن اللحيانى (و) الدلهم (كجعفر المظلم) يقال ليل دلهم (و) أيضا (الذئب و) أيضا (ذكر القطا و) أيضا (المدله العقل من الهوى) وهذا يدل على ان الميم زائدة لانه من الدله والذى صرح به ابن القطاع وغيره أن لام ادلهم زائدة قالوا لانه من الدهمة * قلت ويجوز الوجهان وهو بعينه ما مر فى دلقم (و) دلهم (اسم) رجل كما فى الصحاح وهو دلهم بن الاسود العقيلى ودلهم بن صالح الكندى محدثان (و) الدلهام (كقرطاس الاسد و) أيضا (الرجل الماضى) * ومما يستدرك عليه المدلهم الاسود الكثيف وليلة مدلهمة مظلمة وفلاة مدلهمة لا أعلام فيها وادلهم كبر وشاخ ذكره المصنف فى ادلهن ((دمه) يدمه دما (طلاه) بأى صبغ كان نقله الجوهرى (و) دم (البيت) يدمه دما طلاه بالنورة و (جصصه و) دم (السفينة) يدمها دما (قيرها) أى طلاها بالقار (و) دم (العين) الوجعة يدمها دما (طلى ظاهرها بدمام) من نحو صبر وزعفران (كدممه) هكذا فى النسخ والصواب كدمها عن كراع وفى التهذيب الدم الفعل من الدمام وهو كل دواء يلطخ على ظاهر العين (و) دم (الارض) يدمها دما

٣ قوله أراد اذراه عبارة اللسان أراد اذراه (أى بقطع همزة اذا المكسورة) فالقى حركة الهمزة على الهاء وكسرها لالتقاء الساكنين وحذف الهمزة البتة كقراءة من قرأ أن ارضعيه بكسر النون ووصل الالف وهو شاذ اه

(المستدرك)

(الدلثم)

(المستدرك)

(الدلخم)

(الدلظم)

(المستدرك)

(الدلقم)

(ادلهم)

(المستدرك)

(دمم)

(سواها و) دم (فلانا) اذا (عذبه عذابا تاما) كدمدمه (و) دمه يدمه دما (شدخ رأسه و) قيل (شجه) وهو قريب من الشدخ (و) قيل (ضربه) شدخه أولم يشدخه قاله اللحيانى ويقال دم ظهره بآجرة دما ضربه وكذا دم ظهره بعصا أو حجر وهو مجاز كما فى الاساس (و) دم يدم دما (أسرع و) دم (القوم) يدمهم دما (طحنهم فأهلكهم كدمدمهم و) دمدم (عليهم) وبه فسرت الآية فدمدم عليهم ربهم بذنبهم أى أهلكهم وقيل دمدم الشئ اذا ألزقه بالارض وطحطحه (و) دم (اليربوع جحره) يدمه دما اذا (غطاه و) سدّ فمه و (سواه) بنبيثته وقيل دمه دما اذا كبسه كما فى الصحاح (و) دم (الحصان الجرز اعليها) يدمها دما (و) دم (الكمأة) دما (سوى عليها التراب وقدر دميم) ومدمومة كما فى الصحاح (ودميمة) الاخيرة عن اللحيانى (مطلية بالطحال أو الكبد أو الدم) وقال اللحيانى دممت القدر أدمها دما اذا طليتها بالدم أو بالطحال (بعد الجبر) وقد دممت دما أى طينت وجصصت (والدم كعنب التى يسد بها خصاصات البرام من دم أولبأ) عن ابن الاعرابى (والدم) بالفتح (والدمام ككتاب ما) دم به أى (طلى به) ودم الشئ اذا طلى وكل شئ طلى به فهو دمام وأنشد الجوهرى لشاعر يصف سهما

وخلقته حتى اذا تم واستوى * كمخة ساق أو كمتن امام

قرنت بحقويه ثلاثا فلم يزغ * عن القصد حتى بصرت بدمام

يعنى بالدمام الغراء الذى يلزق به ريش السهم وخلقته ملسته والامام خيط البنائين وبصرت أى طليت بالبصيرة وهى الدم ومنه قول الشافعى رضى الله تعالى عنه وتطلى المعتدة وجهها بالدمام وتمسحه نهارا (و) الدمام (دواء يطلى به جبهة الصبى) وهو الحضض ويقال له النؤور وقد تدم المرأة ثنيتها وأنشد الازهرى

تجلو بقادمتى حمامة أيكة * بردا تعل لثاته بدمام

(و) الدمام (سحاب لاماء فيه) على التشبيه بالطلاء (والمدموم الممتلئ السمن الممتلئ بالشحم) كأنه طلى بالشحم يكون ذلك فى المرأة والرجل والحمار والثور والشاة وسائر الدواب قال ذو الرمة يصف الحمار

حتى انجلى البرد عنه وهو محتقر * عرض اللوى زلق المتنين مدموم

ويقال للشئ السمين كأنما دم بالشحم دما وقول علقمة * كأنه من دم الاجواف مدموم * ودم البعير دما اذا كثر شحمه ولحمه حتى لا يجد اللامس مس حجم عظم فيه وهو مجاز (والدمة بالكسر القملة) الصغيرة (و) أيضا (النملة) لصغرها (و) أيضا (الرجل القصير الحقير) كأنه مشتق من ذلك (و) الدمة (الهرة و) أيضا (البعرة) نقله الجوهرى لحقارتها (و) أيضا (مربض الغنم) ومنه حديث ابراهيم النخعى لا بأس بالصلاة فى دمة الغنم كأنه دم بالبول والبعر أى البس وطلى هكذا رواه الفزارى قال أبو عبيد ورواه غيره فى دمنة الغنم بالنون وقال بعضهم أراد فى دمنة الغنم فحذف النون وشدد الميم (و) الدمة (بالضم الطريقة و) أيضا (لعبة) لهم نقلهما الجوهرى (والمدمة بكسر الميم خشبة ذات أسنان تدم بها الارض) بعد الكراب (والدمة والدممة بضمهما والدامّاء احدى جحرة اليربوع) مثل الراهطاء والداماء والعانقاء والحاثياء واللغز والدممة والدمّاء كما فى الصحاح قال ابن برى وهى سبعة القاصعاء والنافقاء والراهطاء والداماء والعانقاء والحاثياء واللغز (و) الدممة والداماء (تراب يجمعه اليربوع ويخرجه من الجحر فيسوى به بابه) أو بعض جحرته كما تدم العين بالدمام أى تطلى (ج دوام) على فواعل كما فى الصحاح (و) الدميم (كأمير الحقير) والقبيح قال ابن الاعرابى الدميم بالدال فى قده وبالذال فى أخلاقه وأنشد

كضرائر الحسناء قلن لوجهها * حسدا وبغضا انه لدميم

انما يعنى به القبيح ورواه ثعلب بالذال فرد ذلك عليه (ج) دمام (كجبال وهى بهاء) دميمة و (ج دمائم ودمام أيضا) أى بالكسر وما كنت دميما (وقد دممت تدم) من حد ضرب (وتدم) من حد نصر (ودممت كشممت وكرمت) الاخيرة نقلها ابن القطاع عن الخليل قال شيخنا فيه ان يونس قال لبب بالضم لا نظير له كما مر غير مرة انتهى أى مع ضم العين فى المضارع فانه هو الذى حكاه يونس وفى المصباح انه شاذ ضعيف قال ومثله شررت تشر فهى ثلاثة لا رابع لها وزاد ابن خالويه عززت الشاة تعز وعزى للمصنف فى ف ك ك وقد فككت كعلمت وكرمت فتكون خمسة فتأمل ذلك ومر البحث فيه فى مواضع شتى أبسطها فى ل ب ب فراجعه (دمامة) هو مصدر الاخير أى (أسأت) وفى الصحاح أى صرت دميما وأنشد ابن برى لشاعر

وانى على ماتزدرى من دمامتى * اذا قيس درعى بالرجال أطول

قال وقال ابن جنى دميم من دممت على فعلت مثل لبيت فأنت لبيب * قلت واذن يستدرك ذلك على يونس مع نظائره (وأدممت) أى (قبحت الفعل والديموم والديمومة الفلاة الواسعة) يدوم السير فيها لبعدها وقيل هى المفازة لا ماء بها والجمع دياميم وأنشد ابن برى لذى الرمة اذا انتخ الدياميم وقيل الديمومة الارض المستوية التى لا أعلام بها ولا طريق ولا ماء ولا أنيس وقال أبو عمرو والدياميم الصحارى الملس المتباعدة الاطراف (والدمدمة الغضب) عن ابن الانبارى (و) قال غيره (دمدم عليه كلمه مغضبا) وبه فسرت الآية أيضا وقد تكون الدمدمة الكلام الذى يزعج الرجل (والدمادمة عشبة لها) ورقة خضراء مدورة صغيرة واها

(عرق) وأصل (كالجزر) أبيض (يؤكل حلوا جدا) وترتفع فى وسطها قصبة قدر الشبر فى رأسها برعومة كبرعومة البصل فيها حب (ج دمدام) حكى ذلك أبو حنيفة (والدمنبات) عن ابن الاعرابى ولكنه ضبطه بالضم (و) أيضا (لغة فى الدم المخففة) وأنكره الكسائى (و) الدم (بالكسر الادرة) وهى القيلة (والدمادم كعلابط صمغان أحمر قانئ والثانى أحمر أيضا الا ان فى رأسه سوادا وهما قاطعان للعاب وشرب نصف دانق منهما مقولا دمغة الصبيان والدمدم بالكسر يبيس الكلا) و) قال أبو عمرو الدمدم (أصول الصليان المحيل) فى لغة بنى أسد وهو فى لغة بنى تميم الدندن كما سيأتى (و) دمدم (كجعفر ع و) دمى (كركى ة على الفرات) عند الفلوج ومنها أبو البركات محمد بن محمد بن رضوان الدممى عن أبى على بن شاذان وعنه أبو القاسم السمرقندى توفى سنة أربعمائة وثلاث وتسعين (وأدم) الرجل (أقبح) فعله وأساء عن الليث (أو ولد له ولد دميم) الخلقة (والدماء كالعلواء) لغة فى (الداماء البربوع) عن ابن الاعرابى (والمدمم كمعظم المطوى من الكرار) نقله الجوهرى وأنشد

تربع بالفأوين ثم مصيرها * الى كل كر من اصاف مدمم

* ومما يستدرك عليه المدموم الاحمر والدم بالضم القدر المطلية والدم أيضا القرابة كلاهما عن ابن الاعرابى ودم وجهه حسنا كانه طلى به ودم الصدع بالدم والشعر المحرق يدمه دما ودممه طلى بهما جميعا على الصدع والدماء بالضم ومد لغة فى الداماء لجحر البربوع وعلونا أرضا دمومة أى منكرة ودمدم عليهم أرجف الارض بهم هكذا نقله المفسرون وقال الزجاج أى أطبق عليهم العذاب ودممت على الشئ أطبقت عليه وكذلك دممت عليه القبر ويقال للشئ يدفن قد دممت عليه والدمادم شئ يشبه القطران يسيل من السلم والسمر أحمر الواحد دمدم والدمادم من الارض رواب سهلة نقله الجوهرى ودمامين قرية بمصر من أعمال الاشمونين ومنها الامام النحوى البدر الدمامينى شارح المغنى وغيره ودمت فلانة بغلام ولدته يقال بم دمت عيناها يعنون ذكرا ولدت أم أنثى وهو مجاز وقال شمر أم الدمدم بالكسر هى الظبية وأنشد * غراء بيضاء كأم الدمدم * ومما يستدرك عليه دميمون بالضم قرية بمصر منها الفقيه شمس الدين عبد الله بن محمد الانصارى والدنيه الدين عبد المتعال خليفة سيدى أحمد البدوى قدس الله سره

(المستدرك)

((الدغمة) والدنامة بكسر الدال والهما وشد النون القصيرة) هكذا فى النسخ والصواب القصير كما هو نص الصحاح وكذلك الدنبة والدنابة وأنشد يعقوب لاعرابى يهجو امرأة

(الدغمة)

كأنها غصن ذرى من يئمه * تنمى الى كل دنى دغمه

(و) الدغمة أيضا (الذرة) لصغرها (والتدنيم النذالق) أيضا (صوت القوس والطست كالترنيم) بالراء ((الدنذم كزبرج) أهمله الجوهرى وفى المحكم (النبت القديم المسود) كالدندن بلغة أسد قال ولولا انه قال بلغة أسد لجعلت ميم الدندم بدلا من نون الدندن

(الدنذم)

* قلت ويعنى بقوله ولولا انه قال يعنى أبا حنيفة والذى وجدته فى كتاب النبات له ما نصه الدندن الصليان المحيل بلغة تميم وبلغة أسد بنى وقيل الدندن اليبيس المسود المتكسر فتأمل ((دام) الشئ (يدوم) كقال يقول (و) دام (يدام) كخاف يخاف فالماضى منه مكسور لا ما يتبادر من سياقه من فتحهما فى الماضى ولا قائل به اذ لا موجب لفتحهما معا وشاهد اللغة الاخيرة قول الشاعر

(دوم)

يا مى لا غرو ولا ملاما * فى الحب ان الحب لن يداما

(دوما ودواما وديمومة و) قال كراع (دمت بالكسر تدوم) بالضم وليس بقوى * قلت وصرح ابن عطية وابن غلبون وغير واحد بأنه قرئ بها اذا ما دمت حيا بكسر الدال وقال أبو الحسن فى هذه الكلمة نظر ذهب أهل اللغة فى قولهم دمت تدوم الى انها (نادرة) كمت تموت وفضل يفضل وحضر يحضر وذهب أبو بكر الى انها متركبة فقال دمت تدوم كقلت تقول ودمت تدام كخفت تخاف ثم تركبت اللغتان فظن قوم ان تدوم على دمت وتدام على دمت ذهابا الى الشذوذ وايثارا له والوجه ما تقدم من ان تدام على دمت وتدوم على دمت وما ذهبوا اليه من تشذيذ دمت تدوم أخف مما ذهبوا اليه من تسويغ دمت تدام اذ الاولى ذات نظائر ولم يعرف من هذه الاخيرة الا كدت تكاد وتركيب اللغتين باب واسع كقنط يقنط وركن يركن فيحمله جهال أهل اللغة على الشذوذ وبهذا تعلم ان قول شيخنا كلام المصنف غير محرر ولا جار على قواعد أئمة التصنيف والتصريف انتهى غير سديد فتأمل (وأدامه) ادامة (واستدامه و) كذلك (داومه) اذا (تأنى فيه) وهو مجاز (أو طلب دوامه) وأنشد الجوهرى للمعنون

وانى على ليلى لزار وانى * على ذاك فيما بيننا أستديمها

وأنشد الليث لقيس بن زهير

فلا تعجل بأمرك واستدمه * فما صلى عصاك كمستديم

أى ما أحكم أمرها كالمتأنى وقال شمر المستديم المبالغ فى الامر والمداومة على الامر المواظبة عليه ومن طاب الدوام استدام الله نعمته (والديوم) الدائم منه كما قالوا قيوم (والدوم الدائم) من دام الشئ يدوم اذا طال زمانه أ(و) من (دام) الشئ اذا (سكن ومنه الماء الدائم) والظل الدائم وصفوهما بالمصدر وهو مجاز ومنه الحديث نهى أن يبال فى الماء الدائم ثم يتوضأ منه وهو الماء الراكد الساكن وأنشد ابن برى للقيط بن زرارة فى يوم جبلة

يا قوم قد أحرقتمونى باللوم * ولم أقاتل عامرا قبل اليوم

شتان هذا والعناق والنوم * والمشرب البارد والظل الدوم

(و) دامت (الدلو) دوما (امتلأت) روعى فيه الماء الدائم (وأدمتها) ادامة (ملأتها) (والديمة بالكسر مطر يدوم) أى يطول زمانه
(فى سكون) ونقل الجوهرى عن أبى زيد هو المطر (بلا رعد وبرق) زاد خالد بن جنبة يدوم يومه (أو يدوم خمسة أيام أو ستة) أيام
(أو سبعة) أيام (أو يوما وليلة) أو أكثر كل ذلك فى المحكم (أو أقله ثلث النهار أو) ثلث (الليل وأكثره ما بلغت) كذا فى النسخ
والصواب ما بلغ أى من العدة قال لبيد

باتت وأسبل واكف من ديمة * يروى الخمائل دائما تسجامها

وقال غيره

ديمة هطلاء فيها وطف * طبق الارض تحرى وتدر

(ج ديم) كقربة وقرب غيرت الواو فى الجمع لتغيرها فى الواحد وقال ابن جنى ومن التدريج فى اللغة قولهم ديمة وديم وروى عن أبى
العميثل انه قال ديمة (وديوم) بالضم فى الجمع (ومازالت السماء دوما وماودوما وديما) وهذه نقلها أبو حنيفة عن الفراء قال ابن
سيده وأرى الياء على المعاقبة على الخفة أى (دائمة المطر و) حكى بعضهم (دامت السماء تديم ديما) قال ابن سيده فان صح هذا
انفعل اعتد به فى الياء (ودومت وديمت) وقال ابن جنى هو من الواو لاجتماع العرب طرا على الدوام وهو أدوم من كذا ثم قالوا وقد
تجاوزوا الماء كثر وشاع الى ان قالوا دومت السماء وديمت السماء فأما دومت فعلى القياس وأما ديمت فلاستمرار القلب فى ديمة وديم
وأنشد أبو زيد

هو الجواد ابن الجواد ابن سبل * ان ديموا جاد وان جادوا وبل

ويروى دوموا وهذا فى مدح فرس كما فى كتاب النبات للدينورى وكتاب الخيل لابن الكلبى وقد جعله الجوهرى فى مدح رجل يصفه
بالسخاء والصواب ما ذكرنا والبيت لجهم بن سبل (و) كذلك (أدامت) السماء أى أمطرت ديمة الاخيرة نقلها الزمخشرى (وأرض
مديمة) كخيفة ومديمة كمعظمة أصابتها الديم وأصلها الواو وقال ابن سيده وأرى الياء معاقبة وقال ابن مقبل

ربيبة رمل دافعت فى حقوفه * رخاخ الثرى والاقحوان المديما

(والمدام) بالضم (المطر الدائم) عن ابن جنى (و) أيضا (الخمر كالمدامة) سميت بذلك (لانه ليس شراب يستطاع ادامة شربه الاهى)
وفى الاساس لان شربها يدام أياما دون سائر الاشربة وفى المحكم وقيل لادامتها فى الدن زمانا حتى سكنت بعد ما فارت وقيل سميت
مدامة اذا كانت لاتنزف من كثرتها وقيل لعتقها (والدأماء البحر) لدوام مائه (أصله دوماء محركة أو) دوماء (مسكنة وعلى هذا
اعلاله شاذ) وقد دام البحر يدوم سكن قال أبو ذؤيب

فجاء بها ماشئت من لطمية * تدوم البحار فوقها وتموج

(والديمومة الفلاة يدوم السير فيها لبعدها والجمع الدياميم وقد ذكر (فى دمم) لانها فيعولة من دممت القدر اذا طليتها بالرماد
أى انها مشتبهة لاعلم بها لسالكها وذهب أبو على الى أنها من الدوام فعلى هذا محل ذكرها هنا وأورده الجوهرى فى د ى م وسيأتى
القول عليه (ودومت الكلاب أمعنت فى السير) ونص الصحاح وقال بعضهم تدويم الكلب امعانه فى الهرب انتهى قال ذو الرمة

حتى اذا دومت فى الارض راجعه * كبر ولو شاء نجى نفسه الهرب

أى أمعنت فيه وقال ابن الاعرابى أدامته والمعنيان متقاربان وقال ابن برى قال الاصمعى دومت خطأ منه ولا يكون التدويم
الافى السماء دون الارض وقال الاخفش وابن الاعرابى دومت أبعدت وأصله من دام يدوم والضمير فى دومت يعود على الكلاب وقال
على بن حمزة لو كان التدويم لايكون الافى السماء لم يجز أن يقال به دوام كما يقال به دوار وما قالوا دومة الجندل وهى مجتمعة مستديرة
وفى التهذيب فى بيت ذى الرمة حتى اذا دومت قال يصف ثورا وحشيا ويريد به الشمس وكان ينبغى له أن يقول دوت فدومت
استكراه منه وقال أبو الهيثم ذكر الاصمعى ان التدويم لايكون الامن الطائر فى السماء وعاب على ذى الرمة موضعه وقد قال رؤبة

تيماء لاينجو بها من دوما * اذا علاها ذو انقباض أجذما

أى أسرع (و) دومت (الشمس) أى (دارت فى) كبد (السماء) وهو مجاز وفى التهذيب والشمس لها تدويم كأنها تدور ومنه
اشتقت دوامة الصبى وأنشد الجوهرى لذى الرمة

معروريا رمض الرضراض يركضه * والشمس حيرى لها فى الجو تدويم

كأنه الاتقضى أى قد ركب حر الرضراض ويركضه يضربه برجله وكذا يفعل الجندب وقال أبو الهيثم معنى قوله والشمس حيرى
تقف الشمس بالهاجرة عن المسير مقدار ستين فرسخا تدور على مكانها ويقال تحير الماء فى الروضة اذا لم يكن له جهة يمضى فيها فيقول
كأنها متحيرة لدورانها قال والتدويم الدوران (و) دومت (عينه) اذا (دارت حدقتها كأنها فى فلكة) عن ابن الاعرابى وأنشد
بيت رؤبة * تيماء لاينجو بها من دوما * (و) دوم (المرقة أكثر فيها الاهالة حتى تدور فوقها و) من المجاز دوم (الشئ) اذا
(بله) نقله الجوهرى وأنشد لابن أحمر

هذا الثناء وأجدر أن أصاحبه * وقد يدوم ريق الطامع الامل

أى يبله قال ابن برى يقول هذا ثنائى على النعمان بن بشير وأجدر أن أصاحبه ولا أفارقه وأملى له يبقى ثنائى عليه ويدوم ريقى فى فى
بالثناء عليه (و) دوم (الزعفران) اذا (دافه) نقله الجوهرى وهو مجاز وفى الاساس أذابه فى الماء وأداره فيه وقال الليث تدويم
الزعفران دوفه وادارته فيه وأنشد * وهن يدفن الزعفران المدوما * (و) دوم (القدر نضحها بالماء البارد) وذلك اذا غلت

(ليسكن غليانها كأدامها) ادامة وقال اللحيانى الادامة أن تترك القدر على الاثافى بعد الفراغ لا ينزلها ولا يوقدها (أو) دوّمها (كسر غليانها بشئ) وسكنه قال الشاعر

تفور علينا قدرهم فنديمها * ونفثؤها عنا اذا حميها غلا

وقال جرير

سعرت عليك الحرب تغلى قدورها * فهلا غداة الصمتين تديمها

(و) من المجاز دوم (الطائر) اذا (حلق فى الهواء) كما فى العين زاد الجوهرى وهو دورانه فى طيرانه ليرتفع الى السماء (كاستدام) قال جواس

بيوم ترى الرايات فيه كأنها * عوافى طيور مستديم وواقع

(أو) دوم اذا تحرك فى طيرانه أو (طار فلم يحرك جناحيه) كطيران الحدا والرخم وقيل هو أن يدوم ويحوم قال الفارسى وقد اختلفوا فى الفرق بين التدويم والتدوية فقال بعضهم التدويم فى السماء والتدوية فى الارض وقيل بعكس ذلك قال وهو الصحيح (والدوامة كرمانة) الفلكة (التى يلعب بها الصبيان) يرمونها بالخيط (فتدار) قيل اشتقاقها من التدويم فى الارض كما تقدم وقيل انما سميت من قولهم دومت القدر اذا سكنت غليانها بالماء لانها من سرعة دورانها كأنها قد سكنت وهدأت نقله الجوهرى (ج دوام وقد دوّمتها) تدويما أى لعبت بها (و) المدوم والمدوام (كمنبر ومحراب عود) أو غيره (يسكن به غليان القدر) عن اللحيانى (واستدام) الرجل (غريمه رفق به كاستدماه) مقلوب منه قال ابن سيده واعا قضينا بأنه مقلوب لانا لم نجد له مصدرا واستدمى مودته ترقبها من ذلك وان لم يقولوا فيه استدام قال كثير

ومازلت أستدمى وماطر شاربى * وصالك حتى ضر نفسى ضميرها

(والدوم شجر) معروف ثمره (المقل) واحدته دومة قال أبو حنيفة الدومة تعبل وتسمو ولها خوص كخوص النخل وتخرج أقناء كأقناء النخلة قال (و) ذكر أبو زياد الاعرابى ان من العرب من يسمى (النبق) دوما قال وقال عمارة الدوم العظام من السدر (و) قال ابن الاعرابى الدوم (ضخام الشجر ما كان) قال الشاعر

زجرنا الهر تحت ظلال دوم * ونقبن العوارض بالعيون

(ودومة الجندل ويقال دوماء الجندل كلاهما بالضم) * قلت فى هذا السياق قصور بالغ اما أولا فاقتصاره على الضم والجوهرى نقل فيه الوجهين قال فأصحاب اللغة يقولونه بضم الدال وأصحاب الحديث يفتحونها وأنشد للبيد يصف بنات الدهر

واعصفن بالدومى من رأس حصنه * وأنزلن بالاسباب رب المشقر

يعنى أكيدر صاحب دومة الجندل يقال فيه بالضم وبالفتح ومثله قول ابن الاثير فانه قال ورد ذكرها فى الحديث وتضم دالها وتفتح * قلت وكأنه ذهب الى قول بعض من تخطئة الفتح وفيه نظر ثانيا فانه لم يبين هذا هل هو موضع أو حصن ففى الصحاح اسم حصن وقال ابن الاثير هو موضع وقال أبو سعيد الضرير دومة الجندل فى غائط من الارض خمسة فراسخ ومن قبل مغربه عين تثج فتسقى مابه من النخل والزرع ودومة ضاحية بين غائطها هذا واسم حصنها مارد وسميت بذلك لان حصنها مبنى بالجندل وقال غيره هو موضع فاصل بين الشأم والعراق على سبع مراحل من دمشق وقيل فاصل بين الشأم والمدينة قرب تبوك (ودومان بن بكيل بن جشم) بن خيران بن نوف (أبو قبيلة من همدان) أعقب من جبر وزنباع ومعاوية وصعب الاوليان بطنان (ودوم بن حمير بن سبأ) بن يشجب ابن يعرب بن قحطان لم أره عند النسابة (والدومى بالضم كرومى) هو (ابن قيس بن ذهل) الكلبى (صحابى) له وفادة ذكره ابن ماكولا عن جمهرة النسب (والدام ع) هكذا فى النسخ والصواب وأدام موضع كما هو نص المحكم وأنشد لأبى المثلم

لقد أجرى لمصرعه تليد * وساقته المنية من أداما

قال ابن جنى يكون أفعل من دام يدوم فلا يصرف كما لا يصرف أخزم والاحمر وأصله على هذا أدوم قال وقد يكون من د م ى وسيأتى ذكره أيضا * قلت البيت المذكور ذكره من قصيدة لصخر الغى الهذلى وقال الاصمعى هو بلد وقيل واد وقال ابن حازم هو من أشهر أودية مكة وذكرته فى أدم أيضا (ويدوم) كيقول (جبل) قال الراعى

وفى يدوم اذا اغبرت مناكبه * وذروة الكور عن مروان معتزل

(أو واد) وبه فسر البيت أيضا (وذو يدومة باليمن) من أعمال مخلاف سنحان قاله ياقوت (أو نهر) من بلاد مزينة يدفع بالعقيق قال كثير عزة

عرفت الدار قد أقوت بريم * الى لأى فمدفع ذى يدوم

(و) من المجاز (الدوام كغراب دوار) يعرض (فى الرأس) يقال به دوام كما يقال دوار قاله الاصمعى وفى حديث عائشة انها كانت تصف من الدوام سبع تمرات من عجوة فى سبع غدوات على الريق (والمديم كمقيم الراعف) نقله الجوهرى (والدومة الخصية) على التشبيه بثمر الدوم (و) دومة اسم (امرأة خمارة والدومان) بالتحريك (حومان الطائر) حول الماء وهو مجاز (والادامة تنقير السهم على الابهام) وأنشد أبو الهيثم للكميت

فاستل أهزع حنانا يعلله * عند الادامة حتى يرنو الطرب

(و) الادامة (ابقاء القدر على الاثفية بعد الفراغ) لا ينزلها ولا يوقدها عن اللحيانى وقد تقدم عند قوله كأدامها (ومدامة بالفتح ع) كان فى الاصل مدومة وهو موضع الدوم سمى به لذلك وهو نادر (وتدوّم) تدوّما (انتظر) قاله الجوهرى وأنشد الاحمر فى نعت الخيل

فهن يعلكن حدائداتها * جنح النواصى نحو ألوياتها * كالطير تبقى متدوّماتها

(المستدرك)

وفى بعض النسخ متداوماتها قوله متداومات أى منتظرات وقيل دائرات عافيات على شئ * ومما يستدرك عليه استدام انتظر وترقب عن شمر وأنشد ابن خالويه

ترى الشعراء من صعق مصاب * بصكته وآخر مستديم

واستدام بمعنى دام يقال عز مستدام أى دائم والمستديم المبالغ فى الامر عن شمر ويقال ديمة وديم وأنشد شمر للاغلب

فوارس وحرشف كالديم * لا تتأنى حذر الكلوم

وأرض مديمة كمعظمة أصابتها الديم وفى الحديث كان عمله ديمة شبه بالديمة من المطر فى الدوام والاقتصاد وفتن ديم أى تملأ الارض مع دوام والتدويم التدوير ودوّموا العمائم أى دوّروها حول رؤسهم وقال أبو بكر الدائم من حروف الاضداد يقال للساكن دائم وللمتحرك دائم ودوامة البحر كرمانة وسطه الذى تدوم عليه الامواج وقال ابن الاعرابى دام الشئ اذا دار ودام اذا وقف ودام اذا تعب وديم به وأديم به أخذه الدوار فى الرأس زاد الزمخشرى واستديم كذلك وهو مجاز ودوّمت الخمر شاربها اذا أسكرفدار عن الاصمعى وهو مجاز ومرقة داومة نادر لان حق الواو فى هذا أن تقلب همزة وقال الفراء التدويم أن يلوك لسانه لئلا ييبس ريقه وأنشد لذى الرمة يصف بعيرا يهدر فى شقشقته * دوّم فيها رزه وأرعدا * كما فى الصحاح وقال ابن كيسان اما ما دام فما وقت تقول قم ما دام زيد قائما تريد قم مدة قيامه ومعناه الدوام لان ما اسم موصول بدام ولا يستعمل الا ظرفا كما تستعمل المصادر ظروفا تقول لا أجلس مادمت قائما أى دوام قيامك كما تقول وردت مقدم الحاج وفى حديث عائشة رضى الله عنها قالت لليهود عليكم السام الدام أى الموت الدائم فحذفت الياء لأجل السام ودومين بفتح الدال وكسر الميم قرية قرب حمص وطيور متداومات حلق وبه روى قول الاحمر أيضا ووادى الدوم بالفتح موضع ودومة بالضم موضع من عين التمر من فتوح خالد بن الوليد وهى التى ذكرها السهيلى فى الروض نقلا عن البكرى انها عند الكوفة والحيرة وقال ابن خلكان دومة قرية بباب دمشق بالقرب من حرستا * قلت ومنها عبد الله بن عبد الرحمن الدومى سمع منه ابراهيم بن نافع ومفلح بن أحمد الدومى شيخ لابن طبرزد وابنه منجح روى عنه ابن الاخضر وابنه مصلح حدث أيضا وابراهيم بن عبد الغالب الدومى عن التاج عبد الوهاب بن على السبكى وديمى بالكسر قريتان بمصر والحافظ فخر الدين أبو عمرو عثمان بن محمد الديمى عن الحافظ بن حجر وغيره وقد ألفت فى أسماء شيوخه ومن أخذ عنه رسالة مستقلة ولقد أبدع الحافظ السيوطى حيث قال

قل للسخاوى ان تعروك معضلة * على كبحر من الامواج ملتطم
والحافظ الديمى غيث الغمام فخذ * غرفا من البحر أو رشفا من الديم

وقال كراع استدام الرجل اذا طأطأ رأسه يقطر منه الدم مقلوب عن استدمى ومدوم كمقعد حصن باليمن به قبر السيد الامام أحمد بن محمد المهدوى

(دهم)

﴿الدهمة بالضم السواد والادهم الاسود﴾ يكون فى الخيل والابل وغيرهما فرس أدهم وبعير أدهم والعرب تقول ملوك الخيل دهمها (و) الادهم (الجديد من الآثار) والاغبر القديم الدارس منها هذا قول الاصمعى (و) قال غيره الادهم أيضا (القديم الدارس) وعلى هذا فهو (ضد) ومنه قول الشاعر

وفى كل أرض جئتها أنت واجد * بها أثرا منها جديدا وأدهما

(و) الادهم (من البعير الشديد الورقة حتى يذهب البياض) الذى فيه فان زاد على ذلك حتى اشتد السواد فهو جون نقله الجوهرى وقيل الادهم من الابل نحو الاصفر الا انه أقل سوادا وقال الاصمعى اذا اشتدت ورقة البعير لا يخالطها شئ من البياض فهو أدهم (وهى دهماء) وفرس أدهم بهيم اذا كان أسود لا شية فيه وقالوا الا آتيك ما حنت الدهماء عن اللحيانى وقال هى الناقة ولم يزد على ذلك قال ابن سيده وعندى انه من الدهمة التى هى هذا اللون أى اشتداد الورقة (وقد ادهمّ الفرس ادهماما صار أدهم وادهامّ الشئ ادهيماما اسودّ) كذا فى الصحاح وسيأتى الكلام عليه فى آخر التركيب (و) الادهم (القيد) لسواده وقيده أبو عمرو بالخشب (ج أداهم) كسروه تكسير الاسماء وان كان فى الاصل صفة لانه غلب غلبة الاسم قال جرير

هو القين وابن القين لا قين مثله * لبطح المساحى أو لجدل الاداهم

وأنشد الجوهرى للعديل بن الفرخ

أوعدنى بالسجن والاداهم * رجلى ورجلى شثنة المناسم

(و) الادهم أسماء أفراس منها (فرس هاشم بن حرملة المرى و) فرس (عنترة بن شداد العبسى و) فرس (معاوية بن مرداس السلمى و) فرس (آخر لبنى بحير بن عباد) وهى صفة غالبة (و) الدهام (كغراب الاسود و) أيضا (فحل من الابل) نسبت اليه الابل الدهامية (و) من المجاز نصبوا (الدهماء) أى (القدر) كما فى الاساس والصحاح وقيدها ابن شميل بالسوداء (و) الوطأة الدهماء (القديمة) والحمراء الجديدة كذا نص الجوهرى وقال غيره الوطأة الدهماء الجديدة والغبراء الدارسة * قلت فهو اذن من الاضداد قال ذو الرمة

سوى وطأة دهماء من غير جعدة * ثنى أختها عن غرز كبداء ضامر

(و) الدهماء (من الضأن) الحمراء (الخالصة الحمرة) كما فى المحكم وفى الصحاح والشاة الدهماء الحمراء الخالصة الحمرة (و) الدهماء (العدد الكثير و) أيضا (جماعة الناس) كما فى الصحاح زاد غيره وكثرتهم وقال الكسائى يقال دخلت فى خمر الناس أى فى جماعتهم وكثرتهم وفى دهماء الناس أيضا مثله وقال فقد نالنا فقدان الربيع وليتنا * فدينالك من دهمائنا بألوف
وقال الزمخشرى الدهماء السواد الأعظم وهو مجاز (و) الدهماء (محنة الرجل) نقله الجوهرى (و) الدهماء (عشبة عريضة ذات ورق وقضب كأنها القرنوة وإنها نورة حمراء (يدبغ بها) ومنبتها أقفاف الرمل (و) الدهماء (فرس معقل بن عامر) صفة غالبة (و) أيضا فرس (حباشة الكنانى و) الدهماء (ليلة تسع وعشرين) اسوادها (والدهم بالضم ثلاث ليال من الشهر) لانها اسود وكأنه جمع الدهماء (و) يقال فعل به ما (أدهمه) أى (ساءه) وأرغمه عن ثعلب (ودهمك كسمع ومنع) أى (غشيك) ونص الجوهرى دهمهم الامر يدهمهم وقد دهمتهم الخيل قال أبو عبيدة ودهمتهم بالفتح لغة ونقل شيخنا عن ابن القوطية فى الافعال أن اللغتين إنما هما فى دهمت الخيل وأما دهمك الامر فبالكسر فقط انتهى * قلت وعبارة الجوهرى قد تومئ الى ذلك وليس بقوى فقد قال ثعلب كل ما غشيك فقد دهمك ودهمك وأنشد لأبى محمد الحذلمى

ياسعد عم الماء ورد يدهمه * يوم تلاقى شاؤه ونعمه

وقال بشر فدهمتهم دهما بكل طمرة * ومقطع حلق الرجالة مرجم

(و) يقال ما أدرى (أى الدهم هو وأى دهم الله هو و أى) أى الخلق هو (أى خلق الله هو و) الدهيم (كزبير الداهية) لظلمتها (كأم الدهيم) وهى من كناها وفى الصحاح الدهيم تصغير الدهماء وهى الداهية سميت بذلك لاظلامها والدهيم وأم الدهيم من أسماء الدواهى (و) الدهيم (الاحمق و) أيضا اسم (ناقة عمرو بن الزبان) بن مجالد (الذهلى قتل هو واخوته) وكانوا خرجوا فى طلب ابل لهم فلقيهم كثيف بن زهير فضرب أعناقهم (وحملت رؤسهم) فى جوالق وعلقت (عليها) فى عنقها ثم خليت الابل فراحت على الزبان فقال لما رأى الجوالق أظن بنى جاد وابيض نعام ثم أهوى بيده فأدخلها فى الجوالق فاذا رأس لما رآه قال آخر البز على القلوص فذهبت مثلا (فقيل) أثقل من حمل الدهيم و (أشأم من الدهيم) نقله شمر قال سمعت ابن الاعرابى يروى عن المفضل هكذا * قلت وقول الكميت حجة له وهو قوله أهمدان مهلا لا يصبح بيوتكم * بجرمكم حمل الدهيم وما تزبى
وقيل غزا قوم من العرب قوما فقتل منهم سبعة اخوة فحملوا على الدهيم فصار مثلا فى كل داهية (ودهمت النار القدر تدهمها سودتها) عن ابن شميل (و) قال الازهرى (المتدهم) و (المتدأم) والمتدثر هو المجبوس المأبون (وكزبير ثوابة بن دهيم) عن أبى محمد الدارمى (والقاسم بن دهيم) البيهقى رحل الى عبد الرزاق (محدثان) وابن الاخير محمد بن القاسم روى عنه يعقوب بن محمد الفقيه شيخ الحاكم (وكغراب وأحمد وعثمان أسماء) ومن الثانى والد الامام الزاهد ابراهيم بن أدهم الحنظلى رضى الله عنه ونفعنا به (و) من المجاز (حديقة دهماء ومدهامة) أى (خضراء تضرب الى السواد نعمة وريا) وقد ادهام الزرع علاه السواد ريا (ومنه) قوله تعالى (مدهامتان) أى سوداوان من شدة الخضرة من الرى يقول خضراوان الى السواد من الرى وقال الزجاج أى تضرب خضرتهما الى السواد وكل نبت خضر فتمام خضبه وريه أن يضرب الى السواد والدهمة عند العرب السواد وانما قيل للجنة مدهامة لشدة خضرتها يقال اسودت الخضرة أى اشتدت وفى حديث قس وروضة مدهامة أى شديدة الخضرة المتناهية فيها كأنها سوداء لشدة

(المستدرك)

خضرتها والعرب تقول لكل أخضر أسود وسميت قرى العراق سوادا لكثرة خضرتها * ومما يستدرك عليه الدهم الجماعة الكثيرة والجمع الدهوم قاله الليث وأنشد جئنا بدهم يدهم الدهوما * مجركان فوقه النجوما
وهو فى الصحاح كذلك ولكنه قال العدد الكثير ومثله فى التهذيب ومنه قول أبى جهل ما تستطيعون يا معشر قريش وأنتم الدهم أن يغلب كل عشرة منكم واحدا منهم قاله لما نزل قوله تعالى عليها تسعة عشر وجاء دهم من الناس أى كثير وفى الحديث محمد فى الدهم بهذا القور وفى حديث آخر ابشير بن سعد فأدركه الدهم عند الليل و يقال أتتكم الدهماء أى الداهية السوداء المظلمة وفى حديث حذيفة وذكر الفتنة فقال أتتكم الدهيماء ترمى بالنشف ثم التى تليها ترمى بالرضف قال شمر أراد بها الفتنة السوداء المظلمة والتصغير للتعظيم و بعض الناس يذهب بالدهيماء الى الدهيم وهى الداهية والدهم الغائلة ومنه الحديث من أراد أهل المدينة بدهم أى بغائلة من أمر عظيم يدهمهم أى يفجؤهم ورماد أدهم أسود قال الراجز

غير ثلاث فى المحل صيم * روائم وهن مثل الرؤم * بعد البلى شبه الرماد الادهم

وربع أدهم حديث العهد بالحى وأربع دهم قال ذو الرمة

ألا ربع الدهم اللواتى كأنها * بقية وحى فى بطون الصحائف

وقد سموا ادهما و بنو دهمان كعثمان بطن من هذيل قال صخر الغى * ورهط دهمان ورهط عاديه * قلت وهم بنو دهمان بن سعد بن مالك بن ثور بن طابخة بن لحيان بن هذيل وفى جهينة دهمان بن مالك بن عدى بطن منهم عبد الله بن عبد بن عوف وهو الصحابى رضى الله تعالى عنه وهو القائل بين يديه صلى الله عليه وسلم فى صف القتال

أنا ابن دهمان وعوف جدّى * أنا اذا اعدّت بنو معد * نعدّ فى جمهورها الاشدّ

وفى أشجع دهمان بن نعار بن سبيع بن بكر بن أشجع وولده المعمر نصر بن دهمان الذى قيل فيه

ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها * وسبعين عاما ثم قوم فانصاتا
وعاد سواد الرأس بعد ابيضاضه * وراجعه شرخ الشباب الذى فاتا

ومن ولده جارية بن جميل بن نشبة بن قرط بن مرّة بن نصر بن دهمان شهد بدرا وفى قيس عيلان دهمان بن عوف بن سعد بن ذبيان بطن من بنى مرة بن عوف ودهمان بن عيلان أخو قيس وهم أهل بيت من قيس يقال لهم بنو نعامة وفى هوازن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن وفى الازد دهمان بن نصر بن زهران ودهمان بن منهب بن دوس بن عدثان بن زهران منهم عمرو بن حممة الدوسى الذى تقدّم ذكره فى ق ر ع وبهذا تعلم أنّ قول الهجرى دهمان نصر وأشجع وليس فى العرب غيرهما غير وجيه

(الدهثم)

﴿الدهثم كجعفر الشديد من الابل و﴾ أيضا (الرجل السهل الخلق) كما فى الصحاح وهى دهثمة دمثة الاخلاق (و) الدهثم (الارض السهلة) كما فى الصحاح قال عمر بن لجأ

ثم تنحت عن مقام الحوم * لعطن رابى المقام دهثم

وسمى الرجل دهثمان بذلك (كالدهثمة) يقال أرض دهثم ودهثمة وقيل الدهثم المكان الوطىء السهل الدمس (و بلا لام) دهثم (بن قران) اليمامى (المحدّث) ضبط الامير والده بفتح القاف وتشديد الراء وفى التبصير للحافظ هو بضم القاف وقد روى دهثم عن أبيه ويحيى بن أبى كثير وعمران بن خارجة وعنه مروان بن معاوية الفزارى وأسد بن عمرو الفقيه قال الذهبى فى الكاشف تركوه وشذ ابن حبان فقوّاه * ومما يستدرك عليه الدهثم الرجل السخىّ المعطاء وقال الاصمعى تقول العرب للصقر الزهدم وللبحر الدهثم

(المستدرك)

(دهدم)

﴿دهدمه﴾ دهدمة أهمله الجوهرى وفى اللسان هو مثل (هدمه) قال العجاج

وما سؤال طلل وأرسم * والنؤى بعد عهده المدهدم

(دهسم)

يعنى الحاجر حول البيت اذا تهدّم (و) دهدمه اذا (قلب بعضه على بعض وتدهدم) الحائط (سقط) وتجرجم كذلك ﴿دهسم الشئ﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال غيرهما أى (أخفاه) * قلت وهو مقلوب دهمسه وقد تقدم فى السين عن الفراء الدهمسة السراركالرهمسة وقال أبو تراب أمر مدهمس أى مستور

(دهشم)

﴿دهشم كجعفر﴾ والشين معجمة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (اسم) رجل * قلت وقدمرّ له فى الشين دهمش علم فلعل هذا مقلوب ذلك فتأمّل * ومما يستدرك عليه الدهقمة الكيس

(المستدرك)

(تدهكم)

أورده صاحب اللسان وكأنه لغة فى الدهقنة بالنون ﴿الدهكم كجعفر الشيخ البالى﴾ وفى اللسان الفانى ومثله نص الصحاح (وتدهكم اقتحم فى أمر شديد و) تدهكم (علينا) أى (تدرّأ) وفى الصحاح التدهكم الانقحام فى الشئ

(ديم)

﴿الديمة﴾ بالكسر وانما أهمله عن الضبط لشهرته وهو المطر الدائم (واوية يائية) تقدم للمصنف فى د و م وذكره الجوهرى هنا ولكل وجهة (ومفازة ديمومة) بعيدة الاطراف (ذكر فى د م م) على انها فى الاصل فيعولة من دممت القدر اذا طليتها بالدمام (ووهم الجوهرى) فى ذكره هنا وقد يقال ان الظاهر والاشتقاق مع الجوهرى وهما من الاصول المرجوع اليها فى تصريف الكلم واختار أبو على الفارسى انها من الدوام فيذكر فى دوم

(ذأم)

﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع الميم ﴿ذأمه كمنعه﴾ ذأما (حقره وذمه) وفى الصحاح الذأم العيب يهمز ولا يهمز يقال ذأمه يذأمه ذأما أى عابه وحقره قال أوس بن حجر

فان كنت لاتدعو الى غير نافع * فذرنى وأكرم من بدالك واذأم

وقال أبو العباس ذأمته عبته وهو أكثر من ذممته (و) قيل ذأمه ذأما (طرده) فهو مذؤم كذأبه ومنه قوله تعالى فاخرج منها مذؤما مدحورا يكون معناه مذموما ويكون معناه مطرودا وقال مجاهد مذؤما منفيا ومدحورا مطرودا (و) ذأمه ذأما (خزاه) وبه فسرت الآية أيضا (والاذآم الرعب) وقد أذأمه (و) يقال (ماسمعت له ذأمة) أى (كلمة و) قولهم ماسمعت له

(ذجه)

﴿ذجمة﴾ بالفتح (بمعناها) أى كلمة وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان

(ذحلم)

﴿ذحلمه﴾ أهمله الجوهرى والحاء مهملة وفى المحكم أى (ذبحه و) ذحلمه (دهوره فتذحلم) أى (تدهور) يقال مر يتذحلم كأنه يتدحرج قال رؤبة * كأنه فى هوّة تذحلما * ومما يستدرك عليه ذحلمته صرعته وذلك اذا ضربته بحجر ونحوه

(المستدرك)

(ذرم)

﴿ذرمت المرأة بولدها﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال غيرهما أى (رمت به وأذرمة) بفتح فسكون فكسر الراء كما فى النسخ والصواب فتحها (ة بأذنة) محركة من الثغور قرب المصيصة قال البلاذرى أذرمة من ديار ربيعة قرية قديمة أخذها الحسن بن عمر بن الخطاب التغلبى من صاحبها وبنى بها قصرا وحصنها وقال أحمد بن الطيب السرخسى فى رحلته ان بينها وبين برقعيد خمسة فراسخ وبينها وبين سنجار عشرة فراسخ وفيها نهر يشقها وينفذها الى آخرها وعليه فى وسط المدينة قنطرة معقودة بالصخر والجص قال ياقوت وهى اليوم من أعمال الموصل من كورة تعرف ببين النهرين بين كورة البلقاء ونصيبين واليها ينسب أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن اسحق الاذرمى النصيبينى قال ابن عساكر اذرمة من قرى نصيبين انتقل الى الثغر فأقام بأذنة حتى مات وكان سمع ابن عيينة وغندرا وعنه أبو حاتم الرازى وأبو داود وقدم بغداد وحدّث بها قال وقد غلط الحافظ أبو سعد بن السمعانى فى ثلاثة مواضع أحدها انه مدّ الالف وهى غير ممدودة وحرّك الذال وهى ساكنة وقال هى من قرى اذنة وهى

(الذلم)
(ذم)

كما ذكرنا من قرى النهرين وانما غره ان أبا عبد الرحمن كان يقال له الاذنى أيضا لمقامه باذنة * قلت فاذن قول المصنف قرية بأذنة خطأ تبع فيه ابن السمعانى وكذا ما نقله شيخنا عن مختصر الانساب ما نصه هذه النسبة الى اذرم وظنى انها من قرى اذنة بلدة من اليمن خلط وتصحيف «الذلم محركة مغيض مصب الوادى» هذه الترجمة هكذا هو بالقلم الاسود ولم أجده فى الصحاح فينبغى أن تكتب بالاحمر وأورده الازهرى فى التهذيب عن ابن الاعرابى «(ذمه)» يذمه (ذما ومذمة فهو مذموم وذميم وذم) بكسر (ضد مدحه) ومعناه اللوم فى الاساءة (و) بلاه (أذمه وجده ذميما) ضد أحمده (وأذم بهم تهاون أو تركهم مذمومين فى الناس) عن ابن الاعرابى (وتذاموا ذم بعضهم بعضا وقضى مذمته بكسر الذال وفتحها) أى (أحسن اليه لئلا يذم واستذم اليه) اذا (فعل ما يذمه على فعله) ونص الصحاح واستذم الرجل الى الناس أى أتى بما يذم عليه ومثله فى الاساس (والذموم) بالضم (العيوب) أنشد سيبويه لأمية بن أبى الصلت

سلام لربنا فى كل فجر * بريئا ما تعنتك الذموم

(وبئر ذمة وذميم وذميمة) واقتصر الجوهرى على الاولى وقال أى (قليلة الماء) لانها تذم وأنشد ابن السيد فى كتاب الفرق

نرجى نائلا من سيب رب * له نعمى وذمته سجال

قال من رواه بفتح الذال أراد أن بئره التى توصف بقلة الماء تستقى منها السجال الكثيرة أى ان قليل خيره كثير (و) قيل بئر ذمة (غزيرة) الماء فهو (ضد ج ذمام) بالكسر وأنشد الجوهرى لذى الرمة يصف ابلا غارت عيونها من الكلال

على حميريات كأن عيونها * ذمام الركايا أنكزتها المواتح

أنكزتها أقلت ماءها يقول غارت أعينها من التعب فكأنها آبار قليلة الماء وفى التهذيب الذمة البئر القليلة الماء والجمع ذمم وفى الحديث انه عليه الصلاة والسلام مر ببئر ذمة سميت بذلك لانها مذمومة (وبه ذميمة أى) علة من (زمانة) أو آفة (تمنعه الخروج و) من المجاز (أذمت ركابهم) اذا (أعيت وتخلفت) كلالا وتأخرت عن جماعة الابل ولم تلحق بها كأنها أقلت قوتها فى السير مأخوذ من الذمة وهى الركية القليلة الماء وقد أذم به بعيره قال ابن سيده أنشدنا أبو العلاء

قوم أذمت بهم ركائبهم * فاستبدلوا لخلق النعال بها

وفى حديث حليمة السعدية فخرجت على أتانى تلك فلقد أذمت بالركب أى حبستهم لضعفها وانقطاع سيرها وفى حديث أبى بكر وان راحلته قد أذمت أى انقطع سيرها كأنها حملت الناس على ذمها (ورجل ذو مذمة) بكسر الذال وفتحها أى (كل على الناس) وهو مجاز (والذمام والمذمة الحق والحرمة ج أذمة) ويقال الذمام كل حرمة تلزمك اذا ضيعتها المذمة (و) من ذلك (الذمة بالكسر العهد) ورجل ذمى أى له عهد وقال الجوهرى أهل الذمة أهل العقد * قلت وهم الذين يؤدون الجزية من المشركين كلهم وقيل الذمة الأمان وسمى الذمى لانه يدخل فى أمان المسلمين (و) الذمة (الكفالة) والضمان والجمع الذمام وفى حديث على رضى الله عنه ذمتى رهينة وأنا به زعيم أى ضمانى وعهدى رهن فى الوفاء به وفى دعاء المسافر اقلبنا بذمة أى اردد نا الى أهلنا آمنين وفى حديث آخر فقد برئت منه الذمة أى ان لكل أحد من الله عهدا بالحفظ والكلاءة فاذا ألقى بيده الى التهلكة أو فعل ما حرم عليه أو خالف ما أمر به فقد خذلته ذمة الله تعالى (كالذمامة) بالفتح (ويكسر) قال الاخطل

فلا تنشدونا من أخيكم ذمامة * ويسلم أصداء العوير كفيلها

أى حرمة وقال ذو الرمة

تكن عوجة يجزيكما الله عندها * بها الاجر أو تقضى ذمامة صاحب

أى حقه وحرمته (والذم بالكسر و) الذمة أيضا (مأدبة الطعام أو العرس و) الذمة (القوم المعاهدون) أى ذو ذمة وفى حديث سلمان ما يحل من ذمتنا أى أهل ذمتنا فحذف المضاف (وأذم له عليه أخذ له الذمة) أى الامان والعهد (و) أذم (فلانا) اذا (أجاره و) الذميم (كأمير بثر) وفى الصحاح هو شئ يخرج من مسام المارن كبيض النمل وأنشد

وترى الذميم على مراسنهم * يوم الهياج كمازن النمل

ورواه ابن دريد كمازن الجثل وروى على مناخرهم قال والذميم الذى يخرج على الانف من القشف (يعلو الوجوه) والأنوف (من حر أو جرب) واحدته ذميمة (و) الذميم (الندى) مطلقا وبه فسر ابن دريد قول أبى زبيد

ترى لاخفافها من خلفها نسلا * مثل الذميم على قزم اليعامير

قال واليعامير ضرب من الشجر (أو) هو (ندى يسقط بالليل على الشجر فيصيبه التراب فيصير كقطع الطين و) أيضا (البياض الذى يكون (على أنف الجدى) عن كراع وبه فسر ابن سيده قول أبى زبيد السابق (وقد ذم أنفه وذن اذا سال) وهو الذميم والذنين عن ابن الاعرابى (و) الذميم (الماء المكروه) نقله الجوهرى قال وأنشد ابن الاعرابى للمرار

واشكة تستعجل الركض تبتغى * مضائض طرق ماؤهن ذميم

(و) الذميم (البول والمخاط) هكذا فى النسخ والصواب المخاط والبول (الذى يذم) ويذن (من قضيب التيس) أى يسيل كما هو نص الصحاح قال الجوهرى (وكذلك اللبن من أخلاف الشاء) وفى بعض نسخ الصحاح من اخلاف الناقة وأنشد قول أبى زبيد السابق واليه

ذهب أحمد بن يحيى أيضا حيث قال الذميم هنا ما يتنضح على الضروع من الالبان واليعامير عنده الجداء وفزمها صغارها (والذم بالكسر المفرط الهزال) شبه (الهالك) ومنه حديث يونس عليه السلام ان الحوت قاءه رذيا ذما (وذمذم) الرجل (قلل عطيته) عن ابن الاعرابي (والذمامة كثمامة البقية ورجل مذمم كمعظم مذموم جدا) كما في الصحاح (و) رجل (مذم كمسن ومتم) واقتصر الجوهري على الضبط الاخير أي (لا حراك به وشئ مذم كمتم) أي (معيب) نقله الجوهري (وقولهم افعل كذا) وكذا (وخلاك ذم أي وخلا منك ذم (أي لا تذم) قال ابن السكيت ولا تقل وخلاك ذنب نقله الجوهري (و) يقال (أخذتني منه مذمة وتكسر ذاله أي رقة وعار من ترك الحرمة) كما في الصحاح ونقله ابن السكيت عن يونس (و) يقال (أذهب مذمتهم بشئ) أي (أعطهم شيأ فان لهم ذماما) وفي الحديث سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما يذهب عنى مذمة الرضاع فقال غرة أو أمة يعني بمذمة الرضاع ذمام المرضعة وكان النخعي يقول في تفسيره كانوا يستحبون عند فصال الصبي أن يأمر والظئر بشئ سوى الاجرة كأنه سأله أي شئ يسقط عنى حق التي أرضعتني حتى أكون قد أديته كاملا نقله الجوهري وابن الاثير زاد الاخير يروى بفتح الذال مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة (و) قولهم (البخل مذمة) فانه (بالفتح) لا غير كما في الصحاح أي مما يذم عليه وهو خلاف المحمدة (وتذمم) الرجل

(المستدرك) (استنكف يقال لو لم أترك الكذب تأثما لتركته تذمما) أي استنكافا نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو بن العلاء سمعت أعرابيا يقول لم أر كاليوم قط يدخل عليهم مثل هذا الرطب لا يذمون أي لا يتذممون ولا تأخذهم ذمامة حتى يهدوا لجيرانهم والذام مشددا العيب وفرس أذم كال قد أعيا فوقف وذم الرجل هجى وذم نقص عن ابن الاعرابي وفي حديث زمزم أرى عبد المطلب في منامه احفر زمزم لا تنزف ولا تذم قال أبو بكر فيه ثلاثة أقوال أحدها الاتعاب والثاني لا تلفى مذمومة والثالث لا يوجد ماؤها قليلا وفي الحديث من خلال المكارم التذمم للصاحب هو أن يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه والذمامة الحياء والاشفاق من الذم واللوم ومنه أخذته من صاحبه ذمامة وأصابتني منه ذمامة أي رقة وعار ورجل ذمام كثير الذم واياك والمذام وللعار عندك مستذم ومتذم ومكان مذمم أي محترم له ذمة وحرمة وذم المكان أجدب وقل خيره وهو مجاز وفلان يذام عيشه أي يزجيه متبلغا به وهو من معنى القلة ورجل ذم وحمد ومنزل ذم وحمد وصف بالمصدر وأبقى ذماء من الضب أي حشاشته وهو مجاز كما في الاساس

(ذنم) ﴿ذوذنم محركة لقب سعد بن قيس الهمداني﴾ وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان

(الذيم) ﴿الذيم والذام العيب﴾ تقول في المثل لا تعدم الحسناء ذاما (و) أيضا (الذم) وقد (ذامه يذيمه ذيما وذاما) عابه وذامه وذمه كله بمعنى عن الاخفش (فهو مذيم) على النقص (ومذيوم) على التمام ومذؤم اذا همزت ومذموم على المضاعف

(رئم) ﴿فصل الراء﴾ مع الميم ﴿رئم الشئ كسمع أحبه وألفه﴾ ولزمه نقله الجوهري وهو مجاز ومنه قول عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

أبى الله والاسلام أن ترأم الخنى * نفوس رجال بالخنى لم تذلل

(و) رئم (الجرح رأما ورئمانا) حسنا بالكسر أي التأم نقله الجوهري عن أبي زيد وهو مجاز وفي المحكم (انضم) فوه (للبرء و) رئمت (الناقة ولدها) ترأمه رأما ورئمانا ورأمانا (عطفت عليه ولزمته) وأحبته قال

أم كيف ينفع ما تعطى العلوق به * رئمان أنف اذا ماضن باللبن

(فهي رؤم ورائمة ورائم) عاطفة على ولدها (وشاة رؤم ألوف تلحس ثياب من مر بها) نقله الجوهري عن الاموي (وأرأمها عطفها على غير ولدها) وفي الصحاح عطفها على الرأم وقال الاصمعي اذا عطفت الناقة على ولد غيرها فرئمته فهي رائم فان لم ترأمه ولكنها تشمه ولا تدر عليه فهي علوق (و) أرأم (الجرح) ارآما داواه و (عالجه حتى رئم) وفي الصحاح حتى يبرأ أو يلتئم (و) أرأم الرجل (على الشئ أكرهه) عن ابن السكيت ونقله أبو زيد في كتاب الهمز وسيأتي في زأم (و) أرأم (الحبل فتله) فتلا (شديدا كرأمه كمنعه ورأم) شعب (القدح كمنع) اذا (أصلحه) ولأمه كرأبه ونقله الجوهري عن الشيباني وأنشد

وقتلى بحقف من أوارة جدعت * صدعن قلوبا لم ترأم شعوبها

(والرأم البو) والولد كما في الصحاح وفي المحكم رأمها ولدها الذي ترأم عليه وقال الليث الرأم البو أو ولد ظئرت عليه غير أمه (و) الرأم (ع و) الرئم (بالكسر الظبي الخالص البياض) يسكن الرمل نقله الجوهري عن الاصمعي ومثله قول أبي زيد (ج أرآم و) قلبوا فقالوا (آرام والرؤام كغراب اللعاب) كالرؤال (و) رئام (ككتاب د لحمير) يحله أولاد أود قال الافوه الاودي

انا بنو أود الذي بلوائه * منعت رئام وقد غزاها الاجدع

(و) رئم (كدئل الاست) عن كراع ولا نظير لها الا الدئل وقد مر قال رؤبة * زل وأقعت بالحضيض رئمه * (و) رئم أيضا (ع) ان لم يكن تصحيف ريم (والروائم الاثافي) لرئمانها الرماد (وقد رئمت الرماد لان الرماد كالولد لها) وهو مجاز (والرأمة خرزة المحبة وترأمته) أي (ترحمت عليه) زنة ومعنى وهو مجاز (وقول الجوهري الرؤمة الغراء) الذي يلصق به الشئ (وهم وموضع ذكره في روم لانه أجوف) * قلت وقد حكاها ثعلب مهموزة أيضا فلا وهم وقال شيخنا الاوهم فانهما يرجعان الى معنى واحد في المآل وان اختلفا لفظا (ودارة الارآم من داراتهم) وهو مقلوب من الآرام فان لم يكن مقلوبا ففات محل ذكره في أرم وقد تقدم

*ومما

(المستدرك) (الرُّبَم) (رَتَم)

* ومما يستدرك عليه الرثة بالكسر الظبية أنشد ثعلب * بمثل جيد الرثة العطبل * ونوق روائم جمع رائمة وفلان رؤم للضيم أى ذليل راض بالخسف وهو مجاز ومرت بنا الآرام النساء الملاح على التشبيه ((الربم بالتحريك)) أهمله الليث والجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الكلأ المتصل) كما فى التهذيب ((رتمه يرتمه) رتما (كسره أودقه) أى شئ كان (أو) الرتم (خاص بكسر الانف) هكذا خصه اللحيانى وفى التهذيب الرتم والرثم بالتاء والثاء واحد وقد رتم أنفه ورثمه كسره (فهو مرتوم ورتيم ورتم) الاخير (على الوصف بالمصدر) قال أوس بن حجر

لاصبح رتما دقاق الحصى * مكان النبى من الكاثب

ويرى بالتاء والثاء جميعا (والرتمة) بالفتح وهكذا هو فى الصحاح قال صاحب اللسان ورأيته فى باقى الاصول بالتحريك ونقل ابن برى عن على بن حمزة مثل ذلك (خيط يعقد فى الاصبع للتذكير) كما فى المحكم وفى الصحاح يشد فى الاصبع ليستذكر به الحاجة وزاد غيره ويعقد على الخاتم أيضا للعلامة (ج رتم) بالفتح كما هو مقتضى سياقه أو بالتحريك كما ضبطه ابن برى وأنشد

هل ينفعنك اليوم ان همت بهم * كثرة ما توصى وتعقاد الرتم

قال وهو جمع رتمة (كالرتيمة) كسفينة (ج رتائم ورتام) بالكسر ومنه الحديث نهى عن شد الرتائم ويقال المستذكر بالرتائم مستهدف للشتائم (وأرتمه عقدها فى اصبعه) يستذكر حاجته وأنشد الجوهرى

اذا لم تكن حاجاتنا فى نفوسكم * فليس بمغن عنك عقد الرتائم

ويقال الصواب فى الرواية هكذا اذا لم تكن حاجاتنا فى نفوسنا * لاخواننا لم يغن عقد الرتائم

(فارتتم) بها (وترتم والرتم محركة نبات) من دق الشجر (كأنه من دقته شبه بالرتم) الذى هو الخيط المذكور قاله أبو حنيفة (زهره كالخيرى) ولم يذكر المصنف الخيرى فى بابه (وبزره كالعدس وكلاهما) أى الزهر والبزر (يقئ بقوة وشرب عصارة قضبانه على الريق علاج نافع لعرق النساء وكذلك الاحتقان بنقيعها فى ماء البحر وابتلاع احدى وعشرين حبة) منه (على الريق يمنع الدماميل الواحدة رتمة) بالتحريك أيضا وأنشد الجوهرى لشيطان بن مدلج

نظرت والعين مبينة التهم * الى سنا نار وقودها الرتم * شبت بأعلى عاندين من اضم

(و) قال ابن الاعرابى الرتم (المزادة المملوءة) ماء قال (و) أيضا (المحجة) قال (و) أيضا (الكلام الخفى) قال (و) أيضا (الحياء التام) قال ابن السكيت (وكان من أراد) منهم (سفرا يعمد الى شجرة فيعقد غصنين منها) وقال غيره الى شجرتين أو غصنين يعقدهما غصنا على غصن ويقول ان كانت المرأة على العهد ولم تخنه بقى هذا على حاله معقودا والا فقد نقضت العهد وفى الصحاح (فان رجع وكانا على حالهما قال ان أهله لم تخنه والا فقد خانته وذلك الرتم والرتيمة) وفى المحكم فاذا رجع فوجدهما على ما عقد قال قد وفت امرأته واذا لم يجدهما على ما عقد قال قد نكثت وهكذا فسر ابن السكيت قول الشاعر تعقاد الرتم وقد تقدم وأنكره ابن برى وقال الرتائم لا تخص شجرا دون شجر (ورتم فى بنى فلان) أى (نشأ و) رتم (أخذه غثى من أكل الرتم) للنبات المذكور (وهم رتامى كسكارى و) رتمت (المعزى) اذا (رعته والرتماء الناقة) التى (تأكله وتألفه وتكاف به) أى تتولع (و) الرتماء (التى تحمل الرتم وهى (المزادة المملوءة و) الرتام (كغراب الرفات) أى المتكسر قال عنترة

ألستم تغضبون اذا رأيتم * عينى وعنة وفى رتاما

(و) يقال (ما رتم) فلان (بكلمة) أى (ما تكلم) بها نقله الجوهرى (وما زال راتما) على هذا الامر أى (مقيما) وزعم يعقوب ان ميمه بدل اذ لم يرد رتم بمعنى رتب وجوز ابن جنى كونه من الرتمة والرتيمة وقال أبو حيان نقلا عن بعض شيوخه الاكثر فى الصفة الجارية على فاعل أن تجرى على فعل ولم يرد رتم من الرتيمة فالاولى البدل قاله شيخنا * قلت ابن جنى ذكر الوجهين وجعل أصالة الميم احتمالا من عنده والزيادة ظاهرا كما تقدم فى الموحدة (وأرتم الفصيل أجذى فى سنامه وشمرزتم كقنفذ وجندب دائم) أو ثابت مقيم وميمه بدل عن باء ترتب والتاء الاولى زائدة لانه ليس فى الاصول مثل جعفر وقد ذكر فى الموحدة (وخالدة بنت أرتم) بن عمرو بن حرجة (أم كردم الذى طعن دريد بن الصمة والرتيم) كأمير (السير البطىء) * ومما يستدرك عليه الارتم الذى لا يفصح الكلام ولا يفهمه كأنه كسر أنفه قد جاء ذكره فى الحديث ويروى بالمثلثة أيضا وسيأتى ورتم جبل بأرض بنى سليم ويروى بالمثلثة وسيأتى والرتيمة من دق الشجر قاله أبو حنيفة ورتم محركة موضع من بلاد غطفان قاله نصر

(المستدرك) (رَثَم)

((الرثم محركة والرثمة بالضم بياض فى طرف أنف الفرس) أو فى جحفلته العليا (أو كل بياض) قل أو كثر اذا (أصاب الجحفلة العليا فبلغ المرسن أو بياض فى الانف) وقد اقتصر الجوهرى على القول الثانى وهكذا ذكره أبو عبيدة فى شيات الفرس قال وان كان بالسفلى فهو اللمظة (و) قد (ارثم) الفرس (ارثماما) صار أرثم كما فى الصحاح (ورثم كفرح فهو رثم وأرثم وهى رثماء) وفى الحديث خير الخيل الاقرح الارثم (ونعجة رثماء سوداء الارنبة وسائرها أبيض ورثم أنفه أوفاه يرثمه) رثما (فهو مرثوم ورثيم) اذا (كسره حتى تقطر منه الدم) وفى الصحاح حتى أدماه والتاء الفوقية لغة فيه وقد تقدم وقيل الرثم تخديش وشق من طرف الانف حتى يخرج منه الدم فيقطر

(وكل ما لطخ بدم وكسر فهو رثيم ومرثوم) وقال الازهرى وكل كسر رثم ورتم ورثم (و) المرثم (كمنبر ومجلس الأنف) فى بعض اللغات (و) الرثيمة (كسفينة الفارة) صوابه القارة بالقاف (ورثمت المرأة أنفها بالطيب) اذا (لطخته) وطلته قال ذو الرمة يصف امرأة

تثنى النقاب على عرنين أرنبة * شماء مارنها بالمسك مرثوم

قال الاصمعى الرثم أصله الكسر فشبه أنفها ملغما بالطيب بأنف مكسور ملطخ بالدم كأنه جعل المسك فى المارن شبيها بالدم فى الأنف المرثوم (والرثمة أو يحرك الرك من المطر) وهو الضعيف (ج رثام) بالكسر (وأرض مرثمة كمعظمة) أى (ممطورة و) يقال هل عندك (رثمة من خبر) أى (طرف منه و) رثم (كينصر جبل لبنى سليم) قال * تلفع فيها رثم وتعمما * ويروى بالتاء وقد تقدم *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه رثيم الحصى مادق منه بالاخفاف ورثم البعير دمى وخف مرثوم مثل ملثوم اذا أصابته حجارة فدمى نقله الجوهرى ومنسم رثيم أدمته الحجارة والارثم الذى لا يفصح الكلام ولا يصححه لآفة فى لسانه ومنه حديث أبى ذر بيانك عن الارثم صدقة ويروى بالتاء وقد تقدم وقال ابن هشام اللخمى فى شرح المقصورة اخفاف مرثومة قد أثرت فيها الحجارة

(رجم)

((الرجم القتل) ومنه رجم الثيبين اذا زنيا وبه فسر قوله تعالى لتكونن من المرجومين أى من المقتولين أقبح قتلة (و) الرجم (القذف) بالغيب والظن (و) قيل هو (الغيب والظن) قال الزمخشرى رجم بالظن رمى به ثم كثر حتى وضع موضع الظن فقيل قاله رجما أى ظنا وفى الصحاح الرجم أن يتكلم الرجل بالظن ومنه قوله تعالى رجما بالغيب يقال صار رجما لا يوقف على حقيقة أمره وقال أبو العيال الهذلى

ان البلاء لدى المقاوس مخرج * ما كان من غيب ورجم ظنون

وقوله تعالى لأرجمنك أى لاقولن عنك بالغيب ما تكره وقال الراغب وقد يستعار الرجم للرمى بالظن المتوهم (و) قال ثعلب الرجم (الخليل والنديم و) الرجم (اللعن) ومنه الشيطان الرجيم أى الملعون المرجوم باللعنة وهو مجاز (و) يكون الرجم أيضا بمعنى (الشتم) والسب ومنه لارجمنك أى لاسبنك (و) يكون بمعنى (الهجران و) أيضا (الطرد) وبكل من الثلاثة فسر لفظ الرجيم فى وصف الشيطان (و) الاصل فى الرجم (رمى بالحجارة) ثم استعير بعد ذلك للمعانى التى ذكرت وقد رجمه يرجمه رجما فهو مرجوم ورجيم وقيل سمى الشيطان رجيما لكونه مرجوما بالكواكب (و) الرجم (اسم ما رجم به ج رجوم) ومنه قوله تعالى وجعلناها رجوما للشياطين أى الشهب أى مرامى لهم والمراد منها الشهب التى تنقض فى الليل منفصلة من نار الكواكب ونورها الا انهم يرجمون بالكواكب أنفسها الانها ثابتة لا تزول وماذاك الا كقبس يؤخذ من نار والنار ثابتة فى مكانها وقيل أراد بالرجوم الظنون التى تحزر وتظن مثل الذى يعانيه المنجمون من الحكم على اتصال النجوم وانفصالها واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس (و) الرجم (بالتحريك البئر والتنور والحفرة بالجيم) وهى سعة فى الارض مستديرة واذا كانت بالحاء كما هو فى سائر الاصول فهو ظاهر (و) الرجم (جبل بأجأ) أحد جبلى طيئ قال نصر حجره كله منقعر بعضه فوق بعض لا يرقى اليه أحد كثير النمران (و) الرجم (القبر) والاصل فيه الحجارة التى توضع على القبر ثم عبر بها عن القبر وأنشد الجوهرى لكعب بن زهير

أنا ابن الذى لم يخزنى فى حياته * ولم أخزه لما تغيب فى الرجم

(كالرجمة بالفتح والضم) وجمع الرجم رجام يقال هذه أرجام عاد أى قبورهم وجمع الرجمة رجام وقال الليث الرجمة حجارة مجموعة كأنها قبور عاد (و) الرجم (الاخوان واحدهم عن كراع) وحده (رجم) بالفتح (ويحرك) قال ابن سيده (ولا أدرى كيف هو) ونص المحكم كيف هذا (و) الرجم (بضمتين النجوم التى يرمى بها و) أيضا (حجارة) مرتفعة (تنصب على القبر كالرجمة بالضم ج رجم كصرد وجبال) وقيل الرجام كالرضام وهى صخور عظام أمثال الجزور بما جمعت على القبر ليسنم (أوهما) أى الرجم والرجمة (العلامة) على القبر (ورجم القبر) يرجمه رجما (علمه أو وضع عليه الرجام) ومنه حديث عبد الله بن مغفل المزنى رضى الله تعالى عنه قال فى وصيته لا ترجموا قبرى أى لا تجعلوا عليه الرجم هكذا رويه المحدثون بالتخفيف كما فى الصحاح وأراد بذلك تسوية القبر بالارض وأن لا يكون مسنما مرتفعا وقال أبو بكر بل معناه لا تنوحوا عند قبرى أى لا تقولوا عنده كلاما قبيحا من الرجم وهو السب والشتم (و) جاء يرجم اذا (مر وهو يضطرم فى عدوه) عن اللحيانى (والرجمة بالضم وجار الضبع) نقله الجوهرى (والتى ترجب النخلة الكريمة بها) تسمى رجبة وهى الدكان الذى تعتمد عليه النخلة عن كراع وأبى حنيفة قال أبدلوا الميم من الباء قال ابن سيده وعندى انها لغة كالرجبة (والمراجم قبيح الكلام) ونص المحكم الكلم القبيحة ولم يذكر لها واحدا (و) من المجاز (راجم عنه) ودارى أى (ناضل) عنه (و) راجم (فى الكلام والعدو والحرب) مراجمة (بالغ بأشد مساجلة) فى كل منها (ومرجوم العصرى من أشراف عبد القيس) فى الجاهلية واسمه عامر بن مر بن عبد قيس بن شهاب وقال أبو عبيد فى انسابه انه من بنى لكيز ثم من بنى جذيمة بن عوف وكان المتلمس قد مدح مرجوما * قلت وهو من بنى عصر بن عوف بن عمرو بن عوف بن جذيمة المذكور وقد أسقط المداينى وابن الكلبى جذيمة بين عوفين قال الحافظ وولده عمرو بن مرجوم الذى ساق يوم الجمل فى أربعة آلاف فصار مع على رضى الله تعالى عنه وقد تقدم له ذكر فى ع ص ر (و) مرجوم رجل (آخر من سادات العرب فاخر ملك الحيرة) الصواب انه فاخر رجلا من قومه الى بعض ملوك الحيرة فكأنه سقط لفظ الى من النساخ فقال له قد رجمتك بالشرف فسمى مرجوما

قال

15

قال لبيد

وقبيل من لكيز شاهد * رهط مرجوم ورهط ابن المعل

أراد ابن المعلى وهو جد الجارود بن بشير بن عمرو بن المعلى ورواية من رواه مرحوم بالحاء خطأ * قلت وهذا الاخير الذى ذكره هو بعينه الاول وهو الذى فاخر الى ملك الحيرة وليس للعرب مرجوم سواه ويشهد لذلك أيضا قول لبيد وقبيل من لكيز ثم قال رهط مرجوم ولكيز هو ابن أفصى بن عبد القيس فلو قال ومرجوم العصرى من أشراف عبد القيس فاخر الى ملك الحيرة الى آخره لكان حسنا بعيدا عن مزال لوهم (و) مرجوم (مضحى من مضحيات الحاج بالبادية) ضبط بفتح الميم وسكون الضاد فيهما وأيضا بضم الميم وفتح الضاد وتشديد الحاء المفتوحة على صيغة اسم المفعول وكلاهما جائزان (ومراجم بن العوام) بن مراجم (محدّث) عن محمد بن عمرو والاوزاعى وعنه ابراهيم بن الحجاج الشامى ووالده العوّام حدّث عن أبى عثمان النهدى وعنه شعبة ثم ظاهر سياقه أنه بفتح الميم وليس كذلك بل هو بضمها (و) قال أبو سعيد (ارتجم الشئ) وارتجن اذا (ركب بعضه بعضا والترجمان) تفعلان من الرجم كما يقتضيه سياق الجوهرى وغيره وفى المفردات هو تفعلان من المراجمة بمعنى المسابة وقد ذكره المصنف (فى ت ر ج م) وكتبه بالحمرة على أنه استدرك به على الجوهرى والصواب ذكره هنا كما فعله الجوهرى وغيره من الائمة وقد نبهنا عليه آنفا (والأرجام جبل) أنشد ياقوت لجبيهاء الاشجعى

ان المدينة لا مدينة فالزمى * أرض الستار وقنة الأرجام

(ورجمان ويضم ة بالخابور) بالجزيرة (والمرجام من الابل المادّ عنقه فى السير أو الشديد السير) كأنه يرجم الحصى باخفافه رجما (و) المرجام (الذى ترجم به الحجارة) وهو القذاف والجمع المراجيم (و) رجام (ككتاب ع) بحمى ضرية فيه جبال وبقربها ماء وقيل هو جبل أحمر طويل للضباب قاله نصر وأنشد الجوهرى للبيد

عفت الديار محلها فمقامها * بمنى تأبد غولها فرجامها

(و) من المجاز (رجل مرجم كمنبر) أى (شديد كأنه يرجم به عدوّه) وفى الصحاح معاديه وفى الاساس يدفع عن حسبه ومنه قول جرير

قد علمت أسيد وخضم * أن أبا حرزم شيخ مرجم

(و) من المجاز (فرس مرجم) كأنه (يرجم الارض بحوافره) وفى الصحاح يرجم فى الارض بحوافره (و) من المجاز (حديث مرجم كمعظم) أى مظنون كما فى الاساس وهو الذى (لا يوقف على حقيقته) وفى الصحاح على حقيقة أمره وفى بعض نسخ الصحاح الذى لا يدرى أحق هو أم باطل قال زهير * وما هو عنها بالحديث المرجم * (و) الرجام (ككتاب المرجاس) وهو كما تقدم فى السين حجر يشدّ فى طرف الحبل ثم يدلى فى البئر فتخضخض به الحمأة حتى تثور ثم يستقى ذلك الماء فتستنقى البئر وهذا كله اذا كانت البئر بعيدة القعر لا يقدرون على أن ينزلوا فينقوها قال الجوهرى (وربما شد بطرف عرقوة الدلو ليكون أسرع لانحدارها) قال الشاعر

كأنهما اذا علوا وجينا * ومقطع حرة بعثا رجاما

وصف عيرا وأتانا يقول كأنهما بعثا حجارة (و) قال أبو عمرو الرجام (ما يبنى على البئر ثم تعرض عليه الخشبة للدلو) قال الشماخ

على رجامين من خطاف ماتحة * تهدى صدورهما ورق مراقيل

(و) قيل (الرجامان خشبتان تنصبان على) رأس (البئر ينصب عليهما القعو) ونحوه من المساقى * ومما يستدرك عليه لا تراجموا بالحجارة تراموا بها وارتجموا مثل ذلك عن ابن الاعرابى وأنشد * فهى ترامى بالحصى ارتجامها * وتراجموا بالكلام تسابوا وهو مجاز والمراجمة مثل ذلك والرجوم بالضم الرجم فهو اذا مصدر وبه فسرت الآية أيضا وجعلناها رجوما للشياطين وبعير مرجم كمنبر يرجم الارض بحوافره وهو مدح وقيل هو الثقيل من غير بطء وقد ارتجمت الابل وتراجمت وقال أبو عمرو الرجام الهضاب واحدها رجمة والرجمة بالفتح المنارة شبه البيت كانوا يطوفون حولها قال * كما طاف بالرجمة المرتجم * ورجم القبر ترجيما وضع عليه الرجم وبه فسر حديث عبد الله بن مغفل رضى الله تعالى عنه الذى سبق ذكره قال الجوهرى والمحدّثون يقولون لا ترجموا قبرى والصحيح انه مشدّد ولسان مرجم كمنبر اذا كان قوّالا وقال ابن الاعرابى دفع رجل رجلا فقال لتجدنى ذا منكب مرجم وركن مدعم ولسان مرجم أى شديد والرجائم الجبال التى ترمى بالحجارة واحدها رجيمة وهضب الرجائم موضع فى قول أبى طالب

غفارية حلت ببولان حلة * فينبع أوحلت بهضب الرجائم

وجاءت امرأة تسترجم النبى صلى الله تعالى عليه وسلم أى تسأله الرجم والمرجمة كمكنسة القذافة والجمع المراجم وتراجموا بها تراموا ومراجم بن سليمان جد أبى هرون موسى بن عيسى المؤذن البخارى لراوى عن سفيان بن وكيع

(رحم)

((الرحمة)) بالفتح (ويحرك) حكاه سيبويه (الرقة) قال الراغب الرحمة رقة تقتضى الاحسان الى المرحوم وقد يستعمل تارة فى الرقة المجردة وتارة فى الاحسان المجرد عن الرقة نحو رحم الله فلانا واذا وصف به البارى فليس يراد به الا الاحسان المجرد دون الرقة وعلى هذا روى ان الرحمة من الله انعام وافضال ومن الآدميين رقة وتعطف وعلى هذا قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ذاكرا عن ربه أنه لما خلق الرحم قال أنا الرحمن وأنت الرحم شققت اسمك من اسمى فمن وصلك وصلته ومن قطعك قطعته فذلك اشارة الى ما تقدم وهو أن الرحمة منطوية على معنيين الرقة والاحسان فركز تعالى فى طبائع الناس الرقة وتفرد بالاحسان [٢] فصار كما أن لفظ الرحم من الرحمة فمعناه الموجود فى الناس من المعنى

[٢] قوله فصار الخ كذا بالنسخ وليس بظاهر فحرره

الموجود لله فتناسب معناهما تناسب لفظيهما انتهى وقال الحرالى الرحمة نحلة ما يوافى المرحوم فى ظاهره وباطنه أدناه كشف الضر
وكف الاذى وأعلاه الاختصاص برفع الحجاب وقال القاشانى الرحمة على قسمين امتنانية ووجوبية فالامتنانية هى الرحمة
المفيضة للنعم السابقة على العمل وهى التى وسعت كل شئ وأما الوجوبية فهى الموعودة للمتقين والمحسنين فى قوله تعالى فسأ كتبها
للذين يتقون وفى قوله تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين قال وهى داخلة فى الامتنانية لان الوعد بها على العمل محض المنة
وفى تفسير الامام أبى اسحق أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبى الرحمة ارادة الله الخير بأهله وهى على هذا صفة ذات وقيل ترك العقوبة
لمن يستحق العقوبة واسداء الخير الى من لا يستحق وعلى هذا صفة فعل (و) قول المصنف الرحمة (المغفرة و) الرحمة (التعطف) فيه
تخصيص بعد تعميم كما يظهر من سياق عبارة الراغب وقوله تعالى وأدخلنا. فى رحمتنا قال ابن جنى هذا مجاز وفيه من الاوصاف ثلاثة
السعة والتشبيه والتوكيد أما السعة فلأنه كأنه زاد فى أسماء الجهات والمحال اسما هو الرحمة وأما التشبيه فلأنه شبه الرحمة وان
لم يصح الدخول فيها بما يجوز الدخول فيه فلذلك وضعها موضعه وأما التوكيد فلانه أخبر عن العرض بما يخبر به عن الجوهر وهذا
تغال بالعرض وتفخيم منه اذ صير الى حيز ما يشاهد و يلمس و يعاين (كالمرحمة) ومنه قوله تعالى وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة أى
أوصى بعضهم بعضا برحمة الضعيف والتعطف عليه (والرحم بالضم و) الرحم (بضمتين) وقال أبو اسحق فى قوله تعالى وأقرب رحما
أى أقرب عطفا وأمس بالقرابة وأنشد

فلا ومنزل الفرقا * ن مالك عندها ظلم
وكيف بظلم جارية * ومنها اللين والرحم

وقال رؤبة * يا منزل الرحم على ادريس * وقرأ أبو عمرو بن العلاء وأقرب رحما بالتثقيل واحتج بقول زهير يمدح هرم بن سنان

ومن ضريبته التقوى ويعصمه * من سيئ العثرات الله والرحم

وهو مثل عسر وعسر (والفعل) من كلها رحم (كعلم ورحم عليه ترحيما وترحم) ترحما (والاولى) هى (الفصحى والاسم الرحمى)
بالضم (قال له رحمه الله) ونص الجوهرى وقد رحمته وترحمت عليه ولم يذكر رحمه الله ترحيما وظاهر اطلاقه يدل على أن ترحم عليه
فصيحة لانه شرط فى كتابه أن لا يذكر الا ما صح عنده ونقل شيخنا عن العباب للصاغانى أن ترحمت عليه لحن والصواب رحمته ترحيما
وكذا قال الصيدلانى انه لا يقال ترحمت بل رحمت قال وفى الترحم معنى التكلف فلا يطلق على الله تعالى ورده جماعة من المحققين
بأنه وارد فى الاحاديث الصحيحة وبأن صيغة التفعل ليست خاصة بالتكلف بل تكون لغيره كالتوحد والتكبر ونقله الشهاب
مبسوطا فى مواضع من شرح الشفاء ولشيخ شيوخنا الامام أبى السرور سيدى العربى الفاسى فى ذلك رسالة نقل خلاصتها شيخنا
سيدى المهدى الفاسى فى شروحه لدلائل الخيرات انتهى سياق شيخنا * قلت وفى نقله عن العباب نظر لان مصنفه وصل الى
تركيب بكم وبقى ما بعده ناقصا الا انه اخترمته المنية كما سبق ذلك ولعله ساق هذه العبارة فى تركيب آخر من كتابه بمناسبة [٢] أو فى كتاب
آخر من مصنفاته اللغوية فتأمل ذلك وقوله بل تكون لغيره كالتوحد والتكبر * قلت أى للمبالغة والتكثير فالاولى جعل هذه اللفظة
فى حديث الصلاة من هذا القبيل كما حقق ذلك بعض أصحابنا وحاصل ما فى شرح الدلائل للفاسى ما نصه ترحم لغة غير فصيحة وقيل
لحن وقيل مع كونها [٣] لا يصح اطلاقها على الله تعالى لما فيها من التكلف وقيل ان ذلك جار على ارادة المشاكلة أو المجازاة أو نحوهما
لان الترحم هنا سؤال الرحمة ومن الله اعطاؤها وفى الحديث المذكور الدعاء للنبى صلى الله عليه وسلم بالرحمة والمغفرة وهى
مسئلة مختلف فيها والحق منع ذلك على الانفراد وجوازه تبعا للصلاة ونحوها (و) الرحموت فعلوت من الرحمة يقال (رهبوت خير لك
من رحموت لم يستعمل) هذه الصيغة (الا مزدوجا) وهو مثل من أمثالهم (أى أن ترهب خير لك من أن ترحم) نقله الجوهرى
(و) قوله تعالى والله (يختص برحمته) من يشاء (أى) يختص (بنبوته) ممن أخبر عز وجل أنه مصطفى مختار (والرحم بالكسر وككتف
بيت منبت الولد ووعاؤه) فى البطن كما فى المحكم وأنشد لعبيد

أعاقر كذات رحم * أم غانم كمن يخيب

واقتصر الجوهرى على اللغة الثانية فقال الرحم رحم الانثى وهى مؤنثة قال ابن برى شاهد تأنيث الرحم قولهم الرحم معقومة وقول
ابن الرقاع

حرف تشذر عن ريان منغمس * مستحقب رزأته رحمها الجلا

* قلت وفيه أيضا شاهد على كسر الراء من رحم (و) من المجاز الرحم (القرابة) تجمع بنى أب وبينهما رحم أى قرابة قريبة كذا
فى التهذيب قال الجوهرى والرحم بالكسر مثله وأنشد الاعشى

أما لطالب نعمة يممتها * ووصال رحم قد بردت بلالها

قال ابن برى ومثله لقيل بن عمرو بن الهجيم

وذى نسب ناء بعيد وصلته * وذى رحم بللتها ببلالها

قال وبهذا البيت سمى بلبلا وأنشد ابن سيده

خذوا حذركم يا آل عكرم واذكروا * أواصرنا والرحم بالغيب تذكر

وذهب سيبويه الى أن هذا مطرد فى كل ما كان ثانيه من حروف الحلق (أو) الرحم (أصلها وأسبابها) ونص المحكم والرحم أسباب

القرابة

[٢] قوله أو فى كتاب الخ لا يظهر هذا مع قوله عن العباب

[٣] قوله مع كونها لا يصح لعله مع كونها لحنا أو غير فصيحة لا يصح

القرابة وأصلها الرحم التي هي منبت الولد وهي الرحم فقوله وأصلها ليس من تفسير الرحم كما زعمه المصنف فتأمل ذلك بدقة تجده ويدل لذلك أيضا نص الاساس هي علاقة القرابة وسببها انتهى وقالوا جزاك الله خيرا والرحم والرحم بالرفع والنصب وجزاك شرا والقطيعة بالنصب لا غير وفي الحديث ان الرحم شجنة معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وفي الحديث القدسي قال الله تعالى لما خلق الرحم أنا الرحمن وأنت الرحم شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ويروى بتته وقد تقدم وفي الحديث من ملك ذا رحم محرم فهو حر قال ابن الاثير ذو الرحم هم الاقارب ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب ويطلق في الفرائض على الاقارب من جهة النساء يقال ذو رحم محرم ومحرم وهو من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والعمة والخالة والذي ذهب اليه أكثر العلماء من الصحابة والتابعين وأبو حنيفة وأصحابه وأحمد أن من ملك ذا رحم محرم عتق عليه ذكرا كان أو أنثى قال وذهب الشافعي وغيره من الائمة والصحابة والتابعين الى أنه يعتق عليه الاولاد والآباء والامهات ولا يعتق عليه غيرهم (ج أرحام) لا يكسر على غير ذلك ومنه قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام قال الازهري من نصب أراد واتقوا الارحام أن تقطعوها ومن خفض أراد تساءلون به وبالارحام وهو قولك نشدتك الله وبالرحم (وأم رحم بالضم وأم الرحم) معرفا باللام (مكة) قد جاء هكذا في الحديث أي هي أصل الرحمة (والمرحومة المدينة شرفها الله تعالى) وصلى على ساكنها يذهبون بذلك الى مؤمني أهلها (والرحوم والرحماء) منا ومن الابل والشاء (التي تشتكي رحمها بعد الولادة) ولم يقيده في المحكم بالولادة وقيده اللحياني ونصه ناقة رحوم هي التي تشتكي رحمها بعد الولادة (فتموت منه) وفي الصحاح بعد النتاج (وقد رحمت ككرم وفرح وعني) واقتصر الجوهري على الاولين (رحامة ورحما) بفتحهما (ويحرك) الاول مصدر رحم ككرم والثاني مصدر رحم كعني والثالث مصدر رحم كفرح ففيه لف ونشر غير مرتب وكل ذات رحم ترحم (أو هو) أي الرحم (داء يأخذ في رحمها فلا تقبل اللقاح أو أن تلد فلا يسقط سلاها) وهذا قول اللحياني لكنه فسر به الرحام كغراب ونصه الرحام في الشاء أن تلد الى آخر العبارة ففي سياق المصنف مخالفة لا تخفى ثم قال اللحياني (وشاة راحم وارمة الرحم) وعنز راحم (ومحمد بن رحمويه كعمرويه) البخاري (ورحيم كزبير ابن مالك الخزرجي) سمع منه عبد الغني بن سعيد (و) رحيم (بن حسن الدهقان) الكوفي عن عبيد بن سعيد الاموي (ومرحوم) بن عبد العزيز البصري (العطار) عن أبي عمران الجوني وثابت وعنه ابن المديني وبندار وأحمد بن ابراهيم الدورقي ثقة عباد توفي سنة ثمان وثمانين ومائة (محدثون ورحمة من أسمائهن) * ومما يستدرك عليه تراحم القوم رحم بعضهم بعضا نقله الجوهري والرحمة الرزق وبه فسر قوله تعالى ولئن أذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه وسمي الغيث رحمة لانه برحمته ينزل من السماء وقوله تعالى واذا أذقنا الناس رحمة أي حيا وخصبا بعد المجاعة واسترحمه سأله الرحمة ورجل مرحوم ومرحم شدد للمبالغة نقله الجوهري ومن أسمائه تعالى الرحمن والرحيم بنيت الصفة الاولى على فعلان لان معناه الكثرة وذلك لان رحمته وسعت كل شئ وهو أرحم الراحمين وقال الزجاج الرحمن اسم من أسماء الله عز وجل مذكور في الكتب الاول ولم يكونوا يعرفونه من أسماء الله تعالى قال أبو الحسن أراه يعني أصحاب الكتب الاول ومعناه عند أهل اللغة ذو الرحمة التي لا غاية بعدها في الرحمة ورحيم فعيل بمعنى فاعل كما قالوا سميع بمعنى سامع ولا يجوز أن يقال رحمان الا الله عز وجل وحكى الازهري عن أبي العباس في قوله تعالى الرحمن الرحيم جمع بينهما لان الرحمن عبراني والرحيم عربي وأنشد لجرير

٣ان تدركوا المجد أو تشروا عباءكم * بالخز أو تجعلوا الينبوت ضمرانا

أو تتركون الى القسين هجرتكم * ومسحكم صلبهم رحمان قربانا

وقال الجوهري هما اسمان مشتقان من الرحمة ونظيرهما في اللغة نديم وندمان وهما بمعنى ويجوز تكرير الاسمين اذا اختلف اشتقاقهما على جهة التوكيد كما يقال جاد مجد الا أن الرحمن اسم مخصص بالله لا يجوز أن يسمى به غيره ألا ترى أنه قال قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن فعادل به الاسم الذي لا يشركه فيه غيره وكان مسيلمة الكذاب يقال له رحمان اليمامة والرحيم قد يكون بمعنى المرحوم كما يكون بمعنى الراحم قال عملس بن عقيل

فأما اذا عضت بك الحرب عضة * فانك معطوف عليك رحيم

انتهى وقال ابن عباس هما اسمان رقيقان أحدهما أرق من الآخر فالرحمن الرقيق والرحيم العاطف على خلقه بالرزق وفي تفسير الثعلبي وقد فرق بينهما قوم فقالوا الرحمن العاطف على جميع خلقه كافرهم ومؤمنهم وفاجرهم بأن خلقهم ورزقهم والرحيم بالمؤمنين خاصة بالهداية والتوفيق في الدنيا والرؤية في العقبى فالرحمن خاص اللفظ عام المعنى والرحيم عام اللفظ خاص المعنى فالرحمن خاص من حيث انه لا يسمى به أحد الا الله عام من حيث انه يشمل جميع الموجودات من طريق الخلق والرزق والنفع والدفع والرحيم عام من حيث اشتراك المخلوقين في التسمي به خاص من طريق المعنى لانه يرجع الى اللطف والتوفيق وهذا معنى قول جعفر الصادق الرحمن اسم خاص لصفة عامة والرحيم اسم عام لصفة خاصة * قلت وفيه مباحث استوفيناها في شرح حديث الرحمة المسلسل بالاولية والرحم محركة خروج الرحم من علة عن ابن الاعرابي والرحام بالضم أن تلد الشاة ثم لا يسقط سلاها عن اللحياني وناقة رحمة كفرحة

(المستدرك)

٣ قوله لن تدركوا الخ قال في التكملة هكذا أنشده وفيه تغيير من وجوه أحدها أن البيتين مقدم ومؤخر والثاني أن رخمان بالخاء المعجمة فاذن لا مدخل له في هذا التركيب والثالث أن الرواية هل تتركن والتنوم بدل الينبوت ومسحهم بدل ومسحكم اه

أى رحوم وجمع الرحوم رحم بضمتين ورجل رحوم وامرأة رحوم أى رحيم وحاجب بن أحمد بن رحم الطوسى كمنصر محدث مشهور وجمع الرحيم الرحماء وجمع المرحمة المراحم والرحامة مصدر الرحم بمعنى وصلة القرابة ورحم السقاء كفرح رحما فهو رحم ضيعه أهله بعد عينته فلم يدهنوه ففسد فلم يلزم الماء وكزبير رحيم بن أبى معشر الكوفى روى عنه عبيد بن غنام وعبد الرحمن بن عباد المعولى البصرى يعرف برحيم حدث عن عبد القاهر بن شعيب بن الحبحاب وبفتح الراء الملك الرحيم فى بنى بويه صاحب الموصل ورحمة بن مصعب الواسطى محدث ضعيف ومحلة عبد الرحمن وتعرف بالرحمانية قرية على نيل مصر وقد دخلتها

(رخم)

(الرخم محركة اللبن الغليظ) عن ابن الاعرابى (و) الرخم أيضا (العطف و) أيضا (المحبة واللين يقال ألقى) الله تعالى (عليه رخمته ورخمه) أى محبته ولينه وحكى اللحيانى رخمه رخمة وانه لراخم له وألقت عليه رخمها ورخمتها أى عطفتها وأنشد لأبى النجم

مدلل بشمنا ورخمه * أطيب شئ نسمه وماثمه

وقال ذو الرمة

كأنها أم ساجى الطرف أخدرها * مستودع خمر الوعساء مرخوم

قال الاصمعى مرخوم ألقيت عليه رخمة أمه أى حبها له وألفتها اياه وفى الاساس ألقى عليه رخمته أشفق عليه ولهج به لان الرخمة لها نهم شديد وتولع بالوقوع على الجيف فشبهت محبته الواقعة عليه وشفقته بالرخمة (و) الرخم (ع) وقال نصر أرض (بين الشام و) بين (نجد) قال (و) الرخم (شعب بمكة) بين ثبير غينى و بين القرن المعروف بالرباب * قلت وقد جاء له ذكر فى الحديث (و) الرخم (طائر م) معروف (الواحدة بهاء) وهو طائر أبقع على شكل النسر خلقة الا أنه مبقع بسواد و بياض يقال له الأنوق وخص اللحيانى بالرخم الكثير قال ابن سيده ولا أدرى كيف هذا الا ان يعنى الجنس قال الاعشى

يا رخما قاظ على مطلوب * يعجل كف الخارئ المطيب

وفى حديث الشعبى وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما وهو موصوف بالغدر والموق وقيل بالقذر ومن الخواص أنه (يطلى بمرارته اسم الحية وغيرها و) أن (التبخير بجفيف لحمه مخلوطا بخردل سبع مرات يحل المعقود عن النساء ووضع ريشة من أجنحها بين رجلى المرأة) التى أخذها الطلق (يسهل ولادها و يبخر بزبله لطرد الهوام ويداف بخل خمر و يطلى به البرص فيغيره وكبده تشوى وتسحق وتداف بخمر وتسقى المجنون ثلاثة أيام كل يوم ثلاث مرات فتبرئه والرخم بضمتين كنمل اللبا) عن ابن الاعرابى (وأرخمت) النعامة و (الدجاجة على بيضها ورخمته) من حد نصر (و) رخمت (عليه) ترخمه (رخما) بالفتح (ورخما ورخمة محركتين وهى مرخم وراخم) ومرخمة (حضنتها) هكذا فى سائر النسخ ٣ والصواب حضنته لان الضمير عائد الى البيض (ورخمها أهلها ترخيما ألزموها اياها) هكذا وجد أيضا فى نسخ المحكم والاولى اياه نبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى (ورخمت المرأة ولدها كنصر ومنع) ترخمه وترخمه (لاعبته) وفى نوادر الأعراب امرأة ترخم صبيها أو ترخم عليه وتربخه وتربخ عليه اذا رحمته (و) رخمت (الشئ) رخمة مثل (رحمته) رحمة قال أبو زيد وهما سواء نقله الجوهرى وهى لغة لبعض أهل اليمن كما زعمه أبو زيد رحمه الله تعالى وهو مجاز (و) من المجاز (رخم الكلام ككرم) وكذلك الصوت رخامة (فهو رخيم لان وسهل) ورق ومنه حديث مالك ابن دينار بلغنا أن الله تبارك وتعالى يقول لداود عليه السلام يوم القيامة يا داود مجدنى بذلك الصوت الحسن الرخيم هو الرقيق الشجى الطيب النغمة والرخامة فى المنطق حسن فى النساء (كرخم كنصر و) رخمت (الجارية) رخامة (صارت سهلة المنطق فهى رخيمة ورخيم) وكذلك الخشف قال قيس بن ذريح

ربعا لواضحة الجبين غريرة * كالشمس اذ طلعت رخيم المنطق

(و) الترخيم التليين و (منه الترخيم فى الاسماء لانه تسهيل للنطق بها) أى لانهم انما يحذفون أواخرها ليسهلوا النطق بها وهو أن يحذف من آخره حرف أو أكثر كقولك اذا ناديت حارثا يا حار ومالكا يا مال سمى ترخيما لتليين المنادى صوته بحذف الحرف قال الاصمعى أخذ عنى الخليل معنى الترخيم وذلك أنه لقينى فقال لى ما تسمى العرب السهل من الكلام فقلت له العرب تقول جارية رخيمة اذا كانت سهلة المنطق فعمل باب الترخيم على هذا والذى نقله الزمخشرى فى الاساس أن ترخيم الاسماء مأخوذ من ترخيم الدجاجة لانها لا ترخم الا عند قطع البيض (والرخامى والرخامة بضمهما نبتان) حكاهما أبو حنيفة قال فى الرخامى هى غبراء الخضرة لها زهرة بيضاء نقية ولها عرق أبيض تحفره الحمر بحوافرها والوحش كله تأكله لحلاوته وطيبه ومنابتها الرمل وقيل هو شجر مثل الضال وقال مضرس * أصول الرخامى لا يفزع طائره * (و) الرخام (كغراب حجر أبيض رخو) سهل (وما كان منه خمريا أو أصفر أو زرزوريا فمن أصناف الحجارة) أى وليس من الرخام (وذر سحيق محروقه على الجراحة يقطع دمها وحيا) أى سريعا (وشرب مثقال من سحيقه بعسل ثلاثة أيام يبرئ من الدماميل وما كان منه لوحا على قبر فشرب سحيقه على اسم المعشوق يسلى العاشق) مجرب (ورخمان ع قتل فيه تأبط شرا) وهو غار ببلاد هذيل رمى فيه تأبط شرا بعد قتله قالت أخته ترثيه

نعم الفتى غادرتم برخمان * بثابت بن جابر بن سفيان * من يقتل القرن ويروى الندمان

(وأرخمان بضم الخاء) مع فتح الاول (د بفارس) من كورة اصطخر (و) رخيم (كأمير وادو) رخيم (كزبير اسم) رجل

(و) رخمة

٣ قوله والصواب الخ فيه نظر فان الجمع الذى يفرق بينه و بين واحده بالهاء يجوز فيه التأنيث والتذكير كما تقدم فى فصل الشين من العين نعم الاولى التذكير كما قاله شيخه قريبا

(و) رخيمة (كجهينة ماء و) رخيمة (كسفينة ماء باليمامة لبنى وعلة و) رخمة (كحمزة ع ببلاد هذيل) وضبطه نصر بالضم وقال ويمكن أن يراد به رخمان وهو الموضع الذى قتل فيه تأبط شرا فغير للشعر (واليرخم) بضم الخاء (واليرخوم والترخوم بالمثناة من فوق ومن تحت) الاخيرة عن كراع (الذكر من الرخم و) يقال (ما أدرى أى ترخم هو) بضم التاء والخاء مصروفا (وترخم) ممنوعا (وترخم) بفتح الخاء مصروفا وممنوعا (وترخمة) بضم الخاء (وترخمة) بفتح الخاء هكذا هو مضبوط فى سائر النسخ ودل على ذلك سياقه والذى فى المحكم وغيره وما أدرى أى ترخم هو وقد تضم الخاء مع التاء وقد تفتح التاء وتضم الخاء (أى أى الناس هو) مثل جندب وجندب وطعاب وطحلب وعنصر وعنصر وفى الصحاح مثل ذلك قال ابن برى ترخم تفعل مثل ترتب وترخم مثل ترتب (والرخامى بالضم الريح اللينة) وهى الرخاء أيضا (وكأمير أوزبير خالد بن رخيم البصرى) شيخ للتبوذكى روى بالوجهين (و) كذا أبو على (الحسن ابن رخيم) روى عن هرون بن أبى الهيذام سمع منه عبد الكريم بن أحمد بن أبى خراز المصرى (محدثان وشاة رخماء) اذا (ابيض رأسها واسود سائرها) وفى بعض نسخ الصحاح سائر جسدها وكذلك المخمرة ولا تقل مرخمة (وفرس أرخم) كذا فى الصحاح وقيل الرخمة بالضم بياض فى رأس الشاة وغيره فى وجهها وسائرها أى لون كان (وترخم الضم حى) من حمير وقال الحافظ بطن من يحصب وضبطه ابن السمعانى بفتح التاء وضم الخاء قال الاعشى

عجبت لآل الحرقتين كأنما * رأونى نفيا من اياد وترخم

(وذو ترخم بن وائل بن الغوث) بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع قال ابن الكلبى هم أشراف اليمن (ومحمد بن سعيد ابن محمد الجمى عن محمد بن عمرو بن يونس السوسى وعنه أحمد بن محمد بن عمر الفرضى (وعمرو بن أزهر) وفى نسخة أبهر ابن محمد وهو الصحيح شهد فتح مصر ذكره ابن يونس وله أخ يقال له عمير حدث أيضا (الترخميان محدثان) * ومما يستدرك عليه شاة ورهاء الرخم محركة أى رخوة كأنها مجنونة قال عمروذو الكلاب

٢فامتاس منها الجبة ذات هزم * حاشكة الدرة ورهاء الرخم

ويقال رخمان ورخمان بمعنى واحد وبه روى قول جرير * ومسحكم صلبهم رخمان قربانا * وارتخمت الناقة فصيلها اذا رئمته ورخمت الغزالة صاحت ورخم السقاء كفرح اذا أنتن وهو رخيم الحواشى أى رقيقها وفرس ناتئ الرخمة وهى كالربلة من الانسان ورخمة أيضا اسم رجل عاق الحجر الاسود حين جاء به القرامطة من الكوفة ذكره الامير ويقول أهل اليمن أنت تترخم علينا أى تتعظم كأنهم يعنون أى تتشبه بذى ترخم ورخام كغراب بلد فى ديار طيئ وقيل باقبال الحجاز أى الاماكن التى تلى مطالع الشمس قال لبيد

بمشارق الجبلين أو بمحجر * فتضمنتها فردة فرخامها

ورخمة محركة هضبة أراها بالحجاز قاله نصر وكأمير أبو رخيم موسى بن الحسن روى عن الحسن بن رشيق وسماه الخطيب تبعا للطحان محمدا وعمر بن محمد بن رخيم امام جامع تنيس نقله الحافظ وتجمع الرخمة للطائر على الرخم بالضم وقد جاء هكذا فى قول الهذلى عند جواب الرخم

(ردم) ((ردم الباب والثلمة يردمه) ردما (سده كله) أو مدخله (أو ثلثه) أو نحو ذلك (أو هو أكثر من السد) لان الردم ما جعل بعضه على بعض (والردم الاسم) والمصدر جميعا ووقع فى البصائر للمصنف والاسم الردم بالتحريك وهو غلط (ج ردوم) وفى التنزيل أجعل بينكم وبينهم ردما (و) الردم (بالتسكين) قد خالف هنا اصطلاحه فان اطلاقه كان كافيا للضبط اذ لم يعارضه ما يخالفه ثم ان عادته أن يقول فى مثل هذا وبالفتح فتأمل (ة بالبحرين و) أيضا (ع بمكة يضاف الى بنى جمح وهو لبنى قراد) كغراب قال أبو خراش

فكلا وربى لا تعودى لمثله * عشية لاقته المنية بالردم

(و) الردم (ما يسقط من الجدار المتهدم) نقله ابن سيده (و) الردم (السد) الذى بيننا و (بين يأجوج ومأجوج) وفى سياق المصنف قصور لا يخفى وبه فسرت الآية وفى الحديث فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين (و) الردم (صوت القوس) هكذا خصه بعض (أو عام) فى كل صوت (و) الردم (من لا خير فيه) من الرجال (كالمردام) كمحراب (و) الردم (الضرط) وقد ردم بها ردما (كالردام بالضم فيهما) يقال رجل ردام لا خير فيه ويقال ردم البعير والحمار يردم ردما اذا ضرط والاسم الردام وفى الصحاح ردم يردم بالضم رداما (و) الردم (تصويت القوس بالانباض) قال صخر الغى يصف قوسا

كأن أزبيها اذا ردمت * هزم بغاة فى اثر ما فقدوا

ردمت صوتت بالانباض وفى التهذيب ردمت أنبض عنها والهزم الصوت (و) الردم (بالكسر ع وثوب مردم كمعظم مرقع) وكذلك ثوب رديم كأمير وقد ردمه تردميا وردمه ردما كما فى الصحاح (و) قيل ثوب رديم (كأمير خلق ج ككتب) نقله الجوهرى أيضا وثياب ردم بضمتين قال ساعدة الهذلى يذرين دمعا على الاشفار مبتدرا * يرفلن بعد ثياب الخال فى الردم

(وتردم) الرجل (ثوبه رقعه و) تردم (الثوب أخلق واسترقع) فهو متردم يتعدى ولا يتعدى نقله الجوهرى (والمتردم) على صيغة اسم المفعول (الموضع الذى يرقع منه) وأنشد الجوهرى لعنترة

هل غادر الشعراء من متردم * أم هل عرفت الدار بعد توهم

(المستدرك)

٢ قوله فامتاس كذا فى النسخ والذى فى اللسان فاجتال قال اجتال الجبة أخذ عنزا ذهب لبنها

أى مستصلح يقال ثوب مترّدم أى خلق مرقع وقال ابن سيده أى من كلام يلصق بعضه ببعض و يلبق أى قدسبقونا الى القول فلم يدعوا مقالا لقائل (و) تردمت (الخصومة بعدت وطالت و) من المجاز تردم (فلانا) اذا (تعقبه واطلع على ماهوفيه) كأنه ضلله (وأردمت السحاب والورد والحمى دامت) فلم تفارق يقال سحاب مردم وورد مردم وحمى مردم نقله الجوهرى (و) أردمت (الشجرة اخضرت بعد يبوستها كردمت فيهما) أى فى الشجرة والحمى (و) أردم (البعير غمزه ومحمد بن يوسف بن ردام ككتاب محدّث) بخارى ذكره غنجار فى تاريخ بخارا (والاردم الملاح الحاذق ج أردمون) أنشد ابن الاعرابى فى صفة ناقة

٢ وتهفو بهاد لها ميلع * كما أقعم القادس الأردمونا

(والردمة بالكسر ما يبقى فى) أسفل (الجلة) من التمر يكون نصفها أو ثلثها * قلت والصواب انه بالزاى كما سيأتى (وردّمت) الناقة (على ولدها ترديما وتردمت) اذا (تعطفت والرديمان) هكذا فى النسخ والصواب والرديمة كما هو نص المحكم (ثوبان يخاط بعضهما ببعض نحو اللفاف) كذا فى النسخ والصواب نحو اللفاق (ج) ردم (ككتب) كسفينة وسفن والذى فى المحكم وهى الردوم على توهم طرح الهاء (وردمان ع باليمن) * قلت وهو من حصون الجيمه وقد خرب (و) ردمان (بن ناجية وابن وائل وابن رعين آباء قبائل) ومن الاخيرة خارجة بن عوال الردمانى شهد فتح مصر وقد ذكره المصنف فى ع و ل واسمعيل بن المنتظر بن اسمعيل الردمانى مولاهم الحمصى توفى سنة احدى ومائتين ذكره ابن يونس (و) الرديم (كأمير) لقب رجل (من فرسانهم سمى) بذلك (لعظم خلقه) وكان اذا وقف موقفا ردمه فلم يجاوز (ودارة المردمة لبنى مالك بن ربيعة) وقد ذكرت فى الدارات (وردم الشئ) يردم ردما (سال) وهذه عن كراع ورواية أبى عبيد وثعلب رذم بالذال المعجمة وعليه اقتصر الجوهرى كما سيأتى * ومما يستدرك عليه كل مالفق بعضه ببعض فقد ردم وثوب مردم ومرتدم ومتردم وملدم خلق مرقع كذا فى المحكم وتردم القوم الارض أكلوا مرعاها مرة بعد مرة وردم كلامه وتردمه تعقبه حتى أصلحه وسدّ خلله وهو مجاز وأردم عليه المرض لزمه ويوم الردم من أيامهم قتل فيه حصين ذو الغصة والمثلم بن قيس وردمان بن الغوث قبيلة من حمير ((كرذم أنفه يرذم ويرذم) من حدى نصر وضرب (رذما) بالفتح (ورذمانا) محركة سال وفى الصحاح رذم الشئ سال وهو ممتلئ هذه رواية أبى عبيد وثعلب ورواه كراع بالدال المهملة وقد تقدم قال كعب بن زهير

مالى منها اذا ما أزمه أزمت * ومن أويس اذا ما أنفه رذما

والرذم القطر والسيلان وفى حديث عطاء فى الكيل لادق ولا رذم هو أن يملأ المكيال حتى يجاوز رأسه (وناقة راذم دفعت بلبنها والرذوم) كصبور (السائل من كل شئ) وقال أبو الهيثم هو القطور من الدسم (و) الرذوم (القصعة الممتلئة تصب) شحما ولحما حتى ان (جوانبها) لتندى أو تسيل دسما (و) قال ابن الاعرابى الرذوم (العضو الممخ) أى الممتلئ من المخ (ج) رذم (ككتب ويحرك) مثل عمود وعمد وعمد قال الجوهرى ولا تقل رذم أى بكسر ففتح قال أمية بن أبى الصلت يمدح عبد الله بن جدعان

الى رذم من الشيزى ملاء * لباب البر يلبك بالشهاد

(وقد رذمت القصعة كفرح) رذما (وأرذمت) وقلما يستعمل الا بفعل مجاوز مثل أرذمت (والرذم بالفتح وكغراب الفسل) نقله الليث (وأرذم على الخمسين زاد) نقله الجوهرى (والروذمة مشى البرذون ورأيت رذما من الناس محركة أى متفرقين و) قولهم (* صار بعد) الوشى و (الخز فى رذم * أى) فى (خلقان) * قلت الصواب ذكره فى ردم فانه بالدال المهملة وهكذا ذكره غير واحد من الائمة هنالك (وهو فى رذمان من الناس محركة أى ليسوا بالكثير) * ومما يستدرك عليه قدور رذمة كفرحة متصببة من الامتلاء وكسر رذوم يسيل ودكه والرذم محركة الامتلاء وأنشد الليث

لا يملأ الدلو صبابات الوذم * الا سجال رذم على رذم

((الرزم كصرد الثابت القائم على الارض) نقله الجوهرى (و) أيضا (الاسد) لانه يرزم على فريسته وأنشد الجوهرى شاهد الاول قول ساعدة

يخشى عليهم من الاملاك نابخة * من النوابخ مثل الحادر الرزم

قالوا أراد الفيل والحادر الغليظ قال ابن برى الذى فى شعره الخادر بالخاء المعجمة وهو الاسد فى خدره والنابخة المتجبر والرزم الذى قد رزم مكانه * قلت وهكذا هو فى شرح السكرى (كالمرزم كمحسن) وهو الثابت على الارض (والرازم) من الابل (البعير) الثابت على الارض الذى (لا يقوم هزالا) من جوع أو مرض (وقد رزم يرزم ويرزم) من حدى ضرب ونصر (رزوما ورزاما بضمهما) وقال اللحيانى رزم البعير والرجل وغيرهما اذا كان لا يقدر على النهوض رزاحا وهزالا وقال مرة الرازم الذى قد سقط فلا يقدر أن يتحرك من مكانه قال وقيل لابنة الخس هل يفلح البازل قالت نعم وهو رازم وفى الصحاح رزمت الناقة ترزم وترزم رزوما ورزاما بالضم قامت من الاعياء والهزال فلم تتحرك فهى رازم انتهى وقال غيره ناقة رازم ذات رزام كامرأة حائض (والرزمة محركة صوت الصبى و) أيضا ضرب من حنين (الناقة وذلك اذا رئمت ولدها تخرجه من حلقها) لا تفتح به فاها كما فى الصحاح وقيل هو دون الحنين والحنين أشد من الرزمة (وفى المثل لا خير فى رزمة لا درة فيها) يضرب لمن يعد ولا يفى) نقله الجوهرى عن أبى زيد وفى الاساس لمن يمنى ولا يفعل وفى المحكم لمن يظهر مودة ولا يحقق وقيل لا جدوى معها (و) من المجاز (أرزم الرعد) ارزاما (اشتد صوته أو صوت غير

٢ تهفو تميل وتحف والميلع الذى يتحرك هكذا وهكذا والقادس السفينة الكبيرة كذا فى التكملة

(المستدرك)

(رذم)

(المستدرك)

(رزم)

شديد)

شديد) مأخوذ من ارزام الناقة قال * وعشية متجاوب ارزامها * وقال اللحيانى المرزم من الغيث أو السحاب الذى لا ينقطع رعده (و) أرزمت (الناقة حنت على ولدها) قال أبو محمد الحذلمى يصف الابل * تبين طيب النفس فى ارزامها * أى تبين فى حنينها أنها طيبة النفس فرحة وكذلك أرزمت الشاة على ولدها وقد يراد بالارزام مطلق الصوت ومنه الحديث وان ناقته تحلحلت وأرزمت أى صوتت (و) أرزمت (الريح فى الجوف صاتت وفى المثل لا أفعله ما أرزمت أم حائل) نقله الجوهرى أى حنت (والرزمة بالكسر) من الثياب (ما شد فى ثوب واحد) نقله الليث وفى الصحاح الكارة من الثياب ولا يخفى أن هذا أخصر من تعبير الليث (و) الرزمة (الضرب الشديد) هكذا فى النسخ ولا أدرى كيف ذلك والذى نقله ابن الانبارى ما نصه الرزمة فى كلام العرب التى فيها ضروب من الثياب وأخلاط ومن هذه العبارة أخذ المصنف غير أنه غير وبدل ولا معنى للشديد هنا فتأمل (و يفتح) ووجد ذلك أيضا فى بعض نسخ الصحاح (ورزم الثياب ترزيما شدها) رزما (و) رزم (القوم) ترزيما (ضربوا بأنفسهم الارض) فثبتوا فيها (لا يبرحون والمرازمة فى الطعام المعاقبة بأن يأكل يوما لحما ويوما عسلا ويوما) تمرا ويوما (لبنا) ويوما خبزا قفارا (ونحوه لا يداوم على شئ) واحد (و) سئل ابن الاعرابى عن المرازمة فقال هو الملازمة والمخالطة يريد موالاة الحمد أى (أن يخلط الاكل بالشكر واللقم بالحمد) أى يقول بين اللقم الحمد لله وقال ثعلب هو ذكر الله بين كل لقمتين (و) قيل هو (أكل اللين واليابس والحلو والحامض والجشب والمأدوم ويكل) ذلك (فسر قول عمر رضى الله تعالى عنه اذا أكلتم فرازموا) كأنه قال كلوا سائغا مع جشب غير سائغ قال ابن الاثير أراد اخلطوا أكلكم لينا مع خشن وقيل المرازمة فى الاكل الموالاة كما يرازم الرجل بين الجراد والتمر (و) قد (رازم بينهما) اذا (جمع) وخلط و يأتى فى زرم أيضا (و) رازم (الدار أقام بها طويلا) أى أطال الاقامة فيها (ورزم) الرجل رزما (مات و) رزم (بالشئ أخذ به و) رزمت (الام به) أى (ولدته) ويأتى فى زرم أيضا (و) رزم (على قرنه غلب وبرك) ولم يبرح (و) رزم (الشئ يرزمه ويرزمه) من حدى ضرب ونصر رزما (جمعه فى ثوب و) رزم (الشتاء رزمة) شديدة أى (برد) فهو رازم (وبه سمى نوء المرزم كمنبر) لشدة برده (و) من المجاز (أم مرزم الشمال) مأخوذ من رزمة الناقة وهو حنينها (و) قال ابن سيده (الريح) ولم يقيد بشمال ولا غيره قال صخر الغى يهجو أبا المثلم كأنى أراه بالحلاءة شاتيا * تقشر أعلى أنفه أم مرزم

(والمرزمان نجمان مع الشعريين) فالذراع المقبوضة هى احدى المرزمين قاله ابن كناسة وهما من نجوم المطر وقد يفرد وأنشد اللحيانى أعددت للمرزم والذراعين * فروا عكاظيا وأى خفين

وفى الصحاح مرزما الشعرى نجمان أحدهما فى الشعرى والآخر فى الذراع (وكمحسن وصرد الاسد) وهذا قد سبق له فى أول التركيب فهو مكرر (و) الرزام (ككتاب الرجل الشديد الصعب و) رزام (بن مالك بن حنظلة) بن مالك بن عمرو (أبو حى من تميم) ومنهم هلال بن الاشعر بن خالد بن الارقم بن قسيم بن ناشرة بن سيار بن رزام من شعراء الدولة الاموية كان عظيم الخلق فارسا أكولا وعمر طويلا وأنشد الجوهرى للحصين بن الحمام المرى ولولا رجال من رزام أعزة * وآل سبيع أو أسوءك علقما

(ورزم) بالفتح (ع بديار مراد) وضبطه بعض بالتحريك (وخوارزم) بالضم (د) بفارس من فتوح قتيبة بن مسلم الباهلى ومنه امام اللغة والانساب أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمى سكن نيسابور وتوفى سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة (قيل أصله خوار رزم باضافة خوار الى رزم فخفف) ومنه قول الشاعر وخافت من جبال الصغد نفسى * وخافت من جبال خوار رزم

(وأكل الرزمة أى الوجبة والمرزامة) بالكسر (الناقة الفارهة و) يقال (تركته بالمرتزم) على صيغة اسم المفعول أى (ألزقته بالارض ومرازمة السوق أن يشترى منها دون ملء الأحمال) * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى الرزمة محركة الصوت الشديد ورزمة السباع أصواتها والرزيم الزئير نقله الجوهرى وأنشد * لأسودهن على الطريق رزيم * وأنشد ابن برى لشاعر

(المستدرك)

تركوا عمران منجدلا * للسباع حوله رزمه

والرزم ككتف الغيث الذى لا ينقطع رعده على النسب عن اللحيانى وأنشد لامرأة من العرب ترثى أخاها

جاد على قبرك غيث * من سماء رزمه

وابل رزمى ورزام وأسد رزامة كسحابة ورزام كسحاب يبرك على فريسته والرزام كرمان جمع رازم للثابت على الارض ومنه قول الراجز أيا بنى عبد مناف الرزام * أنتم حماة وأبوكم حام * ٢لا تغمعونى فضالكم بعد العام

والرزمة بالكسر ما بقى فى الجلة من التمر يكون نصفها أو ثلثها أو نحو ذلك وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه أعطى رجلا جزائر وجعل غرائر عليهن فيهن من رزم من دقيق قال شمر الرزمة قدر ثلث الغرارة أو ربعها من تمر أو دقيق وقال زيد بن كثوة القوس قدر ربع الجلة من التمر قال ومثلها الرزمة ورازمت الابل العام رعت حمضا مرة وخلة مرة أخرى قال الراعى يخاطب ناقته

كلى الحمض عام المقحمين ورازمى * الى قابل ثم اعذرى بعد قابل

وفى الصحاح رازمت الابل اذا خالطت بين مرعيين والمرزم كمعظم الحذر الذى قد جرب الاشياء يترزم فى الامور لا يثبت على أمر واحد لانه حذر ولا أفعله ما رزمت أم حائل أى حنت نقله الزمخشرى والمرزئم كمقشعر هو المقشعر المجتمع قال أبو عبيد رواه ابن جبلة

٢ قوله لا تغمعونى الخ أسقط قبله مشطورا ونصه كما فى اللسان
لا تسلمونى لا يحل اسلام

بتقديم الراء على الزاى وشك أبو زيد هل هو المرزئم أو المرزنم وفى الصحاح عن أبى زيد ارزأم الرجل ارزئماما اذا غضب ورزعة كجهينة امرأة قال الاطرقت رزعة بعدوهن * تخطى حول أنمار وأسد

وأبو رزمة من كناهم والمرزام كمحراب العصا القصيرة وأنشد الازهرى فى تركيب هزم * فشام فيها مثل مهزام العصا * ومحمد بن رزام أبو أحمد المروزى عن سعيد بن مسعود * قلت ووقع لنا حديثه عاليا فى أربعى البلدان لابى طاهر السلفى وفى الازد رزام ابن عمرو بن ثمالة منهم سباع بن الوليد الرزامى أنشده الهجرى شعرا وحوض رزام محلة بمرو نسبت الى رزام بن أبى رزام المطوعى والرزامية طائفة من غلاة الشيعة يقولون بامامة أبى مسلم الخراسانى بعد المنصور ومنهم من يدعى الالهية منهم المقنع الذى أظهر لهم القمر فى نخشب وعلى رأيه اليوم جماعة بما وراء النهر

(رُسْتُم)

((رستم بضم الراء) وسكون السين (وفتح المثناة) من (فوق وقد تضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (اسم جماعة من المحدثين) منهم رستم الاباضى مولى بنى أمية وهو جد أفلح بن عبد الوهاب بن رستم ورستم المزنى تابعى ثقة روى عنه ابنه أبو عامر صالح بن رستم الخراز ورستم أبو زيد الطحان تابعى أيضا عن أنس سكن الكوفة روى عنه خالد بن مخلد القطوانى (والرستميون جماعة) نسبوا الى جدهم منهم أبو سعد أسد بن أحمد بن عبد الله الهروى الرستمى من شيوخ الحاكم أبى عبد الله توفى سنة سبع وثلاثين وثلثمائة وأبو على الحسن بن العباس بن على بن الحسن الرستمى الاصبهانى عن أبى عمرو بن منده

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه رستم بلد بفارس افتتح على عهد عمر رضى الله تعالى عنه شهده عبد الرحمن بن على ورستم بن ريسان من ملوك الترك فى زمن الكيانية قتله اسفنديار بن كى بشتاسف ورستم رجل آخر على عهد سيدنا سليمان عليه السلام كان وزير الكيقباذ ثم لولده كيكاوس وكانت الجن قد سخرت لكيكاوس يقال ان سليمان عليه السلام أمرهم بذلك فبلغ ملكه من العجائب مالا يكاد أن يصدقه ذوو العقول وذكر ابن جرير الطبرى أنه هم بما هم به نمروذ من الصعود الى السماء ٢فطرحته الريح فهدمت أركانه ثم صار كسائر الملوك يغلب ويغلب ثم سار الى اليمن بجنوده فهزمه عمرو ذو الاذعار وأخذه أسيرا حتى جاء رستم صاحب أمره فخلصه منه ثم كان رستم قيما على ابنه سياوخش والكافل له فى صغره وكان له مع أفراسياب ملك الترك خبر عجيب حتى قتله أفراسياب وقام ابنه كيخسرو بطلب الثأر حتى غلب على الترك واتسعت مملكته ثم تزهد وترك الملك واستخلف على فارس كى اهراسب وبين رستم ورستم مدة بعيدة كذا نقله السهيلى فى الروض * قلت وهو هذا الذى نسبت اليه الاخبار والاكاذيب مما تزعمه القصاص وهو غير رستم الذى قتله المسلمون فى وقعة القادسية والمصنف لم ينبه على ذلك مع كثرة تشوف النفوس الى مثله

(رَسَم)

((الرسم ركية تدفنها الارض) وفى المحكم ركية تدفنها الجمع رسام ولم يذكر الارض (و) أيضا (الاثر) والشين لغة فيه عن أبى تراب (أو بقيته أو ما لا شخص له من الآثار) أو ما لصق بالارض منها وفى الصحاح رسم الدار ما كان من آثارها لاصقا بالارض (ج أرسم ورسوم ٣ورسم الغيث الديار عفاها وأبقى أثرها لاصقا بالارض) قال الحطيئة

أمن رسم دار مربع ومصيف * لعينيك من ماء الشؤن وكيف

رفع مربعا بالمصدر الذى هو رسم أراد أمن أن رسم مربع ومصيف دارا (و) رسمت (الناقة) ترسم (رسيما) من حد ضرب واطلاق المصنف يقتضى أنه كنصر وليس كذلك (أثرت فى الارض) من شدة الوطء وهى رسوم ولا يقال أرسمت (وأرسمتها أنا) قال حميد بن ثور

أجدت برجليها النجاء وكلفت * بعيرى غلامى الرسيم فأرسما

قال أبو حاتم أراد أرسم الغلامان بعيريهما ولم يرد أرسم البعير وقال الهذلى

والمرسمون الى عبد العزيز بها * معا وشتى ومن شفع وفراد

أى المرسمو بها فافراد الباء وفصل بها بين الفعل ومفعوله (و) من المجاز رسم (له كذا) أى (أمره به فارتسم) امتثل يقال أنا أرتسم مراسمك لا أتخطاها (و) رسم (فى الارض) رسما اذا (غاب فيها) ويكنى به عن الموت وكذلك رزم (و) رسم (على كذا كتب) نقله الجوهرى والشين لغة فيه (والروسم الداهية) كالروسب (و) الروسم (طابع يطبع به) والشين لغة فيه عن أبى عمرو قال ابن سيده وخصه بعضهم بما يطبع به (رأس الخابية كالراسوم) والراشوم (و) الروسم (العلامة) حسن أو قبح يقال ان عليه لروسما قاله خالد بن جبلة والجمع الرواسم والرواسيم (و) الروسم مثل (الرسم) نقله الجوهرى وأنشد ابن برى للاخطل

أتعرف من أسماء بالجدر وسما * محيلا ونؤيا دارسا متهدما

قال الجوهرى (و) يقال الروسم (شئ تجلى به الدنانير) قال كثير

من النفر البيض الذين وجوههم * دنانير شيفت من هرقل بروسم

(و) الروسم (خشبة مكتوبة بالنقر) وفى الاساس لوح فيه كتاب منقور وفى الصحاح فيها كتابة (يختم بها الطعام) ونص أبى عمرو يختم بها الاكداس (والرواسيم كتب كانت فى الجاهلية) واحدها روسم وأنشد الجوهرى لذى الرمة

ودمنة هيجت شوقى معالمها * كأنها بالهدملات الرواسيم

الهدملات رمل بالدهناء (والراسم الماء الجارى والرسم محركة حسن المشى و) الرسيم (كأمير ومنبر سير للابل) فوق الذميل وقد

تقدم

٢ قوله فطرحته الريح لعله سقط قبله فبنى صرحا

٣ فى نسخة المتن وترسم نظر اليه وقد استدركه الشارح

تقدم شاهده فى قول حميد بن ثور (وقد رسم يرسم) من حد ضرب هذا هو الصحيح ويفهم من اطلاقه آنفا أنه من حد نصر وقد نبهنا
عليه (و) رسيم (صحابى هجرى عبدى) من بنى عبد القيس قال الحافظ ويقال فيه بالتصغير أيضا (و) من المجاز (الارتسام التكبير
والتعوذ والدعاء) مأخوذ من الارتسام بمعنى الامتثال كأنه أخذ ما رسم الله من الالتجاء اليه وأنشد الجوهرى للاعشى

وقابلها الريح فى دنها * وصلى على دنها وارتسم

أى دعا لها وقال أبو حنيفة ارتسم أى ختم اناءها بالروسم قال ابن سيده وليس بقوى * قلت وقد روى أيضا بالشين المعجمة كما سيأتى
(وثوب مرسم كمعظم مخطط) خطوطا خفية (و) من المجاز (ترسم هذه القصيدة) أى (ادرسها وتذكرها) وتبصرها (والرسوم

(المستدرك)

الذى يبقى على السير يوما وليلة) * ومما يستدرك عليه ترسم الرسم نظر اليه وترسم المنزل تأمل رسمه وتفرسه وأنشد الجوهرى لذى
الرمة

أأن ترسمت من خرقاء منزلة * ماء الصبابة من عينيك مسجوم

وكذلك اذا نظرت وتفرست أين تحفر أو تبنى قال

الله أسقاك بآل الجبار * ترسم الشيخ وضرب المنقار

ومنه ترسمت القنافذ فى الارض اذا تبصرت أين تحفر فيها وهو مجاز وناقة رسوم تؤثر فى الارض من شدة الوطء ورسم نحوه رسما
ذهب اليه سريعا ورا سم اسم وطعام مرسوم مختوم والمرسوم كتاب مطبوع والجمع مراسيم وترسم الشئ تبصره والقصيدة تأملها
وأنا أترسم كذا أتذكره ولا أتحققه والرسام من ينقش الالواح وقد اشتهر به جماعة من المحدثين منهم أبو عبد الله محمد بن صديق

(رشم)

الرسام من شيوخ تقى الدين بن فهد الحافظ ورسوم الدين طرائقه ((رشم)) عليه واليه (كتب كرشم) أى مشددا هكذا فى النسخ
والصواب كرسم بالسين المهملة (و) رشم (الطعام) يرشمه رشما (ختمه) بطابع والسين لغة فيه (والروشم الروسم) اسم (للطابع)
الذى يختم به كدس البرلغة سوادية وقال الجوهرى الروشم اللوح الذى تختم به البيادر بالسين والشين جميعا (كالراشوم) عن أبى
عمرو (والرشم محركة سواد فى وجه الضبع وهى ضبع رشماء و) الرشم (أول ما يظهر من النبات) نقله الجوهرى عن ابن السكيت
يقال فيه رشم من النبات (و) الرشم (أثر المطر) يظهر (فى الارض و) الرشم (الاثر وتسكن شينه) قال أبو تراب سمعت أعرابيا
يقول هو الرسم والرشم للاثر (وأرشم ختم اناءه بالروشم) هكذا فى النسخ والصواب ارتشم وبه فسر أبو حنيفة قول الاعشى

* وصلى على دنها وارتشم * ومن رواه بالسين فقد تقدم معناه (و) أرشمت (المهاة رأت الرشم) وهو أول ما يظهر من النبت
(فرعته) قال أبو الاخزر الحمانى * كم من كعاب كالمهاة المرشم * ويروى الموشم (و) أرشم (الشجر) وأرمش اذا (أورق) وقال
ابن الاعرابى اذا أخرج ثمره كالحمص * قلت وكذلك أربش (و) أرشم (البرق) مثل (أوشم والارشم الذى به وشم وخطوط) قال
البعيث يهجو جريرا

لقى حملته أمه وهى ضيفة * فجاءت بيتن للضيافة أرشما

هكذا أنشده الجوهرى ويروى * فجاءت بنز للنزالة أرشما * كذا أنشده الازهرى فى ن ز ل وأنشده فى هذا التركيب بيتن للنزالة
أرشما وهو الصحيح قال ابن سيده وأنشد أبو عبيد هذا البيت لجرير قال وهو غلط وقال ابن السكيت فى قوله أرشما أى فى لونه برش
يشوب لونه لون آخر يدل على الريبة قال ويروى من نزالة أرشما يريد من ماء عبد أرشم والارشم الذى ليس بخالص اللون ولا حره
(و) الارشم (من يتشمم الطعام ويحرص عليه) وبه فسر الجوهرى البيت المذكور (وقد رشم كفرح) وكذلك رشن بالنون

(المستدرك)

(و) الارشم (من الغيث القليل المذموم) نقله الجوهرى (و) الارشم (الكلب) لتشممه وحرصه * ومما يستدرك عليه الروشم
أول ما يظهر من النبات وأرشمت الارض بدا نبتها وعام أرشم ليس بجيد الخصب ومكان أرشم كأبرش اذا اختلفت ألوانه وقال
اللحيانى برذون أرشم وأرمش مثل الابرش فى لونه قال وأرض رشماء ورمشاء مثل البرشاء اذا اختلفت ألوان عشبها والرشم الذى
يكون بظاهر اليد والذراع من السواد عن كراع والاعرف الوشم بالواو والرشمة بالضم سواد فى وجه الضبع والرشمة بالفتح ما يوضع
على فم الفرس عامية والمرشم كمنبر هو الارشم ويروى بيتن للنزالة مرشما هكذا أنشده الازهرى

(الرصم)

((الرصم محركة) والصاد مهملة

(رضم)

أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الدخول فى الشعب الضيق) ((رضم الشيخ يرضم) رضما (ثقل عدوه) وكذلك الدابة
(و) رضم (الارض) يرضمها رضما (أثارها للزرع ونحوه) يمانية (و) رضم الرجل (فى بيته) رضوما (سقط لا يبرحه) ولا يخرج منه
وكذلك رما (و) رضم (به الارض ضرب) به الارض وفى الصحاح جلد به الارض (والرضم) بالفتح (ويحرك وككتاب) واقتصر
الجوهرى على الاولى والاخيرة (صخور عظام يرضم بعضها فوق بعض فى الابنية) الواحدة رضمة كما فى الصحاح وهو قول ثعلب قال
ابن برى والجمع رضمات وقيل الرضمة والرضمة الصخرة العظيمة مثل الجزور وليست بثابتة وقيل الرضام دون الهضاب (والرضمان
محركة تقارب العدو) قال ابن الاعرابى يقال ان عدوك لرضمان وان أكلك لسلجان وان قضاءك لليان (و بعير مرضم كمنبر يرمى
الحجارة بعضها على بعض) عن ابن الاعرابى وأنشد * بكل ملوم مرض مرضم * (والرضيم والمرضوم البناء بالصخر) واقتصر
الجوهرى على الاول (والرضيم كصغر الرضيم طائر و) رضام (كغراب نبت) قال لبيد

حفزت وزايلها السراب كأنها * أجزاع بيشة أثلها ورضامها

(و) يقال (رضام من نبت) أى (قليل منه و) قال النضر يقال (طائر رضمة كهمزة ورضمت الطير ثبتت) ومنه طائر رضمة

(و) الرضم (ع بين زبالة والشقوق) على طريق حاج الكوفة (و) الرضم (ع بنواحى تيماء وذات الرضم ع بوادى القرى) والذى فى كتاب نصر ذات الرضم من نواحى وادى القرى وتيماء وذو الرضم موضع حجازى فيما أحسب (وبعير رضمان) بالفتح أى (ثقيل) فى سيره ＊

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه رضم عليه رضما وضع الحجارة بعضها فوق بعض ورضم المتاع فارتضم مثل نضده فانتضد ورضم الشئ فارتضم كسره فانكسر والرضم بالضم ويحرك الحجارة المرضومة ورضم البعير بنفسه رضما رمى بنفسه الارض ورضم الرجل بالمكان أقام به وبرذون مرضوم العصب كأن عصبه قد تشنج نقله الجوهرى زاد غيره وصارت فيه أمثال العقد قال

＊ مبين الامشاش مرضوم العصب ＊ والرضمان محركة الاثافى وأنشد ابن السكيت لذى الرمة

من الرضمات البيض غير لونها ＊ بنات فراض المرخ والذابل الجزل

ورضام ككتاب موضع

(رطم)

((رطمه)) يرطمه رطما (أوحله فى أمر لا يخرج منه) وهو مجاز من قولهم رطمه فى الوحل رطما (فارتطم) هو فيه أى ارتبك وارتطم فى أمر لا مخرج له منه الا بغمه لزمته (و) رطم رطما (نكح) كما فى الصحاح يكون فى المرأة والاتان قال

＊ عيناأتان تبتغى أن ترطما ＊ وقيل رطم جاريته رطما اذا جامعها (بكل ذكره) فهى مرطومة (و) رطم (بسلحه رمى) والصواب فيه أطم بالالف (والراطم اللازم للشئ) نقله الجوهرى (وارتطم عليه الامر) عيى فيه وسدت عليه مذاهبه و (لم يقدر على الخروج منه) الا بمشقة وهو مجاز (و) ارتطم (الشئ ازدحم و) أيضا (تراكم و) ارتطم (السلح حبسه كترطمه ورطم البعير وأرطم بضمهما احتبس) صوابه رطم البعير وأطم[٢] (والاسم) الرطام (كغراب والرطوم المرأة الضيقة الجهاز) أى الفرج (لا الواسعته كما توهم الجوهرى) ويشهد للجوهرى قول الراجز ＊ يا ابن رطوم ذات فرج عفلق ＊ فانه عنى امرأة واسعة الجهاز كثيرة الماء (و) قال أبو عمرو الرطوم (الضيقة الحياء من النوق) قال (و) هى أيضا (المرأة الرتقاء والرطمة بالضم أمر لا تعرف جهته) يقال وقع فى رطمة أى أمر يتخبط فيه (وامرأة مرطومة مرمية بسوء) متهمة بشر قال صالح بن الاحنف

فابرز كلانا أمه لئيمه ＊ بفعل كل عاهر مرطومه

(و) قال شمر (أرطم) الرجل وطرسم وأسبأ واصلخم واخرنبق كله اذا (سكت) ＊

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه الرطوم الاحمق وارتطمت به فرسه ساخت قوائمه ووقع فى رطومة أى أمر يتخبط فيه والتراطم التراكم والرطوم من الدجاج البيضاء عن أبى عمرو

(رعم)

((الرعام حدة النظر)) وذلك عند ترقب الشئ (و) الرعام (بالضم مخاط الخيل والشاء أو أعم) وفى الحديث صلوا فى مراح الغنم وامسحوا رعامها وهو ما يسيل من أنوفها (ج أرعمة ورعمت الشاة كمنع) ترعم (رعاما فهى رعوم) اذا (اشتد هزالها فسال رعامها) وقال الازهرى الرعوم من الشاء التى يسيل مخاطها من الهزال وقيل هو داء يأخذها فى أنفها فيسيل منه شئ (كرعمت ككرمت) وفى المحكم أرعمت (و) رعم (الشئ) يرعمه رعما (رقبه ورعاه و) رعم (الشمس) يرعمها رعما (رقب غيبوبتها) وهو فى شعر الطرماح كما فى الصحاح أورده الازهرى ومشيح عدوه متاق ＊ يرعم الايجاب قبل الظلام

أى ينتظر وجوب الشمس وأنشد ابن برى للطرماح يصف عيرا

مثل عير الفلاة شاخس فاه ＊ طول شرس القطار طول العضاض

يرعم الشمس أن تميل بمثل الـ ＊ ـجب، جأب مقذف بالنحاض

يقول ان هذا العير مما يعض أعجازه هذه الاتن قد اختلفت أسنانه وشبه عينه التى ينظر بها الشمس بجب أى حفرة فى الصفا يعنى شدتها واستقامتها (والرعامى كحبارى شجر) لم يحل (كالرعامة بالضم و) الرعامى (زيادة الكبد) بالعين والغين كما فى الصحاح والغين أعلى (والرعوم النفس و) أيضا (الشديد الهزال و) رعوم اسم (امرأة والرعوم بالضم المرأة الناعمة ورعمها ترعيما مسح رعامها) أى مخاطها (ورعم) بالفتح (جبل) وقيل اسم موضع (و) الرعم (بالكسر الشحم) يقال كسر رعم أى ذو شحم والجمع رعمات قال أبو وجزة ＊ فيها كسور رعمات وسدف ＊ (و) رعم اسم (امرأة وأم رعم) من كنى (الضبع و) رعمان ورعيم (كسكران وزبير اسمان) ＊

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى الرعام واليعمور الطلى وهو العريض

(رغم)

((الرغم الكره و يثلث كالمرغمة)) وفى الحديث بعثت مرغمة أى هوانا وذلا للمشركين عن كره وهو مجاز وفعله رغما رلا نفه الرغم والمرغمة (و) قد (رغمه كعلمه ومنعه) رغما (كرهه) ومنه رغمت السائمة المرعى وأنفته كرهته قال أبو ذؤيب

وكن بالروض لا يرغمن واحدة ＊ من عيشهن ولا يدرين كيف غد

ويقال ما أرغم من ذلك شيأ أى ما أكره أى ما آنفه وما أرغم منه الا الكرم وهو مجاز (و) الرغم (التراب) عن ابن الاعرابى (كالرغام) وأنشد الجوهرى ولم آت البيوت مطنبات ＊ بأكثبة فردن من الرغام

أى انفردن (و) الرغم (القسر) بالسين المهملة وهو قريب من معنى الكره وفى بعض النسخ بالشين المعجمة والاولى الصواب كما هو نص ابن الاعرابى (و) الرغم (الذل) عن ابن الاعرابى وهو مجاز (و) فى حديث معقل بن يسار (رغم أنفى لله تعالى) أى لامره (مثلثة) الضم عن الهجرى أى (ذل عن كره) وهو مجاز ويقال فلان غرم أنفا ورغم أنفا وفعله على رغمه والرغم منه وقال ابن

شميل

[٢] قوله صوابه رطم البعير وأطم هكذا فى النسخ وعبارة اللسان ورطم البعير رطما احتبس نجوه كارطم اه فتأمل

تميل على رغم من رغم بالفتح وفى الحديث اذا صلى أحدكم فليلزم جبهته وأنفه الارض حتى يخرج منه الرغم أى يخضع ويذل ويخرج منه كبر الشيطان (وأرغمه الذل) ألصقه بالرغام هذا هو الاصل ثم استعمل بمعنى الذل والانقياد على كره (و) المرغم (كمقعد ومجلس الانف) وهو المرسن والمخطم والمعطس والجمع مراغم يعتبر فيه ماحول الانف ومنه قولهم لأطأن مراغمك (ورغمه ترغيما قال له رغما رغما) هكذا فى النسخ والذى فى المحكم رغمه قال له رغما ودغما وهو راغم داغم (وراغم داغم اتباع و) يقال (أرغمه الله تعالى) أى (أسخطه) وأدغمه مثله (و) قيل (أدغمه بالدال سوده) وقد تقدم ذلك فى د غ م (وشاة رغماء على طرف أنفها بياض أولون يخالف سائر بدنها والمرغامة المغضبة لبعلها) وهو مجاز وفى الحديث انها حمقاء مرغامة أكول قامة ماتبقى لها خامة (والرغام) الثرى وقيل (تراب لين) وليس بدقيق (أورمل مختلط بتراب) وقال الاصمعى الرغام من الرمل ليس بالذى يسيل من اليد وقال أبو عمرو هو دقاق التراب (و) الرغام (اسم رملة بعينها) والذى حكى ابن برى عن أبى عمرو قال الرغام رمل يغشى البصر فليس فيه مايدل على انه اسم رمل بعينه فتأمل (و) الرغام (بالضم مايسيل من الانف وهو المخاط والجمع أرغمة وخص اللحيانى به الغنم والظباء (لغة فى العين) المهملة كما فى المحكم (أولثغة) ونقله الليث أيضا هكذا وقال الازهرى هو تصحيف والصواب بالعين ومثله قول ثعلب وكأن الزجاج أخذ هذا الحرف من كتاب الليث فوضعه فى كتابه وتوهم أنه صحيح قال وأراه عرض الكتاب على المبرد والقول ماقاله ثعلب وروى بعضهم حديث أبى هريرة وامسح الرغام عنها قال ابن الاثير ان صحت الرواية فيجوز أن يكون أراد مسح التراب عنها رعاية لها واصلاحا لشأنها (و) من المجاز (المراغمة الهجران والتباعد والمغاضبة) ومنه حديث السقط انه ليراغم ربه ان أدخل أبويه النار أى يغاضبه (وراغمهم نابذهم) وخرج عنهم (وهجرهم وعاداهم و) لما كان العاجز الذليل لا يخلو من غضب قالوا (ترغم) اذا (تغضب) بكلام وغيره وربما جاء بالزاى نقله الجوهرى قال ابن برى ومنه قول الحطيئة

ترى بين لحييها اذا ما ترغمت * لغاما كبيت العنكبوت الممدد

قلت وقد روى بيت لبيد بالوجهين * على خيرما يلقى به من ترغما * (والرغامى) بالضم (زيادة الكبد لغة فى العين) والغين أعلى وأنشد الجوهرى للشماخ يصف الحمر

يحشرجها طوراوطورا كأنما * لها بالرغامى والخياشيم جارز

(و) الرغامى (نبت لغة فى الرخامى) بالخاء (و) الرغامى (الانف) زاد ابن القوطية وما حوله (و) يقال الرغامى (قصبة الرئة) كذا فى الصحاح ونقله ابن برى عن ابن دريد وأنشد

يبل من ماء الرغامى لبته * كما رب سال الى جيبته

وقال أبو وجزة

شاكت رغامى قذوف الطرف خائفة * هول الجنان وما همت بادلاج

(والمراغم بالضم وفتح الغين المذهب والمهرب) فى الارض وبه فسر قوله تعالى يجد فى الارض مراغما (و) المراغم (الحصن) كالعصر عن ابن الاعرابى وأنشد للجعدى

كطود يلاذ بأركانه * عزيز المراغم والمهرب

(و) المراغم (السعة و) (المضطرب) وبه فسرت الآية أيضا وقال أبو اسحق مراغما أى مهاجرا المعنى يجد فى الارض مهاجرا لان المهاجر لقومه والمراغم بمنزلة واحدة وان اختلف اللفظان وأنشد

الى بلد غير دانى المحل * بعيد المراغم والمضطرب

قال وهو مأخوذ من الرغام وهو التراب (ورغمان رمل) بعينه والذى نقله ابن برى عن أبى عمرو ان الرغام والرغمان رمل يغشى البصر وأنشد لنصيب

فلاشك ان الحى أدنى مقيلهم * كناثر أورغمان بيض الدوائر

والدوائر ما استدار من الرمل (ورغيمان) مصغرا (ع و) رغيم (كزبير اسم) رجل (ورغمته) رغما (فعلت شيأ على رغمه) أى كرهه وغضبه ومساءته (والمرغمة كمرحلة لعبة لهم و) الرغامة (كثمامة الطلبة) يقال لى عنه رغامة * ومما يستدرك عليه رغم فلان اذا لم يقدر على الانتصاف نقله الجوهرى وفى حديث سجدتى السهو كانتا ترغيما للشيطان والراغم الغاضب والمتسخط والكاره والهارب وأرغم اللقمة من فيه ألقاها فى التراب وأرغمه حمله على مالا يقدر أن يمتنع منه و رغم أنفه ترغيما كأرغمه ورغم الانف نفسه لزق بالرغام وأرغم أهله هجرهم على رغم وأرغمه أغضبه قال المرقش

ماديننا فى أن غزاملك * من آل جفنة حازم مرغم

أى مغضب وعبد مراغم بفتح الغين أى مضطرب على مواليه والمرغم كمقعد الرغم ولى عنده مرغمة أى طلبة والمترغم والمرغم كالمراغم وفلان لا يراغم شيأ أى لا يعوزه شئ

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الرغم محركة النعيم التام نقله الازهرى عن ابن الاعرابى

(رقم)

﴿رقم﴾ يرقم رقما (كتب) نقله الجوهرى (و) رقم (الكتاب أعجمه وبينه) أى نقطه وبين حروفه وكتاب مرقوم قد بينت حروفه بعلاماتها من التنقيط وقوله تعالى كتاب مرقوم أى مكتوب (و) رقم (الثوب) رقما وشاه و (خططه) وعلمه (كرقمه) ترقيما فيهما يقال كتاب مرقم ومرقم نقله الزمخشرى وثوب مرقوم ومرقم قال حميد

فرحن وقد زايلن كل صنيعة * لهن وباشرن السديل المرقما

(والمرقم كمنبر القلم) لانه آلة للرقم وهو الكتابة (ويقال للشديد الغضب) الذى أسرف فيه ولم يقتصد (طفا) كذا فى النسخ وفى بعض الاصول طما (مرقئة وجاش) مرقئة (وعلا) وفى بعض النسخ بالغين (وطفح) وفاض (وارتفع وقذف مرقئة) كل ذلك بمعنى واحد (ودابة مرقومة فى قوائمها خطوط كيات) وفى التهذيب المرقوم من الدواب الذى يكوى على أوظفته كيات صغار فكل واحدة منها رقمة وينعت بها الحمار الوحشى لسواد على قوائمه (وثور) مرقوم القوائم (وحمار وحش مرقوم القوائم) أى (مخططها بسواد) وهو مجاز (والرقمة الروضة و) أيضا (جانب الوادى أو مجتمع مائه) فيه وقال الفراء رقمة الوادى حيث الماء (و) الرقمة نبات يقال انه (الخبازى و) الرقمة (بالتحريك نبت) يشبه الكرش نقله الازهرى وقال غيره هى من العشب تنبت متقطعة غصنة ولا يكاد المال يأكلها الا من حاجة وقال أبو حنيفة الرقمة من أحرار البقل ولم يصفها بأكثر من هذا قال ولا يعتنى لها حلبة (والرقمتان) بالفتح (هنتان شبه ظفرين فى قوائم الدابة) متقابلتان (أو) هما (ما اكتنف جاعرتى الحمار من كية النار) وفى الصحاح رقمتا الحمار والفرس الاثران بباطن اعضادهما (أو هنتان تليان باطن ذراعى الفرس لاشعر عليهما (أو) هما نكتتان سوداوان على عجز الحمار وهما (الجاعرتان) وبكل فسر الحديث ما أنتم من الامم الا كالرقمة من ذراع الدابة (و) الرقمتان (روضتان بناحية الصمان) واياهما أراد زهير

ودار لها بالرقمتين كأنها * مراجيع وشم فى نواشر معصم

ويقال هما روضتان احداهما قريب من البصرة والاخرى بنجد وقال نصر هما قريتان على شفير وادى فلج بين البصرة ومكة وقيل روضتان فى بلاد العنبر وأيضا بنجد بين جريم ومطلع الشمس فى ديار أسد (والرقم ضرب مخطط من الوشى أو) من (الخز أو) ضرب من (البرود) الاخير عن الجوهرى وأنشد لابى خراش

لعمرى لقد ملكت أمرك حقبة * زمانا فهلا مست فى العقم والرقم

(و) الرقم (بالتحريك الداهية) ومالا يطاق له ولا يقام به (كالرقم بالفتح وككتف) وعلى الاخيرة اقتصر الجوهرى يقال وقع فى الرقم والرقم والرقماء اذا وقع فيما لا يقوم به وقال الاصمعى يقال جاء فلان بالرقم الرقماء كقولهم بالداهية الدهياء وأنشد

* تمرس بى من حينه وأنا الرقم * يريد الداهية قال الجوهرى وكذلك بنت الرقم وأنشد للراجز

أرسلها عايفة وقد علم * ان العايفات يلاقين الرقم

(و) الرقم (ع بالمدينة منه السهام الرقميات) قال لبيد

رقميات عليها ناهض * تكلح الاروق منهم والايل

كما فى الصحاح وقال نصر الرقم جبال دون مكة بديار غطفان وماء عندها أيضا والسهام الرقميات منسوبة الى هذا الماء صنعت ثمة (ويوم الرقم م) معروف قال شيخنا بالفتح كما اقتضاه اطلاقه وهو المعروف وضبطه جماعة بالتحريك انتهى * قلت ليس هو الا بالتحريك وهكذا هو ضبط المصنف أيضا لانه معطوف على قوله آنفا وبالتحريك الداهية اذ لم يخلل بينهما ضبط مخالف قال الجوهرى ويوم الرقم من أيام العرب عقر فيه قرزل فرس عامر بن الطفيل قال ابن برى والصحيح ان قرزلا فرس طفيل بن مالك شاهده قول الفرزدق

ومنهن اذ نجى طفيل بن مالك * على قرزل رجلا ركوض الهزائم

* قلت وقد سبق للجوهرى ذلك فى اللام على الصواب يدل لذلك قول سلمة بن الخرشب آخر القصيدة

وانك يا عام ابن فارس قرزل * معيد على قول الخنى والهواجر

أراد عامر بن الطفيل فرخم وقرزل فرس الطفيل بن مالك قال أحمد بن عبيد بن ناصح الرقم ماء لبنى مرة ويوم الرقم كان لغطفان على بنى عامر وقال سلمة بن الخرشب الانمارى يذكر هذا اليوم

اذا ما غدوتم عامدين لارضنا * بنى عامر فاستظفروا بالمرائر

وفى المفضليات ما نصه فرجبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بالحرث بن عبيدة فأراد ان يحمله فاذا هو بعامر قد عقر فرسه الكلب وكان فرس عامر يسمى الورد والمزنوق فهو يسمى فى الشعر بهذه الاسماء كلها فحمله على فرسه الاحوى وهو أخو الكلب فرس عامر وأبوهما المنهل فرس مرة بن خالد فعرف من هذا السياق ان عامر بن الطفيل عقر فرسه فى هذا اليوم لكنه الكلب وأما قرزل فانه فرس أبيه وفى هذا اليوم خنق الحكم بن الطفيل نفسه تحت شجرة خوفا من الاسار فزعموا ان عامرا كان يدعو ويقول اللهم أدرك لى بيوم الرقم ثم اقتلنى اذا شئت وسمت غطفان هذا اليوم يوم المرورات ويوم التخانق أيضا وكانوا أصابوا يومئذ من بنى عامر أربعة وثمانين رجلا فذبحهم عقبة بن حلبس بن عبيد بن دهمان فسمى مذبحا لذلك وقال حرقوص المرى فى الرقم

كأنكم لم تشهدوا يوم مرخة * وبالرقم اليوم الذى كان أمقرا

(والارقم أخبث الحيات وأطلبها للناس) قاله ابن حبيب (أو ما فيه سواد وبياض) كذا فى المحكم وقال ابن شميل الارقم حية بين حيتين رقم بحمرة وسواد وكدرة وبغثة قال ابن سيده والجمع أراقم غلب غلبة الاسماء فكسر تكسيرها (أو ذكر الحيات) لا يوصف به المؤنث (و) لا يقال فى (الانثى) رقماء ولكن (رقشاء) وقال ابن حبيب اذا جعلته نعتا قلت أرقش وانما الارقم اسمه وقال شمر

الارقم من الحيات التى تشبه الجان فى اتقاء الناس من قتله وهو مع ذلك من أضعف الحيات وأقلها غضبا لان الارقم والجان يتقى فى قتلهما عقوبة الجن لمن قتلهما ومنه قول رجل لعمر رضى الله عنه مثلى كمثل الارقم ان تقتله ينقم وان تتركه يلقم وقوله ينقم أى يثأر به (و) الارقم (حى من تغلب وهم الاراقم) نص الجوهرى فى الصحاح والاراقم حى من تغلب وهم جشم قال ابن برى ومنه قول مهلهل

زوجها فقدها الاراقم فى * جنب وكان الحباء من أدم

وجنب حى من اليمن وقال ابن سيده والاراقم بنو بكر وجشم ومالك والحرث ومعاوية عن ابن الاعرابى ووجدت فى هامش نسخة الصحاح مانصه تخصيصه بأن الاراقم حى من تغلب وهم جشم فليس كذلك وانما الاراقم أحياء من تغلب وهم ستة جشم ومالك وعمرو وثعلبة ومعاوية والحرث بنو بكر بن حبيب بن غنم بن تغلب بن وائل وقال ابن دريد فى الجمهرة الاراقم بطون من بنى تغلب يجمعهم هذا الاسم قيل سموا بذلك لان ناظرا نظر اليهم تحت الدثار وهم صغار فقال كأن أعينهم أعين الاراقم فلج عليهم اللقب * قلت وهو قول ابن الكلبى وساق أبو عبيدة فى ذلك وجها آخر (وجاء بالرقم بالفتح وككتف أى بالكثير و) الرقيم (كأمير ع و) أيضا (فرس حزام بن وابصة و) قوله تعالى أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا اختلفوا فى الرقيم فسأل ابن عباس كعبا عنه فقال هى (قرية أصحاب الكهف) التى خرجوا منها وفى تفسير الزجاج كانوا فيها (أو جبلهم) الذى كان فيه الكهف نقله الزجاج (أو كلبهم) روى ذلك عن الحسن ونقله السهيلى فى الروض (أو الوادى) الذى فيه الكهف عن أبى عبيدة نقله السهيلى أيضا وأبو القاسم الزجاجى فى أماليه (أو الصخرة) نقله السهيلى (أو لوح رصاص نقش فيه نسبهم وأسماؤهم) وقصصهم (ودينهم وممّ هربوا) نقل ذلك عن الفراء ونقله السهيلى أيضا والجوهرى (أو) الرقيم (الدواة) حكاه ابن دريد قال ولا أدرى ما صحته وعزاه أبو القاسم الزجاجى الى مجاهد وقال انه بلغة الروم (و) قال ثعلب الرقيم (اللوح) وبه فسر الآية قال الجوهرى وذكر عكرمة عن ابن عباس انه قال ما أدرى ما الرقيم أكتاب أم بنيان وفى روض السهيلى كل القرآن اعلم الا الرقيم وغسلين وحنانا وأواها * قلت فهى اذن أقوال ثمانية ذكر الزجاجى منها خمسة وذكر آخرها الكتاب عن الضحاك وقتادة قال والى هذا القول يذهب أهل اللغة وهو فعيل فى معنى مفعول (و) من المجاز (الرقيمة المرأة العاقلة البرزة) الفطنة عن الفراء ويقال للصناع الحاذقة بالخرازة هى ترقم الماء وترقم فيه كأنها تخط فيه (و) من المجاز (المرقومة الارض بها نبات قليل) أى نبذ من كلأ عن الفراء أيضا (والترقيم والترقين) بالميم والنون (علامة لاهل ديوان الخراج) من اصطلاحاتهم وذلك بأن (تجعل على الرقاع والتوقيعات والحسبانات لئلا يتوهم انه بيض كيلا يقع فيه حساب) وسيأتى فى النون أيضا (وحيضة بن رقيم كزبير صحابى بدرى) وقال الغسانى انه شهد أحدا * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

الرقم الختم ورقم البعير كواه والمرقم كمنبر ما ينقش به الخبز وفى المثل هو يرقم فى الماء يضرب مثلا للفطن العاقل أى بلغ من حذقه بالامور أن يرقم حيث لا يثبت الرقم قال

سأرقم فى الماء القراح اليكم * على بعدكم ان كان للماء راقم

والمرقم كمحدّث الكاتب كالمرقن بالنون قال * دار كرقم الكاتب المرقم * ويروى بالنون وفى حديث على رضى الله عنه فى صفة السماء سقف سائر ورقيم مائر يريد به وشى السماء بالنجوم واستعمل المحدثون فمن يزيد فى حديثه ويكذب هو يزيد فى الرقم وأصله الكتابة على الثوب والرقة بالضم والرقم محركذلون الارقم وبنت الرقم ككتف الداهية نقله الجوهرى والرقيم كزبير موضع والارقم القلم عن الزمخشرى وما وجدت الارقة من كلأ أى نبذة وأبو عبد الله الارقم ابن أبى الارقم واسمه عبد مناف بن أسد المخزومى صحابى ومن ولده عزير بن طلحة بن عبد الله بن عثمان بن الارقم وأرقم بن شرحبيل تابعى عن ابن عباس وأرقم بن يعقوب كوفى يروى المراسيل وأرقم بن الارقم تابعى آخر يروى عن ابن عباس والرقمتان قرب المدينة نهيار من أنهاء الحرة قاله نصر ﴿الركم

(ركم)

جمع شئ فوق آخر حتى يصير ركاما مركوما كركام الرمل) والسحاب ونحو ذلك من الشئ المرتكم بعضه على بعض وفى المحكم الركم القاء بعض الشئ على بعض وتنضيده ركمه يركمه ركما وشئ ركام بعضه على بعض (و) الركم (بالتحريك السحاب المتراكم) عن ابن الاعرابى (كالركام) بالضم وفى الصحاح الركام الرمل المتراكم وكذلك السحاب وما أشبهه ومنه قوله تعالى ثم يجعله ركاما يعنى السحاب وفى الحديث حتى رأيت ركاما يعنى فى الاستسقاء (و) من المجاز (مرتكم الطريق جادته) يقال سلك جادته ومرتكمه أى محجته (والركمة بالضم الطين) والتراب (المجموع) ووقع فى نسخ الصحاح بالتحريك (و) من المجاز (قطيع ركام كغراب) أى (ضخم) شبه بركام السحاب أو الرمل أنشد ثعلب

ونحمى به حومار كاما ونسوة * عليهن قز ناعم وحرير

(وارتكم الشئ وتراكم اجتمع) بعضه فوق بعض * ومما يستدرك عليه سحاب ورمل مركوم ومرتكم ومتراكم وتراكم لحم الناقة

(المستدرك)

سمنت وناقة مركومة سمينة وتراكمت الاشغال وارتكمت وهو مجاز ﴿رمه يرمه ويرمه) من حدى ضرب ونصر (رما ومرمة

(رتم)

أصلحه) بعد فساده من نحو حبل يبلى فترمه أو دار ترم شأنها ورم الامر اصلاحه بعد انتشاره قال شيخنا المعروف فيه الضم على القياس وأما الكسر فلا يعرف وان صح عن ثبت فيزاد على ما استثناه الشيخ ابن مالك فى اللامية وغيرها من المتعدى الوارد بالوجهين

*قلت اللغتان ذكرهما الجوهري وكفى به قدوة وثبتا وذكر أبو جعفر اللبلي هره يهره ويهره وعله يعله ويعله باللغتين فتأمل ذلك (و) رمت (البهيمة) رما (تناولت العيدان بفمها) وأكلت (كارتمت) ومنه الحديث عليكم بألبان البقر فانها ترم من كل الشجر أي تأكل وفي رواية ترتم وقال ابن شميل الرم والارتمام تمام الأكل (و) رم (الشئ) رما (أكله) وقال ابن الاعرابي رم فلان ما في الغضارة اذا أكل ما فيها (و) رم (العظم يرم) من حد ضرب (رمة بالكسر ورماما ورميما وأرم) صار رمة وفي الصحاح (بلى) قال ابن الاعرابي يقال رمت عظامه وأرمت اذا بليت (فهو رميم) ومنه قوله تعالى يحيي العظام وهي رميم قال الجوهري وانما قال الله تعالى وهي رميم لان فعيلا وفعولا قد استوى فيهما المذكر والمؤنث والجمع مثل عدو وصديق ورسول وفي المحكم عظم رميم وأعظم رمائم ورميم أيضا قال الشاعر

أما والذي لا يعلم السر غيره * ويحيي العظام البيض وهي رميم

(واسترم الحائط دعا الى اصلاحه) كذا في المحكم وفي الصحاح استرم الحائط أي حان له ان يرم وذلك اذا بعد عهده بالتطيين (والرمة بالضم قطعة من حبل) بالية (ويكسر) واقتصر الجوهري على الضم والجمع رمم ورمام ومنه قول علي رضي الله عنه يذم الدنيا وأسبابها رمام أي بالية (وبه سمي ذو الرمة) الشاعر وهو غيلان العدوي لقوله في أرجوزته يعني وتدا

لم يبق منها أبد الأبيد * غير ثلاث ماثلات سود
وغير مشجوج القفا موتود * فيه بقايا رمة التقليد

يعني ما بقي في رأس الوتد من رمة الطنب المعقود فيه (و) الرمة (قاع عظيم بنجد تنصب فيه) مياه (أودية وقد تخفف ميمه) نقله نصر في كتابه وابن جني في الخاطريات وابن سيده في المحكم فقول شيخنا الاظهر لتخفيف ميمه وجه وجيه غير وجيه (وفي المثل) تقول العرب على لسانها (تقول الرمة كل شئ يحسيني الا الجريب فانه يرويني والجريب واد تنصب فيه) أيضا وقال نصر الرمة بتخفيف الميم واد عريض بين ابانين يجيء من المغرب أكبر واد بنجد يجيء من الغور والحجاز أعلاه لأهل المدينة وبني سليم ووسطه لبني كلاب وغطفان وأسفله لبني أسد وعبس ثم ينقطع في رمل العيون ولا يكثر سيله حتى يمده الجريب واد لكلاب (و) الرمة (الجبهة) هكذا في سائر النسخ ولم أجده في الاصول التي نقلنا منها ولعل الصواب الجملة ويقال أخذت الشئ برمته وبزغبره وبجملته أي أخذته كله لم أدع منه شيأ قال الجوهري (ودفع رجل الى آخر بعيرا بحبل في عنقه فقيل لكل من دفع شيأ بجملته أعطاه برمته) قال وهذا المعنى أراد الاعشى يخاطب خمارا

فقلت له هذه هاتها * بأدماء في حبل مقتادها

وهكذا نقله الزمخشري أيضا وقد نقل فيه ابن دريد وجها آخر وهو ان الرمة قطعة حبل يشد بها الاسير أو القاتل اذا قيد للقتل في القود قال ويدل لذلك حديث علي حين سئل عن رجل ذكر انه رأى رجلا مع امرأته فقتله فقال ان أقام بينة على دعواه وجاء بأربعة يشهدون والا فليعط برمته قال ابن الاثير أي يسلم اليهم بالحبل الذي شد به تمكينا لهم لئلا يهرب وأورده ابن سيده أيضا وقال ليس بقوي (و) الرمة (بالكسر العظام البالية) والجمع رمم ورمام ومنه الحديث نهى عن الاستنجاء بالروث والرمة قال ابن الاثير انما نهى عنها لانها ربما كانت ميتة فهي نجسة أولان العظم لا يقوم مقام الحجر لملاسته (و) الرمة (النملة ذات الجناحين) عن أبي حاتم وأنكره البكري في شرح أمالي القالي (و) الرمة (الارضة) في بعض اللغات (وحبل ارمام ورمام ككتاب وعنب) أي (بال) وصفوه بالجمع كأنهم جعلوا كل جزء واحدا ثم جمعوه (و) قولهم (جاء بالطم والرم) بكسرهما أي (بالبحر والثرى) فالطم البحر والرم الثرى كما في الصحاح (أو) الطم (الرطب و) الرم (اليابس أو) الطم (التراب و) الرم (الماء أو) المعنى جاء (بالمال الكثير) نقله الجوهري (و) قيل (الرم بالكسر ما يحمله الماء) هكذا في النسخ والصواب الطم ما يحمله الماء والرم ما يحمله الريح (أو) الرم (ما على وجه الارض من فتات الحشيش) وقيل معنى جاء بالطم والرم جاء بكل شئ مما يكون في البر والبحر (و) الرم (النقي) والمخ (و) منه (قد أرم العظم) أي جرى فيه الرم وهو المخ وكذلك أنقى فهو منق قال

هجاهن لما أن أرمت عظامه * ولو كان في الاعراب مات هزالا

(وناقة مرم) بها شئ من نقي نقله الجوهري عن أبي زيد وقد أرمت وهو أول السمن في الاقبال وآخر الشحم في الهزال (و) الرم (بالضم الهم) يقال ماله رم كذا أي هم (و) في الحديث ذكر رم وهو (بئر بمكة قديمة) من حفر مرة بن كعب وقال نصر عن الواقدي من حفر كلاب بن مرة (و) الرم (بناء بالحجاز) كذا في النسخ والصواب ماء بالحجاز وقد ضبطه نصر بالكسر (و) رم (بالفتح خمس قرى كلها بشيراز) وقال نصر رم الزيوان صقع بفارس وهناك مواضع رم كذا ورم كذا (والمرمة وتكسر راؤها شفة كل ذات ظلف) والذي في الصحاح المرمة بالكسر شفة البقرة وكل ذات ظلف لانها ترتم أي تأكل والمرمة بالفتح لغة فيه وفي المحكم المرمة من ذوات الظلف بالكسر والفتح كالفم من الانسان وقال ثعلب هي الشفة من الانسان وهي من ذوات الظلف المرمة والمقمة ومن ذوات الخف المشفر فدل كلام هؤلاء كلهم ان الفتح والكسر راجعان الى الميم لا الى الراء فتأمل (وأرم سكت) عامة وقيل عن فرق وقال حميد الارقط

يردن والليل مرم طائره * مرخى رواقاه هجود سامره

(و) ارم

(و) أرم (الى اللهو مال) عن ابن الاعرابى (وفى الحديث) قالوا يارسول الله (كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت) على وزن ضربت (أى بليت) قال ابن الاثير (أصله أرممت فحذفت احدى الميمين كما حست فى أحسست) ويروى ارمت بتشديد الميم وفتح التاء ويروى رممت ويروى أيضا أرمت بضم الهمزة بوزن أمرت وقد ذكر فى أرم والوجه الاول (والرمرام نبت أغبر) يأخذه الناس يسقون منه من العقرب قاله أبو زياد وفى بعض النسخ يشفون منه وقال غيره الرمرام حشيش الربيع قال الراجز

* فى خرق تشبع من رمرامها * وفى التهذيب الرمرامة حشيشة معروفة بالبادية والرمرام الكثير منه قال وهو أيضا ضرب من الشجر طيب الريح واحدته رمرامة وقال أبو حنيفة الرمرام عشبة شاكة العيدان ولورق غنع المس ترتفع ذراعا وورقها طويل والهاعرض وهى شديدة الخضرة لها زهرة صفراء والمواشى تحرص عليها (ورمرم أو يرمرم جبل) وقال الجوهرى ورعا قالوا يلم والذى فى كتاب نصر الفرق بين يرمرم ويلم فانه قال فى يلم جبل أو واد قرب مكة عنده يحرم حاج اليمن وقال فى يرمرم جبل بمكة أسفل من ثنية أم حرذان وجبل بينه وبين معدن بنى سليم ساعة (ودارة الرمرم كسمسم ورمان ورمانتان بالضم وارمام مواضع) أما دارة الرمرم فقد ذكرت فى الدارات ورمان بالفتح جبل لطيئ فى طرف سلمى ذكره الجوهرى فى رمن ورمانتان فى قول الراعى

على الدار بالرمانتين تعوج * صدور مهارى سيرهن وسيج

وأما ارمام فانه جبل فى ديار باهلة وقيل واد يصب فى الثلبوت من ديار بنى أسد قاله نصر وقيل واد بين الحاجر وفيد ويوم ارمام من أيام العرب قال الراعى

تبصر خليلى هل ترى من ظعائن * تجاوزن ملحوبا فقلن متالعا

جواعل ارماما شمالا وصارة * عينا فقطعن الوهاد الدوافعا

(والرم محركة) اسم (وادو ترمرموا) اذا (تحركوا للكلام ولم يتكلموا) بعد يقال كلمه فما ترمرم أى مارد جوابا وفى التهذيب الترمرم أن يحرك الرجل شفتيه بالكلام يقال ماترمرم فلان بحرف أى مانطق وقال ابن دريد أى ماتحرك وفى الصحاح ترمرم حرك فاه للكلام ويقال ان أكثر استعماله فى النفى (و) لرمامة (كثمامة البلغة) يستصلح بها العيش (وترمم تفرق) كذا فى النسخ والصواب تعرق كما فى الاساس يقال ترمم العظم اذا تعرقه أو ترك كالرمة (والمراميم السهام المصلحة الريش) جمع مرموم وقد رم سهمه بعينه اذا نظر فيه حتى سواه فهو مرموم وهو مجاز (وارتم الفصيل وهو أول ماتجد اسنانه مساو) قال أبو زيد (المرمات بالضم (الدواهى) يقال رماه الله بالمرمات وقال أبو مالك هى السكات (والرم بضمتين الجوارى الكيسات) عن ابن الاعرابى كأنه جمع رامة وهى المصلحة الحاذقة (و) الرمام (كغراب) المبالغة فى (الرميم) وبه فسر قول عمر رضى الله عنه قبل أن يكون ثمامارماما

(المستدرك)

ريد الهشيم المتفتت من النبت وقيل هو حين تنبت رؤسه فترم أى تؤكل * ومما يستدرك عليه الرميم ما بقى من نبت عام أول عن اللعيانى والرميم الخلق البالى من كل شئ وشاة رموم ترم ما مرت به والرمام من البقل كغراب حين يبقل وقال الازهرى سمعت العرب تقول للذى يقش ماسقط من الطعام وأرذله ليأكله ولا يتوقى قذره هو رمام قشاش وهو يترمم كل رمام أى يأكله وفى حديث الهرة ولا أرسلتها ترمرم من خشاش الارض أى تأكل والارمام آخر ما يبقى من النبت أنشد ثعلب * ترعى سميراء الى أرمامها * والرم بالضم الجماعة وفى حديث زياد بن حدير فحملت على رم من الاكراد أى جماعة نزول كالحى من الاعراب قال أبو موسى فكأنه اسم أعجمى وماله ثم ولا رم تقدم فى ث م م وماعن ذلك حم ولا رم حم مجال ورم اتباع وفى التهذيب ومن كلامهم فى باب النفى ماله عن ذلك الامر حم ولا رم أى بد وقد يضمان ويقال ماله حم ولا رم أى ليس له شئ وكذا ذى غمه ورمه حتى استوى على عممه أى القائمين بأمره ويقال للشاة اذا كانت مهزولة مارم منها مضرب أى اذا كسر عظم من عظامها لم يصب فيه مخ نقله الجوهرى ونعجة رماء بيضاء لاشية فيها نقله الجوهرى ورمرم أصلح شأنه ومرمر اذا غضب والرمان فعلان فى قول سيبويه وفعال عند أبى الحسن وسيأتى فى النون وهناك ذكره الجوهرى والرمانة التى فيها علف الفرس ورميم اسم امرأة قال

رمتنى وستر الله بينى وبينها * عشية آجار الكناس رميم

وأرم بالتحريك وتشديد الميم موضع عن نصر وارميم بالكسر موضع آخر ومن المجاز أحيا رميم المكارم وارتم ما على الخوان واقتمه اكتنسه وترمم العظم تعرقه أو تركه كالرمة وأمر فلان مرموم وترممه تتبعه بالاصلاح وفى مذحج رمان بن كعب بن أود بن أبى سعد العشيرة وفى السكون رمان بن معاوية بن عقبة بن ثعلبة كلاهما بالفتح والرمانيون محدثون يأتى ذكرهم فى النون

(رنم)

(الرنم بضمتين المغنيات المجيدات) عن ابن الاعرابى (و) الرنم (بالتحريك الصوت) وقد رنم بالكسر اذا رجع صوته كما فى الصحاح (والرنيم والترنيم تطريبه) كما فى المحكم وقال الجوهرى والترنيم ترجيع الصوت (وقد رنم الحمام) والمكاء (والجندب) قال ذو الرمة

كأن رجليه رجلا مقطف عجل * اذا تجاوب من برديه ترنيم

(و) رنم (القوس) ترنيما وذلك عند الانباض (و) كذلك العود وكل (ماستلذ صوته) وأراد ذو الرمة ببرديه جناحيه وله صرير يقع فيهما اذا رمض فطار وجعله ترنيما (وترنم) رجع صوته وترنم الطائر فى هديره والقوس عند الانباض وأنشد الزمخشرى للشماخ

اذا أنبض الرامون عنها ترنمت * ترنم ثكلى أوجعتها الجنائز

وهو مجاز (و) كل ماسمع (له رنمة حسنة) فله ترنيم وترنم ظاهره انه بالفتح ويفهم من سياق الزمخشري انه بالتحريك فانه قال تقول نقرته بعنمة فأنطقته برنمة وفى الحديث ما أذن الله لشئ اذنه لنبى حسن الترنم بالقرآن وفى رواية حسن الصوت يترنم بالقرآن (و) له (ترنموتة) حسنة (أى ترنم) قال الجوهرى الترنموت الترنم زادوا فيه الواو والتاء كما زادوا فى ملكوت قال أبو تراب أنشدنى الغنوى فى القوس

تجاوب القوس بترنموتها * تستخرج الحبة من تابوتها

يعنى حبة القلب من الجوف (وقوس ترنموت لها حنين عند الرمى) عن ابن دريد فهو يكون مصدرا وصفة قال شيخنا ووزنها تفعلوت قالوا ولا تحفظ زيادة التاء أولا وآخرا فى كلمة غيرها (والرنمة محركة نبات دقيق) وقال الاصمعى هو من نبات السهل وقال شمر رواه المسعرى عن أبى عبيد الرنمة قال وهو عندنا الرتمة والرتم من الاشجار الكبار وذوات الساق والرنمة من دق النبات (و) الرنوم (كصبور ع) * ومما يستدرك عليه أرنم كأفلس موضع فى شعر كثير بن عبد الرحمن

(المستدرك)

تأملت من آياتها بعد أهلها * بأطراف اعظام فأذناب أرنم

ويقال بالزاى وسيأتى ﴿الروم الطلب كالمرام﴾ وقد رامه يرومه روما ومراما طلبه (و) الروم (شحمة الاذن) ومنه حديث أبى بكر انه أوصى رجلا فى طهارته فقال تعهد المغفلة والمنشلة والروم هو بالفتح (ويضم) قال الجوهرى (و) الروم الذى ذكره سيبويه (حركة مختلسة مختفاة) بضرب من التخفيف (وهى أكثر من الاشمام لانها تسمع) وهى بزنة الحركة وان كانت مختلسة مثل همزة بين بين كما قال

(روم)

أأن زم أجمال وفارق جيرة * وصاح غراب البين أنت حزين

قوله أأن زم تقطيعه فعولن ولا يجوز تسكين العين وكذلك قوله تعالى شهر رمضان فيمن أخفى انما هو بحركة مختلسة ولا يجوز أن تكون الراء الاولى ساكنة لان الهاء قبلها ساكن فيؤدى الى الجمع بين الساكنين فى الوصل من غير أن يكون قبلها حرف لين قال وهذا غير موجود فى شئ من لغات العرب قال وكذلك قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وأمن لا يهدّى ويخصمون واشباه ذلك قال ولا يعتبر بقول القراء ان هذا ونحوه مدغم لانهم لا يحصلون هذا الباب ومن جمع بين ساكنين فى موضع لا يصح فيه اختلاس الحركة فهو مخطئ كقراءة حمزة فى قوله تعالى فما اسطاعوا لان سين الاستفعال لا يجوز تحريكها بوجه من الوجوه انتهى (و) الروم (بالضم جيل من ولد الروم بن عيصو) بن اسحق عليه السلام سموا باسم جدهم قيل كان لعيصو ثلاثون ولدا منهم الروم ودخل فى الروم طوائف من تنوخ ونهد وسليم وغيرهم من غسان كانوا بالشأم فلما أجلاهم المسلمون عنها دخلوا بلاد الروم فاستوطنوها فاختلطت انسابهم (رجل رومى ج روم) قال الفارسى هو من باب زنجى وزنج قال ابن سيده ومثله عندى فارسى وفرس قال وليس بين الواحد والجمع الا الياء المشددة كما قالوا تمرة وتمر ولم يكن بين الواحد والجمع الا الهاء قال (والرومة بالضم) غير مهموز (الغراء) الذى (يلصق به ريش السهم) قال أبو عبيد هى بغير همز وحكاها ثعلب مهموزة وقد تقدم (و) رومة (ة بطبرية) وفى اللسان موضع بالسريانية (و) رومة (بئر بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وهى التى حفرها عثمان رضى الله تعالى عنه وقيل اشتراها وسبلها وقال نصر وهى بوادى العقيق وماؤها عذب (وروم لبث و) قال ابن الاعرابى روم (فلانا و) روم (به) اذا (جعله يطلب الشئ) نقله الجوهرى (و) روم (الرجل رأيه) اذا (هم بشئ بعد شئ ورامة ع) بالبادية قيل بالعقيق وقال عمارة ابن عقيل وراء القريتين فى طريق البصرة الى مكة وقيل انه من ديار عامر قال أوس بن حجر

ولو شهد الفوارس من نمير * برامة أو بنفق لوى القصيم

وقال القطامى

حل الشقيق من العقيق ظعائن * فنزان رامة أو حللن براها

(ومنه المثل تسألنى برامتين سلجما) قال الاصمعى قيل لرجل من رامة ان قاعكم هذا طيب فلو زرعتموه قال زرعناه قال وما زرعتموه قال سلجما قال ما جرأكم على ذلك قال معاندة لقول الشاعر

تسألنى برامتين سلجما * يامى لو سألت شيأ أمما * جاء به الكرى أو تجشما

و (يكثرون من تثنيته فى الشعر) فيقولون رامتين كأنها قسمت جزأين كما قالوا للبعير ذو عثانين كأنها قسمت أجزاء وأنشد النحاة لجرير * بان الخليط برامتين فودعوا * وقال كثير

خليلى حثا العيس نصبح وقد بدت * لنا من جبال الرامتين مناكب

(ورومان بالضم ع ورومان الرومى) هو سفينة مولى النبى صلى الله عليه وسلم أصله من بلخ (و) رومان (بن نجعة) ذكره ابن شاهين (صحابيان) وقال ابن فهد فى الاخير كأنه تابعى (وأم رومان) بنت عامر بن عويمر الكنانية (أم عائشة الصديقة) رضى الله تعالى عنهما فى الاطراف قيل اسمها زينب وقيل دعد توفيت فى ذى الحجة سنة ست وقيل أربع وقيل خمس ونزل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فى قبرها واستغفر لها وكانت حية فى الافك روى لها البخارى حديثا واحدا من حديث الافك من رواية مسروق عنها ولم يلقها وقد قال بعض الرواة عن مسروق حدثتنى أم رومان وذلك وهم وقد قيل عن مسروق عن عبد الله بن مسعود عن أم رومان * قلت ومسروق على ما فى التجريد أدرك الجاهلية وسمع عليا وروى عن أبى بكر الصديق (والرومانى ع باليمامة

ورومية د بالمدائن خرب) الآن (و) رومية أيضا (د بالروم) يعرف برومية الكبرى له ذكر فى كتب الجفر بناه روميس ملك الروم يقال (سوق الدجاج فيه فرسخ وسوق البرثلاثة فراسخ وتقف المراكب فيه على دكاكين التجار فى خليج معمول من النحاس وارتفاع سوره ثمانون ذراعا فى عرض عشرين) ذراعا (فيماذكره ابن خرداذبه) بضم الخاء وسكون الراء وفتح الدال بعدها ألف وكسر الذال المعجمة وسكون الياء التحتية وآخره هاء قال ياقوت فى المعجم (فان يك كاذبا فعليه كذبه وترومبه) وفى نسخة بها اذا (تهزأو) الروام (كغراب اللغام) زنة ومعنى وقد ذكره فى رام أيضا (والرومى بالضم شراع السفينة الفارغة) والمربع شراع الملاّى قاله أبو عمرو (و) لرومى (بن مالك شاعر و) أبو الحسن على بن العباس بن صالح (بن الرومى) شاعر (متأخر) مجوّد توفى سنة أربع وثمانين ومائتين (وأبورومى) كطوبى مذكور فى حديث واه لابن الجوزى عن ابن عباس أخرجه ابن منده (وأبو الروم بن عمير) بن هاشم العبدرى هاجر الى الحبشة مع أخيه مصعب قتل باليرموك يقال ان اسمه منصور (صحابيان) رضى الله تعالى عنهما (والرام شجر والمرام المطلب) كما فى المحكم يقال هو ثابت المقام بعيد المرام * ومما يستدرك عليه الروّام كرمان الطلاب ويجمع الرومى على أروام قال الجوهرى والنسبة الى رامة رامىّ على غير قياس قال وكذلك النسبة الى رامهرمز رامىّ وان شئت هرمزىّ قال ابن برى بل النسبة الى رامة رامىّ على القياس وكذلك النسب الى رامتين رامىّ على القياس كما يقال فى النسب الى الزيدين زيدى فقوله على غير قياس لا معنى له قال وكذلك النسب الى رامهرمز رامىّ على القياس ورويم كزبير اسم ورويم بن محمد بن رويم البغدادى أخذ عن أبى القاسم الجنيد وعنه محمد بن خفيف الشيرازى ورومان أبو قبيلة ورروام كغراب موضع

(المستدرك)

﴿الرهمة بالكسر المطر الضعيف الدائم) الصغير القطر وقال أبو زيد من الديم الرهمة وهى أشد وقعا من الديمة وأسرع ذهابا (ج كعنب وجبال) ومنه حديث طهفة ونستخيل الرهام ويفهم من سياق الآمدى أن الرهام جمع رهمة محركة فانه شبهه بأكمة وآكام وهو مخالف لما عليه أئمة اللغة (وأرهمت السماء أتت به) أى بالمطر الضعيف (وروضة مرهومة) كما فى الصحاح و (لا) يقولون (مرهمة) قال ذو الرمة

(أرهم)

أو نفحة من أعالى حنوة معجت * فيها الصبا موهنا والروض مرهوم

(والمرهم كمقعد طلاء لين يطلى به الجرح) وهو ألين ما يكون من الدواء (مشتق من الرهمة) بالكسر (للينه) وقال الجوهرى المرهم معرّب (وبنورهم بالضم بطن) من العرب (و) الرهام (كغراب ما لا يصيد من الطير و) أيضا (العدد الكثير و) الرهام (كسحاب المهزولة من الغنم وشاة رهوم) مهزولة (ورجل رهوم ضعيف الطلب يركب الظن والرهمان محركة فى سير الابل تحامل وتمايل) وهو من الضعف والهزال (و) رهمان (كسكران ع و) رهمة (كجهينة عين بين الشأم والكوفة وأبو رهم الانمارى بالضم) روى عنه خالد بن معدان (و) أبو رهم (السمعى) ذكره ابن أبى خيثمة فى الصحابة وهو تابعى اسمه أحراب بن أسيد وقد ذكر فى س م ع وفى ح ز ب (و) أبو رهم كلثوم بن الحصين (الغفارى) شهد أحدا وبايع تحت الشجرة روى الزهرى عن ابن أخيه عنه (و) أبو رهم (بن قيس الاشعرى) أخو أبى موسى (و) أبو رهم بن مطعم الارحبى) شاعر له وفادة (وأبو رهمة) السماعى (و) قيل (أبو رهيمة) بالتصغير (أوهما واحد) وهو الصواب وهو أبو رهم السمعى الذى ذكر (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم * ومما يستدرك عليه رهمت الارض كعنى أمطرت نقله الزمخشرى وتقول نزلنا بفلان فكأنا فى أرهم جانبيه أى أخصبهما نقله الجوهرى وتقول مراهم الغوادى مراهم البوادى وهو من سجعات الاساس ومحمد بن مرهم الشروانى أخذ عن الشريف الجرجانى * ومما يستدرك عليه الرهسمة المسارة والمساورة وقد رهسم فى كلامه ورهسم الخبر أتى منه بطرف ولم يفصح بجميعه كرهمسه كذا فى اللسان

(المستدرك)

﴿الريم الفضل) والزيادة يقال لهذا على هذا ريم نقله الجوهرى وأنشد للعجاج

(الريم)

* بلزجر والريم على المزجور * أى من زجره فله الفضل أبدا لانه انما يزجر عن أمر قد قصر فيه (و) الريم (العلاوة بين الفودين) يقال له البرواز (و) الريم الظراب وهى (الجبال الصغار و) قال ابن الاعرابى الريم (القبر) وأنشد الجوهرى لمالك بن الريب

اذا مت فاعتادى القبور وسلمى * على الريم أسقيت الغمام الغواديا

(أو) الريم (وسطه) وبه فسر البيت أيضا (و) الريم (التباعد) ماريم (و) الريم (الظبى الخالص البياض) وقال ابن سيده فى كتابه [٢] عن ابن السكيت أى شئ أذهب لزين وأجلب لغمر عين من معاداته فى كتابه الاصلاح الريم الذى هو القبر والفضل بالريم الذى هو الظبى ظن التخفيف فيه وضعا (و) الريم (آخر النهار الى اختلاف الظلمة) هكذا فى النسخ والصواب الى اختلاط الظلمة (و) الريم (انضمام فم الجارح البرء كالريمان محركة و) الريم (الميل فى حمل البعير) وذلك من فضله وثقله يقال لهذا العدل ريم على هذا أى ثقل به يميل (و) الريم (نصيب يبقى من جزور أو عظم يفضل) بعد ما يقسم لحم الجزور والميسر وقيل هو عظم يفضل لا يبلغهم جميعا (فيعطاه الجزار) وفى الصحاح عظم يبقى بعد ما يقسم الجزور انتهى وقال اللحيانى يؤتى بالجزور فينحرها صاحبها ثم يجعلها على وضم وقد جزأها عشرة أجزاء على الوركين والفخذين والعجز والكاهل والزور [٣] فان بقى عظم أو بضعة فذلك الريم ثم ينتظر به الجازر من أراده فمن فاز قدحه فأخذه يثبت له والا فهو للجازر قال الجوهرى وأنشد ابن السكيت

وكنتم كعظم الريم لم يدر جازر * على أى بدأى مقسم اللحم يوضع

[٢] قوله عن ابن السكيت الخ كذا بالنسخ والذى فى اللسان قال ابن سيده فى كتابه يضع من ابن السكيت أى شئ الخ

[٣] قوله فان بقى الخ فى كلامه سقط وعبارة اللسان بعد قوله والزور والملحاء والكتفين وفيهما العضدان ثم يعمد الى الطفاطف وخرز الرقبة فيقسمها صاحبها على تلك الاجزاء بالسوية فان بقى الخ

قال وغير يعقوب يرويه بجعل * قلت ويروى وأنت كعظم الريم وقال ابن سيده والمعروف بجعل وهى رواية اللحيانى ولم يرو بوضع أحد غير ابن السكيت * قلت وهو لشاعر من حضرموت وقال ابن برى لأوس بن حجر من قصيدة عينية وهو للطرماح الأجئى من قصيدة لامية وقيل لابى شمر بن حجر قال وصوابه بجعل وهكذا أنشده ابن الاعرابى وغيره * قلت ووجدت بخط أبى زكريا فى أبيات الاصلاح قال الطرماح الأجئى وقيل لشمر بن حجر بن مرة بن حجر بن وائل بن ربيعة انتهى وقال ابن برى وقبله

أبوكم لئيم غير حر وأمكم * بريدة ان ساءتكم لم تبدل

* قلت وقبله

فلو شهد الصفين بالعين مرثد * اذا لرآنا فى الوغى غير عزل

وما أنت فى صدرى بعمرو أجنه * ولا بفتى فى مقلتى متجلل

أبوكم لئيم الخ (و) الريم (الساعة الطويلة) يقال بقى ريم من النهار كما فى الصحاح وقال غيره يقال عليك نهار ريم أى نهار طويل (و) الريم (الدرجة) لغة يمانية حكاها أبو عمرو بن العلاء كما فى الصحاح (و) الريم (الزيادة) وهو كالفضل وقد تقدم ولو ذكره هنالك كما فعله الجوهرى كان أحسن (و) الريم (البراح) يقال (مارمت أفعل) ذلك أى مابرحت وقد رام يريم ريما (و) قال ابن سيده (مارمت المكان و) مارمت (منه) أى (مابرحت) وفى الحديث أنه قال للعباس لاترم من منزلك غدا أنت وبنوك أى لاتبرح وأكثر مايستعمل فى النفى وقال الاعشى

أبانا فلا رمت من عندنا * فانا بخير اذا لم ترم

أى لابرحت وكان ابن الاعرابى يذهب الى أنه يستعمل من غير جحد أيضا وأنشد

هل رامنى أحد أراد خبيطتى * أم هل يعذر ساحتى وجنابى

يريد هل برحنى وغيره ينشد مارامنى (وريم به) بالكسر (اذا قطع) قال * وريم بالساقى الذى كان معى * (ونهيك بن يريم) الاوزاعى (محدث) صدوق عن مغيث الاوزاعى وعنه الاوزاعى (ويريم حصن) باليمن من أعمال جبل قيس بيد عبد على بن عواض قاله ياقوت (وتريم بالمثناة) من (فوق د بحضرموت) سمى باسم بانيه تريم بن حضرموت وهو عش الاولياء وقد تقدم ذكره فى ترم مستوفى فراجعه (ومريمة) بكسر الراء (ة بها) أيضا وبها مسكن السادة آل باعلوى الآن (وريم بالكسر ع ببلاد المغرب و) أيضا (ع قرب مقدشوه وريمة بالكسر واد لبنى شيبة بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) ريمة (بالفتح مخلاف باليمن) مشتمل على عدة قرى ومساكن فى الجبال وطوائف وأمم قاعدته حصن كسمة وقد دخلته ومنه الجمال الريمى أحد أعيان الشافعية روى عنه الحافظ جمال الدين بن ظهيرة (و) ريمة (حصن باليمن) اليه نسب المخلاف المذكور (وأبو ريمة صحابى بصرى) روى عنه الازرق بن قيس (والمريم كمقعد التى تحب حديث الرجال ولا تفجر) قال أبو عمرو وهو مفعل من رام يريم (و) مريم (اسم) ابنة عمران التى أحصنت فرجها صلى الله عليها وعلى ابنها عيسى وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام * قلت وانما قالوا انه مفعل لفقد فعيل فى لغة العرب وقال قوم هو فعلل كما أشار اليه الشهاب فى شرح الشفاء وهو مبنى على أنه عربى وقال قوم انه معرب ماريه وقيل هو عجمى على أصله وأورده الجلال فى المزهر (وريم عليه) تريما (زاد) عليه فى السير ونحوه قال ابن برى هو من الريم الزيادة والفضل وعليه قول أبى الصلت * ريم فى البحر للاعداء أحوالا * أو هو من الريم وهو البراح (وريمان) بضم النون (موضعان) أحدهما حصن باليمن والثانى موضع بين البصرة واليمامة قاله نصر * ومما يستدرك عليه الريم الدكان يمانية وقال ابن السكيت ريم بالمكان تريما أقام به ورممت السحابة فأغضنت اذا دامت فلم تقلع نقله الجوهرى وتريم كحذيم موضع سبق ذكره فى ت ر م وريم تريما سار النهار كله وفى الحديث ذكر ريم بالكسر وهو موضع بالمدينة قال نصر هو منزل لمزينة وهو واد يصب فيه سيل ورقان وقيل جبل وهبيرة بن يريم تابعى عن على وابن مسعود وعنه أبو اسحق ثقة توفى سنة ست وستين ومائة

(المستدرك)

(زأم)

﴿فصل الزاى﴾ مع الميم ((زأم) الرجل) كمنع زأما عن الفراء نقله الجوهرى (وزؤاما) بالضم هذه عن اللحيانى (مات وحيا) أى سريعا (و) زأم زأما (أكل شديدا) وقيل زأم الطعام زأما اذا ملأ بطنه منه (و) زأم (الرجل) يزأمه زأما (ذعره) وخوفه (كزأمه) تزئيما (و) زأم (لى) فلان زأمة أى (كلمة طرحها) ونص الصحاح أى طرح كلمة (لاأدرى أحق هى أم باطل) ومثله فى الاساس أيضا (و) زئم (كفرح وعنى) زأما (فهو زئم) ككتف فزع و (اشتد ذعره) وخوفه (كازدأم والزأمة الصوت الشديد) نقله الجوهرى يقال سمعت له زأمة أى صوتا (و) الزأمة (الحاجة) يقال قضيت منه زأمتى كنهمتى أى حاجتى (و) الزأمة (شدة الاكل والشرب) نقله الجوهرى وأنشد * ماالشرب الازأمات فالصدر * (و) يقال أصبحت وليس بها زأمة أى شدة (الريح) قال ابن سيده كانه أراد أصبحت الارض أو البلدة أو لدار (و) الزأمة (من الطعام مايكفى) يقال قد اشترى بنو فلان زأمتهم من الطعام أى مايكفيهم سنتهم (و) الزأمة (الكلمة و) يقال (مايعصيه زأمة) أى (كلمة) وكذلك ماعصيته وشمة (وموت زؤام كغراب) أى (كريه) أو عاجل (أو) سريع (مجهز) والاول أصح (وأزأمه على الامر) اذا (أكرهه) كاذأمه بالذال كما فى الصحاح (و) أزأم (الجرح بدمه) ازآما (غمزه حتى لزق جلدته) بدمه (ويبس الدم عليه) وجرح مزأم قال الازهرى هكذا قاله ابن شميل أزأمت الجرح بالزاى وقال أبو زيد فى كتاب الهمز أرأمت الجرح اذا داويته حتى يبرأ ارآما بالراء قال والذى قاله ابن شميل صحيح بمعناه الذى ذهب اليه

ولذا

ولذا قال المصنف (أو) أزأمه اذا (داواه حتى برئ) وقال أبو زيد أزأمت الرجل على أمر لم يكن من شأنه زأما اذا أكرهته عليه قال
الازهرى وكأن أزأم الجرح فى قول ابن شميل أخذ من هذا (و) قال الفراء (الزؤامى بالضم) الرجل (القتال) من الزؤام وهو الموت
(و) قال ابن شميل (زأمه البرد كمنع) زأما (ملأ جوفه حتى أخذه) لذلك (قل) وقفة أى رعدة (و) يقال (يرمون فى زأمك بالكسر) أى
(المستدرك)
(فى عينك وطعنوا فى زأمه) أى (فى حسبه) * ومما يستدرك عليه رجل مزأم كمنبر شديد الذعر وزئم به كفرح اذا صاح به وقال ابن شميل
فى كتاب المنطق له زئمت الطعام زأما أى أكلته أكلا قال والزأم أن يملأ بطنه وقد أخذ زأمته أى حاجته من الشبع والرى ويقال
(الزبهمة) (زجم)
سكت عنى فما زأم بحرف أى ما تكلم ﴿الزبهمة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (العجلة) * ﴿الزجمة أن تسمع شيأ
من الكلمة الخفية ولم أسمع له زجمة) بالفتح (ويضم) أى (نبسة) وسكت فما زجم بحرف أى ما نبس وما زجم الى كلمة يزجم زجما أى
ما تكلم بكلمة (و) الزجوم (كصبور القوس الضعيفة الارنان) ليست بشديدته قال أبو النجم * فظل يعطو عطفا زجوما *
وقال آخر * بات يعاطى فرجا زجوما * (أو) هى (الحنون) قاله أبو حنيفة والقولان متقاربان (و) الزجوم (الناقة السيئة
الخلق) التى (لا تكاد ترأم سقب غيرها ترتاب بشمه) وأنشد بعضهم * كما ارتاب فى أنف الزجوم شميمها * وربما أكرهت حتى
ترأمه فتدر عليه قال الكميت

ولم أحلل بصاعقة وبرق * كما درت لحالبها الزجوم

يقول لم أعطهم من الكره على ما يريدون كما تدر الزجوم على الكره (و) قال شمر (بعير أزجم لا يرغو ولا يفصح بالهدير ٣) والذى قاله
الاحمر بهذا المعنى بعير أزيم وأعجم قال شمر وليس بين الازيم والازجم الا تحويل الياء جيما والعرب تجعل الجيم مكان الياء لان
مخرجهما من شجر الفم (و) الزجمة والزحمة) بالجيم والحاء (والزكمة) بالكاف كل ذلك (الزحرة) التى (يخرج معها الولد) وسيأتى بيان كل
(المستدرك)
(زحم)
فى محله (و) الزجم (كسكر طائر) وهو مقلوب الزمج * ومما يستدرك عليه الزجمة الصوت وما زجم الى كلمة أى ما تكلمى وزجم
له بشئ ما فهمه ﴿زحمه كمنعه﴾ يزحمه (زحما وزحاما بالكسر) أى (ضايقه وازدحم القوم وتزاحموا) تضايقوا (والزحم) القوم
(المزدحمون) قال

جاء يزحم مع زحم فازدحم * تزاحم الموج اذا الموج التطم

قال ابن سيده جاء بالمصدر على غير الفعل (و) زحم (اسم) رجل (و) زحم (بالضم) اسم (مكة) شرفها الله تعالى حكاها ثعلب قال ابن
سيده والمعروف رحم (أو هى أم الزحم و) المزحم (كمنبر الكثير الزحام أو شديده) ومنه منكب مزحم قال رجل من العرب لتجدنى
ذا منكب مزحم وركن مدعم ورأس مصدم ولسان مرجم ووطء ميثم (وزاحم) فلان (الخمسين) وزاحمها أى (قاربها)
وبلغها (وأبو مزاحم الفيل و) أيضا (الثور) ذو القرنين كما فى التهذيب عن ابن الاعرابى وفى المحكم (المنكسر القرنين) وفى بعض
نسخه المنكسر القرنين وفى التهذيب يكنيان بمزاحم وفى المحكم بابن مزاحم (و) أبو مزاحم (أول من قاتل العرب من) خاقان وأول
(ولاة الترك ومزاحم بن أبى مزاحم زفر الكوفى) عن الشعبى ومجاهد وعنه شعبة وشريك ثقة (و) مزاحم (بن أبى مزاحم مولى
عمر بن عبد العزيز) عن مولاه المذكور وعبيد الله بن أبى يزيد وعنه ابن جريج والزهرى مع تقدمه ثقة (و) مزاحم (بن داود) بن
علية الكوفى عن أبيه وعنه أبو كريب ليس بحجة (محدثون) وفاته مزاحم بن معاوية الضبى تابعى عن أبى ذر (و) مزاحم اسم (فرس
وزحمة الولادة زجمتها) بالجيم (وزكريا بن يحيى بن زحويه كعمرويه) هكذا فى النسخ والصواب أن زحمويه لقب لزكريا الا جده كما حققه
الحافظ (محدث) وكذلك ابنه أحمد حدث أيضا (وزحمة بالضم ابن عبد الله الكلبى قاتل الضحاك) بن قيس الفهرى (يوم مرج راهط)
(المستدرك)
(زخم)
* ومما يستدرك عليه زاحمه مزاحمة ضايقه ويوم الزحام يوم القيامة وتزاحمت الامواج وازدحمت تلاطمت وكورة المزاحمتين
من كور مصر البحرية وزحم زحمة لقم لقمة كذا فى النوادر والهاء فيه لغة وسيأتى ﴿الزخم﴾ أهمله الجوهرى وفى المحكم هو (ع
وزخمه كمنعه) يزخمه زخما (دفعه شديدا وزخم اللحم كفرح خبث وأنتن كأزخم) وهذه عن ابن برزج كأشخم (فهو) لحم (زخم) دسم
خبيث الرائحة (وفيه زخمة محركة) أى رائحة كريهة وقال بعض هو (خاص بلحم السبع) أى لا تكون الزخمة الا فى لحوم السباع
والزهمة فى لحوم الطير كلها وهى أطيب من الزخمة (أو هو أن يكون غثا كثير الدسم والزهومة و) قال الازهرى الخزماء الناقة
(المستدرك)
المشقوقة الخنابة وهو المنخر قال و (الزخماء المنتنة الرائحة وازدخم الحمل) أى (احتمله) * ومما يستدرك عليه الزخمة بالضم نتن
(الازدرام)
العرض وفى الحديث ذكر زخم وهو بالضم جبل قرب مكة ذكره نصر وابن الاثير ﴿الازدرام الابتلاع﴾ قال شيخنا جعله المصنف
ترجمة مستقلة بالحمرة وبعده زرم ولا يظهر له وجه فان الظاهر أن الازدرام افتعال من زرم لا افعلال فالمادة واحدة فتأمل * قلت
هى فى سائر النسخ بالاسود لا بالحمرة وقد ذكره الجوهرى بعد تركيب زرم على الاستقلال وجعله من تركيب زدرم بتقديم الدال
(زرم)
على الراء ثم أورد زردم بتقديم الراء على الدال وأما صاحب اللسان فذكره فى زردم فتأمل ذلك ﴿زرم الكلب والسنور كفرح﴾ زرما
فهو زرم (بقى جعره فى دبره) واسم ما بقى الزرم (و) زرم (بوله ودمعه وكلامه) وحلقته (انقطع كازرأم) وكل ما انقطع فهو زرم وأزرم
(وزرمه يزرمه) زرما (وأزرمه وزرمه) تزريما (قطعه وأزرمه قطع عليه بوله) وفى حديث الحسن بن على فبال فى حجره فأخذ فقال
لا تزرموا ابنى ثم دعا بماء فصبه عليه قال الاصمعى الازرام القطع أى لا تقطعوا عليه بوله ومنه حديث الاعرابى الذى بال فى المسجد
قال لا تزرموه (وزرمت به) أمه أى (ولدته) نقله الجوهرى وأنشد ابن برى لابى الورد الجعدى

٣ قوله ولم أحلل من قولك أحلت الناقة اذا أصابت الربيع فأنزلت اللبن

٣ فى نسخة المتن وما يفصبه زجمة كلمة

الا لعن الله التى زرمت به * فقد ولدت ذا غلة وغوائل

(و) الزرم (ككتف الذليل القليل الرهط) عن ابن الاعرابى وأنشد للاخطل

لولا بلاؤكم فى غير واحدة * اذا القمت مقام الخائف الزرم

(و) أيضا (من لا يثبت فى مكان) قاله الاصمعى (والمزرئمّ والزرأميم) بضمهما الاخيرة عن ثعلب (المنقبض) قال ساعدة بن جؤية

موكل بشدوف الصوم يرقبه * من المغارب مخطوف الحشا زرم

وقال أبو عبيد المرزئمّ المقشعر المجتمع الراء قبل الزاى قال الازهرى الصواب الزاى قبل الراء وهكذا رواه ابن جبلة وشك أبو زيد فى المقشعر المجتمع أنه مزرئمّ أو مرزئمّ وقد ازرأمّ ازرئماما وأنشد ابن برى للاخطل

تمذى اذا سحبت من قبل أذرعها * وتزرئمّ اذا ما بلها المطر

(المستدرك)

(والزرم الحذرو) أيضا (واد) عظيم (يصب فى دجلة) الموصل (والازرم السنور) نقله ابن سيده * ومما يستدرك عليه زرم البيع كفرح انقطع والزرم البخيل والمضيق عليه وزرّمه الدهر تزريما قطع عنه الخير قال ساعدة بن جؤية

حب الضريك تلاد المال زرّمه * فقر ولم يتخذ فى الناس ملتحما

ورجل زرم الدمع منقطعه قال عدى أوكماء المثمود بعد جمام * زرم الدمع لا يؤوب نزورا

فالزرم هنا القليل المنقطع وقال أبو عمرو الزرم الناقة التى تقطع بولها قليلا قليلا يقال لها اذا فعلت ذلك قد أوزغت وأوشقت وشاشلت وأنفضت وأزرمت وازرأمّ غضب فهو مزرئمّ ذكره أبو زيد فى كتاب الهمز والزريم كامير الرجل القليل الرهط الذليل والمزرئمّ الساكت أنشد ابن برى ألفيته غضبان مزرئما * لا سبط الكف ولا خضما

(زردم)

﴿زردمه﴾ زردمة (خنقه) وزرد به كذلك (أو عصر حلقه) كما فى الصحاح (و) قيل زردمه (ابتلعه والزردمة الغلصمة) وقيل هى تحت الحلقوم واللسان مركب فيها وقيل هى فارسية * قلت فان كان مركبا من زر ودمه فان دمه هو النفس وزر هو الذهب وان كان مركبا من زرد ومه فان زرد هو الاصفر ومه هو القمر فليتأمل ذلك (أو) هو (موضع) الازدرام و(الابتلاع) كما فى الصحاح

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الزرقم بالضم قال الليث اذا اشتدت زرقة عين المرأة قيل انها الزرقاء زرقم وقال بعض العرب زرقاء زرقم بيديها ارقم تحت القمقم قال الاصمعى والميم زائدة وقد ذكره المصنف فى ز ر ق وكان ينبغى أن ينبه عليه هنا على عادته فى أمثال ذلك

(الزراهمة) (المستدرك)

﴿الزراهمة كعلابطة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (الغليظة و) قيل (العتيقة) * ومما يستدرك عليه ماء زوزم وزوازم كعلبط وعلابط بين الملح والعذب أهمله الجماعة وأورده ابن برى خاصة وذكر ابن خالويه ما زوزم بهذا المعنى

(زعم)

﴿الزعم مثلثة القول﴾ زعم زعما وزعما وزعما قال نقل التثليث الجوهرى ويقال الضم لغة بنى تميم والفتح لغة الحجاز وأنشد ابن برى لابى زبيد الطائى يا لهف نفسى ان كان الذى زعموا * حقا وماذا يرد اليوم تلهيفى

أى قالوا وذكروا وقيل هو القول يكون (الحق) (و) يكون (الباطل) وأنشد ابن الاعرابى فى الزعم الذى هو حق

وانى ٢أذين لكم أنه * سيجزيكم ربكم ما زعم

(وأكثر ما يقال فيما يشك فيه) ولا يتحقق قاله شمر وقال الليث سمعت أهل العربية يقولون اذا قيل ذكر فلان كذا وكذا فانما يقال ذلك لامر يستيقن أنه حق واذا شك فيه فلم يدر لعله كذب أو باطل قيل زعم فلان (و) قال ابن خالويه الزعم يستعمل فيما يذم كقوله تعالى زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا حتى قال بعض المفسرين الزعم أصله (الكذب) فهو اذا (ضد) قال الليث وبه فسر قوله تعالى فقالوا هذا لله بزعمهم أى بقولهم الكذب (والزعمىّ) بالضم (الكذاب و) أيضا (الصادق) ضد (والزعيم الكفيل) ومنه قوله تعالى وأنا به زعيم وفى الحديث الدين مقضى والزعيم غارم أى الكفيل ضامن وفى حديث على رضى الله تعالى عنه وذمتى رهينة وأنا به زعيم (وقد زعم به زعما وزعامة) أى كفل وضمن وأنشد ابن برى لعمر بن أبى ربيعة

قلت كفى لك رهن بالرضا * وازعمى يا هند قالت قد وجب

أى اضمنى وقال النابغة الجعدى يصف نوحا عليه السلام

نودى قم واركبن بأهلك ان الله * موف للناس ما زعما

أى ضمن وفسر أيضا بمعنى قال وبمعنى وعد قال ابن خالويه ولم يجئ الزعم فيما يحمد الا فى بيتين وذكر بيت النابغة الجعدى وذكر أنه روى لامية بن أبى الصلت وذكر أيضا بيت عمرو بن شاس

تقول هلكنا ان هلكت وانما * على الله أرزاق العباد كما زعم

ورواه المضرس وقال ابن برى بيت عمر بن أبى ربيعة لا يحتمل سوى الضمان وبيت أبى زبيد لا يحتمل سوى القول وما سوى ذلك على ما فسر (و) الزعيم (سيد القوم ورئيسهم أو) رئيسهم (المتكلم عنهم) ومدرههم (ج زعماء) وقد زعم ككرم زعامة قال الشاعر حتى اذا رفع اللواء رأيته * تحت اللواء على الخميس زعيما

٢ قوله أذين فى اللسان آذين بذال معجمة مضبوطة بالتنوين

(وزعمتنى

(وزعمتنى كذا) تزعمنى أى (ظننتنى) قال أبوذؤيب

فان تزعمينى كنت أجهل فيكم * فانى شربت الحلم بعدك بالجهل

(و) زعم (كفرح طمع) زعما وزعما بالتحريك وبالفتح قال عنترة

علقتها عرضا وأقتل قومها * زعما ورب البيت ليس بمزعم

(والزعامة الشرف والرياسة) على القوم وبه فسر ابن الاعرابى قول لبيد

تطير عدائد الاشراك شفعا * ووترا والزعامة للغلام

(و) الزعامة (السلاح) وبه فسر الجوهرى قول لبيد قال لانهم كانوا اذا اقتسموا الميراث دفعوا السلاح الى الابن دون البنت انتهى وقوله شفعا ووترا أى قسمة الميراث للذكر مثل حظ الانثيين (و) قيل الزعامة (الدرع) أو الدروع وبه فسر ابن الاعرابى أيضا قول لبيد (و) الزعامة (البقرة ويشدد) وقيل الزعامة (حظ السيد من المغنم) وقيل (أفضل المال وأكثره من ميراث ونحوه) وبه فسر بعض قول لبيد أيضا (وشواء زعم) وزعم ٣ (ككتف) فيهما مرش (كثير الدسم سريع السيلان على النار وأزعم أطمع) وأمر مزعم أى مطمع (و) أزعم (أطاع) للزعيم (و) أزعم (الامر أمكن و) زعم (اللبن أخذ يطيب كزعم) زعما (و) زعمت (الارض طاع أول نبتها) عن ابن الاعرابى (و) هذا (أمر فيه مزاعم كمنابر) أى أمر غير مستقيم فيه (منازعة) بعد نقله الازهرى وقال غيره فى قوله مزاعم أى لا يوثق به (والزعوم العيى) كما فى الصحاح زاد غيره (اللسان كالزعوم) بالضم (و) الزعوم (القليلة الشحم و) أيضا (الكثيرته ضد) ونص المحكم الزعوم القليلة الشحم وهى الكثيرة الشحم (كالمزعمة كمكرمة) فمن جعلها القليلة الشحم فهى المزعومة وهى الذى اذا أكلها الناس قالوا لصاحبها توبيخا أزعمت أنها سمينة (و) قال الاصمعى الزعوم من الغنم (التى) لا يدرى أبها شحم أم لا وفى الصحاح ناقة زعوم وشاة زعوم اذا كان (يشك) فيها (أبها طرق أم لا) فتغبط بالايدى انتهى وقيل هى التى يزعم الناس أن بها نقيا وأنشد الجوهرى للراجز

وبلدة تجهم الجهوما * زجرت فيها عيهلا رسوما * مخلصة الانقاء أو زعوما

قال ابن برى ومثله قول الآخر وانا من مودة آل سعد * كمن طلب الاهالة فى الزعوم

وهو مجاز (وتقول هذا ولا زعمتك ولا زعماتك أى لا أتوهم زعماتك تذهب الى رد قوله) قال الازهرى الرجل من العرب اذا حدث عمن لا يحقق قوله يقول ولا زعماته ومنه قوله * لقد خط رومى ولا زعماته * (والمزعامة) بالكسر (الحية والتزعم التكذب) قال * أيها الزاعم ما تزعما * (و) قال ابن السكيت (أمر مزعم كمقعد) أى (لا يوثق به) أى يزعم هذا انه كذا ويزعم هذا انه كذا (وزاعم) مزاعمة (زاحم) الميم بدل عن الحاء * ومما يستدرك عليه الزعم الظن وبه فسر قول عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود فذق هجرها قد كنت تزعم أنه * رشاد ألا يا ربما كذب الزعم

(المستدرك)

قال ابن برى هذا البيت لا يحتمل سوى الظن وقد يكون زعم بمعنى شهد كقول النابغة * زعم الهمام بأن فاها بارد * وقد يكون بمعنى وعد وسبق شاهده من قول عمرو بن شاس وقول النابغة وتزاعم القوم على كذا تزاعما اذا تضافروا عليه وأصله انه صار بعضهم لبعض زعيما وقال شمر التزاعم أكثر ما يقال فيما يشك فيه والمزعومة الناقة القليلة الشحم وهو مزاعم لا يوثق به وقال ابن خالويه لم يجئ أزعم فى كلامهم الا فى قولهم أزعمت القلوص أو الناقة اذا ظن أن فى سنامها شحما ويقال أزعمتك الشئ أى جعلتك به زعيما والمزعم كمقعد المطمع وسبق شاهده من قول عنترة يقال زعم فلان فى غير مزعم أى طمع فى غير مطمع وقال الشاعر

له ربة قد أحرمت حل ظهره * فما فيه للفقرى ولا الحج مزعم

وزاعم وزعيم اسمان وقال شريح زعموا كنية الكذب وفى الحديث بئس مطية الرجل زعموا معناه أن الرجل اذا أراد المسير الى بلد ركب مطيته وسار حتى يقضى اربه فشبه ما يقدمه المتكلم أمام كلامه ويتوصل به الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التى يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال زعموا فى حديث لا سند له ولا ثبت فيه وانما يحكى على الالسن على سبيل البلاغ فذم من الحديث ما كان هذا سبيله وقال الكسائى اذا قالوا زعمة صادقة لآتينك رفعوا وحلفة صادقة لأقولن وينصبون يمينا صادقة لأفعلن وتزاعما تداعيا شيأ فاختلفا فيه قال الزمخشرى معناه تحادثا بالزعمات محركة وهى ما لا يوثق به من الاحاديث والزعم بالضم الكبر عامية

(الزغوم)

(الزغوم أو الزغموم العيى اللسان) وقدم عن الجوهرى الزعوم بهذا المعنى (و) زغيم (كزبير طائر) ويقال بالراء (وتزغم الجمل ردد رغاءه فى لهازمه) قال ابن سيده (هذا أصله ثم كثر) استعماله (حتى قالوه للمتكلم كالمتغضب) وقال أبو عبيد التزغم التغضب مع كلام وقيل مع كلام لا يفهم وقال غيره التزغم صوت ضعيف قال البعيث

وقد خلفت أسراب جون من القطا * زواحف الا أنها تتزغم

وقيل التزغم التغضب بكلام أو غير كلام أنشد ابن الاعرابى

فأصبحن ما ينطقن الا تزغما * على اذا أبكى الوليد وليد

٣ قوله وزعم أى بفتح وسكون كما فى اللسان وفى بعض النسخ رعم بالراء فحرره

وأنشد الجوهرى لأبى ذؤيب يصف رجلا جاء الى مكة على ناقة بين نوق

فجاء وجاءت بينهن وانه * ليمسح ذفراها تزغم كالفحل

قال الاصمعى تزغمها صياحها وحدتها وانما يمسح ذفراها ليسكنها والتزغم حنين خفى كحنين الفصيل قال لبيد

فأبلغ بنى بكر اذا ما لقيتها * على خير ما يلقى به من تزغما

ويروى بالراء وقال الازهرى أما الترغم بالراء فهو التغضب وان لم يكن معه كلام (وزغمة بالضم ع) عن ابن الاعرابى وأنشد

عليهن أطراف من القوم لم يكن * طعامهم حبا بزغمة أسمرا

(المستدرك)

ورواه ثعلب برغبة بالباء الموحدة وقد ذكر فى موضعه * ومما يستدرك عليه قال الازهرى يقال للعين العذبة عين عيهم وللمالحة عين زيغم

(الزُّغْلُمَة)

((الزغلمة)) بالفتح (ويضم) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الشك والوهم) يقال لا يدخلك من ذلك زغلمة أى لا يحيكن فى صدرك من ذلك شك ولا وهم ولا غير ذلك (و) قال أبو زيد هى مثل (الضغينة والحسكة) يقال وقع فى قلبى له زغلمة بهذا المعنى

(زَقَم)

((الزقم)) مثل (اللقم) قاله أبو عمرو وزاد غيره الشديد (والتزقم التلقم) نقله الجوهرى (وأزقمه) الشئ (فازدقمه) أى (أبلعه فابتلعه) نقله الجوهرى (والزقوم كتنور الزبد بالتمر) فى لغة أفريقية وفى الصحاح اسم طعام لهم فيه زبد وتمر والزقم أكله (و) الزقوم (شجرة بجهنم) قال الله تعالى فى صفتها انها شجرة تخرج فى أصل الجحيم طلعها كأنه رؤس الشياطين قال ابن سيده وبلغنا أنه لما أنزلت آية الزقوم لم يعرفه قريش فقال أبو جهل ان هذا الشجر ما ينبت فى بلادنا فمن منكم يعرف الزقوم فقال رجل قدم عليهم من أفريقية الزقوم بلغة أفريقية الزبد بالتمر فقال أبو جهل يا جارية هاتى لنا زبدا وتمرا نزدقمه فجعلوا يأكلون منه ويقولون أفبهذا يخوفنا محمد فى الآخرة فبين الله تبارك وتعالى ذلك فى آية أخرى وفى رؤس الشياطين ثلاثة أوجه محلها فى التفاسير (و) الزقوم (نبات بالبادية له زهر ياسمينى الشكل) وقال أبو حنيفة أخبرنى أعرابى من أزد السراة قال الزقوم شجرة غبراء صغيرة الورق مدورتها لا شوك لها ذفرة مرة لها كعابر فى سوقها كثيرة ولها ورد ضعيف جدا يجرسه النحل ونورتها بيضاء ورأس ورقها قبيح جدا (و) الزقوم (طعام أهل النار) عن ابن سيده (و) الزقوم أيضا (شجرة بأريحاء من الغور لها ثمر كالتمر حلو عفص ولنواه دهن عظيم المنافع عجيب الفعل فى تحليل الرياح الباردة وأمراض البلغم وأوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا والريح اللاحجة فى حق الورك يشرب منه زنة سبعة دراهم ثلاثة أيام أو خمسة أيام وربما أقام الزمنى والمقعدين ويقال ان (أصله الاهليلج الكابلى نقلته بنو أمية) من أرض الهند (وزرعته بأريحاء ولما تمادى) الزمن (غيرته أرض أريحاء عن طبع الاهليلج والزقة الطاعون) عن ثعلب

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ترقم اللقمة ابتلعها والتزقم كثرة شرب اللبن والاسم الزقم وقال ابن دريد تزقم فلان اللبن اذا أفرط فى شربه وزقم ترقما أكل الزقوم كزقمه زقما وقال ثعلب الزقوم كل طعام يقتل

(زَكَمَ)

((الزكام بالضم والزكمة) معروف وهو (تحلب فضول رطبة من بطنى الدماغ المقدمين الى المنخرين) وله أسباب ذكرها الاطباء (وقد زكم) الرجل (كعنى وزكمه) الله تعالى (وأزكمه فهو مزكوم) بنى على زكم قال أبو زيد رجل مزكوم وقد أزكمه الله تعالى وكذلك قال الاصمعى قال ولا يقال أنت أزكم منه وكذلك كل ما جاء على فعل فهو مفعول ٢ وما أزكمك وأصل الزكم الملء كالزكب ومنه أخذ الزكام (وزكم بنطفته رمى) بها كما فى المحكم وفى الاساس أى حذف بها كنطفة المزكوم وهو مجاز (و) زكم (القربة ملأها) فهى مزكومة (والزكمة بالضم الثقيل الجافى) وهو مجاز (و) الزكمة (آخر ولد الابوين) يقال هو زكمة أبويه اذا كان آخر ولدهما وهو مجاز نقله الجوهرى (و) الزكمة (بالفتح) الزحرة يخرج منها الولد وقد ذكر (فى ز ج م)

٢ قوله وما أزكمك عبارة اللسان بعد قوله فهو مفعول لا يقال ما أزهاك وما أزكمك ففى عبارة الشارح سقط

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الزكمة النسل عن ابن الاعرابى وأنشد

زكمة عمار بنو عمار * مثل الحراقيص على حمار

وأنشده يعقوب زكمة عمار بالضم وهو ألأم زكمة فى الارض أى ألأم شئ لفظه شئ كزكبة وفى الاساس أى أحقر نطفة ولفلان زكمة سوء ولد غير صالح ولعن الله أما زكمت به وقال ابن الاعرابى زكمت به أمه اذا ولدته سرحا

(زَلْقَم)

((الزلقوم)) بالضم كتبه بالاحمر مع ان الجوهرى ذكره فى تركيب ز ق م على أن اللام زائدة وقال هو (الحلقوم) زنة ومعنى عن ابن دريد وأفرده صاحب اللسان وقال هو هكذا فى بعض اللغات

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه زلقم اللقمة بلعها وقال ابن برى الزلقمة الاتساع ومنه سمى البحر زلقما وقلزما عن ابن خالويه والزلقوم خرطوم الكلب عن الاصمعى زاد غيره ومن السبع أيضا وقال ابن الاعرابى زلقوم الفيل خرطومه

(زَلَمَ)

((الزلم محركة وكصرد) وهذه عن كراع (الظلف) وخص بعضهم به أظلاف البقر (أو) هو الزمع (الذى) هو (خلفه و) الزلم والزلم (قدح لا ريش عليه و) هى (سهام كانوا يستقسمون بها فى الجاهلية ج) أى جمع الكل (أزلام) قال الله تعالى وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق قال الازهرى الأزلام كانت لقريش فى الجاهلية مكتوب عليها أمر ونهى وافعل ولا تفعل وقد زلمت وسويت ووضعت فى الكعبة يقوم بها سدنة البيت فاذا أراد رجل سفرا أو نكاحا أتى السادن وقال أخرج لى زلما فيخرجه وينظر اليه فاذا خرج قدح الامر مضى على ما عزم عليه وان خرج قدح النهى قعد عما أراده وربما كان مع الرجل زلمان وضعهما فى قرابه فاذا أراد

الاستقسام

الاستقسام أخرج أحدهما قال الحطيئة لم يزجر الطيران مرت به سنحا * ولا يفيض على قسم بأزلام

وقال طرفة أخذ الازلام مقتسما * فأتى اغواهما زلمه

وقال الازهرى فى معنى الآية أى تطلبوا من جهة الأزلام ما قسم لكم من أحد الامرين وقد قال المؤرج وجماعة من أهل اللغة ان الازلام قداح الميسر قال وهو وهم بل هى قداح الامر والنهى واستدل عليه بحديث سراقة بن جعشم المدلجى بما هو مذكور فى التهذيب تركته لطوله (وزلمه تزليما سواه ولينه) فهو مزلم وقيل كل ما حذف وأخذ من حروفه فقد زلم (و) زلم (الرحى أدارها وأخذ من حروفها) قال ذو الرمة تفض الحصى عن مجمرات وقيعة * كأرحاء رقد زلمتها المناقر

شبه خف البعير بالرحى التى قد أخذت المعاول من حروفها وسوتها وزلمت الحجر أى قطعته وأصلحته للرحى (و) زلم (غذاءه أساءه) فصغر جرمه لذلك وهو مزلم (و) المزلم (كمعظم القصير الخفيف الظريف) شبه بالقدح الصغير كما فى المحكم (و) المزلم (الفرس المقدر الخلق) كما فى المحكم وفى بعض النسخ المتلزز الخلق (و) المزلم (المقطوع طرف الاذن) وكذلك المزنم قال أبو عبيد وانما (يفعل ذلك بكرام الابل) تقطع أذنه وتترك له زلمة أو زنمة (و) زاد غير أبى عبيد فى (الشاء) أيضا (وهو أزلم) أى ذكر الشاء (وهى زلماء) مثل زنماء (و) المزلم (القدح) طرو (أجيد صنعته وقده كالزليم) يقال قدح زليم ومزلم نقله الجوهرى عن ابن السكيت (و) المزلم (الوعل) قال الشاعر لو كان حى ناجيا لنجا * من يومه المزلم الاعصم

(و) المزلم (الصغير الجثة) كالمزنم عن ابن الاعرابى (و) يقال (هو العبد زلمة) بالفتح (ويضم ويحرك أى قده قد العبد) نقله الجوهرى وفى التهذيب العبيد (أو حذوه حذوه) وقال الكسائى أى حقا كما فى الصحاح (أو) معناه (يشبهه) حتى (كانه هو) عن اللحيانى قال يقال ذلك فى النكرة (وكذلك) فى (الامة) وقرأت بخط عبد السلام البصرى ما نصه الاصمعى يقول هو العبد زلمة مرفوع غير منون وابن الاعرابى يقول هو العبد زنمة بالنصب والتنوين (والزلم محركة وكصرد واحد الوبار ج أزلام) عن أبى عمرو وأنشد لقعيف يبيت مع الأزلام فى رأس حالق * ويرتاد مالم تحترزه المخاوف

واقتصر الجوهرى على الزلم كصرد ونقله عن أبى عمرو (وزلمتا العنز) محركة (زنمتاها) قال الخليل الزلمة تكون للمعز فى حلوقها متعلقة كالقرط ولها زلمتان فان كانت فى الاذن فهى زنمة بالنون كما فى الصحاح (ويقال للوعل) على الاصل (والدهر) كما فى الصحاح زاد غيره (الشديد) وقيل الشديد المر وقيل هو (الكثير البلايا) والمنايا على التشبيه (الازلم الجذع) قال يعقوب سمى بذلك لان المنايا منوطة تابعة له وأنشد الجوهرى للاخطل

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة * ألقى على يديه الأزلم الجذع

ويروى بالنون أيضا وقالوا أودى به الازلم الجذع والازنم الجذع أى أهلكه الدهر يقال ذلك لما ولى وفات ويئس منه ويقال لا آتيه الازلم الجذع أى أبدا والمعنى أن الدهر باق على حاله لا يتغير على طول اناه فهو أبدا جذع لا يسن (والزلماء الاروية و) قيل (أنثى الصقور) كلاهما عن كراع (والمزلئم كمشمعل الذاهب الماضى أو المرتفع فى سير أو غيره) قال كثير تأرض أخفاف المناخة منهما * مكان التى قد بعدت وازلأمت

أى ذهبت فمضت وقيل ارتفعت فى سيرها (و) المزلئم (المرتحل) نقله الجوهرى عن أبى زيد وقال غيره هو المولى سريعا (وازلأم الضحى) كذا فى النسخ والصواب وازلأمت الضحى (انبسطت) وفى الصحاح ازلأم النهار ارتفع ضحاؤه (و) زليم وزلام (كزبير وشداد اسمان وزلم) زلما (أخطأ و) زلم (الاناء) وفى الصحاح الحوض (ملأه) فهو مزلوم قال * جابية كالثغب المزلوم * (و) زلم (عطاءه قلله) والذى فى الصحاح بالتشديد (و) قال ابن شميل زلم (أنفه) اذا (قطعه وازدلم أنفه استأصله و) ازدلم (رأسه قطعه) ونص ابن شميل ازدلم رأسه أى قطعه وزلم الله أنفه (والزلم محركة جبل قرب شهرزور و) الزلم (نبات لا ورق له ولا زهر وفى عروقه التى تحت الارض حب مفلطح حلو باهى) * ومما يستدرك عليه الزلم بالتحريك الغلام الشديد الخفيف والجمع أزلام قال الشاعر بات يقاسيها غلام كالزلم * ليس براعى ابل ولا غنم

والمزلمة كمعظمة العصا أجيد قدها ومر بنا فلان يزلم زلما أو يحذم حذما والمزلم كمعظم القصير الذنب عن ابن السكيت ويقال للرجل اذا كان خفيف الهيئة وللمرأة التى ليست بطويلة رجل مزلم وامرأة مزلمة مثل مقذذة نقله الجوهرى عن ابن السكيت ويقال هو العبد زلمة بضم ففتح نقله الجوهرى فهى لغات أربعة ونقل عن اللحيانى يقال هذا العبد زلما يا فتى بالضم أى قدا وحذوا وقيل معنى كل ذلك حقا وعطاء مزلم قليل ومن المجاز أزلام البقر قوائمها قيل انها أزلام للطافتها شبهت بأزلام القداح وفى الاساس سميت لقوتها وصلابتها وأنشد للبيد حتى اذا حسر الظلام وأسفرت * بكرت تزل عن الثرى أزلامها

وتزليم الاناء ملؤه عن أبى حنيفة وازلأم كاحمر ذهب مسرعا كازلام كاحمار وازلأم أيضا قبض ويقال للرجل اذا نهض فانتصب قد ازلأم والازلم أحد مناهل الحاج المصرى سمى به لانه لا ينبت به نبات كأنه من الزلم وهو السهم الذى لا ريش له ذكره هكذا أرباب الرحل ونقله شيخنا كذلك * قلت والصواب فيه أزنم بالنون كما ضبطه قاضى القضاة شمس الدين محمد بن محمد بن ظهير الدين

(المزاهم) (المستدرك) (زمّ)

الطرابلسى الحنفى فى مناسكه وسيأتى ذلك قريبا والزلومة اللحمة المتدلية عامية ((المزاهم كمشمعل)) أهمله الجوهرى وقال ابن الانبارى هو (الخفيف) وأنشد من المزاهمين الذين كأنهم * اذا احتضر القوم الخوان على وتر

* ومما يستدرك عليه المزاهم السريع كما فى اللسان ((زمّه)) يزمّه زمّا (فانزم) أى (شدّه و) الزمام (ككتاب ما زم به) وهو الحبل الذى يجعل فى البرة والخشبة قال الجوهرى أو فى الخشاش ثم يشد فى طرفه المقود وقد يسمى المقود زماما (ج أزمة و) زم (البعير بأنفه) زما اذا (رفع رأسه لألم) يجده (به و) من المجاز زم (برأسه) زما (رفعه) والذئب يأخذ السخلة فيحملها ويذهب بها زاما أى رافعا بها رأسه وفى الصحاح فذهب بها زامارأسه أى رافعا (و) زمّ الرجل (بأنفه) اذا (شمخ) وتكبر فهو زامّ (و) من المجاز زم (القربة) زما (ملأها فزمت زموما امتلأت) فهو (لازم متعد و) زم (البعير) يزمه زما (خطمه) وقال ابن السكيت علق عليه الزمام (و) زم يزم زما (تقدم) وقيل تقدم (فى السير) قاله أبو عبيد (و) زم زما (تكلم والزمزمة الصوت البعيد) يسمع (له دوى و) الزمزمة صوت الرعد وفى المحكم (تتابع صوت الرعد و) قيل (هو أحسنه صوتا وأثبته مطرا و) الزمزمة (تراطن العلوج على أكلهم وهم صموت لا يستعملون لسانا ولا شفة) فى كلامهم (لكنه صوت تديره فى خياشيمها وحلوقها فيفهم بعضها عن بعض) وقد زمزم العلج اذا تكلف الكلام عند الاكل وهو مطبق فمه وقال الجوهرى الزمزمة كلام المجوس عند أكلهم زاد ابن الاثير بصوت خفى (و) الزمزمة (صوت الاسد) وقد زمزم (و) الزمزمة (بالكسر الجماعة) من الناس ما كانت (أو) هى (خمسون) ونحوها (من الابل والناس) كالصمصمة وليس أحد الحرفين بدلا من صاحبه لان الاصمعى قد أثبتهما جميعا ولم يجعل لاحدهما مزية على صاحبه والجمع زمازم وأنشد الجوهرى لابى محمد الفقعسى

اذا تدانى زمزم من زمزم * من كل جيش عند عرمرم * وحارموّار العجاج الاقتم

(و) قيل الزمزمة (قطعة من الجن أو من السباع و) أيضا (جماعة الابل ما فيها صغار كالزمزيم) بالكسر أيضا قال نصيب

يعل بنيها المحض من بكراتها * ولم يحتلب زمزيمها المتجرثم

(وزمزومها) بالضم (خيارها أو مائة منها) مثل الجرجور وقال * زمزوم ها جلتها الكبار * (و) الزمزوم (من القوم سرهم) أى خلاصتهم وخيارهم وفى نسخة شرهم بالشين المعجمة (وماء زمزم كجعفر وعلابط) أى (كثير) قال ابن الاعرابى (زمم كبقم وزمزم كجعفر و) زمازم مثل (علابط) وهذه عن غير ابن الاعرابى (بئر عند الكعبة) قال ابن برى لزمزم ٢اثنا عشر اسما زمزم مكتومة مضنونة شباعة سقيا الرواء ركضة جبريل هزمة جبريل شفاء سقم طعام طعم حفيرة عبد المطلب * قلت وقد جمعت أسماءها فى نبذة لطيفة فجاءت على ما ينيف على ستين اسما مما استخرجتها من كتب الحديث واللغة وفى الحديث ماء زمزم لما شرب له (وتزمزم الجمل) اذا (هدر والزمّان كرمّان العشب المرتفع) عن اللعاع (والازميم بالكسر ليلة من ليالى المحاق و) ازميم (ع) وضبطه ياقوت بالراء وقد تقدم (و) الازميم (الهلال) اذا دق فى (آخر الشهر) واستقوس نقله الازهرى وأنشد لذى الرمة

قد أقطع الخرق بالخرقاء لاهية * كأنما آلها فى الآل ازميم

أى كأن شخصها فيما شخص من الآل هلال آخر الشهر لضمرها وقال ثعلب ازميم من أسماء الهلال (و) قالوا الا والذى (وجهى زمم بيته) ما كان كذا وكذا (محركة) أى قبالته و (تجاهه) قال ابن سيده أراه لا يستعمل الا ظرفا (و) من المجاز (دارى زمم داره) وزمم من داره أى (قريب منها و) يقال (أمرهم زمم) و (أمم) وصدد أى مقارب (وزم) بالفتح (د بشط جيحون) وقال نصر مدينة بحرية أظنها بين البصرة وعمان وأيضا مدينة بخراسان (و) زم (بالضم ع) فى أدنى طريق الكوفة الى مكة والبصرة من ديار بنى عجل ويقال بئر بحفائر سعد بن مالك وقيل جبل قال أوس بن حجر

كأن جيادهن برعن زم * جراد قد أطاع له الوراق

وقال الاعشى

ونظرة عين على غرّة * محل الخليط بصحراء زم

(وزمزم كحمير ع بخوزستان وازدم) ازدماما اذا (تكبر و) ازدمّ (الذئب السخلة) اذا (أخذها) مزدما أى (رافعا) بها (رأسه) هكذا فى النسخ والصواب كما فى المحكم والصحاح زاما (كزمها) زما وقد تقدم * ومما يستدرك عليه زمام النعل ما يشد به الشسع وقد زمها زماما وهو مجاز وفى الحديث لا زمام ولا خزام فى الاسلام أراد ما كان عباد بنى اسرائيل يفعلونه من زم الانوف كما يفعل بالناقة لتنقاد به وزمم الجمال شدد للكثرة وازدم الشئ اليه اذا مده اليه وزامّ مزامّة تكبر وقوم زمم كسكر شمخ بأنوفهم من الكبر قال العجاج

اذ بذخت أركان عز فدغم * ذى شرفات دوسرى مرجم * شداخة يقرع ٣هام الزمم

ورجل زام فزع قاله الحربى وأمر بنى فلان زمم محركة أى هين لم يجاوز القدر عن اللحيانى وقيل أى قصد والزمزمة من الصدر اذا لم يفصح وتزمزمت به شفتاه تحركت ومن أمثالهم حول الصليان الزمزمة يضرب للرجل يحوم حول الشئ ولا يظهر مرامه والصليان من أفضل المرعى والمعنى فى المثل أن ما تسمع من الاصوات والجلب لطلب ما يؤكل ويتمتع به وقال الزمخشرى لان الصليان تقطع للخيل التى لا تفارق الحى خوف الغارة فهى تزمزم حوله وتحمحم وزمزم اذا حفظ الشئ ورعد وزمازم وهداهد قال الراجز

٢ قوله اثنا عشر كذا باللسان أيضا والمعدود أحد عشر وكتب بهامش نسخة قديمة من اللسان كذا رأيت

٣ قوله يقرع بالياء كما نبه عليه فى اللسان وأنشد أولا تقدح

يهدّ بين السحر والغلاصم * هدّا كهدّ الرعد ذى الزمازم

وقال أبو حنيفة الزمزمة من الرعد مالم يعل ويفصح وسحاب زمزام راعد وفرس زمزام يصوت له ضعيف والعظام من الزنابير يفعلن ذلك وفرس مزمزم فى صوته اذا كان يطرب فيه قاله أبو عبيد وزمازم النار أصوات لهبها قال أبو صخر الهذلى

* زمازم فوار من النار ثاقب * والعرب تحكى عزيف الجن بالليل فى الفلوات بزيزيم قال رؤبة * تسمع للجن به زيزيما *

وزمزم كعلبط من أسماء زمزم عن ابن الاعرابى ويقال ماء زمزم كعلابط عن ابن خالويه وزمزام وزمازم كلاهما عن القزاز أى بين الملح والعذب وقال ابن خالويه الزمزام العنكث الرعاد وأنشد

سقى أثلة بالفرق فرق حبونن * من الصيف زمزام العشى صدوق

وزمزم وعيطل اسمان لناقة نقله الجوهرى وقد تقدم فى اللام وأنشد ابن برى

باتت تبارى شعشعات ذبلا * فهى تسمى زمزما وعيطلا

وفى النوادر كهلات المال كهلة وزمزمته زمزمة اذا جمعته ورددت أطراف ما انتشر منه ونقل مؤرخو المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ان بها بئرا تسمى زمزم مشهورة يتبرك بها ويشرب ماؤها وينقل ذكره السخاوى فى التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة نقله شيخنا والزمامية بالكسر رباط بمكة بين باب العمرة وباب ابراهيم وبعير مزموم مخطوم وابل مزممة مخطمة شدد للكثرة ويقال هو زمام قومه وهم أزمة قومهم وألقى فى يده زمام أمره ويصرف أزمة الامور وما أتكلم بكلمة حتى أخطمها وأزمها وأزم النعل جعل لها زماما وهو على زمام من أمره على شرف من قضائه وزمام الامر ملاكه والناقة زمام الابل اذا كانت تتقدمهن ورأيته زماشا مخالا يتكلم وزم ناب البعير ارتفع وخرجت معه ازامه وأخازمه أى أعارضه والزمزميون جماعة فقهاء محدثون نسبوا الى خدمة زمزم ((زنيم كزبير والدسارية) من بنى الدئل من كنانة (الصحابى) ذكره ابن سعد وأبو موسى ولم يذكرا مايدل له على صحبة لكنه أدرك وهو (الذى ناداه) أمير المؤمنين (عمر) بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بالمدينة على المنبر (وهو بنهاوند) مدينة فى قبلة همذان بينهما ثلاثة أيام ياسارية الجبل الجبل وكانت وقعة نهاوند فى سنة احدى وعشرين فى أيام سيدنا عمر رضى الله تعالى عنه أمير المؤمنين وأمير المسلمين النعمان بن مقرن المزنى وبها قتل فأخذ الراية حذيفة بن اليمان رضى الله تعالى عنه فكان الفتح على يديه صلحا وقيل سنة تسع عشرة لسبع مضين من خلافة سيدنا عمر رضى الله تعالى عنه ولم يقم للفرس بعد هذه الوقعة قائم فسماها المسلمون فتح الفتوح * قلت ومقامه فى قلعة الجبل بمصر نسب اليه وتزعم العامة أنه قبر سارية المذكور وقد بنى عليه مشهد عظيم وبجانبه مسجد بديع الوصف وقد زرته مرارا ولم أر أحدا من الائمة ذكر ذلك فلينظر (و) زنيم أيضا (نغاشى) وهو بالضم أقصر مايكون من الرجال الضعيف الحركة الناقص الخلق (رآه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فسجد شكرا) ونص الحديث فخر ساجدا وقال أسأل الله العافية وقد ذكر فى الشين وأورده الطبرانى فى الصحابة (و) زنيم (والد ذؤيب الطهوى و) أيضا (جد أنس بن أبى اياس الشاعرين) ويعرف الاخير بابن الزنيم (وزنمتا الاذن محركتين هنتان تليان الشحمة وتقابلان الوترة و) من المجاز وضع الوتر بين الزنمتين وهما (من الفوق حرفاه) وأعلاه وفى الاساس شرخاه (وتسكن نونه) والاول أفصح (و) يقال (هو العبد زنمة كزلمة فى لغاته ومعانيه) أى قده قد العبد وقال اللحيانى أى حقا (والزنمة محركة بقلة) قال أبو حنيفة قد ذكرها بعض الرواة ولا أحفظ لها عنهم صفة وقال غيره هى نبتة سهلية تنبت على شكل زنمة الاذن لها ورق وهى من شر النبات (و) الزنمة (شئ يقطع من أذن البعير فيترك معلقا) وانما (يفعل) ذلك (بكرامها) أى الابل قاله الجوهرى وقال الاحمر من السمات فى قطع الجلد الرعلة وهو أن يشق من الاذن شئ ثم يترك معلقا ومنها الزنمة وهو أن تبين تلك القطعة من الاذن والمفضاة مثلها قال الجوهرى (بعير زنم) أى ككتف (وأزنم ومزنم كمعظم) وكذلك مزلم (وناقة زنمة وزنماء ومزنمة والزنم) محركة لغة فى (الزلم الذى يكون خلف الظلف و) من المجاز (الزنيم) كأمير (المستلحق فى قوم ليس منهم) وبه فسر الفراء قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم زاد غيره لا يحتاج اليه فكأنه فيهم زنمة ومنه قول حسان رضى الله تعالى عنه

وأنت زنيم نيط فى آل هاشم * كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

(و) فى الحديث الزنيم (الدعى) فى النسب وفى الكامل للمبرد روى أبو عبيدة ان نافعا سأل ابن عباس عن قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم قال هو الدعى الملزق أما سمعت قول حسان بن ثابت

زنيم تداعاه الرجال زيادة * كما زيد فى عرض الاديم الاكارع

وفى حديث على وفاطمة رضى الله تعالى عنهما * بنت نبى ليس بالزنيم * (كالازنم كمعظم فيهما) وبه فسر قوله

* ولكن قومى يقتنون المزنما * أى يستعبدونه وأنكره الازهرى وقال انما المزنم من الابل الكريم الذى جعل له زنمة علامة لكرمه وأما الدعى فهو زنيم (و) من المجاز الزنيم (اللئيم المعروف بلؤمه أو شره) كما تعرف الشاة بزنمتها وبه فسرت الآية أيضا لان قطع الاذن وسم (و) المزنم (كمعظم صغار الابل) يقال هم يقتنون المزنم قال الزمخشرى لان التزنيم فى الصغر وأنكره الازهرى

(زنم)

(و) يقال المزنم اسم (فحل) ومنه قول زهير

فأصبح يحدى فيهم من تلادكم * مغانم شتى من افال مزنم

(وأزنم بطن من بنى يربوع) قاله الجوهرى ويربوع هو ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال العوام بن شوذب الشيبانى

فلو انها عصفورة لحسبتها * مسومة تدعو عبيدا وأزنما

وقال ابن الاعرابى بنو أزنم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع * قلت من ولده سليط بن سعد بن معدان بن عميرة بن طارق بن حصيبة بن أزنم (و) أزنم (بن جشم) بن الحرث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (أبو بطن من تميم) منهم زهرة بن جوية بن عبد الله بن قتادة بن مرثد بن معاوية بن قطن بن مالك بن أزنم شهد القادسية وقتل الجالينوس (و) أزنم (ع) ما بين عقبة ايلة والمدينة وهو المعروف الآن بالازلم وهو أحد المناهل لحجاج مصر وهكذا ضبطه القاضى شمس الدين محمد بن محمد بن ظهير الدين الطرابلسى فى مناسكه وضبطه ياقوت بضم النون وأنشد لكثير بن عبد الرحمن

تأملت من آياتها بعد أهلها * بأطراف اعظام فأذناب أزنم

محانى آناء كان رؤسها * رؤس الحوابى بعد حول مجرم

ويروى بالراء أيضا وقد تقدمت الاشارة اليه (و) الزنام (كغراب الداهية و) زنام (زمار حاذق كان للرشيد) هرون العباسى وفى طراز المجالس هو الذى أحدث الناى فى زمن المعتصم فيقال ناى زنامى والعامة تسميه زلامى وقال الشريشى فى شرح المقامة الثانية عشرة هو الذى تدعوه عامتنا بالمغرب الزلامى فصحفوه بابدال نونه لاما وانما هو زنامى وأنشد

ان فى ناى زنام شغلا * يشغل العاقل عن ناى زنام

وفى المضاف والمنسوب للثعالبى عود بنان وناى زنام صدرا مطربى المتوكل وكل منهما منقطع القرين فى طبقته فاذا اجتمعا على الضرب والزمر أحسنا وأعجبا رقة قال البحترى

هل العيش الا ماء كرم مصفق * يرقرقه فى الكاس ماء غمام

وعود بنان حين ساعد شدوه * على نغم الالحان ناى زنام

وفى شرح المطرزى للمقامات انه كان من جملة خدم الرشيد وهو الذى قال له يوما وأراد أن يخرج الى متصيده تأهب للخروج معى فقال بم أتأهب الريح فى فى والناى فى كمى قال شيخنا هذا موافق لكلام المصنف وما قبله فيه نوع مخالفة فى مخدوم زنام والله أعلم * قلت بل هو خدم كلا من الرشيد والمعتصم وابنه الواثق كما يومئ اليه سياق الشريشى وغيره (و) يقال (زنموا الى هذا الخصم) تزنيما (أى بعثوه ليخاصمنى و) من المجاز (أزنم الشجر) اذا (صارت له زنمة) كزنمة الشاة (والازنم الجذع) الدهر المعلق به البلايا وقيل هو الشديد المر (كالازلم) الجذع وقد تقدم ما فيه فى ز ل م * ومما يستدرك عليه التزنيم سمة من سمات الابل اسم كالتنبيت والتمتين والضائنة الزنمة أى ذات الزنمة وهى الكريمة لان الضأن لا زنمة لها وانما يكون ذلك فى المعز ومعز زنيم كأمير له زنمتان قال المعلى بن جمال العبدى

وجاءت خلعة دهس صفايا * يصوع عنوقها أحوى زنيم

ويجمع بعير أزنم على أزنم بضم النون وزنمات فى القلة نقله ياقوت وتيس مزنم له زنمتان قال ضمرة بن ضمرة النهشلى يهجو الاسود بن المنذر بن ماء السماء

تركت بنى ماء السماء وفعلهم * وأشبهت تيسا بالحجاز مزنما

والزنمة محركة اللعمة المتدلية فى الحلق قاله الليث وأيضا العلامة والزنيم ولد العيهرة عن ابن الاعرابى وأيضا الوكيل والزنمة بالضم شجرة لا ورق لها كأنها زنمة الشاة وبنو زنيم كزبير بطن فى بنى يربوع والازنمية ابل منسوبة الى بنى أزنم عن ابن الاعرابى وأنشد

يتبعن قينى أزنمى شرجب * لا ضرع السن ولم يثلب

(المستدرك) (زهم)

* ومما يستدرك عليه الزنكمة الزكمة أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان ((الزهومة والزهمة بضمهما ريح لحم سمين منتن) وفى الصحاح الزهومة الريح المنتنة (والزهم بالضم الريح المنتنة) وقال الازهرى الزهومة عند العرب كراهة ريح بلا نتن أو تغير وذلك مثل رائحة لحم غث أو رائحة لحم سبع أو سمكة سهكة من سمك البحار وأما سمك الانهار فلا زهومة لها (و) الزهم (شحم الوحش أو النعام والخيل) وهو اسم خاص له من غير أن تكون فيه زهومة قال الجوهرى قال أبو النجم يصف الكلاب

* يذكر زهم الكفل المشروحا * قال ابن برى انما يصف صائدا والمعنى يتذكر شحم الكفل عند تشريحه (أو عام) وقيل الزهم لما لا يجتر من الوحش والودك لما اجتر والدسم لما أنبتت الارض كالسمسم وغيره (و) الزهم (الطيب المعروف بالزباد وهو الذى يخرج من سنور الزباد من تحت ذنبه فيما بين الدبر والمبال و) الزهم (بالتحريك مصدر زهمت يده كفرح فهى زهمة أى دسمة) كما فى الصحاح وقال غيره أى صارت فيها رائحة الشحم (و) الزهم (ككتف السمين الكثير الشحم) وأنشد الجوهرى لزهير

القائد الخيل منكوبا دوابرها * منها الشنون ومنها الزاهق الزهم

(أو) هو (الذى فيه باقى طرق و) قال أبو سعيد (المزاهمة العداوة و) الحاكذو) أيضا (المفارقة و) أيضا (المقاربة) فهو (ضد) وقد

جمع بينهما الراجز فقال غرب النوى أمسى لها مزاهما * من بعد ما كان لها ملازما
وقال أبو زيد المزاهمة القرب كما فى الصحاح وقال ابن الاعرابى زاحم الاربعين وزاهمها (و) المزاهمة (المداناة فى السير) وهو مأخوذ من شم ريحه (و) أيضا المداناة فى (البيع والشراء وغيرها) كما فى المحكم (و) زهمان (كسكران ويضم) اسم (كلب) عن الرياشى الفتح رواية أبى الندى وابن الاعرابى والضم رواية أبى الهيثم وابن دريد (و) زهمان بالضم (ع) وقال نصر هو واد لبنى أسد كثير الحمض (وزهم العظم أمخ كأزهم) أى صار ذا مخ (و) فى النوادر زهم فلانا (عن كذا) اذا (زجره) عنه (و) قيل زهم (فلانا) اذا (أكثر الكلام عليه و) زهم الرجل (كفرح اتخم فهو زهمان و) زهم (الرجل) اذا (أكثر الكلام عليه والزهزمة) الصوت مثل (الزمزمة) قال الاعشى له زهزم كالغن (و) أيضا (الرتكان فى المشى) وكان ينبغى أن يفرد الزهزمة فى تركيب مستقل كما فعله صاحب اللسان (و) زهام (كغراب ع) * ومما يستدرك عليه الزهم محركة نتن الجيف وأيضا باقى الشحم فى الدابة وأيضا شحم السبع وفى النوادر زهمت زهمة وخضمت خضمة وغذمت غذمة بمعنى لقمت لقمة وقال

(المستدرك)

تمائى من ذلك الصفيح * ثم ازهميه زهمة فروحى

قال الازهرى ورواه ابن السكيت * ألا ازحميه زحمة فروحى * عاقبت الحاء الهاء وأزحم الاربعين أو الخمسين أو غيرها من هذه العقود قرب منها ودا ناها وقيل دا ناها ولما يبلغها وقال أبو عمرو رجل مزاهم لا يكاد يدنو منه فرس اذا جنب اليه لسرعته وأزهم ازهاما مثل ذلك وقيل المزاهم الذى ليس منك ببعيد ولا قريب ومن أمثالهم فى بطن زهمان زاده يضرب للرجل يدعى الى الغداء وهو شبعان ورجل زهمانى اذا كان شبعان وباب الزهومة بالضم أحد أبواب القاهرة حرسها الله تعالى ﴿زهدم كجعفر فرس﴾ ويقال لفارسه فارس زهدم كما فى الصحاح قيل هو (لعنترة) العبسى (و) قيل (فرس لبشر بن عمرو) أخى عوف بن عمرو (الرياحى) وعوف جد سحيم بن وثيل قاله أبو محمد الاعرابى وفيه يقول سحيم

(زهدم)

أقول لهم بالشعب اذ ييسرونني * ألم تعلموا أنى ابن فارس زهدم

وقال ابن برى يروى هذا الشعر لابنه جابر بن سحيم ويروى ابن فارس لازم كما سيأتى ويروى انى ابن قاتل زهدم وهو رجل من عبس وقدم ذلك مشروحا فى ى س ر وفى ى ا س (و) الزهدم (الاسد و) أيضا (الصقر أو فرخ البازى) وبه سمى الرجل كما فى الصحاح (و) الزهدم (أحد الابارق والزهدمان أخوان من) بنى (عبس) بن بغيض قال أبو عبيدة هما (زهدم وكردم أو) هما زهدم و (قيس) قاله ابن الكلبى قال أبو عبيدا بنا جزء وقال على بن حمزة ابنا حزن بن وهب بن عوير بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحرث ابن قطيعة بن عبس قال الجوهرى وهما اللذان أدركا حاجب بن زرارة يوم جبلة ليأسراه فغلبهما عليه مالك ذو الرقيبة القشيرى وفيهما يقول قيس بن زهير جزانى الزهدمان جزاء سوء * وكنت المرء يجزى بالكرامه
(وزهدم بن مضرب) الجرمى (تابعى ثقة) روى عن أبى موسى وعمران وعنه قتادة ومطر الوراق قاله الذهبى فى الكاشف وذكره ابن حبان فى الثقات وقال بصرى روى عن ابن عباس وعمران وعنه أبو قتادة وأبو حمزة وذكر أيضا فى التابعين زهدم بن الحرث الغفارى عن ابن عمر عداده فى أهل البصرة روى عنه ابنه يحيى بن زهدم ﴿مضى زام من النهار﴾ أهمله الجوهرى (أى ربعه و) مضى (زامان) أى (نصفه والزام الربع من كل شئ و) زام (كورة بنيسابور والعامة تقول جام) بالجيم وقد سبق فى ج و م عن منلا على انه من أعمال هراة (والزوم طعام لاهل اليمن من اللبن لذيذ وبالضم ع بالحجاز) وقال نصر صقع حجازى (و) أيضا (ناحية بأرمينية) قريبة من الموصل قاله نصر (وزومان بالضم طائفة من الاكراد والزويم) كأمير (المجتمع من كل شئ) عن ابن الاعرابى (والزامات الفرق الواحدة زامة) * ومما يستدرك عليه زام الرجل اذا مات عن ابن الاعرابى وهو يزوم عليه ز وما اذا نظر اليه مغضبا بكلام يخفيه فى نفسه لغة عامية ﴿الزيم كعنب المتفرق من اللحم ومن الدواب﴾ يقال لحم زيم أى منفصل متفرق ليس بمجتمع فى مكان فيبدن قال زهير

(الزوم)

(المستدرك)

(الزيم)

قد عوليت فهى مرفوع جواشنها * على قوائم عوج لحمها زيم

يقال مررت بمنازل زيم أى متفرقة وأنشد ابن خالويه للنابغة

بانت ثلاث ليال ثم واحدة * بذى المجاز تراعى منزلا زيما

قيل أى متفرق النبات وقيل أراد يتفرق عنه الناس قال السيرافى أصله فى اللحم فاستعاره (و) الزيم (الغارة و) زيم (فرس جابر ابن حى التغلبى) واياها عنى الراجز بقوله * هذا أوان الشد فاشتدى زيم * (و) قيل هى (فرس الاخنس بن شهاب) قال الجوهرى (ممنوع) من الصرف (للعلمية والتأنيث والزيمة ة بنخلة اليمانية و) الزيمة (بالكسر قطعة من الابل أقلها بعيران وثلاثة وأكثرها خمسة عشر ونحوها وتزيم) الشئ (تفرق) فصار زيما يقال تزيمت الابل والدواب قال

وأصبحت بعاشم وأعثما * تمنعها الكثرة أن تزيما

(و) تزيم (اللحم صار زيما و) أيضا (اشتد اكتنازه وانضم بعضه الى بعض كأنه ضد والزيزم بكسر أوله) وفتح ثالثه (حكاية

صوت الجن) بالليل عن ابن الاعرابى وكذلك الزيزيم قال رؤبة * تسمع للجن بها زيزيما * وقد سبق ذكره (وزام له يزيم ويزام فأسكته أى تكلم بكلمة فأسكته بها والازيم) كأحمر وهو فى النسخ على وزن أمير وهو غلط (البعير) الذى (لا يرغو) عن الأحمر قال شمر الذى سمعت بعير أزجم بالزاى والجيم قال وليس بين الازيم والازجم الا تحويل الياء جيما وهى لغة بنى تميم معروفة قال وأنشدنا أبو جعفر الهذيمى وكان عالما

من كل أزيم شائك أنيابه * ومقصف بالهدر كيف يصول

ويروى أزجم وقد ذكر فى ز ج م * ومما يستدرك عليه زيم اسم ناقة وبه فسر فاشتدى زيم والازيم جبل بالمدينة

(المستدرك)

(سأم)

﴿فصل السين﴾ المهملة مع الميم ﴿سئم الشئ و﴾ سئم (منه كفرح) يسأم (سأما) بالفتح ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى عنها لليهود عليكم السأم والذأم قال ابن الأثير هكذا روى بالهمزة أى انكم تسأمون دينكم والمشهور فيه ترك الهمزة وسيأتى (وسأما) بالتحريك (وسآمة) كسحابة (وسآما) كسحاب (مل) ومنه الحديث ان الله لا يسأم حتى تسأموا قال ابن الاثير هو مثل قوله لا يمل حتى تملوا وهو الرواية المشهورة وفى حديث أم زرع زوجى كليل تهامة لا حر ولا قر ولا سآمة أى انه طلق معتدل فى خلوه من أنواع الاذى والمكروه بالحر والبرد والضجر أى لا يضجر منى فيمل صحبتى (فهو سؤوم) كصبور (وأسأمه) هو يقال يغضب غضب سؤوم ثم يقضى قضاء سدوم * ومما يستدرك عليه السأسم شجرة الشيزى لغة فى الساسم بغير همز وسيأتى ﴿الستهم بالضم

(المستدرك) (الستهم)

الكبير العجز) وفى الصحاح هو الاسته والميم زائدة قال بعض أرباب الحواشى لا وجه لذكره هنا فان الميم زائدة كما ذكروا فمحله فى الهاء قال شيخنا وفسره جماعة بأنه الاست وسيأتى للمصنف فى الهاء وفسره بأنه عظيم الاست فتأمل * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

هو فى أستمة الحب بضم الاول والثالث وتشديد الميم المفتوحة أى وسطه والجمع أساتم لغة بنى تميم فى الاسطمة بالطاء والاطسمة بالقلب كما سيأتى ﴿سجم الدمع سجوما) كقعود (وسجاما ككتاب و﴾ سجمته (العين و) سجمت (السحابة الماء) وهذا مجاز (تسجمه

(سجم)

وتسجمه) من حدى ضرب ونصر (سجما وسجوما وسجمانا قطر دمعها وسال قليلا أو كثيرا وسجمه هو وأسجمه وسجمه تسجيما وتسجاما) اذا صبه (والسجم بالتحريك الماء) أى ماء السماء (و) أيضا (الدمع) السائل (و) أيضا (ورق الخلاف) يشبه به المعابل قال الهذلى يصف وعلا

حتى أتيح له رام بمعبلة * جش وبيض نواحيهن كالسجم

وقيل السجم هنا ماء السماء شبه الرماح فى بياضها به (والاسجم) الجمل الذى لا يرغو ولا يفصح فى هديره مثل (الازيم) والازجم وهو مجاز (و) هو مأخوذ من قولهم (سجم عن الامر) اذا (أبطأ) وانقبض وهو مجاز أيضا كما فى الاساس (والساجوم صبغ و) ساجوم (واد) قاله نصر وفى المحكم موضع وأنشد لامرئ القيس * كسا مزبد الساجوم وشيا مصورا * (و) من المجاز (ناقة سجوم ومسجام اذا فشحت رجليها عند الحلب وسطعت برأسها) وأخصر من ذلك عبارة الاساس فانه قال أى درور * ومما يستدرك عليه دمع

(المستدرك)

مسجوم سجمته العين سجما وأعين سجوم سواجم قال القطامى يصف الابل بكثرة ألبانها

ذوارف عينيها من الحفل بالضحى * سجوم كتنضاح الشنان المشرب

وكذلك عين سجوم وسحاب سجوم وانسجم الماء والدمع فهو منسجم انصب وانسجم الكلام انتظم وهو مجاز وأسجمت السحابة دام مطرها كأثجمت عن ابن الاعرابى ودمع سجم وسجام وصفان بالمصدر وشاهد الاول قول المخبل * فماء شؤونها سجم * وشاهد الثانى فى شعر أبى بكر * فدمع العين أهونه سجام * وسحاب سجام كشداد كثير السجم ورجل سجوم عن المكارم أى منقبض وهو مجاز وسجمان بالضم اسم وأرض مسجومة أى ممطورة نقله الجوهرى وهو مجاز ﴿السحم محركة والسحمة بالضم و﴾ السحام

(سحم)

(كغراب السواد) واقتصر الجوهرى على الثانية وقال الليث السحمة سواد كلون الغراب الاسحم (والاسحم الاسود) ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به أسحم أحتم وفى حديث أبى ذر وعنده امرأة سحماء أى سوداء ونصى أسحم اذا كان كذلك وهو مما تبالغ به العرب فى صفة النصى (و) الاسحم (القرن) وأنشد الجوهرى لزهير

نجاء مجد ليس فيه وتيرة * وتذبيبها عنه بأسحم مذود

أى بقرن أسود وأنشد ابن الاعرابى

تذب بسحماوين لم يتفللا * وحا الذئب عن طفل مناسمه مخلى

قال هما القرنان وأنث على معنى الصيصيتين كأنه يقول بصيصيتين سحماوين (و) الاسحم (صنم) أسود قال الجوهرى (و) الاسحم فى قول الاعشى

رضيعى لبان ثدى أم تحالفا * بأسحم داج عوض لا نتفرق

يقال (الدم تغمس فيه أيدى المتحالفين) ونص الصحاح اليد عند التحالف قال (و) فى قول النابغة

عفا آيه صوب الجنوب مع الصبا * بأسحم دان مزنه متصوب

(السحاب) * قلت ومنه أيضا قول كثير

لعزة موحشا طلل قديم * عفاها كل أسحم مستديم

وقيل هو السحاب الاسود قال الجوهرى (و) قيل فى قول الاعشى أيضا ان الاسحم سواد (حلمة الثدى) قال (و) يقال أيضا هو (زق الخمر) سمى به لسواده قال (والسحم محركة شجر) وأنشد للنابغة

ان العريمة مانع أرماحنا * ما كان من سحم بها وصفار

وقال ابن السكيت السحم والصفار نبتان وأنشد قول النابغة هذا * قلت قد تبع الجوهري ابن السكيت في عزوه للنابغة ويأتي له
في عرم انه لبشر بن أبي خازم وقال أبو حنيفة السحم نبت ينبت نبت النصي والصليان والعنكث الا أنه يطول فوقها في السماء وربما
كان طول السحمة طول الرجل وأضخم قال الا ازجيه زجة فروحي * وجاوزي ذا السحم المجلوح

وقال طرفة خير ما ترعون من شجر * يابس الحلفاء أو سحمه

(و) السحم (الحديد) وقال ابن الاعرابي واحدته سحمة وهي الكتلة من الحديد وأنشد لطرفة في صفة الخيل منعلات بالسحم
قال (و) السحم (بضمتين مطارق الحداد) وذو سحيم كزبير ع و) سحيم (بن تبع) في حمير (والسحماء الدبر) للونها (و) السحماء (شجر)
وقال ابن السكيت السحماء السوداء وقد سمي بها النساء (و) منه (شريك بن السحماء) صاحب اللعان (صحابي) حليف الانصار
(وهي أمه) قال شيخنا والمعروف في أمه انها سحماء بغير أل (وأبوه عبدة بن مغيث) البلوي هكذا ضبطه المحدثون في والده وقال
غيرهم هو بالتحريك كما في المصباح وجده مغيث هكذا ضبطه الدارقطني وغيره وضبطه النووي معتب كمحدث بالعين المهملة وكسر
التاء الفوقية المشددة وباء موحدة (وأبو سحمة راجز باهلي وسحمة بنت كعب) بن عمرو (في قضاعة) وهي أم ولد عوف بن عامر
ابن عوف الاكبر ويقال لهم بنو سحمة لذلك (وبالضم اسم) رجل وهو سحمة بن سعد بن عبد الله بن قراد من ذريته سعد بن حبة
الصحابي وآخرون في الجاهلية (و) سحمة (فرس جزء بن خالد و) سحم (كزفر فرس النعمان بن المنذر و) سحيم (كزبير فرس المثلم
ابن المشخرة الضبي و) سحيم اسم رجل (لغوي) من أئمة اللغة (و) سحامة بن عبد الرحمن بن الاصم (كسحابة محدث) بل تابعي
روى عن أنس وعنه محمد بن ربيعة والعقدي وثقه ابن حبان (و) سحامة (كثمامة ماء باليمامة لكلب) وقال نصر ماءة لبني حمان
ويربوع (و) أيضا (مخلاف باليمن و) أيضا (واد بفلج) بين البصرة وحمى ضرية لبني تميم (وأما اسم الكلب فبالمعجمة وغلط الجوهري)
ونص الصحاح وسحام اسم كلب قال لبيد فتقصدت منها كساب فضرجت * بدم وغودر في المكر سحامها
وأراد بالاعجام اعجام الشين لا الخاء ولا الجيم كما هو ظاهر سياقه فقول شيخنا ان ظاهر كلام المصنف انه أراد الخاء المعجمة لانها التي
توصف بالاعجام في مقابلة الحاء المهملة فكلامه غير محرر يتوقف فيه فان الشين أيضا توصف بالاعجام ثم ان الذي ذكره الجوهري
هو الذي صرح به أهل الامثال وقال الميداني ان بيت لبيد روى بالجيم وبالخاء أيضا فتأمل ذلك فانه لم يذكره لا في س ج م ولا في
س خ م ولا في ش ح م (وأسحمت السماء صبت ماءها) عن ابن الاعرابي وقدم ذلك في الجيم عنه أيضا (والاسحمان بالضم
شجر) قال ولا يزال الاسحمان الاسحم * تلقى الدواهي حوله ويسلم
كذا في المحكم (و) الاسحمان (كزبرقان جبل) بعينه حكاه سيبويه (و) زعم أبو العباس انه (بالضم) قال ابن سيده وهذا (خطأ)
انما الاسحمان بالضم ضرب من الشجر * قلت وضبطه ياقوت بفتح الهمزة مثنى الاسحم وضبطه ابن القطاع في أبنيته كانبجان
وأضحيان قال ابن سيده (و) قيل الاسحمان من (كل شئ أسود) قال وهذا خطأ لان الاسود انما هو الاسحم * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه الاسحمان بالضم الشديد الادمة وبنو سحمة حي من العرب وهم بنو عوف بن عامر الاكبر من بني كلب وفي غطفان سحمة بن
عبد بن هلال منهم حاجب بن ودبعة الشاعر والاسحم الليل وبه فسر قول الاعشى أيضا والسحماء السحابة السوداء وسحيم كزبير
الزق ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه قال له رجل احملني وسحيما أراد به الزق لانه أسود وأوهمه انه اسم رجل وسحيم مولى بني
زهرة تابعي ثقة وسحيم بن مرة بن الدول بطن من بني حنيفة منهم طلق بن علي بن المنذر وسحيم قرية بمصر من أعمال الغربية
وأبو السحماء أخرى بالبحيرة وقد وردتها وسحيم بن وثيل الرياحي شاعر وابنه جابر شاعر أيضا وسحموا وجهه وسخموه أي حمموه كما
في الاساس وبنو سحمة بالضم من كلب أمهم سحمة بنت كاب من غسان ويقال لولدها في لخم بنو ميادة والحرث بن حبيب ابن سحام
كغراب وهي أمه هكذا ضبطه ابن عبدة النسابة ويقال شخام بالشين والخاء وهو قول بعض النسابة وضبطه ابن هشام باهمال
السين واعجام الخاء كذا في الروض للسهيلي ﴿السخم محركة السواد) كالسحم بالحاء (والاسخم الاسود) كالاسحم (والسخيمة)

(سخم)

كسفينة (والسخمة بالضم الحقد) والضغينة والموجدة في النفس ومنه الحديث اللهم اسلل سخيمة قلبي وفي حديث آخر نعوذ بك
من السخيمة والجمع السخائم ومنه حديث الاحنف تهادوا تذهب الاحن والسخائم (وهو مسخم كمعظم به سخيمة وقد تسخم عليه)
تغضب (وسخم بصدره تسخيما أغضبه و) سخم (وجهه سوده) والحاء لغة فيه عن الزمخشري وروى عن عمر رضي الله تعالى عنه
في شاهد الزور أنه يسخم وجهه (و) سخم (الماء) وأوغره (سخنه) عن ابن الاعرابي (و) سخم (اللحم) تسخيما (أنتن) وتغير
(و) السخام (كغراب الخمر السلسة) اللينة (كالسخامي والسخامية بضمهما) قال الاعشى
فبت كأني شارب بعد هجعة * سخامية حمراء تحسب عندما
قال الاصمعي لا أدري الى أي شئ نسبت وقال ثعلب هو من المنسوب الى نفسه وحكى ابن الاعرابي شراب سخام وطعام سخام لين
مسترسل وقيل السخامي من الخمر الذي يضرب الى السواد والاول أعلى قال ابن بري قال علي بن حمزة لا يقال للخمر الاسخامية
قال عوف بن الخرع كأني اصطبحت سخامية * تفشأ بالمرء صرفا عقارا

(و) السخام (الفحم) وروى الاصمعى عن معتمر قال لقيت حبريا فقلت ما معك قال سخام أى الفحم (و) السخام (سواد القدر) نقله الجوهرى (و) السخام (الريش اللين) الذى يكون (تحت ريش الطير) الاعلى واحدته سخامة (و) قيل هو (اللين المس الحسن) (من الثياب كالخز والقطن ونحوه) يقال هذا ثوب سخام المس وريش سخام وقطن سخام قال الجوهرى وليس هو من السواد وأنشد لجندل الطهوى يصف الثلج كأنه بالصحصحان الانجل * قطن سخام بايادى غزل

قال ابن برى صوابه يصف سرابا لان قبله * والآل فى كل مراد هوجل * (والسخماء من الحرة التى اختلط السهل منها بالغلظ)

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه السخمة بالضم السواد نقله الجوهرى وأيضا الغضب وفى الحديث من سل سخيمته فى طريق المسلمين لعنه الله تعالى كنى به عن الغائط والنجو والسخام الشعر الاسود ومن الطعام اللين وبنو سخيم كزبير بطن من حمير منهم المجالد بن عميرة ابن مرثد ذكره ضبطه الحافظ وسخام كغراب اسم كلب وبه روى بيت لبيد أيضا

(سدم) (السدم محركة الهم أو) هو (مع ندم) وقيل ندم وحزن (أو غيظ مع حزن) وقد (سدم كفرح فهو سادم وسدمان) تقول رأيته سادما نادما وسدمان ندمان وقلما يفرد السدم من الندم وقال ابن الانبارى فى قولهم رجل سادم نادم قال قوم السادم معناه المتغير العقل من الغم وأصله من قولهم ماء سدم اذا كان متغيرا وقال قوم السادم الحزين الذى لا يطيق ذهابا ولا مجيأ (و) السدم أيضا (الحرص و) أيضا (اللهج بالشئ) والولوع ومنه الحديث من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه (وفحل مسدوم وسدم محركة و) سدم (ككتف و) مسدم مثل (معظم هائج أو) هو (الذى يرسل فى الابل فيهدر بينها فاذا ضبعت أخرج عنها استهجانا لنسله) أى رغب عن نجلته فحيل بينه وبين الافه ويقيد اذا هاج فيرعى حول الدار وان صال جعل له حجام يمنعه عن فتح فمه واقتصر الجوهرى على المعنى الاول وأنشد للوليد بن عقبة يخاطب معاوية بن أبى سفيان رضى الله تعالى عنه

قطعت الدهر كالسدم المعنى * تهدر فى دمشق ولا تريم

وقد مر فى ر ى م (أو) هو القطم (الممنوع من الضراب بأى وجه كان) فهو شديد الغم والغضب نقله الزمخشرى وقال ابن مقبل

وكل رباع أو سديس مسدم * بمدبذ فرى حرة وجران

(والسديم كامير الكثير الذكر) ومنه قوله لا يذكرون الله الا سدما (و) أيضا (الضباب الرقيق أو عام) ومنه قول الشاعر

وقد حال ركن من أحامر دونه * كأن ذراه جللت بسديم

(وماء مسدم كمعظم وسدم ككتف وندس وجبل وعنق) كل ذلك (مندفق) قال ذو الرمة

وكائن تخطت ناقتى من مفازة * اليك ومن أحواض ماء مسدم

(ج أسدام وسدام) بالكسر (أو الواحد والجمع سواء) قال الزمخشرى يقال ماء أسدام وسدام على وصف الواحد بالجمع مبالغة كقوله معى جياعا (و) قال (ركية سدم بالضم وبضمتين) مثل عسر وعسر (مندفنة) وفى الصحاح اذا دفنت وقال الليث هو الذى وقعت فيه الاقمشة والجولان حتى يكاد يندفن (وسدم الباب ردمه) والصواب ردّه كما هو نص ابن الاعرابى وكذلك سطمه فهو مسدوم ومسطوم (و) المسدم (كمعظم البعير) الهائج (المهمل) حول الدار (و) أيضا (ما دبر ظهره فعنى من) ونص المحكم فأعنى عن (القتب حتى انسدم دبره أى برأ) وصلح واياه عنى الكميت بقوله

قد أصبحت بك احفاضى مسدمة * زهرا بلا دبر فيها ولا نقب

أى أرحتها من التعب فابيضت ظهورها ودبرها وصلحت والاحفاض جمع حفض وهو البعير الذى يحمل عليه سقط المتاع (و) قال

(سدوم) أبو عبيدة (عاشق سدم ككتف) اذا كان (شديد العشق) وكذلك بعير سدم (وسدوم القرية قوم لوط) عليه السلام (غلط فيه الجوهرى والصواب ۞ سذوم بالذال المعجمة ومنه) أجور من (قاضى سذوم أو سذوم د بحمص) يقال لقاضيها قاضى سدوم وذكر الطبرانى ان سدوم ملك غشوم من بقايا عاد كان بمدينة سرمين من أرض قنسرين ثم سميت القرية باسمه وأنشد الجوهرى

كذلك قوم لوط حين أمسوا * كعصف فى سدومهم الرميم

قال أبو حاتم فى المزال والمفسد انما هو سذوم بالذال المعجمة والدال خطأ قال الازهرى وهذا عندى هو الصحيح ونقله الميدانى فى الامثال هكذا وهذا هو الذى اعتمده المصنف وقال ابن برى ذكره ابن قتيبة بالذال المعجمة والمشهور بالدال قال وكذا روى بيت عمرو بن درالك العبدى

وانى ان قطعت حبال قيس * وخالفت المرون على تميم

لاعظم فجرة من ابى رغال * وأجور فى الحكومة من سدوم

قال وهذا يحتمل وجهين أحدهما أن يحذف مضاف تقديره من أهل سدوم وهم قوم لوط فيهم مدينتان سدوم وعاموراء أهلكهما الله فيما أهلكه والوجه الثانى أن يكون سدوم اسم رجل قال وكذا نقل أهل الاخبار قالوا كان ملكا فسميت المدينة باسمه وكان من أجور الملوك ونسب على بن حمزة البيتين الى ابن دارة قالهما فى وقعة مسعود بن عمرو وروى البيت الثانى

لاخسر صفقة من شيخ مهو * وأجور فى الحكومة من سدوم

*قلت

* قلت وفى المضاف والمنسوب للثعالبى أن سدوم من الملوك المتقدمين المتصفين بالجور وكان له قاض أشد جورا منه فتارة قالوا أجور من سدوم وتارة قالوا أجور من قاضى سدوم وأنشد

واصطبر للفلك الجا * رى على كل ظلوم فهو الدائر بالامـ * س على آل سدوم

* قلت فقد عرف مما تقدم ان المثل مضبوط بالوجهين وان المشهور فيه اهمال الدال وهو الذى ذكره الزمخشرى وهو به شيخنا فى شرح الدرة قال وصوبه أشياخنا ونقل عن الشهاب انه يمكن أن يكون بالمعجمة فى الاصل قبل التعريب فلما عرب أهملوا داله

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه رجل سدم ندم اتباع ورجل سدم مغتاظ ومياه سدام متغيرة وكذلك أسدام عن ابن الانبارى وأنشد لذى الرمة * أواجن أسدام وبعض معور * وقد سدمه طول العهد بالشاربة كما فى الاساس ويقال للناقة الهرمة سدمة وسدرة وسادة وكافة عن أبى عبيدة وفنيق مسدم جعل على فمه الكعام نقله الجوهرى وماء سدوم مندفق جمعه سدم بضمتين وبالضم أيضا كرسول ورسل قال

وراد أسمال المياه السدم * فى أخريات الغبش المغم

وقال أبو محمد الفقعسى

يشربن من ماوان ماء مرا * سدم المساقى المرخيات صفرا

وأنشد الفراء

اذا ما المياه السدم آضت كأنها * من الاجن حناء معا وصبيب

وماء سدوم بالضم كذلك وكذلك ماء مسدوم ومنه قول الاخطل

حبسوا المطى على قليل عهده * طام يمين وغائر مسدوم

والسديم التعب وأيضا السدر وأيضا الماء المندفق ومنهل سدوم قال * ومنهلا وردته سدوما * وسدم الماء تغير لطول عهده وطحلب ووقع فيه التراب وغيره حتى اندفن كما فى الاساس وسدمة كسفينة قرية بمصر قرب النجارية وقد دخلتها

(السرم) ﴿السرم﴾ (زجر للكلاب تقول سرما سرما) اذا هيجته نقله الليث (و) السرم (بالضم مخرج الثفل وهو طرف المعى المستقيم) نقله الجوهرى وقال كلمة مولدة وقال الليث السرم باطن طرف الخوران وفى المحكم حرف الخوران والجمع أسرام قال الهذلى * فى عطن أكرس من أسرامها * وخص بعضهم به ذوات البراثن من السباع (و) قال ابن الاعرابى السرم (بالتحريك وجع العواء وهو (الدبر و) السرمان (كعمران زنبور خبيث) أصفر وأسود ومجزع وفى التهذيب صفر ومنها ماهو مجزع بحمرة وصفرة وهو من أخبثها ومنها سود عظام (والتسريم التقطيع و) يقال (جاءت الابل متسرمة) أى (متقطعة)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه روى الازهرى عن ابن الاعرابى انه سمع أعرابيا يقول اللهم ارزقنى ضرسا طحونا ومعدة هضوما وسرما نثورا وقال السرم أم سويد ورجل واسع السرم ضخم البلعوم يكنى به عن العظيم الشديد أو عن المبذر المسرف فى الاموال والدماء وغرة متسرمة غلظت من موضع ودقت من آخر والسرمان بالكسر العظيم من اليعاسيب والضم لغة وأيضا دويبة كالجعل وسيرام بالكسر مدينة بالروم ومنها الشيخ نظام الدين يحيى ابن الشيخ سيف الدين يوسف بن فهد السيرامى الامام العلامة النحوى البيانى أخذ عن السعد التفتازانى وغيره ويقال فيه أيضا الصيرامى بالصاد كذا نقله بعض الفضلاء

(السرجم) ﴿السرجم بالجيم كجعفر الطويل) مثل السلجم نقله الجوهرى

(السأسم) ﴿السأسم كعالم شجر أسود) كما فى الصحاح وفى وصية لعياش بن أبى ربيعة والاسود البهيم كأنه من ساسم وبه فسر (أو) هو (الآبنوس) وقد أهمله المصنف فى موضعه قال أبو حنيفة هكذا زعمه قوم (أو) هو (الشيزى) وقال ابن الاعرابى شجرة تسوى منها الشيزى وأنشد

ناهبتها القوم على صنتع * أجرب كالقدح من الساسم

(أو) هو من (شجر) الجبال وهو من العتق وهو الذى (يعمل منه القسى) وصوبه أبو حنيفة قال وليس واحد من الاولين يصلح للقسى وقال أبو حاتم الساسم غير مهموز شجر تتخذ منها السهام وأنشد الجوهرى للنمر بن تولب

اذا شاء طالع مسجورة * ترى حولها النبع والساسما

(السرطم) ﴿السرطم كجعفر وزبرج) واقتصر الجوهرى على الاول (الطويل) وأنشد لعدى بن زيد

أصمع الكعبين مهضوم الحشا * سرطم اللحيين معاج تئق

(و) السرطم بالكسر (البين القول فى الكلام) وقد تقدم فى سرطلان بعضهم يجعل الميم زائدة (و) بالفتح والكسر (الواسع الحلق السريع البلع) وقيل الكثير الابتلاع (مع جسم وخلق) وقيل هو الذى يبتلع كل شئ وهو ثلاثى عند الخليل وقد تقدم فى سرط

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه السرطم البلعوم لسعته ورجل سرطوم وسراطم طويل

(سطم) ﴿السطام بالكسر المسعار لحديدة مفطوحة) الطرف (يحرك بها النار) وتسعر قال الازهرى لا أدرى أعجمية أم معربة وقد جاء فى الحديث من قضيت له من حق أخيه شيأ فلا يأخذنه فانما أقطع له سطاما من النار (و) السطام (الدروند) عن ابن الاعرابى وهو الذى يرد به الباب قال (و) السطام (صمام القارورة) وسدادها وعذامها وعفاصها وصمادها وصبارها (و) السطام (حد السيف) ومنه الحديث العرب سطام الناس أى هم فى شوكتهم وحدتهم كالحد من السيف كذا فى النهاية (وأسطمة القوم كطرطبة وسطهم وأشرافهم) وفى بعض نسخ الصحاح وأشرفهم (أو مجتمعهم) وأنشد الجوهرى لرؤبة * وصلت من حنظلة الاسطما * ويروى بالصاد قال والاسطمة مثله فى القلب

وقال ابن السكيت هو فى أسطمة قومه أى فى سرهم وخيارهم وقيل فى وسطهم وأشرافهم وقال الاصمعى هو اذا كان وسطافيهم مصاصا (والسطم بضمتين الاصول) عن ابن الاعرابى قال (وسطم الباب) اذا (ردمه) كذا فى النسخ والصواب رده كسدمه فهو مسطوم ومسدو(والاسطام بالكسر المسعار) وبه روى الحديث أيضا (و) الاسطام (سيف عبد الله بن أصرم) * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه سطمة البحر والحسب كرزقة وأسطمه وسطه ومجتمعه وأسطمة كل شئ معظمه والجمع الاساطيم وبنو تميم يقولون الاساتم على المعاقبة نقله الجوهرى والاسطام القطعة من النار وبه فسر الحديث أيضا ((بنو سعدم كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب

(سعدم)

اللسان وهم حى (من بنى مالك بن حنظلة) من بنى تميم (أو الميم زائدة) وهو الراجح ((السعم ضرب من سير الابل وقد سعم كمنع) نقله

(سعم)

الجوهرى وفى المحكم هو سرعة السير والتمادى فيه قال

قلت ولما أدرما أسماوه * سعم المهارى والسرى دواوه

(وناقة سعوم) من ذلك أى باقية على السير وأنشد الجوهرى * يتبعن نظاريه سعوما * والجمع سعم (و) سعيم (كزبيرجد مرداس بن عقفان الصحابى رضى الله تعالى عنه) أورده الامير وقال روى عنه ابنه أبو بكر (وسيل مسعام كمحراب أو) هو بالضم (كمشعان) أى (سريع) فى جريه * ومما يستدرك عليه سعمه وسعمه غذاه وسعم ابله أرعاها والمسعم كمعظم الحسن الغذاء والغين المعجمة لغة فيه كما فى اللسان والسعاميم محضر لعبد شمس بن سعد فى جبل أجأ نسما بلى السهلة قاله نصر * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

رجل سعارم اللحية كعلابط أى ضخمها كما فى اللسان ((سغم)) الرجل (جاريته كمنع) يسغمها سغما أهمله الجوهرى وقد وجد فى

(سغم)

بعض نسخ الكتاب هذا الحرف على الهامش وقال اللحيانى أى (جامعها أو هو) أى السغم (أن لا يحب أن ينزل فيدخل) الادخالة (ثم يخرج و) السغم (ككتف السيئ الغذاء والمسغم كمعظم الحسن الغذاء) كالمخرفج (والغلام الممتلئ البدن نعمة) يقال له مسغم ومفنق ومفتق ومثدن (وقد أسغم وسغم بضمهما او) قال ابن السكيت فى الالفاظ (رغمانه دغما سغما توكيد ان لرغما بلا واو) جاؤا به وقال اللحيانى بالواو (وأسغمه أبلغ الى قلبه الاذى) وبالغ فى أذاه (والتسغيم التجريع) يقال سغم الرجل ابله اذا أطعمها وجرعها وقال رؤبة

ويل له ان لم تصبه سلمه * من جرع الغيظ الذى تسغمه

* ومما يستدرك عليه سغم الرجل يسغمه سغما بالغ فى أذاه وسغم الرجل أحسن غذاءه وفى بعض نسخ الصحاح سغمت الطين ماء والطعام دهنا رويته وبالغت فى ذلك وفى المحكم وكذلك سغم الزرع بالماء والمصباح بالزيت قال كثير

(المستدرك)

أو مصابيح راهب فى يفاع * سغم الزيت ساطعات الذبال

أراد سغم بالزيت أو هو فى معنى سقاها وسغم فصيله سمنه والتسغيم التربية عن ابن الاعرابى ((سيفم كضيغم) أهمله الجوهرى وفى

(سيفم)

المحكم انه (د) وهو بالفاء ((السقام كسحاب) ولو خلاه على اطلاقه كان كافيا فى الضبط (و) السقم مثل (جبل وقفل) قال

(سقم)

الجوهرى هما لغتان مثل حزن وحزن (المرض) وقد (سقم كفرح وكرم) وعلى الاولى اقتصر الجوهرى سقما وسقامة وسقاما (فهو) سقم و (سقيم) ومنه قوله تعالى حكاية عن سيدنا ابراهيم عليه السلام انى سقيم قال بعض المفسرين معناه انى طعين وقيل معناه سأسقم فيما أستقبل اذا حان الاجل وهذا من معاريض الكلام وقيل انه استدل بالنظر الى النجوم على وقت حمى كانت تأتيه وقيل أراد انى سقيم من عبادتكم غير الله تعالى قال ابن الاثير والصحيح انها احدى كذباته الثلاث عليه السلام وكلها كانت فى ذات الله تعالى ومكايدة عن دينه صلى الله عليه وسلم (ج) سقام (ككتاب) قال سيبويه جاؤا به على فعال قال ابن سيده يذهب سيبويه الى الاشعار بأنه كسر تكسير فاعل (و) سقام (كغراب) اسم (واد) بالحجاز لهذيل قال أبو خراش الهذلى

أمسى سقام خلاء لا أنيس به * الا السباع ومر الريح بالغرف

وسقط من نسخة شيخنا الواو وظن ان قوله كغراب معطوف على ما قبله فجعله جمعا لسقيم من نظائر رخال وليس كذلك فليتأمل (وقد يفتح) وهكذا هو مضبوط فى نسخ الصحاح بالضم رواية السكرى فى شرح أشعار هذيل (وسقمان ع والسوقم شجر) يشبه الخلاف وليس به وقال أبو حنيفة شجر (عظام) مثل الاثأب سواء غير انه أطول منه وأقل عرضا وله ثمرة مثل التين واذا كان أخضر فانما هو حجر صلابة فاذا أدرك اصفر شيأ ولان وحلا حلاوة شديدة وهو طيب الريح يتهادى (والسقمونيا) يونانية أو سريانية كما فى المصباح (نبات يستخرج من تجاويفه رطوبة دبقة وتجفف وتدعى باسم نباتها أيضا مضادتها للمعدة والاحشاء أكثر من جميع المسهلات وتصلح بالاشياء العطرة كالفلفل والزنجبيل والانيسون ست شعيرات منها الى عشرين شعيرة يسهل المرة الصفراء واللزوجات الرديئة من أقاصى البدن و) استعمال (جزء منه بجزء من تربد فى حليب على الريق لا يترك فى البطن دودة مجيب فى ذلك مجرب) * ومما يستدرك عليه أسقمه الداء اسقاما أمرضه نقله الجوهرى وسقمه تسقيما كذلك قال ذو الرمة

٢ قوله وسقط من نسخة شيخنا الواو وكذا فى النسخ ولعله الكاف فتأمل

(المستدرك)

هام الفؤاد بذكراها وخامرها * منها على عدواء الدار تسقيم

والمسقام كالسقيم وفى الصحاح هو الكثير السقم والانثى مسقام أيضا وهذه عن اللحيانى وأسقم الرجل سقم أهله وترادفت عليه الاسقام ورجل سقيم مسقم سقم هو وأهله ومن المجاز قلب سقيم وكلام سقيم وفهم سقيم وهو سقيم الصدر عليه أى حاقد ((السقطم

(السقطم)

(سَكَمَ) (سَلِمَ)

كزبرج) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (الفأرة) (السيكم كحيدر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد السكم فعل ممات والسيكم (المقارب الخطو في ضعف) وقال غيره (وقد سكم سكاما) سيكم (اسم رجل) صوابه اسم امرأة كما في المحكم ((السلم الدلو بعروة واحدة كدلو السقائين) نقله الجوهري عن أبي عمرو قال ابن بري صوابه انها عرقوة واحدة كدلو السقائين وليس ثم دلو لها عروة واحدة انتهى وهو مذكور في التهذيب انها عروة واحدة يمشي بها الساقي مثل دلاء أصحاب الروايا قال الطرماح

أخو قنص يهفو كأن سراته * ورجليه سلم بين حبلي مشاطن

(ج أسلم) بضم اللام (وسلام) بالكسر قال كثير عزة

تكفكف أعدادا من الدمع ركبت * سوانيها ثم اندفعن بأسلم

وأنشد ثعلب في صفة ابل سقيت قابلة ما جاء في سلامها * برشف الذناب والتهامها

(و) السلم (لدغ الحية) وقد سلمته الحية أي لدغته نقله الليث قال الازهري وهو من غدده وما قاله غيره (و) السلم (بالكسر المسالم) وبه فسر قوله تعالى ورجلا سلما لرجل أي مسالما على قراءة من قرأ بالكسر وتقول أنا سلم لمن سالمني (و) السلم (الصلح ويفتح) لغتان يذكر (ويؤنث) قال أنائل انني سلم * لأهلك فاقبلي سلمي

ومنه حديث الحديبية أنه أخذ ثمانين من أهل مكة سلما روي بالوجهين وهكذا فسره الحميدي في غريبه وضبطه الخطابي بالتحريك فأما قول الاعشى أذاقتهم الحرب أنفاسها * وقد تكره الحرب بعد السلم

قال ابن سيده انما هذا على انه وقف فألقى حركة الميم على اللام وقد يجوز أن يكون أتبع الكسر الكسر ولا يكون من باب ابل عند سيبويه لانه لم يأت منه عنده غير ابل (و) السلم مثل (السلام والاسلام) والمراد بالسلام هنا الاستسلام والانقياد ومنه قراءة من قرأ ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمنا فالمراد به الاستسلام والقاء المقادة الى ارادة المسلمين ويجوز أن يكون من التسليم ومن الاخيرة قوله تعالى ادخلوا في السلم كافة أي في الاسلام وهو قول أبي عمرو ومنه قول امرئ القيس بن عابس

فلست مبدلا بالله ربا * ولا مستبدلا بالسلم دينا

ومثله قول أخي كندة دعوت عشيرتي للسلم لما * رأيتهم تولوا مدبرينا

(و) السلم (بالتحريك السلف) وقد أسلم وأسلف بمعنى واحد وفي حديث ابن عمر أنه كان يكره أن يقال السلم بمعنى السلف ويقول الاسلام لله عز وجل كأنه ضن بالاسم الذي هو موضع الطاعة والانقياد لله عز وجل عن أن يسمى به غيره وأن يستعمل في غير طاعة ويذهب به الى معنى السلف قال ابن الاثير وهذا من الاخذ من باب لطيف المسالك (و) السلم (الاستسلام) والاستخذاء والانقياد ومنه قوله تعالى وألقوا اليكم السلم أي الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع (و) في حديث جرير بين سلم وأراك (شجر) من العضاه وورقها القرظ الذي يدبغ به الاديم وقال أبو حنيفة هو سلب العيدان طولا شبه القضبان وليس له خشب وان عظم وله شوك دقاق طوال حاد وله برمة صفراء فيها حبة خضراء طيبة الريح وفيها شئ من مرارة وتجد بها الظباء وجدا شديدا وقال انك لن ترويها فاذهب ونم * ان لها بالكمصال السلم

(واحدته) سلمة (بهاء) وبه سمي الرجل سلمة (وأرض مسلوماء كثيرته) ونقل السهيلي عن أبي حنيفة أن مسلوماء اسم لجماعة السلم كالمشيوحاء للشيح الكثير (و) السلم (الاسم من التسليم) وهو بذل الرضا بالحكم وبه فسرت الآية ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلم لست مؤمنا (و) السلم (الاسر) يقال سلمه سلما اذا أسره (و) السلم أيضا (الاسير) لانه استسلم وانقاد وأخذه سلما أي من غير حرب وقال ابن الاعرابي أي جاء به منقادا لم يمتنع وان كان جريحا وبه فسر الخطابي حديث الحديبية (والسلمة كفرحة الحجارة) الصلبة وأنشد الجوهري ذاك خليلي وذو يعاتبني * يرمي ورائي بامسهم وامسلمه

يريد بالسهم والسلمة وهكذا أنشده أبو عبيد وهي من لغات حمير وقال ابن بري هو لبجير بن عنمة الطائي وصوابه

وان مولاي ذو يعاتبني * لا احنة عنده ولا جرمه

ينصرني منك غير معتذر * يرمي ورائي بامسهم وامسلمه

(ج) سلام (ككتاب) سميت لسلامتها من الرخاوة قال

تداعين باسم الشيب في متثلم * جوانبه من بصرة وسلام

وقال ابن شميل السلام جماعة الحجارة الصغير منها والكبير لا يوحدونها وقال أبو خيرة السلام اسم جمع وقال غيره هو اسم لكل حجر عريض (و) السلمة (المرأة الناعمة الاطراف و) سلمة (بن قيس الجرمي و) سلمة (بن حنظلة السحيمي صحابيان) ولم يكن للاخير ذكر في معجم الصحابة ويغلب على الظن أنه تحريف والصواب سلمة بن خطل وابن سحيم صحابيون (وبنو سلمة بطن من الانصار) وليس في العرب سلمة غيرهم كما في الصحاح وهم بنو سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم منهم جابر بن عبد الله وعمير بن الحرث وعمير بن الحمام ومعاذ بن الصمة وخراش بن الصمة وعقبة بن عامر ومعاذ بن عمرو بن الجموح وأخواه معوذ وخلاد وعمرو بن

الجموح الاعرج والفاكه بن سكن وعمير بن عامر وفى بنى سلمة أيضا بنو عبيد بن عدى منهم البراء بن معرور وأبو اليسر كعب بن عمرو وأبو قطبة يزيد بن عمرو وبنته جميلة التى تزوجها أنس بن مالك وكعب بن مالك الشاعر ومعن بن عمرو الشاعر ومعن بن وهب الشاعر ومن بنى غنم بن سلمة عبد الله بن عتيك وغيره (و) سلمة (بن كهلاء فى بجيلة و) سلمة (بن الحرث) بن عمرو (فى كندة و) سلمة (بن عمرو ابن ذهل) فى جعفى (و) سلمة (بن غطفان بن قيس وعميرة بن خفاف بن سلمة وعبد الله بن سلمة) بن مالك بن عدى بن العجلان أبو محمد (البدرى الأحدى) استشهد بها وهو حليف الاوس وبنو العجلان البلويون كلهم حلفاء فى بنى عمرو بن عوف (وعمرو بن سلمة الهمدانى) عن على (وعبد الله بن سلمة المرادى) كوفى أدرك الجاهلية كنيته أبو العالية روى عن عمرو وعلى ومعاذ وابن مسعود وعنه أبو اسحق وأبو الزبير صويلح وقال البخارى لا يتابع فى حديثه (وأخطأ الجوهرى فى قوله وليس سلمة فى العرب غير بطن من الانصار) قال شيخنا لم يدع الجوهرى الاحاطة حتى يرد عليه ما قال ولم يصح عنده ما أورد لانه التزم الصحيح عنده بل الصحيح فى الجملة لا كل صحيح على أن مراده ما أجمع عليه المحدثون وأهل الانساب فى تمييز القبائل لا أفراد من تسمى بهذا الاسم والمحدثون قالوا السلمى محركة لا يكون الا فى الانصار نسبة لبنى سلمة كفرحة * قلت وهو جواب غير مشبع مع قول الجوهرى ليس فى العرب وهو حصر باطل والحق أحق بأن يتبع قال الحافظ وفى جهينة سلمة بن نصر ويحيى بن عمرو بن سلمة شيخ لمسعر وعلى بن محمد بن عبد الرحمن من أجداده كعب بن سلمة الخولانى روى عن يونس بن عبد الاعلى كان ثقة وقال الذهبى واختلف فى عبد الخالق بن سلمة شيخ شعبة قيل بكسر اللام وقيل بفتحها وقال الحافظ وبنو سلمة بطن من لخم منهم سعيد بن سميح ذكره سعيد بن عفير وقال مات سنة احدى وثمانين ومائة والفجاءة السلمى الذى أحرقه أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه اسمه بجير بن اياس بن عبد الله بن ياليل بن سلمة ابن عميرة ضبطه الهجرى بكسر اللام (وسلمة محركة أربعون صحابيا) منهم سلمة بن أسلم الاوسى وسلمة بن الاسود الكندى وسلمة ابن الاكوع وسلمة بن أمية التيمى وابن أمية بن خلف وسلمة أبو الاصيد وسلمة الانصارى جد عبد الحميد بن يزيد بن سلمة وابن بديل ابن ورقاء الخزاعى وابن ثابت الاشهلى وابن حارثة الاسلمى وابن حاطب وابن حبيش وسلمة الخزاعى وابن الحظل الكنانى وابن ربيعة العنزى وابن زهير وابن سبرة وابن سحيم وابن سعد العنزى وابن عبد الله بن سلام وابن سلامة بن وقش وابن أبى سلمة المخزومى وابن أبى سلمة الجرمى وابن أبى سلمة الهمدانى وابن صخر البياضى وابن صخر الهذلى وابن عرادة الضبى وسلمة بن قيس الاشجعى وابن المحبق الهذلى وابن نعيم الاشجعى وابن نفيل السكونى وابن يزيد الجعفى وابن الادرع (و) أيضا (ثلاثون محدثا) منهم سلمة بن أحمد الفوزى روى عنه النسائى والطبرانى وسلمة بن الازرق عن أبى هريرة وسلمة بن بشر روى عنه الفريابى وسلمة بن تمام الشقرى عن الشعبى وسلمة بن جنادة عنه أبو بكر الهذلى وسلمة بن دينار الامام أبو حازم المدنى الاعرج روى عنه مالك وسلمة بن رجاء التميمى عن هشام ابن عروة وسلمة بن روح بن زنباع عن جده وسلمة بن سعيد بصرى عن ابن جريج وسلمة بن سليمان المروزى المؤدب ثقة حافظ روى من حفظه عشرة آلاف وسلمة بن شبيب النيسابورى الحافظ بمكة [٢] وسلمة بن صخر البياضى وسلمة بن صهيب أبو حذيفة الكوفى عن أبى مسعود وسلمة الخطمى عن أبيه وسلمة بن عبد الله بن محصن وسلمة بن عبد الملك الحمصى وسلمة بن علقمة أبو بشر البصرى وسلمة ابن العيار الفزارى الدمشقى عن الاوزاعى وسلمة بن الفضل الابرش قاضى الرى وسلمة بن كهيل الحضرمى وابن عمار بن ياسر وابن نبيط بن شريط الاشجعى وابن وردان الليثى مولاهم وابن وهرام اليمانى عن طاوس (أوزهاؤهما وسلمة الخير وسلمة الشر رجلان م) أى معروفان فى بنى قشير وكلاهما ابنا قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة فالاول أمه قشيرية أيضا ومن ولده هبيرة ابن عامر بن سلمة الذى أخذ المتجردة امرأة النعمان بن المنذر فأعتقها وأيضا قرة بن هبيرة له وفادة وبهز بن حكيم المحدث وكلثوم بن عياض والى أفريقية وأم الثانى لبينة بنت كعب بن كلاب وولده ذو الرقيبة مالك بن سلمة الذى رثى هشام بن المغيرة المخزومى ويقال لهما السلمتان وانما قال الشاعر

يا قرة بن هبيرة بن قشير * يا سيد السلمات انك تظلم

لانه عناهما وقومهما كما فى المحكم وكذلك فى المبرد للكامل فى تفسير قول الشاعر

فأين فوارس السلمات منهم * وجعدة والحريش ذوو الفضول

قال جمع لانه يريد الحى أجمع كما تقول المهالبة والمسامعة والمناذرة فتجمعهم على اسم الاب مهلب ومسمع والمنذر (وأم سلمة بنت أمية) صوابه بنت أبى أمية ابن المغيرة المخزومية اسمها هند وأبوها يلقب بزاد الركب وهى أم المؤمنين هاجرت الى الحبشة (و) أم سلمة (بنت يزيد) بن السكن الانصارية اسمها أسماء روى عنها شهر بن حوشب (و) أم سلمة (بنت أبى حكيم أو هى أم سليم أو أم سليمان) حديثها أنها أدركت القواعد (صحابيات) رضى الله تعالى عنهن وفاته أم سلمة بنت مسعود بن أوس وبنت محمية بن جزء الزبيدى فانهما صحابيتان (والسلام من أسماء الله تعالى) وعز لسلامته من النقص والعيب والفناء حكاه ابن قتيبة وقيل معناه أنه سلم مما يلحقه من الغير وأنه الباقى الدائم الذى يفنى الخلق ولا يفنى وهو على كل شئ قدير (و) السلام فى الاصل (السلامة) وهى (البراءة من العيوب) والآفات وفى الاساس سلم من البلاء سلامة وسلاما وقال ابن قتيبة يجوز أن يكون السلام والسلامة لغتين كاللذاذ واللذاذة وأنشد

تحيى بالسلامة أم بكر * وهل لك بعد قومك من سلام

[٢] قوله وسلمة بن صخر البياضى تقدم قريبا عده فى الصحابة الا أن يكون الثانى سلمة بن سلمة بن صخر فحرره

قال ويجوز أن يكون السلام جمع سلامة وفى الروض للسهيلى ذهب أكثر أهل اللغة الى أن السلام والسلامة بمعنى واحد كالرضاع والرضاعة ولو تأملوا كلام العرب وما تعطيه هاء التأنيث من التحديد لرأوا أن بينهما فرقا عظيما وتسمى جل جلاله بالسلام لما شمل جميع الخليقة وعمهم بالسلامة من الاختلال والتفاوت اذ الكل جار على نظام الحكمة وكذلك سلم الثقلان من جور وظلم أن يأتيهم من قبله سبحانه وتعالى فهو فى جميع أفعاله سلام لا حيف ولا ظلم ولا تفاوت ولا اختلال ومن زعم من المفسرين لهذا الاسم انه تسمى به لسلامته من العيوب والآفات فقد أتى بشنيع من القول انما السلام من سلم منه والسالم من سلم من غيره ولا يقال فى الحائط انه سالم من العمى ولا فى الحجر انه سالم من الزكام انما يقال سالم فيمن يجوز عليه الآفة ويتوقعها ثم يسلم منها وهو سبحانه منزه من توقع الآفات ومن جواز النقائص ومن هذه صفته لا يقال سلم منها ولا يتسمى بسالم وهم قد جعلوا سلاما بمعنى سالم والذى ذكرناه أولا هو معنى قول أكثر السلف والسلامة خصلة واحدة من خصال السلام فاعلمه (و) السلام (اللديغ كالسليم والمسلوم) وانما سمى اللديغ سليما ومسلوما لانهم تطيروا من اللديغ فقلبوا المعنى كما قالوا للحبشى أبو بيضا وللفلاة مفازة تفاؤلا بالفوز والسلامة وقال ابن الاعرابى انما سمى اللديغ سليما لانه سلم لما به أو أسلم لما به قال الازهرى وهذا كما قالوا ٢ منقع ونقيع وموتم ويتيم ومسخن وسخين وسيأتى السليم قريبا فان المصنف ذكره مرتين (و) السلام (ع قرب سميساط و) أيضا (اسم مكة) شرفها الله تعالى (و) أيضا (جبل بالحجاز) فى ديار كنانة ويقال فى الاخيرين ذو سلام ويضم السين أيضا (وقصر السلام للرشيد) هرون بناه (بالرقة و) السلام (شجر) قال أبو حنيفة زعموا أن السلام دائما أخضر لا يأكله شئ والظباء تلزمه تستظل به ولا تستكن فيه وليس من عظام الشجر ولا عضاهها قال الطرماح يصف ظبية

حذرا والسرب فى أكنافها * مستظل فى أصول السلام

(ويكسر) وأنشد ابن برى لبشر * بصاحة فى أسرتها السلام * قال من رواه بالكسر فهو جمع سلمة كأكمة وإكام ومن رواه بالفتح فهو جمع سلامة وهو نبت آخر غير السلمة وأنشد بيت الطرماح قال وقال امرؤ القيس

حور يعللن العبير روادعا * كمها الشقائق أو ظباء سلام

(و) من اللطائف (قيل لاعرابى السلام عليك قال الجثجاث عليك قيل ما هذا جواب قال هما شجران مران وأنت جعلت على واحدا فجعلت عليك الآخر و) السلام (ككتاب ماء) فى قول بشر

كأن قتودى على أحقب * يريد نحوصا تؤم السلاما

قال ابن برى المشهور فى شعره تدق السلاما وعلى هذه فالسلام الحجارة (و) سلام (كغراب ع) بنجد ويفتح قاله نصر (وكزبير) سليم (بن منصور) بن عكرمة بن خصفة (أبو قبيلة من قيس عيلان و) أيضا (أبو قبيلة من جذام) نقله الجوهرى (و) المسمى بسليم (خمسة عشر صحابيا) منهم سليم بن فهد الانصارى وابن ملحان أخو أم سليم وسليم أبو كبشة مولى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (وأم سليم بنت ملحان) الخزرجية والدة أنس اسمها سهلة أو رميلة أو رميثة أو مليكة أو الرميصاء أو الغميصاء كانت فاضلة لبيبة (و) أم سليم (بنت سحيم) الغفارية هى أمية بنت أبى الحكم أو هى آمنة (صحابيتان) وفاته أم سليم بنت قيس بن عمرو النجارية وبنت خالد بن طعم وبنت عمرو بن عباد الثلاثة لهن صحبة (وذات السليم ع) قال ساعدة بن جؤية

تحملن من ذات السليم كأنها * سفائن يم تنتحيها دبورها

(ودرب سليم ببغداد) شرقيها عند الرصافة وضبطه بعض بفتح السين وكسر اللام واليه نسب أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن يزيد البغدادى المؤدب من شيوخ الخطيب البغدادى توفى سنة ثمان وعشرين وأربعمائة (و) سليمة (كجهينة اسم) رجل (وأبو سلمى كبشرى والد زهير الشاعر) واسمه ربيعة بن رياح من بنى مازن من مزينة وليس فى العرب سلمى غيره وابنه كعب صاحب القصيدة المعروفة قال أبو العباس الاحول كعب بن زهير بن أبى سلمى ربيعة بن رياح بن قرط بن الحرث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو وهو مزينة وسلمى بالضم اسم بنت لربيعة وبها يكنى وقول الجوهرى من بنى مازن هو أحد أجداده وكأن الصلاح الصفدى لم يطلع على نسبه فقال فى حاشية الصحاح كذا وجدته بخط الجوهرى وبخط ياقوت وغيره فى النسخ المعتبرة وصوابه من بنى مزينة بن أد فوهم ما بين مازن ومزينة والصحيح من بنى مزينة قال عبد القادر البغدادى وكلاهما صواب الا أن الاشهر النسبة الى مزينة جدته الاعلى وقال ابن الاعرابى لزهير فى الشعر ما لم يكن لغيره كان أبوه شاعرا وخاله شاعرا وأخته سلمى شاعرة وأخته الخنساء شاعرة وابناه كعب وبجير شاعرين وابن ابنه المضرب بن كعب شاعرا * قلت وكان العوام بن كعب شاعرا أيضا ذكره النووى وكذا ابن أخيه العوام بن المضرب (و) أبو سلمى (كسكرى كنية الوزغ) ويقال أبو سلمان (وسلمان جبل) بحزن بنى يربوع (و) سلمان (بطن من مراد) وهو سلمان بن يشكر بن ناجية بن مراد قال الرشاطى وأهل الحديث يفتحون اللام (منهم عبيدة) بن عمرو وقيل ابن قيس الكوفى (السلمانى) أسلم فى حياة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يره وروى عن على وابن مسعود وعنه ابراهيم وابن سيرين وأبو اسحق قال ابن عيينة كان يوازى شريحا فى العلم والقضاء مات سنة اثنتين وثمانين وعبيدة بفتح العين (وغيره) كالعلامة ابن الخطيب السلمانى ذى الوزارتين الذى ألف لاجله كتاب نفح الطيب (و) سلمان (بن سلامة) هكذا

٢ قوله منقع الخ كلها بزنة اسم المفعول

فى النسخ وهو غلط وتحريف صوابه سلكان بن سلامة بن وقش الاشهلى أبو نائلة أخو كعب بن الاشرف من الرضاع ومحل ذكره فى س ل ك وقد تقدم (و) سلمان (بن ثمامة) بن شراحيل الجعفى له وفادة نزل الرقة (و) سلمان (بن خالد) الخزاعى ذكره الطبرانى (و) سلمان (بن صخر) البياضى المظاهر من امرأته والاصح أنه سلمة (و) سلمان (بن عامر) بن أوس بن حجر الضبى قال مسلم لم يكن من الصحابة ضبى غيره (و) أبو عبد الله سلمان (بن الاسلام الفارسى) روى عنه أنس وأبو عثمان السندى مات بالمدائن سنة اثنتين وثلاثين ومائة قال الذهبى أكثر ما قيل فى عمره ثلثمائة وخمسون وقيل مائتان وخمسون ثم ظهر أنه من أبناء الثمانين لم يبلغ المائة (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (و) قال ابن الاعرابى (أبو سلمان) كنية (الجعل) وقيل هو أعظم الجعلان وقيل دويبة مثل الجعل له جناحان وقال كراع كنيته أبو جعران بفتح الجيم (والسلم كسكر المرقاة) والدرجة مؤنثة (وقد تذكر) قال الزجاج سمى به لانه يسلمك الى حيث تريد زاد الراغب من الامكنة العالية فترجى به السلامة (ج سلاليم وسلالم) والصحيح أن زيادة الياء فى سلاليم انما هو لضرورة الشعر فى قول ابن مقبل

لا تحرز المرء أحجاء البلاد ولا * تبنى له فى السموات السلاليم

قال الجوهرى (و) ربما سمى (الغرز) بذلك قال أبو الربيس التغلبى

مطارة قلب ان ثنى الرجل ربها * بسلم غرز فى مناخ يعاجله

(و) السلم (فرس زبان بن سيار و) أيضا (كواكب أسفل من العانة عن يمينها) على التشبيه بالسلم (و) السلم (السبب الى الشئ) سمى به لانه يؤدى الى غيره كما يؤدى السلم الذى يرتقى عليه وهو مجاز (وسلم الجلد يسلمه) سلما من حد ضرب (دبغه بالسلم) فهو مسلوم (و) سلم (الدلو) يسلمها سلما (فرغ من عملها وأحكمها) قال لبيد

بمقابل سرب المخارز عدله * قلق المحالة جارن مسلوم

(وسلم من الآفة بالكسر سلامة) وسلاما نجا (وسلمه الله تعالى منها تسليما) وقاه اياها (وسلمته اليه تسليما فتسلمه) أى (أعطيته فتناوله) وأخذه (والتسليم الرضا) بما قدر الله وقضاه والانقياد لاوامره وترك الاعتراض فيما لا يلايم (و) التسليم (السلام) أى التحية وهو اسم من التسليم قال المبرد وهو مصدر سلمت ومعناه الدعاء للانسان بأن يسلم من الآفات فى دينه ونفسه وتأويله التخليص (وأسلم) الرجل (انقاد) وبه فسر الحديث ولكن الله أعاننى عليه فأسلم أى انقاد وكف عن وسوستى (و) قيل أسلم دخل فى الاسلام و (صار مسلما) فسلمت من شره وقوله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا قال الازهرى هذا يحتاج الناس الى تفهمه ليعلموا أين ينفصل المؤمن من المسلم وأين يستويان فالاسلام اظهار الخضوع والقبول لما أتى به سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبه يحقن الدم فان كان مع ذلك الاظهار اعتقاد وتصديق بالقلب فذلك الايمان الذى هذه صفته فأما من أظهر قبول الشريعة واستسلم لدفع المكروه فهو فى الظاهر مسلم وباطنه غير مصدق فذلك الذى يقول أسلمت لان الايمان لابد من أن يكون صاحبه صديقا لان الايمان التصديق فالمؤمن مبطن من التصديق مثل ما يظهر والمسلم التام الاسلام مظهر الطاعة مؤمن بها والمسلم الذى أظهر الاسلام تعوذا غير مؤمن فى الحقيقة الا أن حكمه فى الظاهر حكم المسلم (كتسلم) يقال كان فلان كافرا ثم تسلم أى أسلم (و) أسلم (العدو خذله) وألقاه فى الهلكة قال ابن الاثير وهو عام فى كل من أسلم الى شئ ولكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقاء فى الهلكة (و) أسلم (أمره الى الله تعالى) أى (سلمه) وفوضه (وتسالما) من السلم مثل (تصالحا) من الصلح (وسالما) مسالمة (صالحا) ومنه الحديث أسلم سالمها الله هو من المسالمة وترك الحرب ويحتمل أن يكون دعاء واخبارا (و) روى أبو الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يطوف على راحلته يستلم بمحجنه ويقبل المحجن قال الجوهرى (استلم الحجر لمسه اما بالقبلة أو باليد) لا يهمز لانه مأخوذ من السلام وهو الحجر كما تقول استنوق الجمل وقال سيبويه استلم من السلام لا يدل على معنى الاتخاذ وقال الليث استلام الحجر تناوله باليد وبالقبلة ومسحه بالكف قال الازهرى وهذا صحيح (كاستلأمه) من باب الاستفعال نقله الفراء وابن السكيت وهو المراد من قول الجوهرى وبعضهم يهمزه ونقل ابن الانبارى فى كتابه الزاهر الوجهين ونقله الشهاب فى شرح الشفاء ثم قال ولم يقف الدمامينى على هذا فذكره فى حاشية البخارى على طريق البحث * قلت قول الجوهرى مأخوذ من السلام أى بالكسر والمراد منها الحجارة وقول سيبويه من السلام أى بالفتح والمراد منه التحية ويكون معناه اللمس باليد تحريا لقبول السلام منه تبركا به (و) استلم (الزرع خرج سنبله و) يقال (هو لا يستلم على سخطه) أى (لا يصطلح على ما يكرهه) فالاستلام هنا بمعنى الاصطلاح (والاسيلم عرق) فى اليد لم يأت الا مصغرا كما فى المحكم وفى التهذيب عرق فى الجسد وفى الصحاح (بين الخنصر والبنصر) وهكذا ذكره أرباب التشريح أيضا (واستسلم انقاد) وأذعن (و) استسلم (تكم الطريق) أى وسطه اذا (ركبه ولم يخطئه و) يقال (كان يسمى محمدا ثم تسلم أى تسمى بمسلم) حكاه الرواسى (وأسالم بالضم) بلفظ فعل المتكلم من سالم يسالم (جبل بالسراة) نزله بنو قسر بن عبقر بن أنمار (ومدينة سالم بالاندلس) نسب اليها بعض المحدثين (والسلامية) بتخفيف اللام (ماءة لبنى حزن ابن وهب بن أعيا بن طريف (بجنب الثلماء) وهى لبنى ربيعة بن قرط بظهر غلى وقد تقدم قاله نصر (و) أيضا اسم (ماءة أخرى)

غير التي ذكرت (و) سلام (كشداد ة بالصعيد وخيف سلام بمكة) بينهما وبين المدينة وهي ناحية واسعة قريبة من البحر بها منبر وناس من خزاعة وسلام هذا من الانصار من أغنياء ذلك الصقع قاله نصر (وسلمية مسكنة الميم مخففة الياء د) قرب حمص ونظيره في الوزن سلقية بلد بالروم مر للمصنف في القاف ولو قال كملطية كان أخصر (منه عتيق السلماني محركة) صاحب أبي القاسم بن عساكر وأيوب بن سلمان السلماني روى عن حماد بن سلمة وعنه الحسين بن اسحق البشيري ويقال فيه أيضا السلمي بسكون اللام نسبة الى هذا البلد قاله الحافظ (وذو سلم محركة ع) بالحجاز واياه عنى الابوصيري في برأته * أمن تذكر جيران بذي سلم * (وذو سلم ابن شديد بن ثابت) من أذواء اليمن (وسلمى كسكرى ع بنجد و) أيضا (أطم بالطائف و) أيضا (جبل الطيئ شرقي المدينة) وغربيه واد يقال له رك به نخل وآبار مطوية بالصخر طيبة الماء والنخل عصب والارض رمل بحافتيه جبلان أحمران وبأعلاه برقة قاله نصر وقد ذكر في الهمز (و) سلمى بن جندل (حي) من بني دارم وأنشد الجوهري

تعيرني سلمى وليس بقضأة * ولو كنت من سلمى تفرعت دارما

وأنشد أبو أحمد العسكري في كتاب التصحيف ومات أبي والمنذران كلاهما * وفارس يوم القين سلمى بن جندل

(و) سلمى (نبت) يخضر في الصيف (وصحابيان) هما[2] (وست عشرة صحابية) هن سلمى بنت أسلم وبنت حمزة وبنت أبي ذؤيب السعدية وبنت زيد وبنت عمرو وبنت عميس وبنت قيس وبنت محرز وبنت نصر وبنت يعار وبنت صخر وبنت جابر الاحمسية والاودية والانصارية وخادمة النبي صلى الله عليه وسلم وأخرى حديثها فيه عدد أبناء بني اسرائيل (وأم سلمى امرأة أبي رافع) تروي عن زوجها وعنها القعقاع بن حكيم وهي تابعية حديثها في مسند الامام أحمد وفي المحكم سلمى اسم امرأة وربما سمي به الرجل (وكحبلى) أبو بكر (سلمى بن عبد الله بن سلمى) الهذلي (و) سلمى (بن غياث) عن أبي هريرة (و) سلمى (بن منقذ) روى عنه حفيده سلمى بن عياض بن سلمى (وأبو سلمى القتباني) عن عقبة بن عامر (أو هو كسكرى) قاله الذهبي (والسلامان شجر) سهلي واحدته سلامانة وقال ابن دريد سلامان ضرب من الشجر (و) أيضا (ماء لبني شيبان) من بني ربيعة (و) أيضا (اسم) رجل قال ابن جني ليس سلمان من سلمى كسكران من سكرى ألا ترى أن فعلان الذي يقابله فعلى انما بابه الصفة كغضبان وغضبى وعطشان وعطشى وليس سلمان وسلمى بصفتين ولا نكرتين وانما سلمان من سلمى كقعطان من قعطى وليلان من ليلى غير أنهما كانا من لفظ واحد فتلاقيا في عرض اللغة من غير قصد ولا ايثار لتقاودهما ألا ترى أنك لا تقول هذا رجل سلمان ولا هذه امرأة سلمى كما تقول هذا رجل سكران وهذه امرأة سكرى وهذا رجل غضبان وهذه امرأة غضبى وكذلك لو جاء في العلم ليلان لكان من ليلى كسلمان من سلمى وكذلك لو وجد فيه قعطى لكان من قعطان كسلمى من سلمان (وكسحاب عبد الله بن سلام) بن الحرث (الحبر) الاسرائيلي من بني قينقاع وهم من ولد يوسف عليه السلام وكان اسمه في الجاهلية الحصين فغير وكان حليفا للانصار وولداه يوسف بن عبد الله أجلسه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في حجره ومسح رأسه وسماه ومحمد بن عبد الله له رؤية ورواية وحفيده حمزة بن يوسف بن عبد الله روى عن أبيه وولده محمد بن حمزة روى عنه الوليد بن مسلم (وأخوه سلمة بن سلام) ويقال هو ابن أخيه (وابن أخيه سلام) كذا في النسخ والصواب ابن أخته (وسلام بن عمرو) روى أبو عوانة عن أبي بشر عنه (صحابيون) رضي الله تعالى عنهم (وأبو علي الجبائي المعتزلي) اسمه (محمد بن عبد الله) كذا في النسخ والصواب محمد بن عبد الوهاب (بن سلام) ولد سنة خمس وثلاثين ومائتين ومات سنة ثلاث وثلثمائة وابنه أبو هاشم مات سنة احدى وعشرين وثلثمائة (ومحمد بن موسى بن سلام السلامي) النسفي (نسبة الى جده) وحفيده أبو نصر محمد بن يعقوب بن اسحق بن محمد روى عن زاهر بن أحمد وأبي سعيد عبد الله بن محمد الرازي مات بعد الثلاثين وأربعمائة (وبالتشديد) سلام (بن سلم[3]) وقيل ابن سالم وقيل ابن سليمان أبو العباس المدائني السعدي التميمي عن زيد العمي ومنصور بن زاذان وعنه خلف بن هشام قال البخاري تركوه (و) سلام (بن سليمان) أبو المنذر القاري صدوق (و) سلام (ابن أبي سلام) ممطور عن أبي امامة وعنه يحيى بن أبي كثير ليس بحجة (و) سلام (بن شرحبيل) أبو شرحبيل يروي عن حبة بن خالد وأخيه سواء ولهما صحبة روى عنه الاعمش ثقة ذكره ابن حبان (و) سلام (بن أبي عمرة) الخراساني عن الحسن وعكرمة قال ابن معين ليس بشئ (و) سلام (بن مسكين) أبو روح الازدي عن الحسن وثابت وعنه ابنه القاسم والقطان كان عابدا ثقة كثير الحديث توفي سنة سبع وستين ومائة (و) سلام (بن أبي مطيع) أبو سعيد ثقة فيه لين وقال ابن عدي لا بأس به روى عن أبي عمران الجوني وقتادة وهو يعد من خطباء البصرة وعقلائهم مات بطريق مكة سنة ثلاث وسبعين ومائة (محدثون) وفاته سلام بن سليط الكاهلي روى عن علي ثقة وسلام بن رزين قاضي انطاكية عن الاعمش لا يعرف وسلام بن أبي الصهباء عن قتادة حسن الحديث وسلام بن سعيد العطار ضعيف وسلام بن قيس عن الحسن البصري مجهول وسلام بن واقد لا شئ وسلام بن وهب لا يعرف وسلام بن عبد الله أبو حفص عن أبي العلاء وعنه أبو سلمة التبوذكي (واختلف في سلام بن أبي الحقيق وسلام بن محمد بن ناهض) وقيل سلامة روى عنه أبو طالب الحافظ (وسعد بن جعفر بن سلام) السيدي عن ابن البطي مات سنة أربع عشرة ومائتين (ومحمد بن سلام البيكندي) الحافظ شيخ البخاري صاحب الصحيح روى عن اسمعيل بن جعفر وطبقته مات سنة خمس وعشرين ومائتين وولداه ابراهيم

[2] قوله هما كذا في النسخ بغير خبر وكأنه أراد هما فلان وفلان فتركه سهوا

[3] في نسخة المتن بعد قوله سلم زيادة وابن سليم

وعبد الله حدثا وضبط الخطيب وابن ماكولا والشيخ البخاري بالتخفيف وقال صاحب المطالع نقله الاكثر وهكذا ذكره غنجار في تاريخ بخارا بالتخفيف قال الحافظ واليه المفزع والمرجع * قلت وقد ضبطه بعض بالتشديد وكأنه اشتبه عليه بمحمد بن سلام بن السكن البيكندي الصغير الراوي عن الحسن بن سوار البغوي وعنه عبيد الله بن واصل وهو من أقرانه وقد ألف فيه الحافظ معيار النسب ابن الجواني رسالة نفيسة في بابها سماها رفع الملام عمن خفف والشيخ البخاري محمد بن سلام رجح فيها التخفيف وأورد النقول بما في ايراده طول وهو عندي وفاته علي بن يوسف بن سلام بن أبي دلف البغدادي شيخ للدمياطي وكان اسم سلام عبد السلام فخفف وقال المبرد ليس في العرب سلام مخفف الا والد عبد الله بن سلام وسلام بن أبي الحقيق قال ابن الصلاح وزاد غيره سلام بن مشكم خمار كان في الجاهلية والمعروف فيه التشديد قال الحافظ وفيه نظر لانه ورد في الشعر الذي هو ديوان العرب مخففا قال أبو اسحق في السيرة قال سمال اليهودي

فلا تحسبني كنت مولى ابن مشكم * سلام ولا مولى حيي بن أخطبا

وقال كعب بن مالك من قصيدة

فصاح سلام وابن سعية عنوة * وقيد حيي للمنايا ابن أخطبا

وقال سفيان بن حرب

سقاني فرواني كميتا مدامة * على ظما مني سلام بن مشكم

قال وكان هذا هو السبب في تعريف ابن الصلاح له بكونه كان خمارا لكن ابن اسحق عرفه في السيرة بأنه كان سيد بني النضير فالله أعلم * قلت وفيه أيضا قول الشاعر

فلما تداعوا بأسيافهم * وحان الطعان دعونا سلاما

يعني سلام بن مشكم (وبالتخفيف دار السلام الجنة) لانها دار السلامة من الآفات وقال الزجاج لانها دار السلامة الدائمة التي لا تنقطع ولا تفنى وهي دار السلامة من الموت والهرم والاسقام وقال أبو اسحق دار السلام الجنة لانها دار الله عز وجل فأضيفت اليه تفخيما كما يقال للخليفة عبد الله (ونهر السلام دجلة ومدينة السلام بغداد) لقربها من نهر السلام قاله ابن الانباري (واليها نسب الحافظ) أبو الفضل (محمد بن ناصر) بن محمد بن علي البغدادي كان يكتب لنفسه هكذا روى عن أبي القاسم علي بن أحمد البسري وأبي محمد رزق الله التميمي وعنه ابن المقير توفي سنة خمسين وخمسمائة (وعبد الله بن موسى) بن الحسن بن ابراهيم له شعر حسن روى عن أبي عبد الله المحاملي وروى عنه أبو العباس المستغفري وابن منده مات سنة ثمانين (المحدثان ومحمد بن عبد الله ابن محمد بن محمد بن يحيى بن حلس المخزومي (الشاعر) المشهور من ولد الوليد بن الوليد روى عنه القاضي أبو القاسم التنوخي وغيره مات سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة (السلاميون وسلامة بن عمير بن أبي سلامة صحابي وسيار بن سلامة) أبو المنهال الرياحي البصري (محدث) عن أبيه وأبي برزة وعنه شعبة وحماد بن سلمة (و) سلامة (بنت الحر الازدية) ويقال الجعفية وقيل الفزارية لها عند ابن أبي عاصم * قلت القول الاخير هو الصواب فان أبا داود صرح انها أخت خرشة بن الحر بن قيس بن حذيفة بن بدر الفزاري ولهما صحبة روت عنها أم داود الواشية (و) سلامة (بنت معقل الخزاعية) ويقال الانصارية لها في سنن أبي داود (وسلامة حاضنة ابراهيم ابن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) روى عمرو بن سعيد الخولاني عن أنس عنها (صحابيات) رضي الله تعالى عنهن وفاته سلامة بنت البراء بن معرور زوجة أبي قتادة بن ربعي وسلامة بنت معبد الانصارية وسلامة بنت مسعود بن كعب فانهن أيضا لهن صحبة (وبالتشديد) سلامة (بنت عامر مولاة لعائشة) رضي الله تعالى عنها روت عن هشام بن عروة (وسلامة المغنية التي هويها عبد الرحمن بن عبد الله بن عمار) صوابه ابن أبي عمار المكي (وهي سلامة القس) والقس لقب عبد الرحمن المذكور نسبت اليه وكان تابعيا من العباد وقد تقدم ذكره في حرف السين المهملة (والسلامية مشددة بالموصل منها عبد الرحمن بن عصمة المحدث) عن محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي (وآخرون والسلامى كحبارى عظم) يكون (في فرسن البعير) ويقال ان آخر ما يبقى فيه المخ من البعير اذا عجف في السلامى وفي العين فاذا ذهب منهما لم تكن له بقية بعد قاله أبو عبيد وأنشد لابي ميمون العجلي

لا يشتكين عملا ما أنقين * ما دام مخ في سلامى أو عين

(و) قال ابن الاعرابي السلامى (عظام صغار طول اصبع أو أقل) أي قريب منها (في) كل من (اليد والرجل) أربع أو ثلاث وقال ابن الاثير السلامى جمع سلامية وهي الانملة من الاصابع وقيل واحده وجمعه سواء وقيل واحد و (ج سلاميات) وهي التي بين كل مفصلين من أصابع الانسان وقيل السلامى كل عظم مجوف من صغار العظام وفي الحديث على كل سلامى من أحدكم صدقة ويجزي في ذلك ركعتان يصليهما من الضحى أي على كل عظم من عظام ابن آدم وقال الليث السلامى عظام الاصابع والاشاجع والاكارع وهي كعابر كأنها كعاب وقال ابن شميل في القدم قصبها وسلامياتها وعظام القدم وقصب عظام الاصابع أيضا سلاميات وفي كل فرسن ست سلاميات ومنسمان وأظل قال شيخنا ولا يجوز فيه غير القصر كما يقع في كلام بعض المولدين اغترارا بما في مثلث قطرب (و) السلامى (كسكارى ريح الجنوب) قال ابن هرمة

مرته السلامى فاستهل ولم تكن * لتنهض الا بالنعامى حوامله

(و) من المجازات بليلة (السليم) وهو (اللديغ) فعيل من السلم وهو اللدغ وقد قيل هو من السلامة وانما ذلك على التفاؤل بها خلافا لما يحذر عليه منه وقد تقدم (أو) هو (الجريح الذي أشفى على الهلكة) مستعار منه وأنشد ابن الاعرابي

بشكو

يشكو اذا شدّ له حزامه * شكوى سليم ذربت كلامه

وأنشد أيضا
وطيرى بمخراق أشمّ كأنه * سليم رماح لم تنله الزعانف

(و) السليم (من الحافر) الذى (بين الامعز والعجن من باطنه) كذا فى النسخ والصواب فى العبارة والسليم من الفرس الذى بين الاشعر وبين العجن من حافره (و) السليم (السالم من الآفات) وبه فسر قوله تعالى الا من أتى الله بقلب سليم أى سليم من الكفر وقال الراغب أى متعرّ من الدغل فهذا فى الباطن (ج سلماء) كعريف وعرفاء وفى بعض النسخ سلمى كجريح وجرحى (و) من المجاز (هو) كذاب (لا يتسالم خيلاه أى لا يقول صدقا فيسمع منه) ويقال (واذا تسالمت الخيل تسايرت لا يهيج بعضها بعضا) وقال رجل من محارب
ولا تساير خيلاه اذا التقيا * ولا يقدّع عن باب اذا وردا

ويقال لا يصدق أثره يكذب من أين جاز وقال الفراء فلان لا يردّ عن باب ولا يعوّج عنه (وقول الجوهرى) و (يقال للجلدة) التى (بين العين والانف سالم غلط) تبع فيه خاله أبا نصر الفارابى فى كتابه ديوان الادب كما صرّح به غير واحد من الائمة (واستشهاده ببيت عبد الله بن عمر) بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما فى ولده سالم

يديروننى عن سالم وأريغه * وجلدة بين العين والانف سالم

قال الجوهرى وهذا المعنى أراد عبد الملك فى جوابه عن كتاب الحجاج انه عندى كسالم والسلام (باطل) قال ابن برى هذا وهم قبيح أى جعله سالما للجلدة التى بين العين والانف وانما سالم ابن ابن عمر جعله لمحبته بمنزلة جلدة بين عينيه وأنفه قال شيخنا والصحيح أن البيت المذكور لزهير وانما كان يتمثل به ابن عمر * قلت واذا صح ذلك فهو مؤيد لكلام الجوهرى فتأمل (وذات أسلام) بالفتح (أرض تنبت السلم) محركة قال رؤبة
كأنما هيج حين أطلقا * من ذات أسلام عصيا شققا

(وسلم بن زرير) أبو يونس العطاردى عن أبى رجاء ويزيد بن أبى مريم وعنه حبان وأبو الوليد له عشرة أحاديث وثقه أبو حاتم (و) سلم (ابن جنادة) أبو السائب السوائى الكوفى عن أبيه وابن ادريس وعنه الترمذى والشيخان والمحاملى ثقة مات سنة أربع وخمسين ومائتين (و) سلم (بن ابراهيم) البصرى الوراق عن عكرمة بن عمار وشعبة وعنه الذهلى وثقه ابن حبان (و) سلم (بن جعفر) البكراوى عن الجريرى وعنه نعيم بن حماد ويحيى بن كثير العنبرى وثق (و) سلم (بن أبى الذيال) عن سعيد بن جبير وابن سيرين وعنه معتمر وابن علية ثقة (و) سلم (بن عبد الرحمن) النخعى أخو حصين عن أبى زرعة وعنه سفيان وشريك وثق (و) سلم (بن عطية) الكوفى عن طاوس وعطاء وعنه شعبة ومحمد بن طلحة ليس بالقوى (و) سلم (بن قتيبة) الخراسانى بالبصرة عن عيسى بن طهمان ويونس بن أبى اسحق وعنه الذهلى ثقة نبيه (و) سلم (بن قيس) العلوى البصرى عن أنس وعنه حماد بن زيد (محدّثون وباب سلم محلة بأصبهان و) أخرى (بشيراز يشبه أن يكون من احداهما أبو خلف محمد بن عبد الملك) بن خلف الفقيه (السلمى الطبرى مؤلف كتاب الكفاية) وفى بعض النسخ كتاب الكفاية (وهو) كتاب (بديع فى فنه) صنفه فى الفقه على مذهب الامام الشافعى كل من رآه استحسنه روى عنه أبو الفتح الموفق بن عبد الكريم الهروى مات فى حدود سنة سبعين وأربعمائة ذكره ابن الساعى (وسلمى ابن جندل كسكرى فرد) هكذا فى النسخ والصواب أنه بضم السين وسكون اللام وكسر الميم وتشديد الياء كما ضبطه الحافظ الذهبى ومن ذريته ليلى بنت مسعود زوج على بن أبى طالب وجماعة قال الحافظ ابن حجر ولكن جزم أبو أحمد العسكرى فى كتاب التصحيف بأنه بفتح السين وفيه يقول الشاعر
ومات أبى والمنذران كلاهما * وفارس يوم القين سلمى بن جندل

وبخط رضى الدين الشاطبى زهير بن مسعود بن سلمى بن ربيعة الضبى فارس العرقة ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء (وسلمانين بالضم) وسكون اللام (وكسر النون ع) هكذا ضبطه الشيخ أبو حيان فى شرح التسهيل ووافقه جماعة قال شيخنا وذكر البدر الدمامينى فى شرح التسهيل أثناء مبحث الزيادة من التصريف انه تحريف للفظه وأن الصواب فى ضبطه سلمانان قال ولم يضبط حركة السين ولم يظهر مستند لذلك فتأمل قاله شيخنا * قلت وسينه على هذا مفتوحة وهى قرية بمرو منها الحسين بن أحمد السلمانانى روى عنه أبو الحسن بن أزدشير توفى بعد سنة سبعين وأربعمائة فتأمل (وذو السلومة) بفتح فضم مخففا من الاذواء (من) بنى (ألهان بن مالك وسلومة مشدّدة وتضم) أيضا (بنت حريث بن زيد) هى (امرأة عدى بن الرقاع) الشاعر اذا ذكر (و) من المجاز قال ابن السكيت (لا بذى تسلم كتسمع) ما كان كذا (أى لا والله الذى يسلمك) ما كان كذا وكذا (ويقال) للاثنين لا (بذى تسلمان و) للجماعة لا بذى (تسلمون و) للمؤنث لا بذى (تسلمين و) للجماعة لا بذى (تسلمن) والتأويل فى كل ذلك واحد (و) يقال (اذهب بذى تسلم) يا فتى (واذهبا بذى تسلمان أى اذهب بسلامتك) قال الاخفش وقوله ذى مضاف الى تسلم وكذلك قول الاعشى
بآية يقدمون الخيل زورا * كأن على سنابكها مداما

أضاف آية الى يقدمون وهما نادران لانه ليس شئ من الاسماء يضاف الى الفعل غير أسماء الزمان كقولك هذا يوم يفعل أى يفعل فيه وحكى سيبويه لا أفعل ذلك بذى تسلم أضيف فيه ذو الى الفعل وكذلك بذى تسلمان وبذى تسلمون والمعنى لا أفعل ذلك بذى سلامتك (لا تضاف ذو الا الى تسلم كما لا تنصب لدن غير غدوة) هذا آخر نص سيبويه (وأسلمت عنه تركته بعد ما كنت فيه) عن

ابن برزج وقد جاء غير معتد بهذا المعنى فى قولهم وكان راعى غنم ثم أسلم أى تركها (وقول الحطيئة) الشاعر فى صفة درع

(* جدلاء محكمة من صنع سلام *) وفى بعض النسخ من نسج سلام كما قال النابغة * ونسج سليم كل قضاء ذائل * (أراد من صنع داود فجعله سليمان ثم غيره ضرورة) فقال سلام وسليم ومثل ذلك فى أشعارهم كثير وأنشد ابن برى

مضاعفة تخيرها سليم * كأن قتيرها حدق الجراد

وقال الأسود بن يعفر

ودعاء محكمة أمين سكها * من نسج داود أبى سلام

(و) قال أبو العباس سليمان تصغير سلمان و (سليمان بن أبى سليمان) سكن الشام روى عنه شيخ من جرش قال أبو حاتم له صحبة (و) سليمان (بن أبى صرد) هكذا فى النسخ والصواب ابن صرد بن الجون بن أبى الجون الخزاعى كان اسمه فى الجاهلية يسارا فسماه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم سليمان كان خيرا عابدا نزل الكوفة (و) سليمان (بن عمرو) بن حديدة الانصارى السلمى عقبى بدرى قتل يوم أحد ويقال هو سليم بن عامر وهو الاكثر (و) سليمان (بن مسهر) يروى عن رفاعة القتبانى ولكن حديثه مرسل فهو تابعى (و) سليمان [٣] (بن هاشم) بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وضعه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فى حجره (و) سليمان (بن أكيمة) الليثى من رواته يعقوب بن عبد الله بن سليمان عن أبيه عن جده (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (وأم سليمان صحابيتان) احداهما بنت عمرو بن الأحوص روى عنها ابنها سليمان (ومسلم كمحسن زهاء عشرين صحابيا) منهم مسلم بن بحرة الأنصارى وابن الحرث التميمى وابن الحرث الخزاعى وابن خشينة ومسلم أبو رائطة وابن رياح الثقفى وابن عبد الله الأزدى وابن عبد الرحمن وابن عقرب وابن العلاء بن الحضرمى وابن عمر وأبو عقرب وابن عمير الثقفى ومسلم أبو الغادية الجهنى ومسلم أبو عوسجة ومسلم بن حزنة وكان اسمه شهاب واختلف فى مسلم بن عبد الله بن مشكم ومسلم بن السائب والصحيح أن حديثهما مرسلان (وكمرحلة مسلمة بن مخلد) بن الصامت الخزرجى الساعدى توفى سنة اثنتين وستين (و) مسلمة (بن أسلم) بن حريش الأنصارى قتل يوم جسر أبى عبيد (و) مسلمة (بن قيس) الانصارى (و) مسلمة (بن هانئ) أخو شريح (و) مسلمة (بن شيبان) بن محارب والدحبيب (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (وكمحسن ومعظم وجبل وعدل ومحسنة ومرحلة وأحمد وآنك وجهينة أسماء) فمن الاول جماعة غير من ذكرهم المصنف مسلم بن ابراهيم الأزدى الحافظ ومسلم بن خالد الزنجى المكى من شيوخ الشافعى ومسلم بن الحجاج القشيرى صاحب الصحيح ومسلم بن صبيح أبو الضحى ومسلم بن يسار البصرى ومسلم بن يسار المصرى ومسلم بن يسار الجهنى ومسلم بن بناق المكى تقدم ذكره فى القاف وغير هؤلاء ومن الثانى أبو مسلم جرير بن مسلم عن عبد المجيد بن أبى رواد ويحيى بن مسلم عن وهب بن جرير ومسلم بن عبد الله بن عروة بن الزبير ويوسف بن سعيد بن مسلم الحافظ وأبو البركات مسلم بن عبد الواحد الدمشقى وأبو القاسم مسلم بن أحمد الكعكى كلاهما عن ابن أبى نصر وعبد الله بن مسلم شيخ لمعاذ بن مثنى ومسلم بن سعيد التاجر عن سبط الخياط وجمال الاسلام أبو الحسن على بن مسلم مفتى دمشق حدث عنه ابن الحرستانى وأبو على الحسن بن المسلم الفارسى الزاهد والشمس محمد بن مسلم الصنادبلى كتب عنه البرزالى وعلى بن المشرف بن المسلم الأنماطى من شيوخ السلفى وأبو الغنائم المسلم بن عبد الوهاب بن مناقب الشريف الحسينى عن ابن صدقة الحرانى وأبو الغنائم المسلم بن مكى بن خلف بن المسلم بن أحمد بن علان روى عن السلفى والمسلم بن عبد الرحمن البغدادى روى عنه الدمياطى وغير هؤلاء ومن الثالث سلم بطن من لخم وأيضا فى نسب قضاعة ومحمد بن أبى الفضائل بن السلم النابلسى سمع من الحسن الادقى وحدث مات سنة أربع وتسعين وستمائة ومن الرابع تقدم ذكر جماعة ومن الخامس أبو الفرج أحمد بن محمد بن المسلمة وابناه الحسن وأبو جعفر محمد وحفيده رئيس الرؤساء أبو القاسم على بن الحسن ومن السادس تقدم ذكر جماعة ومن السابع فى خزاعة أسلم بن أفصى من ولده جماعة من الصحابة منهم سلمة بن الاكوع وأبو بريرة وابن أبى أوفى وغيرهم وعطاء بن مروان الأسلمى الى أسلم بن جمح ذكره أبو طاهر المقدسى ومن الثامن عبد الله بن سلمة بن أسلم روى عن أبيه عن أنس وقال ابن حبيب أسلم بن الحاف بن قضاعة وأسلم بن العباية فى علك وأسلم بن تدول فى بنى عذرة هؤلاء الثلاثة بالضم ومن عداهم بفتح اللام وقال كراع سمى بجمع سلم قال ابن سيده ولم يفسر أى سلم يعنى وعندى أنه جمع السلم الذى هو الدلو العظيمة ومن التاسع سليمة بن مالك ابن عامر فى عبد القيس (والسلالم بالضم) على المشهور ويروى فيه الفتح أيضا نقله صاحب النهاية ويقال فيه أيضا السلاليم (حصن بخيبر) قال كعب بن زهير

ظليم من التسعاء حتى كأنه * حديث بحمى أسأرتها سلالم

(وسلمون محركة خمسة مواضع) بمصر منها اثنان فى الشرقية احداهما من حقوق المورنة والثانية سلمون العقيدى وواحدة بالدقهلية وهى المعروفة بالقماش وقد وردتها وواحدة بالغربية وواحدة بجزيرة بنى نصر وتضاف الى عشما وقد وردتها وفاته سلمون الغبار من حوف رمسيس * ومما يستدرك عليه السلام التسلم والبراءة قاله سيبويه وزعم أن أبا ربيعة كان يقول اذا لقيت فلانا فقل سلاما أى تسلما قال ومنهم من يقول سلام أى أمرى وأمرك المبارأة والمتاركة وقال غيره قالوا سلاما أى سدادا من القول وقصدا لا لغو فيه والسالم فى العروض كل جزء يجوز فيه الزحاف فيسلم منه كسلامة الجزء من القبض والكف وما أشبهه ويقال لا وسلامتك ما كان كذا وكذا ويقال كان كافرا ثم هو اليوم مسلمة يا هذا وفى حديث خزيمة من تسلم فى شئ فلا يصرفه الى غيره قال القتيبى

[٣] قوله ابن هاشم هو المذكور فى قول من نظم من بال فى حجر النبى صلى الله تعالى عليه وسلم كذا سليمان بنى هشام فلعل ما فى النظم تحريف

لم

لم أسمع تفعل من السلم اذا وقع الافى هذا ويجمع السلم بمعنى الدلو على أسلم بضم اللام كأفلس قال كثير عزة
تكفكف أعدادا من الدمع ركبت * سوانيها ثم اندفعن بأسلم
وحكى اللحيانى فى جمعها أسالم قال ابن سيده وهذا نادر وفى حديث ابن عمر انه كان يصلى عند سلمات فى طريق مكة روى محركة جمع سلمة للشجرة ويجوز أن يكون بكسر اللام جمع سلمة وهى الحجارة وقول العجاج * بين الصفا والكعبة المسلم * قيل فى تفسيره أراد المستلم كأنه بنى فعله على فعل وسلامان بطن فى قضاعة وفى الأزد وفى طيئ وفى قيس عيلان وبنو سليمة كسفينة بطن من الأزد وهم بنو مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن الأزد وكجهينة قد تقدم والنسبة سلمى قال سيبويه نادر * قلت وهم الى الآن فى نواحى البحرين اجتمعت بجماعة منهم وسلوم كتنور اسم مراد والاسلوم بطن من اليمن وسلمت له الضيعة خلصت ورجل مستلم القدمين لينهما ناعمهما واستلم الخف قدميه لينهما وكلمة سالمة العينين أى حسنة وهو مجاز والسلم محركة فى نسب قضاعة وبطن من لخم وبالضم شرذمة ينزلون جيزة مصر وبالكسر تميم مولى بنى غنم بن السلم بدرى وفى الاوس جارية بن السلم بن امرئ القيس جد سعد بن خيثمة البدرى واخوته والسلم بالفتح من شيوخ تمام الرازى ومحمد بن أبى الفضائل بن السلم النابلسى سمع من الحسن الاوقى مات سنة أربع وتسعين وستمائة وعبد المحسن بن سليمن بن عبد الكريم عرف بابن السلم كسكر سمع من نفر القضاة بن الجباب وحدث سمع منه أبو العلاء الفرضى وهو ضبطه مات سنة ست وثمانين وستمائة وكأمير جماعة منهم سليم بن حبان وولده عبد الرحيم وسليم بن مسلم المكى عن أبى جريج واه وابنه محمد بن سليم عن مسلم بن خالد وعنه مطين وسليم بن صالح عن ابن ثوبان ومحمد بن اسحق بن سليم قاضى الاندلس بعد الستين وثلثمائة والحسن بن سليم الحرانى عن أبيه وعبد الرحمن بن محمد بن سليم من ولد سعيد بن المنذر القائد كان مع المستكفى الاموى بقرطبة ومحمد بن سليم أبو زيد الهمدانى الناعطى الكوفى سمع أبا اسحق السبيعى وسليم بن عيسى حكى عن أبى الحسن القزوينى وكان صاحب كرامات والصاحب بهاء الدين على بن محمد بن سليم المعروف بابن حناء خرج من بيته فضلاء ورؤساء منهم حفيده تاج الدين محمد بن محمد بن على ممدوح السراج الوراق والحافظ منصور بن سليم الاسكندرانى صاحب الذيل على التكملة لابن نقطة وسليم بن جميل العامرى جد القاضى عماد الدين الكركى المصرى والشهاب أحمد بن أبى بكر بن اسمعيل بن سليم الابوصيرى كتب عن الحافظ بن حجر وله تخاريج وفوائد وسلمويه النحوى اسمه سلمة بن نجم روى عن هلال بن العلاء وغيره مات سنة ثلاث وثلثمائة وسلمويه صاحب ابن المبارك اسمه سليمن بن صالح النحوى له كتاب فى أخبار مرو وروى عن ابن المبارك وعنه ابن راهويه وأبو الحسن على بن الحسن بن محمد بن أحمد بن سلمويه العوفى النيسابورى عن أبى القاسم القشيرى وأحمد بن الحسن السلمونى عن عمر بن مسرور الزاهد وأبو الفتوح عبد الرحمن بن محمد السلموى النيسابورى امام زاهد توفى بأصبهان سنة خمسمائة وثلاث وثلاثين والسليميون بالفتح محدثون نسبة الى كفر الشيخ سليم قرية بمصر وقد دخلتها وبالضم الحسين بن رجاء أبو نصر السلمى عن جده لامه أبى بكر محمد بن الحسن بن سليم واليه نسبته حدث عنه ابن السمعانى ومعان بن رفاعة السلامى دمشقى مشهور وخليد بن سعد السلامى وسيار بن عمرو بن طلق السلامى له صحبة وهؤلاء فى بنى سلامان من قضاعة وعدى بن جبلة بن سلامة الكلبى السلامى نسب الى جده كان شريفا وحفيده بحدل بن حسان بن عدى كان رئيس قومه فى زمن معاوية وعلى بن النفيس بن بوزندار السلامى محدث مشهور وولده عبد اللطيف وعبد الله بن طاهر بن فارس الخياط السلامى عن أبى القاسم بن بيان وعنه أبو سعد بن السمعانى وسلامة قرية بالطائف وأخرى باليمن بالقرب من حيس والسلمية قرية بمصر من أعمال المزاحمتين وقد دخلتها أيام كتابتى فى هذا الحرف ومنية سلامة قرية أخرى بالبحيرة تجاه محلة أبى على وقد جزت بها يوم كتابة هذا الحرف وتميم مولى بنى غنم بن السلم بالكسر بدرى وجارية بن السلم بن امرئ القيس فى نسب الأوس وكسفينة سليمة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس فى الأزد * قلت ومنهم بقية بالبحرين الى يومنا هذا وقد اجتمعت بجماعة منهم واسلام بالفتح واد بالعلاة من أرض اليمامة وأسلمان مثنى أسلم نهر بالبصرة لاسلم بن زرعة أقطعه اياه معاوية

(السلتم) ((السلتم كزبرج الداهية)) أنشد ابن برى لابى الهيثم التغلبى
ويكفأ الشعب اذا ما أظلما * وينثنى حين يخاف سلتما
(و) أيضا (الغول و) أيضا (السنة الصعبة) قال
وجاءت سلتم لارجع فيها * ولا صدع فتحتلب الرعاء
(و) السلتم (من الابل التى لم يبق فى فيها سن وسقط مشفرها الاسفل لا تستطيع رفعه) ويقال ان الميم زائدة (و) يقال (ما أصاب سلتما) أى (شيأ)

(السلجم) ((السلجم كجعفر نبات م)) معروف وقيل هو ضرب من البقول يؤكل قال
تسألنى برامتين سلجما * لوانها تطلب شيأ أمما
قال الازهرى (ولا تقل ثلجم) بالمثلثة (ولا شلجم) بالشين المعجمة (أو) الاخيرة (لغية) وأنشد ابن برى لابى الزحف
هذا ورب الراقصات الرسم * شعرى ولا أحسن أكل السلجم
قال ومنهم من يتكلم به بالشين المعجمة ويروى الرجز بالسين والشين قال والصواب بالسين المهملة وقال أبو حنيفة السلجم معرب وأصله

بالشين والعرب لاتتكلم الابالسين قال وكذاذكره سيبويه وعلى هذا فاهمال المصنف اياه فى فصل الشين محل تأمل (و) السلجم (الطويل من الخيل و) قال أبو حنيفة السلجم (من النصال) الطويل العريض وقال غيره هو الدقيق منها كالسلمج وجمعهما سلاجم وسلامج وهى النصال المحدّدة قال الراجز

يغدو بكلبين وقوس قارح * وقرن وصيغة سلاجم

(و) السلجم الطويل (من الرجال و) السلجم (الجمل المسن الشديد كالسلاجم كعلابط فيهما) يقال رجل سلجم وسلاجم وجمل سلجم وسلاجم (وجمعهما سلاجم بالفتح واللحى) السلجم هو (الشديد) الوافر (الكثيف والرأس) السلجم هو (الطويل اللحيين و) السلجم (البئر العادية الكثيرة الماء) * ومما يستدرك عليه سهام مسلجمات مطوّلات معرّضات قال أبو ذؤيب

(المستدرك)

فذالك تلاده ومسلجمات * نظائر كل خوار بروق

(المسلخم) (المستدرك)

﴿المسلخم كمشمعل والخاء معجمة﴾ أهمله الجوهرى وقال الاصمعى هو (المتكبر) المتعظم كالمطرخم والمطلخم * ومما يستدرك عليه السلطم والسلاطم كجعفر وعلابط الطويل والسلطم الذى يبتلع كل شئ كذا فى اللسان

(السلعام)

﴿السلعام بالكسر والعين مهملة﴾ أهمله الجوهرى وهو (الواسع الحلق العظيم البطن) من الرجال وقيل هو الواسع الفم (و) قيل هو (الطويل الانف) من الرجال (و) قيل السلعام (الذئب الدقيق الخطم الطويله) ووقع فى بعض النسخ الذنب بالنون محركة وهو خطأ (وأبو سلعامة كنيته) أى الذئب قال المفضل يقال هو أخبث من أبى سلعامة وهو الذئب قال الطرماح يصف كلابا

مرغنات لاخلج الشدق سلعا * م ممرّ مفتولة عضده

(المستدرك) (السلقم)

* ومما يستدرك عليه السلغم كجعفر والغين معجمة هو الطويل كما فى اللسان ﴿السلقم كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وهو (الاسد كالسلاقم كعلابط و) أيضا (البعير الشديد الفك و) أيضا (الطويل الانف) من الرجال كالسلعم وجمعهما سلاقم وسلاقة (والسلقمة الصلقمة) لغة فيه وسيأتى (و) أيضا (الريبة) كما فى سائر النسخ والذى فى اللسان السلقمة الذئبة وضبطها بالكسر

(السلهم)

(والسلقامة بالكسر الذئبة) ﴿السلهم كجعفر الضامر﴾ المضطرب من غير مرض (و) أيضا (الطويل و) أيضا (الناقه من المرض و) سلهم (حى من مذحج) عن ابن برى ولكنه ضبطه بالكسر (و) السلهم (كزبرج) اسم (رجل) قيل هو الذى فى مذحج (والمسلهم المتغير) اللون عن الاصمعى (وقد اسلهمّ لونه) اذا تغير وقال الجوهرى اسلهم الشئ اسلهماما تغير ريحه قال شيخنا صرّح أئمة الصرف بأن اللام زائدة كما فى شرح اللامية والتسهيل لانه من سهم الوجه اذا تغير * ومما يستدرك عليه اسلهم المريض عرف أثر مرضه فى بدنه وقيل هو الذى قد ذبل ويبس اما من مرض أوهم لا ينام على الفراش يجىء ويذهب وفى جوفه مرض قد أيبسه وغيرلونه وقيل المسلهم الضامر المضطرب من غير مرض وقال الليث هو الذى براه المرض والدؤوب فصار كأنه مسلول والسلهام بالكسر نوع من اللباس كالبرنس يستعمله الاندلسيون نقله شيخنا وقال هو عامى مبتذل والجمع سلاهم قال وأنشد بعض شيوخنا

(المستدرك)

وبدر لاح من تحت السلاهم * يقول لكل قلب قد سلاهم

(سم)

﴿السم الثقب﴾ الضيق كخرق الابرة وثقب الانف والاذن ومنه قول الله عز وجل حتى يلج الجمل فى سم الخياط (و) السم (هذا القاتل المعروف ويثلث فيهما) قال شيخنا صرح بالتثليث غيره الا أنهم قالوا المشهور فى الثقب الفتح كما فى التنزيل والافصح فى القاتل الضم انتهى * قلت قال يونس أهل العالية يقولون السم والشهد يرفعون وتميم تفتح السم والشهد وكان أبو الهيثم يقول هما لغتان سم وسم لخرق الابرة * قلت ولم أر من تعرض لكسرهما وكأنها عامية (ج سموم وسمام) بالضم والكسر ومنه حديث على رضى الله عنه يذم الدنيا غذاؤها سمام (و) السم (كل شئ كالودع) وأشباهه (يخرج من البحر) ينظم للزينة وقال الليث فى جمعه سموم (و) السم (عرقان فى خيشوم الفرس) وهى مجارى دموعه واحدها سم قال أبو عبيدة فى وجه الفرس سموم ويستحب عرى سمومه ويستدل به على العتق قال حميد بن ثور يصف الفرس

طرف أسيل معقد البريم * عار لطيف موضع السموم

(وسم الفأر) هو (الشك) وهو الرهج وقد ذكر فى موضعه (وسم الحمار الدفلى) وهى شجرة ذكرت فى اللام (وسم السمك) هى (شجرة الماهيزهرة) فارسية معناه ذلك (وتعرف بالبوصير) وقد ذكر فى حرف الراء (نافع لاوجاع المفاصل ووجع الورك والظهر والنقرس وانما ينفع من شجرته لحاؤها واذا صير) شئ منه معجونا بالخبز (فى غدير أسكر سمكه) فطفا على وجه الماء (وورقها يقد فى المصابيح بدل الفتيلة) لما فيه من قوة الدهنية (و) يقال (أصاب سم حاجته أى مقصده) ومطلبه وهو بصير بسم حاجته كذلك (وسموم الانسان) والدابة مشق جلده وقيل سمومه (وسمامه) بالكسر (فمه ومنخراه وأذناه) الواحد سم وسم قال

* فنفست عن سميه حتى تنفسا * أى منخريه (ومسام الجسد ثقبه) وقيل مسام الانسان تخلخل بشرته وجلده الذى يبرز عرقه وبخار باطنه منها سميت مسام لان فيها خروقا خفية وهى السموم (وسمه) سما (سقاه السم و) سم (الطعام جعله فيه) يقال رجل مسموم وطعام مسموم (و) سم (القارورة) سما (سدها و) سم (بينهما) يسم سما (أصلح) قال الكميت

وتنأى قعورهم فى الامور * على من يسم ومن يسمل

(و) سم (الشئ) يسمه سما (أصلحه و) سمه سما خصه و سم (النعمة خصها فسمت هى) أى (خصت لازم متعد) قال العجاج

هو الذى أنعم نعمى عمت * على البلاد رباو سمت

وفى الصحاح * على الذين أسلموا وسمت * أى بلغت الكل (و) سم (الامر) يسمه سما (سبره ونظر) ما (غوره) وهو مجاز (و السامة الخاصة) ومنه عرفه العامة والسامة وفى حديث ابن المسيب كانقول اذا أصبحنا نعوذ بالله من شر السامة والعامة قال ابن الاثير السامة هنا خاصة الرجل يقال سم اذا خص (و) السامة (الموت) وهو نادر وبه فسر حديث عمير بن أفصى تورده السامة والصحيح فى الموت انه السام بتخفيف الميم بلاهاء (و) السامة (ذات السم من الحيوان) ومنه الحديث أعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة والجمع سوام وقال شمر مالا تقتل وتسم فهى السوام بتشديد الميم لانها تسم ولا تبلغ ان تقتل مثل الزنبور والعقرب واشباههما (وسام أبرص وسم أبرص من كبار الوزغ) كما فى التهذيب و يقال ساما أبرص والجمع سوام أبرص وفى حديث عياض ملنا الى صخرة فاذا بيض قال ماهذا قال بيض السام يريد سام أبرص (و) قد (ذكرت فى ب ر ص وأهل المسمة الخاصة والاقارب) وأهل المنحاة الذين ليسوا بالاقارب وقال ابن الاعرابى المسمة الخاصة والمعمة العامة (والسموم) كصبور (الريح الحارة) تؤنث و (تكون غالبا بالنهار) وقيل هى الباردة ليلا كان أو نهارا تكون اسما وصفة وقال أبو عبيدة السموم بالنهار وقد تكون بالليل والحرور بالليل وقد تكون بالنهار ونقل ابن السيد فى الفرق عن بعضهم ان السموم بالليل والحرور بالنهار و يدل له قول الراجز

اليوم يوم بارد سمومه * من عجز اليوم فلا تلومه

وقال العجاج ونسجت لوامع الحرور * من رقرقان آلها المسجور * سبائبا كسرق الحرير

وقوله اليوم يوم بارد أى ثابت من قولهم برد عليه حق أى ثبت ولعل من قال فى تفسيرها انها الباردة نظر الى قول هذا الراجز (ج سمائم و) يقال منه (سم يومنا بالضم فهو مسموم) قال

وقد علوت قتود الرحل يسفعنى * يوم قديمه الجوزاء مسموم

(و) يوم (سام ومسم) بضم الميم وكسر السين وهذه قليلة عن ابن الاعرابى أى (ذو سموم والسمسم الثعلب) عن ابن الاعرابى وأنشد

* فارقنى ذ ألانه وسمسمه * (كالسماسم بالضم و) السمسم (السم) و به فسر قول البعيث

مدامن جرعات كأن عروقه * مسارب حيات تشربن سمسما

يعنى السم قاله ابن السكيت (و) السمسم (الذئب الصغير الجسم) سمى به لخفته (أو) هو (أعم كالسمسام و) السمسم (رملة) معروفة و به فسر قول البعيث أيضا ومن فسره بها روى تسربن و مسارب الحيات آثارها فى السهل اذا مرت وتسربت تجىء وتذهب شبه عروقه بمجارى حيات لانها ملتوية وقال طفيل

أسف على الافلاج أيمن صوبه * وأيسره يعلو مخارم سمسم

(و) السمسم (بالكسر حب الحل) كما فى الصحاح (لزج مفسد للمعدة والفم و يصلحه العسل واذا انهضم سمن وغسل الشعر بماء طبيخ ورقه يطيله و يصلحه والبرى منه يعرف بجلبهنك) بفتح الجيم والباء والهاء وسكون اللام والنون فارسية معربة (فعله قريب من) فعل (الخربق وقد يسقى المفلوج من نصف درهم الى درهم فيبرأ) وحيا (و) استعمال (الدرهم) منه (خطر) جدا (و) السمسم (الجلجلان) قال أبو حنيفة هو بالسراة واليمن كثير قال وهو أبيض (و) السمسم (حبة) أو دويبة تشبهها (و) السمسم (رملة) فى بلاد الغرب قال العجاج يادار سلمى يا اسلمى ثم اسلمى * بسمسم أوعن يمين سمسم

(والسين مصحفة المفتوحة) التى تقدم ذكرها وذكر شاهدها من قول البعيث وطفيل وقال نصر موضع أو جبل أظنه بنواحى اليمامة (و) السمسم (بالضم وقد يكسر) لغتان نقلهما غير واحد (أو غلط الجوهرى فى كسره نمل حمر الواحدة بهاء) والجمع سماسم وقال الليث يقال لدويبة على خلقة الاكلة حمراء هى السمسمة قال الازهرى وقد رأيتها فى البادية وهى تلسع فتؤلم اذا لسعت وقال أبو خيرة هى السماسم وهى هنات تكون بالبصرة يعضضن عضا شديدا لهن رؤس فيها طول الى الحمرة ألوانها (و) السمسم (الخفيف) اللطيف (من الرجال) وهى بهاء (والسمسمة عدو الثعلب) أو ضرب منه (والسمام) كسحاب (والسمسام والسماسم كعلابط والسمسمان والسمسمانى بضمهما) كله (الخفيف اللطيف السريع من كل شئ و) السمامة (كسحابة شخص الرجل) وسماوته أعلاه قال أبو ذؤيب

وعادية تلقى الثياب كأنها * تزعزعها تحت السمامة ريح

(و) من دوائر الفرس (دائرة) السمامة وهى (مستحبة) عند العرب تكون (فى عنق الفرس) فى عرضها (و) السمامة (ما شخص من الديار الخراب و) أيضا (اللواء) على التشبيه (و) قيل السمامة (الطلعة) يقال هو بهى السمامة ظاهر الوسامة (والسمة بالضم) حصير تتخذ من خوص الغضف قاله أبو حنيفة وفى التهذيب شبه (سفرة) عريضة تسف (من خوص) و (تبسط تحت

النخل) اذا صرمت (ليسقط عليها ما تناثر) من الرطب والتمر (ج) سمم (كصرد) وفى التهذيب جمعها سموم وفى كتاب النبات لابى حنيفة جمعها سمام (و) السمة (القرابة) الخاصة (و) السمة (بالكسر والفتح الاست وسموية بالضم) والتشديد وسياق الحافظ فى التبصير انه بالفتح كعلويه (لقب اسمعيل بن عبد الله الحافظ) وآخرين (والاسم الانف الضيق) السمين أى (المنخرين والسماسم) بالضم كذا هو فى النسخ والصواب انه بالفتح وهو (طائر) يشبه الخطاطيف ولم يذكرها واحد زاد اللحيانى لا يقدر لها على بيض ومنه المثل فيما اذا سئل الرجل مالا يجد ومالا يكون كلفتنى سلى جمل وكلفتنى بيض السماسم وكلفتنى بيض الانوق (والمسم كمسن الذى يأكل ما قدر عليه وسمى كربى واد بالحجاز) وهو بالامالة وبغيرها قاله نصر (والسمان نبت و) السمان (بالضم ة بجبل السراة وسمائم د قرب صحار) * ومما يستدرك عليه سمته الهامة أصابته بسمها وسمة المرأة صدعها وما اتصل به من وركها وشفريها وقال الاصمعى سمة المرأة ثقبة فرجها وفى الحديث فأتوا حرثكم انى شئتم سماما واحدا أى مأتى واحدا وهو من سمام الابرة ثقبها وانتصب على الظرف أى فى سمام واحد لكنه ظرف مخصوص أجرى مجرى المبهم وسممت سمك أى قصدت قصدك ووضين مسمم أى مزين بالسموم جمع سم للودع المنظوم وأنشد الليث

على مصلخم ما يكاد جسيمه * يمد بعطفيه الوضين المسمما

وقال ابن الاعرابى يقال اتزاويق وجه السقف سمان ومثله قول اللحيانى قال ولم أسمع لها بواحدة وقال غيره سم الوضين عروته والتسميم أن يتخذ للوضين عرى وقال حميد بن ثور

على كل نابى المحزمين ترى له * شراسيف تغتال الوضين المسمما

أى الذى له ثلاث عرى وهى سمومه ويقال للجمارة سمة القلب وقال أبو عمرو يقال لجمارة النخلة سمة والجمع سمم وهى البقفة وماله سم ولا حم غيرك بفتحهما ولا سم ولا حم غيرك بضمهما أى ماله هم غيرك وقد ذكر فى ح م م ونبت مسموم أصابته السموم وكذا رجل مسموم وأنشد ابن برى لذى الرمة * هو جاء راكبها وسنان مسموم * وسموم الفرس كل عظم فيه مخ وسموم السيف حزوز فيه يعلم بها قال الشاعر يمدح الخوارج

لطاف براها الصوم حتى كأنها * سيوف يمان أخلصتها سمومها

يقول بينت هذه السموم عن هذه السيوف انها عتق وسموم العتق غير سموم الحدث والسمام كسحاب ضرب من الطير نحو السمانى واحدته سمامة وفى التهذيب ضرب من الطير دون القطا فى الخلقة وفى الصحاح ضرب من الطير والناقة السريعة أيضا عن أبى زيد وأنشد ابن برى شاهدا على الناقة السريعة

سمام نجت منها المهارى وغودرت * أراحيها والماطلى الهملع

وأنشد ابن السيد فى كتاب الفرق شاهدا على الطير للنابغة الذبيانى

سماما تبارى الريح خوصا عيونها * لهن رذايا بالعريق ودائع

* قلت ويصح أن يكون هذا فى صفة الناقة والسمامة المرأة الخفيفة اللطيفة وقال ابن الاعرابى سمسم الرجل اذا مشى مشيا رفيقا والسميسم مصغر القب جماعة وقال ابن برى حكى ابن خالويه انه يقال لبائع السمسم سماس كما يقال لبائع اللؤلؤ لال وفى حديث أهل النار كأنهم عيدان السماسم قال ابن الاثير هكذا يروى فى كتاب مسلم على اختلاف طرقه ونسخه فان صحت الرواية فمعناه ان السماسم جمع سمسم وعيدانه تراها اذا قلعت وتركت ليؤخذ حبها دقاقا سودا كأنها محترقة فشبه بها هؤلاء الذين يخرجون من النار قال وطالما تطلبت معنى هذه اللفظة وسألت عنها فلم أر شافيا ولا أجبت فيها بمقنع وما أشبه ما تكون محرفة قال وربما كانت كأنهم عيدان الساسم وهو خشب كالآبنوس والله أعلم وكفر السماسمة قرية بمصر على النيل بالبحيرة * ومما يستدرك عليه سميرم بضم ففتح وسكون الياء وبعدها راء وميم بليدة بين أصفهان وشيراز ومنها الكمال نظام الدين أبو طالب على بن أحمد بن حرب السميرمى وزير السلطان محمود بن محمد السلجوقى وهو الذى قتل الطغرائى ((سنبو)) بفتح السين فسكون النون وفتح الموحدة وضم الميم أهمله الجماعة وهى (قريتان بمصر) احداهما بجزيرة قويسنا وهى الكبرى ((رغماله سنغما) بجر دحل أهمله الجوهرى وقال الازهرى قرأت فى كتاب النوادر لابن هانئ عن أبى زيد رغما سنغما بالسين وشد النون وهو (اتباع) لرغما (أو هو بالشين المعجمة) وهو الصواب وسيأتى له المزيد فى الشين ((السنام كسحاب) من البعير والناقة (م) معروف وهو أعلى ظهرهما (ج أسنمة) ومنه الحديث نساء على رؤسهن كأسنمة البخت هن اللواتى يتعممن بالمقانع على رؤسهن يكبرنها بها (و) السنام (من الارض نحرها و) (وسطها) وما سنم على وجه الارض كما فى الصحاح (و) سنام (جبل بين البصرة واليمامة) به ماء لتميم ثم لبنى أبان بن دارم (و) أيضا (جبل بين ماوان والربذة و) قال الليث هو (جبل بالبصرة يقال انه يسير مع الدجال) قال نصر يراه أهل البصرة من سطوحهم وقال النابغة

خلت بغزالها ودنا عليها * أراك الجزع أسفل من سنام

فسر بأحد هذه الثلاثة (والاسنام بالكسر جبل لبنى أسد) ولم يذكره ياقوت (و) أيضا (ثمر الحلى) حكاها السيرافى عن أبى مالك

(المستدرك)

(سنبو)

(سنغم)

(سنم)

الواحدة

(الواحدة بهاء) ويقال هو ضرب من الشجر قال لبيد * كدخان نار ساطع أسنامها * وقال ابن برى أسنام شجر وأنشد

سبار يت الا أن يرى متأمل * فنازغ أسنام بها وثغام

(وأرض مسنمة كمحسنة) اذا كانت (تنبتها) أي الاسنامة (و) السنم (كسكر البقرة) كما فى المحكم وزاد غيره الوحشية كما فى شرح شواهد المغنى لعبد القادر البغدادى قال وكان القياس زيادة ميمه نقله شيخنا (و يسنوم ع) وفى بعض النسخ سنوم كصبور والذى فى المحكم يسنم كيفنح (والسنم ككتف من النبت المرتفع الذى خرجت سنمته أى نوره) وهو ما يعلو رأسه كالسنبل قال الراجز

رعيتها أكرم عود عودا * الصل والصفصل واليعضيدا * والخاز باز السنم المجودا

(و) السنم (البعير العظيم السنام وقد سنم كفرح) وقال الليث جمل سنم وناقة سنمة ضخمة السنام وفى حديث لقمان يهب المائة البكرة السنمة وفى حديث ابن عمير هاتوا بجزور سنمة فى غداة شمة (و) قد (سنمه الكلأ تسنيما وأسنمه) اذا سمنه (وأسنمة) بكسر النون وقيل أسنمة (بضم النون) وعليه اقتصر الجوهرى (أو ذات أسنمة) كل ذلك (أكمة) معروفة (قرب طخفة) فمن قال أسنمة بضم النون جعله اسما للرملة بعينها ومن قال بكسر النون جعلها جمع سنام وأسنمة الرمال حيودها وأشرافها على التشبيه بسنام الناقة وروى بيت زهير بالوجهين

ضحوا قليلا قفا كثبان أسنمة * ومنهم بالقسوميات معترك

وأنشد الجوهرى لبشر بن أبى خازم

كان ظباء أسنمة عليها * كوانس قالصا عنها المغار

وفى كتاب ياقوت و يروى بضم الهمزة والنون وهما مما استدركه الزجاج على ثعلب فى الفصيح عن الاصمعى فقال ثعلب هكذا رواه لنا ابن الاعرابى فقال أنت تدرى ان الاصمعى أضبط لمثل هذا ورواه ابن قتيبة أيضا بضم الهمزة وقال قلت وحكى بعض اللغويين أسنمة بالفتح وضم النون وهو من غريب الابنية واختلف فى تحديده فقيل جبل وهو قول ابن قتيبة وقال الليث انه رملة واستدل بقول زهير السابق وقال غيرهما أكمة بقرب طخفة قيل بقرب فلج و يضاف اليها ما حولها فيقال أسنمات قال ورواه بعضهم بكسر النون وهى أكمات وقال التوزى جبال من الرمل كأنها أسنمة الابل وقيل رملة على سبعة أيام من البصرة وقال عمارة نقا محدد طويل كأنه سنام وهى أسفل الدهناء على طريق فلج وأنت مصعد الى مكة وعنده ماء يقال له العشر وكان أبو عمرو بن العلاء يقول هو بضم الهمزة ووجد بخط أبى سعيد السكرى بفتحها وقال هو موضع فى بلاد تميم فى تفسير قول جرير

ما كان مذ رحلوا من أرض أسنمة * الا الذميل لها ورد ولا عاف

وبه تعلم ما فى كلام المصنف من القصور (وسنم الاناء تسنيما ملأه) حتى صار فوقه كالسنام وقال أبو زيد سنمت الاناء تسنيما اذا ملأته ثم حملت فوقه مثل السنام من الطعام أو غيره (و) سنم (الشئ) تسنيما (علاه كتسنمه) وتسنم الحائط علاه من عرضه ومنه تسنم الفحل الناقة اذا ركبها وقاعها قال يصف سحابا

متسنما سنماتها متفجسا * بالهدر يملأ أنفسا وعيونا

و يقال تسنم السحاب الارض اذا جادها وكذلك كل ما ركبته مقبلا أو مدبرا فقد تسنمته (وأسنم الدخان ارتفع و) أسنمت (النار عظم لهبها) قال لبيد

مشمولة علثت بنابت عرفج * كدخان نار ساطع أسنامها

و يروى اسنامها فمن رواه بالفتح أراد أعاليها ومن رواه بالكسر فهو مصدر اسنمت اذا ارتفع لهبها اسناما (والتسنيم) فى القبور (ضد التسطيح و) التسنيم (ماء بالجنة) سمى به لانه (يجرى فوق الغرف) والقصور وبه فسر قوله تعالى ومزاجه من تسنيم (أو) هى (عين) فى الجنة رفيعة القدر وفسر بقوله عز وجل عينا يشرب بها المقربون قاله الراغب وهذا يوجب أن يكون معرفة ولو كانت معرفة لم تصرف وقال الزجاج فى تفسير قوله تعالى ومزاجه من تسنيم أى ماء متسنم عينا تأتيهم من علو (تتسنم عليهم من فوق) الغرف وقال الازهرى أى ماء يتنزل عليهم من معال و ينصب عينا على جهتين احداهما أن تنوى من تسنيم عين فلما نونت نصبت والجهة الاخرى أن تنوى من ماء سنم عينا كقولك رفع عينا وان لم يكن التسنيم اسما للماء فالعين نكرة والتسنيم معرفة وان كان اسما للماء فالعين معرفة فخرجت أيضا نصبا وهذا قول الفراء قال وقال الزجاج قولا يقرب معناه مما قال الفراء (والتسنم الاخذ مغافصة و) المسنم (كمعظم الجمل المعنى) وهو (المخلى) الذى (لا يركب والسنمات بكسر النون هضبات) مرتفعة (طوال فى) أرض (بنى نمير)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه سنام كل شئ أعلاه ومنه قول حسان

وان سنام المجد من آل هاشم * بنو بنت مخزوم ووالدك العبد

أى أعلى المجد وسنام كل شئ خياره على التشبيه ومجد مسنم عظيم وأسنمة الرمل ظهورها المرتفعة من أثباجها وفى الحديث خير الماء الشبم يعنى البارد قال القتيبى يروى بالسين والنون وهو المرتفع الظاهر على وجه الارض و يقال للشريف سنيم مأخوذ من سنام البعير وتسنمه الشئ كثر فيه وانتشر كتشنمه بالشين المعجمة كلاهما عن ابن الاعرابى وتسنمه الشيب وأوشم فيه بمعنى واحد والسنمة محركة كل شجرة لا تحمل وذلك اذا جفت أطرافها وتغيرت وأيضا رأس شجرة من دق الشجر يكون على رأسها كهيئة ما يكون على رأس القصب الا أنه لين تأكله الابل أكلا خضما وسنمة الصليان أطرافه التى تلقيها وقال أبو حنيفة أفضل السنم سنم عشبة تسمى الاسنامة والابل تأكلها خضما للينها وسنم كسكر اسم جبل و يسنم كينصر موضع باليمن سمى ببطن من بنى غالب من بنى خولان

(سَوْم)

نقله ياقوت وسنومة كتنورة أرض عمانية عن ياقوت ﴿(السوم فى المبايعة) هو عرض السلعة على البيع (كالسوام بالضم) واقتصر الجوهرى على الاول يقال منه (سمت بالسلعة) أسوم بها سوما (وساومت) سواما (واستمت بها وعليها غاليت) وكذا استمته اياها واقتصر الجوهرى على تعديته بعلى (و) قيل (استمته اياها وعليها سألته سومها) وساومتها ذكرلى سومها (وانه لغالى السيمة بالكسر والسومة بالضم أى) غالى (السوم) ويقال سمت فلانا سلعتى سوما اذا قلت أتأخذها بكذا من الثمن ومثل ذلك سمت بسلعتى سوما ويقال استمت عليه بسلعتى استياما اذا كنت أنت تذكر ثمنها ويقال استام منى بسلعتى استياما اذا كان هو العارض عليك الثمن وسامنى الرجل بسلعته سوما وذلك حين يذكر لك هو ثمنها والاسم من جميع ذلك السيمة والسومة وفى الحديث نهى أن يسوم الرجل على سوم أخيه المساومة المجاذبة بين البائع والمشترى على السلعة وفصل ثمنها والمنهى عنه أن يتساوم المتبايعان فى السلعة ويتقارب الانعقاد فيجىء رجل آخر يريد أن يشترى تلك السلعة ويخرجها من يد المشترى الاول بزيادة على ما استقر الامر عليه بين المتساومين ورضيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الافساد ومباح فى أول العرض والمساومة وقال الراغب أصل السوم الذهاب فى ابتغاء الشئ فهو معنى مركب من الذهاب والابتغاء فأجرى مجرى الذهاب فى قولهم سامت الابل فهى سائمة ومجرى البغاء فى قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب ومنه السوم فى البيع فقيل صاحب السلعة أحق بالسوم انتهى وأما الحديث نهى عن السوم قبل طلوع الشمس فقال أبو اسحق هو أن يساوم بسلعته ونهى عنه فى ذلك الوقت لانه وقت يذكر الله فيه فلا يشتغل بغيره قال ويجوز أن يكون من رعى الابل لانها اذا رعت المرعى قبل طلوع الشمس عليه وهو ندى أصابها منه داء قتلها وذلك معروف عند أهل المال من العرب (وسامت الابل أو الريح مرت واستمرت) وقال الاصمعى السوم سرعة المر يقال سامت الناقة تسوم سوما وأنشد بيت الراعى

مقاء منفتق الابطين ماهرة ✱ بالسوم ناط يديها حارك سند

ومنه قول عبد الله ذى النجادين يخاطب ناقة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

تعرضى مدارجا وسومى ✱ تعرض الجوزاء للنجوم

وقال غيره السوم سرعة المر مع قصد الصوب فى السير وشاهد السوم بمعنى المر قول الهذلى

أتيح لها أقيدر ذو حشيف ✱ اذا سامت على الملقات ساما

(و) سامت (المال) أى الابل (رعت) ومنه الحديث الذى تقدم يقال سامت الراعية والماشية والغنم تسوم سوما رعت حيث شاءت فهى سائمة (و) سام (فلانا الامر) يسومه سوما (كلفه اياه) وجشمه وألزمه ومنه حديث على من ترك الجهاد ألبسه الله الذلة وسيم الخسف أى كلف وألزم (أو أولاه اياه) وهذا قول الزجاج أو أراده عليه قاله شمر (كسومه) تسويما قال الزجاج (وأكثر ما يستعمل) السوم (فى العذاب والشر) والظلم ومنه قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب وقال الليث السوم أن تجشم انسانا مشقة أو سوأ أو ظلما وقال شمر ساموهم أرادوهم به وقيل عرضوا عليهم والعرب تقول عرض على سوم عالة قال الكسائى وهو بمعنى قول العامة عرض سابرى قال شمر يضرب هذا مثلا لمن يعرض عليك ما أنت عنه غنى (و) سامت (الطير على الشئ) سوما (حامت والسوام والسائمة الابل الراعية) وقيل كل ما رعى من المال فى الفلوات اذا خلى وسومه يرعى حيث شاء والسائم الذاهب على وجهه حيث شاء يقال سامت السائمة (وأسامها) هو أى (أرعاها) أو أخرجها الى الرعى ومنه قوله تعالى فيه تسيمون وقال ثعلب سمت الابل اذا خليتها ترعى وقال الاصمعى السوام والسائمة كل ابل ترسل ترعى ولا تعلف فى الاصل وفى الحديث فى سائمة الغنم زكاة وفى حديث آخر السائمة جبار يعنى أن الدابة المرسلة فى مرعاها اذا أصابت انسانا كانت جنايتها هدرا (والسومة بالضم والسيمة والسيماء والسيمياء) ممدودين (بكسرهن العلامة) يعرف بها الخير والشر وقال الجوهرى السومة العلامة تجعل على الشاة وفى الحرب أيضا انتهى وقال ابن الاعرابى السيمة العلامة على صوف الغنم والجمع السيم والقصر فى الثالثة لغة وبه جاء التنزيل سيماهم فى وجوههم وغريب من المصنف عدم ذكرها وأنشد شمر

ولهم سيما اذا تبصرهم ✱ بينت ريبة من كان سأل

وقال أبو بكر بن دريد قولهم عليه سيما حسنة معناه علامة وهى مأخوذة من وسمت أسم والاصل فى سيما وسمى فحولت الواو من موضع الفاء فوضعت فى موضع العين كما قالوا ما أطيبه وأيطبه فصار سومى وجعلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها انتهى والسيماء ممدودة ٢ ذكرها الاصمعى ومنه قول الشاعر

غلام رماه الله بالحسن يافعا ✱ له سيماء لا تشق على البصر

ويروى سيمياء قال الجوهرى السيما مقصور من الواو قال الله تعالى سيماهم فى وجوههم وقد يجىء السيماء والسيمياء ممدودين وأنشد لاسيد بن عنقاء الفزارى يمدح عميلة حين قاسمه ماله

غلام رماه الله بالحسن يافعا ✱ له سيماء لا تشق على البصر

كأن الثريا علقت فوق نحره ✱ وفى جيده الشعرى وفى وجهه القمر

له سيماء الى آخره أى يفرح به من ينظر اليه قال ابن برى وحكى على بن حمزة ان أبا رياش قال لا يروى بيت ابن عنقاء الفزارى

✱ غلام رماه الله بالحسن يافعا ✱ الا أعمى البصيرة لان الحسن مولود وانما هو رماه الله بالخير يافعا قال حكاه أبو رياش عن أبى زيد

٢ قوله ذكرها الاصمعى ومنه قول الشاعر الخ لا يخفى ان البيت لو روى له سيماء على ما هو صريح كلامه يكون مكسورا ولم يذكر صاحب اللسان فى هذا البيت الا رواية واحدة له سيمياء اهـ

وفى

وفى سياق المصنف قصور لا يخفى (وسوم الفرس تسويما جعل عليه سيمة) أى علامة وقال الليث أى أعلم عليه بحريرة أو بشئ
يعرف به (و) قال أبو زيد سوم (فلانا) اذا (خلاه وسومه) أى (لما يريده) ومنه المثل عبد وسوم أى خلى ومايريد (و) سومه (فى ماله)
اذا (حكمه) فيه (و) سوم (الخيل أرسلها) الى المرعى ترعى حيث شاءت وبه فسر الاخفش قوله تعالى مسومين قال وانما جاء بالياء
والنون لان الخيل سومت وعليها ركبانها (و) سوم (على القوم) اذا (أغار) عليهم (فعاث فيهم) أى أفسد (و) قوله عز وجل حجارة (من
طين مسومة) عند ربك للمسرفين أى معلمة قال الجوهرى (أى عليها أمثال الخواتيم) زاد الراغب ليعلم أنها من عند الله (أو معلمة
ببياض وحمرة) روى ذلك عن الحسن (أو) مسومة (بعلامة يعلم أنها ليست من حجارة الدنيا) و يعلم بسيماها انها مما عذب الله بها
أو مسومة مرسلة قال الراغب والوجه الاول أولى (والسامة الحفرة) التى (على الركية ج سيم كعنب وقد أسامها) اسامة
اذا حفرها (و) السامة (عرق فى الجبل مخالف لجبلته) اذا أخذ من المشرق الى المغرب لم يخلف ان يكون فيه معدن فضة والجمع
سام (و) قال الاصمعى وابن الاعرابى السامة (الذهب والفضة) جمعه سام وبه سمى الرجل وقيل سبيكتهما ويقال ان الاعرف
فى ذلك ان السام الذهب ومنه قول قيس بن الخطيم

لوانك تلقى حنظلا فوق بيضنا * تدحرج عن ذى سامه المتقارب

أى على ذى سامه والهاء ترجع الى البيض يعنى البيض المموه به وقال أبو سعيد يقال للفضة بالفارسية سيم و بالعربية سام وقول
النابغة الذبيانى

كان فاها اذا توسن من * طيب رضاب وحسن مبتسم
ركب فى السام والزبيب أقا * حى كثيب يندى من الرهم

فهذا لا يكون الا فضة لانه انما شبه أسنان الثغر بها فى بياضها (أو) السامة (عروقهما فى الحجر ج سام و) قال ابن
الاعرابى السامة (الساقة والسام الخيزران) عن شمر وأنشد للعجاج

ودقل أجرد شوذبى * صعل من السام وربانى

وقال كراع السام شجر تعمل منه أدقال السفن (و) السام (جبل لهذيل و) سام (بن نوح) عليه السلام وهو أبو العرب والروم
وفارس قال ابن سيده وانما قضينا على ألفه بالواو لانها عين (و) السام (نقرة ينقع فيها الماء وسامة ع للعرب و) سامة (قريتان
باليمن و) أيضا (محلة بالبصرة و يقال لها بنو سامة) لنزولهم بها (و) سامة (بن لؤى بن غالب) أخو كعب الجد السادس للنبى صلى الله
عليه وسلم واختلف فيه فقال أبو الفرج الاصبهانى ان قريشا تدفع بنى سامة وتنسبهم الى أمهم ناجية وروى بسنده الى على رضى الله
تعالى عنه انه قال ما أعقب عمى سامة وقال الهمدانى يقول الناس بنو سامة ولم يعقب ذكرا انما هم أولاد بنته وكذلك قال عمر
وعلى ولم يفرضا لهم وهم ممن حرم وقال ابن الكلبى والزبير بن بكار فولد سامة بن لؤى الحرث وغالبا وقد أشار الى هذا الاختلاف
ابن الجوانى النسابة فى المقدمة (ينسب اليهم ابراهيم بن الحجاج السامى) عن الحمادين وأبان بن يزيد وعنه أبو يعلى وخلق وثقه ابن
حبان (وجماعة) من بنى سامة بن لؤى كمحمد بن يونس بن موسى الكديمى وعمه عمر بن موسى روى عن حماد بن سلمة وعبد
الاعلى بن عبد الاعلى السامى شيخ لاحمد وعرعرة بن البرند السامى وابنه محمد شيخ البخارى وحفيده ابراهيم بن محمد شيخ مسلم وأخوه
عمر بن محمد مشهورون وكذا اسحق بن ابراهيم المذكور وابراهيم بن عرعرة بن ابراهيم بن محمد بن عرعرة شيخ الاسماعيلى وعلى بن
الحسن السامى عن الثورى وعتاب بن جعفر السامى عن ابن عيينة و يحيى بن حجر السامى شيخ القاسم بن الليث ومحمد بن عبد الرحمن
السامى شيخ ابن حبان وكابس بن ربيعة السامى الشبيه ذكر فى ك ب س وأبو فراس محمد بن فراس بن محمد بن عطاء بن شعيب
السامى النسابة أخذ عن هشام بن الكلبى وصنف كتاب نسب بنى سامة روى عنه ابن أخيه أحمد بن الهيثم بن فراس وزيد بن محمد بن
خلف السامى المصرى عن يونس بن عبد الاعلى ضعيف وحاتم بن محبوب الهروى وعلى بن الجهم بن بدر السامى شاعر مشهور وقد
حدث و يونس بن ميسرة السامى عن أبى سليمن الازدى وأبو لبيد محمد بن ادريس السامى السرخسى عن سويد بن سعيد وأبو لؤى
غالب بن سامة السامى عن أبى عروبة الحرانى مات سنة خمس وأربعمائة وأخوه بسطام بن سامة سمع أبا منصور الازهرى مات سنة
أربعين وأربعمائة وأبو رجاء محرز السامى شيخ لمحمد بن عقيل وعبد الرحمن بن خالد بن أبجر السامى يعرف بالسالى ذكره الامير
وآخرون (بصريون) كأحمد بن موسى بن يزيد السامى البصرى شيخ الطبرانى وحميد بن مسعدة البصرى السامى شيخ مسلم قال
الحافظ و بالجملة كل من كان من أهل البصرة فهو سامى بالمهملة وكذا جميع من يقال له ناجى بالنون والجيم يجوز أن يقال له سامى
(وسميويه البلقاوى بالكسر صحابى) كان نصرانيا من أهل البلقاء فأسلم (وأسام اليه بصره) اسامة (رماه به والمسامة خشبة
عريضة غليظة فى أسفل قاعدتى الباب و) أيضا (عصا من قدام الهودج والسوام) بالفتح (نقرتان) فى (أسفل عينى الفرس و)
السوام (بالضم طائر و يسوم) كيقول (جبل) فى بلاد هذيل (متصل بجبل فرقد لا ينبتان غير النبع والشوحط) ولا يكاد أحد
يرتقيهما الا بعد جهد (تأوى اليهما القرود) ومن ذلك قولهم والله أعلم من حطها من رأس يسوم يريدون شاة مسروقة من هذا الجبل
قال شاعر يذكرهما

سمعت وأصحابى تحث ركابهم * بنا بين ركن من يسوم وفرقد

فقلت لاصحابى قفوا الا أبالكم * صدور المطايا ان ذا صوت معبد

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه المستامة بالضم أرض تستام فيها الابل أى تمر وتذهب وسامه يسومه اذا لزمه ولم يبرح عنه والسائم الذاهب على وجهه حيث شاء والخيل المسومة المرسلة وعليها ركبانها عن أبى زيد وقيل هى التى عليها السيماء وقيل هى المطهمة الحسنة وقيل هى الراعية وعلى قوله المعلمة قيل بالشية واللون وقيل بالكى وفى حديث بدر سوموا فان الملائكة قد سومت أى اعملوا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا ويروى تسوموا والسام الموت والسامة الموتة عن ابن الاعرابى ومنه حديث الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قيل وما السام قال الموت وفى حديث سلام اليهود كانوا يقولون السام عليكم فكان يرد عليهم فيقول وعليكم قال الخطابى عامة المحدثين يروون هذا الحديث يقول وعليكم باثبات واو العطف قال وكان ابن عيينة يرويه بغير واو وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذى قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة واذا اثبت الواو وقع الاشتراك معهم فيما قالوه لان الواو تجمع بين الشيئين ومر فى حديث عائشة رضى الله عنها انها كانت تقول لهم عليكم السام والذام واللعنة كما تقدم فى س أ م مهموزا ويقال انه غير عربى والسوم العرض عن كراع وفى حديث هجرة الحبشة قال النجاشى لمن هاجر الى أرضه امكثوا فانتم سيوم بأرضى أى آمنون قال ابن الاثير كذا جاء تفسيره وهى كلمة حبشية ويروى بفتح السين وقيل سيوم جمع سائم أى تسومون فى بلدى كالغنم السائمة لا يعارضكم أحد وأبو الحسين محمد بن سيماء النيسابورى بكسر السين من شيوخ الحاكم وأبو بكر البغدادى محمد ابن سيماء من شيوخ أبى نعيم وأماقواهم لاسيما فانه سيذكر فى س ى م ان شاء الله تعالى وكذلك السامانى فى س م ن وسامة بن سعد بن منبه فى مذحج لا ثالث لهما نقله ابن السمعانى وغيره وسوم بن عدى بطن من تجيب منهم شريك بن أبى الاعقل السومى شهد فتح مصر وكذلك خيثمة بن خيوان السومى شهده أيضا وأحمد بن يحيى السومى روى عن ابن وهب ومحمد بن عبد الرحمن بن سامة الحافظ ومحمد الشهاب محدثان

(سهم) (السهم الحظ ج سهمان وسهمة بضمهما) الاخيرة كاخوة كذا فى المحكم وفى الحديث كان له سهم من الغنيمة شهد أو غاب (و) قال ابن الاثير السهم فى الاصل (القدح) الذى (يقارع به) فى الميسر ثم سمى به ما يفوز به الفالج سهمه ثم كثر حتى سمى كل نصيب سهما (ج) أسهم و (سهام) بالكسر وسهمان ومنه الحديث ما أدرى ما السهمان وفى حديث عمر فلقد رأيتنا نستفئ سهمانها (و) السهم (واحد النبل) وهو مركب النصل والجمع أسهم وسهام وقال ابن شميل السهم نفس النصل وقال لو التقطت نصلا لقلت ماهذا السهم معك ولو التقطت قدحا لم تقل ما هذا السهم معك والنصل السهم العريض الطويل يكون قريبا من فتر والمشقص على النصف من النصل (و) السهم (جائزا البيت و) السهم (مقدار ست أذرع فى معاملات الناس ومساحاتهم و) أيضا (حجر) يجعل (على باب بيت يبنى ليصاد فيه الاسد فاذا دخله وقع) الحجر على الباب (فسده و) بنو سهم (قبيلة فى قريش) وهم بنو سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى بن غالب (و) أيضا قبيلة (فى باهلة) وهم بنو سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة (و) السهم (بضمتين غزل عين الشمس) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (الحرارة الغالبة) عنه أيضا (و) السهم أيضا من الرجال (العقلاء الحكماء العمال) والشين لغة فيه كما سيأتى (والسهمة بالضم القرابة) قال عبيد

قد يوصل النازح النائى وقد * يقطع ذو السهمة القريب

(و) السهمة (النصيب) يقال لى فى هذا الامر سهمة أى نصيب وحظ من أثر كان لى (و) السهام (كسحاب مخاط الشيطان) قال بشر ابن أبى خازم

وأرض تعزف الجنان فيها * فيافيها يطير بها السهام

(و) السهام أيضا (حر السموم ووهج الصيف) وغبراته قال ذو الرمة

كانا على أولاد أحقب لاحها * ورمى السفا أنفاسها بسهام

ويقال الريح الحارة واحدها وجمعها سواء قال لبيد

ورمى دوابرها السفا وتهيجت * ريح المصايف سومها وسهامها

وقد (سهم) الرجل (كعنى) اذا (أصابه ذلك) أى وهج الصيف (و) سهام (ككتاب واد باليمن) لعل وبه سمى باب سهام احدى أبواب مدينة زبيد حرسها الله تعالى واليه نسب بعض المحدثين منها السكاهم بها (ويفتح) وعليه السهيلى فى الروض فى اثناء فتح مكة كغيره ولكن المشهور على السنة أهل الوادى الكسر وقال أمية بن أبى عائذ الهذلى

تصيفت نعمان واصيفت * جنوب سهام الى سردد

(و) السهام (كسحاب الضمر والتغير) فى اللون وذبول الشفتين والضم لغة فيه كما نقله غير واحد واقتصار المصنف على الفتح قصور (وقد سهم) الرجل (كمنع وكرم سهوما) بالضم فيهما اذا تغير لونه عن حاله لعارض وفى الحديث دخل على ساهم الوجه أى متغيره وفى حديث أم سلمة يارسول الله أراك ساهم الوجه وقول عنترة

والخيل ساهمة الوجوه كانما * يسقى فوارسها نقيع الحنظل

فسره ثعلب فقال انما أراد أن أصحاب الخيل تغيرت ألوانهم مما بهم من الشدة الا تراه قال

يسقى

يسقى فوارسها نقيع الحنظل * فلو كان السهام للخيل أنفسها اقال * كانما تسقى نقيع الحنظل

(و) السهام (داء يصيب الابل) ظاهر سياقه أنه كسحاب والصحيح أنه بهذا المعنى مضموم قال شيخنا وهو المنصوص عليه في مصنفات اللغة والموافق للقياس في الادواء يقال (بعير مسهوم) اذا أصابه السهام (وابل مسهمة كمعظمة) قال أبو نخيلة

* ولم يقظ في النعم المسهم * (والساهمة الناقة الضامرة) وابل سواهم غيرها السفر قال ذو الرمة

أخا تنائف أغفى عند ساهمة * بأخلق الدف في تصديره جلب

يقول زار الخيال أخا تنائف نام عند ناقة ضامرة مهزولة بجنبها قروح من آثار الحبال والأخلق الأملس (والسهوم) بالضم (العبوس) عبوس الوجه من الهم قال

ان أكن موثقا الكمري أسيرا * في هموم وكربة وسهوم

رهن قيد فما وجدت بلاء * كاسار الكريم عند اللئيم

(و) السهوم (بالفتح العقاب الطائر) علم من هذا الضبط أن الذي بمعنى العبوس هو بالضم وتقييده بالطائر انما هو للتبيين وزيادة الايضاح (وسهم الرامي كوكب وذو السهم) لقب (معاوية بن عامر لانه كان يعطى سهمه أصحابه وذو السهمين) لقب (كرز بن الحرث الليثي و) المسهم (كمعظم البرد المخطط) بصور على شكل السهام قال ابن برى ومنه قول أوس

فلما رأينا العرض أحوج ساعة * الى الصون من ريط يمان مسهم

وفي حديث جابر أنه كان يصلي في برد مسهم أي مخطط فيه وشي كالسهام وقال اللحياني انما ذلك لوشي فيه قال ذو الرمة يصف دارا

كأنها بعد أحوال مضين لها * بالاشيمين يمان فيه تسهيم

(و) المسهم (كمكرم الفرس الهجين) يعطى دون سهم العتيق من الغنيمة (ورجل مسهم الجسم ذاهبه في الحب) وكذلك مسهم العقل حكاه اللحياني والميم بدل من الباء (وأسهم) الرجل (فهو مسهم كأسهب فهو مسهب زنة ومعنى) أي اذا أكثر كلامه وهو نادر قال يعقوب ان ميمه بدل من الباء (وساهم فرس كان لكندة) يذكر مع قريط وقد تقدم * ومما يستدرك عليه استهم الرجلان تقارعا وتساهم الرجلان تقارعا وساهم القوم فسهمهم سهما قارعهم فقرعهم ومنه قوله تعالى فساهم فكان من المدحضين ويجمع السهم على أسهم كفلس وأفلس وقول الشاعر

(المستدرك)

بني يثربي حصنوا أينقاتكم * وأفراسكم من ضرب أحمر مسهم

أراد حصنوا نساءكم لا تنكحوهن غير الأكفاء والسهام بالضم تغير اللون لغة في الفتح وسهم الرجل كعنى فهو مسهوم اذا ضمر وقيل أصابه السهام قال العجاج

فهي كرعديد الكثيب الاهيم * ولم يلحها حزن على ابنم * ولا أب ولا أخ فتسهم

وفي حديث ابن عباس في ذكر الخوارج مسهمة وجوههم وفرس ساهم الوجه محمول على كريهة الجري وكذلك الرجل اذا حمل كريهة في الحرب وسهيم كزبير اسم رجل وأساهم بالضم وكسر الهاء موضع بين مكة والمدينة قال الفضل بن العباس اللهبي

نظرت وهرشى بيننا و ٢ بصاقها * فركن كساب فالصوى من أساهم

وفي قيس عيلان سهم بن مرة بن عوف بن سعد منهم أبو البرج القاسم بن حنبل المرى ثم السهمي شاعر ذكره الآمدي وفي هذيل سهم ابن معاوية بن تميم بن سعد وفي خزاعة سهم بن مازن نقله ابن الاثير

(شأم)

((فصل الشين)) المعجمة مع الميم ((الشأم بلاد عن مشأمة القبلة و) قد (سميت لذلك) أي لانها عن مشأمة القبلة (أو لان قوما من بني كنعان تشاءموا اليها أي تياسروا أو سمى بسام بن نوح فانه بالشين) المعجمة (بالسريانية) ثم لما أعربوه أعجموا الشين وهذا الوجه قد أنكره كثير من محققي أئمة التواريخ وقالوا لم ينزلها سام قط ولا رآها فضلا عن كونه بناها (أو لان أرضها شامات بيض وحمر وسود) وقد بحثوا في هذا الوجه أيضا وصوبوا الاول واقتصروا عليه (وعلى هذا لا تهمز) لانه معتل واوي وكذلك على الوجه الذي قبله وينافيه انهم لا ينطقون به الا مهموزا مؤنثة (وقد تذكر) قال ابن برى شاهد التأنيث قول جواس بن القعطل

جئتم من البلد البعيد نياطه * والشأم تنكر كهلها وفتاها

وشاهد التذكير قول الآخر

يقولون ان الشأم يقتل أهله * فمن لي ان لم آته بخلود

وقال ابن جنى الشأم مذكر واستشهد عليه بهذا البيت وأجاز تأنيثه في الشعر ذكر ذلك في باب الهجاء من الحماسة وأما قول الشاعر

أزمان سلمى لا يرى مثلها الراؤون في شأم ولا في عراق

انما نكره لانه جعل كل جزء منه شأما كما احتاج الى تنكير العراق فجعل كل جزء منه عراقا (وهو شامي) بغير همز (وشآمي) بالمد (وشآم) كسحاب وكذلك تهام ويمان زادوا الالف وخففوا ياء النسبة قال ابن برى شاهد شآم في النسبة قول أبي الدرداء ميسرة

فهاتيك النجوم وهن خرس * ينحن على معاوية الشآم

وامرأة شامية وشآمية الاخيرة بالمد وتخفيف الياء ومنه قول الشاعر

٢ قوله بصاقها قال ياقوت بكسر الباء عن اليزيدي وقال هي حرة

هى شامية اذا ما استقلت * وسهيل اذا استقل يمانى

(وأشأم) الرجل (أتاها) وذهب اليها وكذلك أيمن اذا أتى اليمن قال بشر بن أبى خازم

سمعت بناقيل الوشاة فأصبحت * صرمت حبالك فى الخليط المشئم

(وتشأم انتسب اليها) مثل تقيس وتكوف (و) تشأم اذا (أخذ نحو شماله) وكذلك تيامن اذا أخذ نحو يمينه (وشأمهم تشئيما) اذا (سيرهم اليها) هكذا فى النسخ والصواب شأمهم شأما اذا سيرهم كما فى اللسان (والشؤم) بالضم ولا يعتد بالاطلاق لشهرته ولرسمه بالواو (ضد اليمن) ومنه الحديث ان كان الشؤم ففى ثلاث معناه ان كان فيما يكره عاقبته و يخاف ففى هذه الثلاث والواو فى الشؤم همزة ولكنها خففت فصارت واوا وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزة (و) الشؤم (السود من الابل والحضار) ككتاب وسحاب (البيض منها ولا واحد لهما) هذا قول الاصمعى قال أبو ذؤيب يصف خمرا

فما تشترى الا بربح سباؤها * بنات المخاض شؤمها وحضارها

و يروى شيمها وهو حينئذ جمع أشيم قال ذلك أبو عمرو وقال ابن جنى يجوز أن يكون الشيم جمعه على فعل أى ضمة الفا فانقلبت الياء واوا و يكون واحده على هذا أشيم قال ونظير هذه الكلمة عائط وعيط وعوط قال ومثله قول عقفان بن قيس بن عاصم

سواء عليكم شؤمها وهجانها * وان كان فيها واضح اللون يبرق

وسيأتى فى ش ى م شئ من ذلك (و) قد (شأمهم و) شأم (عليهم كمنع) يشأمهم شأما (فهو شائم) اذا جر عليهم الشوم أو أصابهم شؤم من قبله (وشؤم عليهم ككرم) وعنى صار شؤما عليهم وما أشأمه للتعجب قال الجوهرى والعامة تقول ما أيشمه (ورجل مشؤم) بالهمز على مفعول وكذلك يمن عليهم فهو ميمون (ومشوم) كمقول والجمع مشائيم نادر وحكمه السلامة أنشد سيبويه للاحوص اليربوعى مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة * ولا ناعب الا بشؤم غرابها

(والاشائم ضد الايامن) وهما جمع الاشأم والايمن وأنشد أبو عبيدة

فاذا الاشائم كالايا * من والايامن كالاشائم

(وقد تشاءموا) بالمد وفى بعض النسخ بالتشديد (و) يقال (طائر أشأم جار بالشؤم) و يقال طير أشأم والجمع الاشائم (واليد الشؤمى ضد اليمنى) تأنيث الاشأم والايمن وفى حديث الابل لا يأتى خيرها الا من جانبها الاشأم يعنى الشمال أى انما تحلب وتركب من الجانب الايسر وقال القطامى يصف الكلاب والثور

فكر على شؤمى يديه فذادها * باظمأ من فرع الذؤابة أسحما

(والشأمة والمشأمة ضد اليمنة والميمنة) ومنه قوله تعالى وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة و يقال قعد فلان يمنة وقعد فلان شأمة ونظرت يمنة وشأمة (والشئمة بالكسر الطبيعة) مهموزة هكذا حكاها أبو زيد واللحيانى وقال ابن جنى وقد همز بعضهم الشئمة ولم يعلله قال ابن سيده والذى عندى فيه أن همزه نادر (و) يقال (شائم بأصحابك) اذا قلت (خذبهم) شأمة أى (ذات الشمال) و يامن خذبهم ذات اليمين * ومما يستدرك عليه تشأم به من الشؤم وتشاءم بالمد أخذ ناحية الشأم ومنه الحديث اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة والمشأمة كمرحلة الشؤم وقال أبو الهيثم العرب تقول أشأم كل امرئ بين لحييه قال أشأم فى معنى الشؤم يعنى اللسان وأنشد لزهير فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم * كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم

قال غلمان أشأم أى غلمان شؤم قال الجوهرى وهو أفعل بمعنى المصدر لانه أراد غلمان شؤم فجعل اسم الشؤم أشأم وشاءم الرجل أتى الشأم كيامن أتى اليمن والشآم كسحاب لغة فى الشأم ومنه قول المجنون

وخبرت ليلى بالشآم مريضة * فأقبلت من مصر اليها أعودها

وقال آخر أتنسا قريش قضها بقضيضها * وأهل الشآم والحجاز تقصف

وقال شيخنا هو من أوهام الخواص كما نص عليه الحريرى فى درة الغواص والسهيلى فى الروض * قلت وجعلوا ما جاء فى قول المجنون وغيره من ضرائر الشعر مجمولا على أنه اقتصر من النسبة على ذكر البلد وذكر ابن الاثير الشأمة بمعنى الخال فى الخد مهموزة وسيأتى فى المعتل وقد نسب الى الشأم خلق من المحدثين من أشهرهم أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران الشامى قاضى القضاة الحموى مات سنة ثمان وثمانين وأربعمائة وغيره والشؤام كغراب جمع شامى فى النسبة ومسجد الشأم ببخارا وقد نسب اليه بعض المحدثين والاشأمان موضعان فى قول ذى الرمة كأنها بعد أيام مضين لها * بالاشأمين عمان فيه تسهيم

(المستدرك)

و يقال هما الاشأمان

(شبم)

(الشبم محركة البرد) وفى المحكم برد الماء (وقد شبم) الماء (كفرح) برد فهو شبم ومنه حديث جرير خير الماء الشبم و يروى بالسين والنون وقد تقدم وفى زواج فاطمة رضى الله تعالى عنها دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غداة شبمة أى باردة ومنه قول ابنة الخس وقد قيل لها ما أطيب الاشياء فقالت لحم جزور سنمة فى غداة شبمة بشفار خذمة فى قدور هزمة وفى قصيد كعب بن زهير شجت بذى شبم من ماء محنية * صاف بأبطح أضحى وهو مشمول

روى بكسر الباء وفتحها على الاسم والمصدر (والشبم ككتف البردان أو) الذى يجد البرد (مع جوع) قاله أبو عمرو وأنشد لحميد بن ثور

بعينى قطامى نما فوق مرقب * غدا شبما ينقض بين الهجارس

(و) قول الشاعر

وقد شبهوا العير أفراسنا * فقد وجدوا ميرهم ذا شبم

يقال هو (الموت و) يقال هو (السم ابردهما) يقول لما رأوا خيلنا مقبلة ظنوها عيرا تحمل اليهم ميرا فقد وجدوا ذلك المير باردا لانه كان سما أو موتا (وبقرة شبمة كفرحة سمينة) عن ثعلب والمعروف سنمة بالنون والسين (و) الشبام (كسحاب نبت) يشبه به لون الحناء عن أبى حنيفة وأنشد

على حين أن شابت ورق لراسها * شبام وحناء معا رصيب

(و) الشبام (ككتاب عود يعرض فى فم الجدى) وفى المحكم فى شدقى السخلة يوثق به من قبل قفاه (لئلا يرتضع أمه) فهو مشبوم وقد شبمها [٣] وقال عدى

ليس للمرء عصرة من وقاع الدهر يغنى عنه شبام عناق

(كالشبم كذب و) بنو شبام (حى) من همدان من اليمن وهم بنو عبد الله بن أسعد بن جشم بن حاشد (و) أيضا (ع بالشأم و) أيضا (جبل لهمدان باليمن) وبه سميت القبيلة المذكورة من همدان لنزولهم به قاله ابن الكلبى وقال الهمدانى وبعضهم يقوله بالفتح وليس يعرف (و) أيضا (د لحمير بجنب) وفى نسخة تحت (جبل كوكبان و) أيضا (د لبنى حبيب عند ذمرمرو) أيضا (د فى حضرموت) ومنه شيخنا العلامة الصوفى أبو عبد الله محمد بن زين باسميط الشبامى أخذ عاليا عن سيدى عبد الله باعلوى الحداد الحسينى (و) الشبامان (خيطان فى البرقع تشده المرأة بهما الى قفاها) وقال ابن الاعرابى يقال لرأس البرقع الصوقعة ولكف عين البرقع الضرس ولخيطه الشبامان (وشبم الجدى وشبمه) تشبيما (جعل الشبام فى فيه) وهو العود الذى يعرض فى فم الجدى (ومنه) المثل (نفرق من صوت الغراب وتفرس) كذا فى النسخ وفى اللسان وتفترس (الاسد المشبم) أى مشدود الفم (يضرب) هذا (لمن يخاف) من الشئ (الحقير و) هو (يقدم على) الامر (الخطير و) أصل (ذلك أن امرأة افترست أسدا) مشبما (ثم سمعت صوت غراب ففرعت) وفرقت فضرب ذلك مثلا * ومما يستدرك عليه مطر شبم ككتف بارد والشبم أيضا السلاح لكونه باردا وبه فسر قول الشاعر * وقد شبهوا العير أفراسنا * الخ ((الشبرم كقنفذ القصير) من الرجال قال هميان

مامنهم الا لئيم شبرم * أسعم لا يأتى بخير حلكم

الحلكم الاسود وفى التهذيب * [٣] أرصع لا يأتى بخير حلكم * (و يفتح و) الشبرم (البخيل) أيضا نقله الجوهرى وأنشد قول هميان (و) الشبرم (ماء قرب الكوفة لبنى عجل) بن لجيم (و) أيضا (شجر ذو شوك يقال) انه (ينفع من الوباء) وقال أبو حنيفة الشبرم شجرة حارة تسمو على ساق كقعدة الصبى أو أعظم لها ورق طوال رقاق وهى شديدة الخضرة وزعم بعض الأعراب ان لها حبا صغارا كحماجم الحمر وقال أبو زيد فى العضاه الشبرم الواحدة شبرمة وهى شجرة شاكة ولها ثمرة نحو النخر فى لونه ونبتته ولها زهرة حمراء والنخر الحمص (و) قيل الشبرم (نبات آخر) مسهل له ورق طوال كورق الحرمل و (له حب كالعدس) أو شبه الحمص (و) له (أصل غليظ ملآن لبنا) وقيل هو ضرب من الشيح (والكل مسهل واستعمال لبنه خطر) جدا (وانما يستعمل أصله مصلحا بأن ينقع فى الحليب يوما وليلة و يجدد اللبن ثلاث مرات ثم يجفف و ينقع فى عصير الهندبا والرازيانج و يترك ثلاثة أيام ثم يجفف وتعمل منه أقراص مع شئ من التربد والهليلج والصبر فانه دواء فائق) وفى حديث أم سلمة انها شربت الشبرم فقال انه حار جار قال ابن الاثير هو حب يشبه الحمص يطبخ و يشرب ماؤه للتداوى وأخرجه الزمخشرى عن أسماء بنت عميس ولعله حديث آخر وقال عنترة

تسعى حلائلنا الى جثمانه * بجنى الاراك تفيئة والشبرم

(والشبرمة بالضم السنورة) ولو قال و بهاء واحدته والسنورة كان اليق بصنعته (و) الشبرمة (ما انتثر من الحبل والغزل كالمشبرم) * ومما يستدرك عليه الشبرمان نبت أو موضع وقال يصف حميرا

ترفع من كل رقاق قسطلا * فصبحت من شبرمان منهلا * أخضر طيسا زغربا طيسلا

وشبرمة بالضم رجل من الصحابة له ذكر فى نيابة الحج وسعيد بن النضر بن شبرمة الحارثى الكوفى محدث روى عنه ابنه أبو صهيب النضر بن سعيد ((شتمه يشتمه) بالكسر (و يشتمه) بالضم (شتما ومشتمة) كمرحلة (ومشتمة) بضم التاء (فهو مشتوم وهى مشتومة وشتيم) بغير هاء عن اللحيانى (سبه) وقيل الشتم قبيح الكلام وليس فيه قذف (والاسم الشتيمة) كسفينة قال سيبويه فى باب ما جرى به المثل * كل شئ ولا شتيمة حر * والمشتمة والمشتمة قيل مصدران كما يقتضيه سياقه أوهما اسمان والى الاخير مال أبو عبيد وأنشد

ليست بشتمة تعد وعفوها * عرق السقاء على القعود اللاغب

يقول هذه الكلمة وان تعد شتما فان العفو عنها شديد (وشاتما مشاتمة سابا) (وتشاتما تسابا) وفى الصحاح (الشتيم الكريه الوجه) يقال فلان شتيم المحيا (وقد شتم ككرم) شتاما وشتامة وأنشد ابن برى للمرار الاسدى

يعطى الجزيل ولا يرى فى وجهه * لخليله من ولا شتم

قال وشاهد شتامة قول الآخر

وهزئن منى أن رأين مويهنا * تبدو عليه شتامة المملول

[٣] قوله شبمها فى اللسان زيادة وشبمها أى بتشديد الباء

(المستدرك)

(الشبرم)

[٣] قوله أرصع الخ الذى فى اللسان عن التهذيب أرصع لا يدعى لامر حلكم

(المستدرك)

(شتم)

(و) الشتيم (الاسد العابس كالمشتم كمعظم والشتامة) لجبانة وهو مجاز (وكزبير) شتيم (بن ثعلبة) بن ذؤيب بن السيد (أبو قبيلة في ضبة) هكذا قاله ابن دريد في كتاب الاشتقاق وقال هو من شتامة الوجه (أو الصواب شييم بمثناتين من تحت) ولكن أوله على هذا مكسور وهو قول أئمة النسب من غير اختلاف و يقولون صحف ابن دريد (و) شتيم (بن خويلد الفزارى شاعر) قال الحافظ اختلف في شتيم الفزارى الصحابى أحد بنى سهم بن مرة والد سعيد فذكره الامير بياءين تحتيتين وأوله مكسور وذكره أبو الوليد الفرضى بفتح الشين وكسر المثناة كذا نقله الرشاطى في باب السهمى فالله أعلم انتهى * قلت وضبطه الميانجى كضبط الامير وفي سياق المصنف قصور لا يخفى (والاشتوم بالضم حصن بتنيس) قال يحيى بن الفضيل

حمار أتى دمياط والروم رتب * بتنيس منه رأى عين وأقرب

يقيمون بالاشتوم يبغون مثل ما * أصابوه من دمياط والحرب ترتب

وقال المهلبى من تنيس الى الاشتوم ستة فراسخ وفيه مصب ماء البحيرة الى بحر الروم ومن الاشتوم الى مدينة الفرما في البر ثمانية أميال وفي البحيرة ثلاثة فراسخ * ومما يستدرك عليه شاتمه فشتمه يشتمه غلبه بالشتم ورجل شتامة كثير الشتم والشتيم والشتام شدة الخلق مع قبح وجه وحمار شتيم كريه الوجه قبيح والاشتيام بالكسر رئيس الركاب عن ابن برى ومشتم كمنبر اسم ﴿الشجم بضمتين﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هم (الطوال) الاعفار قال والاعفار الاشداء أى (الخبثاء الدواهى) واحدهم عفرى وعفرية ولم يذكر له واحدا (و) قال أبو عمرو الشجم (بالتحريك الهلاك) ﴿الشجعم كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال غيره (الاسد) مطلقا (و) قيل هو (الطويل) من الاسد وغيرها مع عظم (و) الشجعم (جسد الانسان) اعظمه (أو عنقه) يقال عنق شجعم أى طويل مع عظم وهو مجاز قال ابن سيده ولم يقض على هذه الميم بالزيادة اذ لم يوجب ذلك ثبت ولا تزاد الميم الا بثبت لقلة مجيئها زائدة في مثله هذا مذهب سيبويه وذهب غيره الى أنه فعلم من الشجاعة * قلت وهو قول ابن عصفور وأبى حيان واليه ذهب الجوهرى ومال اليه شيخنا وصوبه قال لانه من الشجاعة قال ولذا أكد به الشجاع في قول الراجز والشجاع الشجعما فتأمل والاول قول سيبويه واليه مال المصنف فذكره هنا * ومما يستدرك عليه حية شجعم شديدة غليظة والشجعم من نعت الحية الشجاع قال

قد سالم الحيات منه القدما * الافعوان والشجاع الشجعما

﴿الشحم م﴾ معروف قال ابن سيده هو جوهر ٣ السمن والجمع شحوم (والشحمة) بالهاء (القطعة منه) وفي الحديث لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها الشحم المحرم عليهم هو شحم الكلى والكرش والامعاء وأما شحم الالية والظهور فلا (و) الشحمة (الطائر و) أيضا (لعبة لهم) أى لصبيان الاعراب (و) الشحمة (من الارض الكمأة) البيضاء كما في الصحاح (و) شحمة الارض (دودة بيضاء أو) هى (من الخراطين) أو هى عظاءة بيضاء غير ضخمة وقيل ليست من العظاء هى أطيب وأحسن وقالوا شحمة النقا كما قالوا بنات النقا (و) الشحمة (من الاذن معلق القرط) وهو ما لان من أسفلها أو يقال هو موضع خرق القرط ومنه الحديث وفيهم من يبلغ العرق الى شحمة أذنه وفي حديث ربيعة في الرجل يرفع يديه الى شحمة أذنيه (وشحمة المرج الخطمى و) الشحمة (من الحنظل ما في جوفه سوى حبه) ولو قال معروفة مشيرا له بالميم كان أخصر (و) الشحمة (من الرمان الرقيق الاصفر الذى بين ظهرانى الحب) ولو حذف الذى كان أخصر وقيل هى الهنة التى تفصل بين حبه كما في المحكم وفي حديث على كرم الله تعالى وجهه كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة (وأبو شحمة عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما) الذى جلده أبوه (وعباس بن) أحمد بن (محمد بن أبى شحمة محدث) ثقة عن محمود بن غيلان (ورجل شحيم سمين) عن ابن السكيت (وقد شحم ككرم) صار ذا شحم في بدنه (و) رجل مشحم (كمحدث كثير الشحم في بيته و) المشحم (كمحسن من شحمت ابله) أى صارت ذات شحم (و) الشحم (ككتف من العنب القليل الماء) الغليظ اللحاء (و) الشحم أيضا (مشتهى الشحم) يقال رجل شحم لحم اذا كان قرما اليهما يشتهيهما (وقد شحم كفرح) شحما محركة (والشاحم والشحام بائعه) وقد نسب هكذا بعض المحدثين كأبى سلمة عثمان العدوى وأبو القاسم جعفر بن حمدان وغيرهما (وشحمه كمنعه) شحما (أطعمه اياه و) من المجاز (لقيته بشحم كلاه) أى (في حال نشاطه) * ومما يستدرك عليه شحم كفرح فهو شحيم صار ذا شحم في بدنه وشحم شحما أكل منه كثيرا وأشحم كثر عنده الشحم كألحم اذا كثر عنده اللحم ورجل شاحم لاحم ذو شحم ولحم على النسب كما قالوا لابن وتامر وأيضا اذا أطعم الناس الشحم واللحم وكشداد الذى يكثر اطعام الناس الشحم وشحمت الناقة كعنى ونصر شحما وشحما وما سمنت بعد هزال والعرب تسمى سنام البعير شحما وبياض البطن شحما وشحمة العين مقلتها وفي التهذيب حدقتها أو يقال هى الشحمة التى تحت الحدقة وطعام مشحوم وخبز مشحوم قد جعل فيه الشحم وشحمة النخلة الجمارة كما في المحكم ورمانة شحمة غليظة الشحمة والشحم بالضم البيض من الرجال عن ابن الاعرابى ﴿شخم الطعام مثلثة﴾ الفتح والكسر ذكرهما ابن سيده وغيره (فسد وشخمته تشخيما) أفسدته (وأشخم اللبن تغيرت رائحته وشعر أشخم أبيض وروض أشخم لا نبت فيه و) في النوادر (حمار) أطخم و (أشخم) و (أدغم) بمعنى واحد (والشخم بضمتين) من الرجال (المستدو الانوف من الروائح الطيبة أو الخبيثة) عن ابن الاعرابى (واشخام النبت) كاحمار (اختلاط الرطب باليابس) أو علا بياضه

خفرته

(المستدرك)

(الشجم)

(الشجعم)

(المستدرك)

(شحم)

٣ قوله السمن بكسر السين وفتح الميم

(المستدرك)

(شخم)

(المستدرك)

خضرته * ومما يستدرك عليه شخم اللحم شخوما وشخم شخما فهو شخم وأشخم اشخاما تغيرت رائحته زاد الازهرى لا من نتن ولكن من كراهة وأشخم فوه اشخاما وشخم فمه وشخم تغيرت رائحته وأنشد الجوهرى

لما رأت أنيابه مثلمه * ولثة قد نثنت مشخمه

أى فاسدة ولحم فيه تشخيم والشخم بالضم البيض من الرجال عن ابن الاعرابى وروى بالحاء أيضا وقد تقدم وشخم الرجل وأشخم تهيأ للبكاء والاشخم الرأس الذى علا بياض رأسه سواده وعام أشخم لا ماء فيه ولا مرعى وحكى ثعلب أن ابن الاعرابى أنشده

لما رأيت العام عاما أشخما * كلفت نفسى وصحابى قحما * وجههما من ليلها وجهما

(الشدقم)

﴿الشدقم كجعفر وعلابط الاسد﴾ الاخيرة عن ابن برى وأنشد للزفيان * شداقم ذى شدق مهرت * (و) أيضا (الواسع الشدق) من الرجال قال الازهرى وهو من الحروف التى زادت العرب فيها الميم مثل زرقم وستهم وفسحم * قلت وقد صرح بذلك غير واحد من أئمة النحو واللغة فحينئذ محله حرف القاف قال شيخنا وفى حواشى مكى على التوضيح الهشامى ان ذاله معجمة وفى حواشيه أيضا لغير واحد أنها مهملة وهو ظاهر المصنف قال وقد أوضحت فى شروح الخلاصة أن التردد فى هذه الدال والحكم عليها بالاعجام من أكبر الاوهام فلا يعرج على من مال اليه ولا يعول عليه (و) شدقم (كجعفر فحل) كان (للنعمان بن المنذر) ملك العرب ومنه الشدقيات من الابل) قال الكميت

غريرية الانساب أو شدقية * يصلن الى البيد الفدافد فدفدا

(المستدرك)

كذا فى الصحاح * ومما يستدرك عليه الشدقى هو الواسع الشدق نقله الازهرى والشدقم يوصف به البليغ المفوه المنطيق وبه فسر حديث جابر حدثه رجل بشئ فقال من سمعت هذا فقال من ابن عباس قال من الشدقم وبنو شدقم بطن من العلويين بالمدينة

(الشذام)

﴿الشذام بالذال المعجمة الملح و﴾ أيضا (حمة العقرب والزنبور و) قال الليث (الشيذمان بضم الذال) والشمذان بضم الميم من أسماء (الذئب) قال الطرماح

على حولاء يطفو السخد فيها * فراها الشيذمان عن الجنير

(شرم)

(و) قال ابن الاعرابى الشيذمانة (بهاء الناقة الفتية السريعة) وكذلك الشملة والشملال ﴿الشرم شجر و﴾ أيضا (لجة البحر) وقيل موضع وقيل هو أبعد قعره (أو الخليج منه) كما فى الصحاح وقال ابن برى والشروم غمرات البحر واحدها شرم قال أمية يصف جهنم

فتسمو لا يغيبها اضراء * ولا تخبو فتبردها الشروم

(و) الشرم (الكثير من العشب الذى يؤكل من أعلاه ولا يحتاج الى أوساطه) ولا أسوله ومنه قول بعض الرواد وجدت خشبا هرمى وعشبا شرما والهرمى التى ليس لها دخان اذا أوقدت من نفسها وقدمها (و) الشرم (ع) وهو مرسى من مراسى بحر السويس بينهما ستة مراحل (كالشرماء) بالمد (و) الشرم (الشق والفعل كضرب) يقال شرمه يشرمه شرما اذا شقه (و) الشرم (قطع ما بين الارنبة) هكذا فى سائر النسخ ولم يذكر المعطوف على مدخول بين قال شيخنا وقال جماعة أراد ما بين الارنبة وترسيها * قلت والصواب حذف لفظة ما بين كما فى أصول الصحاح فى المحكم الشرم والتشريم قطع الارنبة وثفر الناقة قيل ذلك فيهما خاصة ففى عبارة المصنف قصور لا يخفى ثم قال ناقة شرماء وشريم ومشرومة (ورجل أشرم بين الشرم محركة أى مشروم الانف ومنه قيل لأبرهة) ملك الحبشة (الاشرم) وهو صاحب الفيل سمى بذلك لانه جاءه حجر فشرم أنفه ونجاه الله ليخبر قومه فسمى الاشرم وقد جاء ذلك فى الحديث (والشرمة بالضم جبل) قال أوس

وما فتئت خيل كأن غبارها * سرادق يوم ذى رياح ترفع

تثوب عليهم من أبان وشرمة * وتركب من أهل القنان وتفزع

وأبان جبل آخر وقيل هو موضع وبه فسر قول ابن مقبل يصف مطرا

فأضحى له جلب بأكناف شرمة * أجش سماكى من الوبل أفضح

(و) الشرمة (بالتحريك ع) باليمن (قرب الشحر والشروم والشريم والشرماء المرأة المفضاة) وهى التى شق مسلكاها فصارا شيأ واحدا قال

يوم أديم بقة الشريم * أفضل من يوم احلقى وقومى

أراد الشدة وهذا مثل يضرب به العرب فتقول لقيت منه يوم احلقى وقومى أى الشدة وأصله أن يموت زوج المرأة فتحلق شعرها وتقوم مع النوائح وبقة اسم امرأة يقول شرم جلدها يعنى الافتضاض (وشرم له من ماله يشرم) شرما (أعطاه قليلا والشارم السهم) الذى (يشرم جانب الغرض) أى الهدف (والتشريم التشقيق) وقد شرمه يستعمل فى الاذن وفى غيرها وفى الحديث فجاءه بمصحف مشرم الاطراف فاستعمل فى أطراف المصحف كما ترى (و) التشريم (أن ينفلت الصيد جريحا) قال أبو كبير الهذلى

وهلا وقد شرع الاسنة نحوها * من بين محتق لها ومشرم

(المستدرك)

محتق قد نفذ السنان فيه فقتله ولم يفلت (وتشرم) الجلد تشرما (تمزق وتشقق) هو مطاوع شرمه تشريما وفى حديث كعب أنه أتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه التوراة أى تشققت (والشريم) كأمير (الفرج) لانصداعه * ومما يستدرك عليه التشريم قطع ثفر الناقة وهى شريم وشرماء وأذن شرماء ومشرمة قطع من أعلاها شئ يسير وشرم كفرح وانشرم كلاهما

مطاوع شرمه شرما قال أبو قيس بن الاسلت يذكر واقعة الفيل

محاجنهم تحت أقرابه * وقد شرموا جلده فانشرم

وتشريم الظئار أن تعطف ناقة على غير ولدها فترأمه نقله الازهرى وقال ابن الاعرابى يقال للرجل المشقوق الشفة السفلى أفلح وفى العليا أعلم وفى الانف أخرم وفى الاذن أخرب وفى الجفن أشتر ويقال فيه كله أشرم وشرم الثريدة يشرمها شرما أكل من نواحيها وقيل حرفها وقرب أعرابى الى قوم جفنة من ثريد فقال لا تشرموها ولا تقعروها ولا تصقعوها فقال الواو يحك ومن أين نأكل فالشرم ما تقدم والقعر أن يأكل من أسفلها والصقع من أعلاها وقول عمرو ذى الكلب * فقلت خذها الاشوى ولا شرم * انما أراد ولا شرم فحركها للضرورة وكل شق فى جبل أو صخرة لا ينفذ شرم وأبو شرمة من كناهم وشرمة قرية بحضرموت اليمن

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الشردمة بالدال المهملة أهمله الجوهرى والجماعة وقال ابن برى حكى الوزير عن أبى عمرو شردمة

(الشرذمة)

وشرذمة بالدال والذال القليل من الناس ((الشرذمة بالكسر القليل من الناس) وقيل الجماعة القليلة منهم وفى التنزيل العزيز ان هؤلاء لشرذمة قليلون وحكى الوزير عن أبى عمرو بالدال المهملة وقد تقدم (و) قال الليث الشرذمة (القطعة من السفرجلة وغيرها ج شراذم وشراذيم) قال ساعدة بن جؤية

نخرت وألقت كل نعل شراذما * يلوح بضاحى الجلد منها حدورها

وأنشد الليث

ينفر النيب عنها بين أسوقها * لم يبق من شرها الاشراذيم

(وثياب شراذم) أى (أخلاق متقطعة) وأنشد ابن برى لراجز

جاء الشتاء وقميصى اخلاق * شراذم يضحك منى التواق

قال والتواق ابنه * ومما يستدرك عليه شرشيمة قرية بمصر من أعمال الشرقية

(المستدرك) (شطم)

((شطم امرأته) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والطاء مهملة ويوجد فى بعض النسخ بالظاء المنقوطة وهو غلط أى (نكحها) وهى لغة فى شطبها بالموحدة

(الشيظم)

((الشيظم كحيدر) والظاء مشالة (الطويل) وقيل (الجسيم الفتى من الابل والخيل والناس) والياء زائدة (كالشيظمى) والياء فيها كالياء فى أحمرى ودوارى (ج شياظمة) ونقل الجوهرى عن ابن السكيت الشيظم الطويل الشديد قال وأنشدنا أبو عمرو

٣يلحن من أصوات حاد شيظم * صلب عصاه للمطى منهم

قال وكذلك الفرس وقيل الشيظم من الخيل الطويل الظاهر القصب وهو من الرجال الطويل أيضا وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه

معقلهن جعد شيظمى * وبئس معقل الذود الظؤار

وقد ذكر فى ع ق ل (وهى بهاء) قال عنترة

والخيل تقتحم الخبار عوابسا * ما بين شيظمة وأجرد شيظم

(و) الشيظم (القنفذ الكبير المسن ٣) ولو اقتصر على المسن كان أخصر (والشيظمى المقول الفصيح) الطلق اللسان (و) أيضا (الفرس الرائع) الظاهر القصب (و) أيضا (الاسد كالشيظم) بغير ياء (وتشيظم عليه بالكلام) أى (تخطرف) * ومما يستدرك عليه الشيظم الطلق الوجه الهش الذى لا انقباض له وشيظم اسم رجل

(المستدرك) (الشعم)

((الشعم) بالعين المهملة أهمله الجوهرى وهو (الاصلاح بين الناس) وهو حرف غريب (والشعموم بالضم الطويل) كما فى التهذيب يروى بالعين والغين وزاد غيره من الناس والابل وزعم يعقوب أن عينها بدل من غين شغموم

(شعثم)

((شعثم) كجعفر أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وشعثم (بن حيان) التجيبى (شهد فتح مصر) نقله الحافظ فى التبصير (وأبو أصيل) شعثم (محدث وذؤيب بن شعثم أو شعثن بالنون صحابى) عنبرى يكنى أبا رويح نزل البصرة وله رواية (وقول مهلهل) * فلو نبش المقابر عن رجال * (بيوم الشعثمين لم يفسروه والظاهر أنه موضع كانت به وقعة) قال ابن السكيت فى كتاب المثنى الشعثمان غائطان ونقل شيخنا عن أبى عبيد البكرى فى شرح أمالى القالى الشعثمان شعثم وشعيث ابنا معاوية بن عامر بن ذهل بن ثعلبة واسم شعثم حارثة عن ابن السكيت قال ثم رأيت البدر الدمامينى نقل كلام البكرى فى تحفة الغريب عقب نقله لكلام المصنف ثم قال * قلت فالظاهر أن هذا اليوم نسب الى هذين الاخوين لاختصاصهما بالغلبة فيه أو لغير ذلك لا أنه اسم مكان أى كما توهم صاحب القاموس قال شيخنا وما نقله البكرى عن ابن السكيت قد صرح ابن السكيت بخلافه فى كتاب المثنى الذى سبق نقله وقد أوسع الكلام فيه العلامة عبد القادر بن عمر البغدادى أثناء شرح الشاهد أربعمائة وثلاث وعشرين من شواهد المغنى واختار انه اسم لرجلين وانه على حذف مضاف أى بيوم قتل الشعثمين وصوبه جماعة قال ويجوز الجمع بين هذه الاقوال عند من له المام بكلامهم وأوضاعهم والله أعلم

(الشغموم)

((الشغموم كعصفور وقنديل) الشاب الجلد (الطويل) التام الحسن (المليح) من الناس والابل والعين لغة فيه والجمع الشغاميم وقال أبو عبيد الشغاميم الطوال الحسان ومنه قول ذى الرمة * واسترجفت هامها الهيم الشغاميم * (وامرأة شغموم وشغمومة وناقة شغموم) وجمل شغموم قال المخروع السعدى

وتحت رحلى بازل شغموم * مململ غاربه مدموم

(المستدرك)

(و) الشغم (ككتف الحريص) قال ابن سيده وزعم ثعلب أن شنغما مشتق من الرجل الشغم أى الحريص فان كان ذلك فهو موافق لهذا الباب قال والصحيح أن الشنغم رباعى (والشغموم الناقة الغزيرة) اللبن وذلك حسنها وتمام ملاحتها * ومما يستدرك

علیه

٣ قوله يلحن الخ قال فى التكملة والرجز لابى محمد الفقعسى والرواية
يلحن من نهم غلام معذم
شمردل صلب القناة شيظم

٣ فى نسخة المتن زيادة واسم وقد استدركه الشارح بعد

عليه روى عن ابن السكيت يقال رغماله دغماشـغما انا كيد الارغم بغيرواو دل الشـغم على الشـنغم هكذا ذكره الازهرى قال ولا أعرف الشغم وسيأتى له مزيد فى الشـنغم ((الشقم محركة بالقاف) أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة (جنس من التمر) وقال غيره ضرب من النخل (أوهو) من النخل (البرشوم) نقله ابن برى عن ابن خلويه (الواحدة بهاء) ((الشكم بالضم) قال ابن سيده (و) أرى (الشكمى كبهمى) لغة قال ولا أحقها (الجزاء) نقله أبو عبيد عن الاموى والشكب بالباء لغة فيه (و) قيل هو (العطاء) والشكد بالدال العطاء بلا جزاء قال الشاعر

أبلغ قتادة غير سائله * جزل العطاء وعاجل الشكم

وقال الكسائى الشكم العوض وقال الاصمعى الشكم والشكد العطية وقال الليث الشكم النعمى وقال الجوهرى الشكم الجزاء فاذا كان العطاء ابتداء فهو الشكد (وقد شكمه شكما بالفتح وأشكمه) هذه عن ثعلب وفى الحديث أن أبا طيبة حجم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال اشكموه أى أعطوه أجره (و الشكيمة) كسفينة (الانفة والانتصار من الظلم و) أيضا (العهد و) أيضا (الشم ٢) هكذا فى النسخ والاولى الشمم وفى بعض النسخ والفهد والسم وهو غلط و بكل ماذكر فسر قولهم ذو شكيمة (و) الشكيمة (فى اللجام الحديدة المعترضة فى فم الفرس) التى (فيها الفأس) كما هو نص الجوهرى وفأس اللجام هى الحديدة القائمة فى الشكيمة اذا كان ذا عارضة وجد (ج شكائم وشكم) بضمتين على طرح الزائد (و) قيل انه جمع (شكيم) الذى هو جمع شكيمة فيكون جمع جمع قال أبو دواد

فهى فوها كالجوالق فوها * مستجاف يضل فيه الشكيم

(و) من المجاز (فلان شديد الشكيمة) أى شديد النفس (أنف أبى) قاله ابن السكيت وفى حديث عائشة تصف أباها رضى الله تعالى عنهما فابرحت شكيمته فى ذات الله أى شدة نفسه وأصله من شكيمة اللجام وفلان ذو شكيمة اذا كان (لاينقاد) قال عمرو بن شاس الاسدى يخاطب امرأته فى ابنه عرار

وان عرارا ان يكن ذا شكيمة * تعافينها منه فما أملك الشيم

(و) الشكم (ككتف الاسد) و به فسر قول أبى صخر الهذلى

جهم المحيا عبوس باسل شرس * ورد قساقسة رئبالة شكم

(وشكمه شكما وشكما عضه) و به فسر قول جرير

فأبقوا عليكم واتقوا ناب حية * أصاب ابن حمراء العجان شكيمها

(و) من المجاز شكم (الوالى) يشكمه شكما اذا (رشاه كأنه سد فاه بالشكيمة) أى حديدة اللجام (وشكم كفرح جاع وشكيم القدر عراها) قال الراعى

وكانت جديرا أن يقسم لحمها * اذا ظل بين المنزلين شكيمها

(وكثمامة وزبير ومنبر أسماء) منهم سلام بن مشكم الذى تقدم ذكره فى سلم ومسلم بن شكيم عن أبى الدرداء ومسروق بن شكيم شهد فتح مصر وابنه عبد الله تابعى أيضا * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى الشكيمة قوة القلب وقال غيره الشكيمة العارضة والجد وهو ذو شكيمة صارم حازم والشكم ككتف الغضوب وبه فسر السكرى قول أبى صخر الذى تقدم ذكره وشكمه يشكمه شكما وضع الشكيمة فى فيه وقال الليث يقال فعل فلان أمرا فشكمته أى أثبته ((الشالم والشولم والشيلم بفتح لامهن) الاخيرة عن كراع (الزؤان) الذى (يكون فى البر) سوادية وقال ابن الاعرابى هو الشيلم والزيوان والسعيع وقال أبو حنيفة الشيلم حب صغار مستطيل أحمر قاتم كأنه فى خلقة سوس الحنطة ولا يسكر ولكنه يمر الطعام امرارا شديدا وقال مرة نبات الشيلم سطاح وهو يذهب على الارض وورقته كورقة الخلاف البلخى شديدة الخضرة رطبة قال والناس يأكلون ورقه اذا كان رطبا وهو طيب لامرارة له وحبه أعقى من الصبر (و) قال أبو تراب سمعت السلمى يقول لقيت رجلا (يتطاير شلمه) وشنمه باللام والنون (كقنبه فيهما) (أى شرارة من الغضب) وأنشد

ان تحمليه ساعة فربما * أطارفى حب رضاك الشلما

(و) قال الفراء لم يأت على فعل الا (شلم كبقم) وكذا عثر وندر وخضم أسماء مواضع ماعدا بقم قال ابن برى (و) ذكر ابن خالويه فيه شلم (ككتف وجبل) لغتان وهو موضع بالشأم كما فى الصحاح قال و يقال هو (اسم) مدينة (بيت المقدس) بالعبرانية (ممنوع) من الصرف (للعجمة) ووزن الفعل (وهو بالعبرانية أورشليم) و يقال أيضا أورى شلم وأنشد ابن خالويه للاعشى

وقد طفت للمال آفاقه * عمان فحمص فأورى شلم

و يقال لبيت المقدس أيضا ايليا و بيت المكياش ودار الضرب وصلمون (و) شلام (كسحاب بطيحة بين واسط والبصرة) قاله نصر * ومما يستدرك عليه شليم كأمير اسم مدينة بيت المقدس عن ابن خالويه وكذا اشلام ككتان عن أبى حيان واشليم بالكسر قرية بمصر ٣ على النيل تجاه نكلا وقد رأيت بها منها الشيخ أصيل الدين محمد بن عثمان بن أيوب الاشليمى الشافعى والد الشهاب أحمد ولد بها سنة أربعين وسبعمائة وأخذ عن ابن الملقن والبلقينى ومات سنة أربع وثمانمائة والزين عبد الغنى بن محمد بن عمر بن عبد الله الشافعى الاشليمى ولد بها سنة عشرين وثمانمائة وسمع على الحافظ ابن حجر والزين الزركشى وله شعر نفيس وأشيلمان مدينة بجيلان فيما ظن السمعانى منها أبو الفضل جعفر بن أحمد الشيلمانى وغيره وشلمى قرية بمصر من الغربية * ومما يستدرك عليه شلقام قرية بالفيوم * ومما يستدرك عليه الشلجم ذكره الجوهرى استطرادا فى السين وقال هو نبت معروف وهكذا روى قول الراجز

(الشقم)
(شكم)
٢ فى نسخة المتن زيادة والشبه والطبع
(المستدرك)
(الشالم)
(المستدرك)
٣ قوله على النيل تجاه نكلا المعروف ان اشليه بالغربية من جزيرة قويسنا فليحرر

* تسالى برامتين شلجما * وقد ذكره صاحب اللسان وغيره من أئمة اللغة تبعا للجوهرى قال شيخنا فقول المصنف هنالك ولا تقل ثلجم ولا شلجم وهم ظاهر أما بالثاء فانه لم يثبت عند ثبت من أئمة اللغة وأما بالشين المعجمة فالاكثر صرحوا بوروده وقالوا انه هكذا فى أصل وضعه وان العرب نقلته على أصله قال ومنهم من عربه باهمال السين فتأمل ذلك

(شمم) ((الشم حس الانف شممته بالكسر أشمه بالفتح) شمما من حد علم (وشممته) بالفتح (أشمه بالضم) من حد نصر لغة عن أبى عبيدة قاله الجوهرى (شما وشميما) مصدرى البابين ذكرهما الجوهرى (وشميمى كخليفى عن الزمخشرى) وحده وله نظائر مرت (وتشممته واشتممته وشميته) كذا فى النسخ والصواب وشممته ومنه قول قيس بن ذريح يصف أينقا وسقبا

يشممنه لو يستطعن ارتشفنه * اذا سفنه يزددن نكبا على نكب

وقال أبو حنيفة تشمم الشئ واشتمه أدناه من أنفه ليجتذب رائحته (وأشمه اياه جعله يشمه) وقيل تشمم الشئ شمه فى مهلة كما فى الصحاح (وشاما) مشامة (وتشاما شم أحدهما الآخر و) الشمام (كشداد بطيخ كحنظلة صغيرة مخطط بحمرة وخضرة وصفرة فارسيته الدستنبويه) والاصل فيه دست بوى (رائحته باردة طيبة ملينة جالبة للنوم وأكله ملين للبطن والشمامات ما يتشمم من الارواح الطيبة) اسم كالجبانة (و) من المجاز (شامه أى انظر ما عنده وقاربه وادن منه) وتعرف ما عنده بالاختبار والكشف وهى مفاعلة من الشم كأن كل واحد يشم ما عند صاحبه ليعمل بمقتضى ذلك ومنه قول على رضى الله تعالى عنه حين أراد البروز لعمرو بن ود قال أخرج اليه فأشامه قبل اللقاء أى أختبره وأنظر ما عنده ومنه قولهم شاممناهم ثم ناوشناهم (و) من المجاز عرضت عليه كذا فاذا هو مشم لا يريده يقال (أشم) اذا (مر رافعا رأسه) وشمخ بأنفه نقله الجوهرى عن أبى عمرو (و) أشم (عدل عن الشئ) نقل الجوهرى عن أبى عمرو يقال بيناهم فى وجه اذ أشموا أى عدلوا قال وسمعت الكلابى يقول أشم القوم اذا جاروا عن وجوههم يمينا وشمالا (و) أشم (الحروف) اشماما (أذاقها الضمة أو الكسرة بحيث لا تسمع) وفى الصحاح واشمام الحرف أن تشمه الضمة أو الكسرة وهو أقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين بحركة الشفة (ولا يعتد بها) حركة لضعفها والحرف الذى فيه الاشمام ساكن أو كالساكن وفى المحكم الاشمام روم الحرف الساكن بحركة خفية لا يعتد بها (ولا تكسر وزنا) الا ترى أن سيبويه حين أنشد

متى أنام لا يؤرقنى الكرى * ليلا ولا أسمع أجراس المطى

مجزوم القاف قال بعد ذلك وسمعت بعض العرب يشمها الرفع كأنه قال متى أنام غير مؤرق ونقل الجوهرى عن سيبويه بعد انشاد هذا البيت ما نصه العرب تشم القاف شيأ من الضمة ولو اعتددت بحركة الاشمام لانكسر البيت وصار تقطيع رقنى الكرى متفاعلن ولا يكون ذلك الا فى الكامل وهذا البيت من الرجز (و) من المجاز أشم (الحجام الختان و) كذا (الخافضة البظر) اذا (أخذا منهما قليلا) ومنه الحديث قال لأم عطية اذا خفضت فأشمى ولا تنهكى فانه أضوأ للوجه وأحظى لها عند الزوج شبه القطع اليسير باشمام الرائحة والنهك بالمبالغة فيه أى اقطعى بعض النواة ولا تستأصليها (والشميم المرتفع) يقال قتب شميم أنشد الجوهرى لخالد ابن الصقعب النهدى يصف فرسا

ملاعبة العنان بغصن بان * الى كتفين كالقتب الشميم

(والمشموم المسك) وبه فسر قول علقمة بن عبدة

يحملن أترجة نضح العبير بها * كأن تطيابها فى الانف مشموم

قيل يعنى المسك وقيل أراد أن رائحتها باقية فى الانف كما يقال أكلت طعاما هو فى فى الى الآن (والشمم محركة القرب) اسم من المشامة وهو مجاز وأنشد أبو عمرو لعبد الله بن سمعان التغلبى

ولم يأت للامر الذى حال دونه * رجال هم أعداؤك الدهر من شمم

(و) الشمم أيضا (البعد) فهو (ضد) يقال داره شمم بالمعنيين وكذا قولهم رأيته من شمم ومثله أمم وزمم وقد تقدما (و) الشمم (ارتفاع فى الجبل) يقال جبل أشم أى طويل الرأس أو عليه بين الشمم (و) الشمم (ارتفاع قصبة الأنف وحسنها واستواء أعلاها) وان كان فيها احديداب فهو القنا (و) قيل هو (انتصاب الارنبة أو ورود الارنبة فى حسن استواء القصبة وارتفاعها أشد من ارتفاع الذلف أو) هو (أن يطول الانف ويدق وتسيل روثته فهو أشم) بين الشمم وهى شماء وفى صفته صلى الله عليه وسلم يحسبه من لم يتأمله أشم والجمع شم قال كعب * شم العرانين أبطال لبانسهم * (و) من المجاز (الاشم السيد ذو الانفة) الشريف النفس (و) الاشم (المنكب المرتفع المشاشة و) من المجاز (شم) الرجل شمما اذا (تكبر) عن ابن الاعرابى (و) شم (بالضم) أى (اختبر) عنه أيضا (و) شمام (كسحاب) ويروى كقطام (جبل) لباهلة قاله نصر وقال ابن برى بالعالية وأنشد الجوهرى لجرير

عاينت مشعلة الرعال كأنها * طير تغاول فى شمام وكورا

يروى بكسر الميم وبفتحها قال ابن برى الصحيح أن البيت للاخطل قال وقد أعربه جرير حيث يقول

فان أصبحت تطلب ذاك فانقل * شماما والمقر الى وعال

قال الجوهرى وله رأسان يسميان ابنى شمام قال لبيد

فهل نبئت عن أخوين داما * على الأحداث الا ابنى شمام

قال

قال ابن برى وقد روى ابن حمزة هذا البيت وكل أخ مفارقه أخوه * لعمر أبيك الا ابنى شمام

(و برقة شماء جبل م) معروف وقيل أكمة وعليه فسر ابن كيسان قول الحرث بن حلزة

بعد عهد لنا ببرقة شما * ء فأدنى ديارها الخلصاء

وقال نصر شماء هضبة بحمى ضرية (والشماشم) بالضم (ما يبقى على الكباسة من الرطب) عن أبى زيد (وأشموم بالضم بلدان بمصر) يقال لاحدهما أشموم طناح بالقرب من دمياط والاخرى أشموم الجريسات بالمنوفية وقد وردتها * ومما يستدرك عليه يقال للامير اشممنى يدك أقبلها كقولك ناولنى يدك وقولهم يا ابن شامة الوذرة كلمة معناها القذف وشم البصل قرية بالفيوم وشما قرية بالمنوفية وقد جزت بها وشمة لقب جماعة بفوة والشمام كشداد من مناهل الحج ببرقة قرب البحر تحفر حوله حفر فيطلع ماء جيد نقله شيخنا * ومما يستدرك عليه شمنديم قرية بمصر من أعمال جزيرة قويسنا وأخرى بالشرقية

(المستدرك) (شتم) ((الشتم)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الخدش) وقد شتمه يشتمه شتما جرحه وعقره قال الاخطل

ركوب على السوآت قد شتم استه * مزاحمة الاعداء والنخس فى الدبر

(و) الشتم (بضمتين المقطعو الآذان و) يقال (رمى فشتم) اذا (خرق طرف الجلد) هو (يتطاير شتمه كشلمه) كقنب فيهما (زنة ومعنى) أى شرره من الغضب وبه روى قول الشاعر الذى تقدم فى ش ل م * ومما يستدرك عليه خبر الماء الشتم يعنى البارد هكذا رواه بعض المحدثين وروى أيضا بالسين والنون وأيضا بالشين والباء * ومما يستدرك عليه شتشلمون قرية بشرقية مصر

(المستدرك) (شنتم) ((شنتم كجندل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (أبو عاصم) وهكذا قيده ابن ماكولا (أو) هو (أبو سعيد السهمى) أحد بنى سهم بن مرة من قيس عيلان وقيل من سهم باهلة (صحابى) روى له ابن قانع قال وروى عنه ابنه عاصم (أو هو بمثناتين) من (تحت) وأوله مكسور هكذا ضبطه الامير فى والد سعيد وضبطه أبو الوليد الفرضى بشين وتاء فوقية على وزن أمير وقد تقدم ذلك

(الشنخم) (الشنعم) ((الشنخم بالخاء المعجمة كجردحل) أهمله الجماعة وهو (السمين) يقال رجل شنخم ((الشنعم)) بالعين المهملة (كجردحل) أهمله الجماعة وهو (الطويل) يقال رجل شنعم ويقال هو الحريص ويؤكد به فيقال رغماله شنعما والميم زائدة وأصله من الشنعة واليه مال بعض الائمة

(الشنغم) ((رغماله شنغما كجردحل) أهمله الجوهرى وهو (اتباع) لرغما (أو هو بالسين) المهملة وقد تقدم يقال فعل ذلك عن رغمه وشنغمه وقال اللحيانى فعل ذلك على رغمه وشنغمه ذهب الى أنه اتباع والاتباع فى غالب الامر لا يكون بالواو وحكى غيره رغماله ودغماله شنغما قال الازهرى هكذا أقرأنيه الايادى فى نوادره قال وقرأت فى كتاب النوادر لابن هانى عن أبى زيد رغما سنغما بالسين وشد النون والصواب شنغما وحكى رغماد غماشنغما تأكيد للرغم بغير واو ودل الشغم على الشنغم قال ولا أعرف الشغم وقد تقدم

(شهم) ((الشهم الذكى الفؤاد المتوقد) الجلد (كالمشهوم) وهو الحديد الفؤاد (ج شهام) بالكسر قال

* الشهم وابن النفر الشهام * (و) من المجاز الشهم (الفرس السريع النشيط القوى وقد شهم ككرم) فيهما شهامة وشهومة (و) الشهم (السيد) النجد (النافذ الحكم) فى الامور وقال الفراء الشهم فى كلام العرب الحمول الجيد القيام بما حمل الذى لا تلقاه الا حمولا طيب النفس بما حمل وكذلك هو فى غير الناس (ج شهوم) بالضم (و) الشهم (حجر يجعلونه فى باب مصيدة الاسد يقع عليه) اذا دخله و) قد (ذكر فى السين) وهو المعروف عند أئمة اللغة (و) شهم (بن مرة الشاعر المحاربى) مخضرم قديم (و) شهم (بن مقدام شيخ للثورى) نقله الذهبى ولم أره فى الاكمال (و) شهم (بن عبد الله) الصيمرى شيخ لهرون بن موسى (وسلمة بن شهم) عن على رضى الله تعالى عنه (محدثان وأبو شهم يزيد بن أبى شيبة صحابى) روى عنه قيس بن أبى حازم (وشهم الفرس كمنع يشهمه شهما (زجره) فهو مشهوم قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا

طاوى الحشا قصرت عنه محرجة * مستوفض من بنات القفر مشهوم

(و) شهم (فلانا كمنعه ونصره شهما وشهوما وأفزعه) وذعره فهو مشهوم أى مذعور (و) الشهام (كسحاب السعلاة) نقله الجوهرى عن الاصمعى (والشيهمة) كحيدرة (العجوز) قال ابن الاعرابى هو القنفذ و (الشيهم) و (الدلدل و) قال أبو زيد هو (ذكر القنافذ أو) هو (ماعظم شوكه من ذكرانها) ونحو ذلك قال الاعشى

لئن جد أسباب العداوة بيننا * لترتحلن منى على ظهر شيهم

(المستدرك) وقال أبو عبيدة فى قوله على ظهر شيهم أى على ذعر * ومما يستدرك عليه شهمة اسم امرأة قال الحسين بن مطير

زارتك شهمة والظلماء داجية * والعين هاجعة والروح معروج

وأبو بلال بن شهم السلمى نقل عنه أبو عبيدة وشهم بن جراد الحدادى وأبو شهم الخارجى ابهاذكروا شاهم بالضم موضع فى قول ابن أحمر

(الشاهبرم) يقال هو أشاهن بالنون ((الشاهبرم) بكسر الهاء وسكون السين وفتح الموحدة والراء (ويقال بالفاء) أيضا وقد أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة هى فارسية دخلت فى كلام العرب وهو (الريحان) والمعنى ريحان الملك قال الاعشى

وشاهسفرم والياسمين ونرجس * يصبحنا فى كل دجن تغيما

(المستدرك)
(شيم)

*ومما يستدرك عليه بنو شويم كزبير بطن نقله صاحب اللسان وشومان بالضم بلد وراء نهر جيحون منه أبو لبيد محمد بن غياث السرخسي الضبعي الحافظ الشوماني عن مالك بن مهدي بن ميمون ﴿الشيمة بالكسر الطبيعة) والخلق (ويهمز) وهي لغية نادرة وقد تقدم (وتشيم أباه أشبهه فيها) عن ابن الاعرابي (و) الشيمة (التراب الذي يحفر من الارض) عن الاصمعي (والشامة علامة تخالف لون (البدن الذي هي فيه ج شام وشامات) وقال الجوهري الشام جمع شامة وهي الخال وهي من الياء وذكر ابن الاثير الشامة في شأم بالهمز وذكر حديث ابن الحنظلية قال حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس أراد كونوا في أحسن زي وهيئة كما تظهر الشامة وينظر اليها دون باقي الجسد (و) أبو جعفر (محمد بن محمد) النيسابوري الاديب سمع ابن محمش وطبقته (و) أبو سعد (محمد بن اسمعيل) المقرى عن اسمعيل بن زاهر النوقاني وعنه عبد الرحيم بن السمعاني (الشاماتيان محدثان) والشامات أحد أرباع نيسابور ونواحيها به أكثر من ثلثمائة قرية ومنه أيضا جعفر بن أحمد الشاماتي شيخ لدعلج وأحمد بن الفضل بن منصور أبو حامد الشاماتي عن الاصم وغيره وأبو الحسن بن الحسن الشاماتي عن أبي القاسم بن حبيب المفسر (وهو مشيم ومشوم ومشيوم وأشيم) الثلاثة الاول عن الكسائي واقتصر الجوهري على الاولى والثالثة وقال كمكيل ومكيول أي (به شامات) وقد شيم شيما وهي شيماء وقال بعضهم رجل مشيوم لافعل له وقال الليث الاشيم من الدواب ومن كل شئ الذي به شامة والجمع شيم وقال أبو عبيدة مما لا يقال بهيم ولا شية له الابرش والاشيم قال والاشيم أن تكون به شامة أو شام في جسده وقال ابن شميل الشامة شامة تخالف لون الفرس على مكان يكره وربما كانت في دوائرها وقال أبو زيد رجل أشيم بين الشيم الذي به شامة ولم نعرف له فعلا (والشامة) أيضا (أثر أسود في البدن وفي الارض ج شام) قال ذو الرمة

وان لم تكوني غير شام بقفرة * تجر بها الاذيال صيفية كدر

ولم يستعملوا من هذا فعلا ولا فاعلا ولا مفعولا (و) الشامة (الناقة السوداء) عن ابن الاعرابي وحكاه نفطويه شأمة بالهمزة قال ابن سيده ولا أعرف وجه هذا الا أن يكون نادرا أو يهمزه من يهمز الخاتم والعالم (و) الشامة (نكتة القمر وبلاد الشام) ذكر (في ش أ م) لغة فيه (و) من المجاز يقال (ماله شامة ولا زهراء أي) ماله (ناقة سوداء ولا بيضاء) قال الحرث بن حلزة

وأتونا يسترجعون فلم تر * جع لهم شامة ولا زهراء

(و) أبو اسحق (بن شام محدث اسمه ابراهيم بن محمد بن أحمد بن هشام) حدث عن أبي الموجه وطبقته مات سنة ثلثمائة وست وأربعين و(شام لقب هشام المذكور) نقله الذهبي (والمشيمة) الغرس وهو (محل الولد) وأصله مفعلة فسكنت الياء ومن سجعات الاساس ليس بمفطوم عن شيمة مفطور عليها في المشيمة (ج مشيم) عن ابن برى وأنشد بيت جرير

وذاك الفعل جاء بشر نجل * خبيثات المثابر والمشيم

(ومشايم) كمعايش وعليه اقتصر الجوهري (وشام سيفه يشيمه) شيما (غمده و) أيضا (استله) وهو (ضد) وشك أبو عبيد في شمته بمعنى سللته قال شمر ولا أعرفه وقال الفرزدق في السل يصف السيوف

اذا هي شيمت فالقوائم تحتها * وان لم تشم يوما علتها القوائم

قال أراد سلت والقوائم مقابض السيوف قال ابن برى وشاهد شمت السيف أغمدته قول الفرزدق

بايدي رجال لم يشيموا سيوفهم * ولم تكثر القتلى بها حين سلت

قال الواو في قوله ولم واو الحال أي لم يغمدوها والقتلى بها لم تكثر وانما يغمدونها بعد أن تكثر القتلى بها وقال الطرماح

وقد كنت شمت السيف بعد استلاله * وحاذرت يوم الوعد ما قيل في الوعد

وقال آخر

اذا ما رآني مقبلا شام نبله * ويرمي اذا أدبرت عنه بأسهم

وفي حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه شكى اليه خالد بن الوليد فقال لا أشيم سيفا سله الله على المشركين أي لا أغمده وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه أنه قال لابي بكر لما أراد الخروج الى أهل الردة وقد شهر سيفه شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك (و) الاصل فيه شام (البرق) يشيمه شيما اذا (نظر اليه أين يقصد وأين يمطر) ومن شأنه انه كما يخفق يخفى من غير تلبث ولا يشام الا خافقا وخافيا فشبه بهما السل والاغماد (و) شام (أبا عمير) يعني الذكر اذا (نال من البكر مراده و) شام (فلانا) يشيم اذا (غبر) كذا في النسخ والصواب غبر (رجليه بالشيام) وفي المحكم من الشيام وهو التراب (و) شام (فلان) يشيم اذا (ظهرت بجلدته الرقة السوداء و) شام يشيم (شيما وشيوما) اذا (حقق الحملة في الحرب و) شام الشئ (في الشئ دخل كاشام واشتام وتشيم وشيم وانشام) كل ذلك مطاوع لشام الشئ في الشئ اذا أدخله (و) شام (في الفرس ساقه) اذا (ركلها بها) عن أبي زيد وقال أبو مالك شم في الفرس ساقك وذلك اذا أدخل رجله في بطنها يضربها (و) شام (الشئ في الشئ) شيما اذا (خبأه فيه) وأدخله قال الراعي

بمعتصب من لحم بكر سمينة * وقد شام ربات العجاف المناقيا

أي خبأنها وأدخلنها البيوت خشية الاضياف (والشيام) بالفتح (الارض السهلة) الرخوة التراب (و) الشيام (بالكسر التراب)

عامة

عامة قال الطرماح

كم بها من مكء وحشية * قيض فى منتثل أو شيام

منتثل مكان كان محفورا فاندفن ثم نظف قال الجوهرى وقال الخليل شيام حفرة ويقال أرض رخوة التراب (و يفتح) قال أبو سعيد سمعت أبا عمرو ينشد بيت الطرماح هكذا أو شيام بالفتح وقال هى الارض السهلة (و) الشيام (الفأر) عن ابن الاعرابى وضبطه أبو عمر الزاهد بالفتح وقال هو الجرذ (ج شيم ككيل و بنو أشيم كأحمد قبيلة وصلة بن أشيم) العدوى أبو الصهباء (تابعى) من عباد أهل البصرة وزهادهم روى عنه أهلها قتل سنة خمس وسبعين بكابل فى ولاية الحجاج قاله ابن حبان (والاشيمان موضعان) وقيل حبلان من رمال الدهناء وقد ذكرهاذو الرمة فى غير موضع من شعره ورواه بعضهم الاشأمان كما تقدم فى ش أ م وقال السكرى الاشيمان فى بلاد بنى سعد بالبحرين دون هجر (و) قال أبو سعيد (الشيم محركة كل أرض لم يحفر فيها قبل باقية على صلابتها) فالحفر على الحافر فيها أشد وقال الطرماح يصف ثورا

غاص حتى استباث من شيم الار * ض سفاة من دونها ثأده

(وشييم) كزبير (ويكسر أبو عاصم الصحابى) كما ضبطه الاميرفى والدسعيد (أو هو) شتيم (بالنون والتاء) الفوقية كما ضبطه أبو الوليد الفرضى وقد تقدم (وشييم أبو مريم البكرى تابعى) روى عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه (وعروة بن شييم) الليثى (من قتلة عثمان رضى الله تعالى عنه وابن الشامة) هو (يحيى) بن زكريا بن يحيى بن زكريا (الثقفى محدث) أندلسى عن ابراهيم ابن قاسم بن هلال وعنه ابنه أحمد وعن أحمد خلف بن قاسم بن سهل مات سنة مائتين وخمس وسبعين (وذو الشامة خالد بن جعفر) البرمكى لقب به (لشامة كانت فى مقدم رأسه و) أيضا لقب (محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة والشيماء بنت) الحرث بن عبد العزى أمها (حليمة السعدية أخت النبى صلى الله عليه وسلم من الرضاعة) ويقال اسمها حذامة وتدعى أم النبى صلى الله عليه وسلم ذكرها أبو نعيم فى الصحابة (وتشيمه الشيب) اذا (علاه) وخالطه وهو مجاز وقال ابن الاعرابى اذا كثر فيه وانتشر وفى الصحاح وتشيمه الضرام أى دخله قال ساعدة

أفعنك لا برق كأن وميضه * غاب تشيمه ضرام مثقب

ويروى تسنمه (و) تشيم (أباه) اذا (أشبهه) فى الشيمة هكذا هو فى سائر النسخ وهو تكرار محض (و) من المجاز (شم ما بينهما) أى (قدره) وانظر كم ما بينهما (وشيم يديه فى رأسه أو ثوبه اذا قبض عليه يقاتله والشيم بالكسر سمك) وفى الصحاح ضرب من السمك وأنشد

قل لطغام الازد لا تبطروا * بالشيم والجريث والكنعد

(وانشام الرجل) انشياما (صار منظورا اليه وشامة جبل) مشرف (بمكة) وقيل عين والاول أكثر وهو (تصحيف من المتقدمين والصواب شابة بالباء) الموحدة (و بالميم وقع فى كتب الحديث جميعها) وهكذا جاء فى قول بلال رضى الله تعالى عنه

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة * بواد وحولى اذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لى شامة وطفيل

قال شيخنا ولا يظهر لهذا الصواب وجه ولا سيما مع جزمه بأن الواقع فى كتب الحديث جميعها الميم فلا وجه لمخالفتهم وتخطئتهم وقد انتصر له البغدادى فى شرح شواهد المغنى وأشار اليه فى حاشية بانت سعاد وهو ظاهر انتهى * قلت وقد فرق بينهما نصر فى معجمه فقال شابة بالباء جبل فى ديار غطفان بين السليلة والربذة و بالميم جبل آخر بالحجاز وروى بالوجهين قول أبى ذؤيب

كأن ثقال المزن بين تضارع * وشامة برك من جذام لبيج

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه شيم الابل بالكسر سودها واحدها أشيم وشيماء وشام السحاب شيما نظر اليها من بعيد وقد يكون الشيم النظر الى النار قال ابن مقبل

ولو يشترى منه لباع ثيابه * بنفحة كاب أو بنار يشيمها

وشيمت مخايل الشئ اذا تطلعت نحوها ببصرك منتظرا له والشيام بالكسر الكناس سمى به لانشيام الوحش فيه أى دخوله نقله الجوهرى عن الاصمعى وبه فسر أبو سعيد بيت الطرماح وصوبه ووقع فى بعض نسخ الصحاح هنا وسمعت شيخنا أبا أسامة يقول الشيام بالكسر الى آخره وهو خلط من النساخ فان أبا أسامة روى عن ابن عبدوس عن الجوهرى فكيف يكون شيخا له يروى عنه وانما هو شيخ لابى سهل أحد راويه الصحاح فأدخله الناسخ فى اثناء الكتاب فليتنبه لذلك وقوم شيوم بالضم أى آمنون يقال انها حبشية جاء فى حديث النجاشى ويروى بالمهملة وقد ذكر فى موضعه والاشيم موضع وهو غير الاشيمين عن ياقوت وشامة أرض بين الكوفة وفيد عن نصر وتشيم الحريق القصب دخل فيه وخالطه وفلان موسر لا أشيمه أى لا أنظر اليه من فقر يعنى انه غنى عنه نقله الزمخشرى وصاروا شامات فى البلاد أى تفرقوا انفرق الشام فى الجسد والشامات قرية بالسيرجان من أعمال كرمان منها محمد بن عمار الشاماتى عن يعقوب بن سفيان وفى الاكمال أبو القاسم هبة الله بن على بن عبد الرحمن بن يعقوب بن شامة المعافرى المصرى حدث عن حمزة بن على الكنانى الحافظ وفى الذيل لابن نقطة أبو عبد الله محمد بن العباس صاحب الشامة مولى أبى العباس حدث عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل وغيره ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن صاحب الشامة عن عقيل بن يحيى وعنه أبو بكر بن المقرى وأبو شامة عبد الرحمن مقرى عن العلم السخاوى والاشيم الضبابى صحابى مات فى عهده صلى الله عليه وسلم وشييم بن بيان

البلوى عن رويفع بن ثابت وعنه خير بن نعيم ثقة وطارق بن الاشيم الاشجعى وولده أبو مالك سعد صحابيان

(صأم)

{فصل الصاد} المهملة مع الميم ((صئم كعلم)) صأما أهمله الجوهرى وفى المحكم اذا (أكثر من شرب الماء) كصئب بالباء وكذلك قئب وذئج وقال أبو عمرو فأمت وصأمت اذا رويت من الماء (والصائم) هو (العطشان وصأم الجيش عليهم) صأما (كمنع) اذا (دلهم عليهم) * ومما يستدرك عليه قال أبو السميدع فأمت فى الشراب وصأمت اذا كرعت فيه نفسا

(صتم) (المستدرك)

((الصتم)) من كل شئ ما عظم واشتد عبد صتم وجمل صتم (ويحرك) عن ابن السكيت قال ولم يعرفه ثعلب الا بالتسكين (الغليظ الشديد) وأنشد ثعلب عن ابن الاعرابى

ومنتظرى صتما فقال رأيته * نحيفا وقد أجزى عن الرجل الصتم

وهى بهاء (و) الصتم (الرجل البالغ أقصى الكهولة) عن ابن السكيت وكذلك الصمل (وألف صتم) أى (تام) نقله الجوهرى (وأموال صتم بالضم) تامة (والصتم بالضم جمعه و) الصتم (من الحروف ما عدا) الذلق كما فى الصحاح وهى (ن ف ل م ر ب) يجمعها قولك نفل مبروفى المحكم الحروف الصتم التى ليست من حروف الحلق ولذلك معنى ليس من غرض هذا الكتاب (والصتيمة) كسفينة (الصخرة الصلبة) الشديدة (كالصتمة) بالضم (وهامة صتام كغراب ضخمة وتصتم) الرجل (عدا شديدا و) المصتم (كمعظم المكمل) وقد صتمه تصتيما يقال أعطيته ألفا صتما ومصتما قال زهير * صحيحات ألف بعد ألف مصتم * (و) المصتم أيضا (الوادى والزقاق لا منفذ لهما و) الاصتمة (بالضم وتشديد الميم معظم الشئ تميمية مثل (الاصطمة) التاء فيها بدل من الطاء يقال هو فى أصتمة قومه كأصطمتهم وفى التهذيب الاصاتم جمع الاصتمة بلغة تميم جمعوها بالتاء كراهة تفخيم أصاطم فردوا الطاء الى التاء

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه صتم الشئ صتما أحكمه وأتمه وقال أبو عمرو صتمت الشئ فهو صتم ومصتم أى محكم تام والصتم من الخيل الذى شخصت محانى ضلوعه حتى تساوت ضلوعه بمنكبه وعرضت صهوته وذكر الشيخ أبو حيان فى مثال فيعل رجل صيتم أى تام مثل الصتم وذكره ابن القطاع وغيره من أهل الابنية والصتم لقب ثروان بن فزارة بن عبد يغوث بن زهير العامرى من بنى عامر ابن صعصعة له صحبة ووفادة ذكره ابن الكلبى

(اصطخم)

((الصحمة بالضم سواد الى صفرة) وعليه اقتصر الجوهرى (أو غبرة الى سواد قليل أو حمرة) و بياض وقيل صفرة (فى بياض هو أصحم وهى صحماء) على القياس وقال أبو عمرو الاصحم الاسود الحالك وأنشد الجوهرى لامية الهذلى يصف حمارا

أو اصحم حام جراميزه * حزابية حيدى بالدحال

والجمع صحم قال لبيد فى نعت الحمير * وصحم صيام بين صمد ورجلة * (واصحام النبت) اصحيماما أخذ ريه و (اشتدت خضرته) فهو مصحام (و) اصحام أيضا اذا (اصفار) وتغير لونه ونص الجوهرى اصحامت البقلة اصفارت فهو (ضد أو) اصحام النبت (خالط سواد خضرته صفرة) عن أبى حنيفة (و) اصحامت (الارض تغير نبتها اولاد برمطرها و) كذلك (الزرع) اذا (ضربه فر) فتغير لونه (أو بدا فى اليبس) وقيل اصحامت الارض اذا تغير لون زرعها للحصاد واصحام الحب كذلك (والصحماء) من الفيافى (المغبرة) عن شمر وقال الطرماح يصف فلاة

وصحماء اشباه الحزابى مايرى * بهاساربغير القطا المتراطن

(و) الصحماء (بقلة) ليست بشديدة الخضرة (وأصحمة) اسم رجل كما فى الصحاح وأصحمة (بن بحر) كذا فى النسخ والصواب ابن أبجر (ملك الحبشة النجاشى) ووقع فى مصنف ابن أبى شيبة صحمة بغير ألف وكذلك ثبت فى بعض روايات البخارى وحكى الاسماعيلى أصخمة بخاء معجمة ونسب للتصحيف وحكى غيره أصحبة بالموحدة بدل الميم وقيل صحبة بغير ألف كصحمة وقيل مصحمة بميم أوله بدل الهمزة وقيل صمخة بتقديم الميم على الخاء وقيل غير ذلك مما استوعبه شراح البخارى والشفاء وغيرهم قاله شيخنا قال واختلفوا أيضا هل هذا اللفظ مع اختلافهم فى ضبطه هل اسمه أو لقبه ومال الى الثانى جماعة وقالوا اسمه مكحول بن حصة أو سليم أو حازم وهذا هو الذى (أسلم فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم) وأخبر الصحابة باسلامه وكاتبه خلافا لما قاله ابن القيم فى الهدى من أنه غيره فانه زعم غير صحيح وهو الذى أخبر بموته وصلى عليه مع الصحابة رضى الله تعالى عنهم كما فى الصحيح وغيره * قلت وقال ابن قتيبة النجاشى بالنبطية أصحمة ومعناه عطية وهل النون مكسورة أو مفتوحة والياء مشددة أو مخففة وهل هى نبطية أو حبشية وهل هو علم شخص أو علم جنس فقدم البحث فيه فى حرف الشين فراجعه

(صخم)

(واصطخم انتصب قائما) ((كاصطخم)) بالخاء المعجمة زاد أبو العباس ساكتا كأنه غضبان وأنشد

يوما اظل به الحرباء مصطخما * كأن ضاحيه بالنار مملول

وقال الازهرى المصطخم مفتعل من صخم وهو ثلاثى قال ولم أجد لصخم ذكرا فى كلام العرب وكان فى الاصل مصتخم فقلبت التاء طاء (و) قال غيره (صخمته الشمس لفحته والصخماء الحرة المختلطة السهل بالغلظ)

(صدم)

((الصدم ضرب) شئ (صلب بمثله والفعل كضرب) وفى الصحاح صدمه صدما ضربه بجسده (و) من المجاز الصدم (اصابة الامر) يقال صدمهم أمر أى أصابهم (و) الصدم (الدفع) يقال صدمت الشر بالشر (وقد صادمه) مصادمة دافعه (فاصطدما) يقال اصطدم الفحلان اذا صدم الواحد الآخر (وتصادموا) فى العدو وصدم هذا ذاك وأيضا (تزاحموا) كتصادم السفينتين فى البحر (و) الصدام (ككتاب داء فى رؤس الدواب ولا يضم) ونسبه الجوهرى للعامة (وان كان) الضم فيه (هو القياس) لان الادواء كلها كذلك كالصداع والزكام

والدوار

والداوودى وغيرذلك وجزم الازهرى بالضم وقال ابن شميل الصدام داء يأخذ الابل فتخمص بطونها وتدع الماء وهى عطاش أياما حتى تبرأ أو تموت (و) صدام (فرس قيس بن نشبة و) أيضا (فرس زفر بن الحرث و) أيضا (فرس لقيط بن زرارة) قال ابن برى وأنشد الهروى فى فصل نقص قول الشاعر

وما اتخذت صداما للمكوث بها * وما انتقشتك الا للوصرات

وقال الازهرى لا أدرى صدام أو صرام (و) صدام (اسم) رجل قيل هو لقيط بن زرارة (كمصدم كمنبر والصدمة النزعة وهو أصدم) اذا كان (أنزع والدفعة الواحدة و) قال أبو زيد فى الرأس (الصدمتان وقد تكسر الدال وهما (الجبينان أو جانباه) أى الجبين وهكذا وقع فى الصحاح عن أبى زيد مقتصرا على الكسر ووجدت فى الهامش مانصه قال أبو عمرو والصواب جانبا الجبهة * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه فى الحديث الصبر عند الصدمة الاولى أى عند فورة المصيبة وحموتها وقال الجوهرى عند حدتها ورجل مصدم كمنبر محرب وهو مجاز والصدمتان جانبا الوادى كأنهما لتقابلهما يتصادمان وجمل مصدوم به صدام وابل مصدمة والصدمة الدفعة يقال أتيت على الامرين صدمة واحدة وصدمته حميا الكاس اذا ضربته فى رأسه وهو مجاز وصدم من الحرة وصدمة بكسر دالهما أى ما غلظ منها عن ابن شميل ((صذوم)) أهمله الجوهرى وفى التهذيب عن أبى حاتم (لغة فى سذوم يقال هذا قضاء صذوم وسذوم) قال (ولا يقال) سدوم (بالدال المهملة) وقد ذكر تحقيقه فى س د م ((صرمه يصرمه صرما) بالفتح (ويضم)

(صذوم)

(صرم)

وقيل الصرم المصدر والصرم الاسم (قطعه بائنا) يكون فى الحبل والعذق وعم به بعضهم القطع أى نوع كان (و) صرم (فلانا) صرما (قطع كلامه و) صرم (النخل والشجر) اذا (جزه كاصطرمه) وكذلك الزرع واصطرام النخل اجترامه قال طرفة

أنتم نخل نطيف به * فاذا ما جز نصطرمه

(و) صرم (عندنا شهرا) أى (مكث) رواه المفضل عن أبيه (و) قالوا صرم (الحبل) نفسه اذا (انقطع) قال كعب

وكنت اذا ما الحبل من خلة صرم *

(كانصرم) وهو مطاوع صرمه صرما (وأصرم النخل حان له أن يصرم) أى يجز ومنه الحديث انه لما كان حين يصرم النخل بعث عبد الله بن رواحة الى خيبر هكذا بكسر الراء وروى بفتحها أيضا أى يقطع (وصرامه) بالفتح (ويكسر أوان ادراكه) وهو الجذاذ والجداد (والصريمة العزيمة) على الشئ (وقطع الامر) واحكامه والجمع الصرائم يقال هو ماضى الصريمة والصرائم وقال أبو الهيثم الصريمة والعزيمة واحد وهى الحاجة التى عزمت عليها وأنشد

وطوى الفؤاد على قضاء صريمة * حذاء واتخذ الزماع خليلا

وقضاء الشئ احكامه وفراغه ويقال طوى فلان فؤاده على عزيمة وطوى كشحه على عداوة أى لم يظهرهما (و) الصريمة (القطعة) الضخمة المنقطعة (من معظم الرمل) وبه فسر قول بشر * تكشف عن صريمته الظلام * أى عن رملته التى هو فيها يعنى الثور قاله الاصمعى وأبو عمرو وابن الاعرابى (كالصريم يقال أفعى صريم) وفى الصحاح أفعى صريمة (و) الصريمة (الارض المحصود زرعها) فعيلة بمعنى مفعولة (و) الصريمة (ع) بعينه (والصارم السيف القاطع) والجمع الصوارم (كالصروم) بين الصرامة والصرومة وهو الذى لا ينثنى فى قطعه (و) من المجاز الصارم الجلد (الماضى الشجاع) من الرجال شبه بالسيف (وقد صرم ككرم) صرامة (و) من مجاز المجاز الصارم (الاسد والصروم القوى على الصرم) ومنه قول الشاعر

صرمت ولم تصرم وأنت صروم * وكيف تصابى من يقال حليم

(كالصرام بالضم و) الصروم (الناقة) التى (لاترد النضيح حتى يخلو لها) تنصرم عن الابل ويقال لها أيضا القذور والكنوف والصدوف والعضاد والآزبة (والصريم الصبح و) الصريم (الليل) زاد الجوهرى المظلم ينصرم كل منهما من الآخر فهو (ضد) قال زهير

غدوت عليه غدوة فتركته * قعود الديه بالصريم عواذله

قال ابن السكيت أراد بالصريم الليل وأنشد أبو عمرو

تطاول ليلك الجون البهيم * فما ينجاب عن ليل صريم

أراد به النهار وقوله تعالى فأصبحت كالصريم أى كالليل المظلم لاحتراقها قاله الراغب وقال غيره أى احترقت فصارت سوداء كالليل وقال قتادة كالليل المسود (و) الصريم (القطعة منه) أى من الليل عن ثعلب (كالصريمة) وقال بشر فى القطعة من الصبح يصف ثورا

فبات يقول أصبح ليل حتى * تكشف عن صريمته الظلام

(و) الصريم (عود يعرض على فم الجدى) أو الفصيل ثم يشد الى رأسه (لئلا يرضع و) الصريم (الارض السوداء لاتنبت شيأ) وبه فسرت الآية أيضا (و) الصريم (ع) بعينه (و) أيضا (اسم) رجل وهو جد أبى جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن صريم الصريمى (وبنو صريم حى) من العرب وهم بنو الحرث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (و) الصريم (المجذوذ المقطوع) نقله الجوهرى وبه فسرت الآية أيضا وقال قتادة أى كأنها صرمت وقال غيره كالشئ المصروم الذى ذهب ما فيه (وتصرم) اذا (تجلد و) أيضا (تقطع و) المصرمة (كمعظمة ناقة يقطع طبياها ليبس الاحليل فلا يخرج اللبن ليكون أقوى لها) يفعل ذلك بها عمدا قال الازهرى ومنه قول عنترة * لعنت بمحروم الشراب مصرم * قال الجوهرى وكان أبو عمرو يقول (وقد يكون) تصريم

الاطباء (من انقطاع اللبن بان يصيب ضرعها شئ فيكوى) بالنار (فينقطع لبنها) ومنه حديث ابن عباس لا تجوز المصرمة الاطباء يعنى المقطوعة الضروع (والصرمة بالكسر القطعة من الابل) واختلف فى تحديدها فقيل هى نحو الثلاثين كما فى الصحاح وقيل هى (ما بين العشرين الى الثلاثين أو) ما بين الثلاثين (الى الخمسين والاربعين) فاذا بلغت الستين فهى الصدعة (أو ما بين العشرة الى الاربعين أو ما بين عشرة الى بضع عشرة) كأنها اذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها فيقطعها صاحبها عن معظم ابله (و) الصرمة (القطعة من السحاب) والجمع صرم وأنشد الجوهرى للنابغة

وهبت الريح من تلقاء ذى ارل * تزجى مع الليل من صرّادها صرما

(وصرمة بن قيس) الانصارى الخطمى أبو قيس (و) قيل هو صرمة (بن أنس) له حديث (أو) صرمة (بن أبى أنس) بن صرمة بن مالك الخزرجى النجارى واسم أبيه قيس قال ابن عبد البر كان قد ترهب وفارق الاوثان ولبس المسوح واغتسل من الجنابة وهم بالنصرانية ثم جاء الاسلام فأسلم وهو شيخ كبير وله شعر كثير وكان ابن عباس يختلف اليه يأخذ عنه له ذكر فى الصوم (وصرمة أو هو (أبو صرمة العذرى) روى عنه ربيعة بن أبى عبد الرحمن فيه نظر (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم * وفاته أبو صرمة الانصارى بدرى له فى مسلم والسنن (و) صرمة (والدضرمه) محركة (وسيأتى فى الضاد) المعجمة (والصرم الجلد معرب) كما فى الصحاح فارسيته چرم (و) الصرم (بالكسر الضرب و) الصرم (الجماعة) من الناس ليسوا بالكثير وفى الصحاح أبيات من الناس مجتمعة وقال غيره هم جماعة ينزلون بابلهم ناحية على ماء ومنه حديث المرأة صاحبة الماء انهم كانوا يغيرون على من حولهم ولا يغيرون على الصرم الذى هى فيه (ج أصرام) ومنه قول النابغة يصف الجيش لا الليل وقد وهم الجوهرى نبه عليه أبو سهل وابن برى

أو تزجروا مكفهرا لا كفاء له * كالليل يخلط أصراما باصرام

أى يخلط كل حى بقبيلة خوفا من الاغارة عليه وقال الطرماح

يا دار أقوت بعد اصرامها * عاما وما يبكيك من عامها

(و) ذكر الجوهرى فى جمعه (أصارم) قال ابن برى (و) صوابه (أصاريم) ومنه قول ذى الرمة * وانعدلت عنه الاصاريم * (وصرمان بالضم) وهذه عن سيبويه (و) الصرم (الخف المنعل) وبائعه الصرام (والاصرمانى الصرد والغراب و) أيضا (الليل والنهار) لان كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه (و) أيضا (الذئب والغراب) لانصرامهما عن الناس قال المرار

على صرماء فيها أصرماها * وخريت الفلاة بها مليل

(و) المصرم (كمنزل المكان الضيق السريع السيل) سمى به لانصرام السيل عنه بسرعة (و) المصرم (كمنبر منجل المغازلى) نقله الجوهرى (والصرماء) الفلاة من الارض وقال الجوهرى هى (المفازة) التى (لا ماء بها) ومنه قول المرار السابق (و) الصرماء (الناقة القليلة اللبن) لان غزرها انقطع (ج) صرم (كقفل والصيرم) كحيدر (المحكم الرأى و) فى الحديث فى هذه الامة خمس فتن قد مضت أربع وبقيت واحدة وهى الصيرم وكأنها بمنزلة الصيلم وهى (الداهية) التى تستأصل كل شئ كأنها فتنة قطاعة وهى من الصرم بمعنى القطع والياء زائدة (و) الصيرم (الوجبة) كالصيلم باللام (وهو يأكل الصيرم) أى يأكل (مرة واحدة) فى اليوم وقال يعقوب هى أكلة عند الضحى الى مثلها من الغد وقال أبو حاتم سألت الاصمعى عن البزمة والصيرم فقال لا أعرفه هذا كلام الشيطان (والاصرم و) المصرم (كمحسن الفقير الكثير العيال) قال

ولقد مررت على قطيع هالك * من مال أصرم ذى عيال مصرم

أراد بالقطيع هنا السوط ألا تراه يقول بعد هذا من بعد ما اعتلت على مطيتى * فأزحت علتها فظلت ترتمى يقول أزحت علتها بضربى اياها (وقد أصرم) الرجل اصراما اذا ساءت حاله وفيه تماسك والاصل فيه انه بقيت له صرمة من المال أى قطعة (و) الصرام (كغراب الحرب) اسم من أسمائها نقله الجوهرى عن الاصمعى (كصرام كقطام و) أيضا من أسماء (الداهية) وأنشد اللحيانى للكميت

ما شيرما كان الرخاء حسافة * اذا الحرب سماها صرام الملقب

قال الاصمعى يقول هم ما شرما كانوا فى رخاء وخصب وهم حسافة ما كانوا فى حرب والحسافة ما تناثر من التمر الفاسد (و) الصرام (آخر اللبن بعد التغزير اذا احتاج اليه الرجل) حلبه (ضرورة) كذا نص الصحاح (وفى المثل) قال بشر

الا أبلغ بنى سعد رسولا * ومولاهم فقد (حلبت صرام)

ضبط بالوجهين قال الجوهرى (أى بلغ العذر آخره) قال وهذا قول أبى عبيدة قال ابن برى فى قول بشر فقد حلبت صرام يريد الناقة الصرمة التى لا لبن لها قال وهذا مثل ضربه وجعل الاسم معرفة يريد الداهية قال وقول الكميت يقوى قول الاصمعى الذى تقدم (و) من المجاز (جاء صريم سحر) بكسر السين (أى خائبا يائسا) وفى نسخة آيسا قال

أيذهب ما جمعت صريم سحر * طليفا ان ذا لهو العجيب

أى أيذهب ما جمعت وأنا يائس منه (وسموا اصريما) وصرمى (كزبير وذكرى) ومن الاخير أبو الحسن بن صرمى المحدث المشهور

قوله بكسر السين سهو وصوابه بفتح السين كما هو مضبوط فى التكملة واللسان اه

ومن

(المستدرك)

ومن الاول صريم بن سعيد بن كعب أبو بطن من قضاعة وصريم بن وائلة بن كعب بطن من تيم الرباب (وأصرم الشقرى) محركة الذى سماه النبى صلى الله عليه وسلم زرعة تفاؤلا (وأصرم أو) هو (أصيرم الاشهلى) الانصارى (واسمه عمرو بن ثابت صحابيان) رضى الله تعالى عنهما (و) يقال (هو صرمة من الصرمات) محركة (أى بطىء الرجوع من غضبه) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه قال سيبويه وقالوا للصارم صريم كما قالوا ضريب قداح للضارب والصرم بالضم الهجران والقطعة والمصارمة المهاجرة وقطع الكلام وتصريم الحبال تقطيعها شدد للكثرة وصرمت أذنه وصلمت بمعنى واحد والصريم الذى صرمت أذنه والجمع صرم بالضم وأدبرت الدنيا بصرم أى بانقطاع وانقضاء والصرومة والصرامة القطع وأمر صريم معتزم أنشد ابن الاعرابى

مازال فى الحولاء شمزارا ثغا * عند الصريم كروغة من ثعلب

ورجل صارم وصرام وصروم قال لبيد

فاقطع لبانة من تعرض وصله * ولخير واصل خلة صرامها

وقوله تعالى ان كنتم صارمين أى عازمين على صرم النخل ورجل صرامة مستبد برأيه منقطع عن المشاورة وقيل ماض فى أموره وصف بالمصدر وهو مجاز والصريم الكدس المصروم من الزرع ونخل صريم مصروم والصرمة بالضم ماصرم من النخل عن اللحيانى وقد يطلق الصرام على النخل نفسه لانه يصرم ومنه الحديث لنا من دفئهم وصرامهم أى نخلهم وفى الصحاح صريمة من غضى وسلم اى جماعة منه وفى المحكم أى قطعة منه زاد ونخل كذلك قال وكذلك صرمة من سمر وأرطى والمصرم صاحب الصرمة من الابل وصريما الليل أوله وآخره وهكذا روى بيت بشر * تكشف عن صريميه الظلام * والصرمة قطعة من فضة مسبوكة والصريمة كجهينة قطعة من الابل وتركته بوحش الاصرمين حكاه اللحيانى ولم يفسره قال ابن سيده وعندى انه يعنى الفلاة وقال الزمخشرى أى بمفازة ليس فيها الا الذئب والغراب واليه أشار الراجز

هذا أحق منزل بترك * الذئب يعوى والغراب يبكى

والصرام من يبيع الصرم وهو الخف المنعل وهكذا نسب أبو الحسن محمد بن خلف بن عصام البخارى المحدث وتصرمت السنة انقضت وانصرم الشتاء انقضى وهو صريم سحر على هذا الامر أى متعب حريص عليه وهو مجاز ((الاصطمة)) بالصاد (والاسطمة) بالسين بضمهما وقد أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (معظم الشئ ومجتمعه أو وسطه) كالاصطم والاسطم وقد تقدم ذلك ((الاصطكمة بالضم) أهمله الجوهرى وفى اللسان (خبزة الملة) ((الصيقم بالقاف كحيدر) أهمله الليث والجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (المنتن الرائحة) ((صكمه)) صكما (ضربه ودفعه) نقله الجوهرى عن الفراء وقال الاصمعى صكمته ولكمته اذا دفعته (والفرس) يصكم (على) فأس (اللجام) اذا (عضه ثم مد رأسه) كما فى الصحاح زاد غيره (كأنه يريد أن يغالب و) قال الليث (الصكمة الصدمة الشديدة) بحجر أو غير حجر (والصواكم) ما يصيب من (النوائب) يقال صكمته صواكم الدهر (والصكم كسكر الاخفاف) ((الصلم القطع) المستأصل (أو قطع الاذن والانف من أصله) كذا فى النسخ والصواب من أصلهما (كالتصليم) شدد للكثرة (والفعل كضرب) يقال صلمهما صلما وصلمهما اذا استأصلهما (ورجل أصلم ومصلم الاذنين كأنه مقطوعهما خلقة) ويقال للظليم مصلم الاذنين وصف بذلك لصغر أذنيه وقصرهما قال زهير

أسك مصلم الاذنين أجنى * له بالسى تنوم وآء

ويقال اذا أطلق ذلك على الناس فانما يراد به الذليل المهان كقوله

فان أنتم لم تثأروا واتديتموا * فمشوا باآذان النعام المصلم

(والصلامة مثلثة) اقتصر الجوهرى على الكسر والفتح عن ابن الاعرابى (الفرقة من الناس) والجمع صلامات وهى الجماعات والفرق ومنه حديث ابن مسعود وذكر فتنا فقال تكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض قال ابن الاعرابى وأنشد أبو الجراح

صلامة كحمر الابك * لا ضرع فيها ولا مذكى

وقيل الصلامة بالضم القوم المستوون فى السن والشجاعة والسخاء (والصلام كرنار وشداد) نوى (النبقة) وهو الالبوب نوكل نقله الازهرى (والصيلم) كحيدر (الامر الشديد) المستأصل (و) الصيلم (الداهية) لانها تصطلم وفى الحديث اخرجوا يا أهل مكة قبل الصيلم كأنى به أفيدع أفيحج يهدم الكعبة قال الجوهرى (و) يسمى (السيف) صيلما قال بشر

غضبت تميم أن تقتل عامر * يوم النسار فأعتبوا بالصيلم

قال ابن برى ويروى فأعقبوا أى كانت عاقبتهم الصيلم (و) الصيلم (الوجبة كالصيرم) وهى الاكلة الواحدة كل يوم حكاهما جميعا يعقوب (والصلمة بالضم المغفر و) الصلمة (بالتحريك الرجال الشداد) كانه جمع صالم (والاصلم البرغوث) لانه على هيئة النعام (و) الاصلم (فى العروض ان يكون آخر الجزء وتدا مفروقا) يكون فى المديد والسريع كقوله

ليس على طول الحياة ندم * ومن وراء الموت ما يعلم

(واصطلمه استأصله) ومنه حديث عاتكة لئن عدتم لنصطلمنكم وهو افتعال من الصلم واصطلم القوم أبيدوا من أصلهم (ووقعة

(الاصطمة)

(الاصطكمة) (الصيقم)

(صكم)

(صلم)

صيلمة) أى (مستأصلة) * ومما يستدرك عليه أذن صلماء لرقة شحمتها والصيلم القطيعة المنكرة والصلمة محركة الداهية وقد أشار اليه فى صنم وأهمله هنا

(المستدرك)

(اصلخم)

﴿اصلخم اصلخماما﴾ مثل (اصطخم) الا أن اصطخم مخففة الميم والمعنى انتصب قائما ومثله اصلخد قاله أبو عمرو (و) قيل اصلخم اذا (غضب) قاله شمر قال رؤبة * اذا اصلخم لم يرم مصلخممه * (و بعير صلخام بالكسر) أى (طويل أو صلب شديد) أو جسيم (و) بعير (صلخم كجعفر وجردحل ومسبطر) أى (ماض شديد) وكذلك صلخد وصلخدم قال * وأتلع صلخم صلخد صلخدم * (وجبل صلخم) كجعفر وجردحل (ومصلخم) كمدحرج ومسبطر (ممتنع) وجمع الصلخم الصلاخم ومنه الحديث عرضت الامانة على الجبال الصم الصلاخم أى الصلاب المانعة وقال الشاعر * ورأس عز راسيا اصلخما * * ومما يستدرك عليه المصلخم المستكبر قاله الباهلى وأنشد لذى الرمة يصف جيرا

فظلت بملقى واجف جزع المعى * قياما تفالى مصلخما أميرها

أى مستكبرا لا يحركها ولا ينظر اليها وقال الفراء من نادر كلامهم * مسترعلات اصلخم سامى * يريد اصلخم فزاد لاما وقال أبو نخيلة * لبلخ تخشى الشذا مصلخمم * فزاد ميما كما ترى

(الصلخدم)

﴿الصلخدم كشمردل الشديد من الابل﴾ والميم زائدة كما فى الصحاح وقيل هو الماضى الشديد الصلب القوى وأنشد الازهرى فى الخماسى

ان تسأليني كيف أنت فاننى * صبور على الاعداء جلد صلخدم

(الصلدم)

قال وهو خماسى أصله من الصلخم والصلخد ويقال خماسية أصلية فاشتبهت الحروف والمعنى واحد ﴿الصلدم كزبرج الاسد﴾ لقوته (و) أيضا (الصلب والشديد) من (الحافر كالصلادم) بالضم (فيهما) وقال الجوهرى فرس صلدم بالكسر صلب شديد والانثى صلدمة ورأس صلدم وصلادم صلب وأنشد ابن السكيت * شدقين فى رأس لها صلادم * والجمع صلادم بالفتح (والصلدام بالكسر) مثله (وهى صلدامة) وقد عم به بعضهم قال جرير

فلو مال ميل من تميم عليكم * لأمك صلدام من العيس قارح

(صلقم)

وهو ثلاثى عند الخليل ﴿صلقم﴾ صلقمة (قرع بعض أنيابه ببعض) قال كراع الاصل الصلق والميم زائدة (فهو صلقم) كجعفر والصحيح انه رباعى وأنشد لخليد اليشكرى فتلك لا تشبه أخرى صلقما * صهصلق الصوت دروجا كرزما

(و) الصلقم (كزبرج العجوز الكبيرة) عن أبى عمرو وهو اختيار ابن عصفور ورده أبو حيان وقال غيره هى المرأة الكبيرة أزالوا الهاء كما أزالوها من متئم (و) الصلقم (الضخم) من الابل (وكقرطاس وجعفر الاسد و) أيضا (الضخم من الابل) وقيل هو البعير الشديد العض والفك والجمع صلاقم وصلاقمة الهاء لتأنيث الجماعة قال طرفة

جماد بها البسباس يرهص معزها * بنات المخاض والصلاقمة الحمرا

(والصلاقيم الرؤس) وأنشد الازهرى * يعلوص لاقيم العظام صلقمه ٣ * أى جسمه العظيم (و) أيضا (الانياب) * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه الصلقم من الابل كجردحل الضخم الشديد واصلقم الناب قرع وتصادم وأنشد الليث * أصلقه العز بناب فاصلقم * والصلقم الشديد عن اللحيانى والمصلقم كمسبطر الصلب الشديد وقيل الشديد الاكل والصلقم الشديد الصراخ والميم زائدة

(اصلهم)

﴿الصلهام كقرطاس﴾ مكتوب فى سائر النسخ بالسواد وليس هو فى كتاب الجوهرى وهو من صفات (الاسد و) أيضا (الجرىء واصلهم) الشئ (صلب) واشتد

(صم)

﴿الصمم محركة انسداد الاذن وثقل السمع﴾ وقد (صم يصم بفتحهما) أى من حد علم (وصمم بالكسر) باظهار التضعيف وهو (نادر صما وصمما وأصم) وأنشد الجوهرى للكميت

أشيخا كالوليد برسم دار * تسائل ما أصم عن السؤال

يقول تسائل شيأ قد أصم عن السؤال (وأصمه الله تعالى فهو أصم ج صم وصمان) بضمهما قال الجليح

* يدعو بها القوم دعاء الصمان * وشاهد الصم قوله تعالى صم بكم عمى فهم لا يعقلون جعلهم كذلك بمنزلة من لا يسمع ولا يبصر ولا يعى لعدم وعيهم واعتبارهم بما عاينوه من قدرة الله عز وجل كما قال الشاعر * أصم عما ساءه سميع * يقول يتصام عما يسوءه وان سمعه فكان كأن لم يسمعه فهو سميع ذو سمع أصم فى تغابيه ومنه أيضا * ولى أذن عن الفحشاء صما * (وتصام عن الحديث) وتصامه (أرى) من نفسه صاحبه (أنه أصم) وليس به قال

تصاممته حتى أتانى نعيه * وأفزع منه مخطئ ومصيب

(وصمام القارورة وصمامتها وصمتها بكسرهن) الثانية عن ابن الاعرابى (سدادها) وشدادها وقيل الصمام ما أدخل فى رأس القارورة والعفاص ما سد عليه (وصمها) صما (سدها) وشدها كأصمها (و) قال الجوهرى صمها سدها و (أصمها جعل لها صماما و) من المجاز (حجر أصم وصخرة صماء) أى (صلبة مصمتة) وقال الليث الصمم فى الحجارة الصلابة والشدة وقيل الصخرة الصماء التى ليس فيها صدع ولا خرق (و) من المجاز (الصماء الناقة السمينة و) قيل الصماء من النوق (اللاقح و) الصماء (طرف العفجة الرقيقة) لصلابتها (و) الصماء من (الارض الغليظة) قاله ثعلب وبه فسر قول الشاعر

٣ قوله صلقمه بكسر الصاد والقاف كما صرح به فى التكملة

اجل

أجل لا ولكن أنت ألأم من مشى * وأسأل من صماء ذات صليل

قال وصليلها صوت دخول الماء فيها (ج) أي جمع الكل (صم) بالضم (و) من المجاز أيضا الصماء (الداهية الشديدة) المنسدة قال العجاج

صماء لا يبرئها من الصمم * حوادث الدهر ولا طول القدم

أي داهية عارها باق لا تبرئها الحوادث (كصمام كقطام و) منه قولهم (صمى صمام أي زيدي يا داهية) قاله الجوهري وقال غيره يضرب للرجل يأتي الداهية أي اخرسي يا صمام وأنشد ابن بري للاسود بن يعفر

فرت يهود وأسلمت جيرانها * صمى لما فعلت يهود صمام

وقال أبو الهيثم هذا مثل اذا أتى بداهية (و) يقال (صمام صمام) وذلك يحمل على معنيين (أي تصامموا في السكوت) واحملوا على العدو وعلى الوجه الاول اقتصر الجوهري (وصمه بحجر) اذا (ضربه به) وكذا بالعصا ونحوهما (و) من المجاز صم (صداه) أي (هلك) ويقولون أصم الله صدا فلان أي أهلكه والصدا الصوت الذي يرده الجبل اذا رفع فيه الانسان صوته قال امرؤ القيس

صم صداها وعفا رسمها * واستعجمت عن منطق السائل

(و) من المجاز يسمون (رجب) شهر الله (الاصم) لانه كان لا يسمع فيه صوت السلاح لكونه شهرا حراما كذا جاء في الحديث ووصف بالاصم مجازا والمراد به الانسان الذي يدخل فيه كما قيل ليل نائم وانما النائم من في الليل فكأن الانسان في شهر رجب أصم عن صوت السلاح وكذلك منصل الال قال

يا رب ذي خال وذي عم عمم * قد ذاق كأس الحتف في الشهر الاصم

ونقل الجوهري عن الخليل أنه انما سمي بذلك (لانه) كان لا يسمع فيه صوت مستغيث ولا حركة قتال ولا قعقعة سلاح لانه من الاشهر الحرم فلم يكن يسمع و (لا ينادى فيه يا لفلان و) لا (يا صباحاه و) من المجاز (الاصم الرجل) الذي (لا يطمع فيه ولا يرد عن هواه) كأنه ينادى فلا يسمع (و) من المجاز (الحية) الاصم والصماء وهي التي (لا تقبل الرقى) ولا تجيب الراقي (وحاتم الاصم من الاولياء) المشهورين مترجم في الرسالة القشيرية وذكروا التلقيب به حكاية (والصمان كل أرض صلبة) غليظة (ذات حجارة الى جنب رمل كالصمانة) سميت لصلابتها وشدتها وقيل هي أرض غليظة دون الجبل (و) الصمان (ع بعالج) وعالج رمل بالدهناء قال نصر الصمان جبل أحمر في أرض تميم ليربوع ينقاد ثلاث ليال بينه وبين البصرة تسعة أيام وقيل على ضفة فلج الى الرمل وآخره في ديار أسد وقال الازهري وقد شتوت الصمان شتوتين وهي أرض فيها غلظ وارتفاع وفيها قيعان واسعة وخبارى تنبت السدر عذية ورياض معشبة واذا أخصبت الصمان رتعت العرب جميعها وكانت الصمان في قديم الدهر لبني حنظلة والحزن لبني يربوع والدهناء لجماعتهم والصمان متاخم الدهناء (والصمة بالكسر الشجاع) الذي يصم الضريبة قاله الراغب (و) أيضا (الاسد) وفي المصباح ان الشجاع مجاز عن الاسد (كالصم) بالكسر أيضا والجمع صمم (و) منه سمي الصمة (والد دريد الشاعر) وعبارة الصحاح ومنه سمي دريد بن الصمة والصواب ما ذكرناه نبه عليه أبو زكريا (والصمتان) مثنى (هو) أي الصمة (وأخوه مالك) عم دريد وبه فسر قول جرير

٢سعرت عليك الحرب تغلي قدورها * فهلا غداة الصمتين تديمها

(و) الصمة (الذكر من الحيات) جمعه صمم نقله الجوهري (و) الصمة (أنثى القنافذ وصوتها الصمصمة) بالفتح (والصميم العظم الذي به قوام العضو) كصميم الوظيف وصميم الرأس (و) منه الصميم (بنك الشئ وخالصه) وأصله يقال هو في صميم قومه وهو مجاز وضده شظى وأنشد الكسائي

بصرعنا النعمان يوم تألبت * علينا تميم من شظى وصميم

(و) الصميم (من الحر والبرد أشده) حرا وبردا وهو مجاز (و) الصميم (القشرة اليابسة الخارجة من البيض و) من المجاز (رجل صميم كأمير) أي (محض) قال خفاف بن ندبة

ان تك خيلي قد أصيب صميمها * فعمدا على عيني تعمدت مالكا

قال الجوهري قال أبو عبيدة وكان صميم خيله يومئذ معاوية أخو خنساء قتله دريد وهاشم ابنا حرملة المريان (للواحد والجمع والمؤنث (و) من المجاز (صمم) فلان (في الامر و) في (السير تصميما) اذا (مضى) فيهما وقال ابن دريد صمم على كذا مضى على رأيه بعد ارادته وقال الزمخشري صمم الفرس في سيره (كصمصم) وأنشد الجوهري لحميد بن ثور

وحصحص في صم الصفا ثفناته * وناء بسلمى نوأة ثم صمما

(و) من المجاز صمم تصميما اذا (عض و) صمم في عضته (نيب) أسنانه كما في الاساس وفي الصحاح صمم أي عض ونيب فلم يرسل ما عض وقال المتلمس

فأطرق اطراق الشجاع ولو رأى * مساغا لناباه الشجاع لصمما

قال الازهري وأنشده لنا الفراء لناباه على اللغة القديمة لبعض العرب * قلت ونسبها الشريشي في شرح المقامات لشعر (و) صمم (السيف) اذا (أصاب المفصل وقطعه أو طبق) هكذا في النسخ وهو مخالف لنص الجوهري وغيره من الائمة فانهم قالوا صمم السيف اذا مضى في العظم وقطعه واذا أصاب المفصل وقطعه يقال طبق قال الشاعر يصف سيفا * يصمم أحيانا وحينا يطبق * فتأمل ذلك فان اصابة المفصل وقطعه هو التطبيق وأما التصميم فهو المضي في العظم وقطعه (و) صمم (الرجل الفرس العاف)

٢ قوله سعرت قال في التكملة الرواية سعرنا

تصميما اذا (أمكنه منه فاحتقن فيه الشحم والبطنة) وهو مجاز (و) صمم (صاحبه الحديث) اذا (أوعاه اياه) وجعله يحفظه وهو مجاز أيضا (ورجل صمم (وفرس صمم (محركة وصمصام وصمصامة وصمصم كزبرج وعلابط وعلابطة) أى (مصمم) الذكر والأنثى في الفرس سواء، وقال أبو عبيدة من صفات الخيل الصمم والأنثى صممة وهو الشديد الأسر المعصوب قال الجعدى

وغارة تقطع الفيافى قد * حاربت فيها بصلدم صمم

(والصمصام السيف) الذى (لاينثنى) فى ضريبته (كالصمصامة) وفى حديث أبى ذر لو وضعتم الصمصامة على رقبتى وفى حديث قس تردوا بالصماصم أى جعلوها لهم بمنزلة الاردية لحملهم لها وحمل حمائلها على عواتقهم قال الجوهرى (و) هما أيضا اسم (سيف عمرو بن معديكرب) الزبيدى هو الذى سماه بذلك وقال حين وهبه

خليل لم أخنه ولم يخنى * على الصمصامة السيف السلام

قال ابن برى صواب انشاده * على الصمصامة ام سيفى سلامى * وبعده

خليل لم أهبه من قلاه * ولكن المواهب فى الكرام

حبوت به كريما من قريش * فسر به وصين عن اللئام

يقول عمرو هذه الابيات لما أهدى صمصامته لسعيد بن العاص قال ومن العرب من يجعل صمصامة غير منون معرفة للسيف فلا يصرفه اذا سمى به سيفا بعينه كقول القائل * تصميم صمصامة حين صمما * (و) الصمم (كزبرج الغليظ القصير) من الرجال واقتصر أبو عبيد على الغليظ (و) يقال هو (الجرىء الماضى و) الصمصمة (بهاء وسط القوم و يفتح و) الصمصمة (الجماعة) من الناس كالزمزمة قال وحال دونى من الأنبار صمصمة * كانوا الانوف وكانوا الاكرمين أبا

و يروى زمزمة وليس أحد الحرفين بدلا من صاحبه لان الاصمعى قد أثبتهما جميعا ولم يجعل لاحدهما مزية على صاحبه (ج صماصم و) الصمصم (كعلابط وعلابط الاسد) لشدته وصلابته (و) الصمصم (كفدفد البخيل جدا) وهو النهاية فى البخل عن ابن الاعرابى ومنه قول عبد مناف الهذلى ولقد أتاكم ما يصوب سيوفنا * بعد الهوادة كل أحمر صمصم

(والصميماء كالغبيراء نبات يشبه الغرز) ينبت بنجد فى القيعان (واشتمال الصماء) المنهى عنه فى الحديث أن تجلل جسدك بثوبك نحو شملة الاعراب بأكسيتهم وهو (أن يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الايسر ثم يرده ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الايمن فيغطيهما جميعا) هذا نص الجوهرى بحروفه وهو قول أبى عبيدة (أو) هو (الاشتمال بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يضعه) كذا فى النسخ والصواب ثم يرفعه (من أحد جانبيه) كما هو نص الصحاح (فيضعه على منكبه فيبدو منه فرجه) وهذا القول نقله الجوهرى عن أبى عبيد ونسبه الى الفقهاء زاد فاذا قلت اشتمل فلان الصماء كأنك قلت اشتمل الشملة التى تعرف بهذا الاسم لان الصماء ضرب من الاشتمال (و) من المجاز (صمت حصاة بدم) يقال ذلك اذا اشتد الامر كما فى الاساس أى كثر سفك الدماء (أى ان الدماء) لما سفكت و (كثرت استنقعت فى المعركة (حتى لو ألقيت حصاة) على الارض (لم يسمع لها صوت) لانها لا تقع الا فى نجيع (ومنه قول امرئ القيس)

بدلت من وائل وكندة عد * وان وفهما (صمى ابنة الجبل)

قوم يحاجون بالبهام ونسـ * ـوان قصار كهيئة الحجل

(أو المراد) بابنة الجبل (الصدى) هكذا يزعمون قاله أبو الهيثم (أو) انها (الصخرة) نقله أبو الهيثم أيضا ويقال صمى ابنة الجبل يضرب مثلا للداهية الشديدة كأنه قيل لها اخرسى يا داهية وقال الاصمعى فى كتاب الامثال انه يقال ذلك عند الامر يستفظع ويقال هى الحية وأنشد ابن الاعرابى انى الى كل أيسار ونادبة * أدعو حبيشا كما تدعى ابنة الجبل

(وأصمه صادفه) وفى الصحاح وجده (أصم) يقال ناداه فأصمه (و) أصم (دعاءه وافق قوما صما لا يسمعون عذله) و به فسر ثعلب قول ابن أحمر أصم دعاء عاذلتى تحجى * بآخرنا وتنسى أولينا

وقوله تحجى أى تسبق اليهم باللوم وتدع الاولين (والاصمان أصم الجلحاء وأصم السمرة ببلاد بنى عامر بن صعصعة ثم لبنى كلاب) منهم خاصة قاله نصر * ومما يستدرك عليه أصمنى الكلام اذا شغلنى عن سماعه فكأنه جعله أصم و يقال حلم أصم على الاستعارة (المستدرك) أنشد ثعلب قل ما بدا لك من زور ومن كذب * حلمى أصم وأذنى غير صماء

وفتنة صماء لا سبيل الى تسكينها لتناهيها فى ذهابها وارزة صماء مكتنزة لا تخلل فيها وكذلك قناة صماء وأمر أصم شديد وصوت مصم يصم الصماخ والصمام بالكسر الفرج ومنه حديث الوطء فى صمام واحد أى فى مسلك واحد و يروى بالسين أيضا و يجوز أن يكون على حذف مضاف أى فى موضع صمام وصم بالضم ضرب ضربا شديدا عن ابن الاعرابى وصم الجرح يصمه صما سده وضمده بالدواء و يقال للنذير اذا أنذر قوما من بعيد وألمع لهم بثوبه لمع بهم لمع الاصم وذلك انه لما كثر الماعه بثوبه كان كأنه لا يسمع الجواب فهو يديم اللمع ومن ذلك قول بشر أشار بهم لمع الاصم فأقبلوا * عرانين لا يأتيه للنصر مجلب

أى لا يأتيه معين من غير قومه واذا كان المعين من قومه لم يكن مجلبا والصماء القطاة لسكك أذنيها أو لصممها اذا عطشت قال

ردى ردى ورد قطاة صما * كدرية أعجبها برد الما

وقد يستعمل الصمم فى العقارب أنشد ابن الاعرابى

قرطك الله على الاذنين * عقاربا صما وأرقين

ومن المجاز ضربه ضرب الاصم اذا تابع الضرب وبالغ فيه وذلك أن الاصم اذا بالغ يظن أنه مقصر فلا يقلع ويقال دعاه دعوة الاصم اذا بالغ فيه فى النداء قال الراجز يصف فلاة * يدعى بها القوم دعاء الصمان * ودهر أصم كأنه يشكى اليه فلا يسمع وصمام صمام أى احملوا على العدو نقله ابو الهيثم والاصم صفة غالبة قال * جاؤا بزوريهم وجئنا بالاصم * وكانوا جاؤا ببعيرين فعقلوهما وقالوا لا نفر حتى يفر هذان والاصم أيضا عبد الله بن ربعى الدبيرى ذكره ابن الاعرابى والاصم أيضا لقب أبى العباس محمد ابن يعقوب بن يوسف محدث توفى بنيسابور سنة ثلثمائة وست وأربعين ظهر به الصمم بعد انصرافه من الرحلة حتى انه كان لا يسمع نهيق الحمار وأيضا لقب أبى علقمة عبد الله بن عيسى البصرى المحدث وأيضا لقب مالك بن جناب بن هبل الكلبى الشاعر لقوله

أصم عن الخنى ان قيل يوما * وفى غير الخنى ألفى سميعا

وأيضا لقب أبى جعفر محمد المزكى الاستراباذى الحنفى ثقة كتب عن أبى صاعد ببغداد والصم والصمة بالكسر الداهية نقله الجوهرى والمصمم من السيوف الماضى فى الضريبة وصمصم السيف كصمم ورجل صمم محركة شديد صلب وقيل مجتمع الخلق كالصمصم كزبرج وعلبط وقال النضر الصمصمة بالكسر الاكمة الغليظة التى كادت تكون حجارتها منتصبة وقال أبو عمرو الشيبانى المصمم الجمل الشديد وأنشد * حملت اثقالى مصمماتها * والصمصام لقب أبى عبد الله الحسين بن الحسين الانماطى المحدث عن الدارقطنى وأبو الصمصام ذو الفقار بن معبد العلوى محدث وكقنفذ صمصم بن يوسف الزبيدى محدث قيده الحافظ

(صَنَم) عبد الغنى المقدسى ((الصنم محركة خبث الرائحة و)) أيضا (قوة العبد) وقد صنم (وهو صنم ككتف و) الصنم واحد الاصنام وقد تكرر ذكره فى القرآن والحديث قال الجوهرى هو (الوثن) وهو صريح فى انهما مترادفان وفرق بينهما هشام الكلبى فى كتاب الاصنام له بان المعمول من الخشب أو الذهب والفضة أو غيرها من جواهر الارض صنم واذا كان من حجارة فهو وثن وقال ابن سيده هو ينحت من خشب ويصاغ من فضة ونحاس وذكر الفهرى ان الصنم ما كان له صورة جعلت تمثالا والوثن ما لا صورة له * قلت وهو قول ابن عرفة وقيل ان الوثن ما كان له جثة من خشب أو حجر أو فضة ينحت و (يعبد) والصنم الصورة بلا جثة وقيل الصنم ما كان على صورة خلقة البشر والوثن ما كان على غيرها كذا فى شرح الدلائل وقال آخرون ما كان له جسم أو صورة فصنم فان لم يكن له جسم أو صورة فهو وثن وقيل الصنم من حجارة أو غيرها والوثن ما كان صورة مجسمة وقد يطلق الوثن على الصليب وعلى كل ما يشغل عن الله تعالى وعلى هذا الوجه قال ابراهيم عليه السلام واجنبنى وبنى أن نعبد الاصنام لانه عليه السلام مع تحققه بمعرفة الله عز وجل واطلاعه على حكمته لم يكن ممن يخاف عبادة تلك الجثث التى كانوا يعبدونها فكأنه قال اجنبنى عن الاشتغال بما يصرفنى عنك قاله الراغب يقال انه (معرب شمن) هكذا بالشين المعجمة ولا أدرى انه فى أى لسان فانه فى الفارسية بت (و) الصنمة (بهاء قصبة الريش كلها و) أيضا (الداهية لغة فى الصلمة) باللام نقله الازهرى وقد أهمله المصنف فى ص ل م (والصنمان) محركة (ة بدمشق) الشام (وصنم تصنيما صوت و) صنم (النوق غرزها) لغة فى السين (ونوق صنمات بكسر النون) مثل سنمات (وبنو صنامة كثمامة من الاشعريين) والذى ضبطه أئمة النسب ان هذا البطن يقال لهم بنو صنم محركة وهم فى المعافر منهم ربيعة ابن يوسف عن فضالة بن عبيد وعنه حيوة بن شريح (وصنم بالضم ع واقليم الاصنام بالاندلس) من أعمال شدونة وفيه حصن فى أسفله عين غزيرة الماء عذبة من حفر الاوائل يجلب منها الماء الى جزيرة فارس نقله ياقوت (وبنو صنيم كزبير بطن) نقله ابن سيده

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الصنم لقب كعب بن الاشرف اليهودى وروى أبو العباس عن ابن الاعرابى الصنمة والنصمة الصورة التى تعبد والصنام كشداد جد عبيد الله بن محمد الرملى من شيوخ الطبرانى

(تصهمم) ((الصهميم بالكسر السيد الشريف) من الناس ومن الابل الكريم (و) قيل هو (الجمل) الذى (لا يرغو) وقيل هو الغليظ الشديد (و) قيل هو الشديد النفس الممتنع (السيئ الخلق منه) وسئل رجل من أهل البادية عن الصهميم فقال هو الذى يزم بانفه ويخبط بيديه ويركض برجليه قال ابن مقبل

وقربوا كل صهميم مناكبه * اذا تداكأ منه دفعه شنفا

(و) الصهميم (من لا ينثنى عن مراده) نقله الجوهرى وهو الشجاع الذى يركب رأسه لا يثنيه شئ عما يريد ويهوى (و) الصهميم (الخالص فى الخير والشر) مثل الصميم قال الجوهرى والهاء عندى زائدة قال وأنشد أبو عبيد فى الجيش وفى نسخة للعبيش وهو غلط والصحيح للمخبس

ان تميما خلقت ملموما * مثل الصفا لا تشتكى الكلوما

قوما ترى واحدهم صهميما * لا راحم الناس ولا مرحوما

قال ابن برى صوابه أن يقول وأنشد أبو عبيدة للمخيس الاعرجى قال كذا قال أبو عبيدة فى كتاب المجاز فى سورة الفرقان عند قوله

تعالى وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا قال وهذا الرجز في رجز رؤبة أيضا قال ابن برى وهو المشهور اه قلت وقال أبو عثمان المازنى سألنى الاصمعى عن قول رؤبة * ان تميما خلقت ملموما * قال خلقت ثم قال ملموما فأنث وذكر فقلت أراد خلقت خلقا ملموما فقال أجدت (و) الصهميم (حلوان الكاهن) عن ابن الاعرابى (وتصهمم عمل عمل الصهميم) أى السيد (ورجل صيهم كقمطر وجردحل) أى (غليظ ضخم شديد) جيد البضعة قال ابن أحمر

ومل صيهم ذو كراديس لم يكن * ألوفا ولا صبا خلاف الركائب

(أو رفاع لرأسه وهى بهاء) * ومما يستدرك عليه الصهيم كدرهم الشديد قال

فغدا على الركبان غير مهلل * بهراوة شكس الخليقة صهيم

والصيهم كقمطر القصير مثل به سيبويه وفسره السيرافى وكل صلب شديد صيهم وصيم وكأن الصهميم منه قال مزاحم

حتى اتقيت صيهما الاتورعه * مثل اتقاء القعود القرم بالذنب

(المستدرك)

*ومما يستدرك عليه رجل صهتم شديد عسر لا يرتدوجهه ذكره الازهرى فى الرباعى عن ابن السكيت قال وهو مثل الصهميم وهكذا أنشد قول الشاعر * بهراوة شكس الخليقة صهتم * قلت ووزنه أبو حيان بفعل وجعل الهاء زائدة وقد أشرنا اليه فى

(صام)

ص ت م ﴿صام صوما وصياما﴾ بالكسر (واصطام) اذا (أمسك) هذا أصل اللغة فى الصوم وفى الشرع (عن الطعام والشراب و) من المجاز صام عن (الكلام) اذا أمسك عنه وبه فسر قوله تعالى انى نذرت للرحمن صوما أى صمتا بدليل قوله فلن اكلم اليوم انسيا (و) صام عن (النكاح) تركه وهو أيضا داخل فى حد الصوم الشرعى ومنه قول سفيان بن عيينة الصوم هو الصبر يصبر الانسان على الطعام والشراب والنكاح ثم قرأ انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب (و) من المجاز صام عن (السير) اذا أمسك (و) قال أبو عبيدة كل ممسك عن طعام أو كلام أو سير (هو صائم و) قال الجوهرى رجل (صومان) أى صائم ضبط بالفتح وبالضم (و) يقال رجل (صوم) ورجلان صوم وقوم صوم وامرأة صوم لا يثنى ولا يجمع لانه نعت بالمصدر (ج صوّام) كرمان بالواو (وصيام) بالياء (وصوم) كركع بالواو (وصيم) بالياء قلبوا الواو لقربها من الطرف (وصيم) بالكسر مع تشديد الياء عن سيبويه كسروا المكان الياء (وصيام) ككتاب (وصيامى) كسكارى وهذه نادرة (وصام منيته ذاقها و) صام (النعام رمى بذرقه) وكذلك الدجاجة ويقال لو قفتها عند ذلك أو لسكونها بخروج الاذى وهو مجاز (وهو) أى ذرق النعام (صومه) وفى المحكم الصوم عرة النعام وفى الفرق لابن السيد هو سلح النعام وأنشد

اتق الله فى الصلاة ودعها * ان فى الصوم والصلاة فسادا

ويعنى بالصلاة اتيان المرأة فى دبرها وفى المحكم صام النهار صوما ألقى ما فى بطنه ويعنى بالنهار فرخ الكروان (و) صام (الرجل) اذا (تظلل بالصوم) اسم (شجرة) عن ابن الاعرابى قال الجوهرى بلغة هذيل قال ابن برى يشير الى قول ساعدة بن جؤية

موكل بشدوف الصوم يرقبها * من المناظر مخطوف الحشا زرم

والشدوف الاشخاص وقال غيره الصوم شجرة على شكل الانسان (كريهة المنظر) جدا يقال لثمرها رؤس الشياطين يعنى بالشياطين الحيات وليس لها ورق وقال أبو حنيفة للصوم هدب ولا تنتشر افنانه ينبت نبات الاثل ولا يطول طوله وأكثر منابته بلاد بنى شبابة وأنشد قول ساعدة (و) من المجاز صام (النهار) اذا اعتدل و (قام قائم الظهيرة) نقله الجوهرى ومنه قول امرئ القيس

فدعها وسل الهم عنك بجسرة * ذمول اذا صام النهار وهجرا

(و) من المجاز (الصوم الصمت) وبه فسر قوله تعالى انى نذرت للرحمن صوما عن ابن عباس وقد تقدم ولا يخفى انه مع قوله امسك عن الكلام تكرار (و) من المجاز الصوم (ركود الريح) وقد صامت نقله الجوهرى (و) من المجاز الصوم (رمضان) ومنه قول أبى زيد أقمت بالبصرة صومين أى رمضانين (و) الصوم (البيعة) نقله الجوهرى وكانه بحذف مضاف أى محل الصوم أى الوقت (والصائم للواحد والجمع) هكذا فى النسخ والصواب والصوم للواحد والجمع يقال رجل صوم ورجال صوم وعلى الاخير يكون جمع صائم وقيل هو اسم للجمع (وأرض صوام كسحاب يابسة لا ماء بها) قال الشاعر

بمستطع رسل كأن جديله * بقيدوم رعن من صوام ممنع

(و) من المجاز (مصام الفرس ومصامته موقفه) ومقامه وأنشد الجوهرى لامرئ القيس

كأن الثريا علقت فى مصامها * بامراس كتان على صم جندل

(المستدرك)

وشاهد المصامة قول الشماخ * مصامة أعيار من الصيف تنشج * ومما يستدرك عليه رجل صوام قوام اذا كان يصوم بالنهار ويقوم بالليل وصام الفرس صوما قام على غير اعتلاف نقله الجوهرى وفى المحكم والاساس صام الفرس على آريه صوما وصياما اذا لم يعتلف وقيل الصائم من الخيل القائم الساكن الذى لا يطعم شيأ قال النابغة الذبيانى

خيل صيام وخيل غير صائمة * تحت العجاج وأخرى تعلك اللجما

وقال

وقال الازهرى فى ترجمة صون الصائن من الخيل القائم على طرف حافره من الحفاء وأما الصائم فهو القائم على قوائمه الاربع من غير حفاء وقيل للقائم صائم لامساكه عن العلف مع قيامه وقال الخليل الصوم قيام بلا عمل نقله الجوهرى وصامت الشمس استوت وفى التهذيب اذا قامت ولم تبرح مكانها وبكرة صائمة اذا قامت ولم تدر وأنشد الجوهرى

شر الدلاء الولغة الملازمه * والبكرات شرهن الصائمه

وصام الشهر صام فيه ومنه قوله تعالى فليصمه وجنته والشمس فى مصامها أى فى كبد السماء وصام الماء وقام ودام بمعنى ومنه ماء صائم قائم دائم وبنو صائم الدهر شرذمة باليمن ينزلون نواحى الزبدية وآخرون بمصر وصوام كسحاب اسم جبل وبه فسر قول الشاعر

* بقيد ومرعن من صوام ممنع * ((الصيم كقنب)) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو ((الصلب الشديد المجتمع الخلق)) * قلت ومنه أخذ الصهميم كما تقدمت الاشارة اليه

(الصيم)

(الضبثم)

{فصل الضاد} المعجمة مع الميم ((الضبثم كجعفر وعلابط)) اقتصر الجوهرى على الاول وأورده فى ض ث م استطرادا وقال هو ((الاسد)) هكذا يقوله بعض أصحاب الاشتقاق قال وهو من الضبث وهو القبض والميم زائدة ونقله الازهرى أيضا فقال سمعتهم يقولون فى أسماء الاسد ضبثم وهو من الضبث وهو القبض على الشئ ولست على يقين منه ((وضبثم بن أبى يعقوب تابعى)) روى عنه ابن أخيه محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب نقله الحافظ ((الضبارم)) والضبارمة ((كعلابط وعلابطة)) وعلى الاولى اقتصر الجوهرى وقال هو والشديد الخلق من ((الاسد)) وقال غيره الضبارمة الاسد الوثيق ((و)) الضبارمة ((الرجل الجرىء على الاعداء)) وهو ثلاثى عند الخليل وقد تقدم ذلك فى ض ب ر واختار ابن عصفور أصالة الميم ورده أبو حيان وقال ابن السكيت يقال للاسد ضبارم وضبارك وهما من الرجال الشجاع ((الضيثم كحيدر الاسد)) مثل الضيغم أبدل غينه ثاء هكذا نقله الجوهرى فهو فيعل من الضثم قال الازهرى ولم أسمع ضيثم فى أسماء الاسد بالياء ولست منه على يقين ((الضجم محركة عوج فى الفم و)) ميل فى ((الشدق و)) قد يكون عوجا فى ((الشفة والذقن والعنق)) الى أحد شدقيه ((وكذا فى البئر)) وهو مجاز ((و)) كذا ((فى الجراحة)) وهو مجاز أيضا قال القطامى يصف جراحة

(الضبارم)

(الضيثم)

(ضجم)

اذا الطبيب بمحرافيه عالجها * زادت على النفر أو تحريكه ضجما

والنفر الورم وقيل خروج الدم وقد ((ضجم كفرح فهو أضجم)) وقال الليث الضجم عوج فى الانف يميل الى أحد شقيه وفى الصحاح أن يميل الانف الى أحد جانبى الوجه وأيضا اعوجاج أحد المنكبين وفى المحكم الضجم عوج فى خطم الظليم وربما كان مع الانف أيضا فى الفم وفى العنق ميل وقليب أضجم من قلب ضجم اذا كان فى جالها عوج وقيل اذا حفرت غير مستوية قال العجاج

عن قلب ضجم تورى من سبر يصف الجراحات فشبهها فى سعتها بالآبار المعوجة الجيلان ((و)) من المجاز ((التضاجم الاختلاف)) يقال تضاجم الامر بينهم اذا اختلف ومنه قولهم الاسماء تضاجم أى تختلف ((والمتضاجم المعوج الفم)) قال الاخطل

جزى الله عنا الاعور بن ملامة * وفروة ثفر الثورة المتضاجم

وفروة اسم رجل ((وضبيعة أضجم قبيلة وأضجم لقب ضبيعة)) واسمه الحرث بن عبد الله بن دوفن بن محارب بن فهية بن حرث بن وهب ابن حلى بن أحمس بن ضبيعة بن ربيعة الفرس لقب به للقوة اصابته قاله ابن الكلبى والنسبة اليه ضبعى بضم ففتح وقال ابن الاعرابى أضجم هو ضبيعة نفسه فعلى هذا لا تصح اضافة ضبيعة اليه لان الشئ لا يضاف الى نفسه قال وعندى ان اسمه ضبيعة ولقبه أضجم وكلا الاسمين مفرد والمفرد اذا لقب بالمفرد أضيف اليه ((فهو كقولك قيس قفة)) ونحوه فعلى هذا تصح الاضافة ((والضجمة بالضم دويبة منتنة)) الرائحة تلسع * ومما يستدرك عليه الضجم بالضم من الرجال الكثير الاكل وهم الجرامضة والجراضمة أيضا عن ابن الاعرابى ((ضجعم كقنفذ وجعفر)) أهمله الجوهرى وهو ((أبو بطن)) من العرب وهو ضجعم بن سعد بن عمرو الملقب بسليح بن حلوان بن عمران ((وهم الضجاعم والضجاعمة كانوا ملوكا بالشام)) قبل غسان منهم داود بن هبولة بن عمرو وعمرو بن مندلة وغيرهما ((زادوه هاء للنسبة)) كما زادوا فى البرامكة والبطارقة وغيرها ((الضخم بالفتح والتحريك)) ذكر الفتح مستدرك ولو قال الضخم ويحرك كان كافيا ((وكأحمد ويشد آخره)) فى الشعر وليس فى الكلام أفعل قال رؤبة

(المستدرك)

(ضجعم)

(ضخم)

ثمت حية أصما * ضخما يحب الخلق الاضخما

هكذا الرواية فى شعره ووقع فى كتاب سيبويه ضخم يحب بالرفع واياه تبع الجوهرى ثم قول الجوهرى لانهم اذا وقفوا على اسم شددوا آخره اذا كان ما قبله متحركا يقولون هذا محمد وعامر وجعفر ((و)) الضخام ((كغراب)) واقتصر الجوهرى عليه وعلى الاول ((العظيم)) وفى الصحاح الغليظ ((من كل شئ أو)) هو ((العظيم الجرم الكثير اللحم)) وقد ((ضخم ككرم ضخما)) بالفتح كما فى النسخ والصواب ضخما مثل عوج كما هو فى الصحاح وهو على غير قياس ((وضخامة)) على القياس ((و)) من المجاز ((الضخم من الطريق الواسع و)) الضخم ((من المياه الثقيل)) وهو مجاز أيضا ((وبنو عبد بن ضخم من العرب العاربة درجوا)) وانقرضوا ((والاضخومة بالضم عظامة المرأة)) نقله الجوهرى وهى التى تتعظم بها المرأة ورائحقوها ((و)) المضخم ((كمنبر الشديد الصدم والضرب)) من الرجال وهو مجاز ((و)) من المجاز أيضا المضخم ((السيد الشريف الضخم)) يقال سيد ضخم ومضخم ((و)) من المجاز ((الضخمة كحدبة)) هى ((العريضة الاريضة

(المستدرك)

الناعمة) * ومما يستدرك عليه امرأة ضخمة والجمع ضخمات بالتسكين لانه صفة وانما يحرك اذا كان اسما مثل جفنات وتمرات وقوم ضخام بالكسر وهذا أضخم منه كل ذلك فى الصحاح والضخام يحتمل ان يكون جمع ضخم محركة والاضخم كاردب نقله ابن جنى فى سر الصناعة وبه روى قول رؤبة أيضا ويقال له سودد ضخم العنق وهو مجاز وأبو القاسم عبيد الله بن محمد بن على بن الضخم البغدادى الضخمى من شيوخ أبى بكر بن المقرى

(ضرم)

﴿ضرم الرجل كفرح﴾ احتدم من الجوع وفى الصحاح (اشتد جوعه) وجعله الزمخشرى من المجاز (أو) ضرم الشئ اذا اشتد (حره) نقله الجوهرى (و) من المجاز ضرم (عليه) اذا (احتدم غضبا كتضرم) عليه أى تغضب وهذا الاخير نقله الجوهرى (و) من المجاز ضرم (فى الطعام) ضرما اذا (جد فى أكله لا يدفع منه شيأ و) ضرمت (النار) ضرما (اشتعلت وأضرمها وضرمها) شدد للمبالغة قاله الجوهرى (واستضرمها) وليست السين للطلب (أوقدها فاضطرمت وتضرمت) التهبت (و) الضرام (ككتاب دقاق الحطب) الذى يسرع اشتعال النار فيه كما فى الصحاح (أو ما ضعف ولان) منه (أو ما لا جمر له) جمع ضرم للشخت منه كما فى الاساس (أو ما اشتعل من الحطب) وعبارة الجوهرى جامعة لما قاله وبكل فسر قولهم أشعلها بالضرام (كالضرامة و) من المجاز (اضطرم المشيب) اذا (اشتعل) وكثر (و) الضرم (ككتف الجائع) نقله الجوهرى وهو مجاز ومنه هو نهم قرم كأنه سبع ضرم (و) الضرم (فرخ العقاب) نقله الجوهرى (و) أيضا (الفرس العداء) نقله الجوهرى يقال فرس ضرم العدو شديده وقد ضرم ويقولون أيضا ضرم الرقاق وهى الارض اللينة أى اذا جرى فى الارض اللينة اشتد جريه وهو مجاز (والضرمة محركة السعفة أو الشيحة فى طرفها نار) نقله الجوهرى يقال أوقد الضرمة (و) الضرمة (الجمرة و) قيل (النار) نفسها والجمع ضرم (وضرمة بن صرمة بكسر الصاد المهملة) ابن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان وهو (جد هاشم بن حرملة) وأخيه دريد المريان وفى هاشم يقول الشاعر السحارى * أحيا أباه هاشم بن حرملة * وقد تقدم الايماء اليه فى ص ر م (والضرم بالضم وبالكسر) الاخير هو المعروف (شجر طيب الريح) يكون بجبال الطائف واليمن (ثمره كالبلوط وزهره كزهر السعتر) ترعاه النحل (وا لعسله فضل) يسمى عسل الضرمة (أو هو الاسطوخودوس باليونانية والضرامة بالكسر شجر البطم و) ضريم (كحذيم صمغ شجرة و) الضيرم (كحيدر الحريق) والذى فى الصحاح بهذا المعنى كامير وهو الصواب ومثله فى الاساس (و) ضريمة (كجهينة حصن باليمن و) من المجاز يقال (ما بها نافخ ضرمة) محركة (أى أحد) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الضرام بالكسر اشتعال النار

(المستدرك)

فى الحلفاء ونحوها كما فى الصحاح يقال للنار ضرام أى اضطرام كما فى الاساس والضريم كأمير المحترق الاحشاء وسبع ضرم هائج واضطرم عليه غضب واضطرم الشر بينهم هاج ونخل مضطرم مغتلم واضطرمته الغلمة وضرمت الحرب واضطرمت وتضرمت اشتعلت

(الضرزم)

﴿الضرزم كزبرج وجعفر﴾ واقتصر الجوهرى على الاول (المسنة من النوق) وأما القوية فضمرز (أو) هى المسنة منها (وفيها بقية شباب) نقله الجوهرى وأنشد للمزرد اخى الشماخ

قذيفة شيطان رجيم رمى بها * فصارت ضواة فى لهازم ضرزم

وكان قد هجا كعب بن زهير فزجره قومه فقال كيف أرد الهجاء وقد صارت القصيدة ضواة فى لهازم ناب لانها كبيرة السن لا يرجى برؤها كما يرجى برء الصغير (أو) هى (الكبيرة القليلة اللبن) مثل ضمرز نقله الجوهرى عن ابن السكيت قال ونرى انه من قولهم رجل ضمرز اذا كان بخيلا والميم زائدة (وافعى ضرزم كزبرج شديدة العض) نقله الجوهرى وأنشد للراجز الدبيرى ويقال لعبيد بن علس يصف رجلا بخشونة قدميه وصلابتهما وان الحيات لا يعملن فيهما شيأ فقد سالمهما الحيات لعدم تأثيرها فيهما

قد سالم الحيات منه القدما * الافعوان والشجاع الشجعما

قال الفراء الحيات منصوب على انه مفعول به والفاعل القدمان مثنى حذفت نونه للضرورة وقال سيبويه الحيات مرفوع بالفعل والقدم منصوب على المفعولية وكان حق الافعوان ان يكون مرفوعا على البدل من الحيات ولكنه نصبه حملا على المعنى كأنه قال وسالمت القدم الافعوان * ومما يستدرك عليه الضرزمة شدة العض والتصميم عليه نقله الجوهرى

(المستدرك) (ضرسام)

﴿ضرسام بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وهو (ماء م) معروف (والضرسامة بالكسر الرخو اللئيم الفسل) السيئ الخلق والميم زائدة

(الضرضم)

﴿الضرضم كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو من غريب أسماء (الاسد و) قال فى موضع آخر الضرضم (ذكر السباع) * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه الضرضم كزبرج والضراضم كعلابط الاسد نقله شيخنا عن بعضهم

(الضرطم)

﴿الضرطم كزبرج﴾ أهمله الجوهرى وهو (الضخم البطن) الجسيم (والضراطمى) بالضم (من الأركاب) أى الفروج (الضخم الجافى) المكتنز المرتفع قال جرير

تواجه بعلها بضراطمى * كأن على مشافره صبابا

قال الليث ورواه ابن شميل * تنازع زوجها بعمارطى * قال عمارطيها فرجها

(ضرغم)

﴿الضرغم كجعفر وجريال وجريالة﴾ واقتصر الجوهرى على الاخير هو (الاسد) الضارى الشديد المقدام (وضرغمت الابطال وتضرغمت فعلت فعله وتشبهت به) وقيل الضرغمة والتضرغم انتحاب الابطال فى الحرب وضرغم الابطال بعضها بعضا فى الحرب وقال الليث تضرغمت الابطال فى ضرغمتها بحيث تأخذ فى المعركة وأنشد

وقومى ان سألت بنو على * متى ترهم بضرغمة تفر

(و) الضرغامة (بكر بالة) الرجل (الشجاع) على التشبيه بالاسد (و) أيضا (الفحل القوى) على التشبيه بالاسد قيل لابنة الخس
أى الفحول أحمد فقالت أحمر ضرغامة شديد الزئير قليل الهدير (و) أيضا (الرجل الشديد) على التشبيه بالاسد قال الشاعر

فتى الناس لا يخفى عليهم مكانه * وضرغامة ان هم بالامر أوقعا

(المستدرك) (ضغم)

* ومما يستدرك عليه ضرغامة من طين للوحل كذا فى نوادر الاعراب وضرغام بالكسر اسم ((ضغمه وبه كمنع) ضغما (عضه)
ما كان وعليه اقتصر الجوهرى (أو) هو (دون النهش أو هو ان لا يملأ) كذا فى النسخ وصوابه ان يملأ (فمه مما أهوى اليه) وفى
حديث عتبة بن عبد العزى فعدا عليه الاسد فأخذ برأسه فضغمه ضغمة (و) الضغامة (كثمامة ما ضغمته ولفظته) من فيك نقله
الجوهرى عن ابن دريد (و) قال أبو عبيدة (الضيغم الذى يعض) كثيرا والياء زائدة (و) منه سمى (الاسد) ضيغما (كالضيغمى)
وقيل هو الواسع الشدق منها قال كعب

من ضيغم من ضراء الاسد مخدره * ببطن عثر غيل دونه غيل

(المستدرك) (ضم)

* ومما يستدرك عليه ضغم الفقر عضه وشدته وهو مجاز والضياغم والضياغمة الاسود وضيغم الاسدى شاعر قاله ابن جنى
وأضغم الفم كثر لعابه عن ابن القطاع ((الضم قبض شئ الى شئ وقد ضمه) اليه ضما فهو ضام وذاك مضموم (فانضم اليه وتضام)
ومنه الحديث لا تضامون فى رؤيته أى لا ينضم بعضكم الى بعض فيقول الواحد لآخر أرنيه كما تفعلون عند النظر الى الهلال
(وضامه) مضامة وهكذا روى أيضا لا تضامون على صيغة ما لم يسم فاعله قال ابن سيده ولم أر ضام متعديا الا فيه وروى أيضا
لا تضامون من الضيم وهو مذكور فى موضعه (واضطم الشئ جمعه الى نفسه) قال الازهرى هو افتعل من الضم قلبت التاء طاء لاجل
لفظة الضاد ومنه الحديث فدنا الناس واضطم بعضهم الى بعض وفى حديث كان اذا اضطم عليه الناس اعنق أى ازدحموا
(و) الضمام (كغراب) كل (ما ضم به شئ الى شئ والضم والضمام بكسرهما الداهية الشديدة) هكذا ذكره الليث قال الازهرى
(وكانه تصحيف والصواب بالصاد) المهملة كما تقدم (والاضمامة بالكسر الجماعة) من الناس ليس أصلهم واحدا ولكنهم لفيف
والجمع الاضاميم وفى حديث يحيى بن خالد لنا أضاميم من ههنا وههنا أى جماعات ليس أصلهم واحدا كأن بعضهم ضم الى بعض
(و) الضموم (كصبور كل واد يسلك بين أكمتين طويلتين) ونص أبى حنيفة اذا سلك الوادى بين أكمتين طويلتين سمى ذلك الموضع
المضموم فتأمل ذلك (والضمضم) كجعفر (الغضبان و) أيضا من أسماء (الاسد) زاد بعضهم (الغضبان و) أيضا (الجرىء) الماضى
من الرجال (كالضماضم كعلابط وعلبط فيهما) أى فى الاسد والرجل (و) أيضا (الجسيم) وأورده ابن الاعرابى بالصاد المهملة
(و) ضمضم (بن الحرث) السلمى قال فى حنين أبياتا (و) ضمضم (بن قتادة) ولد له ولد أسود فاستوحش وشكا الى النبى صلى الله عليه
وسلم فبين له (صحابيان) رضى الله تعالى عنهما (و) ضمضم (بن حوس) ويقال ابن الحرث بن حوس اليمامى عن أبى هريرة وعنه يحيى
ابن أبى كثير وعكرمة بن عمارة ذكره ابن حبان فى الثقات (و) ضمضم (بن زرعة) بن ثوب الحضرمى الحمصى عن شريح بن عبيد
الحضرمى وعنه اسمعيل بن عياش ويحيى بن حمزة الحضرمى مختلف فيه وقال ابن عساكر فى تاريخ دمشق ويقال انه ابن ثوب فان كان
أبو زرعة بن ثوب فهو دمشقى مقرائى وعندى ان ضمضما حضرمى من أهل حمص (و) ضمضم (الاملوكى أبو المثنى) عن عتبة بن
عبد وعنه هلال بن سياف ذكره ابن حبان فى الثقات قال المزى روى له أبو داود وابن ماجه حديثا واحدا (محدثون وضمضم) الرجل
(شجع قلبه و) ضمضم (على المال أخذه كله) كأنه ضمه الى نفسه (و) ضمضم (الاسد) ضمضمة (صوت وككتاب) ضمام (بن ثعلبة)
السعدى أحد بنى سعد بن بكر وافد بنى سعد قصته مشهورة (و) ضمام (بن زيد بن ثوابة) الهمدانى له وفادة وكتب له النبى صلى الله
عليه وسلم كتابا (صحابيان) رضى الله تعالى عنهما (والضمضام الذى يحتوى على كل شئ) يضمه الى نفسه (والضمة الحلبة فى الرهان)
لانها تضم الخيل المندفعة من كل أوب (و) يقال (فرس سباق الاضاميم أى جماعات الخيل) قال ابن برى ومنه قول ذى الرمة

(المستدرك)

* والحقب ترفض منهن الاضاميم * (واضطم عليه اشتمل) * ومما يستدرك عليه ضم جناحك عن الناس أى ارفق بهم
وألن جانبك لهم وضم من ماله أخذ وضام الشئ الى الشئ انضم معه وضم القوم اجتمعوا وأصبح منضما أى ضامرا كأنه ضم بعضه
الى بعض وضاممت الرجل أتفقت معه فى أمر واحد منضما اليه والاضاميم الحجارة واحدها اضمامة ومنه حديث وائل بن حجر
ومن زنى بثيب فضرجوه بالاضاميم والاضمامة من الكتب ما ضم بعضه الى بعض وهى الاضبارة نقله الجوهرى وضمامة من كتب
لغة فيه كما فى حديث أبى اليسر ضمامة من صحف والضماضم كعلابط الاكول النهم المستأثر وقيل الكثير الاكل الذى لا يشبع
وضم على المال أخذه كله والضماضم الرجل البخيل قاله الاموى وكعلبط البخيل المتناهى فى بخله عن ابن الاعرابى وضممته
الى صدرى ضمة عانقته وانضم الى كذا انطوى والتقوى ضمام الخير كله وهذا محل مضم الجيوش حيث تجتمع فيه ونهض فلان
للقتال وهو ضامه قومه وأرسلت فلانا وجعلت ضميمه فلانا وأضممته كتابا الى أخى وضمام بن مالك السلمانى صحابى له ذكر وضمام

(ضام)

ابن اسمعيل بن مالك المرادى المعافرى ثم الناشرى المصرى ذكره ابن حبان فى الثقات ولد باشمون من صعيد مصر وتوفى بالاسكندرية
قال المزى روى له البخارى فى الادب حديثا واحدا والضمام كشداد من يضم الزرع ((ضام يضوم ضوما) أهمله الجوهرى وفى اللسان

(الضهزم)

(لغة فى ضام يضيم ضيما) يقال ضمته ضوما وضمته ضيما أى ظلمته وسيأتى قريبا ((الضهزم بالزاى كزبرج) أهمله الجوهرى وهو

(الضَّيْمُ) (الأَيْم) العسر الخلق ﴿ضامه حقه يضيمه﴾ ضيما انتقصه اياه وقال الليث ضامه ﴿واستضامه انتقصه فهو مضيم ومستضام﴾ أى مظلوم و يقال ماضمت أحدا وماضيمت أى ماضامنى أحد وقال الجوهرى وقد ضمت أى ظلمت على مالم يسم فاعله وفيه ثلاث لغات ضيم الرجل وضيم وضوم كما قيل فى بيع قال الشاعر

وانى على المولى وان قل نفعه * دفوع اذا ماضمت غير صبور

(والضيم الظلم ج ضيوم) قال الليث هو (مصدر جمع) قال المثقب العبدى

ونحمى على الثغر المخوف ونتقى * بغارتنا كيد العدى وضيومها

وفى حديث الرؤية انكم لاتضامون فى رؤيته أى لايظلم بعضكم بعضا (و) الضيم (بالكسر ناحية الجبل) والاكمة (و) أيضا (ع م) أى موضع معروف (بالسراة أو واد) كما قاله ابن برى (أو جبل) لهذيل و بكل ذلك فسر قول ساعدة الهذلى

فما ضرب بيضاء يسقى ذنوبها * دفاق فعروان الكراث فضيمها

وفسره الجوهرى بناحية الجبل (وضيم كزبير ابن مليح) بن سرطان كذا وقع فى التبصير والصواب شيطان بن معن بن مالك ابن فهم (الفهمى من رجال الاتهم) واليه نسب هذا البطن منهم مسعود بن عدى بن عمرو بن محارب بن ضيم الازدى الملقب قمر العراق لجماله قاله الحافظ ووقع فى المحكم لابن سيده فى الصاد المهملة والنون بنو صنيم بطن فان يكن غير هذا والا فاحدهما تصحيف

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الضامة مخففة الحاجة زنة ومعنى ومنه المثل * تأتى بك الضامة عرس الاسد * فسروها بالحاجة و بالمرأة وقالوا هى من الضيم كما فى أمثال الميدانى نقله شيخنا

(طَحَم) ﴿فصل الطاء﴾ المهملة مع الميم ﴿طحمة الوادى والليل والسيل﴾ اقتصر الجوهرى على الاخيرين (مثلثة) ضبط فى الصحاح بالفتح والضم معا فيهما (دفعته) الاولى ومعظمه وقيل دفاع معظمه وجعل الزمخشرى طحمة الليل من المجاز وقال هو معظم سواده يقال أشد من طحمة السيل تحت طحمة الليل (و) من المجاز الطحمة (من الناس جماعتهم) كذا فى الاساس والصحاح وفى المحكم أى دفعته وهم أكثر من القادية والقادية أول من يطرأ عليك (وأبو طحمة عدى بن حارثة) الدارمى (من الشرفاء) وابنه هزيم من الشجعان حضر مع المهلب فى قتال الازارقة ومع عدى بن ارطاة فى قتال يزيد بن المهلب وأخباره واسعة فى معارف ابن قتيبة * قلت وحفيده الترجمان بن هزيم بن أبى طحمة كان شريفا (و) الطحمة (كهمزة الابل الكثيرة و) أيضا (الرجل الشديد العراك) نقله الجوهرى (والطحماء نبت) سهلى حمضى (أو هو النجيل) قاله أبو حنيفة قال وهو خير الحمض كله وليس له حطب ولا خشب انما ينبت نباتا تأكله الابل (كالطحمة) قال أبو حنيفة هى من الحمض وهى عريضة الورق كثيرة الماء (والمطحوم المملوء) وقد طحمه طحما (و) قال الاصمعى (الطحوم) والطحور (الدفوع) وقوس طحوم وطحور بمعنى واحد وقيل قوس طحوم

(المستدرك) سريعة السهم * ومما يستدرك عليه سيول طواحم أى دوافع وأنشد ابن برى لعمارة بن عقيل

أجالت حصاهن الدوادى وحيضت * عليهن حيضات السيول الطواحم

و يقال دفعوا الى طحمة الفتنة وهى جولة الناس عندها وهو مجاز

(طَحْرَم) ﴿طحرم السقاء﴾ وطحمره اذا (ملأه و) طحرم (القوس) طحرمة

(المستدرك) اذا (وترها) كذا فى الصحاح (وما عليه طحرمة بالكسر أى شئ) وفى المحكم أى خرقة * ومما يستدرك عليه ما فى السماء طحرمة أى

(المستدرك) **(طَحامَةٌ)** لطخ من غيم كطحربة ﴿ما فى السماء طحامة بالكسر﴾ أهمله الجوهرى (أى غيم) أو لطخ منه * ومما يستدرك عليه ماء طحلوم بالضم أى آجن كما فى اللسان

(طَخَم) ﴿الطخمة جماعة المعز﴾ كما فى المحكم (و) طخمة (بالكسر والدحوشب) ذى ظليم (التابعى) حميرى الهانى وقيل له صحبة قال ابن فهد أسلم على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وعداده فى أهل اليمن وكان مطاعا فى قومه كتب اليه النبى صلى الله عليه وسلم فى قتل الاسود الغنسى وكان على رجالة حمص يوم صفين و يقال فى اسم والده طعيمة بضم فتشديد ياء والحاء مهملة (و) الطخمة (بالضم سواد فى مقدم الانف) كما فى الصحاح والروض زاد غيره ومقدم الخطم (والاطخم كبش رأسه أسود وسائره كدر) وقيل هو لغة فى الادغم (و) قال ابن السكيت أطخم أخضر ادغم وهو (الدبرج و) الاطخم (مقدم خرطوم الانسان والدابة) والجمع الطخم بالضم قال الشاعر

وما أنتم الاطراب قصة * تفاسى وتستنشى بآنفها الطخم

يعنى لطخا من قذر (و) الاطخم (لحم جاف بضرب) لونه (الى السواد كالطخيم) كأمير (وقد اطخم اطخماما) قال الازهرى (الطخوم) بمعنى (التخوم) وهى الحدود بين الارضين قلبت التاء طاء لقرب مخرجيهما (و) طخم الرجل (كمنع وكرم تكبر وكزبير طخيم

(المستدرك) ابن أبى الطخماء الشاعر) * ومما يستدرك عليه نسور طخم أى سود الرؤس كما فى العين وطخام جبيل عند ماء لبنى شمعى يقال

(الطُّخارِمُ) **(طَرِم)** له موقف ﴿الطخارم كعلابط﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (الغضبان) ﴿الطرم بالكسر والفتح الشهد و﴾ قيل (الزبد) وأنشد الجوهرى لشاعر يصف النساء

فمنهن من يلقى كصاب وعلقم * ومنهن مثل الشهد قد شيب بالطرم

وانشده

وأنشده الازهرى وقال الصواب * ومنهن مثل الزبد قد شيب بالطرم * (و) قال الجوهرى الطرم بالكسر (العسل) فى بعض اللغات وقال غيره هو العسل (اذا امتلأت منه البيوت) خاصة قال ابن برى شاهد الطرم العسل قول الشاعر

وقد كنت من جاه زمانا بخلة * فأصبحت لاترضين بالزغد والطرم

قال الزغد الزبد وقال الآخر

فأنبتنا زغبدا وحنى * بعدم طرم وتامك وثمال

قال الزغبد الزبد والحنى سويق المقل والتامك السنام والثمال رغوة اللبن (وقد طرمت بالكسر) اذا امتلأت (و) الطرامة (كثمامة الخضرة) تركب (على الاسنان) كما فى الصحاح والاساس وفى المحكم وهو أشد من القلح وقال غيره هو الريق اليابس على الفم من العطش وقيل هو ما يجف على فم الرجل من الريق من غير أن يقيد بالعطش (وقد أطرمت) اسنانه قال

انى قنيت خنينها اذا عرضت * وتواجدا خضرا من الاطرام

(و) قال اللحيانى الطرامة (بقية الطعام) ونص اللحيانى بقية اللحم (بين الاسنان و) قد (اطرم فوه) اطرماما أو أطرم اطراما (تغير لذلك والطرمة مثلثة النبرة) فى (وسط الشفة العليا) وهى فى السفلى الترفة فاذا ثنوهما قالوا الطرمتان فغلبوا لفظ الطرمة على الترفة ويقال الطرمة بثرة تخرج فى وسط الشفة السفلى هكذا وقع فى بعض الاصول وفى الاساس هو مليح الطرمتين وهما بياضان فى وسط الشفتين يقال للسفلى الطرمة وللعليا الترفة فغلبا (و) الطرمة (بالفتح الكبد والطرم بالضم الكانون كالطرمة) هكذا فى النسخ ووقع فى اللسان الطرامة كثمامة (و) الطرم (شجر و) الطرم (بالتحريك سيلان) الطرم وهو (العسل من الخلية) وحكى الازهرى عن ابن الاعرابى قال يقال للنحل اذا ملأ أبنيته من العسل قد ختم فاذا سوى عليه قيل قد طرم ولذلك قيل للشهد طرم (وتطرم فى كلامه التاث وتطريم فى الطين) اذا (تلوث وطريم الماء) اذا (خبث وعرمض) أى طحلب (و) طريم (الشئ) اذا (طبق) أى صار طبقا على طبق (و) الطريم (كحذيم العسل) عن ابن برى زاد ابن سيده اذا امتلأت البيوت خاصة (و) أيضا (السحاب الكثيف) نقله الجوهرى وأنشد لرؤبة

فاضطره السيل بوادمرمث * فى مكفهر الطريم الثرنبث

(المستدرك)

قال ابن برى ولم يجئ الطريم السحاب الا فى رجز رؤبة عن ابن خالويه (وطار طريمه) اذا (احتد) غضبا وهو مجاز * ومما يستدرك عليه مر طريم من الليل كحذيم أى وقت عن اللحيانى والطريم أيضا الطويل من الناس عن سيبويه ونقله أبو حيان أيضا وأيضا الزبد يعلو الخمر نقله أبو حيان والطارمة بيت من خشب فارسى معرب نقله الجوهرى زاد الازهرى كالقبة وهو دخيل وقال الازهرى فى ترجمة طرن طرينوا وطرموا اذا اختلطوا من السكر وقال ابن برى الطرم موضع قال ابن مأنوس

طرقت فطيمة أرحل السفر * بالطرم بات خيالها يسرى

(الطرغمة)
(الطرخوم)
(اطرخم)

قال صاحب اللسان ورأيت حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشاطبى قال الطرم بالفتح مدينة وهشوذان الذى هزمه عضد الدولة فناخسرو قاله أبو عبيد البكرى فى معجم ما استعجم ((الطرغمة)) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الاطراق من غضب أو تكبر) كالترطمة وقد تقدم للمصنف فى ترطم ما يخالف ذلك وقد نبهنا عليه انه غلط ((الطرخوم بالضم والخاء المهملة)) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الطويل) كالطرموح قال ابن دريد أحسبه مقلوبا (و) الطرخوم (الماء الآجن) كالطحلوم والطعلوم ((المطرخم كمشمعل المضطجع و) قيل (الغضبان) المتطاول (و) قيل (المتكبر) وقد اطرخم اطرخماما اذا شمخ بأنفه وتعظم نقله الجوهرى ومنه قوله * والازدعوى الدول واطرخموا * يقول ادعوا الدول ثم تعظموا وقال الاصمعى انه لمطرخم ومطلخم أى متكبر متعظم وكذلك اسلخم فهو مسلخم قال شيخنا وجمعه طراخم وكذلك يصغرونه على طريخم بحذف زائديه ما الميم الاولى والمدغمة (و) المطرخم (الشاب الحسن التام) كالمطرهم وأنشد الجوهرى للعجاج

وجامع القطرين مطرخم * بيض عينيه العمى المعمى

قال ابن برى الرجز لرؤبة وبعده * من نجمان حسد نجم * أى رب جامع قطريه غنى متكبر على بيض عينيه حسده فهو ينجم ويزحر من شدة الغيظ * قلت فالمطرخم هنا بمعنى الغنى المتكبر لا الشاب الحسن فتأمل (واطرخم كل بصره و) اطرخم (الليل اسود) كاطرهم * ومما يستدرك عليه المطرخم المنتفخ من التخمة والاطرخمام عظمة الاحق ((طرسم)) الرجل (أطرق) وطلسم مثله كما فى الصحاح وقال الاصمعى طرسم طرسمة وبلسم بلسمة اذا فرق أطرق (و) طرسم (عن القتال وغيره) اذا (نكص) هاربا وسرطم وطرمس مثله وقد ذكر كل واحد فى محله * ومما يستدرك عليه طرسم الليل وطرمس أظلم ويقال بالشين المعجمة أيضا وطرسم الطريق درس مثل طمس وطرسم الرجل سكت من فزع كطرمس ((طرشم الليل)) أهمله الجوهرى وفى اللسان (أظلم) كطرمش والسين أعلى عن ابن دريد وقد ذكره الصاغانى فى التكملة فى تركيب طرمش كما تقدم ((اطرغم كافعلل والغين معجمة) أهمله الجوهرى وفى التهذيب (تكبر) كاطرخم قال الشاعر

(المستدرك) (طرسم)
(المستدرك)
(طرشم)
(اطرغم)

أودح لما ان رأى الجد حكم * وكنت لا أنصفه الا اطرغم

(اطرهم)

والابداح الاقرار بالباطل كما فى اللسان ﴿المطرهم كمشمعل المصعب من الابل الذى لم يمسه حبل) ولو قال هو فحل الضراب كما عبر به غيره لكان أخصر (و) أيضا (الشاب المعتدل) التام الطويل الحسن قال ابن أحمر

أرجى شبابا مطرهما وصحة * وكيف رجاء المرء ماليس لاقيا

قال ابن برى أى يأمل ان يبقى شبابه وصحته وشباب مطرهم ومطرخم بمعنى واحد وقال ابن الاعرابى المطرهم الممتلئ الحسن وقال الاصمعى المترف الطويل (وقد اطرهم اطرهماما) واطرخم * ومما يستدرك عليه المطرهم المتكبر واطرهم الليل اسود وقد فسر ابن السكيت به قوله ابن أحمر قال ابن سيده ولا وجه له الا ان يعنى به اسوداد الشعر ﴿طسم الشئ يطسم) من حد ضرب و يروى من حد نصر أيضا (طسوما) درس و (انطمس) وكذلك الطريق كطمس على القلب وأنشد الجوهرى للعجاج

(المستدرك)

(طسم)

ورب هذا الاثر المقسم * من عهد ابراهيم لما يطسم

قال ابن برى أراد بالاثر المقسم مقام ابراهيم عليه السلام وأنشد لعمر بن أبى ربيعة

رث حبل الوصل فانصرما * من حبيب هاج لى سقما

كدت أقضى اذ رأيت له * منزلا بالخيف قد طسما

(وطسمته) طسما (لازم متعد) وشاهد المتعدى قول العجاج السابق (و) طسم (كفرح اتخم) فى لغة بنى قيس (والطسم محركة الغبرة و) أيضا (الظلام) عند الامساء كالغسم (وأطسمة الشئ) بالضم (أسطمته) على القلب وهو وسطه ومجتمعه قال محمد بن ذؤيب الفقيمى الملقب بالعمانى الراجز ترجمته فى الاغانى مبسوطة يخاطب الرشيد

ياليتها قد خرجت من فمه * حتى يعود الملك فى أطسمه

أى فى أهله وحقه وقال ابن خالويه الرجز لجرير قاله فى سليمن بن عبد الملك وعبد العزيز ونصه * حتى يعود الملك فى أسطمه * قال الجوهرى (والصواب ان تجمع الطواسيم والطواسين والحواميم) التى هى سور فى القرآن (بذوات) و (تضاف الى واحد فيقال ذوات طسم) وذوات حم وانما جمعت على غير قياس وأنشد أبو عبيدة

و بالطواسيم التى قد ثلثت * و بالحواميم التى قد سبعت * و بالمفصل اللواتى فصلت

(وتقدم) ذلك (فى ح م م و) يقال (رأيته فى طسام الغبار كغراب وسحاب وشداد) وطيسامه كذلك (أى فى كثيره) كذا فى نوادر الاعراب (وطسم قبيلة من عاد انقرضوا) وكذلك جديس وكانوا سكان مكة شرفها الله تعالى (و) يقال (أورده مياه طسيم كزبير اذا كان فى الباطل والضلال ولم يصب شيأ) * ومما يستدرك عليه الطسوم بالضم الطامس و به فسر أبو حنيفة قول الشاعر

(المستدرك)

ما أنا بالغادى وأكبر همه * جماميس أرض فوقهن طسوم

وفى السماء طسم من سحاب محركة وأطسام أى لطخ وكذلك غسم واغسام وأحاديث طسم واحلامها يضرب مثلا لمن يخبرك بما لا أصل له قاله الميدانى ﴿الطعام﴾ اذا أطلقه أهل الحجاز عنوا به (البر) خاصة و به فسر حديث أبى سعيد فى صدقة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير وقيل أراد به التمر وهو الاشبه لان البر كان عندهم قليلا لا يتسع لاخراج زكاة الفطر وقال الخليل العالى فى كلام العرب ان الطعام هو البر خاصة وفى الاساس عنه الغالب بدل العالى قال وهذا من الغلبة كالمال فى الابل وفى شرح الشفاء الطعام ما يؤكل وما به قوام البدن و يطلق على غيره مجازا وفى حديث المصراة وان شاء ردها ورد معها صاعا من طعام لا سمراء (و) فى النهاية الطعام عام فى كل (ما يؤكل) و يقتات من الحنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استثنى منه السمراء وهى الحنطة فقد أطلق الصاع فيما عداها من الاطعمة (ج أطعمة ج) جمع الجمع (أطعمات و) قد (طعمه كسمعه طعما وطعاما) بفتحهما قال الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا أى أكلتم (وأطعم غيره و) من المجاز (رجل طاعم وطعم ككتف) على النسب عن سيبويه كما قالوا نهر (حسن الحال فى المطعم) قال الحطيئة

(طعم)

دع المكارم لا ترحل لبغيتها * واقعد فانك أنت الطاعم الكاسى

(و) رجل مطعم (كمنبر شديد الاكل وهى بهاء) يقال امرأة مطعمة وهو نادر ولا نظير له الا مصكة (و) رجل مطعم (كمكرم مرزوق) وهو مجاز وقد أطعمه ومنه قوله تعالى وما أريد أن يطعمون أى ما أريد أن يرزقوا أحدا من عبادى ولا يطعموه لانى أنا الرزاق المطعم و يقال انك مطعم مودتى أى مرزوق مودتى قال الكميت

بلى ان الغوانى مطعمات * مودتنا وان وخط القتير

(و) رجل (مطعام كثير الاضياف والقرى) أى يطعمهم كثيرا و يقريهم وامرأة مطعام كذلك (والطعمة بالضم المأكلة ج) طعم (كصرد) قال النابغة

مشمرين على خوص مزممة * نرجو الاله ونرجو البر والطعما

و يقال جعل السلطان ناحية كذا طعمة لفلان أى مأكلة له وفى حديث أبى بكر ان الله تعالى اذا أطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذى يقوم بعده قال ابن الاثير الطعمة شبه الرزق يريد به ما كان له من الفئ وغيره وفى حديث ميراث الجد ان السدس الآخر طعمة له أى انه زيادة على حقه و يقال فلان تجبى له الطعم أى الخراج والاتاوات قال زهير * مما ييسر احيانا له الطعم *(و) الطعمة

(الدعوة الى الطعام) أيضا (وجه المكسب) يقال فلان عفيف الطعمة وخبيث الطعمة اذا كان ردىء المكسب وفى الاساس هى الجهة التى منها يرزق كالحرفة وهو مجاز (وطعمة بن أشرف) هكذا فى النسخ والصواب طعمة بن ابيرق وهو ابن عمرو الانصارى (صحابى) شهد أحدا روى عنه خالد بن معدان (و) طعمة (بن عمرو) الجعفرى العامرى (الكوفى محدث) عن نافع و يزيد بن الاصم وعنه وكيع وأبو بلال الاشعرى قال أبو حاتم صالح الحديث مات سنة مائة وتسع وستين روى له أبو داود حديثا والترمذى آخر (و) من المجاز الطعمة (بالكسر السيرة فى الاكل) وحكى اللحيانى انه لخبيث الطعمة أى السيرة ولم يقل خبيث السيرة فى طعام ولا غيره و يقال فلان طيب الطعمة وخبيث الطعمة اذا كان من عادته ان لا يأكل الا حلالا أو حراما (و) من المجاز (طعم الشئ) بالفتح (حلاوته ومرارته وما بينهما يكون) ذلك (فى الطعام والشراب ج طعوم) وأخصر منه كلام الجوهرى الطعم بالفتح ما يؤديه الذوق يقال طعمه مر أو حلو وصرح المولى سعد الدين فى أوائل البيان من المطول بان أصول الطعوم تسعة حرافة ومرارة وملوحة وحموضة وعفوصة وقبض ودسومة وحلاوة وتفاهة اهـ ففى كلام المصنف اجمال وللحكماء فى هذا تفصيل غريب (وطعم كعلم طعما بالضم ذاق) فوجد طعمه (كتطعم) وفى الصحاح طعم يطعم طعما فهو طاعم اذا أكل أو ذاق مثل غنم يغنم غنما فهو غانم فالطعم بالضم هنا مصدر وفى التنزيل فمن شرب منه فليس منى ومن لم يطعمه فانه منى قال الجوهرى أى من لم يذقه وفى اللسان واذا جعلته بمعنى الذوق جاز فيما يؤكل و يشرب وقال الزجاج ومن لم يطعمه أى من لم يتطعم به قال الليث طعم كل شئ يؤكل ذوقه جعل ذواق الماء طعما ونهاهم ان يأخذوا منه الا غرفة وأنشد ابن الاعرابى

فاما بنو عامر بالنسار * غداة لقونا فكانوا نعاما

نعاما بخطمة صعر الخدو * د لا تطعم الماء الا صياما

يقول هى صائمة منه لا تطعمه وذلك لان النعام لا ترد الماء ولا تطعمه وقال الراغب قال بعضهم فيه تنبيه على انه محظور عليه ان يتناوله مع طعام الا غرفة كما انه محظور عليه ان يشربه الا غرفة فان الماء قد يطعم اذا كان مع شئ يمضغ ولو قال ومن لم يشرب به لكان يقتضى ان يجوز تناوله اذا كان فى طعام فلما قال ومن لم يطعمه بين انه لا يجوز تناوله على كل حال الا قدر المستثنى وهو الغرفة باليد اهـ (و) طعم (عليه) اذا (قدر والطعم بالضم الطعام) أنشد الجوهرى لابى خراش الهذلى

أرد شجاع البطن قد تعلمينه * وأوثر غيرى من عيالك بالطعم

(و) الطعم (القدرة) وقد طعم عليه ذكر المصدر هنا والفعل أولا وهذا من سوء التصنيف فان ذكرهما معا أو الاقتصار على أحدهما كان كافيا (و) الطعم (بالفتح ما يشتهى منه) أنشد الجوهرى لابى خراش

وأغتبق الماء القراح فانتهى * اذا الزاد أمسى للمزلج ذا طعم

(و) قال الفراء (جزور طعوم وطعيم) اذا كانت (بين الغثة والسمينة) نقله الجوهرى وقال أبو سعيد يقال لك غث هذا وطعومه أى غثه وسمينه وشاة طعوم وطعيم فيها بعض الشحم وكذلك الناقة وجزور طعوم سمينة (و) من المجاز (أطعم النخل) اذا (أدرك ثمرها) وصار ذا طعم يؤكل يقال فى بستان فلان من الشجر المطعم كذا أى من الشجر المثمر الذى يؤكل ثمره وفى حديث الدجال أخبرونى عن نخل بيسان هل أطعم أى هل أثمر (و) من المجاز أطعم (الغصن) اطعاما اذا (وصل به غصن من غير شجرة) قاله النضر (كطعمه) تطعيما (وطعم كسمع أى قبل الوصل واطعم البسر كافتعل) أدرك و(صار له طعم) يؤكل منه (و) من المجاز (بعير وناقة مطعم كمحدث وصبور ومفتعل) أى (بها نقى) أى بعض الشحم وقيل هى التى جرى فيها المخ قليلا وقيل هى التى تجد فى لحمها طعم الشحم من سمنها (و) من المجاز (مستطعم الفرس بفتح العين جحافله) قال الاصمعى يستحب فى الفرس ان يرق مستطعمه كما فى الصحاح وقيل ما تحت مرسنه الى أطراف جحافله (والمطعمة كمكرمة ومحسنة القوس) وهو مجاز وبالوجهين روى قول ذى الرمة

وفى الشمال من الشريان مطعمة * كبداء فى عجسها عطف وتقويم

قال ابن برى صواب انشاده فى عودها عطف واقتصر الجوهرى على كسر العين وقالوا لانها تطعم الصيد صاحبها ومن رواه بالفتح قال لانها يصاد بها الصيد و يكثر الضراب عنها (وقول على كرم الله تعالى وجهه اذا استطعمكم الامام فأطعموه أى اذا) أرتج عليه فى قراءة الصلاة و (استفتح فافتحوا عليه) ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيها بالطعام كانهم يدخلون القراءة فى فيه كما يدخل الطعام (و) فى المثل (تطعم تطعم أى ذق) تشه وفى الصحاح ذق (حتى) تستفيق أى (تشتهى فتأكل) قال ابن برى معناه ذق الطعام فانه يدعوك الى أكله قال فهذا مثل لمن يحجم عن الامر فيقال له ادخل فى أوله يدعوك ذلك الى دخولك فى آخره قاله عطاء بن مصعب (و) يقال (انا طاعم عن) هكذا فى النسخ ومثله فى الاساس وفى اللسان غير (طعامكم) أى (مستغن) عنه وهو مجاز (و) يقال (ما يطعم آكل هذا) الطعام (كيمنع) أى (ما يشبع) وهو مجاز ذكره ابن شميل (و) روى عن ابن عباس انه قال فى زمزم انها (طعام طعم) وشفاء سقم (بالضم) أى يشبع الانسان اذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام وقال الراغب أى يغذى بخلاف سائر المياه وقال ابن شميل أى يشبع منه الانسان يقال ان هذا الطعام طعم أى يطعم أى (يشبع من أكله) وله جزء من الطعام ما لا جزء له قال شيخنا وهو حينئذ

من اضافة الموصوف الى الصفة كصلاة الاولى أى طعام شئ طعم أى مشبع و بسط الكلام على الحديث المناوى فى شرح الجامع الصغير والعلقمى فى حاشيته وخصه جماعة بالتصنيف (و) يقال (هو) رجل (لا يطعم كيفتعل) أى (لا يتأدب ولا ينجع فيه مايصلحه) ولا يعقل وهو مجاز (والجسام) الذكر (اذا أدخل فى فم انثاه فقد اطاعم واطاعما) وهو مجاز ومنه قول الشاعر

لم أعطها بيد اذ بت أرشفها * الا تطاول غصن الجيد بالجيد
كما اطاعم فى خضراء ناعمة * مطوقان اصاخا بعد تغريد

(وكمحسن) مطعم (بن عدى) بن نوفل بن عبد مناف بن قصى النوفلى (من أشراف قريش) وهو والد جبير الصحابى النسابة الشريف الحليم (وابن مطعم كمحدث أخذ فى السقاء طعما وطيبا) وهو مادام فى العلبة محض وان تغير ولا يأخذ اللبن طعما ولا يطعم فى العلبة والاناء أبدا ولكن يتغير طعمه فى الانقاع قاله أبو حاتم (والمطعمة كمحسنة) وضبطه الزمخشرى بالفتح (الغلصمة) قال أبو زيد أخذ فلان بمطعمة فلان اذا أخذ بحلقه يعصره ولا يقولونها الا عند الخنق والقتال وهو مجاز (والمطعمتان) هما (الاصبعان المتقدمتان المتقابلتان فى رجل الطائر) نقله الجوهرى ولو قال المخلبان يخطف بهما الطير اللحم كان أخصر وهو مجاز (و) من المجاز (طعم العظم) تطعيما اذا (أمخ) أى جرى فيه المخ وأنشد ثعلب

وهم تركوكم لا يطعم عظمكم * هزالا وكان العظم قبل قصيدا

(المستدرك)

(والطعومة الشاة تحبس لتؤكل و) طعيم (كزبير اسم)* ومما يستدرك عليه طعم يطعم مطعما مصدر ميمى والمطعم المأكل وطعام البحر هو مانضب عنه الماء فأخذ بغير صيد وقيل كل ماسقى بمائه فنبت قاله الزجاج ورجل ذو طعم أى عقل وحزم قال

فلا تأمرى ياأم اسماء بالتى * تجر الفتى ذا الطعم ان يتكلما

أى تخرس ومابفلان طعم ولا نويص أى عقل ولا حراك وقال أبو بكر ليس لما يفعل فلان طعم أى لذة ولا منزلة فى القلب و به فسر قول أبى خراش * أمسى للمزلج ذا طعم * أى ذا منزلة من القلب وفى حديث بدر ماقتلنا أحدا به طعم ماقتلنا الا عجائز صلعا أى من لا اعتداد به ولا معرفة له ولا قدر و يجوز فيه الفتح والضم والطعم بالضم الحب الذى يلقى للطائر وأماسيبويه فسوى بين الاسم والمصدر فقال طعم طعما وأصاب طعمه كلاهما بالضم والطعم أيضا الذى يلقى للسمك ليصاد والطعمة بالضم الاتاوة والطعمة بالكسر وجه المكسب لغة فى الفتح وبالكسر خاصة حالة الاكل ومنه حديث عمر بن سلمة فمازالت تلك طعمتى بعد أى حالتى فى الاكل وقال أبو عبيد فلان حسن الطعمة والشربة بالكسر واستطعمه سأله ان يطعمه واستطعمه الحديث سأله ان يحدثه أو يذيقه طعم حديثه والطعم الاكل بالثنايا يقال ان فلانا لحسن الطعم وانه ليطعم طعما حسنا وابن مطعم كمقتعل أخذ طعم السقاء و يقال انه لمتطاعم الخلق أى متتابع الخلق ومخ طعوم يوجد طعم السمن فيه ومطعم الفرس مستطعمه وأطعمت عينه قذى فطعمته واستطعمت الفرس اذا طلبت جريه وأنشد أبو عبيد تداركه سعى وركض طمرة * سبوح اذا استطعمتها الجرى تسبح

وقد سموا طعمة بالتثليث وكجهينة طعيمة بن عدى قتل يوم بدر كافرا وهو أخو مطعم الذى ذكره المصنف و بنو طعيمة بطين بريف مصر ومطعم بن المقدام الشامى عن مجاهد ثقة ومطعم بن عبيدة البلوى مصرى له صحبة روى عنه ربيعة بن لقيط وهو يحتكر المطاعم أى البركما فى الاساس وطاعمته أكلت معه وقوم مطاعيم كثير والاكل أو كثير والاطعام وأطعمتك هذه الارض جعلتها طعمة لك وتطاعم المتماثلان فعلا كفعل الحمامتين يقال لبياع الطعام الطعامى

(طغم)

((الطغام كسحاب أوغاد الناس) وأرذالهم وأنشد أبو العباس * فمافضل اللبيب على الطغام * الواحد والجمع سواء كما فى الصحاح (و) الطغام أيضا (رذال الطير) كما فى الصحاح زاد غيره والسباع (وكسحابة واحدها) للذكر والانثى مثل نعامة ونعام عن يعقوب ولا ينطق منه بفعل ولا يعرف له اشتقاق كما فى الصحاح (و) الطغامة (الاحمق) كالدغامة نقله الازهرى عن العرب وشاهده قول الشاعر

وكنت اذا هممت بفعل أمر * يخالفنى الطغامة والطغام

(والطغومة والطغومية بضمهما الحمق) وأما قول على رضى الله عنه لاهل العراق ياطغام الاحلام فانما هو من باب اشنق المرفق كانه قال ياضعاف الاحلام (و) الطغومة والطغومية أيضا (الدناءة والطغم محركة البحر و) أيضا (الماء الكثير و) يقال (اطغم) عليه اذا (تجاهل) كانه فعل فعل الطغام

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه هو من طغام الكلام أى فسله وهو مجاز و يقال كلام الطغام طغام الكلام وطغامى قرية من سواد بخارى ومنها على بن أحمد بن ابراهيم الطغامى عن سهل بن بشر وغيره

(طلم)

((الطلمة بالضم الخبزة) قال الجوهرى وهى التى يسميها الناس الملة وانما الملة اسم الحفرة نفسها فاما التى يمل فيها فهى الطلمة والخبزة والمليل وفى الحديث انه مر صلى الله عليه وسلم برجل يعالج طلمة لاصحابه فى سفر وقد عرق فقال لا يصيبه حر جهنم أبدا (و) الطلام (كزنار التنوم وهو حب الشاهدانج) وقد ذكر كل منهما فى موضعه (والطلم محركة وسخ الاسنان من ترك السواك و) الطلم (بالضم الخوان يبسط عليه الخبز وطلم الخبزة طلما) سواها وعدلها والتطليم ضربك الخبزة بيدك لتبرد (ومنه قول حسان بن ثابت (رضى الله عنه)

تظل جيادنا متمطرات * (يطلمهن بالخمر النساء

وروايةٌ يلطمهن) بتقديم اللام على الطاء (ضعيفة أو مردودة) قال شيخنا بل هي صحيحة جرى عليها أكثر أئمة السير رواية ودراية وهي أظهر في المعنى اهـ وقال ابن الاثير هو المشهور في الرواية وهو بمعناه (أي تمسح النساء العرق عنهن بالخمر) أي الاكسية وقيل معناه يضربن بالاكف في نفض ما عليها من الغبار

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه في المثل ان دون الطلمة خرط قتاد هوبر وأنشد شمر

تكلفني ما بالك دون طلم * ففيما دونه خرط القتاد

والطلم جمع الطلمة كما في اللسان

(الطلحام) ﴿الطلحام بالكسر) أهمله الجوهري وفي اللسان طلحام (ع) وقد نقل الجوهري في التي تليها انه كان ثعلب يقول هكذا ويروى قول لبيد بالحاء المهملة وضبطه أيضا هكذا رضى الدين الشاطبي اللغوي (والطلحوم بالضم الماء الآجن) والعجام الخاء لغة فيه (كالطلخوم) بالخاء المعجمة نقله الجوهري

(اطلخم) (والطلخم) الليل والسحاب (كالفعلل) مثل (اطرخم) أي أظلم وتراكم وفي الصحاح اسحنكك (والطلخام بالكسر الفيلة) نقله الجوهري (و) طلخام (ع) أو اسم واد قال لبيد

فصوائق ان أيمنت فظنة * منها وحاف القهر أو طلخامها

هكذا ضبطه الخليل بالخاء المعجمة وهي (لغة في الطلحام) بالحاء المهملة كما حكاه ثعلب

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أمور مطلخمات أي شداد والمطلخم المتكبر المتعظم عن الاصمعي والطلخوم بالضم العظيم الخلق * ومما يستدرك عليه طلسم الرجل كره وجهه وقطبه وكذلك طرمس وطلمس كما في اللسان وطلسم الرجل أطرق مثل طرسم نقله الجوهري في ط ر س م استطرادا وأهمله هنا والطلسم كسبطر وشدد شيخنا اللام وقال انه أعجمي وعندى أنه عربي اسم للسر المكتوم وقد كثر استعمال الصوفية في كلامهم فيقولون سر مطلسم وحجاب مطلسم وذات مطلسم والجمع طلاسم

(طم) ﴿طم الماء﴾ يطم (طما وطموما) اذا (غمر) وعلا (و) طم (الاناء) طما اذا (ملأه) وغمره حتى علا الكيل أصباره (و) طم السيل (الركية يطمها ويطمها) من حدى نصر وضرب طما الاخيرة عن ابن الاعرابي أي (دفنها وسواها) كما في الصحاح وقال ابن الاعرابي أي كبسها (و) طم (الشئ كثر حتى علا وغلب) وفي الصحاح وكل ما كثر وعلا حتى غلب فقد طم يطم (و) طم (رأسه) يطمه طما (عض منه و) طم (شعره) يطمه طما اذا (جزه) واستأصله (أو) طمه اذا (عقصه) فهو شعر مطموم كما في الصحاح (و) طم (الطائر الشجرة) اذا (علاها و) طم (الرجل والفرس يطم) بالكسر (ويطم) بالضم (طما وطميما) اذا (خف) وأسرع (أو ذهب على وجه الارض) وقيل ذهب أياكان (أو) طم يطم طميما اذا (عدا سهلا) وقال الاصمعي طم البعير يطم طموما اذا مر يعدو عدوا سهلا وقال عمر بن لجأ

حوزها من برق الغميم * أهدأ يمشي مشية الظليم * بالحوز والرفق وبالطميم

(والطامة القيامة) سميت لانها تطم على كل شئ (و) أيضا (الداهية) لانها (تغلب ما سواها) وفي حديث أبي بكر والنسابة ما من طامة الا وفوقها طامة أي ما من داهية الا وفوقها داهية (والطم بالكسر الماء الكثير (أو ما على وجهه) من الغثاء ونحوه (أو ما سافه من غثاء) ونحوه وبكل فسر قولهم جاء بالطم والرم (و) قيل الطم (البحر) والرم الثرى وروى ابن الكلبي عن أبيه قال انما سمي البحر الطم لانه طم على ما فيه ويقال ان الطم بمعنى البحر هو بفتح الطاء وانما كسروه اتباعا للرم فاذا أفردوا الطم فتحوه (و) قيل أرادوا بالطم والرم (العدد الكثير) وقد ذكر ذلك في ر م م (و) الطم (الكيس) هكذا هو في النسخ وانما له مصحفا عن الطم بمعنى الكبس يقال طم الشئ بالتراب طما اذا كبسه (و) الطم (العجب العجيب) وبه فسر أيضا جاؤا بالطم والرم (و) الطم (الظليم) لخفة مشيه (و) أيضا (الذكر العظيم) لكونه مطموم الرأس (و) الطم (الفرس الجواد) قال أبو النجم يصف فرسا

ألصق من ريش على غرائه * والطم كالسامي الى ارتقائه * يقرعه بالزجر واشلائه

سمي به لطميم عدوه أو شبهه بالبحر كما يقال للفرس بحر وسكب وغرب (كالطميم) وهو المسرع من الافراس (وأطم شعره واستطم حان له أن يجز) نقله الجوهري (و) قال أبو نصر يقال (طمم الطائر تطميما) اذا (وقع على غصن) كما في الصحاح (ورجل طمطم وطمطمى بكسرهما وطمطماني بالضم) أي (في لسانه عجمة) لا يفصح واقتصر الجوهري على الاولى والاخيرة يقال أعجمي طمطماني وقد طمطم وأنشد الجوهري لعنترة

تأوي له قلص النعام كما أوت * حزق يمانية لاعجم طمطم

(والطمة بالضم العذرة) قال أبو زيد اذا انحطت الرجل فأبي الا استبدادا برأيه دعه يترمع في طمته ويبدع في خرئه (و) الطمة (القطعة من الكلأ) وأكثر ما يوصف به (اليبيس والطمطام وسط البحر) وطمطم اذا (سبح فيه) عن ابن الاعرابي (والاطاميم القوائم) هكذا في سائر النسخ قال أبو عمرو في قول ابن مقبل يصف ناقة

باتت على ثفن لأم مراكزه * جافى به مستعدات أطاميم

قال ثفن لأم مستويات مراكزه مفاصله وأراد بالمستعدات القوائم وقال أطاميم نشيطة لا واحد لها وقال غيره أطاميم تطم في السير أي تسرع ففي تعبير المصنف اياها بالقوائم محل نظر (وطمطمانية حمير بالضم ما في لغتها من الكلمات المنكرة) تشبيها لها بكلام العجم وفي صفة قريش ليس فيهم طمطمانية حمير أي الالفاظ المنكرة المشبهة بكلام العجم هكذا فسره غير واحد من أئمة اللغة وصرح به المبرد في الكامل والثعالبي في المضاف والمنسوب وقيل هو ابدال اللام ميما أشار الى توجيهه ذلك الزمخشري في الفائق

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الطام الماء الكثير والشئ العظيم كالطامة والطامة الصيحة التي تطم على كل شئ والطم والرم الرطب واليابس وقيل ورق الشجر وما تحات منه وقيل الماء الكثير وبه فسره الجوهري وقال الاصمعي أي الامر الكثير وقيل أرادوا الكثرة من كل شئ وقال أبو طالب أي بالكثير والقليل وطمة الناس بالضم جماعتهم ووسطهم يقال لقيته في طمة القوم والطمة أيضا الضلال والحيرة والقذر وفرس طموم سريعة وطميم الناس أخلاطهم وكثرتهم وقارح طمم أي صلب هكذا جاء في شعر عدى بن زيد مفكوكا قال

تعدو على الجهد مذلولا مناسمها * بعد الكلال كعدو القارح الطمم

والطمطمة العجمة ورجل طماطم بالضم أعجم لا يفصح وقال أبو تراب الطماطم العجم وأنشد للافوه الاودى

كالاسود الحبشى الحمس يتبعه * سود طماطم في آذانها النطف

وقال الفراء سمعت المفضل يقول سألت رجلا من أعلم الناس عن قول عنترة * حزق يمانيه لاعجم طمطم * فقال الحزق اليمانية السحائب والاعجم الطمطم صوت الرعد * قلت ويعني بأعلم الناس ابراهيم بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب والطمطم بالكسر ضرب من الضأن لها آذان صغار وأغباب كأغباب البقر تكون بناحية اليمن والطمطام النار الكبيرة أو وسطها ومنه حديث أبي طالب ولولاي لكان في الطمطام استعاره لمعظم النار من طمطام البحر وطمت الفتنة اشتدت وذا أطم من ذاك وأمر يطم ولا يتم يطم الحصان الفرس وطم عليها اذا نزا عليها وطمطم البحر اذا امتلأ ومنه البحر المطمطم * ومما يستدرك عليه

(الطومة) (المستدرك)

الطمة محركة صوت العود المطرب عن ابن الاعرابي وقد أهمله الليث والجوهري ﴿الطومة بالضم) أهمله الجوهري وفي اللسان طوم اسم (المنية) قالت الخنساء

ان كان صخر تولى فاشمات بكم * وكيف يشمت من كانت له طوم

(و) طومة من أسماء (الداهية و) أيضا (انثى السلاحف) * ومما يستدرك عليه طوم اسم للقبر وبه فسر بيت الخنساء أيضا

(تطهم)

﴿المطهم كمعظم السمين الفاحش السمن) وبه فسر حديث على رضي الله عنه يصفه صلى الله عليه وسلم لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وهو أمدح (و) قيل هو (النحيف الجسم الدقيقه) وبه فسر الحديث أيضا ويعضده حديث أم معبد لم تعبه ثجلة ولم تشنه نجلة أي انتفاخ البطن قال ابن الاثير هو (ضد و) المطهم من الناس والخيل الحسن (التام من كل شئ) هكذا في النسخ والصواب كل شئ منه على حدته (و) هو (البارع الجمال) ونص الاصمعي فهو بارع الجمال يقال فرس مطهم ورجل مطهم (و) أيضا (المنتفخ الوجه) وبه فسر ابن الاثير الحديث أيضا أي لم يكن منتفخ الوجه (و) قيل هو (المدور الوجه المجتمعه) وبه فسر الاصمعي الحديث أي لم يكن بالمدور الوجه ولا بالموجن ولكنه مسنون الوجه وهذا نقله الجوهري (و) يقال (تطهم الطعام) اذا (كرهه) ويقال مالك تطهم عن طعامنا أي ترباً بنفسك عنه (والتطهيم النفار) في قول ذي الرمة

تلك التي أشبهت خرقاء جلوتها * يوم النقا بهجة منها وتطهيم

(و) التطهيم أيضا (الضخم) وبه فسر بعض الحديث أي لم يكن بالضخم وتعضده الرواية الاخرى كان بادنا متماسكا وهو مطهم أي ضخم (و) قال اللحياني يقال (ما أدري أي الطهم هو) وأي الدهم هو (ويضم) وهو عن غير اللحياني (أي أي الناس) هو (وامرأة طهمة كفرحة) أي (قليلة لحم الوجه و) قال أبو سعيد (الطهمة بالضم) مثل (الصحمة في اللون) وهو ان تجاوز سمرته الى السواد (وفلان يتطهم عنا) أي (يستوحش) وينفر (وطهمان كسلمان ويضم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) له حديث في اسناده من يجهل (و) طهمان (مولى لسعيد بن العاص) الاموي حديثه عن اسمعيل بن أمية عن جده عنه (صحابيان) رضي الله عنهما (أو كلاهما ذكوان) وقيل في الاول مهران أيضا (وابراهيم بن طهمان) أبو سعيد الخراساني (من أئمة الاسلام على ارجاء فيه) روى عن سماك بن حرب ومحمد بن زياد وخلف ووثقه أحمد وأبو حاتم مات سنة بضع وستين ومائة كذا في الكاشف للذهبي * قلت ومن ولده أبو العباس عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن سليمن المروزي الكاتب امام في اللغة روى هو وابنه أبو صالح محمد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه المطهم القليل لحم الوجه عن كراع وبه فسر الحديث أيضا ووجه مطهم جاوزت سمرته الى السواد عن أبي سعيد وبه فسر الحديث أيضا ونقله الفارسي ورجه وخيل مطهمة كمعظمة أي مقربة مكرمة عزيزة الانفس والمطهم الرجل الكريم الحسب قال أبو النجم * أخطم أنف الطامح المطهم * وقال الباهلي في قول طفيل

وفينا رباط الخيل كل مطهم * رجيل كسرحان الغضى المتأوب

قال هو الناعم الحسن والرجيل الشديد المشي وطهمان بن عمرو الكلابي شاعر اسلامي أحد صعاليك العرب وفتاكها نقله شيخنا وأبو عبد الرحمن عبد الله بن أبي الليث عبيد بن شريح بن حجر بن الفضل بن طهمان الشيباني البخاري الطهماني الى جده المذكور ثقة صدوق من أئمة المسلمين روى عن أبيه وعنه أبو العباس النسفي مات سنة سبع وثلاثمائة بسمرقند

(طام) (المستدرك)

﴿طامه الله تعالى على الخير) يطيمه طيما أي (جبله) يقال ما أحسن ما طامه الله وطانه (وطام الرجل) يطيم طيما (حسن عمله) * ومما يستدرك عليه الطيماء الجبلة والطبيعة يقال الشعر من طيمائه أي من سوسه حكاها الفارسي عن أبي زيد قال ولا أقول انها بدل من نون طان لانهم لم يقولوا اطينا وفي الممتع لابن عصفور ان ميمها أبدلت من النون حكاه يعقوب عن الاحمر من قولهم طانه الله على الخير وطامه

اى جبله وهو بطينه ولا يقال بطيمه فدل ذلك على ان النون هى الاصل وأنشد * الا تلك نفس طين منها حياؤها * وتعقبه الشيخ أبو حيان فقال ما ذهب اليه خطأ وتحريف اما الخطأ فانكاره لطيمه فقد حكاه يعقوب كطينه واذا ثبتا وليس أحدهما أشهر واكثر كانا أصلين فلا ابدال وأما التحريف فان الرواية بالحاء والشعر يدل عليه أنشده الاحمر

لئن كانت الدنيا له قد تزينت * على الارض حتى ضاق عنها فضاؤها

لقد كان حرا يستحى أن يضمه * الى تلك نفس طين فيها حياؤها

وصحف أيضا فيها بقوله منها ولا معنى له بل المعنى جبل فى تلك النفس حياؤها قال شيخنا وفى قوله لا معنى له بحث بل قد يظهر له معنى عند التأمل

(ظَأَم)

((فصل الظاء)) مع الميم ((الظأم الكلام) وفى بعض نسخ الصحاح الصياح (والجلبة) مثل الظأب (و) الظأم (سلف الرجل لغة فى الظأب (و) قد (ظاءمه) وظاءبه مظاءمة ومظاءبة اذا (تزوج كل واحد منهما أختا وظأمها كمنع) أى (جامعها) * ومما يستدرك عليه ظأم التيس صوته ولبلبته كظأبه وتظاءما تزوج امرأة وتزوج الآخر أختها

(المستدرك) (الظِّعام)

((الظعام بالكسر) أهمله الجوهرى وهو (ظعان الرحل) الميم أبدلت من النون

(ظَلَم)

((الظلم بالضم) التصرف فى ملك الغير ومجاوزة الحد قاله المناوى قال شيخنا ولذا كان محالا فى حقه تعالى اذ العالم كله ملكه تعالى لا شريك له وقال الراغب هو عند أكثر أهل اللغة (وضع الشئ فى غير موضعه) * قلت ومثله فى كتاب الفاخر للمفضل بن سلمة الضبى زاد الراغب المختص به اما بزيادة أو بنقصان واما بعدول عن وقته ومكانه قال الجوهرى ومن أمثالهم من أشبه أباه فما ظلم قال الاصمعى أى ما وضع الشبه فى غير موضعه ويقال أيضا من استرعى الذئب فقد ظلم قال الراغب ويقال فى مجاوزة الحد الذى يجرى مجرى نقطة الدائرة ويقال فيما يكثر وفيما يقل من التجاوز ولهذا يستعمل فى الذنب الكبير وفى الذنب الصغير ولذلك قيل لآدم عليه السلام فى تعديه ظالم وفى ابليس ظالم وان كان بين الظلمين بون بعيد ونقل شيخنا عن بعض أئمة الاشتقاق ان الظلم فى أصل اللغة النقص واستعمل فى كلام الشارع لمعان منها الكفر ومنها الكبائر * قلت وتفصيل ذلك فى كلام الراغب حيث قال قال بعض الحكماء الظلم ثلاثة الاول ظلم بين الانسان وبين الله تعالى وأعظمه الكفر والشرك والنفاق ولذلك قال عز وجل ان الشرك لظلم عظيم والثانى ظلم بينه وبين الناس واياه قصد بقوله انما السبيل على الذين يظلمون الناس وبقوله ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا والثالث ظلم بينه وبين نفسه واياه قصد بقوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد وقوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين أى أنفسهم وقوله ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه وكل هذه الثلاثة فى الحقيقة ظلم للنفس فان الانسان فى أول ما يهم بالظلم فقد ظلم نفسه فاذا الظالم أبدا مبتدئ بنفسه فى الظلم ولهذا قال تعالى فى غير موضع وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وقوله تعالى ولم يلبسوا ايمانهم بظلم فقد قيل هو الشرك انتهى (والمصدر الحقيقى الظلم بالفتح) وبالضم الاسم يقوم مقام المصدر وأنشد ثعلب * ظلمت وفى ظلمى له عامدا أجر * قال الازهرى هكذا سمعت العرب تنشده بفتح الظاء (ظلم يظلم ظلما بالفتح) كذا وجد فى نسخ الصحاح بخط أبى زكريا وفى بعضها بالضم (فهو ظالم وظلوم) قال ضيغم الاسدى

اذا هو لم يخفنى فى ابن عمى * وان لم ألقه الرجل الظلوم

(وظلمه حقه) متعديا بنفسه الى مفعولين قال أبو زبيد الطائى

وأعطى فوق النصف ذو الحق منهم * وأظلم بعضا أو جميعا مؤربا

قال شيخنا وهو يتعدى الى واحد بالباء كما فى قوله عز وجل فى الاعراف فظلموا بها أى بالآيات التى جاءتهم قالوا حمل على معنى الكفر فى التعدية لانهما من باب واحد ولانه بمعنى الكفر مجازا أو تضمينا أو لتضمنه معنى التكذيب وقيل الباء سببية والمفعول محذوف أى أنفسهم أو الناس (وتظلمه اياه) وفى الصحاح وتظلمنى فلان أى ظلمنى مالى ومنه قول الشاعر

تظلم مالى هكذا ولوى يدى * لوى يده الله الذى هو غالبه

(وتظلم) الرجل (أحال الظلم على نفسه) حكاه ابن الاعرابى وأنشد * كانت اذا غضبت على تظلمت * قال ابن سيده هذا قول ابن الاعرابى ولا أدرى كيف ذلك انما التظلم هنا تشكى الظلم منه لانها اذا غضبت عليه لم يجز ان تنسب الظلم الى ذاتها (و) تظلم (منه شكا من ظلمه) فهو متظلم يشكو رجلا ظلمه وفى الصحاح وتظلم أى اشتكى ظلمه وفى بعض نسخه ضبط بالمبنى للمفعول (واظلم كافتعل وانظلم) اذا (احتمله) بطيب نفسه وهو قادر على الامتناع منه (و) هما مطاوعا (ظلمه تظليما) اذا (نسبه اليه) وبه ما روى قول زهير أنشده الجوهرى

هو الجواد الذى يعطيك نائله * عفوا ويظلم أحيانا فيظلم

هكذا أنشده سيبويه قوله يظلم أى يسئل فوق طاقته ويروى فيظطلم أى يتكلفه وهكذا رواية الاصمعى قال الجوهرى وفيه ثلاث لغات من العرب من يقلب التاء طاء ثم يظهر الطاء والظاء جميعا فيقول اظطلم ومنهم من يدغم الظاء فى الطاء فيقول اطلم وهو أكثر

اللغات ومنهم من يكره أن يدغم الاصلى فى الزائد فيقول اظلم قال ابن برى جعل الجوهرى انظلم مطاوع ظلمه بالتشديد وهو فى بيت زهير مطاوع ظلمه بالتخفيف حملا على معنى سلبه حقه (والمظلمة بكسر اللام) قال شيخنا فيه قصور ظاهر فقد نقل التثليث فيه صاحب التوشيح فى كتاب المظالم والفتح حكاه ابن مالك وصرح به ابن سيده وابن القطاع والضم أنكره جماعة ولكن نقله الحافظ مغلطاى عن الفراء * قلت وهكذا ضبط بالتثليث فى نسخ الصحاح (و) الظلامة (كثمامة) اسم (ما تظلمه الرجل) وفى الصحاح هو ما تطلبه عند الظالم وهو اسم ما أخذ منك وفى التهذيب الظلامة اسم مظلمتك التى تطلبها عند الظالم يقال أخذها منه ظلامة وفى الاساس هو حقه الذى ظلمه وجمع المظلمة المظالم وأنشد ابن برى لمالك بن حريم

متى تجمع القلب الذكى وصارما * وأنفا حميا تجتنبك المظالم

(وأراد ظلامه) بالكسر (ومظالمته أى ظلمه) وبه فسر قول المثقب العبدى

وهن على الظلام مطلبات * طوال الكل أشجع مستلينا

وقول مغلس بن لقيط

سقيتها قبل التفرق شربة * يمر على باغى الظلام شرابها

وسيأتى فيه كلام فى المستدركات وقال آخر

ولوانى أموت أصاب ذلا * وسامته عشيرته الظلاما

(وقوله تعالى) كلتا الجنتين آتت أكلها (ولم تظلم منه شيأ أى ولم تنقص) وشيأ جعله بعض المعربين مصدرا أى مفعولا مطلقا وبعضهم مفعولا به وبه فسر الفراء أيضا قوله تعالى وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون أى ما نقصونا شيأ بما فعلوا ولكن نقصوا أنفسهم وقد تقدم أولا ان من أئمة الاشتقاق من جعل أصل الظلم بمعنى النقص وظاهر سياق الاساس انه من المجاز (و) من المجاز (ظلم الارض) ظلما اذا (حفرها فى غير موضع حفرها) وتلك الارض يقال لها المظلومة وقيل الارض المظلومة التى لم تحفر قط ثم حفرت وفى الاساس أرض مظلومة حفر فيها بئر أو حوض ولم يحفر فيها قط (و) من المجاز ظلم (البعير) ظلما اذا (نحره من غير داء) وهو التعبيط وقال ابن مقبل

عاد الاذلة فى دار وكان بها * هرت الشقاشق ظلامون للجزر

أى وضعوا النحر فى غير موضعه (و) من المجاز ظلم (الوادى) ظلما اذا (بلغ الماء) منه (موضعا لم يكن بلغه قبله) ولا ناله فيما خلا قال يصف سيلا

يكاد يطلع ظلما ثم يمنعه * عن الشواهق فالوادى به شرق

وفى الاساس ظلم السيل البطاح بلغها ولم يبلغها قبل وفى المحكم ظلم السيل الارض اذا خدد فيها فى غير موضع تخديد قال الحويدرة

ظلم البطاح بها انهلال حريصة * فصفا النطاف بها بعيد المقلع

(و) من المجاز ظلم (الوطب) ظلما اذا (سقى منه اللبن قبل ان يروب) وتخرج زبدته واسم ذلك اللبن الظليم والظليمة والمظلوم وأنشد الجوهرى

وقائلة ظلمت لكم سقائى * وهل يخفى على العكد الظليم

(و) من المجاز ظلم (الحمار الاتان) اذا (سفدها) قبل وقتها (وهى حامل) كما فى الاساس (و) قال أبو عبيد ظلم (القوم) اذا (سقاهم اللبن قبل ادراكه) قال الازهرى هكذا روى لنا هذا الحرف وهو وهم والصواب ظلم السقاء وظلم اللبن كما رواه المنذرى عن أبى الهيثم وأبى العباس أحمد بن يحيى (والظلمة بالضم وبضمتين) لغتان ذكرهما الجوهرى (و) كذلك (الظلماء) بمعنى الظلمة نقله الجوهرى أيضا قال وربما وصف به كما سيأتى (والظلام) اسم يجمع ذلك كالسواد ولا يجمع يجرى مجرى المصدر كما لا يجمع نظائره نحو السواد والبياض والظلمة (ذهاب النور) وفى الصحاح خلاف النور وفى المفردات عدم النور أى عما من شأنه ان يستنير فبينها وبين النور تقابل العدم والملكة وقيل عرض ينافى النور فبينهما تضاد وبسطه فى العناية قال الراغب ويعبر بها عن الجهل والشرك والفسق كما يعبر بالنور عن اضدادها وفى الاساس الظلم ظلمة كما ان العدل نور ويقال هو يخبط الظلام والظلمة والظلماء (وليلة ظلمة على طرح الزائد و) ليلة (ظلماء) كلتاهما (شديدة الظلمة و) حكى ابن الاعرابى (ليل ظلماء) قال ابن سيده هو (شاذ) وضع الليل مكان الليلة كما حكى ليل قمراء أى ليلة (وقد أظلم) الليل (وظلم كسمع) بمعنى الاخيرة عن الفراء قال الله تعالى واذا أظلم عليهم قاموا قال شيخنا فهو لازم فى اللغتين وبذلك صرح ابن مالك وغيره وفى الكشاف احتمال انه متعد فى قوله تعالى واذا أظلم عليهم بدليل قراءة يزيد بن قطيب أظلم مجهولا وتبعه البيضاوى وفى نهر أبى حيان المحفوظ ان أظلم لا يتعدى وجعله الزمخشرى متعديا بنفسه قال شيخنا ولم يتعرض ابن جنى لتلك القراءة الشاذة وجزم ابن الصلاح بورود. لازما ومتعديا وكأنه قلد الزمخشرى فى ذلك وأبو حيان أعرف باللزوم والتعدى انتهى * قلت وهذا الذى جزم به ابن الصلاح فقد صرح به الازهرى فى التهذيب وسيأتى لذلك ذكر (و) من المجاز (يوم مظلم كمحسن) أى (كثير شره) أنشد سيبويه

فأقسم أن لو التقينا وأنتم * لكان لكم يوم من الشر مظلم

(و) من المجاز (أمر مظلم ومظلام) الاولى عن أبى زيد والاخيرة عن اللحيانى أى (لا يدرى من أين يؤتى) له وأنشد اللحيانى

أولمت يا خنوت شر ايلام * فى يوم نحس ذى عجاج مظلام

والعرب تقول لليوم الذى تلقى فيه الشدة يوم مظلم حتى انهم يقولون يوم ذو كواكب أى اشتدت ظلمته حتى صار كالليل قال

بى

بنى أسد هل تعلمون بلاءنا * اذا كان يوم ذو كواكب أشهب

(و) من المجاز (شعر مظلم) أى (حالك) أى شديد السواد (و) من المجاز (نبت مظلم) أى (ناضر يضرب الى السواد من خضرته) قال

فصبحت أرعل كالنقال * ومظلما ليس على دمال

(وأظلموا دخلوا فى الظلام) قال الله تعالى فاذا هم مظلمون كما فى الصحاح وفى المفردات حصلوا فى ظلمة وبه فسر الآية (و) أظلم (الثغر) اذا (تلألأ) كالماء الرقيق من شدة رقته ومنه قول الشاعر

اذا ما اجتلى الرانى اليها بطرفه * غروب ثناياها أضاء وأظلما

يقال أضاء الرجل اذا أصاب ضوأ (و) أظلم (الرجل أصاب ظلما) بالفتح (و) من المجاز (لقيته أدنى ظلم محركة) كما فى الصحاح (أو) أدنى (ذى ظلم) وهذه عن ثعلب أى (أول كل شئ) وقال ثعلب أول شئ سد بصرك بليل أو نهار (أو حين اختلط الظلام أو أدنى ظلم القرب أو القريب) الاخير نقله الجوهرى عن الاموى (والظلم محركة الشخص) قاله ثعلب وبه فسر أدنى ظلم وأدنى شبح قاله الميدانى (و) أيضا (الجبل ج ظلوم) بالضم جاء ذلك فى قول المخبل السعدى (و) ظلم (كعنب واد بالقبلية و) الظلم (كزفر ثلاث ليال من الشهر اللائى يلين الدرع) لاظلامها على غير قياس لان قياسه ظلم بالتسكين لان واحدتها ظلماء قاله الجوهرى * قلت وهذا الذى ذهب اليه الجوهرى هو قول أبى عبيد فانه قال فى واحدتها درعاء وظلماء والذى قاله أبو الهيثم وأبو العباس المبرد واحدة الدرع والظلم درعة وظلمة قال الازهرى وهذا الذى قالاه هو القياس الصحيح (والظليم) كأمير (الذكر من النعام) قال ابن دريد سمى به لانه يدحى فى غير موضع تدحية وقال الراغب سمى به لاعتقاد انه مظلوم للمعنى الذى أشار اليه الشاعر

فصرت كالهيق غدا يبتغى * قرنا فلم يرجع باذنين

* قلت وزعم أبو عمرو الشيبانى انه سأل الاعراب عن الظليم هل يسمع قالوا لا ولكنه يعرف بأنفه ما لا يحتاج معه الى سمع ومن دعاء العرب اللهم صلخا كصلخ النعامة والصلخ بالخاء والجيم أشد الصمم كذا فى المضاف والمنسوب وقال ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة انه يسمع بعينه وأنفه ولا يحتاج الى حاسة أخرى معهما ويقال نوعان من الحيوان أصمان النعام والافاعى نقله شيخنا (ج ظلمان بالكسر والضم و) من المجاز الظليم (تراب الارض المظلومة) أى المحفورة وبه سمى تراب لحد القبر ظليما قال

فأصبح فى غبراء بعد اشاحة * على العيش مردود عليها ظليمها

يعنى حفرة القبر يرد ترابها عليه بعد دفن الميت فيها (و) الظليمان (نجمان و) ظليم (مولى عبد الله بن سعد تابعى) ان كان الذى يكنى أبا النجيب ويروى عن أبى سعيد وابن عمر فهو ايس مولى بل من بنى عامر نزل مصر (و) ظليم (واد بنجد) يذكر مع نعامة وهو أيضا واديها (و) ظليم (فرس لعبد الله بن عمر بن الخطاب) رضى الله تعالى عنه (و) أيضا (للمؤرج السدوسى و) أيضا (لفضالة بن هند) بن شريك الاسدى وفيه يقول نصبت لهم صدر الظليم وصعدة * شراعية فى كف حران ثائر

(و) قول الشاعر أنشده الجوهرى الى شنباء مشربة الثنايا * بماء (الظلم) طيبة الرضاب

قيل يحتمل ان يكون المعنى بماء (الثلج و) الظلم (سيف الهذيل التغلبى و) الظلم (ماء الاسنان وبريقها) كذا فى العين وديوان الادب زاد الجوهرى (وهو كالسواد داخل عظم السن من شدة البياض كفرند السيف) قال يزيد بن ضبة

بوجه مشرق صاف * وثغر نائر الظلم

وقال كعب بن زهير تجلو غوارب ذى ظلم اذا ابتسمت * كأنه منهل بالراح معلول

وقال شمر هو بياض الاسنان كأنه يعلوه سواد والغروب ماء الاسنان وقال أبو العباس الاحول فى شرح الكعبية الظلم ماء الاسنان الذى يجرى فتراه من شدة صفائه عليه كالغبرة والسواد وقال غيره هو رقتها أو شدة بياضها قال الدمامينى هذا عند غالب أهل الهند معيب وانما يستحسنون الاسنان اذا كانت سوداء مظلمة وكأنهم لم يسمعوا قول القائل

كأنما يبسم عن لؤلؤ * منضد أو برد أو أقاح

* قلت يغيرون خلقتها بسنون تتخذ من العفص المحروق المسحوق وكأنهم يطلبون بذلك تشديد اللثات وهو عندهم محمود لكثرة استعمالهم لورق التنبل مع بعض من الفوفل والكلس وهما يأكلان اللثة خاصة فجعلوا هذا السنون ضد الذلك وكم من محمود عند قوم مذموم عند آخرين (و) ظليم (كزبير ع باليمن) وهو واد أو جبل نسب اليه ذو ظليم أحد الاذواء من حمير قاله نصر (و) ظليم (بن حطيط) الجهضمى (محدث) عن محمد بن يوسف الفريابى وعنه أبو زرعة الدمشقى (و) ظليم (بن مالك م) معروف * قلت هو مرة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وظليم لقبه أحد بطون البراجم منهم الحكم بن عبد الله بن عدن بن ظليم الشاعر (وذو ظليم حوشب بن طخمة تابعى) وقيل له صحبة وقد ذكر فى ط خ م وقال نصر ذو ظليم أحد الاذواء من حمير من ولده حوشب الذى شهد مع معاوية صفين فتله سليمن فتأمل وفى تاريخ حلب لابن العديم أبو مر ذو ظليم كزبير وأمير والاولى أشهر وهو حوشب بن طخمة أو طخفة وقيل ابن التباعى بن غسان بن ذى ظليم وقيل هو حوشب بن عمرو بن شرحبيل بن عبيد بن عمرو بن

حوشب الاظلوم بن الهان الحميرى رفع حديثا واحدا فى موت الاولاد وكان رئيس قومه روى عنه ابنه عثمان (والظلام ككتاب ويشدد وكعنب وصاحب) الثالثة عن ابن الاعرابى قال وهو من غريب الشجر واحدتها ظلمة وروى الثانية أبو حنيفة وقال انها (عشبة) ترعى وقال الاصمعى شجرة (لها عساليج طوال) وتنبسط حتى تجوز أصل شجرها فمنها سميت ظلاما وأنشد أبو حنيفة

رعت بقرار الحزن روضا مواصلا * عميما من الظلام والهيثم الجعد

(و) من المجاز يقال (ماظلمك ان تفعل) كذا أى (مامنعك) وشكا نسان الى اعرابى الكظة فقال ماظلمك ان تقىء (وظلمة بالكسر والضم فاجرة هذلية أسنت فاشترت تيسا وكانت تقول أرتاح لنبيبه فقيل أقود من ظلمة) وأفجر من ظلمة (وكهف الظلم رجل م) معروف من العرب (و) المظلم (كمعظم الرخم والغربان) عن ابن الاعرابى وأنشد

حمته عتاق الطير كل مظلم * من الطير حوّام المقام رموق

(و) المظلم (من العشب المنبت فى أرض لم يصبها المطر قبل ذلك و) الظلام (ككتاب اليسير ومنه نظر الى ظلاما أى شزرا ومظلومة) اسم (مزرعة باليمامة) بعينها (و) المظلم (كمحسن ساباط قرب المدائن و) أظلم (كأحمد جبل بأرض بنى سليم) بالحجاز وأنشد ابن برى لابى وجزة

يزيف يمانيه لاجزاع بيشة * ويعلو شآميه شرورى وأظلما

قال ياقوت وبه فسر ابن السكيت قول كثير

سقى الكدر فالعلياء فالبرق فالحمى * فلوذ الحصى من تغلمين فأظلما

(و) أيضا (جبل بالحبشة به معدن الصفر) نقله ياقوت (و) أيضا (ع) كذا فى النسخ والصواب جبل بنجد بالشعيبة (من بطن الرمة) كما فى كتاب نصر قال ويقال أيضا تظلم (و) أيضا (جبل أسود من ذات جيش) عند حراء ذكره الاصمعى عند ذكره جبال مكة ونقله نصر أيضا وبه فسر قول الحصين بن حمام المرى

فليت أبا شبل رأى كر خيلنا * وخيلهم بين الستار وأظلما

(ولعن الله أظلمى وأظلمك) هكذا فى النسخ والذى قاله المؤرج سمعت اعرابيا يقول لصاحبه أظلمى وأظلمك فعل الله به (أى الأظلم منا) * ومما يستدرك عليه لزم الطريق فلم يظلمه أى لم يعدل عنه يمينا وشمالا والمظلمة بكسر اللام وفتحها مصدر نقله الجوهرى والمتظلم الظالم قال ابن برى وشاهده قول رافع بن هريم

(المستدرك)

فهلا غير عمكم ظلمتم * اذا ما كنتم متظلمينا

أى ظالمين وأنشد الازهرى لجابر الثعلبى

وعمرو بن همام صقعنا جبينه * بشنعاء تنهى نخوة المتظلم

قال يريد نخوة الظالم والظلمة محركة المانعون أهل الحقوق حقوقهم والظليمة كسفينة الظلامة نقله الجوهرى وتظالم القوم ظلم بعضهم بعضا والظليم كسكيت الكثير الظلم وتظالمت المعزى تناطحت مما سمنت وأخصبت عن ابن الاعرابى وهو مجاز ومنه وجدنا أرضا تظالم معزاها أى تناطح من الشبع والنشاط وهو مجاز والظليم والمظلومة والظليمة اللبن يشرب قبل ان يبلغ الرؤوب نقله الجوهرى وتقدم شاهد الظليم وقالوا امرأة لزوم للفناء ظلوم للسقاء مكرمة للاحماء وظلمت الناقة مجهولا نحرت من غير علة أوضبعت على غير ضبعة وكل ما أعجلته عن أوانه فقد ظلمته والظليم الموضع المظلوم وأرض مظلومة لم تمطر قاله الباهلى وبلد مظلوم لم يصبه الغيث ولا رعى فيه للركاب ومنه الحديث اذا أتيتم على مظلوم فأغذوا السير وظلمه ظلما كلفه فوق الطاقة وبيت مظلم كمعظم مزوق بالتصاوير أو مموه بالذهب والفضة وأنكره الازهرى وصوبه الزمخشرى وقال هو من الظلم وهو موهة الذهب قال ومنه قيل للماء الجارى على الثغر ظلم وجمع الظلمة ظلم كصرد وظلمات بضمتين وظلمات بفتح اللام وظلمات بتسكينها قال الراجز

* يجلو بعينيه دجى الظلمات * كذا فى الصحاح قال ابن برى ظلم جمع ظلمة باسكان اللام فاما ظلمة فانما يكون جمعها بالالف والتاء قال ابن سيده قيل الظلام أول الليل وان كان مقمرا يقال أتيته ظلاما أى ليلا قال سيبويه لا يستعمل الا ظرفا وأتيته مع الظلام أى عند الليل وقالوا ما أظلمه وما أضوأه وهو شاذ نقله الجوهرى وظلمات البحر شدائده وتكلم فأظلم علينا البيت أى سمعنا ما نكره وهو متعد نقله الازهرى وقال الخليل لقيته أول ذى ظلمة أى أول شىء يسد بصرك فى الرؤية ولا يشتق منه فعل كما فى الصحاح وأظلم نظر الى الاسنان فرأى الظلم وجمع الظليم للذكر من النعام أظلمة أيضا واذا زادوا على القبر من غير ترابه قيل لا تظلموا وهو مجاز والاظلم الضب وصف به لكونه يأكل أولاده والظلام بالكسر جمع ظلم بالضم عن كراع وبه فسر بيت المثقب العبدى ومغلس بن لقيط الماضى ذكرهما وان كان فعال انما يكون جمع فعل المضاعف ككف وكفاف وقيل هو مصدر كالظلم كالبس ولباس ويروى البيت أيضا بالضم فقيل هو بمعنى الظلم أو جمع له كما قال أبو على فى التراب انه جمع ترب قال شيخنا وعليه فيزاد على باب رخال وظالم ابن عمرو الدؤلى أبو الاسود صحابى أول من تكلم فى النحو والظلام الكثير الظلم وكأمير ظليم أبو النجيب المصرى العامرى روى عن ابن عمرو وأبى سعيد وعنه بكر بن سوادة مات سنة ثمان وثمانين وظلم ككتف جبل بالحجاز بين اضم وجبل جهينة وأيضا جبل اسود لعمرو بن عبد بن كلاب وتظلم كتمنع جبل بنجد قاله نصر وظلم كسفرجل جبل باليمن وجمع ظلم الاسنان ظلوم وأنشد أبو عبيدة

اذا ضحكت لم تنبهر وتبسمت * ثناياً لها كالبرق غر ظلومها

(الظنمة)

كما فى الصحاح ((الظنمة محركة) أهمله الجوهرى والليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابى هو (الشربة من اللبن) الذى (لم تخرج زبدته) قال الازهرى أصلها ظلمة * ومما يستدرك عليه شئ ظنم أى خلق قال الازهرى هكذا جاء مفسرا فى حديث عبد الله بن عمرو

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الظام صوت التيس عند الهياج وزعم يعقوب ان ميمه بدل من باء الظاب نقله الازهرى

(عبم)

((فصل العين)) المهملة مع الميم ((العبام كسحاب) الفدم (العيى الثقيل) وأنشد الجوهرى لأوس بن حجر يذكر أزمة فى سنة شديدة البرد

وشبه الهيدب العبام من الاقوام سقبا مجللا فرعا

قال شيخنا وأنشدنا الامام أبو عبد الله محمد بن الشادل غير مرة

وانى لاحل بعض الرجال * وان كان فدما عييا عباما

فان الجبن على انه * ثقيل وخيم يشهى الطعاما

(والعباماء) بالمد العيى (الاحمق وقد عبم ككرم) عبامة على القياس وعباما أيضا قال شيخنا وهذا الاخير مما استعملوه مصدرا وصفة (و) العبم (كهجف الطويل العظيم الجسم) وفى نسخة الجسيم (وماء عبام كغراب كثير) غليظ *ومما يستدرك عليه العبام

(المستدرك)

والعباماء الغليظ الخلقة فى حمق وأيضا الكليل اللسان نقله أبو عبيد البكرى فى شرح أمالى القالى والعبام أيضا الذى لاعقل له ولا أدب ولا شجاعة ولا رأس مال والجمع عبم بالضم وهو العباماء أيضا

(عبثم)

((عبثم كجعفر والثاء مثلثة) أهمله الجوهرى وفى المحكم هو (اسم) رجل

(عتم)

((عتم عنه يعتم) عتما (كف) عنه (بعد المضى فيه كعتم) تعتيما قال الازهرى وهو الاكثر ونقله الجوهرى أيضا (وأعتم) اعتاما كذلك اذا أبطأ عنه والاسم العتم محركة (أو) عتم (احتبس عن فعل شئ يريده و) عتم (قراه أبطأ) وأخره (كعتم) تعتيما نقله الجوهرى يقال فلان عاتم القرى ومنه قول الشاعر

فلما رأينا انه عاتم القرى * بخيل ذكرنا ليلة الهضم كردما

(و) عتم (الليل مر منه قطعة) يعتم عتما (كاعتم فيهما) أى فى القرى والليل يقال اعتم الرجل قرى الضيف اذا أبطأ به نقله الجوهرى وأعتم الليل نقله ابن الاعرابى (و) عتم (الشعر) يعتمه عتما (نتفه) عن كراع ورواه ابن الاعرابى بالمثلثة كما سيأتى (و) عتمت (الابل تعتم وتعتم) من حدى ضرب ونصر (واعتمت واستعتمت) اذا (حلبت عشاء) وهو من الابطاء والتأخر قال أبو محمد الحذلمى

*فيها ضوى قد رد من اعتامها * (والعتمة محركة ثلث الليل الاول بعد غيبوبة الشفق) نقله الجوهرى عن الخليل (أو وقت صلاة العشاء الآخرة) سميت بذلك لاستعتام نعمها وقيل لتأخر وقتها (و) قد (أعتم) الرجل (وعتم) تعتيما (سار فيها) بالسين أو صار بالصاد (أو أوردوا أصدر فيها) وعمل أى عمل كان وفى الصحاح يقال اعتمنا من العتمة كما يقال أصبحنا من الصبح وعتمنا تعتيما سرنا فى ذلك الوقت وفى الحديث لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فان اسمها فى كتاب الله العشاء وانما يعتم بحلاب الابل أى لا تسموا صلاة العشاء العتمة كما يسمونها الاعراب كانوا يحلبون ابلهم اذا أعتموا ولكن سموها كما سماها الله تعالى وفيه النهى عن الاقتداء بهم فيما يخالف السنة أو أراد لا يغرنكم فعلهم هذا فتؤخروا صلاتكم ولكن صلوها اذا حان وقتها (و) العتمة أيضا (بقية اللبن تفيق بها النعم تلك الساعة) نقله الجوهرى وابن سيده يقال حلبنا عتمة وفى حديث أبى ذر واللقاح قد روحت وحلبت عتمتها أى حلبت ما كانت تحلب وقت العتمة وهم يسمون الحلاب عتمة باسم الوقت ويقال قعد عندنا فلان قدر عتمة الحلائب أى قدر احتباسها للافاقة وأصل العتم فى كلام العرب المكث والاحتباس (و) العتمة (ظلمة الليل) وفى الصحاح ظلامه وقال غيره ظلام أوله عند سقوط نور الشفق * قلت والعامة يسكنونها (و) العتمة (رجوع الابل من المرعى بعد ما تمسى) نقله ابن سيده (و) فى الصحاح وقيل ما (قراء أربع) فقال (عتمة ربع أى قدر ما يحتبس فى عشائه) قال أبو زيد الانصارى العرب تقول للقمر اذا كان ابن ليلة عتمة سخيلة حل أهلها برميلة أى احتباسه يقرب ولا يطول كسخلة ترضع أمها ثم تعود قريبا للارضاع وان كان القمر ابن ليلتين قيل له حديث أمتين بكذب ومين وذلك ان حديثهما لا يطول لشغلهما بمهنة أهلهما واذا كان ابن ثلاث قيل حديث فتيات غير مؤتلفات واذا كان ابن أربع قيل عتمة ربع غير جائع ولا مرضع أى احتباسه قدر فواق هذا الربع أو فواق أمه وقال ابن الاعرابى عتمة أم الربع واذا كان ابن خمس قيل حديث وانس ويقال عشاء خلفات قعس واذا كان ابن ست قيل سر وبت واذا كان ابن سبع قيل دلجة الضبع واذا كان ابن ثمان قيل قمر اضحيان واذا كان ابن تسع قيل يلقط فيه الجزع واذا كان ابن عشر قيل مخنق الفجر (وعتم الطائر تعتيما رفرف على رأس الانسان ولم يبعد) وهو بالغين والياء أعلى (و) يقال (حمل عليه فما عتم) وما عتب أى (ما نكص) وما نكل وما أبطأ فى ضربه اياه وأنشد ابن برى

فرتضى السهم تحت لبانه * وجال على وحشيه لم يعتم

وقال الجوهرى فما عتم أى فما احتبس فى ضربه والعامة تقول ضربه فما عتب (وما عتم ان فعل) كذا أى (ما لبث) وما أبطأ نقله الجوهرى وفى حديث سلمان رضى الله تعالى عنه فما عتمت منها وديه أى ما لبثت ان علقت (والنجوم العاتمات) هى (التى تظلم من غبرة فى الهواء) وذلك فى الجدب لان نجوم الشتاء أشد اضاءة لنقاء السماء وبه فسر قول الاعشى

* نجوم الشتاء العاتمات الغوامضا * (والعتم بالضم و بضمتين) هكذا ضبط فى الصحاح معا (شجر الزيتون البرى) زاد غيره الذى لا يحمل شيأ وقيل هو ماينبت منه فى الجبال وقال الجعدى

تستن بالضرو من براقش أو * هيلان أو ناضر من العتم

وضبطه ابن الاثير وغيره بالتحريك فى شرح حديث أبى زيد الغافقى الاسوكة ثلاثة أراك فان لم يكن فعتم أو بطم وفسره بالزيتون أو شجر يشبهه ينبت بالسراة قال ساعدة بن جؤية الهذلى

من فوقه شعب قر واسفله * جى تنطق بالظيان والعتم

*قلت رأيته فى شرح ديوان الهذليين بضمتين هكذا كما ضبطه المصنف ومثله قول أمية

تلكم طروقته والله يرفعها * فيها العذاة وفيها ينبت العتم

(والعيتوم) كقيصوم (الجمل البطىء) السير (و) أيضا (الرجل الضخم العظيم) الجسم ونقل الجوهرى عن الاصمعى جمل عيثوم بالمثلثة كما سيأتى وأهمله المصنف هنالك (وعتم بالضم) صوابه بضمتين يجوز أن يكون (اسم) رجل (و) ان يكون اسم (فرس) وبهما فسر قول الشاعر ارم على قوسك مالم تنهزم * رمى المضاء وجواد بن عتم

(و) العتوم (كصبور الناقة) التى (لاتدر الا عتمة) وقال الازهرى هى ناقة غزيرة يؤخر حلابها الى آخر الليل قال الراعى

*أدر النساكى لاتدر عتومها * (وجاءنا ضيف عاتم) أى (بطىء ممس) وأنشد ابن برى للراجز

يبنى العلا ويبتنى المكارما * أقراه للضيف يؤوب عاتما

(و) يقال (استعتموا نعمكم حتى تفيق) أى (أخروا حلبها حتى يجتمع لبنها) وذلك لانهم كانوا يريحون نعمهم بعيد المغرب وينيخونها فى مراحها ساعة يستفيقونها فاذا أفاقت وذلك بعد مر قطعة من الليل أثاروها وحلبوها * ومما يستدرك عليه ضيف معتم ممس وقيل مقيم وكذلك قرى معتم أى بطىء وأعتم حاجته أخرها وقد عتمت وأعتمت أبطأت قال الطرماح يمدح رجلا

متى يعد ينجز ولا يكتبل * منه العطايا طول اعتامها

وقال غيره معاتيم القرى سرف اذا ما * أجنت طخية الليل البهيم

وأنشد ثعلب لشاعر يهجو قوما اذا غاب عنكم أسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام ألائم

تحدث ركبان الحجيج بلؤمكم * ويقرى به الضيف اللقاح العواتم

وهى التى تؤخر فى الحلب جمع عاتم وعتوم والعتمة محركة الابطاء عن ابن برى وأنشد لعمرو بن الاطنابة

وجلاد ان نشطت له * عاجلا ليست له عتمة

قلت ومنه أيضا قول الراجز طيف ألم بذى سلم * يسرى عتم بين الخيم

وقد حذفت هاؤه كقولهم هو أبو عذرها وقد يكون من البطء أى يسرى بطيأ واستعتمه استبطأه نقله الزمخشرى وعتم عتما دخل وقت العتمة ومنه قوله * مازال يسرى مبجدا حتى عتم * والعتومة الناقة الغزيرة الدر نقله ابن برى عن ثعلب وأنشد لعامر بن الطفيل

سود صناعية اذا ما أوردوا * صدرت عتومتهم ولما تحلب

(المستدرك) (عثم)

وعتمة بالضم حصن منيع بجبال اليمن *ومما يستدرك عليه عترم كجعفر أحد شجعان العرب وفتاكها ذكره الميدانى ﴿عثم العظم المكسور﴾ عثما اذا فسد ونقص عن قوته التى كان عليها أو عن شكله (أو) العثم (يخص باليد) وقال الجوهرى عثم العظم اذا (انجبر على غير استواء) وذلك اذا بقى فيه أود وقال ابن شميل العثم فى الكسر والجرح تدانى العظم حتى هم أن يجبر ولم يجبر بعد يقال أجبر عظم البعير فيقال لا ولكنه عثم ولم يجبر (وعثمته أنا) يتعدى ولا يتعدى نقله الجوهرى ومثله رجعته فرجع ووقفته فوقف وقال الفراء تعثم بضم الثاء وتعثل مثله وقد سبق للمصنف الاشارة الى ذلك فى اللام قال ابن جنى هذا وأمثاله من باب فعل وفعلته شاذ عن القياس وان كان مطردا فى الاستعمال الا أن له عندى وجها لاجله جاز ثم ذكر عبارة وقال بعد ذلك فلما كان قولهم عثم العظم وعثمته أن غيره أعانه وان جرى لفظ الفعل له تجاوزت العرب ذلك الى أن أظهرت هنالك فعلا بلفظ الاول متعديا لانه قد كان فاعله فى وقت فعله اياه انما هو مشاء اليه أو معان عليه فخرج اللفظان لما ذكرنا خروجا واحدا فاعرفه (و) عثمت (المرأة المزادة) عثما اذا (خرزتها غير محكمة) وفى الصحاح خرزا غير محكم (كاعثمتها) كذا فى النسخ والصواب كاعتثمتها كما هو نص الصحاح (و) عثم (الجرح أكنب وأجاب ولم يبرأ بعد) ومنه حديث النخعى فى الاعضاء اذا انجبرت على غير عثم صلح واذا انجبرت على عثم الدية ويروى باللام وقد تقدم (والعثمثم) كسفرجل (الاسد) الثقل وطئه نقله الجوهرى عن أبى عمرو وقال *خبعثن مشيته عثمثم * وقيل لشدته وعظمه (و) العثمثم (الجمل الشديد) نقله الجوهرى عن أبى عمرو وقيل هو (الطويل) فى غلاظ (وهى بهاء) عن أبى عمرو وقال غيره هى الشديدة العلية وقيل العظيمة الضخمة والجمع عثمثمات وفى حديث ابن الزبير ان النابغة امتدحه وقال يصف جملا

أتاك أبو ليلى يجوب به الدجى * دجى الليل جواب الفلاة عثمثم

(واعتثم به استعان وانتفع) يقال خذ هذا فاعتثم به كما في الصحاح (و) اعتثم (ابعده) اذا (أغرى بها) او العيثوم الضبع) عن أبي عبيد
نقله الجوهري (و) العيثوم (الفيل للذكر والانثى) والجمع عياثم ونقل الجوهري عن الغنوي انها أنثى الفيلة وأنشد للاخطل

تركوا أسامة في اللقاء كأنما * وطئت عليه بخفها العيثوم

هذا نص الجوهري وروى صدره * وملحب خطر الثياب كأنما * وطئت الخ وقال آخر

وقد أسيرامام الحي تحملني * والفضلتين كناز اللحم عيثوم

(والعيثام شجر) كما في الصحاح يقال هو الدلب وهي شجرة بيضاء تطول جدا واحدته عيثامة (و) أيضا (طعام يطبخ فيه جراد)
من طعام أهل البادية (والعيثمي حمار الوحش) لضخمه وشدته (وسويد بن عثمة كحمزة تابعي) شيخ ليحيى القطان (وكشداد)
عثام بن علي بن عثام بن علي بن هجير العامري الكلابي (محدث ومسجد العيثم) كحيدر (بمصر قرب جامع عمرو) بن العاص رضي
الله تعالى عنه قد اندثر الآن وامام هذا المسجد يحيى بن علي روى عن أبي رفاعة الفرضي متهم بالكذب (والعثمان) بالضم (فرخ
الحباري) نقله الجوهري (و) أيضا (فرخ الثعبان) حكاه أبو عمرو (و) قيل (الحية أو فرخها) ما كانت عن أبي عمرو
(وأبو عثمان) كنية (الحية) حكاه علي بن حمزة (وعثمان) اسم رجل سمي باحد هؤلاء قال سيبويه لا يكسر والمسمى بعثمان
(عشرون صحابيا) وهم عثمان بن الازرق وابن حنيف وابن ربيعة وابن شماس وابن طلحة وابن عامر أبو قحافة وابن عامر الثقفي
وابن عبد الرحمن وابن عبد غنم وابن عثمان بن الشريد وابن عفان أمير المؤمنين وابن عمرو الانصاري وابن عمرو آخر وابن قيس
وابن مظعون وابن معاذ وابن وهب وابن الارقم وابن عثمان الثقفي وابن محمد بن طلحة وفي الثلاثة الاخيرة خلاف رضي الله تعالى عنهم
(وعثامة بن قيس) ويقال عيثامة له حديث في الصوم (وعثم بن الربيعة) الجهني والربيعة هو ابن رشدان بن قيس بن جهينة قال ابن
فهد كان اسمه عبد العزى فغيره النبي صلى الله عليه وسلم *قلت الذي غيره النبي صلى الله عليه وسلم اسمه هو عبد العزى بن بدر بن زيد
وعثم الجد التاسع له فتأمل ذلك (وعثمة الجهني) كحمزة روى عنه ابنه ابراهيم وقيل عنمة بالعين والنون (صحابيون) رضي الله عنهم
(وعثيم بن كثير) بن كليب كزبير (التابعي) الجهني له حديث من طريق الواقدي ذكره ابن فهد في معجم الصحابة وذكر في الكاف كليبا
أبا كثير روى عثيم بن كثير بن كليب عن أبيه عن جده بأحاديث *قلت وعنه ابراهيم بن أبي يحيى وغيره وثق كما في الكاشف (و) عثيم
(ابن نسطاس) أخو عبيد مدني عن ابن المسيب وجماعة وعنه الثوري وجماعة آخرهم القعنبي وثقه ابن حبان (وعثام بن علي)
ابن هجير العامري الكلابي هو جد الذي ذكرناه وهو من أقران وكيع روى عن هشام بن عروة وطبقته وعنه علي بن حرب وثقه
أبو زرعة مات سنة خمس وخمسين ومائة (محدثون) * ومما يستدرك عليه عثم العظم كفرح عثما وعثم ساجبره فبقي فيه أود فلم
يستو وعثمه تعثيما جبره قال ابن جني وربما استعمل العثم في السيف على التشبيه قال

ويقطعه السيف اليماني وجفنه * شبا ريق اعشار عثمن على كسر

والعثم الفساد والنقصان وحكى ابن الاعرابي عن بعض العرب اني لاعثم شيأ من الرجز أي انتف والعيثوم الضخم الشديد من كل شئ
وجمل عيثوم ضخم شديد ونقل الجوهري عن الاصمعي جمل عيثوم وهو العظيم وأنشد لعلقمة بن عبدة

يهدي بها أكلف الخدين مختبر * من الجمال كثير اللحم عيثوم

وبعير عيثم كحيدر ضخم طويل في غلظ وبغل عثم قوي ومنكب عثم شديد عن ابن الاعرابي وأنشد * الى ذراع منكب عثم *
وعثمان قبيلة أنشد ابن الاعرابي ألقت اليه على جهد كلا كلها * سعد بن بكر ومن عثمان من وشلا
وفي المثل *الا أكن صنعا فاني أعتثم* أي ان لم أكن حاذقا فاني أعمل على قدر معرفتي نقله الجوهري وقال ابن الفرج سمعت جماعة
من قيس يقولون فلان يعتثم ويعتن أي يجتهد في الامر ويعمل نفسه فيه وعيثام اسم ومحمد بن خالد بن عثمة من رواة مالك والعثمانيون
الى عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه نسبا أو ولاء أو اتباعا وهوى كأهل الشام قديما منهم أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان
العثماني المصري من شيوخ الحافظ أبي نعيم وبنو عثمان ملوك زماننا الآن خلد الله ملكهم الى آخر الزمان منسوبون الى جدهم
عثمان جق وقد وفد المصنف على أحد أولاده في برصا فأكرم غاية الاكرام على ما مر في الترجمة وعبد العزيز بن معاوية بن خشان بن
أسعد بن وديعة بن مبذول بن عدي بن عثم بن الربيعة الجهني العثمي صحابي كان اسمه عبد العزى فغيره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
وذكر المصنف عثم بن الربيعة من الصحابة والصواب ان الصحبة لعبد العزيز هذا واما عثم فانه جاهلي قديم كذا في أسد الغابة ووهم شيخنا
فقال عثم بن ربيعة وفي تميم عثم بن المنتجع بن عمرو بن عبيد بن صخر بن هند بن رياح بن عوف بن حرام بن جشم بن سعد بن زيد مناة
منهم أبو الحسن الفضل بن عمير بن عثم العثمي المروزي عن علي بن حجر وغيره مات بالشاش سنة خمس وسبعين ومائتين وقريبه محمد
ابن عبد الله بن عمير بن عثم روى عن الفريابي وعبد الله بن طارق الضبي العثمي كان مع القعقاع بن عمرو يوم القادسية وكزبير
أبو عثيم سعد بن حديرا الحضرمي محدث ويقال هو بالغين والنون وكجهينة نسوة محدثات ((عثلمة)) أهمله الجوهري وفي اللسان
(ع) ((العجم بالضم والتحريك خلاف) العرب و (العرب) يعتقب هذان المثالان كثيرا يقال (رجل) أعجم (وقوم أعجم) قال

(المستدرك)

(عثلمة)

(عجم)

سلوم لو أصبحت وسط الاعجم * فى الروم أو فارس أو فى الديلم * اذا لزارتك ولو بسلم

وقول أبى النجم

وطالما وطالما وطالما * غلبت عادا وغلبت الاعجما

انما أراد العجم فأفرده لمقابلته اياه بعاد وعاد لفظ مفرد وان كان معناه الجمع وقد يريد الاعجمين وانما أراد أبو النجم بهذا الجمع أى غلبت الناس كلهم وان كان الاعجم ليسوا ممن عارض أبو النجم لان أبا النجم عربى والعجم غير عرب وقد يكون العجم بالضم جمع العجم تقول هؤلاء العجم والعرب قال ذو الرمة * ولا يرى مثلها عجم ولا عرب * وذكر ابن جنى فى مقدمة كتاب سر الصناعة ان مادة ع ج م وقعت فى لغة العرب للابهام والاخفاء وضد البيان (والاعجم من لا يفصح) ولا يبين كلامه وان كان من العرب وامرأة عجماء ومنه زياد الاعجم والاعجم أيضا من فى لسانه عجمة وان أفصح بالعربية ورجلان أعجمان وقوم أعجمون وأعاجم وفى التنزيل ولو نزلناه على بعض الاعجمين كما فى الصحاح قال الشاعر

منهل للعباد لابد منه * منتهى كل أعجم وفصيح

(كالاعجمى) قال ثعلب أفصح الاعجمى قال أبو سهل أى تكلم بالعربية بعد ان كان أعجميا وأما قول الجوهرى ولا تقل رجل أعجمى فتنسبه الى نفسه الا ان يكون أعجم وأعجمى بمعنى مثل دوار ودوارى وجمل قعسر وقعسرى هذا اذا ورد ورودا لا يمكن رده اه فانما أراد به الاعجم الذى فى لسانه حبسة وان كان عربيا (و) الاعجم (الاخرس) وهى عجماء (و) الاعجم لقب (زياد) بن سليم ويقال ابن سليمن ويقال ابن سلمى العبدى اليمانى أبو امامة (الشاعر) المجيد لقب به لعجمة كانت فى لسانه ذكره محمد بن سلام الجمحى فى الطبقة السابعة من شعراء الاسلام وذكره ابن حبان فى الثقات وله حديث واحد رواه أبو داود والترمذى وابن ماجه (والموج) الاعجم الذى (لا يتنفس فلا) وفى الصحاح أى لا (ينضح ماء ولا يسمع له صوت) نقله الجوهرى (والعجمى) محركة (من جنسه العجم وان أفصح ج عجم) محركة أيضا وكذلك العربى وجمعه العرب ويجوز من هذا جمعهم اليهودى والمجوسى اليهود والمجوس وقال بعضهم هو العجمى أفصح أو لم يفصح كعربى وعرب وعركى وعرك ونبطى ونبط (و) العجمى من الرجال (بسكون الجيم) هو (العاقل المميز وأعجم فلان الكلام) أى (ذهب به الى العجمة) بالضم وكل من لم يفصح بشئ فقد أعجمه (و) أعجم (الكتاب) خلاف أعربه كما فى الصحاح أى (نقطه) وفى النهاية أزال عجمته بالنقط وأنشد الجوهرى لرؤبة ويقال للحطيئة

والشعر لا يسطيعه من يظلمه * يريد ان يعربه فيعجمه

وأوله

الشعر صعب وطويل سلمه * اذا ارتقى فيه الذى لا يعلمه * زلت به الى الحضيض قدمه

أى يأتى به أعجميا يعنى يلحن فيه هذا قول الجوهرى وقيل يريد ان يبينه فيجعله مشكلا لا بيان له ثم نقل الجوهرى عن الفراء قال رفعه على المخالفة لانه يريد ان يعربه ولا يريد ان يعجمه وقال الاخفش لوقوعه موقع المرفوع لانه أراد ان يقول يريد ان يعربه فيقع موقع الاعجام فلما وضع قوله فيعجمه موضع قوله فيقع رفعه (كعجمه) عجما (وعجمه) تعجيما (وقول الجوهرى) و (لا تقل عجمت وهم) * قلت نص الجوهرى العجم النقط بالسواد مثل التاء عليها نقطتان يقال أعجمت الحرف والتعجيم مثله ولا تقل عجمت هذا نصه واليه ذهب ثعلب فى فصيحه ومشى عليه أكثر شراحه وقال الازهرى سمعت أبا الهيثم يقول معجم الخط هو الذى أعجمه كاتبه بالنقط تقول أعجمت الكتاب أعجمه اعجاما ولا يقال عجمته انما يقال عجمت العود اذا عضضته لتعرف صلابته من رخاوته وأجازه آخرون واليه مال ابن سيده والمصنف واذا كان الجوهرى التزم على نفسه بالصحيح الفصيح وهذا لم يثبت عنده على شرطه فلا يكون ما قاله وهما كما هو ظاهر وقال ابن جنى أعجمت الكتاب أزلت استعجامه قال ابن سيده وهو عندى على السلب لان أفعلت وان كان أصلها الاثبات فقد تجىء للسلب كقولهم أشكيت زيدا أى زلت له عما يشكوه وقالوا عجمت الكتاب فجاءت فعلت للسلب أيضا كما جاءت أفعلت وله نظائر ذكرت فى محالها (واستعجم) الرجل (سكت) وكل من لم يقدر على الكلام فهو أعجم ومستعجم (و) استعجم (القراءة) اذا (لم يقدر عليها الغلبة النعاس) والذى فى النهاية وغيرها استعجمت عليه قراءته انقطعت فلم يقدر على القراءة من نعاس ومنه حديث عبد الله اذا كان أحدكم يصلى فاستعجمت عليه قراءته فلينم أى أرتج عليه فلم يقدر ان يقرأ كأنه صار به عجمة (والعجم) بالفتح وسكون الجيم (أصل الذنب) وقال الجوهرى مثل العجب وهو العصعص (ويضم) وزعم اللحيانى ان ميمهما بدل من باء عجب وعجب (و) العجم (صغار الابل) وفتاياها قال ابن الاعرابى بنات اللبون والحقاق والجذاع من عجوم الابل فاذا أثنت فهى من جلتها (للذكر والانثى ج عجوم) بالضم (و) العجم (بالتحريك) وعليه اقتصر الجوهرى وأورده المبرد فى الكامل (وكغراب) أيضا (نوى كل شئ) من تمر ونبق وغيرهما الواحدة عجمة مثل قصب وقصبة قال يعقوب والعامة تقول عجم بالتسكين قال رؤبة ووصف أتنا * فى أربع مثل عجام القسب * وقال أبو حنيفة العجمة حبة العنب حتى تنبت قال ابن سيده والصحيح الاول وكل ما كان فى جوف مأكول كالزبيب وما أشبهه عجم قال أبو ذؤيب يصف متلفا

مستوقد فى حصاه الشمس تصهره * كأنه عجم بالبيد مرضوخ

كما فى الصحاح قال الراغب سمى به لاستتاره فى ثنى ما فيه واما بما أخفى من أجزائه بضغط المضغ أو لانه أدخل فى الفم فى حال العض

عليه فأخنى (وعجمه) يعجمه (عجما وعجوما وعاضه) شديدا بالاضراس دون الثنايا قال النابغة * وظل يعجم أعلى الروق منقبضا * أى يعض أعلى قرنه وهو يقاتله و يقال عضه ليعلم صلابته من خوره (أو عجمه اذا (لاكه للاكل أوللخبرة) وكانوا يعجمون القدح بين الضرسين اذا كان معروفا بالفوز ليؤثر وافيه أثرا يعرفونه به (و) عجم (فلانا رازه) على المثل وخطب الحجاج يوما فقال ان أمير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها عودا عودا فوجدنى أمرّها عودا يريد انه قد رازها بأضراسه ليخبر صلابتها وفى الصحاح عجمت عوده أى بلوت أمره وخبرت حاله وأنشد للاخطل

أبى عودك المعجوم الا صلابة * وكفاك الا نائلا حين تسئل

(و) عجم (السيف) عجما (هزه تجربة) نقله الجوهرى (والعجمة بالضم والكسر ما تعقد من الرمل أو كثرة الرمل) ولو قال أو كثرته كان أخصر وقيل هو الرمل المشرف على ما حوله وبه فسر الحديث حتى صعدنا احدى عجمتى بدر وقيل عجمة الرمل آخره وعلى هذا اقتصر الجوهرى (وباب معجم كمكرم مقفل) نقله الجوهرى (والعجماء البهيمة) وفى الحديث جرح العجماء جبار وانما سميت عجماء لانها لا تتكلم كما فى الصحاح وقال غيره لانها لا توضح عما فى نفسها وقال الراغب من حيث انها لا تبين عما فى نفسها فى العبارة ابانة الناطق (و) العجماء (الرملة) التى (لا شجر بها) عن ابن الاعرابى (و) العجماء (واد باليمامة و) العجام (كشداد الخفاش الضخم والوطواط) قال شيخنا تقدم للمصنف تفسير الخفاش بالوطواط و بالعكس وهنا عطفه كأنه مغاير والذى عليه أكثر أهل اللغة ان الكبير وطواط والصغير خفاش (والعواجم الاسنان) نقله الجوهرى (و) من المجاز (رجل صلب المعجم كمقعد) والمعجمة كمرحلة (أى عزيز النفس) اذا جرسته الامور وجدته عزيزا صلبا قال ابن برى هو من قولك عود صلب المعجم (و) من المجاز (ناقة ذات معجمة) أى ذات (قوة وسمن و بقية على السير) كما فى الصحاح وقيل ذات صبر وصلابة وشدة على الدعك وأنكر شمر قولهم ذات سمن قال المرار

جمال ذات معجمة ونوق * عواقد أمسكت لقحا وحول

وقال ابن برى ناقة ذات معجمة وهى التى اختبرت فوجدت قوية على قطع الفلاة قال ولا يراد بها السمن كما قال الجوهرى قال وشاهده قول المتلمس

جاوزته بأمون ذات معجمة * تهوى بكلكلها والرأس معكوم

(وحروف المعجم) هى الحروف المقطعة التى يختص أكثرها بالنقط من بين سائر حروف الامم ومعناه حروف الخط المعجم كما تقول مسجد الجامع وصلاة الاولى (أى) مسجد اليوم الجامع وصلاة الساعة الاولى وناس يجعلون المعجم من (الاعجام مصدر كالمدخل والمخرج (أى من شأنه ان يعجم) هذا نص الجوهرى وهذا القول ذهب اليه محمد بن يزيد المبرد وصوبه كما نبه عليه ابن برى وغيره وقالوا هو أسد وأصوب من ان يذهب الى قولهم انه بمنزلة صلاة الاولى و مسجد الجامع فالاولى غير الصلاة فى المعنى والجامع غير المسجد فى المعنى وانما هما صفتان حذف موصوفاهما وأقيما مقامهما وليس كذلك حروف المعجم لانه ليس معناه حروف الكلام المعجم ولا حروف اللفظ المعجم انما المعنى ان الحروف هى المعجمة فصار من باب اضافة المفعول الى المصدر كقولهم هذه مطية ركوب أى من شأنها ان تركب وهذا سهم نضال أى من شأنه ان يناضل به وكذلك حروف المعجم أى من شأنها ان تعجم فان قيل ان جميع هذه الحروف ليس معجما انما المعجم بعضها فكيف استجازوا تسمية جميعها معجما قيل انما سميت بذلك لان الشكل الواحد اذا اختلفت أصواته فأعجمت بعضها وتركت بعضها فقد علم ان هذا المتروك بغير اعجام هو غير ذلك الذى من عادته ان يعجم فقد ارتفع أيضا بما فعلوا الاشكال والاستبهام عنهما جميعا ولا فرق بين ان يزول الاستبهام عن الحرف باعجام عليه أو ما يقوم مقام الاعجام فى الايضاح والبيان وسئل أبو العباس عنها فقال اما أبو عمرو الشيبانى فيقول أعجمت أبهمت وأما الفراء فيقول هو من أعجمت الحروف قال وسمعت أبا الهيثم يقول معجم الخط هو الذى أعجمه كاتبه بالنقط وقال الليث سميت لانها أعجمية واذا قلت كتاب معجم فان تعجيمه تنقيطه لكى تستبين عجمته وتتضح قال الازهرى والذى قاله أبو العباس وأبو الهيثم أبين وأوضح (وصلاة النهار عجماء لانه لا يجهر فيها) بالقراءة وهو مجاز وهما صلاتا الظهر والعصر (والعجمة) بالفتح وضبطه فى اللسان بالتحريك (النخلة) التى (تنبت من النواة) والصواب فيه التحريك (و) العجمة (الصخرة الصلبة) تنبت فى الوادى (ج عجمات) محركة قال أبو دواد يصف ريق جارية بالعذوبة

عذب كماء المزن أنزله من العجمات بارد

(والعجومة الناقة القوية على السير) وكذلك العجوم (كالعجعجمة) وهى الناقة الشديدة مثل العثمثمة نقله الجوهرى عن أبى عمرو وأنشد أبو عمرو

بات يبارى ورشات كالقطا * عجعجمات خشفا تحت السرى

(و بنو الاعجم بطنان من العرب) أحدهما الاعجم بن سعد بن الشرس بن السكون منهم أسيد بن عمرو بن بشار بن مرثد بن الاعجم الاعجمى يروى عن ابن مسعود ومن مواليهم زرارة بن أوفى بن عبد العزيز بن سويد التجيبى ثم الاعجمى كان على شرطة مصر توفى سنة أربع ومائتين (والمعجوم سيف الجارود بشر بن المعلى وما عجمتك عينى منذ كذا) أى (ما أخذتك) كما فى الصحاح وفى بعض نسخه ما نظرتك يقول ذلك الرجل لمن طال عهده به (و) يقال رأيت فلانا (جعلت عينى تعجمه) بضم الجيم أى (كأنها تعرفه) ولا تمضى على معرفته كأنها لا تثبته عن اللحيانى وأنشد لابى حية النميرى

على ان البصير بها اذا ما * أعاد الطرف يعجم أو يفيل

أى يعرف أو يشك قال أبو داود السنجى رآنى اعرابى فقال لى تعجمك عينى أى يخيل لى انى رأيتك ويقال لقد عجمونى ولفظونى اذا عرفوك (والثور يعجم قرنه اذا ضرب به الشجر يبلوه) أى يختبره نقله الجوهرى (وذات العجم فرس حنظلة بن أوس السعدى) وقال ابن الكلبى هى لرجل من بنى حنظلة وفيها يقول الزبرقان بن بدر

رزئت أبى وابنى شريف كلاهما * وفارس ذات العجم حلو شمائله

(وأبو العجماء) يسير بن عمرو (الشيبانى تابعى) عن ابن مسعود (وفى الحديث) عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها (نهانا) النبى صلى الله تعالى عليه وسلم (ان نعجم النوى) طبخا (أى اذا طبخ التمر للدبس) أى لتؤخذ حلاوته (يطبخ عفوا بحيث لا يبلغ الطبخ النوى) ولا يؤثر فيه تأثير من يعجمه أى يلوكه ويعضه (فيفسد طعم الحلاوة) كذا فى النسخ والصواب طعم السلافة كما هو نص النهاية (أو لانه قوت للدواجن فلا ينضج لئلا يذهب طعمه) وفى النهاية قوته وقيل هو ان يبالغ فى طبخه ونضجه حتى يتفتت النوى وتفسد قوته التى يصلح معها للغنم * ومما يستدرك عليه العجمة بالضم الحبسة فى اللسان والتعاجم التكنية والتورية والمستعجم كل بهيمة واستعجمت الدار عن جواب سائلها قال امرؤ القيس

(المستدرك)

صم صداها وعفا رسمها * واستعجمت عن منطق السائل

عداه بعن لان استعجمت بمعنى سكتت والعواجم والعاجمات الابل لانها تعجم العظام قال أبو ذؤيب

وكنت كعظم العاجمات اكتنفنه * باطرافها حتى استدق نحولها

يقول ركبتنى المصائب وعجمتنى كما عجمت الابل العظام والعجامة بالضم ما عجمته وعجمته الامور دربته والعجوم الناقة القوية على السفر ونظرت فى الكتاب فعجمت أى لم أقف على حروفه والمعجم الذى أكل حتى لم يبق فيه الا القليل أنشد ابن الاعرابى لجبيهاء الاسلمى

فلو انها طافت بطنب معجم * نفى الرق عنه جدبه فهو كالح

قال والطنب أصل العرفج اذا انسلخ من ورقه وقال أبو عبيدة فحل أعجم يهدر فى شقشقة لا تنب لها فهى فى شدقه ولا يخرج الصوت منها وهم يستحبون ارسال الاخرس فى الشول لانه لا يكون الا منئاثا والابل العجم التى تعجم العضاه والقتاد والشوك فتجزأ بذلك من الحمض وبنو عجمان بطن من العرب ويجمع الاعجم على عجمان بالضم والعجمى على أعجام وأبو محمد حبيب بن عيسى العجمى عابد مجاب الدعوة أخذ عن الحسن البصرى وعنه داود الطائى وحماد بن سلمة وبنو العجمى فقهاء حلب وأول من ورد منهم اليها من نيسابور جدهم عبد الرحمن بن طاهر بن محمد بن الحسين الكرابيسى منهم أبو المظفر عبد الملك بن عبد الله من شيوخ الشرف الدمياطى والشمس محمد بن عمر بن ابراهيم ممن سمع على التقى السبكى وأبو جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن محمد ممن اجتمع بالحافظ بن حجر والقاضى شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد مسند مصر وولده أبو العز محمد سمع منه شيوخنا والجمال يوسف بن عبد الله بن عمر ابن على الكورانى نزيل القرافة عرف بالعجمى مشهور وأبو الاسرار حسن بن على بن يحيى المكى ممن حدث عنه شيوخنا بالاجازة

(العجرم)

((العجرم بالكسر دويبة صلبة) كانها مقطوطة (تكون فى الشجر) وتأكل الحشيش ومنهم من ضبطه كقنفذ (و) العجرم (القصير الشديد) كما فى الصحاح وقيل هو (الغليظ السمين ويفتح و) العجرم (بالضم الجمل الشديد) وقيل كل شديد عجرم (وهى بهاء) يقال ناقة عجرمة (وذات العجرم بالضم ع و) العجارم (كعلابط وجعفر وقنفذ الرجل الشديد) واقتصر الجوهرى على الاول (و) العجارم (كعلابط الاير القوى) وفى الصحاح بعد ذكر العجارم وربما كنى عن الذكر بذلك وأنشد ابن برى لجرير

تنادى بجنح الليل يا آل دارم * وقد سلحوا اجلادها بالعجارم

وقال غيره ويقال هو أصل الذكر ويوصف به (و) العجارم (بالفتح مجتمع عقد) ما (بين فخذى الدابة وأصل ذكرها) كالعجاريم (والمعجرم بفتح الراء القضيب الكثير العقد) عن أبى حنيفة وقال غيره ذكر معجرم غليظ الاصل قال رؤبة

ينبى بشرخى رحله معجرمه * كانما يسفيه حاد ينهمه

(و) المعجرم (سنام البعير و) قال أبو حنيفة (كل معقد) معجرم (والعجرمة مثلثة مائة من الابل أو مائتان أو ما بين الخمسين الى المائة و) العجرمة (بالضم شجر) من العضاه غليظ عظيم له عقد كعقد الكعاب تتخذ منه القسى وقال أبو حنيفة العجرمة والنشمة شئ واحد (ويكسر) هكذا وجد مضبوطا فى نسخ الصحاح بخط أبى زكريا قال والصواب بالضم وصوبه أبو سهل الهروى وذكرهما ابن سيده معا (ج عجرم وعجرم) على اللغتين قال العجاج ووصف المطايا * نواحلا مثل قسى العجرم * (و) عجرمة اسم (رجل و) العجرمة (بالفتح الاسراع) كما فى الصحاح زاد ابن برى فى مقاربة خطو وأنشد لعمرو بن معديكرب

أما اذا يعدو فثعلب جربة * أوذئب عاربة يعجرم عجرمه

وقال ابن دريد العجرمة مشى فيه شدة وتقارب وقال رجل من بنى ضبة يوم الجمل

هذا على ذو الطى وهمهمه * يعجرم المشى الينا عجرمه * كالليث يحمى شبله فى الاجمه

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه العجرومة بالضم شجر تتخذ منه القسى وناقة معجرمة شديدة قال أبو النجم * معجرمات بزلا سغابلا *

وعجوز

(العجمة) (العجالم) (العجهوم) (عدم)

وعجوز عجرمة بالكسر لئيمة قصيرة نقله الازهرى ﴿العجمة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (بالسين المهملة) بعد الجيم (الخفة والاسراع) مقلوب العسجمة كما سيأتى ﴿العجالم﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهم (قوم من أهل اليمن) وقوله (باليمن) مستدرك (والنسبة عجلمى) وهم من قبائل علك كما سيأتى ﴿العجهوم﴾ بالضم أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (طائر من طير الماء) كأن منقاره جلم الخياط كما فى اللسان ﴿العدم بالضم وبضمتين وبالتحريك الفقدان﴾ والذهاب (و) قد (غلب على فقدان المال) وقلته (عدمه كعلمه عدما بالضم وبالتحريك) الاخير على غير قياس كما فى الصحاح قال والعدم أيضا الفقر وكذلك العدم اذا ضممت أوله خففت وان فتحت ثقلت قال أبو دهبل

متهلل بنعم بلا متباعد * سيان منه الوفر والعدم

وقال عامر بن حوط
ولقد علمت لتأتين عشية * لا بعدها خوف ولا عدم

قال وكذلك الجحد والجحد والصلب والصلب والرشد والرشد والحزن والحزن (وأعدمه الله) تعالى أى أفقره (وأعدمنى الشئ لم أجده) وبه فسر قول لبيد
وافد أغدو وما يعدمنى * صاحب غير طويل المحتبل

يقول ليس معى أحد غير نفسى وفرسى والمحتبل موضع الحبل فوق العرقوب وطول ذلك الموضع عيب هكذا هو بضم الباء فى نسخ التهذيب وهى رواية أبى عمرو (وأعدم) الرجل (اعداما وعدما بالضم افتقر) وصار ذا عدم عن كراع فهو عديم ومعدم لا مال له قال ونظيره أيسر ايسارا ويسرا وأعسر اعسارا وعسرا وأفحش افحاشا وفحشا قال وقيل بل الفعل من ذلك كله الاسم والافعال المصدر قال ابن سيده وهو الصحيح لان فعلا ليس مصدر أفعل انتهى وقال أبو الهيثم فى معنى قول الشاعر

وليس مانع ذى قربى ولا رحم * يوما ولا معدما من خابط ورقا

أى لا يفتقر من سائل يسأله ماله فيكون كخابط ورقا قال الازهرى (و) يجوز أن يكون من أعدم (فلانا) اذا (منعه) طلبته والمعنى ولا مانعا من خابط ورقا (و) العدم (ككتف الفقير) وقد عدم بالكسر (ج عدماء) هكذا فى النسخ والصواب انه جمع العديم لا العدم كما صرح به غير واحد (وأرض عدماء بيضاء) أى لا نبات بها فانها عدمت النبات (وشاة عدماء بيضاء الرأس وسائرها مخالف له والعدانم رطب) يكون (بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (يتأخر) وفى الصحاح يجىء آخر الرطب (والعديم الاحمق) لفقدان عقله (وقد عدم ككرم) عدامة (و) العديم (المجنون) لا عذل له نقله الازهرى عن ابن الاعرابى (و) العديم (الفقير) لا مال له ولا شئ عنده فعيل بمعنى فاعل وفى الحديث من يقرض غير عديم ولا ظلوم وجمعه عدماء (وقول المتكلمين وجد) الشئ (فانعدم) من (لحن) العامة ووجهوه بان الفعل مطاوع فعل وقد جاء مطاوع أفعل كاسقفته فانسقف وأزعجته فانزعج قليلا ويحص بالعلاج والتأثير فلا يقال علمته فانعلم ولا عدمته فانعدم وقال ابن الكمال فى شرح الهداية فان عدمته بمعنى لم أجده وحقيقته تعود لفقدك مات ولا مطاوع له وكذا أعدمت اذ لا احداث فعل فيه وفى المفصل للزمخشرى ولا يقع أى انفعل حيث لا علاج ولا تأثير ولذا كان قولهم انعدم خطأ (وعدامة ماء لبنى جشم) نقله الجوهرى قال ابن برى وهى طلوب أبعد ماء للعرب قال الراجز
لما رأيت انه لا قامه * وانه يوملك من عدامه

* قلت وقال نصر عدامة ماء لبنى نصر بن معاوية بن هوازن وهى طلوب أبعد ماء بنجد قعرا (و) يقال (هو يكسب المعدوم أى مجدود ينال ما يحرمه غيره) وفى حديث المبعث قالت له خديجة كلا انك تكسب المعدوم وتحمل الكل هو من ذلك وقيل أرادت تكسب الناس الشئ المعدوم الذى لا يجدونه مما يحتاجون اليه فيكون على الاول متعديا الى مفعول واحد كقولك كسبت مالا وعلى الثانى الى مفعولين تقول كسبت زيدا مالا أى أعطيته أى تعطى الناس الشئ المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول (وما يعدمنى هذا الامر) أى (ما يعدونى) نقله الجوهرى وبه فسر قول لبيد السابق وهكذا روى بفتح الياء بخط أبى سهل الهروى ورواه أبو عمرو وغيره بضم الياء وقد تقدم * ومما يستدرك عليه يقال لا أعدمنى الله فضلك أى لا أذهبه عنى ويقال عدمت فلانا وأعدمنيه الله وهو عديم النظير أى فاقد الاشباه وعديم المعروف وهى عديمة المعروف قال

(المستدرك)

انى وجدت سبيعة ابنة خالد * عند الجزور عديمة المعروف

و يروى فى حديث خديجة المعدوم بمعنى الفقير الذى صار من شدة حاجته كالمعدوم نفسه وعلى هذا فهو متعد الى مفعولين كالوجه الثانى الذى تقدم أى تعطى الفقير المال فحذف المفعول الثانى وعدم محركة واد بحضرموت كانوا يزرعون عليه ففاض ماؤه قبيل الاسلام فهو كذلك الى اليوم والشريف العدام هو يحيى الجوطى الحسنى أحد ملوك فاس والعديم كأمير لقب هرون بن موسى ابن عيسى العامرى من ولده الصاحب كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله أحد شيوخ الشرف الدمياطى وهو الذى صنف تاريخا كبيرا لحلب ﴿عذم الفرس يعذم﴾ عذما (عض) بأسنانه فهو عذم وعذوم أى عضوض كما فى الصحاح وقال ابن برى العذم بالشفة والعض بالاسنان ويشهد له حديث على رضى الله عنه كالناب الضروس تعذم بفيها وتخبط بيدها (أو) عذم (أكل بجفاء) نقله الجوهرى (و) عذم (لام) وعنف وهو مجاز وفى الصحاح أخذه باللسان وأنشد لابى خراش

(عذم)

يعود على ذى الجهل بالحلم والنهى * ولم يك فحاشا على الجار ذا عذم

وفى الحديث ان رجلا كان يرائى فلا يمر بقوم الاعذموه أى أخذوه بألسنتهم (والاسم العذيمة) وهى الملامة (ج عذائم) وأنشد الجوهرى للراجز

يظل من جاراه فى عذائم * من عنفوان جريه العفاهم

(و) عذم (عن نفسه دفع) نقله الجوهرى يقال لاعذمنك عن ذلك أى أدفعنك وأمنعنك عنه (و) العذام (كشداد اسم البرغوث) لشدة عضه وقوله (ج عذم ككتب) غير صحيح بل الصحيح ان العذم جمع العذوم كصبور كما صرح به غير واحد فكأنه سقط من العبارة كالعذوم (و) العذام (كزنار شجر من الحمض) ينمى وانتماؤه انشداخ ورقه اذا مسسته وله ورق كورق القاقل (الواحدة بهاء) والجمع العذائم كما فى التهذيب (وعذم محركة واد باليمن) الصواب انه بالدال المهملة كما ضبطه نصر وصاحب اللسان وقد تقدم ذلك (و) العذم (نبت) قال القطامى * فى عثعث ينبت الحوذان والعذما * وحكاه أبو عبيد بالغين المعجمة وهو تصحيف (و) العذامة (كسحابة اسم) رجل (و) العذيمة (كسفينة النخلة تحمل وما لها نوى والعذمذم) كسفرجل (الكيل الجزاف و) أيضا (الموت الكثير) لا يبقى شيأ (وهى تعذم زوجها كتسمع) اذا أربع لها بالكلام (أى تشتمه اذا سألها) المكروه وقيل هو (الوطء فى الدبر) وهو الارباع أيضا * ومما يستدرك عليه العذوم العضوض والبرغوث والعذم بضمتين المعانبون والعذام كغراب مكان واعذمه عن نفسه منعه

(المستدرك)

(عرم)

﴿عرام الجيش كغراب حدتهم وشدتهم وكثرتهم﴾ قال سلامة بن جندل

وانا كالحصى عدا وانا * بنو الحرب التى فيها عرام

وقال آخر

وليلة هول قد سريت وفتية * هديت وجمع ذى عرام ملادس

(و) العرام (من العظم والشجر العراق) نقله الجوهرى يقال أعرم من كلب على عرام (و) العرام (ما سقط من قشر العوسج) هكذا خصه الازهرى وأنشد للراجز

وتقنعى بالعرفج المشجج * وبالثمام وعرام العوسج

وعمه غيره فقال عرام الشجرة قشرها (و) العرام (من الرجل الشراسة) والشدة والقوة (و) العرام (الاذى) قال حميد بن ثور الهلالى

حمى ظلها شكس الخليقة حائط * عليها عرام الطائفين شفيق

(عرم) الرجل (كنصر وضرب وكرم وعلم) واقتصر الجوهرى على الاولين (عرامة وعراما بالضم) قال وعلة الجرمى

ألم تعلموا انى تخاف عرامتى * وان قناتى لا تلين على الكسر

(فهو عارم وعرم) أى (اشتد) قال

انى امرؤ يذب عن محارمى * بسطة كف ولسان عارم

(و) عرم (الصبى علينا) عرامة وعراما (أشر ومرح أو بطر أو فسد) فهو عارم وعرم وقال ابن الاعرابى العرم الجاهل وقد عرم يعرم وعرم وعرم (ويوم عارم) شديد البرد وقيل (نهاية فى البرد) وكذا ليل عارم (وعرم العظم) يعرمه ويعرمه عرما (نزع ما عليه من لحم كتعرمه) وكذلك عرقه وتعرقه (و) عرم (الصبى أمه) عرما (رضعها و) عرمت (الابل الشجر نالت منه) نقله الجوهرى (و) عرم (فلانا) عرامة (أصابه بعرام) أى شراسة (وعرم العظم كفرح) عرما (فتر) هكذا فى النسخ والصواب قتر (والعرم محركة والعرمة بالضم سواد مختلط ببياض فى أى شئ كان) وعليه اقتصر الجوهرى (أو هو تنقيط بهما من غير ان تتسع كل نقطة) عرمة عن السيرافى (و) العرمة (بياض) يكون (بمرمة الشاة) كما فى الصحاح وكذلك اذا كان فى اذنها نقط سود (وهو أعرم وهى عرماء) ويروى عن معاذ بن جبل أنه ضحى بكبش أعرم وهو الابيض الذى فيه نقط سود (و) قال ثعلب العرم فى كل شئ ذو لونين قال والنمر ذو عرم و (بيض القطا عرم) واياها عنى أبو وجزة السعدى

مازلن ينسبن وهنا غير صادقة * باتت تباشر عرما غير أزواج

(و) قد غلبت (العرماء) على (الحية الرقشاء) والجمع العرم قال معقل الهذلى

أبا معقل لا توطئنك بغاضتى * رؤس الافاعى فى مراصدها العرم

(والاعرم المتلون) بلونين ومنه دهر أعرم (و) الاعرم (الابرش) وهى عرماء ويقال هو الابرص (والقطيع) الاعرم بين العرم اذا كان (من ضأن ومعزى) وأنشد الجوهرى لشاعر يصف امرأة راعية * حيا كوسط القطيع الاعرم * (و) الاعرم (الاقلف) الذى لم يختن فكأن وسخ القلفة باق هناك (ج عرمان) بالضم (جج عرامين) أى جمع الجمع قال أبو عمرو العرامين القلفان من الرجال قال الازهرى ونون العرمان والعرامين ليست بأصلية قال وسمعت العرب تقول لجمع القعدان قعادين والقعدان جمع القعود والقعادين نظير العرامين (والعرمة محركة رائحة الطبيخ و) أيضا (الكدس المدوس) الذى (لم يذر) يجعل كهيئة الازج ثم يذرى وقال ابن برى قال بعضهم انه لا يقال الاعرمة والصحيح عرمة بدليل جمعهم له على عرم فأما حلقة وحلق فشاذ ولا يقاس عليه وأنشد الجوهرى

تدق معزاء الطريق الفازر * دق الدياس عرم الانادر

(و) العرمة (مجتمع الرمل) نقله الجوهرى وأنشد ابن برى

حاذرن رملا أيلة الدهاسا * وبطن لبنى بلدا حرماسا * والعرمات دستها دياسا

(و) العرمة (أرض صلبة) الى جنب الصمان قاله ابن الاعرابى وأنشد لرؤبة * وعارض العرض وأعناق العرم * وقال الازهرى (تتاخم الدهناء ويقابلها عارض اليمامة) قال وقد نزلت بها (و) العرمة (كفرحة سد يعترض به الوادى ج عرم) ككتف (أو هو جمع بلا واحد) وفى الصحاح العرم المسناة لا واحد لها من لفظها ويقال واحدها عرمة أنشد ابن برى للجعدى

من سبأ الحاضرين مأرب اذ * شردمن دون سيله العرما

(أو) العرم (هو) صوابه هى (الاحباس تبنى فى) أوساط (الاودية) نقله أبو حنيفة (و) قيل العرم (الجرذ الذكر) وهو الخلد قاله الازهرى (و) قيل (المطر الشديد) الذى لا يطاق (و) قيل اسم (واد) باليمن نقله الازهرى (وبكل فسر قوله تعالى) فأرسلنا عليهم (سيل العرم) قيل أضافه الى المسناة أو الى السد أو الفأر الذى بثق السكر عليهم قال الراغب ونسب اليه السيل من حيث انه هو الذى نقب المسناة قال الازهرى وله قصة وذلك ان قوم سبأ كانوا فى نعمة وجنان كثيرة وكانت المرأة منهم تخرج وعلى رأسها الزبيل فتعتمل بيديها وتسير بين ظهرانى الشجر المثمر فيسقط فى زبيلها ما تحتاج اليه من ثمار الشجر فلم يشكروا نعمة الله فبعث عليهم جرذا وكان لهم سكر فيه أبواب يفتحون ما يحتاجون اليه من الماء فثقبه ذلك الجرذ حتى بثق عليهم السكر فغرق جنانهم (و) العرم (بالتحريك اللحم) عن الفراء يقال ان جزوركم لطيب العرمة أى اللحم (والعرمان بالضم الاكر واحدها عرم) كذا فى النسخ والصواب عريم (واعرم) واقتصر الازهرى على الاخير وبه فسر بعض حديث أقوال شنوءة ما كان لهم من ملك وعرمان (و) قال ابن الاعرابى (عرمى والله) لا افعل ذلك وحرمى والله كلاهما (لغة فى اما والله) وأنشد * عرمى وجدك لو وجدت لهم * (وعارمة أرض م) معروفة وأنشد الازهرى للراعى

ألم تسأل بعارمة الديارا * عن الحى المفارق أين سارا

(وعرمان أبو قبيلة) نقله ابن سيده وهو عرمان بن عمرو بن الازد (والعريم الداهية) لشدتها (وسموا عارما و) عراما (كغراب وحمام) منهم عارم بن الفضل شيخ البخارى وعرام بالضم فى نسب الخالديين الشاعرين فى زمن سيف الدولة (والعرم) بالفتح (الدسم و) أيضا (بقية القدر) وقيل وسخها وبه سمى الاقلف أعرم (و) عريمة (كجهينة رملة لبنى فزارة) وأنشد الجوهرى لبشر بن أبى خازم قال ابن برى هو للنابغة * قلت وقد تقدم للجوهرى فى س ح م للنابغة وهو الصواب

ان العريمة مانع أرماحنا * ما كان من سحم بها وصفار

ويروى الدمينة وهى ماءة لبنى فزارة (والعارم فرس المنذر بن الاعلم) الخولانى وله يقول

جال من العارم فى ماقط * يغشى وأغشيه صدور العوال

أقيه فى الحرب بنفسى كما * يقينى الموت تحت الظلال

كذا فى كتاب الخيل لابن الكلبى (وعوارم هضب و) قيل (ماء) وقال نصر جبل لبنى أبى بكر بن كلاب (وسجن عارم حبس فيه عبد الله بن الزبير محمد بن الحنفية مخرج المختار) بن عبيد الثقفى (بالكوفة) خوفا من خروجه معه وأنشد ابن برى لكثير

تحدث من لاقيت أنك عائذ * بل العائذ المظلوم فى سجن عارم

(والتعريم الخلط والعرمرم الشديد) من كل شئ (و) العرمرم (الجيش الكثير) نقله الجوهرى ويقال هو الكثير من كل شئ

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه العرمة محركة جمع عارم يقال غلمان عققة عرمة والليالى العرم الشديدات البرد قال

وليلة من الليالى العرم * بين الذراعين وبين المرزم * تهم فيها العنز بالتكلم

يعنى من شدة بردها واعترام الفتن اشتدادها والمعارمة المخاصمة والمفاتنة والعارمات الخبيثات ورجل عارم خبيث شرير وقال الفراء العرامى من العرام وهو الجهل واعترم الصبى ثدى أمه مصه واعترمت هى تبغت من يعرمها قال

ولا تلفين كأم الغلا * م ان لم تجد عارما تعترم

يقول ان لم تجد من ترضعه درت هى فحلبت ثديها وربما رضعته فمجته من فيها وقال ابن الاعرابى انما يقال هذا للمتكلف ما ليس من شأنه وقال الازهرى معناه لا تكن كمن يهجو نفسه اذا لم يجد من يهجوه والعرمة بالضم الانبار من الحنطة والشعير والعرمة محركة المسناة لغة فى العرمة عن كراع والعرام بالضم وسخ القدر والعرمة بالضم بيضة السلاح والعرمان المزارع واحدها عريم وأعرم والاول أسوغ فى القياس لان فعلانا لا يجمع عليه أفعل الا صفة وبه فسر حديث أقوال شنوءة وعز عرمرم كثير قال

أدارا بأجماد النعام عهدتها * بها نعما حوما وعزا عرمرما

ورجل عرمرم شديد العجمة عن كراع والعرم ككتف ما رفع حول الدبرة وهو المعذار والعرمة محركة جثوة من دمال قاله بعض النمريين وأبو عرام كغراب كنية كثيب بالجفار وعرام بن عبد الله كشداد محدث اندلسى توفى سنة مائتين وست وخمسين وعرم ككتف واد بنجد من ينبع حتى تصكه البركان دون الجار قاله نصر

(العرتمة) ((العرتمة مقدم الانف) نقله الجوهرى وقيل طرف الانف أو ما بين وترته والشفة) نقله الليث (أو) هى (الدائرة) التى (عند الانف وسط الشفة العليا) نقله أبو عمرو وقال الازهرى عن ابن

الاعرابى هى الخنعبة والنونة والثومة والهزمة والوهدة والقلدة والهرتمة والعرتمة والحثرمة (و) يقال (فعله على عرتمته
أى) على (رغم أنفه) وهى العرتبة أيضا والميم أكثر * **(المستدرك)** ومما يستدرك عليه العرثمة بالمثلثة لغة فى العرتمة نقله ابن السكيت
عن بعض قال وليس بالعالى ((العرجوم بالضم) أهمله الجوهرى وقال الازهرى هى (الناقة الشديدة) كالعلجوم ونقله
الصاغانى استطرادا فى عرجن **(اعرنجم)** (واعرنجم فسد) هكذا جاء تفسيره فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه قضى فى الظفر اذا
اعرنجم بقلوص قال الزمخشرى ولا نعرف حقيقته ولم يثبت عند أهل اللغة سماعا والذى يؤدى اليه الاجتهاد أن يكون معناه جسا
وغلظ وذكر له أوجها واشتقاقات بعيدة وقيل انه احرنجم بالحاء أى تقبض فحرفه الرواة **(العردمان)** ((العردمان بالضم الشديد الجافى أو الغليظ
الرقبة والعردم كجعفر الضخم التار الغليظ القليل اللحم) والعردم مثله ولذا قال بعض ان الميم زائدة (و) العردم (الشديد من كل شئ)
يقال انه لعردم القصرة أى شديدها (و) أيضا (العنق) الشديد قال رؤبة * ويعتلى الرأس القمد عردمه * أى عنقه وقال
العجاج * يحمى حماها بعرد عردم * فاذا قلت للعرد عردم فهو أشد من العرد كما يقال للبليد بلدم فهو أبلد وأشد (والعردمة
الشدة والصلابة والعردام بالكسر العود) الذى يكون (فيه الشماريخ) نقله الجوهرى عن أبى عبيد * **(المستدرك)** ومما يستدرك عليه
العردم لغة فى العردام والعردم الغرمول الطويل المتهل **(اعرنزم)** ((العرزم الشديد المجتمع) القوى من كل شئ (و) عرزم (علم) رجل من
فزارة (ومنه جبانة عرزم بالكوفة نزلها عبد الملك بن) أبى سليمن (ميسرة) بن عمر بن عبيد الله (العرزمى) الكوفى فنسب اليها روى
عن أنس وسعيد بن جبير وعطاء وعنه القطان ويعلى بن عبيد توفى سنة خمس وأربعين ومائة وابن أخيه محمد بن عبيد الله روى عنه
الثورى وفى حديث النخعى لا تجعلوا فى قبرى لبنا عرزميا نسب الى هذه الجبانة وانما كرهه لانها موضع احداث الناس ويختلط لبنه
بالنجاسات (و) العرزم (الاسد) القوى (كالعرازم) بالضم (والعرزام) بالكسر (والعرزم كقرشب) كل ذلك لقوته وشدته
(واعرنزم) الرجل (تجمع وانقبض) كاحرنجم واقرنبع قال * ركب منه الرأس فى معرنزم * وأنشد الجوهرى لنهار بن
توسعة

ومن مترب دعدعت بالسيف ماله * فذل وقد ما كان معرنزم الكرد

(والعرزم كضرزم الحية القديمة) وأنشد الازهرى * وذات قرنين زحوفا عرزما * * **(المستدرك)** ومما يستدرك عليه العرزام بالكسر
الشديد المجتمع من كل شئ واذا اغلظت الارنبة قيل اعرنزمت واعرنزم الرجل عظمت أرنبته أولهزمته واعرنزم الشئ اشتد وصلب
وبنو عرزم قوم بالبصرة وكان أبو عبيدة يطعن فى نسبهم **(العرضم)** ((العرضم كجعفر) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الاكول و) أيضا
(النشيط و) العرضم (كقرشب الضئيل الجسم و) قيل هو (القوى الشديد البضعة) وهو (ضد و) أيضا (الاسد كالعرضام)
بالكسر (والعراضم) بالضم (والعرضوم) بالضم (البخيل) * **(المستدرك)** ومما يستدرك عليه العرضم والعرضام بكسرهما اللئيم وأيضا
القوى ثم ان هذه الاحرف كلها بالضاد المعجمة كما هو فى النسخة ووقع فى اللسان بالصاد المهملة فانظر ذلك * ومما يستدرك عليه
(العرهوم) عركم كقنفذ اسم رجل كما فى اللسان ((العرهوم بالضم الفطر و) أيضا (العرجون و) أيضا (التار الناعم من كل شئ) وأنشد
الازهرى * وقصبا عفاهما عرهوما * (كالعراهم) كعلابط (والعراهم) بالضم (الضخم من الابل وهى بهاء) يقال جمل
عراهم مثل جراهم وناقة عراهمة أى ضخمة نقله الجوهرى عن الفراء قال

فقربوا كل وأى عراهم * من الجمال الجلة العياهم

وأنشد ابن برى لابى وجزة * وفارقت ذا البدد عراهما * قلت وكذلك عراهن (أو كلاهما) نعت (للمؤنث دون المذكر) هكذا
(المستدرك) فى النسخ وهو غلط والصواب للمذكر دون المؤنث (و) العراهم (الاسد) لضخامته (كالعرهم كجعفر وقرشب) * ومما يستدرك
عليه العرهوم بالضم الشيخ العظيم والجمع عراهم قال أبو وجزة * ويرجعون المردوا العراهما * والهيم العراهيم فى قول ذى
(عزم) الرمة هى الغلاظ من الابل والعرهوم الشديد كالعلكوم وناقة عرهوم حسنة اللون والجسم قال أبو النجم
* أتلع فى بهجته عرهوما * والعرهوم من الخيل الحسنة العظيمة ((عزم على الامر يعزم عزما) بالفتح (ويضم ومعزما كمقعد
ومجلس وعزمانا بالضم) وعزمة (وعزيما وعزيمة) اقتصر الجوهرى منهن على الاولين والاخيرين (و) قال ابن برى (عزمه) وعزم
عليه بمعنى وأنشد للاسود بن عمارة النوفلى

خليلى من سعدى ألما فسلما * على مريم لا يبعد الله مريما
وقولا لها هذا الفراق عزمته * فهل موعد قبل الفراق فيعلما

ومنه أيضا قوله تعالى فاذا عزم الطلاق أى على الطلاق (واعتزمه و) اعتزم (عليه) مثل عزم عليه نقله الجوهرى (وتعزم)
كعزم أى (أراد فعله وقطع عليه) وقال الراغب أى عقد القلب على امضاء الامر وقال الليث العزم ما عقد عليه قلبك من أمر انك
فاعله (أو) عزم (جد فى الامر) وقال أبو صخر الهذلى

فأعرضن لما شبت عنى تعزما * وهل بى ذنب فى الليالى الذواهب

وقوله تعالى فنسى ولم نجد له عزما أى صريمة أمر كما فى الصحاح (وعزم الامر نفسه عزم عليه) ومنه قوله تعالى فاذا عزم الامر وقد
يكون أراد عزم أرباب الامر قال الازهرى هو فاعل معناه المفعول وانما يعزم الامر ولا يعزم والعزم للانسان لا للامر وهذا كقولهم

هلك

هلك الرجل وانما أهلك وقال الزجاج أى فاذا جد الامر ولزم فرض القتال هذا معناه والعرب تقول عزمت الامر وعزمت عليه (و) عزم (على الرجل) ليفعلن كذا اى (أقسم) عليه وقيل أمره أمرا جدا (و) عزم (الراقى) أى (قرأ العزائم أى الرقى) كأنه أقسم على الداء وكذلك عزم الحواء اذا استخرج الحية كأنه يقسم عليها (أوهى) أى العزائم (آيات من القرآن تقرأ على ذوى الآفات رجاء البرء) وهى عزائم القرآن وأما عزائم الرقى فهى التى يعزم بها على الجن والارواح وقال الراغب العزيمة تعويذ كأنك تصور انك قد عقدت على الشيطان أن يمضى ارادته فيك والجمع العزائم (وأولو العزم من الرسل الذين عزموا على أمر الله فيما عهد اليهم أوهم نوح وابراهيم وموسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام) أسقط من هذا القول عيسى وهو الخامس كما صرح به غير واحد ومنه قوله تعالى فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل وقال (الزمخشرى) فى الكشاف هم (أولو الجد والثبات والصبر) والعزم فى لغة هذيل بمعنى الصبر يقولون مالى عنك عزم أى صبر (أوهم نوح وابراهيم واسحق ويعقوب ويوسف وأيوب وموسى وداود وعيسى عليهم الصلاة والسلام) وفى رواية يونس عن أبى اسحق هم نوح وهود وابراهيم ومحمد عليهم الصلاة والسلام أما نوح فلقوله ان كان كبر عليكم مقامى وتذكيرى الآية وأما هود فلقوله انى أشهد الله واشهدوا انى برىء مما تشركون من دونه الآية كما فى الروض للسهيلى (والعوزم الناقة المسنة) و (فيها بقية) من شباب نقله الجوهرى عن الاصمعى وقيل ناقة عوزم أكلت أسنانها من الكبر وقيل هى الهرمة الدلقم وفى حديث أنجشة قال له رويدك سوقا بالعوازم كنى بها عن النساء كما كنى عنهن بالقوارير ويجوز أن يكون أراد النوق نفسها لضعفها (و) العوزم (العجوز) قال الجوهرى وأنشد الفراء

لقد غدوت خلق الثياب * أحمل عدلين من التراب * لعوزم وصبية سغاب

(كالعزوم فيهما) أى فى الناقة والعجوز جمعه عزم بضمتين (و) العوزم (القصيرة) من النساء (والعزام) كشداد (والمعتزم الاسد) الجد (و) المعزم (كمحدث الراقى) بالعزائم (والعزيم العدو الشديد) قال ربيعة بن مقروم الضبى

لولا أكفكفه لكاد اذا جرى * منه العزيم يدق فأس المسحل

(واعتزم الرجل لزم القصد فى الحضر والمشى وغيره) صوابه وغيرهما قال رؤبة * اذا اعتزمن الرهو فى انتهاض * وقال الكميت

يرمى بها فيصيب النبل حاجته * طورا ويخطئ أحيانا فيعتزم

(و) اعتزم (الفرس مر جامحا) فى حضره غير مجيب لراكبه اذا كبحه (وأم العزم وعزمة وأم عزمة مكسورات الاست والعزم بالفتح نجير الزبيب ج) عزم (ككتب والعزمى بياعه و) العزمى (الرجل الموفى بالعهد) أى اذا وعد بشئ أمضاه ووفى به (والعزمة بالضم أسرة الرجل وقبيلته ج) العزم (كصرد و) العزمة (بالتحريك المحبو المودة) جمع عازم (و) فى حديث الزكاة (عزمة من عزمات الله) أى (حق من حقوقه أى واجب مما أوجبه) الله تعالى (و) فى حديث ابن مسعود ان الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه قال الازهرى (عزائم الله فرائضه التى أوجبها) وأمر نابها وقال ابن شميل فى قوله تعالى كونوا قردة هذا أمر عزم وفى قوله تعالى كونوا ربانيين هذا فرض وحكم * ومما يستدرك عليه العزيمة الجد فى الامر والقوة ومالفلان عزيمة أى لا يثبت على أمر يعزم عليه وخير الامور عوازمها والمعنى ذوات عزمها التى فيها عزم أوماوكدت عزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه واشتدت العزائم أى عزمات الامراء فى الغزو الى الاقطار البعيدة وأخذهم بها وعزائم السجود ما أخذ على قارئ آيات السجود أن يسجد لله فيها واعتزم له احتمله وصبر عليه واعتزم الطريق مضى عليه ولم ينثن قال حميد الارقط * معتزما للطرق النواشط * والعزوم الاست ومنه قول عمرو بن معديكرب للاشعث لما قال له أما والله لئن دنوت لاضرطنك فقال كلا والله انها العزوم مفزعة أى صبور مجدة صحيحة العقد ليست بواهية فتضرط والعوزمة الناقة المسنة عن ابن الاعرابى وأنشد للمرار الاسدى

(المستدرك)

فاما كل عوزمة وبكر * فما يستعين به السبيل

وسموا عزاما كشداد وعازم بن هند بن هلال بن نفيل بن ربيعة بن كلاب من الفرسان ((العسم محركة يبس فى مفصل الرسغ تعوج منه اليد والقدم) وفى الصحاح الكف والقدم وقيل هو يبس رسغ اليد من الانسان وقد (عسم كفرح) عسما (فهو أعسم وهى عسماء) ومنه الحديث فى العبد الاعسم اذا أعتق وقال امرؤ القيس * به عسم يبتغى أرنبا * (وأعسم يده أى أيبسها وعسم يعسم) من حد ضرب عسما (طمع و) عسم يعسم (عسما وعسوما) اذا (كسب) لنفسه أولعياله (و) عسمت (عينه ذرفت و) قيل (غمضت كأعسمت أو انطبقت أجفانها بعضها على بعض) وبكل فسر قول ذى الرمة

(عسم)

ونقض كرئم الرمل ناج زجرته * اذا العين كادت من كرى الليل تعسم

(و) عسم (فى الامر اجتهد) وعمل نفسه فيه (و) عسم بنفسه (وسط القوم) اذا (اقتحم حتى خالطهم غير مكترث فى حرب كان أولا) كما فى الصحاح ومنهم من خصه بالحرب يقال عسم يعسم عسما ركب رأسه فى الحرب ورمى نفسه وسطها غير مكترث (و) يقال هذا (أمر لا يعسم فيه) أى (لا يطمع فى مغالبته وقهره) قال العجاج

استسلموا كرها ولم يسالموا * وهالهم منك ابادداهم * كالبحر لا يعسم فيه عاسم

أى لا يطمع فيه طامع ان يغالبه و يقهره (و) العسوم (كصبور الكاد على عياله كالعاسم ج) عسم (ككتب و) العسوم (الناقة الكثيرة الاولاد) العسوم (بالضم القلة و) يقال (ماذاق الاعسمة) بالفتح أى (أكلة ومافى قدحك معسم كمجلس) أى (مغمز) و يقال ماعسمت بمثله أى ماغمزت (والعسمى المصلح لاموره و) هو (المعوج) أيضافهو (ضد و) العسمى (المخاتل) المحتال (والاعتسام أن يأخذ النعل والخف الخلق و يلبسه و) الاعتسام أيضا (أن تضع الشاء و يأتى الراعى فيلقى الى كل واحدة ولدها) نقله الجوهرى (والعسمة محركة والعسوم) بالضم (كسر الخبز اليابس) القاحل الاولى جمع عاسم والثانية جمع عسم قال أمية بن أبى الصلت فى صفة أهل الجنة

ولا يتنازعون عنان شرك * ولا أقوات أهلهم العسوم

والشين لغة فيه (والعسمان محركة خبب الدابة و بعير حسن الاعسام أى) حسن (الجسم والخلقة رذو عيسم بن أعرب) كحيدر (قيل) من أقيال حمير (و بنو عسامة) بالضم (قبيلة) من العرب (وعاسم ع أونقا بعالج) أورده الجوهرى فى ع ش م وقال نصر هو رمل لبنى سعد (و) عسامة (كثمامة اسم) * ومما يستدرك عليه الاعتسام الاكتساب والعسمى الكسوب على عياله

(المستدرك)

وأعسم غيره أعطاه وقال شمر فى قول الراجز * بمرعضوض ليس فيها معسم * أى ليس فيها مطمع وقال ابن برى فى قول ساعدة الهذلى * أم فى الخلود ولا بالله من عسم * أى من مطمع و يروى بالشين المعجمة وقيل العسم المصدر والعسم الاسم وقول الشاعر

كلنا عليها بالقفيز الاعظم * تسعين كرا كاله لم يعسم

أى لم يطفف ولم ينقص قال المفضل و يقال للابل والغنم والناس اذا جهدوا عسمتهم شدة الزمان قال والعسم الانتقاص وحمار أعسم دقيق القوائم و يقال ماعسمت هذا الثوب أى لم أجهده ولم أنهكه واعتسمته اذا أعطيته مايطمع منك نقله الجوهرى وأبو عسيم

(العسجمة)

كأمير مولى النبى صلى الله عليه وسلم و يقال أبو عسب بالموحدة ﴿العسجمة﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الخفة

(المستدرك) (عشم)

والسرعة) وتقدم مقلوبه بهذا المعنى * ومما يستدرك عليه عسطم الشئ خلطه كما فى اللسان ﴿العشم والعشمة محركتين الطمع) قال ساعدة الهذلى

أم هل ترى أصلات العيش نافعة * أم فى الخلود ولا بالله من عشم

والسين المهملة لغة فيه كما تقدم (وعشم كفرح عشما) محركة (وعشوما) بالضم (وتعشم يبس) من الهزال (والعشمة محركة) الرجل (اليابس هزالا) وزعم يعقوب ان ميمها بدل من باء عشبة (و) العشمة (الشيخ الفانى) الهم (للذكر والانثى) يقال شيخ عشمة وفى حديث المغيرة ان امرأة شكت اليه بعلها فقالت فرق بينى و بينه فوالله ماهو الا عشمة من العشم وفى حديث عمر انه وقفت عليه امرأة عشمة بأهدام لها أى قحلة يابسة (أو) العشمة هو (المتقارب الخطو المنحنى الظهر) كالعشبة (و) العشمة (الخبزة اليابسة و يوصف به فيقال خبز عيشم) كحيدر (وعشم محركة) وعلى الاخير اقتصر الجوهرى (أى يابس) خنز (أو فاسد) متكرج وقيل العيشم الخبز الفاسد اسم لا صفة وفى العين عشم الخبز عشوما وخبز عاشم قال الازهرى لا أعرف العاشم فى باب الخبز والعسوم بالسين المهملة كسر الخبز اليابسة (والاعشم كل لونين اختلطا) أيضا (من عسا كبرا) وتقوس ظهره (و) أيضا (الشجر اليابس من اصابة هبوة والعشماء أرض بها ذلك و) الاعشم (كل شجرة يابسها أكثر من رطبها او العيشومة شجر) ضخم الاصل ينبت (كالسخبر) فيه عيدان طوال كانه السعف الصغار يطيف بأصله وله حبلة أى ثمرة فى أطراف عوده يشبه ثمر السخبر ليس فيها حب وقال أبو حنيفة العيشوم من الربل ومما يتخلف وهو شبيه بالثداء الا انه أضخم (و) هو (ماهاج من نبت) أى يبس وقال الازهرى هو نبت غير الحماض وهو من الخلة يشبه الثداء وفى الصحاح ماهاج من الحماض و يبس (ج عيشوم) وقيل هو نبت دقاق طوال يشبه الاسل تتخذ منه الحصر المصبغة الدقاق ومنبته الرمل وقيل شجر له صوت مع الريح قال ذو الرمة

للجن بالليل فى حافاتها زجل * كما تناوح يوم الريح عيشوم

وفى الحديث لو ضربك فلان بامصوخة عيشومة لقتلك (والعشم بضمتين شجر الواحد عاشم وعشم ككتف وعشم) بالفتح (ع و) عشم (بالتحريك ع بين الحرمين) الشريفين (وعشم بعيرك) أى (أخذ فيه السمن وعاشم نقا بعالج) ذكره الجوهرى وتقدم

(المستدرك)

للمصنف فى السين أيضا * ومما يستدرك عليه العشمة محركة الناب الكبيرة والعشم بالفتح الطمع والعشم بالضم الشيوخ و بلدة باردة عشمة أى يابسة ونبت أعشم يانع ومسجد العيشومة بنى جاذ كره فى الحديث وعشمه تعشيما طمعه عامية والعشماء قرية بمصر

(العشرم)

من المنوفية وقد وردتها ومنها شيخنا المحدث محمد بن يحيى بن حجازى العشماوى حدث عن محمد بن عبد الباقى الزرقانى ﴿العشرم كجعفر) أهمله الجوهرى وهو (الخشن الشديد) كالعشرب (و كسفرج الشهم الماضى) كالعشرب (و) العشرم (الاسد) لشدته

(المستدرك)

كالعشرب عن ابن سيده (كالعشارم) كعلابط (و) عشرم (اسم) رجل * ومما يستدرك عليه العشرم كجعفر الشهم الماضى

(عصم)

نقله الازهرى ورجل عشارم كعشارب قوى شديد ﴿عصم يعصم) عصما (اكتسب) نقله الجوهرى (و) أيضا (منع) وهذا هو الاصل فى كلام العرب (و) عصم يعصم عصما (وقى و) عصم (اليه اعتصم به و) عصم (القربة) يعصمها عصما (جعل لها عصاما كأعصمها) وقيل أعصمها اشدها بالوكاء وسيأتى للمصنف قريبا (وعصمه الطعام منعه من الجوع و) العصيم (كأمير العرق) وقال الليث صدأ العرق (و) أيضا هناء ودرن و (وسخ و بول ييبس على فخذ الابل) حتى يبقى كالطريق خثورة ونص الليث على فخذ

الناقة وأنشد

وأضحى عن مواسمهم قتيلا * بلبته سرائح كالعصيم

ولو قال على أفخاذ الابل لكان حسنا نبه عليه شيخنا (و) العصيم (شعر أسود ينبت تحت وبر البعير اذا انسل) قال

رعت بين ذى سقف الى حش حقفة * من الرمل حتى طار عنها عصيمها

(و) العصيم (بقية كل شئ وأثره من خضاب ونحوه) كالقطران وغيره (كالعصم بالضم وبضمتين) قال ابن برى شاهده قول الشاعر

كساهن الهواجر كل يوم * رجيعا بالمغابن كالعصيم

وقال لبيد

بخطيرة توفى الجديل سريحة * مثل المشوف هنأته بعصيم

وقالت امرأة من العرب لجارتها أعطينى عصم حنائك أى ماسلت منه بعدما اختضبت به وأنشد الاصمعى

يصفر لليبس اصفرار الورس * من عرق النضح عصيم الدرس

هو أثر الخضاب فى أثر الجرب والعصم أثر كل شئ من ورس أو زعفران أو نحوه (وأعصم) اعصاما (لم يثبت على ظهر الجبل) فهو معصم (و) أعصم (فلانا) اذا (هيأله) فى السرج والرحل (ما يعتصم به) لئلا يسقط (و) أعصم (بفلان) اعصاما (أمسك و) أعصم (القربة شدها بالعصام) وهو الوكاء (و) أعصم (بالفرس أمسك بعرفه) لئلا يصرعه فرسه (و) أعصم (بالبعير أمسك بحبل من حباله) لئلا تصرعه راحلته قال الجحاف بن حكيم

والتغلبى على الجواد غنيمة * كفل الفروسة دائم الاعصام

(والعصمة بالكسر المنع) هذا أصل معنى اللغة ويقال أصل العصمة الربط ثم صارت بمعنى المنع وعصمة الله عبده ان يعصمه مما يوبقه عصمه يعصمه عصما منعه ووقاه وقوله تعالى يعصمنى من الماء أى يمنعنى من تغريق الماء ولا عاصم اليوم من أمر الله أى لا مانع وقيل هو على النسبة أى ذا عصمة وقيل معناه لا معصوم الا المرحوم وفيه كلام ليس هذا موضعه وقال الزجاج أصل العصمة الحبل وكل ما أمسك شيأ فقد عصمه وقال محمد بن نشوان الحميرى فى ضياء الحلوم أصل العصمة السبب والحبل وقال المناوى العصمة ملكة اجتناب المعاصى مع التمكن منها وقال الراغب عصمة الله تعالى الانبياء حفظه اياهم أولا بما خصهم به من صفاء الجواهر ثم بما أولاهم من الفضائل الجسمية النفسية ثم بالنصرة وتثبيت أقدامهم ثم بانزال السكينة عليهم وبحفظ قلوبهم وبالتوفيق قال الله عز وجل والله يعصمك من الناس وقال شيخنا العصمة عند أهل الكلام عدم قدرة المعصية أو خلق مانع غير ملجئ وهو الذى اعتمده ابن الهمام فى تحريره (و) العصمة (القلادة) وقال الراغب شبه السوار (ويضم) والذى قاله كراع وهى العصمة وجمعها اعصام قال ابن سيده وأراه على حذف الزائد والجمع الاعصمة (ج) أى جمع المكسور عصم (كعنب جج) أى جمع الجمع (أعصم) بضم الصاد نقله الجوهرى (وعصمة) بكسر ففتح (ججج) أى جمع جمع الجمع (اعصام) أى هو جمع العصم الذى ذكره أولا ونص الصحاح والعصمة بالضم القلادة والجمع الاعصام قال لبيد

حتى اذا يئس الرماة وأرسلوا * غضفا دواجن قافلا أعصامها

قال ابن برى وهذا لا يصح لانه لا يجمع فعلة على افعال والصواب قول من قال ان واحده عصمة ثم جمعت على عصم ثم جمع عصم على أعصام فيكون بمنزلة شيعة وشيع وأشياع قال وقد قيل ان واحد الاعصام عصم مثل عدل وأعدال قال وهذا الاشبه فيه وقيل بل هى جمع عصم وعصم جمع عصام فيكون جمع الجمع والصحيح هو الاول (وأبو عاصم) كنية (السويق) نقله الجوهرى (و) أيضا كنية (السكباج واعتصم بالله) أى (امتنع بلطفه من المعصية) وقال الراغب الاعتصام الاستمساك بالشئ ومنه قوله تعالى فاعتصموا بحبل الله جميعا أى تمسكوا بعهد الله ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم أى من يتمسك بحبله وعهده (والاعصم من الظباء والوعول ما فى ذراعيه) كما فى التهذيب (أو فى أحدهما) كما فى المحكم وهو نص أبى عبيدة (بياض) ووقع فى نص العين ما نصه عصمة الوعل بياض شبه زمعة الشاة فى رجل الوعل فى موضع الزمعة من الشاة قال الازهرى وهذا غلط وانما عصمة الاوعال بياض فى أذرعها الا فى أوظفتها والزمعة انما تكون فى الاوظفة والاعصم من المعز الابيض اليدين أو اليد (وسائره أسود أو أحمر وهى عصماء) وفى حديث أبى سفيان فتناولت القوس والنبل لارمى ظبية عصماء نرد بها قرمنا (وقد عصم كفرح) عصما (والاسم العصمة بالضم) وقال ابن شميل العصمة البياض بذراع الغزال والوعل يقال أعصم بين العصم (و) العصام (ككتاب الكحل) فى بعض اللغات روى ذلك عن المؤرج قال الازهرى ولا أعرف راويه وان صحت الرواية عنه فانه ثقة مأمون * قلت وانما سمى به لانه يعصم العين أى يمنعها أو يشدها (و) العصام (مستدق طرف الذنب) كذا فى المحكم والضاد لغة فيه كما سيأتى وقال ابن شميل الذنب بهلبه وعسيبه يسمى العصام بالصاد المهملة (ج أعصمة و) عصام (بن شهبر) الجرمى (حاجب النعمان بن المنذر) ملك العرب (ومنه قولهم ما وراءك يا عصام) يعنون به اياه (وفى المثل كن عصاميا ولا تكن عظاميا يريدون به قوله

نفس عصام سودت عصاما) * وصيرته ملكا هماما * (وعلمته الكر والاقداما)

وقوله ولا تكن عظاميا أى ممن يفتخر بالعظام النخرة وفى الاساس فلان عصامى وعظامى أى شريف النفس والمنصب (و) العصام

(من المحمل شكاله) وقيده الذى يشد فى طرف العارضين فى أعلاهما وهما عصامان قاله الليث وقال الازهرى عصاما المحمل كعصامى المزادتين (و) العصام (من الدلو والقربة والاداوة حبل يشد) به وقيل هو سيرها الذى تحمل به قال تأبط شرا

وقربة أقوام جعلت عصامها * على كاهل منى ذلول مرحل

وكل شئ عصم به شئ فهو عصام (و) العصام (من الوعاء عروة يعلق بها ج أعصمة وعصم) بالضم وفى الحديث فاذا جدبنى عامر جمل آدم مقيد بعصم أراد ان خصب بلاده قد حبسه بفنائه فهو لا يبعد فى طلب المرعى فصار بمنزلة المقيد الذى لا يبرح مكانه ومثله قول قيلة فى الدهناء انها مقيد الجمل أى يكون فيها كالمقيد لا ينزع الى غيرها من البلاد (و) حكى أبو زيد فى جمع العصام (عصام على لفظ مفرده) فهو على هذا (ككتاب دلاص) وهجان قال الازهرى والمحفوظ من العرب فى عصم المزاد انها الحبال التى تنشب فى خرب الروايا وتشد بها اذا عكمت على ظهر البعير ثم يروى عليها بالرواء الواحد عصام وأما الوكاء فهو الشريط الدقيق أو السير الوثيق يوكى به فم القربة والمزادة وهذا كله صحيح لا ارتياب فيه وقال الليث العصم طرائق طرف المزادة عند الكلية والواحد عصام وقال الازهرى وهذا من أغاليط الليث (والمعصم كمنبر موضع السوار) من اليد وفى الصحاح من الساعد وأنشد ابن سيده

فاليوم عندك دلها وحديثها * وغد لغيرك كفها والمعصم

قال (و) ربما جعلوا المعصم (اليد) ومنه قول الاعشى

فأرتك كفا فى الخضا * ب ومعصما ملء الجباره

(و) معصم (بلا لام اسم للعنز وتدعى للحلب فيقال معصم معصم مسكنة الآخر والعصوم الأكول) من النوق خاصة (كالعيصوم) وهو الأكول من الناس للذكر والانثى يقال رجل عيصوم وامرأة عيصوم وأنشد الجوهرى * أرجد رأس شيخة عيصوم * ويروى بالضاد كما سيأتى (والعواصم بلاد) معروفة (قصبتها انطاكية) نقله الجوهرى (وعاصم ع ببلاد هذيل والعاصمة المدينة والعاصمية ة قرب رأس عين) بالجزيرة (والعصم بالضم حصن باليمن لبنى زبيد) بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك * قلت ولعله نسب الى عصم بن عمرو بن زبيد الاصغر بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زبيد الاكبر (و) أيضا (جبل لهذيل) نقله نصر (وسموا عاصما وأعصم ومعتصما ومستعصما ومعصوما وعصما بالضم و) عصيما (كزبير وجهينة) ومن الاخير ثلاثة من الصحابة وعصيم بن الحرث بن ظالم له وفادة ذكره الحافظ والنسبة اليه عصمى وعصم بالضم فى نسب بنى زبيد وقد تقدم ومحمد بن العباس ابن أحمد بن محمد بن عصم بن بلال العصمى الهروى من شيوخ الحاكم والدارقطنى وبنو المعصوم بطن من العلويين بالجاز منهم شرذمة بمكة وشرذمة بالهند ومحمد معصوم بن أحمد بن عبد الاحد الفاروقى أدركه شيوخ مشايخنا والمعتصم والمستعصم العباسيان مشهوران فى الخلفاء (والغراب الاعصم) قد جاء ذكره فى عدة أحاديث منها انه ذكر النساء المختالات المتبرجات فقال لا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب الاعصم قال ابن الاثير هو الابيض الجناحين وهو قول ابن شميل وقيل الابيض الرجلين وقال أبو عبيد هو الابيض اليدين ومنه قيل للوعول عصم والانثى منهن عصماء والذكر أعصم لبياض فى أيديها قال وهذا الوصف فى الغربان عزيز لا يكاد يوجد وانما أرجلها حمر قال وأما هذا الابيض البطن والظهر فهو الابقع وذلك كثير قال الازهرى وقد رد عليه ابن قتيبة ذلك وقال اضطرب قول أبى عبيد لانه زعم ان الاعصم هو الابيض اليدين ثم قال وانما أرجلها حمر فذكر مرة اليدين ومرة الارجل قال الازهرى وقد جاء هذا الحديث مفسرا فى خبر آخر رواه عن خزيمة قال بينا نحن مع عمرو بن العاص فعدل وعدلنا معه حتى دخلنا شعبا فاذا نحن بغربان وفيها غراب أعصم أحمر المنقار والرجلين فقال عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب فى هؤلاء الغربان قال فقد بان فيه انه أراد بالاعصم (الاحمر الرجلين والمنقار) لان أكثر الغربان السود والبقع قال وهذا هو الصواب قال والعرب تجعل البياض حمرة فيقولون للمرأة البيضاء اللون حمراء ولذلك قيل للاعاجم حمر لغلبة البياض على ألوانهم وقال ابن الاعرابى العصمة من ذوات الظلف فى اليدين ومن الغراب فى الساقين وقال السهيلى انما أراد أبو عبيد ان هذا الوصف لذوات الاربع ولذا قال ان هذا الوصف فى الغربان عزيز ولولا ذلك لقال انه فى الغربان محال لا يتصور اهـ * قلت وهذا لا يندفع به ما أورده ابن قتيبة فتأمل (أو) الغراب الاعصم الذى (فى) احدى (جناحيه ريشة بيضاء) لان جناح الطائر بمنزلة اليد له ويقال هذا لكل شئ يعز وجوده كالابلق العقوق وبيض الانوق * قلت والذى قال انه الابيض الرجلين قد يشهد له ما فى مسند ابن أبى شيبة من طريق أبى امامة رفعه المرأة الصالحة كالغراب الاعصم قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذى احدى رجليه بيضاء (وأعصام الكلاب عذباتها التى فى أعناقها الواحد عصمة بالضم و) يقال (عصام) بالكسر نقله الليث وتقدم شاهده من قول لبيد * غضفا دواجن قافلا أعصامها * (المستدرك) ومما يستدرك عليه انعصم مطاوع عصمه واستعصم امتنع وأبى وأعصم اعتصم وأنشد الازهرى لاوس بن حجر

فاشرط فيها نفسه وهو معصم * وألقى بأسباب له وتوكلا

أى معتصم بالحبل الذى دلاه والعاصم المانع الحامى وفى شعر أبى طالب يمدح صلى الله عليه وسلم * ثمال اليتامى عصمة للارامل *

أى يمنعهم من الضياع والحاجة وقوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر جمع عصمة قال ابن عرفة أى بعقد نكاحهن يقال بيده عصمة النكاح أى عقدته قال عروة بن الورد

اذن لملكت عصمة أم وهب * على ما كان من حسك الصدور

وقال ابن الاعرابى قد تكون العصمة فى الخيل وأنشد لغيلان الربعى

قد لحقت عصمتها بالاطباء * من شدة الركض وخلج الانساء

أراد موضع عصمتها وقال أبو عبيدة الاعصم من الخيل الذى بيديه دون رجليه بياض قل أو كثر وقد يكون أعصم اليمنى أو اليسرى انتهى واذا كان بيديه جميعا فهو أعصم اليدين الا أن يكون بوجهه وضح فهو محجل ذهب عنه العصم قاله الليث وقال الاصمعى اذا ابيضت اليد فهو أعصم وقال ابن شميل الاعصم الذى يصيب البياض احدى يديه فوق الرسغ والعصيم ورق الشجر وأنشد ابن برى للفرزدق

تعلقت من شهباء شهب عصيمها * بعوج الشبا مستفلكات المجامع

ورجل عيصام أكول واعتصمت الجارية اذا اكتحلت رواه المؤرج وعصم ثنيته الغبار أى لزق به كعصب وقد سموا اعصمة وعصاما ومالك بن فضلة بن خديج العصمى محركة ذكره الرشاطى ويقال دفعته اليه بعصمته وعصامه كما تقول برمته والعيصوم المرأة الطويلة النوم المدمدمة اذا انتبهت والعصوم الناقة التى كثرا كلها نقله الازهرى

(العضم)

((العضم مقبض القوس) نقله الجوهرى (ج عضام) بالكسر أنشد أبو حنيفة

زادت بياها على التمام * وعضمها زاد على العضام

(و) العضم (خشبة ذات أصابع يذرى بها الطعام) ولم يذكر الجوهرى ذات أصابع وذكره ابن سيده وقال الحنطة بدل الطعام وفى التهذيب هو الحفراة التى يذرى بها (ج أعضمة وعضم) بالضم وكلاهما نادران والصحيح انهم كسروا العضم على عضام ثم كسروا عضاما على أعضمة وعضم كما كسروا مثالا على أمثلة ومثل والظاء فى كل ذلك لغة حكاه أبو حنيفة بعد أن قدم الضاد (و) العضم (عسيب الفرس والبعير) وهى العكوة واقتصر الجوهرى على البعير وابن سيده على الفرس (كالعضام بالكسر) والصاد لغة فيه كما تقدم والجمع القليل أعضمة والكثير عضم (و) العضم (الاروى) وبه فسر قوله * رب عضم رأيت فى وسط ضهر * والضهر بقعة من الجبل يخالف لونها سائر لونه (و) العضم (لوح الفدان) العريض (الذى فى رأسه الحديد الذى يشق الارض ويروى بالظاء أيضا عن أبى حنيفة (و) العضم (خط فى الجبل يخالف) سائر (لونه) وبه فسر قول الشاعر أيضا * رب عضم رأيت فى وسط ضهر * وقال بعضهم انما أراد الشاعر انه رأى عودا فى ذلك الموضع فقطعه وعمل به قوسا (والعضوم الناقة الصلبة) فى بدنها القوية على السفر (والعيضوم الاكول) من النساء عن كراع والصاد أعلى وقد أشار الى الوجهين الجوهرى (و) العيضوم (العضوض)

(العطم)

((العطم بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الصوف المنفوش و) عطم (ع) ويروى بالظاء (و) العطم (بضمتين الهلكى واحدهم عطيم وعاطم) عن ابن الاعرابى ((العظم بكسر العين) أى مع فتح الظاء ولو قال كعنب كان أجرى على قواعده واضبط

(عظم)

(خلاف الصغر) وهو كبر الطول والعرض والعمق وقد (عظم كصغر) أى ككرم (عظما بكسر ففتح (وعظامة) كسحابة كبر وقال الاصبهانى أصل عظم كبر عظمه ثم استعير لكل كبير فاجرى مجراه محسوسا كان أو معقولا عينا كان أو معنى (فهو عظيم) كامير (وعظام) وعظام (كغراب وزنار) وفى حديث رقية انظروا رجلا طوالا عظاما أى عظيما بالغا وهو من أبنية المبالغة وابلغ منه فعال بالتشديد (وعظمه تعظيما وأعظمه) اذا (فخمه وكبره) وبجله نقله الجوهرى (واستعظمه رآه) وفى الصحاح عده (عظيما) يقال سمعت خبرا فاستعظمته (كاعظمه) عن ابن سيده وأنكره (و) استعظم الشئ (أخذ معظمه) أى جله (و) استعظم (الرجل تكبر كتعظم والاسم العظم بالضم) نقله الجوهرى (وتعاظمه) أمر كذا (عظم عليه و) يقال هذا (أمر لا يتعاظمه شئ) أى (لا يعظم بالاضافة اليه) وسيل لا يتعاظمه شئ كذلك وأصابنا مطر لا يتعاظمه شئ أى لا يعظم عنده شئ وفى الحديث قال الله تعالى لا يتعاظمنى ذنب ان أغفره أى لا يعظم على وعندى (والعظمة محركة و) العظامة (كرمانة والعظموت كجبروت) واقتصر الجوهرى على الاولين وقال هو الكبرياء وقال الليث هو (الكبر والنخوة والزهو) قال الازهرى (وأما عظمة الله تعالى فلا توصف بهذا) أى بما وصفها به الليث ثم قال (ومتى وصف عبد بالعظمة فهو ذم) لان المراد به كبره وتجبره ومن ذلك الحديث من تعظم فى نفسه لقى الله تبارك وتعالى غضبان وعظمة الله تعالى لا تكيف ولا تحد ولا تمثل بشئ ويجب على العباد ان يعلموا انه يقال عظيم كما وصف نفسه وفوق ذلك بلا كيفية ولا تحديد (وعظم الامر بالضم والفتح معظمه) وأكثره واقتصر الجوهرى على الضم والفتح نقله اللحيانى وقيل عظم الشئ وسطه وفى حديث ابن سيرين جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار أى جماعة كثيرة منهم (وعظمة اللسان محركة ما غلظ منه) وعظم فوق العكدة والعكدة أصله (و) العظمة (من الساعد ما يلى المرفق الذى فيه العضلة) قاله اللحيانى قال (والساعد نصفان ما يلى المرفق وفيه العضلة عظمة وما يلى الكف اسلة) وفى الصحاح عظمة الذراع مستغلظها (والعظيمة النازلة الشديدة) والملمة اذا اعضلت جمعه العظائم (كالمعظمة كمكرمة) والجمع المعاظم والعظم قال الشاعر

وان نج منها انج من ذى عظيمة * والا فانى لا اخالك ناجيا

أراد من أمر ذى داهية عظيمة (والعظم قصب الحيوان الذى عليه اللحم ج أعظم) بضم الظاء (وعظام) بالكسر (وعظامة والهاء لتأنيث الجمع) كالفحالة والنقادة ومنه قوله

اذا ابتركت فخفرت قامه * ثم نثرت الفرث والعظامه

(و) العظم (ع) ويقال هو العطم بالضم واهمال الطاء (وعظم الرحل خشبة بلا انساع و) لا (اداة وعظم الفدان لوحه العريض) الذى فى رأسه حديدة تشق بها الارض والضاد لغة فيه وقد تقدم (والعظمى) بالفتح (حمام الى البياض) كأنه نسب الى العظم من بياضه (وذو العظم) لقب (كعب بن النعمان الشيبانى وذو عظم) بالضم (عرض من أعراض خيبر) فيه عيون جارية ونخيل عامرة (وعظم الشاة تعظيما قطعها عظما عظما وعظم الكلب تعظيما أطعمه العظم كاعظمه و) عظم (فلانا عظمة) وعظما بفتحهما (ضرب عظامه وعظم) وضاح (أو عظيم وضاح) بالتصغير (لعبة لهم) يطرحون بالليل قطعة عظم فمن أصابه فقد غلب أصحابه وكانوا اذا غلب واحد من الفريقين ركب أصحاب الفريق الآخر من الموضع الذى يجدونه فيه الى الموضع الذى رموا به منه فيقولون عظيم وضاح ضحن الليلة لا تضحن بعدها من ليلة وفى الحديث بيناهو يلعب مع الصبيان وهو صغير بعظم وضاح مر عليه يهودى فقال له لتقتلن صناديد هذه القرية (والاعظامة) بالكسر (والعظمة بالضم والعظامة ككتابة ورمانة) ذكر الجوهرى منهن الاولين والاخير (ثوب تعظم به المرأة عجيزتها) وقال الفراء العظمة شئ تعظم به المرأة ردفها من مرفقة وغيرها وهذا فى كلام بنى أسيل وغيرهم يقول العظامة بكسر العين (و) عظام (كقطام ع بالشام و) العظمة من النساء (كفرحة المشتهية للابور العظيمة كالمعظومة وعظم الطريق محركا جادته والمعظوم الفصيل يكسر عظم فى لسانه لئلا يرضع وعظمات القوم) محركة

(المستدرك)

(ساداتهم) وذو شرفهم * ومما يستدرك عليه العظيم من صفات الله عزوجل وهو الكبير وهما مترادفان وقال الفخر الرازى الكبير ما كبر فى ذاته والعظيم ما يستعظمه غيره فلذا كثر وصف الله بالكبير لا العظيم واعظمنى ماقلت أى هالنى وعظم على وما يعظمنى ان أفعل ذاك أى مايهولنى وأعظم الامر فهو معظم صار عظيما ورماه بمعظم أى عظيم ورجل عظيم فى المجد والرأى على المثل ولفلان عظمة عند الناس أى حرمة يعظم لها وله معاظم مثله قال المرقش * والخال له معاظم وحرم * وانه لعظيم المعاظم أى عظيم الحرمة والحقوق المستعظمة واجبة المراعاة والعظيمة هى الاعظامة وفى المثل كن عصاميا ولا تكن عظاميا تقدم فى ع ص م وقولهم فى التعجب عظم البطن بطنك بمعنى عظم انماهو مخفف منقول نقله الجوهرى والعظيم لقب نزار العظيمى قال ابن العديم أخذ عنه السمعانى مات بحلب سنة خمسمائة واثنين وستين واعظام موضع فى شعر كثير

تأملت من آياتها بعد أهلها * بأطراف اعظام وأذناب ازنم

(تعظلم) (العظرم)

﴿العظرم كزبرج﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (خرء الاسد) ﴿العظلم كزبرج الليل المظلم﴾ على التشبيه قاله الجوهرى وأنشد ابن برى

وليل عظلم عرضت نفسى * وكنت مشيعا رحب الذراع

(و) العظلم (عصارة شجر) لونه كالنيل أخضر الى الكدرة قاله الازهرى (أو نبت يصبغ به) فارسيته نقل كما فى الصحاح وقال أبو حنيفة العظلم شجيرة من الربة تنبت أخيرا وتدوم خضرتها وقال مرة أخبرنى اعرابى من السراة قال العظلمة شجرة ترتفع على ساق نحو الذراع ولها فروع فى أطرافها كنور الكزبرة وهى شجرة غبراء (أو هو الوسمة) نقله الجوهرى وقال أبو حنيفة أخبرنى بعض الاعراب ان العظلم هو الوسمة الذكر (وتعظلم الليل أظلم واسود جدا) أى صار كالعظلم (والعظلمة الظلمة والعظلام بالكسر القترة والغبرة)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه العظلم كجعفر لغة فى العظلم بالكسر نقله شيخنا وقال هو الخطمى وقيل صبغ أحمر وفى المثل بيضاء لا يدجى سناها العظلم أى لا يسود بياضها العظلم يضرب للمشهور لا يخفيه شئ كما فى مجمع الامثال للميدانى ﴿العفاهم كعلابط﴾ أهمله

(العفاهم)

الجوهرى وفى اللسان هى (الناقة القوية الجلدة و) أيضا (رفاهية العيش) قال الفراء عيش عفاهم أى مخصب وقال أبو زيد عيش عفاهم أى واسع وكذلك الدعفلى (و) العفاهم (العدو الشديد) قال غيلان يصف أول شبابه وقوته

يظل من جاراه فى عذائم * من عنفوان جريه العفاهم

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه عنفوان كل شئ أوله وكذلك عفاهمه قاله شمر وسيل عفاهم كثير الماء والعفاهم التار الناعم من كل شئ كالعراهم والعفاهيم النوق النشيطات ﴿العقم بالضم هزمة تقع فى الرحم فلا تقبل الولد﴾ كذا فى المحكم وقال الراغب أصل

(عقم)

العقم اليبس المانع من قبول الاثر (عقمت) الرحم (كفرح ونصر وكرم وعنى) وعلى الاخير اقتصر الجوهرى (عقما) محركة (وعقما) بالفتح (ويضم) وعلى الاخيرين اقتصر الجوهرى (وعقمها الله تعالى يعقمها) من حد ضرب (و) قال ابن برى الفصيح عقم الله رحمها وعقمت المرأة ومن قال عقمت أو عقمت قال (أعقمها) الله وعقمها مثل أحزنته وحزنته وأنشد فى العقم المصدر للمخبل السعدى * عقمت فناعم نبته العقم * (ورحم عقيم وعقيمة معقومة) قال الكسائى رحم معقومة أى مسدودة لا تلد نقله الجوهرى (وامرأة عقيم) لا تلد هكذا حكاه ابن الاعرابى بلا هاء ومنه الحديث سوداء ولود خير من حسناء عقيم (ج عقائم) عن

ابن الاعرابي (و) زاد اللحياني من نسوة (عقم بالضم قال أبو دهبل يمدح عبد الله بن الازرق المخزومي

زر الكلام من الحياء تخاله * ضمنا وليس بجسمه سقم
متهلل بنعم بلا متباعد * سيان منه الوفر والعدم
عقم النساء فلن يلدن شبيهه * ان النساء بمثله عقم

وفي كلام الحاضرة الرجال عنده بكم والنساء بمثله عقم (ورجل عقيم كأمير وسحاب لا يولد له ج عقماء) كبزلاء (وعقام) بالكسر (وعقمى) كسكرى (و) من المجاز (الملك عقيم أي لا ينفع فيه نسب) كما في الاساس وقيل (لانه) تقطع فيه الارحام بالقتل والعقوق أو لان الاب يقتل ابنه اذا خافه على الملك وهذا نقله الجوهري أو لانه (يقتل في طلبه الاب والولد والاخ والعم) قاله ثعلب (و) من المجاز (ريح عقيم غير لاقح) أي لا يأتي بمطر انما هي ريح الاهلاك وقيل لا تلقح الشجر ولا تنشئ سحابا ولا تحمل مطرا عادلوا بها ضدها وهو قولهم ريح لاقح أي انها تلقح الشجر وتنشئ السحاب وجاؤا بها على حذف الزائد وله نظائر كثيرة (و) من المجاز (حرب عقيم وعقام كغراب وسحاب شديدة) لا يلوى فيها أحد على أحد يكثر فيها القتل وتبقى النساء ايامى (ويوم عقام) كغراب وعقيم أي (شديد) وقال الراغب لا فرح فيه (و) من المجاز (رجل عقام كسحاب سيئ الخلق) وكذلك امرأة عقام وما كان عقاما ولقد عقم خلقه قال الجوهري وأنشد أبو عمرو

وأنت عقام لا يصاب له هوى * وذو همة في المال وهو مضيع

(وداء عقام) وعقام بالفتح والضم قال الجوهري (والضم) هو القياس الا أن المسموع هو الفتح وقال غيره الضم (أفصح) أي (لا يبرأ) منه وفي الاساس لا يرجى البرء منه قالت ليلى

شفاها من الداء العقام الذي بها * غلام اذا هز القناة سقاها

(وناقة عقام بازل شديدة) وأنشد ابن الاعرابي وان أجدى أظلاها ومرت * ٢لمهلها عقام خنشليل

(و) من المجاز يقال للفرس هو شديد (المعاقم) وهي (فقر بين القريدة والعجب في مؤخر الصلب) واحدها معقم كمجلس سميت لان بعضها منطبق على بعض وأنشد الجوهري لخفاف وخيل تنادى لا هوادة بينها * شهدت بمدلوك المعاقم محنق أي ليس برهل (والعقم والعقمة ويكسر المرط الاحمر أو كل ثوب أحمر والعقمة بالكسر الوشي) وفي الصحاح ضرب من الوشي وكذلك العقمة بالفتح وأنشد ابن بري لعلقمة بن عبدة عقما ورقما يكاد الطير يتبعه * كأنه من دم الاجواف مدموم

وقال اللحياني العقمة ضرب من ثياب الهوادج موشى قال وبعضهم يقول هي ضروب من الثياب بيض وحمر وانما قيل للوشي عقمة لان الصانع كان يعمل فاذا أراد أن يشي بغير ذلك اللون لواه وأغمضه وأظهر ما يريد عمله (والعقمي بالضم الرجل القديم الشرف والكرم و) من المجاز العقمي (الغريب الغامض من الكلام ويكسر) وقيل انه كلام عقيم لا يشتق منه فعل ويقال انه لعالم بعقمي الكلام وعقمي الكلام وهو غامض الكلام الذي لا يعرفه الناس وهو مثل النوادر قال أبو عمرو وسألت رجلا من هذيل عن حرف غريب فقال هذا كلام عقمي يعني انه من كلام الجاهلية لا يعرف اليوم وقال ثعلب كلام عقمي قديم قد درس وفي الصحاح كلام عقمي وعقمي أي غامض وفي الاساس أي عويص لا يعرف وجهه (والتعاقم الورد مرة بعد مرة) وقيل الميم فيه بدل من باء (التعاقب والاعتقام ان تحفر البئر فاذا قربت من الماء احتفرت بئرا صغيرة) في وسطها (بقدر ما تجد طعم الماء فان كان عذبا حفرت بقيتها) ووسعتها والا تركتها قال العجاج يصف ثورا

بسلهبين فوق أنف أذلفا * اذا انتحى معتقما أو لجفا

والفرق بين التلجيف والاعتقام ان التلجيف هو التعويج في الحفر يمنة ويسرة والاعتقام المضي فيه سفلا (و) يقال (عقمت مفاصله كعني) اذا (يبست) ومنه حديث ابن مسعود وذكر القيامة وتعقم اصلاب المنافقين أو المشركين ولا يسجدون أي تيبس مفاصلهم وتصير مشدودة فتبقى أصلابهم طبقا واحدا أي تعقد ويدخل بعضها في بعض (و) عقم الرجل (كعلم) عقما (سكت وعقمه تعقيما أسكته و) من المجاز (عاقه) معاقمة وعقاما (خاصمه وشاده (و) العقام (كسحاب الرجل السيئ الخلق) وهذا قد تقدم بعينه قريبا فهو تكرار ومع ذلك فانه للمذكر والمؤنث كما تقدمت الاشارة اليه (و) العقام (مثلثة) قيل (حية تسكن البحر و) يقال انه (يأتي الاسود) من الحيات (من البر فيصفر على الشط فتخرج اليه العقام فيتلاويان ثم يفترقان فيذهب كل الى منزله) هذا في البر وهذه في البحر (وعقمة) اسم (وادو عقمة القمر عود نهو) عقامة (كسحابة اسم و) القاضي أبو الفتوح (عبد الله بن محمد بن علي) القاضي الاصم (بن) عبد الله بن محمد (أبي عقامة) بن الحسن بن محمد بن هرون بن ابراهيم بن القاسم بن مالك بن طوق التغلبي (فقيه شافعي) اليه انتهت الرياسة باليمن وله تآليف عدة في الفقه وجده محمد بن هرون أول قاض بزبيد حين اختطت قادما صحبة محمد بن زياد من طرف هرون الرشيد وعمه القاضي أبو محمد عبد الله بن علي وعم أبيه القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الله وابن عمه القاضي أبو عبد الله محمد الحفائلي وحفيده القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد فقهاء قضاة محدثون واهم بزبيد والقحمة بقية

٢ قوله لمنهلها كذا في اللسان أيضا والذي في المحكم في مادة ج د ى منه لمنهبها بالباء فحرره

(المستدرك)

(عقرمى) (عكم)

(والعقيم كزبير ابن زياد تابعى والمعاقم من الخيل المفاصل الواحد) معقم (كمنزل) قال الجوهرى فالرسغ عند الحافر معقم والركبة معقم والعرقوب معقم وأنشد قول خفاف الذى ذكرناه أولا وفى الاساس يقال للفرس هو شديد المعاقم اذا كان شديد معاقد الارساغ * ومما يستدرك عليه الدنيا عقيم أى لاترد على صاحبها خيرا ويوم القيامة يوم عقيم لانه لايوم بعده وعقل عقيم غير مثمر خيرا والريح العقيم هى الدبور التى أهلك بها عاد واليمين الفاجرة تعقم الرحم أى تقطع الصلة والمعروف بين الناس وقال ابن الاعرابى يقال فلان ذو عقميات اذا كان يلوى بخصمه والاعتقام الدخول فى الامر وأيضا القمر أنشد ابن برى لرؤبة

* يعتقم الاجدال والخصوما * وتعقم تردد ومنه قول ربيعة بن مقروم الضبى

وماء آجن الجمات قفر * تعقم فى جوانبه السباع

وقيل معناه تحتفر نقله الجوهرى والمعقم كمنزل عقدة فى التبن نقله الجوهرى وكلمات عقم عويصة والعقمة بالضم قرية من قرى العبدية بوادى سردد من اليمن ومنها عثمان بن عمر بن على بن عمر الناشرى العقمى كان مشهورا بكرم النفس والسخاء وله عقب ترجمه الناشرى ﴿عقرمى كعقربى﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (ع باليمن) عن نصر ﴿عكم المتاع يعكمه﴾ عكما (شده بثوب) وهو أن يبسطه ويجعل فيه المتاع ويشده ويسمى حينئذ عكما (وأعكمه أعانه على العكم) قال الفراء يقول الرجل لصاحبه اعكمنى وأعكمنى بقطع الالف معناه أعنى على العكم ومثله احلبنى أى احلب لى وأحلب لى أى أعنى على الحلب (والعكم بالكسر ما عكم به) وهو الحبل (كالعكام) بالكسر (و) العكم (العدل) مادام فيه المتاع والعكمان عدلان يشدان على جانبى الهودج بثوب ومن أمثالهم هما كعكمى العير يقال للرجلين يتساويان فى الشرف ويروى هذا المثل عن هرم بن سنان قاله لعلقمة وعامر حين تنافرا اليه فلم ينفر واحدا منهما على صاحبه ويقال وقع المصطرعان عكمى عير وكعكمى عير وقعا معا لم يصرع أحدهما صاحبه (ج أعكام) لايكسر الا عليه كما فى المحكم (و) العكم (الكارة) من الثياب (ج عكوم) قال بعض المحشين ينظر لم كان جمع العكم بمعنى العدل غير جمعه بمعنى الكارة وهلا ساغ كل من الجمعين فى كل من المعنيين قال شيخنا وهذا اذا كان مناطه السماع فلا وجه للسؤال عنه على أن العكوم مسموع فى العدل أيضا * قلت قال الازهرى كل عدل عكم وجمعه أعكام وعكوم وقال أبو عبيد فى تفسير حديث أم زرع عكومها رداح مانصه هى الاحمال والاعدال التى منها الاوعية من صنوف الاطعمة والمتاع واحدها عكم بالكسر وكأن تفصيل المصنف هكذا تبعا لابن سيده انما هو نظر الى نظيره الذى هو العدل فانه لايكسر الا على أعدال فكان العكم على حكمه والى مثل هذا أشار ابن جنى فى كتابه سر الصناعة فى مواضع متعددة وسبق لابن برى كلام فى خ ل ف يشبهه فراجعه (و) العكم (بكرة البئر) قال

وعنق مثل عمود السيسب * ركب فى زور وثيق المشعب * كالعكم بين القامتين المنشب

(و) العكم (نمط تجعل المرأة فيه ذخيرتها) نقله الجوهرى وأنشد لمزرد

ولما غدت أمى تحيى بناتها * أغرت على العكم الذى كان يمنع

خلطت بصاع الاقط صاعين عجوة * الى صاع سمن وسطه يتريع

(و) العكم (بالفتح داخل الجنب) على المثل بالعكم النمط قال الحطيئة

ندمت على لسان كان منى * وددت بأنه فى جوف عكم

وفى حديث أبى هريرة يجد أحدكم امرأته قد ملأت عكمها من وبر الابل (و) العكام (ككتاب ما عكم به) المتاع وهو الخيط أو الحبل وهذا قد تقدم قريبا فهو تكرار أو أن فى العبارة سقطا وهو أن يقال وعكم البعير عكاما سد فاه وككتاب ما عكم به أى سد فحينئذ لايكون تكرارا فتأمل (ج عكم) بالضم (وعكم عنه كعنى) عكما (صرف عن زيارته) نقله الجوهرى (وعكم انتظر) يعكم عكما وأنشد الجوهرى لأوس فجال ولم يعكم وشيع أمره * بمنقطع الغضراء شد مؤالف

أى لم ينتظر وفى الحديث ماعكم عنه يعنى أبا بكر حين عرض عليه الاسلام أى ما تحبس وما انتظر وما عدل وقال لبيد

* فجال ولم يعكم لورد مقلص * قال شمر أى لم ينتظر (و) عكم (عليه) عكما (كر) وبه فسر قول لبيد أيضا أى هرب ولم يكر وقال الجوهرى فى شرح قول أوس أيضا بعد قوله أى لم ينتظر يقول هرب ولم يكر (و) عكم (الارض كذا) عكما (عمها) وقصدها (و) ماعكم (عن شتمه) أى ما (تأخر) عكمت (الابل) عكما (سمنت وحملت شحما على شحم كعكمت) تعكيما وهذه عن الجوهرى (وعكمة البطن زاويته) كالهزمة وخص بعضهم به الجلد قالوا ما بقى فى بطن الدابة هزمة ولا عكمة الا امتلأت والجمع عكوم كصخرة وصخور قال حتى اذا ما بلت العكوما * من قصب الاجواف والهزوما

(وعكوم كصبور المنصرف والمعدل) يقال ما عنده عكوم أى مصرف قال

ولاحته من بعد الجزوء ظماءة * ولم يك عن ورد المياه عكوم

(و) العكوم (المرأة المعقاب واعتكموا استووا بين الاعدال ليحملوها) ويشدوها على الحمولة قال الازهرى سمعته من العرب

يقولون ذلك لحدمهم يوم الطعن (و) اعتكم (الشئ ارتكم) أى اختلط (و) عكيم (كزبير اسم) رجل (و) المعكم (كمنبر المكتنز اللحم) من الرجال نقله الجوهرى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه المعاكمة اجتماع الرجلين أو المرأتين عراة لا حاجز بينهما وقد نهى عنه هكذا فسره الطحاوى وعكمت الرجل العكم اذا عكمته له مثل قولك حابته الناقة اذا احلبتها له ورجل معكم كمعظم صلب اللحم كثير المفاصل شبه بالعكم وقال ابن الاعرابى يقال للغلام الشامل المنعم معكم ومكتل ومصدر وكلثوم وحضجر وعكمه عن زيارته عكما صرفه والمعكم المصرف وزنا ومعنى ومنه قول أبى كبير الهذلى

أزهير هل عن شيبة من معكم * أم لا خلود لباذل متكرم

والعكام كشداد من يعكم الاعدال على الجمولة

(عكرمة)

((عكرمة بالكسر معرفة وبالالف واللام الانثى من الحمام) نقله الجوهرى واقتصر على الالف واللام (أو) قال ابن سيده عكرمة معرفة (الانثى) من الطير الذى يقال له (ساق حر) وبه سمى الرجل (و) قال الجوهرى (عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان أبو قبيلة) وقول زهير

خذوا ٢حظكم يا آل عكرم واذكروا * أواصرنا والرحم بالغيب تذكر

فحذف الهاء فى غير نداء ضرورة (وعكرم الليل) بالكسر (سواده و) العكارم (كعلابط قبيلة من بلى) وهو عكارم بن عوف بن نعيم بن ربيعة بن سعد بن هميم بن ذهل بن هنى بن بلى منهم أبو الخنيس مغيث بن منير بن جابر بن ياسر البلوى العكارمى شاعر اسلامى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه عكرمة بن أبى جهل وعكرمة بن عامر العبدرى وعكرمة بن عبيد الخولانى صحابيون وعكرمة مولى ابن عباس تابعى * ومما يستدرك عليه العكسوم بالضم الحمار حميرية كما فى اللسان وكذلك الكعسوم والكعموس واختلف فيه فقيل انه من الكعس والميم زائدة والعكسوم مقلوبه وقيل أصله الكعم والسين زائدة وقد تقدم شئ من ذلك فى السين ويأتى أيضا فى كعسم توضيح ذلك

(علم)

((علمه كسمعه علما بالكسر عرفه) هكذا فى الصحاح وفى كثير من أمهات اللغة وزاد المصنف فى البصائر حق المعرفة ثم قوله هذا وكذا قوله فيما بعد وعلم به كسمع شعر صريح فى أن العلم والمعرفة والشعور كلها بمعنى واحد وأنه يتعدى بنفسه فى المعنى الاول وبالباء اذا استعمل بمعنى شعر وهو قريب من كلام أكثر أهل اللغة والاكثر من المحققين يفرقون بين الكل والعلم عندهم أعلى الاوصاف لانه الذى أجازوا اطلاقه على الله تعالى ولم يقولوا عارف فى الاصح ولا شاعر والفروق مذكورة فى مصنفات أهل الاشتقاق ووقع خلاف طويل الذيل فى العلم حتى قال جماعة انه لا يحد لظهوره وكونه من الضروريات وقيل لصعوبته وعسره وقيل غير ذلك مما أورده عياله وعليه الامام أبو الحسن اليوسى فى قانون العلوم وأشار فى الدر المصون الى أنه انما يتعدى بالباء لانه راعى فيه أحيانا معنى الاحاطة قاله شيخنا *قلت وقال الراغب العلم ادراك الشئ بحقيقته وذلك ضربان ادراك ذات الشئ والثانى الحكم على الشئ بوجود شئ هو موجود له أو نفى شئ هو منفى عنه فالاول هو المتعدى الى مفعول واحد نحو قوله تعالى لا تعلمونهم الله يعلمهم والثانى الى مفعولين نحو قوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات قال والعلم من وجه ضربان نظرى وعملى فالنظرى ما اذا علم فقد كمل نحو العلم بموجودات العالم والعملى ما لا يتم الا بان يعلم كالعلم بالعبادات ومن وجه آخر ضربان عقلى وسمعى انتهى وقال المناوى فى التوقيف العلم هو الاعتقاد الجازم الثابت المطابق للواقع أو هو صفة توجب تمييزا لا يحتمل النقيض أو هو حصول صورة الشئ فى العقل والاول أخص وفى البصائر المعرفة ادراك الشئ بتفكر وتدبر لاثره وهى أخص من العلم والفرق بينها وبين العلم من وجوه لفظا ومعنى أما اللفظ ففعل المعرفة يقع على مفعول واحد وفعل العلم يقتضى مفعولين واذا وقع على مفعول كان بمعنى المعرفة وأما من جهة المعنى فمن وجوه أحدها ان المعرفة تتعلق بذات الشئ والعلم يتعلق بأحواله والثانى أن المعرفة فى الغالب تكون لما غاب عن القلب بعد ادراكه فاذا أدركه قيل عرفه بخلاف العلم فالمعرفة نسبة الذكر النفسى وهو حضور ما كان غائبا عن الذاكر ولهذا كان ضدها الانكار وضد العلم الجهل والثالث أن المعرفة علم لعين الشئ مفصلا عما سواه بخلاف العلم فانه قد يتعلق بالشئ مجملا والهم فروق أخر غير ما ذكرنا وقوله (وعلم هو فى نفسه) هكذا فى سائر النسخ وصريحه انه كسمع لانه لم يضبطه فهو كالاول وعليه مشى شيخنا فى حاشيته فانه قال وانه يتعدى بنفسه فى المعنيين الاولين والصواب أنه من حد كرم كما هو فى المحكم ونصه وعلم هو نفسه وسيأتى ما يدل عليه من كلام ابن جنى قريبا (ورجل عالم وعليم ج علماء) فيهما جميعا قال سيبويه يقول علماء ٣من لا يقول الا عالما قال ابن جنى لما كان العلم قد يكون الوصف به بعد المزاولة له وطول الملابسة صار كأنه غريزة ولم يكن على أول دخوله فيه ولو كان كذلك لكان متعلما لا عالما فلما خرج بالغريزة الى باب فعل صار عالم فى المعنى كعليم فكسر تكسيره ثم حملوا عليه ضده فقالوا جهلاء كعلماء وصار علماء كحلماء لان العلم محلمة لصاحبه وعلى ذلك جاء عنهم فاحش وفحشاء لما كان الفحش من ضروب الجهل ونقيضا للعلم فتأمل ذلك قال ابن برى (و) يقال فى جمع عالم (علام) أيضا (كجهال) فى جاهل قال يزيد بن الحكم

ومسترق القصائد والمضاهى * سواء عند علام الرجال

(وعلمه العلم تعليما وعلاما ككذاب) فتعلم وليس التشديد هنا للتكثير كما قاله الجوهرى (وأعلمه اياه فتعلمه) وهو صريح فى أن التعليم والاعلام شئ واحد وفرق سيبويه بينهما ٤فقال علمت كأذنت وأعلمت كآذنت وقال الراغب الا أن الاعلام اختص بما كان

٢ قوله حظكم كذا فى الصحاح والذى فى اللسان حذركم

٣ قوله من لا يقول الا عالما هكذا فى الاصل ولعل الاولى حذف الا تأمل

٤ قوله علمت كأذنت بتشديد عين الفعل فيهما

باخبار سريع والتعليم اختص بما يكون بتكرير وتكثير حين يحصل منه أثر فى نفس المتعلم وقال بعضهم التعليم تنبيه النفس لتصور المعانى والتعلم تنبه النفس لتصور ذلك وربما استعمل فى معنى الاعلام اذا كان فيه تكثير نحو قوله تعالى تعلمونهن مما علمكم الله قال وتعليم آدم الاسماء هو أن جعل له قوة بها نطق ووضع أسماء الاشياء وذلك بالقائه فى روعه وكتعليمه الحيوانات كل واحد منها فعلا يتعاطاه وصوتا يتحراه (والعلامة مشددة) وعليه اقتصر الجوهرى (و) العلام (كشداد وزنار) نقلهما ابن سيده والاخير عن اللحيانى (والتعلمه كزبرجة والتعلامة) بالكسر أيضا (العالم جدا) هكذا قال الجوهرى زادوا الهاء للمبالغة كأنهم يريدون به داهية اهـ من قوم [٣]علامين وعلامين وقال ابن جنى رجل علامة وامرأة علامة لم تلحق الهاء لتأنيث الموصوف بما هى فيه وانما لحقت لاعلام السامع أن هذا الموصوف بما هى فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة امارة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة وسواء كان الموصوف بتلك الصفة مذكرا أو مؤنثا يدل على ذلك أن الهاء لو كانت فى نحو امرأة علامة وفروقة ونحوه انما لحقت لان المرأة مؤنثة لوجب أن تحذف فى المذكر فيقال رجل فروق كما أن الهاء فى قائمة وظريفة لما لحقت لتأنيث الموصوف حذفت مع تذكيره فى نحو رجل قائم وظريف وهذا واضح (و) العلامة والعلام (النسابة) وهو من العلم (وعالمه فعلمه كنصره غلبه علما) أى كان أعلم منه وحكى اللحيانى ما كنت أرانى أن أعلمه قال الازهرى وكذلك كل ما كان من هذا الباب بالكسر فى يفعل فانه فى باب المبالغة يرجع الى الرفع كضاربته فضربته أضربه (وعلم به كسمع شعر) يقال ما علمت بخبر قدومه أى ما شعرت (و) علم (الامر) اذا (أتقنه كتعلمه) وقدم عن بعضهم ان التعلم هو تنبه النفس لتصور المعانى وقال يعقوب اذا قيل لك اعلم كذا قلت قد علمت واذا قيل لك تعلم كذا لم تقل قد تعلمت وأنشد

تعلم أنه لا طير الا * على متطير [٣]وهو الثبور

وقال ابن برى لا يستعمل تعلم بمعنى اعلم الا فى الامر ومنه حديث الدجال تعلموا أن ربكم ليس بأعور قال واستغنى عن تعلمت بعلمت (والعلمة بالضم والعلمة والعلم محركتين شق فى الشفة العليا أو فى احدى) كذا فى النسخ وصوابه فى أحد (جانبيها) وقيل هو أن ينشق فيبين وقد (علم كفرح) علما (فهو أعلم) وهى علماء ومن ذلك يقال للبعير أعلم لعلم فى مشفره الاعلى وان كان الشق فى الشفة السفلى فهو أفلح وفى الانف أخرم وفى الاذن أخرب وفى الجفن اشتر ويقال فيه كله أشرم ومنه قول الزمخشرى

* أنا الميم والايام أفلح أعلم * (وعلمه كنصره وضربه) علما (وسمه) ويقال علمت عمتى أعلمها علما وذلك اذا لثتها على رأسك بعلامة تعرف بها عمتك قال

ولئن السبوب خمرة قرشية * دبيرية يعلمن فى لوثها اعلما

(و) علم (شفته يعلمها) علما (شقها) فهو أعلم والشفة علماء (وأعلم الفرس) اعلاما (علق عليه صوفا ملونا) أحمر وأبيض (فى الحرب و) أعلم (نفسه) اذا (وسمها بسيما الحرب) اذا أعلم مكانه فيها وأعلم حمزة يوم بدر ومنه قوله

فتعرفونى أننى أنا ذا كم * شاك سلاحى فى الحوادث معلم

وقال الاخطل

مازال فينا رباط الخيل معلمة * وفى كليب رباط اللؤم والعار

هكذا روى بكسر اللام (كعلمها) تعليما (والعلامة السمة كالاعلومة بالضم) عن أبى العميثل الاعرابى يقال بين القوم أعلومة أى علامة (ج أعلام) وهو من الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالقاء الهاء قال عامر بن الطفيل

عرفت بجو عارمة المقاما * بسلمى أو عرفت بها اعلاما

وأما جمع الاعلومة فأعاليم كأعاجيب (و) العلامة (الفصل) يكون (بين الارضين و) أيضا (شئ منصوب فى الطريق) ونص المحكم فى الفلوات (يهتدى به) ونص المحكم تهتدى به الضالة (كالعلم فيهما) بالتحريك ويقال لما يبنى فى جواد الطريق من المنازل يستدل بها على الارض أعلام واحدها علم وأعلام الحرم حدوده المضروبة عليه (والعلم محركة الجبل الطويل أو عام) عن اللحيانى قال جرير

اذا قطعنا علما بدا علم * حتى تناهين بنا الى الحكم

خليفة الحجاج غير المتهم * فى ضنضئ المجد وبؤبؤ الكرم

(ج أعلام وعلام) بالكسر قال

قد جبت عرض فلاتها بطمرة * والليل فوق علامه منقوض

قال كراع نظيره جبل وأجبال وجبال وجمل وأجمال وجمال وقلم وأقلام وقلام وشاهد الاعلام قوله تعالى وله الجوار المنشآت فى البحر كالاعلام (و) العلم (رسم الثوب ورقمه) فى أطرافه (و) العلم (الراية) التى يجتمع اليها الجند (و) قيل هو (ما يعقد على الرمح) واياه عنى أبو صخر الهذلى مشبعا الفتحة حتى حدثت بعدها ألف فى قوله

يشج بها عرض الفلاة تعسفا * وأما اذا يخفى [٤]من ارض علامها

قاله ابن جنى (و) من المجاز العلم (سيد القوم ج أعلام) مأخوذ من الجبل أو الراية (ومعلم الشئ كمقعد مظنته) يقال هو معلم للخير من ذلك (و) المعلم (ما يستدل به) على الطريق من الاثر ومنه الحديث تكون الارض يوم القيامة كقرصة النقى ليس فيها معلم لاحد والجمع المعالم (كالعلامة كرمانة والعلم) بالفتح وعلى الاخير قراءة من قرأ وانه لعلم للساعة أى أن ظهور عيسى ونزوله الى الارض

[٣] قوله علامين وعلامين بفتح العين فى الاول وضمها فى الثانى

[٣] قوله وهو كذا فى الاساس وفى اللسان والمحكم وهى

[٤] قوله من ارض ينقل حركة الهمزة الى النون

علامة تدل على اقتراب الساعة (والعالم) بفتح اللام وانما ضبطه لشهرته وقال الازهرى هو اسم بنى على مثال فاعل كخاتم وطابق ودانق انتهى وحكى بعضهم الكسر أيضا كما نقله شيخنا وكان العجاج يهمزه (الخلق) كما فى الصحاح زاد غيره (كله) وهو المفهوم من سياق قتادة (أو ما حواه بطن الفلك) من الجواهر والاعراض وهو فى الاصل اسم لما يعلم به كالخاتم لما يختم به فالعالم آلة فى الدلالة على موجده ولهذا أحالنا عليه فى معرفة وحدانيته فقال أولم ينظروا فى ملكوت السموات والارض وقال جعفر الصادق العالم عالمان كبير وهو الفلك بما فيه وصغير وهو الانسان لانه على هيئة العالم الكبير وفيه كل ما فيه * قلت واليه أشار القائل

أتحسب أنك جرم صغير * وفيك انطوى العالم الاكبر

وقال شيخنا سمى الخلق عالما لانه علامة على الصانع أو تغليبا لذوى العلم وعلى كل هو مشتق من العلم لا من العلامة ٢ وان كان لذوى العلم فهو من العلم والحق انه من العلم مطلقا كما فى العناية وقال بعض المفسرين العالم ما يعلم به غلب على ما يعلم به الخالق ثم على العقلاء من الثقلين أو الثقلين أو الملك والانس واختار السيد الشريف انه يطلق على كل جنس فهو للقدر المشترك بين الاجناس فيطلق على كل جنس وعلى مجموعها الا انه موضوع للمجموع والا لم يجمع اه قال الزجاج ولا واحد للعالم من لفظه لان عالما جمع أشياء مختلفة فان جعل عالم اسما لواحد منها صار جمعا لاشياء متفقة والجمع عالمون قال ابن سيده (ولا يجمع) شئ على (فاعل بالواو والنون غيره) زاد غيره (وغير ياسم) واحد الياسمين على ما سيأتى وقيل جمع العالم الخلق العوالم وفى البصائر وأما جمعه فلان كل نوع من هذه الموجودات قد يسمى عالما فيقال عالم الانسان وعالم النار وقد روى ان لله تعالى بضعة عشر ألف عالم وأما جمعه جمع السلامة فلكون الناس فى جملتهم وقيل انما جمع به هذا الجمع لانه عنى به أصناف الخلائق من الملائكة والجن والانس دون غيرها روى هذا عن ابن عباس وقال جعفر الصادق عنى به الناس وجعل كل واحد منهم عالما * قلت الذى روى عن ابن عباس فى تفسير رب العالمين أى رب الجن والانس وقال قتادة رب الخلق كلهم قال الازهرى والدليل على صحة قول ابن عباس قوله عز وجل ليكون للعالمين نذيرا وليس النبى صلى الله عليه وسلم نذيرا للبهائم ولا للملائكة وهم كلهم خلق الله وانما بعث نذيرا للجن والانس وقوله وقد روى قلت هذا قد روى عن وهب بن منبه أنه ثمانية عشر ألف عالم الدنيا منها عالم واحد وما العمران فى الخراب الا كفسطاط فى صحراء (وتعالمه الجميع) أى (علموه) نقله الجوهرى (والايام المعلومات عشر) من (ذى الحجة) آخرها يوم النحر وقد تقدم تعليله فى المعدودات (و) العلام (كغراب وزنار الصقر) عن ابن الاعرابى واقتصر على التخفيف وبه فسر قول زهير فيمن رواه كذا

حتى اذا ما روت كف العلام لها * طارت وفى كفه من ريشها بتك

قال ابن جنى روى عن أبى بكر محمد بن الحسن عن أبى الحسين أحمد بن سليمان المعبدى عن ابن أخت أبى الوزير عن ابن الاعرابى قال العلام هنا الصقر قال وهذا من طريف الرواية وغريب اللغة (و) قيل هو (الباشق) حكاه كراع واقتصر على التخفيف أيضا وقال الازهرى هو بالتشديد ضرب من الجوارح وأنشد ابن برى للطائى يشغلها * عن حاجة الحى علام وتحجيل * وقال هو الباشق الا أنه رواه بالتخفيف (والعلامى بالضم) والتخفيف وياء النسبة (الخفيف الذكى) من الرجال مأخوذ من العلام (و) العلام (كزنار الحناء) روى ذلك عن ابن الاعرابى وهو الصحيح وحكاه كراع بالتخفيف أيضا (و) العلام (كشداد اسم) رجل وكذا أبو العلام (والعيلم) كحيدر (البحر) والجمع العيالم (و) العيلم أيضا (الماء الذى عليه الارض) وقيل علته الارض وهو المندفن حكاه كراع (و) أيضا (التار الناعم) نقله الجوهرى (و) أيضا (الضفدع) عن الفارسى (و) أيضا (البئر) وفى الصحاح الركية (الكثيرة الماء) والجمع عياليم قال أبو نواس * قليذم من العياليم الخسف * (أو المالحة) من الركايا (و) عيلم (اسم) رجل (و) العيلم (الضبع الذكر كالعيلام) وفى خبر ابراهيم عليه السلام انه يحمل أباه ليجوز به الصراط فينظر اليه فاذا هو عيلام أمدر (والعلماء) اسم (الدرع) نقله شمر فى كتاب السلاح قال ولم أسمعه الا فى بيت زهير بن جناب

جلح الدهر فانتحى لى وقدما * كان ينحى القوى على أمثالى

وتصدى ليصرع البطل الأر * وع بين العلماء والسربال

يدرك التمسح المولع فى اللجة والعصم فى رؤس الجبال

(واعتلمه علمه) هو افتعل من العلم (و) اعتلم (الماء سال) على الارض (وكزبير) عليم (اسم) رجل وهو أبو بطن هو عليم بن جناب أخو زهير من بنى كلب بن وبرة (وعاين العلماء أرض بالشام وعلم السعد جبل قرب دومة) ودومة قد ذكر فى موضعه * ومما يستدرك عليه من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام وهو العالم بما كان وما يكون قبل كونه وبما يكون ولما يكن بعد قبل أن يكون لم يزل عالما ولا يزال عالما بما كان وما يكون ولا تخفى عليه خافية فى الارض ولا فى السماء سبحانه وتعالى أحاط علمه بجميع الاشياء باطنها وظاهرها دقيقها وجليلها على أتم الامكان وعليم فعيل من ابنية المبالغة وقد يطلق العلم ويراد بها عمل وبه فسر أبو عبد الرحمن المقرى قوله تعالى وانه لذو علم لما علمناه قال لذو عمل رواه الازهرى عن سعد بن زيد عنه وفيه فقلت يا أبا عبد الرحمن ممن سمعت هذا قال من ابن عيينة قلت حسبى قال ومما يؤيد هذا القول ما قاله بعضهم العالم الذى يعمل بما يعلم قال ابن برى وتقول ٣ علم وفقه

٢ قوله وان الى آخره هكذا فى النسخ وفى العبارة سقط ولعل الاصل وقيل ان كان لغير ذوى العلم فهو من العلامة وان كان لذوى العلم الى آخر فحرره

(المستدرك)

٣ قوله علم وفقه أى كفرح وقوله الآتى وعلم وفقه أى كظرف

أى تعلم وتفقه وعلم وفقه أى ساد العلماء والفقهاء والمعلم كمعظم الملهم للصواب وللخير و يقال استعلمنى خبر فلان فأعلمته اياه نقله الجوهرى وأجازوا علمنى كما قالوا رأيتنى وحسبتنى وظننتنى ولقيته أدنى علم أى قبل كل شئ وقدح معلم كمكرم فيه علامة قال عنترة

* ركد الهواجر بالمشوف المعلم * والعلم محركة العلامة والاثر والمنارة واعتلم البرق اذا لمع فى العلم قال

بل بريقا بت أرقبه * بل لا يرى الا اذا اعتلما

وأعلم الثوب جعل فيه علامة وأعلم الحافر البئر اذا وجدها كثيرة الماء ومنه قول الحجاج لحافر البئر أخسفت أم أعلمت ومعلم الطريق دلالته وأعلمت على مواضع كذا من الكتاب علامة والعلام كرنار لب عجم النبق والعيلم البئر الواسعة ورعما سب الرجل فقيل يا ابن العيلم يذهبون الى سعتها وأعلم وعبد الاعلم اسمان قال ابن دريد ولا أدرى الى أى شئ نسب عبد الاعلم وقولهم علماء بنو فلان يريدون على الماء حذفت اللام تخفيفا نقله الجوهرى والوقت المعلوم القيامة و بنو عليم أيضا بطن فى باهلة وهو عليم ابن عدى بن عمرو بن معن منهم نبيشة بن جندب بن كليب بن عليم جد معاوية بن بكر بن معاوية بن مظهر بن معاوية و يحيى بن محمد بن عليم العليمى القرشى وعمر بن محمد بن العليم الدمشقى محدثان وأبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرويه بن علم الصفار العلمى الى جده محدث بغدادى روى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل والعلميون بالمغرب بطن من العلويين نسبوا الى جبل العلم نزل جدهم هنالك وفى بيت المقدس الى جدهم علم الدين سليمان الحاجب وفيهم كثرة وذو العلمين عامر بن سعيد لانه تولى ديوان الخراج والحبس للمأمون نقله الثعالبى وعلامة كسحابة بطن من لخم اليه نسب القاضى تاج الدين عمر بن عبد الوهاب بن خلف العلامى الشافعى المعروف بابن بنت الاعز وعليم بن قعير الكندى تابعى عن سلمان وقد ذكر فى الراء والاعلم كورة كبيرة بين همذان وزنجان من نواحى الجبال يسميها العجم المرة وقصبة هذه الكورة دركزين منها عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد الاعلمى الفرمانى فقيه مقيم

(علثم) بالموصل روى شيأ من الحديث والمعلومية فرقة من الخوارج ((علثم كجعفر والثاء مثلثة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو اسم) * قلت منه عمار بن علثم روى عن أمه وعنه أزهر بن سعد السمان وعلثم بن سلمة التجيبى كان مع محمد بن أبى بكر الصديق

(العلجوم) بمصر وعلثم بن عباس الغافقى مات سنة خمس وخمسين ومائتين وعلثم بن أمية التجيبى ذكره ابن يونس ((العلجوم بالضم البستان الكثير النخل و) أيضا (الضفدع الذكر) نقله الجوهرى وقيل عامته وأنشد ابن برى لذى الرمة

فانجلى الصبح حتى بينت غللا * بين الاشاء جرت فيه العلاجيم

(و) أيضا (الماء الغمر) الكثير نقله الجوهرى أيضا وقيل هو الغدير الكثير الماء قال ابن مقبل

وأظهر فى علان رقد وسيله * علاجيم لا ضحل ولا متضحضح

(و) أيضا الظلمة المتراكمة الشديدة وخصها الجوهرى فقال (ظلمة الليل) وأنشد ابن برى لذى الرمة

أو مزنة فارق يجلو غواربها * تبوج البرق والظلماء علجوم

(و) أيضا (موج البحر و) أيضا (القراد و) أيضا (الظبى الآدم) وقيل العلاجيم من الظباء هى الوادقة المريدة للسفاد (و) أيضا (الظليم و) أيضا (الكبش و) أيضا (الوعل) وقيل التام المسن من الوحش (و) أيضا (الثور المسن و) أيضا (البطة الذكر) وعم به بعضهم ذكر البط وانثاه أنشد الازهرى حتى اذا بلغ الحومات أكرعها * وخالطت مستتمات العلاجيم

(و) أيضا (طائر أبيض و) أيضا (الشديدة من الابل) كالعرجوم والعرجوف نقله الازهرى (أو العلاجيم شداد الابل و) (خيارها) نقله الجوهرى عن الكلابى (ج علاجيم و) العلجم (كجعفر الطويل) من الابل والحمر والجمع علاجم عن أبى عمرو وأنشد للراعى

فجن علينا من علاجم جلة * لحاجتنا منها ركوب وفاسج

يعنى ابلا ضخاما (ورمل معلنجم) أى (متراكم) قال أبو نخيلة

كأن رملا غير ذى نهيم * من عالج ورملها المعلنجم * بملتقى عثاعث وما كم

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه العلجم والعلجوم بضمهما الشديد السواد والعلجوم الناقة المسنة والعلجوم الاجمة وأيضا الاتان الكثيرة اللحم والعلاجيم الطوال والعلجوم الجماعة من الناس

(العلذمى) ((العلذمى بالفتح والذال المعجمة) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو من الرجال (الحريص الذى يأكل ما قدر عليه)

(علقم) ((العلقم) مر و يقال هو شجر مر و يقال هو (الحنظل) بعينه (و) قيل (كل شئ مر) علقم وقال الازهرى هو شحم الحنظل ولذلك يقال لكل شئ فيه مرارة شديدة كأنه العلقم (و) قال ابن الاعرابى العلقمة (النبقة المرة و) العلقم (أشد الماء مرارة والعلقمة المرارة و) أيضا (جعل الشئ المر فى الطعام) وقد علقم طعامه اذا أمره (وعلقمة الخصى وابن عبدة) محركة وهو (الفحل و) علقمة (بن علاثة شعراء) الاولان من بنى ربيعة الجوع والاخير من بنى جعفر قاله الجوهرى (و) علقمة (د بالمغرب والعلاقة ع دون بلبيس) شرقى مصر وهى قرية كبيرة عامرة ومن كفورها ركة واصل و بنى وائل ونقباس و بنى عميرة وكلها قرى عامرة (وعلقماء ع) *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه العلقمة اختلاط الماء وخثورته عن ابن دريد وعلقام قرية بمصر من حوف رمسيس وقد اجتزت بها والعلقميون بطن من تميم ثم من دارم جدهم علقمة بن زرارة بن عدس واليه اليهم

(العلكوم) نسبت كفور العلاقة المذكورة والمسمى بعاقمة عشرون من الصحابة ((العلكوم بالضم الشديدة) الصلبة (من الابل) مثل العجوم كما في الصحاح زاد ابن سيده (وغيرها) وخالفه ابن هشام في شرح الكعبية فقال وتختص بالابل (للذكر والانثى) نص عليه الجوهري وأنشد للبيد بكرت به جرشية مقطورة * تسقى المحاجر بازل علكوم

المحاجر الحديقة وأنشد ابن برى لمالك العلمي

حتى ترى البوزل العلكوما * منهاتولى العرك الحيزوما

وقال كعب يصف ناقة غلباء وجناء علكوم مذكرة * في دفها سعة قدامها ميل

(كالعلكم) كقنفذ ورواه بعضهم كجعفر (والعلاكم) كعلابط (والمعلكم) بفتح الكاف (وجمع العلاكم علاكم بالفتح) قال أبو عبيد العلاكم العظام من الابل (و) علكم (كجعفر اسم) رجل عن ابن الاعرابي وأنشد عن ابن قنان

يمسي بنو علكم هزلى ونسوته * وعلكم مثل فحل الضأن فرفور

(المستدرك) (والعلكمة عظم السنام) * ومما يستدرك عليه ناقة علاكمة غليظة الخلق موثقة وقيل هي السمينة الجسيمة قال أبو السوداء العجلي

علاكمة مثل الفنيق شملة * وحافرة في ذلك المحلب الجبل

والجبل الصخم والعلكم كجعفر الرجل الضخم ورجل معلكم كثير اللحم وعلكم اسم ناقة قال الشاعر

أقول والناقة بي تقحم * ويحك ما اسم امها يا علكم

(العلهم) ((العلهم كقرشب وجردحل) أهمله الجوهري والوزنان واحد لكن تقديرهما مختلف فعلى الوزن الاول بتشديد الميم وعلى الثاني بتشديد اللام قال الازهري هو (الضخم العظيم من الابل) وغيرها وأنشد

لقد غدوت طاردا وقانصا * أقود علهما أشق شاخصا * أمرج في مرج وفي فصافصا

ونهر ترى له بصابصا * حتى نشامصا مصاد لامصا

(عمّ) روى بالوجهين (كالعلاهم بالضم) ((العم أخو الاب ج أعمام و) عموم و (عمومة) قال سيبويه ادخلوا فيه الهاء لتحقيق التأنيث ونظيره الفحولة والبعولة (و) حكى ابن الاعرابي في أدنى العدد (أعم) قال الفراء بمنزلة صك وأصك وضب وأضب و (ج) جمع الجمع (أعممون) باظهار التضعيف وكان الحكم أعمون لكن هكذا حكاه وأنشد

تروح بالعشي بكل خرق * كريم الأعممين وكل خال

(وهي عمة) قد خالف هنا اصطلاحه في ذكر الانثى (والمصدر العمومة) بالضم كالابوة والخؤولة (و) يقال (ما كنت عما ولقد عممت) عمومة (و) رجل (معم) ومعم (بضم الميم وكسرها الكثير الاعمام أو كريمهم) هكذا نقله الجوهري وهو نص الليث في العين وفي التهذيب العرب تقول رجل معم مخول اذا كان كريم الاعمام والاخوال كثيرهم قال امرؤ القيس * بجيد معم في العشيرة مخول * قال الليث ويقال معم مخول قال الازهري ولم أسمعه لغير الليث ولكن يقال معم ملم اذا كان يعم الناس ببره وفضله ويلمهم أي يصلح أمرهم ويجمعهم (وتعممته النساء دعونه عما) هكذا هو في سائر النسخ وكذلك تأخاه وتأباه وتبناه أنشد ابن الاعرابي

علام بنت أخت المرابيع بيتها * علي وقالت لي بليل تعمم

أي انها لما رأت الشيب قالت لا تأتنا خلما ولكن ائتنا عما وسياق الجوهري عن أبي زيد وتعممته اذا دعوته عما ومثله سياق الزمخشري وكذلك تخولته اذا دعوته خالا (واستعممه اتخذه عما ويقال هما ابنا عم) و (لا) يقال ابنا (خال و) تقول هما (ابنا خالة و (لا) تقول هما ابنا (عمة) هذا نص الجوهري وهكذا نقله الازهري عن ابن السكيت وقال ابنا عم تفرد العم ولا تثنيه لانك انما تريد أن كل واحد منهما مضاف الى هذه القرابة كما تقول في حد الكنية أبوا زيد انما تريد أن كل واحد منهما مضاف الى هذه الكنية اه ويقال هما ابنا عم لحا وهما ابنا خالة لحا ولا يقال هما ابنا عمة لحا ولا ابنا خال لحا لانهما مفترقان لانهما رجل وامرأة قال

فانكما ابنا خالة فاذهبا معا * واني من نزع سوى ذاك طيب

وقال ابن بري يقال ابنا عم لان كل واحد منهما يقول لصاحبه يا ابن عمي وكذلك ابنا خالة لان كل واحد منهما يقول لصاحبه يا ابن خالتي ولا يصح أن يقال هما ابنا عمة ولا يصح أن يقال هما ابنا خال لان أحدهما يقول لصاحبه يا ابن خالي والآخر يقول له يا ابن عمتي فاختلفا ولا يصح ان يقال هما ابنا عمة لان أحدهما يقول لصاحبه يا ابن عمتي والآخر يقول له يا ابن خالي (والعم الجماعة) من الناس كما في الصحاح وقيل من الحي وزاد بعضهم (الكثيرة) وأنشد ابن الاعرابي

يريغ اليه العم حاجة واحد * فأبنا بحاجات وليس بذي مال

قال العم هنا الخلق الكثير (كالاعم) حكاه الفارسي عن أبي زيد قال وليس في الكلام أفعل يدل على الجمع غير هذا الا أن يكون اسم جنس كالاروى والأمر الذي هو الامعاء وأنشد ثم رماني لا أكونن ذبيحة * وقد كثرت بين الأعم المضائض

قال ابن جني لم يأت في الجمع المكسر شيء على أفعل معتلا ولا صحيحا الا الأعم قال وبخط الارزني ثم رآني قال ورواه الفراء بين الأعم

بضم العين جمع عم كضب وأضب (و) العم (العشب كله) عن ثعلب وأنشد * يروح فى العم ويجنى الابلما * (و) العم (ع) عن ابن الاعرابى وأنشد أقسمت أشكوك من أين ومن وصب * حتى ترى معشرا بالعم أزوالا

(و) أيضا (ة بين حلب وانطاكية منها عكاشة) بن عبد الصمد (العمى) الضرير شاعر محسن مقل من شعراء الدولة الهاشمية والذى صرح به البكرى فى شرح الامالى انه من البصرة وانه من بنى العم الآتى ذكرهم (و) العم (النخل الطوال) التامة طولها والتفافها (ويضم) ومنه الحديث وانها النخل عم وأنشد أبو عبيد للبيد يصف نخلا

سحق يمتعها الصفا وسرية * عم نواعم بينهن كروم

(و) العم (لقب مالك بن حنظلة أبى قبيلة) كذا فى النسخ وفى التهذيب لقب مرة بن مالك (وهم العميون) فى تميم وقال أبو عبيد مرة ابن وائل بن عمرو بن مالك بن حنظلة بن فهم من الازد وهم بنو العم فى تميم هذا نسبهم ثم قالوا مرة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وفى الاغانى أصل بنى العم كالمدفوع يقال انهم نزلوا فى بنى تميم بالبصرة أيام عمر رضى الله تعالى عنه وغزوا مع المسلمين وأبلوا فحمدوا فقيل لهم ان لم تكونوا من العرب فأنتم الاخوان و بنو العم فلقبوا بذلك ولذلك قال كعب بن معدان الاشعرى

وجدنا آل سامة فى قريش * كمثل العم فى سلفى تميم

اه وقال جرير

قل للفرزدق من عز يلوذ به * سوى بنى العم فى أيديهم الخشب

سيروا بنى العم فالاهواز منزلكم * ونهر تيرى فما تدريكم العرب

(أو النسبة الى عم عميون كأنه نسبة الى عمى) ونص الجوهرى والنسبة الى عم عموى كأنه منسوب الى عمى قاله الاخفش (و) العم (بالكسرة بحلب غير الاولى) ومنها جعفر بن سهل العمى ذكره الماليني و بشران بن عبد الملك العمى الموصلى من مشايخ الطبرانى وأخوه المغيث ممدوح المتنبى (والعمامة بالكسر) قال شيخنا وضبطه بعض شراح الشمايل بالفتح أيضا وهو غلط (المغفر والبيضة) يكنى بها عنهما (و) الاصل فيها (ما يلف على الرأس ج عمائم وعمام) بالكسر الاخيرة عن اللحيانى قال والعرب تقول لما وضعوا عمامهم عرفناهم فاما أن يكون جمع عمامة جمع التكسير واما أن يكون من باب طلحة وطلح (وقد اعتم) بها (وتعمم) بمعنى (و) كذلك (استعم) وأما قول الشاعر أنشده ثعلب

اذا كشف اليوم العماس عن استه * فلا يرتدى مثلى ولا يتعمم

فقيل معناه ألبس ثياب الحرب ولا أتجمل وقيل معناه ليس أحد يرتدى كارتدائى ولا يعتم بالبيضة اعتمامى (و) العمامة (عيدان مشدودة تركب فى البحر ويعبر عليها فى النهر كالعامة) بتشديد الميم (أو الصواب العامة مخففة) وهكذا رواه ابن الاعرابى وهو الصحيح (و) فى المثل (أرخى عمامته أى أمن وترفه) لان الرجل انما يرخى عمامته عند الرخاء وأنشد ثعلب

ألقى عصاه وأرخى من عمامته * وقال ضيف فقلت الشيب قال أجل

(و) من المجاز (عمم بالضم) أى (سود) لان تيجان العرب العمائم فكما قيل فى العجم توج من التاج قيل فى العرب عمم قال * وفيهم اذ عمم المعمم * وكانوا اذا سودوا رجلا عمموه عمامة حمراء وكانت الفرس تتوج ملوكها فيقال له المتوج (و) عمم (رأسه) أى (لفت عليه العمامة كعم) بالضم (وهو حسن العمة بالكسر أى) حسن (الاعتمام) والتعمم (وكل ما اجتمع وكثر) فهو (عميم) كأمير (ج عمم ككتب) ونظيره سرير وسرر قال الجعدى يصف سفينة نوح عليه السلام

يرفع بالنار والحديد من الـ * ـجوز طوالا جذوعها عمما

(والاسم) منه (العمم محركة و) جارية (عميمة (ونخلة عميمة و) جارية (عماء) أى (طويلة) تامة القوام والخلق (ج عم) بالضم قال سيبويه ألزموه التخفيف اذ كانوا يخففون غير المعتل وكان يجب عمم كسرر لانه لا يشبه الفعل ونخلة عم عن اللحيانى اما أن يكون فعلا وهى أقل واما أن يكون فعلا أصلها عمم فسكنت الميم وأدغمت ونظيرها على هذا ناقة علط وقوس فرج وهو باب الى السعة (وهو أعم) أى المذكر قال * عم كوارع فى خليج محلم * (ونبت يعموم) أى (طويل) قال

ولقد رعيت رياضهن يوبعفا * وعصير طرشو ربى يعموم

(والعمم محركة عظم الخلق فى الناس وغيرهم و) أيضا (التام العام من كل أمر) قال عمرو ذو الكلب

ياليت شعرى عنك والامر عمم * مافعل اليوم أويس فى الغنم

(و) العمم (اسم جمع للعامة وهى خلاف الخاصة) قال رؤبة * أنت ربيع الاقربين والعمم * وقال ثعلب انما سميت لانها تعم بالشر وقال الراغب لكثرتهم وعموميتهم فى البلاد (و) يقال (استوى) الامر (على عممه بضمتين أى تمام جسمه وماله وشبابه) ومنه حديث عمرو بن الزبير حين ذكر احيحة بن الجلاح وقول أخواله فيه كنا أهل ثمه ورمه حتى اذا استوى على عممه يروى هكذا بضمتين وبالتحريك و بالتشديد أيضا للازدواج قاله الجوهرى والمعنى على قده التام أو على عظامه وأعضائه التامة (وعم الشئ) يعم (عموما شمل الجماعة يقال عمهم بالعطية وهو معم بكسر أوله) أى (خير يعم) القوم (بخيره) وقال كراع رجل معم يعم الناس بمعروفه أى

يجمعهم وكذلك ملم بلهم أى يجمعهم ولا يكاد يوجد فعل فهو مفعل غيرهما (كالعمم) محركة ومنه قول الكميت

بحر جرير بن رشق من أرومته * وخالد من بنيه المدره العمم

(والعميم) كأمير (ع و) أيضا (يبيس البهمى و) يقال هو من (صميم القوم) وعميمهم بمعنى واحد نقله الجوهرى (والعمية بالضم والكسر الكبر) واقتصر الجوهرى على الضم وقال كالعمية (والعماعم الجماعات المتفرقون) وأنشد الجوهرى للبيد

لكى لا يكون السندرى نديدتى * وأجعل أقواما عموما عماعما

أى اجعل أقواما مجتمعين فرقا وهذا كما قيل * من بين جمع غير جماع * كما فى الصحاح * قلت وهو قول أبى قيس بن الاسلت وأوله * ثم تجلت ولنا غاية * والسندرى شاعر كان مع علقمة بن علاثة وكان لبيد مع عامر بن الطفيل فدعى لبيد الى مهاجاته فأبى (وعمم اللبن تعميما أرغى) كأن رغوته شبهت بالعمامة كما فى الصحاح وهو مجاز (كاعتم) واللبن معمم ومعتم وذلك اذا حلب (ورجل عمى كقمى) بالضم (أى عام) والذى فى المحكم رجل عم وقصرى فالعم العام (وقصرى أى خاص و) من المجاز (اعتم النبت) اذا (اكتهل) كما فى الصحاح وقال غيره اذا التف وطال وروضة معتمة أى وافية النبات طويلته وفى الصحاح يقال للنبات اذا طال قد اعتم ووجد بخط الجوهرى للشباب (و) من المجاز (المعمم كمعظم الفرس الابيض الهامة دون العنق) يقال هو أدرع معمم (أو) هو من الخيل الذى (ابيضت ناصيته كلها ثم انحدر البياض الى منبت الناصية) وما حولها من القونس (والاعم الغليظ) التام فى قول المسيب بن علس يصف ناقة

ولها اذا لحقت ثمائلها * جوز أعم ومشفر خفق

والجوز الوسط ومشفر خفق اهدل يضطرب (وعمم الرجل) اذا (كثر حيشه بعد قلة وعمى كحتى اسم (امرأة) ومنه قوله

فعقدك عمى الله هلا نعيته * الى أهل حى بالقنافذ أوردوا

أراد يا عمى وعقدك يمين (وعمان كقبان د بالشأم) قرب دمشق سمى بعمان بن لوط بن هاران كان سكنه نقله السهيلى فى الروض وأنشد ابن الاعرابى للمليح

ومن دون ذكراها التى خطرت بنا * بشرقى عمان الشرا فالمعرف

وقال أئمة النسب هى مدينة بالبلقاء من كورة دمشق وبه فسر حديث الحوض وانه من مقامى هذا الى عمان قاله الازهرى ومنها نصر بن محمد بن أبى الفتح الزهرى ومحمد بن كامل العمانيان محدثان ومنها أيضا الحافظ أبو سعيد العمانى المقرئ مؤلف المرشد فى الوقف والابتداء (ومعتم اسم) رجل كما فى الصحاح وأنشد لعروة

أيهلك معتم وزيد ولم أقم * على ندب يوما ولى نفس مخطر

وقال ابن برى الصواب فى الرواية أتهلك بالتاء الفوقية ومعتم وزيد قبيلتان وهكذا وجد بخط أبى زكريا على الصواب * ومما يستدرك عليه يقال يا ابن عمى ويا ابن عم ويا ابن عم بالتخفيف ثلاث لغات ٢ كما فى الصحاح وشاة معممة بيضاء الرأس نقله الجوهرى والعميم الطويل من الرجال والنبات قال الاعشى * مؤزر بعميم النبت مكتهل * واعتمت الاكام بالنبات وتعممت وفى الحديث أكرموا عمتكم النخلة أى لانها خلقت من فضلة طينة آدم عليه السلام وقال ابن الاعرابى عم اذا طول وعم اذا طال ومنكب عمم طويل وأنشد الجوهرى لعمرو بن شاس

وان عرارا ان يكن غير واضح * فانى أحب الجون ذا المنكب العمم

وبقرة عميمة تامة الخلق ويقال عممناك أمرنا أى ألزمناك وهو المعمم للسيد الذى يقلده القوم أمورهم ويلجأ اليه العوام قال أبو ذؤيب

ومن خير ما جمع الناشئ الـ * معمم خير وزند ورى

وقال الاصمعى فى سن البقر اذا استجمعت أسنانه قيل قد اعتم فهو عمم فاذا أسن فهو فارض ومن أمثالهم عم ثوباء الناعس يضرب للحدث يحدث ببلدة ثم يتعداه الى سائر البلدان والعمامة القحط العام وأيضا القيامة لانها تعم الناس بالموت وأبو الفضل محمد بن حامد بن حرب البلخى العمانى محدث تكلم فيه وزيد العمى البصرى تابعى قيل له ذلك لانه كان كلما سئل عن قبيلة قال حتى أسأل عمى روى عن أنس وابنه أبو زيد عبد الرحيم عن أبيه ضعيف وأبو محمد عبد الرحمن بن محمود بن أحمد بن هبة الله العمى ويعرف بابن العم من مشايخ أبى سعد السمعانى توفى بمرو والشيخ ناصر الدين أبو العمائم أحد الاولياء بريف مصر وكفر عما صقع فى بريف خساف بين بالس وحلب وعمانم لخولان باليمن وعبد الله بن المعتم أمير من أمراء القادسية ذكره سيف ﴿العندم دم الاخوين أو البقم﴾ كذا ذكره الجوهرى فى تركيب ع د م وأنشد

أماودماء مائرات تخالها * على قنة العزى وبالنسر عندما

وقال غيره هو الايدع وقال أبو عمرو هو شجر أحمر وقال غيره هو دم الغزال بلحاء الارطى يطبخان جميعا حتى ينعقد فتختضب به الجوارى وقال الاصمعى فى قول الاعشى * محانية حمراء تحسب عندما * قال هو صبغ زعم أهل البحرين ان جواريهم يختضبن به ﴿العنم محركة شجرة حجازية لها ثمرة حمراء يشبه بها البنان المخضوب﴾ قاله ابن الاعرابى وقال ابن دريد فى النوادر العنم أغصان تنبت فى سوق العضاه رطبة لا تشبه سائر أغصانه أحمر اللون تتفرق أعالى نوره بأربع فرق كأنه فنن من أراك يخرجن فى الشتاء

(المستدرك)

(العندم)

(أعنم)

٢ قوله كما فى الصحاح ليس فى عبارة الصحاح لفظة بالتخفيف بل هى فى عبارة اللسان ونصها ويقال يا ابن عمى ويا ابن عم أى بكسر الميم ويا ابن عم بفتح الميم ثلاث لغات ويا ابن عم بالتخفيف اه فافهم

والقيظ وفى الصحاح شجر لين الاغصان يشبه به بنان الجوارى وفى كتاب النبات شجرة صغيرة تنبت فى جوف السمرة لها ثمر أحمر وقال أبو عمرو العنم الزعرور (أو اطراف الخروب الشامى) نقله الجوهرى عن أبى عبيدة وأنشد

فلم أسمع بمرضعة أمالت * لهاة الطفل بالعنم المسوك

قال وينشد قول النابغة

بمخضب رخص كأن بنانه * عنم على أغصانه لم يعقد

قال فهذا يدل على انه نبت لا دود قال ابن برى وقيل العنم ثمر العوسج يكون أحمر ثم يسود اذا نضج وعقد ولهذا قال النابغة لم يعقد يريد لم يدرك بعد (و) قال أبو عمرو (أعنم) اذا (رعاه) وهو شجر أحمر يحمل ثمرا أحمر مثل العناب (و) قال أبو حنيفة مرة العنم (خيوط يتعلق بها الكرم فى تعاريشه و) قال الليث العنم (شوك الطلح) ورده الازهرى وقال غير صحيح (والعنمة) محركة (واحدتها) ومنه حديث خزيمة وأخلف الخزامى وأينعت العنمة (و) العنمة (ضرب من الوزغ) عن الليث ورده الازهرى وقال غير صحيح وقيل هى كالعظاية الا انها أشد بياضا منها وأحسن (و) عنمة بلا لام (اسم) رجل سمى بالشجرة وعنمة بن عدى بن عبد مناف الجهنى وعنمة المزنى والد ابراهيم وعبد الله بن عنمة صحابيون (والعنمة) بالفتح (الشقة فى شفة الانسان والعنمى الوجه الحسن الاحمر) المشرب حمرة (والعينوم الضفدع الذكر وعينم) كحيدر (ع وبنان معنم) كمعظم (مخضوب) نقله الجوهرى وابن جنى

(عام) ((العوم السباحة)) يقال العوم لا ينسى كما فى الصحاح ومنه الحديث علموا صبيانكم العوم وعام فى الماء عوما اذا سبح قال شيخنا كلامه هنا كالذى سبق فى الحاء صريح فى اتحاد العوم والسباحة وقد فرق بينهما صاحب الاقتطاف فقال السبح هو الجرى فوق الماء بلا انغماس والعوم الجرى فيه مع الانغماس وقيل السباحة لما لا يعقل والعوم لمن يعقل لكن قال البيضاوى فى قوله تعالى وكل فى فلك يسبحون ان السباحة فعل العقلاء وان بحث فيه بعض أرباب الحواشى وقدم فى الحاء شئ من ذلك (و) العوم (سير الابل) فى البيداء وهو مجاز صرح به ابن سيده وأنشد * وهن بالدو يعمن عوما * وأما قوله يعمن فى لج السراب فمن المجاز المرشح كما فى الاساس (و) أيضا سير (السفينة) كما فى الصحاح يقال عامت الابل وعامت السفينة (والعومة بالضم دويبة) تسبح فى الماء كأنها فص أسود مدملكة (ج) عوم (كصرد) نقله الجوهرى وأنشد للراجز يصف ناقته

قد تردالنهى تنزى عومه * فتستبيح ماءه فتلهمه * حتى يعود دحضا تشممه

(والعام السنة) كما فى الصحاح قال شيخنا وعلى اتحادهما جرى المصنف ففسر كل واحد منهما بالآخر وقال ابن الجواليقى ولا تفرق عوام الناس بين العام والسنة ويجعلونهما بمعنى فيقولون سافر فى وقت من السنة أى وقت كان الى مثله ذلك وهو غلط والصواب ما أخبرت به عن أحمد بن يحيى انه قال السنة من أى يوم عددته الى مثله والعام لا يكون الا شتاء وصيفا وليس السنة والعام مشتقين من شئ فاذا عددت من اليوم الى مثله فهو سنة يدخل فيه نصف الشتاء ونصف الصيف والعام لا يكون الا صيفا وشتاء ومن الاول يقع الربع والربع والنصف والنصف اذا حلف لا يكلمه عاما لا يدخل بعضه فى بعض انما هو الشتاء والصيف فالعام أخص من السنة فعلى هذا تقول كل عام سنة وليس كل سنة عاما وقال الازهرى العام حول يأتى على شتوة وصيفة وعلى هذا فالعام أخص مطلقا من السنة واذا عددت من يوم الى مثله فهو سنة وقد يكون فيه نصف الصيف ونصف الشتاء والعام لا يكون الا صيفا وشتاء متواليين اه * قلت والذى فى المفردات للراغب ما نصه فالعام كالسنة لكن كثيرا ما تستعمل السنة فى الحول الذى يكون فيه الجدب والشدة ولهذا يعبر عن الجدب بالسنة والعام فيما فيه الرخاء والخصب قال الله تعالى عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقوله تعالى فلبث فيهم ألف سنة الا خمسين عاما ففى كون المستثنى منه بالسنة والمستثنى بالعام لطيفة موضعها فيما بعد هذا الكتاب ثم قال وقيل سمى العام عاما لعوم الشمس فى جميع بروجها ويدل على معنى العوم قوله تعالى وكل فى فلك يسبحون وقال السهيلى فى الروض السنة أطول من العام وهو دورة من دورات الشمس والعام يطلق على الشهور العربية بخلاف السنة فتأمل فيه مع ما نقله شيخنا (ج أعوام) لا يكسر على غير ذلك (وسنون عوم كركع توكيد) للاول كما تقول بينهم شغل شاغل قال العجاج

كأنها بعد رياح الانجم * ومر أعوام السنين العوم * تراجع النفس بوحى مجمم

قال وهو فى التقدير جمع عائم الا أنه لا يفرد بالذكر لانه ليس باسم وانما هو توكيد وفى المحكم وكان القياس عوم لان جمع أفعل فعل لا فعل ولكن كذا يلفظون به كأن الواحد عام عائم (و) العام (النهار) هكذا هو فى النسخ وهو غلط وتحريف وانما هو العيام كسحاب ومحله ع ى م كما نقله الازهرى عن المؤرج وسيأتى (وعاومت النخلة) أى (حملت سنة ولم تحمل سنة) نقله الجوهرى وهى مفاعلة من العام وكذلك المسانهة (كعومت) يقال عوم الكرم تعويما اذا كثر حمله عاما وقل آخر وحكى الازهرى عن النضر عنب معوم اذا حمل عاما ولم يحمل عاما (و) عاوم (فلانا عامله بالعام) وهى المعاومة كالمسانهة والمشاهرة (والمعاومة المنهى عنها) فى الحديث نهى عن بيع النخل معاومة (أن تبيع زرع عامك) بما يخرج من قابل وفى النهاية ان تبيع ثمر النخل أو الكرم أو الشجر سنتين أو ثلاثا فما فوق ذلك (أو هو ان تزيد على الدين شيأ وتؤخره) ونص اللحيانى أن يحل دينك على رجل فتزيده فى الاجل ويزيدك فى الدين (والعامة) مخففة (هامة الراكب اذا بدا لك فى الصحراء) وهو يسير (أو لا يسمى) رأسه (عامة حتى يكون عليه عمامة) كما فى الاساس

(و)العامة

(و) العامة (كور العمامة) أنشد الجوهرى * وعامة عومها فى الهامه * (و) العامة (الطوف الذى يركب فى الماء) نقله الجوهرى وحكى الازهرى عن أبى عمرو العامة المعبر الصغير يكون فى الانهار جمعه عامات وفى المحكم العامة هنة تتخذ من أغصان الشجر ونحوه يعبر عليه النهر وهى تموج فوق الماء والجمع عام وعوم (وعائم صنم) كان لهم كما فى الصحاح (وعوام كغراب ع وعويم كزبير ابن ساعدة الهذلى) هكذا فى النسخ والصواب انه عويمر الهذلى ولم يذكر فى اسم أبيه ساعدة وله حديث المتين ضربت احداهما الاخرى فألقت جنينها وقرأت فى المبهمات أنهما امرأتان من هذيل وأن احداهما أم عفيف بن مسروح وهى الضاربة والمضروبة مليكة بنت عويمر قاله ابن عبد البر وهكذا ذكره عبد الغنى وقال أبو موسى المدينى بنت عويم بلا راء فتأمل ذلك (و) عويم ابن ساعدة (الانصارى) من بنى عمرو بن عوف وأصله من بلى عقبى بدرى (صحابيان) رضى الله تعالى عنهما (والعوام كشداد الفرس السابح) الجواد فى جريه نقله الجوهرى والزمخشرى (و) العوام (والد الزبير الصحابى) وهو ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشى وأيضا والد السائب وبجير وهما صحابيان أيضا (والتعويم وضع الحصد قبضة قبضة فاذا اجتمع فهى عامة ج عام) نقله الجوهرى (والمستعام المركب فى البحر) * ومما يستدرك عليه عام أعوم على المبالغة قال ابن سيده وأراه فى الجدب كانه طال عليهم لجدبه وامتناع خصبه ومثله عام معيم عن اللحيانى وقالوا ناقة بازل عام وبازل عامها قال أبو محمد الحذلمى

(المستدرك)

قام الى حمراء من كرامها * بازل عام أوسديس عامها

وقال ابن السكيت يقال لقيته عاما أول ولا تقل عام الاول وعاومه معاومة وعواما استأجره للعام عن اللحيانى وعاومت النخلة كملت عاما نقله الزمخشرى ورسم عامى أتى عليه عام قال * من أن شجاك طلل عامى * وفى الصحاح نبت عامى أى يابس أتى عليه عام وقولهم لقيته ذات العويم وذلك اذا لقيته بين الاعوام كما يقال لقيته ذات الزمين نقله الجوهرى ونقل الازهرى عن أبى زيد قال معناه العام الثالث مما مضى فصاعدا الى ما بلغ العشر وقال فى موضع آخر هو كقولك لقيته مذ سنيات وانما أنث لانهم ذهبوا الى المرة الواحدة وشحم معوم كمحدث أى شحم عام بعد عام قال أبو وجزة السعدى

تنادوا بأغباش السواد فقربت * علافيف قد ظاهرن نيا معوما

ورجل عوام ماهر بالسباحة وسفين عوم عائمة قال * بالدو أمثال السفين العوم * وعامت النجوم عوما جرت وهو مجاز وفى حديث الاستسقاء * سوى الحنظل العامى والعلهز الفسل * منسوب الى العام لانه يتخذ فى عام الجدب والعومة بالضم ضرب من الحيات بعمان والعوام بن جهيل كان سادن يغوث قدم مع وفد همدان فأسلم وبنو العوام قبيلة بالصعيد واليهم نسبت الشرقية وابن أبى العوام الرياحى تقدم للمصنف فى ر ى ح وعوم السفينة تعويما سبحها فى البحر

(عيهم)

((العيهم الشديد) كما فى الصحاح زاد غيره من الابل والجمع عياهم (و) أيضا (الناقة السريعة) أنشد الجوهرى للاعشى

وكور علافى وقطع ونمرق * ووجناء مرقال الهواجر عيهم

(كالعيهامة) وهى الماضية (والعياهمة بالضم) وهى الماضية السريعة ويقال جمل عيهم وعيهام وعياهم وهو مثال لم يذكره سيبويه قال ابن جنى أما عياهم فحكاه صاحب العين وهو مجهول قال وذاكرت أبا على رحمه الله تعالى بهذا الكتاب فأساء نثاءه فقلت له ان تصنيفه أصح وأمثل من تصنيف الجمهرة فقال أرأيت الساعة لو صنف انسان لغة بالتركية تصنيفا جيدا أكانت تعد لغة وقال كراع ولا نظير لعياهم (و) العيهم (الفيل الذكر) عيهم (ع) نقله الجوهرى زاد غيره بالغور من تهامة قالت امرأة من العرب ضربها أهلها فى هوى لها

الا ليت يحيى يوم عيهم زارنا * وان نهلت منا السياط وعلت

وقال البعيث الجهنى

ونحن وقعنا فى مزينة وقعة * غداة التقينا بين عبق فعيهما

ويقال ان عيهم اسم جبل ومنه قول العجاج

وللشامى طريق المشئم * وللعراقى ثنايا عيهم

(والعيهمان من لا يدلج ينام على ظهر الطريق) وأنشد الجوهرى * وقد أثير العيهمان الراقدا * (والعيهمى الضخم الطويل والعيهوم أصل شجرة ويقال هو الاديم الاحمر أو الاملس) وبكل ذلك فسر قول أبى دواد

فتعفت بعد الرباب زمانا * فهى قفر كأنها عيهوم

شبه الدار فى دروسها بذلك (و) عيهوم (ع والعيهمة) فى النوق (السرعة) وقد عيهمت عيهمة (وعيهمة علم) * ومما يستدرك عليه العيهمان محركة التحير والتردد عن كراع وناقة عيهوم سريعة أو التى أنضاها السير حتى ٢ بلاها وبه فسر قول أبى دواد أيضا كما قال حميد ابن ثور

(المستدرك)

عفت مثل ما يعفو الطليح وأصبحت * بها كبرياء الصعب وهى ركوب

والعياهم والعياهيم من الابل النجائب قال ذو الرمة

هيهات خرقاء الا أن يقربها * ذو العرش والشعشعانات العياهيم

وقيل العيهمة والعيهامة الطويلة العنق الضخمة الرأس وعيهمان اسم ويقال للعين العذبة عين عيهم وللمالحة عين زيغم وقد تقدم

(العيمة)

((العيمة شهوة اللبن) كما فى الصحاح وقال ابن السكيت اذا اشتهى الرجل اللبن قيل قد اشتهى اللبن فاذا أفرطت شهوته جدا قيل

٢ قوله بلاها بتشديد اللام كما فى التكملة واللسان

قد عام الى اللبن وكذلك القرم الى اللحم والوحم (و) العيمة (العطش) وقيل شدته قال أبو محمد الحذلمى
* يشفى بها العيمة من سقامها * وقد (عام) الى اللبن (يعيم ويعام عيما) بالتحريك ضبطه الليث (وعيمة فهو عيمان وهى عيمى) اشتهاه شديدا قال الليث يقال عمت عيمة وعيما شديدا قال وكل شئ من نحو هذا مما يكون مصدر الفعلان وفعلى فاذا أتيت بهاء المصدر نخفف واذا حذفت الهاء فثقل نحو الخيرة والخير والرغبة والرغب وكذلك ما أشبهه من ذواته وفى الحديث أنه كان يتعوذ من العيمة والغيمة والأيمة فالعيمة شدة الشهوة الى اللبن حتى لا يصبر عنه والغيمة شدة العطش والأيمة طول الغربة (وأعامه الله تعالى تركه بغير لبن) نقله الجوهرى (فأعام هو) يقال أعامنا بنو فلان أى أخذوا حلائبنا وأصابتنا سنة أعامتنا (والعيمة بالكسر خيار المال) نقله الجوهرى وقال الازهرى عيمة كل شئ خياره والجمع عيم (واعتام) يعتام اعتياما (أخذها) كما فى الصحاح وفى التهذيب اختارها (والعيام كسحاب النهار) نقل الازهرى عن المؤرج يقال طاب العيام أى طاب النهار وطاب الشرق أى الشمس وطاب الهويم أى الليل (ورجل عيمان أيمان ذهبت ابله وماتت امرأته) كذا فى الصحاح قال ابن برى وحكى أبو زيد عن الطفيل بن يزيد امرأة عيمى أيمى وهذا يقضى بأن المرأة التى مات زوجها ولا مال لها عيمى أيمى (وعام معيم طويل) وقيل شديد العيمة عن اللحيانى (وأعاموا قل لبنهم) وذلك اذا هلكت ابلهم * ومما يستدرك عليه يقال فى الدعاء على الانسان ماله آم وعام فمعنى آم هلكت امرأته وعام هلكت ماشيته فاشتاق الى اللبن وعام القوم قل لبنهم وقال اللحيانى عام فقد اللبن ولم يزد على ذلك وهم عيام وعيامى كعطاش وعطاشى وأنشد ابن برى للجعدى

(المستدرك)

كذلك يضرب الثور المعنى * ليشرب واردا البقر العيام

وقال أبو المثلم الهذلى * فهم شمت رؤسهم عيام * أراد عيام الى شرب اللبن والاعتيام الاختيار ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه بلغنى أنك تنفق مال الله فيمن تعتام من عشيرتك وحديثه الآخر رسوله المجتبى من خلائقه والمعتام لشرع حقائقه وقال طرفة

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفى * عقيلة مال الفاحش المتشدد

واعتامه اعتياما قصده كاعتماه والعيمة حصن باليمن

((تم الجزء الثامن ويليه الجزء التاسع أوله فصل الغين مع الميم))
((أعان الله تعالى على اكماله بجاه الرسول المصطفى وآله))

﴿بيان الخطا الواقع فى الجزء الثامن من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه﴾

صحيفه	سطر	خطـــــا	صـــــواب
٤	١٢	بن مناف	بن عبد مناف
٢٥	٢٥	اذا لم يكن مسموعا	اذا لم يك مسموع
٢٩	١٥	فى مأل	فى مال
٣٥	٣٥	العامل	العاملى
٣٩	٤١	شدقة	شدقية
٤٠	١٧	فأغناك بما تقدم	فأغناك بغفران ما تقدم
٤٤	٣٤	كسكادى	كسكارى
٦٦	٣٠	حتى يدررك	حتى يدرك
٦٨	٣٥	حيزومهابه	حيزومهابها
٧٥	٩	بكسر القاف	بكسر الهمزة
٧٧	١٨	ووقعل	وقعل
٨٠	٢٥	من الازر	من الازد
٨٧	١٣	وصفت	وضعت
١٠٨	٩	نواء	بواء
١٠٨	٢٦	الوادياشى	الوادئاشى
١٣٣	٤١	فتكنت	فكنت
١٥٣	١٩	وكل قتيل	وكل قبيل
١٦٦	٣٢	للضرورة	بالضرورة
١٩٣	١	الصرط	الصراط
١٩٥	١٥	ويومها	ويؤومها
٢٤٠	٣٦	فى الشتاء	فى الشباه
٢٦٥	١٤	ابن هاشم والدحنمة	ابن هشام أخى هاشم والدحنمة
٢٧١	٢٥	وبين مخرم أخرم	وبين مخرم فعولن فهو أخرم
٢٧٥	٤	ينتسب الى	ينسب الى
٢٨٧	٢١	الجوهوهرى	الجوهرى
٣١٣	٢٢	حملته أمة	حملته أمه
٣٤٨	١	جمها	جمعها

